

مكتبة
جامعة
الرياض



Copyright © King Saud University

٤١٠
ك. ب.

كليات ابي البقاء ، تأليف ايوب بن موسى الحسيني القريني
الكفوي ، ابوالبقاء - ١٠٩٥ هـ
بخط محمد ؟ ، سنة ١١٩٢ هـ .

٤٣٦

٤٥ + ٣٦٥ ق ٣١ س ٥٢١ × ١٥١ ر ١١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد ، مجد ولقبما الذهب
والسوار .

الاعلام ١ : ٣٨٣ ، دارالكتب المصرية ٢ : ٣١

١ - اللغة العربية أ - ابوالبقاء ، ايوب بن موسى

١٠٩٥ هـ - يد الناسخ ج - تاريخ

النسخ .

اب	اب	اباء	اباء للاعداد لشمار	ابابيل
اباحة	اباره	ابار	اباق	ابائه
اباءنا	ابتداء	ابتداء بالتركيب	ابتداء بالتكافؤ	ابتداء بالنكرة
ابتدع	ابتد	ابتداء	ابتلاء	ابتلوا
ابنهالك	ايد	ابداع	ابدالك	ابدالك حد حروف الضعيف كينار
ابدال الاكثر	ابدال النكرة عن المعرفة	ابراء	ابرام	ابرهيم
ابرح	ابسلوا	ابصر	ابط	ابطالك
ابقاء الحكم	ابل	ابلاء	ابلاس	ابلاوغ
ابلج	ابلج	ابلج	ابلاغ	ابن
ابني	ابهام	ابهام بالحدو	ابهة	ان

انباع	انث	انجاء	انخدانه	انقبا
انرفنا	انشق	انشاع	انصاف بمصدا المعدو واللازم	انصاف
انقاء	انقاة	انكاء	انقل	انقوا
انقوا	انوكا	انهاب	انيان	انق
انابيه	اناروا	اناق	انباب	انباب بعد النقي
انابك معطوف على النقي	انابك ونفي يتوجهان	انختومهم	انز	انز تخلفه
انارهم	انقالكم	انزل	انم	انمد
انثان	انثيم	انجاو	انجايه	انجاز
انجار	انجباء	انجباو	انجيبها	انجئت
انجروا	انجتماع	انجتهار	انجدر	انجر
انجرا	انجرا الشئ مجري الشئ	انجراي	انجرا	انجر
انجل	انجلك	انجلب	انجلنا	انجماع

اجالت	اجم	اجمع	اجبتني	اجور
١٨	١٤	٢١	٢١	٢١
اجاد الاثياء	اجازيت	اجاطه	اجاله	اجاب
٥٢٨	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
اجيار	اجباط	اجبناك	اجذار	اجتاب
٢	٢٤	٢٤	٢١٤	٢٤
اجضار	اجفار	اجمال	اجمال	اجمال
٢٤	٢٤	٢٤	عقل	القيصر
٥٤٥	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٥
اجمالوت	اجنكن	اجنيج	اجنيط	اججاب
٥٤٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
اجداد	احد	احد الشين	احراز	احرام
٢٤	٢١	٥٤٤	٢٤	٢٤
احساس	احسان	احصار	احصان	احصاه الله
٢١	٢٤	٢٢	٢٢	٢٤
احصرتهم	احفاء	احقاب	احقاف	احكام
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٥٤٥
احكام شرعية	احكام	احل	احلام	احمد
٥٤٥	٢٢	٢٤	١٢٤	٢٤
احوا	احيط	احيار	احبار عن	احبار عن
٢٤	٢٤	٢٦	الاسم	شي لا يار منه
٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦
اختبوا	الخت	الختيار	الخترك	الختصار
٢٦	٢٦	٢٥	٢٦	٢٤
الختصاص	الختصاص	الختلاج	الختلاف	الختلاف
٢٤	الختصاص	٢٦	٢٤	الختلاف
٥٣٤	٥٣٩	٥٣٩	٥٣٤	٥٣٤

اختلاف	اختلاف	اختلاف	اختلاف	اختلاف
٥٢٦	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠
اختدان	اختدور	اختذته	آخرد	اخرج
٢٦	٢٦	٢٧	٢٥	٢٦
اخراب	اخرينه	اخرسوا	اخرش	اخرض
٢٦	٢٦	٢٦	٢٤	٢٦
اخفيها	اخلاص	اخلد	اخوانا	اخوة
٢٦	٢٦	٢٦	٢٧	٢٦
آدا	اداه اشتنا	اداه الشرط	ادار اتم	ادام
٢٧	٥٤١	٥٤٤	٢٨	٢٨
آد	ادب	آدبار	ادراك	ادريس
٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨
ادعا	ادع	ادعوني	ادعيا	ادغام
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧
ادفع	ادللا	ادته نغلبة	آدم	آرمة
٢٨	٢٧	٥٣٦	٢٨	٢٨
ادماج	ادنى	ادوا الشرط	ادهى	إذ
٢٨	٢٨	٥٤٠	٢٨	٢٩
اذ للشرط	اذ حقه	اذ في القران	اذ اصله	اذ اغر اسخه
٥٣١	الاصنافه	٢٩	الجزم	في الشرط
٥٤٥	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٠	٥١٩
اذ واذ	اذ المفاجاه	اذ اما	اذ عان	اذ له
لازم الظرفية	٥٤٠	٣٠	٣٠	٣٠
٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠
اذ ما	اذنت	اذن	آذن	آذنا
٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠
٣٠	٣٠	٥٣١	٥٣١	٥٣١

اذنه	أزى	أرائك	أراك الله	أرادة
٣٠	٣٠	٣٤	٣٤	٣١
أرب	أربه	أربع لحاظا وثلاثا في وكيف	أرب	أرباط بين المفردات
٣٣	٣٤	٣٦	٣٤	٥٤٠
أرتجاك	أرتحاك	أرثد	أرثب	أرتياح
٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٣
أرث	أرجاف	أرجال	أرجعوني	أرجة
٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤
أرداف	أردكم	أرذل	أرساك	أرساها
٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤
أرش	أرصاد	أرض	أرفاد	أرق
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
أركسهم	أركض	أركعوا	أرم	أرمله
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠
أرف	أرهبوت	أرهقه	أرى	أرينا
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
آزر	أزاع	أزأله	أزدار	أزدرج
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
أزدواج	أزديار ومتعد	أزر	أزفة	أزكى
٣٥	٥١٢	٣٤	٣٥	٣٥
أزك	أزلام	أزلفت	أزواج	أزبنت
٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
أزديان ضرب العز	آسا	أساءة	أساطير الأولين	أسباب
٥٣٢	٥١	٥١	٥١	٥٣١

أسياب الزواك	أسياطا	أسياع	أستار	أستبرق
٥٢٩	٥٢	٥١	٥١	٥١
أستبقوا	أستباع	أستباع الضوى الضعيف	أستثناء حقيقه	أستثناء حقيقه
٥٢	٥٠	٥٤٤	٣٩	٥٤٥
أستثناء شئ بآداة	أستثناء من	أستثناء تضمين وحد	أستثناء فيه	أستثناء الكل
٥٢٩	٥٠٤	٥٢٠	٥٤٥	٥٢١
أستثناء مفرغ	أستثناء من التثنية لا يجعل اثنا	أستثناء من التثنية نقص المقدم	أستثناء نخرج الكلام	أستثناء نخرج الكلام
٥١٥	٥٢٩	٥٢٢	٥٢٢	٥٢٢
أستجارك	أستجاب	أستجان	أستجود	أستجار
٥١	٥١	٤٩	٥١	٣٥
أستخدام	أستدراج	أستدراك	أستدلال	أستدراك
٤٨	٥٢	٥١	٥١	٥٢٢
أسترو	أستسقاء	أستصحب	أستطاعة	أستطرد
٥١	٥١	٤٩	٤٥	٤٩
أستعارة فالأضالك	أستعارة تبعية لا تجمع	أستعارة تبعية في الحرف	أستعارة تبعية لا يصح تعليله	أستعارة تبعية لا يصح تعليله
٥٠٧	٥١١	٥٢٩	٥٢٤	٥٠١
أستعارة المستب	أستعداد	أستعصم	أستعلام	أستعمال الالفاظ بمنزلة الرواية
٥١٤	٥١	٥١	٣٥	٥٠٢
أستعمال المعقبة والمجاز	أستعمال الشافعية	أستعمال غالب	أستعمال غير الموضع	أستعمال اللفظ فيما ويمنع له بدل
٥٢٠	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٢
أستغراف	أستغراق	أستغراق	أستغراق مغنى تعريف	أستغراق المعز والجمع
٥١٥	٥٢١	٥١١	٥٠٦	٥٠٦
أستفهم	أستفزز	أستفهام	أستفهام كيف	أستفهام كيف على نفي
٥١	٥١	٣٢	٥٢٧	٤٩٥

استقاموا ٥١	استقراء ٥٠	استقرار ٤٢٦	استقصاء ٥٠	استمرار شوق وتجدد ٥٤٧
استمرار الجدد ٥٤٤	استمرار معناه ٥٢٦	استمع ٥٤	استمك ٥١	استناد ١٢
استوث ٥١	استهلال ٥١	استهونه ٥٤	استياوا ٥١	استيسر ٥٤
استيمان ٥٠	استيناس ٥١	استيناف ٥٠	استيهاب ١٢	استجال ٥٠
اسراف ٥٠	اسر ٥١	اسطاعوا ٥٤	اسعاف ٥١	اسعوا ٥١
اسفار ٥٤	اسف ٤٥	اسفل ٥٤	اسقاء ٥١	اسكاف ٣٥
اسكات ٥١	اسلك ٥١	اسلقتم ٥٤	اسلم ٥١	اسلوب ٣٥
اسماء الاحكام والمجوع ٥٤٤	اسماء الافعال ٣٩	اسماء باللام ٥١١	اسماء العدد ٥٤١	اسماء مهاد ٥٠٩
اسماء لا يعرف لها نصرت ٥٤١	اسماء لا يكون ظروفا ٥٤١	اسماعيل ٥٤	اسم ٣٥	اسم الاستفهام ٥٤٠
اسم اطلق على الصفة ٥٤٥	اسم تام ٥١٨	اسم التصغير لا بد اقلها ٥٤٤	اسم التفضيل ٥٤٤	اسم تفضيل له معاني ٥١٤
اسم ٥٤٤	اسم تفضيل مصاف ٥١٠	اسم التفضيل لا يرفع ٥٤٠	اسم التفضيل لا يقتضي ٥٤٧	اسم تفضيل يعمل في الظرف ٥٤٤
اسم تفضيل يعد مفعوله ٥٤٤	اسم تفضيل يعمل في الظرف ٥٤٤	اسم جمع ٥٤٢	اسم الجنس ٢٩٧ ٥١٨ ٥٤٦	اسم الجنس اذا اضيف المشبه ٥٠٣

اسم الجنس بلازم التبريد ٥١٨	اسم الجنس لا واحد له ٥١٦	اسم الجنس موضوع للاهية المقتبة ٥٠١	اسم الجنس براد به ٥٤٧	اسم الجنس بسمي جنسا ٥١٤
اسم الجنس يطبق على انواع ٥٠٧	اسم الجنس الوصف به ٥٤٤	اسم جامد للحاسة والوحدة ٥٤٠	اسم عام في الموضوعين ٥٠١	اسم الفاعل ٣٧ ٥٤١
اسم الفاعل اصافه ٥٤٤	اسم الفاعل محققا ٥٤٢	اسم فاعل على غير من هو له ٥٤٣	اسم الفاعل للشوب ٥٠٣	اسم الفاعل من بعض الابواب ٢٩٤
اسم الفاعل من الاعداد ٥٠٠	اسم الفاعل الموصوف ٥٤٦	اسم الفعل ٥١٤	اسم الفعل بمعنى الامر ٥٤٩	اسم في اول ٥٤١
اسم في حالة وغير في حالة ٥١١	اسم لم يعلم من غير ٥٠٣	اسم المتمكن ٣٩	اسم مصدر ٥٤١	اسم المصدر يقع ٥٤٤
اسم المفعول ٣٨	اسم المفعول انقر ٥٤٣	اسم المفعول يعا مل ٥٤٤	اسم مكان تدخل عليه الماء ٥١٣	اسم موصول ٥٤٤
اسم يدل على التشويق ويعمل على الاستمرار ٥٠٣	اسم يرفع مع الجموع ٤٩٣	اسناد الى الصبر ٥٣٤	اسناد نقل البصير الى الكبر ٥٠٩	اسن ٥١
اسوة ٥١	اسير ٥٤	اشارة ٥٢	اشتاتا ٥٢	اشتد ٥٤
اشترا ٥٤	اشترى ٥٤	اشتراك ٥٤	اشتراك الكثرة ٥٠٠	اشتراك لا يشترط في تنوينه ٥٤٤
اشفاق ٥٤	اشفاق صغير ٥٤٦	اشفاق من الاعيان ٥٤٨	اشفاق على التشب ٥٤١	اشقة ٥٤
اشدد ٥٤	اشر ٥٤	اشراك ٥٤	اشربوا ٥٤	اشفاق ٥٤
اشكاك ٥٤٤	اشمازت ٥٤	اشهاد ٥٤	اشهرت المشرك ٥٤١	اصف ٥٩

اصحاب ٥٩	اصالة الحرف ٥٢٢	اصب ٥٩	اصباح ٥٨
اصيروا ٥٩	اصحاب ٥٢	اصحاب النار في الفرات ٥٩	اصرار ٥٤
اصطبر ٥٩	اصطفاه ٥٨	اصطلاح ٥٨ اصطنعناك ٥٩	اصعار ٥٨
اصفاء ٥٨	اصفاد ٥٨	اصفح ٥٩	اصفك ٥٩ اصفك ٥٩ اصفك ٥٩
اصلوها ٥٩	اصناء ٦١	اصنافه ٥٩ الفاعلين ٥٢٢	اصنافه اصناف اسماء الفاعلين ٥٢٧
اصنافه الاعم الى الاخصر ٥٢٩	اصنافه الاعم من وجه ٥٢٩	اصنافه بمعنى من ٥٢٦	اصنافه الجزء الى كلة ٥٢٢
اصنافه اليعقوب اليقين ٥٢٦	اصنافه الحكم الى عام ٥٢٦	اصنافه الصفة ٥٢٢	اصنافه في حوارج ٥٢٩
اصنافه كل الى الضمير ٥١٧	اصناعوا ٦١	اضحكه ٦١	اضطرب ٦١
اضطرار ٦١	اضعافا ٦١	اضغافهم ٦١	اضرار ٦١
اضمار المضار ٥٣٠	اضمحادك بمعنى الجمع ٥٥٥	اطارله ٦١	اطاقه ٦٣
اطرار ٦٣	اطعام ٦٣	اطواع ٦٣	اطلاق ٦١
اطماع ٦٣	اطمانتم ٦٤	اطمس ٦٤	اطوار ٦٤

اظلم ٦٤	اظفور ٦٤	اظلوا ٦٤	اظلم ٦٤	اعادة ٦٦
اعادة الحمار في السنة ٥١٠	اعادة المعنى ٥٣٢	اعارة ٦٨	اعناف ٦٨	اعنبار ٦٦
اعنباط ٦٩	اعندا ٦٨	اعنداك ٦٨	اعندوا ٦٩	اعنذاب ٦٩
اعتراض ٦٦	اعتراض بين تلازمين ٥٢٩	اعتراف ٦٩	اعتراك ٦٥	اعتصموا ٦٩
اعتقاد ٦٩	اعتقاد ٥٣٢	اعتقاد الملقب ٥٣٥	اعلوه ٦٩	اعتماد ٦٩
اعتكاف ٦٩	اعتناق ٦٩	اعتزنا ٦٩	اعجاز ٦٩	اعجاز ٦٨
اعجبني ٦٩	اعجل ٦٩	اعجم ٦٤	اعجبه اللام ٥٢٩	اعداد ٦٨
اعدت ٦٩	اعراب ٦٤	اعراب تقدير ٥٣١	اعرف ٦٩	اعزة ٦٩
اعشى ٦٩	اعصار ٦٩	اعطا ٩٨	اعظكم ٦٩	اعداد ٥٣١
اعلام ٦٩	اعلون ٦٩	اعلى ٦٩	اعلى اول وادي ثانيا ٥٠٣	اعمالها ٥٣١
اعمال ٦٩	اعتم مزوجه ٥٣١	اعناهم ٦٩	اعنكم ٦٩	اعوجاج ٦٩
اعيان ٦٩	اعيدها ٦٩	اعيننا ٦٩	اغفر ٧٠	اغذوا ٧٠

اغراء	اغراف	اغربيا	اغريض	اغضض
٦٩	٦٩	٧٠	٦٩	٧٠
اعطش	اغلاك	اغلف	اغلاق	اغلوطة
٧٠	٦٩	٦٩	٦٩	٧٠
اغلظ	اغماء	اغنى	اغوتني	آفة
٧٠	٦٩	٧٠	٧٠	٧٠
افاء	افاده	افادة الحكمة الشرعية	افاضة	افافة
٧٠	٧٠	٥٤٩	٧٠	٧٠
افاك	اف	افاء	افتراء	افئنان
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
افوف	افام	افارسة	افراط	افوغ
٧٠	٧٠	مقام الجمع	٧٠	٧٠
افوق	افساد	افصح	افضاء	افضم
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
افعال	افعال بعد الاوتار	افعال تامة	افعال القتر	افعال قبور
٥٤٠	٥١٦	موسوعة	٥١٤	للاضناك
افعال ناقصة	افعال غير المشددة	افعال الضينة	افغ	افك
٥١٧	٥٤٦	مشددة	٧٠	٧٠
افك في القران	افلاس	افهام قاصرة	افضوا	اقالة
٧٠	٧٠	٥٤٤	٧٠	٧٤
اقامة	اقامة الاكثر	اقبال	اقبره	اقطار
٧٤	مقام لكل	٧٤	٧٤	٧٠
اقناب	اقنت	اقنلوا	اقذار	اقتراح
٧٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤

اقضاد	اقضار	اقضامر	اقضاء	اقضاب
٧٤	٧٠	٧٤	٧٠	٧٤
اقضاء	اقحام	اقدام	اقذ	اقرار
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
اقروا	اقطار	اقلامهم	اقلا اكثر	اقلت
٧٤	٧٤	٧٤	٥٤٤	٧٤
اقبل ما يطلو عليه اسم الجمع	اقلمى	اقم	اقوم	اقبموا
٥١٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
اكاد	اكبره	اكشاب	اكث	اكث اخرى مجرى الكل
٧٤	٧٤	٧٤	٥٤٥	٥١٩
اكث اللغة مجاز	اكدي	اكراه	اكومن	اكومي
٥٠١	٧٥	٧٤	٧٤	٧٥
اكفئنها	اكل	اكل	اكلام	اكلانا
٧٥	٧٤	٧٤	٧٥	٧٥
اكنت	اكوابا	آل	آلاء	آلان
٧٤	٧٥	٧٥	٨٠	٨٠
الاول	الآلة	الا	الان	الا
٧٨	٨٠	٧٦	٧٧	٧٧
الآن	الزمام	الالتزيم	الالتزيم	الالتزيم
٨٠	٨٠	لا يفيد التزم	لا يفيد التزم	لا يفيد التزم
السناهم	الحاوت	الذ	الذي	الزمام
٨٠	٨٠	٨٠	٧٥	٥٤٥
السنه	الغاء	الغاء ترك العمل	الغوا	الغافا
٥٥٦	٨٠	٥٤٧	٨٠	٨٠

الف	الف جمع	الف واللام	الف واللام	الف واللام
الف	دوين المائة	٧٦	٧٦	٧٦
٥٤٤	٥١٣	٥١٣	٥١٣	٥١٣
القى	المرتر	المرفق القران	المرتر	المرتر
٨٠	٨٠	٧٥	٨٠	٨٠
الم	الى	الى	الى	الى
٨٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
الم	الى	الى	الى	الى
٨٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
ام	امجد	اما	امان	امان
٨٦	٥٤٤	٨٦	٨٦	٨٦
امارة الامير	امانة	اماني	امانة	امانة
٥٤٦	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥
امنا	امتعت	امتكم	امثلاه	امثلاه
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
امثال	امها	امدا	امرة في القران	امرة في القران
٥٣١	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
امر حاضر من المتكلم	امر حكيم	امر داخل عليه النقيب	امر المواجهه	امرنا
٥٤٠	٨٦	٥٤٣	٥٤٣	٨٦
امر	امس	امشاج	امشوا	امكان
٨١	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
امكنوا	املاق	املاك	املى لهم	امل
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
امثكم	امنوا	امينوا	امنة	امينون
٨٦	٨٦	٨٧	٨٦	٨٦
ات	ان وان	ات	ان مخففه	ان واخرها قدم منصوبا
٥١٧	٥١٧	٨٨	٥٤٤	٥٤١

ان ونحوه على الظرف	ات	ان اذا توسط	ان النافية	ان الناصبة
٥١٨	٨٨	٥١٥	٥٤١	٥٤١
ان مصدرية	ان مصدرية	ان مصدرية	ان الشرطية لا يستلزم الوتر	ان في مقام التأكيد
٥٤١	٥٤١	٨٨	٥٠٨	٤٩٨
ان من عوامل الالاسماء	ان	اناء	اناب	اناء
٥٤٦	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
انابة	انانا	انان	اناسي	اناه
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
انجاس	انبت	انبعث	انث	انبتذ
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
انحى فيه	انثروا	انضر	انقضاء الجس	انقضاء السبب
٨٦	٩٤	٩٤	٥٤٧	٥٤٩
انقضاء الشيء من الشيء	انفاك	انجاء	انجاح	انحصار
٥٤٣	٩١	٩٤	٩٤	٩٤
انذار	انذار	انزال	انسان	انستم
٩٤	٩٤	٩١	٩٤	٩٤
انجم	انسلخ	انسي	انشا	انشاءات
٩٤	٩٤	٨٦	٩١	٥٤٤
انشا ونحوه	انشانا	انشره	انضاب	انضار
٥١٦	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
انصب	انضوا	انظوا	انظرنا	انعام
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
انفاد	انفصاما	انفكاس	انفا	انفروا
٩٤	٩٤	٥٤٤	٩٤	٩٤

انفسهم	انفصال	انفضوا	انفطرت	انفضوا
٩٣	٩٤	٩٤	٩٣	٩٣
انقض	انقلبوا	انقطاع	انكاثا	انكار
٩٤	٩٤	استثناء ٥١٦	٩٣	٩٦ ٩٢
ان كل	انما انما	انما المستفاد	انهار	انق
٩٣	٨٦	من القصر ٥٠٨	٩٤	٩٦
آنيه	ان ياتوا	آنيه	او	او بمعنى الواو و بل وليس ٥٠٥
٩٣	٩٣	٨٧	٩٣	
اوقى سياق النفى	اوقى الحدو	او للغير في القرآن	اواب	اوايد
٥٤٦	٥٢٠	٩٣	٩٦	٩٦
اقواه	اوب	اوب	اوحس	اوجفتم
٩٧	١٩٦	٩٦	٩٧	٩٧
اوحى	اورتموها	اوزعنى	اوسطهم	اوصانى
٩٦	٩٧	٩٧	٩٦	٩٧
اوضعوا	اوعى	اوفوا	اوفى	اوقدنى
٩٦	٩٧	٩٦	٩٦	٩٧
اوقية	اول	اولاء	اولى	اولية
٩٣		٧٥	٩٦	٩٦
آوا	آوى	آوى	اوپردو	آه
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩١
اهاله	اهانه	اهبط	اهتدك	اهتدك
٩٧	٩٨		٩١	٩١
اهتمامات قد مر الاخير	اهجرني	اهدا	اهش	اهل
٥٢٧	٩٨	٩٨ ٩٨	٩٨	٩٨

اهل	اهل اهل	اهل الامر	اهل البيت	اهل الحجة
٩٧	٩٧	٩٨	٩٧	٩٧
اهل الرجل	اهل الرجوع	اهل العربة	اهل كتاب	اهلك
٩٧	٩٧	٥٣٥	٩٧	٩٧
اهل كذا	اهل المنهج	اهل الوبر	اهلية الانسا	اهلهم
٩٨	٩٧	٩٨	٩٨	٩٨
اهواء	اهوت	آيا	آيا	آياهم
٩٨	٩٨	١٠٣	١٠٣	١٠٥
ايس	ايام	اى بالتخفيف	اى	اى وما
١٠٥	١٠٥	١٠٣	١٠٣	٥٢٢
ايتا	ايجاب	ايجاز	ايجاز يطوي	ايد
٩٨	١٠٢	١٠٢	٥١٢ الجملة اوى	١٠٥
ايدنك	ايعنا	ايفال	ايقاع	ايعاء
١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥
ايك	ايلاء	ايلاق	ايليه	ايمات
١٠٥	١٠٢	١٠٥	٩٨	٩٨
ايمان اجا	ايمان كراه	ايمان فضلي	ايمان محمل	ايمان لياس
١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١
ايم	ايمين	ايت	ايوب	اينه
١٠٢	١٠٥	١٠٢	١٠٥	١٠٥
حرف الباء	باء	باء	باء الغنة	باء الزائدة
	١٠٦	١١٨	٢٩٧	٥٢٢
باء على الفصو	باب	بابي بنووق	بابث	باخع
٥١٥	١١٧	١١٨	١١٨	١١٨

بادون	بارحه	بارم	بارك	بازغا
١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨
باسرة	باستا	بئس	باشروهز	باطل
١١٨	١١٨	١١٨	١١٩	١١٦
باغ	باقية	باقيات	بالك	بدنك
١١٩	١١٩	١١٩	١١٧	١١٩
بيكة	بت	بتر	بت	بثنية
١١٩	١١٥	١٠٦	١١٦	١٠٦
بج ب	بج	بججور	بجرب	بجرب
٥٢٠	١٠٦	١٠٦	١١٨	١١٧
بخار	بخنخنة	البخل	بخلوا	بدا
١٠٦	١٠٦	١١٥	١١٨	١١٤
بدالك	بدار	بداهة	بدر	بدعا
١١٨	١١٨	١١٧	١٠٦	١١٩
بدعة	بدك	بدل اشمال	بدك	بدن
١١٤	٥١٥	٥٢٢	١١٨	١١٦
بديع	بذر	براء	براه	براه
١١٩	١٠٦	١١٨	١١٨	١١٨
براز	براعة	بر	بره	برد
١١٧	١١٥	١١٢	١٠٦	١١٨
برن	برزث	برزخ	برزوا	برسالاتي
١١٨	١١٨	١١٦	١١٦	١١٨
برع	بروف	بركة	بروح	بروج في
١٠٦	١١٦	١١٧	١٠٥	القران

برهان	برهاني	برهه	برته	بز
١١٧	٥٢١	١١٧	١١٩	١١٧
برهان فاطم	برهان فاطم	برهه	برته	بز
١١٩	٥٢٥	١١٨	١١٧	١١٨
بزاو	بساط	بست	بستان	بسطة
١١٧	٥٢٥	١١٨	١١٧	١١٨
بسيط	بشر	بشرى	بصر	بصار
١١٤	١١٢	١١٩	١١٦	١١٨
بصر	بصيرة	بصاعة	بطاله	بطريق
١١٧	١١٩	١١٦	١١٧	١١٨
بطشا	بطشتنا	بعثت	بعد	بعدا
١١٨	١١٨	١١٨	١١١	١١٨
بعض	بعل	بعولتهن	بعيد	بعاء
١١٤	١١٨	١١٩	١١٨	١٠٦
بغات	بغته	بغلت	بغى	بقاء
١٠٦	١١٨	١٠٦	١١٦	١٠٩
بقاء معنى الماضي	بقل	بكر	بكر	بكا
٤٩٨	١٠٦	١٠٦	١١٤	١١٦
بل	بلاء	بلاط	بالاغه	بل بعد
١١٠	١١٨	١٠٦	١٠٩	الاثبات
لبيل	لبيله	بلد	بلغت	بلقيس
١١٨	١١٨	١٠٦	١١٩	١١٨
بلوغ	بل	بليّة	بناء	بناء الفعل
١١٧	١١٢	١١٨	١١٢	للفعول
بنات	بنانه	بنث	بنونا	بورا
١١٨	١١٩	١١٨	١١٨	١١٨

بهنان ١٠٦	بهت ١١٨	به به ١١٨	بهار ١٠٦	بوس وباس ١١٧
بانان ١١٨	بهمة ١٠٦	بهج ١١٨	بهم ١١٧	بجه ١١٨
بيض ١٠٦ ١١٨	بتي ١١٩	بيث ١١٩	بيث ١١٨	بيث ١٠٦
حرف الشاء	لبنته ١١٩	بينة ١١٩	بيث ١١١	بيج ١١٣
تاء المبالغة ٥٤٠	تاء في الوقت ٥٣٠	تاء كلام مضافا ٥٤٩	تاء افعال ٥٤٤	تاء ١١٩
ثانونا ١٥٣	تارع ١٥١	تابوث ١٥٣	تابع محزقة ملا في النسب ٥٠٧	تابع ١٤٦
ثاسيس ٥٤٣	ثاسف ١٥٠	توزهم ١٥٠	تاذن ١٥٠	ثاثير ٥٤٣ ١٤٧
ثاكد الشئ ٥٤٨	ثاكد الحزم المسلم ٥٤٨	ثاكد تابع وعبر ٥١٣	ثاكد ١٤٥ ٥١٢	توفكون ١٥٢
ثاين الجاه ٥١٥	ثامرون ١٥٠	ثاكد مؤخر ٥٤٢	ثاكد الكلام بالكلام ٥٤٨	ثاكد ضمير ٥٤٣
ثاين المصنوع ٥١٠	ثاين ما كان مذكرا ٥١١	ثاين لفظي ٥٤١	ثاين العدر ٥١٢	ثاين رعاش يجب ٥٤٣
تبت ١٥٠	تياثير ١١٩	تبارك ١٥٠	تاويلا ١٥٠	ثاين معنوي ٥٣١
تبسل ١٥٣	تبدك ١٥٣	تبدنا ١٥٠	تبد ١٥١	تبسل ١٥٣

تبوء ١٥٣	تبوا ١٥٢	تبلون ١٥٣	تبعية ١٥١	تبع ٥٣٤
تتيب ١٥٠	تتابع ١٤٨	تبتنوا ١٥٣	تبعنا ١٥٠	تبعهم ١٥٠
تلقينهم ١٥٠	تقلب ١٥٣	تنفيؤ ١٥٠	تنفدي ١٥٠	تنحاف ١٥٣
تجازب ١٤٩	تثنية الفاعل ٥٣٠	تثنيه ٥٣٤	تتماري ١٥٠	تتلحق ١٥٢
تجعلون ١٥٣	تختس ١٥١	تجريد ٥٤٨ ٥٤١	تجر الافعال ٥١١	تجري ١٥٠
تجاوز كما ١٥٠	تجاوزنا ١٥٠	تجويد ١٥٠	تجنيس ١٤٩	تجلى ١٤٧ ١٥٣
تحرير ١٤٩	تحدث ١٥١	تحها ١٥٠	تحث ١٥١	تحدرون ١٥٠
تحسونهم ١٥٠	تحسوا ١٥٣	تحريمه ١٥٠	تحريم ١٥١	تحريك العبد من الفاعل ٤٩٨
تحويل ١٢١	تحفيو ١٤٢	تحقو اللبس ١٥١	تحضض ٥١٦ ١٢٤	تحصنا ١٥٣
تحناون ١٥٣	تحث ١٥٣	تحيز ١٤٩	تحيد ١٥٠	تحية ١٤٦
تحضمن يقيد ٥٤٨	تحضير ١٤٢ ١٤٣	تحسب ١٥٣	تحزوا ١٥٣	تحذوها ١٥٣
تحلوق ١٥٠	تحلفون ١٥٠	تحلث ١٥٠	تحضيف المشذرة ٤٩٦	تحضير مشروط بالرد ٥١١

تخوف	تخبر	تدبج	تدعوا	تدعون
١٥٠	١٤١	١٤٩	١٥٣	١٥٤
تدقيق فلسفي	تدلوا	تدلى	تدليس	تدوين
٥٣٣	١٥٠	١٥٠	١٥١	١٤٩
تدري	تذروه	تذكر	تذكرة	تذكر وترجم بلا تانيث
١٥٠	١٥٠	١٥٣	١٥٠	٥٢٤
تذوران	تراء	تراب	تراث	ترادف
١٥٣	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٧
ترادف الادله	تراق	تريص	تربيه	ترتب الحكم
٥٣٤	١٥٢	١٥٤	١٥١	٥٣٤
ترتيب في الذكر	ترجف	ترجمة	ترجمون	ترجي
٥٣٤	١٥٠	١٥١	١٥٠	١٥٠
ترجم	ترجمات	ترخيم	ترخم ما في آخيه ناء	ترخم المفا
١٥٠	٥٣٤	٥١٣	٤٩٣	٥٠٣
ترشح	ترشح الجازع	ترقى	ترك	ترك جانب اللقظ
١٤٣	٥١٧	٥١٧	١٤٠	٥٣٣
ترك العاطف	ترك العاطف بين الاخبار	تركبت	تركوا	تركيبا
٥٢١	٥٢١	١٥٢	١٥٠	٥٢٩
تركيب منع الصرف	ترهبون	ترهقهم	ترجمون	تراور
٥٢٩	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
تعزوه	تركى	ترهق	تزلوا	تساوي الاقول والآله
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٣	٥٢٢
تسجون	تسبج	تسبج في القران	تسنا بسوا	تستحقونها
١٥٣	١٤٠	١١٩	١٥٠	١٥٣

تسجلون	تسفتهم	تسحرون	تسرى	تسرحون
١٥٣	١٥٢	١٥٠	١٥٠	١٥٠
تسريح	تسعه	تسبح آيات	تسلسل	تسليم
١٥٠	١٥٢	١٥٣	١٤١	١٤١
تسمية	تسمن	تسبم	تسوروا	تسهم
١٤٤	١١٩	١٥٠	١٥٠	١٤٣
تسيمون	تسا بالاطراف	تساقون	تسببه	تشبيه المثل
١٥٣	١٥٢	١٥٠	١٤٦	٥٥٥
تشبيه المركب بالركب	تشبيه بركب لا يلزم فيه	تشبيه بقر المشبهه	تشخص	تشقى
٥٥٥	٥٤٦	٥٧٠	١٥٠	١٥٠
تشيع	تصدقوا	تصدبر	تصدبث	تصدبه
١٥٠	١٥٣	١٥٣	١٣٤	١٥٠
تصريح	تصريح بالياء	تصريح	تصرف	تصغير
١٥٠	٤٩٦	١٣١	٢٩٤	١٤٤
تصغير اسر هذف فاؤه او عينه اولا	تصغير الزائد على ربة الحرف	تصغير بالالف بالقلب او الحذف	تصغير ما غير بالقلب او الحذف	تصف
٤٩٣	٤٩٤	٥٢٣	٢٩٤	١٥٠
تصنع	تصوير	تصيير	تضار الشيا	تضمين
١٥٠	١٤٤	١٤٩	٥١٧	١٤٤
تضمين للادرم المنعدك	تطبيق	تطريه	تطلع	تطوع
٤٩٧	١٥١	١٥٠	١٥٠	١٥١
تطوهم	تظاهرا	تعارض	تعارض	تعارض
١٥٠	١٥٣	٥٣٤	٥٣٧	٥٣٦
تعارض النضات	تعاسم	تعاطي	تعاب	تعالوا
٥١٧	١٥٠	١٥٠	١٥١	١٥٣

تعجب	تعددها	تعريفها	تعريف	تعالق اللغوي
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	اسباب
تعدي الاوصاف	تعدي اللفظ	تعدي الفعل	تعدي المبتدأ	تعدي الاوصاف
٥٣٠	٥١٧	٥١٧	٥٢٤	٥٣٠
تعدي	تعريف	تعريف	تعريف	تعدي
١٥٠	١٤١	١٤١	١٤١	١٥٠
تعريفات	تعريفات	تعريفات	تعريفات	تعريفات
٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠
تعريف الشيء	تعريف المذكر	تعريف المذكر	تعريف المذكر	تعريف الشيء
٥٤٤	٥٤٩	٥٤٩	٥٤٩	٥٤٤
تعريف	تعريف	تعريف	تعريف	تعريف
٥٤٤	١٥٠	١٥٠	١٤١	٥٤٤
تعش	تعظم	تعظم	تعظم	تعش
١٥٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٥٠
تعلق الفعل	تعليق الاسم	تعليق الشرط	تعليق الجزاء	تعلق الفعل
٥١٦	٥٥٥	٥٥٩	٥١٨	٥١٦
تعليق الحكم	تعليق الحكم	تعليق الشيء	تعليق الحكم	تعليق الحكم
٥١٥	٥٣٤	٥٣١	٥٣٤	٥١٥
تعيم بعد التخصيص	تعولوا	تعين وعلوية	تعان	تعيم بعد التخصيص
٥١٠	١٥٠	٥٣٠	١٥٣	٥١٠
تغلب المتعد	تغلب	تغضوا	تغفن	تغلب المتعد
٤٩٧	١٤١	١٥٣	١٥٣	٤٩٧
تغيظا	تفاعل	تفاوت	تفاوت	تغيظا
١٥٣	٤٩٧	١٥٣	١٥٣	١٥٣

تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم
١٥٣	١٤٩	١٥٠	١٥٠	١٥٣
تفريغ	تفريغ	تفريغ	تفريغ	تفريغ
١٤٠	١٥٣	١٤١	١٤١	١٤٠
تفصلا	تفصيل	تفصيل	تفصيل	تفصلا
١٥٠	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٣	١٥٠
تفغيل	تفكهن	تفكهن	تفكهن	تفغيل
٥١٤	١٥٣	١٥٣	١٥٣	٥١٤
تغور	تغور	تغور	تغور	تغور
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
تقدم	تقدم	تقدم	تقدم	تقدم
٥٢٦	٥٣١	٥٣١	٥٣١	٥٢٦
تقدير القول	تقدير مصنف	تقدير مصنف	تقدير مصنف	تقدير القول
٥٠٣	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥٠٣
تقديم لتجمل	تقديم لما حقه	تقديم معقول	تقديم معقول	تقديم لتجمل
٤٩٧	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٤٩٧
تقرضهم	تقريب	تقريب	تقريب	تقرضهم
١٥٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٥٠
تقصير	تقطعوا	تقعد	تفليك	تقصير
١٤٩	١٥٠	١٥٠	١٥٣	١٤٩
تقليل	تقوله	تقويه	تقوى	تقليل
١٥١	١٥٠	١٥٠	١٤٣	١٥٠
تفيد جعل	تكاثر	تكاثر	تكاثر	تفيد جعل
٥٠٠	١٥٠	١٤٠	١٤٠	٥٠٠

ثمام	ثمانف	ثمانية	ثمر	ثمن
١٥٧	١٥٥	١٥٧	١٥٦ ١٥٢	١٥٦
ثمور	ثمم	أثمم	ثمه	ثمم
١٥٧	١٥٢	١٥٥	١٥٥	١٥٥
ثناء	ثوا	ثواب	ثوانف	ثوانف واواثل
١٥٤	١٥٧	١٥٦	١٥٦	٥٢٧
توب	حرف المجيم	جاء	جايوا	جاءته
١٥٦		١٧٠	١٧٠	١٧١
حائر للضرورة يقدرها	جائمين	جاشيه	جار	جارحة
٥١٢	١٧٠	١٧٠	١٦٨	١٥٧
جاز مجرور	جار مجرور	حارو مجرور	جازم لا يجل	جاسوس
١٥٧	١٥٧	٥١٢	٥١٢ على الجازم	١٧٠
جاسوا	جامد	جامدة	جامع	جائز
١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٦٩	١٦٢
جبال	جت	جيث	جير	جيراثل
١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٨	١٧١
جبل	جبال	جيثا	جيس	ججود
١٥٧	١٧٠	١٥٧	١٥٧	٥٠٢
مجيم	جدار	جد	جدلا	جداد
١٧١	١٧٠	١٦٩	١٧١	١٧٠
جدق	جرا	جرتومه	جرح ادله	جرحتم
١٧١	١٧٠	١٥٧	٥٢٥	١٧٠
جرد	جر	جر على الجوار	جرتوته	جرى
١٥٢	١٦٩	٥١٢ ٥٢٧	١٥٧	١٦٨

جزا	جزوا	جزوا باليسير وسوف	جزوا اطلوا على الكل	جزوا الشرط
١٧٠	٥٢٤	٥٢٧	٥٢٤	٥١٧
جزاء مضارع مثبت	جزوا لا اطلوا على الكل	جزوا يعمل في جزوه	جزاله	جزع
٥٠٤	٥٢٤	٥١٩	١٦٩	١٦٩
جزع	جزم	جزم باذا	جزم ناع	جزوعا
١٦٩	١٧٠	٥٢٠	الافعال	١٧٠
جسر	جسم	جعل في القران	جعل	جعلنا
١٧٠	١٦٢	١٥٧	١٧١	١٧١
جفاء	جلاك	جلودهم	جما	ججاري
١٧١	١٧١	١٥٧	١٧٠	١٧٠
جامع	جماك	جمالاة	جم	جمع
١٦٩	١٧٠	١٧١	١٥٧	١٧١ ١٥٨
جمع الاسم الذي تعلقه	جمع اطلوا على زيد	جمع الذي مدلول الواو	جمع باللام	جمع بالواو والياء بشرط
٤٩٢	٥٢٨	٥٢٠	٥١٤	٥٠٩
جمع بين الحقيقة والمجاز	جمع بين شبهتين	جمع بين متناهين	جمع رخل على اللام	جمع على فعل
٥٢٨	٥٠٩	٥٢٠	٥٢٤	٤٩٦
جمع فاعل	جمع نعل	جمع القلة	جمع القلة والنقرة	جمع مدلوله مركب
٥١٣	٤٩٥	٥١٥	٥١٧	٥١٣
جمع معرف باللام	جمع المرفوع عمومه	جمع معرف في جانب النكرة	جمع مفعول	جمع منكرة
٥٢٠	٥٢١	٥١٢	٥٢١	٥١٦
جمع موضوع	جمع موضوع للاها المحمودة	جمع النفي والاثبات	جمع وصف بالشدة	جمع لا وصف الاما وصف به المقترن
٥٠٥	٥٠٧	٥٢٢	٥٢٨	٥٠٢
جمع	جمع	جمعه	جموع	جل
١٧١	١٧١	١٧٠	٥٢٣	١٦٩

جمل انقاسية	جمل مصدق	جملة	جملة الاسماء	جملة اسمية
٥٤٦	٥١٨	١٦٤	جواب شرط	٥٤٧
جملة اسمية	جملة اسمية	جملة اسمية	جملة الخيرة	جملة الخيرة
٥٤١	٥٤١	٥٤١	٥٤١	٥٤٠
جملة مشتقة	جملة واحدة	جملة وقعت	جملة باب	جمهور
٥٤٤	٥٤١	٤٩٦	معطوفات	١٥٧
جميعا	جميع ما ذكر	جميل	جميلة	جن
١٢٠	٥٤٠	١٧١	١٧٠	١٦٥
جناية	جناحك	جناح	جنازه	جنايه
١٦٩	١٧١	١٧٠	١٧٠	١٧٠
جنب	جنسان	جنّة	جنّة	جنوا
١٦٩	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١
جنبا	جنس	جنس ثبت	جنس نفاذ	جنس غير
١٧١	١٦١	٥٤٥	٥٤٨	٥٠٩
جنس جمع	جنس قد مر	جنس كذا	جنس لغير	جنس ليس معنى
٥١٦	٥٤٨	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٨
جنس من صيغة	جنس واقع	جنس فرد	جنس	جنود
٥١٤	٥٢٨	٥١٤	١٧٥	١٧٠
جنون	جواب	جواب الامر	جواب	جواب يصلح
١٦٦	١٦١	٥٠٧	٥٠٧	٤٩٧
جواب لما	جواب لو	جوار	جوارح	جواز عقلي
٤٩٩	٥٤١	١٥٧	١٧٠	٥٤٥
جواز الاخبار	جواز الشيء	جور	جور	جور
٥٠٤	٥٤٧	١٧١	١٦٨	١٧٠

جوف	جوهر	جمالة	جهد	جصق
١٧٠	١٥٧	١٧١	١٦٩	١٧٠
جهل	جهنم	جيار	جيبك	جيدها
١٦٧	١٧١	١٧٠	١٧١	١٧١
جيوهين	صراط	حاج	حاجزين	حادث
١٧١	الحاء	٢٠١	٢٠١	١٧١
حازق	حاشا	حاشرين	حاصبا	حاضق
١٧٢	١٩٨	٢٠٢	٢٠١	٢٠١
حاجق	حافيت	حاقه	حاف	حالك
٢٠١	٢٠١	٢٠٢	٢٠١	١٧١
حال المنبر	حال بيان	حال بازان	حال راعية	حال عامها
٥٤٢	٥١٨	٤٩٥	٥٤٢	٥٤٤
حال فضله	حال من الجبر	حال من فضله	حال وتميز	حال لا تنقدم
٥٠٨	٥١١	٥١٤	٥٤٤	٥٤٢
حال لا تسد	حال لينة لذي	حال مؤكدة	حال ملوت	حبت
٥١٤	٥١٤	٥٤٧	٢٠١	١٩٤
حبتنا	حبس	حبطت	حبك	حبل
١٩٨	٢٠٠	٢٠١	٢٠١	٢٠١
حبل	حما	حقي	حدينا	حجاب
١٧١	٢٠١	١٩٢	٢٠١	١٧١
حج	حجه	حجر الجورا	حجر	حجوركم
١٩٩	١٩٧	٢٠١	١٧١	٢٠٢
حد	حد دوري	حد يقصد	حدب	حدث اذا لم يكن
١٩٠	٥١٩	٥٤٥	٢٠١	٥٤٠

حدود الله	حدوث	حديث	حديد	حديقه
٢٠١	١٩٤	١٧٤ ١٧٦	٢٠١	١٧١
هذاه وحذو	حذر	حذف	حذف القما	حذف القاء
٢٠٠	٢٠٠	١٨٥ ٥٤٢	٤٩٤	٥٤٥
حذف التنوين	حذف التنوين	حذف الحماز	حذف الحماز	حذف الحماز
٥٤٠	٤٩٤	٥٤٠	٥٤٦	٥٠٩
حذف حرف	حذف حرف	حذف حرف	حذف حرف	حذف حرف
٥٤٠	٥٠٢	٥٠٦	٥٤٠	٥٤٠
حذف العائد	حذف مضاف	حذف مضاف	حذف لاء	حذف مضاف
٥١١	٥١٥	٥١٥	٥١١	١٧١
حرب	حرّة	حرف	حرف	حرف
١٧٢	١٧٢	٢٠١	٢٠٠	٢٠٠
حرف	حرف استنهام	حرف الاعراب	حرف او كلمة	حرف التنفس
١٩١ ٢٠١ ٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤
حرف الجي	حرف عطاء	حرف زيد	حرف البزط	حرف العطف
٥٤٦	٥٤٥	٤٩٤	٥١١	٥٤٠
حرف القسم	حرف القسم	حرف كان له	حرف مع الاسم	حرف من الاسم
٥٤٠	٤٩٤	٤٩٤	٥٤٠	٥٤٠
حرف النداء	حرف نهي	حرف تقيض	حرف نكر	حرف يستعمل
٤٩٤	٥٤٠	٥٤٤	٥٤٦	٥٠٨
حركة	حركة التوكيد	حركة مع	حركة وسكون	حرم
١٨١	٥٤٠	٥٤٨	٥٠٩	٢٠١
حرم	حرمنا	حروف اللوا	حروف ركت	حروف القسم
١٩٦	٢٠٢	٥٠٧	٥١٩	٥١٨

حروف العلة	حروف ميم	حريد	حسابا	حسب
٥٤٥	٥٤٩	١٧٢	٢٠١	١٩٩
حسبه	حسان	حسان	حسان الله	حسد
٢٠١	١٩٥	١٧١	٢٠١	٢٠٠
حسرة	حسن	حسنة	حسب الغليل	حسب التنوير
١٧١	١٩٤	٢٠١	٢٠٠	٢٠٠
حسني	حسيني	حسبها	حسبها	حسرت
٢٠٠	٢٠١	٢٠٠	٢٠١	٢٠٠
حصب	حصة	حصص	حصر	حصر
١٧١	٢٠٠	٢٠١	١٨٧ ٥٤١	٢٠١
حصرته	حصل	حصبين	حضر	حضر
١٧١	٢٠١	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
حضور	حطاما	حطه	حظ	حظا
١٧١	٢٠١	٢٠١	٢٠٠	٢٠٠
حظر	حظ في القرآن	حفظ الفروع	حفظنا	حفظنا
٢٠٠	١٧١	١٧١	٢٠١	٢٠١
حفي	حقا	حقا	حق بعد	حقبا
٢٠١	٢٠٠	٢٠١	١٨٩ ٥٤٤	٢٠١
حقت	حقد	حقيقة	حقيقة	حقيقة
٢٠١	٢٠٠	١٧٢ ٥٤٤	١٧٢ ٥٤٤	٥٤٤
حقيقة الحال	حقيقة	حقيقة	حقيقة	حقيقة
٥٠٩	١٧٢	٥٤٤	١٧٢	١٧٢
حقيقة لغوية	حقيقة	حكاية	حكاية	حكاية
٥٠٦	٥٤٠	٢٠٠	٤٩٤	٥٤٤

حكم	حكم ازاريت	حكمة	حكم ثبات	حكم على الشيء
١٨٤	٥٢٨	١٨٧	٥٢٦	٥٢٠
حكم لعله	حكم لم يند	حل	حلا	حلاف
٥٢٥	٥٢٥	١٧١	٢٠٠	٢٠١
ملاك	ملاق	مته	مطفة	مضموم
١٩٧	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
علم	علم	علمي	علمي بجواب	علمه
١٩٨	١٨٩	١٧١	١٧٢	١٩٩
حم	حما	حمية	حام	حام
١٧١	٢٠١	٢٠٠	١٧١	١٩٩
حد	حد لله في	حمل	حمل الشيء	حمل على اعم
١٧٤	١٧١	١٨٢	٥١٧	٥٢٢
حمل على الكسفة	حمل اللفظ	حملت	حمل	حمولة
٥١١	٥٢٧	٢٠٢	١٧١	١٧١
حماوا	حميد	حميم	حمية	حمانا
٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠٠	٢٠١
حناجر	حنث	حنش	حنيد	حنيفا
٢٠١	٢٠١	١٧١	٢٠١	٢٠١
حنيف مع	حنيفة	حنيت	حوارون	حوج
١٧١	١٧١	١٩٩	٢٠٢	٢٠٠
حو	حوى	حياة	حياة	خيال
٢٠٠	٢٠٠	١٩٩	١٩٥	٢٠٠
حيث	حيق	حيز	حيز النفي	حيزان
١٨٩	٢٠٠	١٧١	٢٩٩	٢٠٢

حيزوم	حيز	حيل	حيف	حينا حينا
٢٠٠	١٩٩	٢٠٢	١٩٦	٢٠١
حبهل	حائين	حائين	حرف	حائط
٢٠٠	٢١٢	٢١٢	الحنا	حائط طي
حازين	حاسين	حاص	حاشين	حاص موضوع
٢١٢	٢١٢	٢٠٧	حاشيون	الواحد
حاص براره	حاطر	حاف	حاف	حاف
٥٢٩	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢
خالدون	خالص	خالصة	خامدون	خاوية
٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢
خبت	خبالا	خبر	خبر انت	خبر افعال
٢١٢	٢١٢	٢٠٢	٥١٤	٥٢٩
خبر في موضع	خبر كان	خبر لعل	خبر المتوازي	خبر مقدم
٥٢١	٥١٤	٥٢٠	٢٠٢	٢١٢
خبر مطبقة	خبر واحد	خبر لا يجب	خبر لا ينص	خبر يقدم
٥٢٧	٢٠٢	٥٢٢	٥٢١	٥٢٠
خبر يتبع	خبر ينزل منزلة	خبر لا	ختم	ختم الله
٥٢٢	٥٢٢	٢١٢	٢١١	٢١٢
ختم	خدای	خدبث	خدمة	خدن
٢٠٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢
خدولا	خراج	خراصون	خرج	خر
٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٢١٢
خرس	خر السقف	خرف	خرقوا	خروج
٢١١	٢١٢	٢١١	٢١٢	٢١١

خيانة ٢١٢	خيالك ٢١١	خوله ٢١٤	خوف ٢١١	خوانا ٢١٣
خيشعور ٢٠٢	خيرة ٢١٤	خيما ٢١٤	خير ٢٠٨	خبدع ٢١٢
دار ٢١٩	حرف الذالك	خيالك ٢١٤	خفيف ٢١٢	خيط الابيض ٢١٢
داب ٢٢٠	دانة ٢١٤ ٢١٨ ٢٢٠	دائم مستمر كالايام ٥٤٠	داين ٢٢٠	داين ٢٢٠
دارهم ٢٢٠	دار الاسد ٢٢٠	دار ٢١٩	داخري ٢٢٠	داخضه ٢٢٠
داب ٢٢٠	داهية ٢١٩	داود ٢٢٠	دال على النوع ٥٤٤	داف ٢٢٠
دخلا ٢٢٠	دخات ٢٢٠	دحورا ٢٢٠	دخضت القرات ٢٢٧	دابا ٢٢٠
درع ٢١٩	درب ٢١٩	دراية ٢٢٠	دخيل ٢١٤	دخول ٢١٨
دسبها ٢٢٠	دسر ٢٢٠	دستور ٢١٩	دررك ٢٢٠	دركا ٢٢٠
داف ٢٢٠	دعوهم ٢٢٠	دعوا ٢٢٠	دعاهم ٢٢٠	دعاه ٢١٨
دلالة تعمل ٥٣٥	دلالة الانزاع في الحدود ٥٢٩	دلالة ٥٣٤ ٥٣٥	دكادكة ٢٢٠	رفع ٢١٩
دلالة معنوية ٥١٢	دلالة معترة ٥١٢	دلالة محتاج ٥٣٤	دلالة اللغة والصنعة ٥٣٨	دلالة العام ٥٣٠

خزانة ٢١٢	خزف ٢٠٠	خزنة ٢١٢	خزى ٢١٣	خسر ٢١٢
خسف ٢١٢	خشن ٢١٢	خشعت ٢١٣	خشنام ٢١٣	خضامة ٢١٣
خصم ٥٣٤	خصوصا ٢١٣	خضتم ٢١٣	خضوع ٢١٢	خطاء ٢٠٨
خطاب ٢٠٥	خطاب اتنا ٥٢٠	خطاب تين في كلام ٥٠٦	خطاب يلفظ مذكر ٥١٥	خطاب في الانثفات ٥١٥
خطاب قرآني ٥٠٨	خطاب نداء كلامها ٥٢٤	خطابات عامة ٥٣٤	خطبة ٢١٢	خطبت ٢١٣
خطف ٢١٣	خطوات ٢١٣	خط وخط ٢٠٢	خف ٢١٢	خفاء ٢١٢
خقاش ٢١٢	خفتم ٢١٣	خفف ٢٠٢	خيفض ٢١٢	خل ٢١٢
خلوه ٢٠٩	خلوفا ٢١٣	خلادف ٢٠٩	خلادهم ٢١٣	خلول ٢١٣
خلد ٢١٢	خلطه ٢١٢	خلع ٢١٢	خلف ٢١٣	خلف ٥٣٥
خلفه ٢٠٢	خلوق ٢٠٢	خلوق ٢١٠	خلوا ٢١٣	خلوا ٢١٣
خلود ٢٠٢	خلون ٢١٢	خمار ٢٠٢	خمر ٢٠٢	خمسة اشياء بمنزلة واحد ٥١٨
خبط ٢٠٢	خمود ٢١٢	خماس ٢١٣	ختمس ٢١٣	خوار ٢١٣

دليل الشرح خمس ٥٤٦	دليل عقبة ٥٤٥	دلوک ٥٤٠	دليل ٥٤٤ ٥٤٦ ٥٤٥	دليل قائم ٥٤٤
دليل قطعي ٥٤٦	دليل لفظي ٥٤٤ ٥٤٥	دليل مقدمه ٥٤٦	دليل نفل ٥٤٤	دليلين ٥٤٤ ٥٤٥
دليلهما ٥٤٠	دمدم ٥٤٠	دمر ٥٤٠	دنيا ٥٤٩	دوران كثير ٥٤٤
دور ٥٤٧ ٥٤١	دولاب ٥٤٩	دولة ٥٤٠	دون ٥٤٠	دونك ٥٤٠
دهر ٥٤٦	ديارا ٥٤٠	ديان ٥٤٩	دين ٥٤٦ ٥٤٠	دين في القران ٥٤٤
دينار ٥٤٠	دليل الذالك	ذات ٥٤١	ذبيحة ٥٤٤	ذرع ٥٤٦
ذرية ٥٤٦	ذکر ٥٤٤	ذکر طرف الشجر ٥٤١	ذکر في موضع ٥٤٠	ذکر في كل وارادة البعض ٥٤٥
ذکر مما ز عن الاناث ٥٤٥	ذک ٥٤٦	ذم ٥٤١	ذمه ٥٤١	ذنب ٥٤٦
ذو ٥٤٤	ذوف ٥٤٦	ذوالا زهين ٥٤٥	ذوالجلاد ٥٤٥	ذوالجناحين ٥٤٥
ذوالحال ٥٤٩	ذوالحال ٥٤٨	ذوالرحم المحرم ٥٤٥	ذوالشهادين ٥٤٥	ذوالعين ٥٤٥
ذوالعينين ٥٤٥	ذوالغربي ٥٤٥	ذوالقربين ٥٤٥	ذوالكفل ٥٤٧	ذوالنوصل ٥٤٤
ذوالحفرة ٥٤٥	ذومرة ٥٤٦	ذوالنخلة ٥٤٥	ذوالنور ٥٤٥	ذوالنورين ٥٤٥

ذوالنور ٥٤٥	ذواليد ٥٤٥	ذو ٥٤٧	ذهاب ٥٤٦	ذهن ٥٤١
حرف الراء ٥٤٧	رابط ٥٤٧	رايبا ٥٤٨	راية ٥٤٧	رايح ٥٤٥
رادفة ٥٤٧	راسخ ٥٤٧	راسخون ٥٤٨	راسيات ٥٤٨	راعنا ٥٤٨
راعون ٥٤٧	راع ٥٤٨	راعون ٥٤٨	راق ٥٤٨	راكها ٥٤٨
راهب ٥٤٦	راهون ٥٤٧	ذای ٥٤٤	رب ٥٤٨	رب ٥٤٧
رب ٥٤٧	رباني ٥٤٨	رباط ٥٤٧	ربانكم ٥٤٨	رب ٥٤٨
ربط ٥٤٦	ربط في يانبي الوجوه والعد ٥٤٨	ربطنا ٥٤٨	ربوة ٥٤٧	ربوا ٥٤٨
ربوبون ٥٤٧	ربوق ٥٤٦	ربقا ٥٤٨	ربل ٥٤٨	رجاء ٥٤٤
رجال ٥٤٨	رجب ٥٤٨	رجز ٥٤٨	رجز في القران ٥٤٧	رجس ٥٤٧
رجع ٥٤٥	رجع ٥٤٨	رجع النقي الى الفيد ٥٤٧	رجفة ٥٤٨	رجفة القران ٥٤٧
رجل ٥٤٦ ٥٤٨	رجم في القران ٥٤٧	رجمناك ٥٤٨	رجوما ٥٤٨	رجم ٥٤٨
رحمة ٥٤٤	رحمن ٥٤٨	رحيم ٥٤٨	رحيم من نفل ٥٤٩	رخاء ٥٤٨

رخصه	رد	رد العجز على الصدر ٥٣٠	ردا	ردفه
٢٤٤	٢٤٤	٢٤١	٢٤١	٢٤٧
ردف	ردما	رذاك	رزق	رس
٢٤٨	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٤	٢٤٧
رسالة	رسالات	رسم	رسول	رشد
٢٤٤	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٤
رشدنا	رشدنا	رضاع	رضي	رضيت
٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٥	٢٤٨
رعاء	رعاف	رعاية الحكم الشريعة ٥٢٩	رغد	رعى
٢٤٨	٢٤٦	٥٢٩	٢٤٧	٢٤٧
رغبا	رغبة	رغدا	رغاة	رقت
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧
رغد	رغد	رغرف	رغض	رغ
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٦	٢٤٥
رغ بالابتداء	رغ بعد الاستكمال ٥١٥	رغ محلي ٥٢٠	رغ المصارع في الخزاء ٥٢١	رغ وجر حائزان ٥١٩
٥٢١	٥١٥	٥٢٠	٥٢١	٥١٩
رغف	رغ	رغ	رغ	رغبة
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٥	٢٤٨	٢٤٨
رقة	رقد	رقاو	رقد	رقيقة
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧
رقيم	ركام	ركب	ركبة	ركبك
٢٤٨	٢٤٨	٢٤٥	٢٤٧	٢٤٨
ركن	ركنا	ركن	ركوبهم	رم
٢٤١	٢٤١	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧

رما	رما	رما	رما	رواسي
٢٤٨	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨
رواف	رواكذ	رواية	روث	روخ
٢٤٧	٢٤٧	٥٣٤	٢٤٧	٢٤٨
روح	روحا	روح القدس	روح الله	روح منه
٢٤٩	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨
روحه	روحي	روض	روضه	روع
٢٤٨	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧
روي	رؤيا	رؤية	رويدا	رهط
٢٤٧	٢٤٨	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨
رهقا	رهز	رهوا	رياح الرعم والعذاب ٢٤٧	رياح في القرآن ٢٤٧
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٧
زابت	زبا	زببة	زبذكور في القرآن ٢٤٧	زبث
٢٤٨	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٦
زحان	زح في الغزاة	زحيم	زحشا	زح
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨
زحان	زح	زاع	زاعن	زكية
٢٤٧	٢٤٧	٢٤٤	٢٤٤	٢٤١
زال	زائل	زبانية	زبر	زبور
٢٤١	٢٤٦	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٩
زجرة	زحرف	زحرفا	زحزح	زحفا
٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
زحير	زحفي	زحفي استيناف ٥٢٩	زعم	زعم
٢٤١	٢٤٤	٥٢٩	٢٤١	٢٤٤

زكوة	زكاة	زقوم	زق	زير
٢٤٢	٢٤٩	٢٤٢	٢٤١	٢٤١ ٢٤٢
زكيا	زكيا	زكى	زكاة	زكوة في القرآن
٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٩	٢٤٩
زللم	زلفا	زلفي	زلزلوا	زلزالها
٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢
زنجيلا	زما	زمان في وضع الفعل	زمان	زمان
٢٤٢	٢٤٢	٥٤٩	٢٤١	٢٣٩
زوجه	زوج	زيم	زنى	زند
٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٠	٢٤١
زهرا	زهد	زه	زور في القرآن	زور
٢٤٢	٢٤١	٢٤٢	٢٣٩	٢٤٢
زيارة	زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى	زيادة الحروف تدل على المعنى	زياده	زهوقا
٢٤١	٥١٥	٥١٥	٢٤٠	٢٤٢
زينة	زئنا	زيف	زيغ في القرآن	زيد
٢٤٢	٢٤٢	٢٤١	٢٣٩	٢٤٢
سائبة	ساء	سرف السائر	زينا	زينكم
٢٥٧	٢٥٧		٢٤٢	٢٤٢
سائمهم	سابقا	سائغا	سائق	سائحات
٢٥٦	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٧
ساروا	ساعة العسة	ساعة	سارعوا	سارب
٢٥٦	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٦
ساهرة	سامرا	سامدون	سالمون	ساكنا
٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧

سأهون	سألسائل	سأواك	سأ
٢٥٧	٢٥٧	٥٤٥	٢٥٦
سابع	سببا	سببا	سببا
٢٥٥	٢٤٢	٢٥٧	٢٤٢
سبع مقام المنسب	سبب الزوف	سبب واد مانع الصرف	سبب مقنن
٥٤٢	٥٤٩	٥٠٤	٥٤٧
سببهم	سبح	سبحا	سبحان
٢٥٧	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٥
سبناك	سبب	سبق	سبلا
٢٤٢	٢٤٢	٢٤٩	٢٥١
سبيل	سبيل الله	سبيل	سبيل
٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٥
سرا	سركب	سبح	سبح
٢٥٦	٢٥٨	٢٥٠	٢٥٦
سجبل	سجبت	سح	سحرا
٢٥٦	٢٥٧	٢٤٢	٢٥٧
سحقا	سحروا	سخر في القرآن	سخط
٢٥٦	٢٥٦	٢٤٢	٢٥٥
سدا	سدر	سدق	سديا
٢٥٥	٢٥٦	٢٤٢	٢٥٧
سدى	سرا	سرا	سرايل
٢٥٦	٢٥٤	٢٥٧	٢٥٧
سراجا	سراجا	سرادقها	سرق
٢٥٧	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٤

سمع	سمعنا	سميا	سنة	سنة
٢٤٨	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٧	٢٤٤
سند	سنهه	سنفرغ	سواء	سؤال
٢٥٥	٢٥٢	٢٥٦	٢٥٦ ٢٥٨ ٢٤٨	٢٤٥
سود	سود	سود	سود	سواها
٢٥٦	٢٥٦	٢٤٩	٢٥٧	٢٥٧
سوار	سواع	سورن	سورله	سوق
٢٥٥	٢٥٨	٢٥٥	٢٥٧	المعلوم ٢٥٦
سولت	سولله	سويا	سويته	سويهن
٢٥٦	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٦
سوي	سهم	سهو	سيان	سياسة
٢٥٧	٢٥٥	٢٤٩	٢٥٦	٢٥٤
سياتكم	سويهم	سنية سنية	سيلا	سيدها
٢٥٤	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٧
سيرها	سيوف	سيماهم	سين	سين فرع
٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٤٧	٥٤٤
سينين وسينا الشين	حرف	شاخصه	شاز	شاقرا الله
٢٥٧		٢٦٩	٢٦٧	٢٦٩
شكر	شاكلته	شامحات	شان	شاورهم
٢٦٩	٢٦٨	٢٦٩	٢٦٧	٢٦٩
شان	شانهم	شبهه	شبه لهم	شبهه في الفاعل والمفعول ٥٥٥
٢٦٩	٢٦٩	٢٦٧	٢٦٩	
شتي	شجر	شجرة	شخصر	شدارا
٢٦٩	٢٥٨	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٩

سرور	سرواك	سريا	سرياني اسمه ليس سرياني	سري
٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٥٤١	٢٤٨
سريع	سطحن	سطع	سعد	سقرت
٢٥٧	٢٥٧	٢٥٥	٢٥١	٢٤٧
سعر	سعي	سعي في القران	سعي	سعر في القران
٢٥٧ ٢٥٦	٢٥٦ ٢٥٧	٢٤٤	٢٥٧	٢٤٤
سفر	سفرة	سفل	سفوف	سفه
٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٤٤	٢٥٤
سفة لنفسه	سفه	سفيهه	سقاية	سقط
٢٥٧	٢٥٦	٢٤٤	٢٥٧	٢٥٧
سقوط	سكت	سكته	سكر	سدا
٢٥٥	٢٥٦	٢٤٤	٢٤٤	٢٥٧
سكرت	سكة الموث	سكن	سكن	سكوت
٢٥٦	٢٥٦	٢٤٤	٢٥٤	٢٥٤ ٥٤١
سكون وسط الاسم الموث ووضع اوله ٤٩٤	سكنه في القران	سلاح	سلاسل	سلاية
	٢٤٤	٢٤٤	٢٥٧	٢٥٦
سلام	سلب	سلخ	سلطان	سلطان في القران
٢٥٦	٢٥٥	٢٥٤	٢٤٤	٢٤٤
سلطانية	سلف	سلفا	سلفوكم	سلك
٢٥٧	٢٥٤ ٢٤٤	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٤
سلككم	سلكاه	سلك	سلم	سلما
٢٥٧	٢٥٧	٢٥١	٢٥٦	٢٥٨
سلوى	سليمك	سليط	سما	سماع
٢٥٦	٢٥٨	٢٤٤	٢٥١ ٢٤٤ ٢٥٧	٢٤٤

شدة	شدرنا	شديد	شرب	شرد
٢٦٨	٢٦٩	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٩
شرذمة	شرط الاضداد	شرط باب مفعول به	شرط بلفظ الماضي	شرط العجزة
٢٦٨	٥٠١	٥٠٦	٥٠٣	٥١٤
شرط في الجاز	شرط وتبور للضمير	شرط المفعول ووجوده	شرط النوى طارج عن الجبة	شرط وخيا ٥٠٧
٥٠٤	٥٠٤	٥٠١	٥٠٥	٥٠٧
شرط لا يكون الماضيا	شرع	شعبة وشريعة	شرف	شرك
٥٠٧	٢٦٩	٢٥٨	٢٦٧	٢٦٤
شركة	شروه	شره	شطاء	شطر
٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٧
شططا	شعار	شعار الله	شعب	شعر
٢٦٩	٢٥٨	٢٦٩	٢٥٩	٢٥٧ ٢٦٥
شعري	شعبي عليه السلام	شعيرة	شعفة	شعافوف
٢٦٩	٢٦٩	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٩
شفاة	شقوق	شقاق	شوالانفر	شقرنا
٢٦٩	٢٦٧	٢٦٩	٢٦٩	٢٦٩
شقه	شققيا	شك	شكر	شكر
٢٦٩	٢٦٩	٢٦٧	٢٦٤	٢٥٨
شكل	شكور	شتم	شماله	شمل
٢٥٩	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٩	٢٦٨
شموك	شواظ	شورا	شوكه	شوى
٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٩	٢٦٩
شهاب	شهرة قاعة مقام الذكر	شهد	شهدت	شبي
٢٥٨	٥١٦	٢٦٥	٢٥٨	٢٦٩

شئ لم يعلم فيه	شئ وجد فيه بعض خواص نوعه	شئ لا يلا بغير الشئ	شئا	شيبا
٥٠٩	٥٠٩	٥٠١	٢٦٩	٢٦٨
شيه	شيث	شيطان	شيطان في القرآن	شيعا
٢٥٨	٢٦٩	٢٥٨ ٢٦٨	٢٥٨	٢٦٨
شيعه	شيع	صاحب	صاحبه	صاخذ
٢٦٨	٢٥٨	٢٧٧	٢٨١	٢٨١
صار	صار ووقع قبل ذلك	صار	صار بين	صاع
٢٦٩	٢٦٩	٢٨١	٢٨٨	٢٧٠
صاعقة	صاعزين	صافن	صاقر	صاك
٢٦٩	٢٨١	٢٨١	٢٦٩	٢٨١
صالحات	صالحين	صت	صتا	صباغ
٢٨٤	٢٨١	٢٦٩	٢٨١	٢٦٩
صبر	صبر الغرار	صبرنا	صبغ	صبيا
٢٧٩	٢٦٩	٢٨١	٢٨٠ ٢٨١	٢٨١
صاف	صحراء	صحج	صد	صدر
٢٨٤	٢٨١	٢٧٨	٢٨١	٢٦٩
صدع	صدف	صدفين	صدف	صدوب
٢٦٩ ٢٨٠	٢٨١	٢٨١	٢٧٦ ٢٦٩ ٢٨١	٢٦٩
صدقاتهن	صديد	صدوب	صراخية	صراط
٢٨١	٢٨١	٢٨١	٢٨١	٢٨١
صرة	صرح	صرما	صرهرا	صرعى
٢٨١	٢٦٩	٢٨٤	٢٨١	٢٨١
صرف	صرف الاسم الاجمعي ومنعه ٤٩٤	صرف اسم فيه عله ثمر ثرة ٤٩٤	صرف الاسم بكرة ومنعه معرفة ٤٩٤	صرفا
٢٨٠	٤٩٤	٤٩٤	٤٩٤	٢٨١

صرفنا ٢٨١	صريح ٢٨٠	صريح ٢٨١	صريح ٢٨١	صعدا ٢٨١
صعود ٢٨٠	صعود ٢٨٠	صعيدا ٢٨١	صعيدة ٢٧٩	صغار ٢٨١
صغث ٢٨١	صغث الله ٢٧٠	صغث انواعها ٢٧٠	صغث بعد منضايقين ٥١٦	صغث ثنث بخ ٥٢٩
صغث خصا ٥١٦	صغث عامة ٥٢٤	صغث للتعظيم ٥١٤	صغث مشابه ررت الى الجاعل ٥١١	صغث شبيهه ٥٢٢
صغث المشبهه ٥٤٢	صغث المشبهه للشبوت ٥٠٣	صغث المشبهه بحار المضاعف ٤٩٨	صغث مضافه في النداء ٥١٨	صغث وصور مجمعا مفرد ٥١٤
صغث وصور افضل بينهما ٥١٤	صغث ٢٨٠	صفحة ٢٦٩	صفر ٢٦٩	صقر بالجراد ٢٨٠
صفراء ٢٨١	صفصفا ٢٨١	صفقة ٢٨٠	صفوان ٢٨١	صقع ٢٨٠
صهكت ٢٨١	صل ٢٨١	ضلاة ٢٧٢	ضلائك ٢٨٤	ضلاتهم ٢٨١
صلوة في القران ٢٦٩	صليب ٢٦٩	صلح ٢٧٩	صلدا ٢٨١	صلصاك ٢٨١
صله ٥٤١	صله لحضور الخبز للوضوء ٥٠٨	صليب ٢٨١	صمد ٢٨١	صمم ٢٨١
صمغ في القران ٢٦٩	صنديد ٢٦٩	صنع ٢٨١	صنعوا ٢٨١	صنم ٢٨١
صنوان ٢٨١	صواب ٢٧٩	صواع ٢٨١	صواف ٢٨١	صوت ٢٨١

صور ٢٨١	صور ٢٨١	صور ٢٨١	صور ٢٨١	صور ٢٨١
صواميم ٢٨١	صوب ٢٨١	صوب ٢٨١	صوب ٢٨١	صوب ٢٨١
صغث المعاملة ٤٩٨	صغث للمبالغة لا تستقب ٥٠٢	صغث صفا ٢٨١	صغث صفا ٢٧٩	صغث صفا فاعل ٤٩٨
صنالين ٢٨٨	صناب ٢٨٧	صناب ٢٨٧	صناب ٢٨٨	صناب ٢٨٧
صنع ٢٨٧	صنك ٢٨٧	صنح ٢٨٨	صنذ ٢٨٦	صندين ٥٤١
صراء ٢٨٨	صرا ٢٨٨	صرب ٢٨٤	صرب للامثال يتعدى ٥٢٧	صربتم ٢٨٧
صربث ٢٨٧	صرع ٢٨٧	صرووق ٢٨٧	صربع ٢٨٨	ضعف ٢٨٦
ضعفا ٢٨٨	ضعيف ٥٤٢	ضعث ٢٨٧	ضلالا ٢٨٥	ضماثر ٥٤١
ضماثر ٥٤٠	ضماثر مستقرة ٥٤٩	ضمان ٢٨٢	ضمة ٢٨٢	ضمنته ٢٨٢
ضمير ٢٨٢	ضمير جمع كان الواحد ٥١٨	ضمير جمع الى الجمع افراد ٥١٤	ضمير راجع الى المعطوف ٤٩٧	ضمير راجع الى المفرد ٥٤٦
ضمير التنان ٥٤٠	ضمير الشان حذره ٥٢٩	ضمير عائد الى الموصول الموصول ٥١٤	ضمير فاعل وتفعول جمعها ٥٢٧	ضمير المنقلب ٥٢٢
ضمير الفصل بين المناد والخبر ٥٠٥	ضمير جملة خبر المناد ٥٠٨	ضمير بهم ٥٢٠	ضمير متصل ٥٤٤	ضمير متصل بعد الفعلين ٥٢٥

ضمير مجرور	ضمير منصوب أكث	ضمير من غير سبق مربع	ضمير مفعول للمجمع	ضمير لا يقاس
٥٤٤	٥٤٤	٥٠٩	٥٠٩	٥٤٤
ضمير يفسر بأحد	ضنكا	ضنين	ضوء ونور	ضياء
٥١٩	٢٨٨	٢٨٨	٥١٤	٢٨٦
ضميرى	ضيف	ضيق	طار كم	طائف
٢٨٨	٢٨٨	٢٨٧	٢٩١	٢٩١
طائل	طارق	طاري يزل	طاري يزل الحكم الثابت	طاعة
٢٩٠	٢٩١	٥٢٩	٥١٢	٢٨٨
طاغوث	طاغوت	طاغية	طاقه	طالب
٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٩٠	٢٩١
طالما	طامة	طامخ	طافا	طبتم
٢٩١	٢٩١	٢٨٨	٢٩١	٢٩١
طرى	طبع	طبوق	طبقا عن طبوق	طبيب
٢٩١	٢٩٠	٢٩٠	٢٩١	٢٨٨
طحها	طراثة	طرف	طرفى	طرفى الحكيم معلوميته
٢٩١	٢٨٨	٢٩٠	٢٩١	٥٤٥
طريقة	طربا	طعام	طعم	طفواها
٢٨٨	٢٩١	في القرآن	٢٩٠	٢٩١
طغى	طغيان	طفوق	طلاق	طلب
٢٨٨	٢٩٠	٢٩١	٢٨٨	٢٨٨
طلب بان المضد ربه	طلح	طليعة	طمم	طمسنا
٥٢٦	٢٩١	٢٩١	٢٨٨	٢٩١
طور	طور	طوعت	طوفان	طوق
٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٨٨	٢٨٨

طوكب	طولا	طه	طهارة	طهورا
٢٩٠	٢٨٨	٢٩١	٢٨٨	٢٩١
طويه	طيبا	طير	حرف الظاء	ظاى
٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٩١
ظاهر موضع المضمر	ظاهر	ظفر	ظرف	ظرف اضعف الحالماضى
٥٢٤	٢٩٥	٢٩٥	٢٩١	٢٩٥
ظرف الزمان	ظرف الزمان المحدود ببيان	ظرف مجرى الشرط	ظرف المكان	ظرف يعمل في ظرف
٥٢٢	٥٠٧	٥١٥	٥١٦	٥٢٣
ظرف تقدم على النكرة	ظرف الزمان	ظرف المكان	ظرف مضموم لرؤسا	ظرفية الاسم واسميته
٥١٨	٥٢٢	٥١٧	٥٢٢	٢٩٢
ظرفه الشيء لنفسه	ظعنكم	ظفر	ظل	ظله
٥١٩	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٢	٢٩١
ظلا ظليلا	ظلم	ظلمة	ظن في القرآن	ظنونا
٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩١	٢٩٥
ظنيات	ظنية	ظهر	ظهيرا	حرف العين
٥٤٥	٥٤٢	٢٩٢	٢٩٥	٢٩١
عائلا	عابدون	عاج	عار	عارون
٢٢٧	٢٢٧	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧
عاريات	عار	عارض	عاصف	عاصم
٢٢٧	٢٢٤	٢٩٦	٢٢٦	٢٢٧
عاطف	عاطف ترك	عاطفا يخلل	عاقى	عاقين
٥٢٢	٥٢١	٥٢٠	٢٩٦	٢٢٧
عاقبة	عاقر	عالم	عالين	عاليهم
٢٩٦	٢٢٧	٢١٢	٢٢٦	٢٢٦

عام	عام بقاما	عام مخصوص	عام وقع في وقت النفي	عام يطلق على الخاص
٢٩٦ ٥٢١	٥٢٢	٥٢٢ ٥٢٥	٥١٩	٥٢٩
عام يقابل الخاص	عام مله	عام اعيد لفظه	عام مله	عام مله
٥٢٠	٥١٧	٤٢٧	٤٢٧	٤٩٨
عام لظرفه اظهره	عام واحد في حالين	عبارة لنا	عبارة في	عبارة في القرآن
٥٢٠	٥٢٢	٤٢٧	٤٢٧	٤٩٥
عبارة في القرآن	عبارة	عبدة	عبدة	عبدة
٤٩٥	٤٢٥	٤٢٧	٤٢٧	٥٢٩
عبس	عبقرى	عبوسا	عبثة	عبثت
٤٢٦	٤٩٥	٤٢٧	٤٩٥	٤٢٦
عبث	عبث	عبث	عبث	عبث
٤٢٥	٤٢٥	٤٩٥ ٤٢٧	٤٢٦	٤٢٧
عبث	عبث	عبث	عبث	عبث
٤٢٧	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٦
عبث	عبث	عبث	عبث	عبث
٤٢٥	٤٢٦	٤٢٤	٤٩٦	٤٢٦
عذر	عذر احتل	عذر على تذكره	عذر قوق الثلاث	عذر قبل التعليل
٤٩٦ ٤١٩	٤٩٢	٥٢٤	٤٩٥	٥١٦
عذر مخصوص	عذر مضاد	عذر من الثلاثة	عذر من الثلاثة الى العشرة	عذر نزع
٥٢٢	٤٩٧	٥١٤	٥٠١	٥١٨
عذر نص في مذهبها	عذر لا يفيد	عذر يجاز الاقضية	عذران استويا	عذر
٥١٤	٥٢٥	٥٠٥	٥٠٥	٤٢٧
عذر	عذر اعتباره	عذر	عذر	عذر البيان
٤٩٥ ٤١٨ ٤٢٧	٤٢٧	٤٢٧	٤٢٧	٥٢٢

عدم التصريح	عدو	عدن	عدن ظهور الخطاب	عدول عن التصريح
٥٢٥	٤٢٤	٤٢٧	٥٢٥	٥٢٤
عدوه	عدث	عداج القران	عذاب	عذر
٤٢٧	٤٢٦	٤٩٥	٤٩٥	٤٢٤
عراء	عربيا	عربا	عرب	عرب
٤٢٦	٤٢٦	٤٢٦	٤١٩	٤٢٦
عرب وعجمي	عرض	عرس	عرجون	عرجون وعجمي
٤٩٤	٤٩٥ ٤٩٦ ٤٢٧	٤٢٥	٤٢٦	٤٩٤
عرض النافية على الحوض	عرفان	عرفات	عرف	عرض النافية عرف على الحوض
٤٢٧	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٦ ٤٢٥ ٤٢٥	٤٢٧
عزم	عربض	عروشها	عزيب	عزم
٤٢٧	٤٢٦	٤٢٧	٤٩٦	٤٢٧
عز	عزوه	عزتك	عزوة	عز
٤١٨	٤٢٧	٤٢٦	٤٢٦	٤٢٧
عزنا	عزما	عزما	عزم	عزنا
٤٢٦	٤٢٧	٤٢٦	٤٢٤	٤٢٦
عزبن	عسيلم	عسل	عسوس	عزبن
٤٢٧	٤٢٧	٤٢٥	٤٢٧	٤٢٧
عسى	عشار	عشاء	عسك	عسى
٤١٧	٤٢٦	٤٢٤	٤٩٥	٤١٧
عصاه	عصف	عصر	عصبة	عصاه
٤٢٤	٤٩٦	٤٢٤	٤٢٧	٤٢٤
عصمه	عصمك	عصيب	عصيا	عصمه
٤٩٦ ٤١١	٤٢٧	٤٢٧	٤٢٧	٤٩٦ ٤١١

عطف	عطف الأكثر	عطف	عطف بالواو	عطف الجملة
٤٩٨	على الأقل	بالفاء	والفاء ونعم	على الجملة
٥٤٢	٥٢٨	٥١٦	وحتى	٥١١
عطف الجملة	عطف الجملة	عطف الجملة	عطف الجملة	عطف جيسر
على الجملة	على الفعلية	على المفرد	الجملة نوعان	٥٠٤
٥٠٥	٥٠٦	٥٤٤	٥٠٤	
عطف الخاص	عطف الجزئية	عطف شين	عطف	عطف على
على العام	على التلبس	على ميم	على النون	الشرط والجزاء
٥٠٤	٥٠٦	٥٤٧	٥٠٤	بشرط
٥٠٤	٥٠٦	٥٤٧	٥٠٤	٥٢٨
عطف على الجرو	عطف على الجمل	عطف على	عطف معول	عطف المفسر
باللام	اسم	الضمير الجور	الفعل	على المفسر
٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٩	٥٠٤
عطف لا يقض	عطف	عطفية	عظيم	عزيت
٥٠١	٣٢٦	٣٢٥	٣١٥	٣٢٦
عفو	عفته	عقاب	عقار	عقبا
٣٩٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٩٦	٣٢٦
٣١٥				
٣٢٧	عقباها	عقبه	عقد	عقدتم
٣٢٧	٣٢٧	٣٢٧	٣٩٥	٣٢٧
عقل	عقم	عقيله	عقيم	عكس
٣٠٩	٣٢٥	٣٩٦	٣٢٥	٣١٦
علاقة	علامة	علامة بين	علامة	علامة
٣٢٢	٣٢٢	الشئين	والجمع	الثانين
		٥١٠	٥١٠	٤٩٥
علاقة	علاقة	علاقة	عقله	عقل
٣٩٦	٣٢٥	٣٠٥	٣٢٥	٣٢٧
		٣٩٦		
علم	علم	علم شرعية	علم نحو	علم
٣٩٦	٣٢٧	٥٠٠	٥٤٢	٥٤٣
علم بالغلب	علم حذف	علم ذكره	علم علوه	علم لكثرة
٥١٢	٥٤٣	٥٢٨	٥٢٥	٥١٩

علم لصفة	علم منقح	علم مجموع المضاف	علم محفوظ	علم المخاطب
ومصدر واسم	النوع	والفئات اليه	٥٤١	٥٤١
جنس ٤٩٥	٥٤١	كثيرا		
علم مشتمل	علم مقام	علم من حيث	علم منقول	علم وجدناه موقفا
على الاسناد	الاشارة	كونه	٥١٤	بالالف واللام
٥٤٢	٥٤٤	٥٠٣	٥١٤	٤٩٥
علم يجوز بلا	علم يختلف	علم سبق	علموا	علم
التعريف	٥٤٢	٥٠٩	٣٢٧	٥٤١
٤٩٥				
علم	علم الاشياء	علم بمعنى	علم بن اوطا	علمنا
٣١٨	الجزء	عنه	بجزء من المثل	٣٩٦
	٥١١	٥٢٠	٥٠٥	
عليكم	عما	عمار	عمار	عم
٣٢٧	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٣	٣٢٥
عمد	عمق	عمل	عمل بالعلم	عمل بالتأخر
٣٩٦	٣٢٢	٣١٢	٥٤٥	٥٢٩
عمل عامر	عمل الفعل	عمل في الظاهر	عموم كونه	عموم في الكلام
٥٤١	٥٤١	٥٢٦	٥١٩	٥١٨
عموم من	عموم من وجه	عموم التكرار	عمه	عميت
موضع الايام	بين الامرين	مع الاشياء	٣٢٤	٣٢٦
٥٠٦	٥٠٩	٥٠٩		
عميق	عن	عند	عندتم	عنت
٣٢٦	٣١٧	٣٢٦	٣٢٦	٣٢٧
عند	عندك	عندليب	عوار	عوارض
٣١٧	٣٢٧	٣٢٥	٣٢٦	٥٣٢
عوامل علامته	عوامل لفظية	عوامل لفظية	عوامل لغوية	عوامل
٥٢٩	٥٣٤	٥٢٥	٥٠٨	٥٢٩
عوج	عوجا	عورة	عورات	عور الحكم
٣٩٦	٣٢٦	٣٩٥	٣٢٦	٥٣٣

عمرات ٤٤٤	عمرق ٤٤٤	عمر ٤٤٤	عنا ٤٤٤	عتم ٤٤٤
عنا وغنمة ٤٤٨	عواش ٤٤٤	عور ٤٤٨	عواذ ٤٤٤	عور ٤٤٤
عول ٤٤٨	عوى ٤٤٤	عيايت ٤٤٤	عياية ٤٤٨	عوى ٤٤٨
عيب ٤٤٨ ٤٤٨ ٤٤٤	عيث ٤٤٤	غير ٤٤٤	غير العلم ٤٤٤ بصير على ٥١٧	غير العلم ٤٤٤ الاستثناء ٥٢٠
غير مرة ٤٤٤	غير منصرف ٤٤٤ يجوز صرفه ٥٢٠	غير المنصرف ٤٤٤ منصرفا كجوار ٤٩٥	عيص ٤٤٤	عيط في القرات ٤٤٨
عين ٤٤٤	حرف الفاء ٤٤٤	فاء ٤٤٤	فاء خرائطة ٤٤٤ للتعقيب ٥١١	فاء الخرائطة ٤٤٤ لا يدخل ٥١٩
فاء السببية ٤٩٩	فاء النصب ٤٤٤ شرطها ٥٤٤	فاء في خبر ٤٤٤ ات ٥٤٤	فاؤا ٤٤٦	فائز ٤٤٤
فائنين ٤٤٦	فاجرا ٤٤٦	فاحشن ٤٤٤	فاحشة ٤٤٦	فاه ٤٤٥
فارص ٤٤٤	فارو ٤٤٤	فارقان ٤٤٦	فارصين ٤٤٦	فارز ٤٤٥ ٤٤٤
فاسق في القرات ٤٤٤	فاطر في القران ٤٤٤	فاعل ٤٤٤	فاعل شتم ٤٤٤ على ضمير ٥٢١	فاعل ظاهر ٤٤٤ كلمة ٥٢١
فاعل عمدة مفعول مفضل ٥١٦	فاعل لفظي ٥١٥	فاعل لمفعول ٤٩٧	فاعل مع ٤٩٧ فعله بخبر ٥١٩	فاعل لا كور ٤٩٧ ذكرة ٥١١
فاعل وفعال ٥٢٢	فاعل ومفعول اشكل فيها ٥٢٠	فاقر ٤٤٦	فاكهة ٤٤٥	فاكهور ٤٤٦

عوض ٤٤٦	عوض موقوف عنه جميعا ٥٢٧	عول ٤٤٤	عهد ٤١٩	عهدنا ٤٤٦
عهد خارج ٤٩٥	عهن ٤٤٦	عيار ٤٤٥	عياك ٤٤٥	عيان ٤٤٥
عيب ٤٤٥	عيد ٤٩٥	عيرا ٤٤٧	عيش ٤٤٤	عيلة ٤٤٦
عين ٤٤٠	عين ٤٤٦	عين ٤٩٦	عيننا ٤٤٦	حرف الفين ٤٤٤
غابرين ٤٤٤	غاسق ٤٤٤	غاشية ٤٤٤	غاون ٤٤٤	غاية ٤٤٤
غارة نواعل ٥١٤	غاب ٤٤٨	غبطة ٤٤٤	غبن ٤٤٤	غشاء ٤٤٤
غدا ٤٤٤	غدقا ٤٤٤	غدى ٤٤٨	غدير ٤٤٤	غرة ٤٤٨
غرة ٤٤٤	غرفة ٤٤٤	غرفان ٤٤٤	غرق ٤٤٤	غرك ٤٤٤
غزور ٤٤٤	غزور ٤٤٨	غريب ٤٤٨	غزير ٤٤٤	غزال ٤٤٤
غسل ٤٤٤	غسلين ٤٤٨ ٤٤٤	غشيم ٤٤٤	غصته ٤٤٤	غضب ٤٤٤
غفر ٤٤٤	غلام ٤٤٤	غل ٤٤٤	غلبه ٤٤٤	غارة ٤٤٨
غلط وغلن ٤٤٨	غلف ٤٤٤	غلق ٤٤٤	غمام ٤٤٤	غمة ٤٤٨

فُتِين	فُتِاح	فُتَاه	فُتِحَ أَوَّلُ الْأَمْرِ	فُتِحَ الْأَوَّلُ قِسْمُهُ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٦	٤٩٦
فُتِحَ عَنِ الْأَسْمِ	فُتِحَ الْغَيْنُ كَسْرَهُ	فُتِحَ اللَّهُ	فُتِحَ	فُتِحَ
٤٩٦	٤٩٦	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٦
فُتِقَ	فُتِقْنَا هَا	فُتِقْنَا	فُتِقْنَا	فُتِقْنَا
٤٤٥	٤٤٦	٤٤٤	٤٤٦	٤٤٥
فُتِرَ	فُتِيَّة	فُتِيَان	فُتِيْلَا	فُتِحَ
٤٤٥	٤٤٤	٤٤٦	٤٤٦	٤٤٦
فُتِجَا	فُتِرَتْ	فُتِشَ	فُتِشَ الْفَرْجُ	فُتِصَ
٤٤٦	٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٥
فُتِلَ	فُتَارَ	فُتَاءَ	فُتَلِكُمْ	فُتَانَا
٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
فُتِشَا	فُتِاقَ	فُتِجَ	فُتِحَا	فُتِرَ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٦	٤٤٤
فُتِدُوسَ	فُتِسِحَ	فُتِشَ	فُتِضَ	فُتِطْنَا
٤٤٦	٤٤٤	٤٤٦	٤٤١	٤٤٦
فُتِجَ	فُتِعُونَ	فُتِقَانَا	فُتِقَةَ	فُتِقَاهُ
٤٤٥	٤٤٦	٤٤٥	٤٤٩	٤٤٥
فُتِهِينِ	فُتِيَانَا	فُتِيضَهُ	فُتِجَ	فُتِجْنَا
٤٤٦	٤٤٦	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٦
فُتِدْنَا	فُتِطَاطَ	فُتِسِقَ	فُتِشَلِمَ	فُتِصَاعِدًا
٤٤٦	٤٤٤	٤٤٤	٤٤٦	٤٤٥
فُتِصَ	فُتِصِلَ	فُتِصِلَ مِنَ الْقَصْفَةِ	فُتِصِلَ مِنْ كَمْ	فُتِصِلَ مِنَ الْمَسَدِ
٤٤٤	٤٤٩	٥١١	٥١٤	٥١٤

فُتِيلُهُ	فُتِجَ	فُتِلَتْ	فُتِلَ مِنَ الْبَيْتِ	فُتِلَ مِنَ الْمَوْضِعِ
٤٤٦	٤٤٤	٤٤٦	٥١٩	٥١١
فُتِيَا	فُتِرَ	فُتِلَ اللَّهُ	فُتِلَ	فُتِلَ فِي الْقُرْآنِ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٤	٤٤٨
فُتِيَعِدَ	فُتِيَا أَوَّلَ	فُتِلَ	فُتِلَ مُشَدَّدًا	فُتَالُ بِضَمِّ الْفَا
٥٠١	٥٤٤	٤٤٦	٤٩٧	٤٩٨
فُتِلَ فِي أَوَّلِهِ	فُتِلَ فِي آخِرِهِ	فُتِلَ لِشَرْطِ	فُتِلَ لِذَلَالَتِهِ	فُتِلَ كَسْرَ الْعَبْدِ
٥١٦	٤٩٥	٥٤٤	٥٤٨	٤٩٨
فُتِلَ مَسْدُودًا	فُتِلَ مَسْدُودًا	فُتِلَ مَسْدُودًا	فُتِلَ كَرَمًا	فُتِلَ الْقَلْبُ
٥١٤	٥٤٤	٥١٥	٤٩٧	٥١٠
فُتِلَ مُنْقَرِعًا	فُتِلَ مُنْقَرِعًا	فُتِلَ مِنْ الْأَسْمِ	فُتِلَ مَكْسُورًا	فُتِلَ مُشَدَّدًا
٥٤١	٥٤١	٥٤٠	٤٩٤	٤٩٨
فُتِلَ لِأَقْرَبِ	فُتِلَ لِأَقْرَبِ	فُتِلَ بِمَا جَرَى	فُتِلَ نَفِيًّا	فُتِلَ بِسَبَبِ الْبُكَاءِ
٥٤٠	٥١٥	٥٤٠	٥٤٤	٤٩٤
فُتِلَاتُ	فُتِلَاتُ	فُتِلَ بِسَبَبِ	فُتِلَ بِسَبَبِ	فُتِلَ بِسَبَبِ
٤٩٥	٤٩٧	٥٤٤	٥٤٦	٥١٧
فُتِدَ	فُتِيلَ	فُتِيلَ وَفُتِيلَ	فُتِيلَ وَفُتِيلَ	فُتِلْنَا مَعًا
٤٤٤	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٨	٥٤٠
فُتِلَاتُ	فُتِلَاحُ	فُتِيلُونَ	فُتِيلُونَ	فُتِيلُونَ
٤٤٥	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٤	٤٤١
فُتِلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٤	٤٤٤
فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٤	٤٤٤
فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ	فُتِيلَاحُ
٤٤٦	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٤	٤٤٤

قومان	قوح	قرض حسن	قرطاس	قر
٣٦٤ ٣٦٥	٣٦٤	في القران	٣٦٥ ٣٦٦	٣٦٤
قرف	قوت	قوت	قوى	قريب بعيد
٣٦٤	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٦	قليل كثير
قويه	قوى	قويش	قويه	قربنه واحده
٣٦٥ ٣٦٦	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٤	٣٦٤
قوية الوضع	قوت	قسط	قسطاس	قسم
٥٤١	٣٦٦	٣٦٤ ٣٦٥	٣٦٦	٣٥٨
قسم بلا عاونه	قسم حوايه	قسم شرط	قسم لا تدخل	قصب
الا نبات	خبره وطلبه	اجتماعا على حرف	٥٤٩	٣٤٧
٥٤٦	٥٤٤	٥٤٤		
قصر	قصر محبس	قصة	قصينا	قضاء
٥٤٤ ٥٤٨	الذوق العرف	٣٦٤	٣٦٦	٣٥٤
قسم	قصيد	قصيد	قصيد	قصيدتان
٣٦٤	٣٦٦	٣٥٤ ٣٤٧	٣٤٥	مطلقتان
				٥٠٦
قطر	قطر	قطعت	قطعا	قطع النزاع
٣٦٤ ٣٦٥	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٥ ٣٦٦	ما في ضرب
				٥١٦
قطي	قعود	قعيد	قفوهم	قصيدنا
٥٤٤	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٥
قلايد	قلب	قلبوا	قله	قليل بالكثير
٣٦٦	٣٥٤	٣٦٦	٣٦٤	٥٤٥
قليل في القران	قار	قطريا	قل	قميصه
٣٤٧	٣٤٧	٣٦٦	٣٦٥	٣٦٦
قنطار	قنطارا	قنوت	قنوت	قنوت
٣٦٤	٣٦٥	٣٦٤	قنوت في القران	٣٦٥

فوق	فومها	فم	فم	فم
٣٤٤ ٣٤٦	٣٤٥	٣٤٤	٣٤٤	٥٤٥
فيم كنتم	فينا	فان	فان	فان
٣٤٦	٣٤٦	الفان	الفان	٣٦٦
قاربتة	قارعة	قازورة	قاسطون	قاسمهما
٣٤٧	٣٤٧ ٣٦٦	٣٤٧	٣٦٦	٣٦٦
قاصفا	قاضية	قاطبة	قاعا	قاعة خوية
٣٦٥	٣٦٦	٣٦٥	٣٦٥	يخالف عقلية
قاعة	قافية	قالين	قائناك	قائنين
٥٤٤ ٥٤٥	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٥	٣٦٦
قانع	قانون	قاهرون	ق	قبالة
٣٦٦	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٦	٣٤٧
قبس	قبضناه	قبيل	قبيل	قبيلة
٣٦٦	٣٦٦	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٤
قبول	قبوح	قبولا	قتره	قتل
٣٦٤	٥٤٩	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٠
قتل في القران	قتورا	قد	قدح	قدرا
٣٤٧	٣٦٦	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٥
قدر	قدرا	قدروا الله	قد لا بد	قد لتعليل
٣٦٦	٣٦٥	٣٦٦	في الماضي	٥٤٤
قدم	قدم	قدموا على	قراءة	قران متواتر
٣٤٧ ٣٦٤	٣٦٦	الاختلاف	٣٤٧	٥٤١
قرار	قران التنزيل	قران العج	قرانه	قره
٣٦٦	٣٤٨	٣٦٦	٣٦٥	٣٥٩

كثرة استعماله ٥٤٤	كتاب ٤٧٩	كبيرة ٤٦٧	كبير ٤٨١	كبوة ٤٨٤
كذاب ٤٨٥	كثيرين ٤٨٣	كثيرا ما ٤٨٤	كثيبيًا ٤٨٤	كثرة الاستعمال المراد به ٥٤١
كراء ٤٨٤	كذب ٤٦٧ ٤٨٠	كذلك ٤٨٤	كذا ٤٧٠	كيدنا ٤٨٥
كرع ٤٨٤	كرسي ٤٨١	كرف ٤٨٥	كربة ٤٨٤	كراما ٤٨٤ ٤٨٥
كسارها ٤٨٤	كرك ٤٨٣	كرة في القرآن ٤٤٧	كزبه ٤٨٠	كرم ٤٨٤
كسرى ٤٦٧	كسرة ٤٩٦	كسرة غير مختصة بالجرح ٥٤٩	كسر ٥٤٩	كسب ٤٨٣
كفانا ٤٨٤	كفاه ٤٨٣	كفيم ٤٨٤	كسظت ٤٨٥	كسفة ٤٨١
كثرة في القرآن ٤٦٧	كفى ٤٨٣	كظها ٤٨٤	كفر ٤٧٧	كفة ٤٦٧
كلالة ٤٨٤	كلالة الجرح والاصناف ٥٤٨	كلا ٤٧١	كلا ٤٧١	كلالة ٤٦٧
كل اسم على فعله مضمون الاوول ٤٩٣	كل استنكاره في التعريف ٥٤٧	كل اثنين لا ينفر ٤٩٥	كل ٤٦٧ ٥٤٢	كل اسم يعيد معنى نفسه اولا ٥١٤
كل جمع مؤنث ٤٩٧	كل من اصفاه التي ظمها كراثر الكسبية ٤٩٦	كل فرد من اجزاء الكلمة من غير عليه ضمنا ٤٩٧	كل ما يصل اليه وعطف اليه ٤٩٦	كل فعل اذا كان نعيا ٤٩٥
كل كلام يستعمل في الانذار ٤٩٥	كل في التعريف ٥٤٧	كل غائب معنا او كان بمعنى ٤٩٥	كل على الجرح لا يطلق الا ٥١٣	كل شيء جوابه بالفعل ٤٩٥

قوية ٤٦٤	قوارير ٤٦٦	قواعد ٤٦٥	قوامون ٤٦٥	قوامين ٤٦٦
قوة المظاهرة بمعنى الكثرة ٤٩٨	قود ٤٦٤	قوصة ٤٦٤	قول ٤٥٧	قولا لا تغفل ٥٤٢
قوله في القرآن ٤٤٧	قول يحدف ٥٤٢	قوم ٤٤٧ ٤٦٢	قومه ٤٦٦	قوه ٤٥١
قوى ٤٦٦	قهرمان ٤٦٤	قياس ٥٤٤ ٥٤٤ ٤٤٤	قياس العقل ٥٤٤	قياس الغائب ٥٤٥
قيامه ٤٦٧	قيد ٥٤١	قيد من الاعطوف عليه ٥٤٧	قيد تقدم ٥٤٣	قيد لا يقضى ٥٤٤
قيضنا ٤٦٦	قيعه ٤٦٦	قيلا ٤٦٥	قيم ٤٦٦	قيمة ٤٦٦
قيونك ٥٣٣	قيود التعريف ٥٧٠	قيود التعريف بموجب الحد فاندرتها ٥٤٦	قيوم ٤٦٦	قيوم ٤٦٦
قين ٤٤٧	قار ٤٧٠	قار في القرآن ٤٦٧	قارح ٤٨٥	قارح ٤٨٥
كاذبة ٤٨٥	كاظمين ٤٨٥	كاف ٤٧٢	كاف في القرآن ٥١٩	كافر ٤٨٥
كافورا ٤٨٥	كان ٤٦٩	كان وخوانها ٥٤٢	كان في القرآن ٤٧١	كان زبد قانما المعقوب فيه ٥٤٢
كان ٤٧١	كابه ٤٨٣	كاسا ٤٨٤	كاس القرآن ٤٦٧	كاسا ٤٧٠
كبنوا ٤٨٥	كبر ٤٨٥	كبرك ٤٨٥	كبر ٤٨٥	كبنوا ٤٨٥

لام تعيد استغراق كل ٥١٤	لام تقويه ٥٢٩	لام حازه انضلت بالضم ٥٢٢	لام حازه لا اختصار ٥١٤	لام على الحيز ٥٢١ لام العهد ٥٢٧
لام عهد زهني ٥٠٥	لام العهد غالب ٥٢١	لام غاليه ٥٢١	لام غاليه اسماء الله ٢٥	لام في اسم الفاعل ٥١٤
لام في جواب ان شرطيه ٥١٠	لام في المشتقات ٥٢٠	لام صدد ٥٢٤	لام له صدر الكلام ٥٢٩	لام و على ٥٢٧
لام لا بد لها من متعلق ٥١٨	لام في الولا والترسيم ٢٧	لام هوت ٢٩٧	لام لومة ٥٨٥	لامات ٢٩٧
لمبت ٢٩٧	لمبت ٢٩٨	لمبت ٢٩٧	لمبت ٢٩٨	لمبت ٢٩٨
لمحاج ٢٩٧	لمحاج ٢٩٧	لمحاج ٢٩٨	لمحاج ٢٩٨	لمحاج ٢٩٧
لمزة ٢٩٨	لمزة ٢٩٧	لمزة ٢٩٨	لمزة ٢٩٨	لمزة ٢٩٨
لمطافة ٢٩٥	لمطافة ٢٩٨	لمطافة ٢٩٥	لمطافة ٢٩٤	لمطافة ٢٩٧
لمع في القرآن ٢١٥	لمع في القرآن ٥١٧	لمع في القرآن ٢٩٧	لمع في القرآن ٢١٥	لمع في القرآن ٥٣٤
لمعرب ٢٩٨	لمعرب ٢٩٥	لمعرب ٢٩٤	لمعرب ٢٩٤	لمعرب ٥٢٨
لمعرب صار علما لنفسه ٢٩٤	لمعرب في التعريف ٥٢٩	لمعرب معناه مركب ٥٢٦	لمعرب معني آخر ٥٢٤	لمعرب حقيقة ٥٢٨
لمعائه ٢٩٨	لمعائه ٢٩٨	لمعائه ٢٩٨	لمعائه ٢٩٥	لمعائه ٢٩٤

كل لفظ با صبا المعنى ٢٩٣	كل لفظ فله معنى لغوي ٢٩٢	كل لفظ متعلق فمنه القربنة لما يتعلق ٢٩٣	كل لفظ بلا عطف افزازه ٥٢٤	كل ما يقتضيه ما ليس الاصل ٢٩٦
كلما جوايا ٢٩٦	كل ما ضي فرع ان تنفعا او مختلفا ٢٩٥	كل ما علمت الشرطية ٥١٤	كل ما كان اقوى من لغوي معني ٢٩٥	كل ما كان بعد الا ٢٩٥
كل ما كان على فعله ٢٩٦	كل ما كان على وزن فعل مثل كيد ٢٩٥	كل ما كان في وما فعله ٢٩٥	كل ما هو في من الشيء ٢٩٥	كل ما لا يعمل فيما قبله ٢٩٦
كل ما ينسب بالا لفظه ٢٩٦	كل ما ينسب الحسنه ٢٩٥	كل ما ينسب من العار الاخر والبناء ٢٩٥	كل ما يوصف بالا لفظه ٢٩٥	كل ما لا يوصف بالا لفظه ٢٩٥
كلية تصورية ٥١١	كلية ٢٦٨	كلية الشيء لا يترك الاعطاء ٥١١	كلية الله ٢٨٤	كلية لم ينشأ بيني الاصل ٥٢٢
كلية مركبة من الحروف ٥٠٦	كلية ٢٦٧	كلية ضمنية بمعنى الاخرى ٥٢٢	كلية عين فعله حرف الخلق ٢٩٥	كلية الحجازة تدل على سببه ٥٠٩
كك ٢٨٢	كم ٢٧٠	كك ٢٦٧	كك ٢٦٧	كك ٢٨٤
كذ في القرآن ٢٦٧	كذ ٢٨٤	كذ ٢٨٥	كذ ٢٨٥	كذ ٢٨٥
كوز ٢٨٢	كون ٢٨٢	كياسة ٢٨٢	كي ٢٧١	كيد ٢٨٢
كيدون ٢٨٥	كيف ٢٧٠	كيف بعده اسم ٥١١	كيد ٢٨٥	كيد اللام ٢٨٥
لام ٢٨٦ ٥٢٤	لام لا ابتداء ٥٢٦ ٥٢٩	لام اسم الفاعل والمفعول ٥١٠	لام بمعنى الوصل ٥٢٢	لام التأكيد لا يكون ٥٢٩
لام التعريف ٥٢١	لام التعريف افادته ٥١٨	لام التعريف على سبيل الزوم ٥٩٤	لام التعريف للمعظم ٤٩٤	لام التعليل لا يستعمل ٥٢٤

مؤذن ٣٩٨	مؤنث على ثلاثة احرف راء فيه ٤٩٤	مؤنث غالم الاستعمال ٥١٦	مؤنث في العدد ٥٤٤	مؤنث نقصانه ٥٤٧
مؤنث لا يدخل عليها الا الثانية ٤٩٤	مؤنث راعي معناه ٥٤٠	مؤنث بالثني ٤٩٧	مؤنث ٤٩٨	مؤنث ٤٤٧
مبارك ٤٤٧	مباشرة في القران ٤٩٨	مبالغة ٤٤٨	مبالغته في وضعت شيئا ٥١١	مبالغة للعدوك ٤٩٥
مبتداء ٤٠٠	مبتداء راء على مبتدأ ٥١٠	مبتداء فضل بسته ٥٤١	مبتداء نكر يقدم ٥٤٥	مبتداء و خبر مرفعين ٥٤٠
مبتداء يجوز دخول الفاء في خبره ٤٩٤	مبتوثة ٤٤٦	مبصره ٤٤٦	مبلسون ٤٤٤	مبني ٤١٥
مبني دخل عليه للاء ٥١٠	مبني على غالمه ٤٩٦	مبني على حرف واحد ٤٩٥	مبهم ٥١٦	مبين ٤٤٨
مستاع ٤٩٨	متبر ٤٤٥	متبرجات ٤٤٧	متجانف ٤٤٤	متجدد منقطع ٥١٩
مخرقا ٤٤١	مختيارا ٤٤١	مترارفة ٥٤٤	مترارفين ٥٤١	مترابه ٤٤٦
مترصر ٤٤٧	متردية ٤٤٥	مترفين ٤٤٥	متشابهها ٤٤٧	متشاكسون ٤٤٦
متعارف ٤٤٤	متضغفات نفسه ٥٤٩	متضادان كل واحد ٥١٨	متضادان يعقلان ٥٠٤	منضمين ٥٤٤
متعدى ٤٠٤	متعدى في المفعول ٥١١	متعدى في بلا مفعول ٥١٨	متعدى في مفعول ٥١٦	متعدى في العمل ٥٠٦
متعدى و ما تعدى من الحروف ٤٩٧	متعدون لازم ٥٤٧	متعدون لازم ٤٩٧	متعلوق حرف ٥٤١	متعلوق حرف ٥٤٤

لله كذا ٤٩٨	له ٤٩٤	لما ٤٩١	لما ٤٩١	لم معمولها لا يحذف ٥٤٦
لمح ٤٩٨	لمز ٤٩٧	لمزه ٤٩٨	لمس ٤٩٠	لم ٤٩٧
لن ٤٩٤	لواحة ٤٩٨	لوازا ٤٩٨	لوازم ٥٤٤	لواحة ٤٩٨
لو ٤٨٨	لومعناز ٥٤٤	لوتقع شرطا ٥٤٤	لوح ٤٩٥	لوظف الفعل بعد ٥٤٤
لوط ٤٩٨	لوتلثني ٥٤١	لولا ٤٩٠	لولا في القران ٤٨٥	لوم ٤٩٧
لون و خلفا ٥٤٥	لهب ٤٩٨	لهو ٤٩٦	لنا ٤٩٨	ليس ٤٩٤
ليل ٤٩٧	لينة ٤٩٨	لحم ٤٩٨	ما ٤١٤	ماء معين ٤٤٤
ماء مهين ٤٤٨	ماء الوضوء مع الصلوة ٥٤١	ما ناقلت ٥٤٠	ما بعد ماء التأنيذ ٥٤٧	ما اتصلت بفعل ٥١٦
ما اذا اتصل به الفعل ٥٤٤	ما اشق لز قام وليس اسم فاعل ٤٩٤	ما حض ٤٩٨	مادة ٤٤٠	ما دون ذلك وغير ذلك ٥٤٠
ما رج ٤٤٥	ماضي ٤١٦	ماضي بالقياس الى ان ٥٠٨	ماضي في الحمد ٥٤٠	ماضي في الشرط ٥٤٠
ماضي مضموم العين ٥٤٤	ماضي محتمل الجزء الزمان ٥١٤	ماضي يعيد الاستقبال ٥٤٧	ما عون ٤٩٨	ما في الترتيب ٥٤٤
مالية ٤٤٦	ماهية ٤٤٥	ماهية في الكلام ٥٤٤	ما يقوم مقام الفاعل ٥٤٠	ما رب ٤٤٦

محروم ٤٣٧	محسورا ٤٣٦	محسونة ٤٣٦	محصنات ٤٣٤	محصنة ٤٩٨
محض ٤٣٤	محضر ٤٣٣	محكم ٢١٨	محله ٤٣٥ ٤٣٥	محمد رسول الله ٤٣٥ محمد صلى الله عليه ٤٣٨
محصا ٤٣٦	مخالفة ٤٩٨	مخالفة الصبر للرجع ٥١١	مخبيين ٤٣٦	مخار ٤٣٩
مخالفا ٤٣٧	مخضر ٤٣٨	مختلفة فيها ٥٣٤	مخز ٤٣٣	مخضود ٤٣٦
مخلب ٤٣٣	مخلصا ٤٣٥	محصنة ٤٣٥	مخنت ٤٣٤	مده ٤٣٤ مده ٤٣٤
مدبرات ٤٣٥	مدثر ٤٣٨	مدح ٤٣١ ٥٠٤	مدحضين ٤٣٦	مدحورا ٤٣٥
مدخل ٤٣٧	مددارا ٤٣٤	مدكر ٤٣٥	مدها مناز ٤٣٦	مدهنون ٤٣٧
مدينين ٤٣٥	مدوم ٤٣٥	مدبذين ٤٣٧	مذكر جمع بالالف والتا ٥٣٣	مذكر كماله ٥٣٧
مدرك لا يفت ٥٠٧	مذكر من عن العقلاء ٥١٨	مذكر و الموت ٤٠٦	مذكر وموت لحاق العلامة ٤٩٨ للغرق ٤٣٤	مذومند ٤٣٤
مذهب ٤٣١	مراجعة ٤٣٣	مراة ٤٣٣	مراعات الجناس ٤٣٣	مراغا ٤٣٤
مراوف ٤٣٣	مراهوق ٤٣٣	مرة ٤٣٦	مرتقفا ٤٣٤	مرح الجريز ٤٣٧
مرجع ٤٣٣	مرجوا ٤٣٦	مرجون ٤٣٦	مرحا ٤٣٥	مرجابه ٤٣٤

متقون ٤٣٥	متكاف ٤٣٤	متكدة ٤٣٨	متكلمين ٤٣٥	متن ٤٣٣
متناز ٢٩٨	متواز ٥٣٥	متوسمين ٤٣٧	متوفيك ٤٣٨	متى ٤١٤
متين ٤٣٦	متابة ٤٣٣	متالك ٤٣٣	متالك شرطه ٥٣٣	متالك مثل ٥٣٣
مشاف ٤٣٥	مشورا ٤٣٦	مشقال ٤٣٥	مشقلون ٤٣٥	مثل ٤٣٤
مشلا ٤٣٤	مشقى ٤١٥	مشقى ٤٣٥	مشواه ٤٣٨	مشوبة ٤٣٧
مجارته ٤٣١	مجاز ٤٩٩ ٥٣١	مجازات ٥٣٤	مجاز الغمالة لا ينقطع ٥٣٣	مجاز اقوى ٥٣٣ ٥٣٤
مجاز ينصب القرينة ٥٣٣	مجاز في التعريفات ٥٣٠	مجاز في الحكم ٥٣٣	مجاز متعارف ٥٠٧	مجاز مشهور ٥٣٠
مجاز مصدر بمعنى المفعول ٥٣٣	مجازى الخبيث في اطلاق رده ٥٠٥	مجاون تنك ٥٣٠	مجبوب ٤٣٤	مجد ٤٣٣
مجدوز ٤٣٤	مجرها ٤٣٥	مجر من الزيد ٥٣٣	مجر سرد على الزيد ٥١٤	مجر في القران ٢٩٨
مجله ٢٩٣	مجمع ٤٣٥	مجموع للمؤ ٥١١	مجهول امره ٥٣٣	مجاوب ٤٣٥
مجازات ٤٣١	محااض ٤٣٦	محالك ٤٣٣ ٥٣٣	محدث ٤٣٧	مخدوف قياسا ٥٣٣
مخدوف معنى ٥٣٠	مخدوف لا كالمدكور ٥٣١	محاب ٤٣٣	محرر ٢٩٨	محرر ٢٩٨

مرصاد	مرسلاوة	مرساها	مردفين	مردا
٤٣٦	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٧
مرفق	مرعى	مرضى	مرض	مرصع
٤٣٩	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٥	٤٣٧
مركب	مرقوم	مرقدنا	مرفوع في معنى ألتقى	مرفوعة
٤١٤	٤٣٧	٤٣٨	٥٣٠	٤٣٨
مريد	مريج	مرور يفتق متعلقتا	مرور	مروءة
٤٣٦	٤٣٥	٥٠٥	٤٣٨	٤٣٢
مزقل	مزجر	مزرحه	مزجاة	مريج
٤٣٨	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٦	٤٣٧
مستخف	مستب	مسولون	مزيدفه لغير الحاد	مزية
٥٣٩	٥٣١	٤٣٦	٥٣١	٤٣٣
مستدرك	مستثنى منه	مستثنى بالا	مسترة الغزاة لاله	مستوقين
٥٣٣	٥٣١	٥١٩	٥٠٨	٤٣٦
مستهل	مسترة وغير المسترة	مستمر	مستقر	مستطر
٣٩٨	٥٠٦	٤٣٧	٤٣٥	٤٣٧
مستمر	مسد	مسور	مستحرب	مسح
٤٣٨	٤٣٨	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٧
مسكين	مسك	مسغبة	مسفوحا	مسفرة
٤٩٨	٤٣٣	٤٣٥	٤٣٤	٤٣٥
مسند القديم على الفعل والنون	مستبات الفاظ كاساها	مستقى	مسح	مسكين
٥٠٦	٥٣٩	٤٣١	٤٣٥	٤٣٤
مستون	مسند بور	مسند اليه يكون موصوفا	مسند اليه المعروف للحصر	مسند اليه للنفوت
٤٣٧	٥٣٧	٤٩٤	٥١٢	٥٠٧

مشار	مشابهة بالبين أكثر من لا	مشاء	مسيطر	مسومن
٤٣٣	٥٠١	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٥
مشبه به شرط	مشبه به	مشاكله	مشاركه	مشارف للشيء
٥١٢	٥٣٣	٤١٧	٥٣٢	٥٣٩
مشترك منازل المعاني	مشترك على أحد المعاني	مشترك بالقرينة	مشرك بالنظر الى الرضع	مشبه به مفردا مقدرا
٥٠٦	٥١٩	٥٣١	٥٣٨	٤٩٩
مشق لفظ يجب	مشق للشيء لا يتصور	مشق دلالة على الزمان	مشقة	مشرك لا يتصور أحد عليه
٥٣١	٥٠٣	٥٣٧	٥٣٣	٥٣٦
مشروط بشرط كثيرة	مشهور	مشعل على نفي وقيد	مشق وصف بشخص	مشق منه بقاؤه
٥١٢	٤٣٧	٥٠٩	٥٣١	٥٣٦
مشيد	مشهور	مشت	مشكاة	مشفقون
٣٢٠	٤٣٧	٣٩٨	٣٩٨ ٤٣٤	٤٣٥ ٤٣٦
مصادر غير متفرقة متصوية	مصادر الثلاثي	مصادر بلاغتها الزيادة	مصادر	مصابع
٥٣٣	٥٣٣	٥١٨	٥٣٤	٤٣٦
مصدر	مصعب	مصباح في الفرائد	مصادر المؤكدة فيها	مصادر المؤكدة
٤٠٤ ٥٣١ ٥٣٣	٤٣٨	٣٩٨	٥٠٧	٥٠٦
مصدر المؤكدة	مصدر في الحال بالمصدر	مصدر على المفعول	مصدر بحرف التعقيب	مصدر انيف الى الفاعل
٥٣٧	٥٣٠	٥٣١	٥٣٣	٤٩٥
مصدر لا يرتبط	مصدر موصوف اسم الفاعل	مصدر منون	مصدر متعلق بمصدر	مصدر متعلق بمصدر
٥١٣	٥٣١	٥٣٩	٥٣٢	٥١٦
مصل	مصيلون	مصرح	مصدر محمل على الفاعل	مصدر لا يدل بصفتة
٤٩١	٤٣٨	٤٣٧	٥٣٧	٥٣٤
مضارع دخل عليه لام	مضارع بعلا	مضارعه	مضير	مضور
٥٣٣	٥٠٧	٤٣٣	٤٣٣ ٤٣١	٤٣٨

معروف ٤٩١ ٤٤٦	معروشات ٤٤٦	معرفات اجتماعها ٥٤٤	معرفتان ابتداء وخبر ٥٤٧	معرفتين ٥٤٤
معطوف في الظاهر ٥٤١	معطوف على النفي ٥٤٩	معطوف على الجزاء ٥٤١	معصرات ٤٤٥	معزلة ٤٤٤
معكوف ٤٤٦	معقبات ٤٤٤	معطوفان ٥٤٧	معطوف يقدم ٥١٤	معطوف فيه بالحال ٥١٧
معنى اسما ٥٤٩	معنى ٤١٦	معول الصفة ٥٤٤	معلى ٤٤٤	معاونًا ٤٤٢
مغالطه ٤٤١	مغاصبا ٤٤٦	معين ٤٤٥	معه ٤٤٥	معنى الشيء ٥٤٤
مفاجأة ٥٤٠	مغيرات ٤٤١	مغنون ٤٤٥	مغفلة ٤٩١	مغرم ٤٤٧
مفر ٤٤٦	مفتوح الفاء ٤٩٦	مفتد ٤٤١	مفتاح ٤٤٠	مفازا ٤٤٥
مفرد ومعرف في جانب الفاعل ٥١٤	مفرد داخل عليه الاستفهام ٥١٤	مفرد بلازم التعريف ٥٤٦	مفرد معنى الشيء والجموع ٥٤٥	مفرد ٥٤١
مفعاك ٤٩٧	مفسر ومفسر لا يجمعان ٥٠٦	مفسر بالحجة ٥٤٠	مفرد على الجملة ٥٤٧	مفرد على الجملة ٥٤٧
مفعولا ٤٤٥ ٤٤٧	مفعول ٥٤٤	مفعول مشددا ٤٩٧	مفعول مفعول تعله فعله ٤٩١	مفعول للمؤنث ٥٤٤
مفعول فيه يقضي الظرفية ٥١٤	مفعول فيه ٥٤١	مفعول على فعله ٤٩٦	مفعول خذ ٥١٢	مفعول اطلب ٥١٤
مفعول له لا يقضي العلية ٥١٤	مفعول له متعدد ٥٤١	مفعول له فعل الفاعل الفعل العليل ٥٠٦	مفعول له علة وعرض ٥١٨	مفعول له ٥٤٦ ٥٤٤

مضارع منفي ٥٤٤	مضارع مطلقا ٥٤١	مضارع مشتد ٥٤٠	مضارع لغير لاستقبال ٥٤٤	مضارع المضارع ٤٩٣
مضارع الى المعرفة ٥٤٤	مضارع الى مشتق ٥٤٤	مضارع الى سبب ٥١٤	مضارع الى الحال بمعنى الشرط ٥٤٧	مضارع ٥٩١
مضارع لازمة الانصب ٥٤٤	مضارع ٤٤٤	مضارع يوصف ٥١٤	مضارع ومضارع اليرتقهما ٥١٥	مضارع ومضارع اليرتقهما ٥١٤
مطالبة ٤٤٦	مطابقة الحال ٥٤١	مطابقة ٤٤٧	مضربا ٤٤٥	مضرب لا يوصف ٥٠٨
مطلق مجرى على ملاه ٥٤٤	مطلق ٤٤٠	مطلق العجز ٤٤٦	مطلقين ٤٤٧	مطالع الفعل تخلقه جاز ٥٤١
مظهر موضع المضمر ٥١٩	مظنة ٤٤٤	مظنون ٤٤٥	مظننه ٤٤٧	مظنون محل على المبتدأ ٥٤٦
معاشا ٤٤٨	معارضه ٤٤١ ٥٣٥	معارض ٤٤٥	معاذير ٤٤٦	مع ٤١٤
معتل محل على الصحيح ٥٤٦	معتبر ٤٩٨	معتب ٤٤١	معاذلة قصدا ٥٤١	معان ٥٤٤
معدوك عزيمته ووزر ٤٩٧	معدود تد محدوف ٥٠٥	معدورة ٤٤٧	معد ٤٤٤	معجزين ٤٤٦
معرفة بلازم الجلس ٥٤٤	معرفة بالهد ٥٤٤ ٥٤٥	معرفة بالاضافة ٥١٣	معرض ٤٤٤	معرفة ٤٣٦
معرفة في حكم التكثير ٥٤٠	معرفة بالدم مركب ٥٤٦	معرفة بالدم في مقام الخطا ٥٤٩	معرفة بلازم المحتمة ٥٤٠	معرفة بلازم فرق بينه ٥٤٥
معرفة مدلول الوسيلة الاشارة ٥١٩	معرفة تقدم عليها الغد ٥١٤	معرفة بتناول المعرفة ٥١٨	معرفة اصله الوصف كالبعد ٤٩٥	معرفة ٤٠٨

مفعول المشية	مفعول المشية	مفعول بيت	مفعول بيت	مفلح
٥٣٣	٥٣٩	٥٣٩	٥٣٩	٤٩٨
مفهور يصيد	مقابر	مقابل	مقابل	مقابلة الجمع
٥٣٣	٤٣٧	٥١٥	٥١٥	٥٠٤
مقاليد	مقام	مقام	مقام	مقتدر
٤٣٦	٤٣٧	٤٣٧	٤٣٧	٤٣٦
مقتسمين	مقتصد	مقتله	مقتم	مقدس
٤٣٥	٤٣٦	٤٣١	٤٣٣	٤٣٤
مقدم	مقدمه	مقربة	مقربة	مقرنين
٤٣٣	٤٣٣	٥٣٥	٤٣٦	٤٣٥
مقصود بالشيء	مقلوب	مقنون	مقنعي	مقون
٥٣٣	٥٠٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٧
مقيتا	مقيلا	مقيم	مكاه	مكاه
٤٣٦	٤٣٧	٤٣٥	٤٣٦	٤٣١
مكافئ	مكان	مكانك	مكانكم	مكافئ
٤٩٨	٤٠٩	٤٣٤	٤٣١	٤٣٦
مكث	مكث في الفراز	مكثرت	مكثرت العين	مكسور
٤٣٧	٤٩٨	٤٣٥	٤٩٦	٤٩٦
مكطوم	مكثبين	مكثاهم	مكثون	مكثين
٤٣٨	٤٣٤	٤٣١	٤٩٨	٤٣٧
ملاء	ملاء الرعي	ملاذنه	ملاسه	ملاذبا
٤٣٥	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٣	٤٣٥
ملياء	ملزوم	ملفوظ	ملك	ملك سليمان
٤٣٧	٥٣٣	٥٣٣	٤٩٨	٤٣٧

ملكوت	ملينا	ملك	مليم	ممارسة
٤٣٦	٤٣٦	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٣
مدوره	مدورا	مطوك	مكن	ممكثات
٤٣٧	٤٣٨	٤٩٨	٤٩٨	٥٣٤
ممنون	ممة الشئ	مميز كهر	ممن	من دخل
٤٣٦	٤٩٦	٥٣٠	٤١٣	٥١٨
ممن	ممن	من الابتدائه	من فضيلته	من على اسم
٤٩٨	٤١١	٥١٧	٥٣٧	٥٣٧
من الاستغناء	من اللبس	من الابدان	منادى مضار	منادى
٥٣٩	٥٣١	٥١٨	٥١٥	٥١١
منادى بحوز	منازل	مناسبة	مناسن الظرف	مناسككم
٤٩٦	٤٣١	٤٣٠	٥٣٥	٤٣٧
مناصر	مناط	مناظره	مناقشه	مناقضه
٤٣٦	٤٣٣	٤٣١	٤٣٣	٤٣١
منابها	منخفة	منديان	منسكا	منسوب
٤٣٧	٤٣٥	٥٠٤	٤٣٤	٥٣١
منشا	منشاة	منشرين	منشورا	منصرف
٤٣٧	٤٣٨	٤٣٦	٤٣٦	٤٩٣
منصوبات	منصور	منظور	منع	منع صرف
٥٣٣	٤٣٧	٤٩٨	٤٣٣	٥٣٩
منظر	منفي بلا	منفوعه تصان	منقعر	منقوش
٤٣٦	٥٣١	٥٠٨	٤٣٦	٤٣٨
منقول	منقول	منكر	منتا	منوال
٤٣٠	٥١٦	٤٩٨	٤٣٧	٤٣٣

ناراً	نازغات	ناس	ناشبة النيل	ناضرة
٢٥٥	٢٥٥	٢٥٢	٢٤٩	٢٥٥
ناظره	ناقض	ناكبوت	نأق	نبا
٢٥٥	٥٤٤	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٥
نباتا	نبت	نبتن	نبرؤها	نبل
٥٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤
نبي	نقنا	نجد	نجدين	نجدس
٢٤٦	٢٥٤	٢٤٩	٢٥٤	٢٥٤
نجل	نجل	نجم	نجم والزيتا	نجوى
٢٥٤ ٢٥٥	٢٥٤	٢٤٩ ٢٥٤	٥٤٤	٢٥٥
نجيا	نحاس	نحبه	نحن	نحو
٢٥٥	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤
نخرة	نخوض	ندا	نداوها	ندد
٢٥٤	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٤	٢٥٤
ندبا	نذر	نذبرا	نرجوا	نردها
٢٥٤	٢٥٢	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٥
نرضها	نزع الحاضر	نزع	نزل	نزلا
٢٥٢	٥١٤	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٥
نزلة	نسبة	نسبة اضافية	نسبة الى جميع المذكور	نسبة الى الكمال تبر النقي
٢٥٤	٢٤٩ ٢٤٢ ٥١٤	٥٢٤	٥١٤	٥٠٩
نسبة الى الواحد شرطه	نسبة بالصيغة	نسبة تعلقية	نسبة حكم المفرد من الجبر	نسبة العام الى الخاص والعكس
٥١٩	٥٢٠	٥٢٤	٥٢٤	٥٢٩
نسبة غير مشددة كمال	نسبة الفعل الى التفاعل	نسبة مدلول الفعل	نسبة محصنة	نسب
٤٩٦	٥١١	٥٢٠	٥١١	٤٤١

منهل	منهس	منى	منيب	منيف
٤٤٤	٤٤٦	٤٤٢	٤٤٤	٤٤٤
موات	مواخر	مواسات	مواقفة الحكم	مواقع
٤٩١	٤٤٤	٤٤٤	٥٤٤	٤٤٨
موالى	موتفكان	مورده	مؤصده	مؤمن
٤٤٤	٤٤٨	٤٤٨	٤٤٢	٤٤٥
موتالا	موت	موجب	موريات	موزون
٤٤٤	٤٤٦	٤٤٠	٤٤٨	٤٤٤
موسعون	موسى	موصوف	موصول حذف	موصول بالتوكيد
٤٤٢	٤٤٨	٥١٤	٤٢٨	٥٤٤
موصولر	موضوع	موضوع العلم	موضوع لغوي لا يقتضى	موصولة
٥٤٤	٤٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٤٤٦
موطن	موعد	موعظة	موفورا	موقف
٤٩١	٤٤٤	٤٤٨	٤٤٥	٤٤٠
موقوتا	موقودة	موقف على المزمور	مؤلد	مؤلد
٤٤٤	٤٤٥	٥٤١	٤٤٩	٤٩٨
مولى	مولها	مهابه	مهانا	مهاوش
٤٤١	٤٤٢	٤٤٤	٤٤٦	٤٩٨
مهورا	مهدته	مهل	هما	مهمل
٤٤٥	٤٤٦	٤٤٤	٢١٤ ٤٤٨	٥٢٩
مهين	مهيلاد	مهين	حرف النون	ناثفاعل
٤٤٥ ٤٤٦	٤٤٢	٤٤٨	٤٤٨	٥٤٢
نائى	ناجور	نادره	ناربكم	نارديه
٤٤٩	٤٤٩	٥٤٤	٤٥٥	٤٥٥

نَسْتَلْتَارًا فِي الْأَعْيَالِ ٥٠٩	نَسْتَحْوِزُ ٤٥٥	نَسَخَ ٤٤٤	نَسَقَتْ ٤٥٥	نَسْفَعَتِ ٤٥٥
نَسَكَ ٤٤٩	نَسَمَةٌ ٤٤٩	نَسْأَلُ اللَّهَ ٤٥٤	نَسْوَةٌ ٤٥٤	نَسَى ٤٥٥
نَسِيًا ٤٥٥	نَسِيمٌ ٤٤٩	نَسِيمٌ ٤٥٤	نَسَدٌ ٤٥٥	نَسْرَحُ لَكَ ٤٥٥
نَشَطًا ٤٥٥	نَشُورًا ٤٥٤	نَشُورًا ٤٥٤	نَشُورُهُمْ ٤٥٥	نَسْرَ ٤٥١
نَضِبٌ ٤٥٠ ٥٠٩	نَضِبٌ ٤٥٥	نَضَبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ٥٠٩	نَضْرَضَ فِرْقَانِيهَا ٥٠٩	نَضَبًا ٤٥٥
نَضَجَ ٤٤٩	نَضَلَهُ ٤٥٥	نَضُوحًا ٤٥٥	نَضِيحَةٌ ٤٥٤	نَضَّاحَاتٌ ٤٥٥
نَضْرَةُ النَّعِيمِ ٤٥٤	نَطْوٌ ٤٤٩	نَطْمَسَ ٤٥٥	نَطْرٌ ٤٥٠ ٤٤٥	نَطْرًا إِلَى الْعَرَفِ لَكَ ٥٠٨
نَطْرًا فِي الْقُرْآنِ ٤٤٩	نَطْرَةٌ ٤٥٤	نَطَّلَهَا ٤٥٥	نَطْرٌ ٥٤٤	نَطَتْ ٤٤٨
نَعْتُ الْمَصْدُوقِ ٥٤٠	نَعْمًا ٤٥٤	نَعْمَانٌ ٤٥٤	نَعِيمَةٌ ٤٥٤	نَعْمٌ ٤٥٤
نَعْمٌ وَلِي لَمْ يُوَدَّ مَعْنَى أَحَدِهِمْ فِي الْأَمْرِ ٥٠٣	نَعْمٌ وَبَشَرٌ ٤٥٤	نَعِيمٌ ٤٥٥	نَعَادَرُ ٤٥٥	نَعَانَاتٌ ٤٥٤
نَفَثَتْ ٤٥٣	نَفَاسٌ ٤٥٤	نَفَخَ ٤٥٤	نَفْرًا ٤٥٤	نَفَسًا ٤٥٥
نَفْسٌ ٤٤٥	نَفْسُهُ ٤٥٤	نَفَسَتْ ٤٥٥	نَفَعًا ٤٥٤	نَفَرَةٌ ٥٤٤

نَفُورٌ ٤٥٥	نَفَى ٤٤٠ ٥٤٤	نَفَى إِذَا كَانَ تَمَّاعُ بِعَرَفٍ ٥٤٤	نَفَى حَاكِرًا ٥٤٤	نَفَى نَمًا ضَمِيحًا ٥٠٠
نَفَى السَّبَبِ ٥٠٧	نَفَى الشَّيْءِ بِقِيَمِهِ ٥٠٨	نَفَى قَيْدًا ٥٤٤	نَفَى الْمُقَيْدِ ٥٤٥	نَفَى نَفَى ٥٤٤
نَفَى وَإِثْبَاتٌ بِتَوَارِدَاتٍ ٥١٩	نَفَى وَرَدًا عَلَى الْمُحَاكِمِ ٥١٤	نَفَى الْوَضْعِيلَا ٥٤٧	نَفَى بِتَوَجُّهِهِ إِلَى النَّسَبِ ٥٠٧	نَفَى بِقَبْلِ الْإِسْتِفْهَامِ ٥٠٨
نَفِيسٌ ٤٥٤	نَقَبُوا ٤٥٤	نَقَبَسَ ٤٥٤	نَقَدَرُ ٤٥٤	نَقَصَانُ الْكَلِمَةِ وَتَمَامُهَا ٤٩٦
نَقَصٌ ٤٥٤	نَقَصَ ٤٥٤	نَقَلَ ٤٤٩	نَقَلَ الْكَلَامَ ٥٤٥	نَقَلَ تَحْضُرًا ٥٤٦
نَقَمُوا ٤٥٥	نَقِيبًا ٤٥٤	نَقِصْرٌ ٤٥٥	نَكَاحَ ٢ الْقُرْآنِ ٤٤٩	نَكَالًا ٤٥٤
نَكَجَاءٌ ٤٤٩	نَكَتَةٌ ٤٤٩ ٤٥٣	نَكَتَ زَائِنٌ ٥١٦	نَكَتٌ ٤٥٤	نَكَدًا ٤٥٥
نَكَرًا ٤٥٥	نَكَرَةٌ ٤٤٤	نَكَرَهُ ابْدَلَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ٥٠٨	نَكَرَهُ أَخْبَرَتْ عَنْهَا ٥١١	نَكَرَهُ بَدَلًا ٥٣٣
نَكَرَةٌ تَرَكْتُهَا وَصَفَفْتُهَا ٥٠١	نَكَرَةٌ صِفَةٌ لِلْمَعْرِفَةِ ٥١٥	نَكَرَةٌ مَعْلُومَةٌ مِنْ وَجْهِهِ ٥١٩	نَكَرَةٌ فِي سَبَابِ النَّفَى ٥١٠	نَكَرَةٌ لِأَنْكَرَ سَبَابًا ٥١٩
نَكَسُوا ٤٥٥	نَكَصَ ٤٥٤	نَكَلٌ ٤٥٤	نَكَرٌ ٤٥٥	نَكَرًا ٤٥٥
نَكَدَلَهُ ٤٥٤	نَكَلَ لَهُمْ ٤٥٥	نَكَوْجٌ ٤٥٤	نَكَيْحٌ ٤٥٤	نَكَسَاهَا ٤٥٤
نَسَخَ ٤٥٤	نَسَفَتْهُ ٤٥٤	نَسَرَهَا ٤٥٤	نَسَرَ ٤٥٥	نَسَكَتَهُ ٤٥٥

ن	نوزن الثاكد	نوزن ثقيله وخفيفه	نوزن ساكنه	نوزن وقاية
٤٥٤	٥٤٤	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠
نوزك	نوح	نور	نوع	نوليتك
٤٥٤	٤٥٥	٤٥١	٤٤٩	٤٥٥
نوم	نهار	نجم	نهر	نهى
٤٥٤	٤٥٤	٤٥٤	٤٤٩	٤٤٨
نهي عن اللزيم	نسبة	نتيف	نرف	واو
٥١٦	٤٥٠	٤٤٩	٤٥٦	٤٥٦
واو انا	واو عيني	واو ترك	واو تدل على تشريك الجملتين	واو تغلب
٥٠٥	٥٠٩	٥٤٠	٥٠٥	٤٩٦
واو الجمع	واو عطف	واو على الحذف	واو في خبر	واو في سياق النفي
٥٥٥	٥١٧	٤٩٩	٥٤١	٥٤٦
واو في الوضوء	واو مع اما	واو والنظم	واو الجمع	واو لا يشتر
٥٤٤	٥٤١	٥٤٧	٥٤٠	٥٤١
واو بزار	واو ايات	واو حفة	واو	وارث
٥١٨	٥١٤	٤٧٤	٤٥٦	٤٢٠
واردها	واسع	واصبا	واعية	واو
٤٢٤	٤٢٠	٤٧٤	٤٢١	٤٧١
واقع بعد اسم الاشارة	واقع بهم	وال	واها	واهمية
٥٤٤	٤٢٤	٤٢٤	٤٧١	٤٧٤
وبالك	وبلا	وتر	وثين	وثبة
٤٧١	٤٧١	٤٧١	٤٧٤	٤٧١
وجبت	وجد	وجدكم	وجدنا	وجلت
٤٧٤	٤٦٨	٤٧١	٤٢٤	٤٧١

وجوب	وجوب عمل	وجود	وجوه ضيقة	وجه
٤١٦	٥٤٤	٤٥٨	٥٣٥	٤٦٩
وجه شبه	وجيز	وحد	وحد معنى اللفظين	وحشي
٩٤٤	٤٦١	٤٦٤	٥٤٠	٤٥٦
وحى	وحيدا	وحينا	ودعك	ورق
٤٦٥	٤٧٤	٤٢٤	٤٧١	٤٧٤
وردوا	وردور	وراء	وراء في الغراز	ورد في الغراز
٤٧٤	٤٧٤	٤٧٤	٤٥٦	٤٥٦
وردور	ورى	ورى	وزان	وزرك
٤٧١	٤٦٢	٤٧٤	٤٧٠	٤٧١
وسط	وسط	وسعها	وسو	وسواس
٤٦٨	٤٧١	٤٧١	٤٧١	٤٧٤
وسوسة	وسيلة	وصف	وصف الاعمال	وصف جمل واعلام
٤٦٩	٤٧١	٤٦٦	٥٤١	٥٠٨
وصف سبي	وصف في الاثبات	وصف فعل وسبي	وصف النوى	وصف نذكر في مقام الموصوف
٥٤٤	٥٤٤	٥٠٦	٥٠٥	٥٠٤
وصفهم	وصلة	وصيد	وصينا	وضع
٤٢٤	٤٧١	٤٢٤	٤٧١	٤٧٦
وضع الشيء	وضع الشيء	وضع منطوق	وضعها	وضوء
٥٤٤	٥٤٤	٥٤٠	٤٧٤	٤٧٠
وضوح	وطاء	وطرا	وطن	وفاء
٤٧١	٤٧١	٤٧٤	٤٧١	٤٧١
وفاقا	وفدا	وفى	وقارا	وقت
٤٧١	٤٧٤	٤٧٤	٤٧١	٤٦٩

وقو	وق	وقوع	وقوع والآووق	وقوع العجمي في القرات
٤٧١	٤٧٢	٤٦٩	٥٤١	٥٠٣
وقف	وقفا لاسم في التلقظ	وقف على التاء	وقف على كلمة	وقف على المفتوح المنون
٤٦٨	٤٩٤	٤٩٩	٤٩٤	٥١٠
وقود	وكزه	وكيل	ولاية	ولد
٤٧١	٤٧٢	٤٧١	٤٦٨	٤٦٩
ولدان	وله	وليت	ولحية	وليد
٤٧٢	٤٧١	٤٧٢	٤٧٢	٤٧١
ولتي	ولينا	وهم	وهن العظم	وهنا
٤٥٦	٤٧٢	٤٦٧	٤٧٢	٤٧٢
ويجان	ويلنا	حرف الهاء	ها	ها التمهولة
٤٧١	٤٧١	٤٧٢	٤٧٢	٤٧٨
هانف	هاج	هاد	هادوا	هامة
٤٧٢	٤٧٢	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٢
هامدة	هاوية	هبا	هب	هبة
٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٦
هبوب	هبوط	هجا	هجر	هجر
٤٧٨	٤٧٧	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨
هجنه	هداكم	هداية	هدم	هدمت
٤٧٨	٤٧٨	٤٧٢	٤٧٧	٤٧٨
هدوا	هدى	هدى	هدينا	هذا
٤٧٨	٤٧٢	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٥
هذه موضوعة	هذ	هذيان	هراء	هرج
٥٢٧	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٧	٤٧٨

هزلا	هزوا	هزي	هشم	هشما
٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٢
هضما	هلاك	هل	هلم	هلوعا
٤٧٨	٤٧٨	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٨
هم	همت	همزة	همزة	همزة ابدل الفنا
٤٧٧	٤٧٨	٤٧٥	٥٤٢	٥٤٠
همزة الاستفهام وما في محكمها	همزة على الجراء	همزة في الجراء	همزة مفتوحة	هسا
٥٤٦	٥٤٠	٥٤٧	٥٤٦	٤٧٨
هنا	هنا	هنيئا	هو	هوا
٤٧٦	٤٧٢	٤٧٨	٤٧٥	٤٧٢
هور	هوس	هوت	هونا	هوى
٤٧٥	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٨
هوية	هياة المفردات انما تم	هيت	هيتك	هيم
٤٧٧	٥٠٩	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٨
هيتا	هيول	حرف	لا	لاء بينها واسم فاصله
٤٧٨	٤٧٢	٤٧٤	٤٧٨	٥٢٩
لاء التبرية	لاء التافيه في القسم	لاء التافيه للجنس	لاء الآلهة	لاء غيرك
٥٢٢	٥٢٤	٥٢٠	٤٨١	٤٨١
لا ابالك	لا ابالي	لا ابرح	لا باس	لا بد
٤٨٠	٤٨١	٤٨٤	٤٨٠	٤٨١
لا بيل	لا بيع	لا ث	لا ثاس	لا ثنثس
٤٨١	٤٨٤	٤٨١	٤٨٤	٤٨٤
لا ثيرجين	لا ثيسوا الناس	لا ثديل	لا ثطلوا	لا ثجزي
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤

لا تجعلنا	لا تخزننا	لا تحسبوا	لا تخسبوا	لا تحسبوا	لا تخسبوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تدركه	لا تدركه	لا تذهب	لا تذهبوا	لا تذهبوا	لا تذهبوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تتركوا	لا تتركوا	لا تتركوا	لا تتركوا	لا تتركوا	لا تتركوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تصغر	لا تصغر	لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا	لا تضلوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تفهم	لا تفهم	لا تفهم	لا تفهم	لا تفهم	لا تفهم
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا	لا تغتربوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤

لا قبل	لا قبل	لا قبل	لا قبل	لا قبل
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا مشامة	لا مشامة	لا مشامة	لا مشامة	لا مشامة
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا وضعت	لا وضعت	لا وضعت	لا وضعت	لا وضعت
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا ياتل	لا ياتل	لا ياتل	لا ياتل	لا ياتل
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا يرقوا	لا يرقوا	لا يرقوا	لا يرقوا	لا يرقوا
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا يضل	لا يضل	لا يضل	لا يضل	لا يضل
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
لا يظفون	لا يظفون	لا يظفون	لا يظفون	لا يظفون
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
يا	يا	يا	يا	يا
٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥
ياس	ياس	ياس	ياس	ياس
٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩
يا جوج	يا جوج	يا جوج	يا جوج	يا جوج
٤٩١	٤٩١	٤٩١	٤٩١	٤٩١
ياسون	ياسون	ياسون	ياسون	ياسون
٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩	٤٨٩
ياطين	ياطين	ياطين	ياطين	ياطين
٤٩١	٤٩١	٤٩١	٤٩١	٤٩١

براغ	برتع	برجی	برکضون	برکه
۲۱۹	۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰	۲۸۹
برهقما	برقون	برکتی	برلفونک	بستون
۲۹۱	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰
بستسرخون	بسنغون	بسنغون	بسنغون	بسنغون
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۱	۲۸۹	۲۹۱
بسنغون	بسنغون	بسنغون	بسنغون	بسنغون
۲۹۱	۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۰
بسجک	بسر	بسر	بسر	بسر
۲۹۰	۲۸۵	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱
بسطون	بسطون	بسووا	بسومونک	بسون
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰
بسیغه	بسیرا	بشافون	بشعرکه	بشعرون
۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۰
بصدعون	بصدقون	بصروا	بصلونها	بصاهون
۲۸۹	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۰	۲۸۹
بصل الله	بصبون	بطاع	بطون	بطع
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۰	۲۹۱
بطنی	بطلبه	بطنهن	بطوقون	بطبروا
۲۸۹	۲۹۰	۲۸۹	۲۹۱	۲۹۰
بظلال	بظهري	بعبرون	بعبونک	بعجک
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰
بعلون	بعرشون	بعرف	بعزب	بعش
۲۹۱	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰

بئزوا	بئخافون	بئخافون	بئدرون	بئزور
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۱	۲۹۱
بئزق	بئزکم	بئفطن	بئغازون	بئلاومون
۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰
بئطی	بئناون	بئناسر	بئولونه	بئیم
۲۸۹	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۰	۲۸۵
بئبوك	بئجن	بئقفونک	بئنون	بئجی
۲۹۰	۲۸۹	۲۹۰	۲۸۹	۲۸۹
بجدک	بجدل	بجگون	بجوز فی ما	بجیر
۲۹۰	۲۸۹	۲۸۹	ما یجوز فی لیس	۲۹۰
بجاقونک	بجاردون	بجبرون	بجرفون	بجسب
۲۹۰	۲۸۹	۲۸۹	۲۹۱	۲۹۱
بجسرون	بجفک	بجکون	بجملها	بجموم
۲۹۱	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۰
بجی	بجور	بجی	بجاردون	بخالون
۲۸۹	۲۸۹	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰
بجرج لنا	بجربون	بجصفان	بجل لک	بیداع
۲۹۰	۲۹۰	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۰
بید	بیدر لاک	بیدرون	بیدرک	بیدسه
۲۸۸	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۱	۲۹۰
بیدعوا	بیدعون	بیدعنه	بیدهنون	بیدنیت
۲۸۹	۲۹۱	۲۹۰	۲۸۹	۲۹۱
بیدرونک	بیدکروا	بیدهیکم	بیدون	بیداون
۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱	۲۹۱	۲۸۹

يوزعون	يوسف	يوشع	يوصيكم الله
٤٩٠	٤٩٢	٤٩٤	٤٩٥
يوسفون	يوكو	يومر	يوم الجمع
٤١٩	٤١٩ ٤٩٠	٤١٦	١٧١
يونس	يهرعون	يهيمون	يياسر
٤٩٢	٤١٩	٤١٩	٤٩٠

يعظكم	يعقوب	يعقوب	يعلم الله	يعور
٤٩٢	٤٩٢	٤٩٢	٤٩٢	٤٩١
يعهون	يعي	يعاث	يعشي	يعضون
٤١٩	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠
يعنوا	يعنيه	يعيظ	يعتر	يعندوا
٤١٩	٤٩٠	٤١٩	٤٩٠	٤٩١
يعنون	يعنيكم	يعجي	يعجزونها	يعزط
٤١٩	٤٩١	٤٩٠	٤١٩	٤١٩
يعزطون	يعضون	يعفلونها	يعدر	يعصوا
٤١٩	٤٩١	٤١٩	٤٩٠	٤٩٠
يعقطع	يعطين	يعقب	يعقن	يعقن
٤٩١	٤٩٠	٤٩٠	٤٩١	٤١٥
يعكبهم	يعكبون	يعكر	يعكفوه	يعكفونكم
٤٩١	٤٩٠	٤١٩	٤٩١	٤٩٠
يعلمني	يعلمكم	يعلمنظفه	يعلم	يعلدون
٤١٩	٤٩١	٤٩٠	٤٩٠	٤٩١
يعلمهم	يعلفظا	يعلهت	يعحصر	يعملك
٤٩٠	٤١٩	٤٩١	٤٩٠	٤٩١
يعين	يعناري	يعنيدن	يعنزع	يعنشا
٤١٨	٤١٩	٤٩٠	٤٩٠	٤٩١
يعنظرون	يعنور	يعنه	يعنفد	يعنفروا
٤٩٢	٤٩١	٤١٩	٤٩٠	٤١٩
يعقدون	يعقضون	يعقضوا	يعقهون	يعحون
٤٩٠	٤٩٢	٤١٩	٤١٩	٤٩٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 خير منطوق به امام كل مقال وافضل مصدر به كل كلمة كل حال مقدمة تنزيل
 القرآن واكثر دعوى سكان منازل الجنان لما رسمت آيات جبروته على صفحان الانوار
 والافاق ورقم سطوره عظوته في جباه السبع الطباق ثم اول ما قفاه ذلك
 واخرى ما شفع به للسالك هو التحن والاستغفار والاستجاب جسم سر رب
 الارباب على انفس جوهره توجت بها هامة نهامة واصوبهم استخراج من كانه
 كانه واسخى انوار السموات والارض واهي سر ملكونه بالكل والارض واعد
 من جودهم واوفى من وعد وعهد محمد الكذا انجب بين احصية سيرة البطاه
 وباهت بترج عليه حصائر القدس فوق قبة السماء وعلى جوارية الدين اجتهت
 في تأسيس قواعد الكلم واستغرف في تشييد ضوابط العلم **بعد** قدما طين
 على التمايز ونيطت في العماير قدر الله ان لازم الكتاب اداوم القنون
 واخذ بما تمثله ليا في انوار العيون منقطا فرائدها ومن جبال الكفاية فوائدها
 ما رايت قفا الا وقد كتبت في خطيبا وما الغيب غصنا الا وقد صرت في عند ليا
 والكتاب الى احب من كل حبيب واعجب لدي من كل عجب فاة العلم فخر في علمه
 الدهور والاحقاب وذكر توارثه الاعقاب بعد الاعقاب **اول** الحمد
 واخره وباطن الشرف وظاهره به يترقى على كل المران وبه يتوصل الى المآرب
 والمطالب وهو الاربع معناه وهو الاربع مسعاه بلاء العيون نور والفتوح
 سرورا ويزيد الصدور انشراحا ونفيس الاموان نفسا ما وهو الختم الاكبر
 والخلافة الاوفى والبقية العظيمة والمنية الكبرى وتعرف بالمعروفين بليل يرد
 وكان الزيادة على الحد نفعنا من الحدود وامن هذا الشرف اذ لا يدرك بالامانة
 ولا يتار بالهاون والتواني وقد يستر الله ذلك لاسلافنا الكرام صدور الانام
 وبدور الاباء حتى صرفوا جدهم واجهادهم وبنوا عمارتهم واعصارهم

فلغوا قاصية المعاصد وملكو ناصية المراصد فالفوا واما دوا وصنفوا
 واذا دوا ففيهم لذكر البهي على من الدهور والايام والشكر السنن على كل الشهر
 والاعوام نور الله سبحانه صريحهم وغفر كل ما ينهم وصرحهم ولما وضع الله
 ليجل هذا المطلب الجليل اردت ان اغرط في سلكهم واعقد معهم الخناصر
 قبل ان تبلى السراير وتضي العناصر واكون بخدمة العلم موسوما وفي جملته منظوما
 وفي ربابه رانعا وفي ارضه طالعا واستنيرة ظلم الزمان بهذا الصباح والمير
 في درك النجاة بهذا الجناح لكن كنت في عصر عصفت فيه ابناء العلم نوابيلهم
 ونشبت فيهم محال المحن ونصبت من بينهم باصبعي رويهم ذلك تقدير العزيز
 العليم ولولا ان من الله علينا في هذا الزمان بمن اعنته عنايته معطوف على
 تربية اهل العرفان وازمة عاطفته مصروفة الى اسعاف مطالب العلماء كذا
 في زاوية المحول وبادية الافول هباء وهو الوزير الاكرم والدستور الاكرم
 الملكي القسم والقدسي الشيم الاصدق الاصح الاوفر الاعدا الاجل الاوفر
 سمي النبي الاوفي في عالم الانشاء مصطفى باسما يستره ما يشاء ولازالك
 قلوب عينه اكنة اسنة عبده وهو نظام المفاتيح والمآثر وغوث السالكين
 وغيث السالكين ان لفظه فالاصالة نقد لفظه وان لفظه فالاصالة لخدم
 لفظه تشتمل اربعة عواطفه من اكل الافاق وتمتلى من اودية عوارفه
 مطامح الاحداق جلب القلوب فصار ظاهرا في كل باطن وحقت الجوارح
 فركت كل ساكن بل ملك الدهر فانطى ليا ليه اداهم وقد يضرب ايامه
 صوارم ووهب قماره دنا يدور داهم وجعل وقته ولا يمضي الهلاك
 لاجل سلامه ويمتد كفا الثريا لاستحداث صوب غمامه وينضال كل منها
 فيصير هذا غرة فرسه وهذا حلية لجامه ولما تنبه الدهر لجانسه وتيقظ
 بعد ما تحرى وتحمق وتحفظ كما من الحجل بصيق صدره ولا ينطق لسانه حتى
 عرف بالتكجيب النسيم والورد قد اختر منه وجهه الوسيم وابتجناح
 الهواء واغزورق مقلة السماء فابتسمت شعور عن شنب ظفها فاشرق
 الارض بنور ربها وارضعت حوامل المزن اجنة الازهار في احتشال الارض
 فالحق كلهم في النكاح والنضاح والتراضى ولهذا لواء النضر من كل جانب
 مديد حتى جابه من كل جبار عنيد ولما رايت فضلاء الاقطار وعلما الاصباح
 يجلبون الى حضرة الرفعة وساحته المنبعة لازالت الجبال افاضل وملا
 لادواخر والاوائل بصانيع صنابيع افكارهم وبيابيع رسايلهم واسفارهم
 فصاروا معقورين بنوارق عوارف التي تصل اليهم على الدوام ومنظفين بها
 احوالهم غاية الانظمة لاسيما الراجلين اليه الفاطنين السابطين والقبول

عائدين بمن مكانه المهور والتكيات فلما رأى شئ جعله ذريعة للوصول
الى ذلك الجباب وان شرف بتقبيل نامله التي نشاهد منها آثار الهطال من الحجاب
فاستغضبت من قياض ذوارف العوارف واستعنت بالنون والفتحة
المعارف مع ما في من مقاسات الاخران ومعاداة الزمان بحيث تجتمع كوا
علق بها العلقم بل اشده سمان الارق وتطلب في الايام وهي على اضر
حقا من الكبر والتقى الخطوب باريا من الصبر فامتعت الراحة بالكفاير كبت
كاشع الغامض خبر لعل وليت حتى لقيت يوما جعل الولدان شيبا ووهز
العظم متى واشتعل الراس شيبا فقام العظم في محراب طرف البنان وركع
وسجد على مصلى القطار واضطرب وارعد قائله كان في قوس شيبا ليد
كلما لم يزع بما على نيل كان رواق طفلة حبشية بناني لها بعل ونفسى نيل
فري عنه كتاب بديع المثال منبع المنال محبط تنضبا اليه الجدا ولوايز
وتعز من لجة السحر فاه من نقاد وزه به الالسن وتريق نحو الاميز
ومجمل الخناق على الاحداق من سافر فيه نظره وكان الذوق السليم رفيقه
صيرته ناليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة نعم قد جمعت فيه ما فيها
الاسلاف من القواعد ولا كالروض الامطار وتسارعت لهنبط ما فيها
من الفوائد والاكلام الى الفرار من قوله باقصر عبارة واتمها واوخر
اشارة واعتمها وترجمت هذا المجموع المنقول في المسموع والمفعول وربتها
على ترتيب كتب اللغات **وسميتها بالكليات** راجيا من الله تعالى بحولتي
وتخليد الذكر الجليل على الايام والتعشيش بعد مشارفة الحمار والجامع الفخير
الى الغنى الجدير ابو البقاء الحسيني الكفوي الحنفي خفي باللفظ الجلي والخي
يسئل من نظره ان يصلح بيانه ما عثر عليه من ذلك القلم الفار ونظير الحاضر
الفتيق الحائر ويستريحين الرضى نقض كيف كان فان رضى على مقدما نشيط الزمان
وما قل من زل في جرداء النائف هو مضائيه ومن ذا الذي رضى بجايه كلها
كفى المرء شيلا ان تعدد معايبه وبدا لا تفكر قاصرة عن تناول ما يراد والفتحة
في الصناعة على التصاعا اصعب المرام والله اسئل ان يجعله للفقهاء ليدنا فاعا
والى يوم السناد زخا وشافعا انه قريب مجيب سميع وبسجيب **فصل الالف**
الالف بكسر اللام هو اول حروف المعجم واول اسم الله الاعظم واول ما عا طه
عبارة في الوجود بقوله الست بر بكم وهي من قصي الحان مبدأ الحاسوب والالف
اسم علم لجمال العدد بكمال ثالث رتبة مذكر ولا يجوز تانيته بدليل ومعد
رتب خمسة الالف وقوم هذه الالف درهم بمعنى الدرهم والالف جمع الكبر والالف
جمع القليل ولا يقال لما دون عشرة الالف والوف وانما اول الالف من اللشكة

الالف

في الالف

في الالف وفي العمران بالالف اما لان المراد بالالف الذين كانوا على المقدمة
او الساق او وجوههم واعيانهم او من قاتل منهم كما في الالف والالف والالف
سائر الحروف التي يتركب منها الكلام مستمات لاسما تنهت بها واسمها الذي
في هذا الاسم واقصاها نحو صه وصرح الخليل وابوعلى ومارواه بن مسعود
وهو لا اقول الالف حرفا بل المراد به المستمات اى مسعى هذا اللفظ حرفا كاشه
فله حسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم يصدر بيان ستمات الالف التي
تنهت بها الالكلمات ولا المركبات منها اذ الذين بمقام التعريب تكثر الفائدة
فاحسنة بعد الحروف مطلقا مكتوبة كانت او ملفوظة كالالف في حواميم
وطواسين وكهيعون وغير ذلك وقد تقررت في ان المراد من موضوع التعريب
ذات الالف الا ان يقتضى المقام ذلك واطلاق المستمات على هذه الالف
بالحروف بعد البرهان على اسمها يصرح الى التسامح او يدفع بالبرهان المتجدد لكل
ما ثبت في الوصل هو الالف القطع كاسم واحسن وما لم يثبت هو الالف الوصل
كاستخرج واستوفى وكل الالف لاشباع الفتحة في الاسم والفعل في الالف المحو
كالف فاعل وفاعول وكل الالف اصلها واوا ويا وكباع وقال في المحو وكل الالف
الثاني في علي ضلي مثلثة الفاء كطوبى وذكرى ومرضى وكل كلمة في اخرها الف
ان كانت حروفا فيكون الجمع بالالف الالف وعلى وعلى وكذا اذا كانت اسما مبنية
الافى وعلى وكذا الالف الالف الالف وان كانت اسما معربة زائدة فصاعدا
فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب اليه الياء فيها الا فيما اذا كان قبل
الالف ياء نحو العليا والذنا كراهة الجمع بين اليائين الا في نحو يحيى ويحيى
للغرض وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فيثبت ينظر الى اصلها الذي تنقلب
الالف فان كان ياء فيكتب بالياء تنبها على اصلها ويعدل عن جواز ما لها
وان كان واوا فيكتب بالالف كعصا والفعل الثلاثى بنظيره اصله فما زاد
في الياء لا غير نظمه لادبها اذا الفعل يوما غم عنك مجاوه فالجى بها نادى الخطا لا
فان رقبلا ثناء ياء فكسبه ياء والالف هو يكتب بالالف ولا تحذف الالف والالف
تعداه والمهوز في ذلك يختلف وما كذب الياء ان كان منونا فالخيار ان يكتب بالياء
ايضا وهو قياس الميزر وقياس لما زنى انه يكتب بالالف وقياس سيبويه ان
يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جعل كون الالف من الواو والياء بان لم يكن
تمازير فان املت فالياء والا فالالف وقد نظمت فيه وكذب وان الياء بالالف جاز
وكذب وان الواو بالياء باطل وقهره وي يجوز بلما ومد ذوى قصير خطا وعاطل
وتد كثر ثبوت من العكس اسهل فلا تنسرح حفظ انت في العصر كامل وكل من بعدها
حرف مد كصورها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في ما لا تنصب بالالف واحدة

ومستهلزون بواو واحدة ومستهلزون بيا واحدة وقد تقلب الهمزة بباء نحو
مستهلزون فيكتب بيانين ولم يفعلوا في مستهلزون وكذلك فكانت الهمزة
الواو بن لفظا استقلوا بها خطأ وليس لياء في الاستئصال مثلها وكل كلمة
اجتمع في اولها همزة وان كانت الاخرى ساكنة فلك نصيرها واوان كانت الاولى
مضمومة او باء ان كانت الاولى مكسورة او الفان كانت الاولى مفتوحة
وكل اسم ممدود فلا تخلو همزة اما ان يكون اصلية فتتركها في التثنية على ما
عليه فقول خطأ وان اما ان تكون للثاني فقلها في التثنية واوا لا غير
فقول صفوان وسودوان واما ان تكون منقلبة عن واو او باء اصلية
مثل كساء ووراء او ملحقة مثل علماء وجرباء وبرجاء وشمالا فانقلها
بالخيار ان شئت فقلها واوا مثل الثاني وان شئت تركها همزة اصلية وهو
فقول كساء ان ورد بان وكل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلها همزة
الاستغناء وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله
وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما والالف الفاصلة بنشد
بعدها والجمع في الحظ كشكر والفتحة بين الواو وما بعدها والفاصلة
بين علامات الافات وبين النون الثقيلة كاضلنان والهاء عوضا
من النون كرايت زيدا والفتحة الجذبة في اخر الاسماء والالف الوصل
في وائل الاسماء والافعال والفتحة الخفيفة كسضعاء والفتحة الجمع كسأ
وجبال والفتحة التفضيل والتقصير كهاكر منك واجمل منه والفتحة التثنية
نحو زيد تريد يا زيد والفتحة التثنية نحو وازيد والفتحة التثنية كمدة حمراء والفتحة
سكرى وحبلى والفتحة التثنية كاي يذهبان وزيدان والفتحة مشتركة بين
والخاص وقد راعوا في وضع الاسم التشابه حيث سمو الهمزة بالالف باسم
واحد والتميز بوضع الالف وبتوالي الالف وبقلة الهمزة حيث
لم يسموا الهمزة باسم خاص والهمزة والالف حرف واحد عند الفتحاء وجرها
في معارف الجمهور وقد يطلق الالف على الهمزة اما كونها اسما للساكنة والهمزة
جميعا كما قيل وعلى سبيل المجاز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت في اول
الكلمة ووضع الخط ان يكتب كل كلمة على صورة لفظها بتقدير الابداء
والوقف عليها نحو مه انت الا اذا اتصل ما الاستفهامية بجرها بجره فانه
لا يكتب بالهاء ختام الامر وعلامه وذلك لشدة الاتصال حيث صار
كالشئ الواحد ولا اتصال المذكور ايضا كقوله وعم بغير نون ويكنى
زيد بالالف اذا وقف كذلك ومنه لكان هو الله في قوله تعالى انما انت في حوزة
بالهاء اذا وقف بها ويكتب النون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالهمزة

اذ الوقف كذلك والالف على ضربين ليند ومثيرة فالليند تسمى بيا والمثيرة
تسمى همزة والالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت
الفا ولهذا شبهوها بالهواء والريح وقد نطقوا بالالف بربك الهمزة عين الهمزة
ولوشاء سببا للعيون كهمزة فكمن يكون مد بالريح كالهواء اليك فكمن في العيون
وذكر ابن جني في سر الصناعات ان الالف في الاصل اسم الهمزة واستعملت باها في
توسيع وافق العارفين بعلم الحروف على ان الالف ليست بجرها بل هي مادة
جميع الحروف فان الحرف النام هو الالف يعين له صورة في النطق والكتابة معا ولا
ليست كذلك فان صورتها نطقها في الحظ لا في النطق عكس الهمزة فان الهمزة
نطق صورها في النطق لا في الحظ فجمع الهمزة والالف عند حرف واحد
ولما كان اسم الهمزة مستخدما تمييزا للمثيرة والساكنة لم يذكر في النجوى وفتحة الالف
والالفان كانت حاصله من اشباع الحركات كانت مصوتة والالف في صامتة
كانت مثيرة او ساكنة والصامتة تسمى همزة والمصوتة هي التي تسمى في النجوى
المد واللين ولا يمكن الابداء بها والصامتة ما عداها والمصوتة لا شك انها
من الهيئات العارضة للصوت والصامتة فيها ما لا يمكن تمديده كالباء والنا
والذال والطاء وهي لا توجد الا في الالف لان الالف هو اخر زمان حبس النفس واول
زمان ارساله وهي بالنسبة الى الصوت كالنقطة بالنسبة الى الخط والالف
بالنسبة الى الزمان وهذه الحروف ليست باصوات ولا عوارض في اصوات
واما هي متحدثة في مبدأ حدوث الاصوات تتم انه لا خلاف في ان الساكن
اذا كان حرفا مصوتة لا يمكن الابداء به واما الملام في الابداء بالساكن
الصامت فممنوع امكان الابداء به فقولهم للهمزة وجوزة الاخرى قال
العلامة الكافي والحق ههنا التفصيل بان يقال ان كان الساكن للساكن
لازما للذات فممنوع كالف والالف يمكن لكونه يقع في كلامهم لسلاسة لغتهم
من كل لحن وشاعرة وحق الف لوصل الذخول في الافعال نحو انطلق واقدرد
واما الاسماء التي ليست بجرية على افعالها فالالف الوصل غير داخل عليها
واما دخلت على اسماء قليلة وجعلوها في الاسماء العشرة عوضا عن كذا
المخدوفة حتى احتاجوا في امرئ الى حمله على ابن بجاسع ان لامة همزة ويلحقها
الحذف فيقال بمرور فجل همزة الوصل في اسم عوضا عن الصدرة والجر
خلاف ما عهده كلامهم من نظائر وهمزة الوصل ما عدا الاسماء العشرة
همزة التثنية والمصدر والامر المحمدا والسد وهمزة امر حاضر من التثنية والهمزة
بالمد والتعريف ونقل همزة الوصل لفا كما يفعل بالتي مع لام التعريف نحو الله
اذن لكر وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع وهمزة المتكلمين كل باب

وقرن الاستفهام وقطعت الهزة في التداء ووصلت في غير لان فرب
 التداء اغنى من تعريفها فخرى محرم الهز في الاصطلاح ففطعت في غير التداء لما
 لم يخلع عنه معنى التعريف زاسا واصلوا الهز في الهزة في القصة تكب على صوت
 الالف في كل حال في الوسط اذا كانت ساكنة تكب وفي حركة ما قبلها كواس
 ولوم وذيب واذا كانت متحركة وسكن ما قبلها فحينئذ تكب على الوقف
 حركة نفسها نحو سبال وياذرو وياذرو وكثرت في المفتوحة بعد الالف كسال
 وقيل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كسئلة واذا كانت متحركة بعد متحركة فهي
 كتحققها فتعمل بالواو وفيه بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الاول المنفصل
 غير لا يكون كالوسط فتكب بالالف نحو باعد ولا بد بخلاف لئلا لكثرة
 استعماله او لكراهة صورته وتجاوزه لئن كثرت وفي الاخر تكب بحرف حركة
 ما قبلها كقروى ووردي فان سكن ما قبلها حذف كخب ومل وهززة
 اثنا عشر المدورة الف في الاصل بخلاف المقبولة والالف اذا كانت لامها
 أصلها حلت على الانفلاق بالياء بخلاف ما اذا كانت عينها فاعمل على الانفلاق عن الواو
 والالف اثنا عشر اذا كانت رابعة تنبث في التثنية نحو جلي وجلي وسكر وسكار وكسرت
 التاء كذلك بل قد تحذف في التثنية نحو طحة وطلح ولما كانت الالف مخملطة باللام
 كانتا مزية على التاء فصارت مشاركتها في اثنا عشر علة ومزتها عليها علة
 اخرى فكأنه ثاثنان ولذلك منعت الحرف وحدها ولم تمنع التاء الا
 مع سبب اخر والالف اثنا عشر تنبث مع الاسم وتصير كجوز وبتغير
 الاسم معها عن هيئة التذكير فارت على تاء التانيث قوة لكن دخول تاء
 التانيث في الكلام اكثر من دخولها لانهما قد تدخل الاضال المماضية للتانيث
 وتدخل المذكور للتاكيد والمبالغة نحو علامة وفتاة وتحذف الالف في الاسماء
 الالمانية الكثيرة الاستعمال كبرهيم واسريل كما يحذف احد الواو من
 لكثرة الاستعمال ولا تحذف الالف مما لا يكثر استعماله كهاروت وباروت
 وما كان على فاعل كصالح يجوز اثبات الفه وحدها ان كثر استعماله والا
 فلا يحذف كسالم وما كثر استعماله ودخل الالف واللام كسكبت غير الالف
 واللام فان حذفهما اثبت الالف بقول قال الحرف وقال الحارت ولا يحد في غير
 الحذف والاثبات في عثمان ومعوية وسفيان ومروان وتكبت الالف في
 نفس الكلام مع غير ان كان واو او كما في رجا وتكبت الالف في ذوا واقع من
 وزيدت الالف بعد الواو اخر اسم مجموع نحو بنو اسرائيل واولوا الابواب بخلاف
 المفرد نحو لود علم الازواج وان امره هلك واخر فصل مفرد او جمع مرفوع او
 الاجا وياو وعتو وعتوا والذين يوادون دار فان فاعل يعقوب عنهم

وردوع

في سورة النساء وسعوقا يائنا في سبائك في الاثنان وتكبت الالف الصلابة
 والزكاة بمعنى نحو اظهر والربا غير مضافات بالواو على لغة من يفتح وزيد
 الالف بعدها تشبيها لها بالواو والجمع ويحتمل ان يكون من هذا القبيل كتبت
 الالف بعد الواو في الاضال المضارعة المفردة مرفوعة كانت او منصوبة
 في كل القرآن والحق ان مثل ذلك يكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله عن
 عثمان رضي الله عنه وفي غير بالالف وقد حكم مالك بحجة المخالف فيها
 يقصده البقا للمصاحف واما ما لا يقصده الا التفهيم كالوحد القبيح
 وما جرى مجراها في ان يكتب على قانون الخط وقد انفقت في خط المصحف شيئا مارجحة
 عن القياسات التي بنى عليها علم الخط والجماع لابن درستويه خطان
 لا يقاسان خط العروض وخط القرآن والحد الفاصل في حقيقة
 اتباع الرسم ومخالفة مبين في الاثنان وتدخل الالف للفرق بين
 الضمير المرفوع والضمير المنصوب في نحو قوله تعالى وانا كالموهم او وزنوه
 يخسرون وتحذف اذا اردت كالموهم او وزنوه لان الضمير منصوب وانا
 اردت كالموهم او وزنوه فانفسهما ثبت الالف مثل قاموا هم
 وقدموا هم لان الضمير مرفوع وزاد في مائة فرقا بينه وبين منه والالف
 المتشبه بخلاف الجمع والالف دائما حرف مدولين والياء بعد الفتح
 حرف لين وبعد القصة والكسرة حرف مدولين واذا نسبت الالف الى
 قد غلب على ابيه او صناعة مشهورة قد عرف بها فحينئذ تحذف الالف
 لان ذلك تقوم مقام اسم الالف ويكسبه هذه هنداينة فلان بالالف
 والهاء واذا سقطت الالف تكسبه هذه هنداينة فلان بالياء قال بعضهم
 عدم وقوع الالف بين العلمين مصطلح الكتاب في مواضع العربية واما في المصاحف
 العثمانية فالالف ثابت مطلقا وصفا كانا وخبرا والحرف الذي عد قبل
 يري ان جئنا اسماء وفول التثنية لال الف خطا لسبقها وليس الغرض بها
 كيميائية كالحروف بل اسما الحروف البسيطة قال ابن زيد الحروف التي استعملها
 العرب كالمهم في الاسماء والاضال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرف
 الثمانية وعشرون حرفا واما الحرف لتاسع والعشرون حرف بلا حرف في بلاد تصريف
 وقال بعضهم لا يعد الالف الساكنة في حروف المعجم حرفا براسها اما بان لا يعد
 حرفا أصليا بنا على انها في الاغلب يكون منقلبة عن الواو والياء او الهزة
 او متولدة من اشباع الفتح او يعد حرفا لكن براسها بل يدرج مع الهزة
 تحت مدلول الالف بناء على ان اسما الاول يتناولها معا وانها متحدتان
 ذاتا واما الثغاب بينهما باعتبار الساكنة في الالف والحركة في الهزة

فالواو في القياس يلقى بالقول لانه رسم
 زيد بن ثابت امين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان خيه علم من هذا العلم يعلم
 غيره وما خالفه الحكمة بليغة ومعرفة خفية

وهذا قيل الالف اما ساكنة او متحركة واقول لما اخذوا اليان سميها
الحروف جعلوها وانما سميها كالف وباء وتاء الخ اخرها وتريات هذا
الطريق في الالف هو انية تسكونها فاصفا للام لذلك ولما جعلوا الالف
مظهرا للام ناسك يكون الالف مظهرا لها ايضا قال الشافعي لوجي
على لسان احدى بطل كلامه ببعض الحروف توزع الالف على الحروف وعند
ان منع النطق وكثر الحروف يجعل الالف اصله فصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية كلها في اللسان والالف **فصل الالف والباء** كل منفتح
ابج وهو في الاصل خلاف الاقون ثم قالوا للرجل الطلق الوجه ذى الكرم
والمعروف وان كان اقون ثم استعير للواضع على الاطلاق ومنه صياح
ابج وابلج الفجر وتبليج اذا نار واصناء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلج الوجه اى شرفه مجدث امره عبيد في دلائل البهق وغيره ولهذا
وصفنه بان ابلج الوجه اقون **الاب** هو حيوان تولد من نطفة حيوان
آخر ولا بد في تعريفه لان من حيث هو الاب لا يمكن تصور
بدون تصور الابن كما يقال العمى عدم البصر عما من شأنه ان يبصر فلا بد
من ذكر البصر في تعريف العمى مع انه خارج عن ماهية كانه الابن خارج
عن ماهية الاب وانما اجمع الى قيدا كيميائية لغد حيثما لم يكونا انسانا
وجسما الى غير ذلك فكونه ابانا هو من هذه الكيفية المذكورة وقد براد بالاب
ما يتناول الاما ذلك من نطفتهما مدخل في التولد وكذا في الابن يتناول
البنت عند تعريفه حيوان تولد من نطفة شخص اخر من نوعه من حيث هو كذلك وقد كان
سببا لا يحيا شيئا او اصلا احد او ظهوره هو ابه واربا بالشرع المتقدمة كانوا
يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار ان السبيل الى قول حتى قالوا الاب هو الرز
الاصغر والله تعالى الرب الاكبر ثم ظهرت الجملة منه من ان المراد به معنى الولادة
فاعتدوا ذلك تقليدا ولذلك كفر قائم ومع منه مطلقا حاسما لما دة
الغشا ولا يبراد بالاب المرقي والعم من غير قرينة وهو راد في القران ولا في السنة
الاقرب وانما ورد في ضمن الجمع بطريق التغليب بالقرينة الواضحة قال الله
تعالى حكاية عن بنى يعقوب تعيد الهك واله اباك برهم واسمعي واسحق
وكانا اسمعيل عم يعقوب والعرب يجعل العم ابا والحالة اما وقوله تعالى
ورفع ابوبه على العرش يعنى اياه وخالته وكان اسمه قدما ثم وقال ايضا
حكاية عن يوسف واشتت ملة ابا في برهم واسحق ويعقوب وكان اسحق
جده وبرهم جد ابيه وليس المراد مجاز ذكر الاباء والامهات كالتزيين لما لو
بل ذكرهم ليدكر مذهبهم التي اتبعها فبذا بصاحب الملة ثم من اخذها منه او لا

ابلج
الاب

فاولا على التزيين والمراد من قوله تعالى كما اخرج ابوبكر من الجنة آدم وقوله
وورد ايضا الخال احد الابوين الا ان تسمية الجد ابا بمعنى النفر عنه
بخلاف العم والخال فانها اتما سميها ابا للاد من اخر من لوازمه وهي التربة
والقيام بمصالح المرء وهذا الجاز مشهور في الشرايع السالفه على ما رو
في الانجيل ان عيسى عليه السلام قال انطلق لي ابي واسمكم واراد ان يسميهم
وتعالى الالف الفاضل بمصالح العباد وانما امورهم **والابن** اصله بنى بالباء لما قيل
ان معناه بنى على ما بنى بوه والنسوة لا يدل على كونه بالواو كالنسوة والغنى
شبه الاب بالاسر والابن بما بنى عليه ولك ان يجعله من البنائة وهي الشرف
لان شرف الابن عند العرب بالاب تكتمه ليس كذلك في حق سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام كما قال وكذا يدعوا بنين ذوى شرفه كما علم رسول الله عذنا
وقوله تعالى ونادى نوح ابنه اى ابن امرئه بلغة طي وقد روى ابنها والابن الار
من حيث التولد من نطفة غيره وقد يستعار الابن في كل شئ صغير فيقول
الشيخ للشاب الاجنبى بنى ويسمى الملك رعيتيه بالابناء والابناء في بنى
اسرائيل يسمون امهم ابناءهم والحكام والعلماء يسمون منهم ابناء وقد يبنى
بالابن في بعض الاشياء بمعنى الصاحب كقولهم ابن عرس وابن ماء وينب
وردان وبنات نفس على الاستعارة والتشبيه ويقال ايضا لكل ما جعل
من جهة شئ او تربيه او كثرة خدمته او قيامه بامره او توجهه اليه واقائه
عليه هو ابنه كما يقال ابنا العلم وبناء السبيل وبناء الدنيا ومن هنا سمي
عيسى البنى بنا وذلك لتوجهه اليه في اكثر احواله شطرا حتى واستغفر
اغلب وقائه في الجانبة القدس قال الامام العلامة محمد بن سعيد الشهير
بالوصفي نور الله تعالى في اعلى غرض الجان ارقده ان بعض القضاة انظر لرسبه
وانتزع من البسملة الشريفة دليلا على نفوذة اعطافه في المسيح وصحيفته
فقلب حروفها ونكر معروضا ورفق ما لوها وقدم فيها واخر وتكر وقد
ثم عيسى بن ستر فرادير واستكثر فقال قد انظم من البسملة المسيح بن الله ثم رفضت له
فحين مضيت البسملة الامغار من على الاشرار ونفصلت اصحاب الجنة على اصحاب النار
قال لك البسملة بلشا حالها انما الله رب المسيح راحم للمسلمين لا يمسح رب
ما رح الله راحم المسلمين سل ان من بعد له الحرة لا المسيح بن الله ثم لا رحمة للشام
ابنا التسميم ثم حرم سلمنا على الله نبي سلم حرم المراح للمريخ زامن لجملة الاما
فان قلت ان رسول الله صمدك وقال ايل ارسل من يلج وابل من سما الله
تعالى بلسا كنهم وترجمة يلج نبي الله ولد فيه المسيح الى غير ذلك مما يد
على ابطال مذهب القضاة في نظرية البسملة وقد تجرد من ورا حوا خولا وليوتنا

الابن

ومرج وزنظما سيولا وغيوثا ولا تخسبني استحيته فكذلك الباردة فنجي على منوطها
وقابلت الواحدة بعشرة امثالها بل اتيتك بما يفتيك فبهتتك وبسبعك من يصحك عن
الاجابة وبهتتك فقلع برز هذه السئلة مستفها العاود والفنون ومستودع
لجوهرها المكنون الازمان السئلة اذا حصلت جملها كما عددتها سبعا وستة
وتمايزت في جملها ان مثل عيسى كمثل آدم ليس الله من شركه بحسب الالف التي بعد الابدان
ولا اشرك برزها هذا بهتت الله نور من يشاء باسقاط الحلاله فقد اجابتك
السئلة بما لم تحط به خبرا وجاءت تلك بما لم تستطع عليه صبرا انتهى مختصا
ثم اعلم ان المعنى الحقيقي للابن هو الصلي كذا للولد منفردا وجمعا كقول
العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلي استعمال الابن والولد في الابن
مجاز ولهذا صح ان يقال هذا ليس ولدك بل ولد ابني وليس ابني بل ابن ابني
فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن
او في معنى شامل له كما في قوله تعالى يا بني آدم فان عدم كون احد من ولد آدم
من صلبه موجودا عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي
فيكون المراد ابناء الابناء فقط لا معنى شامل لابن الصلي وابن الابن
وهذا لا يدل على صحة لفظ الولد في المعنى الشامل للولد والقرينة الواجبة
الابناء والحق ان اطلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم اطلاق الولد على ابن
الابن قطعا فان حكم لفظ الابن مغاير حكم لفظ الولد في كثير المواضع تباين
لفظ الابن لابن الابن انما يدل على تناول الولد لابن الابن ان لو كان لفظ الولد
مراد فاللفظ الابن او كان الابن اخص مطلقا من الولد وكلاهما ممنوعان
الاولاد لا تطلق عرفا على اولاد الابناء بخلاف الابناء فانها تطلق عليها بدل
دخول الحدة في المستامن على ابنايه فيهما عموم وخصوص وجهين ونحو
فلا بد من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد له ايضا وفي ظاهر
الرواية اذا اخذنا ما نال نفسه وولده لم يدخل فيه ولدا البنات دل عليه
قوله تعالى ما كان محلا با احد من رجالكم حتى له يكن يا الحسن والحسين رضي الله
تعالى عنهما وناول الولد للبتت لكونه اسم جنس واما اذا كان صفة فقولوا
كلاد ولا يطلق الابن الاعلى الذكر بخلاف الولد والبنون جمع ابن خالف صحيح جميع
تشبه لعله تصرفية ادت الحذف ويقع على الذكور والاناث اذا
اجتمعوا وقوله تعالى بذبحون ابناء المراد الذكور خاصة **الابداع** لغة عبارة
عن عدم النظير واصطلاحا ما هو اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجود
والوجود قيل هو غير من الخلق بدليل بدع السموات والارض وخلق السموات
والارض وقيل بدع الانسان وقيل الابداع ايجاد الاليس من الاليس والوجود كيم العدد

الابداع

والايجاد

والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد المقابلة ومنه جعل الموجز الذهني
خارجا وقال بعضهم الابداع ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول فيقابل
التكوين كونه مسبوقا بالمادة والاحداث ايضا كونه مسبوقا بالزمان والابداع ينبت
الحكمة والاختراع يناسب القدرة والاشياء اخراج ما في الشئ بالقوة الى الفعل واكثرها
ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو الله الشاكر ثم انشأناه خلقا اخر والعقل يشهد ان يكون
معناه الاحداث في الجوهر هو الشئ يقال فطرته فانفطره والفضل لا يبداء والاختراع
والبري هو احداث شئ على الوجه الموافق للمصلحة وقال بعضهم الابداع والاختراع التسع
والخلق والايحاء والاحداث والفعل والتكوين والمعمل كلها الفاظ متفاربة اما الابداع
فهو اختراع الشئ رفة والاختراع احداث الشئ لا عن شئ والصنع ايجاد الصورة
في المادة والخلق تقدير وايجاد وقديما للتقدير من غير ايجاد والايحاء اعطاء الوجود
مطلقا والاحداث ايجاد الشئ بعد العدم والفعل اي من سائر افعال والتكوين ما يكون
بتغيير وتدرج غالبا والمعمل اذا تعدى الى مفعولين يكون بمعنى التصدير
واذا تعدى الى الواحد يكون بمعنى الخلق والايحاء ولا فرق على عرف اهل
الحكمة بين المجل الابداعي والمعمل الاختراعي في افضاء المعقول وهو
الماهية من حيث هي والمجمل اليه وهو الوجود وان كان بينهما فرق فامتن
ان الاول ايجاد الاليس من مطلق الاليس اي غير زمان يكون مقيدا لما ذكر
وغير مقيد به واعلم ان الحقايق من حيث معلومتها وعدمتها وتعبيرها في العلم
الاهل الذي الازلي يستحيل ان يكون مجعولة له لكونه قادما في صرفة وحدة
ذاته تعالى از لا غير في تخصيصه للمحصل فالتاثير انما يكون في انصافها
بالوجود هذا ما عليه المحققون من اهل الكشف والنظر والابداع من محسنات
البدع هو ان يشتمل على عدة ضرورية من البدع قوله تعالى يا ارض ابلعي ابد
البح فانها مشتملة على عشرين ضرورية من البدع وهي سبعة عشر لفظه
كذا في الاثنان **الابداء** هو اهتمامك بالاسم وجعلك اياه اول لثان يكون
خبر عنه والاولية معنى قائم به بكسبه قوة اذا كان غير متعلقا به وكما
رتبه مسندة على غيره ومنهم من جمع بينهما حيث قال بندا اول ابنا
على ان الابداء بالشئ اخذه والشروع فيه لانفدته على غيره وبدا الشئ
وبدا الشئ انشاء واختراع قال الله تعالى اولد ير وكيف يبدى الخلق
ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما يتعد بنفسه وبدات بالشئ وابتدات به
وابدائه بمعنى قدمته على غيره وجعلته اول الاشياء ومنه بدات السئلة وقول
الخطباء ان الله يامرهم بامر بدأ فيه بنفسه الا ان في الابداء زيادة كلفة
كما في مثل حملت واحتملت واذا شرعت في قراءة الكتاب مثلا وقلت بدات الكتاب

الابداء

الابداء المخصوص الذي هو رابطة بين
زيد والبصر لمطابقة ما في نقل الامر وان لم يكن
بين سائر من البصر فان ذلك الابداء في نقل الامر
في سلسل السنين المبررة عن زيد لكل معنى
لا يعنى يتحقق في نفس الامر

واندات بالكلمة فلا استحالة في ان يكون معناه انشأت قرأه واحده لكن
الظاهر المعقول ان هذا البناء والابتداء يستعملان فيما له اجزاء وجزئيات
ويكون حدوده على التدرج كالقراءة والكلمة فالبناء اصناف بالاصناف
الى سائر اجزائه وجزئياته والابتداء امر عقلي ومفهومي لا وجود لها
الا في ضمن النسب المعينة والاصناف الخارجية والابتداء الحقيقي هو الذي
لم يقدمه شيء اصلا والاصناف هو الذي لم يقدمه شيء غير المضمون بالذات
والعرف هو الابتداء المند من من الابتداء الى من الشروع في المقصود
يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد متبدا به لبعضهم الاصناف فيعتبر
بالنسبة الى ما قبله شيئا فشيئا الى المقصود بالذات بخلاف العرف فانه يعتبر
شيئا واحدا منذ الى المقصود والابتداء الا في لا يعتبر في العرف منذ ان ابتداء
بسم الله وبالجملة والكلام ونحو ذلك بخلاف الزمان في كالا ابتداء بالكلمة
ونحو ذلك فانه يعتبر في العرف منذ ان يبدأ من الاخذ الى الشروع والابتداء بال
التشريف اعلم من ان يكون بالذات او بالواسطة وما ورد في حديثي الابتداء في
صحة يقال ولهذا لم يكتب في البخاري البسملة اما لعدم ثبوته عنده او لانه
ان الابتداء بالبسملة ابتداء بالجملة لا اشتمال البسملة على لفظ الله الدال
على سائر الصفات الزامها وعلى الرحمن الرحيم الدالين على معنى الحمد مطابقة
لان الحمد هو الوصف بالجميل على قصد التجميل ليس محصورا في لفظ الحمد ما
منه مع ان المحققين على ان الكتابة لا تشترط في العمل بالحديث بل التلفظ كاف
وان صح فالعارض في صورته الدال في الحمد على الحكاية وزيادة الباء على
باء البسملة لا في سائر الصفات والذم اما بان جعل الابتداء على الشامل المحض
كما في البسملة وللأصناف في كانه الحمدلة او على المعارف بين المستعملين الحديث
فالتميز بل الجميل مبدؤه عرفا الفاعل كما يشعر به التسمية بها والكتب
المدونة مبدؤها الخفية التي تضمنت البسملة والحمدلة والصلوة او جعل
فيهما للاستعانة ويجوز الاستعانة بشيئا مستعدا كيفما التقط بلا تقييد
لازمها او للملازمة والشرع يعتبر المثلثين الاول مثلثا من الاول
الى الاخر كالمثلثين بالبسملة في اول الاكل وبالنية في اول كل عبادة او يدفع
باتحاد المعلق لو بان يكون احدهما بالجمان او باللسان او بالكتابة والآخر
منها او كلاهما بالجمان مع الجواز احضارا للشئ بالذات ان له حضورا وتوجها
وقديان في محله ان الصفات التفصيلية مقدمتين دفعة بالمفهوم وان كان
منسغا لكن يمكن حضورها في النفس بان يلاحظ امدتها قصدا وبوجه
بالمفهوم الاخرى عقيل اولي بلا فصل فيحضران مجتمعين وان لم يكنا ملاحظين

قصدا روضة او المکرار منهما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة او الجملة
وقد صرح رواية بذكر الله وقد تقررت في الوصول ان الحكيم اذا تعارضا ولم يعلم
سبق احدهما جمل على التخيير ووجوب البناء بهما ما اخذ من صبغة الامر المقدر
فيهما وفي ترك التصريح بالتصديرا شعار بان القصد هو الاحت على البناء بهما
وللتسمية من معنى الاختصاص بالبدائية ما ليس ذلك للتيميد وقد ورد ايضا
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كلبدا الجزاء وكل كلام لا يبتدأ فيه بالصلوة
على فهو محقوق من تركه وقد ورد ان من صلى على في كتاب لم يزل الملكة ترضى
عليه اي على المصلي ما دام اسمي في ذلك الكتاب ولما كان الابتداء اخذ في
التحريك لم يكن المبدؤ به الا محقوقا كما كان لانها لما كان اخذ في السكون
لم يكن الموقوف عليه الا ساكنا كل ذلك للنسبة **الاباء** هو امتناع باخيا
وابي الشيء لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار وكل اياء امتناع
ولا عكس فان الاباء شدة الامتناع واباء الشكيمة مثل فيه والاستكفاف
تكبر في تركه انفة وليس في الاستكبار ذلك وانما يستعمل الاستكبار
حيث لا استخفاف بخلاف الكثرة فانه قد يكون باستخفاف والتكبر هو ان
يرى المرء نفسه اكرم من غيره والاستكبار طلب لك بالشك والتميز وهو التميز
باكثر ما عنده والصفت اصله ان تخفف عن الشيء فقوليه صفحة وجهك
اي فاحشيد كذلك الاعراض وهو ان تولى الشيء عرضك اي جانك ولا تقبل
عليه والتولي الاعراض مطلقا ولا يلزمه الادبار فان تولى الرسول عن ابن
مكثوم لم يكن بالادبار والتولي بالادبار قد يكون على حقيقة كما في قوله تعالى
بعد ان تولوا وقد يكون كناية عن الانهزام كما في قوله تعالى ولستم مدبرين والتولي
قد يكون حاجة تدعو الى انصرف مع ثبوت العقد والاعراض هو الانصراف
عن الشيء بالقليل بعضهم المعرض والمتولي يشتركان في ترك السلوك
الا ان المعرض سوا حال الا ان المتولي متى ندم سهل عليه الرجوع والمعرض
يحتاج الى طلب جديد وغاية الذم الجمع بينهما والتولي اذا وصل بالي يكون
بمعنى لا يقال عليه ثم تولى الى الظل واذا وصل بعن لفظا او تقديره الضم
معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
والصديق هو العدول عن الشيء عن قلي ويستعمل لازما بمعنى الانصراف
والامتناع يصدون عنك الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ومنعوا
بمعنى القرف والمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصدك
عن ايات الله هم الذين كفروا وصدوا عن المسجد الحرام والصد ايضا
هو القرف عن الخير خاصة والقرف المنع عن المعنى بالتولي عن جسته ونظر

الاباء

صدهف حيث يستعمل لازما بمعنى عرض ومتعديا بمعنى صدق غيره وقوله
تعا من اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها الآية محملة لها كايه
منهم من امن به ومنهم من صد عنه **الاباحة** البحث الشئ احلته واجبه
اظهرته ومنه المباح والاباحة شرعا صد الحريم في التها به صد الكراهة
وفي المضمر ان الحلال يتضمن الاباحة لانه فوجها وكل مباح جائز والعكس
لان الجواز صد الحريم والاباحة صد الكراهة فاذا انقضى الجواز ثبت صد
وهو الحريم فنسقى الاباحة ايضا فيثبت صدتها وهو الكراهة ولا ينسقى
الجواز اجتماع مع الكراهة كما في نكاح الامة المسلمة عند الفدية
على امر الحرة ونقصتها وكذا نكاح الامة الكتابية وان لم يجر كذا النكاح
عند الشافعي رحمه الله بناء على مفهوم الوصف والشرط الذين ليسا بجمعة
عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا وتركه ولا يلزم عدم
الامر مطلقا فان ذلك قد يتخلف عنها كما يتخلف الامر عن الحريم والامر
ترد بلامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما واذ انى بوحدتهما كان متبالا
للامر كقولك بالسر الحسن او ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين الاصل
وهو تدفع توهم الحريم كما ان التسوية تدفع توهم الرجحان واما الخبير فهو
ترد بلامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينبا واخنها
فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثم يجوز بين المطلق والمطلق عليه
وجوز الخبير بين امرين احدهما ايسر في الستين والثواب ولا وجه للخبير
بين امرين احدهما ايسر والاخر للوجوب ولا يلزم ان يكون الخبير بين امرين
متساويين بل قد يكون بين الفاضل والمفضول والاباحة والخبير قد يضاهقان
المصيبة الامر وقد يضاهقان الكلمة او الخبير ان كلمة اولاد الامرين والاسوية
جواز الجمع ومناعا عنهما هو محسب الكلام ودلالة القرآن وليس المراد بالاباحة الاباحة
الشخصية لان الكلام في معنى كلمة او الخبير قبل ظهور الشرع بل المراد بحسب الفعل وبحسب
في اى وقت كان وعندنا توهم كانوا **الابدال** هو رفع الشئ ووضع غيره مكانه
والتبدل قد يكون عبارة عن تغيير الشئ مع بقاء عينه يقال بذلك الحلفه خا
اذا ادرتها وسويتها ومنه تبدل الله سنيانهم حسناات ويوم تبدل
الارض عن الارض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الاولى واحداث ذات
اخرى كما تقول تبدل الدرهم رنانا ومنه تبدلناهم جلودا غيرها والغائو
بان الله يبدلهم جلودا غير الجلود المحترقة هم الذين يقولون ان الجلود
بعض الانسان وكذلك اللحم والعظم وان الانسان هو اللابس لهذا البدن
والغائون بان الجلود هو بعض الانسان وان الانسان هو هذا الشخص كجمله

الاباحة

الابدال

يقولون

يقولون ان الجلود يبدل بان برت الى الحالة التي كانت عليها غير محترقة كما قال
الحاكم كسر ثم صنع خاتمة اخر هذا غير ذلك والابدال والتبدل اذا استعملوا بالما
مثل ابدال الخبز بالطيب تبدل به فلا تدخل الباء حينئذ الا على المتروك والتبدل
مثلها والتبدل يتعدى الى مفعولين بنفسه مثل فاردنا ان يبدلها رتبهما
خير او الى المذهب به المبدل منه بالياء او بمن مثل يبدل له خوفنا او بمن
امنا ومنه بدلناهم بجنتيهم جنتين ويتعدى الى مفعول واحد تقول بذلك
الشئ اذا غيرته ومنه فمن بدله بعدما سمعه والابدال يكون من حروف العلة
وغيرها والقليل يكون من حروف العلة ويجوز ابدال الفعل من الفعل اذا انفقا
معنى او تقاربا وعدمه ومن يفعل بلى تاما ايضا عطف له العذاب حيث قيل
يضا عفا بدل من يلقى ولذلك جزمه وابدال الجار والمجرور عن مثله نحو سل
عن الناس عن امرهم والابدال في الديق هو اقامه بعض الحروف مقام البعض
ويجوز منه من فارس فانفاق البحرى نفرق بدليل كل فرق **الابدال** الدائم
والقدير والازلي والابد والامد متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة
الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقبل ابدكنا والامد مدة لها حد
مجهول اذا اطلق وقد ينحصر فيقال امدكنا كما يقال زمان كذا وابدكنا كما يقال
لثا كيد في الزمان الا في نغيا واشياتا لا لدوامه واستمره فصار فقط
والبنة في تأكيد الزمان الماضي يقال ما فعلت كذا فقط والبنة ولا فعله
ابداء المعرف لا يستغرق لان اللام للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون
لا يستغرق قيل الابد لا يثنى ولا يجمع والابار مولد وابد الابد من معناه
الداهرين وعصر الباقين اى سقى ما بقى دهر وداهر واخر الابد كناية عن الباقين
في الثابيد والمعنى الابدى كذا هو اخر الاوقات **الاب** بالنسخ والتشديد
ما رعبه الانعام وبقا لالاب للبهائم كالفأكة للتاسر وهو فاكهة ناسبة
تؤب للشتاء اى يتباله واب للسيرتها وروان ابا بكر الصدق رضي الله
عنه لما سئل عن قوله تعا فاكهة وانا قال لا اى سماه تطلقى واتى ارض تطلقى انا
قلت في كتاب الله ما الا على واب اية قصد قصده واما ان الشئ بالكسر والتشديد
حينه واوله يقال الفاكهة في ابانها وابانيد بمعنى حينئذ والاب بالضم
معظم السبل والوج **الاباق** ابق العبد كسمع وضرب وطك منع وهو ضرب
العبد من السيد فاصبه والاطلاق على بونس عليه السلام يكون هرب من قومه
بغير زنبر ولا يقال للعبد اى اذا استخى وذهب من غير خوف ولا كد عمل والا هو
هارب الفار من محلة الى محلة او من قرية الى بلد ليس بابن شرعا واما الاون من بلد
المخارج ولا يشترط مسير السفر واخذ افضل في حق من يعوى عليه واما الضأ

الابد

الاب

الابا

فذلك كذلك وقيل تركها افضل **الابها** ابراهيم الامر اشبه وابهم الما بخلقه
وهو في اليد والقدم كبر الاصابع المهمة عند الخويين اسما الاشاران
والابها في الفران اسبابا ما لا تستغناء بانه في موضع امر ولتصدق
عليه ليكون المبع في استعطافه وهو متعان لا يشتهر او ليس بعينه
كثير فائدة او للتنبيه على العموم وانه غير الصن والفظي بالوصف الكامل
دون الاسم والخص بالوصف للتاقت والابها المبدعي هو ان ياتي المنك
بكل امر مبهمة يحمل معنيين متضادين لا يفهم احداهما عن الاخر والشيء كما
ومن تبعه هذا النوع بالتوجيه كما في قوله **فخيا عواسم** قد غاب في امر وقا
يا ليت عينيه سواء ومنه قوله **نفرق عني يوما ضلت لها بار** يملط عليها الذئب والفتيا
الابرا هو هبة الذين تمن عليه الذين وهو كما يستعمل في الاستعمال في الاء
يقال براده برادة قض واستغفاء ولهذا يكتب في الصكوك وارهه عن
براة قض واستغفاء والابراء عن الاعيان لا يجوز وعن دعواها نحو قول
دارضا على قطعة منها لم يبع وكذا لو اخرج احد الورثة عن تغذبا قبل من
واما لو قال برأت من دعوى في هذه الدار باصناف البراة الى نفسه يبع
لمصارف البراة للدعوى وكذا لو ادعت ميراث زوجها ازا البراء لان المبع
الابها القطع المنازعة **الابحة** القاموس يبع على الجمع وليس يجمع ولا اسم جمع
وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لان اسماء الجمع التي لا واحد لها
من لفظها الا اذا كانت لغير الار مبان والثاني ثلث لها لازم ويحى بمعنى ابراهيم
كالطير لعل ذلك ومن **الابل** اثنين **الابلاغ** الايصال وكذا التبليغ لان التبليغ
يلاحظ فيه العثرة في المبلغ وفي اصل الفعل ايضا على ما يظهر من قوله تعالى **وما على**
الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك فان**
ما عا ما يبلغ كل شئ انزل اليك واستغفاء ذلك يكون بانغفاء فرد لما لو ان
انغفاء الجرم بوجبا نغفاء الكل وان كان الخي ان انغفاء الجرم غير نغفاء الكل
ويسمى الرسول ان يبلغه المطاقتة ثم يبلغونه اليهم **الابلاء** هو في الاسل
التكليف بالامر المشاق من البلاء ككثرة ما استلزم الاختيار بالنسبة الى الجن
العواقب نرادضا وقال بعضهم الابلاء يكون في الخير والشر معا كما في الخبر
ابليه بلا وفي الشر بلونه بلا وفي رواية **الذمتك** ينسب الرجل على قدر دينه
فالحنه على قدر النعمة والشكر على قدر النعمة والاجر على قدر المشقة **الابانة**
من البينة يقال بانك الله بخير **الابان** قطع العمل والحكم والعرف **الابر**
الاسلال والاصجار وابر المشى حكما امر امر امر اي حكم اهل مكة امر
من كيدهم بالرسول وانفوا عليه فانامبرسون كيد لا هلاكهم **الابهاك**

الابها

الابرا

الابل

الاباء ككثرة المتناسخ والاباء كالخبر العظيم
والاجاحة والاباء ما تكبر العداوة وبالضم العا
وقع من المصنعة في غير النسخة الكبير

الابلاغ

الابا

الابلاء

الابانة

الابرام

الابهاك

الاجتهاد

الاجتهاد في الدعاء واخلاصه قيل في قوله **تم تبتهل** اي تخلص في الدعاء
الابار بنخله اذا تقعد واصلحه ومنه سكة ثابرة **الابلاء** الافناء **والابا**
الاهلاك **الابط** هو ما تحت الجناح يذكر ونوش **الابلاس** الانكار والحزن
والستكون يقال **ناظره** فابلس اي سكت واسب من ان ينجح **الاطال** اضا
الشي وان الله حقا كان ذلك للشي او باطلا **الابهة** العظيمة والكثرة والفتوة
والبهجة وابهة تايها تبتهل وفضته وبكذا اذنته **نوع** قوله تعالى وما ابرئ
نفسى اي وما اترتها **ابرج** وايت الشمس لغة في غابسا بغناء مرضا الله
طلب الرضا ورهبا تية **ابندعوها** اي استعدتوها واتواها **اولا** الاء
اخترعوها من عند انفسهم المبعي ما ك اذ ريبا واشربه هو لا يتر هو كذا
لا عقتك وابصرى وانظر فلن ابرح فلن افارق وجدنا ابا نا اي علماءنا
الذين ربونا بالعلم ياب تذكرا لاستعطاف ويقال ايضا ابا نا اي ابي فغور
النا من ابا الاضافة اسلوا اترتها واسلموا الهلكة طيرا ابا بيل متفرقة
او متسبعة مجتمعة ونظير وزنا ومعنى طير باريد ووزنا فظ عياريد
وايتوا واخبروا بنا اي ابرم لصلبه هابل مؤمنا وقابل كافر وقال
الحسن هما من بني اسرائيل لان علامة تقبل القربان لم يكن قبل ذلك ان يسئل
عن مجاهدته لمسافر وعن قنادة **والضحاك** هو الضعيف مني تشبها
بالسافر الجحازين ومن لم يصر في الطريق لا يسمى ابن السبيل كما لا يسمى مسافرا
ولا عابرا بسبيل وعند الشافعي هو من يريد السفر وليس معه نفقة ابراهيم اسم
سريا معناه ابراهيم في القاموس سراجي وعلى هذا لا يكون معريا وقال بعض
المحققين اجاع اهل العربية على ان منع الصرف في ابراهيم ونحوه مثل يوسف
للحجة والعلمية فبين منه ووقع المعرب في الفران وليس في الفران لغة غير لغة
العرب انما هذا واشباهه وفاق وقع بين اللغتين قال القوادى ولد على راس القى
من خي آدم وكان من ذرية سام من نوح انزل الله عليه عشرة صحف كانت امثال الخفا
عنه في هرة انة اخنين بعد عشرين ومائة سنة ومات وهو ابن مائة سنة وهو
من كسب يوم القيمة لانه جرد في الله حين الف الى النار وهذا كصعفة مؤعله
في الطوفان لم يصعب من سوا الناس يوم القيمة وانفق المفسر على قصص يوسف
جاء بجبريل وكساه ابراهيم لما صارت الناس عليه بردا وسلاما وكان حين
ربوا فيها ابن ست عشرة سنة **فصل الالف والتاء** **الاباع** اشبع بالتحضف
يتعد الى المفعولين وبالشد يد الى واحد قيل تبع وانبع بمعنى وهو الخوق
فابعهم فرعون اي لحقهم او كان وابعه مشددا بمعنى سار خلفه وقيل
اشبع بقطع الالف بمعنى الخوق والادراك وبوصلها بمعنى اشبع اثره اذ ركز ولم يذكر

الابارة
الاباء
الاباط
الابهة

الابار
الاباء
الابط

الاباع

وفي الانوار في قوله تعالى والشعر يتبعهم الغاوى وانما بالغنى وقوى
بالشديد ويستكين العين تشبيها لبعضه بعضه يعنى تشبيها بما هو مولى في ذلك
المعنى ونظير هذا التشبيه في قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ارم في الصالح
تبعث القوم تبعاً وتباعدة بالفتح اذا مشيت خلفهم وروايت فخصيتهم
وتبعنا القوم على ما فعلت اذا كانوا قد سبقوك فلخصهم والمنا بعد هو
ان تفعل او تقول مثل قول الغيل وفعله بناء على ما قاله او فعله ولهذا يقال
وافي السافى باخفيفه في كذا لان موافقة الغير هو ان تقول وتفعل مثل
قول الغير وفعله لا فضاء الدليل ذلك لانه فعله او قاله ولا يقال تابعه
لان قوله لم يكن مبنياً على قوله بل كان مبنياً على الدليل فوقع قوله مثل قوله
ويقال تابع المفتحة لانه فعله مبنياً على فعله ويقال الفرقة المنفحة
يتبعون ابا حنيفة والشاذلية السافى لانهم بنوا امرهم على قول امامهم
والاشاع ايضا هو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها اوزونها اشاعا
وتوكيداً حيث لا يكون الثاني مستعملاً بانفراده في كلامهم وذلك يكون
على وجهين احدهما ان يكون للثاني معنى كما في قوله تعالى هيناً مرها والثاني
ان لا يكون له معنى بل ضم الى الاول ليزين الكلام لفظاً وتقوية معنى قوله
حسن بسن وعلية عيس وبسر ومن انواع الانواع ادخال اللام على زيد
للوليد ومن احد ضربيه قسيم وسيم كلاهما بمعنى الجميل فيؤتى بالثاني كيدلان
لفظة محالاً في الاول ومن الاخر شيطان ليطان اي لصبوا لير للشر عطفها
نطشان اي تلون فضي الثاني غير الاول وهو لا يكاد يوجد بالواو واتباع
ضمير المذكور بضمير المؤنث كحديث ورب الشياطين وما اضلنا واتباع
كلمة في ابدال الواو فيها هزة هز في اخرى كحديث رجعنا ذوات غير ما جوارا
واتباع كلمة في ابدال واوها بالياء في اخرى كحديث لا دريت ولا لليت واتباع
كلمة في التثنية لكلمة اخرى تنونه صحتها كسلا سلا واغلا لا وسبا ببناء وكذا
ان هذان لساحران واما حياك الله وبارك في حديثه عليه السلام
قل انه فمكت مائة سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يؤتى
بلفظين بعد المشع كما يؤتى بلفظ واحد فيقال حسن بسن وسن ولا بارك الله
ولا تارك ولا دارك **الاتحاد** هو يطلق بطريق المجاز على صيرورة شئ شئاً آخر بطريق
الاستحالة اغنى التغيير والانتقال دفعتا كان او تدريجياً كما يقال صار الماء
والنطفة انساناً والاسود ابيضاً ويطلق ايضا بطريق المجاز على صيرورة
شئاً آخر بطريق التركيب وهو ان ينضم شئ الى شئ تان يحصل منهما شئ
ثالث كما يقال صار التراب طيناً والخشب سراً والفضن غزلاً ولا شك

الاتحاد

في وقوع الاتحاد بهذين المعنيين واما ما هو المشار منه عند الاطلاق وهو
المفهوم الحقيقي له بان يصير شئ بعينه شيئاً آخر من غير ان يزول عنه شئ او يتم
ايه شئ هذا المعنى باطل مشع عقلاً وذكر البرهان على مسانعة انما هو في
وضوحه لانه نظري فالاتحاد الواجب الممكن محال على كل حال من الاحوال المحتملة
من الصورية يريدون بالاتحاد اعلاب مراتب تقريب العبد من الحق بالمعنى لا باللفظ
وقال بعضهم بالاتحاد ظهور الوجود الحق الواحد المطلق الذي لكل موجود
بالحق فيحد به لكل من حيث كون كل شئ موجوداً به معلوماً بنفسه من حيث
ان له وجوداً خاصاً اتحاداً به فانه محال والاتحاد الشئ بشئاً كثيرة يمنع بخلافه
انطباق الصيرون الواحدة على اشياء كثيرة واعلم ان الامم قد اختلفوا في
هل يجوز ان يتحد موجودان بحيث لا يبقى الاثنيتية بينهما ام لا فذهب المحققون
الى مسانعة ومال اليه طائفة من متألمي الفلاسفة فقال بعضهم بالاتحاد
النفس مع البدن وذهب بعضهم الى اتحاد النفس مع العقل النقيال وزعم
قوم من المشائين ان النفس اذا علفت شيئاً اتحدت مع الصي والمفعولة
واليه ذهب ابو علي وذهب قوم من مفسري الاسلام الى المنقطع عن الدنيا
المووجه الى الله تعالى فذبح مع الله تعالى عن ذلك وزعم قوم من التصاري
ان للاتحاد هو الممازجة بحيث لا يتميز احدهما عن الاخر كما زجة الماء واللب
وهذا غير متنازع فيه الا اذا عواد ذلك في الله سبحانه وتعالى اذا عرف
هذا فقول لا يمنع احد من استعمال اللفظ في معنى صحيح لا محذور فيه شرعاً
كلفظ الاتحاد مثلاً حيث يقول المحدث اتحاد العامل لفظاً او معنى وحيث
وقع هذا اللفظ من محقق الصوفية فاما يريدون به نحو انفسهم واتباع
الامر كقوله لا المعنى المذكور الذي تقشعر منه الجلود واما قول ان
يزيد البسطامى سبحانه ما اعظم شأنه فهو معروض الحكاية عن الله تعالى
وكذلك قول من قال ان الحق محمول على الحكاية وورد في الحديث قال الله تعالى
على لسان عبده فاذا غلب عليه الفناء تكلم بالله فكأنما حكى عن الله
وتعالى ما قاله واما القول بان السالك اذا انتهى سلوكه الى الله تعالى وفي الله تعالى
يستغرق في محار التوحيد والعرفان بحيث يضمحل ذاته في ذاته وصفاته فصفاً
ويعيب عن كل ما سواه ولا يرى في الوجود الا الله تعالى فهو خارج عن طريق العقل
والشرع باطل وصاله والمحال لاهامه المحلول والاتحاد وكذا القول بالو
المطلقة وليس في الاتحاد صحيح غير ما قال بعض المحققين وهو ان غاية المحبة
اتحاد مراد المحب بمراد المحبوب فناء ارادة المحب في مراد المحبوب الجامع لهذا
كلمة تحقق شهادة ان لا اله الا الله علماً ومعرفة وعملاً وما لا وضد معنى

عن ناله ما سواه علما وارقارا وتعبا وبقى بالهذه وحده هذا العناء والبقاء
هو حفيظة التوحيد تلك انفتحت عليه المرسلون وانزلت به الكتب وتعد
له الشرايع فغنا الظاهر هو ان تجلي الحق وسلب عن العباد خياره وارادته
فلا يترك نفسه ولا غيره فعلا الا الله تعالى وفناء الباطن هو ان يكشف
بالصفات وتارة بمشاهدة عظمة الذات فيستولى على باطنه الحق فلا يبقى
لها هو لجر ولا وساوس والمحصل ان اصل الاتحاد باطل مردود شرعا وعقلا
وعرفا باجماع الانبياء والاولياء ومشايخ الصوفية وسائر العلماء والسالكين
وانما حدث ذلك من وافتات جملة المتصوفة ومن حفظه الله تعالى العناء
لم يعتقدوا الاتحاد ولا حلولا وان وقع منهم لفظ الاتحاد فانما يريدون بحج
انفسهم واثبات الحق وفي الحديث البغوي مع الله وقت لا يسعني في ملك
مقرب ولا نبي مرسل اراد بالملك المقرب جبرائيل عليه السلام وبالنبي المرسل
نفسه الا على المشهور عند العلماء في بطلان الاتحاد هو انها بعد الاتحاد
ان بقيا موجودين هما اتان وان عدما واحدهما فلا اتحاد لان المعدوم
لا يتحد بالمعدوم ولا بالموجود وفيه ان الاتينية في صور كونها موجود
وتعنين ولم لا يجوز ان يكونا بعد الاتحاد موجودين بوجود واحد وتعين
واحد كما في الجنس والفصل فانها حقيقتان مغايرتان موجودتان بوجود
واحد وتعين واحد وهذا مما انفق عليه الحكماء وفيه مناظرة لبعضه
جرت بعض النصارى قال قلت له هل تسلّم ان عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول
فان انكرت لزمك ان لا يكون الله قائما لان دليل وجوده هو العالم فزعم
من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فان جازت اتحاد عيسى او حلولها
فيه فله خصصت به وكيف عرفت ما حلت في سائر الخلق فقال انما اتينا
ذلك بناء على ما ظهر على يد عيسى عليه السلام من احياء الموتى وابداء الائمة والامر
ولم نجد شيئا من ذلك في يد غيره فقلت قد سلمت ان عدم الدليل لا يدل على عدم
المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الاشياء من الخوارق على يد غيره من المخلوق
عدم ذلك الخلق فثبت انك مما جوزت القول بالاتحاد والحلول لزمك
تجوز حصول ذلك في سائر المخلوق ومما يقرب اليه ما يحكى ان هارون
الرشيد غلاما نصرانيا جاعا مع الحظي لالادب فهاهرون الرشيد عليه بوما
بالاسلام فقال ان في كتابك حجة لما اخله قوله تعالى وكلمته القاها الى رب
وروح منه حتى جاب عنه على بن الحسين بن واقد بقوله تعالى وسخر لهم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه فاسلم النصراني واتحاد الاسم
والمسمى باطل سواء كان المسمى بالمطابقة او النضمن لان المسمى مدلول والاسم

وهذه المناظرة للفتى الرازي ذكرها
في التفسير الكبير

الا

دال

دال ولا بد للدلالة من طرفين والاتحاد في الجنس يسمى محاشية كاتفاق
الانسان والفرس في الحيوانية وفي النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمرو في
الانسانية وفي الخاصة مشاكلة كاتفاق العنصر في الكربة وفي الكيف
مشابهة كاتفاق الانسان والحجر في السواد وفي الكرم مساواة كاتفاق
ذراع من خشية وذراع من ثوب في الطول وفي الاطراف مطابقة كاتفاق
الاجابن وفي الاصانة مناسبة كاتفاق زيد وعمرو في قوة بكر وفي الوضع
المخصوص موازنة وهو ان يختلف العبد بينهما كسطح كل واحد من الافلاك
الاتساع هو ضرب من الحذف الا انك لا تفهم المتوسع بمقام المحذوف
وتعبر به باعرب وتختلفا لعل في الحذف وانبع ما عمل فيه على حاله في
الاعراب ولا يجري لاتساع في المعتك الى اثنين لانه يصير ملحقا بابتداء التثنية
وهي فعال محصورة لا يجوز القياس عليها والاتساع في الظرف هو ان يقدّر
معد في توسعا فينصب نصب المفعول به نحو دخل بيانا وقام ليلاد وصار ثوبا
وصام شبرا وسرقا ليلية والمعنى على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان
اصل المعنى على الظرفية ومن ثم يفهم منه غالبا قيام اللبلة بينهما
وكذا البواقي ولو كان بتقديره لم يفهم التمام والتوسع في الظرف
ان كل حادث في الدنيا محدودة يكون في زمان وفي مكان ولا انفكاك
ولما كان الزمان والمكان من ضرورات الحوادث وكان بينهما شدة الاتساع
وقوة الانفصال كان الزمان والمكان مع كل شيء كجزء وبعضه لا اجنبيا
فهو ذلك الحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطرد في كل ظرف
الامكنة كما في الزمان بل التوسع في الامكنة سماع نحو نحوك وقصد
واقبل قبلك ولا يجوز ذلك في خلف واخوانه وانما كان كذلك لان طرف الزمان
اشد تمكنا من طرف المكان واذا توسع في فعله مفعول واحد يقال للظرف
التوسع فيه مفعول ثان ولا يتوسع فيما له ثلثة مفاعيل لانه يكون حينئذ
مفعولا رابعا ولو جاز في كلام العرب ما له اربعة مفاعيل والاتساع البديهي
هو ان ياتي الناظم بسبب يتوسع فيه التاويل على قدر قوى الناظر فيجب
ما تحمله اللفاظ كما في فواتح السور ومعنى قولهم هذا على الاتساع اي على
التجوز **الاشياء** يطلق بمعنى فعل فيعتقد بعدئذ كذا جاء ويقال لينة
زيدا تيا اذا كان جانيا واتي زيد وبما لا زاهاه اي جعله جانيا واتي المكان
حضر واتي المرأة اتيانا جامعها كقولها تعالى فأتوهن من حيث امرن الله
واتي على المشي انفذه وبلغ اخره او مر به حتى اتوا على واد التمل وكان الابن
من مكان حال واتي عليهم الدهر ملكهم وافتاهم وما اتىكم الرسول الى مركم

الاتساع

الاشياء

واقى الرجل القوم انتساب اليهم وليس منهم وانا ان اى ملك وانته
على الامر بالقصر وافقته وقد بنى الى الثاني بالباء مثلا تينه بالياء
وقد ذكر الاثيان ويراد به الزيادة في قوله تعالى حكاية عن اللعين ثم
لا يتهم من بين ايديهم الى اخره عدا الفعل هناك الى الاولين والى
الاخرين بعن لان اللعين الاولين متوجه اليهم والاني من الاخرين
كالمنحرف عن المار على عرضهم والانيان عامة المنحرف والذهاب فيا كما
طبيعتا وهما والذهاب يقابل المنحرف والرورية في الراجح المنحرف لان
الاشيان مني بسهولة ويقال جاء في الاعيان والتعا وما يكون بحسب ذاته
وبامر ولن قصد مسكانا وزمانا وذكر في محشورية ان اى مني بمعنى
كجاء في قولك جاء البناء محسبا ولا يفعل السائر حيث اى حيث كان
الاشياء افعال من الوقاية وهي فطر الصبابة وشدة الاحتباس
واصله الجبرين شيتين ومنه يقال اتقى برسه وفي الحديث كما اذا امر بالامر
انقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنق في عرف الشرع اسم لمن اتقى
نفسه عما يضره في الآخرة وهو الشرك المفضى الى العذاب المحل والمحل
ما يؤمن فعل وترك وعن كل ما يشغل عن الحق والتبذل عليه بالكلمة وهو
النفوس الحيوانية واليه اشير بقوله تعالى واقول الله حق تعانه والى الاول بقوله
تعالى والزمهم كلمة التقوى والى الثاني بقوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا
واقفوا ولا يعتبر في مفهوم المنق اجتناب الصغار وهو الصحيح كما قيل
فعل هذا يقال هو من يجنب الكبار ومن المعلوم لا صغرة مع الاصرار في
في الاجتناب قال بن عباس رضي الله عنه المنق هو الذي اتقى من الشرك بقوله
لا اله الا الله فعلى هذا المنق جزء من المنق عن الشرك ومن صدق عليه الكربة
صدق عليه المفرد فثبت ان صاحب كبرية متوقفا لا يخلد في النار لغوم قوله
تم نجي الذين تقوا والفرق بينه وبين اسم المؤمن اظهر ان لا يشترط في
الاعمال في الايمان وانني بنعتي الواحد ووقلي اثنين ووقليهم ربهم
عذابا بجسيم **الاشياء** هو معرفة الادلة بعالمها وضبط القواعد الكليية
بجزئياتها وقوله تعالى صنع الذي تفن كل شئ اى حكمه صنع لان مؤيد
الحكمة اشياء الصنع لان اشياء الخلق كذلك موجهها احسا الخلق لا احسا
المخلوق الا ترى الى قوله تعالى احسن كل شئ خلقه فان في زيادة المخلوق
احسن من المخلوق في الخلق وقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت حيث
تفي التفاوت عن خلقه لا عن مخلوقه ولا قصوره في الصنع وانما القصور
وهذا قد يكون دليلا على كمال الصانع **الاشياء** هو علم من الاستناد والاعتماد

الاشياء

الاشياء

الاشياء

بالفهم

الاستناد
الاشياء
الاشياء

بالفهم على شئ باى شئ كان وبابى ما كان **الاشياء** هو الاشياء
لا غير ويعتد انكى على دون الى **الاشياء** هو ان يكون لاجزائى حده مشدك
ثلاثا في عنده والاشياء من خلف الامام بعشر ثلثة اذرع وفي الصحراء
ثلاثا ثمانية ذراع **الاشياء** هو قبول الهبة والتقبل التقبض والاشياء
سؤالها **نوع** قوله تعالى انت كلها ضعفين اى عطلت ثمها ضعفي غيرها
من الارصين لانها لا تعطوها واتوهم من مال الله اى منهوا عنهم
من كان بينهم اخذ الله ابراهيم مليلا اصطفاه وخصصه بكرامة
تشبه كرامة الخليل عند خليله اربا بالذات كلهن بنات ثلث وثلثين
كازواجهن اوقا عليها اعتمد عليها الا اى الرحمن اى اى واليه وبلخي
ارتقاها نعمتها والمترف المتقلب في لبن المعيشة والعيشة تبتا بها
احضرناها فاشيع قرانه اعمل به قالوا اخذ الله ولدا اى يتبناه والقصر
اذا اشق اى اذا اجتمع وتم تد راربا اننا في الدنيا اجعل ابنانا ونحننا
في الدنيا فاقتمهن فاذ هن كلاله وقام بهن حق العباد وملاك محبتنا
ابناها ابراهيم ارشدناه اليها وعلمناها اباها لان كان لا يحا اليها
انل قرأ **فصل الالف والتاء** كل من شد ففدا بئب لانه لا يفد على الحركة في الذ
والجنى والاشياء مصدر راثب واصل يصع للعدبة والنسبة اى نسبت شئ
الشئ والاشياء الحكمه يثبوت شئ اخر من الوجوه المتعددة للوقف عند
الاشياء القراء ويطلق على الاجار وقد يطلق على العلم يجوز ابقا العلم
اثبات المعلوم على ما هو به والاشياء اشرف من النقي لانه اول والنقي
ثان عنه **الاشياء** الذنب الذي يستحق العقوبة عليه ولا يصح ان يوصف به
الا المحرم سواء اراد به العقاب وما يستحق به من الذنوب وبين الذنب
والاشياء فرق من حيث ان الذنب تبعه اعتبارا ان ذنبا الشئ كان العقوبة
بااعتبار ما يحصل من عاقبة والاشياء فيه من الواو كانه يتم الاعمال اى كبرها
والاشياء اعتبارا عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمي الخيالاتها
سبب الانسلاخ عن العقل ايضا فل فيها اتم كبريا في شئنا ولها ابطاء عن
الخيرات واثم قلبه اى مسوخ والاشياء كسلام الاثر وجزاؤه ويلق
اثما اى عقابا والاشياء كثيرة الاثر والاشياء العمد والجنف وقيل الجنف الميل عن الحق
على وجه الخطاء والاشياء الميل عن الحق على وجه العمد والاشياء والوزرها واحدا الحكم
الاشياء وان خلفا في الوضع فان وضع الوزر للقوة لانه من الاثار وهو تقوى الاشياء
وسل الوزر لكن على استعماله لعل الشئ كان ان صاحب الوزر يتقوى ولا يلين للخي ووضع
الذرة وانما خص به فعل الشئ لان الشئ والاشياء من الاستناد والاعتماد

الاشياء

الاشياء

وهو الحمل لا يجل وزر السلطان وقيل من لوز ريفخين وهو الحمل الان السلطان
يلجى اليه ويعتمد وهو قول الزجاج والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل
يقع المرء عليه عن قصد فعل الحرام بخلاف الذلة فانه اسر فعل محرم يقع للمرء
عن قصد فعل الحلال يقال زل الرجل في الطين اذا لم يوجد منه القصد في الفعل
ولا الى الثبات بعده لكنه وجد القصد في المشي في الطريق كما وجد في الذلة
قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يعاتب بقصد منه كما يعاتب من ذل
في الطين وقد بسى الذلة معصية مجازا نحو وعصى ادم مرتبة ل علم لهدى
وهو ابو منصور لما زبد الذلة هي نزلك لا فضل يعنى الانبياء ويستعمل
الذنب فيما يكون بين العبد وبين ربه وفيما يكون بين انسان وانسان غيره
بخلاف الجاح فانه ميل يستعمل بين انسان وانسان فقط وكنت بلغ
من الذنب الغليظ والعصيا محسنة هو المحالفة لمطلق الامر لا المحالفة للذلة
التكليف خاصة برشدك اليه قوله عز وجل العاصي منكم من كان ارجا ما فضيتني
والعاصي من يفعل فعلا محظورا لاجرا التوايب بفعله بخلاف السبع فانه يجر
التوايب الاخرة والاعمال والفتاوى في الشرع سواء **الاثاث** هو ما يشبه
المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء والمناج ما يفرش في المنازل ويرتبه
وقيل لاثاث ما جده من مناع البيت والحرفي ما رث وذكروا بعضه ان المناع
من منع النهار اذا طال ويستعمل في استدار مشارق القروا ولهذا يستعمل
في معض التحمير لاسيما في التنزيل وقال ابن الاثير المناع لغة كل ما ينفع به
من عرض الدنيا قليلا وكثيرا فيكون ما سوا الحجر من مناع وعرفا كل ما يلبس
الناس بسيط **الاث** في الفاموس اثير فعل كذا كرفح طيق وعلى الامر عز قوله
نفرع واستأثر بالشيء استبد به وخص به نفسه والله اثير فلان اذا ما
ورجى الغفران وما بقي من رسم الشيء فهو اثير فغصها والكسر والسكون
ايضا واثير الحج بالضم والتسكين وحديث ما تور من الاثر بالفتح والتسكين
واثر على نفسه بالمد من الاثار وهو الاختيار وكذا بكنا اتبعه اياه او اثاره
من علم اى بقبية منه وبالكسر مناظرة وعن ابن عباس ان المراد بالخطا الحرف
والاثره بمعنى المنفعة والاختصاص من الاثار والاثرة بالضم الكرم للمنازاة
وقد يستعار الاثر للفضل والايثار للفضيل واثرت فلانا عليك بالمدفانا
او اثره واثرن الحديث فان اثره بالمد اعمد وبه واثرت الذرايفانا اثيره والاثر
فاصطلاح الشرع قول الصحاح او فعله وهو حجة في الشرع والاثار تنظم
السنة من القولية والفعلية والتقديرية دون الاخبار **الاشنان** هو
الواحد تقول نثيت الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو البياض والحرف في قوله

الاثاث

الاث

الا

الاشنان

كالعوض

كالعوض من الخدوف والمؤنث اشنان بالحاء التاء وان شئت قلت ثننان
كما تقول ثننان في انسان والجمع اثناين ولا واحدا من لفظها كقوله بالوا
كالاشنية للواحد والاشنان هو اول عدد ثبت به امر شرعي كما ان الاربعة
امر عدد كذلك والاشنان الغيران عند الجمهور وقالنا لا شاعر ليس كل اشتر
غير بل الغيران موجودان جازا فنكنا كصنا في خبر وعدم فخرج بقيد الخبر
الاعدام والاحوال ايضا لا يشونها فلا ينصورا نصا بها بالغير ونخرج بقيد
جواز الانفكاك ما لا يجوز انفكاكه كالصفة مع الموصوف والحرف الكلي فاقا
لا هو وغير **الاثابة** هي ما يرجع الانسان من ثواب اعماله وتستهمل في المحو
نحو فانما بهم الله بما لا لو اجنات وفي الكروه ايضا فانما بكر غما بكره لكنه
على الاستعانة **الاثال** الطرفاء لا ثمره والاثال كسحاب وغراب الجرد والتشرف
واثل ما له ثا ثيلازكاه واثل الرجل كثر ماله **الاثمد** كاحد موضوع وكذا بضم
وبكسر الهزء والميم كحل به **الاثاف** في الصحاح التي بوضع عليها الفذ وربما
الله ثالثة الاثافى اى بالجمل والمراد الداهية وذلك اذا لم يجدوا ثالثة الاثاف
اسندوا الفذ الى الجبل **الاثوى** هو من يصوم الاثين دائما وارسلنا اليهم
اشبهما اشعرون ويوحنا والثالث بولس نوع قوله تعالى معنذا ثيم متجاوز
في الظلم الكثير الاثام وما يكذب به الاكل معنذا ثيم متجاوز عن النظر منهمك
في الشهوات الخدجة طعام الاثيم قال ابن جبير هو ابو جهم باضع نفسك على
اثارهم اى من بعدهم يقال مات فلان على اثر فلان اى بعده لقد اترك الله علينا
الخيارك فاثرن به نفعا ورفعن به غبارا انا قلتم تباطا تم واخرجنا الارض
انفاهاما في جوفها يسارعون في الاثم اى الحرام والكذب ووار في حثيم
انضموا كثرتم قلوبهم واعلظت قلوبهم وتاروا الارض قلوبا وجها تحل
انفالكهم احالكهم **فصل الالف** **والجيم** كل بيت مربع مسطح فهو جيم واما
الاسدقاباها **الاجاع** هو في اللغة تطلق على معنيين احدهما الغرم للنام
كانه قوله تعالى فاجعوا امرهم وقوله عليه السلام لا صيام لمن لا يجمع الصيام
من الليل والاجاع بهذا المعنى يصور من الواحد وثانيتها الانفاق يقال اجع
على كذا اذا انفقوا وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المجتهدين من امة متحد
بعد زمانه في عصر على امر والاجاع اتفاق جميع العلماء والانفاق اتفاق
معظمهم واكثرهم ولا خلاف في ان جميع اهل الاجتهاد لو اجتمعوا على قول واحد
من الحلال والحرام او الفساق او على فعل واحد نحو ان يفعلوا باجمعهم فلا
واحدا وجد الرضا من الكل بطريق النصيب على حكم من امور الدين يكون
واختلوا فيما اذا نض البعوض وسكن الباقون لا عن خوف وضرون بعد

الاثابة

الاثال

الاثمد

الاثاف

الاثوى

اجم

الاجاع

اشهار القول وانتشار الخبر ومضى هذه التامل فقال عامة اهل السنة
يكون ذلك اجماعا ويكون حجة فانه ما هو حجة في حجتنا ان كان من الله
تعالى يوحى بالروح الامين وقد تواتر نقله هو الكتاب الا فان كان من الر
هو السنة وان كان من غير فان كان اراء جميع المجتهدين هو الاجماع او ر
بعضهم هو القياس وما راي غير المجتهد سواء كان المحكم وهو الالهام
او راي غيره وهو التقليد فلا يثبت بهما الحكم الشرعي لعددهما حجة
والجهر على انه لا يجوز الاجماع الا عن سندهما دليل وامان لان عدم
يسئل من الخطا ان الحكم في الدين لا يدل خطأ ويمنع اجماع الامير
على الخطا قال اهل النظر ان الاجماع حجة لان الاجماع من الله ولو لم يكن
نوع فيه اختلاف لان الاختلاف في قول الناس لا في قول الله تعالى ولهذا لا
ان القياس اذا انقضت سقط الاجماع ولو كان حكم الله ليرد عليه
ومنع حجة الاجماع في الامور العقلية انما هي في الاحكام الشرعية والادب
لنقله قطعيا كما ان القياس ليس كله ظاهريا ومخالفا لاجماع حرام بل قوله
تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله وسارن صديرا
كفر جاحدا لاجماع لبس بكل الابرار من ترك التسمية عند محرمه عند
الحنفية ثابتة بالاجماع مع ان الشافعي قائل بجهلها والخلوة الصحيحة كالم
عند الحنفية بالاجماع وليس كذلك عند الشافعي وترث زوجة الغار
عند الحنفية بالاجماع ولم ترث عند الشافعي لغير ذلك والعامة
في حجة الاجماع بالدليل النقلية وانما ينقسم الى مصرح به والى مقتدر
اما المصرح به فقولته تعالى كمنه خير منه الى قوله وتنهون عن المنكر ولو
على منكرها فهو اعنه وكان امانا قضية او تامة او رايه فلا دلالاتها
على عدم كونهم كذلك في الحال وقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين والحكم الجمع عليه سبيل المؤمنين
ما يخار لنفسه قولوا وضاد فيجب اتباعهم فيه لان الله تعالى جعل سبيل
سبيل المؤمنين احدا سبيل استخفاف النار واما النقلية المقدر هو انما استندك
بالعادة المطرحة ان جمعا من علماء المتقين الباقين عددهم التواتر
لم يجز عليهم الاتفاق على الكذب فاذا قطعوا بتخطئة المخالف دلالات ذلك
ان بلغهم نص من رسول الله وان لم ينقل اليها الاحتمال انهم استخفوا
بالاجماع عن الدليل ونقل ثم اندرس والتستك بهذا اولى مما يجزى
على ان التمسك بالقول اهل انما يثبت بالاجماع فلزم الدور والاختلاف
على الاقوال الثلاثة اجماع منهم على بطلان القول الرابع وهذا ورد

في كل

في كل موضع كاختلاف علمنا الثلاثة في حكم الماء المستعمل على الاقوال
الثلاثة من ان نجاسة غليظة وخفيفة وطاهر غير طهور فقول مالك والشافعي
بانها طاهرة ومطهر قول رابع يخالف الاقوال الثلاثة فهو محكوم عليه بالبطلان
عند الثلاثة لو توجه مخالفا لاجماع الثلاثة والاعتبار في الاجماع بعلم العباد
والجهاد المجتهدين ولو كانوا في دار الحرب ولا اثر فيه للبقاع ولو مكنته وهو
حجة في الامور الدينية اتفاقا سواء كان من الفروع الشرعية كالصلوة
والزكاة وغيرها او من الاحكام العقلية كروية الباري لاي حجة ونفي الشرك
وغفران المذنبين ولا يكون حجة فيما توصف حجة الاجماع عليه كوجود الدارعة
وصحة الرسالة لاستلزامه الدور واختلاف في الامور الدنياوية كجهاد
الجوش وندب الحروب والعمارة وغيرها وانما في ان الاجماع المتأخر هل
يرفع الخلاف المتقدم ام لا فعند ابي حنيفة وابي يوسف لا يرفع الخلاف المتقدم
على ما هو المذكور عند عامة المشايخ وعند علمنا الثلاثة على ما ذكره شمس
الائمة السرخسي وفي كشف اليزدوي ان الصحابة لو اختلفوا في مسألة
على قولين ثم اجمعوا على احدهما يسقط الاختلاف المتقدم بالاجماع
المتأخر وقد حكى عن محمد بنهما ان الاجماع بعد الاختلاف ينقد ويرفع
الخلاف وانكرامة الاصوليين كون الاجماع ناسخا للشئ او منسوخا
بشئ اى لا يصلح ناسخا للكتاب والسنة ومنسوخا بهما لعدم تصور
حدوث كتاب وستة بعد وفات النبي عليه السلام وكذا لا يصلح ناسخا
للاجماع ومنسوخا به وكذا لا يصلح ناسخا للقياس ولا منسوخا به
كما نقرت في محله ثم الاجماع على ما رتبنا اجماع الصحابة وهو بمنزلة الآية
والخبر المتواتر بغير جاحده ثم اجماع من بعدهم فيما لم يرد فيه الصحابة وهو
بمنزلة الخبر المشهور بغير جاحده ثم اجماعهم فيما رتبنا خلافا فهو لا يصلح
جاحده ونقل الاجماع قد يكون بالتواتر فيفيد القطع وقد يكون بالشبهة فيقر
منه وقد يكون بخبر الواحد فيفيد الظن ويوجب العمل والاختلاف في العصر
الاول لا يمنع انعقاد الاجماع في العصر الثاني عندنا وتخطئة الصحابة من
حيث العمل دون الاعتراف لا يستعمل لانه التصليل بخبري العقلية
وفيما كان من باب الاعتراف دون الشرعيات لان الحكم الشرعي جازان يكون
على خلاف ما شرع وعلى المجتهد العمل في الشرعيات **الاجتهاد** افعال من مجتهد
بمجرد اذنبه لافعال فيه للتكلف لا للطوع فلا يفتك اجتهاد في حمل الخبر
وهو بذل الجمهور في ادراك المقصود ونيله وفي عرف الفقهاء هو استنباط الغيب
الوسع بحيث يحسن من نفسه الخبر عن المراد عليه وذلك لتحصيل الحق بحكم

الاجتهاد

شرعي ولا يكلف المجتهد نبيل الحق واصحابه بالنقل اذ ليس في وسعه لغرضه
وخفاء دليله بل يبذل الجهد واستفراغ الطاق في طلبه وليس فيه تكليف
بالاطلاق اصلا خلافا لجمهور المعتزلة والاشاعرة في صورة عدم تعدد
الحق في التكليف الاجتهاد في العمليات واجمعنا لامة على ان المجتهد في الحق
ويصير العقليات لا على قول الحسن العنبري من المعتزلة واختلفوا في
الشرعيات والمروى عن علي حنيفة ان كل مجتهد مصيب الحق عند الله
واحد معناه انه مصيبه الطلوع ان اخطا في المطلوب بحيث ان صا
البداه وهو بوجوه الكاشفات ناظر مع فقيه في مسألة وهي ان المجتهد من
هلها مصيبان ام احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول عن علي حنيفة ان كل
مجتهد مصيب في الابل الصحيح عن علي حنيفة انها مصيب ومخطئ والحق
من جهة واحدة وما يقوله مذهب المعتزلة واداب حنيفة بقوله كل مجتهد
مصيب انه مصيب في حق العمل اي يجوز العمل بما ادى اليه اجتهاده ويوجب
وان كان خطأ عند الله او مصيب في المقدمات ولكن يقع في الخطا بعد
ذلك ان اصاب الحق غيره والخاص ان الحكم الذي ادى اليه اجتهاد المجتهد
هو حق لكن لا بمعنى المطابق للواقع لانه قد يخطئ في اعتقاده بل بمعنى التقا
في الشرع ولذلك امرنا بالتباعد فانقل عن اهل الحق من ان اهل الاجتهاد
قد يخطئ وقد يصيب كما هو بالنظر في الحكم الصادر عن الله تعالى وما
عن علي حنيفة من ان كل مجتهد مصيب كما هو بالنظر في الحكم الظاهري في الشرع
والاجماع على ان لا عذر للمخطئ المجتهد في طلب عقايد الاسلام والصحيح
عندنا في وفاء لجمهور المصنفين الشرعيات واحد والله فيها حكم
قبل الاجتهاد وان دل عليه امانة وان المجتهد مكلف باصابتها وان المخطئ
لا ياتر بل يوجب ليدل وسعه في طلب الحق ومعرفة كاد عليه حديث
الاجتهاد فالجهد وان اصابوا اجر وان اخطاوا عذر وادوا اجر وان
الطلب غير مصيبون في الاجتهاد وان اخطا بعضهم الحق فلم يلزم تكليف
ماله في الوسع وهذا كمن امره بطلبه من ضل عنه فخرج كل واحد الى
في طلبه صح هذا الامر وكان كل واحد مصيبا في الطلب مستملا للامر ولكن
من وحده مصيبا ابتداء وانها والباقيون مصيبون ابتداء ليدل جهدهم
في الطلب استمال الامر لانها لم يجر ما نهم عن صابة الفرس وانفقنا على
على ان الحق في العقليات واحدا وان المجتهد فيها مخطئ ويصيب ما ذهب
اليه العنبري من ان الحق فيها حقوق وان كل مجتهد فيها مصيبا طالما فيه
من تصويب النهري والشوي والنصار والمجسمة والمشبهة وجعل كل

فوق على الحق وهو محال واما في الشرعيات فثبت بدليل مقطوع به فالحق
فيه واحد حتى يكفر رده ويضللوا حاده فالمخطئ في الفروع التي لا نص فيها
لا يضل بخلاف المخطئ في الاصول فانه متصل في التمسك بالاصل في الاجتهاد
ان كل امر تخيل العفو والاباحة فيه فمن اخطا الحق في ذلك بالتا ويلوا الاجتهاد
هو معذور اذ ابدل مجهوره وامعن نظره فيما طبع ان يظفر فيه بالحق وكذا
كل خلاف بين الصحابة كان من هذا القبيل فان الله تعالى صان صحابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خلاف يؤدى الى التسهيل وما يسوغ فيه الاجتهاد
هذا خلفوا فيه قالت المعتزلة الحق فيها حقوق وقال اهل السنة الحق فيها
واحد معين لان الجمع بين التقيضين المتنافيين وهو الحق والحرمه والحق
والنفسا وفي حق شخص واحد في محل واحد زمان واحد من باب لنا قفر
ونسبة التناقض في الشرع محال ولهذا نقضنا على ان الحق في العقليات
واحد لان القول بوجود الصانع وعدمه وحدث العالم وقدمته
بين ولو كان الحق مستعدا لجاز للذي يهل باسباع العلماء ان يجازوا من كل
مهلواه نفسه ومن باح هذا فعدا بطل الحدود وشرع طريق الاباحه
وبنى الدين على الهوا ومن جمله مقال النهر الفاسدة ان اجتهاد المجتهد
كاجتهاد المصلي في امر القبلة عند التماسها والحق في امر القبلة مستعد
انما اقلها منها للفرق والجواب اننا لانسلم تعدد الحق في امر القبلة اذ لو
لما فسدت صلوة مخالفا لاما عالما له ان لو كان كل مجتهد مصيبا
لصحت صلوة المخالف لاصحابها جميعا في جهة القبلة نظر الى الواقع
وفنا الصلوة يدل على حقيقة مذهبا ثم ان محقق الاشاعرة والمعتزلة
على ان كل مجتهد في المسائل الشرعية التي لا فاطع فيها مصيب بناء على
حكمه تعالى في المسائل الاجتهادية عندهم ما ادى اليه راي المجتهد من
ضلي هذا القول كل من معاوية وعلى مصيب فيما اجتهادوا وما جورد في الترتيب
قالوا ان الله تعالى في كل حادثة حكما معين قبل الاجتهاد خلاف العامة
المعتزلة وعليه اماره فتنه خلافا لطايفة من الفقهاء والمتكلمين وقد
تلك الامارة اصحابك من فقدوها فخطا والمجتهد غير مكلف باصابتها
لغرضه وخفاءه فذلك كان المخطئ معذورا بل ما جورا الا ان يكون دليل
الصواب بينا فخطا التقيض منه وما نقل من طعن بعض السلف بعضا
في الاجتهاد بان تجوز على كون طريق الصواب بينا وتوخي زعم القاعين
خلاف المطلوب في الاعتقادات فانه يضل او يكفر فالجهد قد يخطئ
وقد يصيب والمصيب حد في مادة على ومعوية لا يتوقف زومسكة

ان المصيب على القوة حدسه وكثرة استقارته منه كما يدل عليه قوله صلى
الله عليه وسلم اننا مدينة العلم وعلى بابها فان كان لعلى والمخالف على الباطل
وعليه الاجماع الا ان المجتهدين لا يواخذون ان كان سبب ذلك هذا مما يجب على كل
مسلم اعنفاؤه ولو اخطأ المجتهد ثم تبين الخطأ لم يلزمه التدارك ^{فصار}
بمنزلة صلوة النبي اذا عدم الماء فلا يلزمه الاعادة واختلف في الا
للتبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يمنع من الاجتهاد لغدرته على اليعاقبة
في الحكم بالثبوت من الوحي بانه ينظرون وقال بعضهم بالجواز والوقوع في
الاراء والحروب فقط جمعاً بين الادلّة المجرزة والمأثقة واكثر المحققين
على الوقف حكاه الامام في المحصول ومن لم يجوز الاجتهاد للتبى صلى الله
عليه وسلم قال لو كان حكمه ما يفهم من القرآن يسمى اجتهاداً لم يجز حكماً
الخلاف وقال بعضهم الوحي الخاص واما الرأي والاجتهاد حفظ امته وقد
قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي وبوحى ومن جوز له ذلك قال
التبى صلى الله عليه وسلم ما دون بالاجتهاد من الله تعالى فاجتهاده مع
التفكير بمنزلة الوحي ايضاً وليس في قوله تعالى تتكلمون بين الناس بما اراد
الله دلالة على احوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله كلها كانت تصدر
عن النصوص ولم يكن يقول شيئاً من طريق الاجتهاد وكذا قوله تعالى
وما ينطق عن الهوى الا لا يدل على نفي الاجتهاد عن النبي صلى الله عليه
في الاحكام لان ما صدر عن اجتهاده هو ما اراد الله تعالى وعرفه اياه
وتما وحي به اليه ان يفعله وقال بعضهم كان له العمل في احكام الشرع
بالوحي والرأي جميعاً وهو منقول عن علي بن يوسف وهو مذهب الشافعي
وعامة اهل الحديث لان الله تعالى قال فاعلموا يا اولي الابصار والنبي
صلى الله عليه وسلم اعظم الناس بصيرة واصفاًه فضة واحسنهم
استنباطاً فكان اولي بالدينون تحت هذا الخطاب العام والتصحيح كان
مأموراً بانظار الوحي في حاشية ليس فيها وحي ثم اذا انقطع صفة عن الوحي
في بيان حال الحادثة التي يبلي به بعمل الاجتهاد كما في انظار النبي صلى الله
اخلفوا في جواز خطئه في اجتهاده واختار عندنا انه يجوز ذلك
في قوله تعالى عفى الله عنك لادانت لهم اي من ظهر فيها فهم في الخلف
عن غزوة تبوك لكن يجوز قراره على الخطأ بل ينبيه عليه في الحال والا
لازى له امر الامة باتباع الخطأ والسهو والخطأ للفضلة من الوارث الطبيعية
البشرية فاذا ما زسهوه حال المناجات كما ثبتت اسرى فسيجدوا الخطأ في
غيرها اولي وقال بعضهم القول بانه قد يخطئ بنبيه عليه سر بعامتة الابلين

اليه ليسا عنه لثراهه منسب النبوة عن ذلك واجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم
ونظر انما هو فيما لم ينزل عليه في شيء ولم يشرع قبل نظر واجتهاد اليعاقبة
بالنحو الصواب وحاصل ما اكتشف الاسرار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قصة بدر باجتهاد ابي بكر رضي الله عنه ورايه على ما قاله القاضي الامام
ابو زيد فانه عليه الصلوة والسلام لما استشاره في استكراهه كان راي
ابي بكر بالعداء وراي عمر رضي الله عنه في قتال عليه الصلوة والسلام مشترك
يا ابا بكر كشك ابراهيم عليه السلام قال ومن عصاني فانك غفور رحيم مشترك
يا عمر كشك نوح عليه السلام حيث قال لا تدرك على الارض من الكافرين دياراً
فهو ما قال ابو بكر فاخذ منهم الغداء فانزله الله تعالى ما كان للتبى الا غيره
ثم امضى لك الحكم بقوله فكلموا بما غنمتم حلالاً طيباً وثأوا بل الخطأ
لولا كتاب من الله سبق بمهذه الكرامة التي خصت بها رخصت استكراه العباد
على اماراه عمرو في التقوية كان ذلك الاسرى كما كان لسائر الانبياء ولكن الحكم
في الاسرى المن والقتل دون المفاداة فلولا الكتاب لسابون في اباحة الغداء
لستكم العذاب وفي الاية دليل على وقوع الخطأ في الاجتهاد وجواز الخطأ
الانبياء وان لا يعاقب المجتهد بالخطأ قال بعضهم الاجتهاد كلي مقول على الوحي
بالتشكيك لان اجتهاد النبي والصحابة مخالف بالحقيقة لاجتهاد سائر
المجتهدين واجتهاد الصحابي قريب الى اجتهاد التابع لما هم من الدرجة الزائدة
فهم زيادة مجد وحرص في طلب الحق والاجتهاد على مراتب بعضها فوق
بعض فيجب العمل بما فيه احتمال الغلط اقل وهذا فلما خبر الواحد مقدم على
القياس واذا اختلف الامة في مسألة على قولين واستقر خلا فمهم على ذلك
فلا يجوز لاحد بعد ذلك ان يحدث قولاً ثالثاً عند عامة العلماء واما قبل
الاستقرار فهو جائز بالاختلاف كما جاهد ابي حنيفة فانه كان قبل استقرار
المذهب صحارف محله وما كان جائزاً بالاختلاف فهو افضل مما كان يخلفها
فيه وقد صرح ابو بكر الرازي في شرح آثار الخطأ بان اجتهاد من بعد ابي حنيفة
غير مذهب وجهه الفقهاء على ان الاجتهاد عم من القياس لان القياس يقتضي الاجتهاد
وهو من عمد مائة وليس للاجتهاد بمقتضى القياس بل هو بديل المجهول في طلب الحق
قياساً وغيره والحكم اذا وقع بالاجتهاد ينقض مثله لان التأليس باقوى من الاول
ولانه يؤدى الى ان يستقر حكمه وفيه مشقة فلو حكم القاضي بانه شهادة القاتل
ثم رايه عارفاً لم تقبل لان القبول بعد التوبة ينقض اجتهاداً بالاجتهاد وقد كان
رجوع راد عليه السلام الى اجتهادها عليه السلام قبل الحكم او وافق اجتهاد سليلك
عليه السلام وسيدك راي المجتهد بمنزلة النسخ النص على ان المستقبل لا ينسخ الا

قد يكون في مورد النص كالاجتهاد في حديث النبيان بالخيار ما لم يتفرقا
والقياس لا يكون في مورد بل فقد النص شرطه ولا يترجح الاجتهاد بكونه
المجتهدين بخلاف الرواية فانها ترجح بكونه الرواية واستعمال الراي والاجتهاد
ورد المحاورت الى نظايرها من النص صرح قد كان جائز في حياة النبي عليه
السلام في حال حال عندهم عن حصنة كما امر معاذ حين بعثه الى اليمن
وحال حصنة بان يامر به ولكن ان اخطأ وترك طريق النظر عليه وسدده
ولكن لم يعلم وجوب الاجتهاد في احكام المحاورت بعده وذلك شايع
ولا يجوز خلق الزمان عن المجتهدين بقوله عليه الصلوة والسلام لا يزال العلم
من امتي ظاهر بين علي حتى تقوم الساعة فمن عرف الايات التي فيها احكام
الشرع وهي خمسمائة اية بمعانيها لغة وتفسيرها مع معرفة وجوهها وعرف
مع ذلك من امهات الحديث قد رخصت حديثا كاجتهاد فلا حاجة له الى معرفة
المسائل التي استنبطها المتقدمون لانها اصول للمقلدين **الاجتهاد** هو حصول
المجتهد في حيزين بحيث يمكن ان يتوسطهما ثالث واجتماع المثلثين هو
واحد مستحيل واما عرضا فاحدهما على اخر فلا استحالة فيه كما في قولهم
الوجود موجود وايضا استحالة مثل استحالة اجتماع التقيضين واجتماع
الضدين محال كالسواد والبياض بخلاف الخالفين فانها اعم من الضدين
فيجتمعان من حيث الاعمى كالسواد والحلاوة ويجوز في كل من الضدين مخالفة
والمثلثين ارتفاعهما بضد اخر وبخلاف اخر وبمثل اخر واما التقيضات
فلا يجمعان ولا يرتفعان وشرطهما ان يكون احدهما وجوديا والاخر عدليا
كالقيام وعدمه ومعنى ان اجتماع التقيضين موجود في الذهن هو ان
ادراك الذهن التقيضين موجود في الخارج وليس معناه ان له ماهية او
موجودة في الذهن فان المنسفات ليس لها ماهيات وحقايق موجودة في العمل
فان الوجود عين الماهية فما لا وجود له لا ماهية له لا سيما اذا كان منسفا
فانه لا يثبت له انفاقا واجتماع الامثال مكروه ولهذا قلبت الياء الثانية
من الحيوان واو او وان كان الواو اثقل منها كذلك في ديار وقراط ودويان
ومن ذلك قولهم في الجمع اخون وابون حيث اخرى الجمع على حكم المفرد حذر
اجتماع ضمات او كسرات ولما كان هذا المانع مفعولا في التثنية رد المحذور
فقتيل اخوان وابوان واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز ولهذا رد
قول من قال ان الفعل والفاعل معا ملاين في المفعول والابتداء والمبتدأ
معا ملاين في الخبر والمنبوع وعامله معا ملاين في التابع واذا اجتمع
هذان متفقان في كسرتين نحو اذا جاء اجلهم جاز حذف احدهما تخفيفا

الاجتماع

وفي المحذوف اختلاف فقيل المحذوف هو الاول لانها وقعت آخر الكلمة محل
التغيير وقيل الثانية واذا اجتمعت هزمة الاستفهام مع هزمة القطع نحو
امنتم من في السماء فانها ترسم بالالف الواحد وتحذف الاخرى واختلفت
المحذوفة فقيل الاولى بالثبوت وقيل الثانية لانها يحصل الاستفهام
واذا اجتمع نون الوقاية ونون ان وان وكان ولكن جاز حذف احدهما
وفي المحذوف قولان احدهما نون الوقاية وعليه الجمهور وقيل نون ان واذا
اجتمعت الهزنان في كلمة واحدة فالتخار عندهم ان تحذف احدهما وتخفف
لان حذف احدهما وتخفيفهما الحق من لا رغام الا في باب فقال بالرفع
والتشديد فانه باب قياسي حفوظ عليه مع وجود المدة بعدها فكانت
مسهلة الامر واذا اجتمعت هزمة الاستفهام مع حرف العطف نحو ومن كان
ميتا فالجمع مشكل فينبغي حذف هزمة الاستفهام على المتقدر لرعاية حقها
واذا اجتمع هذان متفاران في المعنى ونكل واحد متعلق على حدة جاز
ذكر احدهما وعطف متعلق الاخر المذكور كما في قوله متقلدا سيفا
ورحما واذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان احدهما الخف على فواه الغالبين
غلبوه ضموا الاخر باسمه كالعرب واذا اجتمع سبب الاعلال وسبب الجازم فقدم
الاعلال لانه سبب موجب وسبب الادغام مجوز يدل عليه امتناع العطف
في رضى وجواز الفلك في حى واذا اجتمع عاملان فاعلان الاقرب جازم بالاول
وفي الابدل اختلاف منعه البصريون وجوز الكوفيون واذا اجتمع
ضميرين وليس احدهما مرفوعا وقدم الاعرف منهما جازم في التقاء الفصل
والوصل واذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للاول ولو اذ الفع
ضميرين من كل واحد ومخاطب واحد للمتكلم نحو قنا واذا اجتمع مخاطب الغائب
روعي والمخاطب نحو قنما واذا اجتمع المعرفة والنكرة روعي المعرفة تقول
هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز ارفع والاعدل فيما اذا اجتمعا
ان يكون المعرفة اسما والنكرة خبرا بدون العكس الا في ضرورة الشعر **الاجتهاد**
المعريفين جازم اذا كان في احدهما في الاخر وزيادة واي معرفة للمعريفين
تعلق طلب السامع بمعرفة حالها ولو وهما تجعل مبتداء والاخرى خبر نحو
زيد اخوك والحقك زيد واذا اجتمع الواو واليار روعي الياء نحو طوبى لولا
طوبى واذا اجتمع في الضمان مرعات اللفظ والمعنى يدعى باللفظ ثم
بالمعنى هذا هو الجارة في القرآن قال تعالى ومن الناس من يقول امنا ثم قال
وما هم بمؤمنين فرادوا ولا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى واذا اجتمع
المباشر والمستبى ضيفا للحج الى المباشر فلا ضمان على ما في قوله تعالى يا اهل

بالقاء غير ولا من ذل سارقا على مال انسان فسرقة لا تغدر لوقوف على المش
تحتد نعلق الحكم الى التسبب الظاهر اذا اجتمع الغوم بالسيف وتقرقوا
فظهر في موضع الاجتماع قبيل فانه تجسد الذية والتسامية على اهل المحلة
واذا اجتمع المحل والجرم على المحرم وعلله الاصوليون بتقبل التسبب لانه
لو قدر المبيع لزوم تكرار التسبب لانه الاصل في الاشياء قبل الشروع الاباحة
فاذا جعل المبيع مثالا كان المحرم تاما لادباحة الاصلية ثم يصير ينسوخا
ولو جعل المحرم مثالا كان تاما للمبيع وهو لم ينسخ شيئا لكونه فورا الاصل
واذا اجتمع الحقتان قدم حق العبدما لاليه الشافعي وقرن الاسلام لما حجة
وغناء الشروع الآتي صورة صيد المحرم فان هناك قدم حق الله تعالى **الاجل**
اجل اليه احسن واجل الصنعة وفيه الصنعة وتجل حسنة وكثرة وتيرة
واجل على الامرابهم ومنه المجل وهو لا يوقف على المراد منه آلا بيان
من جهة المتكلم ومنه قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وقوله
تعالى آتوا الصلوة واتوا الزكوة ونوع آخر شرعا للغة كالعامة التي
خص منه بعض مجهول سبق المخصوص منه مجهولا فيصير مجاهدا والعام
الذي اقتربت به صفة مجهولة مثل قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
ان يتنوعوا بما لم ينزلنا وما كرمه الله بصفة مجهولة وهو قوله تعالى محصنين
ولا يدرك ما الاحصان ر قوله تعالى واحل لكم الجمل والمجل هذا المفسر لان
المفسر على حاله في الفقه من النص فكنا المجل دخل في الحفاء من المشكل
والمجل هو اللفظ المهم الذي لا يفهم المراد منه والمحمل هو اللفظ الواقع
بالوضع الاوون على معنيين مفهومين فضا عدا سواد كان حقيقة وكما
اوفي بعضها والفرق بينهما ان المحتمل يدل على مورد معروف واللفظ مشدك
متردد بينها وبين المبهمة لا يدل على امر معروف مع القطع بالشايع
اذا حضره يفرض لاحد بيان المجل بخلاف المحتمل والمحمل انواع
ثلاثة نوع منه لا يفهم معناه لغة كالمواع قبل التفسير ونوع معناه
معلوم لغة لكنه ليس بمراد كالمواع ونوع معناه معلوم لغة الا انه متعدي
كالمتكرد الذي لا يدرك احد معانيه بالتأمل وحكمه التوقف في العمل دون
الاعتقاد وجاز الاستدلال بظواهر العموم لا بظواهر المجل والعموم في اللفظ
والاجال في المعنى والاجال ايراد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة وت
تعيين ذلك للمجل **الاجل** الحزاء على العمل كالأجاء والذكر الحسن و**اجار** الله
تعالى من العذاب نفذه ونعم ما قال من قال من اجار جاره اعانه الله و**اجارة**
الله تعالى في التزير بالقصر والمدان بعضهم الاجراء كالأجاء كالأجاء كما قال

الاجال

والمجل

الا

الاجر

عقدا او ما يجري مجرى العقد ولا يقال الا في النفع والجزاء يقال فيما كان
عن عقد وعن غير عقد ويقال في النفع والجزاء ولا منع عن ارادة
النفع الذي ينوي مطلقا من لفظ الاجر يجوز ان يسمى المجرى في قوله تعالى
فاتوهن اجورهن لانه بدل المنافع ليس بدل من الاعيان وفي تسمية
تسمى المجرى دليل على صحة قولنا في حنيفة فمن اسنا جرامة فزني بها
انه لا حد ومثل هذا يكون نكاحا فاسدا لكونه بغير شهور والاجر هو
التساجر بفتح الجيم فليل بمعنى مفاعل يعنى العين او فاعل ومن القطر
انه مفعول ومفاعل بالكسر فانه سماعي واختلف في قولهم اجرت الدار
او الدابة بمعنى اكرهها هل هو افعال وفاعل والمخى انه بهذا المعنى مشترك
بينهما لانه جاء في لغتان احدهما فاعل ومضارع بواجر واخرى افعال
ومضارع بواجر وجاء له مصدران فالواجرة مهلة فاعل والواجر مهلة
فعل والمفهوم من الاساس وغير اختصاص اجرت الدابة بباب فعل واجر
الاجر بباب فاعل واسم الفاعل من الاول موجر واسم المفعول موجر ومن
الثاني اسم الفاعل موجر ومواجر ومن اسم المفعول موجر ومواجر وقال
المبرد اجرت دارى ومملوك غير مدور واجر فلانا بكذا الى ثبته هو
مدور وقال بعضهم اجرت بالقصر يقال اذا اعتبر فعل احدهما وبالمدى
اذا اعتبر فعلها وكلاهما يرجعان الى معنى واحد والابارة شرعا تملك المنافع
والاعارة تملك المنافع بغير عوض والاجر الخاص هو الذي يستحق الاجرة بتسليم نفسه
في المدة على ولم يعمل كراعى الغنم والاجر المشترك هو الذي يعمل لغير واحد
كالصباغ **الاجر** معناه ظاهر واجر الدار مجرى غير الدار من قوله
الحمد لله العلى لاجل وبالعكس كقوله تعالى لكن هو الله ربى اصله لكن انا
خفقت الهرة بخذها والفاء حركتها على يون تكن فصار لكانا فاجرى
غير الدار مجرى الدار فاستشغل بقاء المتلين متحركين فاسكن الاول
وارغم في الثاني واجر الظرف مجرى المفعول به كقوله تعالى وذلك يوم
مشهور واجر المتعد مجرى غير المتعدى حيث يكون المفعول ساقتا
عن خبر الاعتبار كقوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون او يكون
المتعدى نقيضا لغير المتعدى فان من رايهم حمل النقيض على النقيض كفعل
الايان فانه يفتك بالباء حيث قصد التصديق الذي هو نقيض الكفر
واجر غير المتعدى مجرى المتعدى هو طريقة المحذف والايصال واعتبار
ما في الدار من معنى المبالغة فان ذلك قد يصلح ان يكون سببا للمتعدى
من غير ان ينقل الدار من صيغة الى صيغة المتعدى وبغير معناه قال

الاجر

الزحمة في قوله تعالى ما طهورا الا بالفاضة طهارته وبلاغته في طهارته
بان كان الماء طاهرا في نفسه ومطهرا لغيره وباعتبار ما في غير البغدي
من الاشهار بالوصف المتعدد او باعتبار الضمين واجزاء الاكثر بحري
انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم حقيقا قليل القدر فيجعل
كعدمه ويحكم على البواقي بحكم الكل واجزاء الاصل بحري الزائد كقولهم
النسبة التي تحيى ونحوه والعكس كقولهم ثنية ما هنه منقلبة عن حروف
الخالق نحو طلباء وجرباء عليان وجربان بالاقتران تشبها لها بالمتعلقة
الاصول واجزاء الاصل بحري الوقت كما في قراءة نافع بحاي باسكان الياء
واجزاء الاسم بحري الضم كقولهم الطير اغرغ عليه اي بكية عليه بكاء الغراب
واجزاء الموات وما لا يعقل بحري سبب آدم كقولهم جمع ارض ارضوا في
المنزل كل في ذلك يسعون واجزاء الضم بحري اسم الاشارة كقوله تعالى
ان اخذ الله سمعكم وابصاركم من الله غير الله يا تيكربا اي بذلك وجرى في انشا
هذه المواضع مفعول مطلق فينبذ كان لا يظهر جعله كموسى دون مفعول الاجل
الوقت الذي كتب الله سبحانه وتعالى في الارز انهاء الحيوة فيه يقتل او غيره وقيل
يطلق على مدة الحيوة كلها او على منهاها يقال لعمر الانسان اجل والموت
الذي ينهي اجل وطول الدين اجل ايضا قال المفسرون في قوله ثم قضى
اجلا و اجل مستي عنده المراد بالاجل الاول احوال الماضين والثاني
احال الباقيين والاول والثاني اجل القيمة والبعث والنشور
او بين ان مخلوقا ان يموت وفي الانوار ثم قضى اجلا اجل الموت
مسمى اجل القيمة قيل الاول سماوي والثاني انساني الذي هو مقدار اربع
الحركات السماوية عند الفلاسعة وهذا باطل على تقدير تقدم خي
الارض على قولنا لاكثرين لتحقق الزمان حينئذ قبل الافلاك وهذا الا
قدر وكتب في الجاه والثاني هو اجل مستي اي معين في حق الكل وعنده
لا يعلمه سواه ولم يكتب في الجاه بدليل ترك ذكر قضى لعدم اختصاصه
باربابها وما قاله الحكماء الاسلامية من ان للانسان اجلين اخراحي
وهو الذي يحصل بالاسباب الخارجية وطبيعي وهو الذي يحصل بقاء
الطوبة وعدم الحار الغريزي متمسكين بهذه الاية يكذب به قوله تعالى
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر
فمحول على ارادة النقص عن الخير والبركة كما في زيادة الرزق ونقصه
او مؤول بارجاع الضمير مطلقا المعنى لا الشخص المعمر بعينه فالنقص
ولا ينقص من عمر معمر اخر سواه اي يعطى لهذا الثاني من العمر ما يكون ناقصا

الاجل

الا

بمقابلة

بمقابلة عمر الاول فالهاء راجعة الى من ياتله في الاسم لا الى العين المذكور
كما يقال هذا درهم ونصف اي نصف درهم اخر مماثل الاول في الاسم
كذا قال اهل اللغة ومنهم الفراء وعليه جمهور المفسرين وقال بعض
الفضلاء وما يعمر معمر من باب تسمية الشيء بما يؤال اليه اي وما يعمر
من احد والمراد الحقيقة اي المعركة قد زله عمر طويل بل يجوز ان يبلغ حد
ذلك العمر فيزيد عمره وان لا يبلغ فينقص ومع ذلك لا يلزم التغير القدر
ومع ذلك لا يرتب لعملة البرقيل خبر الواحد فلا يعتمد عليه في هذا الباب
وقال بعض المحققين ان المراد بالزيارة والنقصا كان بحسب الخير
والبركة وعدمها كما قيل ذكر الفتي عمله الباقي ومن يعرجه ما يذكر
بالخير فهي حي وبهذا قول البعض قول الرسول المومنون لا يموتون وقيل
المراد الثواب كما هو المصوب الاخر من العمر قد يقبل زيادة العمر ونقصانه
انما هو بالنسبة الى ما اثبت الملائكة في صحيفتهم فقد ثبت فيها الشيء
مطلقا وهو في علم الله تعالى مقيد فيقول الى موجب علم الله على ما اشير اليه
بقوله تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت قال اكراني قوله تعالى يحول الله ما يشاء
وكذا حديث الصدقة زيدا العمر ونظاير فليس فيه تبديل بل الوجود
هو ان كان في علمه في الارز وهو المعتر عنه بالقضاء المبرور وغيره من
القضاء بالمعلق وقد نطقت في زيادة الاجل ونقصه لنا موثرين عند الدعوى
بما مقادير اعمارهم بل مطلقا يعتم ان شاء من بعثنا اجلا ولو يشاء زيد البعث من اجل
فان قيل انما قال الله تعالى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وقد قال تعالى ويؤخرهم
الى اجل مستي قلنا ذلك التردد الناشئ من يؤخر كونه في الله هل يتجاوز عن
الاجلين من من بالله فاعتبر بالامتناع مؤكدا بان يعنى يؤخر كونه الى وقت
سماه الله تعالى وضربه امدا ينهون اليه فاذا جاء ذلك الامد لا يتجاوز
فلا يؤخر هذا الوقت واعلم ان الامانة في الوقت الذي علم الله تعالى
في الارز وقد بطلان حيوة الحيوان فيه سواء كان مقبولا او لا هو ولا
لا منعذر ولا معلق واكثر المعتزلة على انه منعذر وكذا عند كثير من
انه منعذر بخبر ومعلق بان ثبت في صحيفة الملائكة مطلقا وفي علم الله
تعالى مقيدا بخبر الصلوة والصدق وليس في صحيفة الملائكة غير ما في
ارادة الله تعالى وعلمه بل هو واحد لا يحري فيه المحو والاشياء **الاجلا** والمجلا
كلها لازما لان الاجلا هو الاخراج من ارض الارض والاجلا هو الاخراج
من الوطن مع الاهل والمالك وفضلته من اجلك واجلاك بالكسر فيهما اي من
والاجل في الاصل مصدر اجل شرا اذا جاء استعماله في تعليل الجنايات

الاجلا

ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تعليل **الاجزاء** بالكسر هو الفعل الكافي في سقط
ما في العهد ومورده اخض من مورده الصحة فان الصحة بوصفها بالعبارة
وهل هو مختص بالوجوب وغير المندوب فيه قولان لاهل الاصول واختلف
الفقهاء والمتكلمون في معنى الاجزاء قال الفقهاء هو الاداء المسقط
للضياء وقال المتكلمون هو امثال امر الشاعرة وثمرة الخلاف ان من
صلى ظاناً انه على وضوء ولم يكن كذلك فصلوه مجزئة عند المتكلمين
رون الفقهاء والاجزاء يقابله العدم والصحة يقابلها البطالة **الاجزاء**
اجاز له سوغ ورأيه انفذ يجوز والبيع امضاه والاجازة فعل في تنفيذ
الموقوف لا في تصحيح الفاسد ففيها اذا تزوج امة بغير شهود وبغير اذن
مولاه اتم اجاز المولى بحضرة الشهود لا يجوز التكاثر لان الاشياء شرط
العقد ولم يوجد فكان باطلا موقوفا فلا يلغى الاجازة والفسخ اقوى
من الاجازة فان المجاز يقبل الفسخ ولا ترد الاجازة على عقد قد انسخ
لان الاجازة صفة التفاز ويستحيل ذلك في المعلوم والاجازة في
الشعر مخالفة حركات الحروف التي في حروف الروي وان تم مصراع
غيرك والاستحابة طلب الاجازة اذا سقاك ماء لما شئتك وارضك
فكذا الطالب يستجيز العالم علمه فيجزه له واجرت على جريح اجزى
اسرع نقله **الاجابة** هي موافقة الدعوة فيما طلب بها الوقوع على تلك
الصحة والاستجابة اخض من اجاب وتعدت الى الدعاء بنفسه كقول
فلم يستجب عند ذلك محيب والى الدعاء باللام نحو فان لم يستجب اليك
ويجذف الدعاء اذا عدت الى الدعاء في الغالب فيقال استجاب الله تعالى لي
واستجاب له ولا يكاد ان يقال استجاب له دعاءه ويستجيب فيه قول لئلا
اليه وليس كذلك بجيلة قد يجيب بالمخالفة والاجابة اعتراف من القبول لانه
عبارة عن قطع سئوال السائل والقطع قد يكون بترتيب المقصود بالسؤال
وقد يكون بمثل سمعت سئوالك وانا اقض حاجتك وقد نظمت فيه
تقبل سئوالى لا تجبه فأتى لوعده في ضمن الاجابة خائف والانباء ربما
لا يستجاب اذا دعوا بتغيير القضاء المبرم كما روي نبينا صلى الله عليه وسلم
في ثلاث فله يجب رفع المفاصلة بين امته وكذا ذكرنا له يجب بدعوة و
رثة سواء كان استينافا او صفة وهم ليسوا بالملين بجميع الامور **الاجبا**
هو ان تاخذ الشئ بالكلية افعال من جيب اصله جمع الماء في الحوض
والجباية الحوض وجفان كالجواب واجبا اصطفاه واخنان والاجبا
بع الذر قبل ان يبدو صلاحه في الحديث من اجب فقد ارجى **الاجبار** هو

الاجزاء

الاجازة

الاجابة

الاجبا

الاجبار

الاصل

الاصل حمل الغير على امر معروف في الاكراه الجزئية اصل اجرت على كذا اكرمهم
فصوب اجرت العظم والفقر فهو مجبور والمجرب معنى الملك سمي به لانه يجبر
اجمع لا يضاف اليه الموضوع للتأكيد ولا يدخل عليه الجار بخلاف جاد الضوم
باجمعهم بضم الميم فانه مجموع جمع كافرغ واعمد وجميع واجمع واجمعو
يستعمل كلهم للتأكيد الاجتماع على الامر واجمعون بوصف به المعرفة
ولا يجوز نصبه على الحال وجميعا ينصب على الحال نحو قوله تعالى هبطوا منها
جميعا **اجد** اي اليق واولى ثبوت وثبتي وجمع من الجدار وهو الخائط
والجدير المنتهى لانها الامرلية انتهاء الشئ الى الجدار وانك يظهر
منه انه من الجدار وهو اصل الشجرة فكانت ثابت كثوث الجدار **اجاه** هو
في الاصل منقول من جاء وافضل تفضيل من جئت لكحة خصص بالاجاء
في الاستعمال كاتي في اعطى يقال اجاهته الى كذا اي الخاتمة اليه وفي
المجرى اجاهه جاء به نوع قوله تعالى لولا اجبتنيها اي لولا احدتها
لولا ان تلتقيها قبل ان اجلن اي اخر عديهن وبلغنا اجلنا اي جد الموت وقد
حدهم وهما واحدي التحقيق واجتبي وقد في اجاهها الخافض لما
ويجع الولادة اجترجوا اكتسبوا ملح اجاج بليغ الملوحة يحرق لموخته
يوم اجلت اخرت من الاجداث من القبور اجنبا اصطفاه وقرية على
اجرامى وباله اجورهن مهورهن من اجل ذلك من جنابة ذلك او من سب
ذلك اجلب عليهم اجمع عليهم اوضع عليهم فاجموا كيدهم فاصغروا وعلوهم مجتمعا
عليه واحكموه واعزموا عليه اجثت استوصلت واخذت حبة بالكلية
فصل الالف والحاء كلما اتخذ به الامور المتكثرة فهو احادية جمع جميعها
كقظة الحلاله فانه احادية جمع جميع الاسماء الالهية والحقيقة الانسانية
فانها احادية جمع جميع زيد وعمرو وبر وغيرهم والبيت فانه احادية جمع
جميع السقف والجدران **الاحد** هو معنى الواحد ويوم من الالام واسم لمن
يصلح ان يخاطب موضوع العموم في التثنية مختص بعدن مختص وله كونه
كقول احد من نحو ولا يلنفت منكم احد واستفها ريشها نحو قوله
منهم من احد يستوي فيه الواحد والمتى والمجموع والمذكر والمؤنث ومن
اصيقت بين اليه او اعيد اليه ضمير الجمع او نحو ذلك براد به جمع من الجمل
يدل الكلام عليه في لافرق بين احد من رسله اي من جمع من الرسل ومعنى
قاممكم من احد اي من جماعة ومعنى لستن كما حد من النساء كما ع من جماعة
النساء ولا يقع في الاثبات الا مع كل واحد ولا يدخل في الضرب والعدد
والقيمة وفي شئ من الحساب لا ياتي في كلام العرب بمعنى الاول كقولنا

اجمع

اجد

اجاه

الاحد

ومنه قل هو الله احدى احد القولين ومعنى الواحد كقولنا ما في الدار احد
من يصلح للخطاب والاحد المطلق لا يتكرر ولا يشترك مع شئ ولا ينقسم احد
فليس له اعراض قائمة من الكيفيات والكميات والايون والاوزاع وما
ولا يجانبه نوع ولا يماثله فرد ولا يجزى ولا ينقسم لاحسا ولا عقلا بل
اجزاء خارجية كاحسا المختلفة الطابع والاجزاء التي لا تجزى والاحسا
الصغيرة الصلبة والهيولى والصوت على الاقوال المختلفة والمناهج المنفردة
كالجنس والفضل والاحد بهذا المعنى لا يطلق الا على فرد بسيط غير مشارك
ومشابه ومما مثل الشئ من الاشياء وهو الله سبحانه والاحد اسم
لشئ ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لشيء من الفصح العدد وهزيمة اما
واما منقبة عن الواو على تقدير ان يكون اصله وحد وعلى كل من
يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه لانا لاحدية هي البساطة
الصرفة عن جميع الخاء التعدد عدديا او تركيبيا او تحليليا فاستهلا
الكثرة النسبية الوجودية في احدية الذات ولهذا رجع على الواو
في مقام التنزيه لان الوجودية عبارة عن انقضاء التعدد فالكثرة
العينية وان كانت مستغنية في الوجودية الا ان الكثرة النسبية مستغنية
فيها ولا يستعمل احد واحد الا في التنيف او مضافين نحو احدهم واحد
ولا يستعمل واحد واحد في التنيف الا قليلا واتى باحدا الاحدي بالاحد
المتكرر العظيم فان الامر المنفرد احد الاحد ويقال ايضا احدك من سبع
الاحسا هو ادراك الشئ مكتنفا بالعوارض العربية والواحد المادية
مع حضور المادة ونسبة خاصة بينها وبين المدرك وهو اول ادراك
يتعلق بالجزئي المادية ثم التحيل مع غيبتها والنفس بالقوة الوهمية يتبع
معجزتها ليس من شأنه ان يدرك بالاحس الظاهر بالقوة المنصرف
يتفرع امر كليها يصير معقولا والاحسا للحواس الظاهرة كما ان الادراك
للحس المشترك او العقل والفعل الماخوذ من الحواس رباعي كقولته تعالى
فلما احسن عيسى وحسن التلاتي له مغان ثلثة حسسه قتلته نحو احسنه
باذنه او مسحه او القى عليه الحجارة ليقض هذه الثلاثة يقال فيها
للمفعول محسوس واما المفعول من الحواس فحس وجعلها محسوسات لا محسوسات
والاحسا ان كان للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو
الوجدانيات والمتكلمون انكروا الحواس الباطنة وهي الحس المشترك والخيال
والواهمة والحافظة والتمخيلا لا يتناها على اصول الفلاسفة في نفى الفاعل
المخار والقول بان الواحد لا يصدق عنه الا الواحد وقد صرح المحققون بتنا

الاحساس

الحكاية

الحكاية بان القوى الجسمانية الال للاحسا وادراك الجزئيات والمدرك
هو النفس وبعض المتكلمين من المازدية والاشاعة ثبت الحواس الباطنة
واستدل بان يحصل عقيب صرفها الادراك الحسية ولو اصاب واحدة
منها آفة اخلت ذلك الفعل كاحواس الظاهرة وقال ثبات ذلك
انما يخالف الشرع لوجعلك مؤشدة في تلك الفعالي وفاعلة لها ذلك
الاثار ووجعلت لان الاحساس وادراك الجزئيات والمدرك
هو النفس كذهب اليه مشاخر والفلاسفة فلا مخالفة فيه ومن الناس
من يقول للنفس عاسة سادسة يدركها عوارض النفس كالجوع والعطش
والشبع والاصم ما عليه العامة وهو الحس بكل من الحس يحصل علم مخصوص
باستعمال آلة مخصوصة به واما ما يدرك عوارض النفس فيقول الله تعالى
في الحيوان بدون اختباره اذا وجد شرطه ثم ان مشبهي الحواس الباطنة لا يميز
عقليا الا المتما الكلية ولا وهميا الا المعاني الجزئية ولا خياليا الا الصور
المحسوسات ومقالة ارباب البلاغة ليست على وفق مقالهم فاتهم عدوا
الاشا والتمثيل والنصايف عقلية سواء كانت كلية او جزئية وعدوا شبه
اتماثل والنضاد وشبهه وهمية سواء كانت كلية او جزئية وسواء كانت
بين المحسوسات او بين المتما وعدوا نقارن الامر من مطلقا فاقولون كان
بشيء غير ما ذكر خياليا كما نقر في **الاحسا** هو عقل ما ينفع غيره بحيث
يصير الغير حسنا كالجوع والاصم بالاحسا بنفسه فعلى الاول
الهمزة في احسن للتعددية وعلى الثاني للتصوير يقال احسن الرجل اذا صار
او دخل في شئ حسن واحسن يتعدى بالى وباللام ويتعدى بالباء ايضا
ولطف يتعدى باللام يقال لطف الله له كضراى وصل اليه مراره بلطف
ان رقى لطيف لما يشاء وبالباء ايضا الله لطيف بعباده والاحسان
اعم من الانعام والرحمة اعم من اللطف والافضالى اعم من الانعام والوجود
وقبل هو اخص منها لان الافضالى اعطاء بعوض وهما عبارتان عن مطاوع
الاعطاء والكرمان كان بهما هو الجود وان كان يحقق ضرر مع القدرة
عليه فهو العفو وان كان يبذل النفس فهو الشجاعة واحسن بالخطاب يقال
يقال لمن قل صوابه كما يحكى ان محمد بن الحسن سئل عن كنه حنيفة في حال
صغره عن قال لا اكلمك ثلاث مرات متعاقبة فقال الامام ثم ماذا
يحدث ثم قال يا شيخ انظر حسنا فنكس الامام راسه ثم رفع فقال احسن
محمد احسن فقال الامام لا ادري قوليه اوجع لي نظر حسنا واحسن فاق
انما يقال لمن قل صوابه **الاحصار** هو شرعا ان يعرض للرجل ما يحول بينه وبين

الاحسا

الاحسا

الحج والعمرة بعد الاحرام من مرضا واسرا وعدو ويقال احصر الرجل احصارا
فهو محصر فان حبس في سجن ودار يقال احصر فهو محصر وقيل الاحصاء المنع
من احصر وحصر والاول في الرضا شهر والثاني في العدا شهر رواية
الاحصاء وردت في الاحصار بالمرض باجماع اهل اللغة وعن جماعة من
الصحابة من كسر وعرج فقط احصر وهو مذهب الصحابة ولا الشافعي
لا يكون الاحصاء الا عن عدو فان احصر النبي صلى الله عليه وسلم كان
بالعدو لانه تعالى قال فاذا استقم وذلك من الخوف عن العدو ولنا ان العجز
لعموم اللفظ لا بخصوص السبب الا من يكون من العلة ايضا قال النبي صلى الله
عليه وسلم انك امان من اجرام الاحصاء اسم الاحصاء اصله المنع ومنه
الحصن والذرع والحصا بالكسر وهو الفحل من لا فراسع ركبته من الهلاك
وبالفعل العفيفة المنعها فرجها من الفساد والاحصاء العفة وتخصيص
النفس من الوقوع في الحرام والذين يهون الحصان والزوج فماذا
احصن بالضم تزوجن وبالفعل اسلمن والحربة نصف ما على الحصان
من العذاب والاصابة في النكاح محصنين غير مسافحين والمحصن
من الاحرف اني جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين وان كان قاسما
الفاعل في الاضال ان يجي بالكسر في اسم الفاعل الا ما شذ ومما السبب في
الطبخ اكثر في الكلام والقلم من فعل اذا افلس ويعتبر في قوله تعالى ان الذين
يهون الحصان سبعة اشياء الحمرة والعقل والبلوغ والنكاح الصحيح
والذخول وتكون كل واحد من الزوجين مثل الاخر في صفة الاحصاء والاسلام
وعند الشافعي لا اسلام ليس بشرط للاحصاء وكذا عند ابى يوسف في رواية
كما في كفاية المنهجي لما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجح يهود بين
والجوا كان ذلك بحكم التورية فمنه قوله عليه الصلوة والسلام
من شارك بالله فليس محصن والاحصاء في القذف الاسلام عند الشافعي كما هو
عندنا واحصنا زوجها اي عفتها في محصنة بفتح الصا واحصنت فرجها
في محصنة بكسرها والمحصنات من النساء بعد قوله حرمت بالفعل لا غير
وفي سائر المواضع بالفعل والكسر لان التي حرمت الزوج بها المقرحات
دون العفيفات وفي سائر المواضع يجمل الوجهين الاحصاء في الشيء
وجبه بمعنى الا انه لخيار وان بنوا الفاعل من لفظ احب والمفعول بلفظ
حب فمما لو الفاعل محب والمفعول محبوب للتعاذر بين اللفظين في اللفظ
على انه قد سمع في المفعول محب واحببت عليه بمعنى اثرت عليه هذا هو
الاصل لكن في قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربى لما اتي مناب

الاحصاء

الاجاب

ابنت

ابنت عند تعديته والحب بالضم المحب وبالكسر المحبوب قد وضعوا المحب في
مناسبتين لها غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى عبروا بذلك التماثل
في الحركات خفة وثقله وقد نظمت فيه وانقل يعطى للاخف كعكسه
وما هو الا من عدل عارل فواجه ضم الحاء في المحب اشفا وبالكسر المحبوب عكس التماثل
واختلاف نفضل من بناء المحب اى اشده محبوبة واذا كان بالفتح في الاحصاء
عكس اليه بالي يقول زيد احب الي عمر ومن خالده فالضمية لعمد يقول من حبس المعنى عمر وهو
والاحصاء واذا كان بالفتح في الاحصاء عكس اليه بقول زيد احبته عمر ومن خالده فالفتح فاعل
وعمر وهو المحبوب وبما دلجت واعلم من لا يفرق فيه بين الواحد وما فرقه والتذكر
وما يقابله بخلاف نحو ان فان الفرق واجب في المحل جائز في المصنوع الاحصاء هو ان يوزن
في كلام يومه فلا في الفسوق بما يدفع ذلك الوهم نحو لا يحطتمكم سليمان وجوده وهم
لا يشعرون واسلك يدك في حبيك تخرج بيضاء من غير سوء فيخونها وهو اعم من الايقان
باعتبار المحل وانصت منه باعتبار النكته ومباين للتذليل مفهومه اذا التذليل تأكيد والاكثار
يدفع الوهم والتكميل الذي يسمى احصاء سا يدفع الابهام والابهام غير الزوج
الاحاطة هي ادراك الشيء بكامله ظاهرا وباطنا والاستدانة بالشيء
من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء عمدا ان يعلم وجوده وجنسه وقد
وصفته وكيفيته وعرضه المضموم وما يكون به ومنه وعليه لك
لا يكون الا الله تعالى وقيل هو استعمال ما فيه الاحاطة اى الحفظ وقد
يقصد بجعل الضمير معنى الاشتمال الاحاطة هو فعل ما يمكن به من ازالة
الشك وقيل الحفظ والاحترار من الوجوه ان لا يقع في سكونه وقيل هو
الاخذ بالاولى من جميع الجهات ومنه قوله صل على الاحوط يعني اعمل ما
اجمع لاصول الاحكام وابعده عن شوائب التاويل الاحصاء هو يطلق على
امر من احد ما عدى والثاني في وجودى فالعد هو الذي قبل الوجود ومعناه
امتناع وجود الشيء بدون وجود شيء اخر سبقه هذا الاحصاء عبارة
عن عدم امر الوجودى هو التعلق الذي يكون بين الشيء وبين شيء سبقه
كالتعلق الضمير بالشمس الاحصاء هو كالتحقق لان الافعال قد ياتي بمعنى
التفصيل وهو نسبة الحفان الى شيء بالفتك الغالب في الحفان عبارة عن
الشيء ساقطاً عن التمتع والانتفاع الاحصاء هو من احضر الرجل على
بناء المجهول اذا جعل حاضر فكان الرجل في حال صحته بدورانه الى
حيث شاء كالغائب فاذا مرض وعجز عن الدوران حيث شاء صار كالميت
عند نواب السلطان وهو ملك الموت فيمسكه ويدخله الى السلطان
والاحصاء المطلق مخصوص بالشرع فما واحضرت الانفس التمتع اى

الاحصاء

الاحاطة

الاحتيا

الاحتياج

الاحتفاء

الاحصاء

الاختصار

معنى التمييز والافراد لان تخصيص شئ ما بآخر في قوة تمييز الاخر به والاختصار
 يتعدك ويلزم والمتعدى افصح لانه لغة القران يخص برحمته من يشاء
الاختصار اختصر فلان اخذ المختصر والكلام او جزء بحذف طوله
 والسجدة قراؤها وتركها كمالا بسجدا واقرأها فقرا بها بالسجد
 فيها وقد نهي عنها وهو عرفا تظليل للمباني مع ابقاء المعنى او حذف
 عن الكلام وهو جعل مقتضى العرب عليه مبنى اكثر كلامهم ومن ثمة
 وضعوا الضمائر لانها اختصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة فانه في قوله
 تعالى اعد الله لهم معصرة قام مقام عشرين ظاهرا كما قال بعض المحققين
 والاختصار امر نسبي يعتبره اضافة الى منعارها الاوسا وتارة
 الى كون المقام خليقا بعبارة ابسط من العبارة التي ذكرت وقد كثرت
 من الحذف فانه يحذف من الكلمة وتارة للكلمة بأسرها وتارة للجملة كلها
 وتارة لاكثر منها ولهذا تجد الحذف كثيرا عند الاستطالة كحذف عايد
 الموصول فانه كثير عند طول الصلة **الاختلاف** هو لفظ مشترك بين
 معان يقال هذا الكلام مختلف اذا لم يشبه اوله آخره في الفصاحة
 او بعضه على اسلوب مخصوص في الجزالة وبعضه على اسلوب يخالفه
 والنظم المبين على منهاج واحد في النظم مناسب الاول والاخر وعلى
 درجة واحدة في غاية الفصاحة ولذلك كان احسن الحديث وافصح
 ولو كان من عند غير الله لو وجدوا فيه اختلافا كثيرا لكان الكثير منه
 مختلفا من جهة الفصاحة والبلاغة وانما قال كثير لان الاختلاف في
 الجمل اوضح في القران فانه بعضه فوق بعض في الاشتمال على المزايا
 للبلاغة وذلك لعدم مساعده المقام واما اختلاف وجوه القراءة وقفا
 السور والايات والاحكام من التاميم والمنسوخ والامر والنهي والوعيد
 والوعيد فليس ذلك مما يمنع عليه بل هو اختلاف تلاوة وهو ما توافقت
 المجابين وانما المنع عليه ما يدعوا فيه احد الشئين المختلفين
 واما ما يوهو الاختلاف والتناقض وليس كذلك كنفى المسئلة يوم القيمة
 واثباتها وكتمان المشركين حالهم واثباتها وخلق الارض والسماوات
 تقدم والاثباتان محرف كان الدالة على المضى كقولها تعالى وكان الله مع ان
 الصيغة لازمة فلما جاء بعنه بن عباس بان نفى المسئلة فيما قبل النفي
 الثانية واثباتها فيما بعد ذلك والكتمان بالسنة فخلق جوارحهم وبنوا
 خلق الارض في يومين غير مدحوة خلق الارض فسوت بين في يومين ثم دحا الارض
 وجعل فيها في يومين وتلك اربعة ايام للارض فتم خلقها في ستة ايام وكان ذلك

الاختلاف

لما

لما خلقها لا تسئلهم الا نقطاع بل المراد انه لم يزل كذلك وفي جامع
 الترمذي نظير جواب ابن عباس في خلق السموات والارض حديث من
 صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان والمراد بهما الاول
 واخر معد وهكذا حديث من صلى العشاء في جماعة فكاتبنا ما نصه في الليل
 ومن صلى العجوة فكاتبنا ما نصه في الليل كله والاختلاف في الاصطلاح
 وفي الآراء والحروب حرام والاختلاف في الفروع كالاختلاف في الحاد
 والحرام ونحوها والافتقار فيه خير قطعا ولكن هل يقال ان الاختلاف فيه
 ضلال كالاولين ففيه خلاف والاختلاف هو ان يكون الطرفين مختلفا
 والمقتضى واحدا والمخلاف هو ان يكون كلاهما مختلفا والاختلاف ما يستند الى
 والمخلاف ما لا يستند الى دليل والاختلاف من آثار الرحمة كما في الحديث المشهور
 والكرام في الاجتهاد الاختلاف انما في العلم بدليل الحق والاختلاف من آثار البدعة وقصر
 الشيخ الامام ابو بكر حديث سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدك
 فاحي الله تعالى الى ان يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم بعضها اضاء
 من بعض فمن اخذ بشئ مما هم عليه فهو عندك على الهدى ورواه سعيد بن المسيب
 عن عمر بن الخطاب بان من تمسك بطاعة الامراء في المعصية واتباع
 العلماء الا في ذلك والبدعة ولزم الجماعة والجمعات الا عند الضرورة
 فهو في الفروع من اهل الاختلاف والرحمة ومن ترك شيئا منها فهو من اهل
 الخلاف والبدعة فالاختلاف من آثار الرحمة والمخلاف من آثار البدعة
 ولو حكم القاضي بالخلاف ورفع لعينه يجوز منه خلاف الاختلاف
 فان الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان مخالفا
 للكتاب والسنة والاجماع **الاختيار** هو طلب ما هو خير وقوله وقد يقال
 لما يراه الانسان خيرا وان لم يكن خيرا وقا لبعضهم الاختيار الارادة مع ملاحظة
 للطرف الاخر كالمختار ينظر الى الطرفين ويميل الى احدهما والمريد ينظر الى الطرف
 الذي يريد والاختيار هو ترجيح الراجح لنفس الامر عند الحكماء وترجيح احد
 جانبي المقتدر عند المتكلمين والاختيار الذي هو بمعنى القدرة والارادة
 والانتشاء والابداع خاص بالله تعالى واما الاختيار الذي ائتمنه اهل السنة
 للعبد فالمراد به قصده ذلك لفعل وميله اليه ورضاه به وهو مخلوق
 لله تعالى فالخلق من الله تعالى والميل والفعل من العبد صارا ان يتقدر الله
 تعالى له ذلك فها اثر الخلق والقدرة فالاختيار المنسوب الى العبد المفسر
 بما ذكرناه اثر الاختيار المنسوب الى الله تعالى فكل فعل صمد من العبد ان نظرت
 الى وجوده وحدوثه فانسب ذلك قدرة الله وارادته لا لشريك له وان نظر

الاختيار

تميزه عن الفري الصرور فأنسبه الى العبد وهي النسبة المعبر عنها
بالكسر فانظر الى قوله تعالى ويمدحهم في طغيانهم يعمهون حيث اضاف المدح
الى نفسه فانه مخلوق لله تعالى واصناف الطغيان اليهم لو قومه منهم عود
الاختيار والعبودية بالكسر في لفظ الاستجابية قوله فاستجبوا للهي
على الهدى اشعار بكون قدرة الله تعالى مؤثرة ولقدرة العبد مغلدة فان
الحجة ليست باختيارية بالانفاق وايقار العبد هو الاستجابية للاختيار
فالواسطة بين الجبر والقدر يسمى بالاختيار عندنا خفيفة وبالكسر
الى الحسن الاشرعي والاختيار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله
الانسان لا على سبيل الاكراه وقوله هو مختار في كذا فليس يريدون به
ما يريدون بقوله فلان له اختيار فان الاختيار اخذ ما يراه الخبير والمختار
قدما للفاعل والمفعول واستدل المتكلمون بكون الله تعالى فاعلا
على اثبات الصفات الزائدة له تعالى من العلم والقدرة والارادة واشتمال
اضاله على الحكم والمصالح لكونها مستبدا الاضمارية عن الفاعل
المختار لا يلزم قدم المعلول من قدم الفاعل المختار لانفاق الارادة
المعلو عند كون الفاعل مختارا غير من العلة فيجوز ان يثار وجوده مع تمام
استعداده في ذاته كما في الكبريت مثلا بالنسبة الى النار عن وجود الفاعل
المستقل بالثابتان يرتفع ارادته بوجوده في وقت معين دون
سابق ولا حتى لحكمة افضنه فلا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان مختارا
فانه يلزم حينئذ من قدم الفاعل الموجب قدم المعلوم والارادة تختلف
عن العلة التامة ولهذا ذهب الفلاسفة الى قدم الافلاك الاخر
الحاء مقابل الاول وهو في حقا اسم لفرع لا حولين تقدمه ولم يتعقبه
مثله يجمع على آخرين بالكسر وتاينته بالثاء لا غير رجل آخر بالفصحى
اشد تاخرا في الذكر هذا اصله ثم اجري مجرى غيره ومدلول الاخر
في اللغة خاص بجنس ما تقدمه فلو قلت جاء في زيد واخرجه لم يكن
الاخر الا من جنس ما قبله بخلاف غير فانها تقع على المفارقة مطلقة
جنس وصفة واخر كز فر جمع اخرى كالجبر والكبرى وانما لم يصر
لاخر وصفه مدول عن الاخر والقياس ان يعرف ولم يعرف الاية في
معنى المرفوع وليس في القرآن من الالفاظ المدولة الا العاقل العدمي
وتلات ورباع ومن غيرهما طوى ومن الصفات اخرى واخر متشابهات قال
الكرما في الاية لا يمنع كونها معدولة عن الالف واللام مع كونها وصفا
لنكرة لان ذلك مقدر من وجه غير مقدر من وجه واخر مؤنث اخر الذي

الاخر

هو اسم تفضيل يجمع على آخرين بالفصحى وقد نظمت فيه مقابله الاول قل آخر
كفاعل تاينته الاخره واخر اصل تاينته اخرى فهاك دن فاحرة وبنوت
بقوله جاء في اخرات الناس وخرج في اوليات الليل الاواخر والاول من غير
نظرا لمعنى الصفة والاخره وكذا التامع كونها من الصفات الغالبة فغير
يجري الاسماء قلما يذكر معها موصوفا كما انها ليست من الصفات والاخره
كالنثر بمعنى الاخير وتقول جاء في فلان اخره او باخره وعرفه باخره اى اخيرا
وهو في موضع الحال وبحق الحال ان يكون نكرة وابعه باخره بكسر الحاء
اى بنسبه وعن اخرهم في قوله تفقوا عن اخرهم منقول بصفة مصدر
محدوظاى نفاقاصار راعن اخرهم وهو عبارة عن الاعاطة التامة ووجه
ان تمام الشئ وانها اءه باخره فغير تمامه به فيكون من باب نكر الجزم واردة
الكل اذا نكر الشئ هو الجزم الذي يترجم عنه الشئ الاخبار هو نكرة بكلام يسمى خبرا
والجزم اسم الظاهر والى امر كان اوسى يكون والاخبار كما يتحقق باللسان يتحقق
بالكتابة والرسالة لان الكتاب من الاعيان كما يتحقق باللسان كلسان
المرسل وقد صح ان يقال اخبر الله بكذا وان كان ذلك بالكتابة فمما لا اهتم
فرقوا بين كتاب الفاضى وبين رسوله من حيث ان القاضى المكتوب اليه
يعمل بالكتابة لا بعمل رسالة الرسول وان كان كل منهما بمنزلة الخطاب متشابهة
لان الكتابة في مجلسي حكمه فاجبان في مجلس ولا يند تقرر مقام شاهدين لانه
ثابت رسول الله وقول المتورع عنه حجة على الانفرد فكما قول نائيه واما ارادة
الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة
ولو ذهب بنفسه الى بلد الفاضى المكتوب اليه لا تقبل ما لم ينضم اليه
شاهدا اخر الا ان يكون الناهب المخبر قاضى الفضلة لان اخبار حجة
ككتابة والظهار والاشياء والاعلام بالكتابة والاشارة والكلام
ممكن من جمع وانا صلب ويطن ويستعار لكل مشاركة في القبيلة او في
الدين او في الصنعة او في المعاملة او في المودة او في غير ذلك من المناسبات
والاخذ كالاخ وياخذ هارون يعنى اخيه في الصلاح لاني النسب والباء
ليست للتاينث والاخوة في الدين انما المؤمنون اخوة والاختار في القبيلة والاد
عادا اخر هو واو العرب يسمون من كان من قوم انا القوم وعليه والى يهود
اعاخر صالحا والاخوة يتناول على المختلط من الذكور والاناث لانه
الجمع المذكور يتناولها نظريا كما يدل عليه قوله تعالى وان كانوا اخوة رجالا ونساء
والمراد في قوله وان كان له اخوة الاثنان كقولك انا فعلنا نحن فعلنا وانما اثنا
قبل الاخذ يجمع الاخ من النسب لاختار يجمع الاخ من الصداقة ولم يعين النسب

الاخبار

الاخذ

في انما المؤمنون اخوة كما عرفنا واما ابوت اخوتكم في النسب والابوة
انما كانوا من اب واحد ومن ام واحدة يقال لهم بنو ابيان وازا كانوا من
شئتي يقال لهم بنو اخياني وازا كانوا من نسائي شئتي يقال لهم بنو علاتي
واستعارة الاخوة للمثل استعارة غريبة غير مصنوعة للتخاطب بل هو استعمال
لغوي كما دخلت لغة اخوتها اي مثلها وقوله وما زعم من انه الاكبر
من اخوتها اي من الالة التي تعد منها سماها اخلا لا شراكتها في الصحة والابوة
والصدق **الاخلاص** هو القصد بالعبادة الى ان يعبد المعبود بها وحده ويقبل
تصفية السر والفول والعمل وان كان مخلصا بفتح اللام اي جنبه الله واستخلصه
وكسرها بمعنى خلاص الله في التوحيد والعبادة ومتى ورد في القرآن بقوانين
فكل منها ثابت مقطوع به **الاخفاء** الاستخراجه ومنه قيل للنبأ شرا مخفي
واستخفيت من فلان استخترت منه واخفيت الشئ كتمته واظهرته جميعا
وبلاء الظاهر نه البتة وقد نظمت فيه اذا اخفيت شيئا في كتمان واظهار
وان اخفيت لغا ليس في غير الظاهر **والخفا** اسم مصدر لاخفينه وحديث
خير لا ذكر الخفي اما من الاخفاء بمعنى الشراخي خير ما اخفاء الذكر وسره
عن الناس ومن الخفي بمعنى الشهرة والظهور اي خير ما اظهره وشهره
الاخشان هو ابلغ من الخيانة لغتمته القصد والزيادة **الاخواب** التعطيل
او ترك الشئ غرابا والخرب الهدم **الاخلاج** هو حركة العين او عضو الخرب
ربح خالط اجزاءها اخلف الله عليك يقال لمن مات له ابنه او ذهب له شئ بعد ان
يقال اخلف الله عليك لمن مات ابوه واخوه وذهب له من لا يستعصم من الغنى
كان الله خليفته عليك من مصائبك **نوع** قوله تعالى واخلاف الليل والنهار
تعاقباهما او اتفعا صل حدما وازداد الاخراد اخفيها بالضم اكتمها وبالفتح
اظهرها اي كاد ان يزل عنها حياءها اي عطاءها كقولهم اشكيتهم واخبتوا اليهم
اطمأنوا اليه وخشعوا انك من تدخل النار فصد اخربته اهلكته والاشفا
من لا يخرج من النار فمعي تدخل على الفلك قد قال تعالى يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه اخسوا كلمة طرد اي اسكوا سكوت الهوان اخذوا شوق
الارض خدان اخلا في السر اخلا الى الارض ما الى الدنيا او الى التسفالة
فاصل بين اخو كخص اثنين بالذکر لانها الفل من يقع بينهما المشافاة
اخلاق كذب وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به
الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على اللز
لولا ان النبي امهلتني واخفص جناحك لئن جانبك وتواضع وارفق انما
انا اصطفتك للنبوته اخرج ضحيتها برضوء شمسها اخرجت للناس اظهرت لهم

الاخلاص

الاخفاء

الاخشان
الاخلاج

الاخواب

اخذته العزة بالانتم حملته الجاهلية على الاثم الذي يؤمر بانفاثة بنعمته
اخوانا متحابين مجتمعين على الاخوة في الله **فصل الالف والاداء كل الفاء**
قول او فعل هو ادلاء يقال للخبز ادلى بخبذه كانه يرسلها ليصل الى مراده الاداء
المستسقى الدلو وادليت الدلو ارسلها في البئر ودلوها اخرجها كل ردا
محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل فانها يقع عليها
الادب كل حرفين النقيما واولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب
ادغام الاوّل منهما لغة وقرآنة كل ادغام مضاعف كمد وكل مضاعف
ليس بادغام كمدت كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وفعل
وافعل وفاعل وافعل وتفاعل واستفعل فالادغام فيه لا زوال اتصال
به ضمير المرفوع او يؤمر فيه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك الادغام والاداء
في الامر الواحد كردد وردد وكذلك في المجرور كما في قوله تعالى من يهدكم
ومن يهدركم ومن يشاقق الله ومن يشاقق الله وفيما عدا هذه المواضع
المدكورة لا يجوز ابراز التضعيف لاهمورة الشعر وحروف ضم شرفيتم
فيها ما يجاورها دون العكس وادغام المجرور لغة تميم والفك لغة الحجاز
الادراك هو عبارة عن الوصول والتحقق يقال ادركت الثمرة اذا بلغت النضج
وقال اصحابنا وسئلنا المدركون اي المحققون ومن راي شيئا ورأي جوانبه ونهاياته
قيل انه ادركه بمعنى انه راي واحاط بجميع جوانبه وبصع رايته الحكيما ادركه
بصبر وما رايته فيكون الادراك اخض من الرؤية والادراك تمثلي حقيقة
الشئ عند المدرك يشاهدها ما به يدرك وادراك الجزئي على وجه كلي هو
ادراك كلية الذي يتخبر في ذلك الجزئي والادراك ومطلق النصور
واحد واول مرتبة وصول العلم الى النفس شعور ثم الادراك ثم الحفظ
وهو استحكام المعقول في العقل ثم تذكر وهو محمولة النفس ترجعا
ما زال من المعلومات ولا يخفى ان ما زال من المعلومات لا يخلو من ان يكون
مشعورا به او لا فعلى الاول يلزم تخصيص الحاصل وعلى الثاني يلزم
طلبه لا يكون متصورا ثم الذكر وهو رجوع الصور المطلوبة
الى الذهن ثم الفهم هو التعمق غالبا من مخاطبة ثم الفهم وهو العلم
بغرض مخاطبة من خطابه ثم الدراية وهي المعرفة بالحاصلة بعد تردد
مفدمات ثم اليقين وهو ان تعلم الشئ ولا يتخيل خلاف ثم الدهن وهو
قوة الذهن استعدادها للعلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الاستغال من المطالب
الى المبتدئ ورجوعها من المبتدئ الى المطالب ثم الحدس وهو الذي يتميز به
عمل الفكر ثم الرزكاء وهو الحدس ثم القطنة وهو التذنب للشئ الذي يفسد

الاداء

الادراك

معرفته ثم الكيس هو استنباط الالتماع ثم الرأى وهو استنباط المفيد ما
واجاله الخاطرها ثم التبين وهو علم يحصل بعد الانبساط ثم الاستبصار
وهو العلم بعد انما مثل ترا الاطالة وهي العلم بالشئ من جميع وجوهه ثم النظر
وهو اخذ طرفه الشك بصفة الرجحان ثم العفل وهو جوهه تدرك الغايا
بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة والتدرك ان كان مجزعا عن المادة
كامكان زيد فادراكه تعقل وحافظه تعقل ايضا وان كان ماديا فاما
ان يكون صورة وهي يدرك باحد الحواس الخمس فان كان مشروطا بمجسوم
المادة فادراكه تخيل وحافظها الخيال واما ان يكون معنى وهو ما
لا يدرك باحد الحواس لظاهرة فادراكه توهم وحافظها التذكرة كادراك
صدقة وعداوة وعمرو وارراك الغنم عداوة الذئب ولا يد من قوة
اخرى منصرفه سمي مفكرة وتخيلة ولا علم للحواس بل في الان لا يد
لكن الشيخ الرئيس صرح في الشفا بان ادراك الحواس الخمس الظاهري علم
بمعلقاتها ثم اعلم ان الادراك عبارة عن كمال يحصل به مزيد كشف
عليها يحصل في النفس من الشئ المعلوم من جهة العقول بالبرهان
والخبر وهذا الكمال التزايد على ما يحصل في النفس بكل واحدة من الحواس
هو المسمى بالادراك ثم هذه الادراكات ليس يخرج شئ من الاله الدرك
الى الشئ المدرك ولا بانطباع صورة الملك فيها واما هي معنى تخلفه الله
في تلك الحاسة فلا محالة ان العقل يجوز ان يخلق الله في الحاسة المصهرة
بل وفي غيرها زيادة كشف بذاته ونصفاته على ما حصل منه بالعلم الظاهري
في النفس من غير ان يوجب حدوثا ولا نقصا فعلى هذا لا يستبعد ان
الادراك بما لا يتعلق به الادراكات في مجاز العادات فان استدعاء
الرؤية على فاسد اصول المتكبرين المتعاقبة المستدعية للجملة الموجبة
لكونه جوهر او عرضا وقد تبين ان الادراك نوع من العلم يخلق الله
تعالى والعلم لا يوجب تعلفه بالمدرك مقابلة وجهة وقد وردت الخبا
وتواترت الآثار من ان محمدا كان يجبر بل ويسمع كلامه عند نزوله
عليه ومن هو حاضر في مجلسه لا يدرك شيئا من ذلك مع سلامة آلة
الادراك والادى يدرك الكلي والجزي واليهما يدرك الجزئي
والملك يدرك الكليات ولا يدرك الجزئي كذرة الحجاج والاكل الاداء
هو عرضا هل الشرع عبارة عن تسليم عين تسليم عين الواجب الوقت كما ان القضاء
عبارة عن تسليم مثل الواجب غير وقت كالحائض نظر في الاسلام الى معناه الكفر
ووجد معنى القضاء عاما شاملا لتسليم العين والمثل جعل حقيقة فيها ومعنى الاداء

الاداء

خاصا

خاصة تسليم العين بمعنى جعل مجازا في غير الخصى كل واحد به ثم المؤدى
بعد فوازه عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتا
في الوقت او لم يكن وقال اصحاب الحديث ان كان واجبا في الوقت يكون
حقيقة وهو فرض ثان واما سمي قضاء مجازا وسبب الاداء بعينه هو
سبب القضاء على الصحيح **الاداء** ادنى اصل اما من الذنوا ومن الذناء ويقا
ادنى واكثر اى اقل واكثر وادنى الجمع اى اقل الجمع وليس معنى الاقل في قوله
وادنى الا ترابوا بمعنى الاقرب لان قوله تعالى اقتسط عندنا لله لا ينفاد له
فان ما هو ادنى في نفي الزينة لا يكون اعدل عندنا لله بل اعدل عنده
ما هو اعلى في نفي الزينة قبل فعل هذا لا يكون حديث القضاء بشاهد
ويمين المدعى مخالفا للكتاب عن لاهرجات العين مع الشاهد بدعة
واول من اجاب معاوية والزهرى من علم اهل المدينة في وقته **الادعاء**
هو مصدر ادعى فعلا من ادعى وادعى كذا زعم له حقا او باطلا والدعوى
على وزن فعل اسم والفعل الثالث فلا يتون يقال دعوا باطلة او صححة
والجمع بفتح الواو ولا غير كضوى وقاوى وما يدعى هو المدعى والمدعى
خطا والدعوى في اللغة قول يقصده به ايجاب حتى على غيره وفي عرف
الفنهاء مطالبة حتى في مجلس من له الخلاص عند ثبوتها وسببها تعلق
النقاء المقدر بتعاطي المعاملات وشرطها حضور الخصم ومعلومية
المدعى وكونه مازما على الخصم وحكم الصحة منها وجوب الجواب على
الخصم بالنفي والاثبات وشرعيتها ليست بذاتها بل لانقطاعها رخصا
للفنساء المظنون ببقائها **الادماج** هو في البدع ان يدعى المنكح عرضا
في ضمن وبدعا في بدع بحيث لا يظهر في الكلام الا احدهما كقولك
وله الجارية الاولى والاخرة فان العرض تفرقه سبحانه بوصفها الجارية
فيه الاشارة الى البعث والجزاء وهو ثم من الاستنباع لشمول المدح وغيره
الاستنباع يخص المدح **الادب** هو علم يجترزبه عن الخلل في كلام المرء
ليفظا او كتابة اصوله اللغة والصرف والاستشفاق والنحو والمقالة
والبيان والعروض والقافية وفروعه الخط وقوس الشعر والاشارة
والمحاضرات ومنها التواريخ والبدع زيل المعنى والبيان **الادب** بالفتح
والكسر هو العظم والاداة الشدة وادنى وادنى اقل وعظم
على **الادمة** هي باطن الجلد والبشرة ظاهرة والادى منسوب الى ادنى
عليه السلام بان يكون من اولاده ولو كان كافرا **الادام** هي ما يتوكل
بدايعا كان واجبا مدام معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه وبلند البرك

الادنى

الادعاء

الادماج

الادب

الادمة

الادام

ومدار التركيب على المواضع والملاحة والصبغ مخصص بالمابع وهو ما يغيب فيه
الخبر ويلون به نوع قوله تعالى هو ارفى ارفى من ارفى وادون قدر ان ارام
الخصم والخلع ولا اذرك ولا اعلك اذرك عليه غاب علم ارفع
بالتي هي احسن لتسوية اى صغ عنها وقابلها بالحسنة التي هي احسن مطلقا
او بما يكن ان تغايل به من الحسنات ما لم يؤد ذلك الى مدهانة في الدين
ادنى الارض طرف الشام ادعوى وقد وفى ادعوى عبد وفى
فادع لنا سل لنا بدعائك ادعى اشد في اذواج ادعيا نهم جمع
الدى وهو المبتنى وكذا وما جعل اذ عباد كره انباء كره والليل اذ ارب
اى تبع النهار وادبار النجوم واذ اربت النجوم من آخر الليل وادبار النجوم
اعمال الصلوة **اد** من النبي عليه السلام روى اليه عن علي فرمعا
انه كان يبنى ابا جهل قيل يا بني البشر عموما حتى يلا نه خلق من اديرا الارض قبل
هو التراب بالعبرانية وقال بعضهم هو عجمي معرب ومعناه بالتراب
التساكن واصله بهمزتين على الفعلين الثانية واذ اخرج الى خر كما
جعلت واو افعال في الجمع او ادم واقرب امره ان يكون على فاعل
لانفا قه على انه لوجع فاو ادم بالواو واعذر من قال على فعله انه
لما لم يكن للهمة اصل في البناء معروف جعلت الغالب عليها الواو واما الارض
الانسان بمعنى الاسم فاعل جمعه ادمان وتكون اسما عجميا بمعنى كون
الاشفاق من خصائص اللفظ العربي وقيل بفتح الاشفاق في الالفاظ
العجمية ايضا خلق الله تعالى ادم يوم الجمعة بعد كمال الخلق كما دل عليه
الحديث الصحيح المجمع عليه اما الخرافة الستة ان فلنا ابتداء الخلق يوم
الاحد وهو المشهور عند الاكثرين واما في اليوم السابع خارجا عن الستة
كما يقتضيه حديث ان الله بث الدواب يوم الخميس ان الله خلق البرية
يوم السبت وان كان فيه كلام وانزل الله عليه عشر صحف **ادريس**
عليه السلام سمد خوخ وليس من الدراسة لانه اعجمي قال القرطبي **ادريس**
بعد نوح عليه السلام على الصحيح والفلاسفة يجمعون على ان ادريس قبل نوح
وفي تواريخ اليونان انه كان عالما بوقوع الطوفان فخاف اندراس عمله فكتبه
فالحج نقشا بفسده الماء اعطى الله النبوة والرسالة وانزل الله عليه ثلاثين
صحيفة ولما رأى من اهل الارض ما رأى من الجور والاعتداء رضع الى السماء
السادسة وفيه روايات انه مات عند مطلع الشمس في رواية انه مات
في جناح ملك صعد به الى السماء وفي رواية اخرى انه اذ بق الموت ساعة
ثم اجبى ثم ارجل الجنة فلم يخرج منها واما ما يقال انه صاحب ملك الموت

ادم

ادريس

استاذ في قبض روحه ثم دخول الجنة فلا يصح كيف واوّل من ياخذ مطلقا
بالجنة رسول الله اجماعا من اهل القبلة روى انه لم يتم ولم ياكل ولم يشرب
عشر سنة ولا يبعد ذلك لا بخدا بالتمسك في عالم القدس واستباحتها القوي
البدنية فوفقت افعال الطبيعة المنسوبة الى قوى النفس للنباتية فلم يتخلل
ما يتخلل من غيره فاستغنى عن البدل والى ذلك اشار النبي عليه السلام بقوله
استكادكم ابنت عند ربي يطعمني ويسقيني اراد به الغداء الروحاني
فصل الالف والذال كل ما ورد في القرآن واذ ذكر فيه مضمرا اذكر
لهم وفي نفسك كيفما يقتضيه صدر الكلام واذ منصوب بـ **عليه**
اتفاق اهل التفسير مع ان القول واقع فيه ولم يجعلوه ظرفا له بل جعلوه
مفعولا به على سبيل التعميم مع انه لازم الظرفية فدلوا عن الحقيقة الى
المجاز لعدم امكان اعتبار مطروفة المضاف اليه اذ اختلف فيه
اقوال بان هل هو ظرف زمان او مكان او حرف بمعنى المعالجة او حرف
مؤكد اى زائد والمجاز ان اذ وكذا اذا كلاهما من الاسماء اللازمة الظرفية
بمعنى انها يكونان في اكثر المواضع مفعولا به واما كونها مفعولا به
وبدلا وخبر المبتدأ فليل لكن الفرق بينهما ان اذ ظرف وضع لزمان
نسبة ماضية وقع فيه اخرى واذ ظرف وضع لزمان نسبة مستقبل
يقع فيه اخرى ولذلك تحت اضافتهما الى الجمل بحيث في المكان وبنيا
تشبها بالموصولات واستعملتا للتعليل والمجازات ومحلهاما التصديقا
على الظرفية فانهما من الظروف غير المنضمة لنباتهما وقد تستعمل اذ الماضي
نحو اذ بلغ بين السدين اذا ساوى بين الصديقين والاستمرار في الماضي
دون الشرط نحو اذ القوا الذين امنوا قالوا امنا وتسنم للشرط من غير
معنى الوقت كمتى وميتما وهو مذهب البصريين واستدلوا بافادة الوفي
الخاص في امر مترق اجمي منظر لا محالة بقوله تعالى اذا الشمس كورت والافاق
الوقت في امر كان في الحال بقول القائل واذ تكون كرهية ادعها
واذا جاس المحبس يدعى جذب هذا عند الامامين واما عند احنيفه
فاذا اشتد بين الطرفين والشرط يستعمل فيهما وهو مذهب الكوفيين
واستدلوا على ذلك بقول الشاعر في نصح ابنه واستغن ما اغناك ربك بالغنى
واذا تصيبك خصاصة فيقول ووجه ذلك ان اصابة الخصاصة امر
المترددة وهي ليست موضع اذا فكانت بمعنى ان ولم يستدل على جانب
الظرفية كمنقأ بدليلها قالا المترددا ان كان اذ مع المستقبل كما في قوله
ما ضيا كقولته تعالى واذ يركب واذ مكر واذ جاء اذا مع الماضي كما في قوله

اذ

مستقبلا كقولهم فاذا جاءت الظامة الكبرى واذا جاء نصر الله وفتح
اذ واذا المحض لا سر يعنى انهما يستعملان من غير ان يكون فيهما معنى الظرف
او الشرط نحو اذا يقوم زيد اي وقت قيامه في اللباياذ واذا ما كان للقاء
ويخص الاول بالفعلية والثانية بالاسمية ايقاعا للخالفة بينهما وبين
الزمانية واذا يدل على وقت ما ضرفا نحو جئتك اذ طلع الفجر ومعنى لا يخرج
واذ كروا اذ كنتم قديلا وكذا المذكور في احوال الفصص كلها كما نعتة ذكره
انفا وبدا نحو واذا كرى الكتاب من اذ انبذت ومضافا اليها اسم
زمان صالح للحدث نحو يومئذ نحدث اخبارها وهي من اضافة الاعمى الى الالف
او غير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وللتعليل نحو لن ينفعكم اليوم اذ ظمتم
واذ في قوله تعالى فسوف يعلمون اذا اغلغل في اعناقهم للماضى على
تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع وترد للمفاجاة بعد
بينما وبينهما وتزما الاضافة الى جملة اما اسمية او فعلية فكلها ماضى لفظا
او معنى او معنى لالفاظا وقد اجتمعت الثلاثة في قوله الا انصرف وقد نصره
الله اذ اخرج الذين كفروا في شين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه واذا
للامور الواجبة الوجور وما جرى ذلك المجرى مما علم انه كائن ومتى لمالم
يتخرج بين ان يكون وبين ان لا يكون تقول اذ اطلعت الشمس خرجت ولا
يصح فيه متى وتقول متى يخرج اخرج لم يتبين بان خارج وفي اذا المستقبل
لخرج الطرف لا بد ان يكون الفعل في الوقت المذكور متصلا به مثل
والليل اذا غشي والنهار اذا تجلى وفي اذا التظنية لا يلزم ذلك فانك اذا قلت
اذا اعلنتى تناب يكون الثواب بعده زمانا لكن استحقاقه يثبت في ذلك
الوقت متصلا به ولو قال انت طالق ان دخلت الدار واذا دخلت الدار
ثم تطلق حتى تدخل فقد استوت ان واذا في هذا الموضع ولو قال اذ لم
او متى لم اطلقك وقع على الفور بمعنى زمان يمكن ان تطلق فيه ولم تطلق
ولو قال ان لم املكك فانت طالق كان على التراخي فيمندا الى حين موت
واذا غير جازم في الجازم وان جازم في غير الجازم وقد نطقت فيه ووعدتى خلفته
وشككت في جزمه باذائك عامل وان كان في جازم واذا المفاجاة في
بالجمل الاسمية ولا يحتاج لحواب ولا يقع في الابداء ومعناها الحال والالف
نحو خرجت فاذا زبد وقت وهلل الغاء الداخلة فيها زمنة لازمة او عا
جملة المفاجاة على ما قبلها او للسببية المحضه كفاء الجواب فيها قولك
اذ حرف جزاء ومكافاة وفيها اشاعات انقرت بهادون غيرهما من
الافعال وهي نوعان الاول انها تدل على انشاء السببية والشرط بحيث لا

اذن

الارتباط من غيرها نحو ازر لك فقولا اذن اكرمك وهي حينئذ عاملة تدخل
على الجملة الفعلية فنصب المضارع المستقبل المتصل اذا صدرت والثانية
ان تكون مؤكدة بجواب ارتبط بمقدمة او منبهة على حصوله في الحال في
غير عاملة لان المؤكدة لا يعتمد عليها والعامل يعتمد عليه قال سيبويه اذن
للجواب الجزاء معاد ايما وقيل غالبا ومعنى ذلك ان يقضى جوابا او يقدر
جوابا ويتضمن ما يصحبه من الكلام جزاء ومتى صدر به من الكلام وتعبه
فعل مضارع يجوز رضة ونضبه ومتى تأخر عن الفعل ولم يكن معه الفعل
المضارع لم يعمل واذا وقع بعد الواو والفاء لا لشريك مفرد جاز فيه الالف
والاعمال واختلف في الوقف على اذن قيل يكتب بالالف شعارا بصور
الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيل
بالتو وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لانها عوض عن لفظ اصل فانه يقال
اقوم فقولا اذن اكرمك فان عوض عن المحذوف والاصل اذ تقوم اكرمك
او لفرق بينها وبين اذ في الصوت وقال بعضهم اذا انعمت كذبت التوبة
وان اهلكت كذبت بالالف **اذ ما فيه** ايها في الاستقبال ليس اذ بمعنى انك
اذا قلت اتيك اذا طلع الشمس فانه ربما يكون لطلوع الغد حتى يستحق العتاب
بترك الا تيان في الغد بخلاف اذا ما طلعت فانه يخص ذلك ولا يستحق العتاب
وايضا اذا ما يكون جازما في السعة مثل اذا ما تخرج اخرج بخلاف اذا فانه
لا يخرج الا في القرون والجزم في اذا ما من مالان اذا كان اسما يضاف الى الجمل
غير عامل فجعلت ما حرفا من حرف المجازات عاملة كمتى فسميت هذه الما
مسلطة لتسلطها على الجزم وقد نظمت فيه اذ جعلت ما حرفا فسلطت
على الجزم لولاها لما كان عاملا **اذ ما هي** عند نحويين مسلوفا للدلالة على
معناها الاصلى مقبول الى تدل لانه على الشرط في المستقبل ولم يقع في الفران
كذ ومنذ **الاذن** اذن بالشئ كسمع علم به وفعله باذ في العلم واذن له
في الشئ اذنا واذينا ابا حله واذنه الامر به اعلمه واذن اليه استمع
مهيما اوها م والاذن كالقلم الاستماع واذن نا ذينا اكثر في الاعلام
والاذن الاعلام مطلقا قال الله تعالى واذا نزل الله ورسوله وهو
الاکرام وافاضة الثواب وهو في الشرع الاعلام على وجه مخصوص
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله اي بارادته وامره او بعلمه
انصر من العلم ولا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة ما صانته الامر والرضا
وما هم بضارين من احد الا باذن الله اي مشيئته اذ لا خلاف ان الله تعالى
اوجب في الانسان قوة بها امكان قبول الضر من جهة من يظلم فيضده

اذا ما

اذ ما

الاذن

الارتباط

التعلق لا يستلزم حدوث ذات الارادة وقد يقال التعلق ايضا قدس
والحدوث ظهور والمذهب الحق ان صفات الله وتعلقها قديمة ولا
ان شخص كل جوهر وعرضي كما هو محقق قدرة الله تعالى وارادته فيكون
تكوينه الشخص في الازل متعلقا بحسب بقية المعين ثم استعداد قبوله لذات
الموجودات المخصوصة ولا شك ان الالفاظ والحروف المشخصة ايضا من قبل
الاعراض الموجودة فيكون كذلك ولهذا كان المذهب الحق ان الافعال كلها
مخلوقة الله والتقدير في متعلقات الارادة وتعلقها على نحو تعلق الشمس
بما قالها واستضاء بها وهو المعنى بسبب التباين عن ذات واجب الوجود
وكذا في غير الارادة من صفات الذات واما سلب التباين عنها بالنظر
الى المتعلقات فما يصح ان يتعلق به الارادة من الجازات فلا نهاية له
بالقوة لانه غير متناه بالفعل وهذا الامر فيه ولا دليل يتألف فيه واردة
تعالى هامة لكل شئ طاعة كانت او معصية والمخالفة في الارادة الفلاسفة
وفي عموم تعلقها بالمعصية المعتزلة ثم لفظه الارادة تعلق في الشاهد
والخائب جميعا ولفظة القصد لا تطلق الا في الارادة الحادثة واما
المشئية فهي في الاصل مأخوذة من الشئ وهو اسم للوجود وهو كالأثر
عند اكثر المتكلمين لان الارادة من ضرورتها الوجود لا محالة والفرق
بينها للكرامية فانهم يقولون مشئية الله تعالى صفة ازلية واردة بصفة
حادثة في ذاته القديم والحق انهما اذا اضيفا اليه تعالى يكونان بمعنى واحد
لان ارادته تعالى من ضرورتها الوجود لا محالة والفرق بينهما في حق العباد
وذلك فيما لو قال تعالى فاشأنا فاشأنا فاشأنا فاشأنا فاشأنا فاشأنا
وفي قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويجزم ما يريد رعاية هذا الفرق حيث ذكر
المشئية عند ذكر الفعل المخصوص بالوجود وذكر الارادة عند ذكر الحكم
الشامل للمعدوم ايضا وفي الزيارات لمحمد بن الحسن في انت طالع بمشئية
الله تعالى لا يقع كما في انشاء الله وليس مشئية الله باللام يقع كذا الارادة واما العمل
فانه يقع فيه على وجهين وقال بعض المتكلمين ومن الفرق بينهما ان ارادة الآ
قد يحصل من غير ان يتقدمه ارادة الله تعالى فان الانسان قد يبدى ان لا يوثق
وبإذن الله ذلك ومشيئته لا يكون الا بعد مشئية الله تعالى لقوله عز وجل
وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال بعضهم لولا ان الامور كلها موقوفة
على مشئية الله وان افعالنا متعلقة بها وموقوفة عليها لما اجمع الناس على
تعلق الاستثناء به في جميع افعالنا واعلم ان المشئية والارادة والرضى والمحبة
والامر والحكم والالزوم والفضاء والتقدير والعلم كل منها يضاف الى الله تعالى

وقد يقال

وقد يضاف الى العبد فالارادة الاولى ان اضيفت الى الله بان قال استطاع
بمشئية الله وكذا في البواقي لا يقع شئ وان اضيفت الى العبد كما تليها
فيقتصر على مجلس العلم وفي السنة الباقية يقع في الحال سواء اضيفت
الى الله او الى العبد والمشئية ترشح بعض المحسنان على بعض ما مور كان
او منها احسنا كانا وغيره والارادة قد يرد بها معنى الامر الا ان الامر
مفوض الى المأمور ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والارادة غير مفوض
الى احد بل يحصل كما اراده المراد والمشئية اما تعلق بالفعل بان يكون
لا بان لا يكون والشهوة ميل جلي غير مقدر للبشر بخلاف الارادة وكذا
التفرقة فانها حاله جبلية غير مقدر بخلاف الكراهة وقد يشبه
الانسان ما لا يريد بل يكرهه وقد يرد بما لا يشتهي بل يفر عنه ولهذا
قالوا ارادة المعاصي مما لا يؤخذ عليها دون شهوتها وكرهها الطاعات
الشاقة يؤخذون التفرقة عنها والكرهية طلب الحق عن الفعل طلبا
غير جازم كقرارة القران مثالا في الركوع والسجود وهذا الكراهة تقع ان
يجمع مع الاجبار فيوجد الله تعالى الفعل مع كراهته له اي مع نهيته عنه
واما الكراهة بمعنى عدم ارادة الله تعالى للفعل فيستحيل اجتماعها مع الاجبار
لاستحالة ان يقع في ملك الله ما لا يريد وتوجهه واما رضاه الله تعالى فهو
شرك الاعراض لا الارادة كما قالت المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله تعالى
ليس برضي عنده لانه يعترض عليه ويؤاخذ به والمحبة والرضا كل منهما
اخضع من المشئية فكل رضى ولا عكس والاخضع غير الاعم والجمهور متا على
ان المحبة والرضى والارادة بمعنى واحد واجابوا عن قوله تعالى ولا يرضى لعباد
الكفر يحوي بين احدهما انه لا يرضى الكفر دينيا بل بما قبله وثانيهما ان المراد
بالعباد من رضى للايمان كما اشيد اليه بالاضافة والطلب لنفسه مغاير
للارادة بدليل انه تعالى امر الكافر بالايمان ولم يرد منه لعله بان الكافر
يكره والعالم يكون الشئ ممنوع الوقوع لا يكون مراد الله فوجبان يكون
امر الله للفعل شئ آخر سوى الارادة وذلك هو الارادة فارادة وهو
للامور به ليست شرط الصفة الامر فكل ما علم الله وجوده فهو مراد امر به
ام لا وعند المعتزلة شرط فكل ما مور به مراد وكل منهي عنه مكرهه الله
تعالى غير مراد وجد الامر لنا نحو ومن يرد ان يصفه ان كان الله يريد
ان يجرهم فالاصح والاعواء وكذا الضلالة والغواية مراده تعالى
دون المأمور به نقيضها ثم هي منهي وليست مكرهه ولا نهي القول
بان ارادة غير الرضى والامر بالامر في حكاية سفة في الشاهد سفر في

الغيايب ايضا لما زاشت حاله على عاقبة حميدة كالامر بذي اسمعيل حتى قال
افعل ما تؤمر به حتى ان جماعة من القدرية سئلوا عن كنه حنيغ رحمة الله
عن امر الله هل هو موافق لارادته ام مخالف قال امره من ارادته وليس ارادته
من امره وتصديق ذلك قوله تعالى لا يبرهن ان الله انى ارى في المنام
انى ان يحك لى قوله سبحانه ان شاء الله من الصابرين ولم يقبل سبحانه
صاحب من غير ان شاء الله فكان من امره ولم يكن من ارادته ذبحه فالارادة
هى موافقة للعلم لا موافقة للامر كما ذهب المعتزلة فكل معلوم الوقوع ما
الوقوع وكل معلوم العدم مراد العدم لان كل ما موربه مراد وكل من عنده
مكروه ثم الارادة هى ما ارادة امر وتشرع تتعلق بالطاعات بالامور
او ارادة تضمان وتفدير شاملة لجميع الكائنات فالاول كقوله تعالى يرد
بكم اليسر ولا يرد بكم العسر والثاني كقوله تعالى ومن اراد ان يصنع بعمل
صديق ضيقا حرجا وقد تتعلق الارادة بالتكليف من الامر والنهي
وقد تتعلق بالمكلف به اى اجاره واعلامه فان قيل ان الشئ مراد
قد يراد به التكليف لا محبة وذا قد يراد به نفسه هو المراد اى
اجاره واعلامه واجمع اصحابنا بقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهندون على ان لو اراد
بارادة الله تعالى وان الامر قد يتفك عن الارادة والا لم يكن للشرط
بعد الامر معنى والحق ان دلالة على ان مراد الله تعالى واقع لان الواقع ليس
مراده ولان الامر قد يتفك عن الارادة اذ محل الخلاف هو الامر التكليفى
والامر ههنا للارشاد بدليل اتخذنا هزوا ثم الدليل على ان الامر ههنا
الارادة قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ثم قوله ويهدي من يشاء
دليل على ان المصر على الضلالة لم يرد الله رشده وقوله تعالى لا يفتنكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم دليل صحة تعلق
الارادة بالاغواء وان خلاف مراده محال **الارسل** التسليط والاطلاق
والاهمال والتوجيه والاسم الرسالة بالكسر والغض وقد يذكر ويراد به
مطلق الايضاح كما في برسل السماء عليكم مدرا وارسل الابل والاربع
بغير تفهيد وارسل الحديث تركه ذكر صحابه وفي ارسال الرسول تكليف
دون بعثة لانه يكون محض وكفاك شاهدا قوله عليه الصلوة والسلام
بعثت الى الناس عامة لامر سلا اليهم كافة لان بليغ الرسال الى اطياف العالم
من اصناف الامم كان خارجا عن الوسع قال الله تعالى ارسلنا للناس رسولا ليبلغي
الناس وما قوله تعالى يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فهو باعتبار

الارسل

تفسير البعث وقد جاء في القران وما ارسلنا فى قرية كذلك ارسلنا قوما
لما ان الامة او القرية جعلت موضعا للارسل وعلى هذا المعنى جاء بعث
في قوله تعالى ولوشئنا لبعثنا فى كل قرية نذيرا والمراد من حديث وكان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث الى قومه وبعث الى الناس عامة ان كان بعث
الى قومه اصالة وان كانت الدعوة الى التوحيد عامة بدليل قول موهوب
لفرعون انا رسول ربك ولم يقل انا ارسلنا اليك وارسل بعثت الى المفلو
التاب الى وقوله تعالى ولقد ارسلنا فيهم منذرين لبيان موضع ارسال
ومحلا للدعوة ويقال فيما ينصرف بنفسه ارسلته كقوله تعالى ارسلنا
رسلنا فيما يحل بعثت به وارسلت به كقوله تعالى واتى مرسله اليهم بهدوية
وارسل المثل هو ان ياتي المتكلم في بعض كلامه ما يجري مجرى المثل المتأثر
من حكمة او بغت وغير ذلك كقوله تعالى ان احسنتم احسنتم لا نفسكم
وان اساءتم فلما كل حزب بما لد يهرجون وما على الرسول الا البلاغ قيل
من عبادى الشكور كل نفس بما كسبت رهينة فكل يعمل على ما كلفه ضعف
الطالب والمطلوب لان حصة الحق لا غير ذلك **الارض** هى اسم جنس
ولم يقلوا بواحدها ورب مفرد لم يقع في القران جمعة لتثقله وخفة
المفرد كالارض ورب جمع لم يقع في القران مفرد لتثقله وخفة جمع
كالباب وجمع الارض رضانات لانهم قد يجمعون المؤنث لئلا ليست
فيها ناء التانيث بالثناء كفرشة ثم قالوا ارضون بالواو والنون
عوضا عما حذفوه وتركوا فحة الراء على حالها وارضار بضمه اى كنية
وارضت الارض بالضم اى زكت ودليل قد ردها قوله تعالى ومن الارض
مشاهير وقد تولى بالالف السبعة وبطيفات العناصر الاربعة
حيث عدت سبعا بالضم والاختلاط ولا دليل في قوله تعالى
وجعل الارض فراشا على بساطها لان الكرة اذا عظمت كانت القطعة
منها كالسطح في امكان الاستفراغ عليه والارض على مذهب المتكلمين رتبة
من الجواهر القدرية فلما اجزاء ومفاصل بالفعل موجودة بوجودات متغايرة
لوجود الكل كما هو شان المركبات الخارجية وعلى مذهب الحكماء ان البساط
عندهم وان لم تكن ذال اجزاء ومفاصل بالفعل بل متصل واحد في نفس
الامر لان الارض لئلا عندنا ليست ارضا صرفة فانها لا ترى كونها
شفاة بل مخلوطة بالماء والهواء فهى مركبة من اجزاء موجودة بالفعل
وما يروى عن ابن عباس على ارواه البهقي ان فى كل ارض نبى كنيته وادم
كادرو ونوح كروح مخالف للاجماع وصرح الابان وقد خلق الله لها نبيا

الارض

الحوادث ازلية وليست بقديمة قال بن فارس وارى كلمة بمعنى الارز
 ليست مشهورة واحسب انهم قالوا للقدية لم يزل لم ينسب اليه علم
 الا بالاختصاص فلو ازلت ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فلو ازلت
 كقولهم في الرح المشوي بالذي يزل اذني والارز هو الذي لم يكن ليسا
 والذني لم يكن ليسا لعله في الوجوه والارليات نناول ذات الباتر
 وصفاته الحقيقية والاعتبارية الارزية ونسناول المعدومات الارزية
 ايضا ممكنة كانت او منسنة والله سبحانه ازل ابدى وعالم الدنيا مع ما فيه
 لا هذا ولا ذلك وما هو ممنوع الوجود هو ازل لا ابدى لان ما ثبت قدمه مع
 عدمه والارز والملك ابدى لا ازل والقدم في حق الذات بمعنى الارز
 التي كونه وجوده غير مستغنى لا بمعنى نطاول الزمن فان ذلك وصف
 للمحدثات كالعرجون القديم وليس القدم بمعنى زابدا على الذات فيلزم
 ان نقول ذلك المعنى ايضا فديمر بعد مرنا ندر عليه فيستلزم الى غير نهاية
 لا يقال اثبات موجود لا اول له اثبات اوقات منعاقبة لانها
 اذ لا يعقل استمرار وجود الا في اوقات وذلك يؤدى الى اثبات حوادث
 لا اول لها وهو باطل لاننا نقول لا اوقات بغيرها عن وجودات تفارق
 موجودا وكل موجود اضعف الى مقارنة موجود هو وقته والمستمر في
 هو التغيير بالاقوات عن حركات الفلك وتعاقب الجديدين فاذا ثبت ذلك
 معنى الوقت فليس من شرط وجود الشيء ان يقارنه موجودا آخر اذ لم يتعاقب
 احدهما بالثبات في قضيه عقلية ولو اضعف كل موجود الى وقت وقدر الاوقات
 موجودة لا تقترب الى اوقات وذلك بحججه جمالات لا ينفصلها عاقل الله
 سبحانه وتعالى قبل حدوث الحادث منفرقة وصفاته لا يقارنه حادث ولما
 كان لفظ الارز تقيدا لا نسبنا الى الازل وكان يوهان الازل شي
 حصل ذات الله تعالى فيه وهو باطل اذ لو كان كذلك لكانت ذات الله
 تعالى منفرقة الى ذلك الشيء ومحتاجه اليه وهو محال فقلنا بان المراد
 وجود لا اول له البتة واعلم ان ازلية تعنى فوق ما ندركه العقول
 الازلية كما ان ابدية اقصى مما تفهمه الافهام من معنى الابدية وحاصلها
 في معنى ازلية وقدمه انما تعالى لم يزل اى لم يكن زمانا محققا او مقدر
 الوجود الباتر مقارن له ومعنى الابدية والدوام انما تعالى لا يزل اى لا ياتي
 زمان في المستقبل الوجود مقارن له ولقد زلت اقدما الحكماء في
 الازل والزمان فذهبوا الى قدم العالم لعدم الاهنداء الى البراهين الشرعية
 الازل الاعاطة والقوة والازار المحضة وبوتها كالميزر والارز والازل

الازل

كلامها

كلامها الكسر والزره وثا زرو ولا يعل لالزر وما جاء في بعض الاحاديث ان زر
 فاعلمه من تحريفها رواه قوله تعالى واشد به ازرى ظهرى وازر قيل هو
 علمهم عليه السلام واما ابوه فاسمه نارح الازل هو من البديع تناسل
 المتجاوزين نحو من سباء بنينا الازل الازهاب وازال واذل ينغار بات
 المعنى يقال ازلته فذل وازلته فزال غير ان ازل يقتضى عشره مع الزواك
 الازل الازل والازل وقرئ يوند بزنا لتاسا شتاتا نوع قوله تعالى يوم الازل
 يوم القيمة سميت بها الازل وهما اى لقرنها الحشر والذين ظلموا الازل واجهم
 واستبها هم الازل الازل من العذاب ازل كما انفع لكر الازل من الازل
 وهو الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل
 ازل كطعاما اهل واطبوا اكثر اول لذ او ارضى ازاغوا به افشوه
 والازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل الازل
 ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا على ذلك وان خرج التنا
 يجتنبون عنه وان خرج الغفل احوها تانيا وهى سهام الميسر
 وازنت تربنت وكافلت من غير اعلان صارت زينة فصل الازل
 والسبب كل ما في القران من ذكر الازل فمعناه الحزن الازل الازل الازل
 فان معناه اغضبونا كل صانع عند العرب هو اسكاف الازل الازل الازل
 الازل كل شى لازر شيئا ولا امه فقلنا استعجبه كل مكره في وجوده
 في الماضي وقع الشك في زواله في الحال الثاني فهو معنى الاستعجاب
 وله معنى اخر وهو كل حكم عرف وجوبه بدليله في الحال ووقع الشك في كونه
 زائلا في الماضي فبعض الفروع مفرغ على الاول والبعض على الثاني كل شى
 امتد فهو اسلوب فكله افعال من السلب والجمع اساليب الازل الازل
 فهو سؤال بلا عكس لان الاستخبار اسنداء الخبر والسؤال يقال في الاستعجاب
 فقول سلمه كذا ويقال في الاستخبار ايضا فقول سلمه عن كذا كل استخبار
 استخبار بلا عكس لان قوله تعالى انما نقلت للناس عن استخبار وليس باستخبار وقال بعضهم
 الاستخبار في الازل على حقيقته لان طلب الفهم كان مصروفا الى خبر
 ممن يطلب فهم فلا يستعمل كل استعلام استخبارا بل عكس لان الاستعلام
 طلب العلم وهو اخص من الاستخبار ما اذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن
 ويخمن كل استخبارا دخل على مجرد معناه التفرير كل كلمة تدل على معنى في
 نفسها ولا تفر من زمان فهي الاسم ولو تعرضت له في الفعل الاسم اصله هو
 كعلم ومصدره السبوت وهو العلو فكانت علامه على معناه وظهر عليه او وسيم
 ووسم عليه فكانت علامة لعنائه والاول اصح لعدم ورود الاوسام ويصغر

الازل
الازل
الازل

الاسف

الاستعجاب

اسلوب

استخبار

استعلام

الاسم

على سمي لاوسيم وفي تصريفه يقال سميت لاوسيم في الأوزار الفلكية
عند الكوفة بعيد فلا يصح إليه الأبدليل واضح وقال بعضهم كما وقع
التعارض بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأصح
ومذهب الكوفيين من حيث المعنى أقوى وأصح ومن قال أن الاسم مشتق
من السمو وهو العلو يقول لزال الله تعالى موسوماً قبل وجود الخلق وبعد
وبعد فأنهم لا تأثر له اسماء وصفاته وهذا قول أهل السنة ومن قال
أن الاسم مشتق من السمة يقول كان الله في الأزل بلا اسم ولا صفة فلا خلق
الخلق جعلوا له اسماً وصفة فأنافهم بقى أيضاً بلا اسم وصفة ثم الاسم
ما سواه أو هو سماء أو سماء لاهو ولا ما سواه واستعماله في التسمية
أكثر من المسمى وسمي تفصيله والأقوال في تعريفه لا سر كثيرة والمشهور
مادد على معنى في نفسه دلالة محرمه عن الأقران باحد الأزمان ولا ينجي
أن في نفسه سواء عاد إلى الدال والمدلول لا يتخلو عن ظل إذ لا معنى للدال
على معنى حصل في نفسه كونه معناه حينئذ مادد على معنى هو مدلوله وهذا عيب
وكذا مادد على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا يمنع كون الشيء حاصل
في نفسه ولو اريد بالحصول في نفسه أنه ليس حاصل في غيره فينقض الحد
باسماء الصفات والنسب والتعريف بما يقع الأخبار عنه ينقض ما بين
وإذا وكيف والجواب بأن المراد ما جاز لأخبار عن معناه بدليل صحيح طار
الوقت وهو معنى إذا ضعيفاً ليس إذا عبارة عن الوقت فقط بل هو
يفيد حال ما جعل ظرفاً للشيء آخر والوقت حال ما جعل ظرفاً لما دنا
لا يمكن الأخبار عنه البتة والاسم يطلق على ثلاثة معان الأول للفظ
الدال والثاني للمعنى المصدر كاعنى التسمية والثالث مادد عليه الأسم
من المفهوم فأنه في الخارج عين ما صدق عليه والاسم لغة ما وضع لشيء
من الأشياء ودل على معنى من المعاني كإننا وعرضها فيقول الفعل
أيضاً ومنه وعمل الأسماء كلها أي أسماء الجواهر والأعراض كلها وأشفاها هو
ما يكون علامة للشيء ودليلاً يرضه إلى الذهن من الألفاظ والصفات
والأفعال وعرفها هو اللفظ الموضوع للمعنى سواء كان مركباً أو مفرداً بخبر
عنه أو خبراً رابطة بينهما وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المراد
للمقابل للفعل والحرف وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل الصفة وما يقابل
الظرف وما يقابل الكنية واللفظ قد يراد بالاسم نفس اللفظ كما يقال زيد
معرب وضرب فعل ماضٍ ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب
وقد يراد به نفس ماهية المسمى مثل الإنسان نوع والحجر جنس وقد يراد به

فرد منه نحو جاه في إنسان ورأيت جواراً وقد يراد به ما كالتأنيق وأما
لها كالتصاحك فلا يبعد أن يقع اختلاف واستنباه في أن اسم الشيء نفس
مسماه أو غيره فعند النحويين غير المسمى إذ لو كان أمه لما جاز إضافة إليه
إذ الشيء لا يضاف إلى نفسه فالاسم هو اللفظ المعلق على الحقيقة عندنا كما
تلك الحقيقة أو معنى تميز لها باللقب مما يشاركها في النوع والمسمى كالحقيقة
وهي ذات ذلك اللقب أي صاحبها والدليل على التباين بينهما أيضاً ثبوت كل
منهما ما عدما الآخر كما تخالف التي ما وضعوا لها اسماً بعينه وكالاتها المتدا
والمتفق وكالاتها المترادفة والمشاركة فإن كثرة السميات ووحدة الأسم
في المشترك وبالعكس المترادف بوجوب التباين لا سيما أن الأسم أصوات
مقطعة وضعت لتفرق السميات وتلك الأصوات أعرض غير باقية في الشيء
فقد يكون باقياً بل يكون الواجب الوجود لذاته وأما عند الأشعرى فالأسم يكون
عين المسمى نحو الله فإنه علم لذات من غير اعتبار معنى وقد يكون غير نحو
الحاق والرازق مما يدل على نسبة إلى غيره ولا شك أنه غيره وقد يكون لاهو
ولا غير كالعليم والفقيه مما يدل على صفة حقيقية فأنه بذاته وقال
بعضهم الاسم للمصنوع إلى الشيء أن يراد به اللفظ كما في سمي لله فهو غير
المسمى وإن يراد به ذات الشيء يكون معنى بسمة لله بذاته الله حينئذ يعني
المسمى لكن لم يشتهر بهذا المعنى وإن كان بوجه سمي اسم ربك لأن الظاهر
أمرين شبهة تعالى لا ينزبه اسم إلا عند هذا الإيهام لأن نزيه الصفا
والمعنى عن الشيخ الأشعري بأنه يفسر الاسم للمصنوع إلى ذات الله تعالى
بالصفة والمعنى عن المعتزلة أن الاسم غير المسمى واللفظ الاسم في قولنا
سبح اسم ربك وتبارك اسم ربك سبح والآية دليل على أنهما واحد إذ لو كان
الاسم غير المسمى لكان أمراً بالتسبيح لغير الله وعلى هذا القول زيد بن طلق واسم
امرأة زيد يقع على ذات المرأة لا على اسمها وإذا استعمل بمعنى التسمية
لا محالة نحو اسمك زيد لأن ما لغير العباد وجواب من زيداً نأباً لأضافة
إلى الذات وفي مثل كتب زيد براد المسمى وإذا أطلق بلا قرينة ترجح اللفظ
أو المسمى في قولك زيد حسن فإنه يجملها بلا رجحان فالقائل بالغير عليه
على اللفظ وبالعينية على المسمى ومن الدليل أيضاً على أن الاسم هو المسمى
وعينه وذاته قوله تعالى نأبنا بشرك بغلام سمى بسمي بسمي ثم نادى
الاسم فقال يا بسمي هذا الكتاب وأخيراً جمع من المحققين أن المراد في سمي اسم
ربك المسمى وذكر الاسم صلة فيه فالمعنى سبح ربك وفي جملة الأسم هو
مدلول اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص زيد جاء ولو كان لفظاً

لما صح الاستدلال بغيره عن المستحق خارجا لا مفهوما واما اللفظ الحاصل
بالتركيب وهو الحرف المركبة تركبا مخصوصا فيسمى بالشمية واستعمال
الاسم في التسمية اكثر من المسمى والله الاسماء الحسنى في التسميات يقال
ما اسمك اي ما تسميتك فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستفاد ان يقال
ان الله تعالى اسم كما يستقيم القول بان الله مسمى واستفاد ايضا ان يقال ان
عبد الله عبد الله كما يستقيم ان عبد الله فلنا السبيل في مثله التوقيف
وقوله بالتوقيف بان اسم الله هو الله ولا عبد الله قال بعضهم قولهم
صفات الله ليس عين ذاته ولا غيره هذا في مفهوم الصفات دون لفظها
واما عينية لفظ الاسم للمسمى فارجح عن طوق العقل والحاصل ان الاسم عين
المسمى بحسب الشرع لا بحسب اللغة والعرف لانه ورد في عدة مواضع من القرآن
اطلاقا للاسم واردة المسمى وهذا دليل على ان الاسم في الشرع هو المسمى مع
الخصم بالنصوص الدالة على بعد الاسم كقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى ويحى
ذلك محققا لما اذ عيناه وذلك ان المراد بالاسماء ههنا هو الصفات لانها
تلك اللفاظ مرادة قطعها والاسماء تراعى فيها المعاني والكرار بالصفات ما فيها
قطعا فتدبر بالاسم فيها المسمى ثم اعلم ان الاسم ان يوضع لذات معينة
من غير ملاحظة معنى من المعاني معها مثل الابل والفرس واما ان يوضع
لذات معينة باعتبار صدق معنى ما عليها فيلاحظ الواضع تلك الذات
باعتبار ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم بازاء تلك الذات فقط خارجا عنها
ذلك المعنى ويازاء الذات المتصفة بذلك المعنى لاختلاف ذلك المعنى للذات
له فيكون المعنى سببا باعتبار للوضع في هاتين الصورتين يقع انه خارج في الصور
الاولى داخل في الثانية وكل من هذه الاقسام اسير يوصف ولا يوصف به
ازمد لوله الذات المعينة القائمة بنفسها بمنسعة القيام بغيرها حتى يوصفها
الغير واما ان يوضع لذات مبهمه يقوم بها معنى معين على ان يكون قيام
ذلك المعنى بآية ذات كانت من الذوات مصححا للاطلاق فهذا القسم هو
الصفة اذ مدلوله قائم بغيره لا بنفسه لانه مركب من مفهوم الذات
المبهمه والمعنى وقيام المعنى بغيره ظاهر وكذا الذات المبهمه معنى من المعاني
اذ لا استقلال له بنفسه فيقوم بغيره ثم اعلم ان الاسماء انما هي التي
يقوم بذاته فهو اسم عين كرجل والحجر والا فاسم معنى سواء كان معناه
وجوديا كالعلم او عديميا كالجمل ومثل زيد وعمرو وفاطمة وعائشة ودار
ونس هو اسم علم ومثل رجل وامراه وشمس وقمر هو اسم لانه لا يفتقد
ولا يفارق ومثل صغير وكبير وقليل وكثير وطفل وكهل هو اسم مفارق ومثل

كاتب وخياط هو اسم مشتق ومثل غلام جعفر وتوب يد هو اسم مضاف
ومثل فلان اسد هو اسم مشبه ومثل اب وامه واخت هو اسم منسوب
يثبت بنفسه ويثبت بغيره ومثل حيوان وناس اسم جنس والاسماء باعتبار
معناه على ستة اقسام فحوز زيد جزئي حقيقي ونحو انسان كلي حقيقي
متواطي ونحو الوجود كلي مشكك ونحو العين مشترك ونحو الصلوة متشبه
متروك ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب اما من
كاتب شرا واما من مضاف ومضافا اليه كعبد الله او من مثنى قدر كذا
وجعل بمنزلة اسم واحد كسيبويه وقد يكون المفرد مرجلا وهو الذي
استعمل في غير العلمية كمدح وادد وقد يكون منقولا اما من مصدر
كسعد وفضل او من اسم فاعل كما مر وصالح او من اسم مفعول كحمود ومسعود
او من فعل التفضيل كما مر وسعدا ومن صفة كعتيق وهو الذارب بالامو
والظافر بالملطوب وسالون وهو كثير السبل وقد يكون منقولا عن اسم
كاسد وسق وقد يكون منقولا من فعل ما من كايان وشما ومن فعل
مضارع كيزيد ويشكر ووقع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالاعلاء
وباعتبار صفة حقيقية فائمة بذاته كالاسو والابيض والحار والبارد
وباعتبار جزء من اجزاء ذاته كقولنا للحيوان انه جوه وجسم وباعتبار صفة
اصنافية فقط كقولنا للشيء انه معلوم ومفهوم ومذكور ومالك وكابو
وباعتبار صفة سلبية كالاعمى والفقر وباعتبار صفة حقيقية
مع صفة اصنافية كقولنا للشيء انه عالم وقادر فان العلم عند الجوهو
صفة حقيقية ولها اضافة الى المعلومات وكذا الفدر صفة حقيقية
ولها اضافة الى المقدورات وباعتبار صفتين حقيقية وسلبية كشيخ
وهو الملكة وعدم الجمل وباعتبار صفتين اصنافية وسلبية كالاولاد
لان سابق لغيره ولم يسبقه غيره وقوم لانه غير محتاج الى غيره ومفوق
لغيره وباعتبار الصفات الثلاثة كالاله لانه رال على وجوبه لذاته وعلى
اجاده لغيره وعلى تنزيهه عما لا يليق به **اسم الجنس** هو يطلق على الواحد على سبيل البد
كرجل ولا يطلق على الظليل والكثير والجنس يطلق عليهما كالماء واسم الجنس
لا يتناول الافراد على سبيل العموم والشمول في غير موضع الاستغراف
ويتناول ما تحته من الانواع كالحیوان يتناول الانسان وغيره مما فيه
الحياة **واسم النوع** لا يتناول الجنس كالانسان فانه لا يتناول الحيوان واسم
الجنس اذ عرف بالدم فان كان هناك حصاة من الماهية معهودة على علمها
والا فان لم يكن هناك ما يدل على ارادة الحفيظة من حيث وجودها في ضمن

اسم الجنس

افرادها حمل الحقيقة وان ذلك قرينة على ارادتها من حيث الوجود فان كان
المفهوم مناسباً للاستغراق حمل عليه والا حمل على غير معين وشمولاً للمفهوم
لكل فرد مثني ومجموع انما يصور على مذهب من يقول ان اسم الجنس موضوع
للماهية من حيث هي المتخذة في الذهن يمكن فرض صدقها على كثير من
الخارج هي معينة في الذهن بالنسبة الى سائر المقاييس وليست
بمستحصية حيث توجد في ضمن افراد كثيرة هذا ما هو مخار الشرف والفا
عصداً واما على مذهب من يقول ان موضوع الماهية مع وحدة شخصية
او نوعية باعتبار وجودها الخارج يسمى فرداً منتشراً فهو ليس
بمعيّن ولا بمشخص كما هو مذهب الاصوليين ومخار ابن الحاجب الرضي
والفنازاني واسم الجنس يقع على الارض لوجود حقيقة معنى الجنس
مع رعاية معنى الفرد حقيقة وحكما والعام عند عدم المانع يتناول
الكل لعدم المزاحم مع كونه اشد مناسبة للعموم والواحد لكل الجنس ولكن
عند عدم من يزاخر فقد وجوده هو البعض حقيقة ومن جعل الجنس
موضوعاً للماهية من حيث هي فعنده كل اسم الجنس وعلم الجنس موضوع للحقيقة
المتخذة في الذهن وانما افترقا من حيث ان علم الجنس يدل بوجهه على كون
تلك الحقيقة معلومة للمخاطب معهوده عنده كما ان علم الشخص يدل بوجهه
على كون الشخص معهوداً له واما اسم الجنس فلا يدل على ذلك بوجهه بل
واذا قال الواضع وضعت لفظه اسامة لافادة ذات كل واحد من اشخاص
الاسد بعينها من حيث هي على سبيل الاشتراك اللفظي كان ذلك علم
واذا قال وضعت لفظ الاسد لافادة الماهية التي هي القدر المشترك
بين هذه الاشخاص فقط من غير ان يكون فيها دلالة على الشخص المعين
كان اسم الجنس **اسم الفاعل** هو ما اشق لما حدث منه الفعل والفاعل ما اشق
اليه المعروف وشبهه واثب الفاعل ما استدل به المجهول وشبهه والفاعل
كاسم الفاعل اذا عند على المفرد يساوي الفعل في العمل نحو افان الزيدان
والفاعل الذي بمعنى ذي كذا لا يوث كقوله تعال السماء منظره ياتي
ذات انقطاع بخلاف اسم الفاعل مجاز في الماضي عند الاكثرين وحقيقة
في الحال عند الكل وفي الاستقبال مجاز اتفاقاً وقبل حقيقة في الماضي
وقبل ان كان الفعل ما لا يمكن بقاؤه كالمركب والمتكبر ونحو ذلك
فحقيقة والا فجاز وهكذا اسم المفعول والخلاف في ان اسم الفاعل
هل يطلق حقيقة على من صدر عنه الفعل او مخصوص بحال المباشرة
كصانها فمن يباشر الفعل بما هو في اسم فاعل يدل على الحدث واما

اسم الفاعل

ما يدل على الثبوت كالمؤمن والكافر فهو صفة مطلقاً ويجوز تعدية اسم الفاعل بحرف الجر
ذلك في صلة نحو قول الما يريد واسم الفاعل المتعد لا يضاف الى فاعله لوقوع الالف
وهو فاعل بعد من المخرجات بخلاف الفعل مع فاعله ولا يكون مبتدأ حتى يمتد على الالف
او النفي ومعنى النفي لانه يقر بانته بما له صدر الكلام ويبدل في كثير من المواضع
على ثبوت المصدق في الفاعل ورسوخه فيه والفعل الماضي لا يدل عليه
واسم الفاعل مع فاعله ليس بجمله لشبهه بالخالي عن الضمير حيث لم يتفاوت
في الحكاية والخطاب والغيبة تقول انا فانا انت قائم هو قائم كما تقول
انا غلام انت غلام هو غلام الا انه اذا وقع صلة كان مقدراً بالفعل
فيكون جملة وانما عدل الى صورة الاسم كراهة دخول ما هو في صورة الاسم
على صريح الفعل والفعل فاعله لاصالته وبنى اسم الفاعل من اللزوم
كما بنى من المنعك واسم المفعول انما بنى من فعل منعك واسم الفاعل المراد
به المصنف لا يعمل الا اذا كان فيه الالف بمعنى التذكير تعرف بالاصناف واذا
شئ او جمع لا يجوز فيه الاحذف النون والجر بخلاف اسم الفاعل المراد للحال
والاستقبال فانه يعمل مطلقاً ولا يعرف بالاصناف ويجوز في صور التثنية
والجمع حذف النون والجر وبقاء النون والتصنيف استعمال اسم الفاعل بمعنى
الماضي اولى منه بمعنى المستقبل واسم الفاعل دون الصيغة المشبهة
في الدلالة على الثبوت ولا يكون اسم الفاعل الا مجازاً بالانصاف في حركته
وسكاته والصيغة المشبهة يكون مجازية له كمنطلق اللسان ومطقت
الفعل غير مجازية له وهو الفاعل اسم الفاعل لا يضاف فعله في العمل والصيغة
المشبهة بخلافه لانه انصب مع حضور فعلها ويجوز حذف اسم الفاعل وبقاء
معموله والصيغة المشبهة لا تعمل محذوفة واسم الفاعل لما كان جازياً على الفعل
جازاً يقصد به الحدوث بمعونة القران كما في صياق ويجوز ان يقصد به
الدوام كما في مقام المدح والمباغزة وكذا حكم اسم المفعول واما الصيغة
فلا يقصد الا بجر الثبوت وضعا والدوام باقضاء المفهوم وجزاها
اسم المفعول الى مرفوعه بخلاف اسم الفاعل فلا تقول في مررت برجل
ابوه مررت برجله ناربا بيه زيدا واسم الفاعل تحمل الضمير بخلاف
المصدق والالف واللام فيه تفيد التعريف والموصولية وفي المصدر
تفيد التعريف فقط ويجوز تقديم عليه نحو هذا زيدا صانرا بخلاف المصدر
ويجوز شبه الفعل والمصدق لا يعمل بشبهه لانه الاصل ولا يعمل الا في
الحال والاستقبال والمصدق يعمل منه في الازمنة الثلاثة ولا يعمل الا
معتداً على موصوف وزى حيز وحال المصدر يعمل معتداً او غير معتداً

وقد يضاف مع الالف واللام والميم لا يضاف كذلك ولا يضاف الى
الى المفعول والمصدر يضاف الى الفاعل والمفعول والظاهر من صيغة
الفاعل غير المضاف هو الاستقبال كما صرح به في صواب غلامك حيث
قالوا هو عدة ان لم يضاف واقرار ان اضاف واسم الفاعل من عدة اضافة
الى ما هو انقص منه بمعنى المصير نحو ثالثين اي مصير الاثنين ثالثا
وعلى هذا قول الرضي الثالث المعنيين اي مصير المعنيين السابقين ثلاثة
واما دخول ال على المضاف اضافة لفظية لكونها داخله على المضاف اليه
ايضا نحو للعد الشعر واذا اضيف الى ما هو ازيد منه والى مساوية يكون
بمعنى الحال نحو ثاني اثنين او ثاني ثلاثة اي احدهما واسم الفاعل والمصدر
المعديين الى المفعول بانفسهما فذوقان باللام وتسمى لا بالتعوية
في غير نحو علم وعرف ودرى وجعل ولا يقوى الفعل باللام الا ان ازيد
مفعوله فيقال لزيد اضرب واسم الفاعل يجوز عطفه على الفعل وبالعكس
مثل صفات ويقبض وعمل اسم الفاعل مشروط بشطين احدهما كونه
بمعنى الحال والاستقبال وان بينهما اعتمادا على احد الاشياء الستة
حرف النفي وحرف الاستفهام ملفوظا او مقدرا والمبتداء صريحا او موقفا
والموصوف وذو الحال والموصول كما ان الظرف مشروط في عمله الا
على ما ذكره وزاد البعض في اسم الفاعل الاعتماد على حرف التثنية نحو ما
جبلنا وبعضهم على ان نحو ان فانه الزيدان ومنهم من يجعل حرف الجر احد
ما يعتمد عليه على اسم الفاعل واسم الفاعل ونحوه بدل على شخص تصريف
بالمصدر المشق منه ودلالة له على الزمان اذا اراد به الثبوت بل هو
كلفظ اسد وانسان في الدلالة على الزمان بمعنى صابر يعمر تدب
الثبوت شخص تصريف بالضرب صادر منه وان اراد به الحدوث كما قصد
بالاهل بحيث يعمل على الفعل دل على الزمان وقد يطلق اسم الفاعل باعنا
ما كان عليه وباعتبار ما يؤل اليه واسم الفاعل والمفعول والمصدر اذا
بشيء يمنع اعاله بعد ذلك في شئ وهذا لو اعامل يوم في يوم ينظر اليه
وهو اذ كر لا العذاب واسم الفاعل والمفعول اذا جرى على غير ما هو له كما
كالفعل بذكر ونوت على حسب ما عمل فيه كما في قوله تعالى ربنا اجزيهم
القرية الظالم اهله وبناء اسم الفاعل من فعل على فاعل متعديا كما كان ولا
ومن فعل اذا كان متعديا على فاعل ايضا واما اذا كان لازما فهو على الفعل
كاخل واحول **اسم المفعول** هو ما وقع عليه الفعل بالقوة والمفعول ما وقع
الفعل بالفعل والفاعل لا بد له من فعل وهو المصدر ولا بد لك الفعل

اسم المفعول

من زمان

من زمان ومن غرض ثم قد يقع ذلك الفعل في شئ آخر وهو المفعول به
وفي مكان مع شئ آخر وهو المفعول فيه والمفعول اذا كان ضميرا منفصلا
والفعل متعديا واحدا وجب اختيار الفعل نحو انك فخذ ولا يجوز ان ينفذ الا
صرون وقبل ان كان مفعولا مجهول جاررا ومجوزا لا ينفذ على الفعل
لأنه قد استغل الفعل بضمير ولا يمكن جعله مبتداء لاجل حرف الجر ومنهم
من جاز به محيا بقوله **تفعل** او **تفعل** كان عنه مستقولا لان ما لم يسم فاعله
مفعول في المعنى والنصب بعد حذف ما فاض علامة المفعول به لان حرف
الجر اذا دخل الاسماء لا يضاف معها الافعال اليها فيكون تلك الاسماء مقابلة
للك الاعدال المنصوية الحال لعد ظهور النصب فيها لفظا لصرون
وجوز آثار تلك الحروف ولما حذف ما منع ظهور النصب نصب المحي جارر
منصوبا على المفعول به ويجوز حذف احد مفعولي فقال القلوب فيما اذا
كان الفاعل والمفعول شيئا واحدا في المعنى **الاسم المتمكن** اي الاسم الراعي
القدر في الاسمية وهو ما يجري عليه الاعراب فيقبل الحركات الثلاث
كزيد وغير المتمكن ما لا يجري عليه ذلك قال بعضهم قولهم الاسم
متمكن اي معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الا
كزيد وعمر وغير المتمكن هو البقي مثل كيف واين والاسم للانه ما يستغنى
عن الاضافة والقصور ما في آخر الفمفرة والنقص ما في آخرها
ما قبلها كسرة كالفاضي والمشارك ماله وضعان واكثر بازاء مدلولية
او مدلولية فكل مدلول وضع والعام ما ليس له الا وضع واحد
يتناول كل فرد ويستغرق الافراد **اسماء الافعال** موضوعة بازاء الفاعل
الافعال كاستحب وامهل واسرع واقبل من حيث يراد بها معانيها لا تفرق
يراد بها نفسها لان مدلولها التي وضعت هي لها الالفاظ لم يغير
اقتراها زمان واما المعاني المقترنة بالزمان فهي مدلوله لتلك الالفاظ
فينقل من الاسماء اليها بتراسطها وحكم اسماء الافعال في التعدي
واللزوم وحكم الافعال التي هي بمعناها الا ان الباء تزار في مفعولها
كثيرا نحو عليك به لصنعها في العمل فيجعل بحرف عادية ايصال اللزوم
الى المفعول وانما عبر نحوون باسم الفعل قصر اللزوم والاهل هو المصدر
في الحقيقة ومعنى اسماء الافعال الاسماء التي مستماها الفاظ الافعال
فرويد مثلا اسم واستماه لفظ وهو امهل وامهل اسم لفظ مستماه معنى هو
طلب المهلة **الاستثناء** في اللغة المنع والصرف فينظم لوضعي الذي
هو ما يكون باذنه والعرف الذي هو التعاقب بمشبهة الله تعالى قال بعضهم

الاسم المتمكن

اسماء الافعال

الاستثناء

اطلاق الاستثناء على ان شاء الله تعالى تسامح لاستواءهما في اخراج
الشيء عن الحكم ولفظ الاستثناء يطلق على فعل التكلم وعلى المستثنى
وعلى نفس الصيغة والمراد من قوله الاستثناء حقيقة في المنفصل مجاز
في المنقطع صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء حقيقة اصطلاحية في
القسمين بالانزاع والمنفصل هو لفظ اخرج به شيء من شيء بالانزاع
والمنقطع هو لفظ من الفاظ الاستثناء لم يرد به اخرج سواء كان
من جنس الاول او من غير جنسه فلو قلت جاء في القوم الازيد وزيد
ليس من القوم كان منقطعا وحروف الاستثناء الا غير سوى
لا يكون ليس خلا ما عدا ما شئتما بتدبيره بمعنى غير بله بمعنى دع واما
تدخل ليس ولا يكون في هذا الباب اذا تقدمت كلامه في عموم كما يكون
فيما قبله والاستثناء ايراد لفظ يقضي برفع ما يوجبه عموم اللفظ
او رفع ما يوجبه اللفظ فمن الاول قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي من
علا طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة ومن الثاني قول القائل والله لا اضرب
كذا ان شاء الله وعنده عتيق وامر بطا ان شاء الله والخرج بالانزاع
عينه وباستثناء المشية خلافا المذكور والاستثناء من قبيل اللفظ
والثالث تكلم بالحاصل بعد التثنية وهذا دخل في العدم ولم يخرج
والثنية ليست كذلك لانها ليست من قبيل اللفظ والثابت بها
اذن التخصيص الاستثناء اذا التخصيص لا يختص بالالفاظ فانه يكون
نارة باللفظ وتارة بغير وهذا جاز التخصيص بالعقل كما في قوله تعالى
خالق كل شيء وتدمر كل شيء والاستثناء بغير حقيقة في العام والمخاصم
لا يجر حقيقة الالف العام والاستثناء من التثنية ان كقولك ليس له على
الا عشرة فيلزمه عشرة وبالعكس كما في قولك له على عشرة الالف
فلزمه خمسة هذا عند الشافعي وقال ابو حنيفة رحمه الله الاستثناء
تكلم بالباقي بعد التثنية يعني استخراج صورتي وبيان معنوي ان
المستثنى لم يرد ولا نحو قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
والمراد تسعائة سنة واما اني بلفظ الالف دون التسع تمهيد العدة
فوح عليه السلام في الدعوة باهلاك قومه عن آخرهم اذ لم يكن في التسع
ما في الالف من التوبل والتسامع اول ما يطرق السمع يستغل بالالف
عن سماع بقية الكلام فله يبي بعده وقع يزيل ما حصل عنده ثم انما
الشافعي وهو مذهب الجمهور موافق لمذهب سيبويه والبصريين واما
ابو حنيفة موافق لقول غلاة الكوفة لانه كوفي قال اهل اللغة جميعا ان الاستثناء

استخراج وتكلم بالباقي بعد التثنية كما قالوا الاستثناء من التثنية اثبات
ومن الاثبات نفي فالجمع بين هذين الاصلين بان نفي الاستخراج وتكلم
بالباقي بوضع اي بحقيقة واثبات ونفي باشارة واما الاجماع
المنفرد على ان لا اله الا الله يفيد التوحيد ولو من الدهري وذلك
لا يحصل الا بالاثبات بعد التثنية فاجواب ان افادة كلمة التوحيد الاثبات
بعد التثنية العرف الشرعي وكلامنا في وضع اللغوي ولان مراد اهل الاجماع
في قوله الاستثناء من التثنية اثبات عدم التثنية ومرادهم بالتثنية في قوله
الاستثناء من الاثبات نفي عدم الاثبات اطلاقا لخاص على العام ونفي
الاستثناء من التثنية اثبات وبالعكس لكن بطريق الاشارة على معنى
ان حكم الاثبات ينهي كما ينهي بالغاية وذلك لان الاستثناء في الحقيقة
غاية للمستثنى منه فني دخل على نفي ينهي بالاثبات ومثي دخل على اثبات
ينهي بالتثنية لان عدم اية الاثبات وسمى هذا نفي واثباتا مجازا والمراد
انه لرحمكم على المستثنى بحكم الصدر لا انه حكم عليه نقيض حكم المبدأ
ففي قوله لا اله الا الله لما انتهى في الالهية عما سوا الله تعالى بالالهية
ثبت الالهية لله تعالى ضرورة لكن بطريق الاشارة وجميع كلمة الاستثناء
اذا دخلت قبل التثنية وجبت نفي الحكم عما عداها واذا دخلت بعد التثنية
او جبت اثبات الحكم بعدها وقد يحى لفظ يدل على معنى الاستثناء وليس
هو اياه مثل هذه الدار لزيد وهذا البيت منه لانه اخرج ما يتناوله
اللفظ كما قال الراجزي فكان الاستثناء ودخول المستثنى في المستثنى
ثم اخرج بالانزاع وانما كان قبل اسناد الفعل وشبهه اليه فلا تارة
في مشاها في القوم الازيد لانه بمنزلة قولك القوم المخرج منهم زيد
جاؤني وذلك لان المنسوب اليه الفعل وان تخرج عنه لفظا لكن لانه
من التقديم وجودا على النسبة التي يدل عليها الفعل اذا المنسوب اليه
والمنسوب سابقان على النسبة بينهما ضرورة والمنسوب اليه في الاستثناء
هو المستثنى منه مع الا والمستثنى فلا بد من وجود هذه الثلاثة قبل
النسبة فلا بد ان من حصول الدخول والاخراج قبل النسبة فلا تناقض
وقال بعضهم دفع التناقض بجعل الاخراج حاصل بالنسبة الى المفرد
فلا يحكم بالنسبة الا بعد كما ذكر المفردات في كلام المتكلم والاستثناء
معيار العمومي ما يختص به عموم اللفظ فكل ما صح الاستثناء منه مما لا يحصر
فيه هو عام لغيره وتناوله للمستثنى واما ما فيه حصر كاسماء الاعداد
فانه خارج عن مفهوم العموم فانه قد يقع ما يقال ان المستثنى منه قد يكون

اسم عدد نحو عند عشرة آلا واحدا واسم علم نحو كسوت زيدا آلا راسه أو
 اليد نحو صمت هذا الشهر آلا يوم كذا فلا يكون الاستثناء دليل العموم
 ان المستثنى منه في هذه الصورة وان لم يكن عاما لكنه يتضمن صفة
 العموم باعتبارها يصح الاستثناء وهو جمع مضاف الى المعرفه اجمع
 اجزاء العشرة واعضاء زيدوا بام عشرة الشهر والاستثناء من عام
 الاعمال نحو قولك ما رأيت الا زيدا وهذا الاستثناء يقع في جميع مقتضيات الفعل
 اعني فاعله وماشبهه به فقولك الا زيدا مستثنى من عام المفعول
 به وكذلك ما لفتنه الا راجحا فانه استثناء من عام اعراضه
 والاستثناء قصر للمستثنى منه وبيان لانها حكمه كان الغاية
 قصر لامتناد المعنى وبيان لانها واستثناء الشيء استثناء ولو لم يرد
 في العوض المسوق له الكلام لانه لا يوافق لان الشيء لا يستوعب الالما
 الا يرى ان من قال ما رأيت اليوم الا رجلا يصدق مع انه رأى ثيابا وسلا
 وفرسه واستثناء الشيء من جنسه يصح ومن خلاف جنسه لا يصح
 لان الاستثناء وضع لمنع ما لولاه لدخل تحت اللفظ ولا يخفى ذلك
 الا في خلاف جنسه ويجوز حذف المستثنى منه في النفي لاني الاثبات يقال
 ما جاء في الآزيد ولا يقال جاء في الآزيد لان التثنية في النفي قد يكون
 استثناء الواحد من العام ولو اضمر القوم او اعم العام لا يصح لان العموم
 مجهولة ومحج جميع الناس عنده سوزيد غير منصور وفي الاثبات يخفى
 فالحذف في النفي يدل على ان المحذوف لفظ احد وهو عام لوقوعه في
 النفي ولا يمكن تفديهم في الاثبات لانه خاص فيلزم استثناء الواحد من الواحد
 لا يصح والاستثناء ان كان من المثبت يكون لقصر النفي نحو كل شيء
 هالك الا وجهه اى انشاء الهلاك مقصور على ذات الله تعالى وان كان
 من المنفي يكون لقصر الاثبات نحو ما زيدا آلا عالم في قصر الموصوف
 وما العالم آلا زيد في قصر الصفة واستثناء الكل من الكل لا يصح
 الا اذا كان بلفظ المستثنى منه بان قال نسائي طولق الاسنان في غير
 ذلك للفظ يصح مثل نسائي طولق الآزيب وكذا لا يصح تلك ما لي
 زيدا لانه ما لي ويصح تلك ما لي زيدا لانه الف وتلك ما له فكذلك لا يستثنى
 واستثناء الكل فيما يصح الرجوع عنه باطل لان الاستثناء تكلم
 بالباقي بعد التثنية وفي استثناء الكل لا يثبت بقاء شيء يجعل الكلام
 عبارة عنه وهذا بخلاف وانما الخلاف في الاستثناء المساوي
 والاكثر والعامه على جوازها بدليل قوله تعالى ان عباد ليس عليكم

سلطان الا من اشبعك من الغاوين وهو استثناء الاكثر بدليل ولكن اكثر
 الناس لا يؤمنون ولما جاز استثناء النصف في قوله الا قليلا نصفه
 جاز استثناء الاكثر ايضا مثل قوله رايت القبا آلا تسعائة وتسعة
 وستين لانه لا فرق بينهما في ان كل واحد منهما ليس باقل ولا استثناء
 من الاستثناء انما يكون فيما اتحد الحكم فيه كما في قول المفرد لفلان على شجرة
 دراهم الا ثلثة الا درهما لاني اخلفا الحكم كما في قوله تعالى انا ارسلنا
 الى قوم مجرمين الا آل لوط انا المجرموا جميعين الا امراة لان آل لوط سئلوا
 بارسلنا او مجرمين والامرأة قد تعلق بمجرمهم ولو اقرت بضع عشر درهما
 جاز فصار تصديدا لانها زبوف لم يصح الاستثناء ووقوع الغلام ما حران
 الا ساله وبيع صح الاستثناء لانه فصل على سبيل التفسير فانصرف الى
 المفرد وقد ذكرها جملة بخلاف ما لو قال ساله حر وبيع حر الا بديعا
 لانه فرد كلامهما بالذكر فكان هذا الاستثناء جملة ما تكلم به فلا يصح
 ويبطل الاستثناء بربعة بالسكنة وبالزيادة على المستثنى منه مثل
 انت طابق ثلاثا الا اربعا وبالسواوه وباستثناء بعض الطلاق وانصاف
 الاستثناء بالمستثنى منه لفظا او ما في حكمه الا تصال لفظا وهو
 ان لا يعده المتكلم به اثباته بعد فراغه من الكلام قطعاً عن قابل الكلام
 واحدا غير منقطع وان تعلق بينهما فاصل بانقطاع نفسا وسعالب
 او عطاس ونحو ذلك هو شرط عند عامة العلماء وما نقل عن ابن عباس
 رضي الله عنهما من جواز التأخير استدلالا بقوله تعالى واذا ذكرتك اذ انسي
 ان صح فعله اراد به اذا نوى الاستثناء اولا ثم اظهر نية بعده فيدين
 فيما بينه وبين الله تعالى فيما نواه واما جواز التأخير لو اصر عليه دون
 هذا التأويل فيرد عليه اتفاقا هل اللغة على خلافه لانه جزء من الكلام
 يحصل به الا تمام واذا انفصل لم يكن انما كالشرط ونحو المبتدأ ولو لم يرد
 الا انضمام لما استقر شيء من الطلاق والعناق وكذا علم صدق صا
 وواجب كازيد ولم يحصل لوقوف بيمين ولا وعد ووعيد وهو خلاف النقل
 والعقل وفيه حكاية مشهورة لاني حسيغه مع آرسيد ولان الاستثناء
 تغير بعد الكلام من التثنية الى التعليل او الى ابطال فلا يصح الا
 موصولا بخلاف العطف فانه يقرر لصدور الكلام وليس بتغيير في صور
 مادام المجلس قائما دل عليه قوله عليه السلام والمفترض في المرة
 الثالثة بعد السكوت عطفنا على المحلفين قال عكرمة معنى قوله تعالى
 اذ انسيب اذ ارتكبت ذنبا معناه اذ كر الله اذ اقصدت ارتكبت

انما لم يقع الطلاق المقرن بالمشية لوضوح
 العلم بكل من حصول المشية ووقوع الطلاق
 على العلم بالآخر وهو دور الدور باطل

يكون ذلك وافعالك والاستثناء منحصر جواز في الوصول ومن خصه
بالقران قال الكلام الازلي واحد وانما ترتيب جهات الوصول للمخالفين
وان كان قد تأخر الاستثناء به فذلك في سماع السامعين وهم الفاعلون
لا في كلام رب العالمين والاستثناء في قوله تعالى فبجد الملائكة كلهم اجتمعا
الا المليس متصل نظرا الى جهة مخالطة اللعين وملا بسنه للدلالة على
نظر الى جهة الخليفة والذات وكذا في قوله تعالى افرأيت ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الا قدمون فانهم عدوا لرب العالمين فان المعنى على كونه
متصلا كما قاله الزجاج انه لم يسموا بالهتاهم بالله تعالى علم ابراهيم انه
قد تبرا عما يعبدون فان جميع من عبدهم عدوا لرب العالمين فانه
ما تبرا من عبادته وعلى كونه منقطعاً كل ما عبدتموه انتم وعبدوه اباؤكم
الا ولون فاني اعاد بهم واجتنب عبادتهم الا رب العالمين فانه اعبد
واعظمه او ما عبادته من عبد هذه الاصنام الا عبادته اعداءه من حيث
انه ينصرف من خصه لا تهم بعبادته على عبادهم ضرا في القيمة وفي
قوله انهم عدوا لربهم واشعار بانها بقاء بنصيحة نفسه لانه ثاب
فيه وبما قاره التام لملك القليل للمعنى لانه فكأن في هذا الامر فاني
عبادتي لها عبادرة للعدو فاجتنبها الا رب العالمين لانه من صفته
كيث كيث فاني اثرت عبادته فان الخير كله منه والاستثناء اذا تعبد
المجلى بصرفه الى الاخرة عندنا لانه الملتزم وهو ولي بالاعتبار وهو
المذهب عند محققي البصرة وبعده لكل عند الشافعي لان الجمع حرف الجمع
يلفظ الجمع مثاليه العذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا منصرف
الى قوله تعالى واولئك هم الفاسقون حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة
ولا يفيد التوبة شهادتهم بل ردها من تمام الحد وفي الشرط والمشيئة
اجماع على انه ينصرف الى ما سبق وقال بعضهم يرجع الى جميع ما تقدم
اذا كان الكلام منصرفا بعضه ببعض صورة ومعنى والاستثناء كما
يكون عن المنطوق يكون عن المفهوم ايضا وعليه حديث اذا مات ابن آدم
انقطع عنه عمله الا ثلاث الخ والاستثناء المنقطع حسن فيه رجوعه
في المستثنى كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفره فانك تقول
فيه من ان تولى ولم يحسن ذلك في المتصل والعاملة في المرفوع مشغولة
بالمستثنى منه على انه مناط الحكم ومقصود به تجارة المرفوع وتعد
العموم في المرفوع بالتثنية فيما بعد الاثبات كما في قوله تعالى فلرايتكم ان تكلم
علا سلكه بغنة او جهرة هل يهلك الا العموم الظالمون اي ما يهلك هذا

نحو وتعذيب الا العموم الظالمون وفيما لم يتعد جاز بالاثبات نحو قوله
قوات الابوم الجمعة ان يبع قرات كل الامة الا بوم الجمعة والاستثناء
كما يتعد في المحصور نحو ما في مائة رجل الا زيد قد يتعد في غير المحصور
كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فيضطر هناك الى
حمل الا على غير الاستثناء يمنع بعض الكلام والتعليق كله وهذا صلا
التعليق اقوى والاستثناء الصناعاتي هو الذي يفيد بعد اخرج الظاهر
من الكثير معنى زيد على الاستثناء وجسوه بوجه وحلاوة كقوله تعالى
فبجد الملائكة كلهم اجتمعا الا المليس فليت فهم الف سنة الاخذ
عاما فان معاهدة الايات الشريفة زايرة على مقدار الاستثناء والاستثناء
نوع سماه بعضهم استثناء المحصر وهو غير الاستثناء الذي يخرج الظاهر
من الكثير كقوله اليك والامانت الرقاب وعنك والا فالحديث كاذب
اي تحت الرقاب الا اليك ولا يصدق الحديث الا عنك **اسم التفضيل** هو
ما اشق لما زاد من غير في الفعل ولا يستعمل الا مع او اللام او الاضافة
والا باس باجتماع الاضافة ومن اذ لم يكن المضاف اليه مضافا عليه كما بقا
زيد افضل البصرة من كل فاضل ولا يقال هو افضل بدون هذه التثنية الا
ان يكون المفضل عليه بقربة وشرط حذف من ان يكون افضل خيرا الاضافة
فيكثر حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائز وقد يكفي في حصوله
بقربته ويقال في الصفة لان المفضو من الصفة اما التخصيص او التثنية
وكلاهما من باب الاظنات لان مواضع المباينة والاختصاص والمعرف
بال يمنع اتصاله من ذلك مع من مفعولها او مقدره او مضافة
الى الحركة لا يستعمل الا مفرقا مذكرا على كل حال سواء كان لمذكر او مؤنث
مفردا او متثليا وجمع لان من منزلة جز منه فمنع تثنية وجمعه وتثنيته
واذ اتى ارجع او انت طابق ما هو له ولزمه احد الامر من اما الالف
واللام واما الاضافة للمعرفة والذي لا يستعمل الا مطابقا لاستحفاظ
المطابقة وعدم المانع والله بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا
رصدية التفضيل عن كل ما سواه مطلقا لا على المضاف اليه فقط والا
لحيز التوضيح والتخصيص كقولنا بنينا افضل قريشا اي افضل الناس من قريظة
وجوز عدم المطابقة وذلك فيما اضيف المقصود تفضيله على المضاف اليه
فقط واصل التفضيل اذا اضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر
المشتق منه على كل واحد ما بقي بعده من اجزاء ما اضيف اليه لم يجز اذ
ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كفضل الرجل الا اذا كان ذلك المرفوع

اسم التفضيل

جنسا يطلق على القليل والكثير نحو البرقي اطيب اثمره واسم التفضيل كما
بعلامة وما لم يكن بعلامة فهو فعل التفضيل وقيل فعل التفضيل هو
الذي غلب عليه الفعلية واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية
كخبرته وشرفه وادانته مثلا زيدا على الفوق فعدا ردت ان زيدا
في الجملة على المضاف اليهم في المحصلة التي هو وهم فيها شركاء واما
ان زيدا على المضاف اليهم في المحصلة المذكورة بالزيادة الكاملة
فلا يتجاسر عليه عاقل كيف ووقوف كل ذي علم واما اطلاق النجاة الزا
في قولهم فعل التفضيل اذا اضيف فله معنيان احدهما ان يقصد به الزيادة
على جميع ما عداه تماما اضيف اليه والاخر ان يقصد به الزيادة على جميع
ما عداه مطلقا فمن مساهلاتهم لفظه والمراد فعله ايضا لما هو
بعضه اذا كان من جنس ما قبله كقولك وجها حسن وجه ابي حسن
الوجه واذ اضيف ما بعد كان غير ذلك قبله كقولك زيدا زيدا عبدا
فالترجمة للعدد لا يزيد وقد يكون الفعل موضوعا للمشتركين في معنى
واحد كما يزيد على الاخر في الوصف كقولك زيدا افضل الرجلين زيد
والرجل المضموم اليه مشترك في الفصل الا ان فضل زيد يزيد على
الفضل المقرون به والمشارك بين المفضل عليه قد يكون تحقيقا
وقد يكون فرضيا نحو ما يقال زيدا على من الحار وعمر وارض من الحار ارى
لو كان للحار علم والحار فضاحة وقد يستعمل فعل لبيان الكمال والزيادة
في وصفه الخاص وان لم يكن الوصف الذي هو الاصل مشتركا عليه
قولهم الصيف بار من الشتاء اي الصيف كل في حرارته من الشتاء في برودته
وقد يقصد به تجاوز صاحبه تبا عده عن الطير في الفعل لا بمعنى تفصيله
اليه بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى صاحبه تبا عده في اصل الفعل بتزايد
الى كماله من وجه الانحصار كمال التفضيل وهو المعنى الاوضح في الافعال من
نظرا ان لو يشارك احد في اصلها حتى يقصد التفضيل نحو الله اكبر وقوم
التاخير والاشيخ اعدا لابي مروان اي عدا لاهم المراد اظهار ان فيهم
من يعدل التفضيل اذ كل بني مروان جابر ون وعليه وبعولتهن اثنى
بردهن وذكروا صاحب المغرب وغيره ان افضل التفضيل اذ وقع خبر
يخفف عنه اداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقولك الشاعر
رعايمه اعز واطول وافعل التفضيل انما يصب التكرار على التمييز
خاصة كقولهم هذا اكبر منه سنا واذ اضيف ما بعده لم يكن من جنسه
كما في قوله تعالى واشد خشية وافعل الذي يلزمه الفصل لا يثنى ولا يجمع

المراد من الاشخ هو عمر بن عبد العزيز رحمه الله

ولا يوثق والذي لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويوثق ويذكر قال بعضهم
صيغة افعل اذا لم يقصد بها المقابلة وصار بمعنى اسم الفاعل للبرقية
لحظان لحظ الاصل فيلزمه الافراد والذ كبر كيف ما كان قبله نحو قوله
تعالى نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر وعدم لحظ ذلك فيلزم المطابقة
افرادا وتثنية وجمعاً وتذكيراً وثانثاً وافضل التفضيل يجب ان يكون
من الفاعل كقولك زيد ضارب وعمرو اصرب منه ولا يستعمل افعل
من كذا الا مما يستعمل منه افعله واعلم ان وضع افضل التفضيل للخصوص
فانه لغزير المخصوص بالصفة وانه لا مساك له فيها كما تقول زيد افضل
الناس والافضل فانها صفة مخصوص قطعاً ونقله ولا يجوز
ان يتناول ضمير ابدأ وقد اتفق جميع المفسرين على ان المراد بالانثى
في قوله تعالى وسبحن بها الانثى بوبكر الصديق نزلت هذه الآية في حقه
وليسست عامة حتى يكون العبرة به وقد وردت الآية في الموازنة بين
ما لى عظيم من المشركين وعظيم من المؤمنين فارتبان ببالغ في صفتها
المناقضتين فجعل الاثني والمراد امية بن خلف مخضها بالصل كان
التاخر تخلق لاله وجعل الاثني مخضها بالنجاة كان الجنة لم تخلق الا
له والاثني المذكور في الآية من هو افضل الخلق عند الله تعالى والامة
بجمعة على ان ذلك بعد الرسول بوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه **الاستفهام**
الاستفهام وقيل الاستفهام ما سبق ولا ولم يفهمه حتى يفهمه فان سئل
عنه ثانيا كان استفهاما وقال بعضهم حقيقة الاستفهام طلب المنكسر
من مخاطبان يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصله عنده مما سئل عنه والاسفهام
في المعرفة عن الصفة وفي التكرار عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بينهما
في اللفظ حيث استفهوا مخاطبهم في التكرار بالحرف عند الوقف واستفهام
الحرف في المعارف عند الوصل ومن دقيق باب الاستفهام ان موضع
الشرط وهو في الحقيقة للجزء نحو فان مت فهم الخالدون اي
افهم الخالدون ان مت وقد يكون استفهاما والمعنى تبيكين نحو
يا امية قلت للناس الخ فانه تبيكين للاستفهام فيهما اذ عوه
او استفهاما نحو اجعل فيها من يفسد فيها او نفي نحو من يفسد من اضل الله
او اخبار وتحقق نحو هل لك على الانسان حين من الدهر وقد يكون استفهام
او المراد به الاتهام والاياس نحو وما لك بميتك يا موسى والاستفهام
في قوله تعالى من اظلم ممن افترى على الله كذبا وما اشبه ذلك للثني والمعنى
نحو ويخصيص كل موضع بالصلوة يزول التناقض بين هذه الآية وبين

الاستفهام

ما شبه ذلك من الامان ولا يلزم من نفي التفصيل نفي المساواة ومن معناه
الاستفهام التفرير اي حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر
عنده وحقيقة استفهام التفرير انكار والاعتراف وقد دخل على النفي
ونفي النفي ثبات ومن امثله قوله تعالى سبحان ربك رب العرش العظيم
او التمجيد نحو كيف تكفرون بالله وكنتم تنكروا الله وحده ما تعلمون
والافتخار نحو اليس لي ملك مصر والتهويل والتخفيف نحو الفارعة ما الفارعة
الحاقة ما الحاقه وبالعكس نحو ما اذا عليهم لو انهم آمنوا بالهدى والوعيد
المنهك لاولين والامر نحو انصرون والتكثير نحو كرم من قرية والتمنيبه
وهو من اقسام الامر نحو ان الله انزل من السماء ماء والترغيب نحو
هل اذكركم على تجارة تجنيبكم والله العظيم نحو من ذا الذي يشفع عنكم
بما فعلتم من سوء العباد والتمني نحو هل لنا من شافعين والاستبطاء
نحو من نصر الله والمعظيم نحو من ذا الذي يشفع عنكم عند الاباذنة والتخصير
نحو هذا الذي بعث الله رسولا والاكتفاء اليس في جنتهم منى للتكثير
والاستبعاد نحو اتى لهم الذكرى والتهكم والاستهزاء نحو اهل اديانك
تأمرك والثناء كيد المسبق من معنى ارادة الاستفهام قبله امر نحو اذ
كلمة العذاب والتسوية وهو بعد سواء وما ابالي وما ادرى وليت شعري
والانكار التوبيخ نحو افضيتا مري والاستفهام الانكاري كما يكون
في معنى النفي اذا كان توبيخا والاستفهام عقبة كالمعاني بلوغ من الامر
بتركها كقوله تعالى هل انتم منتهون ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم
كعلمت ودررت وتبينت وبعد كل ما يطلب فيه العلم كنفكته وتبينت
ويبوت وبعد جميع افعال الحواس كاست وابصرت واسمعت وشمت
وزقت وادوات الاستفهام الهزلة وهل وما ومن واي وكه وكيف
واين واي ومتى واين وما عدا الهزلة نأتب عنها واما الادوات
بالشبهة الى التصديق والنصوير فهي على ثلاثة اقسام قسم تصديق
يطلب التصديق وهو المتصلة بجميع اسماء الاستفهام وقسم
يطلب التصديق وهو المنقطعة وهل وقسم مشترك بينهما
وهي الهزلة التي لم تستعمل مع ام المتصلة لعرفها في الاستفهام وهذا
يجوز ان تقع بعد امساك كلمات الاستفهام سواء الهزلة وهي قائمة
ناصبة على ان السؤا عن المسند اليه تعينت الجملة الاسمية وعن
المسند تعينت الفعلية والافلا امر على الاحمال والاربع الفعلية
لان طلب الهزلة للفعل اقوى فهي اولى وكل مادة يمنع فيها حقيقة الاستفهام

استفهام

الاستعارة

يستعملون لفظ الاستفهام هنا بما يناسب المقام ويجيلون دركها على
ذوق السامعين فلا تنحصر المتوكلات ولا ينحصر ايضا شئ منها في الادوات
فهيك بالتميز واستعمال الروية **الاستعارة** هي من استعرت زيدا
قوما لعمركم فكيف في صوته اطلاقها على لفظ المشبه به مستعملا في
المشبه نقلت من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح الاشتقاق منه
وفي صوته اطلاقها على استعمال لفظ المشبه به في المشبه نقلت
معنى مصدر يصح الاشتقاق منه والاستعارة هي اللفظ المستعمل
في غير ما وضع له للشابهة وبهذا فارقت المجاز المرسل والاصوليون
يطلقون الاستعارة على كل مجاز قاله الرازي الاستعارة هي جعل
الشئ للشئ لمبا لفة في التشبيه وقال بعضهم زوج المجاز بالتشبيه
فؤكد بينهما الاستعارة والاصح انها مجاز لغوي لانها موضوع للتشبيه
لا للتشبه ولا لاعم منهما واما كـ بعضهم حقيقة الاستعارة
ان يستعار الكلمة من شئ معروف بها الى شئ لم يعرف بها اظهارا
للفنن وايضا حا لفظا هو كذا ليس محلي او لخصول المتباعدة او لمجموع
كقوله تعالى وان في امر الكتاب واخفض لها جناح الذل وجرنا الارض
عبونا والاستعارة اخص من المجاز اذ قصد المبالغة شرط في الاستعارة
والمجاز ولا يحسن الاستعارة الا حيث كان التشبيه مقرونا وكما زاد التشبيه خفاء زادت
الاستعارة حسنا ولا يشترط السماع في الاستعارة بل يشترط المعنى
المناسب للمصالح للاستعارة واعلم ان الاستعارة باعتبار زمانها تنقسم
اولا الى مصرح بها ومكتب عنها والمصرح بها تنقسم الى قطعية وخيالية
والقطعية تنقسم الى تخيلية وتحقيقية وثانيا تنقسم الى اصلية
وتبعية وثالثا تنقسم الى محمودة ومرسوخة اما الاستعارة المصرح
بها التخيلية مع القطع فهي ان تذكر مشبهها في موضع مشبه محقق
مدعيار نحو المشبه به مع سطر في التشبيه ونصب قرينه مانعة
من الحمل على الظاهر احتراز عن الكذب كما اذا اردت ان تلحق شجرا بالاب
في شدة البطش وكما لا اقام فقلت زابت اسدا بكلمة او زابت جميل
بالبيت في الوضوح والاشراق وملاحة الاسناد فقلت لعين بدرا
يتنسم واما الاستعارة المصرح بها التخيلية مع القطع فهي ان تذكر
مشبهها في موضع مشبه وهي تغذر مشابهاه المذكور مع الافراد
في الذكر والقريبة كما اذا شبت الحاملة الدالة على امر بالانسان كذا
يتكلم فخرج الوهم للحال ما قوام الكلام به ثم تطلق عليه اسم الاستعارة

المحقق وتضيغه الى الحال قائلا لسان الحال الشبيه بالمتكلم ناطق
بكذا واما الاستعارة المصريح بها المحملة للقطع والتخييل فكما قيل
نحا فانها الله لسان الجوع والخوف اذا نظر من الناس على الخيل
ويجمل المحل على المحقق بان يستعار ما يلبسه الانسان من افقاع لونه
ورثائه واما الاستعارة الاصطلاحية التبعية هي ما نفع في غير اسمها الا
من الافعال والصفات واسماء الزمان والمكان والالاء والحروف لان
مفهومات الاشياء مركبات واما المجردة والمرشحة فالاستعارة اذا
بما يلازم الاستعارة له فهي مجردة لجزءها عن روافد المعنى الحقيقي نحو
اسدائه ليدوان لم تعقب بشئ من الاستعارات والاستعارات هي
مطلقة نحو زابت اسدا ومن الاستعارة اسم احد الضدين للاخرين
نزيل التضاد منزله الناس بطريق التهكم والتلميح كما اذا قلت توارى
على فلان البشارة بعزله ونهب ماله وقتل اولاده ومنها استعارة
وصف احد صورتي من زعين من عدة امور لوصف الاخرى مثل
ان تجد من استغنى في مسئلة فيهم بالجواب تارة وبمسك عنه اخرى
فيشبهه بخرده بزرده من قام لامر فانه يربها لذهب فيقده رجلا وتارة
لا يريد فيؤخر اخرى ثم تدعى حول المشبه به وتسد طريق التشبيه
قائلا اراك نفد رجلا وتؤخر اخرى وتسمى هذا التمثيل على سبيل الاستعارة
قائلا ذلك وقد صرح اهل البيان بان التمثيل لا يستلزم الاستعارة
في شئ من اجزاء بل لا يجوز فيه ذلك حتى يبي بعض المحققين عدا اجتماع
التمثيلية والتبعية على ذلك قال الفطحي المثل شهرة بحيث صار عملا
لحال الاولى التي هي المورد بخلاف الاستعارة التمثيلية فكل مثل استعارة
تمثيلية وليس كل استعارة تمثيلية مثلا وحقيقة الاستعارة التمثيلية
ان يؤخذ امور متعدده من المشبه ويجمع في خاطر وكذا في المشبه فيجعل
المجموع متشاكرا في مجموع منزع بشملها ومذهب السكاكين ان الاستعارة
تشتمل التمثيل ويقال للتمثيل استعارة تمثيلية واما على مذهب صاحب القام
وجار الله فالاستعارة مخصصة بالمجاز في المفرد المبني على التشبيه واما
الاستعارة بالكناية فهي ان تذكر المشبه به دال على ذلك بما تارة شئ
من لوازم المشبه به المساوية الى المشبه مثل ان تشبه المنية بالنح
ثم تفردها بالذكر مضميفا اليها الاثاب والتخالب قائلا محال المنية
او ايات المنية قد تشبعت بقلون ونحوه لسنا المحال ناطق بكذا تارة
قد تفررت قواعد المعاني والبيان ان الاستعارة في الصفة والفعل واما

وفي الحرف تبعية وفي الاسم اصلية والاستعارة الواقعة في الحرف انما
هي واقعة في متعلق معناه فيقع في المصادر ومنعقات المعاني ثم
تبعيتها يسرى في الالهال والصفات والحروف فعنى الاستعارة التبعية
ان يكون المستعارة صلا او صفة او حرفا والمستعارة لفظ المشبه لا المشبه
فاذا وجدت مثلا مثل زيد عمر او بمعنى ضربه باشد با وفتش جميع اجزاء
مفهومة فلا تجد المجازية الا في جزء الحديث وهي مجازية الكل ولذلك
سُمي الاستعارة في الفعل تبعية وقسم عليه واستوضع منه حال
المشتق والحروف ووضح من ذلك انه اذا اردت استعارة قتل المفهوم ضرب
لتشبهه بمفهوم قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل ويستعار له
القتل ويشق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا في
المشتقان وبيان الاستعارة في الحروف هو ان معاني الحروف لعدم
استقلالها لا يمكن ان يشبه بها لان المشبه هو المحكوم عليه بمشابهة
المشبه له في امر فجزى التشبيه فيما يعبر عنه ويلزم بتبعية الاستعارة
في التبعيات الاستعارة في معاني الحروف وقد يكون جريان التشبيه
في مصدر الفعل وفي تعلقه على السوية فيجوز اخيار كل من التبعية والمكينة
كما في نطق الحال بكذا وتما ينبغي ان يجزى في هذا المقام مذهب ثمة الالام
من غير تفردها لانه كل منهم وما يلزم عليهم من النقص والابرار وهو ان
الاستعارة بالكناية على ما ذهب اليه جمهور السلف هي ان لا يصرح بذكر
المستعارة بل يذكر رديقه ولازمه الدال عليه كقولك شجاع بقتل اقرانه
وعلى ما ذهب اليه صاحب المفناح هي ان تذكر المشبه وتريد المشبه به
والاعلى بنصب قرينة نصبها وعلى ما ذهب اليه صاحب الايضاح هي
التشبيه المصريح في النفس المدلول عليه بذكر ما يخص المشبه به واما
الاستعارة التخييلية على ما ذهب اليه السلف وتبعهم صاحب الايضاح
من الخلف هي جعل الشئ كجعل الاظفار للسنية والبدل للسمان وعلى مذهب
السكاكين يسمى باسم صورة متخففة صورة عندك وهمية محضنة تعدد
مشابهة لها مخرجا في الذكر في ضمن قرينة مانعة عن حمل الاسم على ما سبق
معه الى الفهم من كون مستما شيئا متخففا واما الاستعارة المكينة
والتخييلية فذهب لسلف الى ان المكينة لا تستلزم التخييلية واليه ذهب
صاحب المفناح وذهب صاحب الايضاح الى انها تستلزم التخييلية وقد
اتم مذهب الجمهور وان عدم الاستلزام باطل بالاتفاق وان خبير بانه
ان اراد اتفاق غير صاحب المفناح فهو مجموع لان صاحب الكشاف على عدم

الاستطاعة وان اراد اتفاق التكاكي وغيره فهو ظاهر بالطلان لان التكاكي
 مصرح بخلافه **واما التخيلية** هل تنفك عن المكينة فذهب السلف الى
 انفكاكها عنها وتبعهم في ذلك صاحب المضاح والى جواز الانفكاك
 ذهب صاحب الايضاح **واما الترشحية** فالظاهر من كلام صاحب المضاح
 عدم جريانها في المكينة وكلام التكاكي لا ياتي عن كون الترشح
 تخيلا وان خبير بان ما زادت المكينة على قرينها اعني اشياء
 لازمه واحد بعد ترشيحها نحو محال المنية نشبت بفلاون فانقرسه
 ورأيت اسداته لبداطفان لم تقم **واما الاستغارة** باعتبارياتها
 على التشبيه فهي خمسة انواع فان المستعار منه والمستعار له **امما**
حسنا والجامع ايضا حتى نحو قوله تعالى واشعل الارس شيبا والظفر
حسنا والجامع عقلي نحو قوله تعالى اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وبل
 منها عقلية وكذا الجامع نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا والمستعار
 حتى والمستعار له عقلي وكذا الجامع نحو قوله تعالى بل نقذف بالحق على
 الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق والمستعار منه عقلي والمستعار له
 والجامع عقلي نحو قوله تعالى اتلوا طغى الماء والاستعاران بلغ من الحقيقة
 لان الاستعاران كدعوى الشيء ببنية وبلغ من التشبيه ايضا وبلغ
 انواعها التمثيلية وبنيتها المكينة والترشيحية وبلغ من المجرة والكلمة
 والترشيح عندهم ذكر ما يلازم المستعار منه معه فهو في التصريح بمن
 التخيلية في المكينة كاشيات الاطفار المنية في انشبت المنية اطفا
 والتخيلية وبلغ من الحقيقة والمراد من البلغية افادة زيادة التأكيد
 والمباغاة كالتشبيه والاستعاران وان كان فيها التشبيه واجب
 فيه فخور بداسد يقصد به التشبيه نارة فالارادة مقدرة والاستعاران
 اخرى فلا يكون مقدرة فالاسد مستعمل في حقيقته والاختصاص به
 بما لا يصلح له حقيقة قرينة صارفة الى الاستعاران فان قامت قرينة
 على حذف الارادة صرنا اليه والافحى بين اضمار واستعاران والاستعاران
 اولى فيصا اليها **الاستطاعة** استفعال من الطوع وهي عند المحققين
 اسم للمعاني ما يمكن الانسان بما يريد من احداث الفعل وهي اربعة اشياء
 انية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة للتأثير وألة
 ان كان الفعل ليا كالكتابة وبصادة العجز وهو ان لا تجد احد هذه
 الاربعة وقال بعضهم هي التهيؤ لتنفيذ الفعل بارادة المختار من
 عايق وفي تعديل صدر الشريفة وغيره هي جملة ما يمكن به العبد من الفعل

اذا انضم اختيار الصالحة للضد بن على البدل وهي المرادة بالمتفرد في
 قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع لا الاستطاعة بمعنى سلامة الال
 والالات المتقدمة على الفعل كما في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
 لانها كانت ثابتة للكفار واعلم ان الاستطاعة اعني استطاعة كانت
 هي شرط صحة اداء الفعل والتي هي عبارة عن سلامة الاسباب والالات
 هي شرط لصحة الفعل والاول يحد بانها التهيؤ لتنفيذ الفعل عن ارادة
 المختار والثاني معنى لا يمكن تبين حده بمعنى يشار اليه سوا التهيؤ
 الالفعل وهو عرض يخلقه الله في الحيوان يتمكن به من الفعل والتي
 وصحة التكليف يعتمد على هذه الاستطاعة وهي التي مع سلامة الال
 والالات والجوارح والاعضاء فالمكلف اذا قصد اكتسابا لفعل عند
 الاسباب يخلق الله القدرة الحقيقية وقت مباشرة ولا يحصل له ذلك
 عند عدم سلامة الاسباب والالات هكذا جرت السنة الالهية
 فاذا قصد العبد فعل الخير يخلق الله وقت مباشرة ذلك الفعل فذا اكتساب
 فعل الخير فانه كذلك اذا قصد فعل الشر يخلق الله وقت مباشرة ذلك الفعل فذا
 اكتساب فعل الشر فانه فذا قصد العبد فعل الشر وحصل له قد اكتساب فعل الشر كان
 مصيلا حقيقيا فعل الخير حتى يفعل به الخير فيعذب الاخره بسبب نصيب فعل الخير
 ويحصله مكانه فعل الشر ثم الاستطاعة التي يحصل بها الايمان صلته ويطبق
 للكفر اذا اقرن بالايما لكنها لو اقرنت بالكفر لا من اقرن بها الايمان صلته بدلا
 من صلاحها للايمان وهذا معنى قوله في حيفه ان القدرة تصلح للضد
 على سبيل البدل لا على وجه المعية وهكذا قول بعض هل الاعتزال والدليل
 عليه هو ان القدرة لو لم تكن صالحة للضد لكان فيه تكليف ما لا يطاؤ
 فان الكافر ما مور بالايان ولو لم يكن معه القدرة الصالحة للايمان
 لزم ذلك وكذا ما يحصل به شيء ولا يحصل بضده يكون الحاصل به بالطبع
 لا بالاختيار كالشمع للثقل النار فالقول بانها لا يصلح للضد بن قول بالاضطرار
 وقالت الاشعريه وجميع متكلمي اهل الحديث سوا الفلاس ان القدرة
 لا تصلح للضد بن وان قدرة الايمان لا تصلح للكفر وكذا على الغلب الشيخ
 ابو منصور المازني ذكر الاختلاف وذكر الحج لكل فريق ولم يستقل
 بالجواب الحج احد الفريقين ولم يظهر له اي قول يميل واكثر كلامه يدل على انه
 يميل الى انها لا تصلح للضد بن كما في التسديد واعلم ان الاشعري القم
 تكليف غير الفادر فان عنده القدرة مع الفعل وهي موجودة باعنا الله
 والتكليف سابق على الفعل فيلزم تكليف غير الفادر ونحن لا نلزمه

بل يقول لما لم يكن جعل القدرة الحقيقية المفاضلة مناطا للتكليف جعلت
مفهومها وهي السابقة مناطا له وهي سلامة الاسباب والالات اقامة
للامر الظاهر مقام الامر الخفي ولا يلزم العقاب على الترتيب بدون القدرة
على مذهبنا فان المنقول عن علي خيفة ان القدرة الحقيقية وهي بمعنى مجرد القوة
تصل للصدور فلا لا اشعري وإنما كان هذا قول بعض المعتزلة كان من جملة ما ينسب
الامام منهم فاشاء ان ينسب اليهم والاشعري راد بالقدرة القدرة المستجمعة
للتشريع وهذا حاصل ما قيل في تليق القولين واستحقاق العقاب
انما هو على تقدير ان الله تعالى خلق القدرة الحقيقية والعبد لم يوقع الفعل
او لم يقصده اصلا واما اذا قصد العبد لكن لم يصدر لعدم القدرة
الحقيقية فالمرحون لا يعاقب ثم الاستطاعة منها ما يتصوره الفعل
طابعه بسهولة والوسع من الاستطاعة هو ما يسع له فعله بالقدرة
والجهد منها هو ما يتعاطى به الفعل بمشقة والطاقة منها هي بلوغ غاية
المشقة ويقولون فلا لا يستطيع ان يرتفع هذا الجبل وهذا الجمل يطيق
للسفر وهذا الفرص يهوى على ماطلة المحر واستطاعة الاحوال وهي القدرة
على الافعال تسمى بالتكليفية واستطاعة الاموال والافعال كلاهما يسمى
بالنورية ونفي الاستطاعة قد يرد في القدرة والامكان نحو قوله يستطيعون
نوصية وما استطاعوا له نغبا وقد يرد في نفي الامتناع نحو هل يستطيع
ربك اي هل يفعل وقد يرد في الوقوع بمشقة وكلفه نحو انك لن تستطيع
معي ضربا وقد فسر رسول الله الاستطاعة في قوله تعالى من استطاع اليه
سبيلا بالزاد والرا حلة ولم يفسر باستطاعة الحج فانه لا بد فيها من حجة
البدن ايضا **الاستواء** هو اذا لم يتعد بالي يكون بمعنى الاعتدال والاعتماد
واداعبها صار بمعنى قصد الاستواء فيه وهذا مختص بالاجسام واستوى
على الجودي اي استقرت ولم يبلغ اشده واستوى اي شتم فاذا استوى
انت ومن معك على الفلك اي علوت وارفعت واختلف في معنى الارتفاع
على العرش استوى فقيل انه بمعنى استقر وهو يشعر بالجسيم وقيل بمعنى
استوى وذلك يكون بعد قهر وغلبة اذ لا يمكن استوى على الشيء
الا اذا كان له مضاد فاذا غلبت حدها قبل استوى وقيل بمعنى صعد
والله منزله عن ذلك ايضا وقال الاشعري وجماعة من اهل التمام معناه
اقبل على خلق العرش وعمد الى خلفه وهذا معنى شتم استوى الى السماء
اي شتم توجه ارادته وتعلق بايجارها وقال ابن اللسان الاستواء المنسوب
الى الله تعالى بمعنى اعتدالي قام بالعدل كقولته تعالى قائما بالفضط فقيامه

الاستواء

بالفضط

بالفضط والعدل هو استواؤه وقال مجاهد استوى على العرش اي استوى
وهذا الكلام على طريقة التمثيل والمعنى اجرى احكامه في الكائنات كما يفعل
الملك حين جلوسهم على سرير الملك واعلم ان الله تعالى اخبر بانه على العرش
الاستوى واخبر رسوله بالترؤف وغير ذلك فكل ما ورد من هذا الضمير
دلائل التوحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعطيل فلولوا اخبار الله ونحو
رسوله ما تخاسر عقل ان يحوم حول ذلك المحي وتلاشي دون ذلك عقل
العقلاء فانه سبحانه في من عبارته بما اخبر ورد على نفسه بما اظهر
ورفع حجابا من المحي عن وجه الكبرياء وكشف شيئا من سبحات العظمة
والعلاء فكل اخبار الصفات تجليات الهية وكشف جلبة عقل من عقل
وجعل من جهل فلا نجد عن الله بالتشبيه وقدرت منك ولا نقر منه
بالتعطيل وقد في اليك اطلق لسان الاستواء واعرض عن الكيفية
وهذا سائر الصفات فهو سبحانه بما تجل لبيانه بهذا الاخبار ظاهر
وربما قصرت العقول عن ادراك كنه صفاتها وكيفية باطن فلا ينكشف
من عظيم شأنه ما بطن ولا يستشف من علو سلطانه ما تمكن **اسلوب**
الحكيم هو لغة كل كلام محكم واصطلاحا هو ما تلقى مخاطب بغير ما يترقب
سبب حمل كلامه للمخاطب على خلاف ما اراده تنبيهها على انه الاولى بالقصد
والارادة وهذا عين القول بالموجبات حقيقة حمل لفظ وقع في كلام
الغير على خلاف مراده مما يحتمل بذكر من لفظه واما تلقي السائل بغير ما يطلب
تنبيهها على ان الاولى له والامر انما هو السؤال عما اجيب عنه مثال الاول
نحو قول القبعري للحجاج حين قال له متوقدا لا حملتك على الارض مثل الآفة
حمل على الارض والاشرف لا الحجاج انه الحمد فقال لان يكون حديدا خبر
من ان يكون بليدا ومن قبل تلقي المخاطب بغير ما يترقب قوله ان شئت عندك ندوة الرمي
وقدرنا الشيطان بنحو من ترفقت كاتي ما سمع كلامها هم الضيف جدي فيهم وعلم
وتلاقاتا نحو قوله تعالى يستلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وهذا
على استمالا السائل غير العجاية اذا اصحاب على ما نقل عن ابن عباس ما سئلوا
عن رسول الله الاثنا عشرة مسألة كلها في الطران والسائل عن الروح
وزي القرنين مشركو امكة واليهو كما في اسباب النزول وقد رو ما يقضي انهم
لم يسئلوا عن سبب زيادة الهلال ونفضا بل عن سبب خلقه على ما هو الايقون
بحالهم روى ابو جعفر الرازي عن الربيع عن علي قال بلغنا انهم قالوا
يا رسول الله لا خلقت لاهلة فانزل الله هذه الآية فعلى هذا ليس فيها
من اسلوب حكيم شئ بل يصير الجواب طبق السؤال فصارت جملة الوجهين

الحكيم اسلوب

وذكر صاحب التخصيص في القول بالوجوب بيان احدهما ذكرناه آنفا وهو
المداول بين الناس والتأني ان يقع صفة من كلام الغير كناية عن شيء
اثبت له حكم فتثبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير
تعرض لتبوت ذلك الحكم وان شئت عنه كقولنا تعال يقولون لنا رجينا
الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الا ذلك وقلة العزة ورسوله وللمؤمنين
ومن اسلوب الحكم جوابا لشيء عليه السلام حين سئل عن قوله تعال
واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الاية بان الله خلق آدم
ثم مسح ظهره بميمينه فاستخرج منه ذرية الخ فان هذا جواب ببيان
الميثاق الحالى وذلك ان الله تعال ميثاقا مع بني آدم واحدهما بهتكت اليه
العقل من نصب الادلة الباعثة على الاعتراف الحالى وثانيتها المعالى
الذى لا بهتكت اليه العقل بل يتوقف على اخبار الانبياء فاراد النبي ان يخرج
الامة عما لا بهتكت اليه عقولهم من ميثاق ازل فقل ما قال ليعرف منه
ان هذا التسلسل الذي يخرج فيما لا يزال من اصلاب بني آدم هو الذي اخرج
في ابتداء خلق آدم من صلبه واخذ منه الميثاق المعالى الازلي كما اخذ منهم
فيما لا يزال بالذريج حين اخرجوا الميثاق الحالى للاب والابن وقد فوجوا
الكشف بين الاية الدالة على اخراج الذرية من بني آدم والحديث الدال على
من ظهر نفس آدم على ما اخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اخذ الميثاق من ظهر
آدم بنحمان يوم عرفه فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشروها بين
يديه ثم كلمهم فقال الست بربكم قالوا بلى بان المراد اخراج ذرية
آدم من ظهره وظهوره واداه وقال صاحب الانوار في شرح المصباح
ان المراد من بني آدم وهو اولاده جملة اسم النوع كالنوع من الانواع
توليد بعضهم عن بعض على مر الزمان واقصرت الحديث على ذكر الامم
وبيان الميثاقين للعلامة قطب الدين الشيرازي وعند الماورائي هو
من باب التمثيل والتخييل وباب التمثيل واسع في النظم الجليل وفي كلام
رسوله الجليل وتظهير قوله تعال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون ومعلوم انه لا قول له وانما هو تمثيل وتصوير للمعنى وليس هو صاحب
الكتمان او لها بذلك بناء على مذهبه في ان التكليف بالفعل والسرور
من قوله تعال واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لئن بينته للناس ولا
تكنون العهد على الانبياء بل على العلماء بدليل قوله بعده فنذوه واد
ظهورهم الاسلام هو لغة الانبياء المتعلقة بالجوارح كانه قوله تعال

الاسلام

ولكن قولوا سلطنا والذين ان الذين عند الله الاسلام والايماضة قوله
تعال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين اذ لم يرد بالمؤمنين المسلمون
بدليل قوله تعال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين بالفاء التعليلية
وتشرها هو على نوعين دون الايمان وهو الاعتراف باللسان وان لا يكون
له اعتراف ووجه يحقق الذم وحق الايمان وهو الاعتراف مع الاعتراف
بالفعل الوفاء بالفعل ومخارجه هو الحنفية والمعتزلة وبعض اهل
الحديث ان الايمان والاسلام متحدان وعند الاشعرية انهما متباينان
وعاية ما يمكن في الجواب ان التباين بين مفهوم الايمان والاسلام مما
عليه المؤمن والمسلم اذ لا يصح في الشرع ان يحكم على واحد بان مؤمن
وليس بمسلم ولا بالعكس والصحيح ما قاله ابو منصور المازني وهو ان
الاسلام معرفة الله بلا كيف ولا تشبيه ومجمله الصدق والايمان معرفة
بالالهية ومجمله داخل الصدق وهو الفلك والمعرفة معرفة الله بصفاته
ومجمله داخل القلب وهو الفؤاد والتوحيد معرفة الله بالوحدانية ومجمله
داخل الفؤاد وهو السر ههنا عقود اربعة ليست بواحدة ولا بمنفصلة
فاذا اجتمعت صارت دينا وهو الثبات على هذه الخصال الاربعة الى الله
ودين الله في السماء والارض واحده وهو الاسلام وكالات الاسلام مجموع
امر من الاعراض عن الازلي ولذلك قال عليه السلام المسلم من سلم
المسلمون من يده ولسانه والاشيان بالمعرفة والتصديق والتميز بين
الحق والباطل واختلف العلماء في ان الاسلام هل يطلق على كل دين حقا
او يخص بهذه الملة الشريفة على اقوال قال جلال الدين السيوطي
ارجح ان الاسلام خاص بهذه الملة ووصف المسلمين خاص بهذه
الامة المحمدية ولم يوصف به احد من الامم السابقة سوى الانبياء
فشرقت هذه الامة بان وصفت بما يوصف به الانبياء فشرقت لها فكا
خصيصه وقوله تعال ورضيت لكم الاسلام دينا ظاهرة الاختصاص
بهم والسبب ذلك انهم عليه السلام واليه اشير بقوله ملة ابيكم
هو تامة المسلمين وقوله تعال ما كانا برهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما راد على ان شريعة موسى عليه السلام سمي اليهودية
وشريعة عيسى عليه السلام سمي النصرانية وشريعة ابراهيم عليه
السلام سمي الحنفية وما بعث النبي عليه الصلوة والسلام وهو حجة
في ان اليهود والنصارى لم يدعوا قط ان شرعيتهم سمي الاسلام ولا ان
احد منهم سمي مسلما **الاستخدام** بالحاء المعجمة والدال المهملة وهو المشهور

الاستخدام

وذكر

من الخدمة وجوز ان يكون بالجمع وكلاهما بمعنى القطع سمي حقيقة الاتخذ
به في البدع فكانت على الوجه المشهور جعل المعنى المذكور اولاً نابعا واما
المعنى المراد وعلى الوجه الغير المشهور كان الضمير قطع عما هو حقه من الرب
الى المذكور فان الاستخار هو ان يوقى بلفظه معناه فاكثر مراد به
معانيه ثم ان يوقى بضمير مراد به معناه الاخر وهذه طريقة السكا
وانباعه او يبرأ باحد ضميريه احد المعنيين ثم يبرأ بالضمير الاخر
معناه الاخر وهذه طريقة بدر الدين ابن مالك في المصباح فالاول
كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فان المراد به
آدم عليه السلام ثم اغار الضمير عليه مراد به ولده فقال ثم جعلناه
في قرابين وكقوله تعالى ولا تقر بوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عارى سبيل استخدم سبحانه لفظ الصلوة
لمعنيين احدهما اقامة الصلوة بقرينة حتى تعلموا والاخر موضع
الصلوة بقرينة ولا جنبا وكقولنا لائل اذا نزل السماء بارض قوم
رعيناه وان كانوا غصبا والتانية كقولنا الجحدي فسق الفضا
والساكنيه وانهم شسوه بين جواحي وضلوعى راد باحد الضمير
الراجعين الى الفضا وهو المحرور في الساكنيه المكان وبالاخر المنصق
في شسوه النارى وقد واصل بين جواحي نار الهوى التي تشبه نار الفضا
والاستخدام استعمالا لمعني للفظه معا بخلاف التورية فانها
احد معني اللفظه واهمالا لآخر **الاستبراء** لغة طلب البراءة وتبرعا
الترص لواجب على كالملة الرق بسبب تجدي ملك او روال فاش
مقدرا باقل ما يدل على البراءة فلو باع جارية ثم اشتراها في المجلس
ثبت الاستبراء فيها نفديا عند الحنفية وقال غير الحنفية الاستبراء
في الجارية المذكورة بعد كما في المشترأة من امرأة لان الغالبين
ما بالقبول وقد نظرت فيه وقد جعل المفسون من شرع حكما يقينا كما في البيع اذ كتبت
وظنا كما في الفل يقين فائل ليتزوجوا حتى يتعاشوا بها كما ومجلا وقد مر سابقا
فكر منه كم من مدتها كما ورجح لفضه نفيه من حصوله كايه لوانع الدهر والكا
وبغير المفسون في بعض صور فان ذرت فالحكمة مع هناك كما مر بالموكل في زوجين
لها الغيباء وهو الشرف ما لكاء فلو ولد الما انه فليق له نسف الشرف والكا
وجارية لوبا عهاتر اشترى من المشتري في مجلس ملكا فثبت الاستبراء بها
براه رجمته تقدير اذ لكا ولا يعتبر تلك الجهالة غير تامة بل اعتبر وفيه التمسك
ويجوز التحليل على الاطلاع على حكمته وان قطع بانفسها في صور من التوكيد

استبراء الصغيرة لظن وجود الحكمة فيها قال الجليلون لا يثبت الحكم
فيها لانفاء الحكمة التي في روح العلة ولا عبرة لمظنة عند تحقق المانة
الاستاء هو ضم كلمة حقيقة او حكما او كذا الى اخرى مثلها بحيث يفيد
السامع فائدة نامة وهو قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احد
الكلمتين الى الاخرى والخاص هو نسبة احد الكلمتين الى الاخرى
بحيث يصح السكون عليها والاسناد والباء والتفريع والتشغل الفاظ
متدا فزيد على ذلك ان سبويه قال الفاعل ما اشتغل به الفعل وفي
موضع فرغ له وفي اخرى له واسنده وهو الحكم والنسبة النامة
كلمة بمعنى واحد يتم الاخبار والانشاء والوقوع والاداء وقوع واما
الايضاح والانتزاع فيخصان بالاخبار دون الانشاء والنسبة
التقييدية اعم من جميع ذلك والاسناد يقع على الاستفهام والاداء
وعبرها وليس الاخبار كذلك وان كان مرجع الجميع الى الخبر من جهة
الانترى ان معنى قر اطلب قيامك وهكذا الاستفهام او انتهى والاستاء
اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ويوصف
بها الالفاظ تبعا واذا اطلق على الضم كان لا مر بالعاكس واعتبارات
الاسناد تجري في كلا معنييه على سواء واما اعتبارات المسند
والمسند اليه فانما تجريان في الالفاظ **الاستطرد** هو سوق الكلام
وجه يلزم فيه كلام اخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض من استطرد
الفارس في جريه في الحرب وذلك انه يفر من بين يدي الخصم بوجه
الانزاه ثم يعطف عليه وهو ضرب من المكيدة وفي الاصطلاح ان يكون
في عرض من غرض الشر بوجه انه يستمر فيه ثم يخرج منه الى غير مقصود
بها ولا بد من التصريح باسم الاستطرد بشرط ان تقدم له ذكر ثم يرجع
الى الاول ويقطع الكلام فيكون المستطرد به آخر كلامه وهذا الامر
معدومان في الغلظ فانه لا يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل يتم
الى ما يتخلص به كقوله لما روى باسفل سكتها كعنفقة الفرز رق حين ثابا
وحسن التخلص والاستطرد من اساليب الطران الجليل وقد خرج على
قوله تعالى ان يستنكحوا المسح ان يكون عبدا لله ولا الملكة المقربون
فان اول الكلام مرد على النصارى اذ اعين بنووة المسح ثم استطردوا
على العرب اذ اعين بنووة الملكة ومنه ايضا قوله تعالى لا بعدا للمدين كما بعد
نمور ومنه تفسير الضمير الجمع بعد التنبيه ولو كانت الفضة واحدة كقوله
تعالى جعلناه شركا فيما اتها فعلى الله عما يشركون فانما بعد قصبة بآدم

الاستاء

الاستطرد

لخصه في قضية العرب واشركهم الاصلان فيكون من الموصول لفظا والمفصول
معنى ومن هذا القبيل قوله فما اذا امرت فانه قول فرعون وسيدان مجرم
من ارضهم قول الملاء وانا ارادته عن نفسه وانه لمن الصغار فين كاد
زيخا ذلك ليعلم ان اخيه بالغيب كلام يوسف عليه السلام ان الملوكة
اذا دخلوا قربة افسدوها وجعلوا اعزها اهلها اذ كاد بلقيس وكذلك
يفعلون كلام الله من بعثنا من مرقدنا قول الكفار هذا ما وعد الرحمن
قول الملكة الى غير ذلك **الاستصحاب** هو الحكم ببقاء امر كان في الزمان
الاول ولم يقين عدمه وفي جميع الجوامع الحكم بثبوت امر في الماضي بناء
على ثبوتها الان يسمى بالاستصحاب المقلوب واستصحاب الحال هو التمسك
بالحكم الثابت في حالة البقاء وهو حجة عندنا حتى يجيب العمل في حق
نفسه ولا يصلح حجة للذات امر على الخصم لان ما ثبت فالظاهر في البقاء
والظاهر في البقاء ما كان ولا يصلح ايضا حجة لاثبات امر لم يكن
كحياة المفقود فانه لما كان الظاهر بقاءه منع الارث وهو لا يرتضوه
اثبات امر لم يكن واما عندنا الشافعي فهو حجة في اثبات كل حكم ثبت بدليل
فترسك في بقاءه قال علماءنا التمسك بالاستصحاب على اربعة اوجه اولها
عند القطع بعدم المغير بحسب وعقل ونقل وبصحة اجماعا كما نطقت به
قل لا احد فيما اوحى الى الخ والتاني عند العلم بعدم دليل مغير ثابت النظر
وبالاجتهاد بقدر الواسع مع احتمال قيام المغير من حيث هو لا يشترط
بصحة اجماع الابلاد عذر لاجتهاد على الغير لا عند الشافعي والشيخ الامام
ابن منصور الماتريدي وبعض مشايخنا لانه غاية وسع المجهد والتالث قيل
هو التام في طلب المغير وهو باطل بالاجماع لانه جعل محض كعدمه علم من
في دارنا بالشرائع وصحوة من اشبهت عليه القبلة بلا سوال ولا حجة
والرابع اثبات حكم مبني وهذا خطأ محض لان معناه اللغوي بقاء
ما كان فعنه تغير حقيقة **الاستصحاب** الغد على الشيء واعتماده حسنا
يقال استصحبنا بكذا اي اعتمدته حسنا وقيل هو طلب لاحسن من الا
وقيل هو ترك القياس والاخذ بما هو ارفق للناس وهو اسم لدليل نصا كاد
اوجماعا او قياسا خفيا اذا وقع في مقابلة قياس على سبق اليه الفهم حتى
يطلق على دليل اذا لم يقصد فيه تلك المقابلة واذا كان الدليل ظاهرا جليا
واثره ضعيفا يسمى قياسا واذا كان باطنا خفيا واثره قويا يسمى استصحابا
والترجيح بالاثرا بالخفاء والظهور كالذات مع العقبى وقد يقوى اثر القياس
في بعض الفصول فيؤخذ به وقد يقوى اثر الاستصحاب فيجرح به وهذا اللفظ في

الاستصحاب

الاستصحاب

اصطلاح

اصطلاح اهل الاصول في مقابلة القياس على شايع يعمل به اذا كان
اقوى منه سموه بذلك لانه في الاغلب يكون اقوى من القياس على فكون
قياسا مستحسنا قال الله تعالى فيشرعباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه قال بعضهم العلة عندنا انما يعبر بالاثرا خلافا
لاهل الطرد فسمينا الشيء الذي ضعف اثر العلة فيه قياسا وان كان
خفيا وسمينا الشيء الذي قوى اثرها فيه استحسانا وان كان جليا **الاستصحاب**
هو التمسك على سبيل الشمول لا على سبيل المبدل والاولى ان يكون التمسك
في الاثبات كايه الاثبات كايه الشيء مستغرق وهو جسي وفردى
وعرته فالجسي مثل لارجل في الدار والفردى مثل لارجل في الدار
بالشمول فلا ينافي ان يكون فيها اثنتان او ثلثة والجسي ينافي ذلك
والعرته هو ما يكون المدلول جميع الافراد في نفس الامر واستغراق
الجمع كاستغراق المفرد في الشمول لان استغراق المفرد اشمل كالمشهور
بدليل قوله تعالى فالنا من شافعين ولا صدق جسيم فان ما لنا من شافعين
يفيد ما لنا من شافع ولو قيل ما لنا من اصدقاء يفيد ما افادته صديق
الاستصحاب هو طلب الايمان من العدو حربا كان او سبيلا قال الشافعي
صح ايمان العبد للرب كالحرب يجمع الاسلام والعقل فانها مظنة لاطهار
بالايمان من بذل الايمان فيعترضه الخفي باعتبار الحرب معها فانها مظنة
فراغ القلب للنظر بخلاف الرقية فانها ليست مظنة الفراغ لاشغال
الرقى بخدمة سيده فيبقى الشافعي ما عبره الخفي من كون الحرب جزء
عليه ثبوت الايمان بدونهما في الرقى الماذون له في الفئال اتفاقا
فيجب الخفي ان الاذن له خلفا لانه مظنة ليدل وسعه في النظر
في مصالحة الفئال والامان **الاستصحاب** هو من لا نف لان الجواب
ذو شرف وارتفاع او من نف كل شيء وهو اوله او من نف الباب وهو
طرف لان الجواب كلام مستقل وطرف السؤال فان الاستصحاب هو
ان يكون الكلام المتقدم بحسب الخفي مورد السؤال فيجعل ذلك
كالحقق ويجاب بالكلام الثاني فالكلام مرتبط بما قبله من حيث المعنى
وان كان مقطوعا لفظا والقطع كون الكلام مقطوعا عما قبله لفظا
ومعنى والاستصحاب عندنا هل المعاني ترك الواو بين الجملتين نزلت
اولها منزلة السؤال ويسمى الثانية استصحابا ايضا ولا يشار الى
الاستصحاب الالهام لطيفة كنيته السامع على موقعه اول اعنائه
ان يسأل اولئلا يسمع منه شيء اولئلا ينقطع كلامك بكلامه والقصود

الاستصحاب

الاستصحاب

الاستصحاب

الى كثر المعنى مع قلة اللفظ او ترك العاطف **الاسمال** الايمان بالفتا
سجل على الخاطب نوع ما خوطب به نحو ربنا واثنا ما وعدتنا على رسلك
ربنا وارحلهم جنات عدن التي وعدتهم فان في ذلك اسما بالايان
والادخال حيث وصف بالوعد من لا يخلف الميعاد **الاستبعا** هو
ان يذكر التاثير والتاثر معنى بمدح او ذم او غرض من الاعراض فيستقيم
معنى آخر من ذلك الغرض يقتضى زيادة وصف في ذلك الفن كقوله
تمت من الاعمار ما لوجهه **الاستبعا** الدنيا بانك خالد مدحه بلوغ التمام
في الشجاعة اذ كثر قفلا **الاستبعا** لو ورث اعمارهم لخلد في الدنيا على وجه
يستقيم مدحه بكونه سببا لصداح الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا
منها بخلوده **الاستقصاء** هو ان يتناول الحكم معنى فيستقصيه
فيا في جميع عوارضه ولو ازمه بعد ان يستقصى جميع اوصافه الذاتية
بحيث لا يترك من يتناول بعده فيه مقالا كقوله تعالى ابو ارحم الراحمين
له جنه من تحيل واعنا باح **الاستقصاء** هو على المعنى التام الكمال
والتميم هو على المعنى الناقص **الاستكانة** قيل هو افعال من سكن وال
للشباع لان معناه خضع وتذل فكان الخاضع يطلب بنفسه
ان يكون ويثبت على ما يريد به صاحبه والاول قوي من حيث المعنى
ولكن لا يساعده وجوه الاشفاق والنصرف والتاثير فيصح لفظا
واضعف معنى واستكان خاص بالغير عن كون مخصوص **الاستكفاء**
الذل واستكمال عام في كل حال **الاستفراغ** هو تجميع جزئيات الشيء
فالاستفراغ هو الاستفراغ بالجزئ على الكلي نحو كل جسم متجزئ فيكون
جميع جزئيات الجسم من جماد وحيوان ونبات لو جدها متجمعة وهذا
الاستفراغ دليل قطعي فيفيد اليقين لكن لا دائما فما هو المشهور وكفى
القياس فيفيد اليقين والتاثير هو الاستفراغ باكثر الجزئيات نحو كل
انسان يترك فكما الاستفراغ عند المضع وهذا الاستفراغ دليل على
فلا يفيد الا الظن وتسمى الناقص عند الفضلاء الحاق الفرد بالاعلى
والاستفراغ بجزئ على جزئ هو تمثيل بتميمه الغفها قياسا وهو
مشارك امر لا يفي في علة الحكم **الاسراف** هو صرف الشيء فيما لا ينبغي
زايدا على ما ينبغي بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي والاسراف
تجاوز في الكمية فهو جمل بمقادير الحفوف والتبذير تجاوز في
موضع الحق فهو جمل بمواقفها يرشدك الى هذا قوله تعالى في تعليقه
الاسراف ان الله لا يحب المشرفين وفي تعليقه التبذير ان التبذير كالا

الاسمال

الاستبعا

الاستقصاء

الاستكانة

الاستفراغ

الاسراف

انوار

انوار الشياطين فان تعليل الثاني فوق الاول **الاستفراغ** هو ابلغ من الاستفراغ
لان الاستفراغ هو ان يجعل له ما يستسقى منه ويشرب والسقي هو ان يطيب
ما يشرب وقيل سقى لما الكلفة فيه ولهذا ورد في شراب الجنة وسقا هم ربهم
شرابا طهورا وسقى لما فيه كلفة ولهذا ذكر في ماء الدنيا لاسقيناهم ماء
غدا وسقا من القيمة اي من اجل عطشه وعن القيمة اذ ارواه حتى
ابعد عن العطش وهكذا هتافا قلبه من ذكر الله وعن ذكر الله فان معنى
الاول قسا من اجل الشئ وبسببه والتاثير غلظ عن قبول الذكر
والاول بلغ **الاسير** المأخوذ قسرا صله الشد فان من اخذ قسرا يشد
غالبا قسرا المأخوذ اسيرا وان لم يشد في الفاموس لاسيرا لاخذ والتبذير
والمسجون قال بوعمر اسرا هم الذين جاءوا مستأسرين والاسير هو الذي
جاؤا بالوثاق والتبذير **الاسف** هو حزن مع غضب لقوله تعالى ولما رجع موسى
الى قومته غضبان اسفا سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال محرابهما
واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه اظهر غضبا وغضبا ومن
نازع من لا يقوى عليه اظهر حزنا وحزنا والاسف حزن على الشئ الذي لا يقوى
كذا التهم والحمد حزن لا يستطاع امضاؤه والبشاشة الحزن والكرب
هو الغم ياخذ بالنفس والسدم هم في ندم **الاستدراج** هو ان يعطى الله
العبد كل ما يريد في الدنيا ليزداد رغبته وضلاله وجهله وعناوه فيزداد
كل يوم بعدا من الله تعالى **الاستعداد** استعداد الشئ كونه بالقوة القريبة الى
الفعل البعيد فيمنع ان يجامع وجوده بالفعل **الاستسعاء** هو ان يكلف
العبد الاكثاب حتى يحصل قيمة تضيق لشريك ومعنى استسعى كتب
بلا تشديد فيه او استخدر بلا تكليف ما لا يطاق **الاستغناء** من التوكل
وهو التصبر والعون يقال استغشيت فاعانني واما استغشيت فعاثني
هو من الغيث وهو المطر ولم يجي استغناء في القرآن الا متعديا
بنفسه قال به ضم هو طلب الاخرط في سلك البعض والنجاة عما ابل
به البصير الاخر **الاسباغ** يقال اسبغ الله النعمة اذا تمها وفلان الوضوء
اذ ابلغه مواضعه في كل عضو حقه **الاسعاف** هو قصه الحاجة بعد
الى المفعول التاثير بالباء وقد تضمن معنى التوجه فيعدك تغدي وهو الى
وساعفه ساعده او وافاه في مصافاة ومعاناة **الاستحباب** استحبه
عليه اثر عليه ومنه فاستحبوا العمى على الهدى والاستحباب ان تجري
الانسان في الشئ ان يحبه وفي الشريعة هو مثل النطوع والتقل
والندب وحكمه الثواب بالفعل المشامل للترك وعدم العقاب بتركه

الاستفراغ

الاسير

الاسف

الاستدراج

الاستعداد

الاستسعاء

الاستغناء

الاسباغ

الاسعاف

الاستحباب

الاستدلال
 الاستهلال
 الاسرار
 الاساءة
 الاسوة
 الاسكان
 الاستيناس
 الاستدراك

منها الاستدلال لغة طلب الدليل ويقال في العرش على قامة الدليل مطلقا
 من نضار واجماع وغيرهما وعلى نوع خاص من الدليل وقيل هو في عرش
 اهل العلم تقريرا للدليل لا تيان المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر
 او بالعكس **الاستهلال** هو ان يكون من الولد ما يدل على حياته من رفع
 صوت او حركة عضو كما في النبيين يقال استهلنا واهلنا الهلاك
 واستهل المطر وما اهل غير الله به كله من الظهور والحاصل ان هذه
 في تصاريفها لا تخلو عن معنى الظهور كالعلم **الاستاد** بالكسر هو في
 العدد اربعة وفي الزنة اربعة متاقيل ونصف **الاساءة** اساءة اساءة
 واليه ضد احسن وهو دون الكراهة واسوت بين القوم اصلحت ويقا
 آسى اخاه بنفسه وبماله بالمد والاساءة ليست من هذا الباب وانما هي
 منقولة عن ساء **الاسوة** الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره
 ان حسنا وان قبيحا ان سارا وان ضارا **الاسكان** هو جعل الغير ساكنا ولا
 ان يعتد به في السكنى نوع من اللبث والاستقرار لانهم لما نقلوه الى
 سكن خاص قصر فوافيه فقالوا اسكن الكار **الاستيناس** هو عيان عن الامر
 الحاصل من جهة المجانسة وهو خلاف الاستيناس وقد يكون بمعنى الام
الاستدراك هو رفع توهمة يتولد من الكلام المنقده رضا شبيها بالان
 نوع قوله تعالى فكيف آسا اخزن اسفا حزينا فاستعصم فامتنع وما
 استكانوا وما خضعوا للعدو فليتعوا في الاسباب التمام واسباب
 التمام مراقبها ونواحيها او بابها استيا سوا ينسوا غير استيناس
 اي غير متغير واستغشوا شيئا بهم تعطوا بها اذا اسفروا صا استغشوا
 استولى وغلظ واستغلظ فصار من الرقة الى الغلظ فاستغشوا
 فاستخبرهم استمسك تعلق اساطير الاولين اكان يبيهم التي اربوا
 استرق التبع اخلصه استجارك استامناك وطلب منك جوارك
 فاسلك فادخل منها من استبرق من ريباج غليظ معرب استبرك
 اسوة حسنة تحصله حسنة او قدوة واتباع لكل ما فعله او قاله
 او قرره ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسفوا ما جمعوا بين خلاصة العلم
 ومنتهى العمل فاستوى على سوية فاستقام على صله استوتوا على البر
 استقرت والجور جبل بالموصل من سلم وجهه اخلص نفسه اسنا
 اذبا استرو التدامة اظهروها وهو من الاصدار فاسترها فاسترها
 واستفزز واستخف فاستحو الى ذكر الله بادر وابلانية والمجدوم هرب
 العدو والاسراع في المشي ففطعت بهم الاسباب الى الوصل التي كانت

بينهم استوته الشياطين ذهب به مردة الجحيم في المهامة او ذهبت به
 وعقله واستهامة وحيرة او زينته له هواه فما اسطاعوا فما استطاعوا
 اسفار اهل الكعبة بالسرانية وقيل بالنسبية وشددنا اسرهم واحكمنا
 ربط مفاصلهم بالاعصاب استمتع بعضنا ببعض استمتع واسير يعني
 استار الكفار بما اسلفتم بما قدمتم من الاعمال الصالحة اثني عشرة
 اسباطا مما انت بارادة فرقة ثم اخبرنا العرق اسباطا وليس لاسباط
 بنفسه مما هو بدل من اثني عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكرا
 كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم اسفل سا فلين اهل النار والنار
 او ازل العرق استيسر فاستيسر فاستيسر فاستيسر فاستيسر فاستيسر فاستيسر
 للفرصة وحيان لفضل السبق والتقدم اسرا ليل لقب يعقوب التي
 عليه السلام قيل معناه عبدالله لان ابل اسر من اسماء الله بالسرانية وقيل
 صفوة الله وقيل يرى الله لانه انظرت له خاله خشية ان يقتله اخوه
 عيصو فكان يسري بالليل ويكن بالنهار والفضة مسطوية في بعض
 كتب الاحاديث قال بعضهم لم يخاطب اليهود في القرآن الا باني اسرا ليل
 ياني يعقوب لانه لم يخاطبوا بعبادة الله وذكره وابدن اسرا ليل
 هم وتبينها من غفلتهم فسموا بالاسر لانه ذكره بالله ومن ذرية اسرا ليل
 مؤثرون وذكرا ويحي عيسى عليهم السلام اسما عيل هو ابن ابراهيم
 ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الضمير وهو المراد من حديث انا ابن الذبيحة
 امدح اجد اسمعيل والاخرا بوه عبدالله فان عبد المطلب نذر ان يذبح ولدا
 ان سهل الله له حفرة زمرا وبلغ نوه عشرا فلما خرج التهم على عبدالله فداه
 بما من الابل ولذلك سئل لذي قن قال جلال الدين الاسيوي بعد ما نقل له
 الذي يقين في الذبيح وانا الان متوقف عن ذلك وانما قال عليه السلام انا
 ابن الذبيحة وما ذبحا حقيقة فانه كان القران قائما مقام الولد ضار الولد
 يذبحه مذبوحا حكما وحصول حقيقة الذبيح لم يكن في وسعه ان يولد ان يذبح
 خلق الله تعالى قال بعضهم كما بهم يدعو الله ان يذبحه ولذا يقول سمع بالانجيل
 رزق سمى به وقد سماه الله مجلبم فبشرناه بغلام طيب كما سمى اياه به لاواه
 بعثه الله قبل سيدنا الى العرب وسيدنا من سليلة العرب الذين بعث اليهم
 لان نذره من العرب وكان رسول من ابعث الله اليه ابراهيم الخليل اسحق
 علم اعني ويصريحان نظرا الى مصدق في الا وهو ابن ابراهيم ايضا ولد بعد اسمعيل
 عليه السلام باربع عشرة سنة قيل معناه بالعبانية الصفاك سماه الله بعلمه
 بغلام طيب اخرج الله من صلب اسحق نبيا يحيى اسرا ليل وغيرهم كايوب وشعيب

في سائر الكاف الى ان يعنى عليه التلام فذكر من فصل الالف والشين
كل من شريك شيئا وتمسك بعزم فقد اشتراه ومنه اشتروا القتال بالقتل
الاشتقاق هو اخذ شق الشيء واخذ في الكلام وفي المعنى شيئا وشما
وفي الاصطلاح هو اقطع فرع من اصل يدور بظن حروف ذلك الا
وقيل هو اخذ كلمة من اخرى بتغيير ما في اللفظ والمعنى وقيل هو اخذ
لناسبهما في اللفظ والمعنى وهو من خواص كلام العرب فانهم لم يوافقوا في اللفظ
بين اللفظ العربي والعجمي صحة الاشتقاق قال ابن عصفور لا يدخل الاشتقاق
في ستة اشياء وهي الاسماء الاجمية كاسم عيل والاصوات كغاق والاسماء التي
في الابهام كمن وما والبارزة كطوبى اسم التعمية واللغات المتعاقبة كالحجر
للابيض والاسود والاسماء الخماسية كسفر جواز الاشتقاق من اخرى
وقد قالوا انهم لم يكن اى قول له نعم وسوف الرجل اى قلت له سوف
وستللك الحاجة فلو ليست لى اى قلت لى لولا واشباه ذلك ومحام
ان يشق الا بغير من العرب او بالعكس لان اللغات لا تشق الواحدة منها
من الاخرى مواضعة كاشية في الاصل والهاما وانما يشق في اللغة الواحدة
بعضها من بعض لان الاشتقاق ساج وتوليد ومحال ان ينشأ اللفظ الا
وتلد المرأه الا انسانا ومن اشق الا بغير من العرب كان كمن ادعى ان اللفظ
من الحوث والاشتقاق بغير الحقيقة والمجاز كالتا طاق الما من اللفظ بغير
التكلم حقيقة ومعنى الدال مجازا من قولهم حال ناطقة كذا اى لا يعلم
فاستعمل اللفظ في الدلالة مجازا ثم اشق منه اسم لفاعل وقد لا يشق
من مجازا كالامر بمعنى الفعل مجازا لا يشق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول
وتشتقان من الامر بمعنى القول حقيقة واركبا ربيعة المشتق والاشتقاق
منه والمشاركة بينهما في المعنى والحروف والتغيير فان فقدنا التغيير
لفظا حكمنا بالتغيير تقدير وليس من شرط الاسم المشتق اتصاف
الذات بالمشتق منه بدليل ان المعاو ومن العالم والاعلم ليس لهما المعاو
وشرط صدق المشتق حصول المشتق منه في الحال وجواز صدق المشتق
مع انقضاء ما خذا الاشتقاق كما يذهب اليه المعتزلة القائلين بان الله
عالم لاعلم له فليس مرضى عند المحققين بدليل ان من كان كافر اثم اسلم
فانه يصدق عليه انه ليس كافرا فقد علم ان بقاء المشتق منه شرط في
صدق الاسم المشتق وجود معنى المشتق منه كالضارب لم يبق اللفظ
حقيقة اتفاقا وقيل وجوده اعنى في الاستقبال كالضارب لم يبق
وسيضرب مجازا اتفاقا وبعد وجوده منه وانقضائه اعنى في الماضي

كالضارب

كالضارب من قد ضرب قبل وهو الان لا يضربا اختلف فيه فعند الخفنة
بجاز وعند الشافعية حقيقة وثمة الخلاف نطهر في قوله عليه السلام
المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا فلم يثبت ابو حنيفة خيار المجلس بعد انقطاع
البيع وحمل التفرق على التفرق بالاقرار واثبت الشافعي وحمله على
التفرق بالابدان والاشتقاق ان اعني فيه الاصول مع الترتيب
وموافقة الفرع الاصل في المعنى هو الصغير وان اعني فيه الاصول
مع عدم الترتيب فالكبير ويشترط في كل منهما المناسبة بين المعنيين
في الجملة والمشهور في المناسبة المعنوية ان يدخل معنى المشتق منه في
المشتق واخلاق الاسمين في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق
احدهما من الاخر لان ذلك مناسبة في المعنى وهو شرط في الاشتقاق واما
بعضهم فيكون في الاكبر ان يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى
ولا يكفي ذلك في الكبير بل لابد من اشتراك في حروف الاصول والرتبة
واذا كان احد اللفظين اشهر في معنى يجعلون الاخر مشتقا منه كما قال
صاحب الكشاف في آله من الله والاشتقاق عدل من اللفظ والمعنى
كضارب عن الضرب والعدل اشتقاق من اللفظ دون المعنى واما اشتقاق
الثلاثي من المنشعبية في الكبير لا في الصغير وقد جعل صاحب الكشاف
الزعد من الاربع لانه اشهر في معنى الاضطراب وقال بعضهم اشتقاق
الثلاثي من المزيدية شابع انا كان المزيدية اشهر في المعنى الذي يشترك
فيه واقرّب اللفظ من الثلاثي لكثرة استعماله في الدبر من التدبير والاشتقاق
عند اهل البع هو ان يشق من الاسم العلم معنى في عرض قصده التكلم
من مدح او مجاء او غير ذلك مثاله في التنزيل فاقروا بجهك للدين القيم بمح
الله الربوا ويرى الصدقات وفي الشعر قوله اعمت الخلق بالنعما حتى
عدا الثغلان منها مشتق الاشتراك هو اما لفظي او معنوي فاللفظي
هو بان يكون اللفظ موضوعا بازاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدا
كاسم القرء والعين والمعنوي هو بان يكون اللفظ موضوعا بازاء معنى
ذلك المعنى اشياء مختلفة كاسم الحيوان والشي واللون والحاصل ان
يكون فيه الوضع الواحد دون اللفظ لانه يقضي وضعا متعددا واللفظ
المشترك بين معنيين قد يطلق على احدهما ولا نزاع في صحته وفي كونه بطريق
الحقيقة وقد يطلق ويراد به احد المعنيين لانه يتعين بان يراد به اطلاقا
واحدهما وذلك وقد اشير في المنهاج بان ذلك حقيقة المشتركة عند
البحر عن القران وقد يطلق اطلاقا واحدا ويراد به كل واحد من معنيه

الاشتراك

بحيث يفيد ان كلا منها مناط الحكم وسنعلق الانبان والتقى وهذا هو محل الخلاف
وقد يطلق اطلاقا واحدا ويراد بمجموع معنييه من حيث هو المجموع المركبة منها
بحيث لا يفيدان كلا منهما مناط الحكم والفرق بينه وبين الثالث كالفرق
بين الكل الافراد والكل المجزئ حيث يصح الكل الافراد بوضع هذا الحكم والكل
كل فرد وهذا الرابع ليس محل النزاع في شئ اذ النزاع في امتناعه حقيقة
ولا في جوازه مجازا ان وحدث علاقة مصححة قال بعض المحققين مجزئ
في المشترك المعنوي لا خلاف ولا مجزئ في اللفظي فان اسم الحيوان يتناول الالف
والفرس وغيرها بالمعنى العام وهو التحرك بالارادة والشئ يتناول الياض
والسواد وغيرها بمعنى اللونية والمشارك في اصطلاح الفقهاء اللفظي مشترك
في اللفظي مشترك والاعيان اما المشترك المعنوي وهو ان يكون المعنى مشترك
فيه فليس باصطلاح الفقهاء ولا يشترط في ثبوت الاشتراك في لفظ نقل
اهل اللغة انه مشترك بل يشترط تظاهرة مستعمل في معنيين او اكثر
واذا ثبت ذلك ينقلهم فحق تسمية مشترك باصطلاحنا ورجحان بعض
وجوه المشترك قد يكون بواسطة التماثل في صيغته وقد يكون بالتأمل
في سياقه وقد يكون بالتأمل في غير ما علم ان الشاخص لا يجوز ان يراد من
كلام معنييه عند التمرن عن القران ولا يحمل عنده على احدهما الا بقراءة
ومحل النزاع ارادة كل واحد من معنييه على ان يكون مراد ومناط الحكم
واما ارادة كليهما فغير جائز اتفاقا وعند ابي حنيفة لا يستعمل المشترك
في اكثر من معنى واحد لانه ان يستعمل في المجموع بطريق الحقيقة او بطريق
المجاز والاول غير جائز لانه غير موضوع للمجموع بانفاق ائمة اللغة وكذا
الثاني اذ لا علاقة بين المجموع وبين كل واحد من المعنيين ويمتنع كون
في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي مشترك بين الرجم والار
لان لم يثبت عن اهل اللغة بل هي حقيقة في الدعاء ولان سياقا لا يجاب
افداء المؤمنين بالله وملائكته من الصلوة على النبي عليه السلام والرد
من اتحاد معنى الصلوة في الجميع سواء كان معنى جمعيا او معنى مجازيا
اما الحقيقي فهو الدعاء فالمراد ان الله يدعواته باصناف الخيرة النبي
صلى الله عليه وسلم ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة فمن قال ان الصلوة
من الله الرحمة اراد هذا المعنى لان الصلوة وضعت للرحمة واما المجازي
فكارارة الخيرة ونحو ذلك مما يلبس بالمفهوم والاشترك لا يكون الا باللفظ
المشتركة والتوهم يكون بها وبغيرها من تحريف او تبديل وهذا نوع اشترك
اللفظي واشترك الكثران مقصود بوضع الواضع كل مستعملين واشترك العارفين

في الاصل

في الاعلام اتفاقا غير مقصود بالوضع والاشترك في البديع ثلثة اقسام
قسام منها من العيوب المترقات وقسم من المحاسن وهو ان ياتي الناظم
في بيته بلفظه مشترك بين معنيين اشتراكا اصليا او فرعيا فيسبق
ذهن السامع الى المعنى الذي يرد الناظم في اية الجزء البيت بما يؤكد
ان الله صوغ غير ما توهم السامع كقوله شيب المفارق يروى القصر يرد ٢٢٢
وهو ايضا ههنا لا التهم فلو لا بسبب الهند لسبق ذهن السامع الى انه اراد
بمعنى التهم بقوله شيب المفارق **الاشارة** التلويح بشئ يفهم منه النظم
هي ترد في النظم في فهم المعنى والاشارة عند تلاها حقيقة في الحسية واشارة
ضليغيات مثالها ذهنية الاحسية والاشارة ان استعماله على المراد الا
بالرأى واذا استعمل على كون المراد الايمان باليد واشارة بغيره والاشارة الحسية
تطلق على معنيين احدهما ان يقبل لاشارة بانة ههنا او هناك وتاها ان يكون
منه على لاشارة الحسية اعنى الامتداد الخطي والسطحي الاخذ من المشير منتهيها
الى المشار اليه والاشارة عبارة عن ان يشير المتكلم الى معان كثيرة بكلام
قليل شبه الاشارة باليد فان المشير بيده يشير دفعة واحدة الى اشياء
لوعبر عنها يحتاج الى الفاظ كثيرة ومن مثلها قوله تعالى وعيسى لما فانه
يعاين اللغظين الى انقطاع مادة المطر وتبع الارض وذهاب ما كما صلا
على وجهها من قبل والاشارة الى شئ تارة يكون بحسب شخصه واخرى بحسب
كافة حديث عاشوراء هذا اليوم لكان اظهره الله موسى على زوجون والمراد النوع
وكافة قوله تعالى وخلق منها زوجا اي من نوع الانسان زوج آدم يعني جعل
زوج آدم انسانا بمثله فخلق منها واشارة النص ما عرف بنفسه كجمله لكن
نوع كامل وضرب تفكر غير انه لا يكون مرادا بالانزال نظيره في الحسنة ان من
نظر الى شئ يقابله فراه ورا عظمه مع اطراف عينه فابقا بله فهو مقصودا
وهو اوقع عليه اطراف بصره فهو مرئي لكن بطريق الاشارة تبعالا مقصودا
والاستدلال بالاشارة النص اثبات الحكم بالنظم المسوق له وبعبارة النص
اثبات الحكم بالمفهوم اللغوي غير النظم وباقضها النص اثبات الحكم بالمفهوم
الشرعي غير النظم ودلالة النص واثارته بالنسبة الى عبادة النص قيل
سوق الكلام الغرض على وجه يتضمن جوابا عن شئ او فائدة اخرى وقالك
بعضهم المعنى الذي اريد باللفظ ان كان نفس الموضوع له او جزؤه او لازمه
غير المقدم عليه سمي عبادة ان سبق له واشارة ان لم يسبق له وان كان لازمه
المقدم فاقضها وان لم يكن شئ من ذلك فان فهم منه معنى يعلم اللغوي
ان الحكم في المنطق لاجله فدلالة والا فلا دلالة لاشارة تقويم مقام

الاشارة

العناية اذا كانت معهود ذلك في الاخر دون معتقل للشا حتى لو امتد ذلك
وصارت له اشارة معهوده كان بمنزلة الاخر **الاشراك** هو ان ياتي بالشرك
الله في الالهية سواء كان بمعنى وجوب الوجود واستحقاق العباد لكن اكثر المشركين
لم يقولوا الا برب واحد بل يقولون الله وقد يطلق ويراد بطلاق الكفر بناء على عدم مخلوق
الكفر عن شرك **الاشفاق** هو عناية بمخلوط بخوف فان عدك بمن فعني الخوف في ظاهر
كما في شفق منها وان عدك بعلي فعني العناية فيه **الاشفاق** قوله تعالى واشربوا
في قلوبهم العجل بداخلهم حبه وريح في قلوبهم صورة لفرط شفقهم في اشفاق
على قلوبهم اي معهم عن الايمان قال ابن عباس واسئل المازني بيهذه ال
على ان الرضا بالكفر لما يكون كذا اذا رضى به لنفسه واما اذا رضى بكفر غيره فلا
وفي العمادة اختلفوا في الرضا بكفر غيره فمن قال لا يكفر حينئذ قال انما يكفر
كفر لو كان يستحبه الكفر ويستحسنه اما لو لم يكن كذلك بل كان يحب الفعل
او الموت على الكفرين كان شريرا بطبعه حتى ينعم الله منه فهذا ليس بكفر وما بلغ
اشده منتهى شدة ارجسهم وقوله وهو من الوقوف ما بين الثلثين والاربعين
فان العقل بكل حينئذ اشددت به الريح حملته واسرعت للذهاب وقوت عليه
فقررت انما زلت انقيضت وبقرت اشانا مسفرة في اشنة بخلاء اشترط
به انفسهم باعوا نصيبهم اشترى الضلالة بالهتك اخاروها عليه استبدوا
به كذا يشر بطر متكبيرا والاشراك لا يكون الا في ما يحسب قضية الحق بخلاف الفرح
فانه قد يكون من سرور بحسب قضية العقل يوم يقوم الاشارة اي يوم يقوم الغياض
للسهارة على عمل كل عامل من الملكة والانبيا والمؤمنين **فصل الالف والفاء**
كل ما في القرآن من صحاب النار فالمراد اهلها الا وما جعلنا اصحاب النار الا
ملكه فان المراد اخرتها كل غير شددت عليه فهو اصرار كل عقد وعهد
فواصر واخذت على ذلك اصرى عهدهم وقال الازهي قوله تعالى ولا عمل
علينا اصرى اي عقوبة ذنب يشق علينا ونضع عنهم اصرهم اصرهم اي ما عقبت
من عقبت ثقل عليهم مثل ثقل الاعضاء الخاطئة وقرص الثوب والجلد
اصحابها بخاسة وارق الغنائم وتخريم العروق في اللحم واداء ربيع المالك
للزكوة وعدم جواز الصلوة الا في المسجد وحرمة الجماع في ايام الصوم بعد
العتمة والنوم وحرمة الطعام بعد النوم عدم جواز التيمم وكفاية الذنوب
الذنب على باب ارم من اذنب بالليل فوقف هذه الامور الشامة من هذه الا
تكرها لثبنا عليه الصلوة والسلام **الاصل** هو سفل الشيء ويطلق على الراجح
بالنسبة الى المرجوح وعلى القانون والقاعدة المناسبة المنطقية على
الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يتبعه عليه غيره وعلى ما لا يليه

الاشراك

الاشفاق

الاصل

كقوله

كقوله الاصل في الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاول كما يقال الاصل في الانسان
العلم اي العلم اولى واخرى من الجهل والاصل في المبتداه القديم اي ابيني
ان يكون المبتداه عليه ان لم يمنع مانع ويطلق على المنفرد عليه كالاب
بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاصل في الاشياء
قوله ورد الشروع الاباحة والطهارة هذا من ذهب اكثر اصحابنا خصوصا
الرافضون منهم وكثير من اصحاب السفاقي لان التباك تعاقب على الخيفة
جواد على الاطلاق فلا يمنع ماله عن عبادة الا ما كان فيه ضرر فالاباحة
هو الاصل والحرمة عوارض ولم تثبت فيقي على الاصل وقال اصحابنا لظواهر
وبعض اصحابنا وبعض اصحابنا الشافعي ومعتزلة بغداد ان الاصل في الاشياء
الحظر فان الاشياء كلها مملوكة لله تعالى على الحقيقة والمصرف في ملك الغير
لا يثبت الا باحاطة المالك فلما لم يثبت الاباحة بقيت على الحظر لغيا مرسية وهو
ملك الغير وعند اصحابنا والاشعرية وعمامة اهل الحديث انها ليست على الا
حتى يرد الشرع بالنقض او بالغير كمال غير كما قال عامة المعتزلة ولا على الحظر
الى ان يرد الشرع مقررا او مغيرا كما قال بعض اصحابنا الحديث بل على الوقف
لا توصف بحظر ولا باحاطة فان الحرمة والاباحة لا يثبت الا بالشرع فقيل
ورود الشرع لا يصور ثبوت واحدة منهما ولا حظ للعقل في الاحكام
الشريعة واليه ذهب عامة اصحابنا الحديث وبعض المعتزلة غيرهم يقولون
لاحكام فيها اصلا لعدم دليل ثبوت وهو خبر اصحابنا الشرع عن الله تعالى
واصحابنا قالوا لا بد وان يكون له حكم اما الحرمة بالتحريم الا لا في ايام
لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فيوقف في الجواب واليه مال الشيخ ابو
المازني فوقع الاختلاف في كيفية التوقف والحج ان محل الخلاف زمان
الفترة وهو بين عيسى ومحمد عليهما السلام لا قبل وجود الخلايق لان هذه
الاحكام بالنسبة اليهم وبعدها وجدوا لم يتروا سكا في زمان فان اول
البشر كان صاحب شرع ولم يخل قرن بعده عن دليل سمعي في زمان الفتره ثم كما
الاباحة ظاهرة في زمان الفترة فيما بين الناس فبقيت الى ان ثبتت الدلائل
الموجبة لحرمة في شرعنا فهذا هو المراد يكون الاباحة اصلا لا انها اصل
على الاطلاق والاصل في الاشياء ايضا العدم اي عدم وجودها متقد على
الوجود والاصل في الكلام الحقيقة اي اكثر الراجح وانما يعدل الى الجواز لتقل
الحقيقة او يتسا عنها او جعلها المستكبر والمخاطبة وشهرة الجواز او غير ذلك
للعظيم المخاطبة بخوسلام على المجلس العالي وموافقة الروي والتبع والمطاب
والمقابلة والمجانسة اذ لم يحصل ذلك بالحقيقة والاصل ان يكون لكل ما

حقيقة دليل القلبة وان لم يجز الاصل في الاسماء التذكير بل لاندراج
المعرفة تحت عمومها كما صالة العام بالنسبة الى الخاص والتذكير والصرف
ولذا يمنع السبب الواحد نفاقا لما لم يعضد باخر يجذب عن الاصل الى الفرع
ونظيره في الشرعيات ان الاصل براه الدمة فلم يصر مشغلة الابد
والاصول في الاسماء المنخفضة بالمؤنث ان لا يدخلها الهاء نحو شيخ وعجز
وحمار وغير ذلك وربما دخلوا الهاء تأكيد للفرق كافة ونجدة والاصول في
الاسماء كان كماله او غير صفة كعلام الدلالة على الثبوت والدوام والاسماء
معنى مجازي له والاصول في اسم الاشارة ان يشار بها الى المحسوس مشاهد
او بعيد والاشارة الى ما يستحيل احساسه نحو ذلك الله او المحسوس عند
مشاهد نحو ذلك الجنة لتضيقها كالمشاهد والاصول في الافعال التفرقة
ومن التفرقة تفدير المفهوم بها على المرفوع وانفعال الفاعل المختلفة
بها وقد استثنى منها نمر ونبت وعسى وفعل النجى والاصول في الاسماء
العاربة عن العوامل لوقف على المتكون والاصول في العربية العهد والابد
عنه الا عند التعذر والاصول في المعرفة باللام هو العهد الخارجي والاصول
في الجملة ان تكون مفردة بالمفرد والاصول في روابط الجملة الضمير والاول
في اسم الجنس ان لا يثنى ولا يجمع الا لتكن في الاصل في معرفة التعريف والجملة
لان يثنى به ناسبا عن العامل ولكم قد تحذف في حذفه وذلك في عطف
الصفات بعضها على بعض وفي الحال قد يمتنع حذفه وذلك فيما اذا كان
الجملة مشاركة ولم يكن بينهما تعلق ذاتي مثل فلان يقول ويفعل في
طول وعمر وقصير وقد يجمع حذفه وذلك فيما اذا لم يكن بينهما مشاركة
والاصول في الصفة التوضيح والتخصيص ولا يعدل عنه ما امكن
والاصول في الوصف التمييز لكن ربما يقصد به معنى اخر مع كون التمييز
حاصلا ايضا والاصول في الرفع الفاعل والباقي مشبه به قاله الخليل
وقال سيبويه الاصل فيه هو المبتداء والباقي مشبه به والاصول
تقديم المفعول به بلا واسطة ثم ظرف الزمان ثم المفعول المطلق ثم المفعول
له وقيل الاصل تقديم المفعول المطلق لكونه جزء مدلول الفعل والباقي
كا ذكر والاصول ذكر التابع مع المنبوع لانه متقدم من جهة كونها باعراب
من جهة واحدة وعند اجتماع النواع الاصل تقديم التبع ثم التأكيد ثم التبع
والبيان والاصول في كل من جملتي الشرط والجزاء ان تكون فعلية استقبالية
لا اسمية ولا ماضوية والاصول كون الحال للدقرب فاذا قلت ضربت زيدان
فكالحال من المضروب لامن الضارب والاصول في تعريف الجنس باللام والاصافة

في ذلك التعريف ملحفة باللام والاصول ان يكون الامر كله باللام نحو قوله تعالى
بهذا لك فليفرحوا وفي الحديث فلما أخذوا مصافحهم وآياتهم بغير اللام كثير
والاصول في الاستفهام ان يكون من المصادر لامن الاسماء والاصول في اللفظ
الحالي عن علامة التانيث ان يكون للمذكر والاصول والقياس ان لا يضاف اسم الى
ولا بالعكس لكن العرب تستعمل في بعض ذلك تفضيلا اسما الزما بالاصافة الى اللفظ
لان الزمان مضارع للفعل واختلفوا في اقسام الفعل اصل فالأكثر وقالوا هو
ضل الحال لان الاصل في الفعل ان يكون خبرا والاصول في الخبر ان يكون صدقا وفعل
الحال يمكن الاشارة اليه فيتحقق وجوده فيصعد الخبر عنه وقالوا الاصل المستعمل في
نحوه عن المعلوم ثم يخرج الفعل الى الوجود فيخرج عنه بعد وجوده وقالوا في
لانه كل وجوده فاستحق ان يسمى اصلا وفيه قال كقوله في الاستفهام والاصول
الاستثناء الاقناب والاصول في الحال ان تكون توكدة وفي صاحبها ان يكون معرفة
والاصول في المهمات المفارير والاصول في بيان النسب والتعلقات هو الافعال والاصول ان يكون
بناء الجمع بناء مفارير من مفرد مملو مستعمل ولو تفرد به والاصول في كل معدل عن
ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشيء منه والاصول في اسم التفضيل ان يكون المفضل
والفضل عليه مختلفين بالذات في صفة الاتحاد ضعف المعنى التفضيل والاصول في تميز
ثلاثة ان يكون مفردا فان جمع يكون كانه قيل ثلثة رجال ثلث مرات هكذا نقل عن
الزجاج والاصول في النواع تبعها المتبوعاتها في الاعراب والبناء والاصول في
الصفات ان يكون المجرى من التاء منها صفة المذكر والاصول في المبتداء ان يكون
لان المطلوب لهم الكثير الوقوع في الكلام لانه هو المحرك على الامور المعينة والاصول
في الافعال ان على الفعل لانه كالحزب منه لشدة احتياج الفعل اليه ولا كذلك
والاصول في الخبر الافراد والاصول في العمل والفعل والاصول في استفهام الرفع
والجواب غيرهما من الرفوعات محمول عليهما والاصول في الظرف والشرط وهو الصحيح
والاصول في من الخصوص كونه موضوعا له فيحتاج في ارادة العموم الى الضارفة
قوى والاصول في ما العموم حقيقة فيعمل عليه ما لم يكن دليل محضه والاصول
التاء ان يكون دخولها التانيث مدخولها كما في ضارفة تجعل دخولها في مثل ملكة
كذلك يجعل مدلولها مؤنثا ويدا الجماعة والاصول في كلمة او ان تستعمل
لاحدا لمرتين والعموم مستفاد من وقوع الاحد المبهم في سياق التثنية لا في
او والاصول في كلمة اذا القطع اي قطع المتكلم بوقوع الشرط وذلك لاختلاف
استعمال اذا في المقطوعات كما ان غلبة استعمال ان في المشكوك والاصول
في كلمة غير ان يكون صفة كما تقول جاء في رجل غير زيد واستعمالها على هذا
كثير في كلام العرب والاصول في كلمة من ابتداء الغاية والبواقي منفرعة عليه

قاله المبرر وقال الاخرى لاصل فيه التبعيض والواصفرة عليه والاصل
في كلمة ان الخلو عن الحرف بوقوع الشرط اولاً ووقوعه فانه يستعمل فيما يترجم اي يتردد
بين ان يكون وبين ان لا يكون واللا ووقوع مشترك بين ان واذا وهذا لا يقع
كله والله الا على طرفي الحكاية او على ضرب من التاويل ومن جملة مواضع التاويل
كون الحرف نادر الوقوع فان التاويل غير مقطوع به في الغالب الا في بعض
المحال ان كلمة لودون ان لانها لما لا جرم بوقوعه ولا وقوعه والمحال مقطوع
بلا ووقوعه والاصل في حتى ان يكون جاء لكثرة استعمالها والاصل في كان ان
ناصية لكونها حقيقة فلا يصح ان التامة الا لضورة داعية والاصل في
الاستثناء وقد استعملت وصفا وفي غير ان تكون صفة وقد استعملت في الا
وفي سواها الطريقة وقد استعملت بمعنى غير والاصل في خبران بالفتح الا في
والاصل في البناء السكون والاصل في خبران بالسكان المتأخر لان التثنية
كما في صفة الخاء والضمير والاصل في مفعول المصدر والزمان والمكان ان يكون
والاصل ان يكون الاستثناء من الجنس ولذلك كان هو الغالب والمبدأ في التثنية
من الاستثناء والاصل في الحروف الجر لان المضاف مرود في التاويل والله
والاصل في ناء السكتان ان يكون ساكنة لانها انما زيدت لاجل الوضو والوقف
الا على ساكن والاصل في ان المحققه المكسورة دخولها على فعل من الافعال
التي هي من روافد المبتداء والخبر لا غير مثل كان وظن واخواتها والاصل في باب
القصر الا لكونه موضوعا له بالاصالة من غير اعتبار تضمن شيء او ابتداء
على مناسبة ومفيد له من غير احتمال واختلاف والاصل في التشبيه المشبه
لانه المقصود في الكلام مظهره واليه يعود الغرض غالبا والمشبه به هو
الفرع وذلك لا ينافي في كونه اصلا وكون المشبه فرعاً نظراً الى وجه التشابه
في المشبه به ان يكون محسوسا سواء كان المشبه محسوسا او مقصورا والاصل
في وجه التشبه ان يكون محسوسا ايضا والاصل في ان التشبه على المشبه به وقد
على المشبه اما المقصد للمباغاة مثل افرح بخلق من لا يخلق واما الموضوع في حال نحو ليس
الذكر كالانثى وقد دخل على غيرهما اعتمادا على فهم المخاطب نحو كونوا انصار الله كما قال
علي بن ابي طالب في قوله تعالى انصار الله في الاصل كستان مخاطب علي بن ابي طالب
والاصل في الجواب ان يشاكل التسوال فان كان جملة اسمية فيجب ان يكون الجواب كذلك
ويجوز كذلك في الجواب المعدل ان يرد على قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا انزل
حيث تطابق في الفعلية وانما لم يقع التطابق في قوله تعالى ماذا انزل قالوا السامر
الاولين اذ لو طابقا لكانوا مترين بالانزال وهم من الازعان على ما في الاصل ان يقدر
الشيء في مكانة الاصل الثلاثي مخالف الاصل من وجهين المحذف ووضع الشيء في غير محله والاصل

هو الاصل والجملة فرع عليه نظيره لك شهادة المرأتين على تهادة رجل والاول
منه في المركب هو الاصل في التسمية كسيبويه ونفطويه والاصل في الحرف
نحو ما ولا وفي الاسماء المنوغلة في شبه الحرف نحو اذا الالف في الاسماء المعربة ولا
الافعال واصل الاسماء الاعراب واصل الاعراب ان يكون بالحركات واصل
الفعل البناء والرجوع الى الاصل وهو البناء في الافعال اسير من الانتقال
عن الاصل واصل مجل الجملة الفعلية واصل المثق ان يكون مقربا بل من حروف
المعاني واصل الخبران يتاخر عن المبتداء ويحتل نقدين مقدما للمعارضة اصل
آخرو وهو انه عامل في الظرف واصل العامل ان يتقدم على المفعول المسمى لان
يقدر المتعلق فضلا عما يتاخر لانه الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتداء في مثل
هذا واصل الواو والواو في العطف التي فيها معنى الجمع وهذا وضع الواو وموضع
مع في المفعول معه واصل كل ان يضاف الى الجمع كاصل التفضيل يقال
اكرم رجل اى اكرم الرجال واو في الاصل لتساوي الشك ثم اتسع فاستعمل
للتساوي بلا شك كما في قوله تعالى انما اوفورا واصل حروف العطف الواو
واصل حروف التنداء يا واصل ادوات الشرط ان لا يتأخر عن واصل ادوات
الاستفهام الالف واصل المصتران يكون على صيغة واحدة في الرفع والتثنية
والجر واصل الضمير هو المفضل المرفوع واصل المبتداء ان يكون معرفة اصل
الخبر ان يكون نكرة واصل حروف القسم الباء ولذلك خصت بجوار ذكر
الفعل معها نحو قسم بالله لينفعل ودخولها على الضمير نحوك لافضل واستعمل
في القسم الاستعظام في نحو بالله هل قاتل زيد واصل الفعل ان لا يدخل عليه
شي من الاعراب لعدم العملة المتضمنية له في الفعل والتدكير لان مدلوله
المصدر وهو مذكور في عبارة عن انساب الحديث الى فاعله في الزم من
التعين واصل الاسماء ان لا تقصر على باب دون باب ولا يوجد هذا الا في
الظروف والمصادر وفي باب التنداء ايضا لانها ابواب وضعت على التغيير
واصل الجملة ان لا يكون لها موضع من الاعراب واصل حذف التنداء في بناء
الاعلام في كل ما شبه العلم واصل التواضع للفعل واصل الباب بالانفا
كله ان واصل الحروف ان لا يعمل رفعا ولا نصبا لانها من عمل الافعال
والاعراب اصل في الاسماء لانه ينقل اليه للتشويق بين المعاني نحو ما
زيد بالتصريح والتعجب وبالرفع في التعجب ويرفع احسن ويخفض في الاستفهام
عن الاحسن والايجاب اصل لغيره من التعجب والاستفهام وغيرها فان اليجاب
يركب من مسند ومستند اليه من غير احتياج الى غير وليس كذلك غيره
والعطف على اللفظ هو الاصل نحو زيد ليس بقاتل ولا قاعد بالتحقق

والاصول تراعى تارة وتميل اخرى فيما تراعى قوتهم صفت الخاق وحكمه
الموثوق نحو ذلك فلولا ان اصل هذا فعلت بفتح العين لما جاز ان تفل فعلت
ومنه ليك يربد البيت ومثله خلق الانسان ضعيفا وخلق الانسان
من خلق وقد يرجع من الاصول الى الفروع عند الحاجة الى القصر الذي
يفارق الاسم لشابهته للفعل فحقحت الى صرفه جاز ان تراجعه فصرف
ومنه اجراء الفعل مجرى الصحيح والاصول تحمل ما لا يتخلل الفروع وتختلف
الاصول في موضع او موضعين لا ينافي اصلها ولا ينبغي ان يجذب
الاصول الى غير الفروع الا بسبب قوتى وكفى في العود الى الاصل اذ
شبهه لانه على وفق الدليل ولذلك صرف اربع في مرث بنسوة اربع مع
ان فيه الوصف والوزن اعتبار الاصل وضعه وهو العدد والاصول
المرفوضة منها مصدر عسى فانه لا يستعمل لانه اصل مرفوض وغيره لا
فان بنى تميم لا يجرون ظهوره ويقولون هو من لاصول المرفوضة وسبحان الله
فانه اذا نظرت الى معناه وجدته الاخبار عنه صحيحا لكن العرب رفضت ذلك
والاصول في الالف ان لا يجعلها ربة عن معانيها الاصلية بالكلية والاصول عند
الالف اختلاف معانيها والاصول في الكلام الضريح وهو الاصل والاشارة الى
من الكلام اظهر المعنى والاصول في المعارضين العلم بما يفيد الامكان والاصول
قوى التعريف تصوير ما هيبة المرفوع والاعتزاز بها كما يحصل ضمنا والمجاز والاصول
وتنوع من جهة ان منه الانفعال الذي يرفع وتبع من جهة ان الالف لا تنقل ولا
يتنى عليه الجز في الحصول من اللفظ بمعنى انه انما يفهم من اسم الكل بواحدة
ان فهم الكل موقوف على فهم الجزء اصل باعتبار احتياج جهة الفساد اليه
والسبب المفضو اصل من جهة كونه بمنزلة العلة الفاعلية والاصول
يصناف الحكم الى العلة لا الى الشرط والسبب لاصول في مباحث الالف وهو
النقل لا العقل والاصول في الايمان ان تكون الشروط متقدمة كما في قوله
تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها اذ
المعنى ان اراد النبي ان يستنكحها اهلنا هاله ان وهبت نفسها للنبي لانه
ارادة الاستنكاح سابقة على الهبة والاصول بقاء ما كان على ما كان
فلو كان لرجل على آخر الفاعل فيرهن المدعى عليه على الراء او الابر فيرهن
المدعى عليه ان له الفاعل فيقبل حتى يرضى الحدوث بعد الاداء والاصول في
في الصفات العارضة العدم فالقول للمصارع انه لم يربح لان الاصل
عدمه وكذا لو اشترى عبدا على ان يجاز او كاترا وكذا اشترى ويجوز ذلك
الوصف فالقول له لان الاصل عدمها لكونها من الصفات العارضة والاصول

في الصفات

في الصفات الاصلية الوجود فلو اشترى امة على انها بكر وانكر
المشترى قيام البكارة وادعاها البائع فالقول للبائع لان الاصل وجودها
لكونها اصلية والاصل صفة الحوادث الى اقرب اوقاتها فلو بان نسلم
وتحده بغيرانية تجازت مسلمة بعد موته وقا لتاسلمت قبل موته وقا لت
الورثة بعد موته فالقول للورثة والاصل في الدين هو التوحيد والاصول
في الاعتقاد هو الايمان بالمبدء والمعاد والاصل في المسائل الاعتقادية
ان يقال ما اعتقدته وقلت به حتى يقينا او ما قاله الخصم باطل يقينا
ولا يصح في المسائل الاجتهادية ان يقال مثل هذا بل الصواب فيه ان يقال
ما قلته حتى يخطئ الخطاء وما قاله غيره خطأ يخطئ الصواب والاصول في
البدل لولا ان لا يصلح سببا لاستحفا الجزاء على مولاة ولكنه بفضله
جعل فاعلم سببا لاراز التواضع الاخرة وحمل المفهوم الكلي على
الموضوع على وجه كلي بحيث يندرج فيها احكام جزئية باسمي صلا وقا
وحملا لك المفهوم على جزئ معين من جزئيات موضوعه فعا ومثالا
والاصول من حيث انها سببى واساس لغزوها سميت قواعد ومن حيث
انها مسائل واضحة اليها سميت مناهج ومن حيث انها علامات لها
سميت علامات لعل في قولهم ليس له اصل ولا فضل ان الاصل
الوالد والفصل الولد وقيل الاصل الحسب والفصل اللسان والاصل في
فن العروض قد يطلق ويراد به عدم التغيير عن الشيء وقد يطلق ويراد
ما يحصل بتكرار مجرد قد يطلق ويراد ما وضع في كل مجرد جزء الاصل
مطلقا بدون التغيير وما قلته اصلا اى بالكلية وانضابه على المصدر المطلق
اى الاصل فان الشيء اذا اخذ مع اصله كان الكل وكذا راسا والاصول
في اصله وما بعد العصر الى الغروب الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع
الشيء وقيل هو اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد اصطلاح
الخطاب وهو عرف اللغة والاصطلاح مقابل للشرع في عرف الفقهاء ولعل
وجه ذلك ان الاصطلاح افعال من الصلح للمشاركة كالافسار والاصول
الشرعية موضوعات الشارع وحده لا ينهال عليها بين الافرام وتوافق
منهم ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي يحصل معلوما بالنقل
والاستدلال واما الصنعة فاتها تستعمل في العلم الذي يحصل معلوما
بتتبع كلام العرب واللغات كلها اصطلاحية عند عامة المعتزلة وبعض
الفضهاء وقال عامة اهل التفسير انها توقيفية وقال بعض اهل التفسير
لا بد وان يكون لغة واحدة منها توقيفية ثم اللغات الاخرى على الجواز

الاصطلاح

بين ان يكون اصطلاحية وتوضيحية لان الاصطلاح من العباد على ان
يسمى هذا كذا وهذا لا يتحقق بالاشارة وحدها بدون المواضع وفي انوار
التنزيل في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ان اللغات توفيقية
فان الاسماء تدل على اللفاظ بخصوص وعموم وتعليمها ظاهر في القاموس
على المعنى مبينا معانيها وذلك يستدعي سابقا وضع والاصل ينبغي
ان يكون ذلك الوضع ممن كان قبل آدم فيكون من الله تعالى **الاصابة**
في الاصل هو التبل والوصول وفي ان اصابتك فكذلك مضافا الى المرة كقول
وجوها متعددة منها اصابة الذنوب يقال اصبت من فلان وبراغ العيب
والمال يقال اصابت من امرئ ما لا والوطن ولهذا يقال للثوب مصابة والبلاد
ومن حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من جنس
نساء وهو ضار اذ ارتدت به القبلة ولفظ الاصابة يدل على ما يقع من غير
اختيار العبد وكسبه ولا يكون مقدر الله كما يقال اصابت من مرضي وهم
او مشي لا على ما يفعله العبد بقصد واختياره بل يقال كذلك كقول
والذليل عليه قوله تعالى وما اصحابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم
الاصطفاة هو في الاصل تباين اول صفوة الشيء كان الاختيار ساويا
خير والاجنبان تباين اول جابته اي وسطه وهو المختار فاصطفاة اذ
عليه السلام على العالم بان ربحه على جميع الملئكة واصطفاة نوع عليه
السلام على العالم بان اهلك قومه وحفظ نوحا وابناعه واصطفاة
الابراهيم عليه السلام على العالم بان جعل دينهم شايئا وذلغناهم
واصطفاة موسى وهارون عليهما السلام على العالم بان جعلت شعور
مع عظمتهم وغلبة جنوده مغاوبا واصطفاة محمد عليه السلام على جميع
المكونات بان جعله جيبا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقوله تعالى واذا قالت الملكة يا مريم ان الله اصطفاك يعني اختارك
بالاسلام **الاصفاء** معناه كوش دانتين لا السماع وقد يراد بالسمع
لاستلزام بينهما بالنظر لينا بناء على الغالب ووقع في حقته تعالى النظر
الى اصل اللفظ بمعنى الاستماع **الاصفاد** صفة قيدة سمي به العطاء
لان ارتباط المنعم عليه قال على رضى الله عنه من ترك فقد اسرك ومن
جفاك فقد اطلقك وكل من اعطيه عطاء بخلافه فقد اصفده وكل من
شددته شدة وثيقا فقد صفده **الاصباح** هو مصدر اصبح والفتح
الاسم يقال من نصف الليل الى نصف النهار وكيف اصبح ومنه التي
الليل كيف امسيت ويحتمل معنى سنبع بالاصباح **الاصعاد** السير

الاصابة

الاصطفاة

الاصفاء

الاصفاد

الاصباح

الاصعاد

اصف
اصحاب
اصف

في مستوى الارض والصعود الارتفاع على الجبل والسطح **اصف** السماء
فهي مصيبة وكذا اليوم والليل وصحى السكان هو صواح **اصحاب** الراي
القياس لانهم يقولون بزيهم فيما لا يجدوا فيه حديثا واثرا **اصف** كما جر
هو كاتب سليمان عليه السلام **نوع** قوله تعالى في الاصفاد في وثاق
اصراعها تقيلا يا صراحة اي مجبسه في مكانه والكراد التكاليف
الشاقة اصلوها ادخلوها اوز وقوا حرها واحترقوا بها واصبروا
واشبقوا واصطبروا وادوم فاصدع بما توثر فاجهر به او وامضه وهو
البلغ من بلغ وان كان بمعنى لان تاثير الصدع وهو في الاصل كسر
الزجاجة ابلغ من تاثير التبلوغ والصدع يؤثر جزما والتبلوغ قد لا يؤثر
افاصغيتكم اخصمكم اصحاب النار ملازموها واصبروا واكثروا حيث
اصاب الصواب فاختط في الجواب فاصفح فاعرض واصطنعك لنفسك
واخترتك لمجتي اصبا لهن املا جابتهن او الى نفسهن بطبعي ومقتضى
شوقى اصبا هم يدنو بهم اهل كاهنهم فما اصبرهم على النارى فما اجرهم
او دعاهم اليها او اى شئ صبرهم على النار **فصل الالف والصاد كل صل الله**
تعالى جاء في القران فانه يصح اصحاب الله تعالى من غير سبق ذكره لثبته
في العقول وتيسر في اصحاب المعين المنقر قبل ذكر اصحابه **الاصناف**
كل ما لم يكن فيه المصناف اليه جنس المصناف من الاضافه المحضة قالوا
بمعنى اللام وكل اضافة كان المصناف اليه جنس المصناف فالاصناف تنقد
من ولانها لا تلتها عند الاكثر والاصناف في اللغة نسبة الشئ الى الشئ
مطلقا وفي الاصطلاح نسبة اسم الى اسم جز ذلك الثاني بالاول
نيابة عن حرف الجر او مشاكلة فالمصناف اليه اذن اسم مجرور باسم نائب
مناوب حرف الجر او بمشاكله ومعنى جر الثاني بالاول نيابة عن حرف
الجران العامل في الاسم الثاني هو الاول على ما هو الصحيح من اللغات
فيه لان ذكر حرف الجر شريعة منسوخة وقام المصناف مقامه شريعة
معمولة وقبل الاضافة ضم شئ الى شئ ومنه الاضافة في اصطلاح
النحاة لان الاول منضم الى الثاني ليكشف منه التعريف او التخصيص
قال ابن الحاجب المصناف اليه كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف
الجر لفظا او تقدير مراد بمعنى مراد ابد له بحيث صار الحرف نسيا
منسيا وملاحظة العامل والمعمول كافي في صحة المعنى من غير توقف
على اعتبار الحرف بل لو اختلف الحرف تغير الكلام على ما صرح به الشيخ
عبد القاهر وهذا الذي ذكرناه هو اصطلاح المنفذين واما الاصطلاح

الاصناف

الاصناف

المشهور بين المتأخرين هو ان الاضافة هي النسبة المخصوصة المفضية
للمجرى بواسطة تقدير الحرف فالمصنف اليه في هذا الاصطلاح انما هو
زيد بن غلام زيد لاني مررت بزيد وعلى هذا الاصطلاح صاحب اللباب
وسائر المتأخرين قلت بقي المجرور التابع في قولك مررت بالرجل الكريم
فان الكريم مجرور لا بالاضافة ولا بحرف الجر بل هو مجرور لكونه صفة
للمجرور وهو انذى اخوان ابو علي الشيرازي وكثير من المتأخرين وضع
ان يوصف الاول بالثاني وان يكون الثاني جزءا عن الاول في الاضافة
بمعنى اللام ولا يصح ايضا انتصاب المضاف اليه فيها على التمييز وكل
صحيح في الاضافة بمعنى من ولم يثبت الاضافة بمعنى في عند جمهور النحاة
ذكر العلامة الثغفنازي بل ردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام
وشرح الشيخ الرضوي بانها من مخترعات ابن الحاجب قلت ذلك من مخترعات
بل ينص عليها صاحب الكشاف من تفسير قوله تعالى اذا انصرفت
بكونها بمعنى اخذ بالظاهر الذي عليه النحاة دون التحقيق الذي عليه علماء
البيان واصل حروف الاضافة اللام لان اخلص الاضافات واصحها
الملك الى الملك وسائر الاضافات مضارعة لها وقد يكون للاختصاص
ولا ملك كما في الحمد لله لان هذا مما لا يتكلم وضافة اسم الفاعل للمفعول
او المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال والاستقبال
هي لفظية وضافة اسم الفاعل لذي ريد به الماضي والاستمرار منونة
مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد صبارك اسر او مالك عبدة واذ
اعتبر اسم الفاعل المستمر حصوله في الماضي فاضافة حقيقية فيعمل
فيما اضيف اليه وكل ما كانت الماهية كاملة فيه فاضافة للتعريف وكل
ما كانت الماهية ناقصة فاضافة للتعريف نظير الاول ماء البحر وماء
البيت وصلوة الكسوف ونظير الثاني ماء البافلا وصلوة الجحارة
ومسئلة اضافة الموصوف الى الصفة وبالعكس بخلاف فيها فالمعربون
قائلون بالامتناع والكوفون بالجواز وقد اشتهرت اضافة الموصوف
الى الصفة وان اخذ كقولهم ولدار الاخضر وحق اليقين و صلاة الاو
ويوم الجمعة وعنفاء مغرب لان الصفة تضمنت معنى ليس الموصوف
فغايرا والعرب انما تفعل ذلك في الوصف اللام للموصوف لزوم
اللقب للاعلام كما تقول زيد بطة اي صاحب هذا اللقب واما الوصف اللام
لا يثبت كالفاعل والقاعد ونحو ذلك فلا يضاف الموصوف اليه لعدم
القائده المصححة التي لا جعلها اضيفا للاسم الى اللقب وضافة الصفة المشبهة

فاعلمها معنوية مفيدة للتعريف او التخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة
او نكرة وضافة المصدر كلها معنوية الا اذا كان بمعنى الفاعل والمفعول
وحرف الاضافة المنونة تعريف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام
فلا يقال لغالام زيد واما اللفظية التي هي اضافة الصفة الى فاعلها
او مفعولها فحكما التخصيص لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الالف
واللام نحو الحسن الوجه والفتار بارتيل وفي التنزيل والمعنى الصادق
والاضافة المعنوية عند التحليل يعود الى تركيب وصفي لا زمني بخلاف
زيد عند التحليل غلام زيد بمعنى كان لزيد وصرف اليوم ضربت اليها
اي كان فيه والاضافة بارني ملا بسة نحو قولك لقيته في طريق وكوكب
الحرقاء والاضافة البيانية هي اضافة الشيء الى المرادف ولا يكون على اضافة
حرف ولا هي من قسم المحضة عند الاكثرين بل هي اما غير محضة على زاي
الفارسي وغيره او واسطة بين المحضة وغيرها على زاي بن مالك
ومن شأن المضاف ابدان يكون غير المضاف اليه الا اضافة البيان
مثل خاتمة فضة وتوب حرير وضافة العام الى الخاص اضافة الجنس
وهي ان تكون المضاف اليه بعد الاضافة اعم من المضاف مطلقا
كضافة علم المعاني ذكره الثغفنازي كضافة وجه الاختصار ذكره الشريف
الجزيني كضافة البيمة المفسرة بكل ذات قوائم اربع الى الانعام المفسرة
بالارواح الثمانية ذكره صاحب الكشاف والاوراق لابن ابي عمير
والذي تقر عليه زاي ان شرط الاضافة بمعنى من البيانية مجموع المضاف
اليه ايضا املا وشبهه المضاف هو ما ياتي بعده معموله او معطوفه
الذي لا ينفذ بدونه والاضافة كاللام للتعين والاشارة الى خصبة
من الجنس والى الجنس نفسه وحينئذ قد تدل القرينة على البعضية
فمنصرف الى البعض وقد لا تدل فنصرف الى الكل وهو معنى الاستغناء
فكما ان في جانب الفعلة تدل على البعضية في المنصرف الى الواحد وفي
الجمع الى الفعلة كذلك في جانب الكثرة ترفع الى ان لا يخرج منه فرد
في المنصرف وفي الجمع الى ان لا يخرج منه جمع والاضافة في دار زيد
لمن يسكن بالاجارة مجازية والمضاف يكسب من المضاف اليه التخصيص
نحو غلام رجل والتعريف نحو غلام زيد والجنس نحو غلام الرجل والتذكير
نحو قوله اناة العقل مكشوف بطوع هوى وعقلها صبي الهوى زيد ان شوبرا
فعله مكشوف الهوى خبر اناة وهي مؤنث اكتسب لذكور من المضاف
اليه ولهذا لم يقل مكشوفة وعلى هذا قوله تعالى ان رحمة الله قريب على احد

الوجود فيه والثابت نحو بل فقط بعض السيارة وكقوله لما انجز الوجود
سور المدينة والجمال الخضع وهذا اذا كان المضاف جزء المضاف اليه فلابد
جاء في غلام هند وقد صرح الرضوي بان المضاف يكسب الثاني من المضاف اليه
اذا صح حذف المضاف واسناد الفعل الى المضاف اليه كما في سقطت بعض شاة
وليس الامر كذلك على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى لا ينفع نفسا
ايماها في قراءة الثانية لانها الاضافة الايمان الى ضمير المؤنث الذي
بعضه اي بمنزلة بعضه لكونه وصفه وذكرك في قوله تعالى ما ان سفاخ
لشوء بالعصبة على قراءة التذكير على عطاء المضاف حكم المضاف اليه
ويكسب ايضا الاشتقاق نحو مررت برجل ابي رجل والمصدرية نحو
ضربه كل القرب والظرفية نحو مررت اى وقت والاستفهامية نحو غلام
من عندك والشرطية نحو غلام من ضرب اضرب والتكثيرية نحو هذا زيد
والخفيف نحو صبار زيد وازالة القبح نحو مررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه ان رفع قبح الكلام لملو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف وان
حصل التجوز باجزاء تلك الوصف الفاعل مجرى المفعول وتحت المضاف اليه
ان لا يقع عنه حال لكونه بمنزلة النون من النون من حيث تكيله للمضاف
الا ان يكون مضافا الى مفعول نحو عرفت قيام زيد مسرعا كان المضاف عام
الاشباه بان يكون الكلام محتملا لعينين على اعتبار رجوع الضمير
الى المضاف والمضاف اليه فينبغي لا يجوز ارجاعه الى المضاف اليه لان
المتبادر الى الفهم رجوعه الى المضاف لاضالته في الكلام والدليل
على ان لا رجحان ولا مزية لاحدهما على الاخر من جهة العربية او القضا
قوله تعالى وقيل لهم روقوا عذاب النار اذى كنتم به تكذبون وقوله تعالى
وتقول الذين ظلموا روقوا عذاب النار اذى كنتم به تكذبون والكلام
واحد والاضافة في قوله تعالى مما نزلنا على عبدنا للتشريف والتبني
على الاختصاص والافتقار الى سبانه واصله كناية الاشياء الى الله تعالى
نحو قوله تعالى ملك السموات والارض واصنافه تعالى الى كناية الاشياء
كقوله تعالى رب العالمين يخرج مخرج العظيم لله والتعظيم له واصله
خاصة الاشياء اليه وكذا اضافة الى خاصة الاشياء يخرج مخرج
عظيم ذلك الخاص كما يقال له محمد واله موسى وعبد الله وبيت الله
وناقة الله **الاضمار** الاسقاط والاختفاء والاستغناء واسكان التاء
من مفاعل في الكلام والاضمار عند الحاجة اسهل من التضمن لانه
التضمن زيادة بغير الوضع والاضمار زيادة بغير تغيير والاضمار

من الاشتراك ولهذا كان قول البصريين ان النصب بعد حتى بان ضميره ارجح
من قول الكوفيين انه حتى نفسها وانها حرف نصب مع الفعل وحرف جر مع
الاسم والاضمار والافتضاء هما وانها من باب الحذف والاضمار لكن
الاضمار كما المذكور لغة حتى قلنا ان للضمير عموما فان من قال لامر ان طلق
وتوى التثنية صح لان المصدر محذوف وهو كما المذكور لغة فصارت كانه
قال طلق بنفسك طلاقا واما المقضي فليس بمذكور لغة بل يجعل تابا ضرورة
صحة الكلام شرعا فلا يجر هذا عندنا وعلى قول الشافعي للمقضي عموم
لان المذكور شرعا كما المذكور حقيقة والاضمار اولى من النقل عندنا في
خفيفة وبالعكس عند الشافعي مثاله قوله تعالى وحرم الزنواى اخذ
الزنواوى الزيادة كبيع درهم بدرهمين مثلا فيصح البيع اذا سقطت
الزيادة وارتفع الاثم هذا عندنا خفيفة والزنواوى عند الشافعي نقل
شرعا الى العهد فيفسد ويأثم فاعله ومن الاضمار وضع العرف فيبلا
في موضع مفعول نحو امر حكيم بمعنى محكم ومفعول نحو عذابا لهم بمعنى ولم
قال من رجحانه الداعي التسميع اى سيمع والاضمار قد يكون على مفعول
الظاهر وقد يكون على خلافه وشرط الاول ان يكون المضمرا حاضرا في
ذهن السامع بدلالة سياق الكلام او سياقه عليه او قيام قرينة
في المقام لا رادته وان يكون حقا ان يحضر ومن هذا القبيل قوله من
حلم به وهن عوافد وقوله تعالى عيسى وتولى وشرط الثاني ان يكون هناك
تكلمة تدعو الى تنزيه منزلة الاول وتلك التكنة قد يكون النظم
شان المضمير كقوله تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك وقوله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فم القرآن بالاضمار من غير ذكره شهادة
له بالنباهة المغنية عن التصریح والاطهار يكون ايضا على خلاف
مقضى الظاهر عند وجود امرين احدهما كونه حاضرا اولى في شرف المحذور
ذهن السامع كونه مذكورا لفظا او معنى وفي حكم المذكور لاختصاصه
كما في الاضمار قبل الذكر على خلاف مقضى الظاهر بل قيام قرينة حالية
او مقالية وثانتهما ان يقصد الاشارة اليه من حيث انه حاضر فيه والا
فحتم الاظهار كما في قولك ان جاءك زيد فقد جاءك فاضل كامل ومن
المواضع التي تظهر في مقام الاضمار نحو قوله تعالى من كان عدوا لله
وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين عدوا
عن عدوهم الى الظاهر للدلالة على ان الله تعالى جادهم كغيرهم وان عدو
الملائكة والرسول كغرو الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى جاز عند ارباب

البلاغة اذا قصد تخميشان المضموعا ايضا عند التحوين في ضمير الشان
خواتم زيد قاير وفيه ضمير رب خوربه رجلاه لفيه وفيه ضمير تم نحو نعم
رجلاه زيد وفيه ابدال المظهر عن المضموع نحو ضميرته زيدا وفيه بالبيان
على مذهب البصر بين نحو ضربي واكرمت زيدا واصنار شئى خاصه
قريته خاصه لا يجوز واصنار مع بقاء عمله مردود غير جائز
انقافا وقولهم الله لا فعلت شاذ والكل مصرح ومنفق عليه **الاضطرار**
الاحتياج الى الشئ واضطرار اليه الجاه واجوجه فاضطر بضم الطاء
والاضطرار بمعنى حمل الانسان على ما يكره ضربان اضطرار بسبب خارج كمن يهرب
او يهدر ليقاد واضطرار بسبب داخل كمن اشدد جوعه فاضطر الى اكل
ومنه من اضطر بغير باغ والاضطرار لا يبطل نحو العير ولذا ضمن قال رجل
صابل وان كان في فثله مضطر بدفع الضر عن نفسه **الاضطرار**
والرجوع وعند النحاة له معنيان ابطال الحكم الاول والرجوع عندنا
لفظ اولكسيان كقولك قام زيد بل عمرو والثاني ابطال الاول لانها
مدة ذلك نحو قوله **انما نون** المذكور ان شتم قال بل انتم قوم عادون
كانت انهم مدة الفصحة الاولى فاخذت في فصحته اخرى ولم يرد ان الاول
لم يكن والاضطرار يبطل به الحكم السابق ولا يبطل بالاستدراك **الاضطرار**
الاختلال يعال اضطرار بمرقان اذا اخل واضطررت اقولهم اذا اخلت
الاضضاء فط الانارة واضضاء برد لازما ومعذبا فقول اضضاء انظر الضياء
واضضاء القمر والذوم هو المختار **الاضحكة** ما يضحك منه وضحكك الاربع
كفرحت اى حاصت قيل ومنه فضحك فبشرناه ما معنى **نوع** قوله **انما**
انضار هو اصل سبلا بعد حجة انما اصل على نفسى اى وبال صناديق عليها
ثم اضطره ثم الذه من اضطر من دعه الصبرون اضناعوا الصلوة تركها
ولا ناكلوا الربوا اضناعا فامضاعة لا تزيد والازد بارات مكره اضناعا ماد
هي مخالطها اسفير لربوا الكاذبة **فصل الالف والطاء** كلما كان زط لونه
فهو طلس كل شئ احاط بشئ فهو اطارة **الاطلاق** الفتح ورفع اليد والطلاق
الاسيخلة وعدوه سقاء سما واطلاق اسم المشئ ذكره واطلاق الفعل
اعتبار من حيث هو بان لا يعبر عومه بان يراد جميع اوارده ولا خصوصه
بان يراد بعض اوارده ولا تعلقه بمن وقع عليه فضلا عن عومه وخصوصه وموم
الاطلاق مرسله ضمني فلا يفيد الا سلب المشئ عن الشئ سواء كان
مفردا او مؤنثا ولهذا استعملوه في مقام السلب فمما لجمع المطلق والمفرد
المطلق الى غير ذلك والاطلاق التلقظ والاستعمال ذكر اللفظ الموضوع

الاضطرار

الاضطرار

الاضطرار

الاضضاء

الاضحكة

الاطلاق

ليفهم

ليفهمها او مناسبة وهو فرع الوضع والاطلاق اسم الكل على الجزء كاطلاق
اسم الفزان على كل اية من اياته واسم العالم على كل جزء من اجزائه وفي التنزيل نحو
اصحابهم في اذانهم وبالعكس نحو وسقى وجه ربك وهذا الاطلاق شرو
بزوم وانفعال بينهما كما بين الرقة والشخص بخلاف اطلاق الواحد على الاشد
والاطلاق الارض على جميع السماء والارض فانه لا فائل بصحة وانما شرطه
ذلك ان الجزء مستلزم للكل من حيث هو جزء والكل مستلزم للجزء من كل وجه
كالوجه والذات وازادة الشهران وعشرين من الاشهر كما في قوله **تعا** الخ اشهر
معلومات بطريق اطلاق الكل على البعض والاطلاق لفظ بعض مراد بالكل
نحو ولا بين لكم بعض الذي يخلفون فيه اى كله وان يك صادقا بصبركم
بعض الذي بعدكم واطلاق اسم الخاص على العام نحو حسن او تلك رفقا
اى رضاه وانما رسول رب العالمين اى رسله وبالعكس نحو ويستغفرون
لمن في الارض اى المؤمنين بدليل ويستغفرون للذين آمنوا والاطلاق
اسم المسبب على السبب نحو ينزل لكم من السماء رزقا وبالعكس نحو وما
يستطيعون السمع اى القول والعمل لانه مسبب عن السمع ومنه بلوا
ارصامكم ولو بالستاد اى صلواها فان العرب لما رأت بعض الاشياء
يتصل بالتداوة استعارت عنه البيل لعنى الوصل واطلاق اسم الحما
على المحل نحو فني رحمة الله هم فيها خالدون اى الجنة لانها محل الرحمة
وبالعكس نحو فليدع ناديا اى هل مجلسه واطلاق اسم المذوم على اللذم
كقوله **تعا** امرنا علينا سلطانا فهو يتكلم بما كانوا يشركون
سميت الدلالة كلاما لانها من لوازمه ومنه قيل كل صامت ناطق اى
ان الحدوث فيه يدل على محذرة كانه ينطق وبالعكس كقول الشاعر
قوم اذا حاربوا شذوا وما زرعهم دون النساء ولو بان باطهار
اريد يشذ الميزر الاعتزال عن النساء لان شذ الازار من لوازم الاعتزال
والاطلاق التقي بوجوب العموم وليس كذلك اطلاق الاثبات كقولك ما عند
زيد طعام وعندك طعام واطلاق اسم الشئ على ما يدانيه ويقبل به
كقوله بين يدي جوهر صدقة فانه مستعار من بين يدي له يدان
وهو جهة الامام واطلاق الفعل والمراد مقاربه وارادته نحو فاذا جاء
اعلم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اى فاذا قرب مجيئه وانتم
الى الصلوة فاعسلوا او جوهكم اى اذا اردتم الغبار واطلاق المصدر
على الفاعل نحو فانهم عدوى وعلى المفعول نحو صنع الله وبالعكس نحو ليس
لوقعتها كاذبة اى تكذيب واطلاق المفعول على المصدر نحو يا ايها المشركون

أي الغلبة واطلاق فاعل على مفعول نحو جعلناه حرماً أي ما موافق
وبالعكس نحو وعده ما نيتاً أي تبا واطلاق المفعول على المفعول نحو والله وسوله
أحق أن يرصوه أي يرصوها وعلى الجمع نحو أن الإنسان لفي خسرة أي لأن
بدليل الاستثناء منه واطلاق المفعول على المفعول نحو القيا في خصم أي الو
وعلى الجمع نحو أرجع البصر كرتين أي كرتان لأن البصر لا يحسر إلا بها واطلاق
الجمع على المفعول نحو قال ربنا رجعون أي رجعتي وعلى المفعول نحو فقد بعثت
قلوبكم أي قلبكم واطلاق الماضى على المستقبل ليتحقق وقوعه نحو أي
امر الله وبالعكس لا فارة الأوامر والاستمرار نحو أنا مرون الناس بالبد
وتسبون أنفسكم واطلاق ما بالفعول على ما بالقوة كاطلاق المسكر
على الخمر في الدن واطلاق المشتق على الشيء من غير أن يكون مأخذاً
وصفاً قايماً به كاطلاق الخالق على الله قبل الخلق وهذا عندنا لا شعورية
من قبيل اطلاق القوة على ما بالفعال واطلاق اسم المطلق على المفيد
كقول الشاعر وباليث كل اثنين بينهما هوى من الناس على تحضبات
يريد أن الناس بين محكوم عليه ومحكوم له لا نصف الناس على سبيل التثنية
والشبهة واطلاق اسم آلة الشيء عليه كقوله تعالى واجعل لي لسنان صدقة
في الآخرين أي ذكر احسننا اطلق اسم اللسان وأريد به الذكر إذ اللسان
حركة واطلاق لفظ العام واردة الخاص كاطلاق لفظ العلم واردة
التفديد واطلاق الكلمة على أحد جزئي العلم المضاف مستعمل في عين
الخطاة وأما اطلاقها على الكلام كما يقال كلمة الشهادة فجازم على كل شخص
ومستعمل في اللغة والعرف العام واطلاق أحد المعنيين المتخاورين
على الآخر مجاز مرسل كاطلاق النكحة على اللطيفة فإن من تأمل شيئاً وكثر
بجعل الأرض خطوطاً وبوثر فيها نحو تصب واطلاق الأسد على الرجل الشجاع
مجاز في صفة ظاهره وقد ينزل النعال منزلة التناسب بواسطة تجميع الأسماء
كما في اطلاق الشجاع على الجمان أو نغال كما في اطلاق البصير على الأعمى
أو مستأكلة كما في اطلاق الشبيهة على جزائها وما أشبه ذلك واطلاق
الأسد على صورة المنقوشة في جدار مجاز بالشكل واطلاق اسم الشيء
على بدله كما في قولهم فلان أكل اللحم إذا أكل الدية ومنه قوله إن بنا امرئ يجافاه
يأكل كل ليلة الكافا واطلاق المعرف باللام واردة وأحد مسكر كقوله
تعالى وارحلوا الباب سجداً أي باباً من الأبواب واطلاق الظرف على الجار
والمحور وشايح حتى إذا ذكر الظرف واطلاق فهو شامل للثلاثة بلا كلفة
واطلاق المتعلق بالعكس على المفعول وبالفتح على العامل وهو المتعارف

مع أنه يجوز بالعكس والسرفية أن الغلق هو التثنية والمفعول لصيغة
متشبه على عامله والعامل لقوة متشبه فيه واطلاق القوم على طائفة
فيها امرأة إن كان بعلاقة البعضية والكلية فهو مجاز مرسل وإن كان
لادعاء أنها منهم ففيه تغليب ولا بد في اطلاق اللفظ على ذات الله تعالى
من الاستنار والأذن الشرعي لاجتماع أهل السنة على أن أسماء الله
مأخوذة من التوقيف الشرعي أما الكتاب والسنة المؤثرة والمشهور
أو الأجماع ولا يجوز بدون ذلك بخلاف اطلاق اللفظ على مفهوم صادرة
عليه كاطلاق الحادع المفهوم من قوله وهو حادعهم فإنه لم يطلق عليه
على وجه الحقيقة بل يطلق على مفهوم مجازي صارت عليه وأجاز القرآن
في الوصف وإن لم يرد به سمع ولم يوهب نقصاً دون الاسم فإن يفي
وضع ما لم يرد به توقيف له تعالى نوع تصرفه ولا كذلك وصفه بما عفا
ثابت له وتوقيف أمارة المحرمين وأما المعتزلة فإنهم يجوزون اطلاق
اسم يدل على تضادته تعالى وجودية أو سلبية أو فعلية مما يدرك سواء
بذلك الاطلاق أذن شرعي أم لا واطلاق واحبال وجود على البارز
تعالى شايح مع أن هذا اللفظ لم يرد في الكتاب والسنة إلا أن يقال
أن الوجوب في التصديق صفة الوجود فيكون من قبيل صفة جرت
على من هو له أو نقول المجوز هو الأجماع واطلاق المضمرات عليه تعالى كقوله
تعالى ما في السموات وأياك نعبد ونحسب ذلك وكذا الهممات مثل ما و
وإن وحيث والأصل عدم اطلاق فعل التفضيل في حق الله تعالى إلا
ما ورد مثل أكبر واحسن الخالفين لما يشعر بالمشاركة واطلاق البيع على
الشراء وبالعكس فيما إذا كان البدلان غير يقيد بن الأطراد الأمر تبع
بعضه بعضاً وجرى وأطراد الحد ثابعت أفرادها وجرى ويجري واحداً
بكره الأناهار والأطراد هوانه كالحمد والمجد والمجدور وبزمنه كونه
ما تعام من دخول غير المجدور فيه والانعكاس هوانه كالحمد والثناء
المجدور وكذا وجد المجدور وجداً معني كونه جامعاً والأطراد
في البدع هوانه كالحمد والثناء الممدوح واسم من أمكن من بانه في بيت
واحد مرتبة على محمترتها في الولادة ومنه قوله تعالى حكاه عن يوسف
عليه السلام واتبع ملكه ابان إبراهيم واسحق ويعقوب حيث لم يرد محمتر
ذكر الآباء ولهذا لم يأت على الترتيب لما لو بل قصد ذكر ملتهم التي أنبها
وقال صفى الذين الأطراد هوانه يذكر الشاع على اسم الممدوح وبقية وكنيته
اللا يقيد به واسم من أمكن من أبيه وجدّه وقبيلته وشرط أن يكون ذلك

الأطراد

في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية واور
على ذلك قول بعضهم مؤيد الدين ابو جعفر محمد بن العلفي الوزير **الاطباء**
هو اراء المقصود اكثر من العبارة المتعارفة والاسهاب تطويل الغانم ولا
والاطناب كما يكون في اللفظ يكون في المعنى وكذا الاجاز ومن **الاطناب**
قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فان ما في معنى يمين من القيد الخارج
عن مفهوم اليد زاد على ما يقتضيه المقام الا انه مناسب لما سبق لاجله
وهو ارادة بسط الانبساط وكذا قوله تعالى ولا تحمله يمينك وفي ارادة
التبني على رعاية الاعمال الشرعية الا اذا نعت **الاطواع** هو بالسكون
جعل الغير مطعما وبالشد بدلا من طلع الكوكب والشمس طلوعا اي ظهر
وتعدية اطع بعلى ما فيه من معنى الاشراف وحديث اطلع في النبوة باعتبار
تضمن معنى النظر والتأمل وطلع فلان علينا اي نانا كاطلع وطلع عنهم
غاب ضد ورجل طواع التنايا كشدار محجب الامور وطلعية الجحش من
بعث ليطلع طلع العدو اي مقداره وكل حد مطلع اي يصعد يصعد اليه
من معرفة عمله والمطلع مصدر بمعنى الاطواع ويجوز ان يكون اسما للشيء
وتعود باق من هو المطلع اي يوم القيمة لانه وقت الاطواع على الخلق
وطالعه طلعا ومطالعة اطلع عليه ونطلع الى ووروه استشرق
واستطلع راي فلان نظرها عندك وما الذي يبرز اليه من امر **الاعطاء**
جعل الغير طعاما اي اكله وذلك يحصل بالاباحة والتسلط على الطعام
على ما هو الاصل فيه لان حقيقته للتمكين عندنا للتمليك كما هو
عندنا الشافعي حيث يقول اطعامه تذكرك للتمليك عرفا فان اطمعك منزلة
وهسته لك حتى اذ سلمه صار ملكا له والاباحة تكون في مثل اطمعك
هذا الارض حيث ينصرف الى المناهضة التي تطعم مجازا والدليل على ان
المتعارف طعام الاباحة دون التملك قوله تعالى من اوسط ما تطعمون
اهلكم واصنافه الاطعام الى المساكين يدل ايضا على ان المراد هو
الذي يصير المسكين به طعاما دون التملك بل التملك امر زائد على التملك
فلا يصار له من غير حاجة وضرورة **الاطاعة** هي القدرة على شئ والطاعة
مصدر بمعنى الاطاعة يقال اطاعت الشئ اطاعة وطاعة ومثلها اطاع فلان
والاسم الطاعة واغارة واعانة والاسم لغارة واجاب اجابة والاسم الجاب
الاطماع هو في البدع ان يجبر عن شئ لا يمكن بشئ يوم انه يمكن كقوله
وانك سوف تحلم او تنامى اذا ما شئت او شاب الغراب **الاطيان** هو ان
يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حازه من الحنك الاعلى اي يلبصفه

الاطناب

الاطواع

الاطعام

الاطاعة

الاطماع

الاطيان

نوع قوله تعالى فاذا اطمانتم سكنت قلوبكم من الخوف زين الطيب المولم
اي غيرها كما قال من قبل ان نفوس وجوها وقد خلقكم اطوارا اصنافا في
الالوان واللغات والطور والحال والناتج والمره وفي الانوار تارات
عنا صرتم مركبات تغدي الانسان ثم اخلاطها ثم فطنا ثم علقنا ثم مضغنا
ثم عظاما ولحمها ما الطغينه ما وقصه في الطغيان اطيرنا نشا سنا **فصل**
الالف والفاء كل ما دنى منك فقد اظلك اي التي عليك خلافة كل فصل
من اظلم على وزن افعل كان العرب فيه ثلاث لغات الاولى قبل التناطاه
ثم اظهارها مع الظاء حينئذ جميعا والثانية ادغام الهمزة في المهملة
والثالثة قلب المهملة همزة ثم ادغام الاولى فيها واطلم لنسبة الفاعل
اليها اشق منه الفعل ولدخول فيه نقول اظلم الليل اذا صار ذا ظلمة
واظلم القوم اذا دخلوا في الظلام ومنه فاذا هم مظلومون واطلم
التعز نالوا واطلم الرجل اصاب ظملا واطلم بتشد يد الظلم والادم
لجاجة الفاعل اصل الفعل والاصل تظلم اي جاب الظلم ولجبت ردا
وتبشد يد الظلم فقط الاضاف باصه **الاخلاق** اظلم يومنا اي
صار ذا ظل واطلمني الشئ غشيتني واستظل بالظل ما ان اليه وصلة
الاطفور بالضم واحد كالتفر لاجمع وانما جمعه اظفار واطافير وال
الطويل الاظفار لمرضها والاطفار كواكب قدام الشمس وكما القران
قوله تعالى اظفركم اظفرهم **فصل الالف والعين** كل ما لا ينطق هو اعجم
وكل ناطق هو فصيح كل من مشى حتى اعيا ان كان من التعب يقول اعبيت
وان كان من انقطاع الحيلة والخبرة في الامر يقول عبيت مخفيا كل مش
عند العرب هو اعرف **الاعراب** لغة البيان والتعبير والخسين يقال
اعرب عن حاجته اذا بان عنها وعربت معدة الفصيل اذا تغيرت
لغتها وامرأة عروبة اي نجبية وجارية عروبة اي حسناء واصطلاحا
على القول بان له لفظي هو اثر ظاهرا ومقدرا يحلبه العامل في الخركية
او ما نزل منزله وعلى القول بان له معنوي هو تغير آخر الكلمة
او ما نزل منزلها للاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا ونقديا
وعليه كثير من المتأخرين والاختلاف عبارة عن موصوفة آخر الكلمة
او سكون بعد ان كان موصوفا بغيرها ولا شك ان تلك الموصوفة
حالة معقولة لا محسوسة ولهذا المعنى قال الشيخ عبد القاهر
الاعراب حالة معقولة لا محسوسة وانما اختص الاعراب بالحرف
الاخيرا لان العلامات المدالة على الاحوال المختلفة المعنوية لا تحصل

الاخلاق

الاطفور

الاعراب

الابعد تمام الكلمة ولان الاعراب ليل والمعرب مدلول عليه ولا يصح
اقامة الدليل الا بعد اقامة المدلول عليه ولو جعل اول الحرف الاول
لا يكون الا تحركا لم يعلم اعراب هو امر بناء ومن جملة الاعراب الحزيم
الذي هو السكون وهو في آخر الافعال وانما لم يحصل وسط الالف
بالوسط يعرف وزن الكلمة مع ان من الاسماء ما هو رباعي لا وسط له
واختلف في ان العرب هل كانت نطقا بالكلام زمانا غير معرب
ثم ادخلت عليه الاعراب ام هكذا نطقت به في اول تبليغ الالف
قال بعضهم هكذا نطقت به في اول وهلة ثم ادخلت عليه الاعراب
وان كانا لم يوجد مضمون كالسوار والجسم لانا قد نرى الكلام في حال
غير معرب ولا يتخلل معناه ونرى الاعراب يدخل عليه ويخرج ومعناه
في زانه غير معدوم فالكلام اذن سابقه في الرتبة والاعراب الذي
لا يعقل اكثر المعاني الاية نابع من قواعد والحاصل ان العرب لما كان
قائما بنفسه من غير اعراب بخلاف الاعراب صارا المعرب كاللحم والاعراب
كالمرض فيه فكما يلزم تفديم المحل على الحال كذلك يلزم تفديم المعرب
على الاعراب وقال بعضهم الصحيح ان الاعراب زائد على ماهية الكلمة
ومقارن للوضع ومذهب قوم من المتأخرين ان الاعراب نفس الحركات
والحروف لا الاختلاف لانه علامة من حقها الظهور والادراك
لحسن فالاعراب عندهم لفظ لا معنى وعندهم من قال هو اختلاف يكون
معنى لان الاختلاف معنى لا محالة وهذا اظهر لاننا نعلم على ان لو
حركات الاعراب ولو كان نفس الحركات لكان من اضافة الشيء الى نفسه
وذلك متنع ولا عراب معنيان وهو ما اقتضاه عروض يتعلق العراب
ليكون دليلا عليه فان لم يمنع من ظهور شيء فلفظي وان منع فان كان
في آخره فتدبري اوية نفسه محلي والمحل انما يستعمل حيث لم يسم
الكلمة الاعراب لاجل بناها على معنى انها وقعت في محل لو وقعت
فيه غيرها لظهوره الاعراب فلما منع من الاعراب في المحل مجموع الكلمة لبيان
بخلاف المانع في التدبري فانه الحرف الاخير ثم المحل في الاسماء
والمضمرات المبنيه كالوصول واسماء الاشارات وكالافعال الماضية
والحروف والتدبري في الاسماء التي في اخرها الف مقصود
وقبها اضيف الى باب المتكلم مقربا او جمعا او موصوفا وقبها اعراب محكي
جملة منقولة الى العلمية وفي الاسماء المنقولة وفي الجمع المصحح مضافا
ولا فاما ساكن بعدها في حالة الرفع واللفظي فيما اخره حرف صحيح

او في حكم الصحيح في تحمل الحركات الثلث وفي الاسماء الستة المعنوية
المضافة الى غيرها والمتكلم وفي النسبة وفي الجمع الصحيح وفي الرفع
والغواها وفي كاد مضافا الى مضمرة الاعراب ما بالاختلاف وكل من
واخوانه منه والبناء عبارة عن صفة في المبنى لا عن الحركات والسكون
وكل من الصم واخوانه ليس نوعا منه بل اسم لما في آخر من الحركات والسكون
والاعراب كما يكون بالحروف والحركات يكون ايضا بالصفة والحركات
لان ان في انت عالم بدل بالصفة على الرفع والكاف في انت عالم منصوب
منسوب بدل بالصفة على الرفع والكاف في انت عالم ضمير منصوب
يدل على نصب الصيغة والاعراب بالحركة اصله بالحرف فرع واعراب
الجمع المذكور بالحرف وتدبري واعراب الجمع المؤنث بالحركة واللفظي
والمبنيات لا تقبل الاعراب بسبب مناسبة بينها وبين الحروف حتى
ابو عمر تراهك عن ثعلب انه قال اذا اختلف الاعرابان في القرآن اختلف
اعرابا على اعراب وفي كلام الناس ضللت الاقوى **العجائب** اعجز عن الشئ
قائه وفلا فاجده عاجزا اي صيرته عاجزا وخفيقة العجز اثبات العجز لا اطلاق
والاثبات به لكن استغبر لذلك ثم اطلق على ما هو سبب العجز مثل الفراء
وغيره وحقيقة العجزه اختصاص مدعى النبوة بنوع من العلم او العمل
على وجه مارق للعادة وهي الجامعة بين الدلالة على وجود الصانع
وحكمته والدلالة على صدق مدعى نبوته ومعجزه النبي ما اعجز به
المختم عند الخدي والتخدي المشروط في المعجزة ان يكون شانه ذلك
لان يقع بالفعل الا ترى ان الذين عدوا معجزاته عدوا كل مارق منه
معجزة مع العلم بان لا يقع كل واحدة منها مع الخدي بالفعل والمعجز
في وضع اللفظ ما خوذ من العجز في الحقيقة لا يطلاق على غير الله انه
معجزا خالق العجز وتسمية غير معجز الخلق بالحياء الميت فانما هو
بطريق العجز والتوسع من حيث انه ظهر بقدر المعارضة والمقابلة
من المبعوث اليه عند ظهوره وان لم يكن هو الموجب لذلك تسمية الشيء
بما بدأ منه وما هو منه بسبب ذلك كما في تسمية مخلوقات الله
دالة عليه لظهور المعرفة بالله عند ظهورها وان لم يكن دالة في الحقيقة
اذ الدالة في الحقيقة ناصب الدليل وهو الله تعالى والمخلوقات انما هي دالة
وخلق المعجز ليس لغرض تصديق المدعى بل لعرف قيام التصديق بذات
تعالى كما ان هذه الكلمات المحصورة صارت دالة بسبب الوضوح والاطلاق
على المعطى القائمة بذات المتكلم فكذلك هذه الافعال الخارقة للعادة

أذا حصل عقيب الدعوى والدعوة على قيام التصديق بنبأ من فعل المعجزة
وهو الله تعالى فالعجزة من فعله تعالى قطعاً ثم لا يحجز في الكلام
هو ان يورد المعنى بطريق ابلغ من كل ما عداه من الطرف وأعجاز القرآن
ارتقاؤه في البلاغة الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته
على ما هو الاى الصحيح لا يحسب معجزات الفاظه وآلا لكانت قبل النزول
معجزة ولا يحجز تأليفها والآ لكان كل تأليف معجز ولا يحسب عملها
والآ لكان كل معرب معجز ولا يحجز أسلوبه والآ لكان لا يبدل أسلوب
الشعر معجز ولا بأسلوب الطريق والآ لكان هذيان مسيلة معجز
ولا بالعرف عن معارضته لان تعجزهم كان من فصاحته بل هو بالآ
مع البلاغة والبيان والفضاحة وغير ذلك مما ذكره ولم يبلغوا
فيه جرأ من عشر معشاره ولا نفاضل في القرآن من حيث اللفظ
وبلاغته لكون جميع مفضليات الأحوال مرعياً في الكل منه فالآ
سواسية في البلاغة والفضاحة وإنما النفاضل بينهما من جهة
الاشتمال على الخواص والمزايا وهذا النفاوت في باب الحسن والقبح
وتفضيل بعض السور والآي إنما هو من جهة القراءة لما انفع
المشدر العامل به او لكثرة ذكر الله وتنزيهه فيه وقال بعضهم
النفاوت في مراتب الفصاحة والجمع بين الاضغ والضعف إنما
هو لتمام المحجة في الاعجاز ولتتم ظهور العجز مما جاء على لفظ المعنا
في كلامهم وبآة الكتب ليست منزلة للاعجاز والبا فاذى على انها
معجزة من جهة الاخبار بالغيب غير معجزة من جهة النظم والبيان
وأورد ابن جني ما حكاه الله تعالى في سورة طه وغيرها من العجزة
وغيرهم مما روي في مذاهب البلاغة واجبت عنه بان جميع كتاب
القرآن عن غير أهل اللسان إنما هو معرب عن معانيهم وليس جميعه
الفاظهم قال بعضهم القرآن معجز من حيث انه كلام الله مطلقاً لمن
حيث ان بعضه كلام متكلم اخر بینه الله بلفظه فانه ليس يلزم ان
يثبت له الاعجاز من هذه المحبثة والاعجاز ذاتي للقرآن فلا
ينقص بالآية الفضية لان ما كان ذاتياً للمجموع لا يلزم ان يوجد
في كل جزء الا يرى ان كون القرآن كلاماً عربياً ذاتي له ولا يوجد
ذلك في كل جزء منه مثل حرف او كلمة وليس اعجاز القرآن لمعناه
بل هو في المعنى تام كما هو في النظم ولو كان حاصلاً بدون النظم لم يكن
مختصاً بالقرآن بل يكون بعض الاحاديث معجزاً ايضاً وهذا نفي الاجماع

ثم العجزة التي حقيقتهما اخصاً من مدعى النبوة بنوع من العلم والعمل
على وجه خارق للعادة اما حسية كاحياء الموتى ونبع الماء من الآ
في العوام واما عقلية كالعلم بالغيبيات في الاول والابواب واما زينة
حسنية كالقرآن في لآرباب القلوب والاولى قوى في الظاهر ثم
الثانية ثم الثالثة واما في الباطن والتشريف فبالعكس والايان بسبب
الاولى اقل ثواباً وتركه اشد عقاباً ثم الثانية والثالثة هي اكثر
ثواباً وتركه اقل عقاباً لان الايمان بالغيب اقوى والمعجزة الظاهرة
او ركها اسهل فالايان ايسر فيكون اقل ثواباً ولا عذر لئلا ركها فتر
اشد عقاباً واما الباطنة فادركها اشق فتواب الايمان اعظم لكون
من لم يدركها فذره اوضح من عذر تارك المعجزة الظاهرة فعقابها
اقل من عقاب تارك الايمان بالمعجزة الظاهرة فان بعضهم ما ظهر
في ذات رسول الله عليه السلام من الحارق مثل كونه امياً يسمى
معجزة وما ظهر من خارج مثل انشقاق القمر له يسمى كلمة لاية لم يعظم
الا يرى ان عيسى النبي عليه السلام لما كان حدثاً امر اعظمه اعرابياً
سماه الله كلمة **الاعتراض** المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء
او غير منع السائله من سلوكه واعترض الشئ اى صار عارضاً
كالخشبة المعترضه في النهز واعترض الشئ دون الشئ اى مانع دون
واعترض له بسهم اقبل به لفتله فرماه فضله واعترض الشهر اى اتيه
من غير اوله واعترض فلان فلانا وقع فيه وعارضه جانبه وعدله
والاعتراض هو ان يوفي في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين
معنى جملة او اكثر لا محل لها من الاعراب والنكته فيه افادة القوية
او التشديد او التحسين او الالهتاف والنبه او الدعاء او المطالبة
او الاستعطاف او بيان السبب لامر فيه عزاية او غير ذلك قال الطيبي
في التبيان وجه حسن الاعتراض حسن الافادة مع ان يجنبه محج
ما لا يترقب فيكون كالحسنة فأتيتك من حيث لا تحسب والاعتراض
عند أهل البدع هو ان يقع قبل تمام الكلام شئ يتم الغرض بدون
ولا يفوت بقاءه وسماه قوم الحشو والكطيف منه هو الذي ينفذ المعنى
جاءه وجسوا اللفظ كما لا يزيد به النظم فصاحة والكلام بلاغة وهو
المفطور ومثاله قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانفوا النار من
فان لن تفعلوا اعتراض حسن افاد معنى آخر وهو الشئ بانهم لن تفعلوا
ابداً ومثاله من الشعر قوله ولما تقام الدهر وهو اب التور عن الرشد في اخاه ومثاله

الاعتراض

تعامت حتى قيل في الخ العسى ولا غرو ان يجد والفتى مدو والده والاعتبار
 في الاول ابا لوركي وفي الثاني الخ العسى **الاعتبار** هو ما هو من العصور والمجازة
 من شئ الى شئ وهذا سمي العبرة والمعبر معبر واللفظ عبارة وعبارة
 السعيد من اعتبر بغيره والشقي من اعتبر بغيره وهذا قاله المفسرون ايضا
 هو النظر في حقايق الاشياء وجهات دلائلها ليعرف بالنظر فيها شئ اخر
 من جنسها وقيل هو التدبر وقياس ما غاب على ما ظهر ويكون بمعنى الاعتبار
 والامتحان وبمعنى الاستدراك بالشئ في ترتيب الحكم نحو قول الفقهاء الاعتبار
 بالاعتبار اى الاعتداد في المتقدم وعند المحدثين هو ان تأتي الى الحديث
 لبعض الرواة فتعبره بروايات غيره من الرواة بسير الحديث لتعرف هل
 شاركه فيه غيره والاعتبار بطريق ثاق ويراد به ما يقابل الواقع وهو عيب
 محض يقال هذا امر اعتبارى اى ليس بثابت في الواقع وقد يطلق ويراد به
 ما يقابل الموجود الخارجى فالاعتبار بهذا المعنى اعتبار الشئ التاكيد في
 الواقع لا الاعتبار المحض والواقع هو الثبوت في نفس الامر مع قطع النظر
 وقوعه في الذهن والخارج والاعتبارية الحقيقية هي التي لها تحقق في نفس
 الامر كرات الاعداد وان كانت من الامور الوهمية والاعتبارات العقلية
 عند الفلاسفة واما الاعتبار الفرضية فهي التي لا وجود لها الا بحسب
 الفرض والاعتبار للمفاسد والمعاني لا للصور والمباني ومن فروع هذا
 الاصل الكمال بشرط براءة الاصيل حواله وبشرط عدم براءة كماله
 واعتبار المعنيين من لفظ واحد لا يجوز بلا مرجح في الاثبات ويجوز في النفي
 وهذا لو اوصى لمواليه وله معتق ومعتق بطلك لتعذر اعادة احد المعينين
 بلا مرجح في موضع الاثبات بخلاف ما اذا حلف ان لا يكلم مولى فلان
 حيث يتناول الاعلى والاسفل لانه مقام النفي ولا شاق فيه **الاعادة**
 هو ذكر الشئ ثانيا وما فعل في وقت الاذاء ثانيا لخل في الاول وقيل
 تعذر هو اعادة ايضا واعادة الشئ وجود مستانف له في الزمان الثاني
 واختلف في جواز اعادة المعدوم عقلا فذهب الفلاسفة والتشائية
 وابو الحسين البصرى وبعض الكرامية الى المنع من ذلك وذهب كثير
 المتكلمين الى جوازهم اختلف المحوزون فالاشاعرة ومن تابعهم ذهبوا
 الى جواز اعادة ما عدم فاننا وجودا واختلفوا في اعادة الاعراض مطلقا
 فمنهم من منع ذلك واكثرهم ذهبون الى جواز اعادةها مطلقا ثم
 اختلف أصحابنا الفاضلون بجواز اعادة الاعراض في انه هل يجوز اعادةها
 في غير حالها واما المعتزلة الفاضلون بكون المعدوم كالموجود اذ ان وجوده

زيد على ذاته فانهم جوزوا اعادة ما عدم وجودا ومنعوا اعادة المعدوم
 ذاتا واما الاعراض فقد اتفقوا على جواز اعادة ما كان على اصولها باقيا
 غير متولد واختلفوا في جواز اعادة المتولد منها وكذلك جواز اعادة
 ما لا يعاد كالحركات والاصوات فذهب الاكثر من منهم الى المنع
 من اعادةها وجوزها الاقلون كالبلخي وغيره وتعليل منكري اعادة
 المعدوم بعينه بلزوم تخطل العدم بين شئ واحد بعينه على تقدير وقوعها
 وهو محال اذ لا بد للخلل من طرفين متغيرين فحينئذ لا يكون المعاد **المستل**
 بعينه فليس بشئ اذ للخلل في الحقيقة انما هو لزمان العدم بين زمان
 الوجود الواحد واذ اعتر بنسبة هذا للخلل الى المعدوم مجازا كانه
 اعتبارا للغير في الوجود الواحد بحسب مانيه في الاقضاء معنى الاعاد
 ان تبدل الوجود بالعدم الذي سبق له الوجود ومعنى المثل ان يتخرج الوجود
 لعدم لم يسبق له الوجود وفي الكواشي كون المعاد مثل المبدأ لا عينه
 خلاف المذهب واعلم ان مقتضى ذات الشئ اولازمه الثاني لا يختلف
 بحسب الازمنة فلا يكون ممنعا في وقت ممكن في وقت وكلا يكون
 الماهية الموصوفة بالوجود بعد العدم واجب الوجود ومنع الوجود
 لا يكون الماهية الموصوفة بالعدم بعد الوجود ممنوع الوجود والعدم
 بل هو قبل الوجود قال الله تعالى وهو هون عليه والحكم بصحة وجود
 لا على المعدوم والمطلق بل على الموجود في الذهن بانه يصح ان يعاد في الخارج
 ثم القول بتيقن المعار كحسما فقط هو لا كالمثلكلمين الثاني للنفس
 الناطقة وبتيقن المعار الروحا فقط للفلاسفة الالهيين وبتيقن
 معاكثرتنا المحققين وعدم ثبوت شئ منها للقدماء من الفلاسفة
 الطبيعيين والتوقف في هذه الاقسام هو المنقول عن جالينوس حيث قال
 لم يتبين في ان النفس هل المزاج الذي بعدم عند الموت فيستحيل اعادةها
 او جوهها باق بعد فساد البينة فيمكن المعاد بقى احتمال اخر هو ثبوت المعاد
 مطلقا مع التوقف في خصوصية كل من الجسم والروح ثم ان بعد ما ذكر
 اكثر المسلمين والكاتبين الى ان المعاد هو البدن الاصل والنفس جميعا
 اختلفوا في ان الروح يكون مجزئا من المادة وبعاد البدن الاصل فيغير
 به الروح الاول وبه قال الاكثر من ويكون مجزئا ثم يتعلق ببدن اخر
 من غير اعادة الاول وبه قال الغزالي والفرقي بين هذا المذهب وبيننا
 ان يتعلق في الشئ في هذا العالم ثم في الاخرة ثم اعلم ان المعاد الروحا
 لا يتعلق التكليف باعقاده ولا يكفر منكزه ولا منع شرعيا ولا عقليا

من اثارها واما المعاد الجسمي وهو رجوعنا الى الحيوة بالارواح الى ابدانها
موجودة بعد عدمها ومجموعة بعد تفرق اجزائها مما يجبا الاعنفا دبره
منكم والغزالي وان بالغ في تحقيق المعاد الروحاني لكنه قد صرح ايضا بالمعاد
الجسمي في مواضع من الاحياء وغيره واما حشر الاحياء اللازمة على تقدير
وقوع المعاد الجسمي فقال بعضهم هو حشر الكلكفين لا غير الكلكفين لان
الاخبار المنقولة فيه لم تصل الى احد الفواتر ولم يتعقد عليه الاجماع بل كان
مختلفا فيه فيما بينهم ولم يكن الاعنفا دبره من شرائط الاسلام منه عليه
الطوسي في الخبرين وبين شارحه وكذا في تلخيص المحصل وارجح الاحكام
للاممك وذكر الفاضل في شرح الرسالة كلام الفارابي في ان الصغار يشقون
تم قال وقال بعض المتأخرين وليس في احياء الاطفال خبر مقطوع به والعقل
بجوزة والمتفق عليه عند اهل الحق وقوع المعاد الجسمي مطلقا واما
تعيين انة بالاجار بعد الاعدام او بالجمع بعد التفرق فيختلف فيه فيما بين
بعضهم قال انة بعد الذوات ثم يعيدها وبعضهم قال بقرحة الاجزاء
ثم يعيدها والسمع لا يعين واحدا منهما على القطع والجمهور على ان الحشور
الاجزاء الاصلية التي سموها الاوائل الجسم لا الاجزاء الفضلية التي سموها
الجبر والحكمة المجردة تغضى حشرها جميعا فانه يمكن اخبار به من خبر بالحق
فما سيكون وهو الحق واخبر به ايضا من ثبت قدرته منقول لنا بالانوار
فيقطع بصحته وقد وصي الحبيب الصادق بان يجنب الحبيب من ازالة الشر
والظفر قبل الاغتسال لكون امثالها معا دالجا وز الحكم من اليك الى اليك
وامر تحيين الكفان فالعاد حقيقة هو البدن بالاجزاء الاصلية والفضل
ولكن بحسب الماهية والاسم واما الوجود فيختلف فيه فالمشؤون ما هو
ان الوجود العيني نوع واحد نحو استحالته اعادة المعدوم والمحققون
من المكاشفين وغيرهم لما عملوا انواع الوجود جوزوها في نشأة منارة
للاولى واليه يشير قوله تعالى ونشئكم فيها لانظرون الان لعدم الاحتمال
بنظر ذلك الوجود والشكل هو ايضا غير الشكل الاول من عوارض الوجود
وقد ورد ان ضربا لهما فربما مثل احد وجلده اربعون ذراعا بذراع
المبار لما ان الغالب من الاشياء خواص التركيب الكفا في باسها ذلك
قواهم وصفاتهم الروحانية في القوى الطبيعية وتلاشي جوهرها فاصفا
كثيفة كان اصحاب الجنان لما استهلكن نشأتهم الكثيفة في الطائف جواهرها
وعلى خواص نفوسهم وقواهم الروحانية على قوى امرتهم الطبيعية
صاروا يظهرون في الوقت الواحد في الاماكن الجسدية متعاقبين في كل طرفة

من العالم

من اهلهم منقلبين في ما اشتبهوا من الصور كالملكه يحضروا احد منهم
في الف مكان فصاعدا كفا بعض الارواح وانحفا وقد ذهب كثير من العلماء
الاعلام الى ان وجود شخص واحد في مكانين واكثر في وقت واحد يمكن
في الدنيا ايضا لا مستحيل وذكره في اية ان ذلك من بابي المسافر وزو
الارض من غير بعد او من باب عظم جنة الولي بحيث ملاه الكون في شاهد
في كل مكان كان ملك الموت ومنكر وكبير قال ابو الحسن القرشي رايته
الشيخ عبد القادر الكيلاني في بيته قد ماله وبما حسده ناء حارة قال
خزبت وقد هالي منظره ثم عدت اليه فرائيه في زاوية البيت وقد تصاد
حتى صار قدرا العصفور ثم عدت اليه فرائيه كماله المعنوية قال بعض
الفضلاء يطوى الزمان للابناء والاولياء كما يطوى المكان وهذا ليس
بصحيح والصواب انه بسط الزمان كما يطوى المكان ولو طوى الزمان لم
قادرا على ايقاع الفعل فيه فيحصل في الزمان القليل فعل كثير يستعمل الله
الزمن في عماره وعن ابيهم بن ادهم انه رآه بالبصرة يوم التروية
ورفي ذلك اليوم بمكة فقال بن مقاتل نذهب على من اعنف جواز ذلك
انه يكفر وكان يقول ليس ذلك من الكرامات واما هو من المعجزات واما
انا فاستعمله ولا اطلق عليه الكفر كذا في العبادية وغيره وينبغي ان لا يفر
ولا يستعمل لانه من الكرامات لا من المعجزات اذ المعجزة لا تدفها من الخدي
ولا تحدي هنا فلا محجة كذا في جامع الفضولين ثم علم انه لا تعويل على
قول من قال ان التورية لم يخبر عن المعاد الجسمي كيف يصح سكون مو
عليه السلام عما هو من ايات اصول الدين التي يجبا اعتقادها وبكفر
منها وكذا القول بان المذكور في الاخيلا المعاد الروحاني وقد ذكر في
الملل والنحل انه اجتمع علماء وهم في قسطنطينية محضون من ملكهم وكان
ثلثمائة وثمانية عشر رجلا وانفقوا على امور منها تؤمن بروح القدس
وقيام ابداننا وبالحيوة الدائمة الى ابد الابدين **الاعلام** مصدر العلم
وهو عبارة عن تحصيل العلم واجدانه عند المخاطب جاهلا بالعلم ليحققوا
احداث العلم عنده وتحصيله لديه وبشرط الصدق في الاعلام دون
الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بحسب التعارف كما يقع على الصدق
قال الله تعالى ان ما تركوا من ابناء فبينوا وانحصر الاعلام بما اذا كان اجبا
سريع والتعليم بما يكون بكثره وكثير حتى يحصل منه اثر في نفس المتكلم
والالهام انحصر من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب قد يكون
بطريق التنبيه والامر من العلم يستعمل في الكلام الاقوي ومن الفهم

الاعلام

في الكلام السابق وفي الاول تنبيه وايضا لاهل الطلب والقرى
على التوجه الكامل والافعال التامة على اصفا ما يرد بعده بقا طهر
وايماء الى جلاله فدره فحسن موقعه في مثل هذا الموضع كما حسن موقع
واستمع يوم يناد المنادي وما بعد علم ساق مسد مفعوليه **الاعداد**
هو التهيئة والارصاد واستعد له تهيئا له واكثر استعمال الاعداد في الترتيب
وقد يستعمل فيما هو في معنى الموجود كقوله تعالى اعد الله لهم مغفرة واعرا
عظما وعدار المشي بالفتح والكسر زمانه وعهده وافضله ويوم عداد
اي جمعة او قطر ارضي وعداره في بني فلان اي بعد منهم في الديوات
وعدده جعله عدة الدر وعدة المرأة ايام اقرانها وايام اعدادها على
الزوج والاعداد في الديق ايقاع اسماء مفردة على سياتي واحضان ردد
في ذلك ازر واج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك الغاية في كونه
كقوله فانجيل والبيل والبيداء تعرفي والقرب والظن والقهار والقلم
الاعداد هو مجازون حد ما وذلك قد لا يكون مذمومًا بخلاف الظلم
فانه وضع الشيء في الموضع الذي لا يجز ان يقع فيه وقيل هو في اصل
وضعه تجاوز الحد في كل شيء وعرفه في الظلم والمعاصي وقوله تعالى
ان الله لا يحب المعتدين اي المتجاوزين والمأمورية او المخترعين دعوة
لا اصل لها في الشرع او المراد الجهر في الدعاء اذا لا افضل فيه الاسرار
لانه اقرب الى الاحابة لا الجهرية الذكر وقد وردت ما ريت يقضي
استحباب الجهر بالذكر واستحباب الاسرار به ايضا والجمع بينهما ان ذلك
يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص كما جمع التوحي بذلك بين
الاحاديث الواردة بين الاستحبابين ايضا بقراءة القرآن **الاعجاز**
من العجم وهو التقط بالسوار يقال اعجمت الحزن والتعجم مثله
ولا يقال تعجمته ومنه حروف العجم وهي الحروف المعطمة التي تختلف
اكثرها بالنقط من سائر حروف الامم ومعناه حروف الخط المعجم
الجامع وبعضهم يجعلون المعجم بمعنى الاعجاز مثل المخرج والمدخل وديقا
معناه حروف الاعجاز اي ازاله العجم وذلك بالنقط **الاعارة** اعارة
الشيء واعارة منه وعارونه اياه وتغور واستعار اي طلبه واعونه
الشيء وتغور تداوله وعاره وبغيره اخذه وذهب به وثقله **الاعذار**
هو توسط حال بين حالين في كاو كيف وكل ما ناسف قد اعدت وكل
ما اتمه ضد عدلته وعدل فلان فلان سوي بينهما وعدل عنه رجوع عاد
اعوج **الاعناق** هو اثبات القوة الشرعية للملوك **الاعناق** اعناقنا

الاعداد

الاعداد

الاعجاز

الاعارة

الاعداد

الاعناق

الاعناق

في الحرب

والحرب ونحوها وتعاونا وتعاوننا في المحبة **الاعمال** هو تخفيف حرف العلة
بالاسكان والفتحة الحذف **الاعصار** الريح التي تنشر السحاب والتي فيها تارة
والتي تهب في الارض كالعور نحو السماء والتي فيها العصار وهو الغبار
الشديد **الاعضاء** الاعضد ناي جعلته في عضدك وبه اسعدت **الاعتماد**
قال بعضهم اعتماد لا يعتمد بنفسه بل بواسطة حرف الجر وفي الاساس وغيره
اعتماد واما اعتماد به فمن قبيل التضمن واجراء الشيء مجرى النظر وهو قصد
الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون **الاعتقاد** في المشهور هو
الحكم المجاز المقابل للشك بخلاف اليقين وقيل هو اثبات الشيء
بنفسه وقيل هو التصور مع الحكم **الاعتقاد** هو ان يسئل للعناية
عذابين من خلفها **الاعمال** الاضطرار في العمل وهو ابلغ من العمل
الاعتقاد اعترف بذنبه اقر وفلان سئله عن خبر ليعرفه والشيء عرفه
وزل وانقاد والى اخبرني باسمه وشانه **الاعوجاج** هو في المحسوس
عدم الاستقامة الحسية وفي غيرها عدم كونها على ما ينبغي والاعوجاج
بعمد الاعضاء كلها والاعتناء يختص بالفامة وهو نفوس الظهار وهما
مترادفان **الاعتباط** هو ادراك الموت شانا صحيحا وفي بعض الكتب
هو ذبح النشاء بلا علة ومنه الحذف الاعضا على الاعيان الثابتة فيها
حقائق الممكنة في علم الله وهي صور حقايق الاسماء الالهية في الحصر
العلية لا تاخرها عن الحق الا بالذات لا بالزمان هي ازلية ابدية **الاعلى**
هي من صفات الذكور لانه افضل كالاكبر والاصغر وعليه الفردوس
الاعلى والعليا والكبرى والصغرى من صفات الاناث وتجمع الاعلى بالواو
والنون وعلى افعال ويلزمه احد الثلاثة التعريف او الاضافة او من مجرى
ذلك في الاحمر وبابه كالاخضر **الاعشى** هو من لا يبصر بالبلى وبصر
بالتفاهر ومصدره العشا والاجهضده فان البخار يكدر نور الباصرة
ليلا وبدوب بالتفاهر بسبب حرارة الشمس وسبب الضد ضد ذلك
العجبى كذا يقال ذلك في الاستحسان ويجيب من كذا في الذم والانكار
اعجلته بمعنى استجلته وعجلته سبقته **نوع** قوله تعالى اعدت هيت
واعدت لمن متكا اي اعدت لمن وسائدا عطفكم ارشدكم وانص
لكم اعيدها لك اجبرها بحفظك لا عنكم لاجركم وضيقت عليكم
اعجاز نخل اصول واستد الاعلون الاعليون اعدت وامنكم في السب
تجاوز الحد الذي حد لهم من ترك الصيد يوم السبت ظلت اعناقهم
رقابهم اوروسا وهم اوجما عانهم اعترنا عليهم اطلعنا على جاههم

الاعداد
الاعصار

الاعضاء
الاعتماد

الاعتقاد

الاعتناء

الاعمال

الاعتناء

الاعوجاج

الاعتباط

الاعيان

الاعلى

الاعشى

العجبى

اعجلته

اعتزلوا البيت اعصر خمر استخرج خمر من العنب **اعتراك** اي صابك
كلا علامه كالجبال فاعلوه فخره باعيننا بحفظنا واعتصموا بالله
وتقوا به اعلمنا من ربكم اي سيقتموا وتركتموه غيرنا ما غفر على الكافر
شدا ومنغلبين عليهم وعلى الاعراب رجال عن النبي عليه السلام هم انا
قلوا في سبيل الله لمعصية ابا نهم فنعهم من دخول الجنة معصية
ابانهم ومنعهم من النار فلههم في سبيل الله وفي رواية عنه
عليه السلام من استوت حسنانه وسبانه ليروا اعمالهم هذا
على الحقيقة كقوله يوم يحل كل نفس ما عملت من خير محضرا لا على المحاز
الذي هو الجزاء **فصل الالف والغين** كل شئ في الغلاف هو غلف
يقال سيف غلف وقوس غلف ورجل غلف انا لم يخفن كل ابيض
طري فهو غريض قال وثنايك انها اغريض **الاعراق** هو افراط في وصف
الشئ بالممكن البعيد وقوعه عادة وهو فوق المبالغة رتبة فان المبالغة
افراط في وصف الشئ بالممكن القريب قوعه عادة والغلو فوقها لا افراط
في وصف الشئ بالمستحيل عقلا وعادة كقوله واخذ اهل الشرك حتى انة
لخافك النطف التي لم تخلق وفي اصطلاح اهل البدع هو وصف الشئ
بالممكن البعيد وقوعه عادة وكل الاعراق والغلو لا يعد من المحاسن
اذا اقرن بما يقرب من القبول مثل كاد ولو وما يجري مجراها من انواع
التعريب كقوله تقا يحار سنا برقة يذهب بالابصار اذ لا يستحيل في الفعل
ان البرق يخطف بالابصار لكنه يمنع عادة ومن شواهد تعريب نوع الثمر
قوله لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قورما ولهم او مجددهم فعدوا
فاقران هذه الجملة تامنتاع لو من قعود القوم فوق الشمس هو الذي ظهر
بحجة شمسها في باب الاعراق **الاعزاء** هو غلبة راء يزيل القوة لا العقل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صبارا مغر عليه في المرض الذي توفي
فيه ولا يجوز ان يكون عديم العقل قال تعالى وما صاحبكم بمجنون وما ضام
من جنه والمجنون يزيل العقل والاعزاء اشد من النومة في كونه عارضا وفي قول
الاخبار والقوة والغشي بالضم والسكون داخل في الاعزاء وكذا
الاستكرا الاعلال الحياتة في كل شئ والغلو من المعنى خاصة وما كان لشي
ان يعمل اي جنون في المعنى **الاضلاق** هو تعبير الاكراه والغضب الجنون وكلام
يعاق على صاحبه عليه وقصده ماخوذ من غلق الباب **الاعزاء** هو من اغريض
الكلي بصيدا اذا مرضته عليه وهو وضع الطرف او الجور موضع
فصل الامر ولا يجوز الا فيما سمع من العرب نحو عليك وعندك ورونك

الاعراق

الاعزاء

الاعداد
الاعلاف
الاعزاء

والامداد

وامامك وورائك ومكانك واليك ولديك **الاعلوطه** بالضم هو الكلال
الذي يغلط فيه ويغالط به نوع قوله تعالى فاغريبا بينهم فالز منا من غري
بالشئ اذا الصق والياء من الواو واشتقاقه من الغرا وهو الذي يلصق
يقال سهم مغروان اغدوان اخرجوا غدوة واغلظ عليهم اذهب ارفوا
عنهم اغوي بني صلنقى واغفر لنا واستر عيوننا اغفر استرا عطش
ليلها اظلم واغضض وانقص واتصر فاغنى الجمهور على ان اراد الغنى بما
خذ حجة وحمل البعض على غنى القلب **فصل الالف والغاء** كل شئ في الغراب
انك هو كذب كل مستقذرين وسخ وقلامه ظفر وما يجري مجراها
فوق وعن ابن مالك هو الردي من الكلام ويستعمل عند الضم وعن مجاهد
لانظ لها ان لا تغذرها كل دفعة فهي افاضة وافاض الناس من عرفان
دفعوا او رجعوا وتفرقوا واسرعوا منها الى مكان آخر وافاض عليه نعمه
وسعها **الافادة** هي صدور الشئ عن نفسه الى غير والاسنفادة
صدور الشئ عن غير الى نفسه **الافادة** انما تستعمل في المعاني
المفهومة بالدلالة العقلية اعني المعاني الثواني وهي الخواص والمزايا
والدلالة تستعمل فيما يفهم بالدلالة الوضعية اعني المعاني الاوليه
الموسمات تلك المعاني الثواني والملموظ في الافادة انما هو جانب السائل في الدلالة
جانب اللفظ والمتكلم **الافى** التاحية وتجمع على افاق بالمد وعن سيبويه
ان الافاق للواحد فعل هذا الياء في الافاق للواحدة كما قال لوليت رومي
وعلى تقدير الجمع لا يجزده في النسبة الى الواحدة فانه مراد بالافاق
المازجين وبالافاق الخارجيه فصار كالانصاري **الافساد** هو جعل
الشئ فاسدا حاربا عما ينبغي ان يكون عليه وعن كونه منفعلا به وفي
المفعية هو اخراجي عن شئ عن حاله مجردة لا لغرض صحيح ولا يوجد
في فعل الله تعالى وما نراه في فعله تعالى فسادا فهو بالاصحافه الياء واما
بالنظر اليه تعالى فكله صلاح ولهذا قال بعض الحكماء يا من افساده
اصلاح **الافزاء** هو العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه انه
يفري الفري ومعنى افزى فعل واخلاق ما لا يصح ان يكون اعزما
لا يجوز ان يقال وما لا يجوز ان يفعل وهل الاطلاق على القول والفعل
بالاشتراك المعنوي واللفظي وحقيقة في الاول ومجاز في الثاني
ويجوز التفتاز في القول الثالث على القولين واليهتان هو الكذب الذي
يهت سامعه اي يدهش ويخبر وهو غش الكذب لانه اذا كان عن قصد يكون
افكا والافك اذا كان على غير يكون افزاء والافزاء اذا كان بحضرة

الاعلوطه

الافادة

الافى

الافساد

الافزاء

المقول فيه يكون بهنا **الافتنان** هو ان ياتي المتكلم بقندين من فنون الكلام
واغراضه في بيت واحد مثل النسيب الحماسة والغز والمديح كقوله
ذكرتك والرماع نزاله مني وبصيا لهند تقطر من دمي ومنه قوله تعالى
كل من عليها فان فانه غرغره جميع الخواقات وتمدح بالبقاء بعد فناه
الموجودات مع وصف ذاته بعد الانفراد والبقاء بالجلال والاکرام
والافتنان في ضرور الفضاحة اعلى من الاستمرار على ضرب واحد
وهذا وردت بعض اى القران تماثل المقاطع وبعضها غير تماثل **الاضناء**
اصله الوصول الى الشيء بسعة من الفضاة واقتضى اليه امرأة في باب
الكفاية يبلغ واقرب الى التصريح من قوله خالها والمفضاة هي المرأة
التي اتحد سبيلها **الافلاس** فليس الرجل اى صار ذا فلس بعد ان كان
ذا درهم ودينار فاستعمل مكان افقر وقيل الفاضى ذا قضى بافلا
حين ظهر له حاله **الافاق** افاق من مرضه اى رجعت الصحة اليه او رجع
الى الصحة كاستفاد **الافحام** بالحاء المعجمة العظيم والمهمل هو ان يعجز
المعلم السائل او بالعكس هو الالزام **الافه** هي اعاهة وقد ايف الذبح
عليها لم يسم فاعله اذا صابته **افه** **الافراط** التجاوز عن الحد ويقا به
المفرط وافراطه تركه ومنه قوله تعالى وانهم مفراطون اى مترون
في النار منسيون وافراط في الامرجاوز فيه الحد وكان امر فرط اى
مجا وزا فيه الحد وفرط فيه قصر وضع عليه مجل وعدا ومنه قوله تعالى
ان يفرط علينا **الافاء** هو تبين المبهمة **افصح** الاعمى فصح القان نوع
قوله تعالى افصح افصح قدا فاعل فاز وسعدا فلك زالت الشمس عن كبد السماء
افضتم من عرفات دفعتم منها بكثرة فيما افضتم خضم افزع علينا افز
اوصت علينا ابيضوا انقروا افواجا **الافى** المبين مطلع الشمس والافى
الاعلى فى الشمس افاك شريك كذاب جا فابا لافك بابلغ ما يكون من الكذب
ولو قست وعيدان القران لم تجد اعظ تما نزل في افك عايشة رضيقه
عنها افوفى اجبوفى اف لك تضج على اصراره بالباطل البين ومعناه
تجا وبتنا فافرق فافضل وفاقض افضى بعضكم الى بعض اى خلا وما افاه
وما اعاد مما افاه الله عليك اى تمارد الله عليك من الكفار من افك
من صرف **فصل الالف والفاء** **الافئاس** هو طلب القبس وهو
الشعلة من النار ثم يستعار لطلب العلم يقال اقتبس منه عليا
وفي الاصطلاح هو ان يضم المتكلم الى كلامه كلمة او اية من ايات
الكتاب الكريم بان لا يقول فيه قال الله ونحو ذلك وما كان منه فخطب

الافتنان

الاضناء

الافلاس

الافاق

الافحام

الافه

الافراط

افصح

الافاء

الافى

الافئاس

والموعظ ومدح الرسول والال والاصحاب لوقى النظم فهو مقبول وما كان العزل
والرسائل والقصص هو مباح وتعود بالله ممن ينقل ما سلك الله الى نفسه وبضم الاء
في معرض الخزل والتلميح قريب من الاضئاس لان الاضئاس بحلة اللفاظ او بعضها
والتلميح يكون بلفظان بيسرة ولا يكون الاضئاس الا من القران والحديث
والتلميح قد يكون منهما ومن سائر الكلمات من شعر ورسالة وخطبة وغير
ذلك والاضئاس نوع من الضئين ولكن الضئين هو ان ياتي بالاية والحديث
او البيت كما ملادون الاضئاس واعلم ان الظاهر من كلامهم ان الاضئاس
مقبور على القران والحديث وقد وسع بعضهم المجال في ذلك فذكر ان الاضئاس
يكون من مسائل الفقه ايضا واذا قلنا بذلك فلا معنى للاضئاس على مسائل
الفقه بل يكون في غيره من العلوم فاما الاضئاس من مسائل الفقه فقول بعضهم
اقول لشاردن في الحسن ائني يصيد بلفظ فلبي ائني ملك الحسن ائني تقاب
فاذ زك منظر البهى فقال ابو حنيفة لى امام برمان لا زكوة على الصبي
فان لك ما لكى الراى ومن يرى راى الامام الشافعى فلذلك طالبا منى زكوة
فاخرج الزكوة على الولى ومنه قوله طلبت زكوة الحسن منها جابوب اليك هذا التمسك
على يوبون للعبث فلا ترم زكوة فان الذين يسقطون واما الاضئاس من مسائل
الحديث فانه قال عندك من اهل الهوى خبر فقلت فى بذاك العلم معروف
مسلسل الذم من عيسى ومرسلة على مديح ذاك الحد موقوف قال حديثك مرهوب
بين الانام يخرج الحب وهو صوف ومنه صناديد صحاح فاعتدها ضمة نظما ذن اصحاح
من طرق المسامع عن جميل ومن طرق الانامل عن رباح واما الاضئاس من علم
الاصول فانه قوله لا يعجبوا من عوم الحب في رشا كل الجبال لى الناس محضون
يدرو ولكن الى الغزلان منتسب قد تفق ذلك جيد منه منصوص ومنه قوله
جنها طالبا لى السالف وعد فاجاب لى جعلت الطريقة انما موعدها بجاز فقلت
الاصول في الكلام الخفيفة واما الاضئاس من علم اصول الدين فانه قوله
عرض الصبر ونحوه ذلك الثغر من كبر الجبال نحو اجمع الناظرين في ذلك اى
عرضه ونحوه في الوجود واما الاضئاس من علم المنطق فانه قوله
مقدمان الرقيب كيف غدت عند لقاء الميديت تصله تمتعا الجمع والخلو معا
وانما ذاك حكم المنفصلة ومنه قمار غلى صادق مع انه ترك في تلك القبول السوك
وقد يحكون السؤل الكلام تركبها لا يرى غير كاذب واما الاضئاس من علم الحديث
فانه قوله واما بال بهان العذار مسلم ويلزمه رور وفيه تسلسل واما
الاضئاس من علم النحو فانه قوله ايا قمر من حسن وخينة لى ولا عذار الضمى الهباب
جعلتك بالتميز نصبا لنا نرى فلا رفعت الحجر والمفاعل ومنه نظر الى بعين قولم يرك

يولى التدي وتلاف قبل تلافى انا كالتدريج حاج ما الحاجة فاعلم دعاء التنا والوا
واما الاضراس من علم العرو من منه قوله ويقبل من الجفاء مديد وبسيط وافر طوي
لم يكن عالما بذلك الى ان وضع القلب بالفرق خيل واما الاضراس من علم الموسيقى
منه قوله له صوت يشابه ضرب سوط وعود مثل عود السند بان
فعلت له وقد غنى مجازاه ودنان تكون باصهان وقد نظمت فيه ايضا شعر
تقبل علينا كان في مجلسنا يقول بعد ان لاقى من القوم ضلت يا ضد الحيسى
مجازا عرفنا والحفيف لنا النوى واما الاضراس من علم النجوم منه قوله
يا حسن ليلتنا التي فذراتي فيها وانجزها مضى من وعده قومت شمس اله فعدتها
في ضرب الصدغ الكفة حن واما الاضراس من علم الحساب منه قوله
ولقيت كل الغاضبين كما ردا الاله نفوسهم والاعطر نسفوا الناس الحساب
وان ذلك اذا التفتوا واما الاضراس من علم ضرب الابل منه قوله تعلمت ضرب الابل
لعلى رى شكلا يدل على الوصل فلو اطرق فلتا يرب للقسا وقالوا الجماع قلت يا رب
واما الاضراس من علم الخط وما يتعلق بذلك من حروف الهجاء وغيرها منه قوله
يا به القمرا كذبت له عشاق الاموال والارواها رجان فذك في حوشى صدغ
سريم رمعي هذا ضحا ومنه لله يومه رمشو قطعته حلفا لزمان مثله لا يعلو
والظن نقر والغدير صحيفة والرجح تكين والسيارة قطع ومنه كان عذاره في الحد لم
ومسمة الشهي العذب صا وطرح شعر ليل بهيم فلا عجبيا فاسرق الرقاد
الاضراس هو من احد الطرق الاربعه لتوث الاحكام كتبها بالاضراس
الاشنانية بلا تخلل مانع ثابها التبين وهو ان يتبين في تان الحال ان
الحكم كان ثابتا من قبل كتبت حكم الحيف بعد تمام ثلثة ايام ثابها
الاشناد وهو ان يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافا الى السبب
كتبت الملك للغاصب بعد لقمان مستندا الى الغصب السابق رجها
الانقلاب وهو تبدل الحكم الى آخر كتبت حكم البر في التبين بعد الحث الى
الكفارة وقد نظرت فيه اذ كنت لا نذكر لشرع رسولنا بكم طرق هذا الحكم
فقد علموا لاولين مصرها باربعة منها عليك به اذرا فلو كان حكم بالاضراس ثابتا
بلا مانع فالاضراس له امر واحد وان الغاصب الملك ثابت له باستناد غصبه جوا
ولو كان بالاضراس ثابتا تبين في تان من الحال ما مره كبعد تمام الحيف يثبت
بسميه شرع بالتبين ذكره ولكم في التعليق حكم تبدل الى ما عدا ذلك بالترك
تبدل حكم البر بعد الحث الى الجزاء يسمى انقلابا باراك ما كان لي جبدا
والاضراس ايضا المحذف لغيره ليل كما ان الاضراس هو المحذف للدليل
الاضراس الطلب يقول اقصيت الدين اى طلبته سى المقضى بركات

الاضراس
الاضراس
الاضراس

النص طلبه وهو اضعف من الاجاب لان الحكم اذا كان ثابتا بالاضراس لا يثاب
انه يوجب بل يقضى والاجاب يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتا بالعبارة
او بالاشارة او بالدلالة فيقال النص يوجب لك واما الاستنار فهو
عبارة عن مناع الالف كانه فيمنع فيه وجود اللزوم ويدون اللازم
بخلاف الاضراس فانه يمكن وجود المقضى بدون مقتضاه والثابت
بالمقضى يساوى الثابت بالنص الا عند المعارضة فان الثابت بالنص
او اشارته او دلالة يكون اقوى من الثابت بالمقضى لانه ثابت بالنظم
او بالعبارة للقول فكان ثابتا من كل وجه والمقضى ليس من موجبا الكلا
لغة واما يثبت شرعا الحاجة الى ثبات الحكم به فكان ضروريا ثابتا من وجه
دون وجه اذ هو غير ثابت فيما وراءه ضرورة تصحيح الكلام فيكون الاول
اقوى والثابت بكل من العبارة والاشارة ثابت بنفس المنظم لكن العبارة
قطعية والاشارة قد يكون قطعية وغير قطعية والثابت دلالة ما يكون
مفهوما من اللفظ بلا تامل واجتهاد كما كان النهى عن الضرب والشمس وما
الافعال المؤدية مفهوما من النهى عن المنايف ولا كذلك لاضراس لان
المقضى في يفهم من ذكر المقضى **الاضراس** هو من الفصد والفسد استقفا
الطريق والاضراس فيما له طرفان افراط وتفرط محمود على الاطلاق وعليه
قوله تعالى واقتصد في مشيك واذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقد يحكى به
عائز تد بين محمود والمذموم كالتواضع بين الجور والعدل وعليه قوله
فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
الاضراس اقبضت كلاما او خطبة او رسالة اربطها اصله من قبض الغضن
وهو اقبضه ومنه الاضراس في اصطلاح اهل البدع وهو اشغال
من كلام الى كلام من غير رعاية مناسبة بينهما فاذا بدأ كاتب وشاعر
بكلام وقبل مقصوده يسمى هذا الكلام تشبيها فاشغال منه الى مقصود
ان كان بلاية بينهما يسمى تخلصا والا يسمى اقبضا وهو مذهب المبلغاء
الاوربين ومن يليهم من المخضمين ومن الاضراس ما هو قريب من التلصق
وما هو بعيد منه وجميع العبارات الواقعة في عناوين المباحث من الاضراس
والفصول ونحو ذلك من باب الاضراس القريب من التلصق **الاضراس**
هو ان يكون الكلام في موضع مقصودا من كلام في موضع اخر او في ذلك
الموضع كقوله تعالى وانما اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
والاخر دار ثواب لا عمل فيها هذا يقص من قوله تعالى ومن بانه مؤمنا
فدعمل الصالحات فاولئك هم المراد رجال العباد واقص الرجل من نفسه

الاضراس
الاضراس
الاضراس

الاضراس

مكن الاضمار منه وافضل الامير فلا من فلان جرحه مثل جرحه او قتل
قودا وبعبارة الفصاح مائة ما فعل بالمتنول الا ان يكون ضلوا محرمات
كالقواطع والسحر والقصاص عام والقود خاص في جراح الفشل بل بعضهم
من زنى فخذ او قتل فقتل قصاصا لا يطالب به في الاخر ولا يقول على ما يقول
سبحي المتنول والزوج وابها بان لم يرد في ذلك نص وليس في ذلك
المخلص عنه في الدنيا اجماعا واختلف في حشر النصارى وجران الفصاح
بينها فقل لا لشعري لا ضماص بينها لانها غير مكلفة وما ورد من نحو
يقض للجماء من القرناء فعلى التمثيل والاختار عن شدة النص في الحكم
وقال لا سفلي حتى يجري لفصاح بينها لانها ناطق بالباركاتب منه عنه
او بخالفه ما مور به لان هذا مما خص به العفلاء ولا يخفى انها تعقل النفع
والضرر في دار الدنيا **الافالة** هي رفع العقد بعد وقوعه وهي سبع في حق الذك
والفقه اما من الواو فاشتقاقه من القول لان العنع لا بد منه من قبل وقال
او من الباء فاشتقاقه من لفظ القبوله لان التورسب الضم والانتساب
واقول الرجل في البيع افاله وقلت من القائله قبوله واقول الرجل اي بكر
له الاذليل والهنرة للصبيرة كاحصن الذرع واما في قوله عليه السلام
ولا تخش من ذي العرش فاد لا فافخرة فيه للعدبة **الافامة** افام الشيء
قرمه وسواه وافامه ادامة واستمر عليه وافام الامر قام به اي مدفيه
وتخذ وافام الصلوة عوض فيه الاضافة من التاء المعوضنة عن الساقطة
بالاعلال واثبت سلة يفيد انه كان محالطا بالبلد واقبت فيها يد على التمام
به والاول اعمر فان الفائت فيها فامر بها بلا عكس **الافار** هو اثبات الشيء
باللسان او بالقلب وبهما وابقاء الامر على حاله والافار بالوجود
وما يجري مجرى لا يعني باللسان ما لم يصح له الافار بالقلب وبضادة
الانكار واما الجود فاقترابا يقال فيها ينكر باللسان دون القلب والافار
ركن يسقط بالاكراه كقوله تعالى امن اكرم وقلبه مطمئن بالايمان
من لم يقرب لسانه مرة في عمره لا يصح ايمانه عندا في حنيفة رحمه الله فلا
للا شعري واما اذا طوب بالشهادة فابي فليس بمؤمن عند احد وليس
مجرد القول كما قالت الكراميه ولا نفس المعرفة كما ذهب اليه طائفة
بل هو معرفة مع الاذعان الا ترى كيف سلب الايمان عن صدق ولو لم
بقوله تعالى ومجدوا بها واستغنتها انفسهم والافار الذي هو
صند المجد بعد بالباء **الافتراح** الاستدعاء والطلب يقال افترحت
عليه شيئا اذا سئلت اياه وطلبته على سبيل التكليف والتحكم والفتح

الافالة

الافامة

الافتراح

الشيء ابتدعه ومنه افتراح الكلام لارتجاله **الافدام** التجماع والمجراة
على الامر كما ان الاجام كت النفسه يقال اقدم الرجل اذا صار الى الاقدم
والشجاعة على ما فسرها الحكماء تخصه بذوات النفس كوجوب كونها
صادرة عن روية بخلاف الجراة فانها اعم **الاقام** هو ايقاع النفس في
الشدة والاقام هو ان يجد العين الشيء حقير كرها **الاقبال** الذهاب
الى جانب الغدوم والدولة والعزة ايضا كما ان الارباب هو الذهاب الى
جهة الخلف وقد نظمت فيه ولواقيل ربنا كجاء بمناهج وخيرها لها الارباب
والاقبال ايضا التوجه نحو القبلة وكذا الاستقبال والسين للثا كيد للقد
الافذار هو ان يبرز المتكلم المعنى الواحد في عدة صور افذارا من غير ان يظن
الكلام وتركيبه على صياغة قالب المعاني والاعراض فانه باق في
لفظ الاستعانة واخرى في صورة الارباب فحينما يخرج الارباب
وطوراته قالب الحصفه وعلى هذا انت جميع قصص القرآن **الافشاء**
هو اشباع الفصحاء كما ان الارباب اشباع الردي **الافشار** النص من الغد
الكا في كانه الاقصار هو الوسط بين الارباب والتفكير **الاقراء**
في الغاموس اقوى الشعر خالف قوافيه وهو عيب ان كثر نوع قوله تعالى
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اقتتلوا فقتلوا والجمع باعتبار المعنى فاذ
فيه في اليم اي الفقيه وصنع فيه افلعي سكنى او مسكنى اقتت جمع
او عين لها وقتها او بلغت ميقانها الذي كانت منتظرة واقوم قبيلا
واسد مقالا او اثبت قرادة بحضور القلب وعدم الشاعل وهذه
والاصوات اذ يلقون افلامهم افلامهم للاقتراع من افطارها من حينها
واقنى واعطى العينة او افقر فاقبوا الصلوة عدلوا واحفظوا اركانها
وشرايطها واقوا بها نامة اذا قلت اي حملت فاقروا اما ينس من القرآن
اي فضلو ما ينس عليكم من صلوة الليل واقروا القرآن بعينه كيف ينس
عليكم واتمة النفسه على انها واردة في الصلوة فامر وجهك للدين
فقومه لا اقنى قال سعيد اخصى وقناة ادعى الطاعة ومجاهدا طيل
القيام في الصلوة فاقدر ما يجعله ممن يقبر ولم يجعله ممن بلغ للكلاب
فالقبر مما اكرمه بنو آدم **فصل الالف والكاف** كل ما فوكل فهو كل
ومنه قوله تعالى الكهاذا ثم ويقال اكلت اليوم اكلة واحدة وما اكلت
عند الاكلة بالضم اي شيئا قليلا كاللحمه والمسئول في الغيبة الاكلة
بالضم والكسر والاكل هو البلع عن مضغ وبعبارة عن اتفاق المالك نحو
لاننا كلوا مواكهم بنهم بالباطل ما ان الاكل كان اعظم ما يحتاج فيه

الافدام

الاقام
الاقبال

الافذار

الافشاء
الافشار
الاقراء

الاكل

الى المال واكل المال بالباطل صفر الى ما ينافيه الحق **الأكساب هو الكسب**
 بمعنى عند اهل اللغة والقرآن ناطق بذلك نحو كل نفس بما كسبت رهينة
 ولا تكسب كل نفس الا عليها ومن فرق بينهما قال الكسب ينقسم الى كسبه
 لنفسه ولغيره ولهذا قد يتعدى الى مفعولين فيقال كسبت فلانا بكذا
 والأكساب خاص بنفسه فكل أكساب كسب دون العكس وقال بعضهم
 الأكساب اذا وقع في مقابلة كسبت بدل على زيادة فعل وطلب لم يجعل
 على العبد الا ما كان من القليل المحاصل بسعيه وتعبه واما الكسب فيحصل
 بادنى ملائسة حتى بالتمتع بالحسنة وفي تخصيصه لشر بالأكساب
 باعتم منه في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تنبيه على لطفه
 تعالى لطفه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اى وجه كان ولو ثبت عليهم
 عقاب الفعل الا على وجه المبالغة والاعتمال فيه فان النفس من شأنها
 المبالغة في تحصيل ما يضرع من الاثام فاعلم ان الكسب يخص بالعبد
 ولو لا للعباد كسب لم يكن فائق في ارسال الرسل ولا خائر تعذيبه
 لكونه مجورا على فعل لا قدرة له كالجماد فخره العبد باعتبار نسبتها الى القدرة
 شتى كسبا وباعتبار نسبتها الى قدرة الله شتى خلقا فهي خلق للرب وصلة
 للعبد وكسبه وقدرة العبد خلق للرب ووصف للعبد وليس كسبه
 والمراد من الخلق ههنا الاجار لا التفدير اذا التفدير يكون من العبد
 ايضا واذا خلق من الطين كهيئة الطير اي بقدر وهو المراد بقوله تعالى
 فيبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين واختلف في ان المؤثر في
 فعل العبد هل هو قدرة الله او قدرة العبد او قدرة الله معا فذهب الجمهور
 ان المؤثر قدرة الله فقط ومذهب المعتزلة قدرة العبد فقط بلا اجار
 بل باختيار ومذهب الحكماء هو قدرة العبد لكن بايجاب واستناع تخلف
 ومذهب الاشعري ان المؤثر قدرة الله ولان تأثير القدرة العبدية مقدور
 اصلا بل المقدور والقدرة كلاهما واقع بقدرة الله لكن الشئ الذي
 حصل بخلاف الله كونه متعلقا بالقدرة الحادثة هو الكسب فالاعمال مستندة
 الى الله تعالى خلقا والى العبد كسبا باثبات قدرة مقارنة للفعل وقال
 بعض اتباع الاشعري ان المؤثر فيه القدرة وان الماثرية بسندون
 الفعل الى العبد كسبا باثبات قدرة مرجحة وكذلك الصوقية لكن
 قدرة العبد مستعان عند الاشعري كوجوده مستغارة عند الماثرية
 فان قيل الاشعري يقولون لا بد لوجود الفعل من القدرة وهي ساذمة
 الاعضا والداعي ايضا وكلاهما من الله اذ لا مجال لكون الداعي من الاثام

لاستزاه الدور او التسلسل فعل هذا كان الفعل كذا مخلوقا لله تعالى
 وهذا جبر صريح مع انه يعتقدون ان لا جبر ولا تفويض بل الامر بغير
 عليا قاله على رضي الله تعالى عنه قلنا انما الخار واما الطريق الزا ما
 لا رباب الاعتزال في خلق الاعمال فان اهل الاعتزال لما اضطروا الى
 الاعتراف به كما قال ابو الحسين البصري منهم لولا مسئلة الداعي والقدرة
 تم دست الاعتزال ففعل الاشاعر البحث منه الى ان للعبد مشية ما وكسبا
 هو متمكن من نفسه في كل حركة لانه كالتفينة في الزرع وكالمترعش
 فلا اجبار لكن في فصول البدائع ان الاشاعر قالون بوجود قدرة العبد
 لكن بلا تأثير فزعمهم القول بالجبر معنى ذ وجود الفعل لا باختيار العبد
 وقدرة جبر ينافيه القدرة فلا يفيدهم القول بالاختيار لوجود القدرة
 الغير المؤثرة لانه قول به صورة لا معنى له وفيه ايضا سخن نقول بالاختيار
 معنى وهو تاثير القدرة لا صورة فقط كالاشاعر حيث قالوا ان الاختيار
 المحاصل بالنظر الى حال العبد طاهر كافي في التكليف وذهب امام الحرمين
 الى ان القدرة الحادثة مع الداعي توجب الفعل والله تعالى هو الخالق
 للكل بمعنى انه هو الذي وضع الاسباب المؤثرة الى دخول هذه الاعمال
 في الوجود والعبد هو المكتسب بمعنى ان المؤثر في وقوع فعله هو القدرة
 والداعية الغائمان به وهذا مناسب لقول الفلاسفة وهو اقرب الى الحقيقة
 لان نسبة الاثر الى المؤثر القريب تنافي كون ذلك المؤثر منسوب الى اثر
 اثر بعيد ثم الى العبد الى ان ينهي الى مستبيل سباب وفاعل الكل والذي
 يشهد به الوجدان السليم ان لكل ليس مخلوق الله وان كان اصل الكل
 خالق الله وذهب جمهور المعتزلة الى ان القدرة مع الداعي لا توجب الفعل
 بل القدرة على الفعل والترك متمكنا منهما ان شاء فعل وان شاء ترك
 والرحماني وان جعل العبد مستغلا في اجاد فعله الاختياري جميلا
 او قبيحا ولكن لا يمنع ان الافاد والتمكين من الله وعن بعض المحققين ان
 فان الفعل واضع بقدرة الله ثم يحصل ذلك الفعل صفة طاعة او معصية
 فهذه الصفة تقع بقدرة العبد وهذا القول هو مختار محقق الحنفية
 كما في شرح المسامرة والتشديد وتعديل صدر الشريعة وبالجملة
 ان للعباد اختيارا جزئية وارادات قلبية فابله للتعليق لكل من الداعا
 والمعاصي ليس لها وجود في الخارج اذ هو امر ينشئ بتقوى العبد وكسبه العبد
 عبارة عنه وليس هذا الكسب من الله تعالى اذ لكونه عدميا غير موجود
 الخلق الله تعالى واجادة لان الخلق اجاد المعدوم فما لا يوجد لا يكون

مخلوقا فلا يكون مردها خالفها وقد جعل الله شرطا عاد بالخلفه افعال
العباد وذلك الامر لتسبي المعبر عنه بالنكس الاختيار والقدرة الكسبية
وتوجه العبد والفضد هو مدار التكليف ومناط الثواب والعقاب ولا
كون افعال العباد بعلم الله وارادته وتقديره وكتبه في اللوح كون صدها
من العباد بالجبر فان زيدا مثالا اذا علم جميع ما يفعله عمر وفاراده وكتبه
فهل يكون عمر في فعله مجبورا من زيد بذلك بل فعله باختياره وارادته
لا لاجل علم زيد وارادته وكتبه وقد ورد لسان بعض الحكماء ان
الاجتناب بالجمع عن التفصيل محض الجبر المؤد على الزندقه والاباحية
والاجتناب بالتفصيل عن الجمع صرفا لقدر المؤد على المحسنة والتثوية
والاسلام طريق بينهما لا جبر ولا تعويض ولكن امرينهما فالعبد كونه محض
مضطر اذ ليس فيه رغب الاختيار اراد بالاجتناب بالجمع عن التفصيل ما في الآ
العادية المعنوية في الحكمة الالهية من التعداد وازاد بالتفصيل عن الجمع
ما في مبداء الخلق والايجاد من الوحدة الجامعة لذلك التعداد من جهة
التأثير والاسلام على موجب ما قيل خبر الامور واساطها طريق اسلم
بين الاوقات والتفریط **الاکراه** لغة حمل انسان على امر لا يريد طبعيا او شرعا
وشرعا على ما في المبسوط انه اسم لفعل بفعل الامر لغرض فينتفي باختياره
وقى الواقى هو عيان عن تهديد القادر على ما هدره بمكروه على امر بحيث
يتفق به الرضاء وفي القهستاني هو فعل سوي بوقعه بغير فيقوت
رضاه او بقصد اختياره مع بقاء اهلية بلا ارادة منه كحمل الرخي على
الطن وشروطه ان يكون المكره قادرا على ايقاع ما هدره به وان يغلب
على ظن المكره ان لم يفعله بوقعه وان يكون على الفور حتى لو قال ان لم يفعل
افعل به كذا عدا لا يكون اكراهها وان لا يصدر من المكره ما يدل على
رضاه واختياره كمن اكرهه على طرفة فطلق ثلثا **الاکمال** هو بلوغ الشيء
الى غاية حدوده في قدره او عدل حسنا او معنى اكتمت الشيء اضمته وتكتم
في الشيء الكذب بحضه الانسان وبستره عن غيره وهو ضد اعلنت
واظهرت وكنفت الشيء صنفته حتى لا يصيد افه وان لم يكن مستورا
يقال درمكون وجارية مكنونة **نوع** قوله تعالى اكارا احضنها اي من نفسى
فكنفا عليها لکم والعرب تقول اذا بالغ في كتمان شيء كتمته من نفسى
وقيل اكارا اظهرها لان افضل قد ياتي بمعنى السلك التي كاعج الحكار
اكتنا عظيم ربي اكرم من فضيلتي بما اعطاني اكبره اعظمه وانكر الرجاء
حضنه لانه علاه الى الضمير وقيل معناه ما هذا هل ان يد للباسه مثله

الاکراه

الاکمال

بل يتره عن الشهوة اكرهى متواه اجعل مقامه عندنا كرمنا حسنا والمعنى
احسنى تعهده اعطى قليلا واكرهى وكذره بمنه او فعله اكراما ابا ريو
بالاعرفه اكلتها ملكيتها وحقيقة اجعلني اكلها من الجبال اكنانا
مواضع تشكون بها من الكهوف والبيوت المنخوة فيها من الكهف وهو
اكلة ثمر وما يؤكل منه ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال عليه السلام
الذلل والفارسى والحلو والحامض **الاکام** او عية العثر **فصل الالف**
واللام كل سورة استغنى بالالف لام ميم فهي مشتملة على سبده الخلو
ونهايته والتوسط بينهما من التثنية بالواو والتواهي وهذا وساء
حرف الهجاء في اهل السور اسماء واقسام او حروف مأخوذة من صفات
الله تعالى وهي كلمة من حيث اسمها وحرف من حيث صورتها واية عندهم
في غير ال عمران في مواضع الخمسة ولا يجوز اعراب فواتح السور اذا قلنا
انها من اللغات التي سنا تراه بعلمه وللعلماء في المقطعات ثلثة اقوال
الاول انها يقاطع لمن يكراته من عند الله والثاني انها مقدمة للاجاء
لصدها من لم يمارس الثلاثة فغيبه دلالة على ان ما برده معه
الثالث انها اسماء السور وعليه الاكثر منهم سبويه وفي التفسير كل
حرف من المقطعات في القرآن اشارة الى امر طبل الخطر عظيم القدر من باب
منتهى ملك الامة وظهور الحق فيهم وعدرا تمتهم وخلقناهم وعدد
البقاع التي يبلغ رولة الاسلام بها وفي البرهان كل سورة بدت
بحرف من الحروف المقطعة فان اكره كلمتها وحروفها مماثلة له ولقطة
الفلام ميم مشتملة على اسم الاعظم وهو الله تعالى على ما نقر في موضع
ولا حصر للاسماء بالالف ومن قال اسماء الله مائة استنا تراه بواحد
منها وهو الاسم الاعظم فقد خالف الاحاديث لما روى الترمذي وابو
انديسول سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك سنا تراه لا اله الا انت
الاحد القمد فقال رعى الله بالاسم الاعظم وفي رواية الترمذي وابن ماجه
وابي داود الاسير الاعظم في اول ال عمران وفي قوله والهمزة الواحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وعن بعض العارفين الاسم الاعظم هو لفظه
لكن شرطه الاستغراق في جمل الاخلاص كل شيء في القرآن الميم هو الجمع وكل
القران من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نغنا والقطع على ان خبر
الاسم سبعة مواضع فانه تعين فيها الابداء بهما كما نقر في عهد كل اسم
اشق من فعل اسم لان يستعان به في ذلك الفعل هو الالف من قول الله
الربيس في خبرهم وشرهم او قول الخير وشره هو الالف والقوم اعلم منه

لان كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامرهم فهو القوم كل اسم كان اوله لا ما
ثم ادخلت عليه لام التعريف فانه يكتب بلايين نحو اللبم واللبن واللحم واللبان والاذن
والتي كثره الاستعمال واذا ثبت الذي كونه بلايين واذا جمعه فيلام
واحدة واما الثاني والاول فيمكنه يكتب بلايين واحدة واما كسبو الذي لا يروا
ولفظه الله بلايين مع استوائهما في لزوم التعريف وغيره لان قولنا الله سبحانه
منصرف تصرف الاسماء فابقوا كما به على الاصل واما كسبو النسبة الذي لا
لان النسبة اخرجته من مشابهة الحرف فان الحرف لا يثنى ولا يثنى ولا يثنى
اللام الواحدة في الذي لا يثنى له في المعنى بخلاف لفظه الله فترك
تثنيه في الحظ واسماء الله التسعة والتسعون تذكرا بالالف واللام وان
يكونا من نفس الكلمة وقد اترك بعض المشايخ على من يكتب ويذكر اسما من اسماء
مكروا وحاشا لله ان يكون اسمه سكرة واختلفوا في البهل فكتب بعضهم بادا
واحدة اتباعا للمصنف واذا دخلت عليها لام الاضافة يكتب بلايين
وتحذف واحدة استقفا لا اجتماع تلك الامان والذم سبني لاجل ان
اذ لا يفيد الا مع صلة هو كعص الكلمة وبعض الكلمة يكون مستويا
التثنية لتحقق معنى الاسم فيه وتعرف الذي كثره في اللام في كونه
للعهد وللجنس سواء جعلت من المعرف باللام كما ذهب اليه قوما ولا كما ذهب
المحققون والذي يصح للعامل وغيره وكذا المثني والذين لا يستعملون اللفظة
خاصة ويجوز التعبير بلفظ الذي عن الجمع لانهم يجوزوا في الموصولات
واسماء الاشارات ما لم يجوزوا في اسماء الاجناس فبراد بالمعنى منها ما يبراد
بالتثنية والجمع والمذكر ما يبراد بالثبوت او يبراد به الجنس فيجوز اطلاقه
على المثني والجمع على حد قوله تعالى كمثل الذي استوفد نارا او خصم كالذي
حاضوا وليس للذان والذات ثابث الذي والتي على حد لفظهما الذي
كذلك لقولوا للذيان والذيان واما كما ناصيفان من اجل ان التثنية
وليس الذين جمع الذي المصحح بل ذوزيادة زيدت لزيادة المعنى ولذلك
جاء ما ياء ابداء في اللغة الفصيحة التي عليها التثنية والذي يدخل على الجملة
الاسمية والفعلية وال لا تدخل الا على الجملة المصدرة بفعل متصرف ثبت
لا ولا كلمة معناها الكناية عن جماعة نحوهم لا واحد له من لفظه بنى على
الكسرة والكاف المتصل به للخطاب والاولى واحدها التي والتي جميعا
والاولى واحدها التي وقيل هي جمع التي بجمع المعنى دون اللفظ وقيل جمع
على غير قياس وفي ارب الكاتب وغيره او بمعنى الذين واحده واولى
بمعنى اصحابه واولاد واحدها ذات وقال الكسائي اولاك واحده

واولئك واحده ذلك وبعد التثنية والتي معناه الحظ التي من قضاة شيا
كيت وكيت واما حذف اليوهما فها بلغت من الشدة سيلغا نفا من العيا
عن كنهها **الف واللام** هي التي اطلقت اتما يبرادها الصرف واذا اريد غير
قيده بالموصولية والزائد كما ان الثوب متى اطلق اتما يبراد به الصرف واذا
اريد به غير قيد بالتشكيك والمقابلة والعوض واذا دخل الالف واللام
في اسم فربما كان او جمعا وكان ثمة معهودا يصرف اليه اجماعا وان لم يكن
ثمة معهودا يحمل على الاستغراق عند المحققين وعلى الجنس عند المتأخرين
الا ان المقام اذا كان خطابيا يحمل على كل الجنس وهو الاستغراق
واذا كان المقام اسندا لا لبيا اوله يمكن حمله على الاستغراق يحمل على
ادنى الجنس حتى يبطله الجمعية ويصير مجازا عن الجنس ولو لم تصرف الى الجنس
واقبناه على الجمعية يبرم الفاء حرف التعريف من كل وجه اذ لا يمكن حمله
على بعض افراد الجنس لعدم الاولية اذ التقدير ان لا عهد فنعين ان يكون
للجنس حينئذ لا يمكن القول بتعريف الجنس مع بقاء الجمعية لان الجمع صنع
لافراد الماهية لا للماهية من حيث هي يحمل على الجنس بطريق المجاز
ثم ان حرف التعريف التي هي عهدة اتما ان يكون مصحوبا معهودا وكذا
نحو فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانهما كوكب دري وهما
نحوها في الغار وحضورها نحو اليوما كلك لكم دينكم والتي هي للجنسية
اما الاستغراق خصايص الافراد وهي التي تخلفها كل مجاز نحو ذلك الكبار
على الكتاب الكا بل في الهداية الجامع لصفتان جميع الكين المنزلة وخصايصها
واما التعريف الماهية والخصيصة والجنس وهي التي لا تخلفها كل لاخصيصة
ولا مجاز نحو جعلنا من الماء كل شيء حي وقد نجي الالف واللام في كلا
المرتب على معان غير المعاني الاربعة المشهورة مثل التثنية نحو الحسن والتثنية
والتحسين نحو التي والذي وقد يبراد من مدخولها محرم شهرة بين الناس
وذلك اذا كان خبرا للشيء نحو والدك العبد اي ظاهرة على هذه
معروف بها **والالف واللام** يلحق الاماد بالجمع والجمع بالاماد ذكره
النيسابوري وغيره وتكون الالف واللام عوضا عن المضاف اليه مد
الكوفيين والصواب ان اللام تعني غناء الاضافة في الاشارة الى المعهود
واذا دخلت على الاسم الفاعل والمفعول كانت بمعنى الذي والتي لا
وتدخل في العدد المركب على الاول نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف
على الثاني نحو خمسة الالف وعليهما في العدد المعطوف نحو ان الجنين
والخمسين جاوزت فارغب واما تدخل في العدد المركب على الاول لان

اذ كان منزلة الاسم الواحد والاسم الواحد للمعنى الواحد والاسم الواحد للمعنى الواحد
 محض وغير سوى وسواء اسم محض وليس ولا يكون وما خلا وما عدا فعل
 محض ومعنى المغايرة في غير سوى ولا سيما ومعنى التنقي في ليس ولا يكون
 ومعنى المجاوزة في خلا وعدا ومعنى التزنية في حاشا ومعنى التذك في بيه
 بسوغ اقامتها مقام الآ والاسم الواحد بعد غير لا يقع ابدالاً بحرف وبالاضافة
 وتسمى الحروف لا يكون الا متصفاً ولهذا امتنع ان يفصل بينهما وليس كذلك الآ
 الواقع بعد الآ لا يقع اقامتها مقام الآ من فروعاً ويجوز الفصل بينه وبين
 العامل نحو فشر بوا منه الآ قليلاً نصبتا بعدها بها وما ضلوه الآ قليل رفع
 ما بعدها على ان يبدل بعض نقل عن الامد أنك اذا قلت لا رطبة الدار
 الآ عمرو وكان نصبه على الاستثناء احسن من رضعه على البدل وقد عا
 اذ لم تحصل المشاركة في الابعاع كان النصب على الاستثناء اولي والمختار
 مع الفصل بين الستين والستين في النصب على الاستثناء صرح به السهيل
 ووافقه الرضي وخرج ما بعد الآ مما افاده الكلام الذي قبلها في الكلام
 التام الموجب وكذا في غير الموجب ومن ثم كان تركيب مثل ما قام الفوق الآ
 زيدا مفيداً للخصم مع انها للاستثناء ايضا لان المذكور بعد الآ لا بد ان يكون
 محضاً من شئ قبلها فان كان ما قبلها تاماً لم ينجح الى تقديره والآ فغيره تقدير
 شئ قليل بعد الآ ليحصل الاخراج منه لكنه انما اخرج الى هذا التقدير ليصح
 المعنى فلهذا منه ان المقصود في الكلام الذي ليس بناً ما هو انما هو انما الحكم
 المنفي قبل الآ لما بعدها وان الاستثناء ليس بقصور ولهذا النفي الفاعل على ان
 المذكور بعد الآ في نحو ما قام الآ زيد معمول للعامل الذي قبلها والآ ينقل الكلام
 من العموم الى الخصوص ويكتفي بها من ذكر المستثنى منه اذا قلت ما قام الآ
 زيد فكانت هي الاصل في الاستثناء والآ الاستثنائية قد يكون عا
 بمنزلة الواو في الشريك كقوله ثلثا يكون للناس عليك حجة الآ الذي قبلها
 اي ولا الذين ظلموا قال القراء لا يجي الآ بمعنى الواو الا اذا تقدم استثناء بقوله الله
 دار غير واحدة دار الخليفة الآ دار مروان وتكون بمعنى بل نحو الآ المذكورة
 لمن يخشى وبمعنى لكن نحو لست عليهم بمصيطر الآ من نولي وكفر ونحو
 الآ اما اضطررتم وتكون صفة بمعنى غير فوصف بها وبنائها جمع منكر
 وشبهه نحو لو كان فيهما الهة الآ الله لفسدنا والمراد يشبه الجمع المنكر
 الجمع المعرف بالامر الجنس والمفرد الغير المنخص بواحد وتكون الآ في هذه
 الاية للاستثناء غير فصيح من جهة اللفظ والمعنى اذ المعنى حينئذ لو كان
 فيهما الهة ليس فيهم الله لفسدنا وهو باطل باعتبار مفهومه واما اللفظ

فلان الهة جمع منكرة الاثبات فلا عموله فلا يصح الاستثناء منه ومنكم
 ابن الحاحب بضعف الآ بمعنى غيره غير ما اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور
 وقد يجي بمعنى بدل وعليه خرج ابن الصايغ اي بدل الله او عوضه فلا اشك
 في الاية حينئذ وقد يذكر الآ ويراد به تأكيد الاول بتعليق الثاني بعده لا
 كقول الامام للمحدث والآ قلناك ويندكر ويراد به التخيير كما يقال اركب
 هذه الدابة والاهذه الدابة ويجي بمعنى اما كما في قوله اما ان تكلمني والآ
 فاذ هب اي واما ان تذهب وقد يكون زائداً وقد يكون للشرط كما في قوله
 وكل اخ مفارقة اخوه نعم وابيك الآ الفرزدان اي ان لم يوجد الفرزدان
 لكان كل اخ مفارقة اخيه فلا شذوذ في البيت على هذا الوجه والآ في قوله
 تعالى ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قيل بمعنى سوى كقولك
 على الف الآ الفان القديمان والمعنى سو ما شاء ربك من الزيارة التي لا
 لها على هذه السموات والارض والآ الواو اي بمعنى مع كل واحدة منهما
 يعدي الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعد مع ظهور النصب فيه والآ
 بالفتح مشددة حرف تخصيص نحو بالجملة الفعلية الخبرية وبالكسر
 مشددة ومنونة بمعنى العهد والكلف والقرابة والاصل والتجدد والكل
 والعدن والكفد والعداوة والربوبية والوحى والامان الآ ان هي شئ
 دخلت على ما يقبل التوقيت يجعل غاية نحو لا يزال بنياهم الذي هو ربة
 في قلوبهم الآ ان تفتع قلوبهم اي حتى دل عليه قارة الى ان ومتى دخلت
 على ما يقبل التوقيت وهو ان يكون فضلاً لا يمتد كالآ ان يفد فلا يجلي
 شرطاً بمنزلة ان لم لما بين الغاية والشرط من المناسبة وهي ان حكم ما بعد
 كل منهما مخالف حكم ما قبلها الاحرف استفتاح وتأتي للتنبه ويفيد
 التحقير لتزكيتها من همة الاستفهام التي في الانكار وحرف التنقي التي
 لا فائدة التنبه على تحقق ما بعدها فان انكار الشئ تحقيق للاشياء كلها
 بعد التأكيد صارنا كالمنا تنبيه يدخلون على ما لا يجوز ان يدخل عليه خرو
 وذهب الاكثرون الى ان لا تركيب فيهما ونظيرهما الهمة الداخلة على ليس
 كونها التحقير ما بعدها كقوله ليس لك بقادر ويكون للتوبيخ والاك
 والاستفهام عن التقي والعرض والتخصيص واذا دخل على الماضي فاد
 التومر على التذك ويكون اسماً بمعنى التهمة والجمع الاء وفضل ما ضيا بمعنى
 قصر واستطاع الى هي تقيضة من لانها بازاء طرف من ولكنها لا تخفى
 بالمكان كما اخفى من في التنزيل والامر ليك والما لله المصير وهو مفرد
 الراعي حرف يتجدد به النهاية من الجواب الستة والى الزمانية نحو انما الصيا

الا ان

الا

الى الليل والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ويكون بمعنى مع
وهو قيل وعليه وايدى كالمراعى ولا ناكلوا اموالهم الى اموالكم والخصي
المجمل على النصفين اي مضافة الى المراعى وصانين الى اموالكم وتكون
الظرف كقوله نحو ليجتمعنكم الى يوم القيمة واذا دخلت على ظاهر بقيت فيها
اذا اصل في الحرف ان لا يشرق فيها واذا دخلت على مضمرة قلبت فيها
ياء حملا على عكس ولدى فانهما لا يفتحان عن الاضافة **والى** بمعنى على
كأنه حديث من ترك كلابا وعيا لافان والى واللام ينعاقبان نحو اوصى الى
نوح واوصى لها والى قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قيل بمعنى البقاء قبل
بمعنى مع واليك كذا اي هذه واذهب اليك اي شغل نفسك واليك
عنى اي امسك عني وكفى واصل اليك الاك قلبت الالف ياء فرق بين
الاضافة الى المكنى وغيره وقوله الى يبرز لك معناه التمس واقرأ الى يبرز ان
تعالى لا يمكن المحصر عند احصائه واعداه **الالتفات** هو نقل الكلام من اسلوب
الى اخر اعنى من التكلم او الخطاب والغيبة الى اخر منها بعد التعبير بالاول
هذا هو المشهور مثاله من التكلم الى الخطاب قوله تعالى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اتبعوا الصلوة ومن التكلم الى الغيبة نحو انا نحن لا
فما سبنا ليغفر لك الله ومن الخطاب الى الغيبة نحو ادخلوا الجنة اسم
وازواجكم تحمدون يطاف عليهم ومن الغيبة الى التكلم نحو واوحى
كل سماء امرها وزينا ومن الغيبة الى الخطاب نحو وسقاهم زبيرا
طهورا وقوله تعالى ان الانسان لربه لكوثر وانته على ذلك الشهيد وانته
الحيز لشد يد يحسن ان يسمى الالتفات الغيبة باركانه ابنه الاصبع ولم يقع
في القرآن مثال من الخطاب الى التكلم وفي قوله تعالى سبحان الذي اسرى الى
قوله انه هو السميع البصير ربيع الالتفات من الغيبة الى التكلم الى قوله باركانه
وفي قراءة لزيه بالغيبة من التكلم الى الغيبة وفي آياتنا بالعكس وفي انه
كالمعكوس والالتفات باعتبار كونه على خلاف مقتضى الظاهر ومقتضى
مقصود بحيث عنه في علم المعاني وباعتبار انه اراد معنى واحدا في طرفي مختلفه
في وضوح الدلالة عليه بحيث عنه في علم البيان ومن حيث انه جمع
بين صورتين متقابلتين معنى واحدا كان في البدع من الحسنات المعنوية قال
الشيخ سعد الدين نافلا عن صدر الافاضل شرط الالتفات ان يكون الكلام
مع واحدا في الحالين وعلى هذا ليس في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلعت الشمس
الفتانا لان الخطاب اول واحد وتايناهو وامنه ومن شرط الالتفات ان
الغيبه المنقلبه اليه عائد في نفس الامر لا المنقلبه عنه وان يكون في جنبه

الالتفات

في الالتفات حقيقه حيث لم يكن محمدا

ولا الالتفات في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا من الخطاب الى الغيبة كما عطف لا يلو
مع صلته كاسم واحد فلا يجري عليه حكم الخطاب بادعائه عليه الا بعد
ارتباط الصلة به وعود ضمير الصلة اليه وهو في هذه الحالة غايك الاسم
الظاهر من قبيل الغيبة لم يدخل عليه ما يوجب الخطاب فيقتضى الظاهر ان يكون
الضمير العائد اليه من الصلة ضمير غيبه فلا حقه موافق لسابقه والالتفات
لا يذوقه من المخالفة بينهما وفي الالتفات تغير التعبير واتحاد المعنى
وفي تلويح الخطاب بالعكس والتجديد جامع الكتابية دون الالتفات لانه لا يقتضى
اتحاد المعنيين والتجديد بغيرها ولان التجديد بما يتبع مفهومه اللفظ
والالتفات نقل الكلام من اسلوب الى اسلوب وهو نقل معنوي لا لفظي
فظف فيهما عموم وخصوص وجهي وكذا وضع الظاهر موضع الضمير بالعكس
بالنسبة الى الالتفات والعدول من اسلوب الى اسلوب اعلم من الالتفات
كما في الرفع والنصب المعدول اليه مما يقتضيه عامل المنعوت وسنشرح
من البيان في بحث التجديد شاء الله وبقره من الالتفات نقل الكلام من
الواحد الى الاخر كقوله تعالى قالوا اجئنا للتفتنا الى قوله وتكون لكما
الكبرياء قيل ومن الواحد الى الجمع قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلعت الشمس
ومن الاثنين الى الواحد نحو من ربكما يا موسى والى الجمع نحو واوحينا الى موسى
واخيه ان نبوا ومن الجمع الى الواحد نحو اتبعوا الصلوة وبشر المؤمنين والى
يا معشر الذين والاسيريه قوله تكذبون الال هو جمع في المعنى فرغ في اللفظ بطلوا
بالاشتراك اللفظي على ثلثة معان احدها الجند والاتباع نحو آل فرعون
والنفس نحو آل موسى والهارون وال نوح عليه السلام والثالث اهل
البيت خاصة نحو آل محمد عليه السلام وروى ان الحسن كان يقول اللهم
صلى على آل محمد اى على شخصه وال ابراهيم اسماعيل واسحاق واولادهما
وقد دخل فيهم رسول الله وعمر بن عباس والحسن ان ابراهيم هو المؤمنون
الذين على دينه وال عمران قيل المسيح عليه السلام لانه ابن مريم بنت عمران
وقيل هم آل ابراهيم كما قال الله تعالى ذرية بعضها من بعض وهم موسى وهارون
اسماعيل واصول اهل كما افترض عليه صاحب الكشاف او من ان يؤول اذا رجع
اليه بقرابة او راي ونحوهما هو راي الكشاف ورجحه بعض المناخرين وعلى كل
من المتقدمين قد دللت الاحاديث على ان اللفظ مخصوص بمسئتي الحسن الذين
حرمت عليهم الصلوة وهي صدقة الزكوة لاصدق الطوع وفي رواية عن
مالك بالعكس وهم نوحهاشم فقط عندنا في حنفية واهل بيت النبي عليه السلام
فاطمة وعلي والحسن والحسين لان النبي عليه السلام لقب عليه كساده وقال

هؤلاء اهل بيتي والنبار والى الذهن عند الاطلاق هم مع ارجوهم وقد نزلت
الارسلون بنوها شتم فقط عند الامام في امره عسا اما على ابناءه وفاطمة
من اهل بيت عليهم لعنهم بكم لا تمنع من دخل في حواجره والترايبين في المنع
فان الحديث قاصد بانهم اهل البيت لانه ليس لهم كما زعمت الشيعة والاعرفاهم
عرفاهم المؤمنون من هذه الامة او الفقهاء العاملون منهم فلا يقال الا
على المقلدين كما في المفردات وآل النبي من جهة النسب والاد على وعقيل
والعباس والحارث بن عبد المطلب من جهة الذين كل مؤمن وكل مؤمن تفر
كما احاب رسول الله حين سئل عن الال قال بعضهم الال هم المخلصون
بالقرب منه قرابة او حبة او خلافة عنه في مواريثه العلمية والعملية
والحالية وهم ثلاثة اصناف صنف منهم الصور ومعنى وهو خلقه
والامام الفاضل مقامه وصنف منهم الال معنى لاصون كسائر الال
الذين هم اهل الكسف والشهور وصنف منهم الاله صوة طينية لا معنى
نسبة الطينية والعصرية اليه وهذا الصنف هم السادات والشرفاء
وقد نظمت فيه من قص بالفريقين قد علنا قري القرابة او قري الصاحبة
كالاولياء ومن في العدل كالحفاه قيل الجعفر الصادق ان الناس يقولون
المسلمون كلهم آل النبي صلى الله عليه وسلم فقلوا صدقوا وكذبوا
ما معنى ذلك فقال كذبوا في ان الامة كما منه من الال وصدقوا انما
بشرائط شرعيته وقد ذكر الفقهاء ان من خصنا بصبه عليه السلام ان
ينسب اليه اولاد بنانه ولم يذكر وامثل ذلك في اولاد بنات بناته
فالخصوصية للطبقة العليا فقط فاواد فاطمة الاربعة ينسبون اليه
واولاد الحسن والحسين ينسبون اليهما فينسبون اليه واما اولاد زينب
وامم كلثوم فانهم ينسبون الى اسمي الال والى رسول الله عليه السلام
لانهم اولاد بنت بنته فري الامر فيهم على قاعدة الشرع في
ان الولد يتبع ابيه في النسبة لانه واما لس العامة المحضرا فليس كذلك
به شرع ولا كانت في الزمن القديم واما ما حدثت في سنة ثلث وسبعين
وسبعائة بامر الملك الاشرف شعبان بن حسين من الجاز ان يخرج ذلك
مخصوصا لانا المنسبين الى النبي وهم ذرية الحسن والحسين ومن الجاز
ان يفرق فيهم في كل ذرية وانهم ينسبون اليه كالزينة ومن الجاز ان يفرق
في كل اهل البيت كما في العلوية والجمعية والعقيلية والعباسية كما
شرعتم بين الال الصنف عموم وخصوص من وجه فمن اجتمع بالنبي من اهل
المؤمنين فهو من الال والصنف من لم يجمع به منهم فهو من الال فقط ومن

من غير قرابة بشرط كونه مؤنثا به هو من الصنف فقط قيل اصافة الال الفخر
قليلة او غير جائزة والصنف الجواز ولا يستعمل مفرقا غير صنف الال مادرا
ويخص بالاشراف ذريته كان او غير ذريته من العفلاء المذكور فلو يقال ال
اسكاف ولا ال فاطمة ولا ال مكة وعن الاخفش انهم قالوا ال المدينة
والا البصرة **التميم** كلمة يستعمل فيها اذا قصد استثناء امرئ او مستبعد
كانه يستعان بالله في خصيله حذف حرف التداء واخر ما عوض عنه من الهم
المشذرة نيزكا بالابتداء باسم سجانه وهو الاكثر في الاستعمال في كل
الياء الموضوعه للبعيد مع انه اقرب من جيل الوريد واصل التميم بالله وهو
اهل البصرة فيخص ذكر اوابا الله استا بخبر اى فصدنا بخبر وهو قول اهل الكوفة
فلم يك تعظيما لخالصا واختلفت في لفظة الجلالة على عشرين قولا اصحها انه
علم لانه المخصوص من جيل عربي كما قال ابو حنيفة رحمه الله واخوان سيبويه
وكثير من المحققين ولو كان مشتقا لزمان يكون صفة في ذات الال بلا
لان سائر الاسماء الحقيقية صفات وليس مفهومه المعبور بالحق كالا
فيكون كليا بل هو اسم لانه جزئي المفهوم اذا لو كان له ماهية كلية يلزم
ان يكون وجود الال متمنا اذا كان وجود باقي الافراد لنفس الال ماهية
وان يكون وجود الافراد الباقية ممكنا بالذات متمنا بالغير اذا كان
غير الال ماهية وكلاهما محال قد دل على كونه موجودا او على كفيان ذلك
الوجود اعني كونه ازليا ابديا واجبا لوجود لذاته وعلى الصفات السلبية
الدالة على التنزيه وعلى الصفات الاضائية الدالة على الاجبار والتكوين
ولذاته على الصفات اما بالنسبة قيل علم لذاته والصفته واما بالانزاع
كما قيل وهو الاسم اعظم عند الامام الاعظم وانفقوا على ان لفظة الله
مختص بالله وكذا الاله مختص به وقال بعضهم الاسم الاله يطلق على غيره
اذا كان مصفا او مكره وانظر الى الهك اجعل لنا الها كما لهم الهة وصحوايات
لفظة اله مكره بمعنى المعبور مطلقا نحو كان اوباطل الاله في كل
الوحيد على المعبور بالحق بفرسته ان المراد والجدا انما هو في المعنوي
وهو المقصود باثبات الوجود وخصه ويكون مجازا استعمالا في معنى
من حناه الاصل قال بعضهم وضع الاله لذات يستحق العبودية واطلاقه على الال
كالاصنام وغيره ليس طريق الوضع بل باعتبار الكفار وقال بعض الافاضل
لفظة الله من الاعلام الخاصة من حيث انه لم يسم به غيره ومن الاعلام الغالبة
من حيث ان اصله الاله فالخصوص انما عرض له من حيث استعماله في دون غيره
والا فضائية الفياس صحة اطلاقه على المعنوي مطلقا كاصله الاله لما لم

التميم

الأعلى الواحد ولم يستعمل بمعنى المعنوي الكلي فهو علم خاص لا ان معين من حيث
الاستعمال وعالي من حيث الاستدلال فغلبته انتهى الى هذا الاختصاص فاستعمل
بالمعنى المحض وغلبته اصله لم تدنه اليه مفهومه عام غلبت على المعنوي
ولم يختص به وقد اشار في الكفاية الى كون غلبته الى هذا العلمية وغلبته اصله
لا الى هذا بقوله واما الله بالحدف فنحن بالمعنى المحض والاله غلبت على
بمعنى بغيرها محض وتكبير واصل هذا الاسم الجليل ثم دخلت عليه الالف
واللام فصار الاله ثم حذف الهمزة للتحفيف الصناعات بان تليق وتلحق بها
على الساكن قبلها وهو لا التعريف فصار الاله بكسر اللام الاولى فادغموا الالف
في الثانية بعد ساكنها ونحوها وقال بعضهم اصله الماء التي هي ضمير الغاية
لانهم لما اتوا المحض في عقولهم اشاروا اليه بالهاء ولما عملوا ان تعالوا في خلق
الاشياء وما اكتمل زادوا عليه لام الملك فصار الله وحاصل ما عليه
المحققون هو انه كان وصفا للذات المحض بالالهوية الجامعة لجميع الالهة المحض
والصفات العلام المحضة بجميع معاني شتى فانه العظمى فصار غلبته استعماله
فيه لعدم مكان تحقق تلك الجمعيات في غير عماله فجزى سائر اوضاعه عليه
بلا عكس فنعين في كلمة التوحيد علامة للذي يمان ولم يعلم له شيء في الكسرة
لان الله تعالى قبض عن ان يدعى باحد سواه وكما تاهولة ذاته وصفاتها
لاختصاصها بانوار العظمة واسرار الجبروت كذلك تحبذ في اللفظ الذي لا
عليه اسم او صفة مشتق او غير مشتق علم او غير علم وغير ذلك كما عكس
اليه من سماء اشعة من تلك الانوار فظهرت عين المستبصرين عن ذلك
الالهام هو ايقاع الشيء في القلب من علم يدعو الى العمل به من غير استدلال
ولا نظرية في حجة شرعية وقد يكون بطريق الكشف وقد يحصل من الخيال
من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل موجود والوحي يحصل
بواسطة الملك ولذلك لا تسمى الاحاديث القدسية بالوحي وان كانت
كلام الله والالهام من الكشف المعنوي لانه انما يحصل بشهو الملك واما
كلامه والوحي من خواص النبوة والالهام اعم والوحي مشروط بالتبليغ و
الالهام قال بعضهم الالهام الذي لا يبقى معه شبهة لا يوجد غير النبي بل هو
من خصايصه كالوحي ولو وجدوا كرم غير ذلك كان نبوته له لحرمة النبي
على مثال كرامات الاولياء فانها تثبت لحرمة النبي وانما المعجزة فالايح
نبوته للغير من خصايصه على ان ثبت للغير لا يكون حجة في احكام الشرع
وقد يراد بالالهام التعليم كقوله فاطمها تجورها ونفوسها ولا يراد به الهام
الموافق لانه لا يكون مع الدسية وايضا الهام الخواص للروح لا للنفوس التعليم

الالهام

من جهة

من جهة الله تارة يكون مخلوقها العلوم الضرورية في المكلف وتارة بصفة الاله
السمعية والعقلية واما الالهام فلا يجوز اسناره ولا اسناره الى المعرفة بالنظر
في الاله واما هو اسم لما يوجب في القلب من الخواطر فيخلق الله في قلبه لعله ان يفتنه
بذلك وينقطن فيفهم المعنى باسرع ما يمكن وهذا يقال فلان لم يكن اذا كان يعرف
بزيد فطنه وذكائه ما يشاهده ولذلك يفسر وحي النحل بالالهام دون التعليم
الالفاظ هو حقيقة تترك العمل مع التسليط نحو زيد قائم ظننت ولا يتكلم الغاء
معا في الالفاظ كما يناولة الشيء الا يكون اصله واما الغاء العمل فلا يكون
الا فيما لا يكون اصله العمل وهو ثلثة اقسام الغاء في اللفظ والمعنى مثل
لا في لثلاث يعلم اهل الكتاب الغاء في اللفظ دون المعنى مثل كان في ما كان
او بالعكس نحو كفى بالله شهيدا نقل ابن بعديش عن ابن سراج انه قال لعل المعنى عند
ان لا يكون عاملا ولا اسمولا فيه حتى يلغى من الجميع ويكون دخوله كحرف في جمل
معنى غير التأكيد واستغراب زيادة حروف الجر لانها عاملة قال دخلت لعائش
التأكيد **اللام** الوجود والاليم المولوم من العذاب الذي يبلغ الى جماعة غاية البلوغ قال
بعضهم الاله ادراك المتأخر من حيث هو سابق كما ان اللذة ادراك الملايم
من حيث هو ملايم وهذا لا يناسب لغير البدع لان اللذة حاله ندرتها عند عرض
المتأخر لا ادراكها ويدل عليه قوله فلان يدرك اللذة واللام فالمتأخر من
البدع ان يقال الاله الوجود واللام كعلمه يعلم اي صباه الوجود واللذة
صده وسبب الاله عند الحكماء تفرق الاضداد ورده الفخر باية لقطع بسبب
حادة يسرعه لا يحن على الاله بعد حين بل يفرق الاضداد بسبب المزاج المؤثر
للاله **الالحاق** الحقي به كسمع وحقة لحقا ولحاق بالفتح ادراكه كالحقة والحقي
غيره ومنه ان عذابك بالكفار ملحق اي لا يخفى في الدرر الكفر اضعف والفاخر
الفتح الحسن والاصواب والالحاق جعل مثال على مثال زيد منه بزيادة حرف
او اكثر موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات والسكنان والملقى يجمع بين
فيه ما يزيد الحاق دون الملقى به وزيادة الحرف في المشعبة لتقصيد زيادة
معنى وفي الملقى بقصد موافقة لفظه للفظ آخر ليعامل معاملة لازما
معنى والالحاق بما هو الاصل في وقوعه اظهر من الحاق بما هو الاصل في جنسه
الالتزام هو اصطلاح اهل البدع ان يلزمه التاثر في نثره او التاظم
في نظمه بحرف قبل حرف الروي وياكثر من حرف بالنسبة الى قدرته منع عدا
الشكف وفي التزويل فلا اقسام بالجنس الجوار الكسف والليل وما وسق
والقرن والاشق وفي الحديث الله بك احاول وبك اصاول ووزرغبنا
تزدربنا **الاله** هي ما يعالج بها الفاعل والمفعول كالمضاج ونحوه وليس للبدع

الالفاظ

اللام

الالحاق

الالتزام

الاله

بلفظ الالة وانما هو موضع العلو والارتفاع والصحیح ان هذا ونحوه من الاسماء
الموضوعة على هذه الصيغة ليست على القياس **الم** كلمة تستعمل في الصفة
وكذا وكذا الذي وفي زيادة حرف التشبيه ترف في النجيب ولا يخفى ان قولك
هل زابت مثل هذا بلغ من قولك هل زابت زيدا وكلمة ترايت الا ان المراد
نعلق بالمنجيب منه فيقال المراد الذي صنع كذا بمعنى انه من الغاية عجز
مثل وكذا يقال ما ترطبت فلان كيف صنع اي هذا الحال مما يستغرب ويتعجب
منه فانظر وتجب منه ولا يصح ارايت الذي مثله ان يكون المعنى نظير المثال
ونجيب من الذي صنع وقد يخاطب المراد من لم يسمع ولم يراة صار مثالا في
النجيب وتعدية المراد بالي اذا كان من روية القلب فلتضمن معنى لانها نوع في
عالي الدحضار شديدا خصوصية او اشد الخصوص خصوصية اذ لا تدور شديدا
لخصوصية فكل شديد هو بالنسبة الى مادونه اشد وهو مما يبي منه افضل
الصفة الا افضل التفضيل والقوا فيه وعارضوا بالحجرات وارفعوا الصوامع
لتشوشوا على القاري وما التناهر وما تفصناهم الفا فاملئنه بعضها بعجز
فما لا ادرى كما باى نعم الله الفضا وجدنا الهيك التكاثر اشغلك الحافا
هو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه القى التسمع اصغى لاسماعه والقى اللوح
طرحها من شدة الغضب حمية للذين ذرعا خلفا الواه اصنافا وكيفية
اجعل لنا الها مثلا لا يفده اتخذ الهه هواه اي هو الهه لان من اتخذ الهه هواه غير
مذموم قدم المفعول الثاني للعناية الان وقد عصبت تؤمن الان وقد عصبت
قبل ذلك او امتت لان وهو وقت لباس وروية لباس وقد امرت على العسا
والكفر والظعنان ونظير قولك السارق الماخوذ للعقوبة المظهر للثوبه ثوب الان
ولا لما عصبت في سابق الزمان بالمعاد عدول عن الفصد والمخارطة اذ اظلم
في الحرم **الباس** بضم قطع اسم عبراني قيل هو من سبط بوشع وقيل هو لباس
هارون اخ موسى حيث بعدة قال وهب بن عمير كما عثر الخضر لانه يتجلى امر الدنيا
وعن ابن مسعود انه هو ادرى بجد نوح عليه السلام **فصل الالف والميم** كل
موضع في القرآن وقع فيه لفظه امرأة اذا فارت باسم زوجها طولت انا وها
ولا قصرت كما في قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران وامرأة العزيز كل من ابنته
قوم فهو اما لهم كل جماعة بجمعها المرودين وزمان او مكان واحد سوار
كان الامر الجامع لتخيلا ام انخيارا فحيمة كل من آمن بنبي هوامة الاجابة وكل
من بلغه دعوة النبي فحيمة الدعوة وامر كل شئ اصله قال الخليل كل شئ في الله
سائر ما يليه يسمى اما قال ابن عرفة ولهذا سميت امر القرآن وامر الكتاب قال الالف
كل شئ انعمت اليه اشياء فهو امر لها وبذلك سميت رئيس القوم اما هو امر الدنيا

وقيل هو ادرى هو لباس المرسل الى عليك معنى
ان هو ادرى ليس مع كونها قائمة فابنيته وهو
في السماء الرابعة ظهرت وتعتنت في ابناء الارض
الباقي لان تكون من حيث العين والحققة واما
من حيث التعتن الصور اثنين

مجمعة وامر القوم المحرمة لانها مجتمع القوم وامر الكتاب صلته او اللوح المحفوظ
او سورة الحمد لانه ببنداءها في المصاحف وفي كل صلوة والقران ومجمعة
علم لكلمة شرفها الله وهي مائة ابرهيم عليه السلام ومنشأ اسمعيل عليه السلام
ومختر العرب وترجمتها وقيل تجا عنها ومما من خانقتها وملا دهانها والله
فارضه وامر قري عباداه واول بيت وضع للناس وامر الدنيا علم المصير كثره
اهلها ويقال لها الفاهرة لوقوع القرع على اهلها بالخط والعرق او غلبته
على سائر البلاد وكل ما يؤمن عليه كمال وحرر وسار فهو امانة كل شئ
اخلصته فدا محضه **الامر** تستعمل في امر من شئ من شئ من شئ في فعله
التائب نفسه يقال امرتك بان تفعل وقد يستعمل باللام لكن لتعليل وقوعه
مفعوليه لان الغدبة اليهما او الى احدهما فيقال امرتك لان تفعل قال بعضهم
لا يتعد بنفسه الى الشئ المأمور به الا قليلا ثم الامر في اللغة استعمال صيغة
والله على طلب من مخاطب على سبيل الاستعلاء وفي عرف النحاة صيغة اضلها
بالايد الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبارة السيد الشريف بالشرط
عد الامر بنفسه على اسواء كان عاليا ونفس الامر لا وقال الشيخ سعد الدين الامر
في عرف النحاة ما هو المفعول بالامر والصيغة المخصوصة وصرح صاحب النحاة
ما في الامر في اللغة عبارة عن استعمال نحو ليزل وانزل ونزل على سبيل الاستعلاء
وفي اصطلاح النحاة هو الصيغة الطالبة للفعل مطلقا من مخاطب في اصطلاح
الاصو هو الصيغة الطالبة له على طرف الاستعلاء تكسر بشرط ان لا يرد بها التهديد
والنجيز ونحوها وذكر البعض اختلاف عبارات القوم في تعريف الامر الذي
القول ثم قال وفي كل منها نظر والامر الى الصواب قيل هو اللفظ الدال على طلب
الفعل بطريق الاستعلاء وصيغة الامر وهو قوله فعل على سبيل الاستعلاء
الفرع وانها ليس بامر عند اهل السنة وانما هي الالة على الامر وعند المعتزلة
تفسر هذه الصيغة امر والامر المخصوصة هو المعنى الفاعل في النفس فيكون قوله فعل
عبارة عن الامر المحمى شمية لذلك باسم المدلول والامر المنفرد بالشيء سواء كان ذلك
الشيء بقول اضل ولتفعل او بلفظ الخبر نحو والوالدات يرضعن اولادهن ولو بالاد
او غير ذلك الا بمرئيه سمي ما راى ابرهيم من ذبح ابنه امر حيث قال لبيد ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ما اذرى قال ابا بابت فعل ما نؤمر والامر حقيقة في نحو واليه
بالصلوة اي قل لهم صلوا مجاز في الفعل القوي نحو اجمعين من امر الله وشاورهم
في الامر في الفعل الذي تعزم عليه والامر في الشان نحو وما امر فرعون بشيد
وهو عامر في احواله وافعاله وفي الصفة نحو لامر ما يسور اي لا يصفه مصفا
الكامل والامر في الشئ نحو لامر ما كان كذا اي شئ ما والامر به الذي هو

اذ جاء الحق وظهر امر الله يعني بن الله والقران ومحمد والقول فلما جاء امرنا
والقران قال الشيطان لما قضى الامر وعيسى النبي عليه السلام وانا قضى امر
اي اذا اراد ان يخلق ولدا بلا دنس فخرج مكة فترى بصوت حتى ناطق الله باسمه ^{المحك}
والفضاء الاله الخالق والامر والوحي يدبر الامر من السماء الى الارض والملك
للوحي بالروح من امره والنصر يقولون هل لنا من الامر شيء والذنب
فذاقت وبال امرها يعني عمقوبة ذنبها والساعة اتي امر الله عبر بالماضي
لغيرها وضيق وفيها واقسام صيغة الامر الثلاثة الاولى المعترضة باللام الحاضر
وتختص بالليس الفاعل المخاطب الثاني يصح ان يطلب بها الفعل من الفاعل الثالث
يخذف حرف المضارعة والثالث اسم وال على طلب الفعل وهو عند الحاجة
الاصال والاولان لغلبة اسمهما في حقيقة الامر على طلب الفعل على
الاستعلاء سماها النحويون امرا سوا استعمال في حقيقة الامر وفي غيرها
حتى ان لفظ اغفر في اللهم اغفر امر عندهم واما الثالث فلما كان اسم الله
امر يميز بين البابين واسترطوا الاستعلاء في الطلب بالامر اي عند الطالب
نفسه عالما وان لم يكن في الواقع كذلك ليخرج بالذم والالتباس كما هو بظن
المخضوع والنسأوى وقد بشرط العلو ليدخل فيه قول الادبي الا على ^{الامر}
الاستعلاء اصل ولهذا نسب له سواء الادب وقول فرعون لغومه ما اذا امر
بجاء بمعنى تشبهون او تشاورون واظهار المواضع لهم لغاية دهشة من
عليه السلام والامر المطلق للوحي لا ينقسم الى مرتدب وغيره فلا يكون مودعا
للتقسيم ومطلق الامر ينقسم الى امر اجاب مرتدب والامر المطلق في رد من اراد
الامر بالاعكس وتبقى مطلق الامر يستلزم نفي الامر المطلق بالاعكس وتثبت مطلق
الامر بحسب الامر المطلق والامر المطلق مقيد بالاطلاق لفظا مجرد عن المقيد ^{الامر}
ومطلق الامر مجرد عن المقيد لفظا مستعمل في المقيد وغيره معنى والامر
هو المقيد بقيد الاطلاق وهو منضم الى الاطلاق والمقيد ومطلق الامر يصلح للطلوع
والمقيد وهو عبارة عما صد عليه الامر والامر المطلق عبارة عن الامر الخارج عن
الفرعية واذا قلت الامر المطلق فصار ذلك الامر على الامر وهو قيد العموم والشمول
تم وصفه بالاطلاق بمعنى انه لم يقيد بقيد موجب تخصيصه من شرط او صفة او
هو عبارة عن كل فرد من الافراد التي هذا شأنها واما مطلق الامر فالاضافة فيه ليست
لعموم بل للتميز بل قد مشترك مطلق لا عام فمصدق على فرد من افراد ^{الامر}
اصل ذلك على الوجوب عند عدم التصاريف وفي خوف كما بنوهم ان علمهم فيهم خبر
واقوم من مال الله للوجوب والندب فان الابناء واجبا الكفاية مندوبه
وكلوا واشربوا واجبا بخلاف كلوا من الطيبات ونزوا للاباحة نحو اطلق

فاصطادوا وهي اذ في درجات الامر وهو الخنار والتهديد نحو اعملوا ما شئتم اي
من حرام او مكروه وهذا من قبيل ذكر الصند بارادة الاخر لغاية بينهما اذ المراد
من مثل هذا الامر النهي واجمعوا على ان صيغة اصل مجاز فيما عدا الوجوب في الندب
والاباحة والتهديد والادذار نحو واستشهدوا شهيدين من رجالكم وللاذ
كقولك لمن طرف الباب ادخل وللشاريب كقولك لصبي تحول يد في القصة
كل مما يليك وللاذذار نحو قل تمسوا فان مصيركم الى النار وبفارق التهديد
بذكر الوعيد وللاذذار نحو كلوا مما رزقنا الله وبفارق الاباحة بذكر
مال الاجتناح اليه وللاذذار لئلا يمتدحوا بخلها بسلا مأمنين وللتخيير نحو
كونوا اذرة خاسئين وللتكوير نحو كن فيكون والقصد في التخيير الاضطرار
الحالة ممنهنة وفي التكوين سرعة الوجود والتخيير نحو فاقوا بسورة من مثله
بجاء في الاضطرار نحو فانت بها من المعرب وتخص بموضع المناظرة وللاذذار
نحو ذق انك انت العزيز الكريم وللتسوية نحو فاصبر واو لا تصبر وللاذذار
ربنا انزل علينا ما نذك وللتخيير نحو الا يا ايها النبي اطلب الا بخير انما يكون
مستحيلا بحسب ظنهم واعتمادهم وان كان مرخيا وللاذذار نحو الفوا انما اتم
ملعون فانه حقيق بالسنبة الى مجرم موسى عليه السلام فالاهانة ^{الامر}
والاخذار لفعله وللتسوية نحو فاقض ما انت قاض ويسمى التحكيم ايضا
وللتخيير للمخاطب نحو انظر كيف ضربوا لك الامثال وللاذذار نحو انظر
الى امر ابن القري وما اختلفت وجوه استعمال الامور لاجل الشافية ليل
موجب من بل هو مجمل في حق الحكم فيوقف حتى يتبين المراد بالدليل ويسمى
الواقعية وقال بعض لما تكلمت حقيفة في جواز الفعل والاصل عدم
الوجوب والندب فتثبت الاباحة وقال بعض لا ساعة ان لا يرجع الفعل
والاصل عدم الوجوب بالبراءة الاصلية فيجمل على الندب وقبل يطلق
عليها وقد اجمع اهل العرف واللغة على ان من يريد طلب الفعل مع المنع عن
تركه يطلب بصيغة اصل فيدل على انه يطلب الفعل جزميا وهو الوجوب
ولم يزل العلماء يستدلون بصيغة الامر على الوجوب من غير تكبر وقال
اكثر الفقهاء والمتكلمين ان حقيقة في الوجوب مجازة الباقى وهو الخنار
والامر المطلق بعد الحذف للاباحة عند الاكثرين وللوجوب عند البعض وهو
المشهور في كتب الاصول وذهب البعض الى التوقف فيه وقد يكون
الكلام مراد المعنى وعيد نحو اعملوا ما شئتم او تسليم نحو فاقض ما انت
اقض نحو موتوا بغيركم او تعجب نحو اسمعهم او تمنى كقولك لشخص تراء
كن فلانا او خبر نحو فليضحكوا فليلا وليبكوا كثيرا ومنه فاصنع ما شئت

اي صنعت واستعمال صيغة الامر في موضع الاتساع شائع بدليل
اجعله وزيرا وعليه ومن ذرتي اجعل بعض ذرتي وعطف التالفين لا
عن سوء ادب وقد يستعار الامر للقدار والتمكين الذي هو من لوازم الامر
كما في قوله تعالى واستقر من استعنت منهم الخ فصار المعنى ممكنك وقد
عليه تهييجهم ودعائهم الى الشتر لانه سبحانه طلب من عدوه ان يستترك
عنايه اذ لا يليق بكرمه وحكمته فاستحال منه الامر مطلقا باستلزام
الارادة ولو قلنا بالاستلزام لزوم ذلك في جميع الصور ومن جعلها مراد الله
تعالى والمعتزلة لم يفرقوا بين ارادة الرب و ارادة العبد في جواز تخلف المراد فان
الارادة عندهم ميل يتبع اعتقاد النفع او رفع الضر فيجوز تخلف مراد الله
عندهم بسوء اختيار العبد لا الصفة المختصة بالوقوع كما هو عند اهل
الحق ومنه يعلم فساد الاستدلال بحوايمان ان الهياكل ما موبه وليس مراد
الله لان قوله لا يؤمنون يدل على علمه بانه مستحيل فكيف يريد ان لا ارادة
بما فسروه لا ينافي العلم باللاقوع اى اية لا يقع منه بسوء اختياره فان
يطابق الواقع لا الارادة ونقل الركن في بعض المناظر ان الامر
يستلزم الارادة الدينية ولا يستلزم الارادة الكونية فانه لا يامر بالامر
شرعا ودينا وقد نأمر بما لا يريد كونا وقد رآ كما يمان في لهج كما مر الخليل بالذبح
ومجمل الخمسين صلوة وفائدة التزم على الامتثال وقولهم النفس عليه والامر
بالشيء يكون نهيا عن ضده اذا كان له ضد واحد كالامر بالايمان والامر بالحركة
والنهى عن الفعل امر بصدده باجماع اهل السنة والجماعة اذا كان له ضد واحد
ايضا كالنهى عن الكفر فانه قد يكون امرا بالايمان والنهى عن الحركة فانه يكون
بالسكون وان كان له اضداد يكون امرا واحدا منها غير عين عند العامة من
اصحابنا واصحاب الحديث قال بعض الفضلاء لا حكم للامر والنهى في ضد واحد
فانه لا اثر في قولك تحرك في لا تحرك ولا في لا تسكن في اسكن اصبلا بالامر
بل في ضد المأمور به وهو الحركة هو السكون وضد النهى عنه وهو السكون
هو الحركة واما هل للامر وهو تحرك اثر في المنع عن السكون وهل للنهى وهو
لا تسكن اثر في المنع عن الحركة فهو محل الخلاف وذكر ابو الحسن في المعتدات
والنهى كلاهما مرجحان من مادة هي ام رن ه ي وصورة ومعنوما هو نحو فعل
كذا ولا يفعل ضده ومعنى هو ايجابه او نديه في الامر وتحريمه او كراهة في النهى وليس
الخلاف في اللفظين لشيئا بينهما ولا في المفهومين لا خلافا لهما بالاصناف حيث
احدهما بالفعل والاخر بصدده بل في معنيهما اى لا يوجب والتحريم وغيرها وان
صيغة الامر على فعل المأمور به وهو قول عامة الفقهاء ومخار امام الحرمين قال

الاستاد ابو اسحق الاسفرائيني هو للتكرار مدة العزم ان لا يما حصل
بالايمان بالمأمور به مرة فلا يضار الى التكرار وانما تكررت العبادات بتكرار
اسما بها كالشهر للصوم والوقت للصلوة والامر يستعمل في الافعال الا
في الاحوال والامر المراد به الفعل يجمع على امور لا غير واذا اريد بالقول يجمع
على اموال لا غير واختلفا في جمعين بحيث ان كل واحد منهما بمعنى بدل على الخثرة
المعنيين وحينئذ لا يخلو اما ان يكون لفظ الامر حقيقة فيها بالاشد
اللفظي ومجازا فيهما او حقيقة في الفعل مجازا في القول وبالعكس لسبيل
الاول لان الاشتراك خلاف الاصل ولا الى الثاني والثالث لا يقع في
الاجماع على خلافه ففعلين الرابع والامر لا اعتبار هو ما يعقبه العقل من
في الخارج والحكماء يسمون الامور الاعتبارية معقولات ثانية وهي الا
ها في الخارج ما يطابقها ويجازيها نحو الذائبة والعرضية والكلمية والحزبية
العارضة للاشياء الموجودة في الذهن واما المعقولات الاولى فهي الموهومات
المصنوعة من حيث هي غير عارضة لوجود في الذهن والامور العامة هي
ما لا يختص بقسم من الاقسام الموجودات التي هي الوجب والجوهر والامر
قال اللغوي الامور العامة مشتقات وهي ليست باحوال والشهور
عند الجمهور انها احوال كالوجوه والمآهية المطلقة والشخص المطابق
وليس منها الحال عند من يفنيه وكذا الواجب لذاته والغدم ليس منها كما
رأى لفلاسفة الفالين بقدم الجزرات والحركة والزمان والامر صيغة
مرتبلة لا مقطوع من المضارع بخلاف النهى فانه يستفاد من المضارع
الجزوي والامر دخل عليه لا للطلب فان النهى ينزل من الامر منزلة النهى
من الايجاب فكما احتيج في النهى الى اداة كذلك في النهى احتيج الى ذلك
كان بلاد التي هي شاركة في اللفظ للنهي والامر موجود في النهى والامر
والامر استدعاء الفعل بالقول والنهي استدعاء ترك الفعل بالقول والامر
الشرعي كما في قوله تعالى ان الله لا يامر بالفحشاء والامر الكوني كما في قوله
تعالى امرنا متر فيها ففسقوا بمعنى الفحشاء والتقدير والامر التبعي هو امر
تبعي ناهي كلفنا الله من غير معنى يصل فيه والماء للنسبة او للمناغاة وكل
في الامر بالمعروف فهو الاسلام والنهي عن المنكر هي عبادة الاوثان وانما
اعمال البر المعروف والشر المنكر لان اهل الفضل والذين يعرفون الخير لا ياتون
اياهم وعلمهم به ولا يعرفون الشر مثل معرفتهم بالخير لانهم لا ياتون به
ولا يعلمون به ولان العقول تعترف بالحق من جهة اقرارها والتزامها
له وتنكر الباطل من جهة زجرها عنه وتبنيها منه واولوا الامر هم اصحاب

التي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم من اهل العلم والامر اذا كانوا ولو علم
ورين قال بن عباس وجابر بن عبد الله وجاهد وابو العالبة والفضال وغيرهم
اولوا الامر اولوا الفقه واولوا الخير لفظ مجاهد الصنفاء والعلما معلوم
ان لفظ الصنفاء والعلما انما يطلق على المجتهدين واما المتفكر فلا يستعمل في العلم
كما نص عليه اهل الفقه والاصول كلمة تفيد الاستفهام وهي مع الحرمة تفيد راي
كما ان او مع الحرمة تفيد راي واحد وجواب الاستفهام مع ام المعادلة والتعيين ومع
اولوا وغيره واما اسم معادله لعمادتها في افادة التسوية والاستفهام
والتفصيل لطلب التصور والتقطعة لطلب التصديق والتفصيل تفيد معنى واحد
والتقطعة تفيد معنيين غالبا وهي الاضمار والاستفهام والتفصيل ملازمة
لافادة الاستفهام ولازمه وهو التسوية والتقطعة قد يسبق عنه زاسا ما
انها تفيد خبيرين فاذا جرت عن احدهما بقي عليها المعنى الاخر والتفصيل وما قبله
لا يكون الا استفهاما وما قبله التقطعة يكون استفهاما وغيره وما بعد التفصيل
يكون مفعولا وحمله وما بعد التقطعة لا يكون الا جملة والتفصيل قد يحتاج الى
وقد لا يحتاج والتقطعة تحتاج الى جواب وتصل بوجوبها عن جميع المصنفات وهو
ان ما كان من التقطعة لا يتعين تقديرها بل والحرمة ونظرها قوله تعالى اجعلوا
لله شركاء اهل تسوية الظلمات والنور وذهب لكنا في الى ان المتصلة
لا يتعين تقديرها بل فقط ونظيرها قوله تعالى امره البنات ولكم البنون وقد
بل له البنات ولكم البنون وذهب بوزيد لا يفهم ان قوله تعالى امره البنات
من هذا زائدة اما كلمة وضع لزيد تقرير لا يفهم هو لاهي الا ترى في قوله
منطلق حيث يفهم منه خيرا لانطلاق ساربا واذ اردت في اوله اما يفهم
الانطلاق لا محالة فمن هذا قال سيبويه في تقريره مما يمكن من شئ فزيد منطلق انما
حرف وضع للتفصيل وقطع ما قبله عما بعده عن العمل واليب عن جملة الشرط
وغيره فاستعمل بذلك جوابا وجواب جملة لزمها الفاء ولا بد ان يفصل بين اما وبين
فصل مبتداه او مفعولا وجار مجرور فالتبديا كقولك اما زيد فكري واما تكرر
فليس والمفعول كقولك اما زيد فكري واما تكرر فكري واما تكرر فكري
كقولك اما في زيد فكري واما على عمرو فترك وهي على نوعين في الاستعمال الاول
انها مركبة من الصدرة وما كان في قولك اما انت منطلقا انطلق لان كنت منه
انطلقت تحذف اللام كما في ان جاءه الاعشى تحذف كان للاختصار ويزيد ما نحو
والثاني انما مضمة لمعنى الشرط وهي على نوعين اما للاستيفان في غير ما يتقدمها الجار
كما في والى كعب هو اما بعد واما للتفصيل وهو غالب حواله كقولك بعد كر زيد
وعمر وكر اما زيد فاكسوه واما عمر واطعمه واما بكر فاحبه ومنه قوله اما السيف

اما

اما

واما

واما الغلام واما الجدار وفي قولك اما زيد فذاهب ذالرت انه ذالرت بالجملة
وانه منه عن نية التأكيد والشهور انما في اما بعد لتفصيل المجل مع التأكيد وانما
انها المجرور والتأكيد ومضى كانت لتفصيل المجل وجوب تكرارها ولتفصيلها معنى الاشارة
لم يات عقيبها الا الاسم لا خصوصا به ولتفصيلها معنى الشرط لزم الفاء في جوابها
نحو اما زيد فمطلق اي مما يمكن من شئ فزيد منطلق بمعنى ان يقع في الدنيا شئ يقع شئ
انطلاقا من زيد وما دام الدنيا لا بد من وقوع شئ فيدل على انطلاقا من زيد على جميع
التفادير والمشايخ قد يترك الفاء كيدا في جوابها انما لان نظرها الى المعنى لا الى اللفظ
ولا يدل على الفعل لانها فاعلة مقام كلمة الشرط وضعه والفعل لا يدخل على الفعل
واما فيما يراد تفصيل المجل كقوله تعالى فاما الذين شقوا في النار واما الذين
هي الجنة وقد جارت عن كبر في قوله تعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة وترتيب ما العاطفة على قول سيبويه من ان الشرطية وما
التافية اما بالكسر هي مركبة من ان وما وقد تبدل بميمها الاولى باء كما في اما باء
استغفالا للتضعيف كقوله بالتما انما شك نعاية اياها الجنة ايماء الى سار
وقد تحذف اما كقوله سقته الزواعد من سيف وان من خريف فله بعدها
اي اما من سيف واما من خريف واما بالكسر في جوابها المجرور والشك نحو فاما انما
بعد ولما فداء وتقول في الشك لغيت اما زيدا واما عمرو ونحو للتفصيل كما
بالفتح نحو اما شاكرا واما كفورا وللايهام نحو اما بعد بهم واما يتوب عليهم
وللايهام نحو قولك تعلم اما ففهم واما نحو وانزع فيه جماعة واذا ذكر
مشاخر اجبان يفهمها اما اخرى واذا ذكر سابقا فقد تكرر في الاخر
اما او كلمة او بيني الكلام مع اما من اول الامر على ما جرى بها العادة
وجوب تكرارها ويقع الكلام مع او على المجرور ثم يطرد الابهام او غيره ولهذا
لا يتكرر واعلم ان كلمة اما واولها ثلثة معان في الخبر للشك والتفصيل وفي
الامر لها معنيان الخبر والاباحة فالشك اذا خبرت عن احد الشئين والاباحة
بعينه والابهام اذا عرفت بعينه وقصدت ان يهمل الامر على الحاطف فان قلت حاء اما
زيد واما عمرو وجاء زيد و عمرو ولو تعرفت الجاني منهما بعينه فاما واول للشك وان
عرفته وقصدت الابهام على السامع فاما الابهام وانما للشك ولم تصد الابهام
السامع فاما للتفصيل وما في اما والله بالتخفيف مزيدة للتوكيد ركبوها مع
همزة الاستفهام واستعملوا مجموعا على وجهين احدهما ان يراد به معنى حقا كما
في قوله اما والله لا ضلن والآخر ان يكون فنناحا للكلام بمنزلة الا كقولك اما زيد
منطلق الامكان هو اعلم من الوسع لان الممكن قد يكون مفقودا والبشر وقد لا يكون
الايدي ان نسف المجل يمكن في نفسه وان لم يكن في وسع البشر والوسع راجع

اما

الامكان

الى الفاعل والامكان المحل وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام والامكان
اما عبارة عن الماهية بحيث ينسب الوجود والعدم اليه او عبارة عن نفس
النسب وقاته محض اعتبار عقلي ولكن احوال ثلث اشياء الطرفين وربحان العباد
بحيث لا يوجب الامتناع وربحان الوجود بحيث لا يوجب الوجود ويستحيل ان
كل ممكن للوجود بحيث لا يبقى من الممكنات شئ في العدم بل يجوز ان يكون ممكن
اصلا ولم يتعلق الارادة بوجوده بدليل قوله ولو جئنا لا يتنا كل نفس هذا نظرا
كثيرة وهل يمكن وجود ممكن ليس تحتجز او فانما بالمخبر كما نقوله القائل في العقول
والنفوس العقلية والانسانية فتلك المعتزلة وكثير من اصحاب الاشاعرية
تجادل عليه دليل من عقل ونقل فلا يكون ثابتا في نفسه وحاصله رجوع الى
المدلول لا لتعاقب دليله والا فرب هذا الباب ان يقال وجود ممكن مثل هذا شأ
ان لا يسلب له اثناء سواه كان ثابتا في نفس الامر ولو يكن ثابتا وقال بعضهم
ما المانع من وجود ما ليس تحتجز او لا فانما بالمخبر ويمنع اختراع بحيث المخبر
كما ان يمنع اختراع عرض غير ثابت بالمخبر وما المانع ايضا من جواز قيامه بالمخبر
اذا تعلق في حثه ويكون فانما بنفسه اذا لم يتخلل في حيث المخبر وبه يفصل
عن العرض حيث لا تصور لوجوده الا في حيث المخبر والامكان العام هو
عن احد الطرفين والامكان الخاص هو سلب الضرورة عن الطرفين والامكان اللزوم
بمعنى التصور العقلي الذي لا يلزم من فرض وقوعه محال وهذا النوع من الممكنات
التيه وافعا كما ان من ماء وتميز ما بين صبا في اناه وقد بعد المعادة فينتهي
امتناعه اذ لا بعض المطالب العالمية كبرهان الواحدية المبتني على الثمان عند
وقوع التعدد ولا يمكن احتمال وقوعه فادع في كونه اذ لا يقضيته على كونه
بان احد حجر لا يفتح في كونه علما لاحتمال انقلابه جوارا مع اشتراطهم في العلم
عدو احتمال التقبض والحلا عند المتكلمين من هذا القبيل والامكان اللزوم
امرا عن اري بجعل الشئ عندا تنسب ماهيته الى الوجود وهو لا يراه ماهية
الممكن قافر بها يستحيل انفكاكه عنها وبه يستدل على جواز اعادة المعدوم
للفلاسفة ولا يصح فيه تفاوت بالقوة والضعف والقرب والبعده والامكان
الاستعداد هو امر موجود من مقولة الكيفية قافر بجعل الشئ الذي ينسب اليه
لا به وغير لازم وقابل للتفاوت والممكن الخاص من افراده اللازم وري الوجود
واللازم وري العدم والمنع من افراده الضروري العدم ولا يكون منه موجود
العام جنسا للشئ من الاشياء لتباين المقولات التي هي الجواهر والاعراض الصياد
على جميعها الممكن العام الامتناع في الاصل كالتعددية والغدة في كونه مسموما ومعتادا
بها الجماعة من حيث تامها الفرق او توهم جهة واحدة كقوله امة من الناس يسعون

الامة

وانواع

وانواع الانبياء امتهم وتطلق على الرجل الجامع لخصال محمودة كقوله ان ابراهيم
كان امة فانا ومن هنا قيل لو لم يبق من المجتهدين الا واحدا يكون قوله لجامعا
لا عند الافراد يصدق عليه انه امة وعلى الرجل المنفرد بدين لا يشرك فيه
غيره حديث زيد بن عمرو بن نفيل يوم الغيمه امة واحدة وعلى الذين والمسئلة
والطريقة التي تؤمر قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وعلى الحين والزمان
الامة معدودة وادكر عدامة وعلى الغامة يقال فلان حسن الامة اي القائل
وعلى الام يقال هذه امة فلان يعني امة وعلى جنس من اجناس الكلب ولو لار
الكلاب امة من الام لا مرث يقبلها الحديث قال بعضهم في تفسير قوله تعالى
وما من دابة في الارض الا لها رزقنا حياحيه الا ام امثالكم وهو صريح في
بسرعة وهو الضوابط قال ابن عباس رضي الله عنه خلق الله الفامة ستامة
في البحر واربعة في البر وفي حدود المتكلمين الامة هم المصدقون بالرسول
المبعوث اليهم في الانوار امة كل شئ شامل للمصدقين والمكذبين وفي الصبي
الكفار امة دعوة لامة اجابة والامة هي الصفة التي على اصل ولادة
الام لم يعلم الكتاب ولا قرانها ورسولنا كان بقره من الكتاب وان كانت
لا يكتب على ما رواه جعفر الصادق وبه فضل السيف على الفلم وحديث نوح
بكتاب كتبه ككبا قادمين اشده وجهه فغناه انه ناهم بكتابته فيكون
الى الامر مجازا كيف وماله المرضي بالباشرة وقيل لا يبيح لاجتناب الكتابة
لان يقدر عليها ولعل السر في كونه امثالا يكتب صيانة حظة ان لوحظ
عن لا يجله وكان ذلك من معجزاته كما انه لا يقع ظله على الارض صيانة عن
بو قاطا بالاذن كيف وان نور مجسد قيل كذلك الملك اذا تجسد بصو لانس
وبذلك علم بعض العارفين بحمد الارواح القدسية بخلاف ارواح الخبيثة
فان كانت ظلمة اكثر من سائر الاضداد الكونية والامة بالسكر النقية والحالة
التي يكون عليها الامراي الغاصد وبالفتح التبيح وجمع الام امها والامام
لها لان الهاء تخفف بالفتحة وقد سمع فيهما الامرن جميعا وانما لم يقبل من
الكتاب بل افرغ لانه على الحكاية كما اذا قال رجل ليس في معين فقول نحن جندك
فحكيه الامام هو جمع مكسرايم قال الفنا زاني هو فعال من صيغ الاله كالازار
والرداء وغير ذلك ويقال هذا امر منه او امر اى حسنا مامة كلمة الاموز
والامة هم من بعدها همزة بين بين اى بين مخرج الهمزة والباء التخفيف الهمزة
قراءة مشهورة وان لم يكن مقبولة عند البصريين ولا يجوز التصريح بالياء
والامامة مصدر امت الرجل اذا جعلته امامك اى قد املك شئ جعلت عبارة
عن رياسة عامة تفتن حفظ مصالح العباد في الدارين وقال بعضهم (العا)

الامام

من يؤتم به أي يفتد سواء كان انسا نايقتد بقوله وفعله ذكر كان أو نثي
أو كتابا أو غيرها والصواب ترك الهاء لانه ليس بصفة بل هو اسم ووضوح لذات
ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المفتد فان لكان فيه
بهمته ثم ان اسم الامامة مستحق للزوم اتباعه والافتداء في أموال الدين وفي
شيء منها وقد يسمى بذلك من يؤتم به في الباطل وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار والاطلاق انما يتناول من يجبا لاتباع به في دين الله وفي الحق والفتد
قالوا في اعلا رتبة الامامة ثم الخلفاء الراشدون ثم العلماء والفضلاء
العدول ومن كرم الله الافتداء بهم ثم الامامة في الصلوة وغيرها وحسنه
في امام مدين أي في لوح محفوظ سمي به لكونه اصل ما كتب من كتب وصحيف كما سمي
مصحف عثمان اماما لذلك وهو المصحف الذي كان يبلوه حين قل قال الامام
مالك صناع ذلك فلم يجد خبره والمصحف الذي كتبه لاهل المدينة وضعه
عند الاسطوانة التي في وسط الروضة الشريفة وتعرف باسمطوانة المهاجر
والمصحف وانما للامام مدين أي بطريق واضحة والامام ايضا سورة
الفاحة والامام في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم بما دعاي
بائمتهم وحينئذ اذا كان فردا فهو ككتاب وحجاب واذا كان جمعا كان كتابا
وجبال وقيل هو جمع امر اي يدعو يوم القيمة بائمتهم رعاي الحق عيسى عليه السلام
واظهارا لشرفا لحسن والحسين اولاد الزينة قالوا في الحشر
هذا غلط لان اما لا يجمع على امام قلت وفي الدعوة بالاباء هلا يكون لطفنا
من الله بالزواني وقد جاء في الحديث انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم
واسماء آبايكم فاحسنوا اسمائكم والامام اذا ذكر في كتب المعقول براد
الفخر الرازي وفي كتب الاصول اماما محمدا والامام بالغض فغض الورا
كفما يكون اسما وظيفا وامامك كلمة تحذف الامانة مصدر من بالضم اذا
امنا ثم سمي بها ما يؤمن عليه وهي اعم من الوردية لاشتراط قصد الحقيقة
في الوردية بخلاف الامانة وايضا الامانة عين الوردية معنى فكانا متشابهة
وكلما افترض على العباد فهو امانة كالصلوة والزكاة والصوم واوكدها
الوردية واوكدها كتم الاسرار وقوله تعالى تا عرضنا الامانة الى الفريسيين
المفروضة او النبية التي تعقد هاجما نظهر باللسان من الايمان وتاديه
الفريسيين في الظاهر لان الله تعالى ائمتها عليها ولم يظهرها لاحد من خلفه
من اصحابه من التوحيد مثل ما ظهر في امانة والامن في مقابلة الحق
مطلقا لا في خوف العدو ومخصوصه ولا بتعقد الايمان واما انما افانوا مكر الله
فلفظين معنى الفعل المتعقد والامانة كالامن معنى وقيل الامن يكون مع زوا

الامانة

سبب

سبب الخوف والامانة مع بقاء سبب الخوف الامانة هو مطاوع ملا وهو مقتد
الى احد مقوليه بنفسه والى الاخر يخرجنا من ملاءم الاناء نضام
على التمييز وامانة الاناء ماء الاصل فيه من ماء وانما جعل تمييزا لاولي
ان يجعل على انه مبرز جله بحري بحري مبرز المقرب فان لا يدخل على مبرز الجله
الامانة هو تارة لاجل وان نضرا الاجناد بمجاعة غيرك قيل ما كان من جهة
القوة والاعانة يقال فيه امده امدا وما كان على جهة الزيادة يقال
مده مدا ومنه والجرم والكثر ما جاء الامداد في القرآن في الخبر ومددناكم
باموال وسين والمنة في الشرخ ومددنا من العذاب ومددناهم طعنا نهم
بخلاف الامطار فانة في الخبز والشر ومطر في الخير فقط وفي امطر معنى الارسا
حتى يعقد على الاصابه بعلى والى من رسل واصيب بنفسه ومطر يعقد الى الصاب
به بنفسه الامداد والاملاء لغتان فصيحتان معناهما واحد ما هما الفراء
فهي على بركة واصبلا من الاملاء فليملل الذي عليه الحق من الامداد وليا
قلت للام ماء في امليت تبعه المصدة ذلك فصار املا يا تقلبت حرف
الواقع بعد الالف الزائدة ههنا الام الولد وفي معناها كل امرأة رضيع
اليها بالولادة من جهة امك او من جهة امك وفي معناها ايضا الرضعا
وازواج الرسل الامل هو ما تقيد بالاسباب والامنية ما تجرد عنها
والتي الشيطان في امنته اي في تلاوة والحق والاماني ايضا الاكازيب
بالكسر الولاة بالفغ والعلامة اسما في الوردية قبل يومك فهو معنى لفتنة معنى
لام التعريف فانه معرفة بدليل الدابر ولولا انه معرفة بتقدير اللام لما وصف
بالعزبة وهذا ما وقع معرفة قبل تكونه والذي يراد به الزمان الماضي هو
مغرب يدخل عليه الالف واللام كان لم تكن بالامس ولا بضاف نوع قوله
تعالى اما في احاديثا من استبحر وكذلك فعل هذا الفعل قبل هو اسم من
تعالى ولا يلزم منه ان يكون اسما في القرآن مائة لانه ليس منه وفا قال هو خاتم
رب العالمين ختم به دعاء عبده قاله على من صلى الله عنه قوله تعالى استخ الله قلوبهم
للتفوي اي حجب بها لمرورها وعلها كاشفة لها وتخصه بها او عتري قلوبهم
يلو ايج الحق لاجلها او اخلصها لها ولا ينهم الاماني الباطلة كقول الحياة
وان لا يعث ولا عذاب واذا كر بعد امانة بعد جماعة من الزمان مجتمعة اي ذكر
التشريك يوسف بعد مدة طويلة من امانة بالامس منذ زمان قريبا على لهم
اطيل لهم المدة وارتكهم ملاءمة اي حيننا من الدهر وامرناهم مشدرا اي جعلناهم
امرا خشية املاق الفخر والجمع وامرنا متفريها مخففا اي سلطنا شررها
تا عرضنا الامانة على الطاعة حقيقة كانت او مجازية ليتناولوا الذين بالجماد

الامانة

الامداد

الاملاء

الام

الامل

الامانة

امس

وبالجوان المكلف عرضنا الامانة الفريضة وكلمة التوحيد وقيل العداية
وقيل حروف النجى وقيل العقل وهو الصحيح كما في المفردات نطقه استباح
مختلفة الالوان عن ابن عباس في اختلاف ماء الرجل وماء المرأة امتلكت
اعطاك المنعة امكوا ايقواما كما نكر لكل امة اهل دين بعدامة بعد
امتكم دينكم امتكم امة واحدة ملككم ملة واحدة اى تتحدوا في العقائد
وامسوا للشرائع او جماعتكم كما واحدة اى منفعة على الايمان والتوحيد العارفة
شيئا امر عظيم ولا امانتوا او ارتفاعا وهو بطلان اذ غاية فامة هابطة
اى شواه النار او معنى حقبا واسير زمانا طويلا اميون جملة ان مشوا
امشى الرجل ومشى اذا نعى باله وكثرت ماشية قيل المراد فيه هذا المعنى
لا المشى المعروف يفرق فيها كل امر حكيم اى امر من عندنا اى يفرق فروا
وقضاء من عندنا او امرنا من عندنا وشاورهم في الامارى في الشأن الذي
انت في صدره والتصحيح انه لم يشاورهم في امور الدين اللهم الا ان يكون
مجهدا فيه كما في اسراء بدر لولا ان يكون الناس امة واحدة اى لولا كونه
ان يكون الناس كلهم كافرين يعنى راعين في الكفر لا راول الكفر في
وغيره فليحذر الذين يخالفون عن امره اى عن شان الرسول وسمته وطريقته
وما امر فرعون برشيده اى شانه وطريقته ومذهبه قالوا حمل الامر على المشا
هنا اولى من حمله على القول لان نظام الشأن القول والفعل على وجه واحد
فله عشر مثالا اى في النعم والذمة لانه عظم المنزلة لان منزلة النعيم
لا يجوز ان يبلغها الا بالطاعة وهذه المصانعة اتمها بفضل الله ليوهمهم
اجورهم ويزيدهم من فضله وغيره ان تساوى منزلة النعيم منزلة
التواضع العظيم امثلهم طريقة اعتد لهم رايها واعمالها اتمها الذين امنوا
امنوا اى و مواع على الايمان وقال بعض الفضلاء ياء تها الذين امنوا امنوا
بن قبل حمل من الانبياء امنوا بالله ومحمد وما اتى به من عند الله لانه من حيث
انهم امنوا بالمتقدمين من الانبياء ولما كان معهم من الايات فعلا الزمهم
الايمان بمحمد هذه العلة بعينها **فصل الالف والنون** عن مجاهد كل شئ
في القرآن هو انكار قال بعضهم كل نفاق في القرآن هو الصدقة الافات الذين
ذهب ارواحهم مثل ما انفقوا فان المراد المهر كل شئ بلغ الحد فقد انتهى كل
ما يؤنس به فوانسى كل من جد في امر صدقته حتى فيه ومنه اتقى الفرس في عدوه
كل ما اوجب انما بالكسر للحصر ورجل انما ما الفتح الحصر ايضا لانها فرغ عنها
وما ثبت للاصل ثبت الفرع ما لم يثبت مانع منه والاصل عدمه وموجب
موجود فيها وهو تضمن معنى واو الاجتماع حرفي التاكيد وقد اجتمع الحصران

لم يرد
داج

في قوله تعالى قل انما بوحى الى انما الحكم اله واحد وقائدة الاجتماع الدلالة على ان
الوحى مقصود على استئثار الله بالوحدانية والحصر مقيد لان الخطاب مع المشركين
لامطلق لا فضائلا انه لم يوح اليه سوا التوحيد وليس كذلك هذا ما ذهب اليه
الرحمى والبصير وقال الفخر الرازى انما الحصر الشئ في الحكم والحصر للحكم
في الشئ لان ان للاشياء وما للثنى فيقتضى ثبات المذكور وتبقى ما عداه
واعرض عليه بان ما في انما كافة عند النفاذ وليس ثباتها لانهما قسيم
الشئ لا يكون عينه ولا قسيمه وبيان دخول ان على ما النافية لا يستقيم لان
لكل منهما مصدر الكلام فلا يجمع بينهما وقال بعض الفضلاء والحج ان انما
مستقل من غير معنى النفي والاشياء وتوهم انما معنى ما والا يريد بذلك مطلق النفي والاشياء
لانها متداخلة وموضع استعمال النافية يكون الخاطبا للمضمون المحل الذي يتركب منه اللفظ
في موضع الاسكار وذهب جماعة من الفقهاء والغزالي وغيرهم الى ان انما
ظاهرة الحصر ان احتمال التاكيد لقوله عليه السلام انما لولا لولا لعنى انما
الاعمال بالنيات اذ لعنى كل ولا للمعنى وكل عمل بنية وهو كل موجب فينفي
مقابله الخزي السائل لالامتك واخرجه انما لا يفيد الحصر بل يفيد تأكيد
الاشياء فقط لانها مركبة من ان المؤكدة والماء الزائدة الكافة ولا يفيد
لها للنفي المشتمل عليه الحصر بل يفيد حديث انما الرواية النسبية فان الربوبية
النسبية كروا الفضل ثابت بالاجماع وقوله تعالى انما حررت الفواجر
اذ ليس ثمة فيه الحصر ايضا والحصر في انما الحكم الله من خارج وذلك انه
سبق للرد على المخاطبين في اعتقادهم الهية غير الله تعالى والجمهور وعلى ان
انما بالفتح لا يفيد الحصر والفرع لا يجبان مجرى على وتيرة الاصل في جميع
احكامه وقبل المنوثة اصل المكسورة وقيل كل منهما اصل له وسن
ما يستعمل انما في مواضع العربية نحو انما يندكروا لولا الابواب بالکسر
والشند بدهي في لغة العرب تفيد التاكيد والفرع في الوجود وهذا اللفظ
الفلا سفة لفظا لانية على واجبا لوجود لذاته لكونه اكل الموجودات في تارة
الوجود وفي قوة الوجود وهو لفظ محدث ليس من كلام العرب وان من الحروف
التي شابهت الفعل في عدد الحروف والبناء على الفتح وزوروا الاسماء واعطاء
معانيها والتعددية خاصة في نحوها على اسمين فذلك اعلمت عمدا الفرعى وهو
الخبر الاول ورض الثاني ايذانا بانة فرع في العمل دخيل فيه وهي ما في خبرها جملة
لا تغلظ في موضعها عوامل الاسماء والمنوثة مع ما في خبرها مفرغ وتعل في موا
عوامل الاسماء وانما خصت المنوثة في موضع الفرغ لانها مصدرية في مجرى
الخصيصة وقد تشبهت المكسورة الاسم والخبر كما في حديث ان في قرصهم سبعين

ان

وقد يقع بعدها التبداء فيكون اسمها ضميرشان محذوفاً نحو ان شد
التاسع عاذا يوم القيمة المصورون والاصلة وان وان كلاهما حرفاً تحقيق
فلا يجوز الجمع بينهما الا اذا منعنا الجمع بين ان واللام لانها في المعنى
مفترة فان في اللفظ فادون منع الجمع بين ان وان مع انفاها لفظاً ومعنى
وقال بعضهم ان الشدية المكسورة انما لا تدخل على المفتوحة ان لم يكن
بينها فصل واما اذا كان فصل فلا يمنع للاطباق على جواز ان عندك ان
مطلق وان المكسورة لا تغير معنى الجملة بل يوكدها والمفتوحة تغير معنى الجملة
التي بعدها في حكم المرفوع وهذا وجه الكسرة في كل موضع تبقى الجملة بها
ووجب الفتح في كل موضع يكون ما بعدها في حكم المرفوع وكسرت هرة ان بعد
القول نحو قول ان يقول انها لان مقول القول جملة وبعدها لدها نحو ريتا انك
وبعد التي نحو لا تخزن ان الله معنا وبعدها لدها نحو لو ابالوطا ان رسولك
لن يصلوا اليك فاسم الخ وبعدها لدها نحو كاذبهم وبعدها لام جوز انك وبعدها
ثم نحو ان علينا وبعدها لدها للموصول لان صلة الموصول لا يكون
الا جملة نحو اتينا من الكوز ما ان مفتاحه وكسرها انما اذا دخل اللام على
خبرها نحو انك لرسوله وكذا اذا وقع جواب القسم نحو والعصاة الانس
لان جواب القسم لا يكون الا جملة وكذا اذا كانت سبباً لفظاً او معنى نحو
ان زيدا فانه وكذا الا التثنية وبعدها او الحال وبعدها قال بعضهم
والا وجه جواز الوجهين بعد حيث الكسرة باعتبار كون المضاف المضاف
جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يفتي
وجوب كسرة لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مرفوعاً واستناعت انما
الى المرفوع انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسرة حوز اضافتها اليه وان
فعل امر للمؤنث مؤكداً بالتون التثنية ان المشددة المفتوحة للحال والحققة
تصلح للماضي والاستقبال وان الشدية تصيد التاكيد وان التثنية تصيد
ولذلك وجبان تصير الشدية بما يفيد التحقيق والمخفة التامة
بما يدل على الشك والتردد فيه ولا تعمل المخفة في الضمير الا ضرور
بخلاف الشدية وفي غير هذا من الاحكام حالها حال الشدية اذا علمت قال
بعضهم ان وان يفسران الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة يوكدها
المخبر والمفتوحة وما بعدها في ناول المصدر وقد يخففان فان خففنا فان
اعلمت وان شئت لم تعمل والمفتوحة الشدية تصير مكسورة بقطعها عما
يتعلق به ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بوصفها بما يتعلق به والجملة مع
باقية على استقلالها بما يدها ومع المفتوحة منقبة الى حكم المرفوع وهما سبقت

ان

في اعادة التاكيد وتقع ان وجوب ان كان ما بعدها فاعلة نحو بلغني ان زيدا
قانه لوجوب كون الفاعل مرفوعاً وكذا اذا كان ما بعدها مبتداء نحو عندك انك
عالم لوجوب كون المفعول مرفوعاً ايضاً وكذا اذا كان ما بعدها مضافاً اليها
نحو عجبني اشهار انك فاضل لوجوب كون المضاف مرفوعاً وكذا بعد لولا
الاشدائية نحو لولا انك منطلقاً لان ما بعد لولا مبتداء خبره محذوف وكذا
بعد لولا التخصيضية نحو لولا ان زيدا فانه بمعنى هله لان لولا هذه بجزءها
على الفعل لفظاً او تقديره وكذا بعد لولا نحو لولا انك قانه لوقوعه موقع المرفوع
لكونه فاعلاً للفعل محذوف اي لوقوع قيامك وجزاز الفتح والكسرة موضع
ما رفيه تقدير المرفوع والجملة نحو من بكر مني فاني اكرمه فان جعلت تقديره قانا
اكرمه وجب كسرة كونه فاعلاً ابتداء وان جعلت التقدير خبراً او اكرمه
وجب الفتح لوقوعها خبراً مبتداءً نحو اول قولك في احكام الله وكذا اذا وقعت
بعداً في العائدية او فاء الجزاء او اما اولاً لجرماً او وقت في موضع التعليل
وقد تخفف في بطل عملها عند النجاة كقوله تعالى ان لعنة الله على الظالمين
ان بالفتح والتكون ندل على اثبات امر واستفراق لانها للتوكيد المشددة
فتى وقت بعد علم وجبان يكون المخفة نحو علم ان سيكون وبعدها
بعلم ولا شك وجبان يكون الناصبة وبعدها يحتمل اليقين والشك كما
فيها وجبان باعتبار ان جعلناه يقيناً جعلناها المخفة ورفقنا ما عهد
وان جعلناه شكاً جعلناها الناصبة وتصيبنا ما بعد ما نحو حسبان انك
قوى بالرفع اجزاء للظن محرم العلم وبالنصب اجراء له على اصيله من غير تاويل
وهو ارجح ولهذا اجمعوا عليه في الاحسان ان يتركوا والذي لا يدرك
على ثبات واستفراق تقع بعد الناصبة نحو والذي طمع ان يفسد الخمل
لا مرفوع يقع بعده تارة المخفة وتارة الناصبة لما تقدم من الاعيان
وزاد مع ما كثر نحو فلما ان جاءه التبشير وبعده او القسم المتقدم عليه نحو
وا لله ان لوقام زيد قمت وبعده كاف قليلاً نحو كان ظبية تعطوني بالظن
والفارق بين ان المخفة والمصدرة اما من حيث المعنى لانه ان معنى بالاستقبال
في الخفيفة والا في المصدرة واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي
منهوباً في المصدرة والا في المخفة وان المصدرة يجوز ان تقدم على الفعل
لانها معولة واذا كانت مفسرة لم يجز ذلك لان المفسرة لا تقدم على المفسر
وان الموصولة المصدرة اذا وصلت بالماضي يؤول بالمصدر الماضي واذا وصلت
بالمضارع يؤول بالمصدر المستقبل واذا ولت المضارع تنصبه وكان معناها
الاستقبال واذا ولت الماضي خلع عنها الدلالة على المستقبل وهذا يقع بعد

ان

الماضى الصريح بقول سخر ان وقت اسس ولا يدخلان المصدرية على الافعال
غير المنصرفة التي لا مصادر لها وان المنصرفة تكون شرطية وتكون للشي
كالمسورة وتكون بمعنى اذ قبل ومنه بل يجوز ان جاءهم منذر ومعنى اذ
قبل ومنه بيتن الله لكم ان فضلوها والصوابا ناهيها مصدرة والاصح
كراهة ان فضلوها وتقع بمعنى الذي هو لهم زائدا على من ان يكذب ويكون
مفسرة بمنزلة اي نحو فاجيبا اليه ان اصنع الفلك وان المفسرة لا يكون
الا بعد فعل يضمن معنى القول اعم من ان يكون ذلك بحسب لالة اللفظ نفسه
كما في بيت وناديت اودلا لا المال كما في اطلق للملأ منهم ان مشوا اي مشوا
وقدر ان بعد لام كي ولا يجوز في الرضى بقدر في امثاله مع كونها زائدة
وفي التسهيل فظهر ان وقصر بعد لام الجوز المجردة ويجوز اظهار ارج
لام كي ولا يجوز مع لام التقي لان لم يكن ليقوم اجابة كان سيقوم فجلت
اللام في مقابلة الستين فكما لا يجوز ان يجمع بين ان الناصبة وبين الستين
وسوف كذلك لا يجمع بين ان واللام التي هي مقابلة لها وان منخضة بال
ولذلك كانت عاملة فيه وما دخل على الفعل والفاعل والمبتداء والحر واليد
انخصاص ما لم يعمل شيئا وان في ان الحمد لله والتعدي كما في اركان الحج الفصح
على التعليل كما قاله الشافعي كما يقول اجيبك لهذه التسوية بالكسر عند اتي
وهو اصح واشهر على ما قاله القوي واحوط عند الجوز على ما قاله ابن جزي ووجه
ذلك انه يقتضي ان يكون الاجابة مطلقة غير مقيدة وقد يجي ان بالغ في
لعل حكاة التحليل عن العرب بالكثر لسكون للشرط المحض اي يتعلق حصول
مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى ويدخل على معدوم على خط وورد
لا على تحقق اذ المنع والحل لا يتحقق فيه ولا على قطعي العدم كالمستحيل ووجه
التحقق كحي العباد لا عند تنزيها منزلة المشكوك لئلا تكون مثاله قوله
قل ان كان للرحمن ولد ابرار له في معرض فرض الحال ليسكت التحم لالذ
وان كنتم في ريب مما نزلنا للذ بران المذكور وللتعليق ان المشكوك مشك
وان كنتم جنبا كما ان اذا التصق وخال الوفوع مثل واذا اتمتم الى الصلوة
لان العباد الى الصلوة في حق المسلم قطعي لوقوع غالبها واما الجنابة فانها
من الامور العارضة غير الجزوم بوقوعها حيث يجوز ان ينقض غير محض
له الجنابة بعد ان صار مخاطبا بالتحليل الشرعية واستشكل بقوله تعالى
ولئن متم افان مات وبقوله واذا مس لانسان صر واجيبا بان الموت لما كان
مجهول الوقت اجري الجزوم مجري غير الجزوم ولما قصد التبرج والتفرج
ان ياذنوا بفعالهم واجبا راياتهم لا بد ان يمسه شيء من العذاب والتظليل

ان

استفاد من لفظ المسر وتسكر الصرة الجوزي والاذ اظنه ان اذا يجوز
على المشكوك والمشكوك لانها ظرف وشرط فبالنظر الى الشرط يدخل على المشكوك
وبالنظر الى الظرف يدخل على المشكوك كما في الظروف وقد دخل ان على
كقولك لمن كان لك عنده حتى ان كان له عندك حتى فاعطى وعليه اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت كذا ولعل لك نكحة في ذلك التماسي عن صريح الحكم على
تعالى اما ما ذكره القم في موضع لا ناخبة فلا بد من تقديم التذلل والحال
ان الشرط في امثاله ليس للشك بل هو بالمبالغة في وقوعه وتعمده وقد دخل
للاذلة على ان الفل كان من المشكوك في الذي كان له لا يكون كقولك للشي
وهو سري وسمع من مخاطبة فذ كان من الامر بالبر ومنه قول ام مريم رب اني
وضعتها اني قاله عبد الغاهر وان يكون بمعنى ان نحو وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين وكذا في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على رسلنا فاعلم ان الله
نحو وان كان عن عبارتهم لغا طين وتكون شرطية نحو ان ينهوا بغيرهم فندس
وان في قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لمجرد التظلية فلا تشر
بانشاء الطرفين ولا بتقيضه بل الانشاء معلول للدلالة على انشاء ملازمه
وقد يقترن بلا فيظن انها الا الاستثنائية نحو لا انصرفه فصدق الله وتكون
وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في عزور وان الحكم الا الله والعلية
نحو ان اردني الا الكسفي وان اردني اقرب وتراد مع ماء النافية نحو ما اذ يش
زيدا وحيث وجدت ان يبعدها لام مفتوحة فاحكم بان اصلها التشديد وتكون
بمعنى قد قيل منه ان نفع الذكرى لندخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمين
ونحو ذلك مما كان الفعل فيه محققا وقد يجي للتأكيد كما في حديث وان ربي
وان سرق واذا دخلت على لم فاجزم بلم واذا دخلت على لا فاجزم بان لا يلا
وذلك ان لم عامل بلزمه معموله ولا يفصل بينهما بشئ وان يجوز الفصل
بينها وبين معمولها معموله ولا لا تعمل الجزا اذا كانت نافية فاصيف العمل
الى ان وقد اجروا كلمة ان كان لو وعليه قولهم والاول ما فعلته والاول كان كذا
وان الوصلية موجبه اثبت الحكم بالظرفين الاولي عند تقيض شرطها وان
لا استقبال سواء دخلت على المضارع او الما كما ان لو للمضي على ايها دخلت
وقد يستعمل كان في المستقبل في قوله تعالى ولا مة مؤمنة غير من شريك
ولو اعجبكم ومن شان ان ولو الوصلية انهما يذكر بعدها انتهى الاحوال
او ندرها بقول الحسن في زيد وان اساء واعط السائل ولو جاء على فرسها ان
الحالان مني غاية الحسن والمعطى ومنه قوله تعالى كوتوا امين بالقسط شهداء
الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين وكذا في حديث الجمعة وان لم يكونوا

الأربعة فانه بيان لمتى مراب العدداً الذي يجزي به الجمعة ولو كان الأهل
 منه محجراً بالذكر ولا دلالة في حديث كعب على اشتراط الأربعين لأن هذا
 وقت عين وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى من هاجر
 إلى المدينة يأمرهم أن يجعوا فجعوا وعدتهم اذ ذاك أربعون وليس فيه إلا
 على منع الاعتقاد بالأهل لأن وقايح الاعيان لا يمتنع بها على العموم كما نرى
 في الأصول وأن تكون لتعليق امرهم في الاستقبال لا يكون كل من جلية
 الأصلية استقبالية وقد يخالف ذلك لفظاً لتكتمه كما برز غير المحل
 في معرضها لمحصل لغوت الأسباب وتكون ما هو للوقوع كالواقع وللنفا
 أو لأظهار الرغبة في وقوعه نحو أن ظفرت بحسن العاقبة وأن جعلت كذا الملهذ
 أو أحدهما السمية أو فعلية ما صنوية فالمعنى على الاستقبالية ولكن قد عمل
 ان في غير الاستقبال قياساً إذا كان الشرط كان اذ قد ينقض المبرر والربط
 على ان لا تعلق ان الى معنى الاستقبال ويجوز ان للشرط في الفعلى مطر مع
 كان نحو وان كنتم في ريب ومع الوصل نحو يندرج وان كثر ما لم ومع غيرها
 قبل كما في قوله فيا وطني ان فاني بك سابق وقد يؤتى بالشرط مع الخبر
 بعد وقوعه اقامة للجمعة بقياس بين كما في قوله تعالى قل بشما يا مكره يا
 ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين بالنورية قبس ما يامرهم لان المؤمن
 ينبغي ان لا يعامل الا ما يقضيه ايمانه لكن الايمان بالنورية لا يامرهم بالاسم
 بمؤمنين وقول التوحيين ان اذا دخل الماصي بصبر مستقبل عكس لو ينقض
 بقوله تعالى ان كنت قلته صدقته قال سيبويه ان في قوله تعالى وان كانت كبيرة
 تأكيد يشبه البيان اي وقد كانت ولذلك دخلت اللام في الجواب ومثله قوله
 تعالى ان كانت لشدى به وان لا تستعمل الا في خطر بخلاف كل ما فاتها فتستعمل
 في الامور الكائنة كما في قوله تعالى كلما نضجت جلودهم ونفع الجلود كانت
 لا محالة ولما كانت ان لا تستعمل الا في خطر لا تستعمل الا في الشرط قال
 بعض الفضلاء ما وقع في القرآن بصيغة الشرط وهو غير مراد هو في سنة
 مواضع ان اردن محضاً ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم على سفر ان اردتم
 فعدتم ان خفتهم وبعولهم احق بردهم في ذلك ان ارادوا اصلاحاً ان
 كفى هي استنفاسية بمعنى كيف نحو اني محي هذه الله بعد موتها بمعنى اني محي
 اني لك هذا واذ كان بمعنى اين فلا بد معه من ظاهرة او مفردة وترد
 بمعنى متى وحيث ويحمل الكل قوله تعالى فاقوا حركم اني شئتم لكن قرينة
 الحركت تدل على انها بمعنى كيف والذخااره اوجيان وغير انها في هذه
 الآية شرطية خذوا بها الدلالة ما قبلها عليه اني واتى بمعنى وكذا في وكذا في

ان

ولكن

الانسان

ولكني ولكنني فخذوا التورن التي يلي الماء لانهم يستقلون الضعيف وكذا
 نعلي ولعلني لان الامم قريه من النون الانسان هو عام بالنظر الى الافراد كما
 بالنظر الى نفس المعنى وقطع النظر عن الافراد وهو عند علماء الشريعة جنس
 نوع وهو من سنى واسن كعلم او اسن بالمد والاسنان هو المعنى القام بهذا
 ولا مدخل للبدن في سماءه وليس للاختلاف في ان ما عبر عنه بانا اني هو
 في ان الشئ الذي يكون به هذا البدن حياً ناطقاً اي حياً وهي الانسانية التي
 هي صورها النوعية الحالة في مادتها المحصلة لنوع البدن الانسان التي
 هي كالألة للنفس الناطقة في النفس في البدن في اجزائه واما النفس الناطقة
 فهي ان كانت كالا واولاً ومبدأً للاداء والمخوض الانسانية لكنها ليست
 في المادة بل متعلقة بها فلا يسمى صوراً الا مجازاً وتلك الانسانية المقومة
 لهذا الهيكل هي لطيفة ربانية نورانية روحانية سلطانية خلقية في عالم
 الاوهوت في احسن تقويم ثم ردت الى عالم الابدان وهو اسفل في نظام
 سلسلة الوجود وتلك اللطيفة هي المكلف والمطيع والعاصي والمتأول المعاصي
 هذا ما ذهب اليه الحنفية والغزالي وقال جمهور المتكلمين ان المشار اليه هو
 الهيكل المخصوص وهو هذا البدن المنقور بالروح وعبارة الاشعرية في الاجزاء
 ان الانسان هو هذه الجملة المصنوعة ذات الابعاض والصور والاعلا فخذ
 من العفلاء في ان ما عبر عنه بانا في انا اكلت وشربت ومرضت وغير ذلك
 وذلكت واما لها ليس الا البدن والروح المختلف فيه شئ آخر غير هذا واما
 مثل ان انا رايته في المنام فيراد به الروح وذلك لشدة الملازمة بينهما
 واختلف الفقهاء على هذا الاصل في مسائل منها ان مورد الحلة النكا
 هل هو هذا الهيكل باجزاء المتصلة اتصال خلقية وانسانية المراد روح
 الاجزاء والاعضاء فتعد الشاخصية هو البدن دليل فالتكهن باذن اهلهم
 حيث اضاف النكاح الى ذواتهن والمعنى بالذات جميع الاجزاء والاعضاء
 الموجودة لدى العبد وعند الحنفية الانسانية لان للزواج الموجودة عند
 العقد تحلل وتجدد فيلزم تجديد النكاح كل يوم وفيه ان النكاح عرض
 فالذي يبقى على زمانين فلهذا تجدد ايضا في صور كون المعقود عليه شيئاً
 وانما لم يصف الحلال البضع لان البضع موضع بدل العوض مع النظر عن
 الانسانية والمعنى ههنا ان الانسانية مورد الحل وان ورود العقد
 جسم متقوم ومنها مسألة غسل الزوج زوجته الميتة فتعد الشاخصية
 هو ما يزيد بدل غسل على فاطمة لبقاء المعقود عليه وهو البدن وليس ذلك
 عند الحنفية بناء على ان مورد العقد هو المعنى الكرايم بالموت فيطيل الهلية

مطل غسلة الزوج على الزوجة

المملوكية مع ان لها غسل زوجة الميت في العدة البتة اذ الزوجية مملوكة له
فيحي ما كتبها له الى انقضاء العدة وما نفل من ان عليا غسل فاطمة فضفة
ممنوع وقد ورد ان فاطمة غسلها امرأين ومنها لوطان زوجها وصح على
وفيه خلاف سبى على ان الروح جسم او عرض ومنها لوعلى طلاها على روية
زيد قوله حيا وميتا وقع ولم يخرج الموت عن كونه زيدا ومنها اذا وجد بعض
الميت هل يوى الصلوة على جملة الميت او على ما وجد منه كالاختلاف بين المتكلمين
في ان الحصون الملبان هل يحصر معه ويدخل الجنة ان كان من ههنا ثم علم ان الشيء
الذي هو انسان في الحقيقة اجزاء لطيفة سارية في هذا البدن باقية مؤلدة
العمل الاخر اما الاجل ان تلك الاجسام اجسام مخالفة بالماهية لهذه الاجسام
الغضبية الكائنة الفاسدة المظلمة وتلك الاجسام حسية لانها مضيئة شفاقة واما
لانها كانت متساوية لهذه الاجسام الغضبية الا ان الفاعل المختار صانها عن الغيرة والاختيار
بقدرته وحيلها باقية دائمة من قول العلية انهم قتلون بفضل تلك الاجزاء الجسمية التي هي
وتبقى على حالها حية مدركة ما فله فاهمة وتخلص ما الى المنازل السعدية
واما الى المنازل الاشقياء ثم انما تضم يوم القيمة الى هذه الاجزاء الا
اجزاء اخرى زائدة كما فعل ذلك في الدنيا وتوصل الثواب والعقاب على من
مطيعا او عاصيا في الدنيا هذا على القول بان الانسان جسم مخصوص بهذا
البدن وكذا على قول من يقول ان الانسان عبارة عن جوهر مجرد عن الجمية
والمقدار وسبب تفصيله في بحث الروح والنفس ان شاء الله تعالى في
تعديل صمد الشريعة وقد حكى من ادركه من مشايخ الطريقة انه وقع
لروحه عروج الى العالم العلوي مستلقيا جسدا على الارض فوق عشرة ايام
والروح يتناهد في بعض هذه الايام في هيئة الجسد حتى يتخلع عن تلك
الهيئة فصارت مشاهدا في صورة الروحانية وقد كان خيط دقيق يورق
متصلا بينه وبين الجسد وصورته انه جسم في غاية اللطافة والصفاء
والاشراق وقال بعض الفضلاء الانسان لما كان انموذج جميع ما في العالم
وجامعا لحقايقه وصوره لكل منهما بحسب مرتبة الجامعة كلها كان روحا
مجردا باعتبار مرتبة وروحا مثاليا باعتبار اخرى وجسما بسيطا ومرتبيا
معدنيا ونباتيا وجوانبا كذلك الى انصار انسانا باعتبار مرتبة الجامعة
للمراتب السابقة فله خواص كل مرتبة باعتبار وجمعية هذه المراتب متحدة
على جميع الخلوقات ومقتدلا وحكما عليها اذا عصم الله عن الاخرى عن عدل
السلطنة فرأى من اياته الكبرى لما انصف بقوله ما زاغ البصر وما طغى وما ينبغي
ان يعلم ايضا ان من عادات القران انه كان المقام مقام التعبير عن الفرق بذكر ال

تموكل انسان الرضا. واذ كان المقام مقام التعبير عن الجمع بذكر الناس نحو
ان الله لدو فضل على الناس ولذلك لا يذكر الانسان الا والضمير الراجع اليه
مفرد ولا يذكر الناس الا والضمير الراجع اليه ضمير الجمع واذ كان المقام مقام
التعبير عن طائفة منه يذكر الانسان نحو يوم ندمتم على اناس ما ساء لهم واكثر ما في
القران باسم الانسان عند ذم وشر نحو قتل الانسان ما كفره وكان الانسان
عجولا والانا سيجع انسان العين وهو المثال الذي يكره في السوار فالبناء
عوض عن النون وقد يعبر بها عن فون اللطائف ويخبرها بالانشاء الاجمالي
والاحداث وان شاء يحكى اي جعل وابناء والله الخوارق وضعه والحديث وضعه
والنشيئة ما عوض من كل نيات ولم يقل بعد كالتشاة والانشاء ايضا
اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل وهو كما يطلق على الكلام الذي ليس
خارج نطاقه ولا كذلك يطلق على فعل المتكلم اعني القاء الكلام والانشاء
كما لاخبار والانشاء والاختيار ليسا بمعنى الاجتماع في كلامه والفضاء كما
المقولان الشرعية فانها من جهة ان مضمونها لا تثبت الا بها انشاء ومن جهة
ان الشرع قد اعتبر ابقاء مضمونها من المتكلم لتفصيل الكلام خبر والفرق
بينهما انما هو بين الانشاء والاختيار كما في الخارج مضمونا كما في الاختيار
المحصنة واما الفرق بينهما عن خارج ضروري لم يثبت الشرع اقتضاء
لتفصيل الكلام فادق من الفرق بينهما عما في النفس ثم الانشاء على نوعين
ايقاع اي موضوع لطلب المتكلم شيئا لم يكن بعد وطلب اي موضوع لطلب
شيئا من غيره فالايقاع على احوال منها افعال منقضية ماضية او مضارعة قاتية
بعدنظرا عن معانيها الاصلية الاخبارية اما الماضي فكالفاظ العهود والقرارات
الصادرة عن المتكلم خالبا شرع العهود والقرارات واما المضارعة فتواشيد
بالله واقسام بالله واعوذ بالله الصادرة عنه حين راء الشهادة والقسمة والاستعانة
بعضها من قوله من قوله ايضا عن معانيها الاصلية الاخبارية بلا استعمال فيها بعد النقل
للذم والذم والمقاربة والتعجب منها حروف كواو القسم واية وتاء ورب ولم الحمية
ومنها حلا سمية الاخبارية بعد النقل ايضا كقول القائل انت حر وانت طالق والمجمل على
الحال اعانة وتطليقة وحده وكذا الطلب على التحارم ونهي واستفهام وتعين ونداء وقد
يستعمل في مقام الامر صيغ الاخبار من الماضي والمضارع واسم المفعول والجملة
الاسمية وذلك لاعتبار ان خطابة لطيفة يقضيها المقام مثل اظهرك
الحرص في وقوع الامر المطلوب والاختيار عن صورة الامر رعاية لحسن الارب
بناء على ان ظاهر الامر يوهو علو درجة الامر على درجة المأمور والقصد الى
المباغنة في الطلب ليكون المأمور سارعا في اتيانه بالمطلوب وغير ذلك من الامور

الانشاء

المذكورة في كتب التفسير وشأن الانشاء ان يتحقق مدلوله به وشأن الخبر
 الصادق ان يتحقق مدلوله في نفس الامر بدون الخبر والخبر يكون حكاية
 عنه **الانزال** هو نقل الشيء من اعدا الى اسفل وهو انما يلحق المعاني بوسط
 لحوقة الذوات الحاملة لها وتبسط في الذمى لان فعله يكون لا ينفك
 الفعل بوضع واحدة والتزويل يستعمل في التدرج لان فعله يكون لا ينفك
 الفعل شيئا فشيئا وتزويل قوله تعالى لانزل عليه القرآن جملة واحدة بمعنى
 انزل الخبر بمعنى اخبر فلا يندفع قال بن كمال تضعيف نزولنا بمنزلة نزل الخبر
 ولا دلالة في نزول مشددا على النزول سيما في اوقات مختلفة لان مناه على
 التضعيف للكثير وذلك في المنعك في قطع ولا يكون في النزول كما في
 نوحات الابل وموت اذا كثرت ذلك فيه والانزال بواسطة جبريل والنزول
 بلا واسطة والنزل النزول على مهل لانه مطاوع نزول وقد يطلق بمعنى النزول
 مطلقا كما يطلق نزول بمعنى نزول والنزول باعتبار انه من فوق بعد على
 وباعتبار انه ينزل في المرسل اليه يعتقد بالي قال تعالى في خطاب المسلمين
 قولوا امنا بالله وما انزل علينا والى ينهى بها من كل جهة تأتي مبلغه
 اياهم منها وقال مخاطبا للنبي عليه السلام من قبل ان ياتى به وما انزل علينا
 لان النبي عليه السلام انما اوفى له من جهة العلو خاصة ونسبة التزويل
 الى النبي اول بالذات والى الامة تانيا وبالعرض كالحكمة بالنسبة الى السنية
 فيكون مجازا فيهم لكن قوله تعالى لندا نزلنا اليكم كما با فيه ذكره بتقدير
 الحقيقة وتوحيده عموما من الخطاب ولا ينافيه نزول جبريل وانخفاض
 الوحي بالنبي عليه السلام وهو الفخر الكامل العدة من انزل عليه القرآن
 بواسطة في التبليغ وتظهر ان السائر اذا نزل بدار نزل ببلده حقيقة
 واختلف في اول ما نزل والحدث دل على ان الاول آيات من اول اقراء
 باسم ربك وفي رواية مسلم بايتها المدثر وفي البخاري سورة المدثر
 رواه عن جابر وفي بعض الروايات سورة الفاتحة ويمكن التوجه بان ينفك
 الاول مطلقا اقراء واول نازل بعد الفتح اوائل المدثر واول سورة كاملة
 سورة الفاتحة ولا يرد رواية الثقات الا اذا لم يكن في المقام امكان ناول
 والقول بتكرار النزول لا يفضي القول بعدد الا لانه لم يقبل التكرار
 قرآنية الفاتحة مع تكرار نزولها **الانزال** هو ان ينقل المسند الى اسنلا
 غير الذي كان اخذ فيه لكون الخصم لم يفهم وجه الدلالة من الاول كما في
 مناظرة الخليل مع الجبار حيث انقل الخليل بعد ما لم يفهم الجبار
 معنى اسنلال الاول واعلمه وغالط الى اسنلال لم يجد الجبار له وجها

يخلص به منه حتى هبت والمناظرة لاطهار الحق والانشغال فيها من جهة
 الى اخرى ووضوح من الاولي سبادة الى افعالهم المضمم جازر وليس مثله من الا
 الذي بعده اهل النظر عسبا وقال مولينا جلال الرومي ان ابراهيم عليه السلام
 قال حين قال نمرود انا احبى واميت ان كنت قادر على الاحياء الصور فان
 جعل بطن الامهات مشرقا للطلع شمس الانسان والقبر مغربا لها فان بها من غيرها
 الى مشرق الرحم وان كنت قادر على الاحياء المعنوية فان الله ياتي بشمس العرفان
 من مشرق الجاهل فان بها من غيرها وهو حال الاستغراق في المعاصي
 الذي كثر لانه لا يقدر عليهما الا الله تعالى فلا يكون اسنالا وهكذا في عين
 المعاني قال ان ابراهيم ربح حجه بما يشاكلها دفعا للتبليس لان الاول
 امانة ثم احياه والثاني ازاله ثم انشاء فانفس شرفه بروحها ثم رانله
 عند زهوها والشمس مشرقه بنورها ثم هي باطلة عند غروبها فكانت الحجة
 الثانية تاكيدا لاسنالا ولا يخفى ان الحجة الاولى كانت لازمة على اللب
 حيث عارض الحقيقة بامر باطل فصار محجوبا بتلك الحجة وانما ضم الى الحجة
 الاولى حجة اخرى ولم يقل فامت من اطلقه من غير مباشرة وسبب
 من قلته خوفا من الاستتباب على القوم الذين لا يثامون في حقايق المعاني
 فاورد حجة اخرى ظاهرة لا يكاد يقع فيه الاستتباب والالباس في هبت
 الذي كثر ولم يقل اللعين فلنات ربك لانه كان معاندا خاف الفضيحة
 او صرعه الله تعالى والانشغال من الماصلة المضارع نحو من السماء تحفظ
 الطير والعكس نحو يوم تنفخ في الصور فضعف من في السموات ومن الماصي
 الى الامر نحو واحكمت لكم الاغنام الا ما تبلى عليكم فاجتنبوا ومن المضارع
 الى الامر نحو قال في شهد الله واشهدوا اني برى مما تشركون ومن الامر
 الى الماصي نحو واتخذوا من مقام ابراهيم مصليا وعصدا ومنه الى المضارع
 نحو واقبوا الصلوة وانفوه وهو اكد اليه تحشرون **الانفعال** هو ان يكون
 الكلاو والحلوه من العقادة متحدرا كحدر الماء المنسجم بسهولة وعذوبة
 الفاظه وعدم تكلفه ليكون في القلوب موقعا وفي النفوس تاثيرا من ذلك
 ما وقع اثناء آيات التنزيل موزونا بغير قصد من الطويل قوله من شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر ومن المديد واصنع الفلك باعيننا ومن السبيل
 فاصبحوا لامرئى الاساكتم ومن الوافر ونخرهم وبصرهم عليهم وبشف
 صدورهم مؤمنون ومن الكامل والله بهتك من يشاء الى صراط مستقيم
 ومن المخرج فالقوه على وجه ابي بصير ومن الرجز رانية ظلالها وزللت
 قطونها نديلا ومن الرمل وجبان كالجواب وقدور راسيات ومن السريم

او كذا الذي مر على قربة ومن المنسج انا خلقنا الانسان من نطفة ومن كنف
لا يكادون يفقهون حديثا ومن المضارع يوم النصار يوم تولون مدبرين
ومن المنصبة قلوبهم من ومن المجتث نبي عبادي انا العفور الرجم
ومن المنقار ب وامليهم ان كيدك متين وقد اورر السكاكي جميع هذه
الاوزان في كتابه في دفع مطاعن الملاحدة عن القرآن واجاب بان الشعر
هو الكلام الموزون المقفى بالقصد فلا قدح في ذلك اذ لم يقصد نقل
في عروض المنقار انه قد وجد في شعره من الغيس ما هو خارج عن تلك الاوزان
قال غنيتك وضعف بلاه وقد كنت قدما اغرور مجذولم منه ان قوله العربي
استقرائية ومن امثلة الانعام المحاكاة من اشجار الفضة قولنا في تمام
نقل فوارك حيث شئت من الهوى ما الحيا لا للحييا لا وزن الانبا هو اذ كان
بمعنى الاعلام تبعث الى ثلاثة مفاعيل يجوز الاكتفاء بواحد ولا يجوز
الاكتفاء باثنين دون الثالث واذا كان بمعنى الاخبار تبعث الى مفعولين
يجوز الاكتفاء بواحد دون الثاني واتيانه كذا علمته وكذا الخبر
وساقي فلان في جواب من اتياك ابلغ من اتياك ولا يقان نيا المتكلم فيه
خطرا للمحدثون اتيانا احط درجة من خبرنا الانابة انابته الاصل
بمعنى اقام غير مقام شئ وغاب بئوب بمعنى قام الشئ مقام غير قبل
الانابة بمعنى الرجوع ولم يوجد في الكتب المتداولة بحجبه بمعنى جعل الغير
نايبا عن نفسه وقد استعملها صاحب المكتشف في ذلك المعنى وفي الاصل
انته منابى واستنبهه الانكا ثلاثية قمارى باليمور رابعه في الاصل
من المعاني وانكار الشئ قطعا او ظاهرا انما يتجه اذ ظهر منشا عجب النوع
او الشخص او تحت عماد عليه اقصى ما يمكن فلم يوجد والانكار التوحيهي
يقضى ان ما بعده واقع وان فاعله ملزم على ذلك والابطال يقضى ان
واقع وان مدعاه كاذب نحو افاضتكم ربكم بالبنين والانكار من الله
بمعنى انه لا ينبغي ان يفعل او بمعنى لا يمكن **الاختصار** الانصبات والتعريف
والقول باختصار التفسير سهوا التفسير حاصله ان يوجه بانه مجاز
من باب الاسناد الى السبب **الانجاس** اكثر ما يقال ذلك فيما يخرج من شئ
ضيق ولا يتجار يستعمل فيه وفيما يخرج من شئ واسع ومما في سورة
البقرة فلعله انجس ولا يتم انجس ثانيا **الانفاد** هو تعلق كلام احد
العاقدين بالآخر شرعا على وجه يظهر اثره في المحل واليجاب ما يذكر ولا
من كلام العاقدين ويريبث خيار القبول للاخر **الانذار** هو ابلغ المخوف
منه والتهديد والتوبيخ وذكر الوعيد مع الانذار واجب لامع التهديد

الانباء

الانابة

الانكار

الاختصار

الانجاس

الانفاد

الانذار

الانجاء

الانجاء قيل معنى انجاء خالصه قبل وقوعه في المهلكة ونجاء خالصه بعد
الوقوع **الانجاء** انج فلان بلغ مراده وانج الحاجة قضائها وانج عمل فلان
اي بلغ العمل ما اراد من النجاح والثواب **الانفاد** انطوى عليه اشتمل
وانطوى فيه اندرج **الانارة** جعل الشئ منيرا ونجى لازما ايضا كاضياء
الاناء بالكسر مقصور وبالفتح ممدود وبلغ هذا اناه وبكسر ي فائده او
وادراكه وانا الليل ساعا **الانفضال** هو اعتم من الانفكالك **انفا** اي قريبا
او هذه الساعة الماضية او اول وقت كافيه من قولهم انفا الشئ لما تقدمته
مستعارة من البحارة ومنه استائف وهو ظرف بمعنى وقتا مؤنثا او ما
فالمداشهر **انفصبا** كلمة تحية من نعم طاب عنه ونص الصبح لانه
وقت الغارات والمكان **انت** كلمة ان فيه موضوع الخطاب مالحقه لخصو
التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع والخطاب بلغ في الاعلام والاف
من التناء لانه انما يكون بالتناء والكاف وهو يقطع لشركه الغير والتداء
انما يكون بالاسم وبالصفة وذلك لا يقطع الا شراك واعرف المعارف
ابا واوسطها ابنت وادناها هو وكلمة التوحيد قد وردت بكل واحد
من هذه اللفاظ ولما قال فرعون انت لاله الا الذي انت به
بنو اسرائيل لم يقبل الله منه وقد نظمت فيه شان الصغار اعلابها ووردت
مفاعله الخدة الايات تفضيلا لما على اللفظ عن شان الصغار ان لم يقبل الله من فرعون
والتحديث لما قال امرأة يعون قرع عين لي ولك قال لك لاني ولو قال لك كاهن
لهذه الله كاهداها **انوع** قوله تعالى انتم عرفتم فاجتبت انجرت فانقر واثبا
فاخرجوا الى جهاد جماعات منفردة فاذا انسح انفضت فانيد اليهم فاطرح
فانهار فانهدمان يدعون من ذوة الا انا ثا يعني اللات والعزى ومنار
ونورها ومحلها الانسان قال ابن عباس هو آدم عليه السلام وفي الغاموس
المراد الكافر ائنه فانسح منها بلعام بن ابراهيم باعور هليلج على
الانسان هو آدم عليه السلام انكر الاصوات اصبها وارضها انكرت انفسا وتبر
انفطرت انشفت فانصب فانعتب في العبادة او في الدنيا فانصرف انغم
انصتوا اسكوا وانا سى كثيرا يعني اهل البوادي الذين يعيشون بالجم
اذا انتبذت اعتزلت فانظرني فانخرني لانفضوا من حولك لنفروا
عنك ولم يسكنوا اليك انفقوا تصدقوا وانشانا واحدنا ثم انا شاء
انضم احياه ان كل نفس لما عليها اي ان الشان كل نفس عليها حافظ
ما ذاق انفا اي ما ذاق في اول وقت يقرب منا فانتهى فانقط وانبع
الهي كرم الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج وقولوا انظرنا من نظره اذا نظر

الانجاء
الانجاء
الانطواء
الانارة
الاناء
الانفضال
انفا

انعم
انت

واما انظر اليها فلا يتاسب المقام من عين اية حارة حميم ان هو الكذا انتهى
حرم غيرنا ظن اناه غير مشظن وفيه فانشروا ونفروا ولا تمكثوا انشروا
تساقطت متفرقة واقاب ورجع الى الله بالتوبة اندادا اشياها انكافا
النكت هو ما نقص من غزلا الشعر وغيره انقص ظهره اي كثره حتى صار له
نقص اي صوم لان نقص الفاصل صوتها وانزل لكم من الانعام ونقص
او قسم لكراس ابراهيم ياموسى فمسه او تخففة اي بان ياموسى نقلوا فمعه ونقص
الفرح صارت فرحين والحار بين الغلظين وانما له تواتر الحديث به اكفاء بما ورد
الفران ابتكم من الارض فشاكم منها اذ انعت حين قام رسولا من انفسهم
من نسيم او جنسهم عربيا او من اشرفهم على قيادة فحة الفاء والانصاف
اهل بيعة العقبة الاولى واهل العقبة الثانية والكذب امنوا حين
قدم عليهم بوزارة ومصعب بن عمير والانصاف هي ما نصب للعنادة
من صم او حجر غير مصور او غير ذلك من سائر ما ينصب للعبادة اتم
هو لا كانت ذلك الرجل فعل كذا او انتم مثل هو لا وكقولهم ابو جوف
ابو حنيفة والحضو والغيب باعتبار ما اسند وما سيجى **فصل**
الف والواو اخرج البيهقي في سننه عن جريح انه قال كل شئ في الف
او فلان خير الاله قوله ان يقبلوا او يصلوا قالوا لا شافى وهذا القول
وذكر الشيخ ابو منصور ان كلمة اومتى ذكر بين الاجزبة المخالفة الاساس
برادها الترتيب كما في قوله اما ان يقبلوا الخ والافى للتخيير كما في قوله
وقال بعضهم اوانا دخل الخبر دل على الشك والابهام وانما دخل الامر والامر
دل على التخيير والاباحة كل كلام يدل على جزم يقال له المناوذة ويعبر بالواو
كل اوقية في ثمان واربعون مثقالا ومتقالا الشئ ميزانه من عينه كما في
العباب وهو في الفقه من الذهب عتاق عن اثنين وسبعين شعيرة كما
في الكرماني او كلمة او اذا كانت للشدة او التقسيم والاهام السوية
او التخيير او بمعنى بل والى وحتى او كيف كانت عاطفة ساكنة وانما كان
للتعريف والتوضيح والاستفهام او الرذ او الانكار كانت مفتوحة
كقوله تعالى اولو كان باوهولا يعلمون قال ابن عطية هي عاطفة والاشترى
جها او الحال وتوالتى تحى هذا المجرى شرطية ويقال لها او والتجيد
عليها الف الاستفهام للتوبيخ وكلمة او اذا وقعت في سياق النفي فمثل
معنيين احدهما نفي احدا لمرتب وذلك اذا دخلت قبل شليط النفي عليه
والآخر نفي احدا نفيين وذلك انما يكون اذا دخلت بعد شليط النفي
على المعطوف عليه لان النفي لا يتصور الا بعد تصور الاثبات فانما قيل

او

ما جاء في الازياء وعرفوا بما يتصور مجي احدهما تم برفع فيكون نفييا لمجي
احدهما ولا يكون الا بعد مجيها وربما يتصور مجي زيد ونفي تم يعطف
عليه عروفيب النفي عنه ايضا فيكون المعنى احدا نفيين واذا وقعت في الاثبات
ذكر بعضها انها تختص في الاثبات كما في آية التكفير وفي النفي والاباحة
نعم كما في قوله تعالى اولبعولهن اوابائهن ومن قال انها للتشكيك فهو محطو
لان التشكيك ليس بمقصود ليوضع له حرف بل موجد اثبات احدا لمرتب
تم القول بانها تختص في الاثبات ينقص بالاباحة لانها اثبات واوفيهما
نفي العموم كذلك جالس العنفاء والمحدثين وكقوله تعالى اما حملت
ظهورها او نحوها او ما اخلط بعضهم والاستثناء من التحريم اباحة واذا
وقعت بين نفي واثبات ينظر الى المذكور اخر فان صلح غاية للدول حمل على
الغاية لما بين الغاية والتخيير من المناسبة او تستعمل في الغاية بمعنى حتى نحو
تعالونهم او يسلمون لا زجحة وليا نبي سلطان سين وان لم يصلح للغاية
كانت للتخيير علة الحقيقة عند عدم المانع واذا دخلت بين المستثنى كما
قوله تعالى قل لا اجد فيها اوحى الى الخ وقوله ولا يدين زنه من الخ وكذا بين
نفيين كما في قوله تعالى ولا نطع منهم ايما او كقوله فان اوفيهما بمعنى ولا وكذا
بين اباحين في هذه القور فادب الجمع كالواو والاستثناء في الحقيقة
من التحريم اباحة كما عرفت انما ثبتت في جميع ما عداها وهذا ليس باعتبار
اصيل الوضع بل باعتبار الاستعارة فانها تستعار لعموم الافراد في موضع
النفي عشرا انها اذا ساءت احدهما غير من صارت ذلك المشاكلة في موضع
النفي فتم وتستعار ايضا لعموم الاجتماع في موضع الاباحة بقرينة طارئة
على الوضع وهي ان المستفاد من الاباحة رفع القيد ثبتت الاطلاق على العموم
والحاصل ان العموم ان العموم نوعية طارئة عليه وتسا ولا احد المذكورين
بالوضع لقوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم ضمما اذا قال لا ادخل
هذه الدار ولا ادخل هذه فانها دخلت لما ان دخول او بين نفيين
استفاهما وفي لا دخلت هذه الدار اليوا وهذه الدار الاخرى يدخل واحدة منهما
لما ان دخول او بين المتباينين فينقض ثبوت احدهما وفي لا ادخل هذه الدار
ابدا ولا ادخل هذه الاخرى اليوم بر دخول الثانية في اليوم وحتي يعوت
الذخول اصلا او يدخل الاولى لا ادخل كلمة او بين نفي مؤبد واثبات مؤبد
والمؤقت لا يصلح غاية للمؤبد فاذا دارت موجبها الاصل وهو التخيير في الزام
اي شرطين شاء وانما يجعل بمعنى حتى وقد تقدم ان الاصل فيما اذا دخلت
بين نفي واثبات ان يجعل بمعنى حتى كما في الايات السابقة للشعر هناك

فجعلت للتخيير وفي لا ادخل النار وادخل هذه الاخرى وادخل هذه الاخرى
يجعل معنى الغاية لانه دخلت بين نفى واثنان فافضى المخصوص في الاثنا
ويجعل المثلث في حكم الغاية للنفى وادخل الاولى قبل ان يدخل احد الاخرين
حتى وان دخل بعد برلانها المخطر بوجود الغاية ثم اعلم ان كلمة او على
ما بين في الكتب تجي لمعان للتسوية فان الخبر اذا جزم بتعلق الحكم بكلا
الشئين بطريق استقلال كل منهما في الثبوت له مع تساويهما في جنس
الثبوت فاهذه التسوية وكونها للاضرب كبل قد اجاز سيبويه شرط
نقد نفى ونفى واعادة عامل هذا المعنى راجع الى معنى التسوية في النفي
لان الجملة المنفية اذا ذكرت بعد جملة اخرى مثلها وحكم بتساويها يتوكد
معنى الاضرب ايضا وكذا كونها بشرطية نحو لا ضربته عاش بعد القرية وان
ما فانه راجع ايضا الى معنى التسوية لان التسوية بين امرين قرب عليها الاثنا
تفيد معنى الشرطية ونفي الشمول فان الخبر اذا شك في تعلق الحكم بكل من
على التعيين مع جزمه باصل الثبوت فلا يسهه الا الاختيار عن خلفه بولدهما
لا على التعيين فاهذه لنفي الشمول وكونها للشرطية لا لادراج اسم او وقوع
راجع الى معنى نفي الشمول القد ولما استلزم هذا الشك لزومه معنى القرب لان
اشتباه الاستدلال بالوقوع لا يكون الا من قربهما وللشك في ان الخطاب
اذ جزم بتعلق الحكم بواحد من الشئين على التعيين يورد الخبر كلة او تشكيكا
للمخاطب ما ارد خطابه الى الشك ناظرا وهذا جائز واما رد امهانه الى الشك
ان اصابت هذا غير جائز فاهذه تسمى تشكيكية وللايهام فان الخطاب اذا كان على
الذهن يورد الخبر كلة او امهانا للامر عليه صوغ عن الخطاء وهذا جائز او على
وهذا غير جائز فاهذه تسمى بهامية او يورد اظهار الصفة بين وبين الخطاب
مثل انا وانت رجل ماله هذا كله اذا وردت كلمة او في الخبر واما اوردتها في الاثنا
فلها معنيان للتخيير اذا قال لك لا امير اطلق هذا الاسير واستعده والاباحة
كما اذا قال صدقت خذ من مالي درهما او دينار فاقب التخيير يتحقق نفي الشمول بوجود
والعدم معا وفي الاباحة يتحقق نفي الشمول لعدم وجود قوله ان كلمة او المطلق
الجمع كالواو وذلك من لوازم التقسيم مثلا اذا قلت الكلمة اسم وفعل وحرف
باغضار انواع متباعدة يجوز ذلك جمعها في جنس الكلمة بدون اعتبار توسط تلك
الانواع وكذا كونها بمعنى لا في الاستثناء راجع الى معنى التقسيم لانها حينئذ تشبه
المصارع بعدها باضمار ان كقوله لا قلنته او يسلم معناه حاله منقسم الى الفشل
والاسلام ولما كان الفشل في غير زمان الاسلام تولد منه معنى الا وكذا كونها
بمعنى راجع الى معنى التقسيم ايضا اذ هي كالتى قبلها وانصبا بالمصارع

بعدها باضمار ان كقوله لا قلنته او يسلم معناه حاله منقسم الى الفشل والاسلام
ولما كان الفشل في غير زمان الاسلام تولد منه معنى الا وكذا كونها راجع الى
معنى التقسيم ايضا اذ هي كالتى قبلها في انصبا بالمصارع بعدها بان
نحو لا زمك او تقضي حتى اى حالى معك منقسم الى الا لزام وقضاء المجرى
ولما انتهى الالزام عند قضاء المجرى تولد منه معنى اليه وكذا كونها للتخيير
قالوا كونه هورا او نصبا من لوازم معنى التقسيم ايضا لان هذا المعنى تقسيم
بالنسبة الى المقسم وتعيين بالنسبة الى الاقسام ولا يزداد في كلاله
للتشك ولا للتشكيك ولا للاباحة ما لا يعل سبيل الحكماء عن غير يزد
في اخبار الله اما للتسوية المستقلان زمانا في الحكم كما في قوله تعالى ان ناكلوا
من سويتكم او سويت اباكم او للتسوية المستقلان علما في الحكم ايضا كما في
قوله او كصيب من السماء او للتقسيم سواء كانت بين المفردين او بين الجملة
والتي تقع بين الجملة لا يكون الا للتسوية ولا يكون لنفي الشمول ولا للتشكيك
بنحو الخ عنها ثم ان التخيير والاباحة كل منهما معنى مجازي ولا معناه
فصل الشك وتستعمل في غير مجازي المعنى المجازي فقط وفي الخبر كلة
الحقيقة والمجاز والمنكر في الشك لا يعرف التعيين بل هو متردد في ذلك
اجزم مثل لبتنا يوما او بعض يوم ومن ثم يمنع ورود كلمة او للشك في
كلام الله الا ان يصرح بالمتنوع او يصرح بالمتنوع او يصرح بالمتنوع او يصرح
ويريدون واما المنكر في الاباحة فانه يعرف التعيين لكنه ابهامه
على السامع لغرض الاجاز او غير نحو انا واناكم لعل هدى اوبى ضلال
سبين فان الاولى لو تركت لنبأ رمنه ما ليس مراد وهو كون القرية
اما على هدى واما في ضلال ولو تركت في المفاسد تبادر من الكلام
انه نشر على ترتيب اللغز وخرج عن كونه كلاما منصفيا ولو تركت الثانية
وحدها نشوز المعنى لان التبادر من ظاهر كلمة او ان يكون احد القرينين
على ذلك وفي ضلال فيؤدى الى اجتماع المشافين وتكون او لمطلق الجمع
كالواو نحو لعلك بنذرك او بنحس وذلك لانه لما كثرت استعمال او في الاباحة
التي معناها جواز الجمع استعملت في معنى الجمع كالواو واول قوله تعالى
او يجعل الله لهن سبيلا بمعنى ان وقد نجي للفشل بقول لا خرافل كذا
الى الشهر ثم يقول او اسرع منه وعليه قوله تعالى فاذكروا الله كذكريم اباءكم
او اسد ذكرا واوله مثل قولنا الجسم ما يتركب من جوهرين او اكثر لتقسيم
الحدود وفي قولنا من جوهرين او ماله طول وعرض وعمق لتقسيم الحد
قالا المحققون من النجاة كون اول الاباحة استحسا وقوع الواو وموقفها

مثال الحسن وابن سيرين **الأول** أول الشيء جزؤه الأسبق وهو
 مؤنثه أو ما وصله وولى قلب الواو همزة فقاؤها وعينها وأوان عند
 سبويه ولم يصرّف منها فعل لا عدل فانتها وعينها وعند الكوفيين
 وزنه أصل وأصله أول من أول فابدلت همزة الثانية وأواضعها أو
 وأصله أول من ال فيفصل بينهما بالواو بعد سكوتها ونفت الهمزة بعد
 ثم قلبت واوا وادغمت فيها الواو وفي الجهره هو فعمل ليس له فعل والأصل
 واول قلبت الواو الأولى همزة وادغمت احد الواو في الأخرى قال
 ابن خالويه والصواب انه أصل يدل على صحة من آياه تقول أول من كذا وجمع
 على أوائل وأولى وهو حقيقة ظرف للزمان ولذلك يصع شريك في فيه
 وإنما يوصف به العين والفعل باعتبار اشتماله على الأزمنة وله استعمال
 أحدها ان يكون اسما فيصرف ومنه قولهم ماله أول ولا آخر قال أبو حنيفة
 في محفوطي ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف فقول أول وآخر بالنون والتاء
 ان يكون صفة أي أصل تفضيل بمعنى الأسبق فيعمل له حكم غيره من صيغ
 أصل التفضيل من دخول من عليه ومنع الصرف وعدمه فانث بالتاء فلي
 هذا يكون من ال بول اذا رجع وفي قولنا أول الناس وأول الفرض معنى
 الرجوع لأن الجزء السابق من الوقت وغيره يرجع من العدم إلى الوجود كما
 كان الوجود المخارجي يرجع إلى العدم فيكون الجزء الثاني أيلواي ليعا
 من العدم إلى الوجود لكن الجزء السابق أول منه أي رجع منه فالتفضيل
 باعتبار السبق ونظير أول في المبتدات على الصم فوق وغيره تقول الخدر
 من فوق وأناة من قدام واستردت من وراء وأخذ من تحت فينبغي هذه
 الاسماء على الصم وان كانت ظروف امكنة لا تقطع عنها عن الاضافة
 قال بعضهم في قوله كل من دخل منكم هذا الحصن أو لاقه كذا أن الأول
 مذکور مطلقا وهو اسم للقرن السابق على باقي الافراد لا على البعض
 لعدمهم أو لا لا يخفى ان كل فرد لما جعل كان ليس معه غيره بقضية اللغة
 اذ هو موجب كلمة كل اخذ ذلك الغير حكم العدم او جعل من افراد المخلفين
 بالنسبة اليه فكان ذلك لفرع سابقا على الجميع حكما فيكون كل واحد
 أو لهذا الاعتبار والأول في حق الله تعالى باعتبار ذاته هو الذي
 لا تركيب فيه وأنه المنزه عن العلل وأنه لم يسبقه شيء في الوجود والى
 يرجع من قال هو الذي لا يحتاج الى غيره والمستغنى بنفسه وباعتبار
 اضافة الى الموجودات هو الذي يصدر عنه الاشياء قال المحققون
 لا يقال لله أول بكل ما سواه فيمتنع ان يكون له أول وآخر لا منناع

كونه أو لا الأول نفسه وآخر لاخر نفسه بل هو ان لا أول له وأبدى لا آخر
 له بل هو الاخر الذي يرجع اليه الموجودات في سلسلة الذي أو سألوك
 الشاكيين وقد ورد كان الله ولم يكن معه شيء وهذا بلغ من رواية ولم
 قبله شيء وان كان المعضو واحدا لا التباس فيه قال بعض المحققين لا معنى
 لكونه تعالى قبل العالم الا انه كان ولا شيء سواه ولا معنى لكون العالم بعده
 الا انه لم يكن معه تعالى ثم كان والآفلو كان الرب تعالى قبل العالم بالزمان والآن
 من العالم بالزمان يكون متقدما على الزمان بالزمان وهو محال وأيضا ليس هو
 البار وجودا زمانيا فلا يكون قبل الزمان كما انه لما لم يكن وجوده وجودا
 مكانيا لم يكن قبل المكان فبما كان من لاخذار لئنه بمضى ولا نقيدا بآيته
 بحتى وهو قديم أزلي ويومر سهدتى ان قلت ان فقد سبق المكان وان قلت
 متى فقد تقدم الزمان وان قلت كيف فقد عا وزا الاشياء والامتثال لا
 وان طلبت الدليل ضد علم الخبر العيان وان رمت البيان فذرات الكائنات
 له بيان وبرهان فهو متزه عن المحلول في الاشباح ومقدس السهارة في الأروا
 من قال اخذ بالكون فقد الحد ومن قال ليس له تعين في ذاته فقد اقتصد العباد
 واجد وهو قد كان في ذاته متعينا في ذاته قبل كائنا عالماتة وما يظهر
 من مخلوقاته على مقتضيات صفاته فبلى بذاته على ذاته قبل ظهور مظاهر
 صفاته فاراد اظهار كماله على صفحات الارواح والاحساس من كونه
 فظهر ولا مظهر المظاهر نور الانوار روح جسيبه المختار من قبض انوار
 صفاته الذاتية ثم اظهر من قبض نون الوصاح عوالم الارواح ثم اقتصد
 حكمه لا كما عرفته نعان مظاهر صفات الذات بمظاهر صفات الاعمال
 خلق الاكوان من عوالم الاحساس والأول يتوقف على آخر وذلك اذا صغ
 اجتماع الاخر مع الأول فيصير آذ قال لغير المدخول بها هذه طالق وطالون
 وقع الأول والثاني لعدم المحل وان كان قد جمع بينهما بحر في الجمع لعدم تغير
 اوله باخر فلم يتوقف على الاخر وكذا قوله لشريكه في صغيره هو ابني وابني
 فانه يكون ابنا للاول ولم يتوقف اوله على آخر لان النسب يحتمل الشك
 فلا يتغير الكلام ولانه اقرار على الغير وإنما يضاف اليهما اذا ادعيا معا
 لعدم الاولوية والنسب حقيقة من أحدهما ونسب ولا في قولنا أولا بالذات
 على الظرفية بمعنى قبل وهو منصرف حيث لا عدم الوصفية مع انه افضل
 تفضيل في الأصل بدليل الأولى والاوائل كما مر وبالذات عطف على اول
 والتاء بمعنى في أي في ذات المعنى بلا واسطة وأول في حديث راب
 بضعة وثلاثين ملكا يبدرونها اثم يكيبون اول بالضم على البناء على انه

مثل جالس الحسن وابن سيرين **الأول** أول الشيء جزؤه الأسبق وهو
 مؤنثه أو إلى أصله وولي قلبت الواو همزة فقاؤها وعينها وأوان عند
 سيبويه ولم يصرّف منها فعل لا اعتدال فانها وعينها وعند الكوفيين
 وزنة أصله وأصله أول من أول فابتدئ همزة الثانية وأول تخفيفاً أو
 وأصله أول من ال فيفصل بينهما بالواو بعد سكوتها ونحو الهمزة بعد
 تم قلبت واوا وادغمت فيها الواو وفي الجهره هو فعمل ليس فعله **الأول**
 وولي قلبت الواو الأولى همزة وادغمت احد الواو في الأخرى قال
 ابن خالويه والصواب انه فعل يدل على صحة من آياه تقول أول من كذا وجمع
 على أو بل وواو إلى وهو حقيقة ظرف للزمان ولذلك يصح ترك في فيه
 وإنما يوصف به العين والفعل باعتبار اشتماله على الأزمنة ولم يستعمل
 أحدهما ان يكون اسماً فيصرف ومنه قوله ماله أول ولا آخره كما يوجد
 في محضوى ان هذا يؤثت بالثاء ويصرف فمقول أوله وآخره بالنون والثاء
 ان يكون صفة أي فصل تفضيل بمعنى الأسبق فيعطي له حكم غيره من صيغ
 الفعل لتفضيل من دخول من عليه ومنع الصرف وعدمه فانث بالثاء فلي
 هذا يكون من ال بول اذا رجع وفي قولنا أول الناس وأول الفرض معنى
 الرجوع لأن الجزء السابق من الوقت وغيره يرجع من العدم إلى الوجود كما
 كان الوجود الخارج يرجع إلى العدم فيكون الجزء الثاني أي لا يربط
 من العدم إلى الوجود لكن الجزء السابق أول منه أي رجع منه فالتفضيل
 باعتبار السبق ونظير أول في المنيبات على الضم فرف وغيره تقول الخدر
 من فوق وأناة من قدام واستردق من وراء وأخذ من تحت فبني هذه
 الاسماء على الضم وان كانت ظروف امكنة لانقطاعها عن الاضافة
 قال بعضهم في قوله كل من دخل منكم هذا الحصن أو لاقه كذا ان الأول
 مذكور مطلقاً وهو اسم للفر السابق على باقي الافراد لا على البعض
 لعدمهم أو لا يخفى ان كل فر لما جعل كان ليس معه غيره بقضية الله
 اذ هو موجب كلمة كل اخذ ذلك الغير حكم العدم او جعل من افراد المخلوقين
 بالنسبة إليه فكان ذلك الفر سابقاً على الجميع كما فيكون كل واحد
 أو لا بهذا الاعتبار والأول في حق الله تعالى باعتبار ذاته هو الذي
 لا تركيب فيه وأنه المنزه عن العلة وأنه لم يسبقه شيء في الوجود إلى
 يرجع من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره والمستغنى بنفسه وباعتبار
 اضافة الوجودات هو الذي يصدر عنه الاشياء قال المحققون
 لا يقال لله أول بكل ما سواه فيمتنع ان يكون له أول وآخر لا شئ

كونه ولا الأول نفسه وأخر الآخر نفسه بل هو أزلي لا أول له وأبدى لا آخر
 له بل هو الآخر الذي يرجع إليه الموجودات في سلسلة الذوق أو ساووك
 السالكين وقد ورد كان الله ولم يكن معه شيء وهذا بلغ من رواية ولم
 قبله شيء وان كان المقصود واحداً لا التباين فيه قال بعض المحققين لا معنى
 لكونه تعالى قبل العالم الا أنه كان ولا شيء سواه ولا معنى لكون العالم بعده
 الا أنه لم يكن معه تعالى ثم كان والآفلو كان الرب تعالى قبل العالم بالزمان والآخر
 من العالم يلزمان يكون متقدماً على الزمان بالزمان وهو محال وايضاً ليس هو
 الباطن وجوداً زمانياً فلا يكون قبل الزمان كما أنه لما لم يكن وجوده وجوداً
 مكانياً لم يكن قبل المكان فبما كان من لا تحذر لئنه بمتي ولا تفيداً بيته
 بحتي وهو قيوم أزلي ويومر سهره تعالى قلت ابن قفد سبق المكان وان قلبه
 متى ضد تقدم الزمان وان قلت كيف فقد جاء في الاشياء والامثال والاول
 وان طلبت الدليل ضد غلب الخبر العيان وان رتب البيان فذرات الكائنات
 له بيان وبرهان فهو منزّه عن الملوحة في الاشباح ومقدس من السراب في الأثر
 من قال اتخذ بالكون فقد الحد من قال ليس له تعين في ذاته فقد افسد العباد
 واحد وهو قد كان في ذاته متعيناً في ذاته قبل كيانها عالمها بذاته وعلمها
 من مخلوقاته على مقتضيات صفاته تجلي بذاته على ذاته قبل ظهور مظاهر
 صفاته فاراد اظهار كماله على صفات الارواح والاجسام من كونه
 فاطهر ولا مظهر المظاهر ونور الانوار روح حسيه الخمار من قبض نور
 صفاته الكاشية ثم اظهر من قبض نور الوضوح عوالم الارواح ثم افضت
 حكمته لا كما تعرفه تعلق مظاهر صفات الذات بمظاهر صفات الافعال
 فخلق الاكوان من عوالم الاجسام والأول يتوقف على آخره وذلك اذا صح
 اجتماع الاخر مع الأول فيما اذ قال غير المدخول بها هذه طالع وطالع
 وقع الأول والثاني لعدم المحل وان كان قد جمع بينهما بجرى الجمع لعدم تعذر
 أوله باخر فلم يتوقف على الآخر وكذا قوله لشريكه في صغيره هو ابني وابنيك
 فانه يكون ابناً للاول ولم يتوقف اوله على آخره لان النسب لا يحتمل الترتيب
 فلا يتغير الكلام ولانه اقرار على الغير وإنما يضاف اليهما اذا ادعى معا
 لعدم الاولوية والنسب حقيقة من احدهما ونسب ولا في قولنا اولاً بالذات
 على الظرفية بمعنى قبل وهو منصرف حينئذ لعدم الوصفية مع انه افضل
 تفضيل في الاصل بدليل الاولى والاوائل كما مر وبالذات عطف على اول
 والباء بمعنى في اي في ذات المعنى بلا واسطة وأول في حديث راب
 بضعة وثلاثين ملكاً يبدرونها ايتهم يكيب اول بالضم على البناء على أنه

نظير مقطوع عن الاضافة المنوية وبالانصب على الاعراب على ان الاضافة
غير منوية قال بعضهم لا يقال هذا اول وهذا اخر وانما يقال هذا ثلث
اولا او جلس او قام ونحوه لان التقديم والناخير بين الشئين انما
يتحقق فيما يتعلق بالزمان وهو الفعل دون العين **الاولى** بالفتح والحد
الاوليان والجمع اولون والانتى ولتيا والجمع وليان وهو يستعمل في مقارن
المواز كما ان الصواب في مقابلة الخطاء وتلافيا لاولى قسيم المكره
والاولوية بالمعنى الاعم الذي هو الخبرية لا ينافي الوجوب وقوله تعالى
اولئك فاوى نوحا وعمرقانا قاله ما بهلكه اولئك الويل على ان اولى اضل
مستق من الويل بعد الفلقتل مثل ردى من دون وقال بعضهم هو رعا
عليهم بان يلبسهم المكره او نزل اليه امرهم فانه اضل من الويل وقيل هو
واحسن ما قيل فيه انه اسم للفعل اي وليك شر فاحذر والتكرير للتأني
وفي وزنه قولان احدهما ضلي والالف لللاحاق لا للثانث والثاني افضل وهو
قولين احدهما انه علم لكونه فذلك لم يتون فعلى هذا اولى مبتداه ولك
خبره اي يذل لك والثاني هو اسم للفعل مبنى ومعناه وليك شر ولك
يبين **الاولى** لا يقال هذا الا في الحيوان الذي له ارادة والرجوع اع
وتاب الى الله رجع اليه وتاب الله عليه وفقه للتوبة ارجع به من التبتد
الى التخصيف ارجع عليه بفضله وقوله وهو التواب على عباد **اوى**
هو بالضم اذا كان ضللا لازما وهو اضع واوى غرض بالمذموم وهو اضع
واكثر اوهت في الشئ او همها ما ووهت في الحساب وهم وهما اذا
غلطت فيه ووهت الى الشئ اهر وهما اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد
اوليه آياه ادرتته منه وولبت اليه وليا نون منه واوليت بمعنى
اعطيت **الوايد** الوحوش سميت بها لانها لم تمت خفا نفاها ويقال للفرس
قيلا لا وايد لانه يلحق الوحوش بسرعة وان هو مفرد بمعنى الحين وجمعه
اوى كزمان وازمنة **نوع** قوله تعا واوحى اليك الى الخلق الهما اوصهم
اعدهم اواب رجاع اوى معه رجع معه اوسر معه ففى تحرك مع روى
تبع له بخلاف رجع سليمان فانه يتحرك مع نفسها ولا وضعا اخلاص
حملوا ركابهم على العدو السريع ثم يجزى بها الجزاء الاوى اي يجزى العبد
سعيه بالجزاء الاكل الاثم او فوا بهمك اى قوموا بمقتضى العهد وكذا الوفا
او فوا بكل تموه اوى اليه ضم اليه اوى له ركن شديد انضم الى عشرين
منفعة مائة الف او يزيدون على المائة بمعنى اذا راءهم الراني يقول هكذا
وهكذا الحواصن اشباه ذلك والذين اوى وبعنى انزل الاضمار والهايم

الاولى

الاولى

اولية

الوايد

واسكون هم ديارهم او قدي باهامان على الطين بعنى طبع الى الاجر ورعى
اي على اوزاعى مما لحا واوزعنى ان اشكر نعمتك اجعلنى ارفع شكر نعمتك
عند اى كنه واربطه لا يفتك عنى بحيث لا انفك عنه فاجتنب نفسه
فاصبر فيها والوجس المنهى عنه هو ان يخلو رجل مع جاربه وجارية اخرى
حتى فاوحى اليهم فاوى اليهم لقوله الارضا فاوحى فجعله في مقامه وكثر
اورتموها اى عطيتهاها او جفتم اجريتم من الوجيف وهو سرعة السير
واوجس منهم خيفة وارذك واوصافى وامرته اهلك عادا الاولى
القدماء لانهم اولى الامم هذا كما بعد نوح عليه السلام وقيل عادا الاولى
قوم هود وعادا الاخرى ارم لاواه هو المؤمن التواب والرحيم والمسبح
اودعاه بالعبودية وقيل هو صيغة مبالغة معناه كثيرا التوجه وقد كان
يتوجه لابيه ولقوم لوط **فصل الالف والهاء** كل ما يوند من ريب
اودهن او سمن او وردك شحم فهو هاله كقوله الف مكا نايقال له اهل
واهل واهل الرجوع من جمعه واياه مسكن واحد ثم سميت به من جمعه
واياه نسب اورين او صنعة او نحو ذلك واهل الرجل عندى حنيفة
زوجته خاصة لانها المراد في عرف اللسان يقال فلان تاهل ونى على
اهله تزوج قال الازهرى اهل الرجل اخص الناس به ولا اخص بالانسان
من الزوجة كما في الكريمة وعندهما كل من يعولهم وبضمهم نفقته باعنا
العرف من امرته وولده واخته وعمته وصبي اجنبي يقوله في منزلة كما في
المعرب لا يدخل رفقته كما في الاختيار والذليل عليه قوله تعا فاجنبا واهله
الا امرته ومن لم يدين بدين امرى لا يكون من اهله بدليل قوله تعا في جواب
قوم نوح ان ابني من اهلى انه ليس من اهلك وكذا قوله في امرأة لوط انا سميتك
واهلك لا امرتك لاستثناء المرأة الكافرة من الاهل وليس الا
مستقطعا في المفردات لما كانت الشريعة حكمت بوضع حكم النسب كثير من
الاحكام بين المسلم والكافر قال تعا انه ليس من اهلك انه على غير صانع وقوله
بعض الفقهاء الاهل مشترك يحمل هل النسبة واهل المناجعة في الدين
ولما توهم نوح ان المراد في قوله تعالى فاسلك فيها الى قوله واهلك اهل
سال ابنه كعبان بناء عليه فيبين الله ان المراد اهل المناجعة وان ابنه كعبان
ليس من اهله لكن وقد يطلق اسم الاهل ويراد به الال وهو قرابا من قبل
الاب كما يقال آل النبي واهل بيت النبي وهما سواء واهل النبي ازواجه
وبناته وصهره على اوتساوه والرجال الذين هم آل واهل كل نبى آمنه والاهل
ورسوله ولباؤه واصله اهل وقيل الاهل القرابة كان لها تابع اولم يكن

والأهل الغريبة بنا معها وأهل البيت سكانه ومن كان من قوم الأب
والبيت بيت النسبة وبيت النسبة للأب الأيرى أن إبراهيم بن محمد
عليه السلام من أهل بيت النبوة ولم يكن من القبط وإنما بيت
النسب هو كل من يتصل به من قبيل آباءه إلى قصي أب له في الإسلام
وأهل المذهب من يدين به وأهل الحق هم الذين يعترفون بالأحكام
المطابقة للواقع والآثار الصادرة والعقائد السليمة والاديان
الصحيحة والمذاهب الإيمانية فزمو مواطن الحق وأما وقاوا زمانا
الله ثم استقاموا ومن عداهم قد عبدوا من الأهواء وأثانا واتبعوا
ما لم ينزل به سلطانا وقد أخبر الله تعالى عن خيرتهم بكلمة التفصيل
فدل على أنها في الخبرية وذلك بوجوب حقيقة ما جعلوا لهم
يصيبون لا محالة الحق الذي هو حق عند الله إذا جمعوا على شيء
وإن ذلك الحق لا بعدوهما إذا اختلفوا والمشهور من أهل الحق أهل السنة
في ديارخراسان والعراق والشام وأكثر الأقطار أصحاب الأشاعرة
أصحاب أبي موسى الأشعري من أصحاب الرسول وفي ديار ما وراء النهر وأرو
أصحاب أبي منصور المازني الملقب بعلم الهدى قال بعض علماء الخفيا عن علي
الأشاعرة في كل حال وأهل السنة يجمعهم لا ينسب أحد الطائفتين إلى
البدعة بل بينهما نزاع دقيق بإدارة الدلائل من الجانبين وما نقل عن الأئمة
من المفايد كما في الجهره فلعلة من خطاه أصحابه في فهم كلامه وعالم بالمشافهة
والعالية الخفية معتزلة وفي المالكية قدرته وقا الحابلة خشية أهل
هو من صدق بصوريات الدين كلها عند التفصيل وأهل الأهواء أهل السنة
الذين معتقدتهم غير معتقد أهل السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض
والخوارج والمعتزلة والمشبهة فكل منهم ثلثي عشر فرقة كلهم لهاوية كما قال
التي صلى الله عليه وسلم افترق اليهود على أحد وسبعين فرقة كلها في الحاق
الأحاددة وافترق النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الأ
واحدة وستغزق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الأ واحدة
وأهل الكتاب ينصرف إلى الطائفتين من اليهود والنصارى دون المسلمين ودون
سائر الكفار ولم يطلق الاسم عليهم إلا متعبدا بذكر الأيمان عقبه قال تعالى
وإن من أهل الكتاب من يؤمن بالله ومن أهل الكتاب آمنة فائمة يتلون آيات
المراد من قوله تعالى وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم اليهود والنصارى
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم المراد الكتابيات دون المؤمنات
وليس في القرآن إطلاق أهل الكتاب من غير تفصيل إلا أريد اليهود والنصارى

وأهل الأ

وأهل الأمر ولأهله وأهل البيت للإنسان للشيء صلاحية بصدد ذلك الشيء وظلمة
منه وهي في لسان الشرع عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له
وعليه وهي الأمانة التي أخبر الله بقوله وحملها الإنسان وأهل الوبر سكان
الحيام وأهل المدر سكان الأبنية وهو أهل الكفا أي مستوجب للوحدانية
وإستأمله استوجبه لغة جيتك **الأهانة** استخفة أصله هان وهو
إذا لآن وسكن والمؤمنون هيتون ليتون أي ساكنون لا يتحركون بما يضر
ويتعطفون للحق ولا يتكبرون على هذا الهمة في أهان لسلب هذه الصفة
الجيلة **الأهدا** أهدت إلى البيت هديا وأهدت الهدية أهدا وهدي
العرو سليل زوجها هدا وهديت القوم الطريق هداية وفي الذين هدى
والأهداء مقابل للأضلال كأن الهدى مقابل للضلال **الأهال** أهال أهلا
وبين نفسه أو تركه ولم يستعمله أهيا هي بكسر الهيمزة وإشراها بغنيها
وبفتح الشين هي كلمة يونانية معناها الأزل لم يزل آه كلمة توضح أي
عظيم وسند رديد أي وقد نظفها ريت بلطف فاصبت بمعنى برحماه فلا شاهد سواه
نوع قوله تعالى وما أهل به لغير الله رفع به الصوت عند ذبحه للطواغيت
أهبطوا مصر الخدر واليه يأنوح أهبط بسلا من أنزل من السفينة
من المكان من جهنم وأهجرته وأجنتني أهون أيسر وأسهل أهوا كمر آه
الزايغة هو أهل النفوس أي حقيق بان ينفي عقابه وأهل المغفرة أي حقيق
بان يغفر عباده لاسيما المؤمنون منهم أهترت ورب تزحرف وأهتخت
بالنبايات فاهدوهم إلى صراط الجحيم وجهموا حق بها وأهلها والمستأهل
وأهش بها على غنى أضبط الورك بها على رؤس غنى أو بالسنين بمعنى الخي
عليها زاحرا إليها من الهدى وهو زجر الغنم ثم أهتدى ثم استقام على الهدى
بأهواهم بتشبههم قد أهتدوا أنفسهم أو قنعهم في الهوى أو ما بهمهم
الأهمل أنفسهم وطلب خلاصها **فصل الألف والياء** كل موضع ذكره في
الكتاب أنبأ هو أبلغ من كل موضع ذكر فيه أو نوالان أو تواقديقا لئلا
من لم يكن منه قبول وإيتنا يقال فيمن كان منه قبول والأيتاء أقوى من الإعطاء
إذا لمطأوع له يقال إنا في فأخذت وفي الإعطاء يقال أعطاني فعطيت
وماله مطأوع فهو أضعف في إثبات مفعوله مما لا مطأوع له لأن الأ
في أكثر مواضع القرآن فيما له شأن وقرار كالحكمة والسبع من الثأر والملاك
الذي لا يوتي الأ الذي قوة والإعطاء فيما ينقل منه بعد تصدأ الحاجة منه
كإعطاء كل شيء خلقه لشكر وحدوث ذلك باعتبار الموجودات وإعطاء الكو
للاستغفار منه إليها هو أعظم منه وكذا يعطيك ربك فزكني لشكر إلى أن

الأهانة
الأهال
الأهال
آه

في كل الرضى قيل كل اسم الحق مضاف الى ملك اور وحاني فهو الالهي والمفرد
 لا يصح هذا بحسب كلام العرب **الايان** هو الثقة واظهار الخضوع وقبول
 الشريعة افعال من الامن ضد الخوف ثلاثة بتعدا الى مفعول واحد نحو من
 اي كنت امينا واذا نقل الى الافعال بتعدا الى مفعولين نقول امن زيدا
 عري وبعني جعلته امنا منه وقد يكون بمعنى صار فاما من من ان يكد بغير
 قر اسئل في التصديق اما مجازا لغويا لا سئل اياه لما هو معناه فانك
 اذا صدقت احد امنه من التكذيب في ذلك التصديق واما حقيقة لغوية
 والايان المعدي الى الله تعالى معناه التصديق الذي هو تقيض الكفرية
 بالياء لان من ذابهم محل التقيض على التقيض بقوله تعالى وما انت بمؤمن
 اي مصدق وفي مؤمن مع التصديق اعطاء الامن لانه مصدق والاداء
 مع الايمان في القران لغير الله وذلك لتضمن معنى الاتباع او الاستماع
 والتسليم والايان تصديق الله فيما اخبر على لسان رسوله وتصديق
 رسوله فيما بلغ عن الله والتصديق في الايمان هو احد قسمي المعبر عنه
 بالاذعان لقبول النسبة وتسميته تسليميا للموضوع فان قيل الايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء به محمد عليه السلام والتصديق كيف
 فالايان كيف وقد تفرقت في الاصول ان لا تكليف الا بفعل والجواب
 ان التكليفات بالتصديق وان كان من الكيفيات النفسانية دون
 الاعمال الاختيارية لكن الامر بالاشتمال على الافعال ويجعل مقدماتها
 من صرف النظر وتوجيه الحواس والقضاء الذهن ورفع الموانع كالامر بالعلم
 وعلى هذا ورد وصفه بالاختيار وايضا التصديق معناه الكفرى هو
 ان ينسب التصديق الى المخبر اختيارا اذ لو وقع صدقة في القلب ضرور
 كما اذا ادعى النبوة واظهر المعجزة من غير ان ينسب التصديق اليه اختيارا
 لا يقال في اللغة انه صدقة وايضا التصديق ما مور به فيكون فعلا اختيارا
 وظاهر كلام الاشعري ان التصديق من جنس كلام النفس صريح بالمقالة
 واما الحرميين والرازي وصد الشريعة في التغديل وليس هو التصديق
 المنطقي الذي هو قبول لوقوع النسبة او لوقوعها وقد صرح الشريفي
 في حواش التلويح ان بينهما بون بعيد وما ذكره الفخراني ان التصديق
 هنا هو المعنى المعبر عنه في الفارسية بكونه بريدن وهو المقابل للمصور
 المذكور في تقسيم العلم في المنطق والاشكالان الاقناب وربط القلب
 بالمناجعة كما هو المراد هنا امر زاد على التصديق المنطقي والتصديق واقعا
 الباطن متلازما ولهذا يقال سلم فلان وبرد بر من والتصديق بكون

في الاختياران والاقناب يكون في الاوامر والنواهي فبليغ الشرايع ان كان
 بلفظ الاخبار فالايان يكون بالتصديق وان كان بالامر والنهي فالايان
 بانقياد الباطن والتصديق قد يكون متخرا عن الايقان ولا يكون الايقان
 مستلزما للتصديق كالذي يشاهد المعجزة فيحصل له العلم اليقيني بانه
 نبى ومع ذلك لا يصدق فاليقين التصديق بوجوب حصول ومع ذلك لا
 التصديق الاختياري وقد يكون التصديق متقدما على اليقين كما في قوله
 الآخرة فانه لا يحصل اليقين بها الا بان يصدق علم منه ان اليقين ليس
 بايمان والتصديق والمعرفه ايضا بتعدا بل التصديق ايمان بخلاف المعرفه
 وذلك ان التصديق عبارة عن ربط القلب بانه على ما علمه من اخبار المخبر بانه
 كذا وهذا الربط امر سببي يثبت باختيار المصدق واما المعرفه فليست كذلك
 لحصولها بدون الاختيار كما في وقوع بصائر انسان على شئ بدون اختيار
 يحصل له معرفه المصداق محض ومدرا وغير ذلك بدون ربط قلبه عليه
 بانه هو فالمعرفه ليست بايمان بخلاف التصديق فاما الايمان شرعا هو اما فعل
 القلب فقط والشا فقط او فعلها جميعا اوها مع سائر الجوارح فعلى
 الاول هو اما التصديق فقط والاقرار ليس يرتب بل شرط لاجراء الاحكام
 الذنوبية وهو مختار لما ترى فان التصديق في الايمان اصل الحكم لا الحكم
 الشدول والاقرار ملحق به وكان دليله فان قلبه كما في احكام الدنيا والاخره
 حتى جعل مدار الحكم الظاهر ولذا اعتبرها بان الحزمي والذمى المكره لركنيتها
 فيه لا رده اذ لم يجعل الاقار كما فيها والا كان سعيها في اثبات الكفر والام
 يعاقب ولا يعلى عليه بل ركنها بتدليل الاعتقاد ولذا يكفر المرند بقلبه وتبين
 امره ريانة وقال الامام الرازي وخبر الاسلام ان الاقار ركن اخط فانه
 قد يسقط لما فيه شائبة العرضية والتبعية او الايمان التصديق بشرط الاقار
 وهو منه بالاشعري واتباعه فان الجزم بالحق والادعان بالقلب هو المسمى
 بالتصديق الذي اكتفى به الاشعري واتباعه في الايمان وجعلوا الاقار منشأ
 لاجراء الاحكام والحقيقة جعلوها جزئيه له الا ان الاقار قد يسقط بغير
 الاكراه دون التصديق ولا دلالة في قوله تعالى كيف يهدى الله قوما كفر ببد
 ايمانهم وشهدوا على ان الاقار باللسان خارج عن حقيقة الايمان المصطلح
 عند اهل الشرع انما دلالتها على اية خارج عن الايمان بمعنى التصديق بالله
 وبرسوله وليس هذا مما قبل النزاع والرابع مذهب المعتزليين وبعض السلف المعتزليين
 والخارج فيه اشكال ظاهر وجوابه ان الايمان يطلق على ما هو الاصل والاشارة
 في دخول الجنة وهو التصديق مع الاقار والعمل في التصديق المحرر خلا

فتد بعض مشايخنا هو مخرج والمذهب عندنا ان الايمان فعل بعد هداية الرب
وتوفيقه وهو الاقرار باللسان بان ما امر في الله به قيله وما نها في عنه تنهيه
والتصديق بذلك القلب وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وبالرسل
الاخر وما هم بمؤمنين يدل على ان الاقرار بغير تصديق ليس بايمان باشارة
النص افضنا فيهن حجة على الكرامية وليس لهم دليل بعبارة النص على
حتى يترجم فليس الايمان هو الاقرار باللسان فقط كما زعمت الكرامية ولا انما
العبادات والشكر بالطاعات كما زعمت الخوارج فاننا نعلم من حال الرسول عند
الدعوة انه لم يكف من الناس بحجة الاقرار باللسان ولا بالعمل بالاركان ككثير
الجان بل كان يسمي من كانت حاله كذلك كاذبا ومناظرة لا الله تعالى تكذبا
للمنافقين عند قولهم فشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين
ككاذبون وما ورد في الكتاب والسنة واقوال الامة في ذلك اكثر من
تحصى ولا يخفى قبح القول بان الايمان مجرد الاقرار باللسان لا افضنا الى الاقرار
من لم يظهر البطنه من التصديق والطاعة والحكم بيقينه لمن ظهر خبايا
ما بطن من الكفر بالله ورسوله واستدخيمه جعل الايمان مجرد الاقرار باللسان
لا افضنا الى ابطال ما ورد في الكتاب والسنة من جواز خطاب العاصي بما دبر
الشرك قبل التوبة بالعبادات التبتية ولسنا نزال احكام الشريعة وبصفتها
ان لو انا هاد خاله في زمرة المؤمنين وهذا بين قول الحشوية ان الايمان
هو التصديق بالجان والافعال باللسان والعمل بالاركان نعم لا ينكر جواز اطلاق
اسم الايمان على هذه الافعال وعلى الاقرار باللسان كما قال الله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم اي صلاتكم وقال عليه السلام الايمان بضع وسبعون بابا
اوله شهادة ان لا اله الا الله واخره اماطة الاذى عن الطريق لكن من جملة
اتهاذ الله على التصديق بالجان وان اخل بشئ من الاركان فهو مؤمن حقا
وان صح تسمية فاسقا بالنسبة الى ما اخل به ولذلك صح ادراجه في خطاب
المؤمنين وادخاله في جملة تكاليف المسلمين وفي الجملة ان في الايمان ثمانية
اقوال اصحها قول المحققين من الحنفية وهو التصديق وحده او الاقرار
مع التصديق كما هو قول الجمهور لرجوع الغبر اليه بالاخيرة واختلفت في
الايمان ونقصه قال بعضهم ان الايمان المطلق لا يقبل الزيادة والنقصان
ومطلق الايمان يطلق على التاصر والكامل وهذا يفرح رسول الله الايمان
المطلق عن الزاني وشارب الخمر والسارق ولم ينف عنهم مطلق الايمان في قوله
في قوله تعالى والله ولي المؤمنين ولا في قوله تعالى قد اظلمت السورون ويخجلون
في قوله تعالى ومن يقبل مؤمنا ومن في قوله تعالى صخر رقيقة مؤمنة والايمان المطلق

يمنع من دخول النار ومطلق الايمان بمنع المحلور وقال بعضهم ايمان الله
او جبا تصاف بكونه مؤمنا لا يزيد ولا ينقص اذ ليس محلا للحوادث واما ان
الانبياء والملائكة يزيد ولا ينقص وايمان من عداهم يزيد وينقص ففسر
الايمان بالطاعة وان فسرت محضلة واحدة من تصديق او غيره فلا يقبل
الزيادة والنقصان من هذه المحيضية اللهم الا ان ينظر الى كثرة اعداد
اشخاص تلك المحضلة وقتلها في احاد الناس فيزيد فيكون قابلا للزيادة
والنقصان والزيادة في الايمان تماما يصور في الكيفية دون الكم وهو لا يما
التي من مناطه تصديق القلب والاشاعة او لا واخر على انه يقبلها ايضا
سواء كان بمعنى الطاعة او بمعنى التصديق بالقلب لان التصديق بالقلب
الاعتقاد المجازم وهو قابل للشدة والضعف وفي شرح مسلم نفس التصديق
يزيد بكثرة النظر في ظاهر الادلة ولهذا كان ايمان الصديقين اقوى ويزيد
عن يجنيه خلافة لانه حقيقة من الحقائق فلو يقبلها والمراد بقوله تعالى
واذ انزلت عليهم آياته زارهم ايمانا هو مجموع المركب من التصديق والافعال
والعمل لا التصديق فقط لا يتصور فيه الزيادة والنقصان فانه لما صدق
الله فيما اخبر من الازل الى الابد على الجملة فقد آمن به واخبار الله لا يتصور
فيه الزيادة والنقصان لان ما لا يتناهى لا يزيد في ذاته وتصديقه ايضا
لا يزيد فيه ولا تناقص وقوله ليزدادوا ايمانا في حق الصحابة لان الظاهر
كان يزدل في كل وقت فؤمنون به فتصديقهم للثاني زيادة عن الاول
واما في حقا فقد قطع الوحي وما زاد بالالف وكثرة التأمل فتمت
لاصله والثبات والذوام على الايمان زيادة عليه في كل ساعة اذ هو
في كل ساعة مثل ما تقدم في الاولى فزيادة من حيث تجد امثاله ولا
يتصور بقا الايمان الا بهذا الطريق لانه عرض والعرض لا يبقى زمانين
ولهذا قلنا في حديث متفق عليه من خرد لاي من الايمان انه تمثيل
للعلة لا للوزن اذ العرض لا يوزن لكن ما يتردد فيه العقل يصاغ
اليه من ابرز المحسوسات ما تعلمه به وحديث ايمان بيبك ولو وزن مع
ايمان امتي لروح ايمان بيبك كان ترجيحنا في الثواب لانه سابق في الايمان
لا ترجيح في التصديق كما قال الشافعي وليس في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
وليد على نقصان الايمان قبل اليوم والا يبرز موت الهاجر والانصاف
كاهم على ادين ناقص بل المراد عصر النبي عليه السلام اذ كانت قبل ذلك
فترة والمعنى ظهرت لكم دينكم حتى قدرتم اظهاره والتكميل بارعا العبد
واختلف ايضا في ان العمل هل هو جزء من الايمان ام لا فنحن ناليس نخرج الايمان

الايان بدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون الى قوله كتب في قلوبهم الايات
فان الخبز الثابت في القلب يكون ثابتا فيه واعمال الجوارح لا تثبت فيه الا
في اضافة الايمان الى القلب على ان الايمان هو التصديق وحده غايته انه يدل
على ان التصديق لا بد من اعتقاد وفي النفاذ في اكثر العرفان اذ ان بائنا
كالمثل زمين في نوقف مجموع النجاة والثواب عليهما وهذا لا ينافي كون الايمان
المجرد عن العمل الصالح نجيا وقد وعد الله الجنة للمؤمن الذي عمل الصالحات
كذا وعدها للمؤمن المطلق قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار فالاطلاق والتفصيل اذا وردا في السبب كان كل منهما سببا
لحصول المستلزم لان اجماع الاسباب وانها هي ايضا قوله تعالى قل لعمري
الذين امنوا يقيموا الصلوة حيث سماهم مؤمنين قبل اقامة الصلوة والاجماع
على ان اصحاب الكهف وكذا مؤمن سحر فرعون من اهل الجنة وان لم يوجد
منهم العمل وكذا من من مثالا قبل الصلوة فان قيل الزوال عند الشافعي
ان الاعمال الصالحة من الايمان بدليل قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اي صلا نكم الى حيث المقدس وعندنا ثابتا على الايمان والاقام الموقوف
المعطوف عليه في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات بخلاف العتق
في من امن بالله واليوم الاخر فانه عطف نفسه وعدم صحة الاستثناء والايان
هو قوله حنيفة واصحابه وقوم من المتكلمين وقد ذكر الاستثناء في
الايان والاسلام خمسة من الصحابة الاعلام واما الفائلون بدخول الطبا
في الايمان فمنهم من جوز مطلقا وهو ابن مسعود وقوم من الصحابة والذاب
والشافعي ومنهم من جوز في الاستقبال دون الحال وهو جمهور المعتزلة
والجوارح والكرامية فان الثغنازي في خلاف في المعنى بين الفريقين
الاشاعرة والمنازبية لانه ان اريد بالايان مجرد حصول المعنى هو اصل
في الحال وان اريد ما يترتب عليه من الثبات والتمسك فهو في مشية الله
ولا قطع في حصوله فمن قطع بالحصول اراد الاول ومن فوض الى المشية
اراد الثاني ونحن نقول ان مثل هذا الكلام صريح في الشك فلا يستعمل
في المحقق في الحال مثلنا شابان شاء الله والصريح لا يحتاج الى التنية
ولما ورد في الحديث المؤمن من اجتمع عنده كذا كذا خصه فمن استثنى من
السلف فاما استثنى على انه لم يعرف ذلك من نفسه لانه شك في ايمانه
سئل معاذ بن جبل عن استثنى في الايمان فقال ان الله تعالى قال في حق
اولئك هم المؤمنون حقا وفي موضع آخر من يدين بين يدي ذلك لا اله الا
ولا الى هؤلاء هو من جملة المذبذبين وما روي عن النبي عليه السلام انه مر

فقال السلام عليكم فانا بكم ان شاء الله لاحقون قيل يجمل انه مر على مقابر
الشهداء وقال ذلك اي نرزق الشهادة كما رزقتم وتصل الى ثواب الشهادة
كما وصلتم وقد روي عن ابينا في الحارثة كيف اصبح قال اصبح مؤمنا
حقا ولم ينكر عليه النبي فماري عن ابن مسعود فهو على الحاشية او كان ذلك
منه فرجع كيف يستثنى والايان عقد وهو بطله كما في العقود قال الله تعالى
اولئك هم المؤمنون حقا بعد وجود حقيقة الايمان منهم ولان التصديق
امر معلوم لا يتردد فيه عند تحققه بل في الازدراء في الحال مفصلة بتر
الاعتقاد والاحياء واما الاستثناء في اخبار الله تعالى فهو وان كان
ثابتا في نفسه كاشنا لا محالة لكنه مستعمل فكان ذلك من الله تعليمها
لعباده ان يقولوا في عدا نهم مثل ذلك متاثرين باذن الله ومقتدين
بسننه ولا يزل من قول ان شاء الله حصول المطالب الا ترى الى قوله
موسى عليه السلام سجدي ان شاء الله صابرا ولم يصبر بعد المشية
وحديث لوقا ليعني سليمان ان شاء الله لحصل المطلوب كان بالوحي
في ذلك لانه من ان شاء الله وفي خلق الايمان خلاف بين المخاريج
والتمتعين واخبار صاحب التعديل وان الهام في المسابرة والشيخ
اكمل في شرحه الوصية والثغنازي في شرح المقاصد قول الشمر قديت
وهو كونه مخلوقا والدليل على انه مخلوق انه ما موربه والعبد لا يؤمر الا
بما يقدر عليه وما كان مقدورا عليه للعبد فهو مخلوق وفي العارضة من
يخلق القرآن ويخلق الايمان كفر وروي عن ابي حنيفة ان الايمان مخلوق
وحكاية وقعت هذه المسئلة بفرغانة فاتي بحضور منها الى ائمة بخاري
فكتب فيه ان من قال يخلق الايمان كفر وقد خرج كثير من الناس بسبب
قولهم لايمان مخلوق وقال بعض الفضلاء من قال انه مخلوق اراد به فعل
العبد ولفظ ومن قال غير مخلوق اراد به كلمة الشهادة لان الايمان هو
التصديق بالحكم بالصدق وهو يقاع نسبة الصدق الى النبي بالاختيار
واما الاهتداء فهو مخلوق لانه الحالة الحاصلة بالتصديق فالايان
مصداق الاهتداء هو الحاصل بالمصدق فيكون يخلق الله لان القدرة
مقارنة بخلفه فالخلاف لفظي ومما ينبغي ان يعلم ان كثير من الآيات
والاحاديث يدل على ان الايمان مجرد العلم مثل قوله تعالى فاعلم انه
لا اله الا الله وقول رسوله من مان وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة
والايان الجليل يتم بشهادة واحدة عند ابي حنيفة فترجى عليه الثبات والنقار
باوصاف الايمان وعند الشافعي يتم بشهادتين فترجى عليه سائر اوصاف الايمان

والايان الجليل

وشرايطه ومعنى ما نقله الخليلي الاجماع على ان ايمان المشرك بشهادة الوحيد
لا يحتاج الى البرى عن ساير الاديان لانه يتم بدونا الايمان بالتي ولم يثبت
التعبد من الشارح بلغظ اشهدان لا اله الا الله بل يصح بكل لفظ دال
على الافرار والتصديق ولو غير العربية مع احسانها والواجب في كل كلمة
الشهادة مرة في العمر وان ترك بعد ذلك فهو عاص وايمانه صحيح هذا في حق
المؤمن بالاصالة واما الكافر فذكر واجب شرط في صحة ايمانه الظلي مع
وان يحترق عند الوجوب هذا هو المشهور من اهل السنة وقيل لا يقع الايمان
الا بها مطلقا لا فرق في ذلك بين المخار والعاجز وقيل يصح بدونها
مطلقا وان كان النار لها اختيارا عاصيا كما في حق المؤمن بالاصالة
ومتشاه هذه الاقوال الخلاف في تلك الكلمة المشرفة هل هي شرط في الايمان
او غير منه او ليست بشرط ولا جزء والاول وهو للمخار والامان الاجمالي
كافي في الخروج عن عمدة التكليف فيما لوحظ اجمالا ويشترط التفصيل
فيما لوحظ تفصيلا فيمكن في الاجمالي تصديق جميع ما علم بالضرورة بحجج
الرسول به اى يعلم كل احد كونه من الدين من غير ان يفارق اليه الاستدلال
كوحدة الصانع وعلمه ووجوب الصلوة وحرمة الخمر ولو لم يصدقها
عند التفصيل كان كافرا بالاتفاق كما في شرح القاسم وغيره **والامان**
التفصيلي وهو الايمان بكل فرد بدليله اقوى واكمل من الاجمالي وقوله
الاجمالي لا يخط عن درجة التفصيلي اما هو بالانصاف باصل الايمان والامان
بعد الدليل اكثر من الايمان قبل الدليل ولهذا قال الله تعالى ولكن اكثر الناس
وايمان الملائكة مطبوع والانبيا مقبول والمؤمنين معصوم والمؤمنين
موقوف والمناقضين مردود ومثل ايمان الياس كشرع غرس في وقت لا يمكن
فيه انماء ومثل توبة الياس كشرع ثاب الثمر في الششاء عند ملائمة الهواء
وايمان الياس مردود اتفاقا الا في حق قوم يوسس **واما الايمان بالاكرام**
فهو مقبول بالاجماع **الاجار** هو اعطاء الوجود مطلقا والاحداث ايجادا والشئ
العدم ومنعق الايجاد لا يكون الا امر ممكنا فلا يستقيم في اعدام الملكات
الاحداث فانه اعتم من الاجار كما بين في محله واجار الشئ متوقف على القدرة
الموقف على الارادة المتوقف على العلم المتوقف وجود الجميع على الحياة والمراد
بالوقوف توقف معية نظرا الى صفات التبرك اذ كلها ازيلية يستحيل تقدم
بعضها على بعض بالوجود واجار الشئ لا عن شئ محال بل لا بد من شئ للعلو
قابل لان يتطور باطوار مختلفة لا يقبل لهذا لا يتمش في جعل الابداعي الذي هو
اجار الايسر عن الكيس لاننا نقول ذلك بالنسبة الى الخارج والافاضة العلمية

والايمان الاجمالي

والايمان التفصيلي

والدليل على قبول ايمان الياس في حق قوم يوسس
فوكه تتكفلوا كانت قرية امتث معناه فليكن
المرقرة امتت عند معاناة العذارة فجمعها
ايمانها اى حال الياس الا قوم يوسس فادبهم
في ذلك الوقت فالاستثناء متصل فيفسد
النتع في حقهم دون غيرهم ومنقطع والتقدير
كان قوم يوسس لما امتوا عين راوا العذرا عيانا
كشفتا عنهن عظامهن في الحياة الدنيا عليهم
وايمان الياس
الايمان بالاكرام

التي يسمونها اعيانا تانبه نسخ لها واصحابها وهي قد صارت عنه تعالى
في الغيب لا اقدس والابداعات بالفيض المقدس قال العلامة الطوسي شرح
الاشارات موجبا الشئ هو مجموع صفاته الذاتية واما قولهم تلك الصفات
له لذاته فليس معناه انها ليست بفعل فاعل الشئ بل هي انما صدرت عن
الشئ بتوسط ذات الشئ فليست بفعل فاعل مباين لها والوجود هو الذي
يعطى الاشياء الوجود والمؤثر هو الذي يؤثر في الاشياء الوجود والمؤثر
هو الذي يؤثر في الاشياء سواء كان بطريق ايجاد الوجود او بطريق
تحصيله للمحل كالمحل والايجاد بطريق العلة لا يتوقف على وجود شرط ولا انقضاء
مانع والايجاد بطريق الطبع يتوقف وان كانا مشتركين في عدم الاختيار ولهذا
يلزم اقراران العلة بعلوها كقولنا لا يصح مع الحاقه التي هي فيه ولا يلزم اقرار
الطبيعة بطبوعها كحرف النار مع الخطبة فلا يميزت لوجود مانع او
شرط وهذا في حق المحادث والايجاد بالاختيار خاصة بالفاعل المخار وهو الله
تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو وهو الفاعل في الوجود حال وجوده
بمعنى انه ان شاء عدمه وان لم يشاء عدمه لم يعدمه وقادر ايضا
على العدم ومحال عدمه بمعنى انه ان شاء وجوده او عدمه وان لم يشاء وجوده
لم يوجد له واعلم ان الثاني هو اعطاء الوجود ليس الا في حالة الحدوث
وهذا مذهب المنكبين وتحصيل الحاصل انما يلزم ان لو كان الثاني حلالا
بقاء الوجود كما هو عند الفلاسفة المميزين ذلك في حال البقاء كالثاني
فيما هو قد يمقدما زمانيا والمنكبين لا يقولون ان البقاء لا يحتاج الى
فان البقاء امر ممكن وكل ممكن يحتاج الى التسبب لكن الاجاد السابق بطريق
الاحكام سبب البقاء ويمكن ان يقال ايضا ان الثاني يبر في حال العدم
ولا يلزم الجمع بين التقيضين وانما يلزم تخلف المعلول عن العلة ولو لم
الوجود تمام الثاني كما في قطع جبل الغندل فان الثاني يبر من اول الطبع
الحقاه ومحال تمامه ابتداء الوقوع **الاجار** هو لغة الاشارات واصطلاحا
عند اهل الكلام هو من الممكن من الامكان الى الوجود والايجاب الوجود
يتمدان ذاتا ويختلفان اعتبارا كما لتعليم والتعلم فانها بالذات واحد
وبالاعتبار اثنان كما قيل ابو علي في الشفاء فالايجاب بالنسبة الى الله
والوجوب بالنسبة الى المكلف ومن شان طبيعة الايجاب ان يقتضي
خياة الوجود من غير تحليل بالداعي كما ان طبيعة الاخبار للتكوين الازلي
يقضي جواز صدور من تحليل بالداعي والايجاب صفة كالتسبب الى
تعالى وقد اشهر عن المعتزلة انهم يوجبون على الله تعالى امور خمسة اللطف

بعبارة بان يفعل بهم ما يقربهم الى الطاعة ويبعدهم عن المعصية والتوا
على الطاعة والعقاب على المعصية ورعاية الاصحاح للعباد في الدين من حيث
المدبر والعوض على الالام وقل من يذكر ايجاب اسداء الخلق بل الذي
اشتهر ذكره منهم انه تعالى اذا خلق العبد وكلف وجبا فداره على الاق
التي كلف بها وراحة الله وهذا مردور فان الله مالك لجميع الخلق واد
والملك اذا تصرف في ملكه لا يجب عليه شيء فيثبت على الطاعة فضلا منه
وبعاقب على المعصية عدلا منه الا ان يعرضه الشرك واعلم ان ارباب الحكمة
مطابقون واصحاب الفلاسفة متوافقون على ان مبدأ العالم موجب
بالذات والظواهر ان مرادهم من الايجاب انه فاد على ان يفعل ويصعب منه
الشرك الا انه لا يترك البتة ولا يبتك عن ذاته الفعل لا لا قضاء ذاته
ايه بل لا قضاء الحكمة ايجاره فكان فاعلا بالمشية والاختيار كما هو
ويشهد بذلك انهم يدعون التكامل في الايجاب ولا كمال فيه على معنى الاصط
حيث لا يقدر على الشرك فلا يقولون بالايجاب على المعنى المشهور فيما بينهم
من فرق المنكسرين والمعزلة مع ايجابهم على الله ما اوجوه فانهم يكون
مخارا بل اف منهم وعامة الناس كانوا معقدين في زمان دعوا النبوة
بان الله قادر بخوار القول بالايجاب المشهور وانما حدث بين الملثة الاساذة
بعد نقل الفلاسفة الى اللغة والاعجاب عرف الفقهاء عبارة عما صدق
المعافدين اولا وايجاب العبد مع غير ايجاب الله وقد صرح النذر بقوله الله
على ان اعتكف كذا ونفس اللبث في المسجد ليس بغيره ان ليس من جنس
فكان ينبغي ان لا يصح هذا التذرع وانما صح الحاق التذرع بالصلوة باعتبار
الغرض والشرط وكذا لو قال مالي وما املك صدقة فانه يقع على مال الكوفة
والغياص ان يقع على كل المال لكن ترك الغياص بذلك الاصل فان التذ
الله بقوله عند من موالهم صدقة انصرف الى الفضول لا الى كل المال فلذا ما
يوجب العبد الى نفسه **الاعجاز** هو والاختصاص امتداد ان يعرف حاله
من الاخر ويقل بينهما عموم من وجه لان مرجع الاعجاز الى متعارف الاوساط
والاختصاص قد يرجع نارة الى المتعارف والعملي كونه القام عليه قاب
تما ذكر فيه وبهذا الاعتبار كان الاختصاص اعم من الاعجاز ولا لا يطلو
الاختصاص الا اذا كان في الكلام حذفا وبهذا الاعتبار كان الاعجاز اعم
لان قد يكون بالفضل والحذف واعجاز الغرض هو ان يقصر اللفظ على معناه كقول
تعالى من سليمان الى قوله وانوني مسلمان جمع في حرف العوان الكجاية
والحاجة واعجاز المقدر هو ان يقدر معنى زاد على المنطوق ويسمى بالضميمة

الاعجاز

تخون ما به موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف اي خطايا غفرت قوله
لا عليه والجامع هو ان مجنوى اللفظ على معان متعددة نحو قوله ان الله
يا مراد العدل والاحسان الخ قال الغزير ان المعقول من طرق التعبير
عن المراد تارة اصله اما بلفظ مسا ولا يصل المراد او ناقص عنه واف
او زائد عليه لغائفة المساواة والثاني الاجاز والثالث الاطناب فقول
وان احتراز عن الاخلال ولقائه عن الحشو والظول عند ثبوت المساو
لا يجاز يوجد في النظم الجليل وقوله تعالى ولا يحق المكر السخ الا باهله اطناب
لان المكر لا يكون الا ساء واجاز بالحذف ان كان الاستثناء غير مفرغ والاعجاز
في مقام المدح مذموم والاطناب مدوح فيه سيما في خطاب الائمة ومنه
اطناب موسى عليه السلام في جواب ما نك سببك ومن يدع الاجاز
سورة الاخلاص فانها نهاية التزني وقد تضمنت الرد على خوار بعين فرقة
وجمع في قوله تعالى بها التلاد خلوا مساكنكم الخ احد عشر من الكلام
نارث كنت شبهت سميت امرت فضت حذرت حصت عمت اشارت
عذرت وحنن حقوق الله رحن رسوله وحقها وحن رعبها وحن
جنود سليمان وجمع الله الحكمة في شطرية كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومن
الاجاز نوع بسى المضمين وهو محمول معنى في لفظ من غير ذكر له باسم
هو عبارة عنه كقولك معلوم فانه بوجبة لا بد من عالم وكاتبه كانه
تصن تعليم الاستفاح في الامور باسمه على جهة التعظيم والتبرك باسمه
واما تكرير الفصص فقد ذكر وفيه فوائد منها ان في ابرز الكلام الواحد
في فنون كثيرة واساليب مختلفة ما لا يخفى من الفضاحة وعدم تكرار قصة
يوسف عليه السلام التي فيها نسب النسوة به وحال امراه ونسوة فتنوا
بايدع الناس جمالا وفيه من الاعضاء والستر وقد صحح الحاكم في مستدركه
حديث النبي من تعلم النساء سورة يوسف عليه السلام ومن الكلام
النبوي ابو جبر البديع الذي لم يسبق اليه قوله حمى الوطيس ما حثف
انفلا بلدع المؤمن من حجر مرتين يا خيل الله اركبى الولد للفراش وللع
الحجر للصبي في جوف العرا حرب خدعة اياكم وحضرة الدمن لا يخفى على
المراء الا بين ليس الحرك كالعائنة المجالس بالاناث البدا العليا خبز من السفل
البلاد وكل بالظن الناس كاسنان المشط الاعمال بالنبات اليمين الفاجر
نوع الدبار بلا وقع سيد القوم خارهم الخيل في مواصياها الخيرية المرء خير
من عمله المستشار مؤمن الدال على الخير كفاعله حثك الشيء بعين وبصم العين
ذلك اي بالشد يدخر من جملة معينة بعده مجمعة منه ومن امثاله وهو

لا ظاهر ولا مضمحل هو مبهم لا يستعمل الا بصلة الالف في الاستفهام والجر
كثير عن المنصوب والمخافة من الكاف والياء والهاء حروف زيد للبيان
الشك والخطاب والغيبة لا يعمل لها من الاعراب كالکاف في رايك ويا
ياي عما يميز احد المتنازكين في امر بينهما نحو ابي الفريدين خير مما ابي
نحو امر اصحاب محمد و ابي اسم للشرط نحو ايا ما ندعو فله الاسماء المحسوسة
من جهة كونها متضمنة للمعنى الشرط عاملة في تدعوا ومن جهة كونها اسما مستغنى
بتدعوا معمول له والاستفهام نحو ايتي بعرضها وموصولة نحو فسل
على ايها افضل اي الذي هو افضل ولا يستعمل الا مضافة فان اضعفت
لحامد في المدح بكل صفة وان اضعفت لمشتق في المدح بالمشتق منه
ضبط فالاول نحو مرتب برجل اي رجل اي كامل في الرجولية والثاني نحو
جاء زيد اي رجل اي كامل في صفات الرجولية ويكون وصله لنداء ما
النحو يا ايها الرسول ويا ايها النفس قال سيبويه الالف والهاء المحفان ايا
توكيدا فكانت كرت مرتين وصار الاسم تينها وتابعة للزحمة و ابي
بمنزلة لكل مع التكرار وبمنزلة بعض مع المعرفة والفعل في قولك اي عبدي
ضربك فهو حرام حتى لو ضربت الجميع عنقوا لان الفعل مستعمل في ضمير
المخاطب هو ما صرنا اذا راجع الى اي ضمير للمفعول والفعل بعموم فاعله
كونه كالجزم من الفعل وقد توثق اي اذا اضعفت الى مؤنث وتركت النان
اكثر وشبهه سيبويه تانيث اي تانيث كل في قولهم كلهم قال بعضهم
آية ايات الله قليل لان التفرقة بين المذكر والمؤنث في الاسماء الضعيفة
نحو حار وبارد غريب هي في اي اغرب يقال اي الرمان اناك ولا يقال
انوك ايا بالكسر والشد بد حرف لانه لم يوضع بمعنى يكون كلمة محرفة
بل هو لفظ ذكر وسيلة الى التلغظ بالضمير والتجهور على ان ايا ضمير وما
اسم مضاف له يفسر ما يراه من تكلم نحو اياي فارهبون وغيبة نحو بل
اياه تدعون وخطاب نحو اياك تغدوا ووجد ضمير وما بعد حرف
يفسر المراد او عاز وما بعده هو الضمير ايا بالفتح والتخفيف حرف نداء
كها و اياك في رايك اياك بدل وانت في رايك انت تأكيد و اياك في اياك
الاسد منصوب باصمار فعل تغدو اتي او باعد واستغنى عن اظهار
الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير وهذا الفعل انما يتعدى
الى مفعول واحد واذا استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر لم يرد حال حرف
العطف عليه فنقول اتي الشر والاسد وجوز الغاء الواو عند تكرار اياك
كما استغنى عن اظهار الفعل في تكرار الاسم في مثل الطريق الطريق اي

ايا
ايا
اي

بالتخفيف

بالتخفيف يعني حرف تفسير وحرف تعبيرة تفسيرية لانه تفسير لما قبله وعبارة عنه
وشرط ان يقع بين جملتين مستقلتين تكون الثانية هي الاولى
واي يفسر به لاد يفسح والبيان واعني لدفع السؤال وازالة الابهام
وقيل اي تفسير الى المذكور واعني تفسير الى المفهوم واي تفسير كل
منهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والحمله كقولك
فلان قطع رزقه اي مات وان تخصه بما في معنى القول لانفس
القول نحو كذبت اليه ان قرأ اي اعلم استعمالا من ان لجواز ان يفسر
بها ما ليس في معنى القول وما هو في معنى القول صريح وغير صريح
ولا يفسر بان الالف في معنى القول غير الصريح ولا يفسر به في الاكثر
الا مفعول مقدر نحو فادينا ان يا ابراهيم اي نادينا بقوله
هو قولنا يا ابراهيم وقد يفسر به المفعول به الظاهر كقوله تعالى
واوحينا الى امك ما يوحى انا قد فيه فانه تفسير لما يوحى الذي
هو المفعول به الظاهر لا وحينا وازا ضربت جملة فعلية مضافة الى
ضمير المتكلم باي يجب ان تطابقا في الاسناد الى المتكلم فنقول
في مثل استكتمته سري اي سئلته كتمان بضم ناء سئلته
لانك تحكي كلاما المعبر عن نفسه وجازح في صدر الكلام
على الخطاب ويقال ايضا وازا ضربتها باذا ضحيت لنا فنقول
اذا سئلته كتمان لانك تخاطبه اي تلك تقول ذلك اذا ضحيت
الفعل ولا يصح في ان يقال في الضمير يقال واي لنداء الفرب قاله اللبر
والبعيد قاله سيبويه والمتوسط قاله ابن برهان واي بالكسر بمعنى نحو
اي ذري وهو من اوزم القسم ولذلك اوصل بواوه في التصديق
فيقال اي والله ولا يقال اي وحده ومن هنا قالوا كون اي بمعنى نعم
مشروط بوقوعه في القسم اي بحيث به عن المكان بطريق الشرطية نحو
ان تجلس اجلس ومعنى بحيث به عن الزمان وابتسؤال عن المكان الذي
حل فيه الشيء ويقال للمخاطب الحاضر ان انت يعني هل انت مشغول بشئ
وهذا الخطي قول شرح لم قال له هكذا بينك وبين المخاطب ومن ان سئوال
عن المكان الذي برز منه الشيء وما في ايما موصولة وصلت باين في خط
المصنف وحقها الفصل و ايان يسئل به عن الزمان المستعمل ولا يستعمل
الا فيما يراد تخيير امره وتعليم شانه نحو ايان يوم القيمة ويكون بمعنى مني
نحو وما يشعرون ايان يعثون وما في ايا ما مزيد للتأكيد وشرطية
جمع بينهما كما جمع بين حرفي الجر للتأكيد وحسنه اختلاف اللفظ الائم

اي
اي
الائم

ككتس من لزوج لها بركا وتيبا ومن لا امرأة له ايضا وفي الانوار هو الغزو
ذرا كان او اني بركا كان او تيبا وقال بعضهم هي المرأة التي وطئت ولا روي
لها سوار وطئت بجلال م حرام دل عليه ان النبي عليه السلام قال لا يم
بالبركة حديث الاذن قال لا الامم احق بنفسها من ولها والبكر يتاثر فيها
واذ بها صانها عطف احديهما على الاخرى وفضل بينهما في الحكم وكل من العطف
والفضل دليل المغايرة بينهما وفي مسألة التكاثر بغير ولي حكاية لطيفة
وهي ان بالمعالي قال في تلك المسئلة خلاف بينه حنيفة ورسول الله
فانه عليه السلام قال لا يما امرأة تكس نفسها بغير اذن وليها فتكسها
وقال ابو حنيفة تكسها جميعا وانما قال كذلك لان المرأة ما لكه بلصنها
قياسا على بيع سلعها وحمل بعض الحنفية المرأة في الحديث على الصغرى
فاعرض بان الصغرى ليست امرأة في لسان العرب كما ان الصغرى ليس
رجلا وحمل بعض اخر منهم على الامه فاعرض بما رواه البهني من قوله
عليه السلام فان اصابها فلما مهر مثلها فان مهر مثلها لستها الا لها
وحمل بعض المناخرين على المكاتبه فان المهر لها وهذه التاويلات
بعيد عند الشافعية لما انة على كل من التاويلات قصر للعام على صون
نادره منافية لما قصده الشارع من عموم منع استقلال المرأة بالتكا
اقل هذا الحديث على محمد والشافعي ولم يعمل به ابو حنيفة وابو يوسف
لان رواه سليمان بن الزهري والزهري لما سئل عنه ابن جريج لم يبره
ويع كشف الاسرار رايت في نسخة نقلت عن الشيخ سيف المحي والذري
الثامري ان مدار هذا الحديث على سليمان بن موسى الذي مشى صالحا كبر
ضعفه محمد بن اسماعيل ثم حضر ابو المعالي يوما مع القسدي وسال عن التسمية
على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال القسدي في هذه المسئلة خلاف بين
الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكوا مما لم يذكر اسم الله عليه
والشافعي قال كلوا لانه ذبح صدر من اهله في محله فجعل كذبح ناسي التسمية
والنقص عنده مؤل بحمله على تحريم مذبح عبدة الاوثان فان عدم ذكراته
غالب عليهم وقد فصلناه في بحث الذبيحة تفصيلا مشعا حتى ظهر الحق
من كون التحنيق **الايلاء** والقراب مصدر اليت على كذا اطلق
عليه بالله او بالطلاق او العنان او الحج او نحو ذلك والامر منه اول وقد
يمن في القسم على قربان المرأة باعتبار ما فيه من الامتناع من الوطئ كما في
قوله تعالى والذين يؤلون من نسائهم وكملوا من نسائهم تربصا ربعة اشهر
فلا يلزم شيء في هذه المدة وهذا لا ينافي بوقوع الطلاق اليان عند

الايلاء

كما قال ابو حنيفة ولا يقضي ان يكون المدة اكثر مما ذكر بدلالة الغاء وقوله
تعا فان فاو كما قاله الشافعي لانها للتعقيب العبد والحر في مدة الايلاء سواء
عند الشافعي وابو حنيفة بغير رق المرأة ومالك رقا الزوج **الايلاء** هو تخم
بما يقيد بكرة يتم المعنى بدونها ومن امثله في القرآن يا قوم اتبعوا المرسلين
التي قوله وهم مهتدون فان المعنى قد تم بدون وهم مهتدون اذا رسول يهتد
لا محالة لكن فيه زيادة مبالغة في الحث على اتباع الرسول والتعقيب فيه
وفي الشعر كقوله كان عبون الوحش حول خباتنا وارحلنا الخزع الذي
لم يقبل **الايلاء** هو العلة الحاصلة في الذهن والوقوع هو المعلوم سواء كان
في الذهن او في الخارج **الايلاء** هي في الاصل العلامة الظاهرة واشتقاقها
من اي لانها تبين ايا من اي وتشتغل في المحسوسات والمعقولات بقا لكل
ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيه وحسب منازلة التاخر
العلمية ويقال على ما دل على حكم من احكام الله سواء كانت اية او سورة
او جملة منها والايلاء ايضا ثابتة من حروف القرآن علم بالتوقف انقطاع
عن الكلام اكد بعدها في اول القرآن وعن الكلام الذي قبلها في آخره
وعما قبلها وما بعدها في غيرها غير مشتمل على مثل ذلك والصلة بدون
الموصول والمصناف اليه بدون المصناف لا بعدا لانه الكل بمنزلة كلمة
واحدة وترتيب الايات توقيفية لا شبهة في ذلك وفي ترتيب السور خلقة
لجمهور العلماء على اربعة باجها ومن الصحابة واما جمع الايات في السورة فهو
ايضا قولاه النبي عليه السلام كما اخبر به جبريل عن امره بان هذه الاية
تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا وقد كانت لعلي وابن مسعود وغيرهما من
على ترتيب النزول والاياء نعمة الامانة والدليل الفاطم والسليمان بن الخطاب
وجعلنا ابن مريم وامه آية اقرها لان كل واحد اية بالآخر وقولهم عقيب
ذكر قوله تعالى الية هو باعرب ثلاثة وثاويلها اقر الية وانما الية والاياء
الاياء والاياء الية **الاياء** هو ايقاع الشيء في القوة الوهية قيل هو
كالخيال لانه هو ايقاع الشيء في القوة الخيالية لان ذلك من الصور
الرهية وهذا من الامور المحتملة بل كلاهما هو موافق لا تحقق لها لكن
الاول ان يوجد لكل منهما وجه على وجه في موضعه ولا يحل على التعبد
وايها التماسك البدعي هو عبارة عن ان يذكر لفظ له معينا متيقنا
قربا بعدا في التبارك الى الذهن لايقاع معناه الضرب وهم السامع ابتداء
الحال ان يظهر له في المال بسبب التامل والقربة المتأخرة ان المراد به
معناه العبد **الاياء** مصدر الية من الحيض في الاصل يئاس على افعال

الايلاء

الايلاء

الاياء

الاياء

الاياء
اي
ايضا

حذف الهجاء من العين تخفيفا **الاياء** هو حفظ الامتعة في الوعاء والوعى
حفظ الحديث ونحوه **اي** بغير نون تقول ايه مدتنا اذا استردته وايها كقول
اذا امره ان يقطعها **ويها** انا زجره عن الشيء او اغريه وواها اذا تجرت
وقيل نقول ايه بغير نون اذا استردت الحديث المعهود بالنون اذا استردت
الحديث الغير المعهود **ايضا** مصدر اص بمعنى عاد ورجع ولا يستعمل الا مع
شئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج نحو ما يزيد
ايضا وجا فلان ومات ايضا واخضم زيد وعمر ايضا فلا يقال شي في ذلك
وقد يستعمل بمعنى الصبر في مثلها في معنى الانتقال بمعنى وايضا
قلت معاودا وهو مقول مطلق حذف عامله وجوبا سماعا كما نقلت
عاد هذا عودا على الحثية المذكور ولما لم يرد هذا العود مشابهة المذكور
لما سبق استعمل في معنى التشبيه بدليل الشارح او حال من ضمير المتكلم
عاملها وصاحبها اي اخبر ايضا او احكى واجعا وهذا هو الذي يستعمل
جميع المواضع **نوع** قوله تعالى من جان الطور الايمن من ناحيته اليمين من اليمين
او من جانبه الميمون من اليمين بايام الله بوقايه التي وقعت على اليمين
اي ايام مرجعهم ايام مرسلها متى رساها اي فامتها وانها وانها
ومستقرها اذنك قوتك واصحاب الايكة اصحاب الفضة وهم قوتك
ذا الايد القوة يقال فلان ايد واذ وايد وايد بمعنى لا يلاف قريش
اي عجمي عهد قريش ولثانف قريش اهل ككا النيل واهله ايداهم لومهم
ايوب في الاور هو بن عيص بن اسحق ولم يصح في نسبه شي الا ان اسم
ايه ابيص وان من آمن بآبرهم وعلى هذا كان قبل موسى عليه السلام
بعد شعيب وقيل بعد سليمان سماه الله بصابرا انا وجدناه صابرا البلي وهو
ابن سبعين واختلف في ملك بلده وما حكى فيه من الجوارم فصح ومدة
عمر ثلثا وثمانين سنة قيل في سبب بلاه ايوب انه دخل مع اهل قريته
على ملكهم فكلوه فظلمه واعطوا في القول وايوب زفي به زفي من يطعم
ان يهرقه فغضب ان يرتدع عن ظلمه **فصل** **البياء** كل ما في القرآن من ذكر الب
والبحر والمراد بالبر البر بالبا بس وبالجاء الماء الاظهر الفساد في البر والبحر
فان المراد من البر العيران وقيل المراد بالبرمة البوارق والمناوز وبالبحر المذبح
والقري التي هي على المياه الحارة قال لعكرمة العرب سمي البحر بحر لاجل
البر وانقطع مادة البحر في القرآن من ذكر البروج في الكواكب الا لو كنتم
في بروج مشيدة فان المراد بها القصور الطوال المحسنة في الانوار في
تفسير قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا اثني عشر مختلفة الهيئات

ايوب

والحواس

والحواس على ما دل عليه الرصد والخبرة من بساطة السماء كل ما في القرآن
من بحس هو النقص الا بحس فان معناه حرام لكونه ثمن الحر وهو يوسف
عليه السلام كل ما في القرآن من جعل فهو الزوج الا انه يكون بعلا فان المراد
الضيم كل ما في القرآن من ذكر البكم فالمراد الحرس عن الكلام بالايان الا كما
وصلة الاسراء واحدهما البكم في النحل فان المراد عدم القدرة على الكلام
كل شي تنهي في جمال او فضارة فذرع ويقال برع الرجل اذا فاق اصحابه
كل حنطة تنبت في الارض السهلة هي تنبتة خلاف الجبلية كل طلبة فربها
بالضم والمد كل رغان يسقط من ماء حار فهو بخار وكذلك من التدي كل امر
يسقط عن الحيد فهو بتر كل راحة ساطعة فهي بخار والجور كالصوب هو بخار
والبحر بالبحر في التين في الغمر وغيره كل حسن منير فهو بهار وبنب طيب البغ
كل جابر بين شيتين فهو رزخ وموون كل طائر ليس من الجوارح بصار فهو
كل حي لا عقل له وكل ما لا نطق له فهو بهمة لما في صوته من الابهام ثم اخض
هذا الاسم بدوات الاربع ولون من دواب البحر ما عدا السباع كل امرأة لم يسكنها
رجل فهو بكر هذا عندها واما عندنا في حنيفة اذا زالت بكارتها بالزنا فهي بكر
ايضا وليست بتبت والتبب كل امرأة جومت بنكاح او شبهة وعندنا
التبب كل امرأة زالت بكارتها بجماع كل عمل على غير مثال سبق فهو تب
كل حنطة من سوار وقرط وخنخال واشباه ذلك فهي برة كل موضع من الارض
عامرا وغامر مسكون او حال هو بلد والفظف منه بلدة كل ما كان بلبل
فويان كل ما ينبت الربيع مما ياكله الناس وكل نبات انضهره الارض وكل
ما لا ينبت اصله وفرعه في الشتاء هو بقل كل شي فرشت به الدار
من حجر وغيره هو بلاط كل ما يهت له الانسان من ذب غير هو بهتان
كل حب بذره هو بذر كل شي تم هو بدر سميت البدر بكرة وهي عشرة
الاف درهم لتمام عددها كل ما كان واسع جامع للماء الكثير هو بحر ثم نحو
كل ينسج في شي بحر وفي تعاليمه معنى السعة كل ارض يحوطها حائط وفيها
تخل تفرقة واشجار يمكن الزراعة في وسط الاشجار هي بستان معرب بستان
وان كانت الاشجار ملتفة لا يمكن زراعة ارضها فهي بستان معرب بستان
بالضاد الا بضم التاء فانه بالظاء كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين التاء
منها الف فانها تمد وتقص من ذلك الباء والتاء والتاء واشباهها **البا**
حرف يذكرونه وكذا ساخر حرف الهجاء وهي اول حرف نطق به الانسان
وضحفه وقدره الله قدرها واعلا شأنها واظهر برهاها يجعلها منفتح كما
ومبدأ كلامه وخطابه ومن معانيها الوصل والاوصاف اي علقى المعينين

البياء

بالاخر وهي من الحروف الجارة الموضوعه لافضاء معاني الالف واللام
واذا استعملت في كلام ليس فيه فعل متعلق هي بعد فعل عام انما لم يوجد
الحصول والا فلا بد من تقدير الحاصل لانه انما فائدة واعتم غايته نحو زيد على العز
ومن العلماء وفي البصرة وهو ركب ومعدود ومقيم وعلى التقديرين ان
تعلقها به بواسطة متعلق عام وخاص حذف نسبا منسبا وله حمل على
بسمي الجار والمجرور فاستفرا كما في صورة انشاء الفعل او لاعتراضه نحو
زيد في الدار لاستفرا معنى عام له فيه وانفهامه منه وهكذا في مقايده
وانقل اليه ضمير وان كان بالذات ولم يكن له محل من الاعراب فلعن كما اذا
الفعل مطلقا والباء لفظ مشترك بين المعاني الكثيرة والاستعانة مجاز
عن الالف في المفصل والسببية فرع الاستعانة كما صرح به في
والبناء منه هو السببية المطلقة اي العرقية عادة كانت او وضعية
والبناء الداخلة على الاسم الذي لو حوره اثر في وجود متعلقها ثلثة اصنام
لانها ان صح نسبة العامل لل متعلقها هي باء الاستعانة نحو كنت بالعلم
وتعرف بانها الداخلة على اسماء الآلات والا فان كان التعلق انما وجد بال
وجود مجرورها هي باء العلة نحو فظلم من الذين هادوا حرمنا ويعرف ايضا
بانها الصالحة غالبا للحوال للدمجها والابن المتعلق كل ذلك هي السببية
نحو فخرج به من الثمرات رزقا لكم والباء في قوله تعالى ثبت بالذهن الصالحة
اي ثبت ودرهنا فيها وكذا في قوله فانتدث به اي اعتزلت وهو في
بطنها وباء المصاحبة والملازمة اكثر استعمالا من الاستعانة لاسيما
في المعاني وما يجري مجريها من الافعال وحقيقة بقاء الاستعانة التواتر
بعد دخولها في تشريف التشروع فيه والاعتناء بشانه واختلف في بقاء
البسمة فعند صاحب كتاب اللباس كما في دخلت عليه ثياب السفر
ولها معنيان القارئة والاتصال وعند صاحب الافعال الاستعانة فعل
الاول الطرف مستقر والتقدير ابتدئ ملايسا باسم الله ومثارا بغير
اياه وعلى الثاني لغو والتقدير ابتدئ بسم الله اي استعين في الابداء
بسم الله والاول اولى لسلامة من الاخلال بالادب لما في الاستعانة
من جعل اسم الله اله للفعل والاله غير مقصودة لذاتها بل لغيرها وقيل
الاستعانة اولى لان الفعل لا يوجد الا بها وتتعلق الباء في اسم الله
خير وامر وقد ورد الامر بذلك في مواضع من القرآن مصرحا بقوله تعالى
اقرا باسم ربك ولا يستحيل رادتها معا عند اخذ اللفظ الاضمار كما
فالعنى حينئذ ابدأ بسم الله على معنى الخبر وابدؤا انتم ايضا بابتداء

بفعل

بفعل وتبرك بانه لان الله تعالى اخبرنا به لتفعل مثله غير ان جواز ارادتها لا
عند الاطلاق اثباتها الابدالية اذ ليس هو مجرد لفظ في نظمها ونظم
قوله عليه السلام رفع عن سمي الخطاء والتسليان لان حكمه متعلق بصغير
يحمل رفع الحكم راسا ويحمل رفع الماتر ولم يمنع ارادة الامر من ذلك
انما الاعمال بالنيات لان حكمه متعلق بصغير يحمل جواز العمل ويحمل الافضلية
سمي اذ جواز امتنع ارادة الافضلية هذا مما حمل الصغير فيه لا من كون
لا يصح ارادتها معا لان همام والمعنى الجمع عليه للباء كونها للالف وانما
التبعية فليس معنى استفادة للباء بخلاف ما في ضمن الالف كافي وسوا
رؤسكم فان الالف الالف بالراس الذي هو المطلوب لا يستوعب الراس
فاذا الصق ولم يستوعبها خرج عن العهد بذلك التبعية لانه هو المعنى
بالباء وفي احكامها لفران للخصيص دخول الباء للالف لانه في كونها
مع ذلك للتبعية فتستعمل الامر من جميعا كما واستعمل رؤسكم فانها
مستعمل فيه للالف في البعض المفروض طهارته والدليل على ذلك
في الاية للتبعية انما في الجميع على جواز ترك الفاعل من الراس في المسح وال
على البعض ولما كان المفروض من ثبات اعضاء الوضوء معلوما فقد روي
ان يكون كذلك مسح الراس وبه يتحقق على مالك والشافعي وفي شرح المعنى
الباء للالف وهو معناها بدلالة العرف وهو اقوى دليل في اللغة
كالنص في احكام الشرع فالالف اصل مع الباء بحيث لا يكون معنى
الا وفيه شبهة منه ولهذا اضر عليه سبويه في الكتاب ثم الالف انما
حقيقته واستعمل رؤسكم او مجاز نحو اذا مروا بهم والباء تكون للتبعية
وهي الداخلة على الفاعل فيصير مفعولا كالكهنة خذها الله بنورهم
اذهبه والتبعية وهي التي تدخل على سبب الفعل ويعبر عنها بالتبعية
نحو ظلمتم انفسكم بانما ذكر الفعل وكذلك في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم
تعلمون فان المراد التبعية العادية وان كان السبب الحقيقي ارادة الله
تعالى وفضل رحمته لان العبد الممول لا يستحق على مولاه في مقابلته عمله
اجرا وللظرفية كمنى زمانا ومكانا نحو ولقد نصركم الله بدينكم وما كنتم
بجانتا العرفي وللاستعلاء كمنى نحو من ان تامنه بقنطار فانما يسترناه
بلسانك وللمجاز كمنى نحو فاسئل بخير ولا يخفى بهذا المعنى اصلا
عند البصريين والاية مؤولة عندهم بجعل الباء فيها سببية او مجرورية
وفي الاقوال تقديره بها للضميمة معنى الاعتناء والتبعية في الفعل اولى
في الحرف لقوة على ما قيل وما في القاموس سالة كذا وعن كذا وكذا بمعنى

لا يواضع كلام التفات وتحي للغايبه كالي نحو وقد احسنه اي التي والمقابله
وهي تدخل نارة على الثمن نحو وشروه ثمن بخس وتارة على الثمن نحو فلا تفتروا
ما باني ثمننا قليلا وللخالية نحو خرج زيد ثيبا به قاله ابن اياز والجزء نحو
لغيت زيدا بخبر والتوكيد وهي الزايدة فتزاد في الفاعل وجوبا نحو سمع
بهم وابصر وجواز اغالبا نحو وكفى بالله شهيدا وفي المفعول نحو ولا تقفوا
بايديكم الى التهلكة وفي المسند نحو ما يحكم المفقون وفي اسم ليس في قراءة
بعضهم نحو ليس لبريان تولوا ووجهكم وفي الخبر المنفي نحو وما الله بغافل
والباء الزايدة لا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونحوي بمعنى حيث نحو
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي بحيث يفوتون وباء التعدية
بابها الفعل للذم نحو ذهب الله بنورهم والرتحشري يسمى بباء التعدية
صلة والصلة في مثل هذا بمعنى الزيادة ونذر التعدية بالباء والتعدية
نحو صككت الحجر بالحجر اي جعلت احدهما يصك الآخر والباء العسمية
يخص دخولها في المعرفة ولا صلتها في افادة معنى القسم بنسبة
عن اخيها نحو اظهر الفاعل معها وبدخولها على المظهر والمضمر نحو به
لا عبيد وبالحلف على سبيل الاستعطاف نحو حيا نك اخبرني والواو
لكونها فرعاً على الواو لا تدخل الا على المضمر الواحد ومن عجب ما قيل في باء
اليسئلة انها قسم في اول كل سورة ذكر صاحب الجباب والقراب
والنبا ابا بفع في الطي نحو ما زيد بفايم بخلاف اللام فانه بفع في اللام
نحو تزيدي منطلق ولا نتم اشدرهية ومتى دخل الباء في المحل تعد الفعل
الى الالة فيلزم استيعابها دون المحل كما في واستجروا رسكم فيكون بعض
الراس مسوحا وهو المحل كما اذا دخلت في وسائل غير مقصودة مثل
سحت راس اليتيم باليد فان الباء متى دخلت في الوسيلة وهي الة
المسح تعد الفعل الى المحل فيلزم استيعابها دون الالة فيكون المسح
ببعض اليد **البيان** في الاصل مصدق ان التثني بمعنى تبيين وظهر او اسم
من بين كالسلام والكلام من كلم وسلم ثم نقله العرف الى التبيين
به من الدلالة وغيرها ونقلها الاصطلاح الى التفصاح والى ملكة
او اصول يعرف بها ايراد المعنى الواحد في صور مختلفة والبيان التثني
مصدق الثلاثي المحرر لازم والذي هو مصدق المنشعبة قد يكون متعدبا
وهو الاكثر وقد يكون غير متعد كقولهم في المثل قد تبين الصبح لذى عينين
وقبل البيان ينطلق على تبيين وعلى دليل يحصل به الاعلام وعلى
علم يحصل من الدليل والتبيين اعم من ان يكون بنص على ان المراد او

الى ما يدل عليه كالقياس ورد دليل الفعل والبيان ايضا هو التفسير عما في
الضمير وانها ما العير وقيل هو الكشف عن شيء وهو اعم من النطق وقال
بعضهم بيان الشيء قد يكون بالكلام والفعل والاشارة والامر
او الكل دليل ومبين ولكن غلب استعماله في الدلالة بالفعل فيقال له بيان
حسن اي كلامه رشيق حسن الدلالة على المقاصد والقران يسمى بياناً
لا يوضحه وكشفه عن المقصود ومنه بيان الجمل وقد يطلق البيان على تفسير
التبليغ كقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لبيان لهم والقران
وان كان نبيا نال كل شيء الا ان الكل لما ورد على لسان رسوله كان هو
ثابت بالقران واخرى بالسنة او المراد بيان كل شيء من امور الشرع اذ ليس
في القران بيان كل الاشياء وعلمه البيان اي الكلام الذي يتبين به ما في
قلبه وما يحتاج اليه من امور دينه ودنياه ويتفضل به على سائر الجوانب
واذا قرأناه فاتبع قرانه ثم ان علمنا بيانه اي اذا قرأه جبريل عليك يا مرنا
فاتبع ما يحصل منه مقرراً عليك فاقرأه حينئذ قرآن علينا اظهر ما
واحكامه وشرابه وقيل اذا انزلناه فاستمع قرانه قرآن علينا اظهره
على لسانك بالوحي حتى نقرأه وان من البيان لسحرا ان اراد به تمثية نحو
كان حسنا وان اراد تعظية نحو كان مذموماً والبيان قد يكون بالفعل
كما يكون بالقول وهو على خمسة اوجه عرف ذلك بالاستقراء والوجه
هو ان البيان لا يخلو اما ان يكون بالمنطوق او غير الثاني بيان القران
والاول اما ان يكون المبين مفهوم المعنى بدون البيان او لا الثاني بيان
التفسير والاول لا يخلو اما ان يكون بياناً للمعنى الكلام او لا زمره كالمدة
الثاني بيان التبديل والاول اما ان يكون بلا تغيير ومعه الثاني بيان التغيير
والاول بيان التفسير اما بيان التفسير فهو توكيد الكلام بما يقطع احتمال
المجاز والتخصيص كقوله تعالى محمد الملائكة كلهم اجمعون قرر معنى العموم
من الملائكة ذكر الكل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص كقوله تعالى واطاؤا
يطير بجناحية فان قوله يطير بجناحية نفي لوجوب الكلام وحيثه قطعاً
لا احتمال للمجاز اذ يقال المرء يطير بجمته ويقال للبريد طير لا سراع في مشيه
واما بيان التفسير فهو بيان ما فيه خفاء من المشترك او المشكل والمجمل
او الخفي واما بيان التغيير فهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء
والتخصيص واما بيان التبديل فهو التسخين والتسخين بالنسبة الى الله تعالى
بيان لمدة الحكم الاول لارض وتبديل بالنسبة اليها هو تبديل كالفعل
فانه بيان محض لا دخل في حقه تعالى لان المفعول ميت باجده وفي حقه

تبدل الحياة بالموت لان ظاهرها الحياة لولا مباشرة فعله واما بيا القصر
هو نوع بيان يقع بغيرها وضع له ضرورة ما اذ الموضوع له النطق وهذا
يقع بالسكوت في على اربعة اوجه عرف ذلك بالاستقرار الاول ما يعلم بموت
المنطوق لا بمجرد السكوت كقولك فلان لم يكن له ولد وورثه ابواه فله
الثالث اصبحت الارث اليها ثم خص الام بالثالث فكان بيان بان للاب
ما بقى وهذا البيان لم يحصل بمحض السكوت عن نصيب الاب بل بصدر
الكلام بل موجب للشك اذ لو بين حد نصيب الام من غير اثبات الشركه
بصدد الكلام لا يعرف نصيب الاب بالسكوت بوجه والثاني ما ثبت بدلا
حال المتكلم والمراد بالمتكلم القادر على التكلم لا الناطق واحترز عن
لا يقد على التكلم كالآخرس والثالث ما ثبت ضرورته وضع الضرر مثل
سكوت الشفيع بعد العلم بالبيع فجعل سقاطا للشفيعه ضرورته وضع
الضرر عن المشتري والرابع ما ثبت بدلا له الكلام كالوقال له على ما
وثلثة دراهم او ثلثه اوتوايا واخرس فالمعطوف بيان المعطوف عليه
ولا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة واما تاخير عن وقت الخطاب
فهو جاز والبيان ما يتعلق باللفظ والبيان ما يتعلق بالمعنى **البلاغة**
مصدر يبلغ الرجل بضم الهمزة اذا صار بلغيا واسد عبارات الابداء
في كمال البلاغة واولها بالعرض قولهم ابلاغه هي التبعية عن المعنى
بما طاب من اللفظ الرابع من مراد على المقصد ولا انتفاص عنه والبيان
ضلي هذا كما ازاد الكلام من المطابفة للمعنى وشرف الالف ورواق
المعاني والخصب عن الركبت المستغث كان بلاغته ازيدة الجوهرية
الفصاحة وعند اهل المعنى البلاغة اخض من الفصاحة قال بعض
اهما وان احدثت لغة كنهما اختلفنا اصطلاحا وتعددتا فاطلق
الفصاحة على ثلثة معان لا يمكن جمعها في حد واحد والبلاغة على صفة
كذلك والفصاحة كما تفسر الى اللفظية والمعنوية كما ذكر في الفصاح
المعنى ايضا بالفصاحة المعنوية لان الجواز والكناية بوجدان في المقدم فان
لفظ العصار اذا ارد به الخرججاز ولفظ الصلح اذا ارد به السرور كتابة
والفصاحة منقده على البلاغة لانها جاز لها نعم خصها التقديم نظرا
الى التقديم الطبيعي لكنه انما قدم علم المعاني الذي هو البلاغة على البيان الذي
هو الفصاحة نظرا الى التقديم بالشرف اذ ما من كلام الا وفيه من اكبته
من مزايا علم المعاني بخلاف علم البيان وقال بعض محقق علم المعاني لم ار
ما يصلح لفرقهما لكن الفرق بينهما ان الفصاحة بوصفها المعنى

والكلام والتمكلم والبلاغة بوصف بها الاخيران فقط يقال كلمة فصحة
ولا يقال كلمة بليغة اما فصاحة المعنى فلو صه من سائر الحروف كاستشتر
ومن الغرابة وهي كون الكلمة لا يعرف معنيها الا بعد البحث الكثير عليه في الكتب
اللغة ومن مخالفة الفصاح كما جعل بقل الادغام ولم يرتض بعضهم زيادة ان لا
يكون الكلمة مستكرهة في السمع نحو الجرشي اي النفس واما فصاحة
الكلام فلو صه من ضعف التاليف نحو ان يتصل بالفاعل ضمير يعود على
المتأخر ومثله مما لا يجوز في العربية الا لضعف ومن التناظر بان يفسر
النطق بكلماته لعسرها على اللسان ومن التعقيد بان يكون الكلام غير
ظاهرا للدلالة على المراد منه وذلك اما التعقيد في اللفظ والمعنى و
بعضهم زيادة خلوصه من كثرة التكرار وتنازع الاصناف واما فصاحة
المتكلم فلكه يشدد بها على التعبير عن المفضو بلفظ فصيح واما بلا
الكلام فطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال ان يعبر
بالشكيرة في محله وبالغريف في محله وما اشبه ذلك وبالجملة
ان يطابق الغرض المفضود وارتفاع شأن الكلام انما يكون بهذه
الطائفة واخطاطه بعدها واما بلاغة المتكلم فلكه يقدر بها
على تاليف كلام بليغ واختلف في رتب البلاغة هل هي متناهية ام لا
والحق انها اذا نظرت في اللغات الواقعة المتناهية فتراتب البلاغة فيها
لا يدوان يكون متناهية لان البلاغة على ما ذكرنا عايرة الى المطابفة
الشريفة من الالفاظ الصغرى من المعاني من غير زيادة في المقصد وانفسا
عنه في البيان ولا يخفى ان الالفاظ الشريفة باصطلاح المطابفة
لعمد متناهية فكانت مراتب البلاغة المترتبة على الالفاظ الوا
متناهية واما اذا نظرت الى ما يمكن وقوعه من اللغات بعد اللغات
الواقعة المفروضة فلا بعيد في علم الله وجود الالفاظ هي شرف من الالفاظ
الواقعة ويكون مطابقتها المعاني اعلوية في البلاغة من الالفاظ
الواقعة وهم جزا الى ما لا يتناهى ورجحان بلاغة النظم الجليل تها هو
بالبلاغ المعنى الجليل المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وربما يكون
الاساس بلاغ في كلام البشر الذين لا يتنا وتون تلك الرتبة العالمية
من البلاغة والبلاغة عرض عرض فاذا بلغت العاية بعد عنها بالسر
فانه امر خارج وعلوم البلاغة المعاني والبيان وسميها اعنى البديع
وهي مشتركة في كونها معرفة قوانينها بحيث رز عن الخطا اذ يحترز بالمعاني
عنه في فائدة الكلام معناه على ما يقضيه الحال ويعلم البيان عنه في فائدة

معناه بطرق مختلفة في وضوح دلالة عليه مطابفاً لمقتضى المقام ويعلم
 البديع عنه في طرف الفضاحة انهما وتبيننا ونزيبنا بايداع بورث الكلا
 حسنا وقولا **البقاء** هو سلب العدم اللدني للوجود واستمرار الوجود في
 المستقبل في غير نهاية وهما بمعنى كما في شرح الأشار وهو اعم من الوجود
 والطاق البقاء على ما يتجدد الامثال شاع عرفا والذاتي الباقي هو الباري
 تعالى واثقار الموجودات الى مديم كما فقار المعدومات الى ما يوجد فالبقاء
 لشيء اما ببقاء الله تعالى او باعدام سبب الفناء فانه تعالى اذا اراد ابقاء
 شيء لم يوجد اسباب فناء كما اذا اراد الخلد والتعديرات المحسوسة هي في الملائكة
 دون الابداعات ولو فرض انقطاع فيصان نور الوجود من الله تعالى
 على العالم ان لم يبق في الخارج والاشعري جعل البقاء من الصفات التي
 ليس صفة وجودية زائدة بل هو نفس الوجود المستمر في الموجود في الزمان
 الثاني فيكون انحصار مطلق الوجود كما ان الفناء انحصار من مطلق العدم
 لانه العدم الطاري وتفصيل ذلك هو ان البقاء تعالى باق لذاته خلافا
 للاشعري فان عنده باق ببقاء قافر بذاته فيكون صفة زائدة على الوجود
 اذا الوجود تحقق دون البقاء بل يتجدد بعمه هي البقاء والتناهي للبقاء
 قالوا البقاء هو نفس الوجود في الزمان الثاني لا امر زائد عليه اذ لو كان
 موجودا لكان بالضرورة فان كان باقيا ببقاء آخر لزم التسلسل وبقاء
 الذات لزم الدور وبفسه والذات باقية ببقاء البقاء فنقل الذات
 صفة والصفة ذاتا وهو محال وبقاء قافر له تعالى فيكون واجبا للوجود
 لذاته واجبا لغيره وهو محال ايضا والتحقيق ان المعقول من بقاء الباري
 امتناع عدمه ومقارنته مع الازمنة من غير ان يتعلق بها التعلق الزماني
 كما ان المعقول من بقاء الحوادث مقارنته وجودها لاكثر من زمان واحد بعد
 زمان اول وذلك لا يعقل فيما ليس بزمان وامتناع العدم ومقارنته الزمان
 من الامور الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج ولفضل البقاء على غير
 وصفاته تعالى به وقيل بوصف بالعموم والبقية مثل في الجودة والفضل
 يقال فلان بقية العموم اي حيا دهر ومنه قولهم في الزوايا خبايا وفي الزوايا
 بقايا وبقية الشيء من جنسه فلا يقال للاخ بقية الاسباب بل يستعمل
 فيما يكون الباقي اقل بخلاف السائر فانه يستعمل فيما يكون الباقي اكثر
 والتصحيح ان كل باق قل او اكثر فالسائر يستعمل فيه وقبل السائر بالقياس
 الاصلية بمعنى الباقي وبالبدلة عن البقاء بمعنى الجميع والاول اشهر في الكلام
 واثبت من لغة واضهر في الاشتقاق في الفاموس السائر بالباقي الجميع

الشاهد له امغيازي في حديث البخاري وقد سلم على عشرة سنوة اختر
 اربعا وفاق وسائرهن اي باقيهن ثم الباقي بنفسه لا الى مدة هو الباري
 وما عداه باق بغيره والباقي بتخصه الى ان يشاء الله ان يغنيه كالاجز
 السماوية والباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوان
 والباقي بتخصه في الاخرة كاهل الجنة ونوعه وجنسه هو ثمار اهل الجنة
 كما في الحديث وكل عبادي يقصدها وجه الله تعالى هي الباقيات الصالحات
 والبقاء اسهل من الابداء كبقاء التنكاح بلا شهور وامتناعه بدونها
 ابداء وجواز الشيوخ في الهبة بقاء لا ابداء كما اذا وهبنا راجع في
 نصفها واستاع بينهما فالشيوخ الطاري لا يمنع بقاء الهبة وبقاء الشيء
 الواحد في محلين في زمان واحد محال ولذا اذا تمت الحوالة برئ المحيل
 عن الدين بقبول المحال والمحال عليه لان معنى الحوالة النقل وهو يقتضي
 فاع ذمة الاصيل لذاته بل ببقاء الشيء في زمان واحد **البدل** هو لغة العوض
 ويقتضي قارة الاصطلاح فالبدل احد التوابع يجمع مع المبدل منه وبدل
 الحرف من غيره لا يجمعان اصلا ولا يكون الا في موضع المبدل منه والعوض
 لا يكون في موضع المعوض عنه الا ترى ان العوض في اللهجة في آخر الاسم
 والمعوض عنه في اوله فان طريفة العربياتهم اذا حذروا من الاول عوضوا
 آخر مثل عذرة وزنة وبالعكس مثل ابن في بنو وربما اجتمعا ضرورت
 وربما استعملوا العوض مراد بالبدل في الاصطلاح وقد نظمت في
 جوامع البدل والمبدل منه جمعت بوصول بن جسيم ووجه وهذا كلام لم يجزه
 لقت كما في من يد الغضب رماه صعدت منه الارث قصار جاسمي والبدل على ضربين
 بدل هو قامة حرف مقام حرف غيره وبدل هو قلب الحروف نفسه الى لفظ
 غير على معنى حالته اليه هذا انما يكون في حروف العلة وفي الهرة ايضا
 لمقارنتها اياها وكثرة تغيرها وذلك في نحو قامة وموسر وراس وادم
 فكل قلب بدل وليس كل بدل قلبا والبدل والمبدل منه ان اتحادا في المفهوم
 يسمى بدل الكل من الكل وبدل العين من العين ايضا وان لم يتحد فيه فان كان
 الثاني جزءا في الاول فهو بدل البعض من الكل وان لم يكن جزءا فان صح بالاول
 بالاول عن الثاني فهو بدل الاشتمال نحو نظرت الى القمر فلكه وراى بعضهم
 بدل الكل من البعض في الاثنان قد وجدت له مثلا في القران وهو قوله
 تعالى يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن جنات عدن بدل
 الجنة التي هي بعض وفائدة نفيها جنات كثيرة لاجته واحدة وبدل
 اكل من اكل يواحق المشيوع في الافراد والتثنية والتذكير والتأنيث

لا في التعريف وسائر الابدال موافقتها للبدل منه في الافراد والتذكير
وفروعهما والبدل على المعنى الاعلى لللفظ كقوله تعالى كراهلكم فليهم
من الغرور انهم السهم لا يرجعون زيداً لغلط ثلثة اقسام نداهم كقولك
محبوبى بدر شمس وغلط صريح ونسيان والاخير ان لا يقع في كلام الفصحى
اصلاً بخلاف الاول فانه يقع في كلام الشعراء مبالغة وتفصيلاً في الغضابة
وكما ان البدل اقسام اربعة باعتبار الذات كذلك باعتبار الصغاب
وهي انهما مظهران ومضمران ومظهر عن مضمر والعكس بدل المعرف من
تخوله كسفعاً بالناسية ناصية كاذبة خاطئة ولا يحسن ذلك حتى
يوصف نحو الاية لان البيان مرتبط بهما جميعاً او افاد البدل ما زاد على
البدل منه في حيث يجوز ابدال التكررة غير الموصوفة عن المعرف نحو مررت
باسم خير منك والتكررة من التكررة نحو قوله ان للثغاب من اهل احدى
واعنابا والمعرف من التكررة نحو قوله وانك لتهدي على صراط مستقيم
الله فان الثاني معرفة بالاضافة والاكثران ضمير للمخاطب لا يبدل منه
والبدل في الاستثناء ليس من الابدال التي ثبتت في غير الاستثناء بل هو
قسم على حدة كما في قولك ما قام احد الا زيد فالزيد بدل وهو الذي
يقع في موضع احد فليس زيد وحده بدلا من احد وانما زيد هو الاحد الذي
نقبت عنه القيام والزيد بيان للاحد الذي عينته والبدل مشروع
في الاصل كالمسح على الخف والخلف ليس مشروع في الاصل كالنجم والبدل
التفصيلي لا يعطى الا بالواو وكقوله وكنت كذي رجبين رجل صحيح
ورجل رمى فيها الزمان فثلث بل هو موضوع لاثبات ما بعده والاعراض
عما قبله بان يجعل ما قبله في حكم المسكوت عنه بلا تعرض لتغييره ولا اثباته
واذا انصرف اليه لا يشار نصفاً في نصبه وفي كل موضع يمكن الاعراض عن الاول
يثبت الثاني فقط وفي كل موضع لا يمكن الاعراض عن الاول يثبت الاول
والثاني ويليه في الجملة مثلها في المفردات الا انها قد تكون لاستندادك اللفظ
بل المحرر الانفعال من اخرهم من الاول بلا فصل الى اهدار الاول وجعله
في حكم المسكوت عنه كقوله تعالى بل هم في شك بل هم منها عيون
قال بعضهم كلمة بل اذا لاها جملة كان بمعنى الاضربا ما الابطال كقوله
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وقوله امر يقولون به
جنته بل جاءهم بالحق واما الانفعال من عرض الى فتقوله تعالى قد افطع
من تركى وزكر اسم ربه فضلى بل توترن الحيوة الدنيا وقوله ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظنون بل قلوبهم في غمغمة وهي في ذلك كلمة حرف

بل

ابتداء

ابتداء لا غاطفة على الصحيح وان تلاها مفرغ كانت عاطفة فان كانت بعد
اثبات فهي لازالة المحرك عن الاول واثباته للثاني وان كانت في الاخبار اذ
لانها المحتل للغلط دون الانشاءات فنقول جاء في زيد بل عمرو ولا ضرب
زيد بل عمرو ففصره نفي القيام عن زيد وتنهى عن الضرب له وتبين عمرو
وتامر بضمه قال بعضهم بل الاضربية لانفع في التثنية الا لا تنفك
وقوله تعالى بل عباد مكرمون لا يتعين كونه بل فيه لا بطلان لاحتمال كون
الاضربية عن جملة القول لان الجملة المحكية بالقول وجملة القول
اخبار من الله عن مقالته صادقة غير باطلة فلم يطلها الاضرب انما
افاد الاضرب لانفعال من الاخبار عن الكفار الى الاخبار عن وصف ما وقع
الكلام فيه من النبي والملائكة قال ابن عصفور بل ولا بيان وقع بعدها
جملة كما نحر في ابتداء ومعناها الاضرب عما قبلها واستيناف الكلام
بعدها ثم قال ولا المصاحبة لها لتأكيد معنى الاضرب وان وقع بعدها
مفرغ كما نحر في عطف ومعناها الاضرب عن جعل المحرك للاول واثباته للثاني
وقد يكون بل بمعنى ان كافي قوله تعالى بل الذين كفروا في غمغمة وشقاق لان
لا بد من جواب وقد يكون بمعنى هل كما في قوله تعالى بل اذ ارك علمهم في
الافترج وربما وضعا بل موضع رب كقوله بل مهجة قطعت بعد مهجة وقد
بعد كلمة بل ما كان مفهوما من السابق تصريحا بما علم التزاما وورود بل
الانفعال الى الاخر ويل لا يصلح ان يصدر بها الكلام وهذا يقدر في قوله
تعالى بل ضله كبيرهم ما ضلته بل فعله بين كلمة تضيف وتشريك حقها
ان يضاف الى اكثر من واحد واذا اضيف الى الواحد وجان يعطف عليه
بالواو لان الواو للجمع فنقول المال بين زيد وعمرو كما في قوله تعالى من بين فرق
ورم و بين عمرو قبيح واما بينك وبينك فبين فيه مضاف الى ضمير محمداً
وذلك لا يعطف الا باعادة الجار وقد جاء التكرير مع المظهر كالطبي
لانفاوت بينهما واما ذكر بين مع المضمرة واجب ومع المظهر جائز واذا
اضيف الى الزمان كان ظرف زمان تقول انيك بين الظهر والعصر
واذا اضيف الى المكان كان ظرف مكان تقول داري بين دارك والمسجد
والاضناف الى ما يقضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو فاجعل بيننا وبينك
موعداً ولا يدخل الفم على بين مجال الا اذا عني بالبين الوصل وقوله
لقد نطق بينكم بالرفع على الفعل اى قطع وصلكم وبالنصب على الحد
اى ما بينكم وتقول بيننا انا والرسالة عمرو وليس يتحول ذهنا معنى بين
في الاحاديث فيقول على الرواة واجازوا ذلك في بيننا واعذرنا بان ما

بين

الى بيت فغيرت حكمها كما ان رب لا يلحقها الا الاسم وازاد بيت فيها ما يليها
الفعل وكان الاصمعي يخفف بعد بيتا اذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع
ما بعد بيتا وبينما على الابداء والخبر وقد يجي اذا للمفاجاة في غير جواب بيتا
وبيتا والاعلى يجي اذ في جواب بيتا واذا في جواب بيتا وبينما ظرف لمتوسط
في زمان او مكان بحسب المصنف اليه واذا قصد صانعة بين الاوقات مضافة الى جملة
الاقوات وعوض عنها الالف نحو قولهم بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بين اوقات جلسنا بين يديه ويقال في التباعد الجسم بينهما وبين
وفي التباعد الشرع بينهما بون والبين من الاصلاد يستعمل للوصول
والفصل واللينونة الكفيفة فغير انقطاع الملك فقط كما تحصل
بواحد او اثنين والغليظة فغير انقطاع الحمل بالكلية كما تحصل
بعد هو من الطرف الزمانية او المكانية او المشتركة بينهما وتدخلان
اما الاضافة الى اسم عين حينئذ طرف مكان واما القطع فان كان
هو معرب على حسب فضلاء العوامل من التصيب والجر ولا يكون مرجوعا
ان يخرج عن الظرفية او براد منه اللفظ وان كان مقطوعا عن الاضافة
فلا يخلو اما ان يكون المضاف اليه متوبا او منسيا فان كان منسيا
فهو معرب على حسب فضلاء العوامل ايضا وان كان متوبا فينتج على الضم
وبها قرئ قوله تعالى فانه الامر من قبل ومن بعد وقولهم بعد الخطة وبعد
هو ظرف زمانى غائى قطع عن مضاف اليه منوى بالضم او الرفع مع التنوين
او الفتح على تقدير لفظ المضاف اليه وايضا بعد الخطة ما سبق
والواو للاستيناف او لعطف الانشاء على مثله او على الخبر نحو قوله تعالى
ونشر الذين امنوا يوقى به للانفكاك من اسلوب آخر ويسمى مضافا
هذا وان للظاعين لشرباب ومثله التخلص الى المدح والحسنة ما كان
في بيت واحد والمبتدئ ابو عذرة وتجي بمعنى قبل نحو ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر وبمعنى مع يقال فلان كبر وهو بعد هذا اديب وعليه يؤيد
قوله عن بعد ذلك زعيم والارض بعد ذلك رحاها وبعد بعد كعلم
بمعنى هلك وصند القرب باه حسن والبعد عيار عن امتداد قامة الخ
او بنفسه عند الغائبين بوجور الخلاء والبعد الذى هو بين الاعلا والاسفل
يسمى عمقا ان اعتبر النزول وسمكا ان اعتبر الصعود ولا يبعد ان
بين غايات الاجسام هي ثلثة بعد الطول وهو الامتداد المرفوض اولا
وبعد العرض وهو المرفوض ثانيا مقاطعا للدول على زوايا قاعة وبعد العرض
وهو المرفوض ثالثا مقاطعا لها عليها فلا يوجد جسم الا على هذه الابعاد

بعد

وما كان

وما كان ذا بعد واحد فقط وذا بعدين فسطح وذا ثلثة جسم تعليمي وبعد
افعله بعد زمان الحال اي بعد ما حو في لا فعله بعد الاستقبال اي بعد
ما نحن فيه بل من حروف التصديق مثل نعم الا ان نمر يقع تصديقا للاخبار
والنفي في الخبر والاستفهام جميعا وبل يختص بالنفي خبرا او استفهاما
على معنى انها انما تقع تصديقا للنفي على سبيل الايجاب ولا تقع تصديقا
لنفي ايضا وهذا قيل قائل بل في جواب الالف بر كبر من الارواح مؤمن
لان في قوة بل انت ربنا وقائل نعم منها كافر لانه في قوة نعم لست ربنا
واستشكل بعضهم بان بل اذا كانت لا ايجاب ما بعد النفي لم يكن تصديقا
لما سبقها بل تكديما له والحواس بها وان كانت تكديما للنفي لكان تصديقا
لنفي قال بعضهم وقد يستعمل بل ونعم في غير موضع الاستفهام على افعال
حرفا للاستفهام في الكلام كما اضمرة قوله تعالى اخبارا وتلك نعمتها على
اي ائلك وعلى استعان الخالي عن الاستفهام للاستفهام كما في قولك
عليك لي الف اي عليك وذكره في اصل السؤال معاد في الجوابات
من فروع ما قبل السلف امراك فقال بل لطف لانه جواب الاستفهام بالاشارة
وقال نعم لانه جواب الاستفهام بالنفي لانه قال نعم ما ظننتم ولم يابلغ الغرابة واللام
الا بعد النفي والفرق بين بل ونعم ان نعم فيما اذا قل مالك على شئ يكون تصديقا
وبل يكون ردنا فذا حقيقة العربية الا ان الفقهاء يجوزون ان يستعمل
كل منهما موضع الآخر ولا فرق بينهما في مثل هذه المسئلة وبل لا ياتي الا
بعد نفي ولا ياتي الا بعد ايجاب ونعم ياتي بعدها وقد نظمت فيه
بعد نفي قل نعم لا بعد ايجاب كذا بعد ايجاب نعم لا بعد ايجاب بل بالانكسار
والجته والخبر والاشاع في الاحسا والنج والصدقة والطاعة وصد
العقوق وكل مرضى هو بر وبالفتح من اسماء الحسنى والصبارة وصد
البر والبارحيت ورد في القرآن مجموعا في صفة الاربابين قيل ابرار
وفي صفة الملكة قيل بررة والبرية بتشديد الصاد والجمع بار وبار
فعله من بره الله الخلق اي خلقهم والجمع برايا وبرايان وبراهم الحج بيرة
برور قبلة ويقال برحمتك بالفتح والضم وبتخالفه اي طاعة وبررت
اعلت خلاف العقوق وبررت في القول واليمين ابرهما برورا اذا صدق
فيهما وتعدى في الحج بنفسه وبالفتح فيهما وقد تعدت بالهزة فيقال
ابر الله الحج وابرت ايمه وابر القول وبرت من المرض وبرأت ايضاً برؤا
وبراء ومن الذين والرمل برأة هو براء منه بالفتح والمد لا يتنى ولا يجمع لانه
مصدق كالتسما وبرى منه شئ ويجمع على وزن علماء والنصبا واشراف

بل

البر

وكرام واصل لبرء خلوص الشئ عن غيره اما على سبيل التخصيص كقولهم برئ
المرضى من مرضه والبايع من عبوب مبعوه وصاحب الدين من دينه وسنة
استنارة الجارية او على سبيل الانشاء كقولهم براء الله الخائن وربت
وغيره بفتح الراء غير موزون به بربا البكر بالفتح والسكون المعنى من الابل
وضعت بطنها واحدا وبالكسر العذرا من بني ادم وهو الخنثى لم توطأ بكلم
سواء كان لها زوج ام لم يكن بالغة كانت ام لا ذاهية العذرة بوشة او
او وضوءه هو بركا في حق الشراء وفي المغرب انه يقع على الذكر الذم لم يدخل
بامراه وشرط محمد بن الحسن الا نوثه في هذا الاسم وهو اما مقلد لظن
الثيب على الذكر كما في حديث الثيب اثبت الخ انما هو بطن من المعاليله
بحازا كمدوا وكرا لله وقد حكى الصغاني عن الليث انه لا يقع للرجل ثيب
وانما يقع لولد الثيبين تغليبا ولم يسمع من البكر فعل الا ان في تركيبه الاء
ومنه البكرة والبكرة وباكورة اناه بكرة بالضم وهي العذرة والبكرة
بالفتح والكسر والباكورة ليست من كلام العرب البش هو علم لنفس الحقيقة
من غير اعتبار كونها مفيدة بالتحفظات والصور والرجل اسم حقيقة
معبرة معها تعينات وصور حقيقة فالمشاهير في الاول نفس حقيقة
وفي الثاني الصور وفي الفاموس البشر محرمة الانسان ذكرا وانثى
واحدا او جمعا نحو بشرنا سويا فاما تريت من البشر احدا وقد بينت في بشر
مثلنا ويجمع على ابيشار وياشرا الامرونية والمرأة جامعها والبشارة اسم بغير
يعتبر بشرة الوجه مطلقا سا كان او مخزنا الا انه تلبس بها في الاول
وصارا للفظ حقيقة له حكم العرف حتى لا يفهم منه غيره واعرف في الصد
على ما نص عليه في الكتب الفقهية فالمعنى العربي للبشارة هو الخبر الصادق
الساكن الذي ليس عند الخبر علمه ووجوه البشيرة وفي البشارة ليس بذكر
بدليل وبشراها اسمي بنتا من الصالحين قال بعضهم البشارة المطلق في
الخبر ولا تكون في الشراء الا بالتقيد كما ان النذارة تكون على اطلاق لفظها
في الشراء والبشارة بالفتح الجمال والبشر بالكر الطلاق والبشيرة البشيرة
فرح ومنه البشيرة البشيرة هو اسم لسقف واحد له د هليلج والمزول اسم
لما يشتمل على بيوت وصحن مسقف ومطبخ يسكنه الرجل بعياله والدار اسم
لما اشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف والدار دار وان قلت هو اطلاق
وللبيت ليس بيت بعد ما انهدما والدارة حصن من الدار لان الدارة غير في
مفهومها الاحاطة والبيت يجمع على بيوت وبيوت لكن البيوت بالسكون يجمع
والابيات بالشعر والبيت على اتفاق هذا المكان الشريف الذي بناه

البكر

البشر

البيت

وهو المسجد الحرام والذي بناه الخليل في الكعبة وبعد بناء المسجد الحرام امر
ببناء المسجد الاقصى فبناه وما بناه سليمان كان امرا خارقا للعادة كما ذكر
في التواريخ وكل ما كان من مدرفه بيت وما كان من كرسف هو سراق
ومن صوف او برهونجباء ومن عيدان فخرجة ومن بلود هو طرف ومن حجارة
شواقبية والفسطاط الخيمة العظيمة من الخباء في الجوهري بيت من الشعر وفي
الكشاف ضرب من الابنية في السندرون السراق وخانه اسم لكل مسكن
صغير كان او كبيرا اعم من الدار والحجرة نظير البيت فانها اسم للقطعة من
الارض المحجورة بمحاطة ولذلك يقع للحظيرة الابل حجرة والحان مكان بيت
المسافرين والحانة بالمهمله مكان التسوق في الحزب والنسبة حانف
وحانوف والحانوف مكان البيع والشراء والدكان فارسي معرب كلمة
الصاح او عربي من دكنت المتاع افاضت بعضه فوق بعض كما في
المفاتيح والذريخان التصاري والجمع اديار وصاحبه ديار وديارني واسم
الدار يتناول العرصة والبناء جميعا عزارة العرصة اصل والبناء تبع خصا
البناء صفة الكمال دل عليه ان رافض السكنى قد يحصل بالعرصة وحدها
بدون البناء ولا يعكس وكذا العرصة ممكن الوجود بدون البناء والبناء
بدون العرصة غير ممكن الوجود والعار بالفتح هي في الشريعة العرصة
مبنية كانت او لا لان البناء ليس من العقار في شئ وقيل هو مال له اصل
وقرار من دار وصيغة من العادية العقار اسم للعرصة المبنية والضيعة
اسم للعرصة لا غير ويجوز اطلاق اسم الضيعة على العقار البيع هو رغبة
المالك عما في يد غيره وفي المصباح اصله مبادلة مال بمال تقول بيع راجح
ويصح خاسر وذلك حقيقة في وصف الاعيان لكنه اطلق على العقد مجازا
لانه سبب التملك والتملك وقوله صح البيع او بطل ويخوذلك اي صفة
البيع لكن لما حذف المصنف واقيم المصنف اليه مقامه وهو مذكرا سند
الفعل اليه بلفظ التذكير والبيع كالشراء من الاضداد اذ كل منهما يستعمل
في المعين وشروء بمن جنس اى باعوه ومن الناس من يشري نفسه اى
بيعيها وحديث لا يبيع احدكم على بيع اخيه يجوز حمله على كل واحد منهما وبيع
يتعدى الى مفعولين وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التأكيدي كما
بعث من زيد الدار وزيد دخلت الدار مكان من فيقال بعثك وهي
زايدة وبعث الشئ اذا بعته من غيرك وبعته اشتريته ويقال بعثك
الشئ وباع عليه القاضى اى من غير رضاه واتباع زيد الدار بمعنى
اشترها واتباعه عرضته للبيع والباعة جمع بايع كالحاكة والفاقة

البيع

وباعة الدار ساخها والباع قدر مديدين والشرف والكرم والبيع
مد الباع بالشئ وبسط اليد بالمال والبايعه برسول الله تمثل واستعارة
بتعبته تشبه التزام المؤمن طاعة الله ورسوله والتزام رسول الله له الجته
بمبادلة المال بالمال على الثابت وروى ابو داود والنسائي مراسلاته كما يبيع
النساء على يده ما نال والاو في الحجاز وهو العمد وبيع العين بالانعام اللطيفة
يسمى ابا والعين بالعين مقايضه والذين بالعين سلما والذين بالدين مرفعا
وبالنفصا من الثمن الاول وصيغته وبالثن الاول تولية وتقد ما ملكه
بالثمن الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مباحة وان لم يلبث الى الثمن
السابق مساومة وبيع التمر على راس النخل بتمجذوز مثل كده خوصا من ابله
وسج الحنطة في سنينها بمنظرة مثل كدها خوصا بحافله وبيع الثمار قبل
ان تنضج مخاصرة والقصيح من البيع ما كان مشروعا باصله ووصفه والبايع
ما لا يكون كذلك والقاسد ما كان مشروعا باصله لا بوصفه والمكروه
ما كان مشروعا باصله ووصفه ولكن جاوره شئ منتهى عنه ولوؤف
ما يبيع باصله ووصفه كحكة يفيد الملك على سبيل التوقف ولا يقيد تمام
لتعلق حق الغير به قالوا العمل صحيحان وجد فيه الاركان والشروط والوصف
المرغوب فيه وغير صحيحان وجد فيه فح فان كان باعتبار الاصل فباطل في
العبادات كالصلاة بدون ركعتين او شرط وفي المعاملات كبيع الخمر وان كان
باعتبار الوصف ففاسد كترك الواجب وكالتبوا وان كان باعتبار امر
مجاور فمكروه كالصلاة في الدار المنفصولة والبيع وقت النداء والباطل
والفاسد عند امتداد فان في العبادات واما في كساح المحارم ففيل بط
وسقط الحد لشبهة الاشتباه وقيل فاسد وسقط الحد لشبهة العقد
البيع متباينان وكذلك الصلح والاجارة والكتابة وغيرها وعند الشافعية
هما متراد فان في الكتابة والخلع والعارية والوكالة والشركة والقرض والعبارة
في الحج ذكره الاستيلاء لغة وضع شئ على شئ على ياد بها الثبوت وبي
بني بناء في العرائن وبي بنو تبنيا في الشرف وبي فلان على اهله زها فانهم
اذ انز وجوا ضربوا عليها خباء جديا وبي الدار وبنائها بمعنى وهو سبني
على كذا على بناء المفعول كما في المرتبط لان ارتباط كرا بط انفتت عليه امة الله
والبناء في الاصطلاح على القول بانة لفظي ما جرى به لالبيان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية او انبعا او فضلا وتخلصا من ساكنين
وعلى القول بانة معنوي هو لزوم آخر الكلمة حاله واحدة من سكوت
او حركة لغیر عامل ولا اعتلال والاسباب الموجبة لبناء الاسم تضمنت

البناء

معنى

معنى الحرف ومشاهاه الحرف والوقوف موقع الفعل المبني وكل شئ من الالمام
فانما سبب بناءه ما ذكره وراجع اليه ويختصر المبنيات في سبعة اسم كني به
عن اسم وهو المضمرة واسم اشيرة الى سمي وفيه معنى هل نحو هذا وهذا هو
واسم مفرم الحرف وهو الموصول واسم سمي به فعل نحو صه ومه وشبههما
والاصوات المحكية وطرف لم تمنع واسم رقب مع اسم مثله والبيضة بالضم
وهي عند الحكماء عن الجسم المركب من العناصر الاربعة على وجه يحصل من تر
مزاج وهي عندهم شرط للحياط وعند الجمهو هي عبارة عن مجموع جواهر فرة يقو
بها ثا لفين خاص لا يتصور الحياة باقل منها والاشاعة نفو البنية بل تجوز
قيام الحيوة بمجر واحد والبنية تجمع على بالكسر والضم وقرنم بناء على
نصب على انه مفعول له او على مصدر لفعل محذوف في موضع الحال لا على ال
او ما نيا او بنى بناء البسيط هو ما لا يجر له اصلا او ما ليس له اجزاء تتخالف الما
سواء كان له اجزاء متفغة الحقيقية او لم يكن له جزء اصلا والبسيط اما على
لا يلتم في العقل من امور عدة يجمع فيه كالاخماس العالية والفصو البسيطة
واما خارجي لا يلتم من امور كذلك في الخارج كالمفارقان من العقول والتفوق
والركب ايها اما على يلتم من امور تباينة العقل ففظ الحيوان الناطق واما
خارجي يلتم من اجزاء متميزة في الخارج كالبيت والبسيط الحقيقي ما لا يجر له
اصلا والاضافي ما هو اقل جزا والبسيط القائم بنفسه هو البارغالي
والبسيط القائم بغيره كالنقطة والركب القائم بغيره كالسواد والبسط
بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل كذلك لاقامة الوزن وشوة
القوافي والقبض والنقصا من عدد الحروف كباب لترخيم في النداء ونحوه
الفضيلة وفي العلم التوسع وفي الجسم الطول والجمال ويقسم في الكل وسط
به عليه سطر ولو بسط الله لعباده اي وسعه وبسط كعبه الى الماء اي للطلب
والمملكة باسطوا ايديهم اي لاخذ وبسطوا اليكم اي للصولة والفرق
وبسط الوجه سهل واليدن سماع والبسط هي الارض البدا الشق وابدأ
انشاء واخترعه والبداء بالهزرة وهو الصواب وبادء اسمان ركعا
كاسم واحد معناه مستديا به واصله همز الاول ومد الثاني فقلبت الهزرة
ثم اسكت كانه معد كرب وحذف الف بدأ للتخفيف فقلبت الهزرة الفاء
لانفتاح ما قبلها وقبل معناه ظاهرا والوجه هو الاول وفي البيع ياد في
بالهزرة وبالبايا وبدالي في الامري غير ربي فيه عما كان قاله التبريزي وقوله
الركبني عن مهاجبا محكم عن سيبويه ورجع عوره على بدئه اي لم يقض ذهابه
حتى وصله برجوعه وبد ككيف اسم ملازم بمعنى على وغيره عليه قوله عليه

البسيط

البداء

تخزن الاخرى انما بقون بيدهم وتوا الكتاب وبمعنى من اجل وعليه حديث
انا اضم من نطق بالفتاد سديان من قريش وبيداه بالمدنية الاصل كانت
باد بيدي بمعنى هلك فتر عليها الاستعمال فصارت اسما لنفس الغلاة من
ملاحظة وصف لكمة روى فيها الاصل جمعت على فعل ومما يدل على ذلك
ما ذكره بعض اهل اللغة من ان المفاض هي اسم للبيداء سميت بذلك تسمية للشيء
باسوذة تقا ولا كما سمي اللادغ سليما وبدا لا لوهية قيل الاستعارة بال
تشبيها لالوهية بمقصد زيادة الوصول اليه وادراكه والبدائي وصف الباري
تعالى بحال منشأه الجهل بعواقب الامور ولا يدوله نطقا شئ كان عندها بما
ويحى بنا بمعنى اراد كما في حديث الاربع والاعمى والابصر بل الله اى اراد
والبداء بالمعنى هو التعجب عن الامور المستقيمة بالعبارة الصريحة ومحرى
اكثر ذلك في الوقاع والبدوية بالجزء منسوبة اليه البداء بمعنى البد وهو
البيسط من الارض يظهر فيه الشخص من بعيد والنسبة الى البادية بارتى
المعنى هو طائفة من الشئ وقد يكون جزاء منه ويجوز كونه اعظم من نفسه
كالثمانية من العشرة والبعض تجزى والجزء لا تجزى والكل اسم لجملة
من اجزاء محصورة والبعض لكل جزء تركب منه ومن غير ليس عنده ولا
واستحال هذا المعنى في صفة الله مع ذاته لاستحالة التركيب فلم يكن بعضا
لاستحالة البعضية ولا غير لا استحالة حد الغيرة ولا عينه لاستحالة احد العينين
وهذا سند في شبهة المحصور في مسألة الروية والبعض فيها لا تجزى
بغير كمالا كما اذا اطلق نصف الطلاق او ربه فانه يقع كاملا وقد يطلق
البعض على ما هو فرد من الشئ كما يقال زيد بعض الانسان وقد يحذف
واسم الجزى يطلق على النصف فلا يقال للثلثان جزء من ثلثة وانما يقال
جزان من ثلثة فاقصى ما يقع عليه هذا الاسم النصف ولا غاية لافل ما يقع
عليه وقد يزيد البعض على الكل وذلك في صورة انت على كظهر اى فانه
صريح بخلاف كاتى فانه كاتى وقيل ليس لك من باب زيادة البعض
على الكل بل هو من باب زيادة الفليل على الكثير كالفطر من الخمر فانها
اذا وقعت في دن محل لا يجوز شرهه في الحال بخلاف ما اذا وقع كوز الخمر
حيث يجوز شرهه ومن باب زيادة البعض على الكل مسألة الميزان فان
الخارج منه اذا وقع على شخص فضله وجبت الذبة بتامها وان وقع للجميع
لم يجب الا النصف على الصحيح وقد يوصف البعض بصفة الكل كقوله
ناصبة كاذبة خاطئة وصف الناصية بالخطاء مع انه صفة الكل وهذا
قوله انا منكم وجلون ولمثلث منهم رعبا **البدعة** هي عمل على غير ما

البعض

البدعة

سبق في القاموس هو الحدث في الدين بعد الاكمال او ما استحدث بعد النبي
من الالهواء والاعمال والمراد من حديث انا كرم ومحدثات الاموران يجعل
في القرن ما ليس منه قبل بدعة اصغر من الكفر واكبر من الفسق وفي
البيد الرصون كل بدعة تخالف دليلا بوجوب العلم والعمل به فكل بدعة تخالف دليلا
بوجوب العلم بها فمضادة وليست بكفر واعتمده عليه عامة اهل السنة والجماعة
اهل السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم اقرار اهل القبلة من المبتدعة
المولة عن الضرورية لكون الثاويل تشبهه قال بعضهم البدعة نوعان
حسنة وهي ما استخرج من الدليل وان لم يكن في عهد الصحابة وفيما
وهي ما لا يفهم من الدليل الاثنا ويل بعد لا يقتضيه الشرع وفي المقتضى
والفهم المبين ان البدعة قسم الحسن والقبح لكن غلب في القبح شرعا
وصارها صانها ابتداء شئ في الدين بزيادة فيه ونقص بغيره من الشارع
قولا او فعلا مباحا او اثمنا والواجبة من البدعة نظم ادلة المتكلمين
لدر على الملاحة والمبتدعين فلا يجد علم الكلام الا مقلدا او زورا
فاسد ومحل الذم ما يورى المحض فيه الى زيغ وارتكاب شبهة لا تحل
فيها وغير ذلك من المفاسد التي كانت في اوائل السلف قد احدثها الخلف
لاهل السنة من مبتدعة القدرة المنسوبة بالفلسفة والشريعة
وامثالهم واما بعدا وثلث الامة فقد تميز اهل السنة من اهل البدع
فاجتهدوا في قمع البدع فلا مساع في ذمة بل هو اكد فروض الكفايات
والحجامة منها كعلم الفلسفة وتدوينه قال بعض الفضلاء في شرح
حديث من سئل عما حكمت الخ الحديث الظاهر ان عام في كل علم شرعيا
وعمر شرعي بشهادة ورود النكرة في خير الشرط وحصة كثير من الشرع
كعلم العقائد الحقة والحديث والقران والفقه واصوله ومقدما له
كالبيان والنحو والفلسفة كالاتي والرباضي والمنطق الا ان برادع
الرد على اصحابه ودرع شبههم وشرهم عن الشريعة وقد عد المنطق من الشرع
لكونه من مواد الاصول وكون الاحكام الشرعية لا بد من اثباتها او نفيها
تصورا او تصديقا والا فلا بيان للصور والتصديق غير فوجب كونه
شرعيا اذا المراد بالشرعي ما اخذ من الشرع او توقف هو عليه توقف وهو
كعلم الكلام او كعلم النحو والمنطق والمدونة منها كتب العلم وبناء المدارس
وتخو ذلك والباحة منها البسط في الوان الاطعمة ونحوها والمكروه منها
الافراط في تحسين الملابس والماكل والمشارب والمبتدع في الشرع من
اهل السنة اعتقاد كالتشيعه قيل حكمه في الدنيا الالهة باللعن وغيره

وفي الاخرة على ما في الكلام حكم الفاسق وعلى ما في الفقه حكمهم
مكة الكافر وكنتك الروية والسبح على الحقيين وغير ذلك والبدع بالكسر
والسكون بمعنى البدع نظيره الحقت بمعنى الخفيف البت القطع يقال في
قطع الجبل والوصل ويقال له البت لكمة استعماله في قطع الذنب والبتك
يقارب البت لكمة استعماله في قطع الاعضاء والشعر والبتل الانقطاع
وتبيل الى الله وتبل انقطع واخلص قل الله تم ذرهم او ترك النكاح و
فيه وهذا محظور لارهبانية ولا تبيل في الاسلام والبتول هي المنقطع
عن الرجال ومرمى العذوة كما لتبيل وقاطمة بنت سيد المرسلين لانقطاعها
عن نسائها زمانها ونساء الامة فضلا ودينها وحسبا وانقطاعها الى
تعالى وقولهم البتة اي ب هذا القول قطعة واحدة ليس فيه تردد حيث
اجز مرمية وارجع اخرى ثم اجز مرمية قطعتان او اكثر بل لا يثنى
فيه النظر وهو مصدر منصوب على المصدرية بفعل مقدر وهو بت
بمعنى قطع ثم ادخل الالف واللام للجبر والتاء للمبالغة والمسموع قطع
همنزة على غير القياس وقيل نكبي وحكم سيبويه في كتابه بان اللام زائدة
البراعة هي كمال الفضل والسرور وحسن الفضاحة الخارجة عن نظائرها
وبراعة المطلاع ان يكون البيت صحيح السبك واضح المعنى غير متعلق بما
سأله من الحشو وتعقيد الكلام سهل اللفظ مناسبا للغمس من حيث لا يكون
شطره الاول اجنبيا من شطره الثاني مناسبا للمعنى المقام وتماه ابن
المعز حسن الامتلاء وفرغوا منه براعة الاستهلال ومعناه عند اهل
البلاغة ان يذكر المؤلف في طالع كناية ما يشعر بمقصوده وبسبب
بالاماع واما براعة المطلب فهو ان يلوح الطالع بالالفاظ عذبة هندية
منقحة معتدلة بعظيم المدوخ خالية من اللاحاح والتصریح بل يشعر بما في
التفسر ون كسفة كقوله وفي التفسر لجان وفيك فطانة سكوني بيان عندها وخطا
البتل هو نفس المنع والشيء هي الحالة النفسانية التي تقتضي ذلك المنع وقيل
اشد البتل وقيل هو اعتم من البتل فان البتل في المال لا غير والشيء في المال الجاه
ويقال معروف والبتل بالهيات والفتن بالعواصم ولهذا يقال هو ضنين
بعلمه ولا يقال بتيل والبتل والحسد يشتركان في ان صاحبهما يريد منع
النعمة عن الغير ثم يمتد البتل بعد مدفع ذي النعمة شيئا وكما سديتمني
ان لا يعطى لاحد سواه شيئا والبتل شعبة من الجبن لان الجبن ناله القلب
يتوقف مولد عاجلا على وجه يمنع من اقامة الواجد عطلا وهو البتل في التفر
والبتل باكل ولا يعطى والنهم لا باكل ولا يعطى والبتل يتعدى ويعطى ايضا

البت

البراعة

البتل

النعمة

لنعمته معنى الامسك والنعمة لانه امسك عن مسخى البضاعة هي قطعة
واقعة من المال تقطع للبخار وتدفع الى آخر ليعمل فيه بشرط ان يكون الرجح
على وجه التبرع والبضعة بالضم الجبل او الفرج نفسه والمهر والطلاوة
وعقد النكاح ضد ومعنى المبتوع كالاكل اكلها دائر اي ما كوها
وهو جمل من اللحم تبضع اي تقطع وبالفتح مصدر تبضعت الشيء اذا قطعته
وشققته وتبضعت فرج المرأة تبضع الشق فيه وبالكسر المنقطع عن العشرة
الثلاثة والعشرة في الجوهرى فاجاوزت العشرة ذهب البضعة فلا يقال تبضع
وعشرون وقيل اول صور البضعة الثلاثة واخرها التسعة وهذا غلط لانه
رايت بضعة وثلاثين ملكا ببندروها وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
فليت في السنين بضع سنين ثنتي عشرة سنة عدد حروف اذكري
عند ربك والمشهور جواز استعمال لفظ البضعة في جميع العقود والمز
في العدد الميت بضعه عشر بالهاء للذكر وبخدها في المؤنث كما تقول ثلثة
عشر رجلا وثلث عشر امرأة وكذا بضعه وعشرون رجلا وبضعة عشر
امرأة **الباطل** هو ان يفعل فعل برادبه امرها وذلك الامر لا يكون من ذلك الفعل
وهو ما ابطاله الشرع كزواج الاخوان والمنكر ما عرف بغيره
كالكفر وعقوق الوالدين والباطل من الاعيان ما فاته معناه المخلوق
من كل وجه بحيث لم يبق الا صورته ومن الكلام ما يلغى ولا يلبث اليقين
الفائض في سماعه وخلوه عن معنى بعينه وان لم يكن كذا ما وفحشا **البرق**
هو واحد بروق السحاب ووق البصر بجر الزاء اي شق وبفتحها شخص من
البرق وحقيقة البرق نار تحدث عند اصطكاك اجرام الهواء وذلك
اكثر ما يكون عند انتقال الزمان من البرد الى الحر وبالعكس فيضارف الهواء
حارا وبالعكس فحدث اصوات الرعد وتكون التبران لشدة الاصطكاك
هذا على اصول الحكماء واهل الهيئة واما السنون فيستدون جميع ظم
من الاثار العلوية والسفلية الى رادة الفاعل المختار ويقولون الرعد
ملك وصوت ملك يجر السحاب الى الجهات التي يريد الله سبحانه والبرق
سوطه واخلاقه في مقدار جرم ذلك الملك بما يتوقف نقله على خبر صحيح
في الكواشي ما لوان ثلاثة لا تدرى من بنى الرعد والبرق والسحاب جميع
ما ذكره الحكماء واصحاب الهيئة في اسباب الاثار العلوية اوها من افضة
لاصوبهم ذلك ان لم يكن فيه نار لا يصعد وان كانت تهب بالهواء
فلا يوصل الى الطبقة التي يمرر بها ولو وصل اليها لا يتجاوز عنها لشدة
برق تلك الطبقة فيكشف غاية الكثرة فكيف يوصل الى كرم النار وكذا

البضاعة

الباطل

البرق

ما قالوا في اسباب الآثار السفلية كالزلازل مثلاً فان الارض باردة بطبعها
فصول الارض تحتها ان كان من حرارة الشمس يكون هذه الحرارة منقولة
منبثة في اجزاء الارض فلا يقوى على التحريك وان كان تأثير الحرارة بالتسوية
في المسافات المتساوية فان ظاهرات النار المحبسة سرية الخور بعد وصولها
اليها **البديهة** بدت الرجل يدنا وبيدنا فنفخ واما اذا سخن واسترخى فيقال بيدنا بيدنا
والجسد بقا لا اعتبارا باللون والبدنة ما جعل في الاضحية للحر والندى وانشاء
ذلك اذا كانت للحر في كل حال هي حرور **البصر** هو ادراك العين وقد يظن
على القوة الباصرة وكذا السمع وبصر كذا علم فعليه فصره اليوم حديدي على ذلك
ومعرفتك قوة دل عليه ما قبله وقوة البصر مرتبة في العصبين المحييين
الذين نالوا فان فتقرت ان الى العصبين بهما من شأنها ان تدرك ما يتطبع
في الرطوبة الحامدية من اشباح صور الاجسام بتوسط المشف والبصيرة
هي قوة في القلب تدرك بها المعقولات قال تعالى فانها لا تبصر الا بصر الله
قلوب التي في الصدور وهذا هو المراد بقوله لم حشرني اعني فمن لا بصيرة له
في الدنيا يتبع اعني في الآخرة ومذهب اهل الحق ان البصيرة هذه الدار
في الآخرة بعينه وقوله كلح البصر اي الجارحة الناطقة وان زاعت الابصار
اي القوة التي فيها والبصيرة بالكسر حجارة رخيها باض وهو معربا في كثير من
والبصري بالكسر منسوب الى البصر وبالفتح الى البصر والبصريون هم الخليل
وسيبويه ويونس والافخش واتباعهم والكوفيون هم المبرد والكنيسة
والغزل وتعلب واتباعهم **البث** هو اظهار ما كان خفيا عن الحاسة مدنيا
كان او ظاهرا او غيرهما والاعجاز والخلق ومنه وبث فيها من كل دابة والقرآن
المبثوث اي المبعث بعد سكوت وبث السلطان المجد شترهم **البعي** طلب الجوار
الافضار فيما تحرى تارة يعتبر في العذر الذي هو الكمية وتارة يعتبر في
الوصف الذي هو الكيفية وقال بعضهم البغي الحسد والترقي في الفسقة
وقد يكون بالحق وهو استيلاء المسلمين على ارض الكفرة بالهدم والاعزاز
والفتح كما فعل الرسول بنى قريظة وبقى بمعنى طلب مصدره بغا بالضم وبقث
بمعنى خرجت مصدره بغا بالكسر لانكروا فنيا تكلم على البقاء **البكاء** هو بعد
اذا كان الصوت اغلب ويقصر اذا كان الحزن اغلب وقيل بالضم خروج الدمع
فقط وبالمد خروج الدمع مع الصوت والمراد انهما للكاء يقال لاجش
فان امثلاث عينه رموعا يقال اغرورقت فان سالت يقال رمعته
ومعنت واذا حك رموعها المطر يقال هممت وان يحكى بالصوت يقال كحمت
واذا صاح يقال اعول ورمعة السرور باردة لانها تنزل من الدماغ ورمعة

البدن

البصر

البث

البعي

البكاء

الحزن حارة لانها تصعد من الرية **البلوغ** هو سنن المرو ومثله الوصول غير
الشيء الوصول معنى الاتصال وليس كذلك البلوغ والبلوغ بالحرف قدر الشارح
الاطلاع به فان عنده يتم الخراب بتكامل القوى الجسمانية التي هي ركب القوى
العقلية والاحكام علق بالبلوغ عام الخندق واما قبل ذلك فكانت سوية
بالتدبير بكل سلام على رضى الله عنه **البداهة** هي المعرفة الحاصلة ابتدائي
لاستبصار الفكر كملك بان الواحد يصفق لاشين و**البداهة** في المعرفة كالبديع في
العقل والبدهي والنظري وان كانا من صفات العدم من حيث هو علم حقيقة
لكن اكثر ما يوصف بهما المعلوم ايضا فيقال لهذه قضية نظرية او بدئية
والبدهي يخص من الضروري لان البدهي لا يتوقف حصوله على نظر وكسوة
احتاج الى شئ اخر من نحو حدس وتجربة او لا كصورة الحرارة والبرودة
بان التقى والاشياء لا يجتمعان ولا يرتفعان مثال البدهي نحو الكل اعظم
من الجزء والنظري نحو العالم حادث والحديس نحو نور القمر سفاد من الشمس
والوحدان مثل الحكم بان لنا جوعا وعطشا والخزير مثل السموم نيا
سهل والاوليات هي البدهييات بعينها سميت بها لان الذهن يلجى بمحمول
الفضية لموضوعها او لا لا يتوسط شئ اخر واما الذي يكون بتوسط
شئ اخر فذاك المتوسط هو المحمول او **البركة** التما والزيادة حسية
كانت او معنوية وثبوت الخبر الالهى في الشئ وروامه ونسبته الى الله
تعالى على المعنى الثاني قال تعالى لتفخنا عليهم بركات من السماء والارض سمي
بذلك لثبوت الخيرية ثبوت الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخبر وعلى
هذا هذا ذكر مبارك انزلناه حيث نقض عنه الخيرات الالهية والبركة
في حديث شجر فان في الشجر بركة بمعنى زيادة القوة على الصواب والبركة
لانه لم يكن في اول الاسلام وقيل هي الزيادة في العمر والتبرك الدعاء بها
وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك وبارك على محمد اي ربه ما عطفه
من الشرف والكرامة والعرب تقول للسائل بورك فيك رد عليه لا دعاء
البرهان المجبة والدلالة وبرهن عليه اقام البرهان واره اتي بالبرهان
والبرهان غلب الثبوت والبرهان هو الذي يقنضه الصمد قايلا لا محالة وفي عرف
الاصوليين ما فصل الحق عن المباطل وميز الصحيح عن الفاسد بالبيان الكافية
وعند اهل الميزان هو قياس مؤلف من معدنات قطعية بنتيجة قطعية
والحد الاوسط فيه لا بد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كان مع
ذلك علة الوجوه النسبة في الخارج هو برهان حتى لا ترفيد اللمية في الذهن
وهو معنى عطاء السبب المهدى وفي الخارج ايضا وهو عطاء الحكم في الو

البلوغ

البداهة

البركة

البرهان

الخارجي وان لم يكن كذلك بان لا يكون علمه للنسبة الا في الذهن فهو هات
اقى لانه يفيد الحكم في الخارج دون لية وان افاد لية التصديق وبرهان
الموازات تستعمل في اثبات تاهي الابداد وبرهان السلي مشهور في منع
تاهي الاجسام **البهم** الاسود الخالص لانه يشبه غير ويجتر الناس بهما
بالضم اي ليس به شيء مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج او عرق **البستا**
الجنة ان كان فيه نخل والفرس وسان كان فيه كرم **البحر** بحر من الغم وغيره
والاول مراد الفهماء والذفر كالجفن شدة الرج طيبة او خبيثة ومراد
نتا الابد **البطالة** بالكسر الكسالة المؤدية الى همال المهتمات على هذا القول
المنقص بما يحتاج الى المعالجة من الافعال جلا على التقيض وبالفتح الشجاعة والبطالة
بين البطالة والبطل بين البطولة **البرز** بالفتح اسم للفضاء الواسع يكتب به
عن قضاء الغائط كما يكتب عنه بالخلاء وبالكسر مصدر من المباشرة في الحرب
البراء بالفتح اول ليلة من الشهر سميت بذلك لنبز العتم من الشمس **البرال** الخلال
والشأن والفلك مرزوبالاي غرض بهم به كان الامر لشرفه وعظفه فذلك
قلد صاحبه لاستغائه به **البرار** هو في الاصل المدخل ثم سمي ما يتوصل به
الى الشيء وفي العرف طائفة من الالفاظ الدالة على مسانلة من جنس واحد
وقد سمي ما دل على مسانلة من صنف واحد بابا قال بعضهم لفظ البرار
تتابع الدخول في الدار لما يقع به الشروع في العلم بخوضه وفي نظيره
الاصناف والنون وسكون الاخر على طريقة الوقف وان كان معرريا
كالقطعات في اوائل السور وقد جسن لاصنافه دون القطع وقد انعكس
البوس هو والباس الشدة والقوة والفرير والمكروه لكن البوس في الفرس والبر
اكثر والباس والباساء في الشكاية والتشكيل اكثر والباساء والقراء صغنا
ثانث لامذكرها **البراق** هو لادنسان واللعاب للصبى واللعاة للبعير
والروال للذابة والبساف والبصاف ايضا ماء الفم كالبراق اذا خرج منه
وما دام فيه فهو ريق **البرهه** بالفتح والضم الزمان الطويل او اعم واكثر
استعمالها في الزمان الطويل **البرهه** الثياب او مناع البيت من الثياب
وتحوا وباعها البراز وحرقة البرازة والبرهه بالكسر الهيبه **البهم** بالفتح
اسم فرجة بين الخنصر والبصر والعتاب اسم فرجة بين البصر والوسطى والبر
اسم فرجة بين الوسطى والسبابة والعترا اسم ما بين السبابة والاهام
جمعها والقون اسم فرجة ما بين الاصبعين طول **البرزخ** الخال بين الشيطان
وتعبر به عن عالم المثال اعنى محاجر بين الاجسام الكثيفة وعالم الارواح
المحررة اعنى الدنيا والاخرة ولا مدخل في احوال البرزخ والحكام الاخرة للقباب

البهم
البستان
البحر
البطالة
البراز
البراء
البراب
البوس
البراق
البرهه
البر
البرص
البرزخ

البرال

ولا للفظ

ولا للفظ والاجها دائما الطريق فيها التسليم والانضيار لقول الصادق والبر
التي **البر** الخلال كذا يشرب بمرور عن الارض ولا يسمى الرجل بعلا حتى يدخل
بامرة وهو زوج على كل حال **البلاد** اصله الاختيار وانه ذلكم بلاد اي حنة
ان اشير الى صنيعهم او نعمة ان اشير الى الانحاء **البلد** هو الملبى بعدد الى منقول
واحد بنفسه وانما بعدد الى الثاني بواسطة الماء والبلية هي المناقاة التي
تجدد عند قبر صاحبها لا تشقى ولا تعلق الى ان يموت هكذا كانت العادة في
الجاهلية زعموا منهم ان صاحبها يحشر عليها **البطون** بكسرت الفاء تسمى
الروم تحت يده عشرة الاف رجل ثم الطرخان وهو على خمسة الاف ثم القوي
وهو على ما بين وثمانين يقع المثلثة هو رئيس المنصار في بلاد الاسلام
تحت يد بطون انطاكية ثم المطران وهو تحت يده ثمانون اسقف يكون في كل بلد
من تحت يد المطران ثم القسيس ثم الشماس **البرد** التور لا يدور في جوار
اي يوما ويحركه حب الغمام وبالضم جمع برودة وهي من الصوف كساء اسود
تلبسه الاعراب والبرد بالضم والتسكين ميلان واقل سفر يفر فيه ستة
بره عند خبيثة والبريد كلمة معربة اصلها برية دمر اي مقطوع الذنب
وذلك ان الخيول المعدة في الطرف لفضلاء الملوك كانت محذوفة الاذنان
ليكون اخف ثم اطلق اللفظ على ركبتها ثم على المسافة مجازا في المرتبة الثانية
البرية معروف وفي معناها كل التي رجح نهبها اليك بالولادة بدوية او ذر
باناثا وذكور وجمع على بنان خلافاخت لانه مما يهرت محذوفة وبنان آدم
شاملة لبناة الصليبية وغيرها كنيها شمر هذا هو العرف العام الذي لا يخالف
فيه احد في حقيقته عرفية فلورر ما اذا اوصى لبناث زبد فانه يخص الصليبية
البارحة هي اقرب ليلة مضت ورجح كلمة يقال عند الخطاء في الرمي ورجح عند
الاصابة **البلاد** هي حور الطبع من الانبهاج الى المحاسن العقلية **البلبل** طير
معروف والبليلة الابريق مادام فيه الخمر **البدال** البقال **بات** بمعنى عمر كقول
عرضي الله عنه اما رسول الله فقد بات بمخى عمرس بها وقد يكون بمعنى
يقال بات بالقوم اذا نزل بهم ليلا ويقال باتت العروس بلييلة حتى اذا لم
يقضنها وباتت بلييلة شيئا اذا اتمضتها **باء** انصرف ولا يقال الا بشر
قال الكسائي لا يكون باء الا بشيء اما مجزوا وما بشر ولا يكون لمنطلق
الانصراف وداوا فعض من الله استوجبا ويقال باء بكذا اذا اقر به **بابي**
انت واي الماء فيه متعلقة بمحذوف اي انت مفدى او فديتك بابي
واي بدل كذا نصيبك الحال اي سدا لاسمه به به كلمة مندية على السكون
فاذا وصلت بما بعدها جرت وتوتت وربما شددت يقال عند استعطاء

البعل
البلاد
البلية
البطون
البرد
البرية
البارحة
البلاد
بات
بابي
بدل

البلبل
البدال
البليلة

به به

استعطف الشيء ومعناه يخنج وقد يوجد من ج فعل يقال تخنج الكوكب
 اسرديع ومصعد بمعنى التزك واسر مرادف لكيف وما بعدها منصوب على
 مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث وفنحها بناء على الاول والثالث اعرب
 على الثاني ومن به ما اطلعتم عليه استعملت فيه معرفة مجرورة بمن غايته
 عن المعاني الثلاثة وقرب بعينه وهو موافق لقول من بعدهما من الفاظ
 الاستئناس **قوله تعالى** وقيل بعدا للقوم الظالمين هلاكهم براءة
 من الله ورسوله بريان من العهد الذي ما هدمتم من المشركين التي براءة
 مما تحيدون برحمن من عبادكم ومعبودكم قبلاه الله فاطهر براءة
 بخلاؤه منعوا حتى الله منه بنان اطراف الاصابع بازغا سبدا في اللؤلؤ
 الباقيات الصالحات ذكر الله تعالى بجملة ذات حسن بهج حسن عجيب
 ان يورك قدس وهذا تحية من الله لوسى عليها السلام وتكرمة له بدار
 سادرة وهي المساومة باسقاط طول برزخ حاجر بسطة شدت بست
 فت بورا هلكي بصائر الناس عبرة لهم بيدك قيل بحسدك لارواحهم
 وقال الاخفش واما قول من قال بدرعك فليس بشئ فهبت الذي كفر
 بهت افصح من بهت كعلمه وهبت ككرامها لانه يقال له رجل بهون وانه
 باهت ولا بهيت اصطفيتك برسالاتي هي الواح التورية ورض بعضهم
 درجات هو محمد عليه السلام بلقيس بكرهه بنت شراجيل بن مالك الربيعي
 وقد اختلف في ان سليمان تزوجها او زوجها من ذي سبع ملك همدان
 قبيلة من اليمن في الكواشي تزوجها من مكان بعيد هو قصي ما كان ان
 منه وانما هم من لايات ما فيه بلاد ميين فغز جلية او اخيرا ظهر ملك
 غيره بعد زمانا غير بعيد بسيس تند يد بقتيا حسدا بلغه تيم على مره همدانا
 يعني بالزنا باضع فائل غما بضع مكنون رقتهم كرقه الجلد التي في داخل
 البيضة التي تلي العشرة باسنا عذابتا فباوا رجوعا ببت طائفة زور
 خلافا قلت لها او ما قلت لك لبلاغا كخاية بوانا لاجرم عينا وجعلنا
 مباءة بغنة فجارة وبارك فيها واكثر خيرا بطشاقوة بياننا وقت بناء
 واشتغال بالتور وبت امر اى دين ليلاد ومنه قوله تعالى ان يمشون
 ما لا يرضى من القول بررة انقياء بعثت قلب ترابها وانخرج موتاها
 وجوه يومئذ باسرة شديدة برق البصر بخير فرعا برزك الجحيم اظهرت
 بطشنتنا اخذتنا بالاعذاب بادون خارجون الى البلد وكل تان المراد
 وغير مجمع الجحيم قيل لها بحر فارس والروم بحيرة هي النافذة التي اذا انجست
 ابطن كانت الجاهلية انهم ينظرون الى الخامس فان كان ذكره بوجه فاكله

دون النساء وان كان نحي جبعوا اذنها وخلقوا سبلها بدع السموات والارض
 عذيرا نظير فيهما ادعوا الى الله على بصيرة اى على يقين وعلى نفسه بصيرة اى
 جوارحه تشهدون عليه بعمله بظانته من دونك اى دخلا من غيرك ودخلا
 الرجل اهل سن ممن يسكن اليه وثيق بمودته براءة خروج من الشئ ومغارة
 له بواكر انزلكم بوس ضر وسوء حال ما بر من اهل البدو بغي ترفع وعلا
 وما وز المقدر وبعولتهن اى زواج المطلقات وما كنت بدعا من الرسل
 اى بدعا لم يقدمني رسول او مبدعا في قوله غير باغ اى غير طيب البليس
 طلبه او غير متساو للذة او غير باغ على امام ولا عاد ولا تجاور في ارضهم
 او سد الجوعة او في المعصية هذا بصائر للناس معاملة ودلائل وبيع سبع
 الضياع وباروهن جامعوهن بينكم وصلكم شر البرية اى الخليفة
 ولما برزوا اى ظهر واوز نوا بالغة مناهية من باقية من بقية او نفس
 باقية او بقاء لمن دخل بنى منزلى او مسجد او سفينتى والبلد الطيب
 اى ارض الكريمة التربة لهم للبشرى في الحيوة الدنيا عن النبي صلى الله عليه
 وسلم هذه الروايات الصالحة براها المسلم او يرى له فخر بشره في الحق الدنيا
 ونسره في الاخرة الحنة لتبنته واهله يعنى لثقلتهم لبلابغنة فغى عليهم
 نطلب الفضل عليهم او تكبر عليهم لولا ان راى برهان ربه اى من كمال الله
 نهته مثلث له في جدار حائط وقيل رى يوسف ثلث آيات قوله وان عليكم
 حافظين كما ما كاتين يعملون ما تفعلون وقوله وما تكون في شأن وما اتلو
 منه من قران وقوله افن هو قاتر على كل نفس بما كسبت وقيل اراه ايضا
 ولا تفرها الزنا حتى ناسيهم المينة الرسول والقران انما سمى الرسول
 بئمة ساء على اجتماع كثرة المعجزات وعاية الظهور فكانت في نفسه
 بيبة وكذا القران لاشتماله على ستين الف معجزة نقرها وعاية ظهور
 اشهر من نحي اذا برق المصير فخر عا والبع من شدة شجوه على قراءة فخر
 الرأ فابلت رسالتهما اوتيت شيئا منها ان لم تبلغ جميع ما امرت به
 مما يتعلق به مصالح العباد وهدا طلا عهدهم عليهم سبال هو بلد من بلاد
 الكوفة على ان فسوى بنانه نجمع سلامياته ونضم بعضها الى بعض والبيت
 المعمور يعنى الكعبة او الصراخ وهو في السماء الرابعة او قلب المؤمن بيكة
 مكان البيت الشريف ومكة سائر البلد سميت بطن مكة بيكة لانهم
 يتباكون فيها اى يزجون وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل افق
 من امك الفصيل ما في صنع الناقة اى استقصى فلم يدع منه شيئا اجعل
 هذا البلد منا راو به ازالة الخوف عنه وتصيير منا وارا بقوله بلانا

جعله من البلاد الامنة **فصل التاء** كل شئ في الضمان هو الصلوة كل شئ
يصير عاقبه الى الهلاك فهو هلكه كل شئ علا فقد نسختم تاشير كل شئ
او انله كل ما ورد عن العرب من المصادر على نفعال هو بالفتح كالسكرار
والترداد الالفظين هما تبيان وتلقاء بالكسر وما عدا ذلك من اسماء
الاجناس نحو تمثال وتقصار وتمساح فبالكسر **التاء** هي نحو لمعان كلها
رابع الى التانيث وتاء الجمع وان لم تكن لمحض التانيث على ما هو المعنى
في منع الضم فكيف التانيث في الجملة ودخول تاء التانيث في الجمع اما
للدلالة على النسبة كعالمية ومغاربة وعلى العجز كجوارية وموازجة ويكون
عومها عن حرف محذوف كما في العبادلة والزنادقة واذا كانت على العزوة
فيعتبر تانيثه وتكون للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الحقيقة فان النقل
اذا صار لغلبة الاستعمال بعدما كان وصفا كان اسمية فعا لوصفيتها
فيشبه الموت لان الموت فرع المذكر فيجعل التاء علامة للفعلية وتكون
لتبديد الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع نحو النخول لنا كيد الصفة والمبالغة
نحو صلاصة ولنا كيد الجمع نحو ملكة ويكون في اول الكلمة للتقسيم وهي
للمخاطبة الفعل المستعمل وللتانيث ايضا في اخر الكلمة اما زائدة
للتانيث فصيحة في الوقف ما نحو قائمة او ثابتة في الوقف والوصل نحو
اخذت وبنيت وتكون للجمع مع الالف نحو مسلمات ويكون في اخر الفعل المتما
لضمها نحو مضمومة والمخاطبة مفتوحة والضمير المخاطبة مكسورة واما ضموا
تاء المتكلم لان الرفع عمدة في الكلام وهو اول الحركات فاعطوا الاوّل
الى الاولى لان المتكلم اول من مخاطب كما ان مخاطب اول من الغائب
قال عليه الصلوة والسلام اما بنفسك فترى يقول قري التاء نحو
تاء الخطاب لانها استحققت ثانيا الحركات وهي الفعقة وتاء الوحدة انا
دخلت على ذات الافراد براد فرمها واذا دخلت على ذات الاجزاء براد
جزء منها وتاء التانيث انما يكون في العربية لافي اسم عجمي كالنورية وتعد
التاء في الخماسي عدي فصايل كصا كيا لتاء في مثل المعرزة والكفرة والفتنة
والرسالة والمقدمة ونحوها من نفس الكلمة والوقف عليها وتكون
للمؤنث باعتبار وجود التاء وقد يعتبر عن التاء في مثل الخليفة بالها لكونها
في صورة التاء خطأ وتصير في الوقف هاء والتاء في مثل المعرزة والعلامة
والنسابة وان كانت البالغة لكن لم تحل هي عن معنى التانيث لما ان وضع
التاء الزائدة في اسم هو صفة للتانيث وتاء التانيث في المعرزة مخصصة بالاسم
والساكنة تلحق الفعل الماضي قال سيبويه تاء التانيث تدخل على المصادر

التاء

الجزء

الجزءية وروايات الزائد دخولا مطرا ويكون ما قبله التانيث مفتوحا
كالميم فاطمة والراء في شجرة الا ان يكون الغائفة وقطاة ولما كان ما قبل
التاء في بنت واخذ ساكنا وليس الف دل على ان التاء فيهما اصلية
وتكتب التاء طويلا في الجمع وقصيرة في المفردات هذا في الاسماء واما
في الافعال فلا تكتب الا طويلا **التقديم** قدمت كذا فلانا تقدمته وقد
بكنا الى فلان اعلمته قبل وقت الحاجة الى فعله وقيل ان دهم الامس
وقدمت اليكم بالوعيد واعلم ان اسباب التقديم واسرارها كثيرة
منها التبرك كقصد يرس الله في الامور وروايات الشان ومنه شهد الله
الح والنعظيم نحو ومن يطع الله والرسول والشريف كقصد يرس الله
العدو والحق على الميت والسمع على البصر والرسول على النبي والامر
على الحق والمؤمن على الكافر والعاقل على غيره والسماء على الارض والشمس
على القمر والغيب على الشهادة والنجيل على غيرها والذكر على الانثى واما في
في قوله تعالى هب لمن يشاء انا انا فلونها اكثر لثقل النسل وليبان ونحو
ما يتعلق به مشيئة لامشيئة الانسان فان سياق الآية انما تعاليف
ما يشاء الانسان لانه يفعل بالاشياء الانسان او توصية برعايتهم
لصنفهم ومنها السبق كقصد يرس الليل على النهار والظلمات على النور وروم
على نوح وهو على ابراهيم وهو على موسى عليه السلام وهذا باعتبار الاجاد
واما باعتبار الاجاد واما باعتبار الانزال فكقوله تعالى صف ابراهيم
وموسى وانزل النورية والنجيل وانزل الفرقان واما باعتبار الوجوب
والتكليف فكقصد يرس الركوع على السجود وغسل الوحد على الايدى والقفا
على الروة وكذا جميع الاعداد كل مرتبة منها متقدمة على ما فوقها بالذات
واما مشق وفراد فطلعت على الجماعة ومنها الكثر كقصد يرس الكافر على المؤمن
والسارق على السارق والزانية والزانية والزانية والزانية والموثى
على الضلعي باعتبار كثرة المشور الميت من المفقول وقد يتعكس باعتبار
كون المفقول الحق بالمعفرة ومنها الترتيب من الادنى الى الاعلى كقوله تعالى اللهم
ارسل عيشون بها ام طم يد بطشون بها ومن هذا النوع تاخير الابلغ
كقصد يرس الرحمن على الرحيم والرفوف على الرحيم ايضا ومنها الترتيب من الاعلى
الى الادنى كقصد يرس السنة على النور والصغيرة على الكبيرة ونحو ذلك
ومن الاسباب كون التقديم ادل على القدرة والعجب كقوله تعالى فهم
من يشي على بطنه ونحوه مع داود الجبال بسجن والطيور ومنها التسمية
لسياق الكلام ورعاية الفواصل واغارة الحصر والاختصاص وحيث

التقديم

ذكر المهاجرون في القرن قدم على الانصار لانهم وان كانوا نصر الدارين
واظهروه حتى يظن سبوا فممن من سبوا يدقون لكن ترك الوطن اشق
شيء على النفس وتقدم المعول نحو هؤلاء اياكم كانوا يعبدون وتقدم
بما هو متأخر في الزمان نحو فلان لاخره والاولى والفاضل على الافضل
نحو برب هارون وموسى والتميم على ما يقسم نحو فاقصم في نفسه
خيفة موسى والصبغة الجملة على الصبغة المفرغ ونحو له يوم القسمة
كما يلقى منه مشورا وقديما في القرن ما هو مقدم في موضع مؤخر
في آخر مثل وارخلوا الباب سجدا وتولوا حطة وتولوا حطة وارخلوا
الباب سجدا والصابئين والنصارى والنصارى والصابئين ويكفر
الرسول عليكم شهيدا شهيدا عليكم وما اهل به لغير الله وما اهل
لغير الله به على شيء مما كسبوا مما كسبوا على شيء ولتطمئن قلوبكم به
به قلوبكم قوامين بالقسط شهداء لله قوامين لله شهداء بالقسط
نحو نزلهم وياكم نحو نزلهم وياهم وترى الفلك مواخر فيه
وترى الفلك فيه مواخر ولقد صرنا في هذا القرن للتاس ولقد صرنا
في هذا القرن وكفى بالله شهيدا بنى وبينكم قل كفى بالله بنى وبينكم
شهيدا لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا
من قبل وعاء رجل من اقصى المدينة يسمى وعاء من اقصى المدينة رجل يسمى
لا اله الا هو خالق كل شيء خالق كل شيء لا اله الا هو قل ان هدى الله هو
الهدى قل ان الهدى هدى الله حيث شئتم رغدا رغدا حيث شئتم
في كل ذلك نكات بليغة وتقدم بعض الممولات على البعض لا يكون الا يكون
ذلك البعض اهم لكن ينبغي ان يقتر وجه العناية بشانه ويعتبر له معنى
ولا يكفي ان يقال قدم للعناية والاهتمام من غير ان يذكر من كان ذلك العناء
وبه كان اهم في تقديم الفاعل على يقال قدم لكون ذكره اهم اما الالة في نفسه
نصيب عينيك واما نحو ذلك من الاغراض بحسب اقتضاء المقام وكذا
في تقديم الجار والمجرور على الفاعل كما في قوله تعالى اقرب للتاس حسنا بهم
لان المقصود الا هم الخلق لاجل الخاطئين ليسهم من اول الامر والمسررة
والمسائة نشتان تارة من التقديم واخرى من مجموع الكلام وقد تقدم
المعول حيث لا مجال لتقديم العامل كما في قوله تعالى فاما اليتيم فاد فقهر
واما السائل فلا شهرة فان الفعلين المنصوبين بالجزمين قد تقدمتا على
لا الناهية مع امتناع تقدم الفعلين عليها والتقديم في الذكر لا يستلزم
التقديم في الحكم قبل لابن عباس انك تامر بالعمه قبل الحج وقد بدأ الله بالحج

فقال واثم الحج والعمرة فقال كيف تقرين اية الدين فقال من بعد وصية يوصي بها
اورين فقال فيما اذا تدون قال بالدين قال له كذلك وتقدم الفاعل على المعول
من جهة كون المؤثر اشرف من القائل ويجوز تقديم احدهما على الاخر من جهة اثر
وهي افتقار الفعل المتعدى الى المؤثر والقائل معا والفعل لما وجب كونه مقدما
على الفاعل في الذهن وجب تقديمه عليه في الذكر ايضا والفرق ظاهر بين من
زيد وزيد ضرب فان الذهن في صورة تقديم الفعل بحكم باسناد مفهومة
الشيء مما تم بحكم بانه هو زيدا الذي كان تقدمه ذكره حينئذ قد اخبر عن زيد
بان ذلك الشيء المسند اليه هو هو زيد بخبر عنه وضرب جملة من فعله قال
وقعت خبرا من ذلك المسند وفي صورة تقديم الفاعل لا يلزم من وقوف
الذهن على معنى هذا اللفظ ان يحكم باسناد معني اخر اليه ولا يلزم باحتمال
صيغة الفعل وحدها للصدق والكذب ولا يوجب مناع الاسناد التي
معينة في صورة الدلالة على القرب الى الشيء منهم للتناقض اذا الصيغة اتمت
وضعت للاسناد الى الشيء معين يذكره القائل وقيل الذكر لا يتم الكلام
ولا يحتملها وتقدم الفاعل واجب عند كثرة النحاة اذا كان المعول بعد
ولا يجوز تقديم المعول لامع الا ولا بدونها وعند السكاكي وجماعة من الذين
يجوز تقديم المعول مع الا والفاعل اذا اشتغل على ضمير يعود الى المعول يمنع
تقدمه على المعول عند الاكثرين وان كان مقدما في النية والاسم يقدم
على الفعل لانا الاسودال على الماهية والفعل لفظ ال على حصول الماهية
من الاشياء في زمان معين فالفعل سابق على المركب بالذات والرتبة فوجب
السبق عليه في الذكر واللفظ وتقدم الجزء اولى عند اهل البصر لعدم
الاحتياج حينئذ الى صرفها لجزء خلافا للتأخير وصيانة الكلام عن الزيادة
اولى وعند اهل الكوفة تقديم الشرط اولى لانه سابق في الوجود فالاولى في
سابقا في الذكر والتقديم على نية التأخير تقديم معنوي ولا على نية التأخير
تقديم لفظي قياس الاضافة المعنوية واللفظية وقوله تعالى وغراب يسود
وان متوفيك وراضك وانزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قبيحا
فصحت فبشرناه بما يحق باب التقديم والتأخير والحكمة فيه الاهتمام
ولا بد في تقديم الشيء على الشيء تقدمه على جميع اجزائه واما في التأخير فانه
يكون في تأخير جزء واحد عنه ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول والمضمرة على الظاهرة
في اللفظ والمعنى اما ما زنته على شرط التفسير ولا يجوز ايضا تقديم الصفة ومما قيل
بها على الموصوف وكل صفة متقدمة على وجود الموصوف فانها اعتبارية كالالا
مثلا لا يتوقف على كون موصوفا موجودة فان الامكان ثابت للممكن حاله في الوجود

والعدم والأمر يمكن مكالمة العدم فيستعمل وجوده وجميع توابع الاسماء
وما انقل على المضاف وما عمل فيه حرف وانقله لا يقدم على الحرف
وما اشبه من هذه الحروف بالفعل فصبغ لا يقدم من حرفها على
والأفعال التي لا تصرف لا يقدم عليها ما بعدها والصفات المشبهة بأفعالها
الفاعلين والتي لا تشبه به لا يقدم عليها ما عملت فيه والحروف التي
لها صفة الكلام لا يقدم ما بعدها على ما قبلها وما عمل فيه معنى الفعل لا يقدم
المضروب عليه ومن سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتأخير
وهو في المعنى مقدم كقوله ما بال عينيك منها الماء يسكب وقوله تعال
ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وكذا ما عمل في قوله تعالى
في فرائض ما قدم لفظ الامر لفظه قد يعتبر مؤخر في المعنى لا آخر ما قال
جاز اعتبار المقدم لفظاً مؤخر معنى اذا انقل المفعول مؤخر جاز بالعكس
ان انقل المؤخر مقدمه معنى **التفسير** الاستبانة والكشف والبيان عن الشيء
بلفظ اسهل وايسر من الاصل وهو اصطلاح علم يبحث فيه عن كيفية
اللفظ بالفاظ القرن ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية وما
التركيبية قال اهل البيان **التفسير** هو ان يكون في الكلام لبس وخفاء فيؤيد
بما يزيله ويفسره ويقضي الشيء الاخر به وتمامه وجاز محرم بعض احوال **التفسير**
الاسمي يكون للماهية الاعتبارية **والتفسير** الحقيقي للماهية الحقيقية ولا يشترط
فيه الطرد والعكس بقسيمه ويفهم منه قطعاً جواز **التفسير** بالاعم والاضيق
وكما لا يجوز معناه الا اذا كان لفظاً مراد فالجمل **والتفسير** الاغراب من مالا
الضمان في التوبة **والتفسير** المعنى لا يفتره مخالفة ذلك مثلاً اذا سئلنا
عن طرب قوله تعالى وكانوا من الزاهدين قلنا نقدين وكانوا اعنى فيه
من الزاهدين ونقول في تفسيره كانوا من الزاهدين فيه **والتفسير** قولنا اهلك
والليل الحى اهلك قبل الليل ونفهم الحى اهلك وسابق الليل **والتفسير**
قولهم ضربت زيدا سوطاً ضربت ضربة بسوط وهو لا شك كذلك ولكن
طريق اعلم انه على حذف المضافى ضربه ضربة بسوط وحرف **التفسير**
اى وان ناديه ان قد ولا يجى ان الابد فعل في معنى القول ولقد جميع
الوازم الخارجية في تفسير الشيء وتعرفه غير لازم واخذ بعضها دون
بعض ليس تحكما انما الحكم في الحكم بان اخذ بعضها جاز دون بعض **والتفسير**
والتأويل واحد وهو كشف المراد عن المشكل وفي التاويل **التفسير** اعم
من التأويل واكثر استعمال **التفسير** في الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال
التأويل في الكتب الالهية **والتفسير** يستعمل فيها وفي غيرها وفي التأويل

التفسير

بان احد محمولات اللفظ **والتفسير** بيان مراد المتكلم ولذلك قيل
التأويل ما يتعلق بالدراية **والتفسير** ما يتعلق بالرواية **والتفسير**
ما لا يدرك الا بالقل كاسباب النزول والقصاص والقول فيه بلا نقل
نظام والتأويل ما يمكن درأه بقواعد العربية فالقول فيه بمخرج القشور
نظام وان اصاب فيها واما استنباط المعاني على جوانب اللغة فمما يعده
ضهاد وكما لا والتأويل ليس من دلة الفرض بما يخص دليله **والتفسير**
الذي مرجعه الى القطع بالمراد به على ما حقق من ان الجائز بالمراد هو التأويل
لا **التفسير** وتفسير القرآن ما هو المنقول عن الصحابة وتأويله يستخرج
بحسب القواعد العربية ولو قلنا في قوله تعالى يخرج الحى من الميت اريد به
اخراج الطير من البيضة كان تفسيره او اخرج المؤمن من الكافر او العالم
من الجاهل كان تأويله قال ابو منصور الماتريدي **التفسير** هو القطع
على ان المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله ان عني باللفظ هذا فان قام
دليل قطوع به تصحيح **والتفسير** بالمراد هو المنهى عنه والتأويل ترجيح احد
المحمولات بدون القطع والشهادة على الله وكلام الصوفية في القران
ليس **تفسير** في عقائد الشفي التصوص على طواهرها والعدول عنها الى معاني
يديها اهل الباطن الحاد وفي **التفسير** بيان كتاب الله تعالى بلسان عربي
مبين لا رمز فيه ولا لغز ولا انما بشئ ينخله الفلاسفة واهل الطبائع
الى اخر ما قال كافي الاثقان وفي معنى الظاهر والباطن وجوه اشبهها بالصواب
ما قال ابو عبيد وهو ان القصص التي قصها الله عن الامم الماضية وما عاينهم
ظواهر اخبار بهلاك الاولين وباطنها وعظما الاخرين وتحديران يفعلوا
كفعلهم فكلهم مثل ما حل بهم ومن كان الايمان وتخص العرفان ما ذهب
اليه بعض المحققين من ان التصوص على طواهرها ومع ذلك فيها اشارات
الى رقايق تنكشف على ارباب السالكين يمكن التطبيق بينها وبين القوهر
المرادة **والتفسير** بالمراد الاستفاد من النظر والاستدلال والاصول
جاز بالاجماع والمراد بالمراد في الحديث هو الرأى الذي لا يبرهان فيه والتأويل
الذي ذممه الله هو الذي يكون من غير مراعات التصوص بل رجاء الغيب
وتأويل الطواهر او من مخالفة الاوضاع المعنوية لوجوهين الاول تأويل
الظواهر متفق عليه بخلاف مخالفة الاوضاع ومخالفة ما اتفق على جواز
مخالفة اولى من مخالفة ما لم يتفق على مخالفة والتأويل ان مخالفة الظواهر
في الشرع اكثر من مخالفة الاوضاع المعنوية عند القائلين بمخالفة الاوضاع
وان اكثر الظواهر مخالفة واكثر الاوضاع مقررة وذلك يدل على ان المخد

في مخالفة الاوصاف اعظم منه في مخالفة القواهر فكان مخالفة القواهر
اولى وعلى هذا يجب حمل حديث من مات ولم يحج فليمت ان شاء الله ورواه
نصرا نيا وحديث من ترك الصلوة متعمدا ضد كفره على حاله الاستحلال وكذا
الوجوب وعليه ايضا ومن عرف ان الله خلق عن العالمين ولا يصح تفسيره
باصطلاح المنكدرين وتفسيره بالباقي لا يسيل الغناء عليه تحقيق الغناء
بعد ان اطلق الحى على الله تعالى والتفسير الالهي هو ان ياتي المتكلم في اول
بمعنى لا يستقل الفهم بمعنى دون ان يفهمه ومن معجز التفسير ما جاء في
وهو قوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه الخ ولا يخلق
سنة ولا نور تفسير للقيوم وليريد تفسير القصد وخلق من تارة تفسير
وتو ذلك مما يفسر بعضه بعضا وفي الشرح قوله اراؤكم ووجوهكم وسيفكم
لما ذنبا آزار جون نجوم منها المعالفة للذخا والارباب نجوم
والنفس تفسر الاجمال والايضاح وضع الاشكال **التعريف** هو ان يشار الى
المعلوم من حيث انه معلوم والتعريف الحقيقي هو الذي يقصد به تحصيل
بما حصل من الصورات ويكون بالاضافة والاشارة الشخصية لا بالنسبة
والتعريف اللفظي هو ان لا يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر اللفظ
واضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الفضة لاسد وكل تعريف معنوي
فالمساواة شرط فيه دون التعريف اللفظي لان المفصوم من التعريف اللفظي
المصدق بان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى فلا يكون المفصوم منه
ذلك المعنى على ذلك اللفظ لوان يكون لفظ آخر موضوعا لذلك المعنى
والمشاهرون لم يفرقوا بين التعريف والتفسير في لزوم المساواة والمقدور
في الفرق بينهما في عدم لزوم تعريف المعلوم وان لا يكون الا اسميا
اذ لا حقايق لها بل هي مفهومات وتعريف الموجودات قد يكون حقيقيا ان
معلومات وحقايق ويجوز تعريفها لا مورا ليدية بتجسد اللفظ الذي هو المعلوم
بالديهية جازان يكون مجهولا من جهة انه مدلول للفظ فيعرف بلفظ اشهر واعرف
منه والتعريف بحسب الماهية انما يكون بالاجزاء الممثلة والتعريف بحسب الوجود
قد يكون بالاجزاء الغير الممثلة والتعريف الدوري هو عبارة عن توقف التعريف على
اجزائه على المعرف والتعريف المشتغل على الدور هو عبارة عن توقف اجزاء
المعرف على البعض الاخر من تلك الاجزاء وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم
تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة وفي الدوري يلزم تقدمه عليه بمرتبة
ان كان صريحا وفي تعريف الاضافيات لا بد من قيد محتمل الا انه كثيرا
ما يحذف من اللفظ لشهرة امره والتعريف بالمعروف لا يصح لان الشيء المعلوم

التعريف

نصون بالنظر يجب ان يكون منصورا بوجه ما والا اشغ طلبة ولا بد
من تصور يستفاد منه التصور المطلوب وذلك التصور غير التصور
بوجه مدخل في التصور المطلوب فوجب تحقق تصورين في وقوع التصور
المطلوب فلا يقع تصور المطلوب بفرده والحدود والتصور والحيثية يكون
في الحكم وهو لا يعتبر في الصورات بل هو من احوال التصديقات والتعريف
الذي لا يستدل عليه هو ما كان لبيان الماهية واما الذي لبيان المفهوم
لغة او عرفا فيستدل عليه صرح به ابن الحاجب اصوله والتعريف باعتبار
المفهوم لا باعتبار الذات والتقسيم بالعكس وكل تعريف للوصفية الا
فهو العهد الخارجي وتعريف الاشياء ايماء وتصعد الى حاضر ليعرفه المخاطب
بحاسة النظر وتعريف النداء خطاب لحاضر وقصد لواحد بعينه
وتعريف الخبر بلاه الجنس قصر على الخبر وان كان مع ضمير الفصل مثل الكبر
هو التقوى والذين هو النصيحة واما الحمد لله فهو ذي الحصر من غير واحد
احدهما على الاخر لا يستدعي الا كون الثاني مؤكدا للاول والتعريف
باسم العلم او من التعريف بالاضافة كنبأ الله والكعبة ورسول الله
وتحاذ لا تفتد لا صانفا ما يفيد العلم **التقسيم** هو على قسمين تقسيم الكل
الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول هو ان يضم الى مفهوم كلي
قيود محفظة تتجامع اتماما متغايلا او غير متغايلا فيحصل بانضمام كل
اليه قسم منه فيكون المقسم صادقا على اقسامه والثاني تقسيم الكل
الى اجزائه وهو تفصيله وتحليله اليها فلا يصدق المقسم على اقسامه
وصرح عما راى الذين بان التقسيم واحد لان تقسيم الكل الى جزئياته
يرجع الى تقسيم الكل الى الاجزاء فقولنا الحيوان اما حيوان اسود واما
حيوان ابيض معناه مجموع افراد الحيوان بعضها حيوان اسود وبعضها حيوان
ابيض والترديد لا يستلزم اشتراكا بين اقسامه خلاف تقسيم الكل الى
جزئياته كما في المفصلات وقد يجري في الجزئيات الحقيقية كما في الحليات
الشبيهة بها كقولك زيد اما ان يكون قائما او قاعدا والترديد لا يفضي الى
اشتبه بالترديد الحلي اذا تعلق بكل غير مسورا الا يرى العدد اما زوج
واما فرد بحمل التقسيم والحل والتعريف باعتبار المقاصد ولا يشبهه
بالتقسيم لانه وارر بين الضمانا بحسب صدها وتحققها في نقلها
وكذا لا يشبهه بالترديد الحلي اذا كان متعلقا بحقيقتي او بكل مسو
ثم الترديد لا يكون الا بين المعاني المحتملة فلا يقع المراد بالانسان اما الحيوان
الناطق والحجر الخديد وضع لمعرفة الجزئيات بواسطة الكلمات والتقسيم

التقسيم

بالعكس وتقسيم الكل الى جزئيه حقيقه نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وتقسيم الكل الى اجزاء مجازيه كما في قوله فقالوا لنا ثننا لا بد منها
صدور رماح اشرف واساسل وتقسيم الكل الى الجزئيات كالتقسيم الجبري
الى الانواع والانواع الى الاصناف والاصناف الى الاشخاص وتقسيم
الذات الى العرصة كالتقسيم الانسان الى الابيض والاسود وبالعكس كالتقسيم
الابيض الى الانسان والعرض وتقسيم العرض الى العرصة كالتقسيم الابيض
الى القبول والفصية والتقسيم التام في القول ان يكون بلا طرفة ولا لغة
وفي القول والعرض ان يكون بالنبي والاثبات متقابلا وهو التقسيم
الحاصر كونه مراد بين الشيء والاثبات والعرض من التقسيم كالتقسيم
في البراهين وجزاء الحدود وحقيقة التقسيم الاستفهامي ضم القيود كالتقسيم
في الواقع الى مفهوم كلي وحقيقة التقسيم العقلي ضم القيود للمكمل الا
بجسد العقل الى مفهوم كلي سواء طابق الواقع ام لا والسير والتقسيم هو
الاصناف في الاصل والفاء البعض الباقي للعلية كما يقال علة الحرمان
الاسكار او كونه ما العنا والمجموع او غير ذلك ومعنى السير ليس مطلق
التقسيم بل قسمه غير مخصصه والتقسيم هو التكرير من الاعلى الى الاسفل
والتحليل هو تكرير الوسائط واعادة المقدمات من الاسفل الى الاعلى
واما تذكر للاختلاف والتحديد هو فعل وذكر الاشياء وحدودها الدالة
على حقا يفتها لانه تفصيلية وقال بعضهم التحديد تصوير وتقسيم
الحدود في الذهن ولا يحكم فيه اصلا فالحداد اما ذكر الحدود وليس في
الما هو معلوم من وجه ما تقرر سرفيه صوت اخرى تم من الاول الى الحكم
بالحد عليه اذ ليس هو بصدد التصديق بثبوت له في مثله الا كمثل النقاش
الا ان الحار ينقش في الذهن صوت معقوله وهذا ينقش في اللوح صوت
محسوسه والتقسيم يقضي انتفاء مشاركة كل واحد منهما على قسم ضابطه
كما في تقسيم البنية واليمين بين المدعي والمنكر حيث لا يشترك احد منهما
قسم ضابطه بمقتضى الحديث المشهور حتى صار في حيز التواتر على هذا
لوعجز المدعي عن اقامة بينة اخرى يستخلف المدعي عليه فقط ويقضى عليه
بالنكول ولا يبرأ اليمين عليه فيقضى لو حلف كما هو عند الشافعي استدلالا
بقضاء رسول الله بشاهد ويمين فان الحديث غير التقسيم البدوي هو
ذكر مستعد ثم اصانته ما لكل اليه على التبعيض ليجزئ الله والتشريح قوله
ولا يقسم على ضمير مراد به الا الا لان غير الحي والوند هذا الحنفية بوطر منه
وزاشع فالمراد له احد قال السكاكي هو ان يرد المشكك شيئا اخرين ولو كثر

ثم اضيف الى كل واحد من اجزائه ما هو له وقيل هو ان يرد المشكك مستعدا
او ما هو في حكم المستعد ثم يذكر لكل واحد من المستعدان حكمه على التبيين
والكل راجع الى مقصود واحد وقد يطلق التقسيم على امرين آخرين احدهما
ذكر احوال الشيء مضافا اليها لبيان نحو قوله تعالى اذا لاقوا خفافا اذا رعدوا
كثيرا شديدا وقيل اذا عدوا والثاني استيفاء اقسام الشيء نحو قوله تعالى
يهب لمن يشاء انا واهب لمن يشاء الذكور او برز وجههم ذكرانا وانا نانا
ويجعل من يشاء عقيما الاول كشيء لوط والثاني كبرهيم والثالث
كجبل وادم والرابع كحي وعيسى عليهم السلام ولا يشك استيفاء الاقسام
بالشيء المشكك اذ هو عند الله اما ذكر احوالها وانما الاشكال للعبارة **التضمين**
هو شارب معنى فعل الفعل ليعامل معاملته وبعبارة اخرى هو ان يقصد بلفظه
فعله معناه الحقيقي ويلاحظ معه معنى آخر يناسبه وبدل عليه بذكر شيء
من متعلقاته والاحسن وبدل على الثاني اما بذكر شيء من متعلقاته او بغير
شيء من متعلقاته الاول وبيان اخرى ايضا هو ان يحمل اللفظ معنى غير
الذي يستحقه بغير اشارة ظاهرة والعدل هو ان تريد لفظا فعدل عنه الى غيره
كتمرير عامر والعدول عن الامر بغير اظهارها معه ولذلك امر بالتضمن
لها لا يجوز اظهارها معه كاسماء الاستفهام والشرط المنضمه بمعنى
الحرف ولذلك سمي التضمن تارة الاسماء المنضمه للحرف على ثلثة اضرب ضرب
لا يجوز اظهار الحرف معه نحو من وكذا في الاستفهام فلا يقال من ولا اكرم
خذا التكرار فيجوز لا بحالته وضرب يكون الحرف المنضم مراد كما ينطوي
به لكن عدل عن النطق به الى التعلق بدونه فكأنه ملفوظ به ولو كان ملفوظا لكان
الاسم وكذلك اذا عدل عن النطق به وضرب وهو الاضافة والظرف
ان شئت اظهرت الحرف وان شئت لم تظهر نحو تمت اليوم وقت في الوا
فلا جاز اظهاره لم يبق قال بعضهم التضمن هو ان يستعمل اللفظ في معناه
الاصلي وهو المقصود اصاله لكن قصد تبعه معنى اخر يناسبه من غير
ان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يبدله لفظ اخر فلا يكون التضمن
من باب الكناية ولا من باب الاصمار بل هو من قبيل الحقيقة التي قصد بمعناه
الحقيقي معنى اخر يناسبه ويتبعه في الارادة وقال بعضهم التضمن ايقاع
لفظ موقع غير المنضمه لعناه وهو نوع من المجازة لانفان اما كانت
التضمن مجازا لان اللفظ لم يوضع للحقيقة والمجاز معا فالجمع بينهما مجاز
ولا اخضا ص التضمن بالفعل بل مجاز في الاسماء ايضا قال النفا زاتي
في نفسه قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض لا يجوز تعلقه بلفظه الله

التضمين

لكونه اسما لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصفي الذي شبهه اسم الله كما في قولك
حار من طين على تضيئين معنى الجوار وحرمانه في حرف ظاهر كما في قوله تعالى
ما ننسج من اية فانه تضيئين معنى الشريطة ولذلك جزم الفعل وكل من الضميين
مقصود لذاته في التضيئين الا ان الضميد الى حدها وهو المذكور يذكر مقصودا
فيكون شعلا اخر وهو المذكور بلفظ وهذه التبعية في الارادة من الكلام
فلا ينافي كونه مقصودا لذاته في المقام وبه يقارن الضميين بالجمع بين الحقيقة
والجاز فان كلا من المعنيين في صورة الجمع مراد من الكلام من اية مقصودا
اصالة ولذلك اختلف في صحة التضيئين وقانع التضيئين محان تؤدي كلمة
مؤدي كلمتين فالكلماتان مقصودتان معا تصدوا وتبعا فتارة يجعل المذكور
اصلا والمخروف مالا كما قيل في قوله تعالى ولتكنوا لله على ما هداهم وتارة
بالعكس كما في قوله تعالى الذين يؤمنون بما نزل اليك اي يقرءون به مؤمنين
واذا صحت كلمة معنى كلمة اخرى ووصلت بصلتها لم يبق معناها الا في
مراد اذ لو بقي مراد الزم الجمع بين الحقيقة والمجاز من لفظ واحد وهو غير
جائز كما في قوله تعالى والله على ما نقول وكل فان المراد من قوله وكل قريب
ومطلع بدليل كلمة على لاحقية الوكالة والقاعدة في التضيئين ان يشمل
الفعل المضمين فيه بنفس حرف صله للفعل المضمين ليكون هذا الحرف
قرينة على التضيئين واذا تعدى الفعل بحرف من عادية التعلق فيحتاج الى
تاويله وتاويل الحرف كما في قوله تعالى بشر بها عباد الله فانه تعدى
بالباء مع ان تعديته بمن اما على تضيئين معنى يروي او تضيئين الباء معنى
من فالقوس في الحرف اولى عند اهل اللغة وقوم من الخاء وفي الفعل
اولى عند المحققين لانه في الاضال اكثر وجاز تضيئين اللازم المتعدى
مثل سقه نفسه فانه مضمين لاهلك ومن تضيئين لفظ معنى لفظ
اخر قوله تعالى ولا تعد عينك عنهما اي لا تفخهم عينك مجاوزين
الى غيرهم وقوله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي ولا تقبضوها اكلين
ومن نصارت الى الله اي من ينصاف في نضري الى الله وهلك الى ان ترك
اي ادعوك وارشدك الى ان تركي وما تفعلوا من خير فان يكرهه اي
فان يجرهوه تعدى الى اثنين ولا تغرموا عقدة التكلم اي لا تقطعوه
تعدى بنفسه لا يعلى ولا يستمعون الى الملاذ الاعلى اي لا يصغفون
تعدى بالي واصله ان يتعدى بنفسه ويحسم الله لمن حمد اي استحباب
تعدى باللام والله يعلم المفسد من المصلح اي يميز ومن تضيئين لفظ
لفظا اخر قوله تعالى هل انتقم على من تنزل الشياطين اذا لاصل من جند

حرف الاستنهام واستعمال الاستعمال على هذا في هل فان الاصل اهل فاذا دخل حرف الجر
نقذت الحرفة قبل حرف الجر في ضميرك كانت نقولا على تنزل الشياطين كقولك
اعلى يد مررت ومن هذا الفن في اللغة شئ كثير لا يحاط به والتضيئين سماعي
لا قياسي وانما يذهب اليه عند الضرورة واما اذا امكن اجراء اللفظ على مدلوله
فانه يكون اولى وكذا الحذف ولا يصبان لكهما الشيعو عما صار كالقياسي
حتى كثر العلماء التضيئين والقول بهما فيما لا سماع فيه نظير ما ذكره الفصحاء من
ما ثبت على خلاف القياس اذا كان مشهورا يكون كالنائب بالقياس في جواز القياس
عليه والتضيئين يطلق ايضا على ادراج كلام الغيبة في اثناء الكلام لقصده تأكيد
المعنى وترتيب النظم وهذا هو النوع الذي يدعى حكايات الخلق في النظم
المبين والتضيئين في الفواصل هو ان يكون ما بعد لفظة متعلقا بها وهو
النظم وكذا الايطاء وهو تكرار لفظة نلقظا وليس بعيب في الشعر كقولهم
وانك تكرر ترون عليهم مصيحين وبالليل وفي الاسراء هل كنت الا بشرا رسولا وتم
بذلك لا يبين بعدها التأكيد هو ان يكون اللفظ لنفسه المعنى الخاص قبله
وتعويبه والتأسيس هو ان يكون لافادة معنى اخر لم يكن حاصله قبله وتسمى
الاولى عادة والثاني افادة والافادة اولى واذا دار اللفظ بينهما تعين المحل
على التأسيس ولهذا قال صاحبنا لوقال لوجه انت طالق طالق طالق طلقين
ثلاثا وان قال عنت انا كيد صدق ديانة لا قضاة والتأكيد اذا كان ضمير الاو
به الا مضمير والفضل ليس كذلك بل يقع بعد لفظه والمضمر والتأكيد يفيد المعنى
نفي الخيال المجاز وليس كذلك والحق ان التابع لا يفيد التعوية استغناء لا اختلافا
تابع والتابع من شرطه ان يكون على رتبة المنوع والتأكيد لا يكون كذلك والتأكيد
يرفع الابهام عن نفس المنوع في النسبة ويرفع ايضا ابهام ما عسى يتوهم
والنسبة والتأكيد يذكر ما هو كالعلة اقرى من التأكيد بالكثر والمجرب والتأكيد كما لا يكون
لازال الشك ونفي الاحكام من السامع كذلك يكون الصمد الرغبة ووفور التشاؤم من التكلم
وسيل الرواج والقبول من السامع وكون الخبر على خلاف ما يترتب نحو ان قومي
كذبون رب اني وضعتها اني يعل امرأة اني الحسناء وهذا وجه قرأة ابن
وفي نسخة اني في قوله تعالى نعمة واحدة وتحسين ايتان ضمير التشاؤم
انه لا يطلع الكافون وكذلك ترك التأكيد فانه كما يكون لعدم الانكار يكون
ايضا لعدم الباعث والتحريك من جهة المتكلم وعدم الرواج والقبول من جهة
السامع وقد يكون التأكيد لرد غم المتكلم كقولك احن اليه ثم انه اساء
الي اولا طهاركا لا العنابة كقولهم تما انك لمن المرسلين او كالمضارع والابها
نحو اننا اساء او كالحرف نحو انك من تدخل النار فقد اخرجته وغير ذلك من المعاني

التأكيد

التي تناسب التوكيد بوجه خطا في الشيء اما يؤكد بنفسه فيسمى التأكيد
اللفظي كقوله عليه السلام لا غزوت قريشا ثلثا او يؤكد بغيره فيسمى التأكيد
المعنوي وحينئذ اما ان يكون تأكيدا للفرد وهو المقابل للجملة سواء كانا
للوامد مذكرا او مؤنثا كلفظ النفس والعين او تأكيدا للتثنية المذكر والمؤنث
كلفظة كلا وكلنا او تأكيدا للجمع كلفظة كل واجمعين واخوانه واما ان يكون
تأكيدا للجمع كلفظة ان واخوانها والفصل بين المعطوفين يقوم مقام التاء
كقوله تعالى لقد كنتم امة واثابوا وكتم في صلاتهم ومنكروا ما هم كسبيها
يحمل التأكيد والنوع وجلست جلوسا للتأكيد وجلست بالكثر للنوع
وبالفعل في العدد لبيان المرة ومقتضاها مقام مخلوذهن المحاطة في التاء
ومقتضاها في هذه التأكيد الاستحسان ومقتضى انكاره التأكيد الوجب
ولا يكون المؤكد مع الواو الا ترى ان الفعلاء قالوا لوقال انت طالق
طالق وتوى التأكيد يقبل منه ولو قال انت طالق وطالق بالواو
التأكيد لا يقبل وادوات التأكيد وان المفتوحة على منة المستوح
الفاعل بانها التأكيد النسبية ولا المابتداء والقسمة والاستفهام
وتاء التنبيه وكان وليك ولعل وضمير اللتان وضمير الفصل
واما في تأكيد الشرط وقد والتين وسوف والتونات في تأكيد الفعلية
ولا التبرية ولن ولما في تأكيد النفي وتيقا وحسب قوة الانكار
وضعفه وانا جمعت ان واللام كان بمنزلة تكرير الجملة نكت مراد
اشارة لان وواحد اللام وكذلك نون التأكيد الشديدة بمنزلة
تكرير الفعل ثلثا والخفيفة بمنزلة تكريره مرتين والتأكيد بكل واجمع
وكلا وكلنا وفائده دفع توهم المجاز في المسند اليه وعدم قبول
والاحاطة بجميع الافراد وتبين التأكيد بكل اذا انصرف الظاهر والذ
ضمير مجزوف ولا يؤكد بكل واجمع الا ذوا اجزاء يصح انما اقتضت
او حكما قال الزجاج والمبرد في قوله تعالى فبيد المنكحة كلهم اجمعين
ان كلهم دل على الاحاطة واجمعون على ان السجود منه في حالة واحدة
حملا على الافادة دون الاعادة وقال بعضهم فيه رفع الحمال السنة
السجدة الى جماعة واحدة منها دون كلهم فان اطلاق المنكحة على
كل جماعة من جماعتهم حقيقة وفائدة اجمعين في قوله تعالى لا ملان
جمعهم من الجنة والناس اجمعين اما استغراق افراد العصابة وشمولها
بتقدير الضان واما بيان ان الداخلين في جنتهم ليسوا مقصورين على احد الفريقين
لا يفضي شمول افراد كلا الفريقين لكن الاخير يدل على جواز وقوع اجمعين في التأكيد

وهو محل بحث واهل المراد من الجنة والناس لنا يعون لا يلبس وقد ورد
لا ملان جنتهم منك ومن تبعك منهم اجمعين والتأكيد بجمع قليل هو
في قوله تعالى وخلفي لكم ما في الارض جميعا حال اذ لو كان تأكيدا لقبول جميعه
والتأكيد اللفظي هو تكرار اللفظ اما مراد في نحو ضيقا خرجا بكسر اللام والميم
الاشهر ثم توكله نقول اسود غريب وفي قوله غراب يسود سود بدله
لان تأكيدا للوان لا يتقدمه واما بلفظه ويجوز في الاصح نحو كاد كاد
وفي الفعل فعمل الكاف من اهلهم روي وفي اسم الفعل نحو هيات
هيات لما تودون وفي الحرف نحو في الجنة خالد بن فيها وفي الجملة نحو
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن هذا النوع تأكيد الضمير المتصل
بالمفصل نحو اذهب انت وربك والمفصل بمثل نحو وهو بالاخيرة هم
كافون وتأكيد الفعل بمصدره وهو عوض عن تكرار الفعل مرتين وفائدة
توهم المجاز في الفعل نحو وسلموا اسليما وتسير الجبال سيرا والاصل في هذا
النوع ان يثبت بالوصف المراد كقوله تعالى ذكره والله ذكر كثير وسبح من
سرا حجابيلا وقد يضاف وصفه اليه نحو واتقوا الله حق تقاته وقد يؤكد
بمصدر فعل آخر نحو وتبتل اليه بتسليما والتبتيل مصدر يتل واسم عين
شابة عن المصدر نحو وانبتكم من الارض نباتا اعيانا اذ التبان اسم
عين والتكرار بلغ من التأكيد وله فوائد منها التفرغ وقد قيل الكلام اذا تكرر
تفرغ ومنها زيادة التبيين على ما بنى التهمة ليستكمل تعلق الكلام بالقبول
وهو مع التأكيد بجماعه وبفارقة ويزيد عليه ويتعزز عنه فان التأكيد
قد يكون تكرارا وقد لا يكون وقد يكون التكرير غير تأكيد صناعة وان كان
مفيدا للتأكيد معنى ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين كقوله تعالى
ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين والتأكيد لا
يبنى وبين مؤكده والكلام الاندائي المحرم والطلب المؤكده استحسانا والاعمال
المذكور وحوا هذه الالفام الثلثة ظاهر الجريان باسرها في افادة الحكم
دون افادة لازمه لان المؤكده اذا ذكر كان التأكيد راجعا بحسب الظاهر
الى الفائدة لا الى الازم وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه نحو قوله
ولا عيب فيهم غير ان ضيو فهم ملا من نسيان الاجبة والوطن وقد نطق فيه
تخال في حشم فرح الهيبنة وعيب مجلسه بنسيك البابا واكدت لبحر في عند
الايان وكدت في القول في الذبوان وكده افضح من اكدت التشبيه في اللغة
التشيل مطلقا وفي الاصطلاح هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف
هو من وصفات الشيء الواحد في نفسه والتشبيه الاصطلاحي الذي

التشبيه

يتق عليه الاستعارة هو اخضر من مطلق التشبيه اللغوي فانه اعلم من ان
يكون على وجه الاستعارة او على وجه يتق عليه الاستعارة او غير ذلك
والتشبيه على ما قاله الشيخ عز الدين ان كان يحرف حقيقة والاشجار
على ان المحذف من باب المجاز والصحيح انه حقيقة وله الفاظ تدل عليه ومنها
وليس فيه نقل للفظ عن موضوعه وانما هو توطئة لمن يسلك سبيل الاستعارة
والتمثيل لانه لا اصل لها والذي يقع منه في حيز المجاز عند اهل البدع هو ان
يجي على حد الاستعارة كقولك لمن يتردد في امرين ان يفعل او يتركه
ان ارادك ففعله رجلا وتوخر اخرى والاصل انك في ترددك كمن يتردد
رجلا وتوخر اخرى ومن الشروط اللازمة في التشبيه ان تشبه البليغ
الادون بالاصلي اذ اراد المدح والبلاغة في المجرى العكس اذ ان الكاف
كرما د وكان كانه رؤس الشياطين وشبه ومثل مثل ما يغفون ولا
مثل الآ في حال اوصفه لها شان وغاية والمصدر المقدر بتقدير الادارة
كقوله تعالى وهي ممر السحاب وربما يذكر فعل نبي عن حال التشبيه في الرزق
والعبد والادارة محذوفة مفردة لعدم استقامة المعنى بدونها نحو
الظمان ما يجمل من سحرها انها تسرى والاصل دخول اداة التشبيه على المشبه
وقد تدخل على المشبه اما المقصد المبالغة نحو لو انما البع مثل ارباب الفيل
من لا يخلق واما الوضوح الحال وليس الذكر كالاتي وقد تدخل على غير هاتئة
يفهمه الحاطب نحو كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم والمراد كونهم
انصار الله خالصين في الانفيا ر كشان محاطي عيسى اذ قالوا والتشبيه
المطلوب في الشعر كقوله وبدا الصباح كان غريرة وجه الخليفة حين يمدح
وقد نطقت فيه لانقل التشبه كانه فيه ما فيه حتى التشابه تشبيه بما فيه
فالسهم في هذا الحظ في جسد الدر في صدق كانه في فيه والبدج منه والغرض حاجبه
وكبر الفرز فوه لا ينافيه ولا يماس على تشبيه الغناء لنون الغر فها لا يوافيه
والتشبيه المشروط هو ان يشبه شئ بشئ لو كان بصفة كذا او لانه
بصفة كذا كقوله قد كاد يحكيه صوابا في مسك لو كان طلي الحيا مطر الزهايا
والدهر لو لم يكن والشمس لو نطقت والليث لو لم يصد والجر لو عداه وتشبيه الكتابة
هو ان يشبه شئ بشئ من غير اداة التشبيه كقوله وامطرنا لؤلؤا من حسن فففس
وردا وغضبت على العناب من بره وتشبيه التسوية هو ان تأخذ صفة من
نفسه وصفة من الصفات المفضوة وتشبهها بشئ واحد كقوله
صدغ الجيب حالي كلاهها كاللبيبي ونعمر في صفاء وارمي كاللؤلؤ
والتشبيه المطلق هو ان يشبه شئ بشئ من غير عكس ولا تبدل كقوله تعالى

وله لجر المشاة في البحر كالأعلام والتشبيه للعكس هو ان يشبه شيئين
كل واحد منهما بالآخر كقوله رقا الزجاج ورق الخمر فتشابهها فتشاكل الامر
فكانه خمر ولا قدح وكانه قدح ولا خمر وتشبيه الاضمار هو ان يكون مقصود
التشبيه بشئ ويدل ظاهرا لمفظة على ان مقصوده غيره كقوله
ان كان وجهك شمعاً فما الجسمي بذوب وتشبيه التفضيل هو ان يشبه
شئ بشئ ثم يرجع في ترجح المشبه على المشبه بكقوله من جودك بالعلم
اضيف في الحكم بين شيئين انما انا جديف صا حكا بده وهو اذ اجار وامع العين
وتشبه محسوس بحسوس كمشبه الخبز بالورد والذين التاعم بالخنز ورايحة
بعض الدهر بالمسك هذا في المحسوسات الاولى واما في المحسوسات الثانية
وهي الاشكال المستقيمة والمستديرة والمفادير والحركات كمشبه المنصب
بالريح والغد اللطيف بالغنن وقد نطقت فيه وقد كمن البان خديك زهره
وذلك مر لحن فديان مذهرا والشئ المستدير بالكرة والحلقة وعظيم
الجنة بالجبل والذاهب على الاستقامة بنفوذ السهم وفي الكيفيات الجسمانية
كالصلابة والرخاوة وفي الكيفيات النفسانية كالغريز والاخلاق وفيها
اضافية كما نقول الفاظه كالماء في السلاسة وكالتنيم في الرقة وكالعسل
في الحلاوة وتشبيه المعقول بالحسوس كقوله تقا والذين كفروا اعمالهم
كسراب ببيعة وفي موضع آخر كرماد اشذت به الريح في يوم عاصف وتشبه
الحسوس بالمعقول غير انزلان العلوم العقلية مستفاد من الحواس ومنبهة
اليها فلا يجوز جعل الفرع اصلا والاصل فرعا واما ما جاء في الاشعار
فوجهه ان يقدر المعقول محسوسا ويجعل الاصل المحسوس على طرفي المبالغة
وعا فبعض التشبيه حينئذ ويقرب من هذا تشبيه الموحور بالتمثيل الذي
لا وجود له في الاعيان كتشبيه الحجر بين الرماح يحسب المسك موهج الذهب
وذلك انما يتم ان لو فرض التمثيل من امور كل واحد منها موجودا في الاعيان
حينئذ يكون التشبيه حسنا وقد يذكر مع التشبيه وجه التشبه
كقوله فلان كالاسد في الشجاعة او تنن الفرو وغير ذلك وقد يذكر
سعة الاحد الطرفين صفة تكون هي مناط وجه التشبيه في ذلك الطرف
ليتمثل منها اليه كتشبيه الجيب بالغزال التني وذكر طيب لتكلمة
مقرونا بسواد الحال وتوافق الطرفين في الافراد والتعدد غير لازم
فانه قد تعدد المشبه به وتجد المشبه وبشيء تشبيه التسوية
وقد يعكس الامر ويسمى تشبيه الجمع والتشبيه المؤكد كالتداعي في
المشبه به على المشبه نحو زيد اسد فهو استعارة عند البعض واما الجريد

مثل لقيت منه اسدا فتشبهه عند البعض والاختلاف فيها يرجع الى الاختلاف
 في نفس الاستعارة والتشبيه واما علو التشبيه فهو انما بايهاما اشتراك
 المشبه مع المشبه به في جميع اوصافه وهو يحذف الوجه واما بايهاما
 الاتحاد بينهما وهو يحذف الاداة فالمراد بوجد شئ من الامر فلا علو
 فيه من هذه الحثية وان كان كما ملاحظنا في نفسه وما وجد فيهما
 هو عال وما وجد كلاهما هو على **التأثير** فيه اثر في الاثر
 ما ينشأ عن تاثير المؤثر في الاثر لا بعد وجود الاثر بل زمان وجوده
 ولا يتبع ذلك كما في العلة مع معلولها واما المنع معيته بالذات كما
 في العلة مع معلولها ايضا لتاثير المعلول بالذات عن العلة وكذا عدم
 فانه يتاخر عن عدم العلة لتاثير المعلول عن العلة بالذات فالمراد بالتاثير
 في الاثر لا من حيث هو موجود ولا معدوم واعلم ان المؤثر اما الشيء
 النفساني في مثله او الجسماني في مثله او في النفساني في الجسماني في الاول
 المسار العالمية في النفوس لتاثيرها بافاضة العلوم والتعارف ويدخل تحت
 هذا النوع الوحي والكرامات وضيغان من الايات والمعجزات بدلائل
 هذا النوع ايضا احدهما ما يتعلق بالعلم الحقيقي بان يوفى النفس المستند
 لذلك كمال العلم من غير تعليم وتعلم حتى يحيط بمعرفة حقايق الاشياء على
 هي عليه في نفس الامر بقدر الطاق البشرية وتاثيرها ما يتعلق بالتجمل القوي
 بان يلقى المسعدته ما يقوى على تحيلا الامور الماضية والاطلاع على
 الغيبات الآتية كما قال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
 ويدخل تحت هذا النوع ايضا المنامات والالهامات لانها يلقى النفس في
 الدنيا العالمية من صور الحوادث وكذا يدخل تحت هذا النوع صنف من النفوس
 وهو تاثير النفوس البشرية القوية فيها قوت الخيل والوهيم في نفوس
 اخرى ضعيفة فيها هانان القوتان كنفوس السبله والصبيان والنساء
 والعوام الذين لم يقو قوتهم العقلية على فتح الخيل وترك عادة الانبياء
 فيتحيل ما ليس موجودا في الخارج موجودا فيه وما هو موجود في حيز
 على ضد الحاله التي هو عليها ومن هذا القبيل ما ضله سمع فرعون والاشيا
 كتاثير السموم والادوية في الابدان ويدخل في اجناس النيران والاشيا
 فانها يتاثير بعض المركبات الطبيعية في بعض خواص تحس كل واحد منها
 كحزب المعنطيس وكهرب باغضاخل من الخل والخطا الكهربية بالذات
 وتاثير الحج المعروف فيا بين الاثر في تغير الهواء وتزول الثلج والطرير
 ذلك وقد يستعان في ذلك بتبرج القوى السماوية المعقولة بالقوى

الارضية المنفصلة بحصيل المناسبات بالاجرام العلوية المؤثرة في عالم
 الكون والعنسا وان شئت الوخوف على تفصيله فعليك بالسر المكتوم
 للفخر الرازي والثالث كما نيرا الصور المستحسنة والمستحسنة في النفوس
 الانسانية ويندرج في هذا النوع صنف من السموم كتاثير المعشوق في العاشق
 وكما نيرا الحيوانات المستحسنة والامتد النفسية وكما نيرا صفا في الابدان
 والملاهي وكما نيرا الكلام في نفس السامعين والرابع كما نيرا النفوس الانسانية
 في الابدان من تغذيتها واتماها وقيامها وتعودها وغير ذلك ومن هذا القبيل
 صنف من المعجز وهو ما يتعلق بالقوة المحركة للنفس بان تبلغ قوتها التي يتاثير
 من الترف في اجسام العالم تصرفها في يد كذمير قوم يروج عاصفة او صاعقة
 او زلزلة او طوفان وربما يستعان فيه بالضرع والابتهال الى الباري
 تعالى كما يستسقى الناس فيسقون ويدعو عليهم فيخسف بهم ويدعو لهم
 فيقومون الممالك ويندرج في هذا النوع صنف من السموم ايضا كما في بعض
 النفوس الخبيثة التي تقوى فيها القوة الوهيمية بالرياضة والمجاهدة
 فيسقطها على التاثير في انسان اخر توجه تام وعزيمة صادقة الى ان
 يحصل المطلوب كاخفاء شخص بل افائه وربما يستعان في نفوس هذه
 القوة الوهيمية بضم بعض الاجسام الى بعض وشدة بعض الى بعض
 وغرز الابر في الاشياء ورفق بعض الاشياء في مواضع مخصوصة
 كالعينة والمقابر وتحت النار هكذا قرن بعض الفضلاء من المتأخرين
 اخلاء من كلام المنفذين وذكر بعض الافاضل الفرق بين هذه الاشياء
 على وجه اخصر مما ذكر وهو ان للنفس الانسانية تاثيرا في البدن كما في
 البدن كما للجواهر العالمية في عالم الكون والفساد وليس ذلك التاثير
 لا تطباعا فيها بل علاقة عشقية بينهما فالابدان يكون لبعض النفوس
 قوة بها يقوى على التاثير في جسم اخر حتى يصير بمنزلة نفس العالم كالم
 في حق الاقطابا وبعض الاجسام فتؤثر فيها بحسب رادته فيظهر اثر
 للعادة وذلك الامر ان صدر عن نفس شريفة خيرة مقرونة بدعوة النبوة
 مستند الى الله تعالى فيخرب كرامات وان لم يقارن بدعوة النبوة فصح
 ان صدر عن نفس شريفة ويكون بزواله اعمال مخصوصة وظلم ان كان
 باقتراح قوى سماوية يقوى ارضية وينجح ان كان بالخواص الضعيفة
 ودعوات الكواكب ان كان باجرام فلجمية وعزيمة ان كان بقوية الروحانية
 واصابة عين او لسان او غير ذلك ان كان بخرج خاصية تلك النفوس قال
 الشيخ سعد الدين غرابي لاجوال والافعال التي تظهر من النفوس الانسانية

فيما يتعلق باضالها مثل المعجزات والكرامات والاصابة بالعين وما يتعلق
باراكاها حاله التورم والبقعة نحو مشاهدة ما لاحضوره بمخبره
الله عندنا من غير تير للنفوس خلافا للفلاسفة والحق ان تير قدرة
ليس قطعاً في كل حال عن تير الموترات فصدورها عنها ايضا
ان يكون بقدرة الله تعالى فيكون الاثر الصادر عن قدرة الله وارا
الاثر عن سبب السبب **التجريد** هو ان يتزعم من ارادى صفة امر آخر مماثل له
في تلك الصفة مبا لفة في كمالها فيه حتى كأنه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة
الحيث يصح ان يتزعم منه موصوفاً غير تلك الصفة وذلك يكون بمن
كقوله تعالى ويرث من آل يعقوب وولي فلان صديق جسيم وبالبا التجريد الالة
على المتزعم منه قوله لمن سئلت فلانا لتسئلت به البحر ويكون بدخول الالة
والمصاحبة في المتزعم نحو قوله وشوها تعدو عليه صارح الرعي بمسئلم مثل التيقن
ويكون بدخول في المتزعم نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ويكون بدون توسط
حرف نحو قوله ولئن نصبت لارحلن بغزوة نحوى الغنا بر او يموت كرم يعنى
ويكون بطريق الكتابة نحو قوله ياخير من كعب المطيلا يشرب كاسا كعب من غيلا
اي يشرب الكاس كعبا لجاد فقلدا تزعم من المدوح جواد يشرب هو الكاس كعب على
طريق الكتابة لانه اذا نفي عنه الشرب كعب الخيل فقد اثبت له الشرب كعب كرم
ومعلوم انه يشرب كعب نفسه فالكريم نفسه ومن التجريد مخاطبة الانسا
نفسه واعلم ان التجريد هو حذف بعض معاني اللفظ وارادة البعض ويتعلق
بمفهومه والالفاظ على ما قالوا هو نقل معنوى لا لفظى فقط فيبينها نحو
وخصوص من وجه وشروطه ان يكون الضمير المنقول اليه عابداً في نقل ال
الى المنقول عنه فمثل كرم زيدا واحسن اليه ليس اللفظان فان ضمير فاعل كرم
غير الضمير في اليه ومثل لمة اخاطبك فاجب مخاطب تجريد لان ضمير النسبة
واضع موضعه وليس وضع الضمير الغائب موضع ضمير المتكلم وكذلك ما الى
لا عبد الذي مطرته واليه ترجعون لان الضمير واقع في محل ضمير السكا
هو اللفظ وتجريد وعلى راي غيره تجريد فقط ومثل قوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم تجريد واللفظ اذا ضمير لارحلن في نفس الامر لشي واحد
وبالادعاء الشيين وقوله تعالى الذي رسل الرياح فتسير سحابا مستقناه
في لفظه الجلاله على راي السكاكي اللفظ وتجريد وعلى راي غير تجريد
وقوله ضفناه اللفظ على رايها وقوله الى الله اللفظ على راي السكاكي
ايضا واناك تعبد اللفظ لا تجريد ومثل رايته منه اسدا تجريد ومثل تطاول
ليلك وتكلفني اللفظ وفسقناه اللفظ دون تجريد على راي الجمهور ومثل

التجريد

ضرا

فصل لريك وانحر اللفظ وتجريد ولا واحد منهما كغالب القرآن ووضع الظاهر
موضع المضمرة فيجتمع مع الالفاظ كما في مثل قوله تعالى الله الذي رسل
الرياح وامير المؤمنين يامر بكذا وينفخها الالفاظ في مثل تطاول
ليلك وقد ينفره وضع الظاهر عن الالفاظ كما في قوله تعالى ان ابانا
لويضلا لسبين وينفره وضع الظاهر عن الالفاظ في نحو جلا زيد
لان الضمير والظاهر كلاهما على أسلوب الغيبة وينفره الالفاظ عند كثير
نحو ويات وبات له ليلة ويحتمل في قول الخليفة نحو الرجل امير المؤمنين
واما على راي السكاكي فوضع الظاهر موضع المضمرة والالفاظ قد يحتمل
مثل فصل لريك وقد ينفره الالفاظ وهو الغالب مثل اياك تعبد وقد
وضع الظاهر مثل الحمد لله ووضع المضمرة موضع الظاهر لا يجمع مع الالفاظ
التجنيس تفعليل من جنس ومنه من يقول من الجناس ومنه من الجناس
لان احدهما الكلمتين اذا شابهت الاخرى وقع بينهما مفاعلة للجنسية
والجناسية والجناس مصدر جاس ومنه من يقول من الجناس وهو اللفظ
من الجنس ايضا ولما انقسم قسما كثيرة وتوع انواعا عديدة نزل منزلة
الجنس انه يصدق كل واحد من انواعه فهو حينئذ جنس ومن انواعه التلخيص
وهو ما تماثل ركاه وكان كل واحد منهما مركبا من كلمتين ضما عدا كقوله
مشى قدى مشاق دمي اري قدى راق دمي والمركب وهو ما كان احد
ركنيه مركبا من كلمتين والاخر ليس بمركب مثل شلع وسل عن وسل سبيل
والذي هو ما زاد احد ركنيه على الاخر اما حرفا واحدا في آخر او حرفات
فصار له كالذي هو حاصل لاعباء الامور وكان كافل المصالح الجموه
ومن امن واللاخي وهو ما ابدل من احد ركنيه حرف من غير تحريك ولا و
منه فان كان من تحريكه سمي ضميرا والمراد بالمضارع ههنا المتشابه نحو
وهي سجون عنه ويتون عنه والاحق كالعين والتمين والنام وهو ما اثر
ركاه وانقضا لفظا واختلفا معنى من غير تفاوت في نصيب تركيبها وال
في ركاهما كقولهم راز السلطان الحار كراي الليث الازر وكقوله تعالى
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقرب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعرصه لا ولى الابصار والمطرف وهو ما زاد احد ركنيه عن الاخر حرفا في طرف
الاول وهو عكس المذيل كالساق والمساق والمصنف وتسمى جناسا لفظيا
وهو ما تماثل ركاه وضعا واختلفا في اللفظ مثل يسقين ويشقين
وكقوله عليه السلام لعلى تفرقوك فانه اتقى واتفى وابقى والمخرب هو
ما اتقى ركاه في اعداد الحروف وترتيبها واختلفا في الحركات سواء

التجنيس

كانا من اسمين او من فعلين او من اسم وفعل او من غير ذلك فان العصد
فيه اختلاف كما كان كالشدة والشدّة ولقد ارسنا فيهم منذر يرب
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين وكقول الشاعر ولما اراق الشعر وهو منديل
وجانف الك الصديق وهو مطرف هذا بخارج من خارج برقة فقلته هذا الجناح حرف
واللفظي وهو الذي اذا تامل ركاه وتجانسا خطأ خلفا احدهما الاخر بايدك
حرف فيه مناسبة لفظية كاحرف وناظره وسماء قوم بجناح العكس هو
الذي يشتمل كل واحد من ركنيه على حرف الاخر من غير زيادة ولا نقص وبما
احدهما بالترتيب مثل بين بنى اسرائيل وفي الحديث لصاحب الفيل ارق وارقا
والملق وهو الذي كل ركن منه بيان الاخر في المعنى نحو اسلمت مع سليمان
ليريه كيف يوارى وان يردك بخير فلا راد لفضله والمعنى في الاستفاد
راجع الى اصل واحد كقوله في حاد مر اسود مشهور بالظلم فلك من لوك استخراج
والظلم مشتق من الظلمه واذا وقعت الواقعة وازفة الازفة ونحو ذلك
والقلب منه كذا نحو حساسه فح لا وليا له وحرف لا عدائه وبعضها نحو الكرم
استعورنا وامن روحنا وان وقع احدهما في الاول والاخر في الاخر يسمى
بجناح كرض وضرم وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل عينه مستويا نحو
كلية فلك وكبرت آيات ربك ونحو كما امكثك ودام علا العاد وسرفلا
كذلك الغرض وسور حماه برتها محروس واسرار ما اذا عر اربع اذ المراد ساء
والاشارة وتسمى تخمين الحكاية وهو ان لا يظهر بل يشير به وسبب ورود
النوع في النظم هو ان الشاعر يقصد المجازة في بيته بين الركنين من حيث
فلا يساعده الوزن على ابرزها فيضرب الواحد ويعدل بقوته الى مراد في كناية
تدل على الركن المضرب فان لم يقع له مرادف الركن المضرب في بلفظة فيها كناية لفظية
تدل عليه وهذا لا يقع في الكلام المنثور كقوله حلفت لحيه موسى باسم
وبهارون اذا ما قلبنا والاصنام وهو ان يضرب لنا ظهر ركني التخمين وياتي بالظلم
بما مرادف المضرب لانه عليه فان تعدد المرادف ياتي بلفظ كناية لطيفة تدل على
المضرب بالمعنى كقوله جمع الصفات الصبايحان مليح كما فضا نصر نحو ما يورد
كاليامين برابه وكجدة اني توخه وابن يحيى في الندي فابو اليماني الرشيد وعبد
المصور وابن يحيى المفضل فقد قصد الشاعر ان الممدوح رشيد في رايه
منصور اني توخه وهو المفضل في الندي والظبايق وهو ان يجمع بين من يارب
مع مراعات التقابل فالجحي باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود **التورية** وتسمى ايضا بالابهام والتوجيه والتخييل
والتورية اولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى لانها مصدر وزن الجذب

التورية

تورية اذا استندت واظهرت غيره فكان المتكلم يجعله وراءه بحيث لا يظهر
وهي في الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له حقيقتان او حقيقتة
ومجاز احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والاخر بعيد ودلالة اللفظ
عليه خفية ويريد المتكلم المعنى البعيد ويوترى عنه بالقرب فهو السكت
او له وهلة انه يريد المعنى القريب وليس كذلك وهذا سمي هذا النوع ابهاما
ومثل ذلك قوله وحرف كون تحت راء وتكون بدل يوم الراسم غيره التفتيح
فان المراد المعنى البعيد المورى عنه بالقرب وهو النافذة المهزولة المنخنة
شخص ضرب ربهما ولم يرفق بها وتور بها دار غير المطر رسمها والمعنى المنيار
المنيار او لا الى ذهن السامع حروف الجها والتورية انواع مجرزة ومخرجة
ومبينة ومهياة فالجمره هي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به
وهو المعنى القريب ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد واعظم
امثلة هذا النوع قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فان للاستواء معنى
قريب وهو الاستقرار وبعيد وهو الاستيلاء ولو حملت على التمثيل فلا تورية
فيها والركن هي التي يذكر فيها من لوازم المورى به قبل لفظ التورية ابعده
ومن اعظم شواهد ما ذكر قبل ذكر التورية قوله تعالى والسماء بيننا ما ابد
فان قوله بايد يتحمل المجازة وهو المعنى القريب المورى به وقد ذكر من لوازمه
على حصة الترشيع البناء والمعنى البعيد المورى عنه هو القوة وعظمة الخلق
وهو المراد واذا حملت على التمثيل ايضا فلا تورية فيها ومن امثلة ما ذكر
لازمه بعد لفظ التورية قوله مذهب من وجد في خالهها ولما اصل منه الى التلم
فالتصاوا واسمعو ما جرى خالي قد هامة عنى فان المعنى القريب المورى به
الغضب وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على حصة الترشيع وهو العزم والتمنية
هي التي ذكر فيها لازم المورى عنه قبل لفظ التورية او بعده ومن احسن الشواهد
على ما ذكر لازم المورى عنه قبل التورية قوله قالوا ما في خلق من زهرة ننسك من انك
يا عاذل دونك من لفظه سها ومن عارضه سطر فان التهم والسطر موضعها
يشق وذكر التزاهة قبله هو المبتين لها والمعنى القريب سهم الخط وسطر العار
ومن امثلة ما ذكر في المبيته من لازم المورى عنه بعد لفظ التورية قوله
ارى ذنبا السرحان في الافق طالعاه فل يمكن ان الغزاله تطلع وقد نطقت فيه
انطلق السلمي الرقيب ما ماها ومن ذنبا السرحان بطوء الغزاله اراد بذنبا السرحان
صنو الفجر وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده وهو تطلع
والعنى القريب في كلالا الموضوعين الحيوان المعروف والاهمية هي التي لا تقع في التورية

ولا تنهتيا و الا باللفظ الذي قبلها نحو قوله **سمر** وسيرك فينا سيرة عمر بن
فروخ عن فلك في بيت عن كرب والظهر فينا من تيمك سنة فظهر ذلك الفرض من ذلك
ولو لا ذكر السنة قبلهما لما تنهت التورية فيها ولم يفهم منها الحكم في التورية
التي صحت بها التورية ولا تنهتيا و الا باللفظ الذي بعدهما قوله لولا النظر في الخلافة فيهم
قالوا مرض لا يعود مريضه لعصبة نجي في جنابك غدا لا يكون مندوبا حتى يمرض
فان المراد بالمندوب ههنا الميت الذي سبى عليه وهذا هو المعنى البعيد والمعنى القريب
احدا لاحكام التورية ولو لا ذكر الممرض بعده لم يتبين السامع المعنى المندوب
ولكنه لما ذكر تنهت التورية بذكره وتكون التورية في لفظين لولا كل منهما
لما تنهت التورية في الاخر نحو قوله **انها** التربة التي سبى الله كعب بن لؤي
فان المراد من التربة التي سبى الله بن الحارث ومن سبى رجل مشهور من التربة التي
معناها التربة ولو لا ذكر التربة التي سبى الله لم يتبين السامع لسبيل الذي هو
التيم ايضا ولو لا ذكر سبيل لما ثبت التربة التي سبى الله فكل واحد منهما ههنا
للتورية **التكوين** هو صفة ياتي بها الجاد كل ممكن واعدا على وفق الارادة
والقدرة صفة ياتي بها كونها يمكن الوجود من الفاعل والتكوين من صفات العا
لا قاله الله تعالى وصف ذاته في كلامه لا زلي بانه خالق فلولا كان في الازل العا
لم يكن الكذب والعدول الى الجاز من غير تعدد الحقيقة هذا عند المازنية في
المكون مفعول وانما حدث باحداث الله تعالى لو لم يوجد ولا يلزم العيشة
ازلية الاخبار لان اخبار الله تعالى واجب البقاء فيسبى الى وجود الخاطئين بخلاف
كلام العباد فانه عرض لا بقاء له قال المحققون من المتكلمين ان الصفة
السموية بالتكوين والخلق لو كانت مؤثرة في وقوع الخلق فذلك التاثير
فيه اما على سبيل الصحة وهو المسمى عندنا بالقدرة فالخلاف لفظي او على
الزور والوجوب وهو قول الفلاسفة ونقيض القول بكونه قادر بالالتكوين
من الاضافات والاعتبارات العقلية مثل كونه تعالى قبل كل شئ وقته وعينه
ومذكور بالسنننا ومعبودنا ومحييا ومميتا ونحو ذلك فالجواب في الا
هو مبدأ الخلق والترزيق والاحياء والامانة فالتكوين عندهم عين المكون
فيكون الايجاب عين الواجب والحكم عين المحكوم والاحداث عين الحدث لا دليل
على كونه صفة اخرى سوى القدرة والارادة وهذا الخلاف بين الاثارة
والمازنية مبني على الخلاف في ان الاسم هل هو مشترك بين الدال والمدلول
كما هو عند جمهور المازنية ام لا كما هو عند الاشعرية وجمهور اصحابنا
الخلاف يظهر في ان مدلول جميع الاسماء الالهية من الصفات السلبية
والتبوتيات والاضافات والمقتضيات ثابت لاضافة في الازل

التكوين

وهي الازل عندنا فيكون من قبيل اطلاق المشق على الشئ من غير ان يكون يأخذ
الاشفاق وصفا قائما بذاته تعالى واما عند جمهور الاشاعرة فمدلول الام
المشق من صفة ازلية كالغادر والعالم ازل ومدلول الاسم المشق من
ليس ازل سواء كان مشتقا من فعله تعالى كالحالي والرازي لعدما زلية صفا
الافعال عندهم او كان مشتقا من فعل غيره كالمعبود والمشكور فالنفس
ليس ازل بل عندهم فعل هذا يكون من قبيل اطلاق ما بالقوة على ما بالفعل
وبالحكمة الاشعرية قالوا وجود الخلق والمرزوق بقدرته والمازنية
قالوا وجودها حقيقي وقيل النزاع لفظي وفي التعديل صفات الاضاف
ليست نفس الافعال بل منشأها فالصفات قديمة والافعال حادثة والمازنية
لما ثبت التكوين سوى القدرة غير واثريهما فالتقدير صحة وجود المقد
من الغادر واثري التكوين هو الوجود بالفعل والدليل على ان التكوين غير التكوين
قوله تعالى ان يكون جثا خبر عن تكوينه بقوله كن وعن المكون بقوله فيكون
ولان الله تعالى قال في الازل كن اي لم يكن كل ما يكون في وقته ولم ينفذ قوله
لان مقتضى قوله الازل لا يزال ولا يزال بلا كيفية حتى اذا كان في وقته كان بناء
على قوله ليكون وهذا لا يصبغ الخطاب الموجود بكن اذا لا يوجد الموجد ثانيا
وكذا المعدوم اذ هو ليس بشئ فيحتاج الى وجوده فيقول الله فعل وقول
لغالي الذات عن حوادث فوجب القول بانه قال في الازل ليكون كل ما يكون
في وقته فلا يلزم من عدم المفعول والمخلوق والمكون فكان كن فيكون عبارة
عن سرعة الاجاد بلا كلفة والقول بان المراد بقوله تعالى كن حقيقة التكوين
لانها تجاز عن الاجاد موا في المذهب الاشعرية فان عنده وجود الاشياء
معلق بكلامه الازلي وهذه الكلمة دالة عليه لان كانت من حرف
وصوت او كان لكلامه وقت تعالى الله عن ذلك كما في شرح التاويل
وهذا مخالف لعامة اهل السنة لان اهل السنة يرون تعلق وجود الاشياء
بخلق الله ويجادوه وهذا الكلام عبارة عن سرعة حصول الخلق باجاره
وكالقدرة على ذلك ثم يقول ذلك الدلالات العقلية على ان الوجود
بالاجاد والنصوص الفاطمية وردت على انه بهذا الامر فوجب القول
بوجهما من غير اشتغال بطلب الفائدة كما ان في الايات المنشأ بها
وجبا الايمان من غير اشتغال بالتاويل وقال بعض الافاضل الصفة
الاضافية هي صفة قائم بذاته تعالى ينشأ منها الاضافة كالتكوين
فان في الازل لم يكن ليكون العالم كائنا به في الازل بل ليكون كائنا به
وقت وجوده وتكوينه باق الى الابد فيعلق وجود كل موجود بتكوينه

الارزق هذا كمن علق اطلاق امرائه في شعبان بدخول رمضان فان التعلين
يسوق حكا الى رمضان فيبعث الطلاق وقت وجوده بذلك التعليل لا انشا
في الاحتياج الى الغيرة نفس الاضافات فانه محض الاضافات كالقبيلة
والمعية لا يمتد صفتها لغيرها فاما بالذات واما الامتاع والصفات
الاضافية لئلا يكون الباري تعالى مستكلا بالغير هو الاضاف بالصفة
الكلية لا وجود جزئيا لها وانها والآل كان ايجاد الشيء استكلا لا يتم
نفي الاستكلا بالغيرية تعالى انما هو بالنظر الى كاله الذائق الذي له مرتبة الغناء
لا بالنظر الى كاله الاسماء في الذائق كاله بالنظر الى كاله الذي له مرتبة الغناء
كما هو عند المحققين من الصوفية ونقول في الجواب قول القائل ان نحو الفائدة التي
انما مقصودها تعاقبها استكلا ولا يصدق فعله بلا قصد واختيار انما مقصودها
تعالى بمعنى توحيد ارادته اليه لا بمعنى ان له مصلية في ذلك ونقول جميعا انما اراد
وصور صفاته ولا فاعل غير خود الفائدة ولو الى نفسه ليس استكلا الامر
بل من نفسه لنفسه وذلك دليل كاله وهذا كما يفهم بعض صفاته الى
البعض ويتوقف بعض افعاله على البعض سواء سمي التوقف عاديا او
التغليب هو لغة ارادة اللفظ الغالب عرفا ان يغلب على الشيء ما الغير
لتناسب بينهما او اخلاط كالابون في الاب والامر والمشرق والمغرب
والخافين في المشرق والمغرب والقرين في الشمس والقمر والقرين في
وعمر والروتين في الصفوا والرودة والجل الاخلاط اطلقت كلمة من
ما لا يعقل في نحو قوله فمنهم من يمشي على بطنه واطلق اسم الخاطبين على
الغائبين في نحو عبد وارتبهم الذي خلقهم والذين من قبلهم لعلكم تتقون
لان لعل متعلق بخلقهم والمذكورين على الموت حتى عدت منهم في نحو
من الغائبين والملائكة على ابلين حتى استثنى في فيجدوا الا ابلين بعضهم
لا حاجة الى التغليب في صحيح الاستثناء فان له امر بالتجود وان كان بعبارة
مخصوصة بالملائكة لكنه بدل الله عام لا بليس ايضا فان الاكابر قد كانوا
ما مورين بالتذلل لاحد فالاصابع بالطرفين الاولى والمخاطبين والمضالا
على الغائبين والانعام في قوله تعالى يدركهم فيه ومن التغليب قوله تعالى
اولفودن في ملتنا لان شعبا لم يكن في ملتهم قط بخلاف والذين
امنوا معه ومن باب تغليب الاكثر في الحكم على الاقل قوله تعالى انما الحياة
الدنيا لعب ولهو وانما انت منذر والعرب تغلب الاقرب على الاعدد بدل
المتكلم على المخاطب وهما على الغائب في الاسماء نقولنا وانما قتلنا وانما
وزيد قتلنا واستدل بذلك على ان المضارع يستعمل للمحال بلا قرينة لان

التغليب

اقرب والمستقبل بقرينة السين اوسوف وانما الان والساعة قرينة لنحو
المجاز لا لخصفه كقولك رايت سدا فيترس قال بعضهم ان مثلنا وانما قتلنا
عدول عن مقتضى الظاهر ولا يلزمه التغليب بل هو اقرب منه الى الالف والعر
ايضا تغلب الاعرف على غير ولو اعترض على هذا بلزوم كون اسم الاشارة
اعرف من اسم العلم مع ان اكثر النحاة على عكسه ولهذا جازفت العلم باسم
الاشارة دون العكس فلا يقال جاء هذا زيد فيجب عنه بان العلم وانما
اعرف منه من حيث ان تعريف العلمية لا يفارق المعرفة حاضر اكان او غا
حيا كان او متبنا خلافا لاسم الاشارة لكنه في قطع الاشتراك دون اسم
الاشارة لان تعريفه خطأ من العين والقلب والعلم خطئه من الضابطات
وقد يراد بالتغليب تميم اللفظ العام بحسب الوضع على ما هو غير المصطلح ولا
التردد قد يكون التغليب لغوية ما يغلب كايه اوان وقد يكون مجاز
كونه مذكورا في القرين وقد يكون لغوية كخروج النسيبة الى التغلب عليه
كايه القرين وقد يكون لغوية كما في قوله شعيب ولو طويروا دم قال
بعضهم التوزية نحو القرين والقرين بحسب الصيغة لا بحسب اللغة فان
صيغة التنسية موصوفة بالوضع النوعي للفرد من جنس مادة فاطلا
على فرد من جنس واحد والآخر لا من جنس مادة يكون مجازا بطريق
تغليب ما هو من جنس مادة على غير ولا تجوز في مقوله ومدار التغليب على
جعل بعض المفهومات ناعيا لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنها بعبارة
مخصوصة للتغلب بحسب الوضع الشخصي والنوعي والاعتراف في الوحدة
والعدد لا في جانب الغالب ولا في جانب المغلوب والمساكلة وان كان فيها
ايضا جعل بعض المفهومات ناعيا لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنه
بعبارة المنوع الالة بعد فيها عن كل من المشاكلين بعبارة مستقلة
وشبه الجمع بين الحقيقة والمجازية ناعيا للتغليب مما اردنا ان يذكر كل من
باللفظ وفيه اريد به معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والمجازي ولم عمل
اللفظ في كل واحد منهما بل في المجموع مجازا نعم انما يمتشى ذلك في مثل القرين
وما تعدون من دون الله وانما في نحو اولفودن في ملتنا فلا يمتشى في لار
العود ان اخرج عن معناه الحقيقي الى المعنى المجاز فلا تغلب ان ايقع على معناه
الحقيقي يلزم الحد والمذكور ولا مجاز للتركيب بينهما وقد يكون التغليب
فان قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون من قبل الالفات المعدود من الكفاية
وعتبا وقوله تعالى والله يسجد ما في السموات وما في الارض تغليب الجبر العاقل
لكنه في آية اخرى عبر عن لشرف واعلم ان التغليب مر فبما سمي بمرجحة كل

متساوين ومختلفين بحسب الطامات لكن غالب الامر داير على الحكمة والشرع
التخصيص هو الحكم بثبوت المخصص بشئ ونفيه عما سواه وبلاهما عبارات
 عن معنى واحد وبها لا ايضا هو تمييز افراد بعض الجملة بحكمه اخص به
 فلا نال بالذكري ذكره دون غيره والله يختص برحمته من يشاء **التخصيص**
 منقرا بالرحمة لا بجرم سواه وتخصيص بقدم ما هو اولي بالتقدير يتا
 فيما يعتبر فيه حال ما هو على الا وهو السائل وتخصيص تاخير ما هو اولي
 بالتقدير يناسب فيما يعتبر فيه حال ما هو على الا ايضا وهو المنكر
 وتخصيص العامة بالثبوت مقبول ديانة لا اقتضاء وعندنا المضاف يقع ضمنا
 ايضا والتخصيص هو العام على بعض ما يتنا وله عندنا الشافية واما عند
 الحنفية فهو القصر عليه بدليل مستقل لفظي مقارنا حترز بمسئل
 عن الصفة والاستثناء والشرط والغاية ويلفظي عن المخصص كقولهم **تخصيص**
 ما في كل شئ قاله تعا مخصص منه وتخصيص العام بدليل العقل بايز عند
 الفقهاء وجاز ذلك عند العامة الى ان يبقى منه واحد كما استثناء ما زاد
 على الواحد من العموم وجاز ذلك ايضا في موضع الخبر بدليل واوتيت من
 شئ واختلفوا في منهي مراتب تخصيص الجمع فقيل لا بد من جمع يقرب
 من مدلول العام وقيل يجوز الى ثلثة وقيل الى اثنين وقيل الى واحد فوقع
 الاجماع على بقاء جنس المفرد بل المختار على ما اوضحه في التوضيح هو التثنية
 بناء على ان اقل الجمع ثلثة والعموم عارض باللام والتخصيص تبارض العموم فلا بد
 من ان يبقى مدلول الصيغة واقلة ثلثة وتخصيص التثنية بالتمتع اذا كان ثلثين
 جاز لتخصيص الكتاب بالكتاب والنوادر بالكتاب والكتاب بالنوادر وكل
 التخصيص بفعل التثنية وكذا بالاجماع وفي تخصيص الكتاب والنوادر بالكتاب
 وغير الواحد بخلاف واما تخصيص الستة بالستة فمن الناس من يذهب الى ذلك
 ومن اصحاب الشافعي من يذهب تخصيص الستة بالكتاب ولا يجوز تخصيص العدة
 على قول مشايخ سمرقند واليه ذهب كبيرهم ابو منصور الماتريدي الملقب
 بعلم الهدى وهو اظهر قول الشافعي وجوز مشايخ العراق والفاطمي ابو
 من ما وراه التهورية قالت المعتزلة وبسبب تخصيص القياس ولا يخفى ان في
 القول بتخصيص العدة نسبة التناقض الى الله تعا عن ذلك بيانه ان من
 ان المؤثر في اسناد عام الحكم في موضع النفس هذا الوصف فقد قال ان الشرع
 جعله على وديلا واما ارة على الحكم انما وجد باحتي يمكنه التعدية فتوى
 ذات الموصوف ولا حكم له فيمكن اماره ولا دليلا على الحكم شرعا كما قال
 هو دليل شرعا وليس بدليل واما ارة وهذا تناقض ظاهر والخلاف في تخصيص

العلل انما هو في الاوصاف المؤثرة في الاحكام لا في العلة التي هي احكام شرعية
 كالقود والفسوخ ودلالة ما خص في التخصيص في الاعيان باقية وفي
 التخصيص في الازمان زائلة بالتمتع والتخصيص في الروايات وفي مقام
 الناس وفي العقوبات يدل على نفي الحكم عما عداه كذا في اكثر المعيار
 وقال صاحب النهاية ذلك على الاكلى قال بعضهم التخصيص في الروايات
 يوجب نفي الحكم عما عدا المذكورات وهذا اذا لم يدرك للتخصيص فائدة
 سوى نفي الحكم عما عداه فاما اذا وجد فيكفي بهذه الفائدة ولا يحكم بنفي
 الحكم عما عداه بسبب التخصيص ولو في الروايات وهذا التقييد يستفاد
 من عبارة العلامة الشافعي حيث قال ان التخصيص بالشئ لا يدل على نفي ما
 عداه والا يلزم الكفر في قول اهل الاسلام محمد رسول الله وحيث دل
 انما دل لامر خارج لمن التخصيص فالاسناد لال بقوله تعا كلالا انه من
 عن ربه يومئذ يحويون من حيث كون الكفار محجوبين عقوبة لهم فيكون
 اهل الجنة بخلافهم والا لا يكون المحجوب حق الكفار عقوبة لاستواء العقوبة
 في المحجوب بعضهم تخصيص الشئ بالذكر لا يدل على نفي الحكم عن المسكوت
 فان قولنا محمد رسول الله لا يدل على نفي الرسالة عن غيره وفائدة تعظيم
 المذكور وتفضيله على غيره كما في قوله تعا منها اربعة حرم ذلك الدين
 القيم ان النبي حرام في غيره من الشهور وفي حقايق المنظومة التخصيص
 بالصيغة لا يدل على نفي الحكم عما عداه وقال ابن كمال تخصيص الشئ بالذكر
 وان لم يدل على التثنية عما عداه لكثرة في النصوص سلطنا الاطلاق لكثرة اذ
 الابهام والتخصيص في الروايات مثل قوله وليس على الزكاة ان ينصرف لغيره النسب
 فدل على ان الرجل يفتقر وفي المعاملات مثلا اذا امر بان يشتري له عبدا فانه لا يجوز
 ان يشتري له عبدين وفي العقوبات مثل قوله تعا كلالا انه من ربه يومئذ
 يحويون فدل على ان المؤمنين غير محجوبين والتخصيص بتلليل الاشتراك في التثنية
 والتوضيح رفع الاحتمال في المعارف **التكليف** هو مصدر كلف الرجل اذا ازمته
 ما يشق عليه ما خوذ من الكلف الذي يكون في الوجه واما سمي الامر تكليفا
 لانه يؤثر في المأمور تغيير الوجه الى العيوسة وهو لا يفاضل كرامة الشفة
 وهو في الاصطلاح كما قال الامام الحرمين الزام ما فيه كلفة فالمدون عليه
 ليس مكلفا به لعدم الازام فيه او طلب ما فيه كلفة كما قال القاضي ابو بكر
 الساقا فالمدون عنده مكلف به لوجود الطلب التكليف متعلق بالامر
 دون المفهومات الكلية التي هي امور عقلية واختلفوا في مناط التكليف
 في وجوب الايمان بالله تعا فذهب الاشعري ومن تابعه الى انه منوط ببلوغ

التكليف

دعوة الرسل وعليه الامام الشافعي وذهب ابو حنيفة ومن تابعه
على ما هو الصحيح الموافق لظاهر الرواية ومضى عليه صاحب الشرح
الاسلام انه منوط ببلوغ دعوة الرسل ومضى مدة يتمكن العاقل فيها
ان يستدل بالمصنوعات على وجود صاحبها وفيها بيان الكافي اهل
الفطرة مؤخذون بالتوحيد قبل نزول الكتاب لتمامهم على شفا حضرة
من النار فانفذهم ومن لا يفهم الخطا باصلاح الصبي والمجنون ومن لم يقبل
له انك مكلف هو كالذي لم يبلغه دعوة نبي قطعا كادها غافلون عن تصور
التكليف بالتنبيه عليه فلا تكليف على الاول انما في ولا على الثاني عند
واما من لا يعلم انه مكلف مع انه حوطب يكون مكلف حال ما كان فاما في
عن التصديق بالتكليف لا عن تصور ذلك لا يمنع من تكليفه والام بترك
الكفار مكلفين اذ ليسوا مصدقين بالتكليف وانما الحنفية والشافعية
على ان الامر للكفار بالعبادة حال كفرهم كما انفقوا على ان لا يقضوا عليهم بعد
الايمان وعلى انه يؤخذون بترك الاعنفا للوجوب في العبادات وانما
المخلاف في انه هل بعدون بترك العبادات كما بعدون بترك
الاصول ام لا فالحنفية بخار الثاني والشافعية بخار الاول
ثم التكليف يجب الواسع ولهذا يجب استقبال عين مكلفه لكي
وجسده للذفا في فاذا تبين خطأه في التحريم لا بعيد الصلوة وكذا كل
شروط من شروط الصلوة عند الضرورة لا بعيدا من صلى مع الجسد عند
منزل النجاسة ومع التيمم عند عدم القدرة على الوضوء وتجو ذلك التكليف
بما يمنع لذاته كجمع الصلوات وقلبا الحقايق غير جاز فضلا عن الوقوع عند
وبما يمنع الفعل لتعلق الارادة بعدم وقوعه جاز بل واقع اجماعا والذ
وقع النزاع في جوازه هو التكليف بما لا يتعلق به القدرة الكاسية
كالطيران الى السماء والجمع بين التقيضين لاستحالة عقلا واردة
والاشاعة وان قالوا بان مكان تكليف العاقل لا يقولون بوقوعه بالفضل
ان الكافر ليس بمؤمرا بالايمان بان ياتي في تلك الحالة حيث ورد الامر بالتمسك
لما لا ياتي في الزمان الثاني وعند تعلق قصده به ولم يثبت تصرخ الاشرى
بتكليفه لا يطاق الا ان ينسب اليه لاصليتها اذ قوله بان افعال العاقلها مخلوقة الله تعالى
ابتداء ولا ياتي بعد العبد والثاني ان القدرة العقل لا قبله والتكليف قبل الامعة وما
اليه من الاستدلال على وقوع التكليف بالمحال بان يقال ان الله تعالى
عالمه في الازل بان ابا جهل لا يؤمن اصلا فان من ينقلب عليه جهلا وهو
محال فاما حال محال فالامر بالايمان يكون تكليفيا بالمحال محولا وهو قول الفاضل غير

واضافه اليه وادعاه عليه واعلم ان اكثر المحققين على ان التكليف بالايضا
غير جاز عقلا وسما لا ترضى كالتكليف الاعمي بالابصار وهو مما لا يجوز على الحكم
قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وما جعل عليكم في الدين من حرج
والحج الموزون بانه تعالى كلف بالهبة الايمان مع ان الايمان منه محال لعلة تعالى
بعد ايمانه اصلا وما علم الله بمنع خلافه وقد عجز الاصوليون في جوابه
ووضعوا له قاعدة لدفع هذه الشبهة وهما ان هذا النوع من المنع الذي
امنع لغرض جازان بكلف به وانما النزاع في المنع لذاته كاجمع بين الضدين
والاختفاء في كونه عينا كما المنع لذاته لا يمتنع في عدم الواسع والخارجية والمنع
سواء بل الجواب ان الله تعالى يعلم انه لا يؤمن باختياره وقد رتبته فيعلم ان اختياره
وقدرته في الايمان وعدمه فلا يكون ايمانه ممنوعا والامر بالمحال على الله تعالى
عن ذلك نعم لكن لا نسلم كون التكليف بالمنع لغرض عشا لا يمكن ان يكون في ذاته
ممكنا دخل تحت الواسع والاختيار نظرا الى الذات اذا الامتناع بالغير لا بعد
الاختيار والقدرة فصحة التكليف به بخلاف المنع لذاته فانه خارج عن القدرة
والاختيار اصلا قال بعض الافاضل مناط التكليف الامكان بمعنى صحة تعلق
قدرته الكاسية بايقاعه عادة وهي بالقدرة المفسرة بصحة الآلات والاساس
اجماعا الاستطاعة الحقيقية والالكان كل تكليف تكليفيا بالمحال لان الفعل
معها واجب فطلبه طلبا بجوار الموجود وهو تكليف محال لانه تكليف بالمحال
ثم ان الله تعالى بعد ايمان ابي لهب وتعد به لا يخرج ايمانه عن هذا الامكان
لا امتناع الانقلاب عن الامكان الثاني الى الامتناع الثاني فلو لم يكن ايمانه
بعد ما علم الله وقدرته على الكفر مقدورا له يلزم المحذور المذكور **التصور**
هو تجسلي اسم تصور مفهوم الشيء الذي لا يوجد في الاعيان وهو حار في
الموجودات والعدومات واما التصور بحسب الحقيقة اي تصور الماهية
المعلومة الوجود فهو مختص بالموجودات نفل عن الشيء ان كل ما يحصل في
الذهن لا يخلو من ان يكون اما صور الماهيات او الازعان او الاعتراف
او الاعنفا بمطابقة تلك الصور فالاول هو التصور والثاني هو التصور
والازعان باعتبار حصوله في الذهن ايضا فتصوره لكن بخصوصية كونه
ازعانا غير تصديقا وحصول تصور الانسان في الذهن مع تصور الغرس
ليس تصورا ولا تصديقا والتصديق حكمه شيء على شيء واعنفا ذلك الحكم
يقبل القوة والضعف ولهذا قسم الى العلم اليقيني والعلمي ولم يقسم التصور
المعنا ذكر لا حصول الماهية في الذهن فلا يتصور فيه امكان القوة
والضعف والتصور الذي فيه نسبة كالمركب للتقسيم لا فرق بينه

التصور

وبين التصديق الآنة ان عبر بالكلام الثام يسمى تصديقا وان عبر
الثام يسمى تصورا وان كانت النسبة في الذهن ناشئة عما في الاعيان
كصور الماهيات الكلية وصورة المتنع ونحو ذلك في الذهن فان تلك
الامور لو لم يكن لها صورة خارج الذهن كانت كاذبة بل لا يكون صادقا
ولا كاذبة لا يفتقر الى المنع حاصل في الذهن والحاصل في الذهن موجود
في الاعيان لاننا نقول حاصل في الذهن هو المثال والمثال القائم بالذهن غير
متنع والتصوير قد يكون علما وقد لا يكون كالنصور الكاذب والعلم قد لا
تصورا والتصديق والتصديق ايضا قد يكون علما وقد لا يكون كالنصور
الكاذب والعلم قد لا يكون تصديقا بل تصور العلم اعم من وجه من التصو
وكذا من التصديق والتصورات استازجة لا ينسب الى شئ من الخطا
والصواب فالتم يقارن حكما والتصوير ضروري كصور الوجود
كنصور الملك والتصديق ضروري كصدق ان الكل اعظم من جزئه
والنظري كصدق ان زوايا المثلث تساوي قائمتين والتصديق
كسبي والمعرفة فذ يحصل بدون الكسبي ان يصر انسان لو وقع على
بدون اختيار يحصل له معرفة للشيء بان محو مدر بدون ربط قلبه
عليه بالاشغال بانه هو او غيره ذلك واما التصديق فهو عبارة عن ربط
قلبه على شئ بانه على ما علمه من اخبار الخبر بانه كذا فربط قلبه على ما هو
من خبر الخبر بانه كما كسبي يثبت باختيار المصدق والتصديق المنطقي
الذي قسم العلم اليه والى التصور هو عينه التصديق اللغوي المعبر عنه
في الفارسية بجزء بدن المقابل للكذب الا ان التصديق ما مور به فيكون
فلا اختيارا بخلاف التصديق المنطقي فانه قد يتخلو عن الاعتراف بكونه
في قلبه تصديق النبي ضرورية عند اظهار المعجز من غير ان ينسب اليه اخبار
فانه لا يفتقر في اللغة انه صدق والتصديق ادراك الكليات والتصوير
ادراك الجزئيات والتصديق ادراك مع حكمه والتصوير ادراك الاحكام
والتصديق ينقسم الى العلم والجهل بخلاف التصور اذ لا جهل في التصورات
اصلا وكل تصور مقدم على التصديق بدون العكس وكل تصديق هو قوف
على تصور بدون العكس وان كان بعض التصورات متوقفا على بعض التصديق
كنصور الحقيقة فانه يتوقف على التصديق بالحسنة وذهب الاما الى ان
التصديق ادراك الماهية مع الحكم عليها بالنفي والاثبات وذهب الحكماء
الى ان التصديق مجرد ادراك النسبة خاصة والتصورات الثلاثة عند
شروطه وهذا معنى قولهم التصديق بسيط على مذهب الحكماء مركب

التصديق

على مذهب الاما قد ذهب الحكماء ان التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك
نسبة الحدوث الى العالم ومدى الامارة لمجموع من ادراك وقوع النسبة
وتصور العالم والحدوث والنسبة وما يتوصل به الى التصور يد بالقول
الشارح كالحذو والتمثال وما يتوصل به الى التصديق يسمى حجة
كالقياس والاستنطاق والتشليل وبهذا الاعتبار يفرق الانشائ والتصور
العام هو حصول صورة الشئ في العقل والتصوير الخاص هو الاعتراف بالخاز
الثابت المطابق للواقع وتصوير سائر اى ففظ التصديق ويسمى التصديق
على التصديق وهو ان يوافق اخرا الفاصلة آخر كلمة في الصديق نحو الملكة
يتهدون وكفى بالله شهيدا او يوافق او كلمة منه نحو وهب لنا من ذنوبنا
رحمة انك انت الوهاب او يوافق بعض كلماته نحو ولقد استهزئنا لى قوله
ما كافوا يستهزون والفرق بينه وبين التوشيح انه هو ان يكون في اول
الكلام ما يستلزم القافية ان التصديق دلالة لفظية والتوشيح
دلالة معنوية فان اصطفي في قوله تعال ان الله اصطفي آدم يدك على
الفاصلة وهي العالمين لا باللفظ بل بالمعنى لانه يعلم انه من لوازم اصطفا
شئ ان يكون مختارا على جنسه وحينئذ هؤلاء المصطفين العالمون
والتصديق في المنطوق على اربعة انواع الاول ان يقع طرفها ما متعقبا
صورة ومعنى كقوله سريع الى ان العم بطم وجهه وليس الى داعي التدي سريع
او صورة لا معنى كقوله ذواب سود كالنار قدار سلت قرا لهما التفرغ واب
او معنى كقوله تمتث ان القسيلا او عامرا على ساعة نسي الحليم الامانيا
او الصورة والمعنى ولكن بينهما مشابة اشتقاق كقوله ولاح بلحى على جرى العنان
ما في مقال من لا يح لاج الثاني ان يقع في حشو المصراع الاول ويحذف الثاني اما
منفصلين صورة ومعنى كقوله تمنع من سيمعرا بخذ فاما بعد العشي من عز
او صورة لا معنى كقوله واذا البلا بل نضحت بلغاتها فانها البلا بلا جنا بلا
او معنى كقوله ان الزلمة يخرج عليه لسانه فليس على شئ سواه بخازن
او في الاشتقاق كقوله لو اخضرت من الاحتار زكركم والعذب جهلا فوط في مصر
والثالث ان يقع في آخر المصراع الاول ويحذف الثاني اما متعقبا صورة ومعنى
كقوله ومن كان بالبعض الكواعع فمزال بالبعض الفواضيل فمهما اوصو
لا معنى كقوله فشققوا بايات المثاني ومفتون برنات المثاني او معنى
لا صورة كقوله فضعلك ان سلت لنا مطيع وقولك ان سلت لنا مطيع
والرابع ان يتفق في اول المصراع الثاني والجزء اما منفصلين وصورة ومعنى
كقوله فالأين الأ مغل ساعة قليلا فاني نافع في قليلها او صورة لا معنى

التصديق

كقوله **املئهم ثم تاملهم** فلاح لجان ليس فهم فلاح او معنى لا صوة كقوله
توى لتوى من كان بحج التورك وبغيره من الذمير ناله العزم وقد كانت لبعض
الوارث في الوعى بوارثه لان من بعد **بن التيمم** في اللغة القصد على الاطلاق
وفي الشرع القصد الى الصعيد لازالة الحدث وهو خلف عن الكل كما في
عن البعض والصعيدان جعل خلفا عن الماء في التيمم فحكم الاصل فادة
الطهارة وازالة الحدث فكذلك الحكم الخلف وان جعل خلفا عن التوضي
في اباحة الدخول في الصلوة بواسطة رفع الحدث بطهارة حصلته
لامع الحدث فكذلك التيمم ولو كان خلفا عن اباحة مع الحدث لم يكن
وقال الشافعي هو خلف ضروري بمعنى انه يثبت خلفيته ضرورية للماء
الى سقوط الفرض عن الذمة مع قيام الحدث كطهارة المستحاضة فلا
تقدر على الوقت ولا اداء فرضين بتم واحد واما قبل الوقت فلا تغافل
الضرورية المبيحة واما بعد اداء فرض واحد فلزوال الضرورة وعندنا
جاز قبل الوقت واما زايضا اداء الفرض بتم واحد ثم النية في التيمم
متفق عليها بخلاف النية في الوضوء والغسل قال الحنفى كل من الوضوء
والغسل طهارة بالماء فلا تجب النية فيها كما زالة نجاسة فانها لا تجب
النية في الطهارة لها بخلاف التيمم لانه بالحكم فيعترضه الشافعيان
كلا منها طهارة فيستوجبها وما يعياها كنجاسة يستوى جامدا
وما يعياها في حكمها وقد وجبت النية في التيمم فليجبا ايضا في الوضوء والغسل
فيقول الحنفى الفرق بابداء خصوصية في الاصل وهي ان العلة في الاصل
كون الطهارة بالتراب لا سلق الطهارة ولان الاصل في الشروط الملتزم
بها ان يلاحظ فيها حمة الشرطية فيكفى مجرد وجوده بلا اشتراط
النية فيها والقصد في ايجادها والوضوء من هذا القبيل وقد يلا
فيها حمة كونها موربا اذا ذلك عليه قربته فيشترط فيها النية والتيمم
من هذا القبيل فانه وان كان شرطا ايضا لكن لما وقع التيمم جزء للشرط في
قوله **تعا** فان كنته مرضى الخ علم انه ليس من الشروط التي لا يعين فيها
القصد فترجح جانب كونها موربا بالضرورة فاشترط فيه النية
بهذه القرينة ضرورية ولما كان الوضوء شرطا للصلوة ولم تدل القرينة
على حمة كونها موربا لم يشترط فيه النية فاكفى بمجرد وجوده بلا اشتراط
النية فان قيل بام اشتراط النية في التيمم مع ان التصسكث عنه قلنا
الامر بقصد الصعيد يوجب اليتامير وقصد الانبار عن النية فانفق
مسح الوجه واليدين بالصعيد من غير قصد الانبار لا يجوز لان الصعيد

التيمم

حكا لطبعا وفي الوضوء الماء بزيل النجاسة الحقيقية بالطبع فيزيل النجاسة
الحقيقية بالشمع فلوا تقنع غسل اعضاء الوضوء بغير قصد اباحة الصلوة
توحيد الطهارة الصالحة لا باحتها فيجوز الصلوة بها **التقدير** هو تحديد
كل مخلوق تجده الذي يوجد من حسن وضع ونفع وضرو وغير ذلك والتقدير
هو ما يقدر الله تعالى من القضاء يقال قدرت الشيء تقديره هو قدره
مقدور كما يقال هدمت البناء فهو هدمى مهدوم ولك ان تسكن الدار
منه وهو في الاصل مصدر يراد به المقدرة والتقدير اخرى في الاصل
الامور تجري بقدر الله ومقداره ونقديره وافذانه ومقداره فالقدر
والتقدير كلاهما تبيين كمية الاشياء وبحج التقدير بمعنى التخصيص
هو نتيجة الارادة التامة للعلم او نتيجة الحكمة التابعة له كما في التقدير
وغيره واذا كان التقدير تابعا للعلم التابع للمعلوم في الماهية كما هو المحدث
المشهور الذي رواه ثمانية من الصحابة فتقدير السعادة قبل ان يولد
لا يدخله في حيز ضرورية السعادة وكذا تقدير الشقاوة قبل ان يولد
لا يخرجها عن قابلية السعادة ثم التقدير ليس ان فعل كذا ولا لا
لان الواقع بخلفه تعا احدهما معينا بل التقدير اما بالحكم منه تعالى
ان يكون كذا وان لا يكون كذا اما على سبيل الوجوب واما على سبيل
وعلى ذلك قوله تعا قد جعل الله لكل شئ قدرا واما باعطاء القدرة عليه
وقوله تعا وكان امر الله قدرا معدورا اي قضاه مبتوتا وقال بعضهم
قدرا اشارة الى ما سبق به القضاء والكفاية في اللوح المحفوظ وهو المشار
اليه بقوله فرغ ربك من الخلق والاهل والرزق مقدورا اشارة الى
ما يحدث حال الاغلا وهو المشار اليه بقوله كل مره في شان يعنى
شؤونا يبدىها الاشئونا تبديها ولا ينافية قضية رفض الاطامر جفت
الصحف لان الجود الالهى لما كان لما كان مقتضيا لتكميل الموجودات قدر
بلطف حكمته زمانا يخرج تلك الامور من القوة الى الفعل قال الفخر
الرازى في تفسير قوله تعا وكان امر الله قدرا مقدورا القضاء ما يكون
مقصودا في الاصل والتقدير ما يكون تابعا فالخير كله بقضاه واما في
العالم من الضرر فيقدر وقوله تعالى وخلق كل شئ فقدرة تقديره اي
امر على ما سبق في سابق علمه فجاء الوجود الخارجى وفق الوجود العلمى
واعلم ان التقدير الازلى لا ينجنا الى ما فعلناه من الخير والشر ولا يفضنا
الى ما عملناه من الطاعة والمعصية ولا دلالة في قوله تعا الا من سبق
عليه القول بان كل من سبق عليه القول لا يتغير عن حاله وكذا الدلالة

التقدير

وقوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لا ملين مني
من الجنة والناس اجمعين على سبب ما نهم عن سبق التقدير لانه لا
سبق القضاء بما ذكرنا من عن اقتضاء الحكمة اياه فحق قوله تعالى ولكن حق
القول مني اقتضى الحكمة الالهية خلاف ذلك وكذا سبق الكلمة في قوله
تعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك الى اجل مستي لفضي بينهم كآية عن قضاء
الحكمة في القضاء الازلي من الاحكام اي لو لا معضى الحكمة الامهالي
لفضى بالاستيصال فلا مساع للاعتذار عن الذنب الصادر عنا بالبر
والاخيار بان يقال انه كان مكتوبا علينا في الازل فلا نستحق التورم والنعمة
والعمل وليس في حديث ام حبيبة دلالة على ان في القضاء الازلي حتما
لا زما بل ذلك التقدير حين يؤمر الملك عند نزع الروح في بطن الام باربع
كلمات لا في الازل وبالجمله ان التقدير تعالى وكذا على لا يخرج احد طرفي الممكن
عن هذا الامكان وحينئذ القدرة فالعبد غير مجبور على ان يفعل ما تنهى عنها
وعبر ضطره في اعماله التي يباشرها بسبب علمه تعالى وتقديره وعلى وضو
هذا ورد ما رواه ان عرضني الله عنه اني بسارق فقال ما حملك على السرقة
فقال قضاء الله وقدره ففطمع به وحسنت ثم اني به فجلده فقال لفظت
يدك لسرقتك وجلدتك كذبتك على الله تعالى وللحائنان تقدير اخر في لوح
المحو والاثبات يتطرق عليه التبدل والتغير على هذا وعاء عمر السحيم
ان كنت كذبت اسمي في ديوان الاشقياء فاحم الح من هنا الكسوف و
حكمة الامر بالحذر والتهني عن الفاء النفس الى التهلكة واتقوا ان ما فعله
فرعون من ذبح الابناء ليس منشاء السعة والحماقة بل تصديق الكاهن
فيما اخبره عن المقدرة في سماء الدنيا المكتوب في لوح المحو والاثبات لعله
بان المكتوب فيه ليس بكائن حتما بل قد يندفع بمباشرة اسباب الدفع
وهذا اللوح تفصيل ما اجل في اللفظ المحفوظ المعبر عنه في القرآن بالكتابة
وهو على وفق القضاء الازلي المنزه عن النسبة الى الزمان على ما اشير اليه
بقوله عنده والتقدير في الكلام لتصح اللفظ والمعنى وقد يكون لتصح
المعنى كما قال عبد الفاهر في تقدير الامم بين المصناف والمصناف اليه
ويبغى تقليل المقدر ما يمكن لتقل مخالفة للاصل فالقدر في انت مني
فرسخان بعدك مني فرسخان اولى من انت مني ذو مسافة فرسخين
والتقدير واشربوا في قلوبهم العجل العجل اولى من حب عبادة العجل واذا
استدعى الكلام تقدير اسماء منضايقة او موصوف وصفة مضى
اوجار ومجور ومضمر عايد على ما يحتاج الرابط اليه فلا يقدر ان ذلك هذا

دفة بل على التدريج فيقدر في نحو كما تدعى يفتش عليه كدوران العين الذي
يفتح عليه وفي نحو قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
لا تجزي فيه ثم حذف الضمير منصوبا لا محفوضا قاله الاخفش والتقدير
في قوله تعالى ان هذا هو الحق اليقين الامر اليقين ومن ذلك الذي القيمة
اي الملة القيمة ولذا في الاخرة والساعة الاخرة وفي وجه الحصيد
وجه الذرع الحصيد وفي وما كنت بجانب العزيز بجانب المكان العزيز
وفي قوله صلاة الاولى وفي صلاة الساعة الاولى وفي مسجد الجامع مسجد
الوضع الجامع وفي بقلة الحقا بقلة الحجة الحقا ويتبع ان يكون الفعل
من لفظ المذكور مما يمكن فيقدر في خبري زيد قائما صريه قائما فانه من
البيداء دون ان كان ان ارد المضي او اذا كان ان ارد المستقبل ويقدر
في زيد اضربه اضرب دون ان من فان منع من تقدير المذكور مانع معنوي
نحو زيد اضرب اغاه او صناعتي نحو زيد امر به قدر ما لا مانع له فيقدر
في الاولى من دون اضرب وفي الثانية جاوز دون امر لانه لا يفتد
بنفسه نعم ان كان العامل مما يتعدى ثارة بنفسه وتارة مجزئ نحو
نعم في قولك صفحت له جازان يقدر صفحت زيدا بل هو اولى من تقدير
غير المفوظ به **التعليق** هو ما اخذ من قولهم امرأة معاندة اي مفقودة
الزوج فنكون كالشيء المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا يلازج الزوج
وجوده فلا تقدر على الزوج والتعليق اما بمعنى التعقيب واما بمعنى
عدم ايراد المفعول اصلا مع اختصاصه بافعال القلوب لما فيه من
معنى العلم باعتبار عاقبته كالنظر ونظاير ولذا لا تجرى مجراه
بطريق التمثيل والاستعارة التبعية والتعليق عن احد المفعولين
فيه خلافة في الرقي اذا صدر المفعول لتأني بكلمة الاستفهام
فالاولى ان يعلق فعل القلب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو
وجود بعضهم تعليفه عن المفعولين لان معنى الاستفهام يعنى
الجملة التي بعد علمت كانه قيل علمت من زيد والفاء العلة بالتعليق لا يكون
الا في الافعال القلوب واما قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا
فالقياس ايكم بفتح المياء واما علمت فعل اليلوي لما فيه من معنى العلم
من حيث انه طريق اليه كالنظر والاستماع فانها طريقان الى العلم
فتقدير الكلام ليلوكم ايكم احسن عملا فوجد شرط التعليق وهو عدم
ذرائع من مفعوليه قبل الجملة والالف لا يجوز الا شرط التوسط
والناخير وان لا يتعدى الى مصدره وان يكون قلبيا والتعليق يكون

التعليق

في ذلك وفي شياؤه والتعليق يكون مع لام الابداء نحو علمت لزبد قائم
ومع ما التافية نحو علمت ما زيد ذاهب ومع الاستفهام سواء كان مع
الهمزة او اسماء الاستفهام نحو علمت ان يداضيل امرؤ وفيه كيف يصح
هذا التركيب اذا الاستفهام شك وعلمت جزر ومثلهما واحد وهو
مضمون الجمله اعني قيام زيد والجواب يندفع النفي في تقدير المضاف وهو
علمت جوابا لزيد قائم او علمت المشكوك فيه الذي هو نسبة القيام الى زيد
اذا الاستفهام يستعمل في مطلق الاستفهام لا في استفهام المتكلم حتى يكون
نفا قضيا والالتفاء في اللفظ والمعنى مثل لا في لئلا يعلم اهل الكتاب في اللفظ
والمعنى نحو كان في ما كان احسن زيدا وفي المعنى دون اللفظ وذلك حروف
الجزر الزوائد نحو كفى بالله شهيدا والفعل المعلق ممنوع العمل لفظا عاملا معنى
وتقديره لان معنى علمت لزبد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند
انفصال الجزئين والتعليق ربط حصول مضمون جملته بحصول مضمون جملته اخرى
والشرط تعليق حصول مضمون جملته بحصول مضمون جملته اخرى وشرط
صحة التعليق كون الشرط معدوما على خطر الوجود فالعقوب بكار تجوز
وبالمستحيل باطل وظرفه التعليق ان يكون الشيء الذي سيجد بدلا
عنه صفة لان يكون المراد حال اجتماعه مع صفة كقولك ان دخلت الدار
فانت طالق معناها ان باثرب الدخول بدلا عن الخروج كقولك ان باثرب
الدخول حاله الخروج وكذا في كل تعليق **التلخيص** هو لغة لفظ الشيء
في الشيء قال ابن بلبة الاصمعي في بدايع القرآن هو عبارة عن الخراب الكلام
مخرج التعليم بحكمه او ادب لم يرد المتكلم ذكره وانما قصد ذكر حكمه
داخل في عموم الحكم المذكور والذي يخرج بتعليمه وبيان هذا هو ان يسأل
السائل عن حكمه هو نوع من انواع جنس تدعو الى الحاجة الى بيانها كلها
او اكثرها فيعدي المسئول عن الجواب بالخاص عما سئل عنه من تعيين
ذلك النوع ويجيب بجواب عام يضمن الابانة عن الحكم المسئول عنه
وعن غيره لدعاء الحاجة الى بانه منه قوله تعالى يستأثرونك ما انفقوا
الحج على ما روى عن ابن عباس ان عمرو بن الجوح الانصاري قال ما روى الله
ما انفق من ينفق من امواله وابن يرضعها فزلت نطقها الرزحشري
فكان من قبل تعلق السائل بما يطلب وزياده كما هي طريقة التعليم في جواب
الاسترشاد اذ حق المعلم ان يكون كطبيب يخبري شفاء سقيم فبين العالمجة
على ما يقضيه المرض لا ما يحكيه المريض وحصول الجواب ضمنيا مع التصريح به
قربه على عدم الاهتمام به ومع هذا ان الكل مجموع على ان المسئول عنه مندو

التلخيص

وانذا

وانذا كان كذلك فقد احببت عن التساؤل بازيد من جوابه كقولهم تعا ما كان
جوابا احدهم من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه جواب سؤال
مقدركا تة قبل اترى محمد ابا زيد فاقى بالجواب العام لم ينفذ هذا الترجيح
والتمهيد للمعنى المراد وهو الاخبار بان محمدا خاتم النبيين فالتلف معنى
الخاص في معنى العام فافاد نفي الابوة بالكلية لاحد من الرجال **التلخيص**
هو جمع الاشياء المناسبة من الالفة وهو حقيقة في الاجسام وجمان
في الحروف والتنظيم من نظم الجواهر وفيه جورة التركيب للتأليف بالنسبة
الى الكلمات لتصير جملا والتركيب قسم الاشياء مؤلفة كانت اولا مرتبة
الوضع اولا فالركب يتم من المؤلف والمرب مطلقا والترتيب عام مطلقا
من التفتيد لانه الترتيب عبارة عن وقوع بعض الاجسام فوق بعض التفتيد
عبارة عن وقوع بعض الاجسام فوق بعض على سبيل الالتباس للازمنة والجملة
وراتب تأليف الكلام خمس الاول ضم الحروف المسبوطة بعضها الى بعض
لتحصيل الكلمات الثالث الاسم والفعل والحرف والثانية تأليف هذه الكلمات
بعضها الى بعض لتحصيل الجمل المفيدة ويقال له المنثور من الكلام والثالثة
ضم بعض ذلك الى بعض ضمما له مبادر ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له
المنظوم والرابعة ان يعبر في او اخر الكلام مع ذلك تسجيع ويقال له
التسجيع والخامسة ان يحصل له مع ذلك وزن ويقال له الشعر والمنظوم
اما محاوره ويقال له الخطابة واما مكاشفة ويقال له الرسالة وانواع
الكلام لا يخرج عن هذه الاقسام واما اجناس الكلام فهي مختلفة وترتيبها
في درجات البيان متفاوتة فمنها البليغ الرصين الجزل ومنها الفصيح
القريب السهل ومنها الجاز الطلق الرسل والاو لا علاها والثاني وسطها
والثالث اثارها واقرها وقد توجد الفضائل الثلث على التفرقة في انواع الكلام
ولا يجوز كنهان في نوع واحد الا النظم المبين وفي اصطلاح شرح الا
لمؤلفا لاجل الذين الاقرب في المؤلف صاحب الايضاح والمصنف صاحب الشرح
التمييز بمعنى المميز بفتح الميم على معنى ان المتكلم يميز هذا الجنس من سائر
الاجناس التي ترفع الابهام ويكسرها على معنى ان هذا الاسم يميز مراد المتكلم
من غير مراده والتمييز في المشتبهات كقوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب
وفي المختلفات كقوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقد يقال للقوة
التي في الدماغ بها يستنبط المعاني ومنه فلان لا يميز له وسن التمييز
عند الفقهاء وقت عرفان المضار من المنافع والتمييز ما يرفع الابهام
في المفرد لان المفرد هو البهيم الطالب للتمييز التام له اما بالتثنية

التمييز

مثل رطل زينا او بون التثنية مثل منوان سمناء او بون الجمع مثل عشرون
درهما او بالاضافة مثل ما في السماء موضع مجابا واما طاب زيد بنفسا
فتميز عن نسبة في جملة فان الابهام ان كان في الاسناد فالتمييز الرفع
له تارة بمعنى تميزا عن الجملة واعرى عن ذات معدن وان كان الابهام
في احد طرفي الاسناد فالتمييز عن النسبة اذ كان اسما يطابق ما قصد
في جانب المميز من الافراد والتثنية والجمع الا ان يكون جنسا يطلق مجزيا
عن الناء على القليل والكثير فانه يفرح الا ان يقصد الانواع والتمييز
بجوزان يكون للتأكيد مثله في نحو الرجل رجلا قال تعالى ذرعهما سبعون
ذراعا ويجبان يكون التمييز قاعلا اما لفعل المذکور المذكور نحو طاب
نفسا واما المتعدية نحو امثلة الاناء ماء فان الماء لا يصلح قاعلا للتثنية
بل المتعدية وهو الملا لانه مال او اما اللازمة نحو ونجرتها الارض عيون فان
الارض متفجرة لا منفجرة والقول بان التمييز لا يكون نكرة اكثرى وقدها
معنى في قوله تعالى الا من سغه نفسه ولئن سكره فالتعريف بلاه الجنب
في حكم النكرة معنى وشروط التمييز المنسوب بعدا صل ان يكون قاعلا للمعنى
واما احصى كل شئ عددا فاحصى فعلا لا افعال ويجوز حذف التمييز اذ
عليه دليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا والمميز في التمييز
لا يفرق ان يكون مبهما قبل التمييز واما التعيين فانه يلزمه ان يكون
المتعين مبهما قبل التعيين **التصريح** هو ان يجترع الشاعر معنى لم يستعمل
اليه وهو على ضربين عروضي وبدعي فالعروضي عبارة عن كل بيت اسنوي
عروضه وهو في الوزن والاعراب والتقفية الا ان عروضه غيرت
لنحو صرورة والبدعي هو كل بيت يساوي لجزء الاخير من صدره وكذا
من عجزه في الوزن والاعراب والتقفية ولا يعتبر بعد ذلك شئ آخر
وهو في الاشعار لاسيما في اول القصائد وقد يقع في اشائها والتصريح كما
هو ان يكون كل مصراع مستقلا بنفسه في فهم معناه غير محتاج الى الثاني
فان جاء مرتبطة وان يكون المصراعان بحيث يصح وضع كل منهما موضع
والناقض هو ان لا يفهم معنى الا بالثاني والمتردد هو ان يكون المقطع
واحدة في المصراعين وان كان للمصراع الاول معلقا على صفة باقى ذكرها
في اول الثاني يسمى تعلقيا وهو مريب جدا والمشطور هو ان يكون التصريح
في البيت مخالفا لثانيه والتشطير هو ان يقسم الشاعر بيتيه قسمين ثم
يصرح كل شطر منهما لكنته باقى كل شطر من بيته مخالفا لثانيه الاخرى
ليتميز كل شطر عن اخيه واما التصريح بتقديم الراد فهو نوع من الطباق

التصريح

بشي

يسمى تصحيح الكلام وهو افتراق الشئ بما يجتمع معه في قدر مشتركة كقوله
تجان لك الاتجوع فيها ولا نرى واثك لانظما فيها ولا تفتنى حيث جاء
بالجمع مع العري وبالفصحى مع الظما واما بالجمع مع الظما والفصحى مع العري
كمن الجوع خلوا باطن والعري خلوا الظاهر فاشتركا في الخلو والظما اخترا
الباطن والفصحى اخترا في الظاهر فاشتركا في الاحتراق ايضا **التنوين** هو حرف
ذو مخرج يثبت لفظا لا خطا واما سمي تنوينا لانه ما حدث بفعل المتكلم
والثقفيل من ابنية الاحداث وله قوة ليست للتون لان التنوين لا ينفارق
الاسم عند عدم المانع بخلاف التون ولان التنوين مخصص بالاسم وهو تون
والتون مخصص بالفعل وهو ضعيف والتنوين زيادة على الكلمة كالتنوين
فانه زيادة على الفرض واذ وقع بعد التنوين ساكن بجزء لانه التاء الساكنة
تعمل هو الله احد واذا انفتح ما قبل التنوين تغلب الفاء واذا انضم او انكسر
تحذف ومتى اطلق التنوين فانه يراى به تنوين الضم واذا اراد غير قيد
كالالف واللام فانها متى اطلقت فانه يراى بها التنوين واذا اراد غيرهما
تيد بالوصول او الزيادة فغير بعض الارباء اقسام التنوين اقسام تنوينهم عشر على
فان تخصصها من غير ما مرزا متن وعوض وقابل والمتردد رتق واحك اضطرر بالوزن
وتنوين التمكن هو اللاحق للاسماء العربية نحو هدى ورحمة والتكثير وهو اللاحق
لاسماء الافعال فها بين معرفتها وتكررها والمعاينة وهو اللاحق لجمع المؤنث
اسماء نحو مسلمات ومومنات والعوض وهو اما عوض عن حرف اخر لفاصل
المعنى نحو ومن فوقهم غواش او عن اسم مضاف اليه في كل وبعض واى نحو
كلية ذلك تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض واما ما تدعو عن الجملة
المضاف اليها اذ نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا او اذ امر انتم اذ امنتم المقربين
وتنوين الفواصل وهو الذي يسمى في غير القرآن التثنية بدل من حرف
الاطلاق نحو فواربا والليل اذ يسر كلا سيكفرون بتنوين التثنية ويؤى
في الاسم والفعل والحرف وليس لترتم موضوعا بل زاد معنى من المعاني بل هو
موضوع لغرض التثنية كما ان حروف التثنية موضوع لغرض التثنية بل زاد معنى
من المعاني وتنوين الجمع هو تنوين المعاينة لانه تنوين التمكن ولذا لا يجمع مع
والمعاني من الغلو وهو التثنية وزعن الحد كما في قوله وقائلا الاعاف حاوى
المخترق قد تجا وزالبيت بلحوى هذا التنوين عن حد الوزن ولهذا يستقط
عن حد التثنية وياق التنوينات فليطلب من المفصلات **التامل** هو عمل
الفكر والتدبر تصرف الغلب في النظر في الدلائل والامر بالتدبر بغير فاسد
في المعاني وبالغناء يكون بمعنى التفريق والتحقيق لما بعده كذلك تامل فلينا مثل

التنوين

التامل

قال بعضهم تأمل بلا فاء اشارة الى الجواب القوي وبالفاء الى الجواب الضعيف
وقليا مثل الجواب الضعيف ومعنى تأمل ان في هذا المحل دقة ومعنى فاء ان
ان في هذا المحل مراد على الدقة بتفصيل ومعنى فلينا مثل هكذا مع زيادة
بناء على ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وفيه بحث معناه اعم من ان يكون
في هذا المقام تحقيقا ووضوحا فيحمل على المناسب للمحل وفيه نظر يستعمل في الاستدلال
واذا كان السؤوال اقوى يقال ولنا الجواب اقول او نقول اقول انا باعانة شارب
العلماء واذا كان ضعيفا يقال فان قيل وجوابه اجيب ويقال واذا كان ضعيفا
يقال لا يقال وجوابه لا نقول واذا كان قويا يقال فان قلت وجوابه قلنا
او قلت وقيل فان قلت بالفاء سؤال عن القرب وبالواو سؤال
عن البعيد وقيل يقال فيما فيه اختلاف وفيه بعض شرح الكشاف في اشارة
الى الضعف ما قالوا واستدل بما ثبت الدليل لا الدعوى وعادة لنا شامية
عند ذكر دليل على المدعى ويجعلونها خبر لما يذكر بعدها من الدليل والظاهر
فما ذاقوا الخلاف كالاصح ومفهوم الاصح يتمثل الاقوى والقوى لكونه اصح
بالنسبة الى الضعيف وفي الجملة يستعمل في الاجمال وبالجملة في نتيجة
التفصيل وتحصل الكلام اجمال بعد التفصيل وخلاص الكلام بتفصيل الجواب
وفيه ما فيه اتم مثل فيه حتى يحصل ما فيه او ما ثبت فيه من المحل والضعف اسهل
والثبوت هو اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب من شبهة بمعنى رفعه من الجمل ومن شبهة
من نومه بمعنى ايقضته من نوم الغفلة او من شبهة على الشيء بمعنى وضعه
عليه وما ذكر في حيز التنبيه حيث لو تأمل المثل المثل في المباحث
المقدمة ضمنها بخلاف التذنيب ويستعمل التنبيه ايضا فيما
يكون حكم المذكور بعده بداهتها والتمهيد لغة جعل المكان على صفة
يمكن ان يبنى عليه وذلك المكان المنصف بتلك الصفة يستعمل بالاجمال
وعرفا هو كلام يوظف به ضم كلامه دقيا باي وجه كان **التشبيه** هو ان يثبت
القاعدة سواء كان مطابقا للواقع ام لا بخلاف الاستشهاد والتشبيه
ايضا ان يبرهن المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظ الموضوع له ولا بلفظ
قريب منه واما باي بلفظ هو بعد من لفظ الارواق بمعنى ان يكون
مثلا للفظ المعنى المراد في كونه تعا وقضى الامر وباب التشبيه وان
في كلامه ورسوله وفي كلام العرب ويطلق التشبيه على التشبيه مطلقا
وكذا تفاسير مشهورة بهذا الاطلاق ولا سيما الكشاف ويطلق ايضا
على ما كان وجه التشبيه مركبا غير متحقق حسا وهو مذهب الشيخ وعلى ما
كان وجهه مركبا غير متحقق لاحسا ولا عقلا وهو مذهب السكاك

التشبيه

وعلى ما كان وجهه مركبا متحققا او لا وهو مذهب الجمهور فكل ان يطلق
على ما اشبهه واذا عرفت هذا فقوله ان الخلاف المشهور بين العلماء متين
في مجلس اميرهم وقد نشأ من كلامه جارا لله العلامة في تفسير قوله تعالى
او تلك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون حيث قال فيه اسنان
تبعية على طريق التمثيل لان الاستعارة التبعية مفردة والتشبيه مركبة
فلا وجه لكون المفرد على طريق المركب فقالا لتفنا زان طريق التمثيل مفردا
لان كل تشبيه تمثيلي اذا ترك فيه التشبيه وكان استعارة تطهيرية
تمثيلية فاذا كان الطرفين هناك مفردين كانا ههنا ايضا كذلك وقال
السيد الشريف طرفاه مركبان كما هو المشهور من الاندفاع مع انه صرح
في المنهاج بان انحصار الاستعارة التمثيلية فيما هو مركب من الطرفين
والحق ان التمثيل هو ما كان وجهه مركبا سواء كان طرفاه مركبين ومفردين
توفيقا بينه وبين الاستعارة التمثيلية اذ هي على تحقيقه لا تكون الا مركبة
الطرفين وتكلف في تطبيق التعريف عليه بان يقول المنبادر من اندفاع
وجه التشبيه من متعدد اندفاعه من متعدد في طرفي التشبيه وليس هذا
المعنى شيئا من هذه العبارة بل المنبادر منها كون الوجه ما هو من متعدد
مطلقا سواء كان في طرفي التشبيه او لا كيف لا وقد عارف تفسيرهم
وجه التشبيه المركب بانة الهيئة المنزعة من عدة امور واتيانهم
وجوهه بلا تفاوت وصوره تركيب الطرفين واورادها واختلافها
والتشبيه اكثر من التشبيه اذ كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلا
واذا لم يكن التشبيه عقليا يقال انه يتضمن التشبيه ولا يقال ان
فيه تمثيلا وضربا المثل وان كان عقليا جاز اطلاق اسم التمثيل عليه
وان يقال ضربا الاسم مثلا فكذلك يقال ضرب الثور مثلا
للقران والحياة للعلم تمثيلا والتشبيه الملقى بالعتيا سر هو اثبات حكم
في جزئي لوجوده في جزئي لمعنى مشترك بينهما وهو ضعيف لان الدليل اذا
في المسند عليه اعني عن النظر في جز غير كمن يصلح لتطبيق النفس
وتفصيل الاعنفا **التكرار** هو مصدر ثلاثي يفيد المبالغة كالترديد
او مصدر رد عند سيبويه او مصدر مزيد اصله التكرير قلبا لباء
القاعدة الكوفية ويجوز كسر الاء فانه اسم من التكرور وقر بعضهم
التكرير بذكر الشيء مرتين وبعضهم بذكر الشيء مرة بعد اخرى هو
على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني هو الذكر الاخير واما ما كان لا يكون
المتفصل بعد الاجمال تكريرا بل هو بيان وتوضيح بالتشبيه الى الاجمال

التكرار

لا ذكره ثانيا فالشفايل بالنسبة الى الاجال افادة والتكرير اعادة وقا
بعضهم التكرار كما يحصل بذكر الشئ مرتين مطابقة بعد ذكره مطابقة
او نعتنا لا بذكره مطابقة بعد ذكره الزاما ولا بالعكس واما اذا ذكر
نعتنا مرتين او ذكر نعتنا بعد ذكره مطابقة فهو تكرر او لا فيه تردد
وتكرير اللفظ الواحد في الكلام الواحد حقيقة بالاجتناب في البلاغة
الا اذا وقع ذلك لاجل عرض يتخية المتكلم من تعظيم او تهويل او تنويه
او نحو ذلك قوله تعالى ان تضل احديهما فذكر احديهما الاخرى ترك فيه
ما هو اوجز واشبه بالذهب الاشرق في البلاغة وهو فذكرها
الاخرى لمراعات الترتيب وتوازن الالفاظ في التركيب علم ان التكرير
هو من محاسن الفصاحة وله فوايدجة منها التفسير وقد قيل الكلام
اذا تكرر ومنها التاكيد وزيادة التنبيه على ما ينبغي لهمة ليجل لفظ الكلام
بالقبول واذا طال الكلام وحشي ناسي الاول اعيد ثانيا نظرية له
وتجديد العهدة ومنها التعظيم والتهويل وقد يكون التكرير غير تاكيد
صناعة وان كان مفيدا للتاكيد معنى ومنه ما وقع فيه الفصل بين
المكررين ومنه ما كان لتعدد المتعلق بان يكون المكرر ثانيا متعلقا
بغير ما تعلق به الاول وهذا القسم يسمى بالترديد كما في آية الله نور
السموات الخ وجعل منه قوله تعالى فيا ترى ان ربكما تكذبان فانها وان
تكررت فكل واحدة متعلق بما قبلها وليس الجميع عابدا الى شئ واحد
والا لما زاد عن ثلثة لان التاكيد لا يزيد عليها وكذا قوله تعالى ويل يوشع
لكذب بين لانه تعالى ذكر قصصا مختلفة وعطف كل قصة بويل يوشع
لكذب بين هذه القصة وكذا هل من مذكر مكررا في كل قصة ومن امثلة
ما يظن تكرر وليس منه تكرر هو فوالا مبرأ بي في قوله تعالى بل اقترأه بل
هو شاعر بل اذ ارك عليهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم بها مخبون
ومنه تكرر الضمير وقد ذكرناه في فوايد منها ان في كل موضع زيادة
لم يذكر في الذي قبله او ابدال كلمة باخرى وهذه عادة البلاغ وفي
ابراز الكلام في فنون كثيرة واساليب مختلفة ما لا يخفى من الفصاحة
ولان المقصود بتكرير قصص الانبياء افادة اهلاك من كذبوا رسلاهم
والحاجة داعية الى ذلك لتكرير العذاب كما حل على المكذبين قبلهم وبهذا
يحصل الجواب عن حكمة عدم تكرر قصة يوسف واصحاب الكهف وزي
الفرجين وموسى مع الحضرة وقصة الذبيح والتكرير في قوله الخاقية
والعارضة للتهويل والوعيد وفي هيماء للاستعداد ولا بد للتكلم

ان يلاحظ

ان يلاحظ التكرير عن التكرير في المعنى او لا يتم في اللفظ ويلاحظ التكرير
عن انفكاك النظم والترتيب وتشويشه او لا يتم في المعنى والتكرار
اذا ورد جوابا للكلام خاص لم يكن له مفهوم كما في قوله تعالى وما زلت
بظلام للعبيد فانه ورد جوابا لمن قال ظلام **التسلسل** هو اما ان يكون
في الامار المجتمعة في الوجود او لم يكن الثاني كالسلسل في الحوارث
والاول اما ان يكون فيها ترتيب او لا الثاني كالسلسل في النفوس
الناطقة والاول اما ان يكون ذلك التركيب طبيعيا كالسلسل في العقل
والمعلولات والصفات والموصوفات او وضعيا كالسلسل في الحساب
وجميع اقسام التسلسل ممتنع عند المتكلمين واما الحكماء فقد ضمو
غير التسلسل في الحوارث والنفوس والتسلسل في ما بنا لعل باطل بالادب
والخلاف في المعلولات بان لا ينفك بل يكون بعد كل معلول معلولا
آخر عند المتكلمين لا يجوز وعند الحكماء يجوز والتسلسل في الامور
الاعتبارية غير ممتنع بمعنى ان الاعتبارية تلك الامور لا يصلح له حد
قد يجب وقوعه ولا يمكن ان يتجاوزها بمعنى انها ترتب في الاعتبار
بالعقلية غير النهائية لان العقل لا يقوى على اعتبار ما لا يتناهى مقصلا
والتسلسل في اصطلاح اهل الحديث اشترك جميع رواة الحديث
في فعله وقول وحال من النبي عليه السلام الى الخوار واه مثل تشبيك
الاصابع او الاخذ بالحمية او المصافحة **التعليل** هو ان يبرهن بالمتكلم
ذكر حكم واقع او متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه لكون رتبة العلة
مشقة على المعلول كقوله لولا كما من الله سبق لسقم فيما اخذتم
عذاب عظيم فسبق الحكماء من الله علة النجاة من العذاب ومن احسن
امثلة التعليل قوله سئل الارض لم جعلت مصلى ولم كان لنا طهر وطيبا
فقال في رواية فاني حوت لكل انسان حبيبا والتعليل بغير ترتيب
المؤثر لاثبات الاثر كما ان الاستدلال بقرينة ثبوت الاثر لاثبات
المؤثر والاستدلال في عرف اهل العلم بقرينة الدليل لاثبات المدلول
سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر او بالعكس ومن احد الامرين الى الآخر
التعويض هو اقامة اللفظ مقام اللفظ وقد جرت العادة على انهم
يستعملون لفظا مقام لفظ آخر ثم يعكسون القضية فمن ذلك لفظ
غير فانهم يقيمونها مقام الآتي باب الاستثناء ويعكسون الامر في
القضية ويقومون لفظ المضارع مقام اسم الفاعل فيقولون في قياما
ثم يعكسون الامر نحو اتيتك ركضنا في هذه الطريقة اشعار بما بين اللفظ

التسلسل

التعليل

التعويض

التحويل

من التشابه والتشابه هو عبارة عن تبديل ذات الى ذات اخرى
 مثل تحويل الزاوية الى الطين والتعبير عبارة عن تبديل صفة الى صفة
 اخرى مثل تعبير الاحمر الى الابيض والتحويل بفتح ويزم والتعبير
 لا يكون الا متعديا والتعبير بما في ذات الشيء كالتعبير الليل والنهار
 او في جزئه كالتعبير انا صير بتبديل صورها او في الخارج عنه كالتعبير الاقلام
 بتبديل اوصافها والتخريف تغيير اللفظ دون المعنى والتخفيف تغيير
 اللفظ والمعنى كالصنعة والضيعة والطينة والتبسيط قيل لبعض الراء
 ما تخفيف نعتي فحنتي فقال انبت بتخفيفه وهو كما يكون بجهة
 اللفظ يكون بجهة المعنى مثل بعضهم عن تخفيف بلنسية فقال ليس
 اربعة اشهر **التعديد** هو ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد فان
 في ذلك ازدواج او مطابفة او تجنيس ومقابلة فذلك الغاية في الحسن
 مثاله قوله تعالى ولنبلوكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال
 والانفس والترات وكقول الشاعر والليل والنيل والنيل والبيداء تعرفني
 والظعن والضرب والقرطاس والظلم **التعسف** هو ارتكاب ما لا يجوز
 عند المحققين وان جاز بعضه ويطلق على ارتكاب ما لا ضرورة
 فيه والاصل عدمه وقيل هو حمل الكلام على معنى لا يكون دلالة عليه
 ظاهرة وهو اخف من البطلان والتساهل يستعمل في كلام لا خطأ
 فيه ولكن يحتاج الى نوع توجيه يجعله العبارة والتسامح هو استعمال
 اللفظ في غير موضعه الاصل كالمجاز بلا قصد علاوة مقبول
 قرينه ذاته عليه اعتمادا على ظهور الفهم من ذلك للمفهوم والنقل الا
 والتعصب من العصبية وهي الحصلة المنسوبة الى العصبية وهي القوة
 والنصر وفي بعض الحواشي المنعصب من يكون عقيدته مانعة من قبول الحق
 عند ظهور الدليل وقيل المنعصب من ينصر غيره في الباطل والمنعصب
 من ينصر نفسه في الباطل **التخدير** هو ان ياتي الشاعر ببسب يسوغ فيه
 ان يبقى بقواف شئ فيختار منها قافية مرتجة على سايرها يستدل بها
 بتجديده على حسن اختياره كقوله ان الغريب طويل الزيل متهن فكيف عازر سلة قوته
 فان ماله قوت ابلغ من ماله مال وماله احد وايد للضرورة واشئ محالوب
 وارعى لا تستعطف **التسليم** تسليم كل شئ ما يناسبه فتسليم الواجبات
 انجاسا من العدم الى الوجود وقد ثبت في قواعد الشرع ان الواجبات لها
 حكم الجواهر تجري التسليم فيها كما يجري في الاعيان والتسليم هو ان يرض
 المتكلم والشاعر فرضا محالا اما سنيا او مشروطا بحرف الامتناع

التعديد

التعسف

التخدير

التسليم

يكون

ليكون ما ذكره ممنوع الوقوع بشرطه ثم يسلم وقوع ذلك تسليما جديليا
 يدل على عدم الفائدة في وقوعه كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان
 معه من اله اذ الذهب كل له بما خلق ولعل بعضهم على بعض معناه الله تعالى
 اعلم انه ليس معه من اله ولو سلمنا ان معه اله لزم من ذلك ان كل اله ينسب
 بما خلق والله خالق كل شئ وان بعضهم يعلوه على بعض فلا يتم في العالم
 امر ولا ينقد فيهم حكمه والواقع خلاف ذلك فنرض الهين فضا على حال
التتميم هو عبارة عن الاشارة في النظم والترتيب بكلمة اذا طرقت من
 الكلام نقص حسن معناه وهو على ضربين ضرب في المعاني وضرب
 في الالفاظ والذ في المعاني هو تتميم المعنى والذي في الالفاظ هو تتميم
 الوزن ونحو السباعه والاحباط والفرق بين التتميم والايصال ان التتميم
 يرد على الناقص والايصال لا يرد الا على المعنى التام فزيدة كما لا يفيد
 فيه معنى ذلك كقوله تعالى احكم الجاهلية بغيرون ومن احسن من الله
 حكما لقوم يوقنون والتتميم يرد على الناقص فيتمه والتكميل على المعنى التام
 فيكمله اذ الكمال مراد على التمام والتمام يعادل نقصان الاصل والكمال
 يعادل نقصان الوصف بعد تمام الاصل ولهذا كان قوله تلك عشرة كما مله
 احسن من نامة لان التمام من العدد قد علم وانما الخيال النقص صفا
 وقيل الكمال اسم لاجتماع ابعاض الموصوف والتام اسم للخبر الذي يتم به
 الموصوف وتم على امره امضاء وانتم على امره اي مضنه ومنه
 تم على صومك بكر التاء وفتح الهم المشددة على صيغة الامر **التحقيق**
 تفصيل من حق بمعنى ثبت وهو المبالغة في اثبات حقيقة الشئ بالوقوف
 عليه وقيل التحقيق لغة رجوع الشئ الى حقيقته بحيث لا يشوبه شبهة
 والتحقيق ما اخذ من الحقيقة وهو كون المصهور حقيقة مخصوصة في الخارج
 والتحقيق الوجود والمحصول والثبوت والكون كلها الفاظ مترادفة
 عندنا وتفسير الوجود بالتحقيق ارفع توهم ان الوجود مابه التحقيق والتحقيق
 اعلم من الوجود فان عدم المنع متحقق ولما كان التحقيق مراد بالوجود
 لا يقال عدم شريك الباري بالتحقيق كما لا يقال موجود والتحقيق يستعمل
 في المعنى والتهذيب في اللفظ والتحقيق اثبات دليل المسئلة مطلقا
 او بدليلها والتدقيق اثبات دليل المسئلة على وجهه دقة سواء
 كانت دقة الاثبات دليل المسئلة بدليل اخر او بغير ذلك مما فيه
 دقة فهو اخص بالمعنى الاول وقد يفتر باثبات دليل المسئلة بدليل
 اخر فيكون مبانيا التحقيق بالمعنى الثاني والتحقيق في القراءة يكون

التحقيق

للبصيرة والتعليم والتمرين واما التزويل فانه للتدبر والتفكير والاستنباط
فكل تخفيف ترتيل ولا عكس وقد نظمت فيه واحذر من الخن في التزويل فان
قالوا من البدع ما سموه رعبا وتخزيه وكذا التزوير بعينه كذلك نظيره بالبدع
التشبيح اذا ريد بالتزوير والذكر المحرر فلا ينعكس بحر في البحر فلا يعقل سبحانه
واذا اريد به المضمون بالفعل وهو الصلوة فيعتك حينئذ بحر في بحر
على ذلك المراد والتشبيح بالطاعات والعبادات والتعديس بالمعارف
والاعتنا فان والتشبيح نفي ما لا يلبق والتعديس اثبات ما يلبق وحينئذ
جاء التشبيح في القرآن فذكر على التخصيص بسبح محمد ربك سبحان الله
ومحمد وقد جاء التشبيح بمعنى التزوير في القرآن على وجهه واما التشبيح
التعجب فهو كقوله تعالى سبحان الذي سخر لنا هذا سبحاننا اذا قضى امرنا
فانما يقول لكن فيكون سبحانك لا علم لنا **التعريف** هو ان ياتي المتكلم
او الناظر بشيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا ونفريقا بزيادة
ترشيح فيما هو بصدده من مدح او ذم او تشبيح وغيره كقولك الحمد لله
ما نوال الغمام وقت ربيع كقول الامير يوم سبأه فوال الامير بدرة عين
ونوال الغمام قطرة ماء والجمع مع التعريف هو ان يدخل الشئ من معنى
واحد ويعرف بين حصتي الاربع كقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
الجمع النفس في حكم التوفى فترق بين حصتي التوفى بالحكم بالاستسالة
والارسال **الترك** هو اما مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشئ رغبة
عنه من غير دخول فيه ومعنى علق بمفعول واحد يكون بمعنى الطرح والتخلي
والدعة واذا علق بمفعولين كان منضمنا المعنى المصيب فيجري افعال
القلوب ومنه تركه في طلمات لا بصبرون وتركها عليه في الاخرين
اي بقبينا وترك الشئ رفضه قصدا اخيارا او قهرا واضطرارا فمن
الاول وترك البحر هو ومن الثاني كتركوا من جنات والترك عدم
فعل المصدور سواء كان هناك قصد من التارك او لا كما في جملة التور
والقفلة وسواء تعرض بصدده ولم يتعرض واما عدم فعله بالافذ
له فيه فلا يسمى تركا ولذلك لا يقال ترك فلان خلق الاجسام وقيل
يعتبر في عدم فعل المصدور القصد لولا لما علق بالترك الذم والمدح
والثواب والعقاب وقيل لترك فعل الصند لانه مفذور وعدم الفعل
مستمر من الازل فلا يصح اثر للعدو الحادثة وقد يقال استمراره متقد
لانه قادر على ان يفعل ذلك الفعل فيزول استمراره وعند الجمهور
هو من ما صدقات الفعل لانه كف عن الايفاع لاجدهم والترك بكسر

التشبيح

التعريف

الترك

معنى

بمعنى المتروكة لغة وفي الاصطلاح ما يترك الميت خاليا عن تعلق حتى
الغدير وكسفينه هي امرأة نرج بلا تزوج وفي الحديث جاء الخليل
بطلح تركته وهو بفتح الراء فعل بمعنى المفعول اي ما تركه وهو ما جروا
اسم على قال ابن الاثير ولوروك بكسر الراء لكان وجها وهو الشئ المتروك
كما في تركه الميت **التفوي** هو على ما قال علي رضي الله تعالى عنه ترك الامر
على المعصية والاعتذار بالطاعة وهي الخطة يحصلها الوقاية من النوا والفوز
بدا القرار وغاية النفا البراءة من كل شئ سوا الله تعالى ومبدأه انفاء
الشرك ووسطه انفاء الحرام والتفوي منتهى الطاعات والرهية من مبدأ
التفوي وقد يسمى التفوي خوفا وخشية ويسمى الخوف تفوي والتفوي
اخصر من التفوي فان كل متقى متقى لحوار ان يكون نفي الجواز ان يكون
نقيا بالوقية واما المتقى هو الذي قام به هذا الوصف واول التفوي بدلة
من اليا والياء بدلة من الوا واصله وقيا وانما لم يبدل في نحو لا ياتها
صفة فتروها على صطلها وانما بدلون في ضلوا فان اسما والياء وضع
اللام كتروي من ثوب **التوجيه** قسمه لبد يعنون على قسمين احدهما هو
بهم المتكلم معين بحيث لا يترج احدهما على الاخر بقربته كما في البيت
في الحياط وهذا عند المتقدمين فانهم تركوه منزلة الابهام وسموه توجيها
واما التوجيه عند المتأخرين فهو ان يؤلف المتكلم مفردات بعض الكلام
او جملة ووجهها الى اسما مثلا ثمان صفاتها اصطلاحا من اسما
اعلاما وقواعد علوم او غير ذلك مما يشعب له من الفنون توجيها
مطابقا للمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقي بخلاف التورية
والتورية يكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظ الاصطلاح
والتورية يكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصلح الابدع الفاظ
متلازمة **التسليم** هو ان يقدم من الكلام ما يدل على المتأخر منه نارة بالمعنى
وطورا باللفظ ثم اذا كانت دلالة معنوية قررة يدل بمعنى واحد ومنه
يدل بمعنيين والعرف بينه وبين الترشيح هو ان التسليم يعرف فيقول
الكلام اخره ويعلم مقطعه من حسوه من غير ان يتقدم بتعذر وقافية
الابدع معرفتها والتوسيع لا يدل اوله الا على الفافية حسب التسليم يد
تارة على بحر البيت وتارة على ما دون العجز بشرط الزيادة على الفاقيد
نارة اوله على آخره وتارة بالعكس بخلاف التوسيع قوله لا يتوخي الروي وحده
فذلك الباقين الروح والجسد **التعليق** يتقدم الميم هو اتيان بما فيه ملاحه وظرفه
يقال على الشاعر اني بشعر بلج والفرق بينه وبين التكميم الملاحه فان كان

التفوي

التوجيه

التسليم

التعليق

الغرض بحرف الملاحة والظرافة من غير قصد الى اسنهراء وسخره فمليح والآ
فتمكروا واما التلميح بتقديم اللام فهو ان يضمن المتكلم كلامه بكلمة وكلما
من آية او قصة او بيت من شعر مثل سائر او معنى بحرف من كلامه وحكمة
بحرف قوله فوالله ما ادري احلامنا ير المثل بنا ما كان في التركيب بوشع
اشارة الى قصة بوشع النبي واستقامة الشمس وفي نظم الجليل الابد
لمدين كما بعدت ثمود وسماء ابن المعتز مخزعة الاول حسن التفتين ووقا
قدامة وغيره وسماء المطري وصاحب التلخيص التلميح بتقديم الميم وسماء
فخر الرزق في نهاية اعجاز التلويح وقالوا جميعا ان يشار في غوى الكلام
الى مثل سائر او شعرنا در او قصة مشهورة من غير ان يذكر جميعها
ولم يخلعوا في الشواهد **التمكين** اصله ان يجعل للشئ مكانا يمكن فيه
وتستعار للتسليط والاطلاق الامر بالتمكين هو ان يهتد الناظر لشيء
فقرة او الناطق ليدبه قافية حتى تأتي متمكته في مكانها مستقرة في
قرارها غير نافرقة ولا قلعة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت
ومعناه بحيث لو طرح من البيت نغص معناه واضطرب مفهومه لكان
بحيث ان منشد البيت اذا سكت دون القافية كلها السامع بطبعه
بدلالة من اللفظ عليها وقدما من ذلك في فواصل القرن كل بحجة
باهرة **الترشيح** هو ان يذكر شئ بلا يير المشبه به ان كان في الكلام شبه
او المستعار منه ان كان فيه استعارة او المعنى الحقيقي ان كان فيه
بجاز مرسل كما في قوله عليه السلام اسرعتن نحو قافي طوكن يدا قات
اطوكن يدا ترشيح لليد وهو بجاز عن التعمد ومن ترشيح الاستعارة قوله
اذما زابت النسر غراب دابة وعشش في كربة طارت له نفسى شبه
التشبيح بالنسر والشعر الاسود بالغراب واستعار العشش من الطاء
للمشي والورين للراس والحمية ورشيح به الى ذكر الطيران الذي استعار
لنفسه الطائر والترشيح غير الطباق الا ترى الى قوله ونضوق قلبوزايشية
يا جنبي لربيت فيه جصتها فان يا جنبي رشيح لفظ جصته للمطابقة **التوسيم**
هو عبارة عن اتيان المتكلم بكلمة بوجه باقي الكلام قبلها او بعدها ان
المتكلم اراد تصحيحها او تحريفها باختلاف بعض علمها كما في قوله تعالى
وان يقانوا كرم بولوكو الار بار ثم لا ينصرون فان القياس لا ينصرون
وما لا ترفع على بولوكو ولكن لما كان الاختيار باقيا لا ينصرون
ابدا نفي العطف بقرينة الفعل على حالها التعلل على الحال والاستقبال
او باختلاف معناها كما في قوله تعالى ومن يكرهه فان الله من بعد كرهه

التمكين

الترشيح

التوسيم

غفور رحيم فانه يومه السامع انه غفور رحيم للكرة واما هو لهن او اشتراك
نفسها باخرى كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر بسطران
فان ذكر الشمس والقمر يومه ان النجم احد نجوم السماء واما المراد بالنبث
الذي لا ساق له **التصغير** هو مجي لعمان تصغير لتفليل كدر بهج والتفريب
كذكر قبيل المسجد والخزن كما بنى والتكثير والتلطيف كما في قوله
قوله عليه السلام في عايشة حمير والتحقير كرجل وقد يحرف عن الجهر
ومع ذلك لا يجري في اسما الله تعالى لانهما ذلك ولا في اسما الرسول
ايضا كذلك لكن من قبلنا الامن الله تعالى اذ له ذلك الا ان لا يحل التصغير
بل على الاستعطاف والسقطة كما يكون من الابد العطف لولده وقد
يجي للتعظيم كقرئش ويصغر من الكلمة الاسم ومن الافعال فعل النبي
كما قالوا اما اميل زيد وتصغير اسما الاشارة باقرار فخذ او يلها على صفتها
وبان زادت الالف في آخرها عوضا عن ضمها او لها فصغير الذي للذيا
والتي للتيا وذلك ذيلك وذلك ذياك ولا يصغر اسما كما لا يصغر اسما
كما لا يصغر عند البارجة وكيف وابن ومتي واي وما عند واسما الشهور
والاسبوع غير يوم الجمعة ولا يصغر التصغير بحكي ان يحذف من الحسن سال
عن سحر في سحر السهول بسيد مرة اخرى فقال لان الخاء قالوا التصغير
لا يصغر شئ سال عن حلف الطلاق بالملك فقال لا يصح لان السبيل
لا يسبق للطل **التهكم** هو ما كان ظاهره حادا وباطنه هزلا والقرن الذي
يراد به الجذب فبالعكس ولا تخلو الفاظ التهكم من اللفظ الدال على نوع
من انواع الذم او من لفظه في معناها الجفاء في معض المدح لا يقع فيها
شئ من ذلك ولا تزال تدل على ظاهرها المدح حتى يفترن بها ما يصرها
عنه والتهكم والسخرية كلاهما لا بنا سب كلام الله واما قوله تعالى
فبشرهم بعدا بالهم فمن قبل نزل غير المحتمل وذلك قد يكون في مقام
المدح وقد يكون في مقام الاقناط الكلي وقد يكون في الوعيد **التسمية**
هي مصدر بمعنى الذكر ووضع الاسم للمسمى اي جعل اللفظ دالا على المعنى
المختص به بحيث لا يتناول غيره وسمى زيدا نسانا اي يطلق عليه لفظ
الانسان وسمى فلانا باسمي ذكرته به واعنبارا التسمية تسمية
شئ باسم غير اعنبار المعنى في وصف الشئ بشئ ولهذا اشتراط بقاء
المعنى في الوصف دون التسمية فندروا والحرمة لانسان مثلا لا يصح
وصفه بانه امر حقيقة ويصح تسميته باحمر وتسمية الشئ باسم مكان
كسمية حدوث الحدث بالغايط وتسمية المشق بالمشتق منه

التصغير

التهكم

التسمية

كسمية للمعلوم علم وتسمية الشيء باسم مشابهة كسمية البلد حمارا
 وتسمية الشيء باسم صفة كسمية الاسود كما فورا وتسمية الشيء
 باسم ما يؤلف اليه كسمية الغنم حمارا لمجاز الاول **التوقف هو**
 الشيء كاللوم وعلى الشيء التثبت وتوقف الشيء على الشيء ان كان
 من جهة الشرع يسمى مقدما ومن جهة الشعور يسمى معرفا ومن جهة
 ان كان ذاعلا فيه يسمى ركنا كالقيام بالنسبة الى الصلوة ولا فان كان
 مؤثرا فيه يسمى علما فالعلم كالصلى بالنسبة الى الصلوة ولا يسمى ركنا
 منه وجوديا او عدليا والتوقف العاكس الوضعي هو الذي يمكن الشروع
 بدونه والتوقف العقلي بالعكس والتوقف الشرعي هو الذي يات ثم ناره
 والتوقف فيما يفترض اعتقاده كالانكار سواء لان التوقف موجب للشك
 والتوقف في الحديث تبينه وفي الشرع كالنقض وفي الحج وقوف
 الناس في المواقف وفي الجيش ان يقف واحد بعد واحد والتوقف عند
 تعارض الادلة وتزك الزجج من غير دليل على كمال العلم وقاية الورع
 ولهذا توقف ابو حنيفة رحمه الله في فضل الانبياء على الملكة والذم
 منكر والجلالة والحنثي المشكل وسور الحمار ووقت الحنان وتعلم
 الكلب تواب الجن وتوهمه الجنة ومحل اطفال المشركين وسؤالهم في
 القبول لان معرفة احوالهم الاخر ليست من ضروريات الدين وليس
 فيها دليل قطعي وقد نظم بعض الادباء ما توقف فيه الامام **المسائل**
 ثمان توقف فيه الامام وقد عد ذلك دينا سبينا او ان الحنان وسور الحمار
 وفضل الملكة والمرسلينا وره ونختي وبلادة وكل طفل من المشركينا
التخصيص هو والعرض والاستفهام والنفي والشرط والتمني معان تلزم
 بالفعل وكان الفياض اخصها ص المروف الدالة عليها بالافعال الآات
 بعضها بقيت على ذلك لاصول من اخصها من كحرف التخصيص وبعضها
 اخصت بالاسميت كليت وتعل وبعضها استعملت في الضمير مع
 اوليها بالافعال كهمزة الاستفهام وما ولا النفي واختلفوا في اخصها
 بعضها بالامثال كاللعرض وكذا ان الشرطية فان المرغوع في نحو
 ان امرئ هلك يجوز ان يكون مبتدئا عند اخصش والفراد والمشهور
 وجوب التخصيص ان زيد ضربت والا زيد انضربه **الناسخ هو** وهو
 روح اذا فارقت البدن الى جنين قابل للروح والبروز هو ان يفيض
 الروح من ارواح الكحل على كمال كما يفيض عليه الجليات وهو يفسد
 مظهره ويقول انا هو والناسخ المحال تعلق زيد ببدن آخر لا يكون محالوا

التوقف

التخصيص

الناسخ

من اجزاء

من اجزاء بدنه ولا يكون عين البدن الاول وتبدل الشكل غير مستلزم لكون
 الثاني غير الاول عرفا فان زيدا مثلا من اول عمره الى آخره يتوارد عليه
 الاشكال مع بقاء وحدته الشخصية عرفا وتعلق بعض النفوس بالبدان
 اخرى محكي عن كثير من الفلاسفة والنصوص الناطقة من الحكام **النسبة**
 ناطقة بخلافها ومما يرد القول بالناسخ قوله تعالى الم برؤاكم اهلكتما
 فيلهم من العزيم انهم اليه لا يرجعون واكفار لنا تخية لقولهم نعالوا
 الارواح الى بدان اخرى مع بقائها في عالم العناصر لما فيه من انكار الوجود
 لا لقولهم بتعلق النفس ببدن آخر بعد المفارقة عن البدن والعقل لا يد
 على المناسخ التناسخ لكن يحكم بان لو كان واقعا لندكرت نفس ما لولا
 مضت عليها في البدن السابق والقول بالمعاد ينفيه والتناسخية يسمى
 تعلق روح انسان ببدن انسان فتحا وبيد حيوان اخر سخا ويحسم
 ياتي فتحا ويحسم جاري سخا بناء على ان الارواح المعارقة عن الابدان
 باقية ومناهيمة والدورات المانهية غير مانهية بناء على قد العلم
 والابدان المانهية ايضا غير مانهية لانها تناسخا فاذا ضمت على الابدان
 يصل بكل نفس منها نفس واحدة والمسوخات في الدنيا ليست لانيه
 الابدان فلا تناسخ في الحلية في ترجمة وهب بن منبه على ما ذكره الامام
 الديرجمان بحث نصر مسخ اسدا فكان ملك السباع ثم مسخ نسا فكان
 ملك الطيور ثم مسخ ثورا فكان ملك الدواب وهو في ذلك يعقل
 عقل الانسان ثم رد الله روحه فدعى الى توحيده الله تعالى قال وهب
 وحدث اهل الكتاب مختلفين في اسلافه **التناقص هو** اخذوا من كل شيء
 بالتقي والاشان اخذوا فايزر منه لانه كون احديهما صادقة والآخر
 كاذبة فان كانت القضية شخصية او مهلة فناقضها بحسب كيف
 وهو الايجاب والسلب بان تبدله وان كان ايجابا فناقضها بحسب
 ان تبدله سلبا وبالعكس كالانسان حيوان ليس الانسان بحيوان
 وان كانت القضية محصورة بان نفدها سور فناقضها بذكره
 سورها والسور اربعة اقسام سور ايجاب كلي ككل انسان حيوان
 وسور ايجاب جزئي كعض الانسان حيوان وسور سلب كلي كلاشي
 من الانسان محج وسور سلب جزئي كليس بعض الانسان محج المحصور
 اربع موجبة كلية ككل انسان حيوان فقيضها سالبة جزئية كليس
 بعض الانسان حيوان وسالبة كلية كلاشي من الانسان محج فقيضها
 موجبة جزئية نحو بعض الانسان محج والتناقص ايضا عبارة عن تعليل

التناقص

الحكم بعلته ثم وجدت علته في موضع آخر تمامها ولم يثبت مثل ذلك
الحكم والناقض يمنع صحة الدعوى ولهذا قالوا اقرار مال لغريم كما يمنع
الدعوى لنفسه يمنعها لغريم ايضا بوكائه او وضايه لان فينا قضيا
والمراد من الناقض ان يتضمن دعوى المدعى لا يحار بعد الاقرار وكل
ما كان مناه على الخفاء فالناقض فيه معقولا يمنع صحة الدعوى كما اذا
ادعى بعد الاقرار بالرق العتق ونحو ذلك ولا يمنع الناقض صحة الاقرار
على نفسه فان من انكر شيئا ثم اقر بضع اقواله لانه غير منهم فيه بخلاف
الدعوى وهذا اذا لم يتضمن الاقرار ابطال حق احد واذا تضمن فصحته
كمن باع دار غيره بلا امره واقر بالخصم المشرى فانه لم يصح اقراره
لانه يتضمن ابطال حق المشتري فلا يصح ومكة التوفيق بنق النصارى
وعدهما يشبهه **التقليد** هو قول قول الغير بلا دليل على هذا قول الفقهاء
مثله وقبول قول المجتهد مثله يكون تقليدا ولا يكون قبول قول النبي
عليه السلام وقبول قول الاجماع وقبول الفاضل قول المفتي وقبول
العدل تقليد الضام الدليل من المجزء وتصديق قول النبي عليه السلام
ورجوع الناس الى قول المفتي بوجوب الظن بصدقه والعلم بالعدل الذي
وقيل التقليد قبول قول الغير لا اعتقاد فيه فعلى هذا يكون الكل
تقليدا والتقليد في العظيمة المفضو فيها اليقين لا يقيد الخيفة
والا لا اجتماع التعيينان فيها وذلك فيما اذا قلنا ان اثنين في
التعيينين بخلاف الظنات التي يجوز ان لا يظن بنفس الامر وفي
تقليد الصحا في ثلث روايات عن ابي حنيفة في رواية يجب ويقدم
قوله على القياس وفي اخرى لا يجب الا ان يكون قوله موافقا للقياس
وفي رواية اخرى يجب تقليد الفقهاء منهم ولا يجب تقليد غيرهم وفي
الثانية في رواية عند ابي حنيفة قال لا اقلدهم هم رجال ونحن رجال
تجهدهم وهو الظاهر من المذهب في رواية اخرى عنه من كان من امة
التابعين وافق في زمن الصحابة وراحمهم في الفتوى وسوقوا
له الاجتهاد فاننا اقلدهم والمذهب لا يقبل الصحابة والتابع الا ابو حنيفة
فان عيسى عليه السلام حين نزل حكم بمذهبه كما في الفصول الستة
وقال صالح الميزان بحمل التقليد للعوام ومن لم يبلغ درجة الاجتهاد
للضرورة ولكن عليهم ان لا يقلدوا من اشتهر عندهم بانه اعلم واودع
ولا يقلد المجتهد الا الصحا في المختار وان رو عنه حنيفة جواز
تقليده لمن هو اعلم منه واختلف في المسائل الاعفاد ته كدور العالم

التقليد

وجود الباري وما يجبله ويمتنع عليه من الصفات وغير ذلك هل يجب النظر
فيها او يجوز التقليد فقالوا لا يكتفون ورجحه الامام الرازي والامام
وجوب النظر فيها والعنبري وغيره جواز التقليد وقيل النظر فيها حرام
لانه مظنة الوقوع في الشبه وانما جبر بان المعتبر هو النظر على طريق
العلية واما على طريق المتكلمين من تحريم الادلة وتدقيقها ودفع
الشبه ففرض كفاية في حق المناقلين له يمكن قيام بعضهم واما
غيرهم فمن يخشى عليه الخوض فيه الوقوع في الشبه فليس له الخوض فيه
واختلف في ايمان المقلد والاصح انه يكفي بالتقليد الجازم في الايمان
وعنه عند الاشعري وغيره خلافا لابي هاشم من المعتزلة حيث قال
لا بد لصحة الايمان من الاستدلال وما قال ابو حنيفة وما لا بد الاورا
وعامة الفقهاء واهل الحديث من ان الايمان المقلد صحيح فليس لصحة
التقليد بل وجود حقيقة الايمان وهو التصديق بجميع ما علمه النبي
به بالضرورة وبالحجة يصح عقايد المقلد على كل من الاقوال التي مرت ايقان
وان كان انما تترك النظر على طريق العامة ولا يجوز عند قيام الدليل
من العلم به وتقليد كل من يدعي باطل لان الاديان منضادة واختيار كل
واحد منها بلا دليل ترجيح بلا مرجح فيكون معارضا بمثله **النفاق**
هو يكون باعتبار اتحاد المحل مع اختلاف الحال سواء كان بطريق المعاهدة
كالحرمة مع السكون او بطريق المخالفة كالقيام مع الععود والتباين
انتم من النفاق في كل منفايين متباينان بلا عكس والشعر والكتابة
متباينان وكذا الزنا والاحطاب والنفاق عند اهل الحكمة اربعة اقسام
النضاد والنضاييف والعدم والملكة والنفاقض وعند المنكبين قسمان
النضاد والنفاقض فان المناقض ان جاز انفاؤها وهما الضدان
والا فالنضاييف والنضاييف والعدم والملكة من قبيل النضاد عند
ثم النضاد هو تمناع المرضين لذهابهما في محل واحد من جهة واحدة وشبه
النضاد هو ان يتصرف احد الامر من احد الضدين والاخر بالآخر كما لا يكون
والابيض والسما والارض والاعمى والبصير والتعود والمعدو والنفا
هو ان لا يدرك كل من الامر الا بالقياس الى الاخر كالابوة والبنوة واما
التماثل فهو اشتراك الموجودين في جميع صفات النفس على الاصح والتماثل
البياني هو اشتراك الامر في امر مطلقا حتى اذا اردت الدلالة على هذا
التشارك بالتشبيه يجعلون الامر المشترك فيه وجه التشبيه للتشارك
طرف التشبيه وشبه التماثل هو كون النوعين المتماثلين في قنات التماثل

بجيت يستقبل الوهم انهما نوع واحد كالصفرق والبياض والخضرة والورد
التابع هو ان كان بواسطة فهو العطف بالحرف وان كان بغير واسطة فاذ
كان هو المعتمد بالحدث فهو بالبدل والا فان كان مشروطا لاشفاق فهو
الصفة والا فان اشترطت فيه الشهرة دون الاول فهو عطف البيان
والا فهو التأكيد والتابع لا يفرز بالحكم ومن فروعها الحمل بغير بيع
الامر بنوعا ولا يفرز بالهبة والبيع بخلاف العنق فانه لا يشترط فيه ما
يشترط فيها والتابع يستقط سقوط المنوع وهذا لومات القارس
سقط سهم الفرس لا بعكسه وما خرج عن هذا الاصل اجراء موسى
على اس الاقرع وعدم سقوط حق من هو في ديوان الخراج حيث يفرض
لا ولا درهم ولا يستقط بموت الاصيل **التوفيق** هو لتسهيل وكشف حسن
الشيء على الخلاق قدره الطاعة كاذهبا ليه المحدثون ووافهم
الاشعري ولا خلق كاذهبا ليه امام الحرمين ومن تبعه لان القدرة صبا
للضدين والطاعة متوقفة على توفيق فوسبها والتوفيق هو التفرغ
والتيسير والخذلان هو عدم النصرة فيبينها فاعلم العدم والملكة دون
التضاد وقال الرستغيني ومن تبعه منا واما الحرمين ومن تبعه من الاشياء
ان الخذلان خلق فذرة على العصبية والسر كذلك لان القدرة صالحة للضد
على البدل بل هو معنى عدم التوفيق والاعانة على الطاعة وترك العبد نفسه
كما في المسابرة والخذلان والاضلال متراد فان عند المعتزلة كما في الضم
وغيره ومعنى قوله وما توفيق الا بالله ليس كل فرد من توفيقا في الآيات
اذ المصداق المصنوع من صيغ العوم قال بعضهم هذه الاضارة من اصابة
المصداق للمفعول القائم مقام الفاعل فان التوفيق ههنا مصداق وتوفيق
المتبني للمفعول اي وما كوني موقفا لاصابة الحق لا بمعونه وتأييده وتوفيق
الله للعبدان يجعل افعاله الظاهرة موافقة لا امره مع بقاء اختياره فيها
وان يجعل ثبات قلبه موافقة لما يحبه **التحية** في الاصل مصداق حياد الله
على الاخبار ثم استعمل للحكم والدعاء بذلك ثم قيل لكل دعاء تعلق الشكر
وهي سلام عليك مبتداء وخبر والتكرار موصوفة والتقدير سلاما كما سلم
عليك والمجموع مبتداء والخبر مضمرة والتقدير واقع كائن حاصل ورعا كما
خذق الخبر ادل على التحويل والتفخيم والسبب في تسمية الخويلي انما
المحبة ان المسلم لا سيما افادة المحصر امتثالا بالاحسن فاذا قيل سلاما عليك
فالتحية بخير بين ان يزيد ورحمة الله وبركاته وبين ان يرد مثله وهو يريد
السلام او عليك فقط وازاد المسلم ورحمة الله فالتحية بخير بين ان

التابع

التوفيق

التحية

وبركاته

وبركاته وبين ان يرد مثله او يقول وعليك ولو قال حينئذ وعليك
السلام يكون ناقصا ولو قال المسلم الثالثة فالتحية بخير ان يذكرها ويبدأ
ان يحكي بعليك فالاول السلام عن المصارع والثاني حصول المنافع
وبالثالث ثبات المنافع وبالثالث ثبات المنافع ورواها في الثالثة نهاية
ومدلا لفاظ السلام وسلاما للحليل بلغ من سلام الملائكة حيث قالوا
سلاما ق لسلام فان النصيب انما يكون على ارادة الفعل اي سلمنا سلاما
وهذه العبارة مؤذنة بحدوث التسليم منه اذا الفعل يتأخر عن وجود
الفاعل بخلاف سلاما من الله فان مرفوعا ابتداء فاقضى الثبوت على الا
وهو اول ما يعرض له الثبوت فكانت قصدا ان يحيدهم باحسن ما يحويه
وتحية العرب جياك الله والاختصاصية المجرى وتحية الكافر وضع اليد
على العنق قال يعقوب معنى التحيات لله الملك والملكوت لله وقيل لما جمع
لان الملوك كانت لهم تحيات مختلفة مثل ان يعصباها وعشرا لث سنة
وتحذ ذلك مما لا يلبق بجناحه تعالى والغرض العظيم فاخذ ذلك العرض
منها فالعنى الملك والبقاء والعظمة لله والشهيد في الثغارف اسم للتحية
القرية في الصلوة ولكن التذيق فيه وشهد ان مسعود رواه
عنه وان سلت بن سفيان عن عبد الله بن مسعود اخذ به ابو حنيفة
وتحذ وهو اصح طريق في الشهيد واخذ الشافعي بما رواه ابن عباس وما
بارواه عن ابن الخطاب ثم كل الامة قالون يجوز الكل وانما الكلام في
الاضحية وانما اوتى في شهيد الصلاة بالواو التي هي الجمع المطلق على الا
لان صحة الايمان في الجمع بينهما ولو يوتى في شهيد الاذان لانه اعلام فقط
وترك الوصل في كلمة التوحيد كحثرة الاستعمال وناسبا للجليلين
ومرة القرينة المفاتيح الدافعة لوقوع الرجوع عن الاول وانما لم يجمع
الشهادتين من القران لثلاثة بوجهين وربما يخضه الميت فلا يمكن التكلم
بهما عند خروجه **التحلي** هو قد يكون بالذات نحو والنهار اذا تحلى وقد يكون
بالامر والفعل نحو فلما تحلى ربه للجليل واختلف في تحلي الذات في انه نحو
يجوز للذوات ان لا فاضحاب العوارف اختيار عدم جواز لهم لئلا يلزم
فضله على موسى عليه السلام الا ان يحل حال موسى على منع الروية
بعين الظاهر لا على منع التحلي الذي هو لزوم تحلي الذات اما بالروية
فلما تحلى ربه للجليل اي فلما ظهر قال ابو منصور لما تردى لكن لا يفهم من ظهور
ما يفهم من ظهور ربه بمعنى الظهور عن الحفا وكذا القول ان شيئا من صفات
لا يفهم منه ما يفهم من صفات غيره فكان معنى التحلي ما حكى عن الاشياء

التحلي

وهو انه قال ان الله تعالى خلق في الجبل حياة ورؤية حتى رأى ربها ولا وجه
لجل الاله الا على هذا الوجه واما بالالوهية ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله وهذا على التحليل والتجزي بالصفات اما بصفات الفعل
كالخلق واذ خلق من الطين كهيئة الطير باذني والاحياء واذ خلق
باذني والامانة كما نظر ابو زيد في مره لا يتراب نظر فصر فصاح صيحة
ومات والرزق كاطعام قوم كثير من طعام قليل او بصفات الذات
كالوحدة فيقول ما في الوجود سوا الله والعلم وعلم آدم لاسنائه كلها والسمع
كما سمع سليمان عليه السلام قول النمل والبصر كما ان رسول الله يصير
من وزانه والحياة كاللحم والالباس والكلام كما قال عليه السلام
ان الحي لينطق كما على لسان عمر العذرة كما في قوله وما ريت اذ ريت
ولكن الله رمى وكما قطع على باب جبر والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله
واليه الاشارة في حديث تخلعوا باخلافا لله اي يمكن اخلافاكم اخلافا لله
التمر هو اسم الخبز من الخيل وما على رؤسهم يسمي رطبيا وتمر ايضا اذ هو
اسم جنس يتناول ثمار الخيل من ميين الاغصان التي بين الاراك وما يتراد
عليه من الاوصاف باعشار الاحوال لا يوجب تبدل اسم العين كالاراد
يكون صبيبا ثم شبا ثم كلالا ثم شيخا وانما يوجب فرت اسم الصفة
عنه وهو الرطب وذلك بعد الحفاف وبقى اسم العين وهو التمر والميوه
لا يتغير بتغير الوصف جنسه ويتغير جنسها لاشياء فالعانة
من الصبي بعد الكبر صفة الصبي الاجزاء من ذاته بخلاف غير الحيوان
فان الرطب مثلا بعد ما صار تمر فارتجز من ذاته فلا يكون ذاته فيها
موجودة بعد التمر فلا يقال تمر رطب كما يقال رجل شاب والرطب اسم
لتمر الخلة في المرتبة الخامسة مركبا من العشر والتم والماء ويسمى
التمر ايضا وان كان التمر اسمها في المرتبة السادسة فصار اسما
في المرتبة الخامسة واذ ازال عنه جزء وهو الماء واسمها ايضا هو الرطب
في المرتبة السادسة بالحفاف بقى اسم آخر وهو التمر وجزان آخران وهما
العشر والتم **الترادف** في الاختار في المفهوم لا الاتحاد في الذات كما ان
والبشر وحق المترادف من صحة حلول كل منهما محل الآخر هذا بخلاف
ابن الحاجب اصوله وان يجزى لك ومختارا البيننا وى ان كانا من لغة
واحدة ومختارا لامامان غير واجب والمترادف فان يعيدان فائدة
واحدة من غير تفاوت والتابع لا يعيد وعده شيئا بل شرط كونها
نقدما لا اول عليه قاله في الذين والمترادف فان مثل حتى وحرف

التمر

الترادف

سرم

سرم ونحوه شرعة ومنها ما لا ينقي ولا يذوق الا دعاء وندا
اطعنا سادتنا وكبرنا صلوات من ربهم ورحمة عذرا او نذرا
والاعتماد فيه ان مجموع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عندنا فربما
فان التركيب يحدث معنى زائدا والمترادفان قد يكونان مفردا من كالك
والاسد وقد يكونان مركبين كجلوس الليث وتعود الاسد وقد يكون
احدهما مفردا والاخر مركبا كالمز والحلو الحامض **التوبة** الرجوع عن المعصية
الى الله تعالى والانابة الرجوع عن كل شئ الى الله والابواب الرجوع عن المطا
الى الله وقوله تعالى واليه متابى توبتى اى رجوعى لا التوبة المتعارفة
والتوبة اذا استعملت بعلى ذلك على معنى القبول واسم الفاعل منه تواب
يستعمل في الله لكثرة قبول التوبة من العباد واذا استعملت بعن كان
اسم الفاعل تابا وتاب اليه اناب وتوبة الله على العبد غفران ذنوبه
وتجوسيا من ديوان الكعبة وابدال الحسنات مكافئا والتوبة
الندم كالحج عرفة والندم على المعصية لا تكونها معصية لا يكون توبة
في الشرع واما الندم لحوف النار وطلب الجنة هل يكون توبة ففيه
خلاف والتوبة الندم على الذنب ونفرا بان لا عذر لك في اياته والاعتذار
اظهار الندم على ذنب نفرا بان لك في اياته عذرا سئل عن التوبة
فقال يجمعها ستة اشياء على الماسى من الذنوب للتدابة وللغرض
الاعادة ورتب المظاهر واستحلال الحضور وان تغمر على ان لا تغور
وان ترق نفسك في طاعة الله كما ربتها في المعصية والتوبة واجبة
سما عندنا وعقلا عند المعتزلة لما فيها من دفع ضرر العقاب جوبها
على الفور عندهم فيا ثم بالتأخير بعد القدرة فيجب التوبة عندهم
فيا ثم بالتأخير بعد القدرة فيجب التوبة عنه وهلم جرا والقبول
ليس بواجب عندنا خلافا لهم **التعظيم** هو يكون باعتبار الوصف والتعظيم
ويقال به التعظيم فيهما بحسب المنزلة والرتبة والتكثير يكون باعتبار
العدد والكمية ويقال به التقليل والتكثير في الذات والاكثار في
الصفات والتعظيم صدق التزيق وهو التقليل واما الالفاظ
مخرج الواو كما في اسم الصلوة واخراج اللام من اسفل اللسان كما في
اسم الله تعالى **التتابع** هو في الصلاح والخير والانتفاء الخيبة بدل الباء
يختص بالذكر والشكر كالتأنيف فانها لا تستعمل الا في المكروه والحزن ويقال
جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها في الاثر بعض بلا فصل وجاءت متتابعة
اذ تلاحقت وفيها فصل وعليه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا نزلنا

التوبة

التعظيم

التتابع

التلاوة

فقرارة القرآن مشابحة كالتداسة والاوراد الموظفة والآراء هو
الاخذ من الشيوخ والقرارة اعز منها والمخات الآراء هو الفلانة
بجزة الشيوخ عقبة لاخذ من افواههم لا الاخذ بنفسه **التهديب**
هو عبارة عن تروار النظر في الكلام بعد علمه والشروع بتفصيله
نظما كان او نثرا او تغيير ما يوجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه
واصطلاح ما يتعين اصطلاحه وكشف ما يشك من غريبه والعراب
وتحريم ما يدق من معانيه واطراح ما يتجافى عن مضاجع الرقة من غليظ
الفاظه لتشرق شمس الهدى من سماء البلاغة **التواتر** هو الوجود
وهو ان ياتي واحد بعد واحد مع نوع الانقطاع بينهما في المغرب
تعاير ارسلنا رسلا نرى منقطع منفاوتة الاوقات بين كل اثنين
منهم فترة ودره طويل وفي الصحاح لا يكون التواتر بين الاشياء
الا اذا وقعت بينهما فترة فالخبر المتواتر ليس بهذا المعنى بل المراد منه
ان يتصل آخر الخبر باوله فيقول لا يتصور تواتر ظهوره على الكذب
من غير انقطاع وفترة من وجه والقول بان التواتر لا يوجب العلم
اليقيني قول باطل يؤد على الكفر فان وجود الابنية ومخبراتهم
لا يثبت خصوصها في زماننا الا بالنقل والسمع فاذا لم يوجب
يقينا لا يثبت لاحد في زماننا نبوتهم حقيقة وهذا كفر ثم التواتر
هو اما لفظي او معنوي فاللفظي هو خبير جمع يمنع عادة تواترهم
على الكذب عن محسوس والمعنوي هو نقل رواية الخبر قصبا مستعدا
ببها قدر مشترك كقول بعضهم عن مائة دينار واخر فرسا
واخر جملا وهكذا هذه الفضايا المختلفة منقفة على معنى كل مشترك
ببها وهو الاعطاء الدال على وجود حاتم والتواتر من حيث الرواية هو
ان يرويه جماعة لا يتصور تواترهم على الكذب فيكفر حاحده واما
التواتر من حيث ظهور العمل برقرنا ففرنا من غير ظهور المنع والتكيد
عليهم في العمل غير انهم ماروه على التواتر لان ظهور العمل اعناهم
عن روايته فاحد هذه المنواتر لا يكفر لمعنى عرف في اصول الفقه
واشتراط العذر مما لا يلتفت اليه عند المحققين بل غايته ان يكون
روايتهم في كل قرن وعهد قوما لا يمكن تواترهم على الكذب وكذا العدا
ليست بشرط ايضا عند الامام في المعين وعلما السنف قد يشترط
ذلك في خبر الواحد ومن شرط التواتر ان يكون مستندا الى الحسن
كان وغير حتى لو اتفق اهل قديم على مسألة علمية لم يخبر حتى يقوم البرهان

التهديب

التواتر

وليس

وليس من شرط التواتر ان يحفظ كل فرد جميعه بل اذا حفظ الكل الكل
ولو على التوزيع كقوله في الازهار والنشارة للاسيوطي ان كل مد شدة
عشرة من الصحابة فضا عدا فهو متواتر عندنا معشر اهل الحديث **التجارب**
هو بان يوجد في الكلام معنى يدعو الى المر والاعراب يمنع منه كما في
قوله تعالى ان على رجعه لغادر يوم تسلي السراير فان المعنى يقتضيات
الظرف وهو يتعلق بالرجع الكذا هو مصدر لكن الاعراب يمنع منه
لعدم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فينا اول لصحة الاعراب بان
يجعل العامل في الظرف فعلا مفذرا دل عليه المصدر وكذا قوله
آمن من مضى انفسكم اذ دعون فان الاعراب يمنع عما يقتضيه
المعنى وهو يتعلق اذ بالمتى للفصل المذكور فيقدر له فعل يدل عليه
التولي تولاه اتخذه ولنا لا تقولوا قوما غضب الله عليهم وتولى اليه
اقبلتم تولي الى الظل وعنه اعرض وان تولوا فاما هم في شقاوت
وق النعدي بنفسه يقتضيه معنى الولاية وحصوله في ارب المواضع
يقال وليت سمع كذا وعني كذا وفي النعدي بعن يقتضيه معنى الاعراض
وترك القرب ويجب حمل التولي فيما لا يمكن الحمل على معنى الاعراض اما على
لازم معناه وهو عدم الانتفاع لانه يلزم الاعراض او على ملزوم وهو
الارتداد لانه يلزمه الاعراض **الندوين** في اللغة جمع الصحف والكتب ومنه
الذبول فانه جمع الصحف والكتب وكان يطلق في الاوائل على كتاب مجمع
اسامي الجيش واهل العطية من بيت مال واوول من وضعه عمر رضي الله
عنه ثم نقل عنه الى جمع المسائل في الصحف والكراريس **الندج** هو ان
يذكر التاثير او الناثر الوانا بقصد بها الكتابة او التورية بذكرها عن
اشياء من وصف ومدح او تنسب وهما او غير ذلك من الفنون كقوله
ومن الجبال بدر بيض وحر مختلف الوانها وغرا بيبسود **التحريك** الافراد
يقال تحريك الامر كذا اي افرده له وتحريك البحث تعيينه وتعريفه وتحريك
الكتاب تقويمه والرفقة اعنائها والتحريك بيان المعنى بالكتابة والتحريك
بيان المعنى بالعبارات والتحريك بمعنى التحقيق والتثبيت وقد يقال بعني
حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والمجاوزه اليه كقوله تعالى انما نذكر لك
صدرك وقوله انت قلت للناس **التمني** هو الكلام المنتمى به قال صاحب
الكشاف ليس التمني من اعمال القلب وانما هو قول الانسان بلسان
كذا والتمني اما ما لم يقدر او قدر بنسب وبغير كسب الا في معارضة
حكمه العذر والثاني بطلالة وتصديق خطه والثالث صانع ومحال

التجارب

التولي

الندوين

الندج

التحريك

التمني

والغنى نهاية الطلب حتى ان اصله ان يكون طلب محال بل قال قوم لا يكون
الاجماع والمخ لا جاء في المكان كثيرا كما وقع مسندنا والربا نفع
مرغوب فربما الحصول وتمنى حفظ القرآن والعلم مندوب والعافية مباح
وفعل المعاصي حرام والموت مكروه وكذا نعت كل فعل مكروه وليس من نعت
الموت الرفيق الا على فان هذا بعد ان خير بين الدنيا وبين ما عند الله وهو
يوسف الصديق توفيقا مسلما وقول سليمان عليه السلام وادخلني
برحمتك في عبادة الصالحين سؤال عن حسن العاقبة كما نقول
اللهم امنني على الايمان وتحققه ان الامر لا يدل على الغور
تفسير الشئ شيئا اما بحسب الذات كصبر المأذون بحرا وبالعكس
وحقيقته ازالة الصوة الاولى عن المادة وافاضة صوة اخرى
عليها واما بحسب الوصف كصبر الجسم اسود بعدما كان ابيض
افاضة الاعراض على المحل القابل لها **التكلم** هو استخراج اللفظ من العلم
الى الوجود ويعدى بنفسه وبالبا ايضا وبين المتكلم ومرؤفة كذا
علاقة معصية للاضافة ليست تلك العلاقة بين شخص والصورة
الذي وجد في غيره فيقال له مصون لا متكلم **التفصيص** هو ترك
الشئ او بعضه عن عجزه والافضال ترك ذلك عن قدرته **التخيير** هو
عبارة عن نسبة الجوهر الى الخيز بانه فيه والخيز هو المكان او التخيير
المكان والمراد بتخيير المكان كونه في المكان وانما لم يقل هو المكان
لان الخيز عندنا هو الجوهر والخيز من لوازم نفس الجوهر لا انفكاك
له عنه **التخييم** يطلق بالاشراك على عان الغلظ وترك الامانة وما
اللفظ في مخج الدم **التلويح** هو نوع خاص من الاشارة والايحاء نوع
خاص من الكتابة وقيل التلويح اشارة الى التزيين والايحاء الى البعيد
التويج التهديد والتفريع والتخيير والافهام والمأمورة التفريع ليس
قادرا على اتيان المأمورة ولهذا يلحق به اصل كذا ان استطعت كقول
تعا فاقوا بسورة فات بها من المغرب والمراد به التقى وفي التويج يكون
المأمور قادرا على اتيان المأمورة كقوله تعالى ومن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر اعلموا ما شئتم فان المأمور قادر على الكفر والايحاء
جميعا والمأمور به في التويج ليس بمطلوب بل المراد التهيؤ ولهذا
يلحق به اصل فانك يستحق به العقاب **التزجج** هو بيان القوة لاحد
المتعارفين على الاخر في المناهج النص يرتج على الاجماع لانه نوعه
والحق من جميع الاجماع لان النص يقبل التخصيص والتأويل دون

التفصيص

التكلم

التفصيص
التخيير

التخييم

التلويح

التويج

التزجج

الاجماع

الاجماع وليس الاجماع فيها لكل اصل والنص الظاهر يرتج على الخفي ثم
المحل على المشابهة والتصريح على الحكاية والعبارة على الاشارة والدلالة
على الاقضية والواضحة للاحتياط والتمنى المحمل كالمحقق على الا باخذ
والاشهر مطلقا اي لغة وشرعا وعرفا المستعمل شرعا في معناه اللغوي
ثم الشرع على غيره ثم العرف على اللغوي والتأسيس على التأكيد والمؤكد
على غيره كان بالكرار او بغيره والتزجج بين المتوازنين والتصديق بين الكتاب
حيث الوصف او الموجب بان كان احدهما محكما او مفسرا لا يخجل الا وجهها
واحد والآخر يخجل وجهين فالعمل بالمحكم والمفسر اولى وكان احدهما يوجب
الاباحة والآخر يوجب الحرمة فالعمل بالحرر اولى وفي خبر الاحاديث
استوانها في شرائط الثبوت من عدالة الراوي ونحوه ان كان في احد
خطا من حيث اللغة فالعمل بالآخر اولى فالظاهر ان غلط من الراوي
والا فلا خذ بما رواه الفقيه او الاضبط اولى او ما يخجل وجهها واحدا
اولى مما يخجل وجهها واحدا مسقطا العقوبة فالعمل به اولى من غيرها
وكذا كل ما يوجب حكما يؤخذ به بالاحتياط فالعمل به اولى وفي احد
عقبي القياسين مستنبطة احدهما من دليل مقطوع به كالكتاب التزجج
والاخرى من خبر الواحد هما سياتان فالقاضي بوزيد يرتج العسك
المستنبطة من دليل مقطوع به ولا يتحقق التعارض بين الاجماعين
لان اقتداد الاجماع على خلاف الاول لا يتصور والخبر الذي فيه
النهي اولى من الخبر الذي فيه الفعل كما في رفع اليد في الركوع لانه روي
انه عليه السلام رفع في الركوع وروي ايضا انه قال كقول ابي بكر
في الصلوة ويرتج احدا الحديثين على الاخر اذا تعارضتا بصفة الراوي
او بموافقة حديثه القياس والدليل المعقول وحمل كلام الشرع على القياس
الشرعية اولى من الحمل على المعنى العقلي والاسماء اذا دار بين المسمى اللغوي
والمسمى الشرعي كان الحمل على المسمى اللغوي اولى لان الامر حقيقته في المسمى
اللغوي مجاز في المسمى الشرعي فضلا لاشترائه والنقل وان ادار
الامر بين الاشتراك والمجاز فالجواز اولى واذا تعارضتا الاشتراك
والمجاز اولى على المختار واذا دار الاختلاف بين ان يكون في اللفظ
اوجه المعنى كان في اللفظ اولى **التعمية** يقال عميت البيت تعمية
اذا اخفيته وسنه المعنى والغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم
اللفظ **التعشيب** هو ان يمتاز بعض الاجزاء عن بعض مع اتصال الكل
باصل واحد كاعصان الشجر والخيز هو ان ينفرد بعض الشئ

التعمية
التعشيب

بعضها عن بعض بالكلمة **التجويد** هو عطاء الحروف حقوقها وترتيبها
وردا الحرف في مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كالمهين من غير
اسراف ولا يقشف ولا افراط ولا تكلف وهو حلية القرن **النضج** هو
الانثان بلفظ خاص للمعنى عار عن تعلقات غيره لا يحتمل الجواز والتناول
التأسف هو يكون على الثابت من فعلك ومن فعل غيرك والتدبير
بفعل التاد مردون وغيره والتحسر اشتد التألف على الشيء الغايت
التطرية هو يدون الهرة التجديد والامدات من طربت الثوب اذا عملت
به ما يجعله حديدا وبالهرقة بمعنى الاراد والاحداث من طراه عليه اذا اور
واحدث **التعدية** هي عند التصرفين تغيير الفعل واحداث معنى يجعله والتفسير
تخوذ هبت يزيد فان معناه جعلته اذا هابا وصيره اذا هاب وعند
التحاة هي ايصال معانها الاصل الى الاسباب والتعدى مجاوزة الشيء الى
غيره يقال عدته فعدته اذا تجاوز **التخريم** هي من التخرير بمعنى التجرم بالنكر
فانه منع ما يحل خارج القهولة والتألف للنقل او للمبالغة **التعاطي** هو اللغز
التناول والتنازع في الاخذ والقبض على طرف اصابع الرجلين
مع رفع اليدين الى الشيء ومنه تعاطى فقروا في الشريعة ايفاع البيع
المسعى للمشتري على وجه البيع والتملك والمشتري الثمن للبايع كذلك
بلا اجاب قبول **التذكير** هي ما يند كره الشيء اعم من الدلالة والامارة
والذكور مصدق مبنى للمفعول في قول الى معنى التذكير **التعسر** هو ان يخرج
وجه والتكسر ان يخرج على راسه واذ احاطت بقول تعسرت كسفت واذ
حكيت بقول تعسرت كسعت **التوليد** التزبية ومنه قوله تعالى ليس عليه
السلام انت نبي وانا ولدك اي ربك فقل القصار ولذالك بالتحفظ
نكا الله عن ذلك **التشريح** هو اطلاق الشيء على وجه لا ينهيها للوقوف
الباكر ليستردده فهو مطلق ومن ارسله لا يردده فهو مستريح **التعبير**
هو مختص بتعبير الروبا وهو الجور من ظواهرها الى بواطنها وهو اختص
من التناويل فان التناويل يقال فيه وفي غير **التوقيت** معناه ان يكون
الشيء ثابتا في الحال كما تجبل مطالبة الثمن في معنى الشهر مثلا **التناصر**
التعاون والتضمر هو الدخول في دين النصرانية **التهميد** يقال تهمد
الرجل اذا سهر للعبادة وازق اذا سهر لعلامة **التلقي** هو يقضي استنبال
الكلام ونصوره والتلقن يقضي حذف في تناوله والتلقف
يقاربه لحنه يقضي الاحتمال في التناول **التجريح** هو بالنظر الى المنك
والتعجب بالنظر الى المخاطب يقال عجب فلانا اي دخلته في العجب جمع

التجويد
النضج
التأسف
التطرية
التعدية
التخريم
التعاطي
التذكير
التعسر
التوليد
التشريح
التعبير
التوقيت
التناصر
التهميد
التلقي
التجريح

على تعاجيب **التخرم** اصله الخرز كالخردى والتفعل بمعنى الاستفعال لانه
طلب الاخرى والمخرمى لا يخلو والمخالص فكان بمعنى استخرى **التوقي**
الامانة وقبض الروح وعليه استعمال العامة او الاستيفاء واخذ
الحق وعليه استعمال البلغاء والفعل من الوفاء توقي على ما لم يسم
فاعله لان الانسان لا يتوق بنفسه بل المتوق هو الله تعالى واحد
من الملئكة وزيد هو المتوق بالفتح **التشخص** هو المعنى الذي يصير الشيء
مما زاعن الغير بحيث لا يشاركه شيء اخر اصلا وهو والخزنية مثلا وان
فكل شخص خزني وكل جزئي شخص **التعقل** هو ادراك الشيء مجردا عن العوارض
الغريبة واللواحق **التغريب** هو تطبيق الدليل على المدعى بدلا
اخرى سوق الدليل على وجه يفيد المطلوب **التبعية** هو كون التابع بحيث
لا يمكن انفكاكه عن الشيع بان يكون وجوده في نفسه هو وجوده في
متبوعه ولا توجد هذه التبعية الا في الاعراض وهذا نام وغيره
بخلاف كسبعية الفرع الاصل **التفنيح** هو اخضرار اللفظ مع وضوح
المعنى من نفع العظم اذا استخرج تحه ونفيع الشعر وانقاه تهذيبه
وتنقيع المناط اسقاط ما لا مدخله في العلية وتخرج المناط تعيين
العلة بمجره ابداء المناسبة **التطبيق** تطبيق الشيء على الشيء جعله
مطابقا له بحيث يصدق هو عليه **الترجمة** بفتح التاء والجم هو
ابدال لفظة بلفظة نفوه مقاما بخلاف **التفليل** هو رد
الجنس الى فرد من افراده لا ينقيص فردا الى جزء من اجزاء **التجسس**
بالجم هو الاستنواك عن العورة من غير وبالهاء المغفلة استكشاف
ذلك بنفسه **التوهم** هو ادراك المعنى الخفي المتعلق بالمحسوس **التدبير**
هو كتمان عيب السلعة عن المشتري منه التدليس في الاسناد وهو
ان يجردت عن الشرح الاكبر ما رآه وانما سمعه من هورونه او ممن سمعه
وتفكر جماعة من الثقات **التوبة** هو لباس صوت حسنة لشيء فيج
كالباس الذهب للباس وغيره **التغزير** اصله التطهير والتعظيم وتعزيره
وقروره وكل ما ليس فيه حد مقرر شرعا فوجه التغزير والتغزير
في المعاصي والتاديب اعم والتغزير تاديب دون الحد **التيقظ** هو
كالالتنبه والتحرز عما لا ينبغي **التزبية** هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا
التحديث هو عامر والستر خاص بالليل **التقل** هو ما صحه من الرين والتفت
هو النسخ بالادين **التهاز** الشهادة التي تكذب بعضها بعضها وتهاز اي
ادعى كل على صاحبه باطلا **التطوع** في الاصل تكلف الطاعة وفي

التخرم
التوقي
التشخص
التعقل
التفنيح
التبعية
التفنيح
التطبيق
الترجمة
التفليل
التجسس
التوهم
التدبير
التوبة
التغزير
التيقظ
التزبية
التحديث
التقل
التهاز
التطوع

التعارف نزع بما لا يلزم كالنقل وفي الشريعة هو المستحق **النزعة** الكبار
والاسم النزعة بالضم واستعمال النزعة في الخروج الى البساط والرياء
غلط بفتح **النوم** هو اسم ولد اذا كان معه في بطن واحد يكون بينهما
اقل من ستة اشهر كما في الزاهد وغيره ذكر الامام السرخسي في المسوط
ان ذكر النوم مكان النوم بين صحيح حتى لو قال فلان مات نوما او نوما
كلاما صحيحا عند اهل اللغة وفي المغرب يقال لها نومان وقولهم هانؤم
وهما زوج حطاء **النور** بالكسر الحزان قبل الضرب ويسمى بعده بالعين
وقد يطلق على غيرهما من المعدنات الا انه بالذهب اكثر اخضا **التجويد**
هو ان تقول لاحول ولا قوة الا بالله **التقوى** هو مقابل للفوق ويستعمل
في المنفصل كما ان الاسفل في المنفصل وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى
يظهر الخوف اى الذون من الناس **النارة** الحين والمرة وانا ناعاره
مرة بعد مرة ويجمع على تير وتارات والفتا تخم ان تكون عن اول او اياه
قبل هو من نار الجرح اذا النار وانا نظرت او مصد على قياس قبل
في مرة في ضربته مرة **التشال** هو ما يصنع ويصور مشابها بخلاف الله
تعالى ذات الزوق والصورة عام والضم هو ما كان من حجر والوتر
عام وحرمة النصارى بر شرع مجدد واول من غير دين ابراهيم وادخل
الاصنام الى بلاد العرب عمرو بن عامر الخزازي وروى الحاكم باسناد
صحيح عن علي بن ابي طالب انه قال كان الضم الاول من نحاس صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبها فلجده حتى قلعه وكفى
لعلي فخرا واليه اشار الشيخ قدس سره بقوله قالوا المذبح لا يبر الخليل فظلم
مذبحكم من بعض معناه ما اذا اول من ملك له قدر في موضع وضع الخبز معناه
تحقق اللبس هو عند تشاوي الاحتمالات ورفعها واجب وتوهم اللبس
عند رجحان البعض ورفع مختار **تعال** بفتح اللام امر اى حتى واصلا ان يقول
من في المكان المرتفع لمن في المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى
استعماله في الامكنة عالية كانت او سافله فيكون من الحاصل الذي
يجعل عاما واستعمل في موضع العام من هذا القبيل قوله ايقظ بين
ظهور ابراهيم اى بين ظهره وجهي وظهره ظهره ثم استعمل في مطلق
الافامة ومنه الحاصل للفرس الذكر والاصل فيه ان الفحل الذي يرضى به
لا يرضى الا على فرس كريم كانه حصين من الاناء ترك استعماله حتى اطلق
على الفحل الكريم وغيره ولم يجئ من تعال امر غائب ولا نهي وهو مختص
بالجملا لذكى بارك معناه تعالى ذاته عما يقول الظالمون وتعالى اسماءه

النزعة

النوم

النور

التجويد

النارة

التشال

تحقق اللبس
تعال

من ان يسمى بها الغيا ويقتر بما لا يليق ويذكر لعل وجه التعظيم
وصفا تعالت ايضا عن صفات المخلوقين واما خص لفظ النفا على
لمبالغة ذلك فيه لعل سبيل التكلف كما في البشر وقال تعالى اى
متعاليا عما لا يليق بجباب عزه حال لازمة وياؤه للتفرد والتخصيص
لا للغاى والتكليف قال الحسن بن الفضيل تبارك الله في ذاته
وبارك فيمن شاء من خلقه **تشابه الاطراف** هو ضم الكلام بما يناسب
صدور نحو لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير نوع قوله تعالى والذين
ترجعون تبسل نفضهم ترهقهم تغشاهم تسمون ترعون تشاقون
تخالفون تغيبوا تميلوا تقرضهم تذرهم وتصيف السنهم اى
تقول وتدلوها بها الى الحكماء ولا تلغوا حكمة امواكم الى الحكماء
توزرهم ازا تعويهم اغواء تشاؤنوا تشاؤنوا تخلفون تضيغون
ترجي توتر تجبرون تكرمون تلبسوا تخلصوا انفسهم اتحاجونا
اتخاصونا تنديب هلاك وتحسيرا التراب موضع الفلادة
من المرأة تركوا تميلوا تبعا نصيرا تباخسرن تقولوا تميلوا نارة
مرة فناديها من تحتها من بطنها بالنطية تذروه تفرقه ازخسوم
تغفلونهم ترهقهم تلحقهم توبه ترضه تبارها هلاك كانت هلك
او خسرت الترابى اعلى الصدر تصدق شغرض بالاقبال عليه
نظمت تشاغل الكثرة الشاهى بالكثرة يوم باقى تاويله اى بيانه
الذي هو غايته المقصودة منه واحسن تاويله اى معنى وترجمه
او ثوابه في الاخرة فلما نراه الجمعان نغاربا ونغابا حتى يرمى كل منهما
الآخر تعاسرهم تضما يقتم تفيض تنقض فتجده فترك الجود
اى النوم للصلوة لتسقى لشعب ولتصنع على عيني ولتري وحسن
اليك وانا راعيك وراقبك اليوم تنسى تترك جزءا من ترى تطهر
من ادناس الكفر والمعاصي تسيم علم لعين بعينها سميت به لارتفاع
مكائنها فانه يجرى فوق الغرف والقصور وورفعة شراها تجري من تحت
تحت قصرى وامرى وبين يدي في جناحى تا مرونى اعبد تعبدونى
على ان اصله تا مرونى ان اعبد والصبح اذا تنفس اذا انها غرة هل
ينظرون الا تاويله اى عاقبة امر الكتاب وما يؤل اليه من تعيين
صدقه وظهور صحة ما نطق به من الوعد والوعيد وتخلت وتكلفت
في الخلق اصى جصدها حتى لم يبق شئ في باطنها التراث الميراث للفظ
نلتب والمحد وضالنا الثانية لانا المصنارة توارث بالحجاب

تشابه الاطراف

غرب الشمس حسن بغير تعديل تقور تغلي تمور تضطرب والوالد
في الجحيم في الذهاب بقشعر تشمير واقشمار الجلد تقبضه تموج
توسعون في الفرح حق تقانة حق تقواء وعن النبي عليه السلام
هو ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويؤذى فلا ينفي
تحميد تميل وتنفرد في تعلق اذا تمى ندف في الرحم او تخلى نؤذو
تصرفون تلفف تنعم وثا كل تصدية تصفيقا تفجرون في الارض
تطرون وتكبرون تستغفرون تصاد فتم وتظفرون بهم ورو
انفسهم اى تخرج ياخذهم على خوف اى نقص شفعد ملوما فغير
او فخر تبعا اى تابعا وتقطعوا امرهم بينهما اى قسموه فشا زوا
امرهم بينهما اى تقاوضوا وتشاوروا واستقروا على شئ واحد
او اختلفوا فيما بينهم ما تنفض الارض منهم ما تا كل من اجسامهم
ترهبون تخوفون شر الناظرين تجبهم ان نفسلا اى تجنبا وتضعفا
تميد تميل وتضطرب فبهم فغلبهم او خيبرهم تكفون ترضون
مدبرين تبارك الله تكاثر خير او تزايد على كل شئ وتعالى عنه في
صفاة واما له نبرنا فنتا لقاها مدين قبالة مدين قرية شعيب
تعدونها تستوفون عدد ما تطلع على الافدة تغلوا واساط الغلوا
وتشتمل عليها تشخص فيه الابصار فلا تقرر في اماكنها من حولها
كان لم تغن كان لم تنبت ذرعها واذ نادى اى اذن اى علم ان يطوع
ان توقوا بهم ويبدوهم افتارونه افتاد لونه شمارى تشكك
تراور عن كهفهم تميل عنه وتخرف حين ترجون تردونها من رعبها
الى مرجها بالعتق حين تسرجون خجونها بالعداة الى المراسى يوم ترجب
الراجفة تشدد حركة الاجرام السفلية تهتز تحرك بالاضطراب
اى لهم المناوش من اين لهران يتناولوا الايمان تناولا سهلا
تقوله اختلفه من لطفه نفسى من عند نفسى نورون تعد حوت
واذ تخلق من الطين بصورا وفقد ريعا لمن قدر شيئا واصلمه
قد خلقه والخلق بمعنى الاحداث لله وحده لتركن طبعا عن طبع
بضم باء تركب اى بالابعد حال وبضمها احوال بالابعد احوال نشورا
تراوا من ارتفاع ولا يكون النشور الا من فوق تدرى عينكم
استرز لموههم لفقهم وكان تقيا مطيعا متجبا عن العاصي بلقيهم
وشتقياهم او تهوى به الرجح او تسقطه فاقى تسجرون فمن اين
تخدعون مضطرون عن ارشدا ان تشيع ان تشتر تفندون

تنبؤ في الفند وهو نفضا عقل يحدث من هم مخروا توخوا وعدوا
تذكرة عبرة ودلالة نفضهم وسخهم فخبث قلوبهم تطمين وشكن
تا فلكا تصرفنا نفضون مخضون تخافي ترنفع وتنتج تفكوت
تجبون او تدمون تعسوا ترسوا تولى ركنه كافي بجانبه واعرض
بما يتقوى به من جنوده تزلوا تفرقا تحاوروا كما تراجعكم تجمون
ترضون تلغ تخرف الا اذا تمى زورته نفسه ما بهواه او قراره وكل
كقوله تمى كما بالله اول ليلة تمى داود الزبور على رسل كهداى على
سكينة ووقار الترتيب التمثك التورية معناه الضياء والنور
نزلت بعد غرق فرعون وقومه وهى اصل والابجد فرع لها ولهذا
كان خطاب اليهود في البقرة اكثر وخطاب النصارى كان
في آل عمران اكثر تجلى ظهر لله للبين صرعه على شفته
فوق جنبه على الارض تعشاها علاها بالنكاح تنوء بالعصبة
تهض بها وهو من المغلوب معناه ما ان العصبة تنوء بمفاحة اى يهين
يقال نادى بجملة اذا نهض به متشا قلا يعنى لا تقدر العصبة وهى رجون
رجلا على حمل مفاح كنوز فارون فيبتسوا فاطلبوا بيان الامر وشيانه
تمنعوا عشوا غير تحسيرا غيران تخسرونى بابطال ما نحى الله والتعزى
لعذاب فحسبوا ففحصوا سمعوا لها تعيظا عليا تا كالغضبان اذا غدا
صدر من الغضب وما نغضن الارحام وما نفضيه تظاهروا
وتعزروه وتفتوه فالله الهم ثم تول عنهم ثم تبع عنهم الى مكان
قريب شوارى فيه واشد شكلا قد سياتم توفى كل نفس ما كسبت
تقطى جزاء ما كسبت واذا ان تبسل فبسلان تسلم الى الهلاك وتز
بسوء عملها لعلمك تعقلون ترشدون اتينا موسى الكتاب تماما اى
اتمناه اتماما تخانون انفسكم تظلمونها قل تعالوا هلموا التبولوت
تخزن هل تنهون منا هل تنكرون منا تعيونا وتمت كلمة ربك اى
استمرت كل كلمة وان تصدقوا خير لكم اى وان سقطوا احقكم من
القصاص بالعفو وفي الحديث من تصدق به فهو خير له اى غنى لنفسنا
اى لغيرنا نستخفونها نخدونها خفيفة كنتم به تدعون تطلبون وتستعملون
من الدعاء او تدعون ان لا يعرضن الدعوى لولا لا شجرون تذكره وتنبؤ
اليعا ولا يستنون وتبتل ليه تبتيلا وانقطع اليه بالعبارة وجر
نفسك تما سواه عليها تسعة عشر ملكا او صنفا من الملكة يلون
امرها ان اردن حصنا تعصفا تغلب تضطرب وتغير تدعو من ادبر

تخذب وتحضر الا ان يغمضوا فيه الا بان تنسا محوافه توجب اللبس في
النهار اذ اى تدخل احدهما في الاخر اما بالنعيب والزيادة والنقص
يميز من الغيظ تنشق غيظا على الكفار تنو المؤمنين مقاعد للفتن
تخذ لهم مصافا ومعسكرات الدار لموها واتخذوها مسكنا
والايمان اى تمكوا في الايمان واستقرت في قلوبهم يجعلون رزقهم
انهم تكذبون اى يجعلون شكرهم التكذيب او يجعلون شكر رزقهم
التكذيب على طريقته واستل القرية نذوان تكهان واكثر ما يستعمل
في الابل والغنم وربما استعمل في غيرها يقال سندودكم عن الجهل
اى تكفكم ومنعكم وهما التيا وصورتا وهى لكى تكهما ابوها شعب
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت من اختلاف واختلاف يقولون ان
لو كان كذا لكان احسن لتسكنوا اليها الميول اليها وناقوا بها لتلقوا
الفران لقونا ونفلك في الساجدين وترددك في تصفح احوال
المهجدين يوم النعابين ينزل السعداء فيه منازل الاشقياء لو كان
سعداء وبالعكس وكنتم ناسا عن اليقين اى تخدعوننا بقول الالباء
او عن قبل الشهوة لان اليقين موضع التجدد والكبد موضع الشهوة
والارادة تسع آيات لموسى عليه السلام وهى عصا سحر جراد
وقيل دم ويد بعد الضفادع طوفان ان تنو ان ترجع تالله تنو
اى لا تغترو ولا تزال تذكر يوسف تيقما عليه تليقونه بالسنة كما بعد
بعضكم من بعض بالسؤال عنه يقال تلقى القول ويلقنه وتلقنه
ولكن فيها ما تدعون ما تمنون من الدعاء بمعنى الطلوع وهو اعم
تما تشبهى الانفس الى التهلكة الهلاك قيل هو ما يمكن الاحتراز عنه
بخلاف الهلاك والقران اذا نالها نال طلوعه طلوع الشمس ان ياتيكم
النايون هو صندوق فيه التورية وكان من خشب الشمس اذ ياتيكم
بالذهب نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وكان موسى عليه السلام
اذا قائل قدمه فحمله الملكة فنسكن بنو اسرائيل ولا يعزبون وفار
النور قال على رضى الله تعالى عنه هو وجه الارض يوم تبدل
الارض المراد تبدل الحديقة وقد ورد في الحديث النبوى ان الله
تعا يجعل الارض خبزة ثم يطعمها لاهل الجنة مع ليل السمك والنور
لا تبدل الصفات لان الخبز ليس من جنس لتراب ان تنفقوا منهم
نفاة ان كانت من الانفاة فهى مصدر او بمعنى متقى اى مرابح لنفاة
مفعول به او جمعا كرماء فقال **فصل ثلثا** كل ما يستظهر من احوال

الشيء

الشيء فهو ثم ويكنى به عن المال المستفاد ويقال لكل نفع يصدر عن شئ
ثم كقولهم ثمرة العلم العمل الصالح كل شئ له قدر ووزن يناض فيه
فهو ثقل كمثل من ثقل الشئ كصراذ وزنه وكالعنب صند الخفة مصدر
ثقل كرم وكالفسق هو الحاصل بالمصد وبالحريك مناع البيت وحشته
وكل شئ نفيس مصون ومنه حديث ابي تارك فيكم الثقلين كما يات الله
وعرفوا بالثقل قوة يحسن من محملها بواسطتها مدافعة هابطة كالحجر واللبنة
كالخفة قوة يحسن من محملها بواسطتها مدافعة صاعدة كالنار والديفان
وهو في الاجسام ثقل المعاني والثقلان الاثنان والحق سمي بذلك
لانهما ثقيلين على وجه الارض وهما كالمجولة لهما اولانها مشغولات
بالتكليف اول رزانه ازانهم واقدارهم او الثقيل احدهما وسعى الاخر به
تقليبا او تخلفا صحابا في تحقيق معنى الثقل والخفة فمما هم من قال
الثقل ليس صناديدنا على الجوهر بنفسه وذاته وما غده من التفاوت
في الثقل بين الاجسام المركبة فهو عايد الى كثرة الاجزاء في الثقل وقلة
في الخفيف ومنهم من قال انهما من الاعراض الزائدة على نفس الجوهر
وهو الاظهر كالتيسق والماء وان شئنا وى جزائهما عددا في الحاضر الخفة
والاقلال كوز الارض وموتها والذنوب والاحمال للثقل وثقلت
في السموات والارض يعنى الساعية خفي علمها على اهلها واذ خفي الشئ
فقد ثقل والخفيف يقال تارة باعتبار مضايقة الزمان نحو فرس خفيف
وفرس ثقل اذا عد احدهما اكثر من الاخر في زمان واحد وقد يكون الخفيف
ذمما والثقل مدحا كمن فيه طيش يقال فيه خفيف ومن فيه وقيل يقال
فيه ثقيل ومن ثقل ميزانه نظر الى المؤمنين ومن خف ميزانه نظر الى
الكفار لكثرة محمول على لازم الخفة وهو عدم الاعتماد جمعا بين الادلة
وما ورد في بعض الاخبار من ميزان الكفار يحمل على تميزهم لنفا ونهم
في العذاب ولا نفيم لهم يوم القيمة وزقا اى ناضعا او هو في حق منكرى
الحشر والثقل من الكلمات ما كثرت مدلولاته ولو ازمه كالفعل فان
مدلولاته الحذر والارمان ولو ازمه الفاعل والمفعول والنصر وغير ذلك
والخفيف من الكلمات ما قل ذلك كالاسم فانه يدل على مستى واحد ولا يكثر
غيره في حق معناه ولهذا خصت تاء التأنيث الساكنة بالفعل والحركة
بالاسم لان الساكن اخف من الحركة وخصر الضم بمضارع الرباعي والفتح
بمضارع الثلاثى لانه الرباعي اقل والضم ثقل يجعل الاثقل للاقل والفتح
لاكثر والفتن لتاء عدد المذكور واسقطت من عدد المؤنث ثقل المؤنث

وحقة المذكور وحذف الياء والثاء في باب فيضه في النسب حقيفة وحق
بجلافة المذكور كل ذلك للتعادل وفي النظم نلو احسن من نظره لتقل الخفة
ولا ريب من لاشك لتقل الارغام ووهن من ضعف لتقل القمعة وامن الخفة
من صدق وانذار خف من خوف ونسخ اخف من تزوج ونحو ذلك وكل ما
ذكره اكثر **الثناء** هو ما خوذ من الشيء وهو العطف ورد الشيء بعضه على
بعض ومنه ثنيت الثوب اذا جعلته اثنين بال تكرار او بال امالة والعطف
فيذكر الشيء مرتين بتناول واحداهما لم يتناول الاخر وهلم جرا بمنزلة
جعله اثنين فاطلق اسم الثناء على تكرار ذكر الشيء لشيئين ومنه التثنية
في الاسم فالشيء مكرر لما سن من يثني عليه مرة بعد اخرى وهو الكلام الجليل
وقيل هو الذكر بالخير وقيل يستعمل في الخير والشر على سبيل الحقيقة وعند
الجمهور حقيقة في الخير ومجازية في الشر على ضرب من التاويل للمشكلة
والاستعارة التهكمية وقيل بتقدير التوثيق والعصر هو الذكر بالشر
والخير والثناء في الاصل يكون على جميل اخيارى من نعمة او غيرها
والمدح يكون عليه مطلقا فنقول اثبت على عمله وكرمه ومدحته
ولا نقول اثبت على صياحة وجهه ورشاقه فذه بل مدحه كقولنا
مدح ولا عكس والمشهور بين الجمهور والمفهوم من الكشاف ونحوه ان
الثناء هو الاثبات بما يشعر بالتعظيم مطلقا سواء كان بالثناء او بالثناء
او بالاركان وسواء كان في مقابلة شئ ام لا فيشتمل الحمد والشكر والمدح
على هذا قيد باللسان مجازا وثناء الله باعتبار عابته اما انعاما بانواع
من تكريم وتشريف وتعظيم فيرجع الى الصفات الاضال واما ارادة ذلك
فيرجع الى الصفات الذات فله تعالى ان مكانا كرم في الارض فامو الصلوة
الحق هو ثناء قيل بلاء والثناء يشتمل على المذات والصفات بلا تكلف
في ثناويل الاخيارية كما هو المشهور **العطف** مطلقا سواء كان مجازيا
او حقيقيا واذ الحقي الثناء يكون مخصوصة بعطف الجمل وفي ثم تراخ وهو
ان يكون بين المعطوفين مهلة دون الفاء والترخي في ثم عندا في صيغة
في التثنية وعند صاحبها في الحكم ووجوب دلالة ثم على الترتيب
الترخي مخصوص بعطف المفرد والترخي الترتيبي ليس معنى ثم في التثنية
وعندها بل يطلق عليه ثم مجازا والترخي الزماني كثيرا ما يجمع الترتيب
اذ لامنا فاه بينهما وقد يجعل تعابرا الجثن والكلامين بمنزلة الذرا
في الزمان فيستعمل له ثم هو اصل في الزماني فما يمكن لا يصرح عنه الى
غيره فله هذا ثم في قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون للترخي

الثناء

ثم

لا للترخي

لا للترخي ولا للاستبعاد اذ لم يوضع لهما واما التوسيع والاستبعاد
مفهوم من سياق الكلام لا من مدلول ثم بل ثم ههنا للمهلة فالزمنا
والنظرة ثم يبلغ من الواو في التوسيع كما في ثم اتخذ الرجل وقد يكون
ظرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سوار الانسان تراه من
بعد ثم استعمل في ذاته وقد يجي لمجرد الاستبعاد كما في قوله تعالى
يعرفون نعم الله ثم يتكرونها وقد يجي بمعنى التوسيع نحو الحمد لله
الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون وبمعنى الابتداء نحو ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا وبمعنى العطف والترتيب نحو ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا وبمعنى قيل نحو ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اي فعل
ذلك قيل استوانه على العرش وقوله تعالى ثم كلا سوف
تعلمون للتدرج كما في والله ثم والله وهو يبلغ من كلا سوف تعلمون
دل على ذلك ثم وقد يجي لمجرد الترتيب نحو ان من سار ثم سار ابوه
ثم قد سار قبل ذلك جذه ويجوز ان يكون ذلك للترتيب في الاخبار
كما يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعتنا مسرا عجاى ثم لم يخبرك
ان الذي صنعتنا مسرا عجاى وعليه قوله تعالى ثم كان من الذين
امنوا اي اخبركم بان هذا لمن كان مؤمنا كما في التيسير ويجوز
ان يكون المعنى ثم دام على الايمان اذا لا موجهاتهما كقوله تعالى
واقي لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى اي دام على الايمان
ويجوز ان يكون بمعنى الواو التي بمعنى مع اي مع ذلك كان من الذين
امنوا وانت خبير بان في الجمل على الواو عمل بالحقيقة من وجه وفي
اخبركم بان هذا لمن كان من المؤمنين اصنار بلا ضرورية والمضمرة
مسندرك ومعنى ثم دام على الايمان بنا فيه عطف التواضي بالامر
اذا اعتبار الكد و امر فيه لا فيما بعده تفكيك النظم وقر في قوله تعالى
واما ربك الى قوله ثم اهتدى شهيد للتفسير والله لا نالو حلتنا على
حقيقة لا زمان يكون الله شهيدا بعد ان لم يكن وهو ممنوع ويحجز
ثم للتبعية على انه ينبغي ان يستبد السامع في تحقيق ما تقدم حتى
يصير على لغة وطمانينة وقد يجي فصحة لمجرد استفتاح الكلام
وقد يخلف عن ثم الترتيب في الحكم بان نفع زائدة كما في ان لا يظلم
من الله الا اليه **ثم** بفتح الثاء والميم المشددة وهما السكت

ثم

التي هي هاء زائدة في آخر الكلمة محركة بحركة اعرابية موقوفا عليها
لبيان تلك الحركة تدرج في الوصل الا اذا جرى مجرى الوضوح
استعارة من الاشارة الى المكان قال بعضهم في اشارة الى المكاتب
البعيد نحو وازلفننا في الاخرين ويجوز ان يوقف عليه بهاء السكت
وقول العامة تمت بالياء من قبيل اللين وفي شرح مسلم ثم بلاها
يدل على المكان البعيد وبهاء يدل على القرب لا العكس في قوله تعالى
اثر اذا ما وقع آمنه به معناه هناك وليس ثم العاطفة وقال
بعضهم هذا وهو اشبه عليه المضمومة بالمنوحة وقيل تمت بالياء
لغة في ثم العاطفة للجل خاصة والياء علامة التانيث وهو تانيث
الجملة وكما يتصل هذه العلامة بالاسم نحو امرأة وبالصفة نحو فائمة
كذلك يتصل بالفعل الا انها تبدل في الاسم منها الهاء في الوقف ^{بمثال}
الاعراب من آخر الاسم اليها وفي الفعل تسكن الا ان يلاقيها ساكن
ويكون التاء في الوقف والوصل جميعا واذا حرك بالفتح نبع ناء في كل
حال لان دخول تاء التانيث على الحرف قليل واذا دخل حرك بالفتح
كأية ربة **الثلاثي** هو منسوب الى ثلاثة وكذا الرباعي فانه منسوب
الى اربعة فالقياس فيهما وفي نظيرهما الفع **الثماني** تانيثه الثمانية
والياء كهي في الرباعي وغيره للنسبة كما في اليماني قال ابو جابر عن الاصمعي
تقول ثمانية رجال وثمان في نسوة وثمان مائة باثبات الياء في الاضافة
لان الياء المنقوصة تانيث في حالة الاضافة والنصب كالفاضي ^{تسقط}
مع النون عند الرفع والجر والثمانية في الاصل منسوب الى الثمن بالفتح
لانه الجز الذي يصير السبعة ثمانية ففتح اولها للتغير في النسبة وحذف
اخذت ياء النسبة وعوض منها الالف والاصل ثمان في عشرة بفتح الياء
لياء صدور الاعداد المركبة على الفتح كثلثة عشر وعاز اسكانها وشذ
حذفها بفتح النون والثالث عشر بفتح الثالث على انه مركب عشرون وكذا
الرابع عشر ونحوه ولا يجوز الضم على الاعراب وذلك انه اذا صبح
موازن فاعل من التسعة فما دونها وركب مع العشرة فلك فيه اوجه
اما ان تضعيفه الى المركب المطا بوله او ان تقصر عليه مع البناء على الفع
او ان تقصر عليه وتعرفه لاول مضنا فالى لثاني مبنيا وهذا الاخير
انما يكون مع فقد حرف التعريف اما اذا وجد فينشد تعيين البناء ^{وتستند}
الاضافة وخمسة عشر اصله خمسة وعشرون لو اوقصد المزاج
الاسمية وتركيبها وجعلها اسما واحدا فبقي الجز الاول اذ هو مخارج

الثلاثي
الثماني

لا

الثاني

الى الثاني فشا به الحرف وبجى الثاني لضمته حرف العطف **الثاني** هو باعينا
التفسير واثنين باعتبار حاله وقدره بالثاني كل ما هو تان بالنسبة
الى ما قبله لا الفزة الاخرى من الاثنين وهذا كما يقال فعلت كذا مر بعد
اخرى اي جعلته مرارا كثيرة غير مقصورة على المرة والثانية هي جزء من
الديقعة التي هي جزء من سنتين جزء من الدرجة التي هي جزء من خمسة
عشر جزءا من الساعة ويقال ثانيا في اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة
ولا يقال لاثنين ثان ولا ثلثة ثان ولا اربعة رابع وقول ابي تمام
ثانية في كبد السماء ولو يكن كاثنين ثان اذ هما في الغار ^{ففي الكلام القديم}
وتأخير وتعليق للتركيب وتغيير وهو لو يكن كاثنين اذ هما في الغار
والمراد انه لو يكن كذاه القصبه قضية اخرى واثنين ثان تركيب جملة
وثان في اثنين تركيب اضافة **الثالث** بضمين سهم من ثلثة ويوم الثلاثاء
بالمدة ويضم وثلاثا نافر كما في قولك بعث من النوق ثلاثا يكت
بالالف لا النفاة اللبس بثلث وان اضيفا ووصف كما في قولك حليت
ثلث نوق وما حليت النوق الثالث ^{بفتح} بحذف الالف الارتفاع للسر
وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التانيث والجمع
المتخفي باخرهما منع من ابقاء اللبس والثلثة جعل في الشرع حذرا
في ابلاد الاعذار كما في الاسئلة المثلثة الموسومة عن الحضرة ^{لأن}
الانفا في اجتماع الثلثة لادفاع الفرضين بالثالث **الثواب** هو
عبارة عن المنفعة الخاصة المقررة بالتعظيم والمجزي كمن ما كان من
الحير والشر الا ان استعماله في الحير اكثر وفي الشرع على طريقتين فبشرع
هذا بابهم وهل ثواب الكفار اي يجوز والان ثوبه بمعنى اثاره والثوابية
الثواب من الارزهي وغيره انهما مطلق الجزاء وقبلهما جزء الطاعة
والثواب يتعلق بصحة العزيمة والجزا يتعلق بالركن والشرط والثواب
والعقاب على استعمال الفعل المخلوق لا على اصله المخلوق وبعبارة عليه يصير
الاستطاعة التي تصلح للطاعة الى المعصية لاعتداد الطاعة والثواب
الذي يعطى اجرا لا يصحور بدون العمل بخلاف مطلق الثواب والاثابة
اعطاؤه **الثوب** هو اسم لما يلبس عارة من الفطن او الصوف او الخز وغير
ذلك ولا يطلو على البساط والمسح والستر والعمامة والغلسوة يقال
تعم وتغلس ولا يقال لبس ولهذا لا يدخل تحت الوصية واصله الرجوع
الى الحالة الاولى والمعذرة وشابك قطعه قيل قلبك والميت بعث
في ثياب ابي في اعماله والله ثوابه اي الله رزق **الثاء** بالكسر هو ان يؤخذ

الثالث

الثواب

الثوب

الزكوة في السنة مرتين وهو منى شرعا ولا تشاء ما لم يتجدد سبب الزكوة
 كما في الابل المزني وبها واما التنا فيما اختلف السبب كما في الارض لتامة
 حقيقة فاتها سبب العشر ومن المالمية ولهذا لا يتكرر الحول
 والثنية واحد التنايا وهي الاسنان المنقمة اثنتان فوق واثنتان
 تحت وخلقها الرباعيات بالفتح وتخفيفا ليا والابنات الاربع
 خلف الرباعيات الاربع ثم الاضراس وهي عشرون من كل جانب عشرة
 منها الضواطك اربعة ثم الطواحن ثم الواجد من كل جانب اثنتان
 واحد من اعلا واخر من اسفل وهي قضى الاضراس وهي اثنتان لبعض
 الناس وقد ثبت لبعض بعضها وبعض كلها يقال لها اسنان الحكم والتنايا
 الجبال ايضا ويقال فلان فلان تنايا اي يقصد عظام الامور كالتنايا
 انا ابن حنبل وطلوع التنايا متى اصنع العمامة تعرف والتنايا تعرف بعض
 الادباء بالنظرة التي ابن حنبل وابن صنف وابن جهم بن زوي وبن جهم بن
الشعر السن وما يلحظ من البلاد وموضع الخاف من فوج البلاد
 وهو كالثلثة بالضم للباط يخاف هجوم السارق منها ويقال تفرقت
 اذا كان بين الاسنان كلها تفرق يسيرا وان كان التفرق بين التنايا
 خاصة فالنظر اقل قال ابن دريد لا تقول رجل انا اذا ذكرني مع الا
التمر هو فرع النبات يقع في الاغصان ما يحصل على الاشجار ويقع ايضا
 على الذرع والنبات كما في قوله تعالى كوا من تمر اذا امرتوا خضوه
 يوم حصاره وتمر الرجل يقول والتمر جمع تمر والتمر اعم من المظفر
 ان الرزق اعم من المأكول والمشروب **التمن** هو ما ثبت دينا في الذمة واما
 قيمة الشيء هو عبارة عن قدر ما لية بالذراهم والدنانير بنوعين المعزومين
 وهي مساوية له بخلاف التمن فانه يكون ناقصا وزايدا ومن الاموال
 ما هو ممن بكل حال التمدن صحبه الباء ولا قول يجنسه وغيره فيسج
 بكل مال كالناب والدواب والمماليك وتمن بوجه مبيع بوجه كالمكيل
 والموزون واذا كان معينا بالعقد كان مبيعا وان لم يكن معينا بوجه
 الباء وقابله مبيع فهو ممن وتمن في الاصطلاح وهو سلعة في الاصل
 ان كان راجحا كان تمنا وان كان كاسدا كان سلعة **الثنية** بالفتح الحرفة
 النافذ الصغير ونقب الحائط بالنون وهو الحرف العظيم النافذ الذي
 له عمق **الثرى** بقصر الندى والتراب الندى والذي اذا لم يصير طينا
 ويستعمل في انقطاع المودة والترؤف كثره العدر من الناس والمالك
 ونحت الثرى يجهل ان يكون تحته شيء وهو اما الثور والحوت والخنزير

الثرى

التمن

التمن

الثنية

الثرى

الجر

او الجرا والهوى على اختلاف الروايات **التنار** بالضم نبت ضعيف له
 حوض وشي يشبهه يقال نبت على قدر قامة المرء وقوله **التنار**
 على طرف التنار مثل ضرب في سهولة الحاجة وقوله **التنار** لفظ
 مذكور بين الامانة والفضحة الا اذا قرنت بالمعروف فانه حينئذ تعين
 فيه جهة الفصح **التنار** كالكتاب الغياث الذي يقوم بامر قومه **التنار** الذي
 للدائمة يقال توى بالقرن واترى غير **التعلل** بالفتح حيوان معروف وهي ثناء الذكر
 ثعلبا بالضم وفي البيت المشهور بالفتح لانه مشى **الثلة** بالضم القطعة من التنار
 والفتح قطعة من العنق **الثلة** صريح بالفتح وتغصه وبأضرب المثلث اليوس
 والماثلة **النج** هو اسالة الدما من الذبح والنج مثل الله عرشه اى ما لا يذ
 سلكه فكذلك اتم كلمة يستعملونها عند النج والمث على النيقط في
 الامور ولا يهدون بها الوقوع ولا الدعاء على مخاطبة كتابهم انجوها
 عن اصلها الى التاكيد مرة والى النج والاستحسانارة والى الاشكار
 والذخيم تارة اخرى **وقر** قوله تعالى فافروا ثباتا اى جماعة منفرقة
 تجاجا منفصلا بكثرة تفصيحهم وهدموا ثورا وبلاد تافى عطفه
 مستكبرا في نفسه **النج** الثاق المصنوع كانه يشعب الظلام بضوئه
 فينفذ فيه وما كنت تاوبا مقيما ثلثة من الاولين فنظيرهم فحسهم
 بالحين والكسبل يومئذ ثمانية ثمانية املاك **تعبان** حية عظيمة الجسم
 تورد قبيلة من العرب سموها اسمهم الاكبر ثور بن عامر بن امر بن سام
 ابن نوح عليه السلام من التمد وهو الماء القليل فمن جعله اسم حيا وار
 صرف لانه مذكور ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه للتاثير الطيبة
 فلا تقبله شديدا يعنى القرآن فانه لما فيه من التكليف الشاق ثقيل
 على الكلفين لا سيما على الرسول كما يروى انه عند نزول الوحي كان يبيب
 عن الناس وعن نفسه كالذى يغشى عليه وكان اذا نزل عليه الوحي
 برئت كل نافذة حيشه غير النافذة التي سمي الفص لانه جربها **فصل**
الحجر كل ما في القران جتيا فغناه جميعا الا وترى كل امه جاشة فان
 معناه جتيا على كنهها كل شئ في القران جعل فهو بمعنى خاتمة الفامور
 قوله تعالى فالويلودهم لم شهدتم علينا اى لغزو جهنم كل وندة الارض
 عظم وطال هو جبل فان انفرج فائمة او قته كل حجر يستخرج منه شئ
 ينفع به فهو حجر كل شئ قشرته عن شئ فقد جردت عنه كل ما يصيد
 من السباع والطيور فهو جارية كل شئ يحفره الهواء والسباع لانفسها
 فهو حجر بالضم كل فعل محظور يتضمن ضررا فهو جارية والكثير من كل شئ

التنار

الثنية

التنار

التعلل

الثلة

النج

جمع من غير الاشارة والمجن والملازمة والتشابه فان يقال فيه نبات كنبات
عرب ونبات داية ونبات نعش وكل فعل ثانية واو فانه جازان مجمع
على التثنية اوجه كنبون نينان وانوان ونونات وكل اسم جنس حتى فانت
واحدة بالبناء وجمعه بدونها كسدر وسدر ونبق ونبقة الالفاظ
وهو الكناية جمع كذوالفقعة جمع فقع وهو ضرب من الكفاة وهذا من
من النوادر وكل ما كان على افعال هو جمع الآتي مواضع نحو ارض حصبا
اذا كانت ذات حصبا وبلدا محاربي فخط وماء اسدماي متعبر طول
القدم كما ان افعال الكسر مصدر الاسنار وهو في العدد اربعة من
جنس واحد واسكافا عصارا ومحاضا وهو السقاء الذي يحض فيه اللبن
وانشطا يقال بثرانشاط وهي التي يخرج منها الدومجدة واحدة وكل ما
هو على فعل هو جمع الا اليك وارجب وازرح واسقف واصبع واصوع
واعصر واقرن وكل ما جمع من اسماء الاجناس فرب يعرف تعريف الجنس
فانه يفيد امرين احداهما ان ذلك الجنس تحته انواع مختلفة والاشارة
مستعربة بجمع ما تحته منها والمعرف باللام من المجموع واسماها للعموم
في الافراد قلت او كثرت والجمع المعرف تعريف الجنس معناه جماعة
الاحاد وهي اعم من ان يكون جميع الاحاد او بعضها هو اذا اطلق لاجل
العموم والاستغراق واحتمل الخصوص ايضا والحمل على واحد منها يتو
على القرينة كما في المشترك هذا ما ذهب اليه الرمحشري وصاحب المنهاج
ومن تبعهما وهو خلاف ما ذهب اليه ائمة الاصول **الجمع في اللغة**
ضمه الشيء الى الشيء وذلك حاصل في الاثنين بلانواع وانما النزاع
في صيغ الجمع وصيغ الاصح ان اقل سمي الجمع كرجال وزيد بن ثلثة
باجماع اهل اللغة واطلاق صيغة الجمع على المثنى باعتبار معنى الجمع
المثنى كما في الثلثة ليس لنفس الاجتماع بل لاجتماع مخصوص وهو
ان لا يتحقق فيه معنى يعارض الافراد على التساوي وذلك في الثلثة
دون الاثنين لان الواحد اذا ضم اليه الواحد لم يثبت الاثنان فلم يثبت
الجمع ايضا البناء الفردية من وجد باعتبار عدم استنباع كل واحد
منها صاحبه بخلاف الثلثة فان كل فرد منها يعامل اثنان فيستتبع
وتصير الكل كشي واحد وكل معنى لجمع فيطلق عليه الصيغة الموضوعه
لجمع حقيقة فالمراد من قوله تعالى هذا نخصمان اخصموا طائفتان خصما
ومعنى الاثنان وما فرقا جماعة محمول على الموارث والوصايا او على سنية
نقد الامام والمراد ان ما وضع للجماعة يطلق عليها وليس بحاجة

بما اصل كل شيء ومجمعه جرتومة ومنه جرتومة العرب معطر كل شيء
جمهور ولد كل سبع جرد ووحشية طلاء وطائر فرخ وانسان طفل
كل جبار ومجرورا اذا وقع حالا او خبرا او صلة او صفة فانه يتعلق بمجوز
وكل جبار ومجرورا اذا جاء بعد التكرار يكون صفة بعد المعرفة يكون بالاول
منه كل موضع حمل فيه على الجوار هو خلاف الاصل اجماعا للعلماء والذ
عليه المحققون ان خفض الجوار يكون في التثنية قليلا وفي التأكيد
نادرا ولا يكون في التثنية في العطف بالواو لان العاطف يمنع
الجارور ومن شرط المحض على الجواب ان لا يقع في محل الاشتباه كل
جمع يعزى ببنه وبين واحد بالبناء في وصفه التذكير والتأنيث
نحو اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعه والاعلى على اهل الحجاز الثانية
وعلى اهل نجد التذكير وقيل للتذكير فيه باعتبار اللفظ والتأنيث
باعتبار المعنى وكل جمع حروفه اقل من حروف واحدة فانه جاز تذكيره
مثل بقرة ونخل وسحاب وكل جمع انه اذا كان عين فعل مفردة ياء فانه لا يفر
جمعه بالهز كغنايش وفوايد ونحوها والا فبالهز كظلائر وضفائر وقاد
واما في اسم الفاعل فبالياء مطلقا والمدان بالهز الفاعل وطيلة الفرائز
قال الجوهري سنلت با على اليسوع عن هزرة مدائن فقال من جعله فضيلة
هزرة ومن جعله منعله لم يهزمه وكل جمع كسر على غير واحد وهو من انبئة
الجمع فانه يهز في تصغيره الى واحد وكل جمع ثالث الف فانه يتكسر
الذي بعده نحو مساجد وجعارز وكل جمع مؤنث وتأنيثه لفظي لانه
تأنيثه بسبب معنى الجماعة وتأنيث الجماعة لفظي وكل ما كان مفرد
مشددا ككسبي وعاربة وسرية فانه جاز في جمعه التثنية والتخفيف
وكل اسم عربي نحو رجال ومسلمين ومسلمات هو لجميع سميته ذلك
الاسم وكل جمع عرف باللام فهو لجميع تلك السميته وكل جمع مذكر
كان او مؤنثا هو اوزان القلة وافعل وافعال وافعلة من الكسر والتثنية
ما عداها وكل جمع تغير فيه نظمه الواحد هو جمع التكسير وكل جمع كسر
كالاسد والابيات هو نظير الفردي في الاعراب وكل جمع بعد ثابته الفصح
نحو سبي فلا يصرف وكذا السداسي نحو نائير وكل جمع فيه تاء زائدة وقع
بالفتح ونصبه وجره بالكسر وكل ما كان على فعله من الاسماء منقول الاول
ساكن الثاني والثالث في حرف صحيح فانه حرك في جمع الصحيح نحو سجدات
وان كان الثاني والثالث في واو نحو حومات او ياء نحو بيضاة فلا يحرك للتثنية
الفا وهكذا اذا كان صفة نحو صعبة وصعبان وصخرة وصخران وكل

الجمع

كاملة بل ناقصة كالماء بانضمام الاما والهما وهذا في غير الجمعة واما فيها
فاعتبر كالماء غير الاما واما حمل على ما ذكر لان النبي عليه السلام
بعث لتعليم الاحكام لالبيان اللغات بقى ان هذا في جمع الفعلة واضح
واما في جمع الكثرة فتشكل لان النجاة اطبقوا على ان اقله اعمش
والجواب بشيوع العربية في اطلاق الذاهر على ثلثة واعلم ان مذ
عبدالله بن عباس وعثمان واكثر الصحابة وعامة الفقهاء والمنكلمين
واهل اللغة ان اقل الجمع ثلثة وذهب صاحب الشافعي وعامة الاشرية
الى ان اقل الجمع اثنان وهو مذهب عمر ويزيد بن ثابت ثم لاكثر من الفريز
الاول على جواز استعمال صيغ الجمع في الاثنان مجازا وتمسكوا بكل
مسطورة في محله ولم يقع الخلاف في لفظ جمع ولا في نحو فعلنا
ولا في نحو فصد صفت قلوبكم مما يفيد فائدة الجمع اما الخلاف في نحو
الرجال والمسلمين وضما والغبية والحظاياتي بترقب في وضع الالف
مسيبوتهما بصيغ التثنية فان احدهما عن الاخر والجمع المنكر يتناول
الثلثة واكثر سواء كان جمع فلة او كثرة لانها اقل الجمع مطلقا على الاثر
من الثلثة لانه غير ما صيغ له اصلا والجمع تصحيحا وكسيرا يصدق على الوا
مجاز الاستعمال فيه كقولهم ان الذين يهرون المحصنات فان المراد عيشة
رضي الله عنها وجمع السلامة للفعلة بائناق النجاة وعند الاصوليين
صيغة المؤمنين والمشركين ونحوهما لليوم ولعل التوفيق بين الكلامين
هو ان الامان من ان يكون وضعها للمفردة وغلب استعمالها في العموم
لعرف ولشعر فظن النجاة الى اصل لوضع والاصوليون الى غلبة الاعمال
او نقول كلام النجاة في الجمع المنكر وكلام الاصوليين في الجمع المعرف
نظم بعض الادباء جمع السلامة منكورا بزيادة من الثلث الى عشرين
فاضل ثم افعال واقفلة وفعلة مثله في ذلك العدد كالفلس وكان ثواب وارغفة
وغلة فاحفظها حفظ مجهدا وافعل غير منصرف للوزن والتعريف وانفعلة
وفعلة للتأنيث والتعريف فعال منصرف لان فيه سببا واحدا واداءا
فعلة كالكه وزاد بعضهم افعلا كاصدقا وانبية الفعلة اقرب الى الوا
من انبوية الكثرة ولذلك يجري عليه كثير من احكام المفرد من ذلك جواز
تصغيره على لفظه خلا فالجمع ويجوز وصف المفرد بها نحو ثوب اسماء
وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد نحو قوله تعالى وان لكبري
الانعام لعبر نسقكم مما في بطونهم ومن لفظه ما جمع بالواو والنون
والالف والتاء وجمع التكسير كالتصغير في الشيء على اصله

والجمع المكسر اذا صغر فاما ان يكون من جمع الفعلة وهي اربع على الفصح
فصغير على لفظه وان كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه وهو
الصحيح وان ورد منه شيء عدسا ذابا بل يهر الى واحد فان كان من الفعلة
صغر وجمع بالالف والتاء كجبرين في تصغير جمع حمار وان كان من الفعلة
صغر وجمع بالواو والنون كرجايون في تصغير حال وان كان بمعنى
اسم جمع كقوم ورهط او اسم جنس كتمر وشجر صغر على لفظه كسائر
المفردات والجمع المكسر عقلاؤه وغير عقلاؤه سواء في حكم التأنيث
والجمع المكسر بغير العاقل يجوز ان يوصف بما يوصف به المؤنث نحو ثياب
اغرى وهو قيل والجمع المكسر سوي على صيغة منهي المجموع يصح تشبيهه
بثا ويل فرقين وجمع التكسير يجري مجرى المفرد ولا ينسب اليه الا
فيما لا يكون له مفرد اصلا كالاعراب ومن لفظه كركبا في فان مفرد هذا
راطة او يكون علما الان وان كان جمعا كالانار وهو اسم لبلد العراق
وكان جمع نبار وجاربا مجرى العلة كالانصار فانه في الاصل جمع ناصر
لضربهم لاسلاد والجمع قد يوصف بالمفرد المؤنث بالتاء وهو شايح
كقوله تعالى ان تمسنا النار الا اياما معدودة واما قوله تعالى وادكر الله
في ايام معدودات فقد جرى فيه معدودات على لفظه ايام وقابل الجمع
بالجمع مجازا وازيد باليوم الساعة لاشتمال الزمان عليها فيصح التثنية
بالمؤنث وقد يوصف بالمفرد المؤنث بالصيغة كقوله تعالى من ايات
ربنا الكبرى والجمع ما يكون موضوعا للاحد المتكثرة باعتبار كونها
كثرة الواحد مفهوم من لفظه بفتح ان يكون مفردا له واسم الجمع وان كان
له مفرد من لفظه الا ان وضعه للاحد من حيث هو احد بلا ملاحظة
كونها كثرة لو احد مفهوم من لفظه بفتح ان يكون مفردا له وهذا لا يكون
اسماء المجموع على صيغ الجمع وما لا يكون له مفرد مناسب لفظ
ويكون فيها كثرة كالقوم والرهط فهو اسم بمعنى الجمع والتخمين
فتوا على ان اذا كان اللفظ على صيغة يخضع بالمجموع لم يسموه اسم
اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحدة والجمع الحقيقي
لا يجوز تصغيره ان كان جمع كثرة بل ترد الى واحدة او الى جمع فلة
ان وجد جواز تصغير جمع الفعلة واسماء المجموع سماعية صرح المحققون
وجمع العاقل لا يعود اليه الضمير غالبا الا بصيغة الجمع سواء كان للفلة
او للكثرة واما غير العاقل فالغالب في الكثرة الافراد وفي الفعلة الجمع
والعرب تقول الجذوع انكسر لانه جمع كثرة والاجزاء انكسر لانه

جمع قلة كما في قوله واسيافا نطقن من نخدة وما يحكى عن لنا بقله
وهو نفا والجاهلية اعرض عليه حشا بن ثابت سمية فماتت ثم
عليه قوله لنا الجفنان القزلمعن في الذجا واسيافا نطقن من نخدة
فاخذ عليه الجفنان والاسيافا لانها جمع قليل والشعر في معنى الاضمار
فعلية ان يكثر وهذا مما بعد من مثلنا بقله ولعل الاشكال جاء من
كيف وقد يستغرا احدهما للآخر من استعمال القليل في الكثير وبالعكس
وان وجد الامر كقوله تعالى ثلثة فروع مع وجود الاقراء وقد يستغني بعض
ببعض المجموع عن البعض الا يرى اتمهم قالوا في رسن ارسان وفي علم
افلام فاستغفوا بها عن جمع الكثرة وقالوا في رجل رجال وفي سبع
سباع ولديا توالمها ببناء العقلة ومما وقع فيه جمع القلة موقع جمع
الكثرة قوله تعالى كم تتركوا من جنات لادن كم للتكثير ومما وقع في العكس
مثل ثلثة فروع فان ميم الثلثة لا يكون الا جمع قلة وجمع القلة هو اللفظ
يطلق على العشرة ومما توها بقرينة ومما رويها بقرينة وبكثير جمع
الكثرة والقلة والكثرة انما تغنيان في نكات المجموع لانه معارفها
بكل جمع في حال التعريف للكثرة واختصاصا جمع القلة بماد والعشرة
وجمع الكثرة بما فوقها فيما اذا كان اللفظ على كلا الجمعين فاذا لم يجز للتكبير
الا على احدهما فهو مشترك بين القلة والكثرة كان رجل في الرجل ورجال
في رجل والفرق بين جمع القلة والكثرة النخاة للاصولة من ادهم
العشر في اللفظ يدل عليه مسانلة الوصية والاقراء كما عتقوا عبيدا
ولقد ان على دراهم حيث يجل على ثلثة مع انهما جمع كثره والجمع المصنعات
وعد يكون للجنس فيشمل القليل والكثير والعهد لان الاضمار كاللاد
فيها للجنس والعهد والاستغراق وجمع الجمع ليس بياسر بل متوقف
على السماع لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من
الجمع فلا حاجة الى جمعه ثانيا بخلاف جمع القلة حيث يستغرا الكثرة
من الجمع ثانيا لدلالة على القلة وجمع الجمع قسمان جمع التصحيح وجمع التكبير
فاذا ارادوا ان يجمعوه جمع التكبير فيقدرونه مفردا فجمعوه مثل جمع الوا
الذة على رتبة كما ان جمع جمل على جمال وشمال وهو الترجيح على تماثل واذا
ارادوا جمع التصحيح المحققا بآخر الالف والتاء نحو جالات في جمع جمال
جمع جمل وجمع الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة الابدان وبناء الواحدات
سالما فيه تصحح والاكسرة والجمع بالالف والتاء مطرد في صيغة المذكر
الذة لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقيا كالمصنفات المذكور من الجمل او غير

حقيق كالجبال الراسيات والايام الخاليات فواقبين العاقل وغير العاقل
وان كان غير العاقل فرع على العاقل كما ان المؤنث فرع على المذكر فالخ غير
العاقل بالمؤنث وجمع جمعه والجمع على اضطرار مخصوص للذات كاذرع
في جمع ذراع والجمع المذكر بعلامة الذكور نحو مسلمين وضلوا يخضرون
بالذكور الا عند الاختلاط بالاناث حينئذ يتناول الذكور اوصاله
والاناث تبعا بطريق الحقيقة عرفا وقد كانا لنبى صلى الله عليه وسلم
يلوا الخطاب على الكل وكان يعنف الرجال والنساء جميعا وظهر تخلف
وكان حكم الخطاب يلزم الكل ولم يكن ثمة دليل زائد على ظاهرها الخطاب لو
ذلك لقتل النساء والجمع المذكر بعلامة الاناث نحو مسلمات وفان يخضرون
ولا يتناول الذكور اصلا اذ لا وجه للبعية ههنا وسبب نزول آيات
المسلمين والمسلمات هو ان النساء شكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يذكر في القران مع عرفتهن الذخول في جمع الذكور فانزل الله هذه الا
لتطهير لغيرهن ولا اختلاط في دخولهن في الجمع المكسر وانما الاختلاف
في جمع الذكور النساء والجمع في اللفظ والمعنى كرجال وزيدن وفي اللفظ
دون المعنى كافي ضد صنف قلوب كما وفي المعنى دون اللفظ كرهط ونفوق
وبشر وكل في التاكيد ونحو ذلك مما ليس له واحد من لفظه من اسماء المجموع
وكذا نمر وعسل ونحو ذلك من اسماء الاجناس والعام من الجمع جمع التكبير
لعومه بالذکر والمؤنث مطلقا والخاص منه جمع المذكر السالم والمؤنث
جمع المؤنث السالم لانه ان لم يسلم فيه نظر الواحد وبنائه فهو مكسر
وان سلم فهو تام مذكور مؤنث ووزن منتهى المجموع سبعة كقارب واقاويل
ومساجد ومصابيح وضوارب وجدول وبراهين واسم الجمع يطلق على الفيل
والكثير كالماء واسم الجنس لا يطلق عليها بل يطلق على كل منهما على سبيل
البدل كرجل يعل هذا كل جنس هو اسم الجنس لا العكس ومقابلة الجمع بالجمع
نارة تفضي مقابلة كل فرد من هذا كل فرد من هذا خصوصا اذا تعذر
مقابلة الجمع بالفرد وتارة تفضي ثبوت الجمع لكل فرد فرد من افراد الجموع
عليه وتارة يحتمل الامر من فحاج الى دليل يعين احدهما واما مقابلة الجمع
بالفرد فالعالم به لان تفضي تعيم المفرد وقد تفضيه والاسم اذا كان جمعا
ولا يكون مفردا من ذوى العقول ودخل عليه الالف واللام فلا يراد
حينئذ الجمع بل يراد مفردا وجمع المفرد باللام يستغرق جميع الافراد
بلا تفصيل بخلاف لفظ كل مصانفا الى كره فانه يفيد الاستغراق التفصيل
وطنا قالوا لوقال للرجال عند درهم لزمه درهم واحد وكوقال لكل رجل

عند درهم لزمه درهم بعدد هم والجمع المعرف اذا انصرف الى الجنس باز
ان يرد به الفرد والكلمة المشي بخلاف المنكر فان ارادة المشي منه جاز
لانه كالجمل في بعض اللغات ومهما الجمع المعرف المعهود حكمه المفرد المعرف غير
المعهود فان المنصرف الى الواحد والكل والجمع المعرف مجردا عن التعريف
او الاضافة واسم الجمع وهو ما لا واحد له من لفظه كالنساء اصل
تعريفها العهدان به كالتبذير الشخصي وعند عدم العهد جنس حكمه
حكم الجنس وصحاحا لان بين حقيقتي التعريف والجمية منافان اذ معرفة
الجمع عند عدم العهد اذ منعددة سببه فالملحوظ فيه التعدد والاهام
وفي التعريف رفع تردد التعدد ورفع الابهام فخل على معنى الجنس كالتبذير
العمل بالتعريف والجمية من وجه لان العمل بالدليلين ولو من وجه اول من
اهمال احدهما لان الجنس هو المعرف من بين الاجناس لجامع لافراده وتوزيع
الجمع اذ لو تكن من الاعداد لزم ان تكون مؤنثة واذا كانت من الاعداد
فلذكيها وثانيتها تابعا لذكر واحد ذلك الجمع ومعنى ضمها لدمعنى
الجمية عند دخول اذ ان التعريف عليه جواز تناول الجمع الواحد لا منع
دلالة على ما يدل عليه الجمع مطلقا كما عرفت في الانزوح النساء حيث
تزوج امرأة واحدة فقط وقال بعضهم ضمها لدمعنى الجمع يتناول اذ ان
مخصوص بوجه النفي او بما اذا كان اللام للجنس واما اذا كان للتعريف والاشارة
وغير ذلك فلا واذا دخل على الجمع لا التعريف يكون نغته مذكرا كقوله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب واد في الجمع لغة ينصو في الاثنين لان فيه جمع
مع واحد واد في كمال الجمع ثلاثة لان فيه معنى لغة واصطلاحا واد
ولفظ الجمع مقام الافراد يدل على التعظيم كما في قوله الافارجون في الذبح
وكذا لفظ الافراد في مقام الجمع قد يدل عليه كما في حديث ابي موسى الاشعري
اذا مرت بك جنازة يهودى او نصراني او مسلم فقوموا لها وما ورد بلفظ
الجمع في حقه تعالى مراد به التعظيم كقوله الوارثون فهو مفعول على محله وروى
فلا يقبل الله رجيمون قياسا على ما ورد وقال بعض المحققين ما بسند سجادة
الى نفسه بصيغة ضمها لدمعنى الجمع به ملائكة كقوله تعالى فاذا فرأناه فاتبع
قرآنه ونحن نقص عليك ونظايرها والجمع اخ التثنية فلذلك تاب
منها كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما واشترط نحوون في وقوع الجمع
موقع التثنية شروطا من جملتها ان يكون الجزاء المضاف مفردا من صاحبه
مثل قلوبكما وروس الكهنة لامن الالباس بخلاف العيتان واليدان
والرجلان ومن الجمع الذي يرد به الاثنان امرأة ذات ادراك وقول

الجمع المضاف من قبيل الفرد حكما منقوض بما اذا خلف لا يكلم اخوة
فلان فانه لا يبحث ما لم يكلم جميعهم والمخلص منه بحديث العهد
بما اذا خلف لا يكلم عبيد فلان هذه فانه لا يبحث ما لم يكلم ثلثتهم
وان كان له علمان والمخلص منه ايضا بان يقال الاضافة عدم عند
الاشارة فيبقى مجردا عن الجمع المنكر ولا يكون الجمع للواحد الا في مسائل
منها لو وقف على اولاده وليس له الا واحد بخلاف بنه او اثاره
المفتمين في بلد كذا ولم يبق منهم الا واحد وحلف لا يكلم اخوة فلان
وليس له الا واحد ولا ياكل ثلثة ارغفة من هذا الخبز وليس فيه الا واحد
او لا يكلم الفقراء او المساكين او الرجال حيث في تلك الصور واحد من
المخلوق عليه ولا فرق عند الاصوليين والفقهاء بين جمع الفلانة والكثرة
في الافادير وغيرهما على خلاف طريقة نحوين كما في التمهيد وليس
في اللغة جمع شتى بصيغة واحدة الا فوان جمع قفو وصنوان نحو
صنوه ولم يقع في القرآن لفظ ثالث والجمع قد يكون بمعنى الكل
الافرادى وقد يكون بمعنى المجموع والجمع في السنة المنصوفين
هو ايضا لا يشاهد صاحبه الا نحو سبحانة منى شاهد غير ذلك
والنفرية مشهور بان شاهد بالماينة فقوله امتنا بالله جمع وما انزل
اليسا وكل جمع بلا نقرية رندقة وكل نقرية بلا جمع تعطيل وقيل الجمع
ما سلب عنك والفرق ما نسب اليك ولذلك قيل يا لك بعد فرقا
واياك نستعين فالفرق كذلك مع نفسك والجمع كونك متوجها الى
ربك قال الجند القرب بالوحد جمع وغيبته في البشرية نقرية وجمع الجمع
هو ان لا يتحى الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة وهو كالمفرقة
والجمع البدعي هو ان يجمع بين شيئين او اشياء منعددة في حكم كقوله
نظا الممال والبنون زينة الحياة الدنيا وكذا قوله والشمس والقمر حسيبان
والنجم والشجر سيدان والجمع والنفرية هو ان يدخل شيئين في معنى ونفرية
بين حصتي الارخال وحمل الغيبية منه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها الخ ومنه قوله تشابه در معان اغدا فرافنا مشاهبة في قصة دون قصة
فوجئها تكسول المدام حمره ودمع بكسومة اللون وحنق والجمع والتقسيم
هو جمع منعد تحت حكم ثم تقسيم كقوله فزاورنا الكفايا الذين اصطفينا
الخ والجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم لا تكلف نفس الا قليلا
الذين سعدوا وجمع المؤلف والمخالف هو ان يريد الشاعر التسمية بين
مدوحين فيأني بمعان مؤلفة في مدحهما ويروم بعد ذلك ترجيح

احدهما على الاخر بزيادة فضل لا يتفص بها مدح الاخر فياتي لاجل الترتيب
 بمعان تخالف معنى الشوية وعليه قوله تعالى وداود وسليمان اذ نجحنا
 في الحرب الى قوله وكذا ايتنا حكما وعلما **الجنس** هو عبارة عن لفظ يتناول
 كثيرا ولا يتم ما هيته بفرق من هذا الكثير كالجمل نناول اللفظ كثيرا
 على وجه يتم ما هيته بفرق منه يسمى نوعا كالانسان فلهذا الفرع الذي
 يتم به ماهية النوع يسمى فضلا وهذا عند المتكلمين والمنطقة واما
 الجنس عند الفقهيين واللفظ هو اللفظ العام فكل لفظ علم شين فصلا
 فهو جنس ما اخذ سواء اختلف نوعه او لم يختلف وعند آخرين لا يكون
 حتى يختلف بالنوع كالجوان فانه جنس للانسان والفرس والطائر وغير
 ذلك فالعلم جنس وما اخذ نوع وقد يكون جنسا لانواع ونوع الجنس
 كالجوان فانه نوع بالنسبة الى الجسم وجنس بالنسبة الى الانسان والفرس
 والجنس هرب من الشئ والنوع اخص منه يقال نوع الشئ انواعا
 فالابل جنس من البهايم وعند الاصطلاح يخل خص من النوع والنوع
 في عرف الشرع قد يكون نوعا منطوقا كالفرس وقد لا يكون كالرجل
 فان اللفظ يحكموا نارة على الرجل والمرأة باختلاف الجنس نظر الى
 التفاوت بينهما في المفاصد والاحكام وان يكون نوعا لانسان
 نظر الى اشتراكهما في الانسانية واختلافهما في الذكورة والانوثة
 والجنس الخاص هو ما يشتمل على كثيرين متغايرين في احكام الشرع
 كالانسان والنوع الخاص هو ما يشتمل على كثيرين متفادين في الحكم
 كالرجل والعين الخاص هو ما له معنى واحد حقيقة كزيد والجنس الخاص
 هو الذي يتخذ جنس وليس فوقه جنس كالجوه على القول بجنسيتها والجنس
 المتوسط هو الذي فوقه جنس وتحت جنس كالجسم التام والجنس المفرد
 هو الذي ليس فوقه ولا تحت جنس قالوا لم يوجد له مثال والجنس بدو
 على لكثرة تضمنا بمعنى انه مفهوم وكل لا يمنع شركة الكثير في معنى
 لان الكثرة جزء مفهومه والجنس بدل على جوهر المحدود دلالة عامة
 والتفريقية اذ على حقيقة المحدود دلالة يقتضيه ما فوته من الدلائل
 العامة والفصل بدل على جوهر المحدود دلالة خاصة وقد يكون ^{الفصل}
 خاصا بالجنس كالحساس للتام مثلا فانه لا يوجد لغيره وقد لا يكون كالتام
 للجوان عند من يجعله معولا لغير الجوان كجنس الملائكة والجناس
 اصول لما هيته والفضو متماها وقد يراد بالجناس والفضو غير هو
 المصطلح عند الميراثين بل اعلم منه وهي الاموال المشتركة والمهزة اما

الجناس في كل تقيه السواد والرضية والوجود واما الفصول فكما رضية
 البصر المهزة للسواد عن غيرها والجنس من الطبيعيات الكلية وهي موجودة
 خارجية كما ذهب اليه البعض ورجمه صاحب الانوار حيث اشار اليه
 في قوله تعالى ان مع العسر يسرا بقوله سواء كان اللام للمعبر والجنس
 والجنس في معنى الجمع لكونه معروضا لكثرة وهما او خارجا وكذا الجمع فيه
 معنى الجنس لان كل فرد منه يقتضيه لكن ما في الجنس يمكن ان يكون معروضا
 الواحد والكثرة وليس كذلك ما في الجمع والجنس لجمعي اذ زيد عليه الشا
 نفع معناه كثر وتمتع وكل جمع جنس وليس كل جنس جمعا **الجملة** جماعة الشئ
 لغة وهي اعم من الكلام على الاصطلاح المشهور لان الكلام ما تضمنت الال
 الاصلية سواء كان مقصورا لذاته ام لا فالمصدر والصفات المسندة الى
 فاعلا ليست كلاما ولا جملة لان اسنادها ليس صليا و**الجملة الوا**
 خيرا او وصفا او حالا او شرطيا او صلة او نحو ذلك هي جملة وليس
 بكلام لان اسنادها ليس مقصورا لذاته وكل جملة خبرية فضلة بعد
 محضة هي صفة وبعد معرفة محضة حال وبعد غير محضة منها محضا
 الا اذا نعت احدها او غيرهما بدليل والجملة الاسمية اذا وقعت حالا
 فيه ضمير عايد الى ذي الحال جرى مجرى ظرف ولا يكون مبتدئة لهية
 الفاعل والمفعول بل يكون مبتدئة لهية زمان صدور الفعل على الفاعل
 ووقوعه على المفعول نحو لغيتك والجنس قادم والجملة الاسمية موضوعة
 للاختصاص بثبوت المسند للسند اليه بلا دلالة على تجدد او استمرار واذا كان
 خبرها اسما فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوت بمعونة القرائن واذا كان
 خبرها مصارا عا فقد يقصد استمراره تجديدا اذ لم يوجد داع الى الدوام
 وليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام فان زيد قائم يقيد بتجدد الغيا لا
 والجملة الظرفية تخالفها ودلالة الجملة الاسمية على العموم والثبات
 هما عينا والعدد والاعتناء في الرفع لا مع قطع النظر عنه دل عليه
 التصريح الحمد لله والجملة الفعلية موضوعه لاحداث الحدوث في الما او في
 ضد على تجدد سابق او حاضر وقد يستعمل للاستمرار بلا ملاحظة التجدد
 في مقام خطاب يناسبه والجملة اذا وقعت حالا لا بد ان تشمل على فعل او ما
 يشتق منه سواء كان اسما فاعلا وغيره ليكون مبتدئا لهية الفاعل
 او المفعول واختلاف المجلدين طلبا وخبرا امانة الحالية والجملة الوا
 حالها اعرابا لاصالة محلي قطعاً والجملة الواقعة حالها اعرابا لاصالة
 محلي قطعاً والجملة من حيث هي جملة مستقلة باعادة فائدة هي النسبة التامة

بين طرفيها وان كانت غير مستقلة باعتبار ما عرض لها من وقوعها موقع المفرد
وقيدا للفعل مثلا والجمله اذا وقعت حال الحكماء في دخول الواو على قياس
الاحكام الخمسة فقد يمنع وقد يجزى قد يجوز ما مع النسب وما مع
رجحان احد طرفيه والجمله تستعمل استعمال المفردات ولا تستعمل الجمل
لها محل من الاعراب واقعة موقع المفردات وليست بالنسب التي بين اجزائها
مقصود بالذات فلا تنفك الى اختلاف تلك النسب الخبرية والظلية
خصوصا في الجمل المحكية بعد القول بل الجمل حينئذ في حكم المفردات التي
وقعت موقعها لظهور فائدة العطف بينهما بالواو بخلاف ما لا محل لها
من الاعراب فان نسبتها مقصود بذاتها فتعتبر صفاتها العارضة لها
فليس يظهر فائدة العطف بينها بالواو والياء بل والجمله لا تقع مقعولة
الا في الافعال الداخلة على المبتداء والخبر نحو كانت وظننت واخرتها
ولا تقع صفة الا للتكرار لان الجمله في حكم التكرار لكونها لا فائدة نسبة
مجهولة كالنكرة التي هي لا فائدة فرد مجهول فلا بد من التظاير بين
والموصوف تعريفيا وتكريرا وقد بعضهم الجمله ليست معرفة ولا تكرر الا
من عوارض الذات وهي لم تكن ذاتا وقومها النعت بواقف المنعوت في التعريف
والنكير بخبر النعت المفرد وانما جازت لكونها دون المفرد مع انها لم
معرفة ولا تكرر لما نسبتها للتكرار من حيث يصح تاويلها بالنكرة كما تقول
برجل ابوه زيد بمعنى كائن زيدا ووقوع الجمله الانشائية خبر الفاعل المشا
تمايا اقتر فيه والزمحشرى مستمر عليه والجمله متى كانت واردة على اصل
الحال فان كانت فعلية فمتى كانت واردة على رجبها بان كانت مصدر
بمضارع مثبت وجب ترك الواو نحو ما زيد بعد وفرسه وقوله
نجوت وارهنهم مالكا فحجول على اظهار مبتدأ ومتى كانت واردة
على نزع الحال كما اذا صدرت بمضارع منفي جازت ترك الواو وذكرها
وانفاق الجملتين برهن على ثمانية صور فانهما اما خبران لفظا ومعنى
نحو قوله ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم او انشاء كذلك نحو قوله
كلوا واشربوا ولا تسرفوا واما خبران معنى وانشاء ان لفظا نحو قوله
للفجور ان يمكن نطفه والا يكون جيفة او مختلفان لفظا بان يكون
لفظا الاولى انشاء والثانية خبرا نحو قوله تعالى المر يوفد عليهم ميثاق
الكتاب الا يقولوا على الله الا الحن ودرسوا ما فيه امي اخذ عليهم او بال
نحو قوله تعالى اني اشهد الله واشهدوا اني برى مما تشكون اني اشهدكم
واما انشاء معنى وخبران لفظا او مختلفان كذلك نحو قوله تعالى

واخذنا

واخذنا ميثاق بني اسرائيل لا نعبدون الا الله وبالوالدين احسانا على انية
الطاعة والتعدير والجمل التي لها محل من الاعراب حصروها في سبع الانواع
والعترضة والتفسيرية والمجاب بها القسم والواقعة جوابا للشرط
غير جازر مطلقا كولو ولما ولولا وكيف او جازر ولم يقترن بالفاء ولا
بازاء الفجائية والواقعة صلة اسم وحرف والتابعة لما لا محل لها من
الاعراب والجمل التي لها محل من الاعراب حصروها في سبع ايضا الخبرية
والحالية والمحكية والمعنات اليها والمعلق عنها والتابعة لما هو معرب
او ذو محل وجزء شرط جازر بالفاء او بازاء الفجائية والجمله التي يكون
صفة لما لها موضع من الاعراب بحسب اعراب موصوفها والجمله التي يكون
صلة لما لا موضع لها من الاعراب والجزء ان كان خبرا فالجمله خبرية نحو
ان جنتي اكرمك وان كان انشاء فهي انشائية نحو ان جاءك زيد فاكرمه
والجمله العترضة على ما تقرر في علم البنية يؤتى بها في انشاء كلاما ويز
كلامين متصلين معنى عند الاكثرين ويجوز وقوعها فرة في آخر الكلام
لكن انفقوا على اشتراط ان لا يكون لها محل من الاعراب ويقع بين الفعل
ومرفوعه وبين الفعل ومفعوله والمبتداء والخبر وما اصابها المبتدأ
والخبر والشرط وجوابه والموصوف وصفته والموصول وصلته وبين
اجزاء الصلة والمنضامين والجار والمجرور والحرف الناسخ وما دخل
وحرف النفي والفعل وقد والفعل وحرف النفي ومنفيه وبين جملتين
مستقلتين وبكثر من جملتين وكثيرا ما بالنسب بالحالية وبمبزه
امتناع قيام المفرد مقامها او بالواو مع تصديرها بالمضارع المثنى
وان الشرطية والسن وسوف وكونها طلبية والحالية فيد لها
الحال ووصف له في المعنى بخلاف الاعتراضية فان لها تعلقا بما قبلها
لكن ليست بهذه المرتبة والاعتراض بل بلغ من حال لان فيه عموم الحالا
بخلاف الحال والواو الداخلة عليها سمي اعتراضية والجمله القسمية
لا توفى الا لتأكيد الجمله المقسم عليها التي هي جوابها والجواب متوقع للخبر
عند سماع القسم ولهذا كثر دخول لام القسم على قد لما فيها من التوقع
والجمله تقع صفة للمعارف بتوسط اللام نحو جاء في الذي ابوه قائم والجمله
الشرطية ان وقعت حالا استغنت عن الجزاء لغيرها عن معنى الشرط
والجمله المصدرية باداة السور تسمى كناية وجزئية ومسورة وان كان
الموضوع معينا سمي محصورة والاشتمى مهمله والجمله المستأنفة المرفوعة
بالعاطفة لا تكون الا معترضة ومذيلة والجمله اذا وقعت صفة للتكرار

جازان يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو في قوله تعالى وانهم لم يعلموا
 والحكمة اعتبار فيها الهيئة الاجتماعية ولم يعتبر ذلك في الجمع الجسم هو
 في اللغة معنى عن التركيب التاليف بدليل انهم اذا راموا تفضيل الشخص
 على شخص في التاليف وكثرة الاجزاء يقولون فلانا جسم من فلان اذا كان
 اكثر منه سخامة وتاليف اجزاء وانختلف الناس في تحدد الجسم بمناهج
 فقيل الجسم هو الفاعل بنفسه ورد بالجوهر الفرد وبالبارك تعالى فانه
 قائم بنفسه وليس بجسم مع انه مخالف لوضع اللغة لما شقوه من ان
 الجسم هو التاليف والتاليف في الجوهر الفرد ولا في البارك تعالى وقيل الجسم
 هو الجوهر ورد بالجوهر الفرد وبالعرض فانها شئ وليس بجسم وكل شئ خلقه
 في الزبر المراد تحريفهم وتبديلهم وافعال العباد اعراض والله سبحانه شئ
 بالانفاق وليس جسما والجسم جماعة البدن والاعضاء من الناس وغيرهم
 وسائر الانواع العظيمة الحاق كالجسمان بالضم والجسماني يعنون بذلك
 ما يكون حاله في الجسم وهو خطأ لان الشاذ لا يقاس بالذات يطلو
 الا على الجسم والجسد هو جسم ذولون كالانسان والملك والحجر ومنه
 الجسد للزعران ولذلك لا يطلق الجسد على الماء والهواء والجرم بالسكر
 الجسد كالجسمان والجسم لطيف باطن والجهر كثيف داخرا والاولى ذكر
 والجسم والجهر والمتكلمون ذكر والاجزاء الاصلية والفضلية والجسم
 في اري لتظهر هو هذا الجوهر الممتد في الجهات اعنى الصورة الحسية واما
 ان هذا الجوهر قائم بجوهه اخر مما لا يثبت الا بانظار دقيقه في احوال الجهر
 الممتد والجسم لا يخرج اجزائه عن كونها اجساما وان قطع وجزى بخلوة
 الشخص فانه يخرج بالجزى عن كونه شخصا واطراف الراس داخل في الجسد
 دون اليد لان اليد ماسو الاطراف من المتكلم الى الالية فالرأس واليد
 واليد والرجل يدخل في حكم الطهارة تغليبا والرقبة اسم للبتية مطلقا
 والجمتان بالفاء المثلثة شخص الانسان قاعدا والجسم بما بسيط وهو اللد
 لم ياتلف من اجساما مختلفة الطبائع او مركبان تالف والسيطان ان كان
 جزوه كالكل في الاسم والحده هو البسيط العنصري والا فالكل والجزء
 ان لم يكن له النمو فهو الحاد والا فان لم يكن له الحس هو الثبات وان كان
 فان لم يكن مع ذلك نطق فهو الحيوان غير الانسان وان كان فهو الانسان
 والجسم عند الاشعري هو الجوهر المنقسم والذكي ينقسم بسمى جوهر فردا
 وجزء لا تجزى وليس للجوهر عنده قسم آخر والنزاع بين الاشعري والمعتزلة
 في ان لفظ الجسم في اللغة هل يطلق على المؤلف المنقسم ولو في جهة واحدة

او على المؤلف المنقسم في الجهات الثلاثة فيث وقع في المعاصد من ان التاليف
 معنوي يراد به الاقول وحيث وقع في المواقف من ان النزاع لفظي يراد به
 التاليف والجسم التاليف هو تمام المشترك بين الانسان والملك عند الحكماء
 وبين الانسان الفلك عند الحكماء مع ان تمام المشترك بين الحيوانات
 والملك هو الجسم عند المتكلمين والجوهر عند الحكماء وبين الحيوان والفلك
 هو الجسم اتفاقا والجسم والجوهرة في اللغة بمعنى وان كان الجسم خص الجوهر
 اصطلاحا لانه المؤلف من جوهرين او اكثر على الخلافة في اقل ما يترك منه
 الجسم على ما بينت في محله والجوهر يصدق بالمؤلف وغير المؤلف والفقهاء
 يطلقون الجسم على ما له مادة والجوهرة على ما لا مادة له ويطلقون
 الجوهر ايضا على كل متجزى فيكون اعتم من الجسم على الوجه الثاني
 وبالعنى الاول يطلقون اسم الجوهرة على البارك تعالى والجسم جوهر
 بسيط لا مركب فيه بجسم الخارج اصلا وهذا عند اقل طون فانه يتم
 الا بالصورة الحسية واما عند ارسطو فاجسم مركب من مال وحجر
 فالحال هو الصورة والمحل هو الهيئة واما عند جمهور المتكلمين وبعض
 الحكماء المتقدمين فهو مركب من اجزاء مناهية لا تجزى بالفعل
 ولا بالجوهر وتسمى تلك الاجزاء جواهر فردة تالف منها الاجساما
 لا تتمايز الا بالاعراض اذ لو لم يتمايز اجزاء كان العالم ايدتيا مشاركا
 كالاحد وصفي القدير وهو عدم الانتهاء كما ان العالم مشاركا للذات
 عند الدهري في الاستدلال لعدم الدخول في وجوده تحت الصدفة فالتنا
 يؤدى الى حدوث العالم كسندله الحوض الكبير اذا وقعت نجاسة
 فيه ضل ناهي الجزء طاهر وعلى عدم اتناهي ولو قلت كان في كل قطر
 الماء نجاسة فعلى بقدر تنبوت الجوهر الفرد لا صورة ولا هيولى ولا ما يتز
 منها بل هناك جسم مركب من جواهر فردة فاستحال خلوه عن الاكوار
 الجسم عبارة عن الحركة والسكون والاختراع والافتراق وهي معان
 حادثة في ترتب عليها ان لا يتخلو عن الاكوار الحادثة لا يسبقها وما
 لا يسبق الحوادث فهو حادث او يؤدى الى ما الا اوله من الحوادث
 وهو محال ثم ان عظما قدما الحكماء وقول على حجة نذل على نفي الجز
 اذ عنواها وحكموا بان الجسم ينقسم انفسا مات لانتهاهي ولما وقوا
 ايضا على حجة نذل على عدم الاضال وهي انه لو كان الجسم متصلا بلزم
 انعدامه بكلية عند انفصال شئ قبل منه واز عنواها انكروا وقوا
 من محال بان جميع اجزاء الجسم موجودة بالفعل فلزم بحكم هذه المقدمة

القول بوجود الجز وتركيب الجسم منه الا انه مر او ان في عدم ناهي
الانفسا مخلصا عنه اذ حينئذ يكون كل جز منقسما والا يلزم من
القسمه عنده وهو خلاف المفروض فلم يلزم ما بوجود الجز فالحل في
مذهبهم من جهة انهم جمعوا بين مقدمتين موجبا حديهما وجود الجز
وموجبا الاخرى عدمه ولا يخفى ان منافات الموجبين مستلزما لما في
الموجبين ولا بد لكل عين ان ينهي الى الجز الكذا لا يتجزى والا لزم ان يساو
الجز له للجبل وهو باطل والجسم الطبيعي هو الكذا يمكن ان يفرض فيه ابعاد
ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة والجسم الطبيعي هو عرض لا وجود له
على الاستقلال **الجوهري** لغة عبارة عن الاصل وهو والذات والمادة
والحقيقة كلها الفاظ مترادفة والمشهور فيما بين الفلاسفة استعمال
الجوهري بمعنى الموجود الظاهر بنفسه وبمعنى الذات والحقيقة وفيما بين
المتكلمين هو بمعنى المختار بالذات والمشايخ على ترادف الجوهري مع الجز
الذي ومعنى الظاهر بنفسه ان يصح وجوده من غير محل بقوميه لا ما يستحق
وجوده عن غيره كما قاله الاشعري حتى قال لا فاعلم بالذات الا الله فافكرها
الجواهر بنفسها وكون الجواهر اصلا للركبات حداله او علة اقوى من كونها
بالذات حداله او علة لما ان في لفظ الجوهري ما ينبي عن كونه اصلا وليس فيه
ما ينبي عن القيام بالذات واسم الجوهري ليس باسم لطلق الوجود بل هو اسم
لموجود يتركب منه الاجسام ولا موجود لا يقبل العرض وكذا العرض ليس
لمطلق الوجود اذ موجودات كثيرة ليست باعراض بل هو اسرها بعرضه في
الجوهري كما يستحيل بقاؤه فالمراد بهذا المعنى لم يكن عرضا وكذا كل اسم
كالنبات والحيوان وغير ذلك ثم الجوهري هو ممكن الوجود لاني موضوع
عند الحكماء وحادث مختار عند المتكلمين والمختار المشاعل الذي هو عند
المتكلمين الفراغ الموهوم المشعول بالشئ الذي لو لم يشغله لكان غلاما وكذا
الكون للماء والجوهري لم يقبل القسمه اصلا في جوهره والاشعري وعنده
ان يقبل القسمه في جهة فقط في جهتين فسطح وفي ثلث فحجم وبالقياس
عند الاشعري من جوهرين فصاعدا وعند المعتزلة اما من اربعة واما من ثمانية
فصاعدا لكون الجسم عندهم ما هو الطويل العرض العميق والجوهري قد يذكر ويراد
احد امور اربعة الاولي المختار الذي يقبل القسمه هذا على قول من يثبت الجوهري
الفرق المسمى بالجز الكذا لا يتجزى لا كسر الصفتين ولا قطعا لصلابته ولا
لامتناع تميزه ولا فرضا واما قالوا لا وهما مع انهم لم يقولوا به تماشيا
مع المحض والمراد ههنا الظن الفاسد لا القوة الوهمية والمراد بالفرض

الجوهري

هو العقل لا يتجزى القدر واما لا يقبله فرضا لا استلزما لانفسا ما لا ينقسم
في نفس الامر اذ ليس الجز الذي لا يتجزى جسما على ما ذكره المتكلمون بل لا يمكن ان
يكون جسما والجسم عند الحكماء ما اخذ منه في الواقع وقد بطل الله عليه
بعض اولياته والثانية هو ذات الغالبة لتوارد الصفات المتضادة عليه
والثالثة انه الماهية التي اذا وجدت في الاعيان كانت في موضوع ابي
ذات ويخرج عنه الواجب لذاته اذ ليس له ماهية وراة الوجود والواجب
انه الوجود الغني عن محل جعل فيه الجوهر بهذا المعنى يجوز اطلاقه على البارز
من حيث المعنى لوجود المعنى المصحح له فيه لا من حيث اللفظ اما سمعا قلعد
ورود الاذن من الشارع بصريح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة
او بما يراه او بما كان موصوفا بمعناه ولا يمكن في صحة الاجراء على الاطلاق
مجرد وقوعه ما لا يصح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة تجل في قضاء
المنازل يجبان لا يتخلو عن تعظيم ورعاية ادب واما اعتدلا فلا بهامه ثانيا
الاولوية من تبادر الفهم الى المختار المحال اطلاقه على الواجب واعلم ان
الظاهر بالنفس الكذا يكون مختارا وقابلا للقسمه هو الجسم والظاهر بالنفس
الكذا يكون مختارا لا متمكنا لوجوب الاستدراك في التمكن ولا قابلا للقسمه
هو الجوهر الفريد والظاهر بالنفس الكذا لا يكون مختارا هو الجوهر الروحاني ولا يلزم
منه ان يكون مثلا للبارز كما في الاشتراك في السلوب لا بوجبه الاشتراك
في الماهية وانفق الحكماء على ان كل جوهر ما قل هو ليس بجسم ولا جسماني
والجواهر العقلية هي العقول العشرة والجسمية هي الحيوان والنبات والفساد
هي نفس الحيوان والجوهري مختار في نفسه وهو الوجود المقابل لعدمه ومختار
في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض فانه لما لم يتم بنفسه كان محتقنه
حصوله في موضوعه بحيث لا يتمايزان في الاشارة الحسية كاللون مع الشئ
بخلاف الجسم المكان وملو الجوهر عن اعراضه ممنوع عند اهل الحق مفرجا
كان الجوهر او مركبا مع جوهر اخر وهو الجسم اذ لا يوجد جوهر بدون شخصه
وتشخصه انما هو باعراضه فحيث ان يقوم به عند تشخصه بشئ من الاعراض
والجوهر جنس لا نواع المندرجة تحته وعرض عام لفصولها بل كل
بالقياس الى الفصل الكذا يقسمه عرض عام له والمراد بالجواهر من الاجسام
في عرضها فحيث هي الاجسام المستخصصة والجوهري والكلام كلاهما جنس عند
الحكماء واما عند غيرهم فالجوهر كالجسم مادة الجيم والنوع
للاستنار والاختفاء والجنبة بالكسر الجن والجنون ايضا وبالفتح الجن
وبالضمة نوع من السلاح يستتر به الجنان بالفتح القلب الجنين الولد

الجنون

ما دام في بطن أمه يجمع على اجته وجن عليه الليل واجته فالتد في لازم
وافعل متعد وهو الوجود في الاستعمال والجن عدو ابو علي بن سينا بانه
حيوان هوائي يتشكل باشكل مختلف ثم قال وهذا شرح الاسري بما
لدلول هذا التقطع مع النظر عن انطباعه على حقيقة خارجية سواء كان
معدوما في الخارج او موجودا ولم يعلم وجوده فيه فان التعريف الاسمي
لا يكون الا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فانه عبارة عن تصور ماله
حقيقة خارجية في الذهن وظاهر كلام الحكماء ان الجن والشياطين
النفوس البشرية المفارقة للابدان واكثر المتكلمين لما انكروا الجوهر
المجردة قالوا الملكة والجن والشياطين اجساما لطيفة قادرة على الشكل
باشكل مختلفة او نزل المعجزة انكروها وقدرت الكتاب واخبار الانبياء
على وجود الجن وجمهور ارباب الملل المصدقين بالانبياء قد اعترفوا
بوجوده واعترف به ايضا جمع عظيم من قدماء الفلاسفة ومن اعطى
معرفة بعجائب المقدورات وما خلق الله من السموات والارض وما بينهما
من العجائب لغريب علم ان خلق الجن مما ليس بحال نفسه ولا الفناء
الارضية فاصرة عنه ولا انه مما يلزم عنه ابطال قاعدة من قواعد العقيدة
ولا هذه اصل من اصول الدينية فلم يستبعد وجود الجن والعمل بطوره
الادلة السمعية من غير ثابته بل وغاية ما فيه وجود اشخاص بيننا الارواح
وليس لك مما يمنع وجودهم والا لزم منه امتناع وجود الملكة والنفوس
الكائنة وهو خلاف مذهب المسلمين وارباب الشرايع ثم يقول في موضع آخر
عن الوهم الذي هو نتيجة الحسن مما لا يوجب استحالة ثبوته عند قيام الوجود
على ثبوته فان العلم محيط بثبوت الروح في البدن وثبوت العقل فيه
ووجود الجن والملائكة الثبوتهم بالدليل وان كما لم يعاينهم ومن ينبع
الوهم فاويل ما يلزمه انكار ثبوت صانع ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض
ولا قائم بنا ولا انفصال له عنا ويلزمه ان يخرج ثبوت الصانع عن
العقل لخروجه عن الوهم ويقول ان ثبوته ليس بمعقول لانه ليس بموجود
فمن اقر بثبوت الصانع انبعا الدليل وان لم يتقرر ذلك في الوهم بلزمه
الاقرار بذلك انبعا لما اقتنا من الدليل وان لم يتصور ذلك في الوهم
ثم علم ان الجن يقال على وجهين احدهما الروحانية المستقرة عن الجوارح
كلها بازاء الانس فعلى هذا يدخل فيه الملائكة والشياطين قال ابو صالح
هذا الملائكة كلها جن نعم لكنه يقال بان هذا من باب تعييد المطلق بسبب
العرض والثاني ان الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة

اخيار وهم الملكة وشرار وهم الشياطين واخيار وشرار وهم الجن
وقالهم كلام الفلاسفة ان الجن والشياطين هم النفوس البشرية المفارقة
عن الابدان بحسب الخير والشر ومما توقفت فيه ابو حنيفة ثواب الجن بناء
على ان الاثابة لا يجب على الله تعالى فلا يستحق العبد الثواب على الله بالظلمة
والمغفرة لا تستلزم الاثابة لانه سر الاثابة بالوعد فضل هذا هو الغاية
الا ان الاثر قد ورد في جوارحه فصار معدولا عنه ولم يرد في حق من
امن من الجن الا سقوط عقوبة الكفر عنهم فهم يعثون ويجاسون
ويعدون من كفر منهم في جحيم ويجعل من من منهم ترابا ومن قال
بالحسن والقيم العقلية ويوجب ثوابا لطيف عليه تعالى فانه يقطع
بان موسى الجن يدخلون الجنة وينابون بها ومن لا يقول بذلك وذهب
الى اثابتهم بالجنة والحور العين من الجنيات كالامامين وانما ذهاب
البدن استنادا لا بعموم الايات الواردة في الثواب ولين خاف مقام ربه
جناتا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
المأوى والصحيح ان المراد بالثوق هو التوقف في الماكل والمشارب
لا الدخول في الجنة كدخول الملائكة للسلام والزبارة والحذمة وذكر
وهبان من الجن من يولد لهم وياكلون ويشربون بمنزلة الادميين
ومنهم بمنزلة الرج وذكروا ابو الحسن الاشعري ان اهل السنة يقولون
ان الجن يدخل في بدن المصروع وفيه المواقف تغذرت على ان تخرج في بطن
الحيوانات وتنفذ في منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق
وفي حاشية العصا على الانوار كون المصروع ممسوس الشيطان
باعلى بل هو من المشهور ان جميع الجن من ذرية ابليس وبسند
على ان ابليس ليس من الملائكة وقال ابن عباس وابن المسيب وقادة
ابن جرير والزجاج وغيرهم كان ابليس من الملكة وقوله تعالى كان
من الجن ففسق عن امر ربه اي من طائفة من الملكة يقال لهم الجن
ولم ينقل ان غير الملائكة امر بالسجود والاصل في الاستثناء الاتصال
ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن بدليل قوله تعالى انما استمع نفر
من الجن ولا بعد ان يكون اجسادهم لطيفة بمعنى عدم اللون وتكثها
صلية بمعنى انها لا تقبل التفرق والتفرق او كثيفة مع اننا لا تراها
ولا دلالة في قوله انه يرى هو وبسببه من حيث لا تزورهم على عدم
رؤية الجن لان مساق الاية التحذير من شرهم لخطا كيدهم وقد نقل
الرؤية عن السلف وحديث ابي هريرة في البخاري انه راى ابليس خالطه

ثلث لئلا وذهب الحارث المحاسبي الى ان الجن في الاخرة يكونون عكس
ما كانوا في الدنيا بحيث لا زاهر ولا برونا والجان اسم جمع للجن وقيل هو ابو
الجن كما ان البليس ابو الشيطان ويموت الجن ولا يموت الشيطان الا اذا
مات البليس الجنى نسبة الى الجن والى الجنة **الجنون** هو اخلاف القوة
المتميزة بين الاموال المسنة والبقية المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها
وتتعلق افعالها اما بالتقصا الذي جبل عليه دماغه في اصل الخلقة
واما بخروج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط او فساد واما الاستيلاء
الشيطان عليه والقاء الخيالات الفاسدة اليه بحيث يفرغ من غيرا
يصلح سببا والسفة المنفعة والحلم بقباله وفي اصطلاح الفقهاء هو
عبارة عن التفرغ في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتدبير فيه
والاسراف مع قيام حفة العقل ولهذا لا يدفع اليه ماله قبل البلوغ بل
قوله تعالى فان استم منه رشدا لئلا يذوق وبالنا من العذاب **الجون**
قيل لا يناس فلا دلالة عليه في هذه الاية اما منطوقا فظاهر واما متروكا
فالان مفهوم قوله فان استم منه رشدا عدم الدفع على الفور لا عدم
الدفع مطلقا فالابو حنيفة اذا زادت على سن البلوغ سبع سنين
وهي معتبرة في تغير الاحوال اذا طفل تميز بعدها ويؤمر بالعبادة دفع
اليه المال وان لم يوس منه الرشده وسن الرشده عند الامام هو ان يبلغ
سن الحدية وهو خمس وعشرون سنة فاقبل ما يمكن ان يصير الرشده
جدا ذلك وعندها الى الرشده وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال
والعترة في توجيهه للا في العقل فيصير صاحبه مختلطا الكلام يشبه
كلامه بكلام العفلاء وبعضه بكلام المجانين وكذا سائر الامور كما
ان الجنون يشبه اول احواله الى الصبا في عدم العقل يشبه العته
آخر احوال الصبا في وجود اصل العقل مع تمكن خلافيه وقيل العاقل
من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غير الانارة والجنون صفة
والمعتوه من مختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا وذاك غالبا
وقال بعضهم الجنون من يفعل ما يفعله المجانين في الاحابيل لكن عن قصد
وتفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعتوه يفعل مع
ظهور وجه الفساد والمغفل اسم مفعول من التفتيل وهو الكثرة لا الضم
وجنون مطبق بكسر ومجنونه مطبق عليها بالفتح ومعنى المطبق المنفذ
والامتداد عبارة عن تقابل الازمنة وليس له حد معين فقد روي بالاد
وهو ان يستوجب الجنون وظيفة الوقت وهو اليوم الليلة في الصلوة

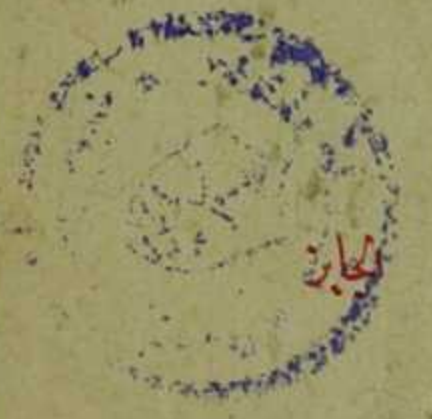
التفتيل

وجميع الشهري في نفي سقوط الصلوة قبل الجنون عيب وان كان ساعة وقيل
الطبق عيب **الجمل** اعم من فعل وصنع وسائر احوالها وهو مجرى مجرى صغار
وطبق فلا يتعدت نحو جعل زيد يفعل كذا اي قبل واخذ وشرع وتلبس
ومعنى ما جعل الله ما شرع وما وضع ولذلك نعتك الى منقول واحد وهو
البحيرة ومجربى مجربا وجد فيعتك الى واحد ايضا وجعل الظلمات والنور
وتكون بمعنى يجاد شئ من شئ وتكونه منه نحو وجعل لكم من انفسكم
ازواجا ومعنى تصيير الشئ على حاله دون حاله فيعتك الى اثنين نحو
جعل لكم الارض فراشا وجعلني نبيا والتصيير تغيير الشئ وتبديله
كما كان عليه سواء كان في ذاته او في صفته وهو يكون بالفعل نحو
جعلت الفضة خاتما وبالقول غير مستند وثوقه نحو جعلت زيدا اميرا
وبالاعتدال نحو جعلت زيدا قائما وهو اعتقاد الشئ على صفة اعتقاد
غير مطابق للواقع ويكون الجمل بمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كان
نحو ما علوه من الرسلين او باطلا نحو الذي جعلوا القرآن عضين ونحو
بث نحو وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا ومعنى قال نحو وجعلوا
الله اندادا ومعنى بين نحو انا جعلناه قرانا عربيا وجعلنا لكل نبي
عدوا قال الشاعر جعلنا بهم نوح الطريق فاصبحوا على ثب من امرهم حيث بموا
ومعنى التسمية نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وجعلنا ذكرا
انك نسبه اليك وجعله كذا على كذا شارطه به عليه ولا يقال جعل
كذا اليه الا بتضمن معنى الضم وجعل الشئ جملا وصفته وبعضه
فوق بعض القاه والجمل يستعمل لا ابتداء الفعل وانشاء كقوله تعالى
وجعلنا الليل والنهار ولهذا قالوا اذا قالت المرأة جعلت نفسي لك يدا
وقيل كان نكاحا اذا كان بحضور الشهود بخلاف الاجازة فانها
تستعمل لتنفيد ما تقدمت قال بعضهم في قوله تعالى جعلناه سميعا بصيرا
جعل ان كانت بمعنى خلق ههما لان وان كانت بمعنى صير فكل منهما
مفعول ثان ويمكن ان يجعل الاول للمفعول الثاني والثاني صفته كما
في قوله جعلناه هباء منسورا ويجوز ان يجعل في معنى واحد لا يحصل
التمييز بين الاشياء غالبا الا بالسمع والبصر والجمل بالضم اعم من الاجر
والثواب **الجمل** هو يقال للسهو وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما
ويقال للركب ايضا وهو عبارة عن اعتقاد حجاز غير مطابق سمى به لانه
يعتقد الشئ على خلاف ما هو عليه فهذا جعل آخر قد تركب معا وقد نكر
الجمل ويراد به السفة ومنه قوله تعالى واعرض عن الجاهلين ويقرب



الجمل

من البسيط السهو وسببه عدم استنباط التصور فيثبت مرة ويترد
اغرى ويثبت بدله تصور آخر فيشبه احدهما بالآخر اشباها غير مستقر
بحيث ذاته بار في تنبيه تنبيه وعاد الى التصور الاول ويقرب من الجهل
ايضا الغفلة ويقفه منها عدم التصور مع وجود ما يقتضيه وكذا
يقرب منه الذهول وسببه عدم استنباط التصور حيرة ووهشا
والجهل يقال اعتبارا بالاعتقاد والتي يقال اعتبارا بالافعال ولهذا
قال زوال الجهل بالعلم وزوال النقي بالرشد ويقال لمن اصاب رشده
ولمن اخطا غوى والجهل انواع باطل لا يصلح عذرا وهو جهل الكافر
بصفات الله تعالى واحكامه وكذا جهل الباطني وجهل من خالف في
اجتهاده الكتاب والسنة كالنفوس بين امتهات اولاده بخلاف
الجهل في موضع الاجتهاد فانه يصلح عذرا وهو الصحيح وكذا الجهل في
موضع الشبهة واما جهل ذوي الهوى بالاحكام المتعلقة بالآخرة
كغيب القبور والرؤية والشفاة لاهل الكفار وعفومادوا الكفر
وعدم خلود الفساق في النار فلم يكن هذا جهلا كونه مخالفا للذليل
الواضح من الكتاب والسنة والمعقول لكانه لما نشأ من التأويل للدولة
كان دون جهل الكافر وجهل مسلم في دار الحرب لم يهاجر اليها بالشرع
كلها يكون عذرا حتى لو مكثت مدة ولم يصل ولم يصم ولم يعلم انها واجبا
عليه لا يجب الفضا بعد العلم بالوجوب خلافا لفران الخطاب لثارت
خفي في حقه فيصلي جهلا به عذرا لانه غير مقصود واما جهل من قبل
الدليل ويلحق بهذا الجهل جهل التشريع بالبيع والامه بالاعتاق والبيع
بنكاح الولى والوكيل والمأذون بالاطلاق ومنه الجاهل هو المار على
جهة الصواب هو ما نخوذ من المجاوزة وكذلك لنا قد يقال جاز السهم
الى الصبي اذا نفذ الى غير المقصد وعن الصبي اذا اصابه وتقدمه وراه
والجاهل في الشرع هو المحسوس المعتمد الذي ظهر نفاذه في حق الحكم الموضع
له مع الامن عن الذم والافتراء وقد يطلق على خمسة معان بالانفراد
المباح وما لا يمنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها
وما لا يمنع عقلا واجبا او راجحا او منشا وى الطرفين او مرجحا
استوى الامن فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي وما يشك
فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى سنوآ الطرفين او بمعنى عدم
الامتناع والمجاز الشرعي من هذه المعاني هو الاباحة ويطلق الجاهل
ايضا على الجاهل الذي هو احد الاقسام الحكم العقل عن الممكن والممكن الجاهل



العقل كلاهما في اصطلاح المشككين مترادفان واما عند المناطقة فالمراد
للمجاز العقل هو الممكن الخاص واما الممكن العام فهو عندهم ما لا يمنع
وقوعه فيدخل فيه الواجب والمجاز العقليان ولا يخرج من الا السهل
العقل وقد يستعمل الجواز في موضع الكراهة بلا اشباه في الممان والمجاز
يشعر بعدم الكراهة وفي الصغرى وعزم وقد يطلق عدم الجواز على
الكراهة والمجاز المقطوع بعدمه كايان ان يهب الى جهل ورغول الكافر
الجنة ونحو ذلك والمجاز ما يمكن تقدير وجوده في العقل بخلاف المحال
وتقدير وجود الشيء وعدمه بالتظليل ذاته لا بالتظليل علم الله وارا
اذ لو صار ما علم وجوده واجبا وما علم ان لا يوجد وجوده مستحيلا
لم يكن لمجاز الوجود تحقق وتكون الارادة لتمييز الجاهل من من الاخر وانه
خلاف قول العقلا الجاهل هو الذي اجرت من يظلمه وقد جاء بمعنى الجاهل
كما حكى الله عن ابليس وان جار لكه والجار والمجور اذا كان بقى كونه مجورا
فيه غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا له غير صريح واذا كان في غيرهما
يكون مفعولا به ويعمل اذا لم يكن صهلا وان كان زائدا لم يرجع الى متعلق
لا يكون ظرفا واما اذا كان ظرفا فلا بد من متعلق مذكورا ومقدورا والمجاز
والمجور وانما يقوم مقام الفاعل اذا نخر عن الفعل واما اذا نفذ ما
فلا يقوم مقامه قياسا على الاسم لان الاسم اذا نخر عن الفعل واما
مقامه كان فاعلا واذا نفذ عليه صار مبتدأ وحرف الجزا اذا تقدم
لم يصير مبتدأ بل ينصب بالفعل وسئل الجار والمجور وانما يكون محذورا
اذا وقع خبرا وصفة او حالا او صلة والجار والمجور مطلقا يسمى
ظرفا لان كثيرا من المجورات ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم
الاخص على الاخر وقيل سمي بذلك لان معنى الاستقرار بعرضه
وكل ما يستقر فيه غير هو ظرف والجار والمجور اذا وقع بعد نكرة
محصنة كنافسقين نحو رايت طايرا فوق عصفور او على عصفور اذا وقع
بعد معرفة محصنة كنافسقين نحو رايت الهلال بين السما والارض
ومحملا نحو يعجبني الزهر في كاهه والتر على اعصانه لان المعرف بالنسبة
كالنكرة ونحو هذا ترابع على اعصانه لان النكرة الموصوفة كالمرور الجاهل
هو مشتق من جانب الفلاد اذا قطعها سمي الجواب جوابا لانه يقطع به كلام
النص وهو تارة يكون بنحو تارة بلا ويستعمل فيما يتحقق ويجزوه وقوعه
والجار يستعمل فيما لا يجزوه وقوعه وعدمه وقوعه قال سيبويه الجواب يجمع
وقوعه جوابات كنبى واجوبه كنبى مؤنثا يقال اجواب كنبى والجواب جمع

الجار



الجواب

الجود

الجامد

الجبر

الجري

جارية من الجارية وهي الخوض الكبير **الجود** هو صفة ذاتية للواد ولا يستحق بالاستحسان ولا بالاستئوان والكرم مسبوقة باستحقاق السائل والشوق منه والجماد يطلق على الله تعالى دون النسخ والجود لا يتعدى الآباء أو بالأدب وينظم بالأعطاء فينعت الى مفعولها الا قول بالدم والى الثاني بالباء **الجود** هو الذي لا يهوى كالجود الثاني هو ما يزيد كالتيقز ويحل فيه اليها هم والهواة كالتقز والتقل ونحوها والاسم الجامد عند الاشرى وغير هو المسمى فلا يفهم من اسم الله مثلا سواء والمشق غير المسمى عنده ان كان صفة فعل كالجود والرازق ولا عينه ولا غير ان كان صفة ذات كالعالم والمريد وعنده هو المسمى والخلوف في مادة اسم لان متمسكات الفريقتين يشتر بذلك لانه مدلول اسم نحو الانسان والفرس ونحوها **الجبر** هو ربط المكسر للينم ويحل ومنه اسم الجبار فانه جبر خلقه على ما اراده او جبر حاله بمعنى اصلها والجبار ايضا المشكك المتعالي عن قبول الحق ولم يجعله جبارا والمتسلط وما انت عليه جبار والفعال واذا بطشتم بطشتم جبارين ويقال لجبريت فلانا على كذا ويقال جبريت الآفي العظم والفقر والجيرة ما يربط من العود ونحوه على العضو حال الكسر ونحوه والكيرة خلاف القدرية والتشكين لحن اوصواب والتخيلك للازدواج وهو اصطلاح المفكرين وفي تعارف المتكلمين الجيرة وفي التعارف التشرعي المرجحة ومدار كلام الجيرة على نفي الاستطاعة والقدرية عن العباد اصلا ويرون الخلق مجبورين في افعالهم بلغة الذين افعالهم ومدار كلام القدرية على نفي القضاء والقدر عن الله في افعال عبده وخلقها آياها ولو تكن امة من الامم خالية من الفريقتين حتى قيل ان وضع الفرد على الجبر والسطح على القدر ومدار كلام المرجحة على تعطيل القدر والاحكام جملة عن اهل الايمان مع اقرارهم بعد صفات الله عصمتها الله عن قولهم قواعدا الدين والتسلك بما يقضى له من افعال الجبرية ورئيس الجبرية جهيم بن صفوان وهو القائل بالوجود المطلق وان الايمان هو المعرفة بالقلب فقط فلا زمة ايمان البليس وفرعون وقومه وكذا ابوطالب لنا في جميع الصفات والجنة والنار وقد تنازع العلماء في الجمية هل هم من اثنين وسبعين ام لا والجبار بالضم والتخفيف الهدر والباطل وفي الحديث جرح العجماء **الجري** هو الما السريع واصله لمر الماء قال الله تعالى تجري تحنها الانهار وقراءة ابن كثير في آخره زيا من لثوته في مصحف المكي فوافقت احكام المصاحف والجري في كلامهم

يستعمل في اشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل اي اصله وما اخذ اشق منه فيقال في حديث حمدان المصدر جار على فعله وفي وتبطل اليه بتبديلة لا يجري عليه ويقال اسم الفاعل جار على المصارع اي يواز به الحركة والسكك والصفة جارية على شئ اي ذلك الشئ صاحبها اما مبتداه لها او موصولة او موصوفة والجريان قرينة المبالغة من السيلان والجارية كما يطلق على البكر البالغ يطلق ايضا على السفينة **الجامع** الموافقة والمساواة في شئ كان وجامعا كره على كذا وافضا كره ولما كثر استعماله في الاجتماع الخاص عند الاضمار الى التثناء صار مرادها لا يفهم منه غيره وبصرف اليد بلائته وفيه حكاية الامام العلاء في مع ابنه على ما نقله صاحب النهاية عن الفوائد القلبيية وهو ان كان يمل على ابنه مسابيل ويقول في ملائمة السنافة قد جامعنا كره على كذا بهر بذلك وافضا كره فتيتمت ابنه فاحسن منها ما ذهبت به فزعي على نفسه بالموت فمات بعد ذلك بخومسة ايام وما جمع عددا فهو جامع ايضا يقال لخر جمع الاثر وبقا جمع شركا في واجعت امرى وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فليجمعوا ويقال لجمع المال وجبى الخراج وكتب الكتيبة وقرى الماء في الحوض وصرى اللبنة الصرع وعقل الشعر على الرأس **الجهد** بالفتح ابو الالب وابو الامر والحدة ام الالب واما الامة والجهد ايضا القطع ومنه حديث سيرة وفي امره تعالى جدر بنا اي فيضه او تجاوز عظمنه عن درك اضمنا وجده فلان فينا اي جل قدره وعظمه ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جده فينا والحدة ايضا الغناء وقوله الله للهد من المخطوطا الدنيوية وهو البصق ولا ينفع ذ الجهد منك الجهد اي لا يجنيه حظه منك واتما يجنيه فضلك ورحمتك ولا يتوصل الي ثوابه في الاخرة بالجهد واتما ذلك بالجهد في الظاهر اي الاجتهاد فيه فالكد غنى وحظ من الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان لا ينفعه الايمان والعمل الصالح فلان محسن جدا بالكسرى نهاية ومنا وصدة الخزل بالكسرا ايضا كما في حديث ثلث جدهن عبد وهن جدهن **الجامع** العقلي هو امر يسببه يقتضي العقل اجتماع المجلتين في المفكرة والوهي هو امر يسببه يقتضي لوهي اجتماعها في المفكرة ايضا والخيالي هو امر يسببه يقتضي خيالي اجتماعها في الفكرة ايضا وان كان العقل من حيث الذات غير مقتضى لذلك **الجمل** هو بمنزلة الرجل والناس بمنزلة المرأة والبعير يشبهها كالانسان للرجل والمرأة والجمل بالضم والنشدة

الجامع

الجهد

الجامع

الجمل

يستعمل

تعداد الحروف الابدانية واكثر ما يستعمل المشاركة هو الحرف الكبير ومشايع
 الفارسية يعنون بشان الحرف الصغير هو اصطلاح اهل البصر والمفرد
 اصطلاح اهل الكوفة وتسمى في القرن الجرمي من الباء او هو
 ولهذا قلنا ان الجور في قوله تعالى وما ربك بغافل عما تعمل
 وهو الصواب **الحمد** هو عبارة عن دفع المراءضة عن ضار قول مجيء
 او شبهة وهو لا يكون الا بمنزلة غيره والنظر قد يتيم به وحده **الجزء**
 اسم لما اعد للجزء وزج وهو الشاة لا البعير لبقرافتها يصلحان للجزء
 والجزور يفتح الجيم البعير المنور ذكر كان او انثى الا ان اللفظ مؤنث وفي
 الفائق الجزور يفتح الجيم قبل الجز فاذا اخبر قال بضم الجيم **الجزالة** هي اذا
 اطلقت على اللفظ يراد بها تفتيح الرقة واذا اطلقت على غيره يراد بها
 تفتيح القلة **الجموق** بالضم ما يلبس فوق الخف ليمظف من الطين وغيره
 على المشهور لكن في المجموع انه الخف الصغير **الجدار** هو كالحائط لكن الجدار
 بقا لا اعتبارا بالا حاطة للكان والجدار اعتبارا بالنش والارتفاع
 والجمع جدر بضمين **الجرع** محركة حزن يصره للانسان غما هو بصير
 ويقطعه عنه وهو بلغ من الحزن لان الحزن عام **الجحار** الدعاء الى
 الذين الحق والفضال مع من لا يقبل **الجهد** بالضم والفتح الطاقة
 وينفع الهاء من اسماء الجماع وجمد البلاد هي الحالة التي يختار
 عليها الموت او كثرة العتال والغفر **الجح** كالتصغر هو والجانبين
 شق الانسان وغيره ويقال جنبا لياك تعالى والمراد الذات وفيه
 تعظيم ورعاية للادب وعلى هذا حضرت فلان ومجلس فلان وارتبط
 الى جنبه العزيز وفي جنب الله اي في امره وحده **الجد** حده لنا
الجنابة في اللغة البعد تسمى بذلك لانه تسمى عن قرب مواضع الشرب
 والجنب يستوى فيه الذكر والانثى والواحد والثنية والجمع لانه
 لانه على صيغة المصدك كالتنذر بمعنى لا تكار والاذنار والجماع
 الجنبة والجد كالتنذر لانه كالتنذر لانه كالتنذر لانه كالتنذر لانه
 كان الجار ذي الغربة هو كالتنذر لانه كالتنذر لانه كالتنذر لانه
 بنسب اودين والصاحب بالجنب هو الرفيق في امر حسن **الجاء** المكافاة
 على الشئ وقد ورد في القرآن جرارون جازاؤ ذلك ان الجازان
 هي المكافات والمكافات مقابل بغير بغيرها ونعمة الله لا تقدر
 وهذا لا يستعمل لفظ المكافات في حق الله تعالى وجرى عنه هذا اي
 قضى قال تعالى لا يجزي ولدك والجرء اما ما خوز من جزء بالهزة اي

الجح
 الحمد
 الجزء
 الجزالة
 الجموق
 الجدار
 الجرع
 الجهد
 الجنب
 الجنابة
 الجزاء

كفي فالهزة اصلية او من جرى بالياء اي صفى وهو الاثام على هذا يكون اسلمه
 جزاها غير انها قلبت الفاء لوقوعها بعد الف منظره والجرء اذا اطلق في مبر
 العقوبات يراد به ما يجب حقا لله بمقابلة فضل العبد لانه الجازي على الامانة
 ولهذا سميت دار الآخرة دار الجزاء **الجاسوس** هو صاحب السر كما ان
 التامير صاحب السر **الجح** هو اسم مركبة لم تقطعوا اذا طويت هي يد
الجور هو خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل هو ضرر من حاكم
 او غيره **الجمعة** يسكون الميم اسم من الاجتماع او بمعنى المفعول اي الفرج
 المجموع وتجرى بها بمعنى الفاعل اي الوقت الجامع فخر الفاعل لفظ
 وسكون المفعول لصعفه وهذه قاعدة كلية في فعلة كفتحة وفتح
 وزنة والجح على انه بضم الميم وهو الاصل والاسكان للتخفيف وكلاهما
 مصدق بمعنى الاجتماع **الجرء** هو معروف كان يجرى لاهل برى المعاشركا
 قيل ان بعض السمك اذا اخضره الماء يصير جرادا كذا في المستطوية
 هي التي تاخذ بصرك على البعد والمليحة هي التي تاخذ بقلبك على
 الفرب **الجرء** القطع والاختار في الشئ بالثقة وجرءا حرف اسكنه
 وعليه سكن وعنه جبن وعجز واطلاق الجرء على حذف الحركة
 الاسرائية لم يكن معهودا في الصدك الاول وانما هو اصطلاح حاد
الجس هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون تتخذا من الخشب والالواح
 والفتنط من الحجر والجرء يقال فتنطه عتيقة بالهاء وقنطه جديد
 بالهاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول فرقا بين
 ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه **الجور** هو اللئاس والظفر
 بمنزلة البروك للبعير **الجوف** المظمن من الارض وجوف الليل هو الجوف
 من اسداسها ولا جوفان البطن والفرج **الجازرة** بالفتح الميت وقيل
 بالفتح السري وبالكسر الميت او بالعكس هو السري مع الميت قال
 بعضهم الا على للاعلى والاسفل للاسفل واهتر العرش بلون سعد
 اي الجنابة واهترانه فرجه **الجنابة** كالكتابة في الاخذ في الاصل
 اخذ الثمر من الشجر نقلت الى احدات الشتر ثم الى الشتر ثم الى فعل
 محرم **الجنة** هو نقي ما في القلب ثباته واثبات ما في القلب في ليس
 بمراد للثقي من كل وجه **الجنف** الخطا والاثم العمد وحنف كفرح
 في مطلق الميل عن الحق واجنفت منحصر بالوصية **جاء** هو لازم متعد
 بنفسه وبالياء ايها تقول حيث شئت حسنا اذا فعلته وجئت زيدا
 اذا اتيت اليه وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت وجاء العيث نزل

الجاسوس
 الجح
 الجور
 الجمعة
 الجزاء
 الجملة
 الجرم
 الجسر
 الجورم
 الجوف
 الجازرة
 الجنابة
 الجنة
 الجنف
 جاء

جماد

جمعا

وامر السلطان بلغ وجاء بمعنى تقرر الشيء على صفة نحو ما جاء من حالك
 اي ما صارت ويعني ظهر نحو لقد جاء كرسول من انفسكم **جماد** جاء
 على بنية ضاى كجباري وهي عند العرب الششاء كله قال في ليلة من جماد
 ذات اذية وان سمعت جماد مذكرة في شعر فاما يذهب اليه الشهر وفي
 القاموس وجمادى خمسة الاولى جمادى سنة الاخرة وهما معرفتان
 فلا يصح ادخال اللام فيهما **جمعا** حال في اللفظ وتأكيد في المعنى اي
 اجمعون كقولهم **جمعا** و**جمعا** ولا يستدعي الاجتماع في زمان **نوع**
 قوله تعالى ارنا الله جهرة اى عيانا اصله الجهر بالقران استعيرت للمعاينة
 لما ان بينهما من الاتحاد في الوضوح والاشكاف الا ان الاول في
 السموات والثاني في المبصرات ونصبها على المصدرية لانها نوع
 من الروية او حال عن ابن عباس هو مقدم ومؤخر فانه اذا راوا الله
 فقد راوه اتماما لو اجمروا ارنا الله يعني ان سواهم كان جهر ومن
 نفاذ به الكلام ايضا في النظر المبين انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
 له عوجا فيما اى انزل الكتاب **جمعا** ولم يجعل عوجا وقوله ان متوفيك
 ورافك ولعدهتم به وهو بها لولا ان راى برهان ربه لهم عذاب
 بما نسوا يوم الحساب وامتثال ذلك كثير في النظم الجليل قوله تعالى
 فلا جناح فلا حرج حرجم كسبتم ما سواردة والظلم **جمعا**
 طربا حيا **جمعا** كثيرا مع حرص وشرة جاوا فقبوا **جمعا** سريعا على ربهم
 لا يستطيعون العيا **جمعا** باركة على الركب وتلك جلسة الخاضع
 والمجادل من جاء بالحسنة في التغير بمجاهدون عمل الاله على ان
 الاستحقاق والثواب مستفاد من الخامة وهذا قال ان ينهبوا بغير
 ما قد سلف الجوار الكثر السياران التي تخفى تحت ضوء الشمس
 جنود ربك جموع خلفه ولكن فيها جمال زينة جا ثمن جا مدين سينين
 ومن اياته الجوار السفن الحاربة الجب الشيطان او الساحر وهو في
 الاصل اسم صنم فاستعمل في كل ما عبد من دون الله الجوارح الكلاب
 والهنود والصفور واشباه ذلك **جمعا** كثيرا خلقا كثيرا حتى قيل
 دون عشرة الاف لا يكون **جمعا** جهولا غرا بار الله جزوعا كثيرا خرج
 جنازا فطاعا وجبت جنونها سغطت على الارض بحبسها جا مدة
 ثابتة في مكانها **جمعا** هي الارض التي جرز بناها اى قطع واربل
 جفان صحاف من الجبال حيدر اى ذو خطط وطريق الجبل بالفتح
 اخرج من الوطن صاخات الجباد جمع جواد وهو الذي يسرع

في جرم

في جرمه **جمعا** الواجفاء بالضم باطلا في جو السماء في الهواء المشباع
 من الارض كانتا جان حية خفيفة سريعة وجمع الشمس اى جمع بينهما
 في زوال النور وذهاب الضوء قاله الفراء وجمع فصيح والنار افضع
 واضم اليك جناحك يدك المبسوطين تنقي بها الحية كالحايف الفرع
 استعارة من حال الظاير ذوالجلال والاکرام ذوالاستغناء المطلق
 والعقل العام ولين حاف مقام ربه جنسان احدهما كفايف لا تنسى
 والاخرى للفايف الجنى جيرا للعليه السلام هو ريس الكروبيين كالوليا
 اصحاب الجنة بر يد البستان الذي كان دون صنعاء بفرجين في جيبك
 في قصبك الى جناحك اى جيبك تحت العصد فصب حبل لا يزع فيه
 ويجدها في عنقها بصر عن جنب عن بعد الارض حذوة مثلثة الفا
 قلمة غليظة من الخطب فيها نار الهلها اكثر شئ جلا خصومة
 بالباطل حملناه في الجارية في سفينة نوح نضر من الجن هم اجساد
 عاقلة حفية تغلب عليهم النارية اى الهوائية **جمعا** وهم هم **جمعا**
 بان لا يتجانهم وتداريهم ولا تكافهم وتكلمهم الى الله ثم **جمعا**
 صلوه وهي نار العظمي وجعل الطلقات والنور انشاها وجعلنا
 في كل قرية **جمعا** فيها جنادا فله وانهارا **جمعا** قيل عجمية وقيل فارسية
 وقيل عبرانية اصله كهنان من جدماء من بعد ما وصلت اليه وتمكن
 من معرفتها بينه وبين الجنة اى بين الملكة من جميع منصرف الجمع
 الجيش والجمعة **جمعا** على جيوهين اى على صدورهم كانتا جان لان
 صغر اكثر المفسرين على ان جمع جبال على تصحيح البقاء كرجال ورجالان
 وقال ابن عباس وان جبر هو جبال السفن العظام اذا جمعت **جمعا**
 بعضها الى بعض وقال ابن عباس ايضا هي قطع الخاسر العظام يوم
 الجمع يوم القيمة تجمع الخلايق فيه يعلون السوء بمجها له اى بسفاهة
 جاء كرسول بالحق ظهر فيكم على وجه الجواز جيل من الناس اى
 الترك صنف والروم جيل وهذا التركيب يتخلو عن معنى الاجتماع
 وتوتير ما فترها بعض نمة اللغة بالامة والجماعة والكثرة وجمع
 الشمس والقمر في ذهاب الضوء او الطلوع من المغرب **جمعا** كرسية جسدا
 اى شيطانا وهو الذي اخذ خاتمته واستولى على ملكه وقيل هو اسنه
 برته في السحاب خوفا من الجن فوقع يوما على كرسية **فصل الحاء**
 كل ما في القرآن من حساب فهو من العدد الاحسابا من السماء في الكهف
 فانه العذاب كل ما ورد في القرآن المجلد لله هو اخبار بمعنى الامرات

مثل هذا تعليم للعباد وتقول على السنن كراهة في القرآن من حرسه وهي
المدامة الا فجعل الله ذلك حرسه في قلوبهم فان معناه الحزن كل موضع
ذكر الله فيه المسجد الحرام فالمراد به الحرم الا قوله قول وجعلك شطر
المسجد الحرام فان المراد به الكعبة كل آية ذكر فيها حفظ العروج فهو
من لزنا الا ويحفظون فوجهه فان المراد الاستئثار كل ما في القرآن
من الحضور هو بالصدار من المشاهدة الا هشيم المحنظر فانه بالظن
من الاحتظار وهو المنع كل حفظ في القرآن فهو بالظن الا في الخبر
والمسعود والمخافة فانه بالصدار فيها كل موضع في القرآن ذكر فيه
مع المسلم هو الحاج ولكن كان حنيفا مسلما وفي كل موضع ذكر
وحد هو المسلم حنيفا الله وكل من سلم الله وكلم بخرق له عنه في شيء
هو حنيف وملة ابراهيم حنيفا اي مخالفا لليهود والنصارى منصرفا
عنها والحنيفية عند العرب من كان على دين ابراهيم وكان سهولا لله
ما موربا اتباع ملة ابراهيم قال تعالى واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا قال عليه السلام احب الدين الى الله الحنيفية السموية كل ما
كان وجوده طاريا على عدمه او عدمه طاريا على وجوده هو حادث
كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهو كل ما هيئت النار
اذا وقدها فهو حصب ولا يكون الحطب حصب حتى يسجر به اي يحمي به
التنوير قال بعضهم لحصب حصبتم اعتبارا ان من حيث يتقدم به النار
بلا ملاحظة وقود ومن حيث يبقى زمانا بقدره الله حصب كل نبات
عليه غايظ فهو حنيفة كل طائر له طوق فهو حمار كل ما اذ بين الالية
هو حرم وحمة ان كل ما اذ بين الشحم فهو صهار كل ما حليت به امرأة
او سيفا فهو حلى كل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه وهذا
قيل حصر في القراءة وحصر عن اهلها كل ناحية هي حيز كل ما يستر المظلم
ويمنع من الوصول اليه فهو حجاب كالستر والبواب والجسم والعجز والصبي
كل ما يبصار من الطير والحوار فهو حنش محرمة كل متصل فهو حلى بالفتح وكل
منفصل فهو حلى بالكسر كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغيره سواء كانت
عليه الاحمال او لم تكن فهو حمله بالفتح والاحمال حمله بالضم وضوئه يله
الهاء اذا كان بمعنى المتعول والمحول بلا هاء الابل التي عليها الهوايح
كان فيها نساء او لم يكن كل ما تحرك او تغير من الاستواء الى العوج فقد
حال واستحال كل ما مذاب فقد حل كل ذات نطق يقال لشيء حلى وحل
الحيلة نتاج التناج كل ما يخرج بين شيتين فقد حال بينهما كل طعام و...

يحدث فيه حلاوة ومرارة فانه يقال فيه حلى وحلو ومرير وكل ما كان
من دبر او امر يشدد ويلين ولا يطعم له فانه يقال فيه احلى بحلى وامر يبر
كل من قصد شيئا فقد حجة كل من عصاك فهو حرب لك كل قليل من كثير
هو حرد يقال له حردا فانه ترك اهله وحول كل ارض ذات حجارة سود
في حرة كانتا محترقة من الحرق كل من ضم الى نفسه شيئا فقد حان حوزا
وحيازا وحيازة واحنازة ايضا بيضة كل شيء حوزة كل كلام يبلغ الا
من جهة التمع او الوحي في يقظته او منامه يقال له حديث قال الله
تعالى واذا استرا بئتي الي بعضنا واحد حديثا وعلمني من ثاويل الاحاديث
اي ما يحدث به الانسان من نومه كل اسم بحرة منسوبا بعد الكلام
فهو الحال كل لفظ وضع لمعنى في اللغة ثم استعمل في الشرع بمعنى آخر
مع مجاز الاسم اللغوي عن المسمى بحيث لا يسبق للافهام السامعين
الوضع الاول هو حقيقة شرعية لا يقبل التفاضل كالتصاوة فانها
وضعت للدعاء ثم صار في الشرع عبارة عن الاركان المعلومة
لحقيقة العرفية هو اللفظ الذي نقل عن موضوعه الاصل الى غيره
لغلبة الاستعمال وصار الوضع الاصل مجورا كما سمر العدل فانه في وضع
اللغة مصدر كالعلاقة ثم في عرف الاستعمال صار عبارة عن العادل
فصاحفة عرفة حتى لا يستقيم نفيه في الشاهد والغائب جميعا
كل لفظ اذا استعمل فيما هو موضوع له فهو حقيقة كاملة وفيما هو جزئ
من موضوعه فهو حقيقة قاصرة وفيما هو خارج عن موضوعه فهو مجاز
كل كلمة اريد بها ما وضعت له فهي حقيقة كالاسد للرجل الشجاع واليد
للتمتع والقوة فان التمتع نعتي باليد والقوة تظهر بكما لها في اليد ايضا
هنا حدهما في المفرد واما حدهما في الجملة فهو ان كل جملة كان الحكم الذي
دلث عليه كما هو في العقل فهي حقيقة كقولنا خلفا لله الخلق وكل جملة
اخرجت الحكم المفرد بها عن موضوعه في العقل تضرب من التنازل في مجاز
كاذا اصيف الفعل لاشي ايضا هي الفاعل كالمفعول به في عيشته
راضية وما وافق او المصداق كشيء عاير او الزمان كضار صاير
او المكان كطريق ساير والسبب كقوله تعالى واذا نلت عليهم آياته
زادهم ايمانا او المستب كسبى الامير المدينة فيجاز المفرد لغوي ويسمى
بجازة المثبت وبجازة الجملة عقلي ويسمى بجازة الاثبات فكل نسبة
وضعت في غير موضوعها فهي مجاز عقلي تامة كانت او ناقصة او علة
لحقيقة ان لا يجوز فيها عن المسمى مجال بخلاف المجاز فان علامة توحيازا

ان يصح نفيه عن المسمى قال بعضهم صحة التي يتوقف على معرفة الجاز فلا عرف
بصحة التي لزم الدور ونحوه لكن معرفة كونه مجازا في الحال يتوقف على صحة
التي في مجاز استعما لانهم وذلك لا يتوقف على معرفة كونه مجازا وعلما
اخرى للحقيقة هي ان الحقيقة ما يفهم السامع معناها من غير قرينة وصحة
التي في الجاز وامتناعه في الحقيقة من الخواص لان العلامات التي
تميز بها الحقيقة من الجاز **الحقيقة** هي ما تفعل بمعنى فاعل من حق الشيء
اذا ثبت ومنه الحاقه لانها ثابتة كائنا لا بحاله وانما بمعنى مفعول من
الشيء اذا ثبتته فيكون معناها الثابتة والمنبثقة في موضوعه الا
والثابت للثابت في الوجه الاول ونقل اللفظ من الوصفية الى الائمة
في الثاني كما في نظيمة واكيلة لان فعلها بمعنى مفعول يستوي في المذكور
والمؤنث وقا لصاحب المصباح انها للثابت في الوجهين لان صفة غير
جارية على موصوفها والتقدير كلمة حقيقة وانما يستوي للمذكور والمؤنث
في فعل بمعنى مفعول اذا كان جاريا على موصوفه نحو رجل قليل وامرأة
قليل والا فالثابت واجب دفعا للدلتان نحو مررت بقليل بنى فادت
وقليلة بنى فادن وفيل بمعنى فاعل يذكر ويؤنث سواء اجرى على موصوفه
اولا نحو رجل ظريف وامرأة ظريفة وحقيقة الشيء كاله الخاص به يقال
حقيقة الله ولا يقال ماهية الله لانهما معنى التماس في اصطلاح
الميزانيين حقيقة الشيء المحولة به هو سمي ذات الشيء كالحوان الثاني
للانسان واما ذاتية وهي الحيوانية والتأطفيه فسمى ماهية فاعتد
مثل هذا في الوجود فانه نفس للماهية فوجود الانسان هو بغير كونه حيوانا
ناطقا في الخارج وقد تطلق الحقيقة ويراد بها ما يقال في جواب السؤال
بما هو وهو حقيقة نوعية ان كان السؤال عن جزئيات النوع بالان
لفظ وحقيقة شخصية ان كان السؤال بالخصوصية كالجواب الثاني
مع الشخص في الثاني وبدونه في الاول فلا يصح ان تقع الحقيقة التي
جوابا عن السؤال بما هو اذا افرز بعض الجزئيات في الذكر لعدم المطابق
بينهما وقد تطلق الحقيقة ويراد بها ما يكون معرفتها غيبية عن الاكثار
وهي التي يكون معرفتها حاصلة عند الانسان من غير كسب وطلبة
فلا يمكن تعريفها لانه لو امكن لكان بامور هي ظواهر واعرف منها ولا يوجد
شيء اعرف واظهر من الحسوسات والحقيقة التي يبحث عنها اهل الحكمة
هي الاحوال الثابتة للاشياء في نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل
واعبار محبر وهذه الحقيقة لا يتوصل اليها الا بالعلم واليقين

الحقيقة

خلافا لاعتبارية التي في المباحث المنوطة بالجمل والاعتبار كالمباحث
الشرعية والعرفية فان الظن يعتبر فيها عند الوصول الى اليقين
ولفظ الحقيقة مجاز في معناها فانها فعيلة مأخوذة من الحق والكثرة
بجانب اللغوية الثابت لانه تقيض لما ظل المدوم والفعل المشتق من الحق
ان كان بمعنى الفاعل فعناه الثابت وان كان بمعنى المفعول فعناه الثابت
كما عرفت فيما تقدم نقل من الامراكذي له الثبات الى العقد المطابق للواقع
لانه اولي بالوجود من العقد الغير المطابق ثم نقل من العقد الى القول
المطابق لهذه العلة بعينها ثم نقل الى المعنى المصطلح وهو اللفظ
المستعمل فيما وضع له في اصطلاح النحاطب وكذا المجاز مجازا في معناه
فانه نقل من الجواز بمعنى العبو وهو حقيقة في الاجسام واللفظ
عروض يمنع عليه الانتقال من محل الى آخر وبناء مفعول مشترك بين
المصدر والمكان لكونه حقيقة فيهما ثم نقل من المصدر والمكان
الى الفاعل كذا هو الجاز ثم من الفاعل الى المعنى المصطلح وهو اللفظ
اللفظ المستعمل في غير موضوع له يناسب المعنى المصطلح حسب النحاطب
فالحقيقة ثابتة في موضوعه والمجاز مجاز عنه والحقيقة عبارة
عن الاستعمال في المعنى الحقيقي والحقيقي عبارة عن الوضع والمجاز
يتوقف على الثاني لا على الاول والاستعمال في الحقيقة والمجاز غير الاستعمال
في الصريح ان هو مقيد بالكرة وفي الحقيقة مقيد بالموضوع وفي
المجاز غير الموضوع وهو في الكثرة غير في الصريح اذ هو مقيد
بقصد الاستنار والمجاز ما لا يفهم معناه الا بقربته من حيث اللفظ
او دلالة الحال واعتبار العلاقة مع القرينة كما في المجاز هذا اعتد
وليس كذلك عند البعض بل السماع عن العرب شرط له كان يقال ان
هذه العلاقة السببية مثلا مسموع من العرب مثل هذا المجاز والمصطلح
نوع العلاقة المضبوطة في استعمال البلغاء الخالص العلاقة
الجزئية حتى يلزم نقل عينها عن ارباب البلاغة السليقة لانها
على ارتفاع الكلام المشتمل على الاستعانة بالديعية التي صدرت
عن اصحاب البلاغة المكسبة ولا ينقل الاسم عن محل الحقيقة الى غيره
بطريق المجاز المشابهة قوية بينهما حتى قال اهل اللغة ان المجاز
تشبيه بدون كاف التشبيه وذلك لدلالة ذلك المشابهة بينهما
فكانت المشابهة لازمة بين محل المجاز ومحل الحقيقة وانواع العلاقة
قبل خمس وعشرون كما ذكره القوم وضبط صاحب التوضيح في تسعة

وإن الحاجب خمسة فالعلاق في نحو في عيشة زانية مفعولية وفي
سيل مفعول فاعلية وفي جرحه مصدرية وفي يومها مجمل للولادات
شياء ظرفية زمانية وفي وأخرجنا الأرض انما لها ظرفية مكانية وفي
وأخرجنا الأرض انما لها ظرفية مكانية وفي ياها مان ابن مصرها
سببية وفي رعيها الغيث مسببية وفي فليدع ناديه محلية وفي
في رحمة الله حالية وفي واجعل لي لسان صدق في الآخرين آية وقد
تكون مظهرية كما في الكتاب الحكيم لأن الكتاب مظهر الحكمة وقد يكون
كما في العذاب لا ليم لأن العذاب لا يفارق الاله وقد يكون خزنية ما هو له
من غير ما هو له نحو قتله بنو قيس اذا قتله واحد منهم وقد يكون كناية كما في
في الانامل وعبر ذلك الى ان ترنقى الى خمسة وعشرين نوعا كما هو عند
القوم والانواع كلها سماعية فلا يجوز استعمال لفظ بطريق المجاز
وزا تلك الانواع واعلم ان اللفظ اذا تجرد عن القرينة فاما ان يحمل
على حقيقته او مجازا او عليهما الولا على واحد منهما والثالثة الاخرى
باطلة لان شرط الحمل على المجاز حصول القرينة المانعة انفاذا والجمع
من حيث هو ليس حقيقة له اذ العذر خلافه فيكون معناه المجاز وقدنا
شرط الحمل عليه وعلى التقدير الاخير يكون مهلا او مجازا وذلك خلاف
الاجماع فغتين الوجه الاول فما علم ان الحقيقة اما معتدلة واما مجازية
فالمعتدلة هي ما يتوصل به الى المعنى الحقيقي لا بمشقة كالمعتدلة والمجاز
هي ما يترك الناس وان يتيسر الوصول اليه كوضع الغد وقيل المعتدلة
ما لا يتعلق بالحكم وان تحقق والمهجون قد يثبت بها الحكم اذا صار
فردا من افراد المجاز عادة او شرعا وقيل المهجون كالمجاز غير غالب الاستعمال
واذا تعذر الحقيقة والمجاز وكان اللفظ مشتركا بلا مرجح اهل العلم
الامكان واذا كانت الحقيقة مستعملة والمجاز اكثر منها استعمالا
فالعمل بالمجاز على وجه تصحيح الحقيقة فرامته اولى هذا عندنا في يوسف
ومحمد ترجيحاً لكثرة الاستعمال الحقيقة متى قل استعمالها لا يستعمل
اليها فالعمل بالمجاز تحقفاً لغرض الابهام ما يبلغ الوجه واما عندنا في حقيقة
فالحقيقة اولى لانها الاصل واذا استويا في الاستعمال فالعمل بالحقيقة
اولى بالانفاذ لان التعارض يسقطا عن العرف سواء كان بالتعال
وهو قولها وعليه مشايخ بلخ او بالتعاهم والافعال وهو قول الامام
وعليه مشايخ العراق وجملة ما يترك بها الحقيقة خمسة انواع عرف
ذلك بطريق الاستفراء نترك بدلالة العادة اى العرف والشرع وبدلالة

عمل الكلام لان محل الحقيقة ما لم يقبل حكمها للتقدير تعين ارادة المجاز
وبدلالة معنى يرجع الى المشكك اى صفة من صفاته كالو وكل بشراء
القم فانه ينفذ بالتي ان كان مقيما وبالطيوخ والشوي ان كان مسافرا
وبدلالة حالها على ذلك وبقرينة لفظية الخفف به سابقا او متأخرة
الا ان السياق اكثر استعمال في المتأخرة كما في قوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن كان فليكفر انا عندنا للظالمين نار لان حقيقة الا
لا يحجب عند الجمهور وعند البعض للتدب والاباحة والكفر غير واجب
ولا مندوب ولا مباح اذ لو كان كذلك كما استوجب العقوبة تساقف
الاية وتترك ايضا بدلالة اللفظ في نفسه بان يكون الاسم متبعا عن
في سماء لغة وفي افراد ذلك المسمى نوع قصور فعندنا لا ينفذ
اللفظ لان الفرد الفاصر كلفظة الصلوة فانه لما كان عبارة عن
الاركان المخصوصة لم يتناول عندنا لاطلاق صلوة الجنان لنفسه
فيها الا يرى انها لا تدكر الا بقرينة والحقيقة المقدسة هي الماهية
الكلية المفاضة للوجود والشخص عند المتكلمين والوجود الخاص
الخاص بذاته عند الحكماء وعلى كذا التقديرين يمنع تعقلها بخصوصها
ولا يتعقل الا بمفهومات كلية اعتبارية فقد عند الحكماء والمعتدلة
اوبها وبصفات حقيقية عند المازندية والاشاعرة وذهب كثير
من المتكلمين الى ان حقيقة البار معلومة للبشر في الدنيا لان التكليف
بمعرفة وحدانيته والحكم على ذاته متوقفان على معرفة حقيقته وفي
تقدير صدق الشريعة لما كان مدركات العقل بديهيات وكسبيات
مستندة بالواسطة وبوسط المحسوسات ظاهرة وباطنة
تزهت حقيقة الحق عن ان تدرك عقلا ومع ذلك لا يبعد ان يعطى
بعض الارواح القدسية قوة تليق بالجواهر العلية فذكر بذلك
القوة حقيقة الحق هو الشكر والرضاء والحمد وقضاء الحق
واحمد فلان صارا امره الى الحمد وفعل ما يحمد عليه وفلان رضي فعله
ومذهبه لم ينشر للناس وامر صبار عند مجودا وحدث الله على كذا
اى حمدته ما ينادى ذلك الحمد على كذا اذ لا يبعد بعلى والحمد فعمل من الحمد
بمعنى المجود والبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد كلها او بمعنى
الحامد اى الواصف نفسه او عباده باوصاف حميدة واذا قيل للحمد
فيحمل ذلك المعنى وكونه عابدا شاكرا لله والحمد عند الله مرع بعد مرع وانه
لما د الله ومنه مجد فانه مجد مرع بعد مرع واحمد الميك الله اشكر والعود

الحمد

احداى اكثر جدا لانك لا تعود الى شئ غالبا الا بعد خبرته او المعنى انه
اذا ابتداء المعروف جلب الحمد لنفسه واقاعد كان احداى اكسب الحمد له
وتختلف في الحمد والشكر والمدح هل في الفاظ متباينة او متوحد
او بينهما عموم وخصوص مطلق او من وجه فمن قال بالتباين نظر في ما انفرد
كل واحد منهما من الجهة ومن قال بالتزاد نظر في جهة الاضداد واستعمل
كل واحد منهما في مكان الاخر ولهذا ترى هل اللغة يعترضون هذه الالفاظ
بعضها ببعض ومن قال بالاجتماع والافتراق ضد نظر الى المجتهدين معا
قول بعض هل اللغة وعليه جمهور الادباء والاصلي في الالفاظ الذال على
المعنى التباين والاضداد والاشتراك خلافا لاصل في الفاني الحمد
والمدح انما هو التمدد على التزاد فيهما اما بعد فبقيد الاختيار في
المدح وباعتباره فيهما والتغاير في حله على الاشتقاق كبر كما في الكبر
مع اتحاد في المعنى ونسب فلا ترادف لولا الحمد هو الشكر مع الزيادة
بشهادة موارد استعماله والمدح مطلقا هو الشكر ويشترط في الحمد
صدور عن علم لا عن ظن وكون الصفات المحمودة صفات كالمدح
فدكون عن ظن وبصفة مستحسنة وان كان فيه نقص والحمد مأمور
قل الحمد لله والمدح منى عنه نحو التراب على المتحابين والحمد وضع بعد
التعجب وفيه دلالة على انه فاعل باختياره وقائله مقربا والمدح ليس كذلك
وبه الحمد اعتراف بدوام التعمد واقضاء سابعة الاحتياط بخلاف المدح
فانه عام وتعلق الحمد في قولك حمدته بمفعوله منى عن معنى الامناء
فضار كعصا لافعاله اسنداء اذ في الملايسة كاعنه اليه
واستعنته منه وليس كذلك المدح لان تعلقه بمفعوله في قولك
مدحته على من حاج عامة الافعال بمفعولها في الملايسة التامة
المؤثرة فيه بالمفعول الحقيقي وفي الحمد بواسطة الجار المناسبات وهذا
لاختلافهما في المعنى قطعا ولا يمتد في الجوان يكون الحمد مختارا وفي المدح
غير لازم وهذا يكون وصفا للؤلؤ بصفاتها مدحا لاجرا واما مقاما
محمودا فخناه محمورا فيه التي يشعاعه او الله تعالى تفضله عليه
بالاذن في الشفاعة ولا يلزم التعرض بالوصف الجميل في مقابلة الصفا
الذاتية كالقدرة والارادة غير الاختيارية بناء على ان كل اختيارى
حادث لان الاختيارى يقضى ان يكون مسبوقا بالارادة والاراد
مسبوقا بالعلم والقدرة يستلزم الحدوث على ما نقرر في محله الصفا
الذاتية امر اختيارى امر منسوب الى الاختيار نسبة الصفا الى الصفا

الاخر لا نسبة المعلول الى علته حتى يكون معناه امر منسوب الى الال
الذي هو منشأ ذلك الامر وهي بمنزلة افعال الاختيارية لكونها مبداء لها
والحمد عليها باعتبار ذلك لافعال فيكون المحمود عليه اختياريا في المال
او لكون الذات مستغلا وكما فيا فيها غير محتاج فيها الى مر خارج
كما هو شان بعض الافعال الاختيارية وفيه ان بعض الصفات ليست
الذات مستغلا فيما يلحجج الى الصفة اخرى الا ان يقال المراد من راجع
الخارج من الذات والصفات ويمكن ان يجاب بان الاختيارى كما يحجج
بمعنى ما صدد بالاختيارى يحجج ايضا بمعنى ما صدد من الخار ولو بالاجابة
وسبق الاختيار على الصفات ذاتي لازمانى او المراد من الاختيارى
ههنا المعنى الاعم المشترك بين الفادر والموجب وهو ان شاء فعل
وان لم يشأ لم يفعل ولا شك ان صفاته تعالى عند الاشاعر صادرة
عن الفاعل المختار لانه هو ذاته تعالى وان لم يصدد عنه بالاختيارى ثم الحمد
لا يخص بهذه المادة والصفة بل قد يكون غيرها مما يشعر بالتعظيم نحو
الغضبة لله والامر سيد الله حتى قيل قول الفاعل ان زيد حسن الوجه وصف
زيد وحمل باربه اذ كل حسن صنيع جمال فطرته وكل بحسن وصنيع ليل
نعمه ما من خيرا الا هو موليه بوسطه على مذهب من يقول بمؤثر سوا الله
او بغير وسط على ما ذهب من لا يرى مؤثرا سواه فكل حمد وشكر لكل
محمود حمد لله تعالى على الحقيقة وراجع اليه عند التحقيق لانه انما الحمد
على الصفات الكمالية المفاضة عليه من الجواد الخ والقبول المطلق وهو
ضله على الحقيقة لانه النعم المبدع الخبز الموفق المفسد وما سواه
شرايط وسايط واسباب والالت لوصول نعمته الى الخلق وهو المستحق
للحمد ذاتا وصفة ولا شئ منه لغريمه الحقيقية فاستحقاق الذات
العلية للحمد انما هو بصفتها الذاتية التي لا يمدح عليها الا الذات فقط
في قولنا حمدت الله واستحقاق الصفات الذاتية ايضا للحمد انما هو
بصفاتها ايضا كما هو المفهوم من صفات الافعال فانها وسيلة لانها صفات
الذات العلية التي هي منشأ تلك الصفات المنفرد من الانعام والاحسان
على جميع الاكوان فاستحقاق الذات والامن حيث هو بصفاته السبعة
او الثمانية على خلاف الرايين ثم استحقاق الصفات المذكورة ثانيا انما
هو بواسطة الفعل كالانعام مثلا ولما كانت الذات العلية منشأ الحمد
والوصف له لمدحها لانه مقصود اتصاله في محمودة باعتبار انها ص
عينها حمد ومحمود عليها باعتبار ان الحمد لاجلها ومحمود بها باعتبار ان الحمد

ان الحمد كان بها وقال بعضهم المحمود عليه حقيقة هي آثار الصفات العلية
والمخلص ما قاله بعض الفضلاء هو ان استحسانه تعالى الحمد باعتبار ذاته
من غير اعتبار صفاته هو المعنى بالاستحسان الذي المستفاد من اللزم
الجملة في النعت بما ينفع عليه من الافعال بما الى استحسان الحمد
على تلك الافعال المحمود عليه في الحمد لله بحسب مضمون الكلام اعني
الاخبار بالاستحسان الذي الحمد هو صفات الكمال والحمد الثاني المستفاد
من النعت هو مضمون الصلوات المتعاقبة وذلك مجموعها فالغايير
بينها اعتبار في الثاني كوصف زيد بالشجاعة على شجاعة غيره كقوله
فيه من جهة التقسيم والاعراب فقوله ان الحمد المقوم هو الوصف الجميل
على جهة التعظيم والتجمل للسان وحده والعرف هو فعل بنى عن تعظيم
المنعم كونه منعم اعني ان يكون فعل اللسان والجان والاركان والقول
هو حمد اللسان وتناؤه على الحق بما اشئى به على نفسه على السنة الاولياء
والانبياء والرسل والفعل هو الايمان بالاعمال الدينية ابتغاء
لوجه الله والحال هو ما يكون بحسب الروح والقلوب لانضاف بالكمال
العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية والنبوة في الله عبارة
عن تعظيمه وتوصيفه بعبود جلاله وصفات جماله وسماته كالمجامع
لهما سواء كان بالحال وبالفعال وهو معنى تعبير التناؤ باسماء الجملة والشكر
على نعمه الجزيلة والرضى بقضية الحميدة والمدح بافعال الجميلة وذلك
لان صفات الكمال اعني من صفات الذات والافعال والتعريف بها
اعني منه باللسان او بالجان او بالاركان واما الحمد الذي هو السنة الجميلة
ظهرت الذات في ذاته والحمد الحالى انضاف بصفات الكمال سواء بها
ولو اختلفت مثل لا قول والله سبحانه بنى بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم
النصير والحمد لله فانه تعالى علمه بحقيقة عن كنه حده حمد نفسه بنفسه
في ازله نيازه عن خلقه قبل ان يخلقه وقيل كل ما اشئى الله على نفسه فهو
في الحقيقة اظهاره بفعله فمن لنفسه بشايات اياته واظهاره بنعماته
بمحاسن افعاله وعلى ذلك شهد الله انه لا اله الا هو فان شهادته لنفسه
احداث الكائنات والله على وحده نيتة ناطقة بالشهادة لو يتبين بنفسه
على فعله نعم العبدات اواب ويتبين بفعله على نفسه كقول العبد الحمد لله ويتبين
بفعله على فعله كقول العبد نعم الرجل زيد فكل حمد اذن مضاف اليه وان
اختلفت جهة الاضمار ثم الحمد لله واجبة الدنيا لانه على نعمته منفضل
بها وهو الطريق الى تحصيل نعم الاخرة والجملة في الاخرة ليس بواجبة

على

على نعمه واجبة الايضال بوعده الى مستحقها وانما هو تسمية سرور المولى
يلتذون به كما يتلذذون به العطاش بالماء المارر ثم الحمدية ببدء
تصنيفه ان لم يقابل حمد بنعمة فهو حمد لغز فقد وان فابدها فهو
الله وعرفا وشاكر لفته وان جعله جزا من شكر عرفى بان صرف سائر
ما انعم له كما صرف لسانه فهو حمد لغز وعرفا وشاكر كذلك وذلك
اعني ان الحمدية واما اعرب الحمد لله فهو في الاصل من المصنوع المنصوع
بالافعال المقدرة السادة مسددا كما في شكا وسقيا ورعيانها
فحذف فعله لدلالة المصداق عليه ثم عدل الى الرغف لغز الدوام والثناء
وادخل عليه الالف واللام فصار الحمد لله ولما كانت نعم الله على كثيرها
قسان دائمة ثابتة وحادثة متجددة اختلفت في هذا اختيار العلماء
فذهبوا من خيار الجملة الاسمية ومنهم من اخار الفعلية جريا على
قضية التناهي لكن الحمد لله ابلغ من ا حمد الله والله ا حمد الله
فلا ترحم على الاستقبال فيكون وعدا لا يتجزأ وكونه حقيقة في الجملة
عند الفقهاء لا يدفع الاحتمال على ان ارادة الحال يفيد انقطاعه
من الجانبين لعدم ما يدل على الاستمرار الا ان يراد معنى قولهم معنى
فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها واما من الثاني
فلان المحصر انما يعتبر في مقام يكون فيه خطأ بمرارة الى الصواب
ومقام الحمد من المسلم باق ان يعتقد ان غير الله محمودا عنفا وخطاه
فيرى الى الصواب ويقضي ان يكون على اسلوب دال على الشوق له وانما
وهو الحمد لله وصيغة المشكك مع العبر وان كانت تدل على وجود
مشارك في صفة الحمدية من بنى صفة او نوعه او جنسه او كل
العالمين او مما يخص به من الجوارح والموارد مع ما في الشريك من
الاستعانة والاشفاق ورفع توقير الاختصاص وغير ذلك كونه
لا يقيد ما يفيد الحمد لله من كونه محمودا اذ لا ابد الحمد القديم
حمد اولي عهد وان الحمد حقه ومدحه بسبب كثرة اياديه وانواع
الانه على العباد وليس فيه ادعاء ان العبدات بالحمد بل تقول من
انا حتى احمده لانه محمود بجميع حمد الحمد بن وفيه دخل حمد وحمد
غير من اهل العالم الاخر بل الى ما لا نهاية له وفيه تصريح بان
المؤثر في وجود العالم فاعل مختار الى غير ذلك وليس في المدح تلك
الغوايد وفيه ايضا دلالة على الحمد لاجل كونه مستحقا للخصوص
انه اوصل النعمة اليه فيكون الاخلاص كلى والانقطاع عما سواه

أقوى وأثبت وليس في الشكر ذلك بل فيه اشعار بان ذكره إنما هو بسبب
ما وصل اليه من النعمة وهي المطلوب الاصل وهذه درجة حقيقة الشكر
بالانسان بالجملة الاسمية الاخبارية لفظا كما هو الاصل والاشتمالية
معنى كما في الفاظ العفود وغيرها على معنى ان من شئ الاخبار بان
كل حمد ثابت له فهو عين الحمد له تعالى فيقال له حامدا كما يقال لمن قال
الله واحدة موحدا لانه من شئ لكل جدا ليس لك في الوسم
محاولة جزؤها الا ان لا يقصد المصدر المؤكدا لايها وهو لا يفسر
الضام المحض لا لا يستغنى عن شئ بل افراد الثابتة للغير في المقام
الخطابي منزلة العدم كما وكيفا وجزؤها الثاني بلا للاختصاص الذي
يقال له لام التملك والاستحقاق لا سيما في هذا الاسلوب ثانياً فيفتح
التنزيل الجليل مع ما فيه من الايمان الى ان لا يليق بانه القديم الاحمد القديم الصادق
عن ذاته القديم وهذا المعنى على العهد الرابع عند بعض المحققين
واما على الجنس والاستغراق فالمعنى ان ما يعرفه كل احد من المعنى الذي
يطلق عليه هذا اللفظ وجميع افراده ثابت لذاته كما بالخصيصة على
الافتضاء وان الخفي به بالاختصاص الحقيقي المنفرد به ولا يضاف اليه
لفظة الجلالة اصنافه الى جميع اسمائه وهذا المختص الايمان بهذا
بهذا الاسم الجليل لوجوب الايمان بجميع الاسماء والصفات وتقديم
الحمد لزيد الا انها لا العدم صلاحيته التخصيص في التاخير لا يلزم
من ثبوت الحمد لغيره تعالى قيام الصفة الواحدة بشئين متغايرين
بالذات والاعتبار ان من القاعدة المنقرضة ان كل مصدر متعد
القيام بالفاعل افتضاء المصدر الا انما كذا كذا يقتضي التعلق بالمفعول وهذا
التعلق كالتعلق الكائن في قولنا كرم زيد فان الكرم متعلق بزيد بمعنى انه
جسماء من المتكلم وقام به فتعلق بزيد وتوجه اليه لا غير الا انما قام به فاعلمه
فالمعنى حينئذ ان الحمد الذي صدر عني وقام به قد تعلق
في هذا حين بجانبه الا قدس وتوجه اليه لا الى غيره اذ لا حيز
غيره فكما ان المحققين به هو حقيق بالحمد ايضا وفي الجملة ان الحمد
صفة للعبد الحامد ومصدر حمد المبني للفاعل لا مصدر حمد المبني
للمفعول ولا الهيئة الحاصلة للمفعول اعني المحمودية يدل على ذلك
دلالة واضحة ما ذكره جمهور العلماء في تفسير كل من الحمد القوي
والعرف في بيان الفرق بينهما بالتعاكس بين مورديهما وتعلقهما
من جهة العموم والخصوص الحديث هو اسم من التحدث وهو الاخبار

الحديث

ثم سمي به قولاً وضعل او تقرر نسباً الى النبي عليه السلام ويجمع
على احاديث على خلاف القياس كما لفظ واحداً لا احاديث احداً وثمة
ثم جعلوه جمعاً للحديث وفيه انهم لم يقولوا الحدوث النبي كيفه الاحدق
التحدث به تليها وفي الكشاف الاخبار اسم جمع ومنه حديث النبي
عليه السلام وفي البحر ليس الاحاديث باسم جمع بل هو جمع تكبير للحديث
على غير القياس كما باطل واسم الجمع لم يأت على هذا الوزن وانما سميت هذه
الكلمات والعبارة احاديث كما قال لفظاً فلما نواحد مثله لان الكلام
انما يتركب من الحروف المتعاقبة المتواليه وكل واحد من تلك الحروف يحد
عقبها حبة اولان سماعها يحدث في القلوب من العلوم والمعاني
والحدوث يقتضيه القديم قبل كانه لوحظ فيه مقابله القران والبيان
كذلك لان القديم هو المعنى دون اللفظ وحدث امر وقع والحادث
والحدث بمعنى وكذا الحديثان بالكسر مصدر حدث كحسن معناه قرب
العهد بالشئ ثم الحديث هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
والخبر ما جاء عن غيره وقبل بينهما عموم وخصوص مطلقاً فكل حديث
خبر من غير عكس الا انما ما روي عن الصحابة ويجوز اطلاقه على كلام
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وعلم الحديث رواية هو علم يشتمل
على نقل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم او نقله او نقله او نقله او نقله
قبل ذات النبي من حيث انه نبي وهذا غلط لاننا لا نبحث في علم الحديث
تعالى ذات رسول الله بل بما يلقى اقراره وفعاله من الاتصال والقطع
والوقف والرفع وغير ذلك وغايته الفوز بسعادة الدارين وعلم
الحديث رواية وهو المراد عند الاطلاق هو علم يعرف به حال الروي
والروى من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك
ومثاله ما يذكر في كنه من المقاصد والمحدثون يطلقون الاسماء
والسند بمعنى الاخبار عن رفع الحديث الى قائله فالسند ما رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة والمتصل ما اتصل سنده الى النبي
او الى واحد من الصحابة وكذا الوصول والموقوف هو الذي رواه الصحابي
ولم يستدل بالنبي صلى الله عليه وسلم والمرفوع هو الذي رواه
الصحابي واسند الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اما من القول حكماً
او من الفعل حكماً فالمرفوع من القول حكماً هو ما يقوله الصحابي مما لا يحا
للإظهار فيه ولا تعلق له ببيان لغة او شرح غريب كالخبر عن الامور
الماضية من بدء الخلق وانخبار الانبياء او الآنية كالملاحم والفتن

واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص وعقاب
مخصوص فيحكمها بالرفع أي حكمه ما لو قال قال رسول الله فهو
مرفوع متصل وأما المرفوع من الفعل كما هو ان يفعل الصحابي ما لا يحل
للاجنهار فيه فينزل على أن ذلك عنده عن النبي هذا إذا صدق ذلك
من الصحابي فيكون مرفوعاً مستصلاً فان صدر من التابعي فهو مرفوع من
أول يقول ذلك إلا عن بلاغ ممن فوقه عن ياتيه الوحي والمرسل هو الذي
رواه التابعي عن النبي ولم يسم الصحابي الذي رواه عنه والمشهور
أن المرسل قول التابعي قال رسول الله كذا وليس للتابعي أن ينقل عن النبي
إلا على طريق لارسال والتصحيح هو الذي اتصل أسناده فينقل العدل
الصحاب إلى منهاه والحسن هو الذي يكون زاوياً مشهوراً بالصدق
والإمانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والاعتقاد
والذي يروى بأسناده ينقل له حديث حسن صحيح والمنقطع من الحديث
قوله التابعي فعله والمنقطع ما سقط من روايته زاوياً غير الصحابي
وهو قول من دون التابعي يطلق كل من المرسل والمنقطع إلى الآخر ما لم ينقل
أسناده وهو حجة عند حنفية والشاذ ما له أسناده واحد شاذ بذلك
فما كان من ثقة يتوقف فيه ولا ينجح وما كان من غير ثقة فمتروك والفرق
قد يكون من حديث تفرّد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل
نقله صحيحاً وقد يكون بخلافه واحد من الثقات أصحابه والضعيف
ما كان في مرتبة من الحسن وقال بعضهم هو ما لم يجمع صفات الصحيح
ولا صفات الحسن وإذا ثبت ضعف الحديث عني عن ثوابه والفرق
بين الضعيف والغريب مجهول وخصوص من وجه فقد يكون الحديث صحيحاً
غيرها معاً وقد يكون غيراً لا ضعيفاً صحته أسناده أو حسنه وقد يكون
بالعكس بعد أسناده وقد شرط من شروط قبوله كما تفرّد في علمه والضعيف
حجة انفا في الفضائل والمناقب ومعنى قولهم لا يثبت بالحديث الضعيف
الأحكام ما لا يجوز أن يثبت به الجهدية اثبات الأحكام الاجتهادية
ويجعله مبنى مذهبه ومناط اجتهاده في مسئلة وهذا لا ينافي أن يثبت
العمل بالحديث الضعيف الوارد في الفضيلة والحديث الضعيف إذا تعدّد
طرقه صار حسناً الغير صحيح به ذكره النووي في شرح المذهب والعريضة
في قوله إلا ناكداً كما إذا وافق الكتاب والنور ما ليس بمرفقة حامة
وقوله المتواتر أولي من المسند ليس باب الترجيح إذا المراد ما المتواتر في
الدلالة فلا يعارضه شيء أو الظني الدلالة فلا يسلم ولو تبه بل يترجح

المسند والاحاد ما يستدل الى الاحاد يجوز العمل به فيما سكن الكتاب عنه
إذا لم يخالف مقتضى الكتاب والحكم ما ليس يحتاج الى التأويل والتشابه
ما يحتاج الى التأويل والقوى ما قاله وقرا بعده آية من كتاب الله
والتاسخ ما قاله في آخر عمره والنسخ ما قاله في أول عمره
والعاقبة ما اراد به جميع الخلق والمخاص ما قضى به لو احدث من الخلق
والمرور له ظاهر وليس له معنى ورواية كافر والمقتضى ما قاله التوسيلة
والمنضرب ما اختلفوا به فيه فراه مرة على وجهه ومرة على وجه آخر
مخالف له والمستفيض ما زاد نقلته على الثلث والمشهور هو في حق
العمل بمنزلة المتواتر والدلائل القطعية وبمثلها يزداد على الكتاب من أنواع
الحديث المعضل كمشكل لفظاً ومعنى وهو الذي سقط عن أسناده اثبات
فصاعداً وحديث مرجح كعظم وهو الذي لا يوقف على حقيقته وكل
غير نقل من رسول الله وأمره ما باطلاً ولم يقبل التأويل لمعارضته
للدليل العقلي فهو مكذوب على النبي وهو المسمى بالموضوع وهو المخالف
على رسول الله وهو شر الاحاديث الضعيفة وقد بالغ الجوف في وضعه
والوضع يعرف بالاقرار وركابة اللفظ وسبب الوضع اما انشياء من الروايات
لمروية طول العهد به فيذكر مروية طائفة مروية وهو وضع واقتراء
أي كذب عمداً على النبي صلى الله عليه وسلم كوضع الزنادقة اربعة عشر ألف
حديث يخالف المعقول تغير العقل عن شريحته او غلط من الراوي وكان يرد
الظني بكلمة فيسبق لسانه الى النطق بغيرها او غير ذلك كوضع الخطابة لعائشة
فهر لا رائهم وكوضع الكرامية اخاريت في الترفيع الطاعة والترهيب
عن العصية وكلاهما راجع الى الافراء وقد يقع الوضع في لفظ الحديث وكلمة
حديث لا سبق الا في نضل او خف او حافر او جناح فقوله او جناح موضوع
تتبع واضعه الى الخليفة المهدي لما انه كان مشغولاً بالعباد الجاهم وقولهم
انما صنع من الكذب عليه لاله وهم باطل لان ذلك شرع ما لم يشرع فكيف
يكون له وعده شهرة الحديث فيما فيه بلوى دليل الافراء او دليل النسخ
ومن زعم انه قد اشهر من ائمة الحديث ان الاحاديث الواردة في فضائل
النور وموضوعه كلها فقد سبى بل هو الحديث الطويل الذي يروى عنه اما
عن أبي بن كعب في فضائل القران سورة سورة والحديث المتعبد بلفظه
كالاذان والشهادة وسائر ما يتعبد به وكذا الحديث المشابه والذي
من جوامع الحكم الذي اوتيتها نحو الخراج بالفضاء والجماء جاز لا يجوز نقل ذلك
الاحاديث بغير الفاظها اجماعاً لان اللفظ فيها مضمون كالمعنى فلا يجوز

الافلال به كما لا يجوز بالمعنى واختلف فيما سلك ذلك والاكثر من العلماء ومنهم
الامة الاربعة على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف بمدلولات الالفاظ
ومواقع الكلام من الخبر والانشاء فبقي بلفظ لفظ النبي مساو له
في المعنى بلا وخفاء من غير زيارة في المعنى ولا نفرا لان المقصود هو المعنى
واللفظ الذا ومن افوى جزمهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للغير بلسانهم
للعارف به وقال البرماوي ان نسخ اللفظ جاز وآلا فلا وقيل يجوز بلفظ
مرادف وقيل يمنع مطلقا وقال القاصي عياض بن يعقوب سد باب
الرواية بالمعنى لئلا يتسلط من لا يحسن ممن ظن انه يحسن كما وقع تكثير
من الرواية قديما وحديثا والحديث في حق الصحابي قطعي بمنزلة المنع
في حقنا لسماعه عن الرسول وفي حق التابعي ومن رونه ظني لفظ الرواية
ويجوز بقول الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهو الصحيح وكذا يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كذا على الاصح وكذا يقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كذا قالوا قول الصحابي كذا فنعمل كذا وكما نقول
كذا ان لم يصف الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم فهو من قبل الموقوف
وان اصابه الى زمانه فكذلك عند جماعة وعندنا كما امر ابي عبد الله وغيره
هو من قبل المرفوع والمجهور من اهل الحديث والاصول على ان الصحابي
اذا قال كذا نوامرا ونهى فهو محمول على الزرع لظهور ان الامر والتأمر
والمقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غير وكذا اذا قال الصحابي شيئا
ليس للرأي فيه محال فهو في الزرع واذا قال الصحابي من السنة كذا فهو كقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المذهب الصحيح المنار الذي عليه
المجهور من الفضلاء والمحدثين والاصوليين واختلفوا في ان بالنسبة
الى غير الصحابي والمجهور على ان عزوان سواء اذا ثبت السماع واللفظ
وايراد الحديث بلفظ من غير تصريح بالسماع يستحق ان الحديث من السنة
وقول الراوي من السنة كذا او كذا السنة يتناول سنة الصحابة خلافا
للساخرى رحمه الله ومبني الخلاف وجوب تقليد الصحابي عندنا لا عند
واشترط في نقل الحديث القراءة على الشيخ لخوف ان يدخل في الحديث ما
منه او يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله بخلاف الفرائد
فانه محفوظ مثل من مندول منبسطه من بسمع من لفظ محدث يحدته
يقول حدثني وان كان معه احد يقول حدثنا ولو قرأ على الحديث بنفسه
يقول اخبرني وان قرئ على الحديث وهو حاضر يقول اخبرنا قال ابو الوفا
عبد الرحيم البلخي لا فرق عند الامة الكبار المحققين من المتقدمين والمتأخرين

بين حدثنا

بين حدثنا واخبرنا وحدثنا واخبرنا اذا كان الضبط والاثقان والاحتياط
على وجه سواء فقرأ الحديث بلفظه او قرأت عليه فاقربه او قرئ عليه
فاقربه كله سماع جيد واقرار منه بالمسموع كالصك والشهادة والانتها
وقال وجاء في الروايات انبنا وانبثنا واخبرنا واخبرني ولم يسمع
فيها شيئا ارضيه الا اني احسب خبرنا واخبرني بالكثرة والمبالغة
في الاخبار مرة بعد اخرى في الوحدة وفي الجمع خبرنا وذهب عامة
الاصوليين والمحدثين الى امتناع جواز حدثني واخبرني مطلقا وانما جاز
بصريح نطق الشيخ وهما من غير نطق منه كذب بخلاف المقيّد نحو
حدثني اجانة واخبرني اجازة وهذا بناء على ان الاخبار كالحديث
عندهم كما ذكر صاحب المعتمد وذهب البعض الى امتناع المقيّد ايضا
احتياطاً وعن الاوزاعي انه خصص الاجازة بقوله خبرنا مشدداً
والفراة على الشيخ بقوله اخبرنا ومن الطريقة المسلوكة في الرواية
ابو جارة فاذا احتاج الى رواية شئ في تضيف له وليس له فيه سماع
وهو موجود في كتاب صحيح وسماع شيخ ثقة معروف بخطه او بخط
غيره ولكنه بسماعه الثابت فيقول حين يرويه عنه او يورده في كتابه
وحدثني كتاب فلان بخطه وسماعه ان فلان بن فلان اخبره
او حدثني او حدثني في سماع فلان بن فلان ان فلان بن فلان اخبره
او حدثني او عرض المستفيد كتابا او جزاء على الحديث وروى الحديث عنه
سماعه او قرأته او تضيفه فيقول للمستفيد اخبرني ان تروي عني
على ما في هذا الكتاب اذ روي للمستفيد ذلك الكتاب يقول اني فلان
وان لم يقل له اروي عني هذا الكتاب بل كتب من مدينة الى مدينة اني اخبرني
فلان او با فلان اروي عني الكتاب الغلاة في يقول اذ روي ذلك كتب
اني فلان واجاز لي ان اروي هذا الكتاب ولو قال الحديث مشافه اخبرني
لك ان تروي عني الكتاب الغلاة في من غير ان يدفع ذلك الكتاب اليه بيد
يقول للمستفيد اجاز لي فلان ولو قال اني جاز ايضا ويقال للشيخ لا
السماع وللشافعي الاخبار وللمالك العرض والمناولة وللقرايع الكتابة
وللقاسم الاجازة والاول هو ثم وتم وفي تمام الينابيع الفاظ الروا
في غير المناولة ان يقول فلان كذا واجاز لي ما فيه واخبرني
او حدثنا وله وهذا منقطع عليه ولو فرض على حدثني واخبرني امتنع
في الاصح والمكاتبه هي نكبت الشيخ من حديثه او بامر غيره بكتابة عنه
اما الحاضر عنده والغايب عنه اقرب بها اجازة كالمناولة للضرورة بالاجازة

والصحة والقوة وان تجردت عن الاجازة صححت ايضا وكانت اقوى الاجازة
وجزم بذلك في المحصول واختلف المأخرون في جواز الاجازة للمعدوم
مثل ان يقول اجرت لمن يولد فلان والتعبع عدم الجواز لانه الاجازة
في حكم الاخبار جملة بالمجاز فكما لا يصح الاخبار للمعدوم لا يصح الاجازة
له ايضا ولو قدرنا ان الاجازة اذن فان الاذن لا يصح في باب الوكالة
للمعدوم وانفعلت الاجماع على منع اجازة من يوجد مطلقا من غير تعبد
بمثل فلان لانها في حكم اجازة معدوم للمعدوم واختلفوا في اقوى
وجوه النقل اهي القراءة على الشيخ والسمع منه فترجع القراءة مذهب
ابن حنيفة وبعض السلف وقال ابن الصلاح والعلمية السماع اعلى الدرجات
وتأيد السماع بسماع غيره لا شك انه اقوى من انفراد بالسماع والشايع
عند المحدثين تخصيص الحديث بالسماع والاخبار بما يقرب على الشيخ
لكي الامام البخاري والمغازبة على عدم العرف وهو المذهب عند فقهاء
المحنة بل جاز جميع الصيغ في صورة الاجازة ايضا على ما يستفاد من تقرير
الشيخ في شرح البخاري لكن الجزري جعل هذا التبرز ضعيفا الا انه لا يصح
تغيير حديثنا او اخبارنا بالآخر في الكتب المولفة ولو قال محدث لا ترو
هذا عنى فانه يروي عنه لانه يروي ما سمع كالمشهور عليه اذا قال لا شهد
على هذا الاقرار ولو قال ليس هذا حديثي لا يبرؤ عنه لانه انكر الرواية
ولو قال بعد ذلك اروه عنى جاز له ان يروي عنه والاعمى اذا سمع
الحديث فله ان يروي فان قنارة ولد اعني وقدر وى احاديث كثيرة
عن انس بن مالك وعن غيره وهم قبلوا روايته ولو قرأ الاحاديث
على عالم وهو يسمع ذلك الا انه ذهب عن سمعه من الوسط كلمات
فلما فرغ منه قاله المصاري وعنى ما قرأت عليه حل له ان يروي عنه
تلك الاحاديث كالشاهد اذا قرئ عليه الصبك فسمع بعضه وذهب
عنه بعضه جاز له ان يشهد بما في الصبك لانه قرئ عليه وافقر
بذلك فشهد على ذلك وانا وحده لرحل سماعه مكتوبا ولا يندكره لا يحل
ان يرويه عندي حنيفة خلافا لهما فان شرط الرواية عنده
ان يحفظ الحديث من حين سمعه الى ان يروى عندهما الحفظ ليس
بشرط واذا اعطاه الحديث الكتاب واجاز له ما فيه ولم يسمع ذلك
ولم يعرفه عندهما لا يجوز روايته وعندي يوسف يجوز ولو ذكر الحديث
عمن لم يلقه يسمى تعليقا وما عراه البخاري عليه بعض شيوخه بل يفظ
قال فليس حكمه حكم التعليق فانما روى عن احد شيوخه بلفظ قال لانه يسمع

الكلية

الحديث مذكرة او اراد ان يشيخه قال من عنده لا رواية وقول المحدثين كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فكم كان يقولوا لرفع فان من صدق
من صحابي كان مرفوعا او من تابعي فرفع مرسل ولفظ كان يدل على ان
هذا كان نشانه على الاستمرار وقول انس وابن عباس
وابن مبرزة يرويه عن ربكم يحفل السماع من الله والقراءة كما في قوله
رايت ربي في احسن صوة فقال لي يا محمد فيما يخصهم الملاءم الاعلى
قلت في الكهارات والحدود هذه قراءة منه واما السماع فظاهر
قالوا وينبغي ان اراد رواية حديثه وذكره ان ينظر بان كان صحيحا
او حسنا يقول قال رسول الله كذا او فعله كذا او نحو ذلك من صيغ الخرم
وان كان ضعيفا فلا يقال بصيغ الخرم بل يقول روى عنه كذا وروى
عنه كذا وجاء عنه كذا او يذكر او يحكى او يقال وبلغنا او ما اشبه ذلك
وتمامه في رواية ابن حنيفة حتى قال بعض القائلين كان لا يعرف الحديث
تراعات شرط كاللصنط وقد كان ابو بكر الصديق ادرى بالصحابة
صحة وافهم رواية وقال عمر الفاروق افلوا الرواية عن الرسول صلى الله
عليه وسلم وانا شريككم يعني في تقليل الرواية والبخاري بشرط
في الرواية ملاقات المروي عنه ومسلم يكفي بالمعاصرة واختلف
العلماء في اشارة البخاري مجاز مهله قال اهل الحديث يشيرون الى تحويل
الاسناد وذلك اذا اجتمع على متن واحد اسنادان او اكثر وقيل الى
الحديث بمعنى ان الحديث في هذا الاسناد وقال ابن الصلاح وجبت
بخط ابن عثمان الصابوني والمحافظة على مسلم الليثي والفقهاء المحدث
ابن سعيد بدل كما صح قال هذا احسن لثلاثه يتوهم ان حديث هذا الاسناد
سقط ولثلاثه كتب الاسناد الثاني على الاول من الاخيرة له فيجعله
اسنادا واحدا وما ينبغي ان يعلم انه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن
كما نرى في علم الحديث لاحتمال ان يصح الاسناد ويكون في المتن شذوذا
وعلة منع صحة الحال لفظ الحال كلفظ التمر والحال كالتمره والاول
ينبغي عن الابهام فينا سببا لاجمال والثاني يدل على الافراد فينا سبب
التفصيل والحال ما كانا لانسان عليه من خيرا او شر يذكر ويؤتى ويطلب
على الزمان الحاضر وعلى المعاني التي لها وجود في الذهن لافي الخارج كقوله
العرض وبسمية الجسم وانسانية الرجل والمرأة فانها مقومة لا فامية
وعلى المعاني التي لها وجود في الخارج كالعدد من الثلثية والاربعية
والعشرية وعلى المعاني الخارجية التي يصدر عنه الفعل والانفعال

الحال

كالحر والشمس والارض والسموات والارض والانس والحيوان وغيره من الامور
المنفردة في نفسه وجسمه وهيباته والكون ماله من القوة فاحده هذه
الاصول الثلاثة وفي تعارف اهل المنطق الحال كيفية سريعة الزوال
بمحرارة وبرودة وببوسة ورطوبة عارضة والهيبات الثنسانية
اول حدودها قبل ان ترسخ نسبي ما لا وبعد ان ترسخ نسبي ملكة والامر
الذاعي الى ايراد الكلام على وجه مخصوص وكيفيته معيته من حيث
انه بمنزلة زمان يقارن ذلك الوجه المحض يسمى بالاول ومن حيث انه
بمنزلة مكان هل فيه ذلك الوجه يسمى بمقام الحال في الشيء هو المحتا
اليه في وجوده الخلق اختصاصا بها الاشارة الحسية اليه
واحدة تحقيا في الجسمانيات ونقد في الحركات والحالة عبارة
عن المعاني الراضية اي الثابتة الدائمة والصفة اعم منها لانها تطلق
على ما هو في حكم الحركات كالصوم والصلوة والحال اعم من الصورة
لصدق الحال على العرض ايضا والحال اعم من المادّة لصدق الحال على الموضع
ايضا والموضوع والمادّة متباينان مندرجان تحت الحال وانما بعض
المتكلمين واسطة بين الموجود والمعدوم وسماها الحال وعرف بانها
صفة لا موجودة ولا معدومة لكنها قائمة بوجودها كالعالمية وهي
النسبة بين العالم والمعلوم والامور النسبية لا وجود لها في الخارج
واسبق لافعال في الرتبة المستقبل ثم فعل الحال ثم الماضي والمقدم
ان اعتبر فيما بين اجزاء الماضي فكل ما كان ابعده من الان الحاضر فهو المنقذ
وان اعتبر فيما بين اجزاء المستقبل فكل ما هو اقرب الى الان الحاضر فهو
المقدم وان اعتبر فيما بين الماضي والمستقبل فقد قيل الماضي مقدم
وهذا هو الصحيح عند الجمهور وتعيين مقدار الحال مفوض الى العرض حسب
الاضال فلا يتعين له مقدار مخصوص هذا على مذهب المتكلمين الفاضل
بان الزمان موهوم محض مركب من آيات موهومة لا من اجزاء موهومة
فالان عندهم جزء موهوم فهو اخر وهو الزمان واما عند الحكماء
الفاضلين بان الزمان موجود متصل بالحال عندهم وهو الان عرض
حال في الزمان لاجزائه منه والحال بيان الهيئة التي عليها صانع الحال
عند ملاسة الفعل له واقامته او عليه نحو ضرب زيدا فانما وابعاد
زيد راجعا والحال ترفع الابهام عن الصفتان والتمييز برفع الابهام عن
الذات والحال تكون مؤكدة على عاملها اذا كان فعلا متصفا او وصفا
يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وتزداد من في التمييز كعثر

من قال

من قال لانه الحال والحال في الفعل في المعنى والمفعول لا يكون الا غير
الفاعل او في حكمه ويعمل في الحال الفعل لا يزم وليس كذلك المفعول
ولا يكون الحال الا نكرة والمفعول يكون نكرة ومعرفة والحال في المنع
كونها صفة جازميتها من النكرة ولهذا جازت منها عند تقدمها نحو
في الدار فانما رجل وعند وجودها ايضا نحو خاتم حديدا وفيه ان خاتم
حديدا تمييز لاجل حال كاصحح به ابن الحاجب وعامل الحال لا يجب ان يكون
فعلا او شبهه بل يجوز ان يعمل فيه معنى الفعل اي يستنبط منه معنى
الفعل من غير ان يكون من صيغة الفعل وتركيبه كالظرف والحال
والحضور وحرف التنبيه واسم الاشارة وحرف النداء والتبني
والترجي وحرف الاستفهام لان فيها معنى الفعل وينبغي حذف
عامل الحال اذا كان معنويا والحال لا يندرج على العامل المعنوي ولا
على الفعل الغير المنصرف ولا على الفعل المصدر بماله صمد الكلام ولا
على المصدر بالحروف المصدرية ولا على المصدر باللام المتوصولة ولا
على فعل التفضيل فيما عدا بسرا اطيع منه رطبا ولا على صاحبها نحو
على الاصح نحو مرتب جالس بهندة ان يكون الحال طرفا فاقات
الحال اذا كانت ظرفا او حرف جر كان تقدمها على الفاعل المعنوي
احسن اذا لم يكن كذلك والحال وصاحبها يشبهان المبتدأ والخبر
ولذلك يجوز ان يكون صاحب الحال متحدا وينعقد حاله نحو جاء زيد
راكبا وصاحبها كما ان المبتدأ يكون واحدا وينعقد خبره وكذلك
يجوز ان يتعقد خبر ما دخل عليه نواسخ الابداء ويجوز
ان يكون الحال وصاحبها متعديا او متحدا ويشترط وجود
الرابط لكل من الصاحبين كما يشترط وجود الرابط لكل
من المبتدئين والحال المفردة هي ان تكون غير موجودة حين وقع
الفعل نحو ادخلوها خالدين وهي المستقبلية والمنداخله هي التي تكون
خالدا من التفسير في مثل جاء زيد راجعا كاشا فان كانا حال من الضمير
في راجعا وقال بعضهم اذا عملت الحال الاولى في الثانية وكانا الشاين
مختلفين فهو المنداخل وان كانا الشيء واحد فهو الترادف والموطنة
هي التي تبنى بالوصف مع الصفة نحو فتمثل لها بشرا سويا واما ذكر
بشرا موطنة لذكر سويا والمنشقة هي ان تكون صفة غير لازمة
لشيء في وجوده عادة لا وصفا وهي الجمادة غير المؤولة بالمشق نحو
هذا ما لك ذهب وقيل للمنقلب التي ينقل ذوالحال عنها مثل جاءني

زيد رجا فان زيد ينقل عن الحال اذا كان ما شيا والمؤكد هان يكون
صفه لازمة لها حال حتى لو امسك عنها نعمنا عن معنى الكلام
وقبل المؤكدة هي التي لا ينقل عن الحال عنها مادام موجودا بالمثل
زيد ابوك عطوفا فان الاب لا ينقل عنه العطف مادام موجودا والمؤكد
لعاملها نحو ولي مدبرا ولصاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا وصرح
الرحمشرى بان الحال المؤكدة اعم من مؤكدة الجملة الاسمية والفعلية
وصرح الشيخ سعد الدين بكونها مخصوصة بمقرر مضمون الجملة الاسمية
فليس قوله تعالى ولي مدبر منه فان ارث له اسما فلسمة دائمة ولا
تقع الحال من المضاف اليه لكونه بمنزلة الثنوين من المنون من حيث
تكميله للمضاف لا ان يكون مضافا الى معموله نحو عرف قيا مريد
مسرعا او يكون المضاف جزءه كقوله تعالى وزعنا ما في صدد ورحم
من غل اخواتنا او كقوله تعالى واتبع ملكه ابراهيم حنيفا والحال
وان كانت لا تتبع صاحبها اعلايا وتعرفها لكن تتبعه افرادا وثنية
وجما وتذكر الا اذا جرت على غير ما هي له حينئذ لا يلزم الاتباع
في ذلك ايضا تقول مررت برجل قاعدات نساقه وقائما
جواربه وقيل النجى لا يقع الا لانه لا يجي الا خيرا لما وانما لم يكن
لفعل الحال لفظ ينفر به عن المستقبل يعرف بلفظاته للحال كما
كان للماض لان الفعل المستقبل لما صارع الاسماء بوقوعه موقعا
وبسائر الوجوه المضارعة المشهورة قويا فاعرب وجعل بلفظ واحد
يقع لمعنيين ليكون ملحقا بالاسماء حين صارعها والماضي للمضارع
الاسماء بغير على حاله والحال تجري مجرى الشرط حتى لو قال انت طائر
في حال دخولك لتدار بصير تعليقا والحال الذي نقر به قد هو حال الزمان
وما بين السنة هو حال الصفات هكذا قال سيد المحققين وتبعه
العلافة الكافي والحق انها وان تعابرا لكنها متفاران بان كاشات
الحال وعاملها وحينئذ لزم من نقر بالاولى نقر بالثانية المفاض
لها في الزمان والمراد من قولهم حال من اعم الاحوال لاوقات الاحوال
المصطلح والحال الطين لاسو وفي الحديث ان جبريل قال اخذت من مال الجنة
فدعوني فرعون **الحركة** هو عبارة عن كون الجسم في مكان عقيب كونه في مكان آخر كما ان
السكون عبارة عن كون الجسم في مكان ازيد من ان واحد وقيل الحركة
كونا في اثنين في مكانين والسكون كونا في اثنين في مكان واحد وقيل الحركة عبارة
عن واللسكون وليس كذلك بل هي معنى بلزوم وجوز والسكون لانه كما في الخبر من

الحركة

صهوة لزوم اجتماع الصدين حينئذ وجود العرض بدون صفة
نفسه وهو محال والحركة اما امر وهو موصولان متعاقبة
في اجاز مثلا صفة هي متصل بمد واما امر موجود محقق وهو الموصول
بعد الموصول في آخره لا بد له تمامه وهو المبدأ واليه وهو المنتهى
وفيه كالابن والوضع والكوبه وهو عليه الفاعلية اعني المحركة وله
وهو عليه الماديه بمعنى المحل اعني المحركة اذ لكونها عرضا لا بد لها من محل
يقوم به حينئذ ثم الموصوف بالحركة حقيقة هو المتخيز بالذات من اجزاء
واما ترك مسها دون الاعراض سواء كانت اجزاءها مجمعة كاللون
او سبالة يمتنع فيها ذلك كالصوت الذي هو جنس الكلام قال
بعضهم الحركة تطلق بالاشتراك على معنيين احدهما توسط الجسم
بين المبدأ والمنتهى وتسمى حركة بمعنى التوسط وهي موجودة اتفاقا
والاخرى من عند من اول المسافة الى اخرها بخيل للمتمرد وتسمى حركة
بمعنى القطع وهي معدومة اتفاقا والحركة منك الى موضع ذهاب
ومن موضع اليك بحج والتكلمون اذا طلقوا الحركة ارادوا بها
الحركة الابنية المسماة بالنقلة وهي المنادرة في استعمال اللغة
وقد تطلق عندهم على الوصفية دون الكمية والكيفية والحركة
الانفع وصفها بالذات الا للمتخيز بالذات والاعراض سواء كانت قارة
او سبالة انما توصف بهما بتبعيته محلها كالخيز لكنها لا يفرض
الخيز اذ لا استعماله في حركة العرض بتبعيته حركة محله والحركة اعم
من النقلة الوجود للحركة بدونها فيمن يدور في مكانه والنقلة اعم من
النشى لخصفها بدونه فيمن زحف ورب وتسمى الزحف مشيا في قوله
تعالى من مشى على بطنه على الاستعانة او المشاكلة والنشى
جنس الحركة المخصوصة واذا اشتد فهو سعي واذا زاد فهو عدو
والذين يسعون في ايماننا معا جزين اي يجهدون في اظهار العجز
والسكون مقابل الحركة والنبات مقابل النقلة فهو اعم من السكون
فان الغصن المتماثل ثابت غير ساكن والسكون اعم من النبات لانه
سكون خاص والحركة الكمية كحركة النور وهو ان يزداد مقدار الجسم
في القول والعرض والعنورد ذهب الرازي الى ان النور والزبور ليس
من الحركة الكمية وكلام السيد بميل اليه والحركة الكيفية المحسوسة
كحركة الماء من البرودة الى السخونة والحركة الكيفية النفسانية
كحركة النفس في العقول فتسمى قدرا كما انها تسمى في المحسوسات

تخيلا والحركة الوضعية تحرك الجسم من وضع الى وضع آخر ككون الفأ
قائما وكحركة الفلك في مكانه على الاستدارة والحركة الاينية كحركة الجسم
من مكان الى مكان آخر والقوة المحركة ان كانت خارجة عن المتحرك
فالحركة قسرية والا فاما ان يكون الحرك بسبب اى على نزع واحد وما
مركبة اى لا على نزع واحد والبسيطة اما بارادة وهى الحركة الفلكية
اولا وهى الحركة الطبيعية والمركبة اما ان يكون مصدرها القوة
الحيوانية اولا والثانية الحركة النباتية والا فان يكون مع شعور
وهى الحركة الارادية الحيوانية اولامع شعور والحركة السخينة كحركة
النبت وحركة الفلك الاعظم من المشرق الى المغرب وحركة فلك الكواكب
بالعكس وكذلك حركة الافلاك المثلثة التى بالسيارات سوا الفلك
قول اهل التجرد والحركة الاعرابية مع كونها طارئة اقوى من الحركة النباتية
الذائمة لان الاعرابية على لسان معتوق متميز بعضها عن بعض
فالاخلال بها يقضى اليه النسيان المتعا وتواتر ما هو الغرض الاصل
من وضع الالفاظ وهى ابا انما فى الضمير يقال فى حركة
الاعراب رفع ونصب وجر ونقص وجرم وفي حركة البناء وضع
وكسر ووقف وما بقى من انواع هذه الحركات حركة تخلص عن النسيان
السالكين وحركة حكاية وحركة نقل وحركة انبعا وحركة متباينة
تم الحركى هذه هو العرب لان وجودها فى البنى فى الجملة وقوله حرف
متحرك وتحرك الواو ونحو ذلك ليس يتسا هل منهم لان الحرف وان كان
عرضا فقد يوصف بالحركة تبعاً للحركة محله وتختلف الناس فى الحركة
هل يحدت بعد الحرف او معه او قبله ومذهب سبويه انها حادثة
بعد حرفها المتحرك بها وهو الصحيح وقد ثبت ان الحركة بعض الحرف
فالْحَرْفُ فَالْقَعْمُ بعض لالف والكسرة بعض الميم والقمة بعض الواو
فكما ان الحرف لا يجامع حرفا آخر فينشأان في وقت واحد فكذا بعض
الحرف لا يجوز ان ينشأ مع حرف آخر في وقت واحد لان حكم البعض
في هذا جار مجرى حكم الكل ولا يجوز ان ينصوران حرفا من الحرف
حدث بعضه مصفا فالْحَرْفُ وبقيته حدث من بعده في غير الحرف
لا في زمان واحد ولا في زمانين واختلفوا ايضا فى حركات الاعراب
هل هي سابقة على حركات البناء او بالعكس وكل منها اصل في موضع
والاقوى هو الاول كما في التبيين **الحمل** حمل على الامر جملة فالحمل غزاة
وحمله لا مرجح لا فحمله تهما وحمله حمله هو حمل اى درجته وحملت

الحمل

المراة علفت وحمل به حمل جملة كحمل الكفل والحمل بالكسر ما كان على رأس
او على ظهره وبالفتح ما كان في بطن او على شجر ويجمع غالباً في القلة
على احوال وفي الكثرة على جمول واختلفوا في تفسير الحمل فقيل هو
التحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الهوية ونقص بالامور العدمية
المجولة على الموجودات الخارجية كما في زيد اعشى ذلاهوية للعدم
وقيل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الذات اعنى ما صد عليه
وتجزئ حمل المفهوم العدمية على الموجودات وحمل المواطة هو
ان يكون الشيء محمولا على الموضوع بالخصيصة بلا واسطة كقولنا
الانسان حيوان وحمل الاشتقاق هو ان لا يكون محمولا عليه بالحقبة
بل يتسبب اليه كالبياض بالتشبيه الى الانسان وقيل حمل هو حمل
المواطة نحو زيد ناطق وحمل هو ذو وهو حمل الاشتقاق نحو زيد ناطق
وحمل المطلق على المفيد بحسب عندنا اذا كانا في حكم واحد في حادثة
واحدة اثباتا كما لو قيل في الظهارة عنق رقبة ثم قيل اعنق رقبة
مسئلة او نفيها كما لو قيل لا تعنق مدبرا ثم قيل لا تعنق مدبرا كما في
وهذه الصور متفق عليها بين اصحابنا والشافعي والاختلاف
في صورته ورودها في سبب حكم في حادثة او شرطه مثل نفي صدق
الفطر عند عامة اصحابنا الا حليل في هذه الصورة وعند بعض اصحاب
الشافعي بحليل في هذه الصورة وكذا اختلفوا في ورودها في حكم
واحدة في حادثة فحليل في هذه الصورة ايضا وعند بعض
الشافعي بحليل كحكم اختلفوا فقال بعضهم بحليل بل هو واجب للغة من غير
نظر في قياس ورد ليل وقال اهل التخصيص منهم بحليل على المفيد بقياس
مستجمع الشرط وهذا هو الصحيح عندهم وذكر بعض اصحابنا الشافعي
الحمل في حادثة والاصوليون متفقون على انه لا حمل في صور ورودها
في حكمين في حادثة واحدة مثل تعقيد صوم الظهارة بان يكون قبل
السياس واطلاق اطعامه عن ذلك وكذا في حكمين في حادثة
كثيبيد الصيام بالتتابع في كفارة القتل واطلاق الاطعام في كفارة
الظهارة وكذا في حكم واحد في حادثة كاطلاق الرقبة في كفارة
الظهارة واليمين وتقييدهما بالايان في كفارة القتل لعدم
المنافاة في الجمع بينهما تلك الصور وقد حمل الاصول على الفروع
من ذلك ان لا يضاف ضاربا لى فاعده لانك لا تضيفه اليه مضافا لذلك
مظهر لان الضمير اقوى حكما في باب الاضافة من المظهر لى شابهته

لشونين والضمير يحمل على المظهر في الاعراب يكون المظهر اصلا فيه والحمل
على ما له نظير اولي من الحمل على ما لا نظير له مثلا مروان يحتمل فعلا
ومفعلا وفعولا والاول له نظير فيحمل عليه وصفة اسم لا المسمى
بجوز فحتمه نحو لا رجل ظهر في الدار وهي فحتمه بناء لان الموضوع والقضية
جعلت كالشيء الواحد ثم دخلت لاطرافها بعد التركيب لا يجوز دخول لا
عليها وهما معربان فحتمتا معها لانه يوزي لاجل ثلثة اشياء كثيرة
واحد ولا نظير له والحمل على احسن الضميرين كحل فاما في نحو فاما فلان
على الحال لان الحال من لئكة فيجوز وتقدر الصفة على الموضوع بان يرفع
فاما فاقبح فحل على احسنهما وحمل الشيء على الشيء كخوف الشونين
من لاسم يشابهته لما لا حصية له في الشونين وهو الفعل والحمل على
الاكثر اولي من الحمل على الاقل ومن عمدا قال لا اكثر من رحمان غير صريح
وان لم يكن له فعل لان ما لا يعرف من فعلا اكثر فالحمل عليه اولي وقول
سبويان المرفوع بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر اولي من قول الكسائي
انه فاعل باضمار فعله لان اضمار الخبر اكثر من اضمار الفعل والحمل اولي
على المعنى ثمة على اللفظ غير ممنوع وله نظير في القران وان كان
الكثير بالعكس والحمل على المعنى كناية المذكر وبالعكس تصح
معنى الواحد في الجماعة وبالعكس كقوله تعالى تلتقطه بعض
السيارة على قراءة التاء وذهبت بعضا ضابحة لان بعض السيارة
ستارة في المعنى وكذا بعض الاصابع اصبع وقوله تعالى فلما رآني
الشمس بازغة قال هذا ربني اي هذا الشخص والجبر ومن يفت
ممكن لله ورسوله اراد امرأة فحمل في الكل على المعنى كقوله
والحمل على المعنى في كل اكثر من الحمل على المعنى في كل وكلنا والحمل
على اللفظ والمعنى اولي من الحمل على المعنى دون اللفظ وجرى الكلام
على معنى واحد اولي من الفعل من معنى الى معنى والشيء اذا حمل على
اللفظ جاز الحمل بعده على المعنى وازا حمل على المعنى ضعف الحمل
بعده على اللفظ لان المعنى اقوى فلا بعد الرجوع اليه بعد اعتبار
اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع الى الاضعف وحمل
الشيء على نقيضه مثل سبع عجاف حمل على سمان وعدي رضى بعلى
حملا على سخط وفضل بعن حملا على نقص وعلقوا سني حملا على نقص
وعلقوا سني حملا على علم وحملا على عيشان وعطشان على شعبان وزيبا
وملان لان باب فعلا للاضداد وحملا على مخرج فخرج فجاوا

مصدره كصدره لكن هذا غير مطرد فان ذهب لازمه وما يقابلها
منعد نحو اوجا وكمر وحملا مانات موتانا على حيوانا لان باب فعلا
للنقل والتحرك وعدوه على صديقه ولا يتنى ولا يجمع بعض حملا
على كل الحكم في اللغة الصرف والمنع للاصلاح ومنه حكمه الفريز
وهي الحدبة التي تمنع عن الجوح ومنه الحكم لانه يمنع نفسه ويصرفها
عن هواها والاحكام والانطان ايضا ومنه قوله احكمت آياته على
منف وحفظت عن الغلط والكذب والباطل والخطا والتناقض
ومنه اسم الحكم اي العالم صاحب الحكمة والمنف للمور ومعنى
الحكم في الله بخلاف معناه اذا وصف به ومن هذا الوجه قوله تعالى
ليس الله باحكم الحاكمين والحكم ايضا الفصل والقطع على الاطلاق
وايات محكمات معناه احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال
از محكمات مشددة اي ذوات حكمة لا شتما لها على الحكم او محكمات
اي منقاد لاحكامها او مستفادات لتكليم نظمتها وبلوغ بلاغها الغاء
الفصوح او ممنوعات من التفسير وموضحات لوضوح معاني الايات
كلها ولا يشترط الوضوح لكل احد والالكان الحكم غير محكمات
الاجمعي ومتشابه القران مما يعلم على ما هو المختار للمحققين وعن ابن
وانا ممن يعلم التشابه والحكم اعلم من الحكمة وحكم بينهم ولد عليه
قضى والحكم في العرف اسنادا مرالى خراجها وسلبا وفي اصطلاح
اهل الميزان ادراك وقوع النسبة اولا ووقوعها والحكم بمعنى اسناد
امر الى اخر فضل من افعال النفس وبمعنى ايقاع النسبة او انزاعها اي
ازعان النفس وقبولها للنسبة واقرارها بان النسبة مطابقة لما
هو عليه الامر في نفس الوجود نوع من الادراك والحكم في اصطلاح
اهل الاصول خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالافضاء او التخيير
وقال له الكلام التفسيري ومدلول الامر والتهي والايجاب والتحريم
وتسمى هذا بالاخصاصات الشرعية واثرا الخطاب المترتب على
الافعال الشرعية وهذا يسمى بالقرينات المشروعة وهو نوعان
ديوني كالصحة في الصلوة والملك في البيع واخروي كالنواب
والعقاب جميع المسببات عن الاسباب الشرعية كل ذلك محكوم الله
تعالى بحكمه وبجأده وتكوينه وانما سمي حكمه الله على لسان الفقهاء
بطريق المجاز عندنا خلافا للمعتزلة والاشعرية فان عندهم التكوير
عين الكون كما عرف في بحثه حكم الشرع ما ثبت جبر الاختيار للعبادة

الحكم

وما ثبت جبراً هي الصفة الثابتة للفعل شرعاً لا للفعل الذي انصف
بالوجوب الحسن والقيح والفتا لأن نفس الفعل يحصل باختيار العبد
وكسبه وإن كان الخلق هو الله تعالى فالواجب لا يحكم هو الله ولكن
يجب بما كان عينياً عن العباد لهم عن درك شرع العلة ونسب الوجوب
إليها فصار موجبة في حق العباد يجعل صاحب الشرع أيها كذلك
والحكم الشرعي ما لا يدرك لولا خطاب الشارع سواء ورد الخطاب
في عين هذا الحكم أو في صورة يحتاج إليها هذا الحكم كالمسائل
القياسية إذ لولا خطاب الشارع في القياس عليه لا يدرك الحكم
في القياس والحكم العقلي هو إثبات أمر لا غير نفسه عنه من غير توقف
على تكرره ولا وضع واضع ويختص في الوجوب والاستحالة والوجوب
والحكم العاقد هو إثبات ربط بين أمر آخر وجوداً أو عدماً بواسطة
تكرار العنان بينهما على محس مع صحة التخلف وعدم ثباتها أحدهما
في الآخر البتة والحكم العادي القولي كرفع العاقل ونصب المفعول
وتحذ ذلك من الأحكام النورية واللغوية والحكم العاقد العقلي
المتكهن مسكن للصنف وفي الشيء القيطر من الخبز ليس يسرع
الانضمام ويطلق العاقد على ما يستند إلى شيء من العاقل والنقل
ويطلق أيضاً على ما استقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة
عند الطباع السليمة وعلى ما استمر الزمان على حكمه وعاد إليه
مرة بعد أخرى وعلى ما وقع في الخارج على صفة اتفاقاً والحكم
كما يسمى باعتبار ذاته تصديقا يسمى باعتبار حضوره في الذهن
تصويراً مع التصديق والحكم عند أهل المعقول يطلق ويراد القضيّة
اطلاقاً لا سيما على الكل وقد يطلق على التصديق وهو الألفاظ
والانزاع وعلى منعلته وهو الوجود واللا وقوع وعلى النسبة
الحكمية وعلى المحمول فاذا اطلق على وقوع النسبة أو لا وقوعها
فهو هذا المعنى من قبيل المعلوم ومن أجزاء القضية وإذا اطلق على الفعل
النسبة أو انزاعها فهو هذا المعنى من قبيل العلم والتصديق عند الحكم
فأخبار العلامة الثغنا زان في عبارة مرجع صدق الخبر أو كذا عند
الحكم هو المطابقة للواقع أو عدم مطابقتها للمعنى الأول وأن
التعابير بين المطابق والمطابق بالاعتبار إلى آخر ما قاله في هذه العلامة
التشريف إلى أن المراد به ههنا المعنى الثاني وأن المعاني بينهما ذاتية
إلى آخر ما قال أيضاً فإلا السعد وفي كلام أهل العربية وما الخ

الحذف

السيد تماماً لا يزال باباً العقول **الحذف** حذف أسقطه ومن شعره أخذ
وبالعصار ما به وفاداً بما نزهة وصله بها والسلا وخففه ولم
العقول به والحذف إسقاط الشيء لفظاً ومعنى والأضمار إسقاط الشيء
لفظاً لا معنى والحذف ما ترك ذكره في اللفظ والنية كقولك أعطيت
زيداً والأضمار ما ترك ذكره من اللفظ وهو مراد بالنية والتقدير كقولك
تخط وأسئل القرية وعلماً المعاني يعبرون عن إسقاط المستند إليه
عن اللفظ بالحذف وعن إسقاط المستند بالترك والحذف مقدم على
البيان لما تكرر وجود الحادث عن عدمه وأصل الحذف بمعنى السبب
والقدم وأصله الذكر بمعنى الشرف والكرم وهذا لا يقتضي نكرة
زائدة عليه وذلك يستدعي نكرة باعثة داعية إليه والحذف ظلالاً
والسلب في الصفات والحذف والضمين وإن اشتركا في أنها خلد
الأصلين في الضمين تغير معنى الأصل ولا كذلك الحذف وشروط
الحذف والأضمار هو أن يكون ممتدراً بخلاف الإجازة فإنة عبارة
عن اللفظ الغليل الجامع للتعاب بنفسه ومن جملة فوائد الحذف الفخيم
والاعظام لما فيه من الإبهام لذات الجملة من كل مذهب فرجع قاصراً
عن أدراكه فيفيد ذلك تعظيم شأنه ويريد في النفس كانه وزيادة
لذة استنباط الذهن المحذوف وكما كان الشعور بالحذف وعسر
كان لا لئلا زبده أشد وزيادة الأجر بسبب الاجتهاد في ذلك
ومن جملة أسباب مجرد فوات المهم والتخفيف والاعظام والتخفيف
لكثرة دورانه في كلامهم ورعاية العواصم وصيانة المحذوف
تشريراً وصيانة اللسان تحقيراً له وغير ذلك ومن جملة أدلته
أن يدل عليه العقل حتى يستحيل صحته بلا تقدير كما في أسئل القرية
والعادة الشرعية كما في قوله إنما حرم عليكم المسيلة أي لتناولها
ويدل العقل على المحذف والعادة على التعيين كقولك أعطيت
أحمد مائة درهم فإنه يوسف عليه السلام لا يصح ظرفاً للوم فاعت
أن تكون غير عقلاً وعين العادة في مرادته إذ الحب لا يلام عليه
كونه اضطرارياً وتدل العادة على تعيين المحذوف كقوله تعالى بسرا الله
فإن اللفظ يدل على أن فيه حذفاً ودل الشرع على تعيينه من قراءة أو كل
أو شرباً وغير ذلك ومن جملة الأدلة اللغة كضربت فإن اللغة شاهدة
على أن الفعل المنعدي لا بد له من مفعول لكن لا على تعيينه وتقدم ما يدل
على الحذف أمانة سياقه أو موضع آخر ومن جملة شروط الحذف أن يكون

والمدكور دلالة على المحذوف اما من لفظه او من سياقه وهذا معنى قوله
لا بد ان يكون فيها ابقى دليلا على ما التقى ولا يصير اللفظ محلا بالفهم ولا
الدلالة اما مقالية واما حالية فالمقالية قد تحصل من اعراب اللفظ
وذلك كما اذا كان منصوبا فيعلم ان له ناصبا واذا لم يكن ظاهرا لم يكن
بد من التقدير نحو هاد وسهلا ومرجبا والحالية قد تحصل من النظر
الى المعنى والعرف فانه لا يتم الا بمحذوف كما في قولنا فلان يجل ويحفظ
اي يجل الامور ويهبطها وقد نزل الضميمة على التقدير كقول
لا اتمنى ان انا اقسام لان الفعل الحالى لا يقسم عليه وقد يندرج الالوة
والنقد بحسبها وهذا الشرط محتاج اليه اذا كان المحذوف جملة باسرها
نحو قوله لاسلاما اي سلمنا سلاما او ركنا نحو قوله سلام قوم منكرون
اي سلام عليكم انتم قوم منكرون ومن اقسام المحذوف لا قطع وهو
ذكر حرف من الكلمة واسقاط الباقي وجعل منه بعضها فروع السور
لان كل حرف يدل على اسم من اسماء الله تعالى وقيل في قوله تعالى فاسموا
برؤسكم ان الباء فيه اول كلمة بعض وفي الحديث كن بالسيف نساء
اي شاهدا والاكفاء وهو ان يقتضى المقام ذكر شئين بينهما تلامذ
وارتباط فيكتفى باحدهما عن الاخر ويختص بالارتباط العطفى غالبا
كقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وبالشهادة اثر الغيب لكونه مدح
وكونه مستلزما للايمان بالشهادة من غير عكس وليس من هذا القبيل
سرايل تقيم الحرم فان الاية مسوقة لامتنان وقاية الحرم فلا حاجة
الى اعتبار البرد والتضيق وهو ان يضم في الكلام جزء كقول القميه
التي يد مسكرا فهو حرام فانه اضم وكل مسكرا حرام فيكون في الفياض
الاستثناء كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا وان فسدت
الشئين وهو في الحقيقة لاحدهما فيقدر للاخر فعل يناسب كقوله تعالى والذين
توبوا والامان اي واعفوا والامان يقتضى الامر شيئين فيقتصر على
احدهما لانه المضمون كقوله تعالى حكاية عن فرعون فمن ركبنا موسى ولم يقل
وهارون لان المضمون هو المحلل لاعبا الرسالة وان يذكر شيان ويقتصر
الى احدهما كقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقد حذفت من الكلام الاول
لدلالة القائلية قد يعكس قد يحتمل اللفظ لامن والاختزال وهو حذف كلمة او اكثر
وهي اسم او فعل او حرف فمن الاول حذف البند كقوله تعالى سيقولون
ثلاثة اى هم وحذف الخبر نحو اكلها اثم وطمعها اى اثم وقد حذفت فان جملة
كقوله تعالى واللاتى يتسنن من المحيض من نساكنكم وحذف الفاعل نحو

وامتناع

وامتناعه في ثلثة مواضع فيما بنى الفعل للمفعول وفي المصدر اذا لم يذكر
معه الفاعل مظهر يكون محذوفا ولا يكون مضمرا وفيما اذا لا يوافق الفاعل
ساكنا من كلمة اخرى وجوز الكسائي مطلقا اذا وجد ما يدل عليه
كقوله تعالى كالا اذا بلغت التراقي اى الروح والحق ان الفاعل ههنا
مضمرا والفرق بينهما واضح وحذف المفعول نحو فاما من اعطى وانفى
ما ورد عك ربك وما قل وهذا كثير في مفعول المشية والارادة
وحذف جواب لو وهو كثير اذا كان في اللفظ ما يدل عليه تقول
لو كان لي مال فستكت تربد لغلت كذا وقد حذفت الجواب للعلم به
توتنيا للايجاز والاخصار وحذف الجواب ابلغ في المعنى من اظهاره
كما اذا قلت لعبدك والله لئن قمت اليك وسكت ذهب فكره الى انواع
من العقوبة والمكروه ولم يعلم ايتها معنى فكان ابلغ في رده ورتبه
عما يمكن منه وحذف الفاعل ونياية المفعول نحو وما لاحد عنده من نعمه
تجزى وحذف المضاف نحو ان مع العسر يسرا وهو الافضاء وحذف
المضاف اليه يكثر في باب المنكحة نحو ربا غفيرة وفي الغايات نحو
لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل الغلب ومن بعده وفي كل
وبعض واى وقد سمع سلام عليك مرفوعا بلا نون اى سلام الله
عليك وحذف الموصوف نحو وعندهم قاصرات الطرف اى حور ونحو
ايها المؤمنون اى القوم المؤمنون وحذف الصيغة نحو فاخذ كل
غصبا اى صالحة وحذف المعطوف عليه نحو واضرب بعضناك الحجر
فانطلق اى قاصريا ي ضرب فانطلق وحذف المستثنى قليل وليس
ذلك الا بعدلا وغير الكاشين بعد ليس تقول جاءني زيد ليس
الا وليس غير اى كما في الآزيد وليس كما في غير وغير ههنا يفتقر تشبها
له بالغايات في القطع عن الاضافة وحذف المعطوف مع العاطف نحو
بيدك الخيراى والشر ايضا وحذف الحال كذا اذا كان قولك نحو واللثة
يدخلون عليهم من كل باب سلاماى قائلين وحذف المنادى نحو الايا
اجدوا وحذف العائدة في الصلة نحو هذا الذي بعث الله رسولاى
بعثه والعايد اذا كان مفعولا يحذف كثيرا وحذف الصلة وانقوا يوما
لا تجزى نفس اى فيه وحذف الموصول نحو آمننا بالذى انزلنا لينا وانزل
اليكم وحذف متعلق الفعل التفضيل نحو يعلم السر واخفى خير وابقى
وحذف الفعل بطرح اذا كان مفصلا نحو وان احد من المشركين سبناك
وحذف القول نحو واذا برقع ابرهيم القواعد من البيت واسماعيل زينا

اي يقولون وحذف همزة الاستفهام نحو هذا ربي وحذف الجار بطرد
من ان وان نحو والذي طمع ان يغفر لي بعدكم انكم وجاء من غيرهما
نحو قدرناه منازل بغيرها عوجا وحذف العاطف نحو وجوه يومئذ
ناعمة وحذف حرف النداء نحو فاطر السموات والارض ولا يجوز حذف
في المندوب وقوله تعالى ونادي نوح ابنته حكاية التذية بنفسها وحذف
قد في الماضي اذا وقع ما لا نحو انؤمن لك واتبعك الارزولون وحذف
لا للتأنيف بطرد في جواب القسم اذا كان المنفي مضارعا نحو ما الله
تفتؤون في غير نحو وعلى الذين يطيقونه فذرية وبين الله لكم ان تقولوا
اي كراهة ان تهنأوا وحذف لام الامر نحو قل لعبادي الذين آمنوا بقبولوا
اي يقيموا وحذف لام الفعل نحو قد افلح من زكاهما وحذف نون التأكيد
نحو انه نشر لك صدرك على قراءة النصيحة حذف التنوين نحو والليل
سابق النهار على قراءة النصيبا ويحذف نون الجمع نحو وما هم بضائر
به من احد وحذف الشرح وفعله بطرد بعد الطلب نحو فاتبعوني جميعا الله
اي ان اتبعوني وحذف جواب الشرط نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون اي عرضوا وحذف جملة القسم نحو لا عدتبه
عدا باشد بيا اي والله وحذف جوابه نحو ص والقران ذي الذكر اي الله
لمحز وحذف الصلة من صفة الفاعل ليرى وجود قيا سا ويجوز حذف جميع
المضروبان سو خبر كان واسمان ولا يجوز الاضمار على احد مفعولي
افعال القلوب لان وضعها ان تعرف الشيء بصيغة واما المفعول
معا فجد جاء حذفها ومنه قولهم من يسمع بخل اي يظن السمع صححا
والصواب ما قاله ابن مالك انه يجوز حذف احد مفعولي باب علمت
اذا دل عليه قرينة لان مفعولي باب علمت مبتدأ وخبره في الاصل
فاذا جاز حذف المبتدأ والخبر لوجود قرينة فاقى ما في من المحذوف في باب
علمت مع القرينة وحذف حرف الجر وايضا الفاعل نحو واخبار موسى
قومه وحذف حرف الجر ثم ايضا التضمين كما في قولك راجعت هدي اى را
وقد يحذف جملة الشرط كما في قوله تعالى ان ارضي واسعة فابا عبدون
اي فان لم يتاب خلاص العباد في هذه البلدة فاعبدوني في غيرها
وحيث قيل لا فعلين اول فعل اولن فعل ولو تعدد جملة قسم فتم جملة
قسم مقدرة نحو لا عدتبه ولقد صدق الله وعده ولئن اخرجوا من
لا التوطئة نحو وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وحذف
ان للتأنيف قيا سا بعد الاشياء الستة وشدوا في غيرها نحو قولك

خذ الصبر قبل ياخذك ومن حذف الايضال نحو فاء في اذا صله جاء الى الوعد
ياء المنفوس المعرف نحو الكبر المنعال ويوم النناد وحذف ياء الفعل
غير المحزوم نحو والليل ذا يسر وحذف ياء الاضافة نحو فكيف كان هذا
ونذر فكيف كان عقاب وقد يحذف في الكلام ما اكثر من جملة كما في
قوله تعالى فضلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى فيل تقدير
ضربون في فضلنا كذلك وقوله تعالى فضلنا اذها الى القوم الذين
كذبوا بايماننا فدمرناهم تدمير قيل تقدير فاستأجر فابلغا الرسالة
تلك يومها وحذف الواو كما في يدع الانسان ويجو الله يوم يدع الراح
سندع الربانية والشرفه هو التثنية على سرعة وقوع الفعل وهو
على الفاعل وشأن قول المنفعل المناثر به في الوجور **الحكمة** هي العدل
والعلم والحكم والنبوة والقران والانييل ووضع الشيء في موضعه
وصواب الامر وسداده وافعال الله تعالى كذلك فينصرف بمقتضى الملك
فيفعل ما يشاء وافق غرض العباد اولا وفي عين المعطية كنه الحكمة
ما بره العقل من الخوض في مقام التوبة الى المحافظة على مبادئ
العبودية فلان يعود العقل معتقفا بقصوره اجده من ان يتم
باريه في امور والحكمة في عرف العلماء استعمال النفس الانسانية
باقتباس العلوم النظرية واكتساب الملكة الثابتة على الافعال القابلة
على قدراتها وقيل بعضهم هي معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر
الاستطاعة وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة ما لها وما عليها الشا
اليه بقوله تعالى ومن يوق الحكمة فقد اوقى خيرا كثيرا وفي حديث اللهم
علمه الحكمة قاله حين ضم ابن عباس صدره فشرها البخاري بالاصحاح
من غير النبوة والمشهور هي علم الشرايع وقيل العلم المشفوع بالعمل
والحققون على انها العقائد الصحيحة لقوله تعالى ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة قال ابن عباس في قوله تعالى يوقى الحكمة
من يشاء يعني تفسير القران واختلف اهل الكلام فيما بينهم في ان افعال
العباد الاختيارية هل هي من باب الحكمة او من باب السفة فمن جعلها
حكمة جوز من الله ومن جعلها سفة لم يجوز ذلك وانما وقع هذا الا
لاختلاف فهم تفسير الحكمة فعند المعتزلة فهي كل فعل فيه منفعة اما
للفاعل او لغير الفاعل والسفة ما خلا عن المنفعة لفاعله او لغير فاعله
وعند الاشعرية هي كل فعل وقع على قصد فاعله والسفة ما وقع
على خلاف قصد فاعله وعندنا هي كل فعل له عاقبة حميدة والسفة

الحكمة

ما خلا عن العاقبة المحمدية سواء كانت فيه منفعة اوله يكن والمراد بالحكمة
حيث وقعت في مقابله الايمان شرعا في الاسلام وقالوا الفراط المحكم الجزم
وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالتشابهات وعلى وجه لا ينبغي كخالفة
الشرائع وتفريطها العباوة التي هي تعظيم القوة الفكرية والوقوف
على اكساب العلم وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي العلم بالامور التي هي
من افعالنا بل هي ملكة تصدق عليها افعال متوسطة بين افعال الجزم
والبلادة ويعلم الحكام والحكماء انما السنة ذكره فتاده و
المناسبة ان الحكمة تنظم العلم والعمل كما ان السنة تنظم
القول والفعل وما انزل عليكم الكتاب والحكمة يعني مواظبة القرآن
ولقد اتينا القرآن بالحكمة يعني الفهم والعلم فتدنا لينا الى ابراهيم الخليل
والحكمة يعني النبوة ادع الى ربك بالحكمة يعني بالقران وجميع هذه
الوجوه عند التحقيق يرجع الى العلم واكثر اهل العلم على ان الحكمة
ليست العلم المحرم بل العلم مع زيادة مبالغة فيه او العلم مع العلم والار
التقديم والتأخير بينهما انما يكون بحسب قضاء المصالح في سورة
البقرة في قوله تعالى سبحانك لا اعلم لنا الخ فتد وقع الكلام وكذلك في
الانفال في قوله وان يريدوا خيانتك الخ فان الكلام سيق في علم
خيانتهم الخائنين وكذا في سورة يوسف في قوله تعالى ويعلم من اول
الاحاديث واما في الذاريات فان الاية سيقنت لاظهار الحكمة فان
ايضا الولد للشيخ الهرم والكرامة العقيم على ما قال في سورة هو هو من
الحكمة فتقدمها في محرم ومقطعه والحكمة تراعى في الجنس والافراد
فالحكمة في فسار البيع بشرط لا يفضيه العقد ولا حد العاقد وبيع
لا خيال النزاع فلا يتقلب جميعا فيما اذا لم يوجد النزاع في بعض الافراد
ففي الفسخ ثابت ان له النفع والحكمة في حرمة الحر البغضاء والفسخ و
عن الصلوة فلا عبرة لعدم وقوعها في بعض الافراد فالحرمة ثابتة لكل
الحصر ويقال له الحصر هو اثبات الحكم للذكور ونفيه عما عداه بحسب
يتصرف في التركيب كقديهم ما حقه التأخير من منغلقات الفعل والفاعل
المعنوي والمجر وتعرف المسند والمسند اليه والاصولي بغير بعض
انواع الحصر وهو ان يعرف المستلزم بحيث يكون ظاهره في العموم سواء كان
صفة او اسم جنس ويجعل الخبر ما هو اخص منه بحسب المجهول سواء كان
علما او غيره مثل العالم زيد والرجل بكر وصديق خالد ولا خلاف في ذلك
بين علماء المعاني متمسكا باستعمال الفصحى ولا في عكسه ايضا مثل

الحصر

زيد العالم المنطلق حتى قال صاحب المنطوق زيد وزيد المنطوق
كلاهما يقيد الحصر لا نظا في زيد والحصر تارة يقضي الحصر المطلوق
وتارة يقضي حصرها بمضمونها ويقدم ذلك بالقران والسياق
فظا هو الحصر في قوله تعالى انما انت منذر للرسول وله اوصاف جميلة
كالنبارة وغيرها وحصر البشرية في قوله انما انا بشر وانكم تحضرون
الى بالنسبة الى الاطلاع على بواطن الحضور بالنسبة الى كل شئ فان
اوصافا اخرى كثيرة وكذا انما الحيوة الدنيا لعب وهو فانها قد تكون سببا
للخيرات فيكون من تغليب اكثر وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم يحول على المبالغة كيف والاجماع على ان من لم يكن كذلك
فانه مؤمن والحصر العقلي هو الدارين بين النقي والاشياء ولا يجوز العقل
فيما وراءه شيئا اخر نحو قولنا العدد امار زوج واما فرد والحقيقي
كذلك والوقوف هو ما يكون وقوعه بحسب الاستقراء والتنبؤ بكلام
العرب كاحصاء الدلالة اللفظية في العقلية والطبيعية والوضعية
وكما حصر الكلمة في الاقسام الثلاثة اذ المعاني ثلثة ذات وحده
ورابطة ويجوز ان يكون فيما وراءه شئ اخر كالقوة وبينها وبينها وجه
في التثنية هو انما كان تحقق الكلام موقوفا على طرفي النسبة فقط
او الاسناد ايضا على مذهب من يراه لم يكن الحرف دخل في ذلك صلا ولما
كانت احوال الكلام منسبا لزم الاحتياج الى الاسم والفعل لان الطرفين
وان ثانيا من الاسم فلا ثباتا من الفعل ولا غنى عنه ولو لم يكن الا
بالنسبة للاسم والنهي لكان فلا بد من ضم الاسم اليه ليحكم عليه
ولما كانت الصور تختلف بما يعرض للاسناد من التثنية بنحو
ابتدائية ووظيفية لزم الاحتياج ما يوجبها وليس لك الا الحرف في
ثلثة التثنية ولا ضرورة لغير هذه الثلثة ولا غنى عن واحد منها في
الجملة وقال ابن الجوزي لا يختص اخصها الكلمة في الانواع الثلثة بلغة
العرب فان الدليل الدال على الاخصار في الثلثة عقلي والامور العقلية
لا تختلف باختلاف اللغات والحصر المجمع هو ما يكون بحسب جعل الجمل
كاحصاء الكتب في الفصول والابواب المدورة والوضعي كذلك
والحصر راجع الى التثنية والسير الى الاشكال وحصر الكل في
اجزائه هو الذي لا يصح مطلقا اسم الكل على اجزائه كاحصاء العشرة
في اجزائها وطرق الحصر النقي بلا وجمعا وغيرها والاستثناء بالاول وغيرها
وانما بالكسر والفتح ايضا عند التثنية والبيضاوي والعطف

بلا او بيل ونقدير العمول وضمير الفصل ونقدير المسند ونقدير
الجزئين نحو الحمد لله والمنطق زيد وقلت بعض حروف الكلمة كما في
قوله تعالى والذين اجنبوا الطاغوت لان وزنه فعلون من الطغوت
قلب بنقدير اللام فوزنه فعلون والقلب لا يختصما اذ لا يطلق على غير
الشیطان ونحوها زيد بنفسه وان زيد الفاعل ونحو فائز في جواب
زيد اما قاعد وفي كل من ادان الحصر نكته بحسب
المقام وبعض الادان مشترك بين الحصر والقصر ودلالة
النقدير على المحصر بالعمول ودلالة الاستثناء بالمنطوق والبيان
بلغ كما في قوله انت الله لا اله الا انت ومن حصر المسند اليه
قوله اما الاعمال بالبيان ومن عكسه اما الكل امرى ما نوى اى
لا يحصل لامرئ الا منوبه فلما اراد ان يصلى العصر وتولى الظهر
لا يحصل له العصر وان صدق على علمه انه مقرون بالنية فالحصر
الاولى لا يعنى عن الثانى وهذه الغضبية على اصطلاح اهل المنطوق
سُمي قصية مخفية لان لفظ السور داخل على المحمول وفي تقديم
المسند اليه على رأى الشيخ عبد الفاهر احوال اما ان يكون المسند
اليه معرفة والمسند مثبتا فيا في التخصيص نحو انا ثقت وانا
سعت في حاكك فؤك في قصر الا فراد بنحو وحدك وفي القلب
بنحو لا غيري وقد ياتي للثبوت والتاكيد دون التخصيص ولا يميز
ذلك الا بما يقتضيه الحال وسياق الكلام واما ان يكون المسند
منفيا نحو انت لا تكذب فانه بلغ في نفي الكذب من لا تكذب انت
وقد يفيد التخصيص ومنه فهم لا يتساءلون واما ان يكون
المسند اليه نكته مثبتا نحو رجل جاء في بيئنا للتخصيص اما بالجنس
اي امرأة او الوحده اى لارجلان واما ان يلى المسند اليه حرف
النفي ويفيد نحو ما انا قلت هذا اى لم افله مع ان عمري قاله والشكا
وافى هذا الراى وزاد شروطا وتفصيله في محله وحصر الجزئ
والحاقه بالكل هو ان ياتي المتكلم الى نوع فيجعله بالتعظيم
بعد حصر اقسام الانواع فيه والاجناس كقوله تعالى وعنده مغاغ
الغياط يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر فانه حصر الجزئيات
المتولدات فرائى لا فخصار على ذلك لا يكمل به المدح لاحتمال
ان يظن انه يعلم الكلليات دون الجزئيات فان المتولدات وانما
جزئيات بالنسبة الى جملة العالم فكل واحد منها كلى بالنسبة الى ما اخذ

من الاجناس

من الاجناس والانواع والاصناف فقال كمال المدح وما سقط
من ورقة الا يعلمها ولما علم سبحانه ان علم ذلك يشاركه فيه كل ذى
ادراك تمدح بالاشارة فيه احد فقال ولا حية في ظلمات الارض ولا يربط
ولا يابس الا في كتابين المحول حل بمعنى نزل في مضايعه الصم فيجوز
في اسم المكان منه الكسر والفتح وحل بمعنى وجب في مضايعه الكسر
وقرى بهما يجعل عليك غضبي واما او يحل قريبا في الصم بمعنى نزل
وحل بمعنى بلغ مضايعه بالكسر كذا اسم المكان منه والحل بالكسر
مصداق حل يحل بالكسر في المضايع وكذا الحلال والحل بالفتح مصداق
حل بالمكان يحل بالفتح وكذا المحلول ومنه حل العقد ومن الاول
حل المحرم حلا بالكسر اى خرج عن حرامه واحل مثله فهو محل وحل حلال
ايضا والاحسن في قوله وانت حل بهذا البلد انه من محلول كذا تعظيم
القسم بالبلد المعظم محلول مثله في اى الاقسام به مقرون بزمان
محلول ولا يرد ان الاقسام اذ لا لانه ملحوظ فيه ذلك كالمسند
فانه حادث ايضا ومحل لذي بكر الحاء وقت وجوب فانه كما في الكفا
وملئة تحليلا ونحوه قال الله تعالى قد فرض الله عليكم تحلة ايمانكم اى
شرع لكم تحليلها بالكتابة فالتحلة ما يتحل به عقدة اليمين والاشهر
ان المراد من تحلة القسم الزمان اليسير الذي يمكن فيه تحلة القسم
بالاستثناء المنفصل به هنا هو الاصل فيه ثم جعل ذلك مثلا لكل شئ
يقول وقته والعرب تقول فعلته تحلة القسم اى لم اضل الا بقدر ما ملكت
بريبي واما فلنا انه الاشهر لان تحلة القسم مذكورة في كلامهم قبل
ان جاء الله بالاسلام وكذا اذا ارادوا تقبل مدة فعل او ظهور شئ
خفي قالوا فعله كالا وربما كثر وافعالوا كالا ولا ونزل القوم كالا ولا
اى كان مكنهم زمانا يسيرا كالنقح بكلمة لا والحلول هو ان يكون
الشئ ما صلا في الشئ ومختصا به بحيث يكون الاشارة الى احدهما اشارة
للاخر تحقيقا او تفديرا والحلول اعم من القيام لان العرض ما يحل
في الجسم والحلول اخصا من التاعن بالمنعوت وعلينا بناشنا وبما حصل
من الكيفيات والصور حضورى بحث وبما هو الغائب عنا انطباعى صرف
وبما هو مستصورة في قواني يشبه الاول من وجه والثاني من وجه
والحلول الجزئى كحلول الاجناس في الاعراض والوصفى كحلول السواد
في الجسم والستراني قد يكون في الجواهر كحلول الصورة في الصلابة
في الاعراض كحلول الاعراض النفسانية والحلول الجوارى هو ان يتعلق الحلال

المحول

بالحل كحلولة النقطة في الخط وحلول الخط في السطح وفي الحلول السريعة
يستلزم كل واحد من المحل والحال انفسا لاخر ويستلزم عندهما نفسا
كل منهما عند انفسهما الاخر وليس لامر كذلك في الحلول الجوزية ومعنى الجوز
في المختار ان يختص به بحيث يكون الاشارة الحسية واحدة كاللوز
مع المتلون لا كالماء مع الكوز فانه ليس حال في الكوز اصطلاحا
وطريقة العقوبة من النص ان الكلمة حلت في مريم حلوك
الممازجة كحلولة الماء في اللبن فانقلب الحماور وما وطريقة الملكية
منهم انها حلت فيها من غير مازجة بل كمن يتنفس في المرأة المتقبلة
وطريقة الشطورة منهن ان مثل اللاهوت مع الناسوت مثل الماء
مع الشمع فانه يؤثر فيه حتى يتبين فيه التفتيش ثم لا يبقى فيه شيء من الاثر
كل ذلك باطل الحق الشيء وجب وثبت الحق وعيد وحفظ الشيء
اثبتته ومعنى لصدق القول ثبت الحكم وسبق العلم وتحققته
يتقنه وحلته ثابتا لازما وكلام محقق اي در صين وتوثيق الحق
اي محكم الشيء وتحقق القيمة احاطت بالحاجة نزلت واشتدت
وزيد تحقيق بكذا اي ملقب به وهو من حقق بالضم وليس ضميا لا يعني
مفعولا ذيقا هذه امره حقيقة بالحضارة وهو الحق باله اي الحق
لغيره فيه بل هو مختص به غير شريك والايام الحق بنفسها من وليها الي
هما مشتركان لكن حقا أكد والحكمة بالكسر الحق الواجب الحق الفل
وهذا باطل خلق السموات والارض بالحق لا بكلمة كمن كما قيل بديل
ربنا ما خلقت هذا باطلا والحق مطلقا هو الثابت الموجود من كل
وجه ومنه السحر حق والعين حق اي موجود تاثيره والحق مصدق
يطلق على الوجود في الاعيان مطلقا وعلى الوجود الدائم وعلى
الحكم وما يشتمل على الحكم للواقع ومطابقة الواقع والحق اسم على
وصفة مشبهة يطلق على الواجب الوجود لذاته وعلى كل موجود خارجي
وعلى الحكم المطابق للواقع وعلى الاقوال والادب والمذاهب باعتبار
اشتمالها على الحكم المذكور وعلى الوجوه الاخرى بقابلها باطل
وعلى الوجه الاول يقابلها البطلان والحق من لا يقع منه فعل وهو
سلبية وقيل من لا يقترن في وجوده الى غيره وقيل الصارفة في القول
والحق بمعنى الجهر ويقبلون النبيين بغير حق والبيان الان جنت
بالحق والمدان فيلعل الذي عليه الحق والقران فقد كذبوا بالحق والصدق
قوله الحق والعدل وبين هوننا بالحق والاسلام ليجي الحق والله سبحانه

الحق

ولان

ولو انبغ الحق هو اهرم والتوحيد واكثرهم للحق كارهون والمخط والذين
في امورهم عن معلوم والمختر وعدا عليه حقا والحاجة ما لنا في بناء ذلك
من حق والحق المطلق هو واجب الوجود كما ان الباطل المطلق هو ممنوع
الوجود واما يمكن الوجود فهو باطل باعتبار نفسه واجب بالنظر
الى وجبه ممنوع بالنظر الى رفع سببه ممكن بالنظر الى عدم الالغيات
الى السبب وعدمه وحق الله امتثال امره وابتغاء مرهنته وقال
بعضهم حق الله ما يتعلق به النفع العام للعباد ولا يختص به احد كهمزة
الزنا وحق العبد ما يتعلق بمصلحته خاصة كحرمة مال الغير ولا شك
ان مشروعية العبادات لتحصيل الثواب ورفع الكفران وزا منقذ
عامة لكل من له اهلية التكليف وليس حرمة مال الغير مما يتعلق
به النفع العام والا لم تملك اموال الكفار بالاستيلاء وكذا بالعكس
ولما اباح اموال المؤمنين بالرضاء منهم والحق ما غلبت حجة وظهر
التوبة في غيره والثواب ما اصاب به المقصود بحسب الشرع وحق النكر
اي الناس له اللابن بحاله وحق زيد عرف الحق على النفوس ورحل
عرف على التخصيص فاستكبروا في الارض بغير الحق اي بغير استحقاق
ويقولون النبيين بغير الحق معرفا اي بغير الحق لذكه الله واذنيه ومنكرا
كاي الاعراف اي بغير حق من حقوق القتل ولما كان القتل بوصف
تارة بالحق وتارة بغير الحق ذكر بغير الحق وصف القتل كما ذكر الحق وصفا
لحكمة في قوله رب احكم بالحق لان حكمه ينقسم الى الجور والحق والحق
اليقين كالمسجد الجامع وحق اليقين كالمسجد الجامع بمعنى حق الشيء
اليقين ومسجد المومنين لان احصافه الشيء الى نفسه لا يجوز الا
على هذا التدبير وقال الفراء العرب تصريف الشيء الى نفسه لا خلافا
للفظين الحديث في اللغة المنع والحاجز بين شيئين وادب المذنب
والنهاية التي ينهي اليها تماما للمعنى وما يوصل اليه تصور المطالب
هو الحد المراد للمعروف عند الاصوليين وهذا الشيء هو الوصف المحيط
بمعناه المتميز له من غيره وسمى حدا للحزب ونحوها به كونه مانعا لغيره
عن معاودة مثله ولغيره ان يسلك مسلكه وهذا الحد الجامع للمانع
الذي يجمع الحدود وينع عن من لدخول فيه ومن شرطه ان يكون مطرا
ومنعكسا ومعنى الاطلاق انه مني وهذا الحد وجد المحدود ومعنى
الانعكاس انه اذا عدم الحد عدم المحدود ولو لم يكن مطرا لما كان
مانعا لكونه غير من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه

الحد

اختر من المحدود وعلى التقديرين لا يحصل التعريف وعلامة استقامة
دخول كلمة كلي في الطرفين جميعا كما يقال في تعدد النار كل نار هو
جوهر محرق وكل جوهر محرق فهو نار والحد تعريف الشيء بالذات كقول
الانسان بالحيوان الناطق والرسم تعريف الشيء بالخارج كقول
الانسان بالصناعات ولما كان منع خروج شيء من افراد المعرفة
ودخول شيء من اعيان في الحد باعتبار الذات والخصف كان اول
باسم الحد الذي هو المنع فلذلك سمي بحد ولما كان ذلك في الرسم باعتبار
العارض كان حقيقيا بان يسمى بالرسم لكونه بمنزلة الاثر يستدل به
على الطريق والتحديد هو علام ما هيته الشيء كما ان التعريف علام
ما هيته الشيء او ما يميز عن غيره والحد في اصطلاح الاصوليين
هو الجامع للمانع وذلك يشتمل الرسم وعند اهل الميزان هو قول
دال على ما هيته الشيء والحد الاسمي هو الحد المحصل لصور المفهوم
والحد اللفظي ما انبأ عن الشيء بلفظ اظهر عند السائل من اللفظ
المسئول عنه مرادف له كقولنا الفضض اسد لمن كان الاسد
اظهر من الفضض والحد الرسمي ما انبأ عن الشيء بلا زلفه يخص
كقولك انسان صانع منقصب الفأمة عربى لظن اطفال رابى الشيرة
والحد الحقيقي ما انبأ عن تمام ما هيته الشيء وحقيقته كقولك
الانسان هو جسم تام حساس يتحرك بالارادة ناطق ومن شرط الحقيق
ان يذكر جميع اجزاء الحد من الجنس والفصل وجميع ذواته بحيث
لا يشذ واحد وان يقدم الا على الاخص وان لا يذكر الجنس
البعيد مع وجود الجنس القريب وان يخرز عن اللفاظ الوحشية
الغريبة والمجازية البعيدة والمستتركة المترددة وان يحدد في
الاجاز ولا يجوز دخول اولى الحقيقية لئلا يلزم ان يكون للنوع
الواحد فضلان على البدل وهو محال واما ذلك في الرسوم فال
بعضهم ما ز دخول اولى الحد بان كان يؤدى الى تقسيم
المحدود لعدم الاختلاف في التعريف لا الى تقسيم الحد لعدم
حصول المقصور وهو التعريف ولا بد ان يثبت في المحدود من دخول
الحكم لان التصديق فرع التصور والتصوير فرع الحد
فيلزم الدور ولا يذكر في الحد لفظ كل لان لما هيته من حيث
هي ولا يدخل في الماهية من حيث هي ما يفيد العموم والاستغناء
ولان الحد يجب صدقه وحمله على كل فرد من افراد المحدود من حيث

هو فرد له ولا يصدق الحد بصفة العموم على كل فرد والحد يشترط
فيه الاطراد والانعكاس نحو قولنا كل فرد من افراد المحدود هو اسم
وما لم يدل على ذلك فليس باسم والعلامه يشترط فيها الاطراد دون
الانعكاس نحو قولك كلما دخل عليه الالف واللام هو اسم وهذا
مطر في كل ما يدخله هذه الاداة ولا يتعكس فلا يقال كلما لا يلا
الالف واللام فليس باسم لان المضمرات اسما ولا يدخلها الالف
واللام وكذا غالب الالام والمبهات وكثير من الاسماء والحد
لا يركب من الاشخاص لان الاختصاص لا يتخذ بطريق ادراكها الحواس
الظاهرة والباطنة والحد للكليات المرشمة في العقل دون الجزئية
المنطوية في الالات على ما هو المشهور والرسم التام هو ما ركبت
من الجنس القريب والخاصة كقولنا الانسان بالحيوان الصالح
والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد
كقولنا الانسان بالصناعات او بالجسم الصالح واما في الجينات
تخص جملتها بحقيقته واحسن المحدود الرسمية ما وضع فيه الجمل الاثر
واتم بالاوزار المشهوره قبل ربعة لقيام عليها برهان ولا يطل على
وهي المحدود والفوائد والاجماع والاعتقادات الكائنة في النفس
فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على
صحة هذا الحد وانما يرد باليقين والمعارضة وحدود الشرع منها
ما لا يقرب لها كالفواحق الحرمية تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها
ما لا يتعد عنها الا بما تجاوز كالموارث المعينة وسكاح الاربع تلك
حدود الله فلا تقربوها الحرف هو من كل شيء طرفه وشيفره وحين
واحد من حروف الهجاء سميت حروف الهجاء بذلك لانها اطراف الكلام
ويستعمل في معنى الكلمة تجورا اذ امثلا حرفا هي كلمة والتاقفة الضم
والهزولة حرفا ايضا ونحو معنى الاصل والفاعل ومن الناس من يحد
على حرفى على وجه واحد في المفردات فشرذك بقوله بعده فان
اصنا به خيرو في معناه مند بين بين ذلك في العاموس هو ان يعده
على السرا لا الصرا او على شك او على غير طائفة على امره ونزله
القران على سبعة احرف اى لغات من لغات العرب مفرقة في اللسان
كالادغام بقسميه والامالة بنوعها والتسهيل بانواعه وسبعة
اغناء العقائد والاحكام والاخلاق والقصص والامثال والوعود
والوعيد قال بعضهم وهذا قريب الى الحق واصوب يحمل على سبعة

الحرف

انحاء من الاعبار متفرقة في الفران راجعة الى اللفظ والمعنى دون
 صوت الكتابة ولا صوت الكلمة ان التي عليه السلام كان لها
 ولا قراءة السبعة فلان في اختلاف القراءة على العشرة قال
 بعضهم انما نزل على سبع لغات من اعيان العرب تايقا لقلوبهم
 لان فيهم حمية فاختر كل بلغته او ستاشر كثير من فصحاءهم فكان
 سبب ايمانهم وحرف ليعال كسب الحرفة بالكل الصناعات وترزق بها
 والحرف عند الاول ما يتركب منه الكلمة من الحروف المبسوطة والاطالة
 الحرف على ما يقابل الاسر والفعل عرف جديد والحرف عند الحاجة ما جاء
 لمعنى ليس باسم ولا فعل ولو قيل ما جاء للمعنى في غير هذا مبهم فان ارد
 ان الحرف ما دل على معنى يكون ذلك المعنى حاصل في غيره وحالاته
 غير لزمان يكون اسما الاعراض والصفات كالحروف وان ارد به معنى
 ثالث فلا بد من بيان الصواب ان المعنى الذي وضع له الحرف هو
 كان نسبة او مستلزماتها هو المعنى بتعيين لا يحصل في الذي
 الا بذكر المتعلق لان الحرف وضع باعتبار معنى كلي هو نوع من النسبة
 بمشخصاته ومن شان النسبة ان لا يتخلف في الخارج والفعل الا
 الا بالنسبة اليه فالمتفرق عندنا ان لم يستقل بالمفهومية بل اشترط
 في الدلالة على معناه الا فرادى ذكر متعلقه فحرف وان استقل
 فان دل بهنئة وضعا على زمان معين من الازمنة الثلاثة فعل
 والا فاسم وعند المنطقيين ان لم يستقل بمعنى ان لا يكون وحده
 مخبرا عنه ولا مخبرا به فهو الحرف وان استقل فان صلح للاخبار عنه
 فهو لاسم والا فهو الفعل فما لا يصح ان يخبر بها او عنها اصلا كالفعل
 والموصولات والافعال الناقصة فحرف على الثاني وليس بحرف على
 الاول وعند اختلاف النظرين لا يلزم تطابق الاصطلاحين في قولهم
 الحرف لا يستقل بالمفهومية اي بمفهومية المعنى منه هو معنى قولهم
 يدل على معنى في غيره والتصير للفظ بمعنى احياجه الى انضمام لفظ
 آخر لا المعنى اذ لا معنى لحصول المعنى في غير نفسه فان حصوله
 كل شيء في نفسه فحاصل معناه ان الحرف ما كان مشروطا وضعا
 في دلالة على معناه الا فرادى ذكر متعلقه مثلا ليت موضوع لكل
 فر ومعين من التمنيات التي تتعلق بالمتعلقات فلا بد من ذكره
 وهذا معنى ما قيل ان الحرف وضع باعتبار معنى عام هو نوع من
 النسبة والنسبة لا تتغير الا بالنسب اليه قاله في ذكر متعلق

الحرف لا يتحصل فرد من ذلك النوع وهو مدلول الحرف لا في العقل ولا في
 الخارج وانما يتحصل بتعلفه واعبر مثل هذا في الابداء ولفظة من
 واما مثل ذو وفوق فهو موضوع لذات ابا باعتبار نسبة مطلقة
 كالصعبة والفوقية لها نسبة تعييدية اليها فليس في مفهومه الا
 الا بذكر متعلقه بل هو مستقل بالتعلق قال بعض المحققين ذكر المتعلق
 في مثل الابداء و ذو وكل وغيرها لشرط الاستعمال لا الدلالة والحرف
 من حيث هو حرف ماهية معلومة متميزة عن ما عداها فكل ما كان كذلك
 صح الاخبار عنه بكونه مما زا عن غيره والحرف كيفية تعرف للصوت
 بها يمتاز الصوت عن صوت آخر مثله في الحقة والثقل يمتاز في السمع
 لا يعال عن عرض الكيفية للصوت يستلزم قيام العرض بالعرض لا فانك
 التامة في الصوت لاجل التبعية فالعنى ان الحرف كيفية تعرف للجسم
 بتبعية الصوت فلا يلزم ذلك مع ان الاما يجوز حيث قال
 في المحصولات السرعة والبطو عرضان قائمان بالحركة لا بالجسم فيقال
 جسم بطي في حركة ولا يقال جسم بطي في جسميته واجاب بالمنعوت
 عنه بان السرعة والبطي قائمان بالمتحرك وبواسطة الحركة لا بتغير الحركة
 والاشبه بالحق المجاز ان المعنى من العيان ان ينصف عرض غير متعلق
 هذه راجحة طيبة وتلك منتنة وهذا الفعل حسن وزاد فيم ونحو
 ستة انواع ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال بل يدخل على كل منهما
 ولا يعمل بكل وما لا يختص بهما وكنته يعمل كالاعرف المشبهة بليس
 يختص بالافعال ولا يعمل فيها كند والسين وسوف وحروف المعاني
 هي التي تعيد معنى كسين الاستقبال وغيرها سميت بها لانها اتصل
 معاني الافعال الى الاسماء اذ لو لم يكن من والى في قولك خرجت من البصرة
 الى الكوفة لم يفهم ابدأ وخروجك وانها وه اولان لها معان كالما
 في مرتب زيد لا في بكر وبشر وحروف المباني هي التي تبنى منها الكلمات
 وهي الحروف التسعة والعشرون التي هي اصل تراكيب الكلام ويسمونها
 حروف التهجئة التعداد من هي الحروف اذ عدوها وحروف التهجئة
 حروف الصفات لانها تفع صفات للتكره وسميت حروف الحركات لانها
 تخرجها الى اسم مثل مرتب زيد واسما الى اسم مثل المال لزيد وتسمى
 ايضا حروف الاضافة وحروف الزيادة قد جمعها بعض الارباء في بيت
 مرتين اتي بن سهيل ومن سهيل تاه وجمعها بعض اربع مرات في قوله
 يا اوز هليلج ولم تانا سهوا فقال اليوم تنساء وكذا هناد وتسلم لي يوم انسه

نهاية مسئول امان وسهبل حتى محضفة لغاية الشيء في نفسه
ولذلك تقول كلت السمكة حتى زاسها ولا تقول حتى بضغها بخلاف ذلك
فانها عامة وتخفف وترفع وتنصب ولهذا قال الفراء اموت وسيت
نفسى من حتى شئ وحالفت الى ايضا في انها لا تدخل على مضمورات
فيها معنى الاستثناء ولا نفع خبرا للبنداء والمجرد بها يجب ان يكون
آخر جزء مما قبلها او ملاقى الاخر وان ما بعدها لا يكون الا من جنس ما قبلها
ووافضها اذا كانت جازة نحو حتى مطلع النخيل والجمع مجرورها نحو
الفاعل بخلاف حتى وكلمة حتى لغاية وصنعا وقد لا يكون للغاية بل للشيء
الحكم فيرفع ما بعدها لكن معنى الغاية لا يفرقها عما استعملت كانت
ذكره النغنا زاني ولا تأثير للغاية في اثبات ما بعدها بل هي هبة
فاذا انتهى المعنى يثبت الحكم فيما بعدها بالتسلسل السابق كما في الامام
الموتى وكما في الصوم وفي تحريم البيع الى قضائها بالجمعة والامطيا
على الحرم الى انهاء الامراء والظهار الوقت الى التكفير ونحو ذلك
والشئ اذا امتد الى جنسه تدخل فيه الغاية واذا امتد الى غير جنسه
لا تدخل الغاية فيه كقوله تعالوا الصيام الى الليل واذا وقعت حتى
في اليقين فشرط البر في صوره كونها لا فادة الغاية وجود الغاية
اذ لا انها بدونها وشرط البر في صوره التسببية وجود ما يصلح
سببا سواء ترتب عليه السبب ام لا وشرط البر في صوره العطف
وجود الفعلين المعطوف والمعطوف عليه والغاية بكلمة الى مثلا
الحافظ والصوم والسمكة وتاجيل الدين وفي قوله تعالوا الصيام الى
لم تدخل في المعنى وفاقا وفي قرانه من وله الى آخره وفي خدمته الى
الى ما يوزن في اشتراكها من مائة الى الف تدخل في المعنى وفاقا ايضا
وحتى فيما لا يصلح للغاية والمجاز يحمل على معنى يناسب الحقيقة بوجه
من الوجوه لكن يشترط القرائن الدالة على اراوة المتكلم للمجاز
واستعارة حتى للعطف المحض اي للتركيب من غير اعتبار غاية وسببته
لم توجد في كلامهم بل هو من مخترعات الفقهاء وحتى الداخلة على الفعل
المصارع بتقدير ان جارة لا عاطفة ولا ابتدائية واذا دخلت على الفعل
المصارع فنصب وترفع وكل واحد وجهان فاخر وجهي النصب
الى ان والثاني كي والفاصل ان ينظر الى الفعل الذي بعده حتى فان كان
مستبعا عن الفعل الذي قبلها هي بمعنى كي نحو جلست بياك حتى كرمي
فالاكرام مسيب عن الجلبوس وان كان غاية للفعل الذي قبلها هي بمعنى

الى ان نحو جلست حتى نطلع الشمس واحد وجهي الرفع ان يكون الفعل قبلها
ما ضميا نحو مشيت حتى دخلت والثاني ان يكون ما بعدها ما لا نحو حتى
حتى لا يرفعون وقال بعضهم حتى لا تنصب الا فعلا مستقبلا ولا تنصبه
اذا كان حالا والتي نصب الافعال بمعنى ان هي الجارة وهي لغاية والفعل
بعدها ماضى بمعنى ومستقبل لفظا والتي نصبها بمعنى كي هي العاطفة
والفعل بعدها مستقبل لفظا ومعنى نحو اسلت حتى ادخل الجنة واللام
قد وجد والدخول لم يوجد والقالب حتى ان تكون لانها الغاية ومعنى
القالب ان تكون للابداء نحو حتى ما دجلة اشكل وحتى لا ابتدائية
وان لم تكن عاملة الا انها تفيد معنى الغاية فيكون مضمون الجملة التي
بعدها غاية للحكم المذكور قبلها وحتى تكون للتعليل نحو اسلم حتى دخل
الجنة اي لدخولها ودرجيتها الاستثناء كقوله ليس العطاء من الفضل
سماحة حتى تجود وما لك ذلك قبل اي الا ان تجود وهو استثناء منقطع
وفرقيبين حتى والا فيما اذا قال للبايع والله لا ابيعه بعشرة حتى يزيد
فزا شيئا او نقص ثم باعه وقال لا ابيعه بعشرة الا بزيادة او باء
فانه لم يبحث في صوره حتى لوجود غاية بزه وهو الزيادة المطلقة
وقد شرط البحث وهو البيع بعشرة وبقاقل منها لان الشايع في الاستعا
استثناء القليل من الكثير وفي هذه الصوره يلزم استثناء الانواع من
نوع واحد فان الزيادة على العشرة تتناول انواعا من البيع والبيع بعشرة
نوع واحد فيقول لفظ العشرة من صدر الكلام الى بعد الاستثناء
ثم اذكر حتى يصير المقدير لا ابيعه الا بالزيادة على العشرة فيصير الكلام
وحتى مثل ثم في الترتيب بمهله غير ان المهلة في حتى اقل منها في
ثم في متوسط بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المقيدة للمهلة
ويشترط كون المعطوف حتى جزءا من متبوعه ولا يشترط ذلك
في ثم والمهلة العشرة في ثم انما هو بحسب الخارج نحو جاءني زيد ثم
ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن وفي اعتبار المتكلم بان يجعل
المعطوف هو الار في والا على والا فدم او نحو ذلك لا بحسب الوجود
اذ ربما يكون المعطوف سابقا كما في قوله مات كل اب لي حتى لا ينداء
او مخلطا من غير سبق او تاخر بل غاية في القوة والشرف مثل مات
الناس حتى الانبياء او في الضعف والتفنى مثل قدم الحاج حتى الشا
والشئ اذا اخذ من ادناه فاعلاه غاية له وطرف واذا اخذنا على الشئ
فادناه طرف له الحسن بالضم عبارة عن تناسب الاعضاء بجمع على محا

على غير قياس وأكثر مما يقال ذلك في تعارف العامة في المستحسن بالخير
وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن فهو المستحسن من جهة البصيرة قال
بعضهم الحسن هو الكائن على وجه يميل إليه الطبع ويقبله النفس غير
أن ما يميل المرء إليه طبعاً يكون حسناً طبعاً وما يميل إليه عقلاً وشرعاً
كالإيمان بالله والعدل والاحسان وأصل العبادات ومقاديرها
وهيئاتها فهو حسن شرعاً لعداها الشرع أي ناهيها لا عقلاً ولا طبعاً
وقيل الحسن ما لو فعله العالم به اختياراً لم يستحق ذمّاً على فعله والقبح
ما لو فعله العالم به اختياراً يستحق الذم عليه وما كان حسنة عينه
وهو الحسن العقلي كحسن الشرايع هو غير قابل للتغيير بخلاف حسن
الاجساد والأعراض الضرورية فإنها من مخلوقات الله تعالى وحسنتها
بسبب أن الله طبعها كذلك وذلك الحسن قابل للتغيير من الحسن إلى
القبح والحسن والقبح بمعنى كونه ملاءمة للطبع ومنازلة ومبغض كونه
كإل وصفة نفساً يتبين بالعقل أيضاً فالعقل الأول الملوّح حسن والمرء
يقبح بالمعنى الثاني العلم حسن والجهل قبيح وأما الحسن بمعنى كونه الشئ
متعلق بالمدح عاجلاً والثواب جلا لحسن الطاعة والقبح بمعنى كونه
الذم عاجلاً والعقاب جلا للقبح المعصية فقد اختلفوا فيه فقالوا
إنهما يعرفان بحكم الشرع وقال المعتزلة إنهما قد يعرفان بالعقل أيضاً
وهو اختيار الفعلة أيضاً فإنهم ذهبوا إلى تعليل أحكامها برعاية مصالح
العباد فكانت أولى بهم في الواقع والأحكام من مصلحة لهم وأيضاً
لم يقولوا بالحسن والقبح العقليين لما استغفرت تقسيم المأمورين إلى
عينه وغيره وإلى قبح كذلك ولما صح قولهم أنه منه ما لا يحتمل التسوط
والشئ أصلاً كالإيمان بالله وصفاته قال بعض المحققين الحسن عندنا
من مدلولات الأمر فإن عندنا لما كان للعقل حظاً في معرفة حسن بعض
المشروعات كالإيمان وأصل العبادات والعدل والاحسان كالأمر بالإيمان
ومعرفة ما ثبت حسنة في العقل وموجباً لم يعرف وما ذهب إليه الأشعرية
وأصحاب الحديث بناء على أن الحسن والقبح في الأفعال الخارجية عن الاضطراب
هل يعرف بالعقل أم لا فعندهم لاحظ له في ذلك وإنما يعرف بالأمر
فيكون الحسن ثابتاً بنفس الأمر إلا أن الأمر يبل ومعرفة على حسن سبب
ثبوتها بالعقل وأعلم أن غاية أدلة المعتزلة أن حسن بعض الأفعال
وقبحه معلوم بالعقل وورد الشرع أملاً وأدلة الأشاعرة لا تدل على أن
العقل ملغى فإن العقل كما هو له فهم الخطاب ومعرفة صدق التأمل أيضاً

كذلك

كذلك آله فصح حكمه الحسن والقبح فيما حسنه الله وقبح بعضها لا كالأدلة
عندنا وعند الأشاعرة ليس آله لغيرهما كالأدلة وعند المعتزلة كما
وقبحه كالأدلة فصح حكمه حكم الله بهما بطريق جرى العادة الإلهية على خلق
الشيء عقيباً للنظر عندنا وبالتوليد عند المعتزلة وبالاجتماع عند
الفلاسفة وأعلم أن ما يستقل العقل بأدراكه كوجود الباري وعلمه
وقدرته عضده ما جاء به النبي عليه السلام وأكدته فكان ذلك بمنزلة
تأصلاً لأدلة العقلية وما قصر العقل عن أدراكه كالرؤية والمعاد
الجسماني وغير ذلك عينه النبي عليه السلام وما تردد في العقل
دون رجحان لأحد الطرفين عنده رجع عنه الاحتمال فيه كشكر النعم
قبل ورود الشرع إذ يحتمل أن يمنع من تركه لكونه ترك طاعة وما غلب
عليه ظن حسنة فكان قبحه منوهاً لظلم ما جاء به النبي من أحمه الوهم فيه
للعقل شرعاً علم أن الأحكام على قسمين أحدهما ما يعلمه القضاء العقل
أياه ويظهره وإن لم يرد الشرع بآية كذا في نظر الشرع كوجوب التصديق
وتعظيم الله وشكره وطاعته وحرمة الظلم والكفر والعقل بعد العبد
والثاني ما لا يعلمه القضاء العقل أيه ولا يظهره لولا ورود الشرع كالمفاد
الشرعية في العبادات والعقوبات والمعاملات فبعد ورود الشرع يحصل
الاقضاء الشرعي ويظهره لا قضاء العقلي فهذا التحقيق يناسب مدعى
الحقنية لا الأشعرية والحسن يقال في الأعيان والأحداث وكذلك
الحسنة إذا كانت وصفاً وأما إذا كانت اسماً فتعارف في الأحداث
الأحداث وهي اسم للأعلى والحسن لأن الهاء دخلت للبا لغة فدخل
فيها الفرائض والتوافل المباح وأن كان حسناً لانه لا يستحق عليه
ولا ثواب والحسناً بالقبح والمدتصفة المؤنث وهو اسم انثى من غير
تذكير إذ لم يقولوا رجل أحسن والحسن بالضم والقصر لا يستعمل إلا
بالالف والألف من قبل كالحسن في الشعر والصباح في الوجه والوضوء
في البشارة والمحال في الألف والملاح في الفرو والحلاوة في العنيد
والظرف في اللسان والرشافة في القد واللبانة في الشبيل **الحب**
هو عبارة عن ميل الطبع في الشئ المذموم كما الميل وقوى يستعمل عشقاً
كان البغض عبارة عن نفرة الطبع عن المولم المتعبد فاقوى يستعمل قنأ
والحب محذور عن الشهوة مقرون بها والحب قابل للشدة والضعف
الأنثى من كان عليه دين فآذاه ليس في جلب المودة مثل من يهتد
بشرعاً ومن هنا يظهر التعريف بالتوافل بعد آراء الفرائض وأول مراتب

الحب

الهو وهو ميل النفس قد يطلق ويراد به نفس المحبوب ثم العداوة
وهي الحقد الذي يزر للقلب وتسمى عداوة لتعلق القلب بالمحبوب
الكلف كالكرم وهو شدة الحرص من الكلفة وهي المشقة ثم
العشق في الصراح هو فطر المحب وعند الأطباء هو نوع من الملوثات
ثم الشغف شغف المحب حرق قلبه مع لذة يحدوها واللوعة والادخ
مثل الشغف والادخ هو الهوى المحرق واللوعة حرقه الهوى المحرق
وهو الهوى الماكن وشدة الوجد من عشق أو حزن شدة التميم وهو
أن يستبعد المحب ومنه قيل رجل متميم ثم البطل وهو أن يسهو
ومنه رجل مستول ثم الوله وهو ذهاب العقل من الهوى يقال ولهم
المحاذير ثم الهيام وهو أن يذهب على وجه لغلبة الهوى عليه
رجل هايم وهو هيام عطاءش والصبابة رقة الشوق وحرارة
واليقظة والحجة والواقف المحب والوجد المحب الكثرة يتبعه الحزن وكثرة
ما يستعمل في الحزن والشحن حب يتبعه هم وحزن والشوق سفر على
المحبوب الصراح الشوق والاشتياق نزع النفس إلى الشيء والوصب
الم الحزن مرهنة والكمد الحزن المكتوم والأرق النهر وهو من لوازم
الحبة والشوق والخلة توحيد الحبة وهه رتبة لا تفيل المشاكلة ولهذا
اختص بها الخليلان إبراهيم ومحمد عليهما السلام وقد صح أن الله
أخذ محمدًا خليلًا ومقامه الربوبية لا يشغله شأن عن شأن والوفاة
المحبة وهو من المحب بمنزلة الأرافة من الرحمة والغرام وهو المحب
يقال رجل معزم بالمحبة وقد كرمه المحب في الصراح الغرام الواسع والقرين
هو الذي يكون عليه الدين وقد يكون هو الذي له الدين والمحبة أن يحبه
الاسماء كلها حتى الكواشي في تفسير قوله تعالى ربنا ولا تخجلنا ملاطمة
لنا بآية قال بعضهم هو المحب والعشق **المحذوث** الخروج من العدم
إلى الوجود أو كون الوجود مسبقا بالعدم الذي لا وجود له أو كون
الوجود خارجا من العدم الذي لا وجود له كان الامكان هو كون
الشيء في نفسه بحيث لا يمنع وجوده ولا عدمه امتناعا وإجبا
ذاتيا وأظهر التعاريف للمحذوث أنه حصول الشيء بعدما لم يكن وقول
المتكلمين هو الخروج من العدم إلى الوجود تعريف مجازي إذ العدم
ليس بظرفين للعدم ولا حقيقة فيه والمحذوث الثاني عند الحكماء
ما يحتاج وجوده إلى الغير فالعالم بجميع أجزائه محذوث بالحدوث الثاني
عندهم كما أن العدم الثاني هو أن لا يكون وجوده شيء من الغير وهو الباد

المحذوث

تألو والعدم المطلق هو أن لا يكون وجوده مسبقا بالعدم وإنما المحذوث
الزمني فهو ما سبق العدم على وجوده سابقا زمانيا فيجوز فدهم بعض
أجزاء العالم بمعنى القدم الذي يازد المحذوث بالحدوث الزماني عندهم
ولا منافاة بينهما ويكون جميع الحوادث بالحدوث الزماني عندهم
سالا أولها فأنه لا يوجد لها سبق العدم على وجودها سابقا زمانيا
والمحذوث الاصنافي هو الذي معنى من وجود شيء أقل مما مضى من وجود
شيء آخر كوجود الابن مع وجود الاب كما أن العدم الاضافي هو كون
من وجود شيء أكثر مما مضى من وجود غيره كوجود الاب بالقياس إلى
وجود الابن وأنفقوا على أن الحوادث القابض بذاته يسمى حادثا وما لا
بذاته من الحوادث يسمى محدثا لاحداثا وذهب أرباب الملل من المسلمين
وعندهم الأقبلياد إلى أن الممكن محدث الذات والصفات محذوث
زمانيا وذهب أرسطو ومنابعوه إلى أنه قد يبرأ الذات والصفات
بالعدم الزماني والمراد بالصفات ههنا ما يعبر الصور والاعراض
وذهب قدماء الفلاسفة إلى أنه قد يبرأ الذات بالعدم الزماني
محدث الصفات بالحدوث الزماني وقد ذهب حدالي كونه محدث
الذات قد يبرأ الصفات والكل انفقوا على أن جميع الموجودات
غير الواجب سبحانه محدث الذات من غير تكميل من سلك في سلك
نوى الالباب وتخير البعض في الباقي ولم يجد له سبيلا وخلف
فإن افتقار الموجودات إلى المؤثر هل هو من حيث الحدوث أو من حيث
الامكان والحدوث جميعا فإلى الأول ذهب المتكلمون والثاني مختار
محقق المتكلمين على خلاف في كون الحدوث شرطا أو شرطاً في
العلية قال بعضهم مسلك الحكماء في اثبات الصانع الامكان
ومسلك المتكلمين فيه المحذوث وقال بعضهم كلا المسلكين للمتكلمين
والفلاسفة وافقهم في مسلك الامكان وفي تلخيص المحصل القائلون
يكون الحدوث علته لها هم الافذون منهم ثم الاستدلال بحدوث الجواهر
طريقة الخليل حيث قال لا يحب الاقليات والاستدلال بامكان الاعمال
مقيسة إلى محاطة طرفة موسى عليه السلام حيث قال ربنا الذي أعطى كل
شيء خلقه ثم هدى **الحسب** بالضم مصدر حسب بفتح السين وبالكسر
مصدر حسب كسرهما والكسر والفتح في مضارع لغتان بمعنى واحد وما
في القرآن من الحسب فقد قرئ باللغتين جميعا والفتح عند أهل اللغة
أقبل لأن الماضي إذا كان على فعل كضرب وشرب كان المضارع على يفعل

الحسب

بالكسر وهو حسن لمجي التمتع به وان كان شاذا عن القياس وحذف مفعول
باجسب سوغ من حذفنا حدها قال التنفازي قال بعضها انما يحذف
حذف مفعوليه اذا كان فاعل حجب مفعوله شيئا واحدا في المعنى كما في قوله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا على القراءة بالحجة وانما
مذوق القوة الدلالة وقد ياتي في حسب للمؤمن كقولك حسبنا الله ونعم الوكيل
غير تامة وحسبنا الله ونعم الوكيل في حروف التثنية في حذف المضاف
اليه والبناء على الضم وان لم يكن من الظروف وشبهه بغيره عند التثنية
بالاضافة وقد تدخل الفاء لتحسين اللفظ وقولهم على حسبنا من ربك
ممثل وحسبك ما اعطيتك مخمف وحسبنا ذكراي قدون وتخلي
وهو يفتح التثنية ويما يسكن في ضرورة الشعر وفي كل موضع لا يكون
فيه مع حرف الجر وانما حسبك بمعنى كفاك فشيء آخر واختلف في قولهم
حسبك وزيدا درهم بما اذا قد هب الزجاج والزمخشري وابن عطية
الي ان حسب بمعنى كاف فالضمة اعراية وهو مبتدأ ودرهم
خبر وزيد مفعول به ينقد بحسب والواو لعطف جملة على جملة
وقال حسب ضمير عائد هم الي درهم لتقدمه وهذا مرجح لان المفعول
معه لا يعمل فيه الا فعل او ما يجري مجراه وليس حسبك مما يجري مجرى
الفعل وحسبنا الله اي حسبنا وكافينا والدليل على انه بمعنى
الحسب قولهم هذا رجل حسبك على انه صفة للتكبر لكون الاضافة
غير حقيقته وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وكفى بالله حسيبا اي
محاسبا او كافيا وحسبنا الله كناية عن قولهم اعتمدنا كما ان نعم الوكيل
كناية وكننا امورنا الى الله تعالى الحياة هي بحسب اللفظ عبارة عن قوة مزاجية
نفضي الحسن والحركة ولا بد في حياتنا لباري تعالى من المصير المعقول المحار
المناسك وهو البقاء ولا يجوز ان يكون عين الذات وانما الذي ذكره في الكلام
بان الحي هو الذي يصح ان يعلم ويقدر فمعناه الاصطلاح المحار في علم
صحة العلم في الحيوان ممنوع لجواز ان يكون عدم العلم فيه لما في وليس
صفة حقيقية عارية عن النسبة والاضافة في حق الباري تعالى الا
صفة الحياة وغيرها من الصفات وان كانت حقيقية كالعلم والقدرة
باجاد المقدور ومذهب بل في الحسن البصري ان الحي هو الذي لا يتمتع
ان يعلم ويقدر والمعتمد لنا ان يقول في قولك هذا اشار الى العقل لا نشأ
والامتناع سلب وسلب السلب من يتوقى ثم هذا الامر المتوقى ليس
الذات لانا اذا علمنا انتهاء المحركات الواجب لوجودها فذاتنا

الحياة

ذات

ذاتة وبعد ما علمنا هذا الامر لا يمنع ان يعلم ويقدر والمعلوم
مغاير لغير المعلوم ثبت ان كونه تعالى حيا صفة حقيقية فانه بدأ
وهو المطلوب والتبينة المخصوصة ليست شرطا للحياة عندنا بل يجوز
ان يجعلها الله في جزء لا يتجزى خلافا للعتزلة والفلاسفة ويجوز ان
بالروح من الاوصاف الاتفاقية كاللذات الاوصاف اللازمة
الابري ان الله تعالى هو منزه عن الروح قالوا في حياة القبر ان لا
يفهم قبل الموت بجزء من باطن قلبه لا يجمع بده فلا يمنع احياء بعض
ما يقوى الجسد برة الروح اليه للسؤال والعذاب او يعيد الحياة
عود الروح خرقا للعادة اذ لا تلازم بينهما عادة وذلك لبعض اللذات
يرجع اليه الحيات هو الجزء الاصيل الباقي من اول العمل الى اخره المستمر
على حاله حتى النور والذبول وهو الذي تعلق به الروح اولا فيحيى بجايه
سائر اجزاء البدن وان تفرقت في المشارق والمغرب فيعاد الارواح
على الاجزاء الاصلية فادعى كما في حالة الاجتماع وليس تعلق الروح بالذات
الجزئية على سبيل الحلول حتى يمنع الحلول في جزء الحلول في آخر الحيات
تستعمل على اوجه اللقوع التامة في ثنبات والحيوان وللقوة الحاسة
ويقال سمي الحيوان حيوانا وللقوة العاملة العاقلة وتكون عبارة عن ارتفاع الغم
وهذا النظر قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميتا لحياء
وعليه قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون فحين احيى هم مثل ذنون والما
الاخر وبة الابدية يتوصل اليها بالحيات التي هي العقل والعلم
والحيوان ابلغ من الحيات لما في بناء فعلان من الحركة والاضطراب
اللازم للحيات والحيوان في الجنة والحيات في الدنيا الحيض هو قلة
السيلان وفي الاصطلاح وهو ينفضه رحم المرأة بالغة سالمة عن
ويكون للارنب والضبع والخفاش والطمس الحيض يقال طمس المرأة
ينفض الميم اذا حاضت وحسرها اذا رميت من الافضاض والحيض وان
كان لموضع كالميت والمقيبل والميت يقيد بجي بمعنى المصد والزمان
ويطلق على الدم واختلف في مدة الحيض فذهب المشافعي ان اكثر مدة
الحيض خمسة عشر يوما بدليل قوله عليه السلام في حق النساء تقعد
احديهن في قمر بيتها شطرها هرهما اي نصف عمرها ولا تصل يوزون
انتهن ناقصات العقل والذهن وهو معارض بما رواه ابوامامة الباهلي عن النبي
عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلثة ايام ولها لها واكثره عشرة ايام
وهذا ان عبارته فرج واعترض بان المراد بالشطرا البعض لا النصف

الحيض

على السوا. ولو سلم فأكثرا عمار الامة ستون ربعها أيام الصبا
أيام الحيض في الاعلى فاستوى النصف في الصوم والصلوة وغيرها
واجب بان الشطر حقيقة في النصف وأكثر اعمار الامة بين سنين
الى سبعين على ما ورد في الحديث وترك الصلوة والصوم في الصبا
مشترك بين الرجال والنساء فلا يصلح سببا لتفريقهم وإنما
الحديث الذي استدل به الشافعي فقد نص على بطلان ائمة الحديث
منهم النووي في شرح المهذب ولا تحيض الحامل كما هو مذهب
الكوفيين ومذهبنا حمد واحد قول الشافعي وليس في الامة ولا في
الحديث دلالة على ذلك وأكثر امة الحمل سنان وقال الشافعي
في قوله الآخر يخص الحامل وأكثر مدة الحمل اربع سنين فعلى هذا
يلزم ان ذات الأقران اذا طلقت لا ينقض عندها الى اربع سنين
بما كان يكون حاملا على انه مخالف لقوله تعالى والمطلقات يتربص
الحج وحرمة وطى حبل من الزنا حتى تضع كبد يسقى ماؤه ذرع
العزازة الرحم يشرب لا يفضى له العروق بل يزيد قوة مشاعر الجنين
وشعره كما قيل **الحرم بالحكم** والنسكون الحرمان وكالفعل المنوع يقال
فعل حرام أي منع عنا تحصيلا واكتسابا وعين حرام أي منع عن
النصرف فيه ويقال فلان لا يعرف فعل الشيء وحرمة وهو المشهور
والصواب وحرمة لأنه يقال حل وحلال وحرمة حرام والحرم المنوع
أما بتسخير الهى كقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وحرما على قرية اهلكتها وأما يمنع بشيء كقوله تعالى وحرمتنا عليه
المراضع وأما يمنع من جهة العقل كقوله تعالى وحرم عليهم المناجات
أو من جهة الشرع كحريم بيع الطعام متفاضلا والحرام ما ثبت
المنع عنه بلا امر معارض له وحكم العقاب بفعل والتواب بالترك
لله تعالى لا بمجرد الترك والألزام ان يكون لكل احدى كل لحظة
متوابع كثيرة بحسب كل حرام لم يصد عنه واختلف في ان
الأعيان هل توصف بالحرم والحرم ونحوها حقيقة كالأفعال
فعمد بعض مشايخنا لافرق بينهما حتى جاز وصف الأعيان بالحرم
والحرم يمكن العمل بحقيقة الاصناف في قوله تعالى حرمت عليكم
الميتة وحرمت عليكم أمهاتكم فلا ضرورة في اضرار الفعل وهو
الأكل والتكاح والوطى وأما عند الأشاعرة فالمعاني الشرعية
ليست من صفات الأعيان بل هي من صفات النعوت وصفة النعوت

الحرم

لا تعود

لا تعود الى وصف في الذات فليست معنى قولنا الحرام ذاتها وإنما الحريم
راجع الى قول الشرع في النهي عن شرها وذاتها لم يتغير وهذا كمن علم
زيدا فاعاد بين يديه فان علمه وان نفاق يزيد لكن لم يتغير من صفات زيد
شيئا ولا أحدث زيد صفة ذات وكذا عند المعتزلة لا يتعلق الحكم
بالأعيان لأن الحكم لا يتعلق إلا بفعل المكلف ولهذا صرحوا بانها
الفعل في نحو حرمت عليكم الميتة بقربته دلالة العقل ونحو بقول
تعيين تناول فيها مستفاد من الشرع وهو قوله عليه السلام
أما حرم أكلها لا من العقل لأن العقل لا يدرك محل الحرام ولا الحرمة
فحرمة الميتة وكذا الذم تحريم حكمه وتعبه لا تحريم منع في الحقيقة
وتيسر احتمال اجتماع تحريم المنع وتحريم النعوت في شيء واحد وإنما انكرت
المعتزلة حرمة الأعيان احترازا عن مناقضة مذهبهم الفاسد
في نفي خلق افعال العباد عن الله تعالى بقوله ان فيها ما يوصف
بالفعل والحرمة مثل الكفر والمعاصي ولا يجوز نسبة خلق القبح اليه
تعالى فيلزم خلق الأعيان الفعلة المستغذون فانكروا قبح الأعيان
وقالوا انها ليست بقبيحة وانكروا القضاها بالقبح فان كل محرم يكون
موصوفا بالقبح وعندنا الأعيان نوعان قبيحة وحسنة كالأفعال
قبيحة وحسنة وتوع متوسطة الأعيان لا تنفر عنه الطبايع
ولا تملك فيه فوصف بالحمل والاباحة والحرام لما من ايضا ومن حله
كان أمنا ولا نعر صفة الأمن البيت والحرم بدليلنا جعلنا حراما
أمنا وقوله ربنا جعل هذا بلدا أمنا والضمير الرجوع في قوله تعالى فيه
آيات بينات ما زان يكون منسوبا للحرم ولهذا لم يقل في حريم مع
ان مقام أربهم خارج البيت وفيه ظهور اثر قدم في الضمير
القضاء وتوصفها فيها الى الكعبين بان جعل الله للحجر طوية الطين
ولا حرم المدينة عندنا وأما عند الشافعي فلها حرم مكة في حق
الاحكام لقوله عليه السلام ان أربهم حرم مكة وأني حرمت
المدينة ما بين لابتيها ونحو ذلك من الاحاديث لنا ان انقطاع الإجماع
على جواز دخولها بغير حرام يدل على انه لا حرم لها والاحاديث المروية
بمخولها على اثبات الاحترام لا على اثبات الاحكام وحرمة الرجل
حرمه واهله والائمة صلى ان لفظ الحرمة يستعمل في الطلاق الا انما
بينهم في ذلك خلاف قال ابو حنيفة ان ارادها طلقة واحدة أولا
ثلث ولا يجوز نية الاثنين وان لم ينوشيا فعليه كقنان الميت

والمسئلة خلاف طويل سببه عدم النص لانه في الكتاب ولا في السنة
الحلال هو اعم من المباح لانه يطلق على الفرض دون المباح فان المباح
 ما لا يكون تاركه اثما ولا فاعله مثا بخلاف الحلال والظاهر من كلام
 الفقهاء ان المباح ما اذن الشارع فعله لا ما استوى فعله وتركه
 كما في الاصول والخلاف لفظي والحلال ما افناك المعنى انه حلال
 والطيب ما افناك قلبك ان ليس فيه جناح وقيل الطيب مستلذ
 من المباح وقيل الطيب يتناول المستلذ والحلال لان **الحلال** لان **الحلال**
 هو الحديث والحديث حرام وقوله تعالى ما اتها الرسل كلوا مما رزقنا
 يعني الحلال فانكم انا طاب لكم من النساء اي ما حل لكم وما شئتموه
 واحل لكم الطيبات اي ما استطعتموه واستلذتموه مما لا ضرر عليكم
 في تناولها من طرفي الدين ف يرجع ذلك الى معنى الحلال الذي لا يمتنع
 على تناولها ولا يجوز ان يتجوز بظاهرها في باحة جميع الاشياء الا ما
 الدليل وفي اراءه الحلال ما يعني به والطيب ما لا يعرض كسبه
 ولا يثاذي حيوان بفعله والحلال هو المطلق بالاذن من جهة الشرع
 والحرام ما استحق الذم على فعله وقيل هو ما يثاب على تركه نية القرب
 الى الله تعالى والمكروه ما يكون تركه اولي من اتيه وغضبه والمكروه
 المجهول عقلا بمعنى ان العقل لا يعرف حسنا والمكروه ما هو المنوع
 شرعا والحرام عام فيما كان ممنوعا عنه بالفهم والحكم والسلب وهو
 المنوع عنه بالفهم والحكم والحرام من صفات الافعال الاختيارية حتى
 ان الحرام يكون واجبا للترك بخلاف حرمة الكفر وجوب الايمان
 فانها من الكيفيات النفسانية دون الافعال الاختيارية
الحجة بالضم البرهان وعند النظر اعم منه لاخصاصه عند
 يقيين المقدمات واطلاق الحجة والدليل على مطلق المغالطة والقياس
 الشعري مجازا في الحاصل من القياسات الشعري هو القياس البسيط
 دون النتيجة وكذلك في اكثر المغالطات لا يحصل للحضم الا الحيرة
 والعجز عن فهمها والحجة العقلية اما ان يكون مقدماتها قطعية
 ضرورية او مكتسبة وتسمى برهاننا ودليلا واما ان يكون مقدماتها
 ظنية او مشهورة وتسمى خطابة عند الحكم واما عند المتكلمين واما
 ان يكون مقدماتها مشبهة بالقطعية او بالظنية او بالمشهورة
 وتسمى مغالطة ومما ثبت به الدعوى من حيث افادته للبيان يسمى
 بينة ومن حيث الغلبة به على الخصم يسمى حجة والمجادلة الباطلة

الحجة

قد نسي حجة كقولها **تعا** حجة راحضة عند ربهم اما على حسابكم
 ومسا قهر او على اسلوب قولهم حجة بينهم ضرب وجيع والحجة الاقضية
 هي التي تعين لفانعين الفاصرين عن تحصيل المطالب البرهان القطعية حجة
 لا يموتون من جوعهم وربما يفيضون اليه البقاع بالاستكثار وليس
 آية لو كان فيهما الهة الا الله لغسدا اقناعا عية بل بهر هانية تخيفته
 اذ لا تكاد النفس تخطر ببالها قبل نقيض الاله بعدما تحقق عند استحالة
 الخلف في خبره **تعا** واستمرار العادة بين ذي قدرين على تطلب
 الانفراد والفهم في كل دليل وحقيقة فكيف من انصرف باقضي غايات
 التذكرة فنهلا عن اخطار فرض النقيض مع الحرمان الواقع هو الطرف
 الاخر نعم تعيدا لادلة الخطابة في حجة الاكثرين تصديقا بباري
 الكراي وسابق الفهم الذي يمكن الباطن مشغوبا بنعصب ورسوخ
 اعتقاد على خلاف مقتضى الدليل الا اذا شوس مجادل تنكا الماراز
 والتشكيك فاستماع هذا القدر يشوس عليه تصديقه ثم ربما
 يعسر الحل والدفع في بعض الالهام الفاصلة بؤيد قوله تعالى
 وجادلهم بالتي هي احسن اي البرهان والخطابة والمجدل وما من
 برهان ودلالة وتقسيم وتحد يد هتن من كليات المعلومات العقلية
 والتمعية الا والفران ناطق به لكن لا على دقايق طرف المتكلمين بل
 عادة العرج على صوت ليقفه العامة والخاصة وحجة الحق على الخلق
 هو الانسان الكامل كاد عليه السلام فاته كان حجة على الملكة
 في قوله **تعا** يا ادم ابنتهم باسمائهم وقد يعبر عن نفي المذرة بنفي الحجة
 كما في قوله **تعا** لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وفيه تنبيه
 على ان المذرة في القبول عند الله تعالى بمقتضى كرمه بمنزلة الحجة
 الفاطمية التي لا ترد لها والحجة بالكسر السنة في التنزيل ثمانى حجج
 وهو المسموع من العرب وان كان القياس الحجة بالفتح لكونها اسماء
 الواحدة وليست عبارة عن الهيئة حتى يكسر **حج** هو للزمان والمكان
 والعاليها للمكان كما في حديث اخر والنساء حيث انزل الله والظرف
 غالبية لها ليست بلازمة قال اما ترى حيث سهيل طالعاه وكذا قوله تعالى
 الله يعاير حيث يجعل رسالته وتصانف الجملة فيكون ما بعد حيث من
 الجملة في كسر بعدها فالابن هشام موقا لالسيد السند يفتح ان حجة
 لان الاصل الافراد قال الزركشي يجوز النفع في الاصابة الى المفرد والحج
 جواز الامرين وان كان الكسر اكثر قال بعضهم يثلك آخر وفي شرح

حج

اليزدي ما يقوله الناس من حيث اللغة بالكسر خطاء وإنما الصواب الرفع
على أن يكون مشددا والمخبر مضمرة وهو ثابت أو نحو وقد يراد بها الأطلاق
وذلك في مثل قولنا الانسان من حيث هو انسان أي نفس مفهومه الموجود
من غير اعتبار امر آخر معه وقد يراد بها التقييد وذلك في مثل الانسان
من حيث أنه يبيع ويرون عنه الفضة موضوع الطب وقد يراد بها التعليل
مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء أي حرارة النار على تسخين الماء
وحينما كانها التعميم لا يمكنه وتعمل الجزم **حاشا** حرف جر عند سيبويه
وقيه معنى الاستثناء كأن حتى يخرجها بعده وفيه معنى لانها وفي
الايضاح هي كلمة استعملت للاستثناء فيما يترجم عن المستثنى فيه
كقولك ضربت الغنم حاشا زيدا ولذا لا يجوز ان يحمى الناس حاشا
زيد الفوان معنى التنزيه وقال المبرد ويكون فعلا ماضيا بمعنى
استثنى يقال حاشا ما شئنا في كالتابع ولا ما شئنا من الاقوام من احد
والدليل على كونه فعلا انه يتصرف والنصرف من خصايل الاضداد يدل
على الامر المحر ويدخله الحرف والحرف لا يدخل على مثله والمخرف انما يكون في
في الاسماء والاضداد نحو اخ ويد ولربك ولا ادر وحاشا لله بمعنى مفاد
منسوب بان يكون قائما مقام المصدر ويجوز ان يكون مصدرا معناه ابرق
نيرة ورواية الاصحى عن نافع بانثبات الالف بعد الشين وهي الاصل
من الحاشاة وهي التخصية والتبعيد والباقون محذوف الالف للتخفيف
واتباع المصحف فليس باستثناء وانما هو كقولك اذ قيل فلان يفتل
او يموت او نحو ذلك حاشاه أي بعيدا منه **حشا** هي ليست باسم ولا فعل
ولا حرف بل هي مركبة من فعل واسم انما الفعل فوجب يستعمل بعد يا
بمعنى احب ومنه المحبوب ويستعمل لازما ايضا وهو التذكير مع ذا
واصله حبب بفتح لغوهم في اسم الفاعل جيب حببا مع كونه المبالغة
في المدح ينضمون قريبا لمدوح من القلب كذلك ينضمون بعد المذمومين
وليس في نغم ونسب غير من شئ من ذلك **الحيا** بالضم في الاصل اسم لما
يشلذ به المرء في حال النوم ثم استعمل لما يشلذ به ثم استعمل بلوغ المرء
حدا الرجال ثم استعمل للعقل كقول البلوغ وكان العقل بلا زمر حاك
تلذذ الشخص في نومه نحو تلذذ الذكر بالانثى وعلب الحمار على ما يراه
من الشر والقبیح كما علب السم الزعفر على ما يراه من الخير والشئ الحسن
وقد يستعمل كل منهما موضع الآخر وحملت في النوم حيا حيا وانما عالم
وبابه دخل ومصدر الحمار مع ضم اللام وسكونها وحلت عن الرجل احلم

حاشا

حشا

الحلم

حيا وانا حلیم وبابه كرم ومصدره الحلم بالكسر وهو الاناء والشوك
مع القدرة والقوة واما حلم الاريد اذا قد قبا به ومصدره الحلم بفتح
اللام **الحمام** مشددا الذي اسمر ذكر لابقه كطاب حمامك وانما يقال طاب
حملك بالكسر وجميكت طاب غرقك والحمام كالهوام الذي واجن فقط
عند العامة ودوات الاطواق من نحو القماري والفرجة والوراشين
واشبه ذلك عند العرب قال الكسائي الحمام هو البري واليهام هو الذي
يألف البيوت وفي عيون المسائل للشافعي ما عت من الماء عبا فهو حمام
وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام والعت جرع الماء مع شرب
والحمام بالكسر الموت وهم هو اسم الله الاعظم وهذا قيل لابقه لحيوم
وقال الفراء قول العامة حواميس ليس من كلام العرب وقال ابو عبيد
الحواميس سور الضيق على غير قياس والاولى ان يجمع بين وان حم وقال
بعضهم انما يقال الحواميس للشور الفتنحة بها وهو حرف الرحمن بفتح
وقامه الزون **الحسم** ما يعده الانسان من مفاخر آياته ونفسه
وفي الحديث الحسم هو المال وذلك بالنظر الى زعم ارباب الاموال لان
نفس الامر وقد جاء في حديث آخر حسب المرء خلقه ودينه وكرمه وذلك
تحقيق لما هو الذي بان يسمى حسبا لانا ننظر الى ما هو المنعارف وفيها
الحسم من طرف الامر والنسب من طرف الاب والحسم كرم قد يكون اب
لمن لا ابا له شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا با ابا **الحيا** بالضم
للشرف وهو امر وجداني غني عن التعريف لكن قد ينبت عليه باية غريزة
في الانسان تبعته على ذلك ما لا يلا يدبر عليه واشتقاقه من الحيا
لان التصيف بها يكون قويا الحس وقيل الحيا انما هي النفس عن
الضيق مخافة التور وهو موجود في الشرايع كلها وانما المانع من تركها
كل صبح والمجمله انحصار النفس عن الفعل مطلقا وكذا الخجل وهو
الوسط بين الوفاة التي هي الجراءة على الفبايح وعدم المبالاة
بها واذا وصفنا البار بالحيا فالمراد به التزم اللازم لانها صا كما
ان المراد من رحمته وغضبه اصباية المعروف والمكروه اللازمين
لمعنيهما والحيا بالضم المطر الخير **الحين** الدهر او وقت منه يصلح لجميع
الازمان طال او قصر يكون سنة او اكثر او ينقص بربعين سنة
او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل غدوة وعشية او يوم
وقول عنهم حتى حين أي حتى تنقضي المدة التي امهلوها واذا باعدوا
بين الوقتين باعدوا باذضا لو احييندوا والحين ايضا الهلاك والحنة

الحام

الحسب

الحيا

الحين

الحليلة

الحج

الحزين

وكل ما له بوق للشارف فدعان والحائز الامني **الحليلة** الزوجة لاد
 الزوج يحل عليها وتجل هي له فصدق على المنكحة وعلى الشبهة والاول
 بينهما الآية قوله ثلثا وحلانا ابنا ثلثا فانه ان فتر من ثلث لم يثبت
 بالآية حرمة من زنى بها الابن على الابوان فتر من حل عليها اي نزل
 ثبت ذلك **الحج** معناه اللغوي الفصد على جهة التعظيم وهو كما خواته
 من المنقولات الشرعية ومعناه الشرعي الفصد الى بيت الله الحرام
 مخصوصة والفتح والكسر لغة فيه وقبل بالفتح الاسم والكسر المصداق
 وقيل بالعكس واختلف الفصد الاول من الصحابة والتابعين في الاكبر
 فمنهم من قال انه عرفه سمي بذلك لانه يحصل فيه الوقوف بعرفات والحج
 عرفه اذ لو ادره وفانه سائر مناسك الحج اجزا عنها الذم ولهذا سمي
 بالحج الاكبر وقال ابن سيرين انما سمي به لانه اجتمع فيه اعياد اهل الملل
 كلها من اليهود والنصارى وحج المسلمين ولم يجتمع قبله ولا بعده
 وقال بعضهم الاكبر حج الاسلام والاصغر العمرة وقوله تعالى يوم الحج
 الاكبر هو حج ابي بكر بلا خلاف وتكثير الحج المبرور في تأخير الزمان
 من العبادات والمظالم والديون وهو الصحيح لانه اسقاط ذلك حتى
 اذا طوب بعد الفريضة فامتنع مع الفدية فقد ارتكبها لان الكبيرة
 وارضاء المحصور داخل تحت المشته التي شملت دون التمسك
 زافة بعبارة ذلك على حديث السنن في حجة الوداع بعرفة
 وله ايضا شواهد من الاحاديث في الجوار منها الرجل الذي قتل شهيدا
 وتسعين ثم قتل ثمان مائة ثم نابى الى الله فتاب الله ومسيح حديث من
 حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كرجوم ولدته امه ومعنى قول العلماء
 لا تسقط مقوق العبادات لانه لا يضيع بل امان تؤخذ من الظلم او غيره منه
 الله تعالى من خزائن فضله قال الشيخ الامام التورثي الاسلام يهدى
 ما كان قبله مطلقا مقلدة كانت او غيرها صغيرة او كبيرة واما الحج
 والحج فانهما لا يكفران المظالم ولا يقطع فيهما بغفران الكبائر التي
 بين العبد ومولاه فما ورد في صحيح مسلم عن عمرو بن العاصم فوعظنا
 ان الاسلام يهدى ما كان قبله وان العمرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدى ما كان
 قبله فقول على هدمها الصغيرة والمنقذمة ويحل هدمها الكبائر التي لا تسقط
 محضون العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من اصول الدين فردنا
 المجلس الى المفصل **الحزين** بالفتح الشوق وشدة التكاثر والطرب بالضم
 واد معروف وكسب اب الرحمة والرزق والبركة والهبة والوقار

ورقة الفلك الشتر الطويل وخران الله بمعنى معازلة الله والخان مشددا
 من اسماء الله تعالى معناه الرحمة والذي يقبل عليه من اعرض عنه وكثر
 بالكسرة من الحزن منه كلاب السور اليهم او سفلة الحزن وضعفا
 او كلابهم وخلق بين الحزن والانس كناية الفاموس **الحوج** السلامة
 موجبا لك اي سلامة لك وبالفتح الفضا والحاجة والحواج على غير قياس
 او مولد كما تم جمعوا الحاجة **الحجز** كالاستيلاء الفراغ المتحقق كما عند فلاطو
 والمؤهر كما هو عند المتكلمين لا السطح الباطن من الحاو والحيز الطبيعي
 هو المكان الاصلي بالنسبة الى الطبيعة الشيء **الحقد** هو سوء الظن في الفقد
 على الخلق لاجل العداوة **الحسد** اختلاف القلب على الناس كخسة الاموال
 والاملاك **الحلا** هو تخضص النباتات اليابس بالجمجمة يخضص بالزبد والكلاب
 بالفض يبيع على كليهما وقبل تخضص بالزبد ايضا الا انه بناخر نانه
 ويقال خلاف العشب فانه ما ينقد من نانه ويكثر **الحلة** هي الثوب السائر
 بجميع البدن ولا يقال للثوب حلة الا اذا كان من جنس واحد والجمع
 والحلى بالفتح وكسر اللام وتشديد اليا جمع حلى بفتح الحاء وسكون اللام
 وهو ما يخضص بعضه دون عضو كالحايز والحلال والحالي هو الذي
 عليه الحلي ضد العاطل **الحلقوم** اصل الحلق زيد الواو والميم وهو مجرى النفس
 لا غير في الطلبة هو مجرى الطعام كما ان المرئ مهموز اللام مجرى الشرب
 وفي العين الحلقوم مجرىها وفي المغرب الحلقوم مجرى النفس والمرئ
 مجرى النفس وما ذكر في المبسوطين موافق لما في الهداية **الحض** كالحث
 التحريك الا ان الحث يكون بسبب وسوق والحض لا يكون بذلك الحبر
 العالم والكسر اضع كافي ديوان الادب لا تجمع على افعال وكان بوليش
 وابن السكيت يقولان بالفتح والكسر للعالم ذميا كان او مسلما بعد
 ان كان من اهل الكتاب وقال اهل المعاني الحبر العالم الذي صناعته
 تحبير المعاني بحسن البيان عنها وانفاها والاحبار يخضص بعلماء اليهود
 من ولد هارون وكعب الحبر بالكسر ولا تفل كعب الاحبار والحجوة
 الامامة **الحصة** هي لا تطلق في المعارف الا على الفرع الاعيان الذي
 يحصل من اخذ المفهوم الكلي مع الاضافة الى معين ولا يطلق على الفرع
 الحقيقي **الحظ** بالظاء المعجزة المنع واستعماله بالضم في معنى المنع ليس
 بعمود وحظيرة القدس هي الجنة والحظيرة المحتر وما كان عطاء رزق
 محظورا اي مقصورا على ثلثة دون اخرى **الحيا** بالكسر الخلاء يقال
 فهد على حيا له وبجباله اي باذانه واعطى كل واحد على حيا له اي على انفراده

الحوج

الحيز

الحقد

الحسد

الحلة

الحلقوم

الحض

الاحبار

الحصة

الحظ

الحيا

الحية مشدداً لافقه والغضب أرض حمية مهوز التي ذات حاة وحمية
وحامية بلا هي حاة كالتنية الاحناء الخط التصديق الجدا وغامر
بالتصديق من الحيرة والفضل الحز يستعمل في الناظر اكثر والحز في الاستغناء
اكثر الحفي بالفصرداء الرطل وبالمد المشي بلا نعل والحفي البليغ في الاله
الحول ناليفه للدوران والاطافه وقيل للحول لانه يدور وهو الاله
كسائر غيرهم وصفه والحول الشاهد والكنيل الحكاية هي ابراهيم اللطيف
على استيفاء صورته الاولى وقيل لانه يشبه النمل وحكايا النمل
عن الغيرانها هو معرب عن معانيهم وتبين بحقيقته الفاظهم فلا يفتك
كلام الله محكي ولا حكي الله كذا اذ ليس لكلامه مثل واطلاق الحكاية
بمعنى الاخبار نساها ويجوز ان يقال اخبرنا الله تعالى وانانا ونانا
ولا يجوز حدثنا ولا كلمنا وانما ذلك خاص موسى عليه السلام **الحكاية**
الشيء خوفانه وبكره الكمال المشيظ والحازر المسعد وقيل الحازر
من حذرك والحذر الخوف لانفاه الاخذرا الحيرة من حاريجار ويجبر
واستحار نظر الى شيء فغشى ولم يند لسبيله هو حيران وحار روي
حبر وهو حياض ويضمر وحبر مدد وهو حبر ما ادى بمعنى
رقبا الحيس المنع وحبس الرجل عن حاجته فهو محبوس واحبست فرسا
في سبيل الله فهو محبس وحبس وكل شيء وقفه صاحبه من نخل وكرم
او غيره ذلك فهو محبس صله ويستعمل غلته الحلفه بفتح الحاء وكسرهما
وروي عن الرمحشري انها بالفتح في الذرع وبالكسر الناس وقيل حلفه
الذرع كغلبة ويجوز الجهر وحلقة الباب والقوم تفتح وكسر وقيل
ليس كلام العرب حلفه محكة الا جمع حلق الحلاوة على الشيء في مجاز
وبعيني مجاز حلاوة فيها والحلو اسم مشتق من الحلاوة وهو في العز
اسم لكل حلولا يكون من جنسه غير حلوة فعلى هذا بالطبع ليس حلولا من
جنسه حامض غير حلوة وتزيد في حرف الفعل سبعة فقولوا حلولى
الشيء اذا انتهى **الحيزوم** هو اسم فرس جبريل عليه السلام **حبهل**
لفعل امر في هيل للثريد اي ث الثريد ويزيد وعليه اقبل واليه تعالى
حصين في البناء وكسب في المرة **حوى** بالفصير جمع وبالمد ميل فحسا
حذاء وحذو وكلاهما صحيح وفلان يحذو وحذو والده اي يسير يسيرة ويجري
على طر بفته **حسن التعليل** هو ان يدعى لوصف علة مناسبة نحو قوله
لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها منطلق وقيل هو تعليل الشيء
بغير علة **حسن النسق** هو ان ياتي المتكلم بكلمات متسالية معطوفات

الحية
الحظ
الحز
الحفي
الحول
الحكاية

الحذر
الحيرة

الحبس

الحلفه

الحلاوة

الحيزوم

حصين

حذاء وحذو

حسن التعليل

حسن النسق

ملاجات نالها سليما مستحسنا بحيث اذا اوردت كل جملة منه قامت بنفسها
واستقل معناها لفظها ومنه قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ما لك الالية
ومن الشواهد الشعرية قوله باور عليا ولا تخجل عارثا اذا ادر عن فلا تسلم من اسلم
سل عنه وانظر به وانظر الية تجدملاء المسامع والافواه والغفل **حينا فينا**
اي يوزع على الاحيان كان شيئا فشيئا بمعنى منفرق الاجزاء والثاني
عطف لا اول نوع قوله **حينا فينا** ما جاء وما ثلثا عن الباطل الحى ان القن
لا يعنى من الحى شيئا من العلم والاعتماد الحى حدود الله طاعة الله حيا
كبير انما عظيم احصرت صدورهم صانق حجر حرام حمله هي الامل والحيل
والغفال والحيرة كما تك حنى عنها كما تك اكثر التسوال عنها حتى علمت
حقيقها ووقت مجيها كان به حنيا اي بارامعينا بجعل حنيد نبيح تمايشوي
بالحان حصص الحى تبين حاضرة البحر ربه منه حفدة اصهار وعين اي
ولدا ولد حنبا دهر والمحب يصنع وتماون سنة كل سنة ثلثا سنة وستون
يوما تماعدون وترى الملائكة ما فابن محيطين عين حنة حارة حبيب
جصم عن ابن عباس حطب حنم بالزنجية قولوا حنطة اي هذا الامر حنى كاقيل
نكر او صوابا بلغة الزنجية والمعنى حط عنا اوزارنا قيل هي كلمة امر بها
بنو اسرائيل لوقا لوها الحطت اوزارهم من كل حذب شرف حبل الورد عرق
الحنى خذوا حذركم تقطووا واستعدوا للاعداء الحنث العظيم الشرك
هو حنث كل ضعيف حنا نار حنجا حنا مسنون الحما السواد المسنون
المصور حسانا من السماء مرلى ونا را اوبردا والشمس القمر حسان
حساب الرضى قيل في العود الذي يدور حوله الرضى وقيل جمع حساب
وحصفا هما ينقل وجعلنا النقل محبطة مما حتما مفضيا واجبا اوجبه الله
على نفسه وقضى بان وعده وعدا لا يمكن خلفه ذات الحنك في الطريق
والحناق الحنفاء ما تلون عن العقايذ الزايقة وحصل ما في الصدور
جمع حصنات في الصحناء وميز لا يسأل حنم حنما قيب قويا عن حاله ملاف
كثير الحنك في الحى الباطل وحاجته قومه حاصمه حتى يكون حرضا مرصنا
مشفيا على الهلاك حصيل حنسا لا يفدرون الخروج ابا حنسا
مباغيا في حبس النفس عن الشهوات والملاهي حسابا تفضلا حنيسها
الحسب صوت حنم حنم حنم كفته جزاء وعذابا والشمس في القمر
حسبا ناي على اذوار مختلفة يحسب بها الاوقات بطله حنثا
يقبضه سرها كاطا ليله حسبا الله كفا ناضله حاق بهم حنظام
وايناه الحنكة النبوة وكال العلم وانسان العمل فالحنى والحنى قول اي

حينا فينا

ملاجات

فأحق الحق وأقوله حميم ماء حار حطاما هشيما حاصبا رجا عاصيفا
فيها حصينا أو مضى حقا سير زمانا طويلا الحاقه أي الساعة
الواجبة الوقوع الثابتة المحي أو يحي فيها الاموات تعرف حقيقتها
أو نفع فيها حاق الاموحسابا وخزا الاشهر الحرم هي التي ايج للثابتة
ان يسبحوا فيها الخرم تعالى زمانا المشركين على المؤمنين فيها تواروا
العرب من دين ابراهيم واسماعيل والجمهور على ان حرمة المقاتلة منسوخة
وقد حاصر رسول الله الطائف وهو اذن مجنون في شوال وذى
القعدة ليس له حميم قريب يحبه حاجزين راغبين وبلغت القلوب
الحناجر الحخرة هي شهي الحلقوم ومدخل الطعام والشراب حين
من الدهر طائفة محدودة من الزمان الممتد الغير المحدود وحقا ما يقتاب
في الحاضرة في الحاضر الاولي يعنون الحياة بعد الموت في الحقة في النار
التي من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها حاقين محددين صراطا لم يبد
المجرب نفسه او عاقبه لم يؤمنوا بهذا الحديث في القرآن والوصية
محمول على الانفاظ فالحاملات وقرأ فالسبحي الحاملة للا مطاوع
غير ذلك كاي الانفاق واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة حسنة
وتوفيق طاعة واذا جاءتهم الحسنة من الحسنة السبعة عرف مع
اداة التحقيق لكثرة وقوعها وتعلق الارادة باحداثها بالذات
والسنة في مقابلها ليست كذلك فمجملة حطاما قانا قل جاء
الحق أي الاسلام والله يقول الحق ما له حقيقة عينية مطابقة له
وحيث جعلت حقيقة بالاسماع والانقياد على حرد على تكبير
من حاررت السنة اذا لم يكن فيها مطر وحاررت الابل اذا منعت
وجعل مجورا اي مفعلا لسبيل لرفع ورفعه او حاد حاد وجر
محمها حلت الارض والجبال رفعت عن امكها احد الحسنة العا
الذين كل منهما حسن العواقب النصرة والشهادة حرثا اخره ثوابها
فيصير اليوم حديدا فذ يعبد الله على حرفي على طرف من الذين
لا شيا له وله الاسماء الحسنى حسنها بحسن معانيها والوزن
يومئذ الحق أي العدل السوي الح الح الحذوف مصناف الثاني الاو
اي حج اشهر لا اشهر الحج ان وعد الله حق كائن هو او متعلقه لا محالة
الذي حاج ابراهيم نمرودن كفتان ان تصيبك حسنة ظفر وغنية
تخلو التوربة طوها وكلفوا العمل بها حق وعيد فوجب وحل فعلوا
ان الحق لله اي التوحيد حسنة ندامة واعتماد على ما فان حبث

بطلت

بطلت حسبا كما فيا وعالما ومقدرا ومحاسبا وعدا لله الحسنى النبوية
الحسنى ما اصبح من حسنة من نعمة حيران متخيرا منها لا على الطريق
اذا حضر احدكم الموت اذا اشار فم ظهره اماراة وشوا حفظا
وتركوا نصيبا نزل عليك الكتاب بالحق بالعدل او بالصدق في ليا
او بالحج المحققة انه من عند الله تعالى لا حجة بيننا وبينكم لا الحج
بمعنى لا خصومة واعصموا بحبل الله بدين الاسلام او بحبله قيل
بعهد الله تعالى لانه سبب لنجاة بحبل من الله وحبل من الناس المراد به
الايان خلق السموات والارض بالحق محقا غير قاصد به باطلا حقا
علينا نصر المؤمنين اي واجبا علينا وذلك وجوب الكرم لا وجوب
الزام وبعث في الدارين ما شرين شرط المحشرين السخرة واستكبر
هو وجوده غير الحق غير استحقاق قسم لذي حجر اي الذي عقل والحج ايضا
منازل ثمود ناحية شام عند وادي القرى ومنه قوله كذبا يحبان الحق
المرسلين ولعلن نبيه بعد حين بعد الموت او يوم القيمة او عند ظهور
الاسلام حسوما مننا بعثت او محسات او قاطعات قطعت جميعهم
وكان عدلتي حقا كاشا لا محالة حرمان الله احكامه وسائر ما يحل
هناك وحبل بينهما اي وقع الحيلولة فسوف يحاسب حسابا يسيرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك
بالعرض وعنه ايضا الحساب اليسيران بنظر في كتابه فيجاوز وعنه
ايضا من نوقش الحساب يومئذ هلك حراسا شديدا حراسا فاته
لما ولد عيسى عليه السلام بحيث الشياطين عن ثلث سموات
ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث عن سائر السموات فلما
بعثت من الاستراق الانا را حرمنا عليه المراضع اي منعناه منها سيفا
لحمنا الحسنى أي السعارة او البشرية والنوفيق للطاعة حوبين
الحطمة اسم للثا مثل سقر ونظي واذا الوحوش حشرت حشر موت
فالعكرمة والحشر اذا استعمل بالي يشعرا بالاضطرار والسوق
وقد تى عن القول بسورة الحشر بليه سورة النصر لما يتبادر
الحشر يوم القيمة وليس برار بل المراد جلاء اليهود الى ارض الشام
والحام القمل من الابل كان في الجاهلية انا نتجت من صلب القمل
عشر ابطن حرموا ظهورهم وقا لوا حرمي هذا ظهره فلا يحلون عليه شيئا
ولا يجوزون له وبرا ولا يمنعون من حرمي ولا من حرم بشرية
او كوايا او ما اشتمل على الامعاء ما حلت ظهورها ما علفت بها

من التسمي في حور كراي في اخضا نكره قال الحارثون اسفيا علي
عليه السلام من الحور بفتح الحاء وهو البياض والقياس الحور نسبة
اليه وهم اول من آمن وكانوا اثني عشر رجلا وكانوا قصارين
يبسعون الثياب الحوار عرفا خليل الرجل وخلاصة اصحابه فيكل
ناهر يطلق عليه ذلك الا ان المتعارف من يكون فيه زيادة
وتلو من صدق كما كانت لعيسى عليه السلام ذكر عبد البر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حوارثون كما كانت لعيسى عليه السلام
وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وابوعبيدة بن الجراح
وعثمان بن مضمون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
وطهية والزبير رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **فصل الخبايا** كل
اسرعت فيه فقد خدمته كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ
فهو ختن بالتحريك والخنن الفهر وهو زوج بنت الرجل وزوج
اخيه فالاخنان اصهارا ايضا لكن الغالب ما ذكر محمد وهوات
الاصهار كل ذي رحم محرم وفي الصحاح الاصهار اهل بيت المرأة
وكذا في مجمل اللغة وقد نظم بنم الدين النسفي في الصهر والخنن
صهار اصهار من بوسى فارب حرمته ويرون ذلك بيان وحرام
اخانة ازواج كل محارم ومحارم الازواج بالارحام كل ما عمل
من طين وشوي بالنار حتى صار فخارا هو الخرف محركة كل شئ
يجم بعد شئ هو خلفه كل شئ ينصور ان يشوبه غير واذ اصفا
عن شوبه فخلص عنه يسمى خالصا كل نبت اخذ طعنا من مرارة فهو
نخط كل مكان يخطه الانسان لنفسه يقال له نخط وخطه كل
ما يتباطا عنه التغيير والتبديا تصفه العرب بالحوار كقولهم
لا يامر خوالد وذلك بطول مكثها لا للدماء كل شرار يخط للعقل
سواء كان عصيرا او نقيعا مطبونا كان او نيا هي حمر وكل شئ
عظيمة فقد حمره وكل ما يستر شيئا فهو حمار وخرم كخرج توارى
واختمت الارض عني ومنى وعلى وارش كل شئ لا يدوم على حاله وا
ويصهل كالسراب الذي ينزل من الهواك كتنسج الغنكبوت فهو خيشور
كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الافراد فهو الخاص كل ضرب بشئ
عربى فهو خفيف كل فعل وجد من فاعله مقدار لا على سهو وغفلة
هو الخلق خاتمة كل شئ آخره كل كلام سمع من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى من فيه جماعة ومن الجماعة الاولى الجماعة

الثانية ومنها الثالثة الى ان ينهى الى المستك هو الخبر المتواتر
وكل كلام سمع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وسمع
من ذلك الواحد واحد آخر ومن الواحد الاخر الاخر الى ان ينهى من
واحد واحد الى المستك هو خبر الواحد **الخبر لغة** بمعنى العلم والخبر
من سماء الله تعالى بمعنى العليم وهذا سمي لا يتحان الموصل به الى العلم
اخيارا فمفصلي معناه اللغوي انه يقع على الصدق خاصة ليحصل
به معناه وهو العلم الا انه كثيرا في العرف للكلام الدال على وجود الخبر
به صادقا كان او كاذبا عالما كان او لم يكن ولهذا يبين اخبره فلان
كاذبا والحقيقة العرفية فاصية على اللغوية وتؤكد هذا العرف بقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اذ لو كان للصدق خاصة لم يكن
للبين معنى والخبر هو مجموع الكلام والخبرية هي كون الكلام بحيث
يكون حكمه محتملا للصدق والكذب والنبأ والخبر واحد ونبأني
العليم الخبر اى خبري والخبر يطلق على قول مخصوص من الاقوال ويطلق
على الاشارات الخالية والدلالات المعنوية كما يقال خبرني عنك وقوله
قوله وكذبت الما نونية كاذب ولكنة
في الاول لنيار الفهم ليه عند الاطلاق دون الثاني واختلف في
هذا الخبر نصيب لا يجد لعسر وقبل لانه ضروري وعند الاكثر محققا
بعض من حده الخبر هو الكلام الذي يدخله الصدق والكذب ورد
خبر الله تعالى وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم واجب بان يقع دخوله
لغة وقال بعضهم الخبر كلام مفيد بنفسه نسبة فاورد عليه نحو
قرفاة يدخل في الحد لان القيام والطلب كلاهما منسوب وقيل الخبر
ما يحتمل التصديق والتكذيب وهذا يوجب تعريف الشئ بنفسه لان
التصديق هو الاخبار عن كونه صادقا والتكذيب هو الاخبار عن كونه
كاذبا خبرا قوله جار مجرى ما اذا قيل الخبر ما يصلح للاخبار عنه بان
صدقا وكذب هذا يوجب تعريف الخبر بالخبر ويوجب الدور ايضا
لان الصدق هو الخبر الموافق والكذب هو الخبر المخالف فلما عرفنا الخبر
بالصدق والكذب وعرفناهما بالخبر لزم الدور وقال بعضهم ماهية
الخبرية نفسها واصحة عند العقل كسائر التركيبات التامة الا انه
اذا اطلق لفظ الخبر لم يعلم ان المراد به اى تركيب من تلك التركيبات المعروفة
فيحتاج في تعيين مدلوله الى ذكرها ليمتاز عما اشتبه به فمعرفة ماهية
الخبر من حيث انها مدلوله لفظه يتوقف على الصدق والكذب

الخبر

ومعرفتهما يتوقف عليهما هية من حيث هي واللازم منه ان يتوقف
معرفتهما هية الخبر بالاعتبار الاول على معرفتهما بالاعتبار الثاني
فلا دور وصرح في شرح الاشارات بان تعريف الخبر بالصدق والكذب
تعريف رسمي وورده تفسير الاسم وتعيين المعناه من بين سائر
التركيب فلا دور ووقا له بعضهم الخبر كل كلام له خارج صدق او كذب
مخوفا مزيد فان مدلوله وهو قيا مزيد حاصل قبل التكلم بالخبر فان
وفي الخارج فليخبر صدق والا فهو كذب ولا واسطه بينهما وان لم يخبر
صدقا ولا كذبا كان بينهما ومختار بعض المتأخرين ان الخبر هو ما تركبه
من امرين حكمه فيه نسبة احدهما الى الاخر نسبة خارجية بحسب الكون
عليها فيشتمل الخبر النفسا ويخرج منه ما تركب من غير نسبة وكذا
المركبات التعبدية والنسبة الخارجية يحكم بصدقهما ان طابقت
وبكذبهما ان خالفته قال الراغب الاصبهاني الصدق هو المطابقة الخارجية
مع الاعتقاد لها فان فعدا معا او على البدل فما فقد فيه واحد منهما
فهو موصوف بالصدق من جهة مطابقته للاعتقاد او الخارج والكذب
ايضا من جهة ان تنفي فيه المطابقة للخارج او اعتقادهما فهو واسطه
بين الصدق والكذب واذا قيد حكم الخبر بزمان او بعيد اخر صدقه
بتحقق حكمه في ذلك الزمان او مع ذلك الفيد وكذبه بعدمه فيه
او معه واذا لم يقيد صدقه بتحققه في الجملة وكذبه بمخالفة فاذا
قلت ضرب زيد واررث الاستقبال فان تحقق ضربك اياه في وقت
من الاوقات المستقبله فصادق والا فكاذب وكذا اذا قلت ضرب
يوم الجمعة او قائما فان صدقه متى تحقق ضربك اياه وتحقق ذلك
الفيد معه وكذبه ان لم يضره او في غير يوم الجمعة او في غير حال
القيام وكذا اذا كان الفيد ممنعا كقولك اضربه في زمان لا يكون
ماضيا ولا حالا ولا مستقبلا فان الخبر يكون كاذبا وما ورده
على احتمال الخبر للصدق والكذب فهو ضرب من افراد مطلق الخبر
فدا اعتبار ان احدهما من حيث ذات الخبر مع قطع النظر عن حصوله
كونه خبرا جزئيا والثاني من حيث عروض هذا المفهوم له فيثبوت
الاحتمال له بالاعتبار الثاني لا ينافي لزوم الاحتمال بالاعتبار
الاول كاللا يمكن التصور والحاصل ان الخبر هو الكلام الذي يقبل
الصدق والكذب لاجل ذاته لا لاجل حقيقته من غير نظر الى الخبر
والمادة التي تعلق بها الكلام كان يكون من الامور الضرورية

التي لا يقبل اشياء الا الصدق ولا يقبل نفيها الا الكذب فتقول غير
معصوم فلان من اهل الجنة وقولون من اهل النار يحمل الصدق
والكذب مطلقا سواء نظرنا الى الصورة نسبة او الى المادة ومعناه
او الى المتكلم به واجبا والله ورسوله اذا نظرنا الى حقايقها اللغوية
وقطعنا النظر عما زاد على ذلك نجدها مجرد صورها يقبل الاحتمال
اما اذا نظرنا الى زايدهن ذلك وهو كون الخبر هو الله المنع ورسوله
المعصوم من الكذب عملا ونفلا فيختم له الصدق لا غير
ومثله الاخبار عن الامور الضرورية ابتداء كقولك الاثنان اكثر
من الواحد وانتهاء كقولك اهل الجنة الله قد يرقا ثم بنفسه واحد
في ذاته وفي صفاته وفي اضافته ونحو ذلك فانه يحملها من غير
نظر الى زايدهن ذلك واما اذا نظرنا الى برهينها القطعية فيختم
بجمل الصدق لا غير ومن الخبر يحملها بالنظر الى ذاته وصورة
لفظها واذا نظرنا الى زايدهن كذبه كقول المعتملة الارادة الازلية
لا تتعلق بالكفر ولا بالمعصية ونحو ذلك من عقايدهم الفاسدة
فانه اذا قصر النظر على مجرد حقايقها اللغوية يحملها اما اذا نظر
الى برهين عموم ارادة الله ارتفع الاحتمال وتعين الكذب ومثله
الاخبار بخلاف المعلوم ضرورة نحو الاربعة اقل من ثلاثة ثم ات
الخبر بالنظر لما يعرض له اما مقطوع بصدقه كالمعلوم ضرورة مثل
الواحد نصف الاثنان واستدلالا كقول اهل السنة العالم ما
ومن المعلوم بصدقه خبر الصادق وهو الله تعالى ورسوله وبعض
الخبر المنسوب الى سيدنا محمد وان حملنا عينه والنوار معنى ضط
او لفظا ومعنى واما المقطوع بكذبه كالمعلوم خلافة ضرورية
وكل خبر يسمى في اصطلاح المحدثين بالموضوع ومن ذلك ما رو
انه تعالى خلق نفسه ومن المقطوع بكذبه خبر مدعي الرسالة بالانجزة
وما فسر في الحديث ولم يوجد عند رواة الحديث واصحابه والنقول
احادها فيما ثور الدواعي عليه نقله تواترا كالنص على امامة علي في قوله
عليه السلام انت الخليفة بعدك فعدم تواتر ذلك دليل على القطع
بكذبه وذكر القبول خبرا لو احدث شروطا منها ان يكون موافقا
للدليل القطعي ومنها ان لا يخالف الكتاب والنوار والاجماع ومنها
ان لا يكون واردا في جادة تهمه البلوي بان يحتاج الناس كلهم اليه
حاجة متأكدة مع كثرة تكرره ولهذا انكر الحنفية خبر نقض الوضوء

من سن ذكر لان ما تعبره البلوى كثر السؤال عنه ففرض العادة
بنقله تواز ولا يخالف قوله تعالى فيه رجال يحبون ان ينظروا
فانها نزلت في قوم يستنجون بالماء بعد الحج فقد مدحه الله بذلك
وسمي فعلهم نظير والاسنما بالماء لا يكون الا بمس الذكر وقد
عن قيس بن طلق عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اني سألته عن
فقال لا وفي رواية عايشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن من ذكر فقال ما ابالي مسسته ام مسست اني وحديث
بسرة بنت صفوان مضطربا لاسانيد حتى قال الاصحاب حين سألوا
عبد الملك بن مروان في هذا الامر لا نزع كاب زينا وستة بنيت
يقول امرأة لا ندرى صدقت ام كذبت يعنون بسرة واما رواة
قيس فستقيم الاسناد غير مضطرب وحكم خبر الواحد انه بوجه العمل
دون العلم ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية لانها تنفي
على الاعتقاد وهو العلم القطعي وما احدث من ائمة الهدى الا وجميع
مسائل مذهبه باخبار الاحاد او آيات قطعية دلالتها عليها
ظنية وانفق الصحابة على قول خبر الواحد في الوقائع وقد شاهدنا
ان رسول الله بعث الاحكام مع الاحاد الى اطراف والملوك وغير
الواحد بوجوب علم علم غالب الراي واكبر الظن لاعلم قطعي وانما
بيان العمل كان الحكم بعد مصافا الى العمل دون البيان وانما يد
بالحجة القطعية صح اصناف حكم الفرضية اليه وخبر الاحاد
كالظواهر تقول بما يرجع الى المحكمات ومشهورات الروايات
والخبر الواحد في بيان الكتاب شيئا من حيث هو ملاك الامر
في الباب على ما اصل في الاصول ومواضع الكتاب من اخبار الاحاد
مقبول بالاجماع على ما هو تحقيق حديث ما وافق فاجلوه ومن تروى
الكتاب ظني الدلالة مع خبر الواحد قطعي الدلالة يحصل اصل القضية
ومن تركيب الكتاب قطعي الدلالة مع خبر الواحد يحصل مرتبة اخرى
من الفرضية لا تترتب على مجرد الكتاب وراة الخبر الواحد يصل
انما استخف وراة الخبر المشهور يصل مطلقا وقرق بين التصليلين
الكثرة في الخبر المشهور وعدمه في الخبر الواحد والفرق في صورة
عدم الفرق في تصليل الراي بان تارك العمل بالخبر المشهور يفسد عمله
كالشايخ في كفارة البهين لا تارك العمل بخبر الواحد كالشايخ في
فضاء رمضان والخبر المشهور يشارك العامة في القطع المعبر في المقام

وقوم الخبر بحبل الصدق والكنز كقولهم المكن يقبل الوجود والعدم
فلا اشكال فيه بان كل فرد من افراد الخبر يتصف باحدهما لا يتصفا
ضدان ويمكن ان يقال الواو للجمع المطلق الا عن من المفارزة والمعنية وقوة
معناها الجمع في مطلق الثبوت في الامر كواو الكداسة على الجملة فخطبها
على جملة اخرى كقولك ضربت زيدا واكرمت عمرا ولا يحمل الخبر على الصدق
خاصة الا ان فصله بالباء كما في ان اخبرته بقدمه فلان لان الباء
للانصاف وهو لا يتحقق الا بالصدق كذا الكناية والعلم والبشارة
والخبر ما اسند الى المبتدأ وهو عاملة في الاصح وخبر بان ما
الى اسمه وهو كالحبر لكن لا يقدم الا ظرفا وجرا لا تنفي الجنس ما اسند
الى اسمها ولا يقدم وكثير حذف ويجب في تميم وخبر كان ما اسند
الى اسمه وهو كالحبر وقد حذف كان في ان خبر اخبر ومتى كان الخبر
مشبه بالمبتدأ لا يجوز تقديمه مثل زيد زهر ولا يجوز ان يكون
خبر كان ما ضما للدلالة كان عليه الا ان يكون الماضي مع قد حينئذ
جاز ذلك لتقريبه اياه من الحال او وقع الفعل الماضي شرطا وتعلم
اخبار الاضلال لتاقتصة على انفسها يجوز انفا او ذلك فيما اذا لم يكن
في اوله ما دلالتها افعال صريحة واما اذا كان في اوله ما فلا يجوز
انفا قالان ما امانا فية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا ينفذ
معموله عليه ولبيس تخلف فيه والتصحيح الجواز ونص النخاعة على ان
خبر كان لا يجوز حذفه وان دل عليه الا ضرورية وقوله تعالى انما
يلفهم خبر كان في امثال ذلك محذوف تعلق به اللام مثل
مرها قاله المفسرون وقد دخل الفاء في خبر كان كل مضاف الى
نكرة وخبر موصول بفعل او ظرف وخبر نكرة موصوفة بهما
والتوافق بين المبتدأ والخبر في التذكير والتانيث التماثل بثلاثة
شروط احدها ان يكون الخبر مشتقا او في حكمه ولا يشترط فيها
ان كان مشتقا منه وتاينها ان لا يكون مما يتحد فيه الذكر والمؤنث
كجمع والتاينها ان لا يكون في الخبر ضمير المبتدأ فلا يؤنث عند حسن
وجها بخلاف عند حسن الوجه والخبر المرفوع بلاه الجنس قد يقصد
تارة حصره في المبتدأ واما حقيقته او ادعاء يجوز بها لا ميراثا
الامارة فيه وكان كاملا فيها كما قيل زيد لكل الامير وجميع افراده
فيظهر الوجه في افادة الجنس محصور ويقصد اخرى ان المبتدأ هو
ذلك الجنس وتحدبه لان ذلك الجنس مضموم مغاير للمبتدأ منحصر

فيه على احد الوجهين فهذا معنى آخر للخبر المعرف بلا الجنس
غير المحصر وادخال الباء على خبر ان لا يجوز الا اذا دخل حرف التثنية
فلا يجوز ظننت ان زيدا بقا ثم وانما جاز ما ظننت ان زيدا بقا ثم
والفاء في خبر البتداء المقرون بان الوصلية شايح في عبارات
المصنفين مثل زيد وان كان غنيا فهو جليل وتوجه على ان يجعل
الشرط عطفًا على محذوف والفاء جوابه والشرطية خبر البتداء
وان جعل الواو للحال على ما يراه الرزحشري والشرط غير محتاج
الى الجزاء فانسبه الخبر بالجزاء حيث قرن بالبتداء الشرط والخبر
قد يكون مع الواو وان كان حقه ان لا يكون بها خبر البتداء
وان كان قليلا وخبر باب كان فاسمى وهو عريان
وخبر ما الواقعة بعد الا نحو ما من احد الا وله نفس مارة وخبر لا
الواقعة بعد بد نحو لا بد وان يكون قالوا هذا الواو لتأكيد لصوت الخبر
بالاسم كالواو التي لتأكيد لصوت الصفة في قوله وثما منهم كلبهم
وغير ذلك مما ورد على خلاف الاصل وانما كان كذلك تشبيها بالمال
في كون كل منهما حاصلًا لصاحبه والخبر بعد الدعاء نحو وانما كنت سئد
اي عتوا ومنه ثبت يد الى لخب وتب فانه دعاء عليه وانما الخبر في
مثل والوالدان يرضعن اولادهن والمطلقات يرتضين بانفسهن
فغناه مشروعا لا محسوسا كما في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون
وقوله تعالى فلادفن الخ فان معناه لا يمسه احد منهم شرعا ولا يرفق
فيه احد شرعا وان وجد ذلك فعلى خلاف الشرع فالنقي عابد الى الحكم
الشرعي لا الى الوجود المحسوس قال الرزحشري المراد بالخبر في تلك الايات
الامر والنهي وهذا البليغ من الصريح كانه شروع فيه الامتناع
فاخبر عنه وكون الخبر بمعنى الامر كثير في عبارات العلماء حتى كادوا
يجمعون عليه والكلام المخبري اذا دار بين الانشاء والاختيار كما
على الاخبار او الى الابد وضعه له الخطاب مخاطبه وهذا الخطاب لا
معه الا باعتبار تضمن معنى الكماله وهو الكلام الذي يقصد
به الاظهار ولفظ مخاطب يتوجه اليه الخطاب بلفظ المخاطب مجازا
انت بل مخاطب وكذا لفظ المتكلم موضوعا لفهمهما لانهما
في الاحكام قال بعضهم الخطاب هو اللفظ الموضوع عليه المضمون
به افهام من هو متبني لفهمه احترز باللفظ عن الحركات والاشارة
المفهمة بالمواضع وباللواضع عليه عن اللفاظ المهمة وباللفظ

الخطاب

الافهام من كلامه لم يقصد به افهام المستمع فانه لا يسمى خطابا ويقوله
لمن هو متبني لفهمه عن الكلام ممن لا يفهمه كالتأني والكلام يظنون
على العبارة الدالة بالوضع وعلى مدلولها الفاعل بالنفس والخطاب
اما الكلام اللفظي او الكلام النفساني الموجه نحو الغير لا يفهم وقد
جرى خلاف في كلام الله تعالى انه هل يسمى في الازل خطابا
قبل وجود الخاطبين تزيلا لما سيؤيد منزلة الموجود امر لا من قال الخطاب
هو الكلام الذي يقصد به افهام من هو اهل لفهمه على ما هو الاصل لا يستعمل في
الازل خطابا لانه يقصد به الافهام في الجملة ولا اكثر من اثبت الله تعالى كلامه النفساني
من اهل السنة على انه كان في الازل امر ونهي وخبر وناذر بعضهم
الاستخبار والنداء والاشعري على انه تعالى تكلم بكلام واحد وهو
الخبر ويرجع الجميع اليه لينتظم له القول بالوحدة وليس كذلك
لان مدلول اللفظ ما وضع له اللفظ لا ما يقصد به مدلوله على تقدير
والالجاز اعتبار في الخبر فينبذ برفع الوتوف عن الوعد والوعد
لاحتمال معنى آخر غير ما يفهم ومن يهدان يا مرا وبني او يخبر او يخبر
او ينادي بخبر نفسه قبل اللفظ معناها ثم بعد عنه بلفظ
او كذا او اشارة وذلك المعنى هو الكلام النفساني وما يعتبر به هو
الكلام المحسوس ومخايرهما بنية اذ المعبر به قد يختلف دون المعنى
وفرقة من العلم هو ان ما خاطب به مع نفسه او مع غيره فهو كلام
والا فهو علم ونسبة علمه تعالى الى جميع الازمنة على التسوية فيكون
جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى كما خاطب في
زمانه فمخاطب بالكلام النفساني مع مخاطب نفسي ولا يجزئه حضور
المخاطب المحسوس كما في المحسوس مثلا اذا ارسلت زيدا الى عمرو فكنت في
مكوثك اليه التي ارسلت اليك زيدا مع انه حين ما تكلمه لم يخف
الارسال فلا حظ حال مخاطب فكما تغدر في نفسك مخاطبا وتقول
له تفعل لان كذا وستفعل بعبه كذا وكان قبل ذلك كذا ولا شك
ان هذا المضي والحضور والاستقبال انما هو بالنسبة الى زمان الوجود
المقدر لهذا الخطاب بالنسبة الى زمان التكلم ومن اراد ان يفهم
حقيقة هذا المعنى فينبذ بنفسه عن الزمان وينتظر نسبة الى الازمنة
بجد هذا المعنى معانية وهذا سر هذا الموضوع ثم الخطاب نوعان تكليفي
وهو المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التحيير ووضع وهو

الخطابان هذا سبب ذلك وشرطه كالدلوك سبب للصلوة والوضوء
شرطها والخطاب المنعك بفعل المكلف لا بالافضال ولا بالخبر لا بالبر
نحو قوله تعالى والله خلقكم وما تعلمون وخطاب الله المنعك بذاته والوجه
لا اله الا الله وبفعله نحو الله خالق كل شئ وبالجماد ان نحو يوم نستبر
الجبال وترى الارض بارز وبدووات المكلفين ولقد خلقناكم
ومذهب جمهور الاصوليين ان الاحكام التكليفية وهي التي
يخاطب بها المكلفون خمسة اربعة منها يدخل في الطلب الايجاب
والندب والحرمة والكراهة والخامس لا باحة واما خلافه فالاول
فما احذته المشايخ من كل خطاب في القرآن بقل هو خطاب العالم المراد
بالعموم نحو الله الذي خلقكم وخطابا خاص والمراد به الخصوص نحو
يا ايها الرسول بلغ وخطابا عام والمراد به العموم نحو يا ايها النبي اذا
طلقتن النساء وخطابا ملحق نحو يا ايها الذين امنوا وخطابا لزم
نحو يا ايها الذين كفروا وخطابا للكرامة نحو يا ايها النبي وقد يعبر في
مقام التشريع العام بيا ايها الناس وفي مقام الخاص بيا ايها النبي
وخطابا لا اله الا هو فانك رجيم وخطابا لجمع بلغظ الواحد نحو يا ايها
الناس ما عرفك بربك لكرهه وبالعكس نحو يا ايها الرسول كلوا من الطيبات
وقيل هو خطاب لخير وامته على سبيل التغليب قيل هو خطاب للرسول
اي قلنا لكل منهم ذلك ليتبعهم لادم وخطابا لواحد بلغظ الا
نحو الفيا في جهنم وبالعكس نحو من رجا يا موسى اي ويا هارون وكذا
قد اجبت دعوتكما وقيل من هارون والمؤمن احد الباقين و
الجمع بعد الواحد نحو وما تكون في شان وماثلومنه من قران ولا تعلموا
وبالعكس نحو ايموا الصلوة ونبش المؤمنون وخطاب عام لم يقصد به
معين نحو ولو ترى اذ الجحيم وخطاب الشخص نحو العدول الى غيره
نحو فان لم يستجبوا لكم فخطب به النبي ثم قيل للكفار فاعلموا ان الله
قل انتم مسلمون وخطابا للولون وهو الانفات وهو على ثلاثة
اوجه احدها ان يخاطب ثم يخبر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
والثاني ان يخبر ثم يخاطب فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم والثالث ان يخاطب عينا ثم يصرف الى غيرها انا ارسلناك
سائها ومبشرا ونذرا للمؤمنين الله ورسوله وخطابا للرسول
نحو وعلى الله فوكلوا ان كنتم مؤمنين وخطابا لاستعطاء نحو يا عبادة
الذين اسرفوا وخطابا للجناب نحو يا اب لابعد الشيطان وخطاب

التعجب

التعجب نحو فانوا بسورة وخطاب المدوم ويقع ذلك تبعا لموجوه
نحو يا بني آدم وخطابا لا لاد باحوال الالاء كقوله تعالى ولقد جاءكم
يوسف من قبل البينات وخطابا المشاهدة ليس بخطاب لمن بعدهم
وانما ثبت لهم محكم بدليل اخر من نصر واجاع او قياس فان الصبي
والجنون لما لم يصلحوا لهذا الخطاب فالمدوم واولى به وخطاب
الاثنين في كلام واحد غير جائز الا اذا عطف احدهما على الاخر وعليه
التعليق وهي لبيك اللهم لبيك بخذ العاطف ومن البلاغة الفراء
ان الخطاب في الامور بافعال الخبر جاء موحدا موحدا الى هو لا الله
صلى الله عليه وسلم في الظاهر وان كان المتأمر به من حيث المعنى عالما
وبه النبي عن المحضورات جاء موحدا الى غير الرسول مخاطبا به امه وخطاب
العين والمراد به الغير نحو يا ايها النبي اتق الله او التراد والادام والنيات
عليه والذوق بالناظر في دلائل التوحيد وفي كل شئ له آية ذلك
على انه واحد وبالعكس نحو ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم واختلف
في الخطاب بيا اهل الكتاب هل يشمل المؤمنون فالاصح انه لا يشملهم
واختلف ايضا في الخطاب بيا ايها الذين امنوا هل يشمل على اهل الكتاب
فصلى لانياء على انه غير مخاطبين بالفروع وقيل نعم يشملهم لان هذا
خطاب تشريف لا تخصيص واختلف ايضا في الخطاب بالنبي نحو يا ايها
النبي وكذا يا ايها الرسول هل يشمل الامة قالت الحنفية والخنابلة
يعم لان امر القدوة امر لاتباعه معه عرفا الامار ان الدليل على الفرق
واختلف ايضا في الخطاب بيا ايها الناس هل يشمل الرسول في الانفا
الاكثر من انه يعم لعموم الصيغة قال ابن عباس يا ايها الناس خطاب
لاهل مكة ويا ايها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة وقوله يا ايها
الناس عبدوا ربكم عام للمكلفين قال بعضهم لما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة دعى له يهود وجاهدهم وكان جهاده
للتصدي في آخر الامر كان دعاؤه لاهل الشرك قبل اهل الكتاب
ولقد كان السور المحكية فيها الذين الذين اتقوا الله الا انبأ
فخطب به جميع الناس والسور المدنية فيها خطاب من قران الانبياء
من اهل الكتاب والمؤمنين فخطبوا بيا اهل الكتاب ويا بني اسرائيل
ويا ايها الذين امنوا واختلف في ان المتكلم هل يدخل في عموم
منعك خطابه والصحيح انه يدخل ان كان خيرا نحو والله بكل شئ عليم
لانه عليم بذاته وصفاته لان كان امرا كقول السيد الحسن لعبيده

الخاص

اكرم من احسن اليك فانه لا يدخل السيد فيه ومن خصايصه صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى خاطب جميع انبيائه باسمه نهر ولما خاطب سيدنا
 محمد ابا القاسم مبالغة في تعظيمه ورفع منزلته عند ربه **الخاص**
 هو لغة المنفرد يقال فلان خاص فلان اي منفرد له وخصص فلان
 بكذا اي تفرده والخصيص تميز افراد البعض من الجملة بحكم اخص به
 وخاصة الشيء ما يخص به ولا يوجد في غيره كالا وبعضها والخاصية
 بالحاف اليا يستعمل في الموضع الذي يكون التسبب تحقيقا فيه كقول
 الأطباء هذا الدواء يعمل بالخاصية فقد عبروا بها عن التسبب المجهول
 لا قدر المعلوم بخلاف الخاصية فانه في العرف يطلق على الاثر اعتم من
 يكون سبب جوده معلوما ام لا يقال ما خاصة ذلك الشيء اي ما اثره
 المتأش منه والخواص اسم جمع الخاصية لاجمعها لان جمعها الخاصية
 واعلم ان خاصية تركيب البليغ تنقسم اولا الى الخاصية الخطابية
 والخاصية الاستدلالية ثم تنقسم كل منها الى ما هي لازمة لما هو
 وجارية مجراها لان مطلقا الخاصية اما ان يكون لها نطق بالاستدلال
 اولا يكون وعلى التقديرين اما ان يكون لازمة لذلك التركيب وهو
 او يكون كاللازمة له والاول هو الخاص الاستدلالية اللازمة لما هو
 كقولنا القضايا وسامح الاقضية والتاني هو الخاص الاستدلالية
 المجارية مجرى الازمة كوازم التبادلات والاستقراءات من التركيب
 لا يخرج الوضع والمزايا والتاكت هو الخاص الخطابية اللازمة لما هو
 كالاختصار والرابع هو الخاص الخطابية المجارية مجرى الازمة كقولنا
 ورد الامكار والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخرافات
 وارباب الابداعة يعبرون عن طائف علم المعاني بالخاصية الجامعة لها
 وعن طائيف علم البيان بالمزية وخواص بعض التركيبات كخواص التي
 يفيدها الخبر المستعمل في معنى الانشاء او بالعكس مجازا فانه لا يفتى
 بيانها من بيان المعاني المجازية التي يترتب عليها تلك الخواص واما المولدات
 من ابواب لطلب فليست من جنس الخواص بل هي معان جزئية والخواص
 وراهها وذلك ان الاستفهام يتولد منه الاستبطاء وهو معنى
 مجازي له ويترجم الطلب هو خاصية يقصدها البليغ في مقام يقصده
 وقس على هذا سائر المولدات وحقيقة المزية المذكورة في كتاب البلاغة
 هي خصوصية لها فضل على سائر الخصوصيات من جنسها سوا كانت تلك
 الخصوصية في ترتيب معاني نحو المعبر عنه بالنظر او في دلالة المعاني

الاول

الاول على المعاني التي هي متنوعة الى نوعين احدهما ان يبحث عنه في
 علم المعاني وتاثيرها ما في الدلالة حقه ان يبحث عنه في علم البيان
 والفرق بين الخواص والمزايا التي تتعلق بعلم المعاني هو تلك المزايا
 تثبت في نظم التركيب يترتب عليها خواصها المعتمدة عند البلغاء فالخواص
 المذكورة منشأ لتلك الخواص وكذا المزايا التي تتعلق بعلم البيان فانها
 تثبت في دلالة المعاني الثواني يترتب عليها الخواص المقصود تلك
 الدلالة وهي الاغراض المترتبة على المجاز المرسل والاسنان والكتابات
 والخصوصية بالرفع اضعف اذ حينئذ يكون صفة والحقا ليا المصنعة
 كقول المعنى على المصدر واذن يحتاج الى ان يجعل المصدر بمعنى الضمير
 او اليا للنسبة كما في امرى والياء للباغية كما في علامة **الخبر** هو تخففا
 اما اسم تفضيل اصله اخير حذف همزة على خلاف القياس ككثر استعماله
 او مصدر من خارجا واصفة مشبهة تخفف غير مثل سيد والمشددة
 واحدا للاختيار ولا يغير في التثنية والجمع والثاني والخبر بمعنى اخبر
 لا يجمع والخبر في خبر مستقر التفضيل لا الافضلية لقولنا التريدي خير
 من الله تعالى والجماد خير من القعود اي خيره في نفسه كما في حديث
 حياي خير لكم وموتى خير لكم في قوله تعالى من عند الله خير
 ولو اريد بها التفضيل فمضدتها الشر وهي كلمة باقية على اصلها
 لم يحدف منها شيء وان اريد بها معنى الافضلية وهي التي توصل
 بين هذه اصلها اخير حذف همزها تخفيفا وبقا بلها اشرا التي
 اصلها الشر والخبر بالفتح مخففا في الجمال والبسم ومشددا في الدين
 والصلح وبالكسرة الكرم والشرف والهيئة والاصل وفان الله
 لك في الامرى جعل لك فيه الخير وهو اخير منك خير واذ اردت
 التفضيل تقول فلان خيرة الناس بالهاء وفلان خيرهم بتركيها
 الغنا ويوقا للتريدي خير من العلم بكمز ووقا لخير من الله تعالى
 لا يكثر لان الاول لا يفضيل لنا ويل بخلاف الثاني والخبر اذا اضعف
 فهو بعض ما اضعف اليه كقولك خيرا الناس من كان كذا ثم الخبر هو
 وعدان كل شيء كاللانة اللابغة كما ان الشر ما به فعدان ذلك واللون
 اما اخير محض اي خير من كل الوجوه لذاته فهو الواجب تعالى وان كان
 لغريم هو العقول والافلاك والخبر غالب فيه كما في هذا العالم اي
 تحت فلك لقران الشرغالب وشر محض ولا مزيد عليه بناء على ان
 هو لوجود الشر هو العدم ولا واسطة بينهما والخبر بفتح الدغاء الى ما

الخبر

صالح ديني ودينوي فينظّم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخير
الفران نفسه ان ينزل عليهم من خير من ربحه ويعني الانفع ثاب
بغير منها والمال ان ترك خيرا وضد الشر بدك الخير والاصلاح يد
الى الخير والولد ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والعافية وان بمسك الله
بخير والايمن ولو علم الله فيهم خيرا ورحمنا لاسعرا في اراكم
بخير والتواغل واوحينا اليهم فعل الخيرات والاجر لهم فيها خير والا
وانت خير الراحين والعبدة نطق المؤمنون والمؤمنات في انفسهم
خيرا والاصلاح ان علمتم فيهم خيرا والطعام اني لما انزلت الي خير
فخير والظفر لربنا واخيرا والخيل لينة احببت حيا والخير والقوة اهم
خير والذئبا وان لحق خيرا شديدا ومشاهد الجبال كما هو المراد من
قوله من جاء بالحسنة فله خير منها ولا يسا ما الانسان من دعا الخير
اي من طلب التسعة في النعمة والخير في قوله تعالى ولكن منكم من
يدعون الى الخير اسروا في قوله ثاب بخير منها وصف وان تصوموا
خير لكم بجملة ما والخير بمعنى حسن الادب لكان خيرا لهم الخير
المطلق هو ان يكون مرغوبا لكل احد كالجنة والمفيد هو ان يكون
الواحد وشرا لآخر كما لا يقال للخير حتى يكون كثيرا وقيل
الخير حصول الشيء لما من شأنه ان يكون حاصله له اي يناسبه ويلبوه
فالحاصل المناسب من حيث انه خارج من القوة الى الفعل كما في قوله
حيث انه مؤثر خير قال بعضهم دخول الهرة على خير خلاف ما قاله
الجوهري وقد يزداد الهرة اذا كان مظنة التاكيد وانت بالخيار والمظنة
اي اختر ما شئت **الخطا** هو ثبوت الصورة المضادة للثبوت لا يزداد
بسرعة وقيل هو العدول عن الجمة وذلك اضرب احدها ان يريد ما
يحسن ارادته وهذا هو الخطا الثامة لما خرد به الانسان يقال فيه
خطي بخطي خطا والثاني ان تريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خطا
ما تريد فيقال فيه اخطا بخطي خطا فهو خطي وهذا قد اصاب في
الارادة وخطا في الفعل هذا هو المعنى بقوله عليه السلام رفع عن
امتي الخطا والسيان وبقوله من اجتهد وخطا فله اجر والثالث ان يريد
ما لا يحسن فعله وينفق منه خلافه فهذا مخطي في الارادة مصيب
الفعل وهو مذموم بقصده غير محمود على فعله قال ابو عبيدة خطي
واخطا واحد وقال غيره خطي في الدين واخطا في كل شيء ويقال
خطي اذا اثم واخطا اذا فاته الصواب والخطا هو الذم والخطية

الخطا

والخطا

والخطا بالكسر والمد مصدر غاطا كغابل وبالفتح غير ممدود مصدر
خطي وبالکسر وسكون الطاء بغير مد مصدر خطي كما ثم انما وزنا و
والخطا في الفصد هو ان ترى شخصا تظنه صيدا او حربا فاذا هو سلم
والخطا في الفعل هو ان ترى شخصا فاصاب آدميا والخطا تارة يكون
بخطا صورة فالاول من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فكا ستمالك
المباينة كالمتار فتمحو السيف والصارم واما المعنى فكا الحكم على النفس
بجدة النوع المندرج تحته نحو هذا لون واللون سواد فهذا سواد وكا جبر
القطعي كالوهيات وغيرها مما ليس قطعيا مجري القطعي ويجعل العرضي
كالذاني نحو هذا انسان والانسان كاتب ويجعل النتيجة احد مقدمتي
البرهان بتغييرها ويسمى صادرة على المطلوب كقوله وكل نغلة وكل نغلة
حركة فهذا حركة والثاني وهو ما يكون خطا صورة كاخروج عن الاشكال
الاربعة بما لا يكون على تاليفها لا فساد ولا قوة وكان سقاء شرطها من شرط
الاشباح والخطية نفع على الصغيرة والذي طمع ان يغفر في خطيته
ونفع على الكبيرة ايضا بل من كسب سيئة واحاطت بخطية والخطية
تغلبت بما يقصد بالعرض والسيئة قد يقال فيما يقصد بالذات والخطية
قد يكون من غير عمد والاشكال لا يكون الا بالعمد والخطا يجمع كثرة
والخطيات جمع سلامة وهي الفلكة ومن هذا ان الله تعالى لما ذكر الفلكة
في البقرة وهو قوله واذ قلنا لاجرم قرن به ما يلبق بجوده وكرمه وهو ان
الخطا بالكثرة وفي الاعراف لما لم يسم الفاعل لاجرم ذكر اللفظ الدال
على الفلكة والخطا عذر فيها هو صلة لم يقابل ما لا يمتنع التسلسل على التخصيف
ولمذا وجبت الذم على العاقلة في ثلاث سنين والمخللا عم من الخطا لان
الخطا خلاف الصواب وواقع في الحكم والمخلل يقع فيه وفي غيره والمخلل
في المادة اما في نفسها ويسمى خطا واما في الدلالة عليها فيسمى نقصا
المخلل بالمد هو ان يكون الجمان بحيث لا يمتسان وليس بينهما ما يمتانها
ليكون ما بينهما بعدا وهو ما ممتد في الجمان صالحا لان يمتغله جسم
ثالث لكثرة الان حال عن الشواغل واحتج الحكماء على امتناع المخلل بعلة
حسية والتكلمون اجابوا عن تلك العلامات بان شيئا منها لا يمتد
بامتناع المخلل بلوزان يكون تلك الامور التي ذكرها بسبب ان لا معرفة
بخصوه واستدلوا على جواز المخلل بالصحة الملتصا والمخلل بينهما انما هو
في المخلل داخل العالم لا في خارج العالم والتزاع فيها وراه كره العالم انما هو
في التسمية بالبعد فانه عند الحكماء عدم محض ونفي صرف يشبه الوهم

المخلل

ويقتد من عند نفسه ولا عبرة بتقدمه الله لا يطابق الواقع في نفس
 الامر لجزان لا يستوي بعد اول خلاه وعند المشككين هو بعد وهو مر
 كالمفروض فيما بين الاجسام على رايهم وقال بعضهم الخلاه بمعنى الخلاه
 عدم صرف كورا العالم وهو بهذا الاعتبار لا يكون مكانا للجسم في المكان
 مما يمكن الاشارة اليه ويصح ان يوصف الجسم بأنه فيه وانه منقول عنه
 واليه وذلك غير منصوص في عدم وقد يطلق الخلاه ويراد به الحد
 القائم لا في محل من شأنه ان يتغاف عليه الاجسام ويملاء وهو بهذا
 الاعتبار مختلف في اشياء وفي كونه مكانا والجوهر على ان ليس في
 في الخلاه قوة جازية ولا دافعة وهو الحق والمخالف بمعنى الفراغ وعند الشا
 وخال الزمان من الازل والزمان الخالي والمكان الخالي وخلق الارض
 من لا ينس والخلقية حال الفاعل وفعله كما هو المفهوم من كتب اللغة
 وخلا الزمان معنى وزه في خلاه الانشا اي صار خاليا وخلا به واليه
 خلوا وخلاه وخلوة سئل ان يجتمع في خلوة ففعل بالياء اكثر استعمالا
 وخلا مكانه مان وعن الامر منه تسمى والحل بالقصر الحشيش وخلوا
 لازمه في اصله لا يتعد الا في الاستثناء خاصة وخلق معان ثلاثة
 الانفرد والمضي والتخريف وصلته على التعيين والويلين اليه واما
 اذا كان بمعنى التخريف فيحتاج الى تضمين معنى الانتهاء كما في احد اليك
 فلا تا **الخلاه** وخالف اليه مال وعنه بعد يقال خالفت زيد الي كذا اذا
 قصده وانت مول عنه وخالفت عنه اذا كان الامر بالعكس لعل
 ان هذين الاستعمالين باعتبار التضمن والخلق بمعنى الخالفة
 اعمر من الصفة لان كل صفتين مختلفتان وشجر الخلاف معروف وهو
 ايضا كمر القيصم وتختلف ضد انفق وقانون كان خليفة وخلق فلا
 فلا تا قام بالامر ما بعده او معه والخلقية النسيابة عن الغير اما
 النوب عنه واما المولد واما العجز واما الشرف المستخلف وعلى هذا
 استخلف الله عباده في الارض والخلقية السلطان الاعظم والذ
 يحكم بين المضموم ومن هنا انشغل الملايكة بالاشياء وقيل الخليفة
 من خالف غيره ويقوم مقامه وفي الخليفة في قوله تعالى **الخالف**
 في الارض خليفة قولان احدهما انه آدم عليه السلام والمراد من قوله
الخالف فيها الخ ذرئته والثاني انه ولد آدم لقوله تعالى هو الذي جعل
 خلافت وفي ثمار اليونان كان ابو بكر الصديق يدعى خليفة رسول الله
 وكل من التلثة يدعى بامر المؤمنين وفي الجوهر لما وجد في خلافة

الخلق

الثاني في الخليفة للمبالغة على عادتهم
 في الما فيها بالاعاظ الذي لا على عظام
 الاحوال والاصناف لا فائدة ان المتضمن
 هو الغاية والنهاية في ذلك

ابو بكر وعمر قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله وتبع غير سبيل المؤمنين
 ووجد ايضا اجتماع الجميع في خلافتها كان وجوب طاعتها كوجوب
 طاعة الرسول فيكون جود خلافتها كغزا واما خلافة عثمان وعلي
 فلم يوجد فيها ما وجد فيهما لموت ابو بكر وعمر قبل العقد لهما نصا
 شبهة منسقة اكتفا جاحدا خلافتها ومن بعدها بالطريق الاولى
 قال تاج الدين السبكي الانبياء احياء في قبورهم يصلون وذلك
 سر تسمية الصحابة ابا بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دون من عداه لان خليفة الشخص هو الذي يوتى عنه في
 عينه كما قال موسى عليه السلام لانيه هارون اخلفني في قومي
 فانو بكر نائب رسول الله تلك المدة التي روي فيها وخليفة الله كل من
 استخلفه الله في عمارة الارض وسياسة الناس وتجميل نفوسهم
 وتفيد امر فيهم لا الحاح به تعالى من يوب به بل لقصور المتخلف
 عليه عن قبول فيضه وتلق امره بغير وسط ولذلك لم يستثنى ملكا
 والخليفة مذكر المعنى ولهذا جمع على خلفاء والا فالغيا من خلافة
 كذا ثم اذا القليلة بالناء لا يجمع على فعلاء والخلق بفتح اللام وسكونها
 هل يطلق كل منهما على القرين الذي يخلق غيره صالحا كان او طالحا او
 ساكن اللام في الطامح والمفتوح في الصالح خلاف مشهور بين القويين
 واكثر من الخلف كالمطلب في المدح وكالفعل في الذم وكالكفر اسم وهو
 في الاني كالكذب في الماضي وهو ان تعدد ولا تخبرها وتجربها للزم
 يجمع على خلافه وسكونها على خلوف وقيل بالضم من الخالفة وبالفتح يعني
 الانبساط وجعل الليل والنهار خلقه اى اذا ذهب هذا جى هذا كانه
 خلقه او يخالف احدهما صاحبه وقتا ولونا وسكن الفاعل ونظير خلقا
 اى ديا وهو خلف صدق من ابيه اى قام مقامه في الاثار والاحكام
 والخلق الناصر والخالف النشأ رضوا بان يكونوا مع الخوالف **الخلق**
 خلق كمر صغار خلقا اى حيدر والخلقية الطبيعة وخلق
 كمر صغوره بلاها لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات والخلق بالضم
 وبضمين التحيه والطبع والرودة والذين والخلق مصدق الخالف لسانه
 المضاربان فان معنى كلما الثابت الفاعل بالفاعل المعابر له والمفعول واما
 الخلق فهو نفس الخلق وحصر المفتوح بالصفات والاشكال والصور
 المدركة بالبصر والمضموم بالقوى والصفات المدركة بالبصر والخلق
 بالفتح التقدير بمعنى المساواة بين شيتين يقال خلقت النخل اذا قدر

الخلق

فاطلق على ايجاد شئ اى على مقدار شئ سبق له الوجود والخلق المجمع
ايضا ومنه الخلقه لجماعة المخلوقات والقطع ايضا يقال خلقت
هذا على ذلك اذا قطعته على مقدار ومنه آمن بخالق كمن لا يخلق
فان الوجود سبحانه يجمع بين الوجود والماهية ويقطع من اشعة نور
الوجود قدرا معيننا ويضعفه الى الخفيفة الكونية بقطع نسبه
من اطلاقه قال بعضهم الخلق احدث امر عافية التقدير حسب
وفي الانوار الخلق ايجاد الشئ على تقدير اى مشتملا على تعيين قدر
كان ذلك التعيين قبل ذلك الابداع ومشتملا على استواء الموجد
للمعين في القدر فكما يجعل الفعل مساويا للمقياس يجعل الخلق المو
مساويا لما قدر في علمه ولا يخالف الموجد المقدر في العلم كخلق الانسان
من مواد مخصوصة وصدر واشكال معينة وقد يطلق لخلق الحيوان
من غير نظيره وجه الاشتقاق وليس المراد بالخلق في قوله تعالى خلقتكم
من تراب وابداء خلق الانسان من طين غير الاحياء وتاليا لاجزاء
وليس الخلق الذي هو الابداع الا الله تعالى واما الذي يكون بالاستحالة
فقد جعله الله تعالى لغرض في بعض الافعال كعيسى النبي عليه السلام
واحسن الخلقين اى المقدرين او جمع بطريق عموم المجاز لا مؤثر
في الحقيقة الا الله تعالى والخلق ان جعل بمعنى الابداع لم يستقم اعلم
الملكات اذ شانه التحقيق لا يكمن في حقيقة الابداع وان جعل بمعنى
الاحداث استقام فيها لانه اعم من الابداع فيصور في تلك الاعدام
والفرق بين الخلق والجعل المنعك الى واحد هو ان الخلق فيه معنى التقدير
والتسوية والجعل فيه معنى التعلق والارتباط بالغير بان يكون فيه
اومنه اولى لا بان يصير اياه لانه معنى الجعل المنعك الى اثنين
وفي الانوار الخلق فيه معنى التقدير والجعل المنعك له مفعول واحد فيه
معنى التضمن يعنى اعتبار اثنين وارتباط بينهما قال بعضهم
التضمن واجب التاني دون الاول وتضمن الفعل مخصوص به
والانشاء مشترك والتضمين في خلقنا كحتمل وهذا التحقيق
لا سيما قوله والانشاء مشترك يدل على ان التضمن حقيقة فيها
لكنه واجب ادهارون الاخر وهذا موافق لما في الكشف من
ان التضمن في جعل مطرد وفي خلق غير مطرد وقد يراد بالخلق الم
بالشئ والعزم على فعله وقد يطلق بمعنى الكذب والافتراء وعليه
ويخلصون اذ كاي يكذبون كذا وبالخلق كالتلاق هو تضبيب

الانشاء

الانسان من احواله المحمودة التي يكون خلفه وقدره الصيب من الخير
على وجه الاستحقاق فانه لما استحقه فكانه خلق له ولان صاحبه خليو
ببيله جدير به وهو المراد بقوله وماله في الآخرة من خلاق الخوف خاف
يلزم ويتأكد واحدا الى اثنين بنفسه وبوسط على نحو فاذا خفت عليه
وتيقن معنى الظن في حقيقته وبجازه وهو عم يلين لنوع المكروه
وكذا المراد واما الحزن فهو عم يلين من فوات نافع او حصول صغار وفي الانوار
الخوف علم المتوقع والحزن علم الواقع ومعنى قوله تعالى يخزنون ان يخزنوا
به والقصد حاصله في الحال والخشية اشده من الخوف لانها مأخوذة من
قولهم شجرة خشية اى بابسة وهو فوات بالكلية والخوف التمسك بآفة
خوف اى بهاداء وليس بغوات ولذلك خصت الخشية بالله تعالى وقوله
ويخسبون ربهم والخشية تكون من عظم الخشي وان كان الخاشي قريبا
والخوف يكون من منعها فاما الخوف ان كان الخوف مرابسا واصل الخشية
خوف مع تعظيم خص بها العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء وقد نظرت في من قبل شيخ لنا في الغلب تلبية بالعلم من خشية الرحمن تبارك
واذا قلت الشئ مخوف كان اخبارا عما حصل منه الخوف كقولك الطريق
مخوف واذا قلت الشئ مخيف كان اخبارا عما يتوكل منه الخوف كقولك
منه مخيف اى يولد الخوف من يشاهده وقد نظرت فيه ولا تسقن كالملاذمة التي
منه مخيف والطريق مخوف والخوف الغفل ومنه قوله تعالى ولينزلنكم
شئ من الخوف والفتان وقوله فاذا جاء الخوف والرتوع والعلم ايضا منه
ومنه قوله تعالى من خاف من موص جفنا واخاف فلان اى اى خيف مني
فتزلا كما مني فلان اى يزل مني والخيفة من الخوف وفي تخصيصه بالملائكة
في قوله والملائكة من جيفته تنبيه على ان الخوف منهم حال لازمة
لانفارهم والحذر شدة الخوف وكذا الحذار والرهبه خوف من مخير
ورهبون خبير من رجوت اى ان ترهب خبير من ان ترهبم والفرق كالرهب
ولكنهم وهم يفرحون اى يخافون والرب الفرع الخيال والظن والنوهم
وكذا اسود ينصب حتى يخيل للبهائم والظير فظنه انسانا والخيال
مرتع الافكار كما ان المثال مرتع الابصار والخيال قد يقال للصورة
الباقية عن المحسوس بعد غيبة في المنام وفي اليقظة والطيف لا يقال
الا فيما كان حال النوم وقد افرغ فيه وما باطل قد يشبه الخوف بدوه
يعذبني جهرا ويعني سرا والخيال في الاصل لا فراس والفرسان جميعا وعليه
قوله تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهما منفردا كما في رباط الخيل

الخوف

الخيال

اركي هو لبقرسان وعقوت لكم عن صدقة الخيل يعني الا فراس
الحتم هو تسع اثار منعد يا بنفسه واخرى بعلي وهو قريب من الحتم
 لفظا وكذا معنى لان الحتم على الشيء يستلزم كنه ما فيه وختم الله
 على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء
 آخره والخاتم بكسر التاء فاعل الحتم وهو الامانة والبلوغ ويقع
 الطابع وتسمية نبينا خاتم الانبياء لان الخاتم اخر القوم قال الله تعالى
 ما كان محمدا با احد من رعاكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وتعالى
 يستلزم نفى الاخص والاسند راءك شبه العلة لما نفاه من بؤنة الكفار
 الذين يطلق عليهم اسرار الرجال والاحسن ان من الكتم لا تسار الانبياء
 بنور شريعته كالشمس تنير بنورها الكواكب كما انها تستضي بها والذليل
 العطل يكون خاتم الانبياء جمعه بين الظاهر والباطن **الخروج** هو منوع في
 نفسه لغة لانه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان
 قصده وذلك المكان تارة يكون بعيدا فعلى هذا السمع احد نوعي الخروج
 وضعا ولغة يقال سافر فلان من غير ذكر الخروج عين السفر ويقال
 خرج الرجل من داره وبرز التجماع من مكانه ودلن السيف من عمده
 ونور التبت اي خرج زهره وصبا فلان اي خرج من دين الى دين ويقال
 خرجت لعشر بقين وبالليل وفي شهر كذا ولم يجس خرجت يوم الجمعة
 او ليلة الجمعة وحسن خرجت يوم سعد ويوم بخرى فان النهار الليل
 مما لم يكن فيها خصوصا وتصيد فجاز استعمال الباء فيهما والاقيد
 وخصمتهما زال الجواز ولما كان في يوم الجمعة خصوصا وتصيدا
 زائد على الزمان لم يجز استعمال الباء فيه **الخرف** خرف جابه ومرق وخرف
 بالشيء كرمه جملد وتحركه الدهش من خوف او جفاء والخارق هو يخرج ان
 قارنا الخدي وان سبغه فارهاص وان تاخر عنه بما يخرج عن المقارن
 العرفية فكرامة فيما يظهر وان ظهر بلا تجد على يد ولي فكرامة له او على يد
 غيره فخر او معونة او اسند راج او شعبة او امانة كما وقع لمسيطة الكذا
 وكل خارق ظهر على يد النبي بعينه فهو من باب الكرامات والانبياء قبل
 البعثة لا يخرجون عن درجة الاولياء وظهر الكرامات على يد الاولياء
 جاز عندنا قبل بعثة النبي براهها السلم والكافر والطيب والعاصي كما
 كرامة الوالي فلا براهها الفاسق والسحر ليس من الخارق لان ما يرتب على
 الاسباب كما باشع احد يخلق عقبيه البتة فصار كالاسهال بعد شرب
 السقونيا واما شفاء المريض بالدعاء فهو خارق لا بالادوية الطبية **الخز**

الحتم
 في الاوارق قوله تعالى وما تر النبيين
 واخرهم الذين ختمهم او ختموا به يريد
 انه بالكسر والفتح بمعنى الاول بالاول
 ومعنى الثاني بالتالي وفي الكشاف
 بالكسر يكون للمعنيين **مسلم**
 كونه عليه السلام خاتم النبيين دلالة
 على ثبوت الاحكام التي قبض عليها النبي
 عليه السلام كما تقر في اصول الفروع
 كون الدلالة دليلا قطعا هذا هو المقام
 لقد قبضه عليه السلام **مسلم**

الخروج

ومعرفة الوالي الاحكام الشرعية ما كرا
 من غير ان يستند من النبي ظاهرها
 ممنوع وان كان كما شفا لبعضه بالتصديق
 والكرامة بل نقول ذلك ايضا بسبب
 النبي واتصاله به معنى واما تصفية غير
 اهل الملة الطاهرة فلا يقول عليه **مسلم**

الخرف

الخز

هو اذ في السان لا يمكن معناه ان يعتمد مواضع الحروف وهو اعلم من كنه
 لان نظامه لعارضه والاصل والبيك مخصوص بالاصل والآخر هو اللد
 خاف ولا نطق له والابجر هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب والكتابة عند
 جريان اللسان وقد يرداد الحبيسة في اللسان بانقباض عند ضيقه
 لا ينطق **الحال** هو الخلق المارة وحجاب الخلف مطر او لا مطر فيه وشامة
 في البدن وانا حال هذا الفرس اي صاحبها وبنيهم خولة ويقال
 حال ايضا اي بين الخولة وحال الشيء خيلولة ظنه ونقوله مستبلة
 اخال بالالف وهو الالف والحالة هي كل من جمع امك واباها صلب
 او بطن وفي معناها من جمع جدك قريبة كانه او بعيدة واياها
 صلبا وبطن ويقال هما بنا حالة ولا يقال لنا عمه **المخضوع** هو ضراعة
 الفلك لمخضوع بالجوارح وكذلك اذا تواضع الفلك لشيء الجوارح
 والمخضوع ضراعة لمن هو دونه طمعا لغيره في يد **الخروج** هو اخروج للخارج
 يقال اذ خرج راسك وخراج مدينك وحديث والخارج بالضم
 اي غلة العبد للمشتري بسببانه من ضمانه وذلك بان يشتري عبدا
 ويستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب رده اليه فله رده والرجوع
 بالضم واما الغلة التي استعملها فهي طيبة لانه كان في ضمانه ولو هلك
 هلك من ماله **المخشن** كخفف من حشن الشيء ككره فهو حشن ضد لان
 والمخشن بالياء من خشونة الطبع والمخشونة عدو سواء وضع لا
 بان يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض **الخطبة** هي كلمات تقترن
 طلب شي لكتها في طلب التثناء بالكسوف وغيرها بالضم والضمير في كل
 من حد طلب **المخلط** بالضم الشركة ولا فرق اذن بين المخلط والشرك
 والاختلاف بينهما اما يقع بسبب اختلاف المحل فان يذكر الشرك في
 نفس المبيع والمخلط في حق البيع وتارة بالعكس والمخلط الجمع بين الخرج
 شئين فاكتر ما يعين او جامدين او تخالفين وهو اعلم من المخرج **المخاطب**
 هو اسم لما يتحرك في القلب من رأي او معنى ثم سمي محله باسم ذلك وهو من
 الصعقات الغالبة يقال منه خطر بالمر وعلى بالياء واصول تركيبه
 يدل على الاضطراب والحركة والخطر لا يشرف على الهلاك وهذا امر خطير
 اي يتردد بين ان يوجد وان لا يوجد والمختر بالياء اشده الغدر **المخلع**
 بالفتح القطع والازالة واخص بالضم في ازالة الزوجية وفي ازالة
 بالفتح كان الشريح عن قيد النكاح اخص بالطلاق وعن غيره بالاطلاق
المخل بالكسر المصا دقة والاختاء وكذا المخل بالكسر والمخل ندعو الى التسلة اي

الحال

المخضوع

الخروج

المخشن

الخطبة

المخلط

المخاطب

المخلع

المخل

الفجر والحاجة تدعو الى الشرف وبالغتم الودة وما كان حلوا من الرعي
 وبالفتح الاخلاق العارضات المتسما مشهورتها بشئ او حاجتها اليه **الخفيف**
 هو اخلاص في العينين يقال فرس خفيف اذا كانت احد عينيه زرقا
 والاخرى كحلا فيسمى باحد عينيه الى شئ وبالاخرى الى شئ اخر منه
 سميت الاخرة والاخوان لا مربي الاخفاف **الخفيف** ضد الرضع وهو
 الخفيف في الاعراب وانخفض لها جناح الذل من الرحمة تواضع لها او من
 آتى جناح الرحمة من الذل وخفض القول لينة والامر هو **الخجاجة**
 يقال اعتبارا بالعهد والامانة كما ان التفات يقال اعتبارا بالدين
 وخصا بالاعين ما سارق من النظر اليه ما لا يجلي **الخط الابيض**
 هو اول ما يبدو من الفجر العارض في الافق والخط الاسود هو ما يند
 معه من غلس الليل **الخالص** هو ما زال عنه شوبه بعد ما كان فيه القما
 يقال لما لا شوبه فيه **الخجال** النفسا الكذبة يعترى فيورثه اضطرابا كالجور
 والخجل الناسد العقل **الخجور** نخرت النار سكن لهبها ولم يطفأ جرها
 وهدت النار طفا جرها ولم يبق شئ وخبث النار كخبث **الخالد** الضم
 البيا والذوام كالجور في الاصل النبات المديد دام ولم يدم وهذا
 قالوا ابدا في قوله خالد بن فيهما ابدا للتميز لا للتاكيد والمكث ثبات
 مع انتظار واليث بالمكان الاقامة به ملازماته **الخالد** ايها الختم
 وولدان **مخلدون** اي مغرطون او مسورون او لاهرون ابدا والدم
 عند الجهور بالنصوم والابدان في الجنان لا يعورها الاستعمال كما
 في بعض المعادن **الخفاء** خفي عليه الامر استترت وظهر وانما يقال
 ذلك فيما يظهر عن خفاء او عن جهة خفية **الخدن** بالكسر بمعنى الجذب
 والرفيق والجمع اخدان **الخزبة** هي واحدة الخزاين وخزن المال والخزيم
 جعل في الخزائنه وبابه نصر والخزيم ما يخزن فيه شئ **الخض** كذا
 والخض والخسر وفي شراب نوع من الشيايب ايضا وكرة خاسرة اي غير
 ناضجة **الخزازة** هي وجع في القلب من غيظ ونحوه **الخض** معروف بجمع
 على اخفاف **الخزمة** هي حامة والسدانة خاصة للكعبة والحادم يطلق
 على الغلام والحارية قاله الثغنازي وفي الكشاف دخلت حادمة
الخيدع هو من لا يوثق بمودة **الخفاش** كومان الوطوات وكذا الخفاش
 بالضم **خبر مقدم** اي قدمت قدوما غير مقدم بحيث عامل المصدر
 واقامة المصدر مقامه ثم اقامة صفة المصدر مقام المصدر ومصدره
 باعتبار الموصوف او المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه

الخفيف

الخض

الخط الابيض

الخالص

الخجال

الخجور

الخالد

الخفاء

الخدن

الخزبة

الخس

الخزازة

الخزمة

الخيدع

خبر مقدم

الخف

الخفاش

خلون يقال لاربع مضي من الشهر وثلث لاحد عشر من الشهر لان العرب
 تجعل النون للقليل والناء للكثير **خصوصا** حال بمعنى خاصها او نصب
 على المصدرية اي يخص هذا خصوصها وخاصة مصدر كفاية وكا زبة
 وهي ضد عامته والثاء للثابت او للمباينة وانصبها على المفعول
 المطلق ويجوز ان يكون خالا بمعنى مخصوصا نحو اخذته سمعا **خلاف** هو
 اما مصدر مثل اتفاقا واجماعا بتقدير اتفقوا عليه اتفاقا واجمعوا
 على ذلك اجماعا لكنه لو قدر فيه اختلفوا يشكل بان مصدره اختلفوا
 وناي ما ياتي بعده لغلان وان قد خالف او خالفت يشكل ايضا
 بان خالف مما يتعدى بنفسه لا باللام وقد يجب بان اللام متعلق
 بخروف وهو اعني له كما في سقيانه لان سقى يتعدى بنفسه فيكون
 خلافا مفعولا مطلقا ويجعل ان يكون حالا والتقدير اقول ذلك خلافا
 لغلان او قال ذلك مخالفا له او ذا خلافا وحذف القول كثيرا فان
 كل حكم ذكره المصنفون فهم قائلون به فالقول متدر قبل كل مسألة
 والوجه المرضي الجارى في جميع موارد هذه الكلمة ان يجعل الظرف
 مستقرا على انه صفة له وخلافا نصب على ضمير فعل بانه مفعول
 مطلق اي خالف خلافا لانه لما حذف الفعل والفاعل معا برز عن
 نسبة الفاعل المطلق للفعل بقوله لغلان فاللام تأكيد لتلك
 النسبة وفيه ان في مثل خلافا للتشافي على هذا الوجه احد اشكاله
 منسوب الى اصحابنا وهو من **خدت** الثاقرة القت ولدها قبل اوان
 التناج واخذت ازا ولدت ناقصا وان كانت ايامه تامة **الخس**
 طاح الفس انفض الجدار هو ي الخمدى فارسية معناه انه يفسد
 جاء لان خور معناه ذات الشئ ونفسه واي معناه جاء اي انزل
 كان موجودا وهو معنى الوجوب **خسنة** اسم نساء اصفها تبارك
 بزواة الحديث انجته معناها المباركة **خسنا** بالضم على معرب
 خوش نام اي لطيفا **الاسم نوع** خيال افسادا وشر اخضتم دخلتم
 في الباطل ما خطبكم ما شئتم اخلصوا انفرادا واعتزلوا ختم الله على
 قلوبهم طبع عليها اذا خلوا اذا انفردوا **خسر** وانفسهم غبنوها
 خالدون **دايمون** اولابون ليطاويلا خالصة خاصة خافت من يها
 توقفت منه ونحو موسى صعبا اي سقط مغشيا عليه خلوا سبيلهم
 فدعوهم ولا تفرصوا لهم قوله اعطاه في الحضارة في الجار له اخرى
 ذل وفضاحة فاذا هم خمدون ميثون في صلاتهم خاشعون طغفون

خلون
خصوصا

خلاف

خديت

خس

خداي

خسنة

خسنا

من الله منذ لكون له ما زعمون ابصارهم مساجدهم خوارصون العجل
ذلك الخزي العظيم يعني الهلاك الدائم فان خضم الايقام حدود الله
علمت بقوله فمن خان من موصلى علم خرجا اجلا خراج ربك زفر في
الدنيا وترا به في الآخرة وكان الشيطان للانسان خذولا يواليه حتى
يؤديه الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه فاسئل بحسبها لما يخبرك
بحقيقته وهو الله تعالى ما كان لهما الخيرة والظاهر نفي
الاختيار من العباد رأسا خائنين منقطعي الآمال وخرقوا له
فعلوا وافرؤوا له خنار عتار الخناس الذي عاده ان يخشى ان يكثر
اذا ذكر الانسان ربه اعجاز مخل خاوية مناكلة الاجواف خسفا لغمر
ذهب ضوؤه الخنفس تكواكب الرواجع خادله الديار وسطحها خوانا
مبالغا في الخيانة بالابصار عليها خاوية على عروشها ساقة حيطا
على سقوطها خطوان الشيطان عمله خشعنا الاصوان سكنت اعلمت
فيهم خيرا اي حيلة الخيط الاراك الخرمون الكذبون والمرتابون
بخلافهم بدنيهم خاسئين صناعهم ذليلين الخنار العتار الظلوم
العشوم خصاصة حاجة وقرور ما انتم بخازنين قادرين متمكين
من اخراج اعطى كل شئ خلقه اي صورته وشكله الذي يطلق كاله
الممكن له او اعطى كل مخلوق ما يصلحه او كل جوان نظيره في الخلق والصور
زواج يخرج الخب اي يظهر ما خفي تخلف من بعدهم خلف فتعسهم وجاه
بعدهم عقب سوء الاخلق الاولين الاكذب الاولين او عاده الاولين
على قراءه خلق بعضهم لا يلبثون خادقك اي بعدك بجملك ورجلك
باعاونك من ركب راجل خاسئا بعيدا عن صابية المطلوب الام حطفت
الخطفة الاخلاص والمراد اخلاص كلام الملايكة مسارقة
ومن خفت موازينه ومن لم يكن له ما يكون له وزن وهم الكفار
تم انشأناه خلفا اخر هو صورة البدن والروح والقوى الخوفا
جمع الخالفة وقد يقال الخالفة الذي لا خفيه فصل الدال كما في
القران من الخوض هو الماطل الا فكان من المدحفين فان معناه من
المقروعين كل ما في القران من الدين هو الحساب كل شئ دبت على وجه
الارض فهو دابة وفي العرف ينطلق على الخيل والحمار والبغل كل كلمة
ارسلت في كلام العرب وليست منه هو الخيل وكذا الحرف الذي
بين حرف النون والفاء التأسيس الدليل هو المرشد الى المطلوب يذكر
وبراهمه الدال ومنه ياد بل الخبير اي هاديهم الى ما يرون به جبرهم

الدليل

ويذكر

ويذكر وبراهمه العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول ومنه سمي الدخان دليلا
على النار فاسم الدليل يقع على كل ما يعبره المدلول حسيا كان او شرعيا
قطعا كان او غير قطعي حتى سمي الحسن والعقل والنق والقياس وحده
الواحد وطواهر النصوص كلها ادلة والدلالة لكون الشئ بحيث يفيد الغير
علما اذ لم يكن في الغير مانع كزاجحة الوهم والفضله بسبب الشواغل الجما
والدلالة اصله مصدر كالكتابة والامانة والدال من حصل منه ذلك
والدليل في المبالغة كالعليم والغدير سمي الدال والدليل دلاله
تسمية للشئ بمصدره والدلالة اعتم من الارشاد والهداية والايضا
بالفعل معتبر في الارشاد لغة دون الدلالة وتجمع على دلة لا على دلال
ان نادرا كسبيل على سلاسل على ما حكاه ابو حنيفة اذ لم يأت فعابل
جمعا لا سرجس على فصيل صرح بيان مالك وقال بعضهم شرط اطرار
جمع فصيل على فعابل ان يكون مؤثرا كسعيد على الامة وموزان يكون
دلالا جمع دلاله كرسائل ورسالة والدلالة شتمن الاطلاق ولهذا
عومل معاملة حيث تنعدي بعلى ولم يعامل في الهداية التي بمعاملها
ذلك بل عومل معها معاملة ساثر مضا ميناها و فرق بين الدلالة والاشارة
تقول هذا اللفظ يدل على العموم ثم قد يستعمل حيث لا يراد العموم بل يراد
الخصوص وما كان للانسان اختيارا في معنى الدلالة فهو يقع الدال
وما لم يكن له اختيارا في ذلك فبكرها مثلا اذا قلت دلاله الخبز زيد
فهو بالفتح اي له اختيارا في ذلك واذا كسرتها فعنا حينئذ صار الخبز
بجهد يزيد فيصدر منه كيف ما كان والاسند لال هو نقر ثبوت
الاشارة لاثبات المؤثر والتعليل هو نقر ثبوت المؤثر لاثبات الاثر والاشارة
فمعرضا هل العلم نقر الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر
الى المؤثر او بالعكس او من احد الامر الى الاخر والتعريف المشهور هو الذي
هو الذي يلزم من العلم بوجود المدلول ولا يخفى ان الدليل والمدلول
منضايان كالاب والابن فيكونان متساويين في المعرفة والجملة
فلا يجوز اخذ احدهما في تعريف الاخر لان التعريف ينبغي ان يكون جملي
والتعريف الحسن الجامع انه هو الذي يلزم من العلم او الظن به العلم او الظن
بتحقق شئ آخر اوها هنا للتبيين اي كل واحد دليل كما يقال الانسان
اما عالم او جاهل لا للتشكيك كما في ما علمت ان سمع اول والتعريفات
هو الذي يلزم من العلم به العلم بتحقق شئ آخر هو تعريف الدليل الفطري
الدليل الذي هو اعتم من ان يكون قطعيا او ظاهريا والدليل عند الاصو هو

القطعي بالافلاطون وقطعي الثبوت ظني الدلالة كالامان المؤلة وظني الثبوت
قطعي الدلالة كالاخبار الاحاديث مفهوماتها قطعية فيثبت منها الفرض
القطعي والواجب كراهة الحرير والحرام على الخلاف وظني الثبوت والدلالة
كالاخبار الاحاديث مفهوماتها ظني فيثبت بها السنة والاستحباب وكراهة
التزوير والتحريم على خلاف والدليل القطعي معنيان احدهما ما يقطع الاحتمال
املا حكم الكتاب ومتواتر السنة والاجماع وبه يثبت الفرض القطعي
ويقال له الواجب وثانها ما يقطع الاحتمال الناشئ عن دليل هو بعد
التوضيح كالتعويض والظاهر والمشهور وبسبب الظني اللازم العمل في اعتقاد
المجهد وهو نوعان ما يبطل بتركه وهو دون القطعي ويسمى بالفرض الظني
كعقد المسع وما يفسد به وهو دون الفرض وفوق السنة ويسمى بالواجب
والفرض العملي كدعاء الوتر واخلف العلاء في ان المنسك بالدلالة العقلية
هل يقيد اليقين ام لا فقال قور لا يقيد اليقين ام لا فقال قور لا يقيد اليقين
السنة الاحتمال للتعليلات للتعليل والمجاز والاشراك والحذف والاضمار
والسنخ وخطا الروايات في نقل معاني المفردات والنصب والاعراب والتقديم
والتاخير وكل واحدة منها ظنية فما توقف عليها فهو ظني بخلاف العقلية
نعم ربما افرزت بالدلالة العقلية امور يعرف وجودها بالاخبار المتواترة
وتلك الامور تنفي هذه الاحتمالات فتدفع يقينا اليقين فالكلام الاول
ليس بصحيح ولا يثبت بالدليل الظني ما يتوقف عليه كوجود الصانع وعلمه
وقدرته وسبوة الرسول حذر الدور كما لا يثبت بالدليل القطعي ما لا يمنع
اشائه ونفيه عقلا ككثر التكليفات ومقادير الثواب والعقاب وحوال
الجنة والنار وما عدا هذين القسمين كوحداثة الصانع وحدوث
العالم بثبتهما واذ تعارض العقل والظني بول النقل ولورج وقد
في العقل يلزم الصريح فيما يتوقف على العقل وهو النقل فيلزم الصريح في النقل
ويكتفي في المقام الخطابي بالظن ويقنع بظن انه افاده واما المقام
الاستدلالي فهو ما يطلب فيه ما افاده المخاطب سواء كان المقام مما يمكن
ان يقام عليه البرهان او يكون من الظنون والدليل الذي يكون دليلا
على اثبات المطلوب ومع ذلك يكون دافعا للدليل الذي عليه تعويل
المختم هو النهاية في الحسن والكمال وليس كذلك الدليل الذي يكون
مثبتا للحكم الا انه لا يكون دافعا لمعارضه المختم واذ عرفت ما يعول
بالدليل على وجه التفصيل فاستمع ما يتعلق بالدلالة وتقسيمها على ما
لخصته من كتب القوم وهو ان الدلالة اما العقلية واما غير العقلية وكل

الوصول بصريح النظر الى مطلوب جبري وعند الميزان هو المقدم المحصو
نحو العالم متغير وكل متغير هو حادث ثم الدليل اما عقلي محض كما في
العلوم العقلية او مركب من العقلي والنقل لان النقل المحض لا يفيد
اذ لا بد من صدق الفاعل وذلك لا يعلم بالنقل والادراك وتسلسل
ودلالة الشرع خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقليات
المحصنة كالنكاح والطلاق والدوران والثلاثة الاول نقلية
والباقيان عقليات والدليل القطعي قد يكون عقليا وقد يكون نقليا
كالنوازل وقول النبي مشافهة من التعليلات مما ينقل مشافهة والاجماع
والدليل المرجح ان كان قطعيا كان تفسيرا وان كان ظنيا كان تاييدا
والدليل ان كان مركبا من القطعيات كان تحقق المدلول ايضا قطعيا
ويسمى بها نانا وان كان مركبا من الظنيات او اليقنيات والظنيات كما
ثبوت المدلول ظنيا لان ثبوت المدلول فرع ثبوت الدليل والفرع لا يكون
اقوى من الاصل ويسمى دليلا اقناعيا واما ولا يخلو الدليل من ان يكون
على طرفي الانتقال من الكل الى الكلي فيسمى به نانا او من الكل الى البعض
فيسمى استقراء او من البعض الى البعض فيسمى تشييد واسم الدليل يقع
على كل ما يعرف به المدلول والمجته مستعملة في جميع ما ذكره البرهان
نظير المجته وان كان المطلوب نظورا يسمى طريقه معرفا وان كان
ضد يقا يسمى طريقه دليلا والدليل يشمل الظني والقطعي وقد يخفى
بالقطعي ويسمى الظني امانة وقد يخفى بما يكون الاستدلال فيه المعلوم
الى العلة ويسمى هذا برهان انيا وعكسه يسمى به نانا المتبادر الذي لا يفيد
يحكي ان الشيخ ابا الفاسم الانصاري قال حضر الشيخ ابو سعيد بن بلخي
مع الاستاذ ابي الفاسم القشيري فقال الاستاذ المحققون قالوا ما انا اننا
الا وراينا الله بعده فقال ابو سعيد ذلك مقام المراد واما المحققون
فانهم ما راوا شيئا الا وكانوا قد راوا الله قبله قال القشيري اني قلت محققون
الكلام ان الانتقال من المخلوق الى الخالق اشارة الى ان الله لا يزل
من الخالق الى المخلوق هو برهان التمر ومعلوم ان برهان التمر انما يثبت
وماريت شيئا الا وقبله الخ فمن يقول بعد بسبح في الارادة والسبل انتقال عادل
لذلك المحققين عليك بالافادة ويقرب منه ما روي عن ابي حنيفة انه قال عرفت
محمدا بالله ولم اعرف الله محمد ثم الدليل السمي في العرف هو الدليل اللغوي
المسموع وفي عرف الفقهاء هو الدليل الشرعي فالادلة السمي اربعة
قطعي الثبوت والدلالة كالنصوص المتواترة فيثبت بها الفرض والحكم

منها أما وضعية وعقلية وطبيعية واللفظية الوضعية مثل دلالة الألفاظ
على مدلولاتها واللفظية العقلية كدلالة اللفظ على وجود اللدفظ
سواء كان مهجلا أو مستعملا واللفظية الطبيعية كدلالة الخ بالفتح
على وجع الصدق وهو السعال وكدلالة الخ بالمجتمعة والفتح على الوجع
مطلقا وغير اللفظية الوضعية كدلالة الذوال الأربع على مدلولاتها
وغير اللفظية العقلية كدلالة المصنوعات على الصانع وغير اللفظية
الطبيعية كدلالة الخمر على الخيل والصفرة على الوجع ثم الأفاضة والإستقارة
من هذه الأقسام الستة باللفظية الوضعية دون غيرها من اللفظية
وتضمنية والتزامية وأحصار الدلالة في اللفظية وغيرها من اللفظية
لاشبهه فيه وأما انحصارها في الوضعية والعقلية والطبيعية
فلا يستقر إلا بالمحصور العقلي كالأثر بين النقي والاثبات وأما انحصار
اللفظية في الأقسام الثلاثة فبالحصر العقلي لأن الدلالة أمانا أن يكون على
الموضوع له فدلالة المطابقة سميت بذلك لمطابقة الدال المدلول كدلالة
الإنسان على الحيوان إذ هو موضوع لذالك وعلى جزء معناه فدلالة
التضمن المعنى بجزم المدلول كدلالة الإنسان على الحيوان أو على لازمه
الذهني لزوم مع ذلك في الخارج أما فدلالة الالتزام سميت بذلك
لاستلزام المعنى المدلول كدلالة الإنسان على قابلية العلم هذا على رأى
الناطق في جعل الكل أقساما للفظية الوضعية والآ فدلالة الالتزام
عقلية والمطابقة والتضمن لفظيان ودلالة اللفظ على المعنى وضعية
للفظ أى متوقفة على الاصطلاح ودلالة التضمين وضعية لذات
اللفظ ودلالة اللفظ على اللدفظ غير وضعية وهى اللفظ ودلالة
الدخان على النار غير وضعية وهى غير اللفظ وأما لدلالة التى يتناول
بها عرض البيانى فهي تنقسم تارة الى وضعية شخصية كالث كوضع
مواد المفردات أو نوعية كوضع صنفيها ووضع الهيئات التركيبية
وعقلية كدلالة الكل على جزئه والملزوم على لازمه العقلي فتدعى
كان عليه كالثبات افضاء أو متاخر عنه كوجب التصرف عادية كدلالة
طول الخمار على طول الغمامة ودلالة كثرة الرماد على كثرة القرى وخطابية
كدلالة التأكيد على دفع الشك أو رد الانكار وتارة نفسية كقولنا
وضعية كانت او عقلية او عادية او خطابية والى فعلية عقلية كانت كدلالة
التشبيه على الإيجاز او عادية كدلالة وقدر زاسيات على عظيم القدر
او خطابية كدلالة تغيير النظم على كفة تناسب عرف البلغاء والى حالية

عقلية كانت كدلالة الخبز على الإيجاز او عادية كدلالة الخبز أيضا على
المراد وتعيينه او خطابية كدلالة الخبز أيضا على العظيم والتخصر وهذه
الدلالة التى عليها مدار اعتبار البلغاء اوسع دائرة من الدلالات الثلاث
المعتبرة في سائر العلوم فصارت هذه الدلالة دالة رابعة كما أن العلم
طبيعية خامسة بالمهملة أى محكمة ثابتة ودلالة المقدمات على النتيجة
فيها خلاف عقلية وهو مذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن الخلف
وعادية وهو مذهب الاشعري فالخلف ممكن ومولد وهو للمعذلة حيث
قالوا بالوليد بمعنى أن القدرة الحادثة اثر في وجود النتيجة بواسطة
تأثيرها في النظر واجب وهو الحكماء الذين بالكثرة اللغة العادة
وهو اوسع محال يطلق على الحق والباطل ويشمل اصول الشرايع وفروعها
لأنه عبارة عن وضع الحق سابق لذوى العقول باختيارهم المحمدي الخبز
بالذات فليسا كان او قال لسا كما لا عنفاد والعلية والصلوة وقد تتوز
فيه فيطلق على الاصول خاصة فيكون بمعنى الملكة وعليه قوله تعالى ربنا قوما
ملكه ابراهيم وديتوز فيه ايضا فيطلق على الفروع خاصة وعليه ذلك
دين القيمة أى ملكة القيمة بمعنى فروع هذه الاصول الدين تنسب الى الله
تعالى والملك الى الرسول والمدعي الجهد والملك اسم لما شرعه الله تعالى لغيره
على اسان نبية ليؤصلوا به الى اهل قوايه والذين مثلها لكن الملكة يقال باعتبار
الذات اليه والذين باعتبار الطاعة والانقياد له والملك الطريقة ايضا
تفرقت الى اصول الشرايع من حيث ان الانبياء يعلمونها ويسلكونها ويكفون
من امرها بارشادهم بالنظر الى الاصل وبهذا الاعتبار لانها فاعلا الى
النبى كدستند اليه ولا تكاد توجد مضافا الى الله ولا الى احاد امة
النبى ولا تستعمل في جملة الشرايع دون احادها فلا يقال ملكة الله
ولا ملكة ولا ملكة زيد كما يقال دين الله ودينى ودين زيد ولا يقال
الصلوة ملكة الله كما يقال دين الله والشرعية تضاف الى الله والنبى لا
وهي من حيث انها نطاع بها تسمى ديننا ومن حيث انها يجمع عليها تسمى
ملكة وكثيرا ما يستعمل هذه الالفاظ بعضها مكان بعض وهذا قيل
انها تتحل بالذات ومنعارة بالاعتبار وذلك ان الطريقة المحصورة
الثابتة عن النبى تسمى بالايمان من حيث انه واجب لاذعان وبالاسلام
من حيث انه واجب التسليم وبالدين من حيث انه يجزى به وبالملك من حيث
انه مما يملك ويكسب ويجمع عليه وبالشرعية من حيث انه يرد على لالا
كالمعطش وبالكماوس من حيث انه اتى به الملك كدى اسم الكماوس

الدين

وهو جبريل عليه السلام والذين الجزاء ومنه الاول في دناهم كادنا
والثاني في كاديين تدان ودان له اطاعه ومن احسن دينا وادان
جزءه او ملكه او قرضه ودانه دينا اذ له او استعبد وفي الحديث
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ويكون بمعنى القضاء نحو
لا تأخذوا بهما رأفة في دين الله اى في قضائه وحكمه وشريعته
والدين بالنفع عبارة عن مال حكى يحدث في الذمة ببيع واستهلاك
او غيرهما وانما هو واستيفاء لا يكون الا بطريق المفاضة عند
ابى حنيفة والدين ماله اجل والقرض مالا اجل له وفي المغرب الغرض
مالا لا ينقطع الرجل من امواله فيعطيه عينا واما الحق الذي ثبت
عليه دينا فليس بقرض وهو المعلول عليه ودين الصحة ما كان تابنا
بالتيه او بالاقرار في زمان صحة المديون ودين المرض ما كان تابنا
في مرضه والديون تعنى بمثلها الا باعناها واخر الدينين قضاء
لاداء ولو قد نظرت فيه ومستقرض باع بالمتاع مؤجلا لمفضة فالموت على الازل
سواء من المشتري لا تجبه له فشارك ارباب الديون بالرضاء ولو كبيع سابعاً فخرج
فخرج اذن هذا القرض من غمها لا فردين يقولون لا اول ربيتهما بل
الدهر هو في الاصل سعة العالمة من بداء وجوده الى انقضاءه وسما
للعادة الباقية ومدة الحياة وهو في الحقيقة لا يوجد في الخارج عند التكلم
لانه عند هجر عبارة عن مقارنة حادثات الحادث والمقارنة امر عبارتي
عدي ولذا ينبغي في التحقيق ان لا يكون عند من حده من الحكماء بمقدار
حركة الفلك واما عند من عرض منه بان حركة الفلك فهو وان كان جبراً
الا انه لا يصلح للتأثير وما استمر وجوده مقارناً لكل ساعة بعد ساعة
على الاتصال اذا اضيفت اسمها الى الزمان يسمى تلك الامتداد والمقارن
دهر محيط بالزمان لحصولها مع كل من الاوقات المتحددة المنصرفة
وقد يجعل طرفاً لذلك الموجود فيقال انه موجود في الدهر وهذا معنى قوله
الربس الدهر وعاء زمانه ونسبة سبب عانه الى اختلاف احياء والدهر
معرفة الابد بالاختلاف واما منكره فقد قال ابو حنيفة لا ادركه كفه
في حكم النقد لان مقادير الاسماء واللغات لا تثبت الا بتوقيف العاد الو
لان الخوض في المقايسة فيما طريقه التوقف باطل وقد نعارض الاستعمال
العربي وقد التفتي في موضعين على تقديره والتوقف عند تعارض
الادلة ونزل الرجوع من غير دليل على كمال العلم وغاية الورع قيل
ان ابا حنيفة حل الدهور في لاكله الدهور على العشرة وقد توفى في سنة

لاحياة
الدهر

ولعل

ولعل هذا هو قياس قوله ان لو كان يفسر دهره ولا يتوقف فكيف عرفوا
مسائل المزارعة على قياس قوله ان لو كان يقول يجوزها ان كان الدهر
دهر منكر واما ان جعلناه جمع للعرف فلا يحتاج الى هذا الجواز لكنه
بضعفه عدم تضعيفه لان المقرب عبارة عن العر بالانفاق والعر
لا ينصاعف فلا يحتاج الى جمعه وتقدمه وقال ابو يوسف ومحمد
هو يستعمل بمعنى الحين وبنائه فيكون له حكمه والحين يقع على سنة
اشهر معرفاً ومنكر الا ان هذه المدة اعدل مما له لكونه وسطاً كما في
قوله تعالى كلما كل حين قال ابن عباس المراد سنة اشهر وقد يذكر
ويراد به **بضع** قصير كوقت الصلوة قال الله تعالى سبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ويذكر ويراد به اربعون سنة كقوله تعالى
هل لى على الانسان حين من الدهر يحط قول بعض المفسرين فالحق بللوض
لهذه المدة وهو لفظه سنة اشهر حتى لم يزد قدراً بالتعريف بل هو
والمنكر بيان لان ما كان معرفاً وضعفاً او عرفاً يستوي فيه لا بالتعريف
وعدمه لان فائق اللام التعريف وهو معرفته في نفسه عرفاً فكان كالمعرف
وضعفاً والزمان في الاستعمال ياب الحين معرفاً ومنكر حتى اريد بالزمان
ما اريد بالحين وقد اجمع اهل اللغة على ان الزمان الطويل من شهرين الى سنة
اشهر والازمنة تنصرف الى الكل عرفاً وهو العر وكذا الدهور والسنين
هذا عندها لان الالف واللام فيها الجساز لا معهود لها ولا ياء تنصرف
الى الاسبوع والشهور الى السنة تغدياً بالعهد على الجنس لئلا يلفظوا بالعرف
بغير ضرورة والمعهود في اليام هو السبعة وفي الشهور اثني عشر شهراً الا
اليام ينهى الاسبوع والشهور بالسنة وعند الامم ينصرف الى عشرة ايام
كل صنف من الازمنة واليام والشهور لان الجنس من حيث التسمية اقل والا
منه في فالحل عليه اولى ولا عهد هنا كما قال لا عود في الجموع المذكورة لان
اليام لا تعود ابداناً الا سبعة على السبعة الاخرى وكذا الازمنة والشهور
والمنكر ينصرف الى ثلثة من احواد كل صنف بالانفاق لانه في ما ينطق
عليه اسم الجمع فيحل عليه لانه منقضي الليل والنهار مقرون بالالف واللام
لا يصلح ان يراد به غير التعميم كالابد والدهر الا في قصداً لمبالغة مجازاً واسماء
الشهور كرمضان وشوال اذا لم يصف اليها اسم شهر بلزم التعميم وان
اصنف احوال التعميم والتعويض كقوله عليه السلام من صام رمضان فهو
شاه رمضان الذي انزل فيه القرآن واسماء اليام كاسماء الشهور
اذا اضيف اليها يوم احوال التعميم والتعويض والدهر بالفتح هو الذي يقول

العالم موجز لا وابد الاضائع له ان هي الاحياء الدنيا يموت ونحيب
وما يهلك الا الدهر وبالضم هو الذي قد ادى عليه الدهر وطال عمره
ومعنى حديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله هو الفاعل لما في الدهر
فاذا سبتموه فقد وقع السب على الله ولو فرض ان الدهر يفعل هذه الاشياء
لكن لا يخفى فان ذلك بتقدير الله تعالى وادارته ومشيئته وهو الذي
اعطى الدهر قوته على الفعل وحقيقة الفعل من عند الله والمشهور ان الكلام
على حصر المسند الى الخالق هو الله لا غير ولو قلنا ان الله هو الخالق كان
المصدر المسند اليه وهذا مذهب اليه صاحب الكشاف والدهر قد يبد
في الاسماء الحسنى **الدور** هو توقف كل واحد من الشئين على الآخر
فالدور العلمى هو توقف العلم بكل من المعلومين على العلم بالآخر والاشياء
المعقولة لا زمر الشئين في الوجوه بحيث لا يكون احدهما الام مع الآخر
والحكيما حاصل بالاقرار كما هو اقرار بان ثبت نسبه ولا يرث الاخ
لان تورثه يؤدى لعدم تورث الاخ والدور المسبوق كوقف
كل من المنصا يفان على الآخر وهذا ليس بمجال وانما المجال الدور التوقيف
وهو توقف الشئ بمرتبة او مراتب على ما يتوقف عليه بمرتبة او مراتب
فاذا كان التوقف في كل واحد من الصورتين بمرتبة واحدة كان الدور
مقترجا وان كان احدهما او كلاهما بمراتب كان مضمرا مثال التوقف بمرتبة كوقف
الشمس بانه كوكب نهارى ثم تعريف النهار بانه زمان طلوع الشمس فوقف
الاخى ومثال التوقف بمراتب كوقف الاثنين بانه زوج اول ثم تعريف الاثنين
بالاثنين وقال بعضهم الدور بمرتبة واحدة دور صريح يستلزم
تقدم الشئ على نفسه بثلاث مراتب واكثر كما في قولك فهم المعنى
يتوقف على لالة اللفظ ودلالة اللفظ يتوقف على العلم بالوضع
يتوقف بواسطة دلالة اللفظ على فهم المعنى وهو الدور المضمير
المضمير واعلم ان الامور الاربعة التي هي التعريف بالاخى والتعريف
بالنفس والتعريف بالدور والدور المضمير بعضها اشدر رداءة من البعض
فالتعريف بالاخى اقوى رداءة من التعريف بالمثل والتعريف بالنفس
اقوى رداءة من التعريف بالاخى كذا على يتوقف تصورات التعريف
اذ الاخى يمكن ان يصير على النسبة الى شخص والى وقت بخلاف
نفس الشئ بالقياس اليه فانه لا يعقل فيه ذلك والتعريف بالدور
اشد استمالا من التعريف بالنفس انه يلزم فيه تقدم الشئ على نفسه
وتأخر عنها بمرتين وفي التعريف بالنفس يلزم ذلك بمرتبة

الدور

والدور

والدور المصرح والدور قرينة التسلسل غالباً وقيل كل منهما حيث
اذا ذكر الاخر معه غالباً يدل احدهما على الآخر والدور يكون في التصديق
والتصديقات والمصادرة مخصوصة بالتصديقات وهي كون المدعى
عين الدليل او عين مقدمة الدليل او عين ما يتوقف عليه مقدمه الدليل
او غير ما يتوقف عليه مقدمة الدليل والاولان فاسدان بلا خلاف
والاخران مع الخلاف ويقال لكل ما لم يتحرك ولم يدور وارتق وفوان
بالفتح واذا تحرك ودار فبالضم والدائر في الاصل مصدر واسم
فاعل من دار يدور سمي به عقبه الزمان **الدعاء** دعاء سافر ويريد
سماء وله في الخير وعليه في الشر واليه طوك يتعدى الى التفع المطلوب
بالياء يقال دعوت الله بالفلاح والدعاء بمعنى النداء يتعدى لواحد
ويعنى التسمية بتعدى لاثنتين الاول بنقسه والثاني بحرف الجر
ثم ينسج في الجار في حذف كما في قوله دعنى اخاها امرعرو والدعاء
لا يقال الا اذا كان معه الاسم نحو بافلان بخلاف النداء فانه يقال
فيه يا واما من غير ان يضم اليه الاسم وقد يستعمل كل منهما موضع
الاخر والدعاء للغير بالنداء للبعيد ولذلك قال الاعرابى
اقرب ربنا فنادى به ام بعيد فنناديه والداعى المضطر فله الاجابة
والسائل الخشار فله المثوبة والدعوة الى الطعام كالرحمة وفي
التسبيح لشدك هذا اكثر كلام العرب والدعاء الرجعة الى الله والعبادة
نحو والادع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك والاستعانة بنحو
وارعوا شهداءكم والسؤال بخوار عوفى استجابكم والقول نحو دعوهم
فيها سبحانك اللهم والنداء نحو يوم يدعوكم والتسمية نحو لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا **الدابة** هي تقع على كل ما شر
في الارض عامة وعلى الخيل والبغل والحمير خاصة وما عدى الانواع
الثلاثة مخصوص من هذا الاسم بحكم الاستعمال الا ترى ان هذا
الاسم لا ينطق على الاوى مع انه يدب على وجه الارض لانه يرد بهذا
الاسم عرفاً لاستعمال الادبى فصار الادبى مخصوصاً بحكم عرف
الاستعمال فكذلك ما عدى الانواع الثلاثة والنوع اكثر ما يقع على الابل
والماشية نفع على البقر والضان والعوامل نفع على الثيران والابل
والبعير والجل والخيل والبغل والبقر والغنم والدجاج كل منها ينطق
بحسب الوضع على جنس مخصوص الحيوانات فينظم الذكر والانثى باسم
الادبى والانسان وكذا البغلة والبقر والشاء فانها اسماء اجناس

الدعاء

الدابة

فناول الذكر والانثى والهاء فيها للدفراد والحماة والتور والكش والذئب
 للذكر وكذا النيسر والنازة والحماة والنخعة والدجاجة للانثى والهاء في هذه
 الالفاظ للثاني والثالث والفرس شق من لا فراس كأنها فرس الارض بسرعة
 مشيها وهو اسم لنوع من الخيل عربي ذكر اكان او انثى والبرزون هو
 الخيل العربي وقيل بغير اسم الفرس وغيره عرفا وهذا سمي مراكب الكحل فارسا
 كما تحققت الثانية في العرف استحشا بما يركبها في الامصار لفضاء الحماة
 كالفرس والبغل والحمار والخيل يتناول العرب وغيره والركبة اسم للفرس
 الانثى من العرب وغيره والكودن اسم للفرس التي ذكرها وانا ثنا
 والانا للانثى من الحمار كالحماره واسم الخيل والبعر يقع على الجنى
 والخصي هو ان يكون ابوه عربيا وامه غيره والخيزور بنتا ولا البعير يركب
 اولا ولا يتناول شاة ويقارون ركاب الفرس فارسا اي صاحب فرس
 مثل لابن وثامر قال حافظ قطبا الذين اجمع اهل الحديث على ان بقلة
 النبي عليه السلام كانت ذكورا لانثى والبراق هي الدابة التي ركبها
 سيد المرسلين ليلة الاسرى والقول باشتراك الانبياء فيها يحتاج
 الى نقل صحيح في الاصفال وجه البراق كوجه الانسان وجسد بحسد
 الفرس وقوامه كقوام التور وذنبيه كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى في
 دون البغل وفوق الحمار ابيض بضع خطوه عندا صبي طرفة وتومض من
 انة اخذ من الارض الى السماء والى السموات في سبع خطوات وهذا
 يرق من استبعاد حضار عرش بلقيس في لحظة واحدة والمسافة
 البعيدة وان لم يكن قطعها في هذه اللحظة لكثرة لابعدان بعد
 ثم يوجد ودابة الارض من اشراط الساعة او اولها يخرج بمكة من جبل
 الصفا فيضدع لها والناس سائرون الى منى او من للطايف او ثلثة
 امكنة ثلث مرات **الدخول** هو الانفصال من خارج الى داخل كما ان الخروج
 هو الانفصال من المحيط الى الخارج والدخول اما الخوف بالاعراب والاول
 وقد لا يتصور في الامور المعنوية والدخول سمي ذكر معزونا بكلمة على
 يراد به الدخول للزيارة قال الله تعالى دخلوا على يوسف والمراد
 الزيارة قال ابو حنيفة دخل مصناف الى النساء بحرف الباء يراد به
 الجماع قال الله تعالى من سنا نكح اللاتي دخلن بهن والاسم مشترك
 بدون الصلة وهو كما سمي لوطي قد يراد به لوطي بالقدم فاذا قالوا
 وطئها كان كافيا في ثبوت الاحضان وقال محمد بن الحسن قد يقال
 بها والمراد من بها او خلا بها الا ان ذلك نوع مجاز والجماز لا يعارض

الدخول

الحقيقة

الحقيقة قيل استعمال دخل مع في صحيح لكن الاصح ان يستعمل دون في
 ومد هب سبويه في دخلت البيت انه على حذف حرف الجر اي دخلت
 في البيت او الى البيت ونقل عنه ان استعمال دخلت في شاذ والذ
 بسكون المعجمة وفتحها العيب الرتبة وقوله تعالى لا تخذوا ايماكم خلا
 اي مكا وخديعة وراخلة الازار طرفه الذي على الجسد وراخلة الرجل
 باطن امره والذخيل في الصناعة المبتدأ فيها يقال هذا رجل في بني
 فلان اذا انتسب اليهم ولم منهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب
 وليست منه فهي دخيل **الدنيا** اسم لما تحت فلك القمر هي افضل تفضيل فكانت
 تحفظ ان تستعمل بالذم كالحشم والكبري وقد تستعمل منكرة فان
 خلعت عنها الوصفية راسا اجريت مجري ما لم يكن وصفا وانما كانت
 الفاس فيها طلبا لوابا لانها وان كانت صفة الا انها المنقبة لسبب
 الاستشغال بالاسماء والا فقد تفرقت في موضعه ان هذا القياس
 انما هو في الاسماء دون الصفات وفي شرح البخاري للكوراني عنفا
 بقاء الدنيا سبعة الاف سنة مخالف للحكاية الستة منقول
 تلك الرواية عن الهوا الا انه معلومة الباقى من الزمان اقل من المائتين
 بالزراع دل عليه احاديث كثيرة متواترة المعنى وقال جلال الدين
 السيوطي في شرحه للبخاري قد تقررت مدة اليهود نظير مدة النصارى
 والمسلمين فتكون اكثر من الفين ومدة النصارى اكثر من ستمائة
 او اقل فمدت هذه الامة اكثر من اربعة الاف قطعا الدنيا
 من اول وجود هذا النوع الانساني الى ايام ابراهيم الخليل بقرابا
 شتى ثابتة وفيما بعد ذلك الى وان بعثة سيدنا نسمي مستكملة
 ومن بعد ذلك الى يوم القيامة نسمي مجوز **الدفع** هو صرف الشيء
 قبل الورود كما ان الرضع صرف الشيء بعد وروده واذا عدك دفع
 بالى فمناه الاذالة نحو فادفعوا اليهم مواهبهم واذا عدك بعن فعناه
 المجازة قال الله تعالى ان الله يدفع عن الذين امنوا **الداء** هو ما يكون في الجوف
 والسجد والرتبة والمرض ما يكون في سائر البدن والاطباء جعلوا
 الاله من الاعراض دون الامراض والمرض الحقيقي سوا المزاج والمجازي
 ما يخل بالكمال كالجمل وسوء العضم والحسد وذكر المرض وارادة
 الاله من باب الكناية لا الحقيقة والدواء اسم لما يستعمل لقصدا لالة
 المرض والاله مجازا في الغذاء فانه اسم لما يقصد به تربية البدن وابقا
الدار اسم للعرصة عند العرب والعجم وهي مؤنثة ذكر في قوله تعالى

الدنيا

الدفع

الداء

الدار

ولنورد المسمى على معنى المتوى والموضع والدار تشملها هو معنى الاحتمال
لانها تختلف باختلافها فاحشا باختلاف الاغراض والجيران والمراعى
والحال والبلدان والبناء وصف فيها والمراد بالوصف ليس صفة عرضية
قائمة بجوهر كاشباب والشيخوخة ونحوها بل يتناولها وينتاول ايضاً
جوهر قائماً بجوهر آخر يزد قيامه به حسناً وكالاول يورث انتفاعاً
بها ونفصاناً **الدولة** بالضم يقال في غلبه المال وبالفتح في الحرب وهما
سواء بالضم في الاخر وبالفتح في الدنيا وذلك الامم ودارت والله
يداولها بين الناس والدولة انقلاب الدهر من حال الى حال والدولة في
الحرب هي ان تداول احد القوتين على الاخر **الدرجة** هي نحو المنزلة الا
انها يقال اذا عبرت بالصعود كما في الجبان دون الامتداد البسيط
والدرك للسافل كما في الثيران وقوله تعالى وكل درجات مما عملوا
بها بالغيب والمراد الرتب المنزلة الا ان زيادة اهل الجنة في الجنة
والطاعات وزيادة اهل الشرف في المعاصي والمستيات قال الله
تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على الفاعلين درجة
الحج انما قال في اول الاية بالافراد وفيها بالجمع عن ابن جريح الاول
على اولي الضرر والثاني على غير اولي الضرر وقيل الاول على الجهاد
بالنفس والثاني على الجهاد بالنفس والمال وقيل اريد بالاول درجة
الدمع والتعظيم وشرف الدين وبالثاني درجات الجنة **الديان**
الفهار والفاضل والسابس والحاسس المجازي الذي لا يضيع عملاً
بل يجري بالخير والشر والديموم والديمومة الفلادة الواسعة **الدور**
هو مغرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس اليه ما رسمه في
الاصل الذي يجمع فيه قوانين المملكة والتفتت لغيره فيه والمنشور ما
غير مخوم من كتب السلطان والطومار والتصنيفه التابع واخر كل شيء
والذي محرره رأى بسخ اخيراً عند فوف الحاجة والصلوة في الخروفا
وتسكين الماء وبضمتين من جن المحدثين **الدرع** عن الخواص هو
ما كان جيبه على الصدق والتميز ما كان شقه على الكفا قال صاحب
المغرب ولم اجده انا في كتب اللغة ودرع الحديد مؤنث ودرع المزة
قيصها وهو مذكر **الدرج** هو باب لشكة الواسعة والباب الأكبر
وكل مدخل في الروم او التافذ هو بالتحريك وغيره بالتسكين **الدولة**
فارسى مغرب وهو بفتح الدال نض عليه في المغرب وهو ما يدبره الكون
كما ان الناعورة ما يدبره الماء **الداهية** هي ما يصيب الشخص من قول الدهر

الدولة

الدرجة

الديان

الدور

الدرع

الدرج

الداهية

العظمة

الذرية
دار الاسماء
درون

العظمة **الذرية** معناها العلم المنبسط من قواعد الحق وقواعد العقل
دار الاسماء هو ما يجري فيه حكم امام المسلمين كان دار الحرب فهو يجري
فيه امر ليس للكافرين وفي الزاهد دار الاسماء ما غلب فيه المسلمون
وكانوا فيه آمنين ودار الحرب ما خافوا فيه من الكافرين **درون** ظرف
مكان مثل عند كنهه ينبئ عن دنواى قرب كثير واخطاط قليل
يوجد كلاًهما في قوله ارضى سكان من الشئ ثم اتسع فيه المسلمون
في اخطاط محسوس لا يكون في المكان كفضة الغامة مثلاً ثم اتسع
منه للتفاوت في مراتب المعنوية تشبهاً لها بالمراتب المحسوسة وفتح استعارة
فيها اكثر من استعماله في الاصل فقيل زيد درون عمرو في الشرف ثم اتسع
في هذا المستعار فاستعمل في كل تجا وزهد وخطى حكم الى حكم وان لم
يكن هناك تفاوت واخطاط وهو في هذا المعنى مجاز في الرتبة الثالثة
وبهذا المعنى قريب من ان يكون بمعنى غير كانه اداة الاستثناء نحو لا يخذ
من ذنوبه اولياءه وتبطل الاختصاص وقطع الشركة فنقول هذا في درون له
اي لا تخلك فيه ولا نصيبك عن هذا الاستعمال باقي بمعنى الانتفاع من الثروة
او المكان والمقدار والادنى يعتبر به تارة عن الاصغر فيقال بالاكبر
ولا ارضى من ذلك ولا اكبر وتارة يعتبر به عن الارز فيقال بالخير والشر
الذي هو ارضى بالذي هو خير وتارة يعتبر به عن الاول فيقال بالآخر
والثاني والآخر وتارة عن الاقرب فيقال بالافصى لك ارضى ان ياتوا
بالشهادة اي اقرب لنفوسهم والندى هو الاسناد من علو الى سفلى
هذا اصله ثم استعمل في القرب من العلو ويكون حساً او معنى كالندى
فالقرب المستفاد من الندى من القرب المستفاد من الندى والندى
هو سكت القرب وتطلبه فيكون قبل القربا وبمعنى التعلق في الهواء بعد
الندى وبمعنى التذلل وهو اللطف **درونك** اسم من اسماء الافعال
وصنعه الاول وهو الوضع القطر في لغوي اعني اسميتها والاولى
كلمة ومعبر فيها لان عدم الاقرب انما يتحقق به ووصنعه الثاني
معبر لانه باعتباره يكون كلمة ولغوا لانه باعتباره لا يكون غير معتبر
ودون الشهر اسدي قبل وصوله دون قدمك اي تحبها وفلان
شريف مجاز خذه دون ذلك اي فوق ما كان ويقال في الاعراض
بالشئ دونك اي خذه ودونك زيد الزمه ودون الكتاب
مشدداً جمعها لان جمع الاشياء ادناه بعضها من بعض والذرية
مهور ليس من تركيبه ون بوجه نوع قوله ذلك الذين الفضاة ذرية

درونك

حال دهاقا مالا نادورا طرفا هو والغذف متفابان لدول الشمس
لزوالها واصل التركيب للذغال وكذا ما تركب من الدال واللام
اهلكا ودمر عليه اهلك ما يخص به من النفس والاهل والمال
مضى بالحشية دينهم حسابهم فاصبحوا في دارهم اي في مدينهم
دراستهم تلاوتهم دفع اي ما يدفاه فبقي من البرر لولا دعاه
ايمانكم دينار فارسي ذكره الجواليقي في كتابه رابين مطيعين
مكروا وندبوا ان دعوا للرحمن ولدا اي سمو او من دعوا بغير نسبه
مطروعه ادعى الا فلان اذا انتسب اليه ماء دافق اي ذى دق وهو
فيه دفع فدلها الى الاكل فزلفها الى الاكل من الشجره فدمر فاطم
فدمر عليهم اهلكهم فدكما دكة واحدة ففهرت الجلمان بعضها
ببعض صرية واحدة واحضه زابله باطلة دسر مسامير كالذهان
كعصير الزبيب دائرين صاغرين دجها بسطها ومهدا لا تخاف دكا
اي دارا كا اي سنا من ان يدركها العدو في الحديث التهمة اعنى على ذلك
الحاجة اي داركا في الذرك الاسفل من النار هو قعر جهنم ولم يدال الفل
على حصص في المناضين وفيه مراتب وسنازل على قدر جرمهم فليسوا
في طبقة واحدة ديارا احدائهم استوى الى السماء وهي دارا اي
ظلماتي وقال بعضهم بخار الماء كهيئة الدخان دخان بين اي حد يثقي
يرى الجايح فيه بنه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ورزق الجوع
على من زعم ان المذكور في الاية هو الدخان المعدود من عشر ايات قيام
القيامه جعله دكا مذكورا ميسوطا مسوي الارض دابر
القوم آخرهم عليهم دارة السواد اي عليهم يدور من الدهر ما سويهم
والمراد الهزيمة والاضافة للمبالغه كرجل صدق دعواهم فيها اي
قولهم وكلامهم دابا جدا في الزراعة والمناجعة كمالا يكون دولا بين
الاغنياء كمالا ينداوله الاغنياء بينهم من دعاه الخير من طلب الشفعة
في التعمد وما يت فيها من دابة من حتى على اطلاق اسم المسبب للسبب
يدق على الارض وما يكون في احد الشئين يصدق انه فيها في الجملة وقد
خاب من دساها نفسها واخفاها لان الخيل ينجي منزله وماله او رتب
نفسه مع الصالحين وليس منهم داود هو ابن ايشا كما يما ابن عويد كجعفر
بمهلكة وموحدة جمع له النبوة والملك وانزل عليه الزبور وامر بمناجعة
مؤ عليه السلام وهو في باب حسن الصوت او حكا عاشر مائة سنة ملكة
منها اربعون سنة فصل **الذال** كل حركة يلزمك من تصنيفها الذم

داود

ها

لها ذمة وهي لغة العهد ونفسه بوجوب الذمة ومنه يقال اهل الذمة للعاهدين
من الكفار وشرا مختلف فيها منهم من جعلوا وصفا وعرفها بانها وصف
يصير الشخص به اهلا للاعجاب له وعليه وظاهر كلامنا في زيد في النجوم
يشير الى ان المراد بالذمة العقل ومنهم من جعلها ذاتا وهو اختيارنا
الاسلام ولهذا عرفها بانها نفس لها عهد فان الانسان يولد وله ذمة
صالحة للوجوب له وعليه باجماع الفقهاء حتى يثبت له ملك الرقبة
وملك الكساح ويلزمه عشر ارضه ونزاجها بالاجاع وغير ذلك
من الاحكام وهذه الذمة الصالحة الموجب له وعليه انما يثبت له
على العهد السابق الذي جرى بين العبد وبين ربه يوم الميثاق كما اخبر الله
بقوله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرتهم حتى لا ينسوا
العهد جميع ما يمكن ان ينج عليه من الحق وعند تحقق اسبابها فاذا وجد
سبب حتى وزم ذلك عليه قيل وجب ذمته اي هذا الواجب مما اوجبت
عهدك لما مضى وزم عليه بحكم ذلك العهد غير ان الواجب بغيره فهو
بنفسه بل الحكمة وهي الاداء عن اختيار حتى يظهر المطيع به عن العاصي
فيحقق الايلاء المذكور في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا فان
ان ينعدم الواجب لعدم حكمة كما ينعدم بانعدام سببه ومحلها
الذات هو ما يصلح ان يعلم ويجبر عنه منقول عن مؤنث ذ وبمعنى الفاعل
لان المعنى الفاعل بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به يستحق الصاحبة
والمالكية ولما كان النقل لم يعبروا ان الذات للثاني عوضا عن اللام
الحذف فاجروها محجرا لاسماء المستقلة فقا لو اذات قديم وذات
محدث وقيل لذات في الوقت والموت فلا معنى لثبوتها الثانية وقيل
الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقال له الصفة بمعنى انها غير مستقل
بالمفهومية وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز ثابته وذكره
وقد يطلق الذات ويراد به الرضى وعليه حديث ان ابراهيم لم يكذب
الا في ثلاث ثنتين في ذات الله اي في طلب مرضاته وقد يراد بالذات
مفهوم الشيء كما في قولنا الفاعل كذا لا يخفى بالكتاب فانه يراد بمفهوم
الكتاب دون الذات الذي يصدق عليه الكتاب ولفظ الذات وان
يراد به التوقيف كونه بمعنى ما ورره التوقيف وهو الشيء والنفس اي معنى
النفس في حقه تعالى الموحى الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع انها
تصدقان لغة على ما يقوم بنفسه فيكون الاضافة في ذات الله من بابها

الذات

الشيء الى نفسه مثل الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة
في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك بعد ورود الشرع
وقوله تصفة الله بمنزلة علم الله وهو من باب صانعة التخصيص لا يقال
شيء الله لا في حقه تعالى بمعنى الشا في واسم الفاعل المتعدي لا يصح
الموضوع واعلم ان الكلام اطلاق الاسامي التي لم يرد في الشرع لا في
تعبير الصفات بها وهو ضروري فيجوز اطلاق اسم الشيء والموجود والذات
بالعربية والفارسية لله تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه اليد
والعين والجنب والنفس بالفارسية من غير تاويل لانها من المنشاء بها
وجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا لا بدون الاضافة كقولهم فيع الدرجات
وقاضي الحامان ثم المختار في ذات الله عدم انحلاله الى الماهية الكلية
والعين بل هو متعين بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالذات
والارادة والعلم والحياة وجميع الصفات المتعلقة بمصحة الحضور الا
من الذات كل جسمه قال المناقرا الذات العلية هي الحقيقة العظمى العز
القيومية المستلزمة لكل سبوحية فدوسية في كل جلال وجمال استلزام
لا يقبل الانفكاك البتة سبحانه من جلالة المقدس عما يحول به الواسع
وعظم عما تنكفه الحواس كبر عما يحكمه القياس لا يصون خيال ولا يقا
مثال ولا يوبه زوال ولا يشوبه انفعال ولا يلحقه فكر ولا يحصره ذكر
وقوله ذات يوم هو من قبيل صانعة المستعمل الى اسماء من صاحبة هذا
الاسم ونظيره خرج ذات مرة وذات ليلة ولا يقال ذات شهر وذات
سنة ويقال ذاعنوق وذاسبوح وغيره فيهما وفي بعض المواضع
المفناح ذات مرة نصيب الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره ذات
ذات مرة وقد يضاف الى مذكر والى مؤنث وفي الكتاب الذات معية
لزيادة الكلام والخاتمة من صانعة العام والخاص وكلمته ما ورد على
شفة اي كلمة وعلم بذات الصدور اي بواطنها وخفاياها واصطلاحها
ذات بينكم اي حقيقته وصلكم او الحالة التي بينكم وذات اليد وذات
الشمال اي جهته ويقال قلت ذات يده اي مملكت يده وعرفه من
نفسه اي من سريرة المضمر والذات في بمعنى ما ليس بخارج عن الماهية
كان جزا منها او عينها والنسبة اصطلاحية **الذهن** القابلية والفهم
والادراك وقد يطلق ويراد به قوتنا المدركة وهو الشايع وقد يطلق
ويراد به القوة المدركة مطلقا سواء كانت النفس الناطقة الانسانية
او اله من لان ادراكها او مجرد آخر وهذا المعنى هو المراد في الوجود الذهني

الذهن

وكذا

وكذا الخارج يطلو على ما هو الخارج عن الذهن مطلقا وهو المشهور وعلى
الخارج عن الخواص من الذهن لا من الذهن مطلقا والخارج بهذا المعنى
الاول يتناوله والنحو الغير العرفي من الذهن وهو المراد من الخارج في قولهم
صحة الحكم مطابقة لما في الخارج فالوجود الخارجي على نحو احداهما
المحمول بالذات لا بالصورة وذلك الحصول غير الموجود في نفس الامر
من وجه التحقق الاول بدون الثاني في المتراعات الذهنية وبدون الاول
في الموجودات الخارجية واعلم ان المتكلمين والحكام فازعوا في الوجود
الذهني واختلفوا في تعيين محل النزاع والذي يظهر في تعيين المحل هو
ان للنار مثالا وجودا به يظهر عنها احكامها وتصده عنها آثارها
من الاضاءة والاحراق وغيرهما وهذا الوجود يسمى عينيا وخارجيا
واصيلا وهذا تماما لا نزاع فيه بين ارباب النظر انما النزاع في ان لها
سواء الوجود المذكور وجودا انزاليا يرتب به عليها تلك الاحكام والانها
فالحكام اشبهه و عامة المتكلمين انكروه ثم الوجود في الذهن عند المشي
للوجود الذهني هو نفس الماهيات التي توصف بالوجود الخارجي
والاختلف في بينهما بالوجود دون الماهية ولهذا قال صاحب المحاكم
الاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور وفي شرح الاشارات
ان استعداد النفس لاكتساب العلوم يسمى ذهنا وجوده ذلك الاستعداد
بشيء فظنه وقد تستعمل الفطنة كثيرا في التمييز والاشارة والزكاة
شدة قوة النفس عدت لاكتساب الاراء بحسب اللغة وفي الاصطلاح
قد يستعمل في العظامة يقال رجل زكي وفلان من الازكياء يريدون به
المبالغة في فطانه كقولهم فلان شعله نار **الذكر** بالكسر له معنيان
احدهما التلقظ بالشيء والثاني احضار في الذهن بحيث لا يغيب عنه
وهو ضد النسيان وبالضم للمعنى الثاني لا غير واذا ارد بالذكر المحال
بالصديق جمع على اذكار وهو الاتيان بالفاظ ورد الترغيب فيها والذكر
يكون بالخبر ويخالفه فان كان الذكر صدقا فهو ثناء وان كان عدوا
هو ذم ومنه قوله تعالى لو اسمعنا حتى يذكرهم وقد يطلق الذكر
ويراد به المواظبة على العمل بما اوجبه او نذبه اليه كال تلاوة وقراءة الحديث
ودرس العلم والنقل بالصنوعة وقيل الذكر بتعد الى المفعول الثاني
مرة يعلى وقرع باللام نحو ذكرته له ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ولا يستعمل عن الا اذا تضمن معنى النقل في المحيط اذا استعمل على يراد
الذكر باللسان واذا ذكر بقلبه ذكر غير مقرون يعلى وقال بعضهم

الذكر

يقال ذكره اذا كان ذكر الفلانة غير علاج واما ذكر الشياخوه عليه
كالقول لان الفائل يعمل بتحريك لسانه وذكر الشياخوه فاذا ذكر الله كذا
اياءه او اشهد ذكره وذكر القلب كرو الله فاستغفر والذوق به
ويكون بمعنى الحفظ فاذا ذكر ما فيه ولقد بشرنا القرآن للذكرى
للحفظ والطاعة والنجاة فاذا ذكره في الصلوة الممنون فاذا امن
فاذا ذكره الله والبيان او عجمه ان جاء ذكره من ربك والحديث ان
عند ربك والقران ومن اعرض عن ذكرى والتوراة فاستلوا اهل
الذكر والشرف وانما للذكر والقران ذى الذكر والعيب هذا الذى
لهتمه واللوح المحفوظ ولقد كتبنا في التوراة من بعد الذكر والشياخ
واذا ذكره الله كثيرا والوحى فالتاليات ذكره والرسول ذكره رسول
والصلوة ولذا ذكره الله اكثر وصلوة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واصلق
العصر عن ذكرى وحيث ذكره اكثر في مواضع القران قرين به
بالكثره اذ الاكثر في الاعمال البدنية غير يمكن او عسير خلاف الذكر
والمراد بالذكر في قوله تعالى بذكر الله قياما الخ نفس الصلوة المكتوبة
رخصة من الله تعالى للمريض لان الصلوة ذكر الله وفيها اذكار مستوفى
ومفروضة واما الذكر في قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فاذا ذكره الله
الخ فالمراد اما الذكر بالقلبك هو الفكر في عظمة الله وجلاله وقدره
وفيما في خلقه وصنعه من الدلائل على حكمه وحجبه صنعه واما باللسان
بالشبح والتعديس وقوله تعالى واقرا الصلوة لذكرى اي تذكر في فيها
لاشتمها على الاذكار الواردة في كل ركن او اوقتها الا اذكار
الممدوح والشنا كما قيل في ولذا ذكره الله اكبر اوقتها لاقى ذكرها في
كل مكان بولده اخل منها شريعة وقوله تعالى انزلنا اليكم كتابا يذكركم
اي حينكم كقولهم وانما لذكرك ولقومك او موعظتكم او ما يذكركم
حسن الذكر من مكارم الاخلاق وقوله تعالى وقد انزلنا اليكم الذكر ذكر
رسولا يعنى بالذكر جبريل الكثرة ذكره اول نزوله بالذكر وهو النفس
او اذا ذكرى شرف او حجل عليه السلام لمواظبة على تلاوة القران
او تليغه وذكرى مصدر بمعنى الذكر ولم يحن مصدرا على فعل غير هذا
وذكرى للمؤمنين اسم للتذكير وذكرى لاولى الالباب عبرة لهم
واقى له الذكرى من اين له التوبة وذكرى لدارى يذكرون بالدار
الآخرة ويهدون في الدنيا فانهم اذا جاءتهم ذكراهم ايقظ
هم اذا جاءتهم ذكراهم اى كيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكرهم

وما زال على ذكره ويكره ذكره والتذكرة ما يستذكر به الحاجة والطلب
ذكره كروه اي جليل بنيه خطيره فاجلوه واعرفوا له ذلك وصفوه به وانما
اخلفتم في اليا والثناء فاكتبوه بالياء النونية صرح به ابن مسعود والمراد
انه اذا حمل اللفظ التذكير والثابث ولم يحجج في التذكير الى مخالفة
المصنف فذكره نحو ولا يقبل منها شفاعة وعن الزبيرى لعلمه ذكره فلا
الاذكار الرجال كما في الكشاف والتذكير جمع الذكر الذى هو خلاف
الانثى والتذكير جمع الذكر الذى هو العضو المخصوص وهو جمع على غير
قال لا تخش هو جمع لا مفردة كسر واول المذكر المرة التى ولدت ذكر
الذبيحة هي ما سيدبح من النعم فانه منقل عن الوصفية الى الاسم
اذ الذبيح ما ذبح فليس الذبيحة المذكاة والزكية الذبيح لانه والاسم
المذكاة وتسيبيل الدم للنس شرعا وشريعة هي قطع الخلق من باطن
عند الفصيل وهو ما بين العنق والراس فاذا قطع الاكثر من الاوراج وهو
الحلقوم والمرى والعرقان اللذان بينهما الحلقوم والمرى جاز عند ابي
حنيفة مع تقصير عن الواجب وهو قطع الجميع كما هو المأمور به في صحة
الذكاة لان الاكثر في مثلها يقوم مقام الكل فلو صد الذبيح من اهله
في محله حمل ذبيحته ولو كان ناسيا للتسمية وهذا عندنا اذ الناسي
ليس ببارك بل ذكر شرعا فان الشرح في هذه الحالة اقام الله مقام
الذكر تخفيفا عليه كما اقام الاكل ناسيا مقام الامساك في الصوم
فحمل الشياخه هنا عفو ابدل عليه قوله عليه السلام حين سئل
عن ذبيح فترك التسمية ناسيا كله فان شئتم الله في ثم كل امر مسلم
وفي رواية فان ذكر الله في قلبه كل مسلم واما عند الشافعي للتسمية
ليس بشرط بل بشرط عن الملة لا غير فالتسمية في الناسي قامت مقام
التسمية وثبت به المحل فيعتد المحكم به الى العامد فترك التسمية
عند جلال عمدا او سهوا لانه لا اثر للتسيان في ايجاد الشرط المعنى
كالوصلى بنى طهارة ناسيا ولان حال التسيان حال عذر وقيام الملة
مقام التسمية ضرب من الحقة وثبوت الحقة حاله العذر لا يدل على ثبوتها
بل عذر وقد روى الكلبي باسناده عن ابن عباس في الناسي ان جعل ذبيحة
وتسمية ملته اذا نهد لم يجعل فاسنباحة متروك التسمية عامدا عذرا
بقوله عليه السلام شئتم الله في قلبه كل مؤمن وبالغياص على متروك
التسمية ناسيا يخالف لقوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسوق فمستك عطا رضى الله عنه بعموما فقال كل ما لم يذكر اسم الله

الذبيحة

عليه من طعام وشرب فهو حرام ولما احتمل ان يكون مجازا عن الذبح خصها
غير بالذبح لسياق الآية ولما احتمل ايضا ان يكون المراد التلطف بالتمية
عند الذبح حمل عليه الخفي وخص منه الناسمها فحمل ذبحه لان الكلام
اذا احتمل ان يكون فيه تخصيص ومجاز فحمل على التخصيص والى لان
دلالة العام على افراده بعد التخصيص يحتمل ان يكون حقيقة ودلالة
المجاز على معناه المجازي لا يحتمل ذلك لكونه خلافا للاجماع والحقيقة
راجحة على المجاز والحمل للراجح وراجح وقال الشافعي لا متمسك
لكم في الآية **الناسم** قد خص منها بالنص وهو حديث تسمية الله
في قلب كل امرئ مسلم فخص العام بالقياس عليه لشمول العلة
المخصوصة اياها فان وجود التسمية في القلب حالة العمد الظاهرة
في حالة التسمية والحوادث لا تستلزم الآية لحقتها خصوصيا لان
ليس ببارك للذكر بل هو ذكر كما مر فان الشرع اقام الملة في هذه
الحالة مقام الذكر بخلاف القياس للجزا فان ثبت ان الناسم ذكر
حكما لا يثبت التخصيص في الآية فثبت على عمومها فلا يجوز تخصيصها
بالقياس وخبر الواحد لان الظني لا يعارض القطعي واستدل الشافعي
ايضا بان الواو في قوله **وانه لعنقى للحال** فيكون جملة الحال مبنية
للنهي والمعنى لا ناكلوا في حال كونه فسفا ومفهومه جواز الاكل في حال
يكن فسفا والفسق قد ضمر الله بقوله **او فسقا اهل ابيهم** به اذا العني
لانا كلوا منه اذا سمى عليه غير الله ومن هنا خص الآية بالبيته وجمية
المشركين فان المجاز له انما كانت في الميتة فان المشركين قالوا كيف
ياكلون ما قتلته الصفر والبار ولا ياكلون ما قتلته الله وقد نكر
ابو حنيفة المفاهيم المخالفة لمنطقها كلها ولم يخرج بشيء منها
في كلامه **الشارع** فقط نقله ابن الهمام في محبره فان مفهومه المخالفة
لو ثبت قائما ان يثبت بلا دليل وهو باطل بالاتفاق او يدل على
ولا مجال له في اللغة فثبت ان لو ثبت ثبت بفعل وذلك النقل الجزا
ان يكون بطريق الاحاد اذا الاحاد منعا رضة فلا تعبد لغيرها لانها انما
نعينه اذا سلمت عن المعارضة بمثلها ولما اختلفت الامة اللغة في كل
نوع من انواع المفهوم لم يفد الا الشك واللغة لا يثبت بالشك ثم
بقولنا التأكيد بان واللامر ينفي كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما
قصده الاعلام بتخصه البتة والرد على منكره تخصيصا او تعديدا
والحال الواقع من الامر والنهي معناه على التعديركا تة قبل لا ناكلوا منه

ان كان فسفا فلا يحسن وانه لعنقى ولان سلم كونها للحال لكن لان سلم انها
قيد للنهي بمعنى انه يكون النهي عن كلة في هذه الحالة دون غيرها بل يكون
اشارة الى المعنى الموجب للنهي عنه كالتشرب بالمر وهو حرام عليك ويحرم
ذلك وحين ان يكون قيد للنهي لا يكون له فائدة لان كونه منهيبا عنه
كونه فسفا معلوما لا حاجة للحالة بيانه ثم يقول الواو للعطف فابطله
الشافعي بازوم عطفا لجملة الاستمبة على الفعلية وهو صحيح قلنا الالف
ولم يقع الاتفاق على منع الجواز وقد رجحه ابن هشام من بين الاقوال
فقال الشافعي بطله بازوم عطفا لجملة الاستمبة على الانشائية وهو غير صحيح
وردد بان في الجواز اخلافا ثم قال الشافعي انك اذا اطلعت الفسق لم
ان يكون اكل متروك التسمية عمدا فسفا وهو خلافا للاجماع وهو ان
اكل من متروك التسمية عمدا لا يحكم بفسقه ذكره الفخر الرازي ورده
بان الضمير في قوله **وانه لعنقى** وان جاز عوده الى الاكل المستفاد من الفعل
ولكن اجعله عابدا الى ما هو المذبح فالمذبح الله فسفا في الشرع
يكون حراما كما قال الله تعالى **او فسقا اهل ابيهم** به وانفق الامة على ان
ذبيحة السارق والغاصب يجوز اكلها **وعنه** واو ولا يه يا اما الاولى
فلا يه مؤنث ذات اصلها ذوات بدليل ان متناها ذواتنا حذف
لكنه الاستعمال واما الثاني فلان بابا الطي اكثر من القوة والحيل
على الاغلب والى وهي وصلة الى الموصوف باسما الاجناس كما ان الكذب
وصلة الى وصف المعارف واذا نظرت لجملة معناد وتبين ان يكون
حرفا لانه متعلق بالغير واذا نظرت لجملة اللفظ يفرض ان يكون اسما
لوجود شيء من خواص الاسم فيه وهكذا الافعال الناقصة لان الفعل
الناقص اذا نظرت لجملة معناه يفرض ان يكون حرفا لا فعلا لفظيا
دلالة على الحدث واذا نظرت لجملة لفظه يفرض ان يكون فعلا لوجود
علامة الفعل من الثاني والثالث والبارق فغلبوا جملة اللفظ على
جملة المعنى سمو بعضهم فعلا لانهم يجنون عن احوال الالفاظ والمطيقين
سموا الافعال الناقصة اداة لان جملهم عن المعاني وذو معنى الذي على
لغة طي بوصف الفعل ولا يجوز ذلك في ذو معنى الصاحب لا بوصف
بها الا المعرف بخلاف ذو معنى الصاحب فانه بوصف بها المعرف والنكرة
ولا يجوز فيها الا بالواو وليس كذلك ذو معنى الصاحب واشترط في
ذو ان يكون المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف الصاحب يقال
ذو العرش ولا يقال صاحب العرش ويقال صاحب الشيء ولا يقال ذو الشيء

ذو

قوله وذا النون باضافة النون وهو الحوت وقال الله تعالى
ولا تحسب كصاحب الحوت والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوتة كثيرة
في حسن الاشارة الى الخالق فانه تعاين ذكره في معرض التناهي
انما النون لان الاضافة بها اشرف ولفظة النون اشرف ايضا
من لفظ الحوت والقلم وما يسطرون وحين ذكره في معرض
التهنئة من اشاعه اني بلفظ الحوت والاصح ان ليس في لفظ الحوت
ما يشرف كذلك وذا النون موصولة ولا زاوية الا بعد ما ومن
الاستغناء مية وميما زاهو ومن زاهو خير منك زابن ويجوز ان
ان يكون بمعنى الذي ومن ذا قايما اسم اشارة لا غير ومن ذا
الذي يحتمل ان يكون زابن واسم اشارة بدل اقل هذا الذي فانها
التشبيه لا يدخل الا على اسم الاشارة وذا لا تشي ولا تجمع ولا توش
ولا تتبع بنايع لا نفث ولا عطف ولا تأكيد ولا يدل بشار الى غير
مذكور لفظا بل المذكور معنى زاد وافهم كما في الخطاب فلو ان
واذا زاد مشار اليه اتوا باللام مع الكاف واستفيد باجتماعها
زيادة في التباعد لان قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى ولا يتردد
يكون ذلك في الكلام للبعد الحاصل بسبب طول الكلام بل يجوز
ان يكون للبعد العتوي ايضا والدلالة على البعد في ذلك بحسب النظر
لان اصل وضع ذلك وقد يستعمل ذلك في موضع ذكره كقوله تعالى ذلك
من خشى العنت مستكر ذلك ان لا تعدلوا كما قد يشار بها الواحد الى الا
كقوله تعالى عوان بين ذلك وللمجمع نحو كل ذلك كان مستبها بنا ويل المتني
والمجموع بالذكور وقد يطلق ذلك للفصل بين الكلامين كقوله
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك اي الامر ذلك او فعلوا ذلك
وما لا يحسن بالبصر فالاشارة اليه بلفظ ذلك وهذا سواء لانه
من حيث لا يحسن بالبصر اشبه المحسوس الغائب ومن حيث هو مدرك
بالفعل او بالسمع اشبه المحسوس الحاضر فضع فيه استعمال اللفظين
ولهذا قال مجاهد ومقاتل وابن جرير والكسائي والاقفش
وابوعبيد ان معنى قوله ذلك كتاب هذا الكتاب وذلك في قوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اشارة الى مصدر الفعل المذكور
جعل ذلك لجعل العجالي الى جعل آخر يفصده تشبيه هذا الجعل وكذا
وكذلك نرى ابراهيم فانه اشارة الى هذه الارادة لا الى شئ اخر تشبيه
فالكاف مقم تماما لازما لا يكادون يتكون في لغة العرب وغيرهم

وكذلك

وكذلك في قوله تعالى فاخرجاهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم
كذلك ما مصدره وصفة مقام او خبر مجاز وفنائه لا مركب ذلك وشلا
ذلك المقام الذي كان لهم او مثل ذلك الاخراج اخرجنا وجعل ابن
للاشارة تلك مراتب نيا وسطى وصوى فلا وفي الثانية ذلك
وشيك والثالثة ذلك وتلك وذان موضوع للتثنية هذا كما ان ههنا
للتثنية هو وز الرحم المحرم هو قرابته من حاكمه ابدا والرحم منبذ اليه
ووصافه في البطن ثم سميت به القرابة من جهة الولاد والمحرم عيان
عن حرمة التناكح فذو الرحم المحرم اولاد الرجل واولاد ابويه وهو الامم
والاخوات وان سفلا واباؤه واجداه وجدانه وان علوا واولاد
من بطون الاجداد والمدمات يعني الاعمام والعمات والاخوال والخالات
دون اولادهم واولادهم درجات القرابة النبوة ثم الابوة ثم الاخوة ثم
العمومة ومنها انتهى توسع وليست بعد ما قرابة اخرى زسير القرابات
بعد هذه الاربعة فرع لهذه الاربعة ولهذا انتهت المحرمية التي هي
اعكام القرابة التي العمومة ولم يبعد الى فروعها والمحرم بلا رحم ز
الابن والاب وبنت العم والاخت رضاعا والرحم بلا محرم كنى الاعمام
والاخوال وذا النون بوض التي عليه السلام وز النحلة عيسى
السلام وز الكفل قيل هو النبي وفي المسند روى عن وهبان الله تعالى
بنت بعد ابوباسنه بشرا نبيا وسماه ذا الكفل وامره بالدعاء اليه
وكان مقبلا بالسناء عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة وقيل
هو لقب كرتا وذا القرنين اسكندر وعلى بن كمال ايضا لقوله عليه
السلام ان لك في الجنة بيتا وروى كذا وانك لذو قرينها حتى ذو طرف الجنة
ومكها الاعظم بسلك مسلك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين
جميع الارض وهو ذوق في الامة وان لم يقدّم ذكرها او ذو جيلها
الحسين والحسين وز وشجيين في قريني زاسه احدهما من عمر ووز
الثانية من ابن مليم وهذا اصح كذا في الفاموس وز الخلال ابوبكر
الصديق لانه تصدق بجميع ماله وحمل كسائه بخلال وز التورين
عثمان بن عفان وز التور طهليل بن عمرو الدوسي عاله عليه السلام
فقال اللهم نور له فطع نور بين عينيه فقال لا خاف ان يكون مثله
فخول الى طرف سوطه فكان بضئ في الليلة المظلمة وز العينين وهو
ابن مالك شاعر وز الازنين ابن مالك وز العين فائدة من التناكح
رد رسول الله عينه السابلة على وجهه بانكار قوس الرسول وز الهلالين

وز الرحم المحرم

وذو النون
وذو النحلة
وذو الكفل

وذو القرنين

او ذو
وذو الخلال
وذو التورين
وذو التور

وذو العينين
وذو الازنين
وذو العين
وذو الهلالين

الذرية هي ما ضيعة من الذر او فؤولة من الذر ابدلت هززة ياء ثم قلبت
 الواو ياء وادعت الباء في الباء ومعناها الغد قيل ينسل لتقلبن وصل
 من الاصداد اذ ينحى نارة بمعنى الابناء ونارة بمعنى الاباء بدليل قوله
 حملنا ذريةهم في الغلك المشتمون اذ المراد حمل بائهم الاقدمين فيه و
 اصلا بهم ذرية تها الا ان تخصيص الذرية المحولة بالشيء مع انهم
 هم المحولون اصالة لانه لا يبلغ في الامتنان وادخل في النعت والشيء
 وقال بعضهم انما خص الذرية بالذرية لان الموجودين كانوا كافيا
 لا فائدة في وجودهم فلم يكن الحمل جلا لهم وانما كان حلا لما في اصلاهم
 من المؤمنين ومن استعملها في الاباء ايضا قوله تعالى ذرية بعضهم
 جعل آدم ومن ذكر معه ذرية لابن ادم ومن الناس من يقول اطلاق
 الابن على الذرية مخصوص في الحسن والحسين على ما روى عنه قال
 الحسن ان ابي هذا سيد وقدر في ذلك خبر عن النبي يدل على تنصيص
 الاطلاق انه قال كل سبب شمس ينقطع يوم القيمة الا سبب
 قال الامام محمد بن سنان سئل سنان ذرية الشمس لانه الاكدرى عن
 له ام سيد وابوه ليس بسيد فقال هو سيد واسند ان الله جعل
 عيسى عليه السلام من ذرية نوح وابراهيم عليهما السلام بحجة الام
 ومن قال الاصاب تنعقد بالابناء والاباء بالبنات والامهات
 كما قال الشاعر بنو ابنا بناتنا وبناتنا بنو من ابنا الرمال الاباء عند
 خالف قوله تعالى ومن ذرية داود وسليمان الى قوله ويجي عيسى حيث جعل
 عيسى من اولاد ذرية مع انه لم يكن لعيسى اب والنسل عبارة عن
 شيء عن شيء مطلقا فيكون اعلم من الولادة الدلالة لكثرة الدابة ضد
 الصغوية وبالضم في الانسان ضد العزلان ما يلحق الانسان اكثر قد
 انما يلحق الدابة فاخاروا القيمة لغونها للانسان والكسرة لضمها للذرية
 وقيل بالضم ما كان من قهر وبالكسر ما كان عن تعصب والذرية في الذرية
 والذرية في الناس وهو الفير الخاضع المهان واصل الذلان يتعد بالدم
 وقد يعقد بعلى لضمين معنى الحنو والعطف وهذا يجمع على اذله وذلته
 العذخ وجماعية من الموضع الذي ينبغي ثباتها فيه الذرية بالسكون واحد
 الذرية بالتحريك واحدا لا ذناب ولا يجمع فعل على افعال في غير الاحرف في
 افعال معدودة وهي شكل وسمع وسمع وجمع وفرخ والذرية بالفتح الذرية
 العظيم ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء الذرع هو طرح الذرية بالضم
 هي لبذ بالذال المعجمة وهو ما عز الذرية من الكيوب وموضعها المذرية

الذل

الذنب

الذرع

مثله

مثله الراء الا انها مجاز حقيقته الابان ولهذا قال عليه السلام لا تفرق
 احدكم ذرعت بل حرت اي طرح اذ يذرع ويصاق به ذرعا ضعفت طاقته
 ولم يجد من المكروه فيه مخلصا والذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف
 الاصبع الوسطى والتساعد وذراع المساحة سبع مشناه فوق كل مش
 اصبع قائمة وذراع الكبراس سبع مشناه ليس فوق كل مش اصبع قائمة
 وذراع الجمار هو ضرب من الذرعان ذره بكسر المعجمة وسكونها لغته في
 هذه وكلمة تجبروع قوله تعالى ذرهم دعهم ذلولا لينة ولا ذلة هو ان
 صرحت عليهم الذلة هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالمال
 والخزيرة والذرايات يعني الرياح تذر والتراب وغيره او النساء الولاد
 او الاسباب التي تدرى تخلق من الملائكة وغيرهم او يحدث لهم
 ذكرا عظة واعني اراذ والعرش خالفه ذرا كره في الارض خلقتكم ويحكم
 فيها بالناسل فان ذللم اي ملتم عن الدخول في السلم على ذهاب به
 على ازاله الذرة التله الصغير للذين ظلموا ذنوبا بضمها من العذاب
 ولم يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحاونه ويخالفه لذلته وهو
 عادة العرب حفض لهما جناح الذل المراد بالذل هنا ما برفعه عند الله
 لا ما يضعه حيث استعبر لفظ الجناح فكافة قيل استعمل الله برفعك عند
 عند الله تعالى استعان المحسوس للمعقول والجامع عقلي وذكر سر ربه ومد
 الاما ذكيتم ذبحم وروح ذمة عهد بدم عظيم كبش ابراهيم ذرعهما
 سبعون ذراعا اي طولها اذ اذرع سبل ربك ذللا منقادا بالخير
 ذرى والمكذ بن رعي وياهم وكل الى امرهم فاني اكنيكمهم ذللت قلوبها
 بان يجعل سهل التناولي لا يمنع على قضاها كيف شاء ذرا تا لخصم اي
 غلظتها وليس المراد ان الله يخاف للنا رطايقة جديدة بدليل قوله تعالى
 قر الله ينشاء النشاة الاخرة اي يعيد للنا من شاء نقدرت به مشية في
 الازل وهم الذين ماتوا على الكفر من الجن والانس ذوال الكفل قيل لم يكن نبيا
 ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعلم رجل صالح عند موته ويقال تكفل لبيبي
 لقومه ان يقضى بينهم بالحق ففعل فسمى ذالكفل ذكرا بابو يقصر وكعريت
 ويختف علم فان مدرث او قريت لم تصرف وان شذرت صرفت وتثنته
 المدور وكويتا وان والجمع ذكرا وون وفي الخفض والنصب كرا واي وتثنته
 المصنوع ذكرا بان كان من ذرية سليمان بن داود قيل بعد فضل ولد بجي
 عليه السلام فضل الراء كل ما في القران من الرجز هو العذاب واما الرجز
 فاجبر بالضم فالمراد الضم كل ما في القران من ذكر الرب فهو الشك لا الرب

ذره

ذوالكفل

المون فان المراد حاد الذم كل ما في القرآن من الرجم فهو الفل لا الرجم
فان معناه لا شتمك ورجما بالفتى فقا وقال مجاهد الرجم كله في القرآن
معنى الشتم كل ما في القرآن من الرجم في الرجم وكل ما فيه من الرجم هو
العذاب واما رجم طيبة فباعتبار ما تشببه السفن وياح الرحمة
السمال والصبيا والمحبوب ورجع العذاب الدبور واهلك عاد بالدبور
وكل رجم في القرآن ليس فيها الف ولا ما تفقوا على توحيدها وما فيها
الف ولا ما الفراء فيه جمعا وتوحيدا الا الرجم العقيم في الذاريات فان
الفراء فيها بتوحيدها وفي الزمر الرياح مبشرات فالقراءة فيها جمعا
وعلى حد الرياح والريح الجنة والنار وليس كذلك نظمة والنور والريح
الرياح والسموم نحو ذلك فدرية ليست طبيعية ولا ارادية والفتاوى
الصانع العديم بلا واسطة او بواسطة فاعل شديد القوى تارة بلا
كافال وينشئ السموات للثقال واخرى بمادة كما قال الله تعالى انزل
الرياح فتشرب سحابا كل ما في القرآن من الرجم فهو مقرون بذكر رجم
ما فيه من الصيغة فهو مقرون بذكر رجم بار فالرقيقة في دارهم والصيغة
في دارهم كل ما استقدر من العمل والعمل المؤدى الى العذاب والعقاب
والعصيان فهو رجم واجنبوا الرجم من الاوثان اي اجتنبوا اولئك
الزور كل ركية لم تطو بالجان والاجر في ربح كل ربح ذات نبات
وما هي روضة عند العرب كل شئ علا شيا فقد ركبته وبقا
ركبه ربح كل نبات فهو راسخ كل شئ بلا لاء فهو رقرق كل شئ ربح
فهو ررقه كل ما عليك فقد ران بك ورائك ورائك عليك كل شئ ربح
قليل من ماء او نبت او علم فهو رريك كل ثوب عر بعض عند العرب فهو
ررف كل من ملك شيا فهو ررة يقال هورت الذار ورت المال كل
ثابت في المكان فهو رركد كل ما نكسر وبلى فهو رفاة كل شئ جعلته
عونا لشئ فقد رفته كل رصل الحنب وار عليها الماء ايام الله تم ينصب
فيكون مكرمة للنبات فهي ررة كل ما ينبت من بذون مما له شجر ولسنه
رايحه مستلذة فهو ررحان وما ينبت من الشجر لوردة رايحة
فهو ررد وعن ابن عباس كل ررحان في القرآن فهو ررق وكان اصله ررحان
من الرقح فقلب لواء راء وادغم ثم خفف وقيل روحان فقلب واوه
ياء للتحفيف ررحان كل شئ او ايله التي تبدوا ولا منه رركل شئ
ررق الواسع من كل شئ ررح بالضم كل حرف يقع روبا الاءاء النبات
والاصنام والحروف اللطيفة للفتحة ررح وهو النون والالف المبدية

منها

منها في الوصف والنون الخفيفة في اصربن وقولن سمي وابلانها جمع الابل
من روت الجبل اذا قلته او من الرمي فان البيت برنوي عنده منقطع
واختلاف حركة الزوى بالرفع والجر يسمى الاخرى وهو عيب **رب** الملك
والمصلح والسيد والمعروف فان حمل على الملك عمر الموجودات وان حمل على
خرجت الاعراض لانها لا تقبل الاصلاح بل يصلح بها وان حمل على السيد
اخضع بالعبادة وان حمل على العبود اخضع بالكلفين وهذا الخصر المحامل
والاولا عظمها وهو اسم فاعل حذف الفه كما قيل في بار و بر و بعض
النفا سير هو صفة من ربة بمعنى رباة ترسبة ثم سمي به الملك المرتب
وانسلخ عن الوصفية فصار كالاسم التشبيه بالصفة كالكتاب في الاله
والعالم والحائر والدليل على كونه صفة لحق الناء به في الموث كما في حديث من
اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها انما قال فيها لكون ولا رها سبي
الوادة **الرب** حقيقة مخص بالباري تطلق على غيره الامجازا
او مقيدا او اطلاقا في يوسف النبي لفظ الرب على غيره تعالى انما كان بالحق
اذ لم يكن كلامه بلغة العرب قال بعضهم ان المقرب باللام لا يطلق لغتين
تعالى مقيدا ايضا الورود النبي عنه في حديث صحيح والنبي في مثله للتذرية
ويجمع اذا اطلق على الله على اربة وروب لا على ارباب واما اربابا من روت
الله فذلك بحسب اعتقادهم لا ما عليه ذان الشئ في نفسه وفي الحجاب
للكرامى كتر حذف ياق القرآن من الرب تزيهها وتعظيما لانه التذرية
طرا من الامم في رب العالمين اشارة الى انه الموفق بخلق الفضل والمعرفة
في العبد فان التوفيق مرجعه التكوين وهذا رد للعدوية وفيه رد ايضا
لما سندا البقاء الى النفس يمكن حيث قالوا ان الممكن يحتاج في وجوب السبب
لا في بقائه اذا اصل فيه البقاء ما لم يكن سبب من **الرباني** في الاصل
ربنا دخلت الالف للنجيم ثم ادخلت النون لسكون الالف كما قيل
ثم سمي في ونصري واحد هاربان كما يقال ريان وعطشان ثم سمي به
ياء النسبة كما قالوا الحياتي وربياني قبل الربانيون لولاة والربوازية
الرحمن هو معرب ولهذا قالوا وما الرحمن فيكون سوا الاعن معناه وسوا
عن المستمي به لانهم لم يعرفوا الله سبحانه وتعالى به واختلف فيه قال بعضهم
علم انفاي كالجلالة اذ لم يستعمل صفة ولا محردا عن اللام الا اذا كان
مصنفا وقال بعضهم ليس يعلم لانه يقع صفة فان معناه البائع في
الرحمة لا الذات المخصوص مراد فالاسم الله تعالى وهذا في غاية الظهور ثم
غلب على الهمم بجلا نل التتم في الدنيا والاخرة بحيث لا يقع على الخلق

الرب

والرباني

الرحمن

اذ القلوب قد يكون مرتحا كما في الآلة اذ قل استعماله في الباطل وقد يكون
مجهورا كما في الرحمن حيث لا يطلق على الغير اصلا وقال بعضهم الرحمن
وصفها ربه التناء وان كان يجري مجرى الالهام والكمالات لا يجري مجرى
علماء وعلماء استعماله في غير نطقا انما يمنع الغلبة الشخصية والقبول بآية
علمية علم بالغلبة التقدسية وقد صرح السيد بانه مشاركت
لاسم الذات معروفا ومكترا ومن هنا قيل لا اله الا الرحمن فييد التوحيد
محبسها للشرع وان لم يقدر بحسب عرف اللغة وقد انصرف انظر
وان اوجب اختصاصه بالله الانصراف على مذهب من شرط وجود فعل
وعده لا انصراف عند من شرط انقضاء فعله وجعله مستقوا النسبة
بالانصراف وعده نظرا الى المذهبين الذين لا يترشح احدهما على الاخر
المحاولة بما هو الغالب بابه وهو فعلا من فعل كعلم فان اكثر غير
منصرفا واكثر على فعل في منزلة ما مؤنثة فعله ويجزم بانه لو لم يطرأ
الاختصاص لجا منه فعله ومعنى الرحمن هو المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة
غائبها التي يفرض عنها كل من سواه والماطف على جميع خلقه بالرزق لم
لا يزيد في رزق النعم بنفواه ولا ينقص من رزق العاجر فيجوز ومعنى
الرحيم هو الرقيق للؤمنين خاصة ويستعمله ذو نوره في العاجل
ويرجمه في الاجل فتعلق الرحمن اثر منقطع ومتعلق الرحيم اثر غير
منقطع فعلى هذا الرحيم يبلغ من الرحمن ومن عاداتهم تقديم غير البالغ
والقول بان الرحيم يبلغ لان فعلا للصفات الغزيرة ككبر وشريف
وفلان للعارض كسكران وغضبان ضعيف لان ذلك ليس من
صيغة فعيل بل من باب فعل كحسن وقال بعضهم الرحمن اسم خاص
صفته عامة والرحيم اسم عام صفته خاصة يقال فلان رحيم ولا
رحمن واما رحمان البهامة لتسليمة الكتاب من باب غنمهم والاكثر على
الرحمن بلغ من الرحيم لزيادة البناء فانه ليس بكلي بل بحسب الاستعمال
فانه يستعمل بان باعتبار الكمية اعنى بالافراد واخرى باعتبار الكيفية
اعنى بالجليلة والدقيقة فيقال يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة باعتبار
الكمية ويا رحمن الدنيا والاخرى ورحيم الدنيا او رحيمهما باعتبار
الكيفية وقيل الرحمن امدح والرحيم اللطيف وقيل كل واحد من الاخر
من وجه وفي الجوهرية بمعنى ويجوز تكرار الاسمين اذ اختلفا شغافها
تاكيدا فليس هذا من باب الترتي لانه انما يتبعنا اذا كان الابلغ مشغلا
على نادونه اذ لو قدما الابلغ فيخيد كان ذكر الاخر لغوا كما في قياس جود

وباسل

وباسل شجاع واما اذا لم يشتمل عليه كما ههنا فيجوز سلوك كل واحد من
التيمم والترقي نظر الى مقتضى الحال وههنا يحل على الاول لان المطلوب
بالفعل لا اوله في مقام العظمة والكبرياء جلالا للتعرف فقدم الرحمن وروى
بالرحيم كالنممة نسيها على ان الكل منه ثلثا وتوهم ان محضات النعم لا يلبس
بجانبه فلا يطلب من بابه قال بعضهم لما كانت جهة المبالغة مختلفة من حيث
الامثلة والغلبة في الاول ومن حيث التكرار والوقوع بحال الرحمة في
الثاني فلذلك جمع بينهما فلا يكون من باب التوكيد ومن رأى انهما واحد
ولم يذهب الى التاكيد احتاج ان يخص كل واحد بشئ وان كان اصل الموضوع
عنده واحد يخرج بذلك عن التاكيد وقال بعضهم جميع اسماء الله ثلثة
اسماء الذات واسماء الاعمال واسماء الصفات فالشمسية مشتملة على افضل
كل منها وقيل كلاهما من الصفات الفعلية وقيل من الصفات الذاتية
وقد اشارت الى الرحمة الفعلية بقوله وهب لنا من ذلك رحمة لان
الصفة الذاتية لا توهب وقيل احسن ما يقابل في جمع الوصفين
في البسطة ان صفات مبالغة في كثرة الشئ ولا يلزم منه الدوام
كغضبان وفعيل لدوام الوصف كظريف فكانت قال الكثير الرحمة
الذاتية وقال بعضهم مدلولها واسع الرحم راحم الكل قد اعطاه الصدوق
والاسرار مراد وعمم الالواح والارواح مكارمه والاول اعم
مدلولها وقال بعض العارفين تخصيص التسمية بهذه الاسماء يعلم
العارف ان الشروع سواء كان من الكمال الخفيف الذاتي او الصوري
الوجودي والمعنوي الضمني لا بد ان يبدأ بآية الله ويستند اليه الفعل
منه الى انهاء ولا يخفى ان في التزام ذكر هذين الوصفين بعد ذكر
الجلال المشفق من الالهية الدالة على القهر والغلبة دفع توهم
انه تعالى يوصف بالقهر فيكون كالاحتراس وقس عليه سائر الاسماء
المتبادلة الواردة في الكتاب والسنة وفي الاطلاق بلوج الى
المخالف فيه ليس صدوره لا يجاب بالذات او وجوب عليه فضية سوا
الاعمال الروح اعلم ان الروح الانسانية الجوهر العلوي الذي قيل في شأنه
قل الروح من امر ربي يعني انه موجود بلا امر وهو الذي يستعمل فيما ليس له
مادة فيكون وجوده زمانيا لا باخلاق الذي يستعمل في الماديات
فبالامر يوجد الارواح والمخالف بوجودها اجساد المادية قال الله تعالى
ومن آياته ان نفوس السماء والارض بامره وقال الشمس والقمر والنجوم
مستخرات بامره وقد كان من علامات النبوة عدم جواب النبي عن الروح

الروح

فانه كان مسطورا في كتبهم انه لا يجيبه ضمير محجور له عليه السلام والروح
هو الروح المتردد في محارق الانسان ومناقب واسم للنفس ايضا كقول
النفس بعض الروح هو كسمية النوع باسم الجنس نحو سمية الانسان بالحيوان
والارواح عندنا اجسام لطيفة غير مادية خلافا للفلاسفة ولما كان الروح
غير مادية كان لطيفا نورانيا غير قابل للاختلال وملتصقا بالقلوب والارواح
الروح ليس بجسيم يحمل البدن حلول الماء في الانا. ولا عرض يحمل الفناء للبدن
حلول العلم في العالم بل هو جوهر حقيقي بالذات لانه يعرف نفسه وبخالفه
ويدرك العقول وهو بافناء العقلاء جزلا يتجزى وتسمى بالانقسام
ان لفظ الجزع عند ابن سينا لان الجزع اضافة الى الكل ولا كل هنا فاذ جزع
الا ان يراه به ما يراه الفاعل بقوله الواحد جزع من العشرة فاذا اخذت
جميع الموجودات او جميع ما به قوام الانسان في كونه انسا ناك الروح
واحد من جملتها لا هو داخل ولا هو خارج ولا هو متصل ولا هو منفصل
بل هو منزوع عن المحلول في المجال والاتصال بالاجسام والاختصاص بالاجسام
مقدس عن هذه العوارض وليس هذا تشبيه وانما ثابت لاخص وصفاته
في حق الروح بل اخص وصفاته انه قوام اي قايمة بذاته وكل ما سواه
قائمه تعالى وقد الف الله بين الروح والروح الحيواني الذي هو جسيم
لطيف منبوع تجويف القلب لجسماني وينشرب بالوسائط الى سائر اجزاء
البدن ويجعل بينهما تقاسفا ومدخل الحق ان الروح والعقل من الاعيان
وليسا جرميين وان الارواح اجسام لطيفة ذات عقل ونطق وفي
التذكرة هو بعينين وبدن وان ذور روح طيب وخبيث وهذه
الاجسام لا صفة الاعراض وقد يقال ان الروح يتعلق بالجزء الاصيل الذي
يركبه منه الجسم في النشأة الاولى ومنه يركب ايضا في الاخرى وذلك
بحسب الذنوب كما في رواية البخاري ومسلم والحاصل ان الروح الانساني
لا يعلم كنهه الا الله تعالى وتعلق العرفان بالعرفان في حديث من عرف
نفسه فقد عرف ربه تعلق المستحيل على المستحيل اذ لا سبيل الى معرفة
ايها كما انك فكيف لك سبيل الى معرفة اياه كما اياه وما لا يطيق ان
تصفه بكيفية وايثية وهو بين جنس فكيف من هو مقدس عن
الكيف والابن عير انك تعرف ان صفات النفس على ضد صفات
الرب فمن عرف نفسه بالذل والعجز والعجز فقد عرف ربه بالعلو والقدر
والغناء ومن عرف نفسه بالغناء عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه
بالعبودية عرف ربه بالتبعية ومن قال ان الروح مخلوق ارادته حادث

وليس

وليس بقديم ومن قال انه غير مخلوق اراد انه غير مقدس بحكمة فلا يدخل
تحت المساحة والتقدير ومنهم من قال بقدمه بناء على ان كل حادث
مستبوق بمادة ولا مادة له وهذا ضعيف وعندنا سطوحا رتبة
مع البدن ومن قال بحدوثه قبل حدوث البدن استدل بقوله عليه
السلام خلق الله الارواح قبل الاجسام بالفي عام وهذا الحديث ورد باسناد
ضعيف فلا تعول عليه والحديث الصحيح المعول عليه هو ان الله قدر
المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة والمقادير
يشمل الارزاق وفي بحر الكلام الدليل على ان خلق الاجسام مع الارواح
كما هو الان قوله تعالى الست برحمة ربك قالوا بل انما نحيط بالاجسام
مع الارواح اذ اعرف هذا فقول ان الاحاديث الواردة في اولية خلق
الارواح ليس بشئ منها يدل على تقدم الارواح بل يدل على الحدوث ثم بما
يدل الظاهر على تقدم وجودها على الايدان لكن لا يدركه البرهان لقاطع
بالظواهر بل يستل على تأويل الظواهر المراد بخلق الارواح قبل الاجساد
خلق ارواح الملائكة واجسام العالم اذ لا يفهم من الارواح والاجساد
المطلقة الا ذلك والمراد بالخلق التقدير كما في حديث انا اول الانبياء
خلفا وكنيت نبيا وادم بين الماء والطين يعني لوجود الاول التقدير
دون الوجود الثاني المسمى المسمى والمخارج الروح البشرية يحدث عند
استعداد النطفة للقبول كما تحدث الصورة في المرأة عند حدوث
الصهالة وان كان ذوا الصورة سابق الوجود على الصهالة واعلم
ان ارواح البشر متكررة مع اتحاد النوع والرتبة واما الملائكة فكل
واحد نوع برأسه هو كل ذلك النوع واليه الاشارة بقوله وما مننا
الا له مقام معلوم وقوله عليه السلام الراكع منهم لا يسجد
والقائم منهم لا يركع والارواح لا تغني لان الجوهر الفايض من الله
المشرف للاختصاص بقوله ونفخ فيه من روحي لا يكون من شأنه
ان يغني مع اسكان ذلك ومذهبنا سطوا ومن تابعه على ان النفوس
التاطفة مع حدوثها لا تفصل الغناء والاحبار الدال على بقاء الروح
بعد الموت وعوده الى البدن وخلوده والله على بديته واضيق الفانلون
فان النفس جوهر مجرد ثلاث فرق الاولى الفانلون بقاء النفوس لنا
بعد الموت وهو قول اكثر محققي الحكماء الثانية الفانلون بقاءها عند
الموت ولم يقل باحد من محققيهم الثالثة الفانلون بقاء النفوس
الفاصلة دون الناحية وافترقت القرية الاولى فورا ايضا الاولى

العاقلون بان النفوس الناطقة تعلم الحزبات والثانية بانها لا تدرك
الحزبات الا بالالات الجسمانية فاذا زالت الالات بالموت تعلقت النفس
بجزء من السماويات ويكون له الادراكها الحزبية والثالثة العاقلون
بالناسخ وان النفوس الفاضلة بعد الموت تتعلق ببدن كريم والخسيسة
بجنس وهؤلاء منهم من يقول لا يتعلق النفس الانساني الا بالانسان
ولا يزال ينقل من بدن الى بدن الى ان تنقطع من جميع العلايق الجسمانية
ثم ينقل الى عالم القدس ومنهم من يرى انتقالها من الانسان الى عالم
البهايم ومنهم من يرى انتقالها الى البهايم والنبات والمعادن والسياسط
والسياسط وهذه المذاهب كلها عارة عن البرهان والتفق العقلاء
على ان الارواح بعد الفارقة عن الابدان تنقل الى جسم آخر الحديث ان
ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر لكن اختلفوا في انها هل تكون مدبرة
لذلك الجسم ام لا فذهب علماء نالي صحة ذلك بدليل آخر الحديث وقال
الحكام لا يصح ان يكون مدبرة لتلك الابدان والا لكان ناسخا وهو باطل
وتحقيق الصوقية وافقوا العلماء ومنعوا الزوم الناسخ لان الزوم على تقدير
عكسها الى جسم نفسها الذي كانت فيه والعود في النشأة الجسمية
وانما هذا التعلق في النشأة البرزخية عن عبدالله بن عمر انه قال ارواح
الكفار تجمع برهوت بمسحة بجمع موت و ارواح المؤمنين تجمع بالمسحة
وقال بعض المحققين الروح الزكي الظاهر تبقى عند الملائكة مثل النضر
بينها للناس بل ينور بترادفها ووهة وقوته والحديث الفاجر يبقى
عندهم كالاسير لا يعرفهم ولا يعرف لسانهم يدل ويضعف وزاد ثقلا
وكدورته وعن كعب قال جنة المأوى فيها طير خضر ترقى فيها ارواح
الشهداء تسترح في الجنة و ارواح آل فرعون في طير سود تغدو على النار
وتروح اطفال المؤمنين في عصا خيز الجنة والروح ما به جازا البدن
يستلونها عن الروح والامر نحو روح منه والوحى يلقي الروح من
امره والقران واوحينا اليك روحا من امرنا والرحمة واندم روح منه
والحياة فروح وربحان وجبرئيل فارسلنا اليها روحنا وملك عظيم
يوم يقوم الروح وجنس من الملائكة تنزل الملائكة والروح عيسى
التي عليه السلام وروح منه اي ذور روح صدمه لا يتوسط ما في
بحرنا الاصل والمادة له ولقننا فيه من روحنا اي من روحنا والروح النكلى
فمرتبة كالقوة النظرية والعملية بسمى عقلا وفي مرتبة الانشراح
بنورا اسلام بسمى صدر او في مرتبة المراقبة والمحبة سمي قلبا وفي مرتبة

المشاهدة

المشاهدة بسمى سر او في مرتبة التخلي بسمى روحا والروح مؤنث اذا كان
بمعنى النفس ومذكر اذا كان بمعنى المحبة الرؤية حقيقة الرؤية اذا
الى الاعيان كانت بالبصر وقد يراه بها العلم مجازا بالقرينة ومنه قوله
تعالى لم تتل على ربك وقوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافظروا لرؤيته
وكذا يراه الكوننة عند الاضافة الى مكان المعارف الناس ومنه قول الامير
رايت الهلال بالكرة والرؤية اتم من النظر فانه يقضي الى الرؤية يقال نظرت
فرايت والمفصولة الشئ دون ذلك الشئ والرؤية من الزجاج رؤية
حقيقة وهذا حرام اصل المنقورة الى فرجها الداخلة من الزجاج و فرجها
وعدم سقوط خيار المشتري برؤية الدهن في الزجاج لا لعدم كون ذلك
الرؤية حفيضة لوجود الخائل بالعملة النامة ان الدهن مما يطعم فلا تكفي
الرؤية في الزجاج فان المراد من الرؤية العلم بالمفصولة على ما صرحوا به
فيشترط فيه الذوق كما يشترط في المشومات الشم ورؤية القلب ليس
هي العلم بل شئ آخر يشبه رؤية البصر وهو المعبر عنه بالبصيرة وكذلك
يتعدى الى مفعول واحد كما في رواية مسلم راب الله بفواى والرؤية
مع الاحاطة سمي ادراكا وهي المراد في قوله تعالى لا تدركه الابصار حيث نفى
ما يتبادر من الادراك من الاحاطة بالغايات والتخديد بالتهابان وكثير
من المتكلمين حملوا على مجارحة وقيل فيه اشارة الى ذلك والى الاوهام
والاضمار ايضا كما قال امير المؤمنين التوحيد ان لا نوهه وكل ما ادركه
فوضعه وقال ايضا ما خطر ببالك فانه وراه ذلك ولا يلزم من التقى
على هذا الوجه نفى الرؤية عنه نطق والمدح في الشق الاخير وهو يدرك
الابصار اذ من الموجودات ما لا يدركه بالابصار والامتناع بما وقع
به الاشتراك بينه وبين ما ليس بمدح محال كما اذا قال انما موجود
او ذات والقول بان ما كان سلبه مدحا يكون وجوده نقصا مراد
بان الاية سأل به مطلقة ونحن نقول بموجها حيث لا يرى في الدنيا
ولا تمدح بامتناع الرؤية اتما تمدح للممنوع المتعذر بعظمة الالوهية
مع اسكان الرؤية وكفى في المدح عذر رؤية من هو ارفع من جبل الوريد
وقوله تعالى لن تراني في الدنيا اذ لم يسئل موسى الرؤية في غيرها والرؤية
محصنة كرامة اخص بدار الآخرة فانها دار جزاء فكانت الرؤية لا يفة بها
ولو وقعت في الدنيا وهي دار محنة وكلفة لسقط ذلك فلم تقع للمناع
بخلاف الكلام فانه يلبق محال الابدان اذ فيه الامر والهي والمراد بلز
التاكيد لا التاكيد او الثابت في حق السائل في الدنيا ولان المنفى هو

الادراك لا الرؤية والادراك ليس باسم للرؤية ففيه ليس باسم للرؤية
 وفيه ليس بنفي للرؤية قال الله تعالى فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى
 انما لدركون وقول موسى عليه السلام اني نبت اليك ارادة ان لا يرجع
 الى مثل تلك المسئلة لما راى من الالهوال لاكونه غير جائز في نفسه او غير
 ما راى تلك الالهوال تذكر له ذنبا فاطلع عنه بالنوبة في التمهيد من قوله
 ان موسى سأل الرؤية من غير ان من الله تعالى فقد سوى بينه وبين
 الخرافين في احوالهم وافعالهم كيف والظاهر من احوال الانبياء
 انظار الوحي خصوصا في مثل هذا السؤال قال الشيخ ابو منصور
 الماتريدي انا لا نثبت صحة رؤية الباري بالدلائل العقلية بل نثبتها
 بظواهر القرآن والاحاديث فان اراد الخصم ثابوا بل هذه الدلائل وظهر
 عن ظواهرها بوجوه عقلية يتمسك بها في نفي للرؤية اعتراضا على
 وبتناضعها ومنعنا هم عن ثابوا بل هذه الدلائل واكثر المتعزلات على
 تعاطي ذنانه ولكن لا يرى فلما كان يرى ذاته كانت رؤية ممكنة في
 نفس الامر لا بوصف بما هو مستحيل الازى ان لا بوصف بانه في العدم
 لا سبحانه واختلف في رؤية النبي ليله المعراج قال التفتازاني في صحيح
 انه رآه بقواده وفي شرح جمع الجوامع الصحيح انه رآه بعين البصر وقال
 بعض الفضلاء الرؤية للقلوب البصر جميعا بحكم مجموع الآيتين الموزون
 بكونه اسرا يقظة بشهادة قوله تمشيدا للعروج به وهو بالحق الاعلى
 ثم دنى فدخل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه ما اوحى فلا
 تقابل بين ما كذب القواد ما راى وبين ما زاغ البصر وما طغى وقال
 الامام النووي والراجح عند اكثر العلماء انه رآه بعين راسه واثبات
 ليس الا بالسمع من رسول الله وهذا مما لا ينبغي ان يشك فيه
 عايشة لم يكن عن مشاهدة اذ لم يكن حينئذ في سن من يضبط
 بل لم يكن ولدن فكانها قالت سمعت من فلان او من فلانة انه قال
 ما فقد جسدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج بروحه وان
 صغ لا يبصر حجة في مفاصلة ما ورد من الاحاديث واهوال الكبار من
 واجماع القرون اللاحقة وحديث مسلم نوراني آراء بتووين نور
 اولية وتشديد ثانياية اى هو نور فكيف اراه لجرى العادة بان النور اذا
 غشيته حجب البصر عن رؤية ما وراءه لم يقع هذه الرواية في اصل من
 الاصول ومحال ان يكون ذاته تظا نور اذا النور جسم فعلى الله عن ذلك
 واستحال الامام ابو منصور رؤية الله في المنام واخبار المحققون

وان جوزه بعض الائمة بلا مثال ولا كيفية واما الرؤية في الآخر
 من الجنة فقد ثبت ذلك بالنصوص الفاظمة وشرايط الرؤية
 اسباب عادية عند اهل الحق فيجوز الابصار بدونها ان الرؤية
 بالارادة لا بالقدرة عند اهل السنة قال بعض المحققين ان العين
 والحدقة يوم القيمة لا تنبغى على هذه الطبيعة بل تخرب القدر في
 الحكمة وبالعكس والقلب الى العين وبالعكس والقلب الى العين وبالعكس
 ويكون لهواء غير ما علمته والشعاع غير ما فهمته والاكون على غير
 ما لو فك ومعهودك فلما كان العين في الآخر بمنزلة القلب الدنيا
 والقلب بها يعلم ويرى والبصر لا يدرك اذا الادراك غير الرؤية
 غير فهو سبحانه في القلب معلومه غير هو سبحانه مرثى الغلب معلومة غير
 مدرك للبصر وهكذا في الآخر مرثى العين غير مدرك لها اذ جعل مرثى
 عن الادراك بل الادراك بوزن بالاشدراك والرؤية بالحاسة للرؤية
 الحكيمة وبما يجري مجرى الرؤية انه مرآة هو وقبيله من حيث لا يرون وهم
 وبالوهم والتخييل اذ يوقى الذين كفروا الملائكة الخ وبالعكس الخ اذ يرى
 ما لا يرون وبالعقل ما كذب القواد ما راى ولقد رآه نزله اخرى انزاه
 استغنى رؤية قلبية اى علم نفسه والرؤيا كالرؤية غير انها منخفضة
 بما يكون في النوم كالغربة والغربة وهى نضاج الصور المخدرة من
 افي الخيالة الى الحس المشترك وقد يخفى الله في قلبنا ثم الادراك
 على نحو ما كان يدرك في حال اليقظة بواسطة الحواس من اخبار ما لم
 يره ضد فترى على الله كذبا بل هو اعظم جنابة من كذب اليقظة حيث
 يدعى الاتصال بعالم الملكوت وحلول الغيب عليه والقول بان الرؤيا
 وتصويرها تخيلات لا اصل لها كما قد يخفى الاجماع فان الكتاب السنة
 طالعان باعتبار الرؤيا وانا وبها الازى ان من امان الانبياء منها
 ما يقع على رؤى الرؤية كما قال الله تعالى في حق محمد لندخلن المسجد الحرام
 ثم وقع بعينه ومنها ما يقع على الضد كما وقع في حق ابراهيم من الذبح
 والعداء والنجاة ومنها ما يقع على ضرب من التاويل والمناسبة كما
 في رؤيا يوسف عليه السلام ثم الرؤيا قد تكون صورها واحدا
 ويختلف ثابوا بلها بحسب الراى وحاله وصفته وغير ذلك وقد يكون
 من انواع الكشف الذي يحصل لارباب الالهوال في كثير من اوقاتهم
 وهذا لا يلبق بكل معتبر ثابوا بلها انما ثابوا بلها عند صاحب الالهوية
 بل احوال القوم واختلفوا في ان رؤية النبي عليه السلام هل يجب ان يكون

على شكل كان عليه في الدنيا او في هون كان فال طائفة الى الاول
منهم ابن سيرين قال النور والصور بما قاله المازنية هو على اي
صورة كان والدليل عليه قوله عليه السلام ان الشيطان يشكك
وفي رواية لا يترائي في المرئية في زمان واحد على انحاء شتى انما هي
بحسب حال الراي والازمان والاماكن وقال بعضهم في راي التائم
غير المشكك متشكلا وعكسه ولا يعد ذلك خلافا في الروايات
ولا في ظلال التائم وتبدل الاعراض لا يقتضي تبدل الشخص كجبريل عليه
السلام كان يظهر تارة في صورة المدكو وتارة في صورة رحمة
وهل حكمه ساوا الانبياء حكمه لادلاله في الحديث على التقى والاشا
ونقل عن محي السنة ان الكل كذلك ونقل عن غيره ان الملا تكمه
ايضا كذلك وراي روبا اخضع بالنامر عليه وروايات الحديث
ورؤية بالعين ورايا بالقلب لرؤية اذا كانت بمعنى العلم فعلقة
بالاستفهام كما في قوله تعالى افرأيت الماء الذي تشربون وراي يبيّن
يتعدى الى المفعولين وراي الى ثلثة ومعنى ارايت زيدا عمرا فاضلا
زيدا فان ان عمرا فاضلا ومعنى اراي زيدا عمرا فاضلا على بناء الفاعل
جعل زيدا فان ان عمرا فاضلا ولم يسمع اراي بمعنى الظن الا مبتدأ
للمفعول وهو غير مستعمل الا هكذا **الرحمة** هي حالة وجدانية تفرغ
لمن به رقة القلب يكون الانقطاع النفساني الذي هو سبب
الاحسان والماء يصف وصفه تما بالرحمة لكونها من الكيفيات وهو
تحتها انواع فاما ان يتصرف بالكل منها وهو محال او بعضها مختص
فيلزم الاحتمال او المختص فيلزم الترجيح او لا يتصرف بشئ منها وهو
المطلوب فلا ير حمل على المجاز عن نفس الانعام كما ان عضبه مجاز عن
الاشقام وانت خبير بان المجاز من علامته صحة التفسير في نفس الامر
كقولك للرجل الشجاع ليس باسد ونفى الرحمة عنه تعالى ليس صحيح فذلك ان
على الاستعانة التمثيلية والرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة هي ان
يدفع عنك المضار والرافة ايضا انما يكون باعتبار افاضة الكمال
والسعادات التي يستحق الثواب والرحمة من باب التزكية والرافة
من باب القلة والرافة مبالغة في رحمة مخصوصة هي دفع المكروه وازالة
الضرر فذكر الرحمة بعدها في القرآن مطريا لكون اعم واشمل ورحمة الله عانه
وسعت كل شئ وصلاته خاصة بمواضع عبادته والرحمة الاسلام مختص
برحمته من يشاء والايمان وانا في رحمة من عند وجهه وفي رحمة الله هم

الرحمة

صحتها

منها خالون والمطر ينزل بين يدي رحمة والنعمة ولولا فضل الله
عليك ورحمته والنبوة اتم يقسمون رحمة ربك والقران قل بفضل
الله وبرحمته والرزق خزائن رحمة ربي والنصر والفتح وارايدكم
رحمة والعاقبة او ارادني برحمة والمودة رحما بينهم والسعة
تخفيف من ربكم ورحمة والمغفرة كتب على نفسه الرحمة والعصمة
لا يصح اليوم من امر الله الا من رحم وبني تعدي الرحمة على الولوج باستلام
كانها مرتفعة عليهم كالظلة **الرحمة** هي لغة عادية عن التوسعة والسيب
والسهولة وشريعة اسم لما يغير من الامر الاصل اعراض امر الى سر وتخفيف
كصلاة التسعة عشرها وتوسعة على اصحاب الاعذار لقوله تعالى فمن كان منكم
مرضا او على سفر وقوله تعالى اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا فلا يجوز تخصيص هذا العام بما قاله الشافعي ان الرحمة
شعبت ترها فلا يناط بالمعصية ثم الرحمة اما حقيقية او مجازية
فالحقيقية على ضربين ما يظهر للغايب في حكمه مع بقاء وصف الفعل
وهو الحرمة اي يرتفع الحكم وهو الواخذة مع بقاء الفعل محملا كجاء
كلمة الكفر على اللسان في حالة الاكراه مع اطمينان القلب الايمان
واللاف ما لا يغير بغير اذنه في حالة الاكراه والمختصة وكما فظا رصو
ومضاه بالاكراه فيرتفع في هذه المواضع مع بقاء حرمة الفعل
حتى لو امتنع وبدل نفسه تعظما لئلا يفتل ومات جوعا شاب على
ذلك لبقاء الوصف وما يظهر للغير في الحكم وفي وصف الفعل ايضا
وهو ان لا يبقى الفعل محملا كشرها محر وسنا ولا الميتة في حال الاكراه والمختصة
في هذا النوع ارتفعت حرمة والمواخذة جميعا حتى لو امتنع ففضل وما
جوعا واخذ به واما الرحمة المجازية فكو وضع الامر والاعلام التي كانت
مشروعة على الامم السالفة والرحمة لا يقاس عليها واذا ساعدت في تفرغ
عليها كما تفرغ في الاصول **الرزق** هو بقاء للعطاء الجاردي نوبا كان وبنيا
وللتصديق يصل الى الجوف ويتغذى به وفي الجوهر هو ما ينفع به
ولا يلزمه ان يكون مأكولا وفي التصرف يقع عندنا على الغداء والملك
جميعا وفي الكفاية عندنا على الملك والمأكول والمدد الذي يصل الى
العبد بواسطة ويدل على ان الرزق لا يختص بالمغذي به انه مما هو بالانفقا
من الرزق والرزق لا ينال والحرم عند المعتزلة بدليل وتمام رزقهم يتفق
فان انفا في الحرام بمعزل فينتج ان الرزق ليس محراما ودليل الاولي قوله تعالى
انفقوا مما رزقناكم ودليل الثانية الاجماع وكشف هذا التوبة ان الاولي

الرحمة

الرزق

لم تسور بكل فلا يصح الانساج ولا يصح قوله كل رزق ما هو بالانفاق
منه لشموله ما لا يتفق منه واصحابنا تمتكوا بشمول الرزق للحلال والحرام
بحديث والله لقد رزقنا الله حلا لا طيبا فاخترت ما حرم الله عليك
من رزق مكان ما احل الله لك من حلاله واستخاف العاصب على سوء
الاختيار ومخالفة الامر في الطلب من وجوه الخلق بالاسباب التي جعل
في ايديها ولو لم يكن الحرام رزقا لم يكن المنعدي به طول عمره مرزوقا
وقد قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والمراد الغذاء
العالم لكل ذي روح دون الملك اذ لو حمل على الملك لم ترك العمل بالخير
المؤكد عمومها بكلمة من التبعضية في موضع النفي لا يرى ان قوله
ما ملكك من دينار اكد في افادة العموم قوله ما ملكك دينار او ابصنا
ولو لم يكن الحرام رزقا لما كانت فائدة زائدة لذكر الحلال في قوله تعالى
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واطلاق المعيشة في قوله تعالى نحن
قسمنا بينهم معيشتهم والرزق المحاصل للعباد باختياره كقولنا بالانفاق
وقبول الهبات والصدقات والغصوب والشرقات ونحو ذلك وبغير
اختيار كحصوله بالارث هذه الافعال كلها مخلوقة لله تعالى فالحاصل
بها ايضا مخلوق لله والله سبحانه هو الرزاق واما الرزاق فكما يتك
لما خلق الرزق ومعطيه والمستبك يقال ايضا لانسان انك بصير سببا
في وصول الرزق ثم الرزق وكذا الاجل مخصصها من عموم قوله تعالى هو الله
ما يشاء ويثبت والمراد بالزيادة والحريان فيهما لازمهما من الخير
والبركة والراحة وعدمها قال بعض المحققين ان المقدورات المختصة
بالكليات محصورة في اربعة اشياء وهي العمر والرزق والاجل والستعادة
والشفقة وليس لانسان وعمره في ذلك قصد ولا عمل ولا سعي بل ذلك
نتيجة قصدها الله وقد عرج عليه السابق الثابت المحكم ان الاولياء
المغضين تعلفه بالمعروف وهذا نص رسول الله امر حبيبة عن الدعاء فيها
بخلاف المقدورات المختصة بالجزئيات التفصيلية فان حصول بعضها
فديوقف على اسباب وشروط وربما كان الدعاء والكسب والسعي والتعل
من جملتها بمعنى انه لم يقدر حصوله بدون ذلك الشرط وهذا بعد ما اجازها
على طلب الامانة من عذاب القبر والنار نعم لكن شأن القدر بها ان يتبع المقدر
فلا يصح ملزما وليس حديث امر حبيبة دلالة على ان في القضاء الا
حتما لازما بل ذلك المقدر حين يؤمر الملك عند نفي الروح في بطن امر
باربع كلمات لا في الازل ولا دلالة ايضا فيما رواه ابن مسعود على ان ما قدر

لكل شخص من قدر معين من الرزق لا يد من حصوله سواء سعى في تحصيله
ام لا وان الحد لا يزيد بالحد اذ لو كان الامر كذلك لما امر العبد بالسعي
والطلب بقوله تعالى واستعز من فضل الله ولما كان الكسب فرضا وقد
نص محمد بن الحسن الشيباني ان الكسب من القرايض قيل ان الكسب يزيد
المال ولا يزيد الرزق وترك الكسب ينقص المال ولا ينقص الرزق كما ان
الطاعات تزيد الدرجات ولا تزيد الايمان وترك الطاعات ينقص الدرجات
ولا ينقص الايمان وقد عرفت فيما تقدم عموم الرزق عندنا والحث عن
زيادة الايمان ونقصه قد سبق في باب الايمان ويقول البعض لو لم الكسب
لما وجد الرزق وبعضهم يقول لو ترك الكسب لوجدت ما وجد بالکسب
وبعضهم يقول هذا من الله ومن كسبي فالاول مشعر بالاعتزال والثاني
مشعر بالجبر وانكار الاسباب الثالث هو الصواب لانه ينكر السبب
ولم ينكر ثاثير الله في الاسباب فمن ترك الكسب فليس يتوكل ومن تكفل
بالكسب ورنه الله تعالى فليس بموجود اذا بسط الله الرزق فلا ينقص
بالانفاق وانما قدر فلا يزداد بالاسلاك **الرسالة** في اللغة تمثيل جملة من
الكلام الى المفصو بالدلالة هذا حد صحيح لما ان كل رسالة فيما بين الخلق
وهو الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار والاحكام
داخلة في هذا الحد فاذا قال لرسوله بعث هذا من فلان لغايب يحكى
فاذ هي اخبره وجاء الرسول واخبر المرسل اليه فقال المرسل اليه في مجلس
البابغ اشترينه وقبلته تم البيع لان الرسول معتد وسفير فكلامه
ككلام المرسل ورسالة الله هي سفارة العبد بين الله وبين ذوى الاله
من خلقه ليزيح بها عليهم فيما قصرت عنه عقولهم من مصالح
دارهم ثم اطلقت الرسالة على العبارات المؤلفدة والمعاني المدونة
لما فيها من ايصال كلام المؤلف الى المؤلف له واصلاها الجملة الى الصيغة
المشتملة على كتب المسائل العقلية من فن واحد والكتاب هو الذي
يشتمل المسائل سواء كانت قليلة او كثيرة من فن او فنون والرسول
مصدق وصرف فانه مشترك بين المرسل والرسالة ولذلك شئ نارة
وافراد اخرى وهو من يبلغ اخبار بعثه لمقصود سعي النبي المرسل لسان
الوحى اليه اذ هو قول بمعنى مفعول ورسالة الرسالة رتبة روحانية تستند
عظيم النفس الخلق بالفضائل والكمالات القدسية ورسالة الله نارة برزخية
الانبياء واما برزخ الملائكة كما في قوله تعالى والمرسلات عرفا وانا رسول ربك
فالرسول اعني الملائكة اعلم من النبي وابعبار البشر احص منه وسبح

الرسالة

نفضيله انشاء الله في بحث النبي واوله رسول الله الى اهل الارض
نوح وادريس كان صدقاً نبياً وهو قبل نوح عند المتقين اخرج ابر
او كما عن قتاده في قوله تعالى كان الناس امة واحدة انه قال كان بين
آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ثم اختلفوا
بعد ذلك فبعث الله نوحاً **الرجاء** بلذ الطبع فيما يمكن حصوله ويراد في ال
وبسئل في الاجابة التي قال الله تعالى ويخرجون من الله ما لا يرجون الله
جانبا للرجاء بمعنى الخوف بسئل في التي حفظت بما لا يرجون الله
وقار الحكمة بهد وارجو النور والاخر والرجي ان يغاب شي لا وثوق
بخطوه والنبي محبة حصول الشيء سواء كان ينظر ويترقب حصوله لا والثر
في القرين النبي في العبد والتمني في العسوف والتمني في غير والفرق
بين التمني والعرض هو الفرق بينه وبين الرجى والتمني نوع من الطلب
ان الطبع يكون باللسان والتمني شيء يحصل في القلب بقدر التمني والتمني
مغاب للصدق والصدق فان الصدق نوع من الارادة والصدق نوع
من العلم بل الواحدان كانه في الفرق والتوقع اولى من الطبع والفرق يتقار
المحوب والاشفاق ارتقاب المكروه ويستعمل في التوقع فيه لعل في الطبع
فيه عسى كلاهما عرف الرجى وقد يرد لعل مجاز التوقع محذور ويستغاف
نحو لعل الساعة قريب قد يقول الرجى اذا قوى رجاءه سا فعل كذا وسكون
وعليه سائكم منها **الرشد** الاستقامة على طريق الحق مع تصليبه وغا
استعماله للاستقامة في الشرعيات ايضا ويستعمل استعمال الهداية
والرشيد من صفات الله بمعنى الهدى الى سواء الطريق والذوق من تديبه
بما قدره وقيل الرشيد اخص من الرشد محمداً فانه يقال في الاموال الذنوب
والاخروية والرشد محمداً في الاموال الاخروية لا غير والرشد كالرشيد يقال
فيهما والارشاد اعتم من التوفيق فان الله تعالى ارشد الكافرين بالكفر والرسول
ولم يوفهم والارشاد هو العمل موجب العقل **الرد** ردته على وجهه مرفق ورد
عليه الشيء لم يقبله او خطاه ورد اليه جوابا رجع وردت الحكمة الى فلا
فوضته اليه وعليه فردوه الى الله والرسول والرد اسم لنوع من التسليم
وهو التسليم الذي يفيد ما كان تابنا وقد فات كذا الاداء يقال سلم المفضول
الى المالك وسلم المبيع الى المشتري واداه اليه وقد سمي الله تسليم مضاف
الكعبة اداء وهو عين ولا تسلم القول بان رد عين المفضول يقال له الاداء
وردد قيمته الفضاة بل المستعمل في كل منهما الرد والاداء والفضاء انما هو
في حضور الله الموقفة فان قلت بهاته اوقانها اولاً يستجاب ادائها ثانياً يستجاب

الرجاء

الرشد

الرد

وانت بها في غير اوقانها عوضا لما فات يستحق قضاءه واما اطلاق لفظ
الاداء والفضاء على الذين ليس لانتها ومعناها بل باعتبار ان له شيها
بتسليم العين وشيها بتسليم المثل والردة الرجوع في الطريق كذا
ما منه وكذا الارجاء لكن الردة تختص بالكفر وهو انما قال الله
تعالى ان الذين ارتدوا على اذانهم وقال فان رد بصيرا وقولهم ردنا منصرف
لكونه مفعولا له ويجوز ان يجعل حاله لان المصدر يقام مقام اسم لفظ
الرفع هو ضد الوضع وهو ايضا التبليغ والحمل وتقريرك الشيء وقيل
رضعته الى الامير ولا يلزم ان يكون الامير في مكان عال وعليه والعمل
الصالح برفعه والمراد القول والرضي ورضع الاجسام الموضوع اعلاها
والمراد تطويله والذكر نوبته والمنزلة نشر فيها والرفع اعتم من الضم
على الضم والالف والباء واخص منه لان الضم قد يكون علم العلم كما في
جا في الرجل وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في التصريح والكفر
يطلقون الرفع والضم على حركة المبنى والمرب والمرفوع على المعرب المبني
والرفع والكفص يستعملان عند العرب في المكان والمكانة والعز والاهل
الزينة اللغة الضعيف ومنه رقة الغلظ الضعيف لانه قوة حكمة
كان الرفع في عرف الفقهاء عناية عن غير حكمي بصير الشخص بعمدة
للملك والابتدال الى الامتهان شرع جزاء للكفر الاصل لان الكفرة
لما استنكفوا ان يكونوا عبادا لله جازاهم الله بان جعلهم عبد عبده
لكن الرفع في حاله البقاء لا يكون بطريق الجزاء بل بالحكمة الثابت من الله
تعالى باجانية من العبد لا يرى ان المولود من المسلم رقيق وان لم يولد
ما يستحق به الرفع والرق وصف لا يحمل الجزى كالعق وقد يوجد الرفع
ولا ملك كما في الكافر المحب في دار الحرب والمستامن في دار الاساد
لانهم خلقوا ارقاء جزاء للكفر ولكن لا ملك لاحد عليه ثم وقد يوجد الملك
ولا رفق كما في العروص والبهايم لان الرفع مختص بشي آدم وقد يجمع
كالعبد المشرك **الركب** هو من ركب الدواب كذا الركان والركان من
السفينة وفضل الركوب هو ان تغلق بالدواب بتعد بنفسه واذ انقلوا
بالفلك بتعد بكلمة في وقوله تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون على التعليل العربي يطلقون لفظ الركب الاعلى ركب البعير
وتسمى ركب الفرس فارسا في الفارس يقال مترفارس على فعله وكذا
كل ذي خافر والركوب والارتكاب قربان في المعنى لان في الارتكاب
نوع تكلف وشدق وقيل الركوب في الفرس والارتكاب في الراسلة

الرفع

الزينة

الركب

الرجع

الرضي

الرجع

الرجع بنفطين من تحت الزبارة يقال طعام كثير الرجع ومنه ما قدر رجعا
 اذا اكثر ريعها اي ذرها وبنقطة من تحت هو الدار حيث كانت وقيل
 هو المنزل في الرجوع خاصته والرجل ايضا المنزل بدليل اذا بئلك النعا
 فالصلوة في الرجال وليس في الحاس الا لان ما يسمى رجلا لا سرج البعير
 والرجلة بالكسر لا يقال وبالفتح الوجه الذي تتركه **الرضي** قال ابو علي
 وزن رضى فعل ولاه معتل بمنزلة لام محي وهي كلمة وضعت على هذه
 الخلق في الفاموس الرضا المرصاة وبالضم المرصاة ورضيه وعليه
 وعنه بمعنى وهو كالارادة وجود شئ والحمة اوطاه والرضي اخص
 من الارادة لان رضاه الله ترك الاعراض لا الارادة كما قلت المعزلة
 والرضي قسما قسم يكون الكل مكلف وهو ما لا بد منه في الايمان وحقيقته
 قبول ما يريد من قبل الله من غير اعراض على حكمه وتقديره لا يكون الا بالارادة
 المقامات وحقيقته انها جال كسرون بالمعنى والرضي افضل
 من اللغاة ورضوان من الله اكبر فان الرضى ينشأ منه كل مطلق ولا اله
 لذة روحانية والرؤية لذة جسمانية ولان خواص الملك المشاهدين
 له ما لم يكن له رضى لا يندون بذلك المشاهدين ويجازون من الكبر
 والاسندراج والرضي فوق التوكل لانه الحجة في الجملة والرضوان بال
 والضم بمعنى الرضى والمرصاة مثله قال الطيبي الرضوان هو
 الرضى الكثير ولما كان اعظم الرضى رضى الرحمن خص لفظ
 الرضوان في القرآن بما كان من الله **الرجع** هو حركة ثانية في سم
 واحد لكن لا على المسافة الاولى بعينها بخلاف الانطاف والرجوع العود
 الى ما كان عليه مكانا او صفة او حال يقال رجعت الى مكانه والحالة
 الفضا والغنى ورجعت الى الصحة او الى المرض وغير ذلك من الصفات
 وفيهم رجعت المسلمون من الرجوع او من رجعت الجواب وقوله فانظر ما اذا
 يرجعون من رجعت الجواب غير ورجع عوده على بدئه اي رجعت في الطريق
 الذي جاء منه على ان البدء مصد بمعنى المفعول والرجعة الاعادة يقال
 رجعت بنفسه ورجعته انا والفعله منه عيان عن المرة ورجع يستعمل
 لازما نحو اتم بهم لا يرجعون ومصدر الرجوع ومنعد يا حوت
 رجعت الله الى طائفة منهم ومصدره الرجوع ورجع عن الشئ تركه واليه قبل
 ورجعة المرة المطلقة بالفتح والكسر والرجوع البدعي هو نقص الكلام
 السابق لتكملة نحو قوله اف هذا الدهر لا بل لاهله وقد نظمت فيه
 كاد موع عني محجة لبين فابن جدي بن طول عمري لابل فطفت وردا بالبحر من

فاسقطت

الرجع

الرضي

الروية

الرعاف

الرجل

فاسقطت جنوني في العين وردت **الرجع** هو في الاصل مصدر رات
 بمعنى ابطأ الا انهم اجروه ظرفا كما اجروا مقدم الماح وخفوق النجم
 وهذا المصدر خاصا لاضيف اليه العقل في كلامهم كثر ما نعلم وزمما
 فتح اي قدر خلع وفتح او ساعته وما زائغ واكثر ما يستعمل شئني
 في كلامه منفي وحين ما ان تكب موصولة لصنعها من حيث الزبارة
 وقولهم ما وقف عندك الا ريثما قال ذلك متروك على الاصل وما فيه
 مصدرية **الرضي** الترك والرواض كل جند تركوا فائدهم والراضنة
 الفرقة منهم وفرقة من شيعة الكوفة بايعوا زيد بن علي وهو من قبلى
 بجواز امامة المفضول مع قيام الفاضل ثم قالوا شرا من الشيخين
 فابي وقال كانا وزهرى جدى فتركوه ورضوه وارضوا عنه ونسبه
 راضى في التسديد مدار كلام الراضنه على لعنك بكر وعمرو ورضي
 الله عنهما وبكفرهما وكذلك عثمان وشيرون منهم ومدار كلام الفرقة
 خارجة على لعن علي والحسن والحسين وبكفرهم وقالوا نحن نؤلف
 الصهرين يعنون ابا بكر وعمرو وشيرون من الحنئين يعنون عثمان وعليا
 ولا رضى بالحسين يعنون ابا موسى لاشعري وعمرو بن العاص **الروية**
 هي في الاصل مهوز من رؤ اذا نامل وتفكر وهي تكون قبل العزيمة وبعد
 البديهة وما احسن من قال بديهة تحمل عري المعاني اذا انقلقت فتكفيه
 الروية والرواية نقل كلام الغير بواسطة وبدونها وما بر والفضيه
 يعمل فيها بسند باب الغيا س دون ما هو به غيرم والرواية تفرقها
 الراوي وغيره على ممر الزمان بخلاف الشهادة فانها تخص المشهود عليه
 ولا تتداولها الا بطريق التبعية المحضة **الرعاف** بالضم دم خارج
 من الانف قاس الحنفى الرعاف والنفى على الخارج من السبيلين
 فقيل لاحابة الحنفى لهذا الغيا س لا سنفاء عنه بخصوص النفر
 وهو حديث من قاء او رصف فليوضنا ولم يقل المشافى بنقص الكوة
 بهما لضعف هذا الحديث عند **الرجل** هو معروف واتما هو اذا احتمل
 او هو رجل ساعه يولد في الفاموس اذا بلغ خمسة اشبار هو رجل
 واسم الرجل شرهما موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار
 وصف مجاوز حد الصغر والقدر على الجامعة او نحو ذلك فينبوا
 كل ذكر من بنى آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية الموارث الواردة
 باسم الرجل والذكر وهي قوله تعالى بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
 حظ الانثيين وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة ورجل في والله

الرمي

لا اكلم رجلا حتى يخط لوكلم صبيا او خصبا **الرمي** القاء فوق الوضغ والطرح ورميت بالسهم رماية ورميا ورميت عن الغورح عليها ولا تفل بها ورميت فاختان خطأ وانما يصح رميت الى فلان فاختا لان الرمي المفروق بالي لا يفتضي الاصابة وبدونها يعنضها والفتي بالذال الطرح لكن يغلب فيما ينسى وبالزاي يفتضي بلقب السوء عطف والفتي يقال للالقاء والوضغ ويستعار للشتم والعيب كذلك الرمي ويقال للرمي البعيد قذف اذ هي الرمي بقوة وعنف والالقاء طرح الشيء حيث تلفاه اى تراه ثم صار اسما لكل طرح وفي قوله تعالى فالغى التحفة تجدها شبه على انه وهمهم ما جعلتهم حكما غير المختارين **الراه** هو واحد رهبان التصاري والقيس ليس التصاري العلو والرهبانية هي المبالغة في العبادة والرياء والافتقار عن الناس والريانيون هم علماء اهل الانجيل والاحباة علماء اهل التوراة وقيل الراه هم الذين في العمل اكثر وفي العلم اكثر والاحباة الذين كانوا اكثر في العلم والعمل والرسن القرطبي هو واحد وهم العلماء **الرجس** والرجس العذاب هذا اصله وفي تفسيره الايات اشارة الى انه من اطلاق التسمية ليس ذلك من تفسيره بل من اطلاق التسمية ايضا الشتر والمستند والركس العذبة والنتن والرجس الخسب تغاريا ذلك الرجس اكثر ما يقال في المستند طبعا والرجس اكثر ما يقال في المستند عقلا **الربص** هو اذا اضميف الى مدينة راد بها اليها واذا اضميف الى الغنم برادها واذا اضميف الى رجل راد به امرأة وكل ما ياتي اليه **الرفق** هو اتحاد الشيء واجتماعه والرفق افتراقة والرفق ايضا ما يمنع من دخول الذكر في الفرج من غليظة او لحم او عظم والرفق بالتمزك ضيق الفرج خلفه بحيث لا يدخل الذكر فيه **الركز** الصوف الخفي واصل التركيب الحفا والركاز اسم تحت الارض خلقه او بدفن العباد عبرة حقيقة في المعدن وبما ريف الكنز عند التثبيد يقال عند كثر العلو والمعدن اسم لما يكون فيها خلقة والكنز اسم بدفون العباد والسيوب فينا موالا الجاهلية **الراي** هو اغتقاد النفس احد التقيضين عن غلبة الظن وعليه هو من مثلهم راى العين اى يظن وهم مجتضى مشاهدة العين مثلهم وقال بعضهم الراي جالة الخاطرة في المقدمات التي يرجى منها نتائج المثلوق وقد يقال للتقيضية المستنتجة من الراي راى ويقال لكل تقيضية فرضا فارض راى ايضا **الرهن** هو ما يرهن والرهان في الخيل اكثر والرهينة اسم بمعنى الرهن كالشتمية بمعنى الشتم لانه ثابث رهين والثابث في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة لكونه خيرا عن الموت وفي قوله

الراهب

الرجس

الربص

الرفق

الركز

الراي

الرهن

الرفقة
الرضاع

تعالى كل امرئ بما كسبت رهين خبر عن المذكرة **الرفقة** هي الكلمة الحسنة باعتبار نفاسة معناه من قوله رقا الكلام اذا حسن **الرضاع** كالرضاعة بالفتح والكسر شرب اللبن من الضرع او الثدي والعقل من وضع كحن والمصدر الرضاعة ويقال ارضعت المرأة الطفل واسترضعها آياه بنقله الى مفعولين والمضوم عليه في النزول من الرضاع الامة اذ والاخوات من الرضاعة الا انه قد ثبت عن النبي بالنقل المستغنى موجب للعلم انه قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وانفق الفقهاء على استعماله وانما ما ثلث المبالغة في الرضعة في قوله تعالى نذره كل صبغة عما ارضعت دون الولادة لان المرصعة اشدا شفاها واكثر نطقا على ولدها من الولادة على الولد الذي خرج عن الرضاعة **الزاهد** هو من ماشا واذا شاء وحيث شاء **الزوع** بالفتح لغز وبالفعل الغلب العقل **الزوم** الاثر والزم اقوى منه **الزوق** هو بالفتح الجماع وباللسان المواعدة وبالعين الغز **الزرق** بالفتح ما يكبت فيه وبالكسر الملك **الزباط** هو من لم يوطان الا انه لا يستعمل الا في الخيل **الزواج** النزول من السير في الغز القهار للزوح ويقال راح اذا دخل في وقت العشاء **الزوق** هو من لغز في الحمار ما دام في الكرش والخفي بالكسر للبقرة البعرة للدبل والحز للظير **الزعي** بالكسر مصدر وبالفتح الكلام والراي بقية اللين في الضرع **الزمن** ذكر الشيء جانبه الاقوى لغة قال او اوى اليه ركن شديد وفي الاصطلاح ركن الشيء ما يقوم به ذلك الشيء من القوة اذ قوام الشيء بركنه لا من القيام والا يلزم ان يكون الفاعل ركا للفعل والجسم للعرض والموصوف للصفة وهذا باطل بالاتفاق ويطلق على جميعها **الزواء** بالفتح الماء العذب وبالضم للنظر الحسن وبالكسر جمع ربا **الزود** التورم كالرقاد والرقود بالضم والرفاد خاص بالليل **الرابط** هو اللفظ الدال على معنى الاجتماع بين الموضوع والمحمول **الرمض** بالضم يربط ويصح في موق العين جامدا وان سال فهو غامض **الرفق** التوسط والظا في الامر الرفقة يقال للقوم ما داموا منضمين في مجلس واحد وسيد واحد واذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفق **الرم** هو الشيء البالي والرمة تخص بالعظم **الرقبة** اسم جنس واسماء الاجناس معلوم المعاني عند رباب اللسان واصحاب الشريعة وهي ذات مرقوق مملوك سواء كان مومنا او كافرا ذكر او انثى كجمل او صغيرا

الرسم
الرق

الرابط

الرم

الزهد
الزوع
الزوق
الزواج
الزوق
الزعي
الزمن

الزواء
الزود
الرمض
الرفق

الرقبة

الرغبة

الرغبة

الزواج

الروض

الراهون

رويدا

الرغبة رغب فيه اراد به المحرص عليه وعنه عرض زهدا ولم يشتهر
تعدتها بالي الا ان يضمن معنى الرجوع او التذليل والافتقار او يكون
الرغبة بمعنى الزمان والطلب **الرغبة** هي البتة ذى الماء والزواجر هي الدلايل
حاملات الماء **الزواجر** هو ستر يمدون السقف يقال بيت مروف
الروض هي ارض مختصة باصناف الثبات والروضة بقية ماء المحرض
الراهون هو جبل بالهند يهبط عليه آدم **رب** كلمة تفليل وتكثير
الاول مجاز والثاني حقيقة مرعوبة والتفليل ابد والتكثير انا
او لهما على سواء او للتفليل غالبا والتكثير اذرا او بالعكس والتكثير
في موضع المباحات والتفليل فيما عداه او لم يوضع لهما بل يستفاد
من سياق الكلام ولتسبب لعدريكون تفليل وتكثيرا ولها صدر
الكلام كما تكونها الانشاء والتفليل وتخص بكرة موصوفة بمفرج او
اسمية كانت او فعلية وقد دخل فيها التاء دلالة على ثباتها وقد
تدخل على مضمرة فيميز ذلك المضمرة بكون مضمومة نحو رب رحلا ولا
يلها الا الاسم واذا اتصلت بها ماء الكافة غيرت حكمها وولها
الفعل نحو ربما جاء في رجل لان التركيب يزيل الاشياء عن صيغها
وتجلبها عن اوضاعها ورسومها وهكذا قل وطال **رويدا** اي يربوا
وانظارا وتانيا وهو تصغير رور وانما ندخله الكاف مثل رويد
عمر اذا كان بمعنى ضل اي مهله ويكون لوجه اربعة اسم فعل مثل
رويدا عمرا وصفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا
اتصل بالمعروف فصار حالها ومصدر نحو رويدا وعمر وبالاضافة
رود قوله تعالى رب العالمين له الخلق كلهم رويدا اصلا او خيرا
رجس يحظر روية شكارا فانما عبارا وواكد وقوفا الرادفة المنجزة
الثانية بروح القدس هو الاسم الاعظم الذي كان عيسى عليه السلام
يحيا به الموتى لرفد المرفور بنس اللعنة بعد اللعنة او بنس العنقا لان
الدينا اذا اتبع بلعنة الاخرى فقد عينت بها والعلامة المعطى
فان الكلام على طريق التهمك واو رب رحمة وعظما وعهدهم
واعون قائمون بحفظها واصلاحها الى ربوة ارض بيت المقدس
ربون رجال اخذوا رابية اي زابت في الشدة راعيا اي كيت
منك رعي لنا ومارعوك والرعي حفظ العنق المصلحة رعبا ورعا
اي قينا ومارعوا وهو رعا اي سفها وطغنا ولا يخاف نجسا
ولا رهفا اي ظملا ولا يرهق وجوههم قترا اي يغشاها رعدا سعة

رب

المعيشة ردمها جزا حصينا وهو اكبر من السد بركة بجمعه وجوده
او اوى الى ركن شديد وهو الله تعالى رجل من اقصى المدينة هو حبيب
النجار من اثر الرسول هو حبيب عليه السلام وهو مغنوما ذات جوة
واسعة او ساكنا على هيئة رجلا لارض حركت على عرف وسيد ونمارق
فروح فاستراحة وربحان ورزق طيب ومنها ركو بهم مكو بهم لرجلك
لغفلناك برحى الحجاز او باصعب وجه من روح الله من فرجه وتنفسه
او من روح الله اي من رحمته التي يحيى بها العباد زيدا رابعا عاليا رقبيا
حافظا الرخيمة الزلزلة الشديدة بكل ربيع اية بكل مكان مرتفع
على الارض شعة رطبا نفس ردف لكر تبعكم ولحقكم رواسي
جبال الشوامخ من ربوا زيادة محرمية فدور راسيات ثابتان على الانا
كاشار نفا شيئا واحدا وحقيقة متحدة وهكذا وجد الجسد قوله تعالى وانما
هم جسد الا يكون الطعام يبلغ رسته الا هندا لوجوه الصلاح ورد
وانتجت من رجب شرايب الصلابة الرشد الى الحق والصواب صفتك
برسالاتي يعني سفار التورية رطل القران اقراء على تودة وتبين حروف
بخت يتمكن السامع من عدها ما شاء ركبك سلكك بما رجيت مع ستماء
نكر الاسلام اختره خراج ابراهيم في ربه اي تروى فذهب ربحا
دولتك او المراد الحقيقة فان النقرة لا تكون الا بربح بيعتها الله
او نسمع لهم ركبنا صونا خفتنا وربطنا على قلوبهم اي قلوبنا هاما
فجنتنا فيها من روحنا من الروح الذي هو بامرنا وحده او من جهة رونا
جبرئيل رقيب عتيد ملك معد حاضر يقرب عمله وهو روقد اي ما ثون يوسف
الجمع بالمصدر كقوم ركوع وقعود وسجود لاجمع رافد لان فاعلا لا يجمع
على فصول اما اراد به ربه ريدا اي صلاحا ونجرا ولا يخفى ما في التعبد
في ارادة الخير باراد وفي ارادة الشر باريد ويذهب عنك رجز الشيطان
يعني الجنان من رباط الخيل اسم الخيل التي تربط في سبيل الله وربنا فعل
من الروية او من الرمي الذي هو النعمة فراغ الى الهناهم فذهبا اليها خفية
التي رايت احد عشر كوكبا من الرويا بدليل لا نقصص روباك داود وه
عن صديقه قصدوا الفجر بهم لكن الراسخون في العلة لا ينعتاسهم عبد
ابن سلام واصحابه الذين يتبعون الرسول النبي الاول بالاضافة الى الحق
والثاني بالاضافة الى الخلق من راق من رقيه تابه من الرقية او من
بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب من الرقي رده اي عينا ذات
الربيع اي المطر يترك رجلا ماشا نازقا رزق كرم هي الجنة وكذا رزقنا حسنا

نزله روح القدس بغير جبر بل عليه السلام ومن حيث انزل بالقدوس
بما يظهره نفوسنا من الغرائز والحكمة والفضيلة التي ربنا بكم بنان منكم
من غيركم فربوا ايديهم في افواههم عصوا انما لهم مما اتانا هم به الرسل
وقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف واسم الوادي الذي فيه الكهف
وعن ابن عباس ما ادرى ما الرقيم هو كتاب امر بنبان الرقيم بنو يثيم
ثم ورثوا فيها بنيتهم حتى مات وكل ركية لم تقو في ريس روق منسوبة
الفتايف التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم روق حضر يقال هو روق
الجنة ويقال هو الغرش ويقال للسط ايضا روق بل ران على قلوبهم
غلب على قلوبهم وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسوار الثلب
ركا وبعضه فوق بعض رقا حيث اصاب اي دعوة لينة لا تزفع
اولا تحالف اراد ان حيث اراد رجع مرجع ورجوع وريثا هو ما ظهر
من اللباس الفاخر كالراش والحضبة المعاش الرعا هو مصدقهم معا
الصفحة فلذلك يستحق فيه الواحد والجمع وهو اسم جمع كرجال الى ريتنا
راغبون راجون العفو وروح منه وذو روح صدر منه لا يوسط
ما يجري محرم الاصل والمارة له والنصيب يقولون بان عيسى عليه
السلام كان روح الله بدليله ونفخ فيه من روحه اي الروح التي ملكها
الارمن الشان بنو بيا وراس وجر ركا اي ساجدا استشهدوا بحقيقة
باطلا قالا لا على ان الركوع في الصلاة يقوم مقام سجودها
ولو لا رهطك اي حرمة قومك وعزتهم عندنا يا ايها الرضا رعا
واسعا فانك رجب مطرود من الرحمة ومحل الكرامة واوحينا اليك
روحا من امرنا يعني ما اوحى اليه وسماه روحا لان الشاوب ينجي
به والراسخون في العلم عن النبي عليه السلام من تربت بميته وسند
لسانه واستفاد قلبه وعق بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في
العلم وهو رسم اي بالية ومفتحة يحشر المنعمون الى الرحمن يقول اهل
التوحيد الى محل كرامة الرحمن ويقول المشبهة يعيد الى اجزاء هم
ليكونون عند الرحمن رجوما للشياطين هو احد خصمات الجور والثا
الزينة والثالث علامان بهنك بها والرحمة انما هو الكوكب نفسه
وفيه بطلان ما يقوله الفلاسفة من انها مركوزة في الفلك لا يمكن
الانفصال كما زعموا ان حركة الشمس للفلك بل الحجة ان حركتها ارادية
الروم هذه الطائفة المعروفة اصله رومي نسبة الجدم لاعلى

اصغر بن روم بن عيسى بن اسحاق قال ابن الانباري غلبت الجبشة على
الروم فوطوا النساء هر فجات اولادهم صفرا بين البياض والسنوار
فصل الزمان كل ما في الغرائز من الزور فهو كذب مع الشرك الامتداد من القول في
ظان كذب بل شرك كل ملك في الغرائز من زكوة هو المال الا وحانا من زكوة فان
المراد الظاهر كل ما في الغرائز من الزرع هو المثل الا وزاغنا لا يبعثا فان معناه تمنع كل كذا
عليها الكتابة يقال له زبور كل ما يقترن باخر مما تلاه او مضادا يقال له زبور
الشيء قرينه يطلق على الذكر والانثى فنقول عند زواج من الحمار
تعي زكرا وانثى وقد يلحق الناء بالانثى وكل اثنين لا يستغني احدهما
عن صاحبه وزوجت امرأة وبأمرأة وكذا تزوجت امرأة وبأمرأة
عن ابن السكيت ليس في كلام العرب تزوجت بأمرأة بالباء وجوزة
الفرار وقيل لا يتعدى بواسطة حرف الجر الا باعتبار ما في ضمنه من معنى
الايمان والاتصاف ولا يتعدى بمن وان كثر ذلك في كلامهم واحل
ذلك من فامة حرف مقام حرف كما لا الكوفية وذا غير عزير عند
البصرية والغرائز كل على شرك الهاء في الزوجة نحو اسكن انت وزوجك
الجنة في الرغب لم يجز في الغرائز وزوجنا هو كما يقال تزوجت امرأة
تبنيها على ان ذلك لا يكون على حسب المعارف فيما بيننا بالمناجحة كل شيء
يزداد فهو يزكو كما بالهزة بمعنى التمام وبسبب ما يخرج من المال للمساكين
باجار الشرح زكاة لانها تزيد في المال الذي يخرج منه وتورق وقبه
عن الافاق والثابت بدليل قطعي اصلها والمفاد بان اخبار الاحاد
ولذلك اطلق عليها لفظ الواجب كل شيء تحرك وزال عن مكانه
هو الزمان هو عبارة عن امتداد وهو امر ليس شيئا معينا
يحصل فيه الموجودات بل كل شيء وحد وبقي او عدم وامند عدمه
او تحركه وبقي جزئيات حركته او سكن وامند سكونه حصل كل واحد
من امتداد هو الزمان وهو غير قار الذات ومعنى ذلك نفعه يخرج على
جزء الزمان النهاية لانه كان في الماضي ولم يبق في الحال فليس من الشخص
كونه ضمير قار والحال فيه قار والبدية حاكمة بان غير القار لا يكون
مشخصا للقار كما ان المكان ليس من المشخصات لان المتضمن يتصل
اليه وينفك عنه والمشخص لا ينفك من الشخص وهو متصل الاجزاء
بمعنى ان اى جزء في ذلك الامتداد لا يكون نهاية لطرف وبداية لطرف
آخر ونهاية لهما على اختلاف الاعتياد ان كالتقطعة المفروضة في
الخط المتصل فيكون كل ان مفروض في الامتداد الزماني نهاية

الزمان

نزله روح القدس يعني جبرئيل عليه السلام من حيث انه ينزل بالقدوس
بما يظهره نفوسنا من الغرائز والحكمة والفيض الالهي ربنا بكتابتنا منكم
من غيركم فورا ايديهم في افواههم عضوا انما ملهم مما انا هب الزم
رقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف او اسير الوادي الذي فيه الكهف
وعن ابن عباس ما ادرى ما الرقيم هو كما بامر بنبان الرقيم بن الرقيم
ثم ورسوا فيها بنيتهم حتى ماتت وكل ركية لم تطوف في رقيم من رقيم
الضحايا التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم رقيم حضره رقيم هو رقيم
الجنة ويقال هو الغرش ويقال للسط ايضا رقيم بل ران على قلوبهم
غلب على قلوبهم وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسوار القلب
ركام بعضه فوق بعض رقا حيث اصاب اي رهوة لينة لان رقع
اولا تحالف ارادته حيث اراد رجوع ورجوع وريشا هو ما ظهر
من اللباس الفاخر كالرباش والحضبة المعاش الرعا هو مصدقهم مقا
الصفة لذلك يستوفيه الواحد والجمع وهو اسم جمع كرجال الى ربنا
راعبون راجعون العفو وروح منه وذو روح صدر منه لا بنو سبط
ما يجري محرمي الاصل والمادة له والنصارى يقولون بان عيسى عليه
السلام كان روح الله بدليل ونفث فيه من رومي مع ان كل احد
روحه من روح الله بدليل ونفث فيه من روجه اي الروح التي ملكها
الارض اشارت بجويدا وراس ونمرا كما اي ساجدا استشهدا بوضيفة
باطلاق الالية على ان الركوع في الصلاة يقوم مقام سجود هنا
ولو لا رهطك اي حرمة قومك وعترتهم عندنا يا تبارك رزقنا رزقا
واسعا فانك رجب مطرود من الرحمة ومحل الكرامة واوحينا اليك
روحا من امرنا يعني ما اوحى اليه وسماه روحا لان القلوب تجري
به والراسخون في العلم عن النبي عليه السلام من برت بميتة ويمتد
لسانه واستغفر قلبه وعف بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في
العلم وهي رميم اي بالية ومفتدة يحشر المتفون الى الرحمن يقول اهل
التوحيد الى محل كرامة الرحمن ويقول المشبهة بعيدا الى انها جزء
ليكون عند الرحمن رجوما للشياطين هو احد خصص بالجزء والثاني
الزينة والثالث علامات بهتكت بها والرجم انما هو بالكوكب نفسه
وفيه بطلان ما يقوله الفلاسفة من انها مركوزة في الفلك لا يمكن
الانفصال كما زعموا ان حركة الشمس للفلك بل الحيات حركة الارادية
الروم هذه الطائفة المعروفة اصله رومي نسبة الجدم الاعلى

اصفرين رومين عيصين اسحاق قال ابن الانباري غلبت الجبشة على
الزور فوطوا النساء هم فحاش اولادهم صفرا بين البياض والسواد
فصل الزاى كل ما في القرآن من الزور فهو كذب مع الشرك الا منكر من الغول و
فانه كذب بل شرك كل ملي في القرآن من زكوة هو المال الا وحاشا من لا زكوة فان
الراد الطهره كل ما في القرآن من الزكوة هو المال الا وحاشا من لا زكوة فان
غلبت الكفاية يقال له زبور كل ما يقدرن باخر مما تلاه او مضادا يقال له زبور
الشيء قرينه يطلق على الذكر والانثى فعول عند زوجان من الحمار
تعى ذكر وانثى وقد يلحق الماء بالانثى وكل اثنين لا يستغنى احدهما
عن صاحبه وزوجت امرأة وبامراة وكذا تزوجت امرأة وبامراة
عن ابن السكيت ليس في كلام العرب تزوجت بامراة بالباء وجوزة
الغراء وقيل لا يتعدى بواسطة حرف الجر الا باعشار ما في ضمنه من معنى
الايصال والاصطاق ولا يتعدى بمن وان كثر ذلك في كلامهم ولعل
ذلك من فامة حرف مقام حرف كقوله الكوفية وذا غير عن بر عند
البصرية والقران كقوله على شريك الماء في الزوجة نحو اسكن انت وزوجك
الجنة في الارب لم يجيء في القران وزوجنا هو حورا كما يقال تزوجت امرأة
تنبهنا على ان ذلك لا يكون على حسب المعارف فيما بيننا بالمناكحة كل شيء
يزداد فهو يزكو زكاه بالهزة بمعنى التمام ويسمى ما يخرج من المال المساكين
باخبار الشرع زكاة لانها تزيد في المال الذي يخرج منه وتقرع وتقبه
عن الافاق والتأنيت بدليل قطعي اصلها والمقدار باخبار الاحاد
ولذلك اطلق عليها لفظ الواجب كل شيء تحرك وزال عن مكانه
فوزا بل الزمان هو عبارة عن امتداد وهو ما ليس شيئا معينا
يجعل فيه الموجودات بل كل شيء وجد وبقي او عدم وامتد عدمه
او تحرك وبقي جزئيات حركاته او سكن وامتد سكنه حصل كل واحد
من امتداد هو الزمان وهو غير قار الذات ومعنى ذلك تقدم خبر على
جزء الزمان النهاية لانه كان في الماضي ولم يبق في الحال فليس المشخص
كغيره قار والحال فيه قار والبدية حاكمة بان غير القار لا يكون
مشخصا للقار كما ان المكان ليس من المشخصات لان الممكن ينقل
اليه وينفك عنه والمشخص لا ينفك من الشخص وهو متصل الاجزاء
بمعنى ان اي جزء في ذلك الامتداد لا يكون نهاية لطرف وبداية لطرف
اخر ونهاية لهما على اختلاف الاعنيارات كالنقطة المفروضة في
الخط المتصل فيكون كل ان مفروض في الامتداد الزماني نهاية

الزمان

وبدأ لكل من الطرفين فاعدهما وكما ان النقطه امر معقول غير
مشهور مع انها اصل لجميع من الخطوط والسطوح والدوائر والظهور
الجميع منها وبها بل فيها كذلك لان الزمان في الحالى هو امر معقول
غير مشهور مع انه اصل لامتدادات من الايام والشهور وغير ذلك
ويظهر جميعها قالوا اعظم المخلوقات جلاله ومهاية الزمان
والمكان فالزمان امتداد وهي شبهه بنهر يخرج من قعر الارض فامتد
ودخل في قعر لا بد لا يعرف لانها مبداء ولا لا يستقر من منزل
والمكان فضاء لانها له وخلا لا غاية له والزمان عندار سطو
ومنابعه من المشائين هو مقدار حركة الفلك الاعظم الملقب
بالفلك الاطلس الخائوه عن المتفوسر ان صمغ والآن الكذ هو هذا الزمان
الماضي والمستقبل نهاية الزمان ونهاية الشئ خارجة عنه وانما قالوا
هو حركة الفلك الاعظم لان الزمان قبل العالم وهو محض لا وجود له
الاعم اول وجود العلم ولا تاخر بين اجزائه الوهمية الا بحجر التوهم
كالمكان خارج العالم فكما ان لا يقال له كان العالم في مكانه الذي
وقع فيه كذلك لا يقال له لم يوجد العالم قبل الوقت الذي حدث فيه
وقال افلاطون ان في عالم الامر هو ازلنا يتبدل وينتجج ويتجدد
ويصير بحسب النسب الاضافات الى المتغيرات لا بحسب الحقيقة
والذات ومنه المتكامل والمستقبل والحال وبتقدمه والتاخر وذلك
الجوهر باعتبار نسبة ذاته الى الامور الثابتة يسمى سرمدا والى
ما قبل المتغيرات يسمى دهر او الى مقارنتها يسمى زمانا
والاقرب للتحقيق كما قال البعض انه امر وجودى اصناف
هيولا في التحقق لوجوده في الخارج الامع وجود متجدد يقوم به
كالروح الحية يتحقق مع الجسم المتخيز والجسم للزمان هو الفلك الاعظم
المحيط بجميع الاجسام العلوية والسفلية ولذا قيل هو الفلك الاعظم
شيان مرتبطان مثلا زمان كالروح والجسد يتوقف وجود كل واحد
على الآخر واما الآن فهو الزمن الغير المنقسم بقدره الدقائق
وبها الدرج والساعات واليوم فان بسط الان فسمى اليوم انبسط
اليوم فسمى اسابيع وشهورا وادوارا وسنين فكل ما زاد على الان
فهو زائد فصار الوجود الحقيقي والروح الكلى السائر للزمان وراثته
هو الان الدائم فنسبته الى الان الدائم كنسبة الكلى الى جزئياته
ومن اطلع على سر لان والزمان والمكان فقد بدله سر توحيد الدائم

والصفات

والصفات وحقيقة كل يوم هو في تثنان ولا استحالته في ان يكون
للزمان زمان عند المتكلمين الذين يعرفون الزمان بالمتجدد الذي يقدر
بمتجدد آخر كما بين في محله والزمان المدعى قدمه عند الفلاسفة هو
الآن السيال وهو امر بسيط لا تركيب فيه والعرة في بحر الزمان
بوجود اوله وفي مضية بوجود آخر وانتهاء آخر اخرانه خلق الله
الزمان ليلا مظهرا ثم جعل بعضه نهارا باحداث الاشراق لا بقاء
بعض الزمان على ظلامه ومضيتها **الزيادة** هي ان يضم الى ما عليه
الشئ في نفسه شئ آخر وهو بمعنى الازيد الا ان الازيد لا يستعمل
مفعوليا الى مفعولين بل ينعت الى واحد لانه مطاوع زاد نقول زادنا الله
فازدادناها وهو ابلغ من الزيادة كالاكساب والكسب الزيادة تدرج
وقد نعتك بعن كانهتك بعلى لان نقص يتعدى به وهو نظيرها والمفعول
الثاني من باب زاد بحبان يكون بحيث تضع اضافته الى المنصوب
وتكون اضافته حقيقة على منطوقه تعالى فزادهم الله مرصفا
وزاده خيرا وزاده ما لا اى مرصهم وخير وماله والشئ لا يوجد
بالزيادة الا اذا كان الزايد مقدرا بمقدار معين من جنس الزايد عليه
مثل قولك عطيك عشرة مائة من الخنطة وزيادة وكذا المفضى
والكثره والقله وهذا هو القياس وقد تحققت الزيادة من غير
جنسه ايضا استحسانا كما في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
فان الحسنى الحنة والزيادة عليها شئ يعاير لكل ما في الحنة وهو
الروية قال الله تعالى فمن زحزح عن النار واراد الجنة فقد فار ومن لم
هناك واى فوزا عظيم من دخول الجنة فقد عني على من هذا لا عند الزيادة
كما تستعمل بمعنى الزايد المسندرك وهو المعنى المشهور كذلك تستعمل
في كلامهم لا بد وان يفيد فائدة معنوية او لفظية والا كان عبثا لغوا
فالعوية تأكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس
واللفظية زينة اللفظ وكونه بالزيادة اقص ومهما الاستقامة ووزن
او حسن جمع او غير ذلك وقد تجتمع الفائدتان في حرف وقد تفرق احداهما
عن الاخرى ولا يصح في الكلام المعجز معنى الزيادة التي يكون لغوا ولهذا فرغ
بعضهم الى التفسير له بالتاكيد والصله والمعجم بالمراد بها ان لا يكون موصوفا
لعنى هو حيز التركيب انما يفيد وثاقه وقوة للتركيب كما قال بعضهم في قوله
تعالى فان من اهل القرى ان هذه القرية مقيمة من يدك لتغير معنى الانكار

الزيارة

او القدر اراد انها متحدة على المعطوف مزينة بعد اعتبار عطفها لانها
مزينة غير مذكورة لا فارة المعنى والعرب زينة في كلامهم سماء وافعالا
فالاسم كما في بسطة الله فان المراد باسم معنى الله واسم معناه الله فكانه
قال بالله لكنه لما اشبه القسور بغيره لاسم وكذا المثل في قوله تعالى
فا تو اسورة من مثله وشهد شاهد على مثله اي عليه وجوز ان يكون
زيادة ويجوز ان يحصل المعنى المقتضى قوله تعالى وحرام على قربة ملكا
انهم لا يبرحون وقوله تعالى لا اقسيم بيوم القيمة فان كلمة لا في قوله
واحد المحذوف مما يزداد من الاعمال قوله تعالى ان تنسوه بما لا يعلم في
الارض اراد والله اعلم بالشيء الارض وقوله تعالى كيف تكلم من كان
في المهد وقوله تعالى فاصبحنا سرين لانهم يرحون فيه الفرج من عذرا
بالليل ومن سننهم النفس ايضا من عدا حروف نقولون درر المنا
تريدون المنازل وليس شيء على المنون بخالي بخالد وقد جاء في القران
الزيادة في موضع والتقصير في موضع فا تو اسورة من مثله بسورة مثله
الا ابلين في واستكبر الا ابلين استكبر واذا نجنا كره واذا نجنا كره
من تبع هداى من اتبع هداى يذبحون ابنا كره و يذبحون وسن زيد
سن زيد فذل الذين ظلموا قولا منهم قولا وذى القربى وذى القربى
ويكون الذين كره الله يتبعونها عوجا ويتبعونها ولظلمت قلوبكم به
ولظلمت به قلوبكم فاحشنة ومقنا وساء سبيلا فاحشنة وساء سبيلا
ولا اقول لكم انى ملك ولا اقول انى ملك اتىكم منها بخبر او صدق انتم
لمن القربى اذا لمن القربى قال القوا قال بل القوا قال ان امة يا ابن امة
ولا تقربوا لما اجاد رسلتنا لما ان جاد رسلتنا وبتعة الله يحضرون
وبتعة الله هم يحضرون ولا تك في ضيق ولا تكن من دونه هو الباطل من
الباطل ما تصيدون ما اذا تصيدون ومن شكر ومن يشكر ويعدر ويعد
يومئذ كرم يومئذ كرم وكل من شكر وكلمتها تناسلتها **الزنى** بالضم
جارية وبالمد لفة نجدية والزان بغير ياء فصيحة والاشهر في اللغة
ما ثبت ليا والزنية خلاف الرشدة والزان اسم لفعل معقول وبالفتح
فرج في محل مشتق سمي قبلا ومعناه قضاء شهوة الفرج بسفح المادة
محل محرر شهوى من غير داعية للولد حتى يسمى الزانى سقاها ولما كانت
المعنى موجودا في اللواط بل فيه فورة لانه مستنكر شرها وعفلا حتى قيل
ان كاشف هذه الحمة فعدى الحكم اليها بطريق الدلالة فيجوز الزنا
باللواط عندنا في يوسف ومحمد واما عندنا في حقيقة فاما نجد الزانى

الزنى

لان

لان الكمال في سفح الماء ما بهلك البشر حكما وهو الزنا لان ولد الزانى
هالك حكما لعدم من يقوم بتربيته زينا وورثا وليس اللواط هذا المعنى
بل فيها محذور تصبغ الماء وذلك قاصرة الجناية لان تصبغ الماء
فيجعل كالماء في الغزاة الحرة برضاها وفي الامنة بغير رضاها وتصبغ
النسل غير مشروع اصلا وفي الزنا فساد فراش الزوج لاشباهه
النسب وليس في اللواط ذلك فليسنا وبجناية لا يلزم العجز
او العقيم او من لا زوج لها وكذا الحصى لان حكمة الحكم تراعى في
الجنس لا في كل فرد على ان قضية ذكرنا عليه السلا منصوصة عليها
بالنزل وثبت النسب من الحصى ولو اغدغ الماء منه اصلا كما في
الصنى واعلم ان بعض المحققين اورد نظير القياس المستنبط من
الكتاب قياس حرمة اللواط على حرمة الوطى في حالة الحصى الثانية
بقوله تعالى قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض والعلة هي الاذى
ولا يخفى ان حكم الاصل اعنى حرمة جماع الحيض معدول به عن سنن
القياس فان القياس يقتضى استباحة الفروج بالتكاح او الملك
مطلقا اعنى في حالتي الحيض والطمه واما شرعت الحرمة بالنسبة
المستدعى ترك القياس فعلى تقدير وجود العلة اعنى المؤدى
في الفرج لا يتعدى الحكم فلا يصح القياس ولان المذهب على ووطى
المنقطع حيضها لا كالمدة قبل الطهر وعلة الاذى موجودة فيها
وتجلى ايضا ووطى المستحاضة ذات السلس مع ان مشغولية المحل
يخفى مستقدر مستكف منه ثابتة في كل من صورتهما قال لا يخفى
صريح الحنفية بفنل من لا يزول ضاده الا بالقبول وذكروا ذلك
في اللواط اذا اكثر من ذلك يقبل فغيره قال بعضهم من زنى فداوى
فقبل قضاه لا يطالب به في الاخرة وليس كذلك بل سقى حتى
المفتول والزوج وانها اذ لم يرد في ذلك نص لا نرى في قوله تعالى
لهم الدنيا نزي و لهم في الاخرة عذاب يد على ان اقامة الحد لا يكون
كفارة للذنب **الزنى** بالضم اعتقاد الباطل بلا نقول وبالفتح اعتقاد
الباطل بتقول وقيل بالفتح قول مع الظن وبالضم ظن بلا قول وعمارة
العربان من قال كلاما وكان عندهم كاذبا قالوا زعم فلان وقال
شريح لكل شئ كنية وكنية الكذب زعم وفي الاوار الزنى ادعاء
العلم بالشيء وهذا يتعدى الى مستغولين كقوله تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يعفوا وقد جاء في القران في كل موضع ذم للقائدين وقد قيل

الزنى

بمعنى قال مجزأ عن الكذب كقول امره في النبي عليه السلام يوم فتح مكة زعم ابن ابي يعنى عليا رضي الله عنه ويستعمل في القول المحقق والاعتقاد الجازم وفي قوله تعالى هذا الله زعمهم هو الظن الخطأ وقد جاء في الكسر كالفتح والضم **الزهد** هو ضد الرغبة وزهد فيه كمنع وسمع وحسن زهدا وزهارة او الزهارة في الدنيا والزهد في الدين والزهد هو المعنى عن مشاع الدنيا ولذاتها والعباد هو الواجب للعبادة مثل قيام الليل وصيام النهار والعارف هو المستغرق في معرفة الله ويحبته وهذا ما قيل ان السعداء احوال الرجوع الى الله وهو الزهد والذهاب الى الله وهو العبادة والوصول الى الله وهو المعرفة وبمعنى هو الولاية **الزكية** هي النفس التي لم تذنب وطم الزكية هي التي ذنبت ثم عطفها وقوله تعالى فدا فلح من نزلت اي بالفعل وهو محمود وقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى بالقول وهو مذموم من غير تاديبا لفتح مدح الانسا نفسا عقلا وشعرا ولهذا قيل انك لا يحصر ان كاخنا ما ك الرجل نفسا قل مدح النفس انما يكون مذموما اذا قصد به التفاضل والتوسل اليها لا بحل وقد قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ عليم وهذا دليل على طلب التولية كما ان قوله تعالى اجعلني اماما للمؤمنين دليل لطلب الرئاسة الدينية والمراد بقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم تزكية حال ما لا يعلم كونها تزكية **الزمام** هو الابل ما تشد به رؤسها من جبل ونحوه يقاد به والخطا ما الكسر هو انك يحطم به البعير وهو ان يؤخذ جبل من ليف او شعرا وتقات فيجعل في احد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف الاخر حتى يصير حلقة ثم ينادى بالبعير **الزق** اسم عام في الطرف فان كان فيه لبن فهو زق وان كان فيه سمن فهو زقي وان كان فيه عسل فهو عكة وان كان فيه ماء فهو شكوة وان كان فيه زيت فهو حبة **الزند** كالفضة الحديد والخطا يظن عليهما وهما اللان يستعملان لمزوج النار كالحاجة والجمع زناد **الزيف** هو الذهب الذي خلط به النحاس وغيره فئات صبغة الجورة يرد به بيت المال لا القمار والتبهرجة هو ما يهرجه النجار ايضا **الزجد** بالحاء المهملة اسنطلاق البطن بشدة **الزيع** الميل عن الصواب في الفصح والحق هو الميل عن الحق **الزفير** هو اخراج النفس كما ان الشقيق رده **الزيارة** مصدر زرت فلا تاي لغيبته بزوري بالفتح اي قصدت زوره وهو اعلى الصدد زال هي واخوانها الثلث كقوله نافية لحكمه والادخل عليها

الزهد

الزكية

الزمام

الزق

الزند

الزيف

الزحيم

الزيع

الزفيد

زال

الزيارة

حرف النقي زك فغيرها وارنضع فيقيا اثباتها ومضارعه تزال لا يزول ولا ينزل فانها تامان الاول منها منعذ الى واحد ومصدره الزبل والثاني قاصر ومصدره الزوال برفع المبتداء وينصب الخبر بشرط تقدم نفي ونهي ودعاء مثال النقي ولا يزالون مختلفين لن يبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفنؤن ذكر الاصل لا تفنؤن ولا ابرح ومثاله النهي كقوله صاح شير ولا يزال ذكر الموت فتنسيه ضلال مبين ومثاله الدعاء كقوله ولا زال مهلا طرعا لك العطر ويجعل هذا العمل ذا لا غير بشرط تقدمه ما والمصدرية النظرية نحو اعط ما دمت مصيبا اي مدة رولك مصيبا ولو لم ينفذها ما او كانت مصدرية غير ظرفية لم يفعل ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد النظرية بدون المصدرية وانما كان وباقي احوالها السبع فانها تعمل هذا العمل من غير شرط **زيد** هو لفظ موضوع للفرق المشخص المحل لا عراض كثيرة مختلفة هذا هو الاقرب لانه في اليوم الواضعين اعلا ما مخصوصة لا بناههم وقيل ان موضوع الماهية مع تشخصه وتعيينه الذي خلف علماء الكلام في كونه موجودا لا للفرق المشخص العوارض اذ لو كان موضوعا له لما صح وصفه لما لم يشخصه والوضع لما لم يعلم بتشخصه كثير لا يزي الا بالبارسبون ابناءهم المولود في غيبتهم باعلام وليس مفهوم زيد مفهوم الانسان وحده قطعا ولا يصدق على غيره ان زيد كما يصدق عليه انه انسان فان هو الانساق مع شئ اخر يشتمل الشخص هو جرد زيد **زه** كقوله كلمة تقولها الا عجا وعند استحسن شئ وقد تستعمل في التهكم كما يقال لمن اساء احسنت وزهاه بمعنى المقدار **زوع** قوله زهوقا ذاهبا او مضمحا غير ثابت زبر الحديد قطع الحديد ما زكي ما اهتدك زعيم ظلمور وعين بن عباس هو ولد الزنا زيلنا ميتا نابلغة حمير زخرها زها زهرج عن النار بعد عنها الزقوم شجرة نزل اهل النار لئلا تصير منافاة وزورا مخرفا عن الحق زمر افواجا منقرقة بعضها في اتر بعض اخذت الارض زحرفا تزيتت باصناف البنات واشكالها والوانها المتخلعة وزلفا من الليل وساعات منه قريبة من النهار وانا به زعيم كليل زاعن لا بصار ما لك عن سنوي نظرها خيره وشخصا ما زاع البصر ما اخرف قبل الوصول الى المراد وما طغى اي وما جا وز بعد الوصول بل هو الكامل الذي لم يرد سوا مولاه وزكوة وطهارة او عملا صالحا زكيا او زكيناه بحسن الشئ زيتا لهم اعلمهم اسند الى فانه هنا الى الشيطا

زيد

زه

في غيره لان الكل بقضائه والشيطان يلبسه بتقديره لا يشهدون
 الزور لا يقيمون الشهادة الباطلة او لا يحضرون محاضرات الكذب
 فان مشاهدة الباطل شركه فيه من كل زوج كريم من كل صنف كثير
 المنفعة زجرة واحدة صحيحة واحدة وزرارة واحدة وبسط فاحرة قد اطلع من كتبها
 انما هاب العار والعمل وزلزوا زلا لا وزجوا زجا جاشدا بيدا زلزها
 اضطر بها واذا النفوس زوجت قوت بالابدان وكنتم از واجا كثيرة
 قرناء ثلثة احشر والذين ظلموا واز واجهم اى قرانهم المقتدين بهم
 في افعالهم والارواح باحسادها على ما نبت عليه في قوله ارجع الى ربك
 اى صاحبك في احد التفسيرين او النفوس باعمالها حسبما نبت عليه
 قوله تعالى يوم تجرد كل نفس ما عملت زفيرا بين وتنفس شديد وهو
 من الصدر كما ان الشهب من الخلق صعيدا زلقا رضاملساء باستصحابها
 ما فيها من النبات والاشجار بحيث لا يثبت فيها القدم زهرة الحق الدنيا
 زينةها ومحركه نور النبات زمانية واحدهم زينة ما خرد من الزين وهو
 الذئب زحف القول معنى الباطل المرزى المحسن زركب جمع زبور زلق
 قربي زينة ما يزين به الانسان من لبس وحلى واشباه ذلك خذوا
 زينته عند كل مسجد اى لباسكم عند كل صلوة وموعدهم يوم الزينة
 يعنى يوم العيد زحفا كثيرا متزاحفين يدنون اليكم وتدنون اليهم
 فان زلت اى ملت عن الاسلام فويل للذين لا يؤتون الزكوة قبل معنى
 الاسلام كان مزاجها زنجبالا لان العرب يستلذون الشرب المزجوة
 به **فصل السنين** كل سلطان في القران هو حجة واصل السلطنة
 القوة ومنه السلط لغوة اشتعاله والسلطنة لحدثة التسان كل
 سعى في القران هو عبارة عن العمل والفعل كل منزلة رفيعة هي سورة
 وسورة القران تهمز ولا تهمز من ههنا جعلها من السور وهو ما يعنى
 من الشرايع الا ناء فكانها قطعة من القران ومن كرهتمزها جعلها
 من المرئنة وسهل ههنا وقيل من سور المدينة لاحاطتها باياتها ومنه
 السوار وقيل بارفعها لانها كلام الله وكل سورة من القران بمنزلة
 درجة رفيعة ومنزل عال يرتفع القارى منها الى درجة اخرى ومنزل
 آخر الى ان يستكمل القران قال الله عز وجل ان الله اعطاك سورة
 ترى كل ملك دونها يتذبذب وتبوت السورة بالهز بمعنى السورة
 كما في الفاوس يؤدكون السورة منقلبة عن الواو عن الهزة وبه يشعر
 كلام الازهرى اكثر القراءه على كذا الهزة في لفظ السورة وعدها قرآن

يشتمل على اى ذى فائحة وخاتمة وتجمع على سور بفتح الواو واما
 سور البناء فبكسرهما وكل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها كانهي
 مدنية وكل سورة في اولها حروف المعجم فمكة الا المقرة والعمرة
 وفي الرعد اختلاف وكل سورة فيها قصيدة آدمه فمكة سوا المقرة
 بعضهم كل سورة فيها ذكر للمنافقين هي مدنية سوا سورة العنكبوت
 وقال ابن هشام عن ابنه ان كل سورة ذكر فيها الحدود والغرائب هي
 مدنية وكل ما كان فيه من ذكر القرون الماضية من الازمنة الحالية
 هي مكة وعن ابن عباس لم يصبها كلها مكة وقيل كل ما نزل في ارض
 نزل حين كان متوطنا بالمدينة فهو مدنى الا ان يكون نزوله بمكة
 وقال بعضهم كل حكم وخطاب نزل فيه يا ايها الناس فهو على اى متعلق
 بمشركي مكة سواء كان نزولها بمكة او بالمدينة والاصطلاح على ان
 كل ما نزل قبل الهجرة فهو على و ما نزل بعدها فهو مدنى سواء نزل في
 البلد حال الاقامة او في غيرها حال السفر ولا يلزم من كون السورة
 مكتبة كون كل آية منها مكتبة كل ما كان في القران من سفر فهو لاهن
 الا سفره في الزخرف فان المراد السفر والاستخدام كل سكنة في القران
 في طمانينة الا التي في قصة طالوت فانها شئ كراس الهرة له جناحا
 كل سعي في القران هو النار والوقور الا في صلوات وسعفان المراد الخاء
 كل حرام في القران يرمز منه العار كمن الكلب الخنزير هو السخ وقيل
 السخ مباحة في صفة الحرام بقاء الحرام لا سخ وقيل السخ
 هو الحرام الظاهر كل ما الى شئ هو سبيله كل عمل صالح قدمته فهو
 لك وكل من تقدمك من آياتك وقربائك فهو سلف كل جلد مدبوغ
 هو سب كل ما له ناب يعدو على الناس والدواب فيقترب منها فهو سبع
 بضم الباء كل دهن عصر من حب هو سليل كل دابة يؤخذ عنده
 سجون فهو سقوف بالفتح كل ما يقابل به هو سلاح وهو مذكر لانه
 يجمع على اسلحة وهو بناء مخصوص بجمع المذكور ذاء واردة ويجوز
 تأنيده كل ما يستلذه الانسان من صوت طيب فهو سماع كل ما لطف
 ما حذره ودرق فهو سحر بالكسر كل ما سكن اليه وفيه وشتا نسبه
 فهو سكر كل فوم لا فاق هو سماء كما ان كل طبقة من الطباق سما ايضا
 كل شئ اسكر هو سكر بفتح السين والكاف قال الجوهري هو نبيذ
 التمر وقال ابن الاثير هو خمر العنب وآية ومن ثمرات الخيل والاعناب
 تحذون منه سكر اورز فاحسنا تشتملها كل لوح من السفينة

فهي سفينة وهي الصفة كل شيء وصلت به الى موضع او حاجة تريد
فهي سبب ويقال للطريق سبباً لك بسببه تصل الى الموضع الذي
تريد كل شيء اسكن به صبياً او غير فهو سكنة واما بالفتح فهو
نوع من الداء كل واحد من ولد يعقوب عليه السلام فهو سبط وكل
واحد من ولد اسمعيل فهو قبيلة والسبط الزيادة في كل شيء وهو ايضا
شجرة واحدة لها اغصان كثيرة وهو ايضا ولد التولد وكان الحسن بن
سبطي رسول الله ومن قال في قوله تعالى انا اوحينا اليك القول والآيات
انهم ولا يعقوب عليه السلام لم يولد اولاده لصلبه بل اراد ذرية
وحدثة كما يقال نواسر ايل وبنو ادم وقطعا هم اثنتي عشرة اسباطا
اي امما وجماعة واما فترها بجمع ولا يفتر العدد بعد العشرة الى مائة
الا بواحد يدل على الجنس كما تقول اثنتي عشرة امرأة ولا تقول نساء
لانه لما قصد الامم ولم يقصد السبط نفسه لم يجز ان يفتر بالسبط
نفسه ولكنه جعل الاسباط بدلا من اثنتي عشرة وهو الذي سميته
الكوفون المترجم فهو منصوب على البدل لاعلى التمييز **السمع** هو حش
الاذن ايضا ما قر فيها شيء لشمعه وهو قوة مرتبة في العصبية
المنبسطة في السطح الباطن من صماخ الاذن من شأنها ان تدرك
الصوت المنزلة للهواء الزاكن في مقعر صماخ الاذن عند وصوله
اليه بسبب ما والسمع قوة واحدة ولها فعل واحد ولهذا لا يفتبط
الانسان في زمان واحد كلامين ولا اخبارها فيه فان الصوت
من اي جانب كان يصل اليه ولا فدره لها على التخصيص اذ ان البصر
دون البعض بخلاف قوة البصر ان لها فيه شبه اخبارها فانها تحرك الى
جانب دون آخر بخلاف القواد ايضا فان نوع اخبارها يبلغها اليها
يرده دون غير والله سبحانه سميع لكنه بلا صيغة ولا اذان كما انه
بصير بلا حدة ولا اجفان يسمع حقيق الطبو ونداء الذي انشء بطون
الصور وودى الجنان في قعر البحور وبصره بيب التملذ السوراء في
خنادس الدجور ويرى في الليله الظلماء نقلبات الهوام وهي نور وقد يفتبط
بالسمع تارة عن الاذن نحو ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وتارة عن
فعله كالسمع نحو انهم عن السمع لم عزولون وتارة عن الفهم نحو سمعنا
وعصينا وكل موضع في القرآن اثبت السمع للؤمنين او نفي عن الكافرين
او حث عن تحريمه فالقصد به الى تصور المعنى والتفكر فيه نحو في اذانهم
وقر والسمعة بالضم والسكون السماع وكالحكمة هيئة والسمع بالكسر

السمع

الذكر

الذكر الجبل وما ضله ريار لاسمعة يضم ونحوه وهي ما نواه بذكره ليرى
ويسمع وسمع الادراك متعلقة الاصوات نحو قد سمع الله قول النبي
بما ذلك في زوجه واما قول الشاعر وقد سمعت بقوم يصرون فلم
اسمع بمثلك لاعلم ولا جورا فحجرون ليس صفة لقوم بل هو بمنزلة
يقول في سمعته يقول لان ذوات التوم ليست بمسبوعة بل المسبو
ههنا الجرد وسمع الفهم والعقل متعلقة المعاني وتعد بنفسه لانه يفتبط
يتعد بنفسه كقولهم وقولوا انظروا وسموا وفي قول صاحب الانوار في
تفسير في امنت بربكم فاسمعون فاسمعوا ايماننا انما اخبرنا على قولها
به الى كالمبالغة في الخبر يد وسمع الاجابة بتعد باللام نحو سمع الله
لن حين وسمع القبول والانقياد يتعد بمن كما يتعد باللام نحو سمعوا
للكذب وهذا جمل المعنى واذا كان السباق يقضي القبول بتعد بمن
واذا افضى الانقياد بتعد باللام والتعجب ان سمع لا يتعد الا الى
مفعول واحد والفعل لواقع بعد المفعول في موضع الحال معني
سمعته يقول اي سمعته حال قوله كذا وسمعت حديث فلان يفيد
الادراك وسمعت الى حديث فلان يفيد الاضغاء مع الادراك وتعد
الى اي سمع متي كذا سماع كقطام والسماع اعترافه من المخاطب ان الحاضر
هو المخاطب الذي توجه اليه الكلام والسماع يعمله ولسائر الحاضر
في المجلس وفي العرف يطلق السماع على المخاطب بحيث ينزل منزلة
المرادف له وقد جعل السماع الذي لا يخاطب غايبا والغايب الذي
ارسل اليه الكتاب مخاطبا والسماع قد يطلق بمعنى الفهم والادراك
وان كان ذلك مبلغا على لسان غيره ولا يكون المراد به غير الفهم
قائم بنفسه بل الله هو مدلول عبارة ذلك المبلغ فمن الجائز ان يسمع
كلام الله القديم بمعنى انه خلق له فهمه والاحاطة به اما بواسطة
او غير واسطة والسماع بهذا الاعتبار لا يستند على صوتا ولا حرفا
والسماع في اهل الحديث اذا عدى يعنى يكون قارئ الحديث الشيخ
واذا عراه احد على الشيخ وسمع غيره فيعتقد بعلى يقول الشيخ سمع فلان
على والسماع على القاعدة له يعرف بها كما ان القياس ما له ضابط كل
يعلم به وكون الشيء قياسا يقضي ان لا يجبا التوقيف في اخذ على
السماع لان الحجى من كل لفظ في كلام العرب وسمعا وطاعة على اضطر
الفعل ويرفع اي امرى ذلك **السنة** بالضم والتشديد الطريقة وتغير
مرضية وشرعا اسم للطريقة المرضية السلوكية في الدين من غير افتراء

السنة

ولا وجوب والمراد بالسلوكه في الدين ما سلكها رسول الله او غيره
من هو عليه في الدين كالصحة بقوله عليه السلام عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدك ودلالة فعل الرسول على الوجوب
اذا دلت القرينة لا سيما وقد قال خذوا عني مناسككم وعرفنا
بالاخلاف هي ما واطب عليه معتدى نبيا كان او وليا وهي من
الحديث لنا ولها للفعل والقول والتقرير والحديث لا يتناول الا القول
وقبل انهما مترادفان واذا تعارض فعله وقوله فالقول مقدم وقيل
الفعل مقدم والتحقيق ان القول اقوى في الدلالة على الشرح من الفعل
لاحتمال اختصاصه به والفعل اقوى من التقرير لان التقرير بطرقه من الاحتمال
ما لا يطرئ الفعل لوجوده ولذلك كان في دلالته التقرير على الشرح
خلافه والتقرير هو ما علمه الرسول ولم يتكلم مع القدرة ان كان ما علم
ان كان كمنى كما في كنيسته فلا اثر يسكون انفاقا وليس يسكون
التي تمام بوح اليه بل هو وحى باطني اذ لم يلحقه انكار بعده فكانت
كالاجتهاد الذي قرأ اليه وسكون صاحب الشرح عن البيان بعد
وقوع الحاجة اليه بالسؤال دليل التفرغ ودليل التفرغ كصرح النبي قال بعضهم
سكون الانبياء على فعل ربه او يسمعون به دليل على اباحتهم
لا يسكون عن النبي عنه مطلقا وان خافوا الفتنة على الاصم والابكم
السنة لا يقتضي اختصاص بسنة رسول الله فان المراد بها عرف
المنشئة طريقة الدين اما للرسول بقوله وضعه او للصحابه وعند
الشافعي مخصوصه بسنة رسول الله وهذا بناء على انه لا يرى تقليد
الصحابه والسنة الطريقة السلوكية المتبعة فلا يطلق اسم السنة
على طريقةهم الا بالمجاز فعبثت الحقيقة عند الاطلاق وعندنا المأثور
تقليد الصحابة كانت طريقةهم متبعة لطريق الرسول فلم يدع
اطلاق السنة على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بين
الصحابة احكاما كما قال علي بن ابي طالب في الخبر اربعين وابو بكر
اربعين وعمر ثمانين والسلف كانوا يطلقون اسم السنة على طريقة
ابي بكر وعمر وقد حكى عن الشافعي انه قال اذا قال مالك السنة عندنا
او في بلدنا كذا اريد به سنة سليمان بن بلال وكان عرفها لسوق
في الميزان والمعتمدنا لانكرجواز اطلاق هذا اللفظ على طريقة
غير الرسول مع التقييد وانما يمنع ان يفهم من اطلاق اسم السنة
غير سنة الرسول والمراد بالسنة في حديث من وضع سنتي حرم

عليه شفاعتي سنة الاسامه وانما حمل على ذلك لان المؤمن لا يحرم عن
شفاعته وان ارتكب الكبيرة لم يمت شفاعتي لاهل الكبائر مني
وقد تطلق السنة على الثابت بها كما روي عن بك حنيفة ان الوتر
وعليه يحمل قولهم عيدان اجتمعا احدهما فرض والاخر سنة اي واجب
بالسنة والسنة بمعنى الطريقة السلوكية في الدين لتنظيم المسبب
والمباح بل الواجب والفرض ايضا والسنة المصطلحة بخلافها فانها
مقابلة للاربع المذكورة والسنة موقفة ويلا مرتكها ويحتاج الى
النية بلفظ السنة بخلاف الفعل في ذلك كله والسنة الهدى
سكن الدين ويقال لها السنة المؤكدة كالاذان والاقامة والستين
الزوات حكما كالواجب المطلبة في الدنيا الا ان تارك الواجب يعاقب
وتاركها يعاقب وهو المشهور لكن في المسعودية من اعتقد ولم يعمل
فهو مؤمن عاص وفي الملوح ترك السنة المؤكدة قريب من الحرام
فيستحق حرمان الشفاعة اذ معنى الفرض الى الحرمة ان يتحقق بخروج
دون استخفاف العقوبة بالنار والسنة الزانية على الهتك كاذان
القاعد المنفرد والسواك وصلوة الليل والنوافل المعينة والافعال
المعهودة في الصلوة وفي خارجها لا يعاقب تاركها كالندب
والنظوع وسنة العين كالزواج والاعتكاف وسنة الكفاية
كسلام واحد من جمع وسنة عبادة واتباع كالطلاق في طهر
بل وطوى وسنة المشايخ كالعدو الشيع في الاستياك واما النقل
فهو ما فعله النبي مرز وتركة اخرى والمستحب دون السنن الزاوية
لاشتراط المواظبة فيها والادب كالنقل وسنة النبي اقوى من
سنة الصحابة الا ترى ان التراويح في رمضان سنة الصحابة
فان لم يواظب عليها رسول الله بل واطب عليها الصحابة وهذا ما يند
الى تحصيله ويلازم على تركه وكنته دون ما واطب عليه الرسول
والمواظبة لم تثبت الوجوب بدون الامر بالفعل والانكار على الناس
كما قاله الشافعي فان افعال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
بموجبة عند الخنفية لانها يعثورها معين الاخذ والترك فلا كال
الترك غير واجب وهو اذ ضمنى الفعل كان الاخذ مثله والعلة
الجامعة بينهما انه ليس في ظاهر الفعل دلالة على حكمه في نفسه
من وجوب او نهي او اباحة فوجب ان لا يجب الفعل علينا بوجوب
منه والسنة منسوب الى السنة حذفا لئلا للشبهة والا ان تائبهم

سنة الاولين اي عاينة العذاب وقد دخلت من قبلك سنة اي حضرت
لكل امه سنة ومنتهاج قبل امه قال الشاعر وما عين الناس فضلا كفضلكم
ولا اراوا مثلكم في سالف السنن والسنة بالفتح والتخفيف قال
استعمالها في الحول الكه فيه الشدة والمجد بخلاف العام فان استعمال
في الحول الذي فيه الرخاء والسنة مقدار قطع الشمس البروج الاثني
عشر وفي عرف الشرع كل يوم الى مثله من الغابل بالشهور الهلالية
والعام من ذوال الحجة الى اخر ذى الحجة وفي زمن خروج المهدي تكون
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم يستنصر سنننا
والشهر مقدار حلول القمر منازل الثماني والعشرين وقد يجي بمعنى الهلال
لانه يكون في اول الشهر وقد حكى رسول الله بان الشهر باعد عدد من
من ثلثين او تسعة وعشرين والزيادة والتقصان بالكسوة انما يكون
في غير الشهور الاسلامية نحو شهر الروم التي منها ما هو ثمانية وعشرون
يوما وربع يوم وهو شباط الا في السنة الكبيسة فانه يكون
تسعة وعشرين يوما ومنها ما هو واحد وثلاثون ومنها ما هو ثلثون وليس ذلك في
الشهور الاسلامية فانه يكون مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين
وقد يتوالي شهور كواحل وبالعكس والسنة بالكسر والتخفيف استدل
القاسم في الراس فاذا خالط القل صارت يوما وفي قوله نعم لا تأخذ
سنة ولا نوزم المنع ولا انما هو الخاص وتانيا العام ويعرف ذلك
من قوله لا تأخذ اي لا تغلبه فلا يلزم من عدم السنة التي هي قليل
من نوم او ناس عدم اخذ النوم ولهذا قال ولا نوم بتوسيط كل لا
تنصيصا على شمول التقي لكل منها لكن بقي الكلام في عدم الاكتمال
بمقي اخذ النوم قال بعضهم هو من قبيل الند في كونه تعالى يستلزم
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقيل من قبيل التقي
فالقائل بالند في نظري سلب السنة لانه المبع من سلب النوم
والقائل بالترقي نظري سلب اخذها لانه ليس بابلغ من سلبه
لما فيه من القوة والحق ان المراد بيان انشاء عروض شي منها
تعالى لانها قاصران بالتسمية الى القوة الالهية فانه بمنزلة عن
التزوية والتقدير للحافظة على ترتيب الوجود الخارجي **السؤال**
الف سال يسال منغلبة عن الواو فعلى هذا هرة سائل كهرمة خائف
واما السائل بمعنى السيلان هرة منقلبة عن ليا وكذا الفصال
منه كما في باع وباع والسؤال هو استدعاء معرفة او ما يوردى

السؤال

الى المعرفة او ما يوردى الى الما لجواب استدعاء المعرفة على اللسان
واليه خليفة له بالكاتبه وجواب استدعاء الما على اليد واللسان
خليفة لها اما بوعدا او بره والسؤال اذا كان بمعنى الطلب لا التماس
يعد الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار يعد الى الاول
بنفسه والى الثاني بعن تقول سألته كذا وسئلت عنه سؤالا
وسئله به اي عنه في الفاموس سألته كذا وعن كذا وكذا وقد يعد
الى مفعولين اخرين الى لفهم معنى الاضافة والسؤال اذا كان للتعريف
يعد الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بعن وهو اكثر نحو سئلتك
عن الروح واذا كان لاستدعاء مال فعدي بنفسه نحو واستأخوا
ما انفقتم او بمن نحو واستأخوا الله من فضله في الانوار ان السؤال
كما يقتضيه عن لفهمه معنى التفتيش بفتح الباء ايضا لفهمه معنى
الاغناء والسؤال ما يسئل ومنه قوله سؤلك يا موسى وسؤال
النبي كما في قوله نعم لم شهد في عليا بدليل زيادة قوله الذي
انطق كل شئ والختم لا ياتي عن هذا السؤال فانه يحتم ثم يخل بينه
وبين الكلام والسؤال اذا كان بمعنى الاستكشاف لانه فيه
عن دخول عن في المفسر وسقوطه عن المفسر والسؤال للمعرفة
قد يكون للاستعلام وتارة للتبكيك وتارة لتعريف المسؤل
وتبينه وقد يراد بالسؤال ما يدل على الحاجة الى تحصيل الشئ
قطعا كان او غيرم وسؤال الجدل حقه ان يطابق جوابه بل زيادة
ولا نقص واما سؤال التعلم والاستشارة فحق المعلم ان يكون فيه
كطبيب يحرمي شفاء سقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض ولا
على ما يحكيه المريض وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال
بشيء على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك ويسمى السكا
اسلوبا حكيم وقد يجي الجواب اعم من السؤال للحاجة اليه مثل الاستاذ
بالخطاب كما في جواب وما نلك بمينك يا موسى واضلها را لا بها ج
بالعبادة والاستمرار على مواظبتها ليزاد غيظ السائل كما في قوله
قوما برهم عليه السلام نعبدا صنما ما فضل لها عاكفين في جواب
ما تعبدون فكم من هذا ان مطابقة الجواب للسؤال انما هو اكتشاف
عن السؤال بيان حكمه وقد حصل مع الزيادة ولا نسلم وجوب
المطابقة بمعنى المساوات في العموم والخصوص وقد يكون الزيادة
على الجواب للتحريض كقوله تعالى قالوا نعم وانكم لمن المقربين وقد يجي

انقص لا فضاء الحال ذلك كما في قوله تعالى فلما يكون لي ان ابدله في
جواب انت بقران غير هذا او بدله وانما طوى ذكر الاختراع للتبني
على ان سؤال محال والتبدل في امكان البشر ان الزيادة على
قدر الجواب لا تصح عن كونه جوابا البته وانما يجعل كلاما مستلما
ان كان ثمة مصرف يمكن الحمل عليه اعمالا للزيادة ولما لم يكن في آية
وما نلك بمينك الخ مصرفا يمكن ان يحمل عليه لم مصرف عن كونه جوابا
وقد عدل عن الجواب اصلا اذا كان ضد السائل الثغنت نحو قوله
تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وقيل الاصل
في الجواب ان يعاد فيه نفس السؤال ليكون وضعه نحو انك لانت
يوسف قال انا يوسف وكذا اقررت واخذت على ذلك امرى
قالوا اقررتنا هذا اصله ثم اتهم انوا عوض ذلك بحرف الجواب الخ
وتركا لل تكرار والسؤال معاد في الجواب فلو قال امرؤ زيد طالوا
وعنده حر وعليه المشي الى بيت الله ان فعل كذا فقل زيد ثم كما
جا لعا لان الجواب يتضمن اعادة ما في السؤال قال الله تعالى
فقل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم اي وجدنا وعد ربنا حقا
وموضع الخلاف بيننا وبين الشافعي فيما اذا كان الجواب زائدا
على قدر الجواب زيادة غير محتاجة اليها فنقدنا يصير مستديا وهذا
معنى قول الفقهاء العدة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وتو لم يكن
مستديا يلزم الغاء الزيادة وكلام العاقل يصح ان الغاء عند
الشافعي يقع الجواب عادة مع الزيادة كما في قصة موسى وعيسى
فان قلنا سلمنا ان الزيادة على الجواب جائزة الغرض والى الجواب
لكن لا يكون ذلك في نفس الجواب ومن عادة الفران ان السؤال
اذا كان واضحا في الجواب فلا بد فاء كما في سؤال الروح والسؤال
والمحض ونظايرها وصيغة المضارع فيها لا تستحق خلاف
سؤال الجبال فان الصيغة فيها لا تستقبل لانه سؤال علم
الله وقوعه واخبر عنه قبله ولذلك اتى بالفاء الفصيحة في
الجواب حيث قال فقل ينسفها ربي اي اذا سئلك فقل **السبب**
اما الطريق نحو فاشع سببا او الجبل نحو فليدر سببا والباين نحو
اسباب السموات والكل مشترك في الايضال وقيل هو ما يكون
طريقا مقصيا الى الشيء مطلقا وهذا المعنى يشمل العلة ايضا وفي
الشرعية عبارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه

السبب

وقيل

وقيل ما يكون طريقا الى الشيء من غير ان يضاف اليه وجود ولا وجود
وما يطلق عليه اسم السبب هو ما كان طريقا للحقيقة او المجازاة
اقسام سبب حقيقي ويسمى سببا مهنيا نحو ما يكون طريقا للوصول
الى الحكم من غير ان يضاف اليه وجودا للحكم او وجوده اي لا يكون
ثبوت به ولا وجوده عندك بل يتخلل بينه وبين الحكم علة لا يضاف
وجودها الى ذلك الطريق كقول قبيد عبد العزيز فابق وضع باب الفقص
فطار الطير ودلالة السارق على مال انسان فسرق واخذ صبي
خر من يدوليه فان في به لمرض وسببه هو في معنى العلة كقطع
جبل الفندل المعلق وتشق الذوق الذي فيه ما يع وسبب شبهة العلة
كحضر البئر في الطريق وارضاع الكبيرة ضررها الصغير وسبب كان
كالعين بالله فانها سميت سببا للكفارة باعتبار الصورة وتعلق
الطلاق والعناق بالشرط لان درجات السبب ان يكون طريقا للوصول
الى الحكم والسبب يكون وجود الشيء موقفا عليه كالوقت للصلوة
والشرط ما يتوقف وجود الشيء عليه كالوضوء للصلوة وقال بعضهم
السبب هو الذي يستلزم وجوده وجود الشيء وعدمه عدمه والنظر هو
الذي يستلزم عدمه عدم الشيء ولا يلزم من وجوده وجوده والدليل هو الذي يستلزم
وجوده وجود الشيء ولا يلزم من عدمه عدمه والمانع هو الذي يستلزم وجوده عدم الشيء
ولا يلزم من عدمه وجوده وقيل السبب يلزم من عدمه العدم وهو وجود لا يعد
لذاته مثاله تمام الحول بالنسبة الى وجوب الزكاة في العين المأثمة
والسبب لتام هو الذي يوجد المستبب بوجوده والتفتون لا يفرق
بين السبب والشرط وكذا بين السبب لعلة حيث ذكروا ان اللامر
التعليل ولم يقولوا للسببية وقال اكثرهم البناء للسببية ولم يقولوا
للتعليل وعند اهل الشرع يشتركان في ترتيب السبب المعلول
عليهما ويفترقان من وجهين احدهما ان السبب ما يحصل الشيء
عنه لابه والعلة ما يحصل به والثاني ان المعلول يناثر عن علة
بل واسطة بينهما ولا شرط يتوقف الحكم على وجوده والسبب بما
يقضي الى الحكم بواسطة او بوساطة ولذلك يتراخي الحكم عنه
حتى ترحل اشرائط وتنفي الموانع واما العلة فلا يتراخي الحكم عنها
اذ لا شرط لها بل متى وجدت وجبت معلولها بالانفاق ووقا
بعضهم ما يقضي الى الشيء ان كان افضاؤه داعيا يسمى علة والا يسمى
سببا محضا وقد يراد بالسبب العلة كما يقال التكلح سببا لحل

والطلاق سبب لوجوب العدة شرعا كما ذهب اليه بعض الفقهاء قوله
عامه اصحابنا وبعض اصحاب الشافعي وعمامة المتكلمين ان الاحكام
اسبابا تصانف اليها والموجب في الحقيقة والشارع له هو الله تعالى
دون السبب هو اختيار الشيخ علم الهدى ابو منصور لما تريد
فمن انكر جميع الاسباب وعطلها واصفا لا يجاب الى الله تعالى
فقد خالف النص والاجماع وصار جبريا خارجا عن مذهب أهل
السنن ثم اعلم ان الوسايط بين الاسباب والاحكام تنقسم الى مستغلة
وغير مستغلة فالمستغلة تصانف الحكم اليها ولا يخلف عنها وهي
العلة وغير المستغلة منها ما له دخل في التأثير ومناسبة ان كان
في قياس المناسبات وهي التسبب منها ما يدخله ولكن اذا انفرد
بعدم الحكم وهو الشرط وبهذا بين ترقى رتبة العلة عن رتبة السبب
ومن ثم يقولون ان المباشرة تنفرد على السبب وجهه ان المباشرة
علة والعلة اقوى من السبب بحسبان الشرط اصعب خالوا وازل
رتبة من السبب بل الشرط هو ما يلزم من عدمه العلة وهو من هذه
الجهة اقوى من السبب في السبب لا ملازمة بينه وبين السبب
انتفاء وشوتا بخلاف الشرط والسبب والعلة يطلقان على معنى
واحد عند الحكماء وهو ما يحتاج اليه شئ آخر وكذا السبب والمعلول
فانما يطلقان عندهم الى ما يحتاج الى شئ اخر لكن اصحاب علم المتكلمين
يطلقون العلة على ما يوجد الشئ والسبب على ما يبعث الفاعل على
الفعل والحكماء يقولون للاول العلة الفاعلية وللثاني العلة
القائية والسبب يستعار للسبب دون العكس لاستغناء السبب
عن السبب ففارق السبب الى السبب الا اذا كان السبب مختصا به
كقوله تعالى اني ارا في عصر محمد استميرا اسم السبب فيها وهو الخمر والسبب هو
الفعل لخصاص الخمر بالغيب وهذا لا ترا اذا كان مختصا به يصير معنى المعلول مع العلة
من حيث انه لم يحصل الا به والمعلول يستعار للعلة وبالعكس وقد يفتى
بالسبب عن الفعل الذي يحصل السبب على سبيل المجاز وان لم يكن
الفعل المستعار على صورة الفعل المستفاد منه عين الفعل المستفاد
منه كقوله تعالى غضب الله عليهم فان غضبا منهم والغضب عبارة عن نوع
نقد في الغضب يتأذى به وينتج عنه اهلا المضروب عليه فغير عن تسمية الغضب
بالغضب عن نتيجة الانقام بالانقام التي هي ذار طلت على الفعل
المستقبل وقصبت بينه وبين ان التي كانت قبل دخولها من دوات السبب

التي

في رفع

في رفع حينئذ الفعل وينقل عن كونها الناصبة للفاعل الى ان يصير
المخففة من الثقيلة كما في قوله تعالى ان سيكون منكم من يامر بالبعث
سيكون ويقال لها حرف تنفيس لانها تنقل المضارع من الزمن الضيق
وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال وتجي المعان كالطلب والطلب
والسؤال والتسليم والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكس ونسيتكس
الكسكسة وتجي للتلطيف كما في قوله تعالى فسنبسطه للسر والسر المراد
بالتلطيف تريق الكلام بمعنى ان لا يكون نصا في المقصود بل يكون
تغير فهو كالشئ الرقيق الذي يمكن تغييره وبسهل ويقال له الكيف بمعنى
ان يكون نصا في المقصود لانه لا يمكن تغييره فهو كالكيف الذي
لا يمكن فيه ذلك فالمقصود ههنا ان التيسير حاصل في الحال لكن
ان بالسين الدالة على الاستقبال والتأخير للتلطيف الكلام وترويقه
باحتمال ان لا تكون التيسير حاصل في الحال لئلا تكون نكسة نفذي ذلك والسبب
للاستقبال القريب مع التاكيد كما ان سوف للاستقبال البعيد وليس
مدة الاستقبال مع السين اضيف منها مع سوف خلافا للبصريين
فان عندهم اوسع زمانا منها وتفرد عن السين بدخول لام عليها
نحو لسوف يعطيك ربك وسوف حرف معناها الاستيناف وكلمة
تسويق فيما لم يكن بعد وتسنعمل في التهديد والوعيد والوعيد وفي
قوله تعالى فسوف يصرون للوعيد لا للتسعيد وانما حذف المقاء
في قوله تعالى عملوا على مكانكم اني عامل سوف تعلمون لانه جواب
سائل فيما ذا يكون بعد ذلك وفي سورة الانعام اتي بها للتصريح
بان الاصرار والتمكن فيما عليه سبب لذلك واذا شئت ان تجعلها
اسما توتنها والغالب على السين استعمالها في الوعد وقد تستعمل في
الوعيد قال سيبويه سوف كلمة تذكرو للتهديد والوعيد وينوب عنها
السين وقد تراد في الوعد والسين في الاثبات مقابلة للسن في
التنقي ولهذا قد تختص للتاكيد من غير قصد الى معنى الاستقبال سواء
اسم بمعنى الاستواء بوصف به كما بوصف بالمضار ومنه قوله تعالى
الى كلمة سواء بيننا وبينكم وسواء الشئ وسطه ومنه في سواء
الحجم واذا كان بمعنى غيرا ومعنى العدل يكون فيه ثلث لغات ان صمد
السين او كسرتها قصرتها فصح فيهما جميعا وان فتح مدون وسواء
يفرد ويجمع ولا يفتى كصفتان للمذكور يجمع ولا يفتى والصحيح انه لا يفتى
ولا يجمع لانه جرى عندهم مجرى المصدر وهذا يحفظ ولا يفتى عليه والعر

سواء

تستغنى بالشيء عن الشيء حتى يصير المستغنى عنه سافرا من كلامهم
البنية ومن ذلك الاستغناء بستان عن ثنية سواء بوزرع
ورع وجمع الفلة عن الكثرة وغير ذلك وإذا كان بعد سواء الف
الاستغناء فلا بد من اسمين اسميين كانا أو فاعلين تقول
سواء على ازدياد عمره وسواء على اقتسام قوته وإذا كان بعدها
فعلان غير الفاعل لاستغناء عطف الثاني أو وإن كان بعدهما مصدر
إن كان الثاني بالواو وحلا عليهما وكذا لفظة ابالي فإنة اذ وقع بعد
ابالي همة الاستغناء كان العطف باو والآ فالعطف باو والاضابط
الكلي إن حسن السكوت على ما قبله وهو من مواضع أو وإن لم يكن
ذلك فهو من مواضع أو وفيه افضل التفضيل لا يعطف إلا بما فلا يقال
زيدا فضلا وعمرو وفي سواء أمرا آخر اختص به وهو انه لا يرفع الظاهر
إلا أن يكون معطوفا على الضم نحو مررت برجل سواء هو والعدم فإنة
إن خفضت كان نعتا وكان العدم معطوفا على الضم وهو تأكيد وإن
رفع سواء كان خبرا مقدما وهو مبتدأ والعدم معطوف عليه
وسواء بالكسر والقصر ظرف من ظرفها لا يمكنه ومعناها إذا ضعفت
إلى نكرة بمعنى مكانك وما بعد سوا مجرور وليس باخلافها قلبها
وإذا ضعفت إلى معرفة صارت معرفة لأن اصنافها كما صارت الخلف
والقدم بخلاف غير فإنها تبنى على نكرها السرى كالهك سيرة عامة
الليل قال نشأنا على خصوص برى نيتها السرى والصوق منها لا يبينها القام
في النور سر وأسرى بمعنى أي بمعنى السيرة في الليل والقول بان المراد
انها لا زمان والهزة للتعدية كلام عجيب الهزة ليست للتعدية وهما
عند البناء وهما بمعنى سار عامة الليل وقيل سر لاول الليل واسر لآخر الليل
مخصص النهار والثاوي سيرة النهار والاسار سيرة الليل والاسار
والمعراج كلاهما في ليلة واحدة وعليه الجوهري وفي المعراج ما يدل
على نهارها حيث افرد لكل منهما بابا ولعله اشار بذلك إلى ان الاسار
ثبت بالفران والمعراج بالحديث ثم المعراج من الضمير إلى السماء استيقا
فإلى الجنة والعرش او طرف العالم آحاد ولم يجز في الفران سره وإنما
ما فيه سره فيه افلم يسير وفي الارض وسرت بفلان وسار باهله
وسرت على التكسير وسرت الجبال وسر المنعد بالياء ويقهر منه
شيئان احدهما صدور الفعل من فاعله والثاني مصاحبه لما دخلت
عليه الباء فاذا قلت سررت بزيدا وسارت به كنت قد وجدت منك السر

السرى

والسرى

والسفر صحاحبان لزيد فيه وإنما المنعد بالهزة فإنة يقتضى افعال الفعل
بالمفعول فقط فإذا قرن هذا المنعد بالهزة افاد افعال الفعل على المفعول
مع المصاحبة المفهومة من الباء ولو اتى بالثاني فهم منه معنى المشاركة
في مصدره وهو ممنوع واجاز وسرت حتى وقت العشاء ولم يخبرنا
سرت حتى بغداد لأن الأزمنة تحدث على الزنيت والتدرج كما هو
مقتضى حتى بخلاف لا يمكنه فانها مورثا بية وعليه قوله تعالى سلام
هي حتى مطلع الفجر ويقال من لدن الصبح إلى ان زوال الشمس ثم الليل
وفيها بعد زوال الحار النهار سرت الباردة كما أنهم يقولون منذ انضمت
الليل إلى وقت الزوال صحت بالخبر وكيف أصبحت ومن زوال الشمس إلى
ان ينصف الليل يقولون مسيت بالخبر وكيف امسيت **السوء**
بالفتح غلبة ان يضاف اليه ما يراد منه وبالضم مجرى الشر وكلا
في الاصل مصدر والسوء الشدة نحو يسوءونك سوء العذاب والعقر
نحو لا تسوها بسوء وانما نحو وما كان ابوك امر سوء والبرص نحو
بصاء من غير سوء والشر نحو وما كان فعل من سوء والشتم نحو لا يجر الله
الجهر بالسوء والذنب نحو يعملون السوء بجهالة والقر نحو وكشف
السوء والغفل والهزبة نحو لم يمسسهم سوء ويعنى بسوء نحو
ولهم سوء الدار ومقدمات الفاحشة من الغلبة والنظر بالشهوة
والسوءى ثابث الاسوء كالحسنى ومصدر كالبشرى **السهو** هو غفلة
القلب عن الشيء بحيث يتنبه بارتى تنبيه والتسوية غيبة الشيء
عن القلب بحيث يحتاج إلى تحصيل جديد قال بعضهم التسويات
زوال الصور عن القوة المدركة مع بقائها في الحافظة والسهو
زوالها عنهما جميعا وقيل غفلتك عما انت عليه لتفقدته سهو
وغفلتك عما انت عليه لتفقد غير نسيان وقيل السهو يكون
لما علمه الانسان ولما لا يعلمه والتسوية لما غرب بعد حضوره والمنعد
انها متراد فان ثم التسوية ضرب يقع فيه الانسان من غلته في
معه شيء من اسباب التذكر وهذا يصلح عذرا لغبته وجوره وضرب
يقع المراد به بالتفصيل بان لم يباشر سب التذكر مع قدرته عليه وهذا
لا يصلح عذرا للتقصير لعدم غلبته وجوره وخلق الانسان من الله فعله
من الشيطان والفعل غير الخلق الا ترى ان اهل السنة واصحاب
الاعتزال اتفقوا في نسبة الافعال إلى العباد واختلفوا في نسبة
خلقها والدليل على ان النسيان مخلوق الله انه لا يؤاخذ به في الاخرة

السوء

السهو

واما قوله تعالى وما انشأه الا الشيطان فالمراد انه يوسوس
فيكون وسوسه سببا للغفلة التي تخلو عند النسيان والله
عند استنابات الادراك حيرة ودهشة في المفردات هو شغل
بورش خزا ونسبانا والغفلة عدم ادراك الشيء مع وجوده
وما كان عن الخلق غافلين اى هملين وقد يحى النسيان بمعنى الترك
ومنه النسيء وهو ما يسقط في منازل المرشحين من زوال منفعهم
وحيث ذكر الله النسيان ذكره في معرض الذم قال في شان آدم
عليه الصلوة والسلام فنى ولم نجد له عزما وفي حق الكافرانك
ايانا فنسيها والا صبح جوان للنبى عليه السلام في الافعال
كسلامه على ركعة في حديث ذي الدين واداء الظهر خمسا في حديث
ابن مسعود وشرك الشهد الاول في حديث ابى جحيفة وذلك كله
ليعرف كيفية اداء الصلوة في الحالات كلها من فعله وقال
بعضهم التهو في حق النبي عليه وسلم من الارى في الاعلى
حتى في سجدين شكراله وكما يجوز عرض السهولة يجوز ايضا
عرض النسيان لانه بعد التبليغ او فيما لم يؤمر بتبليغه ونسيان
القران كبير بمعنى ان ينسى حفظه عن ظهر القلب لا بمعنى ان
لا يقدر على القراءة من الصحف ويكره ان يقال نسيته ان كان
بل النسيان الحديث الصحيحين في النبي عن ذلك **السبق** القديم وهو
زيد عما جاز به وخلف وليس كذا سبق عام كذا وهو سكون الجاء والسبق يقع
الباء ما يجعل للسابق على سبقه من جعل وجمعه اسباق ووسق
كان السابق ضارحا حتى يعلى الا من سبق عليه القول يقال سبق
سبقته على كذا اي غلبته وحيث كان نافعا جى باللام سبقت
لهم منا الحسنى والسابقان سبقا الملائكة نسبق الجواب استعمل
الوحي والسبق باعتبار التعلق كما في سبقت رحمتى غضبي فان
تعلق الرحمة مقدم على تعلق الغضب وفيه ان سبق الرحمة منوع
فان اهل النار يدخلونها قبل اهل الجنة فليس المراد بالسبق التعلق
الزمانى بل المراد سعة الرحمة بدليل رواية غلبت والسباق بالوجه
ما قبل الشيء وبالمنشأه اعم والسبق والتقدم على زى الحكماء خمسة
وعلى زى المتكلمين ستة السبق بالعلية وهو سبق المؤثر الموجب
على اثره ومعلوله كسبق حركة الاصبع على حركة الخاتم والسبق
بالطبع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شيء اخر ولا يكون مؤثرا فيه

السبق

كسبو

كسبو الواحد على الاثنين والخمسة على الكل والشرط على المشروط والسبق
بالزيادة وهو ان يكون السابق قبل اللاحق قبله لا يجمع قبل فيها
من العدة في حالة واحدة كسبق الاب على الابن والسبق بالترتبة
وهو ان يكون الترتيب جنس فبه وهذا التقدم اما حسية كسبو
الامام على المأموم اذا ابتد من الامام او سبق المأموم اذا ابتد
منه او عقلية كسبق الجنس على الفصيل اذا ابتد من الجنس او سبق
النوع على الجنس اذا ابتد من النوع والسبق بالترتيب كسبق العالم
على المتعلم وهذا المحصر في هذه الخمسة مسطور في كتب الحكماء والذ
زاده المتكلمون هو سبق بعض اجزاء الزمان على بعض كالتقدم لاس
على العدم وهذا ليس بمراد المراد بالتقدم الزمانى ان يكون المتقدم
قبل المتأخر قبله لا يجمع مع المتأخر فيها في حالة واحدة وهذا
اعم من ان يكونا زمانين او غير زمانين او احدهما زمانا والاخر
غير زمان **السلب** هو رفع النسبة الايجابية المنصوبين بين
فحين لا يتصور ثمة نسبة لم يتصور هناك ايجاب ولا سلب
وامضا السلب تصور ايجاب اما هو في الذهن لا في الخارج
كما يقال اجتماع التقيضين ليس بجائز والسلب لا يقابل النسبة
الحكمية وانما يقابل ايجاب الكلى فالسلب الكلى مع ايجاب الكلى متغايبان
احدهما عدما للآخر ويمكن تعقل احدهما مع قطع النظر عن الاخر فيمنضاران
ولا تقابل بين الكلى السالب الكلى الموجب على ما اخبره بعض المحققين من
وجوب تحاد موضوع التفاضل بين الشئ بلين بالشيء فان موضوع السلب الكلى
النسبة التي بين المحمول وفرد من افراد الموضوع وموضوع ايجاب
الكلى النسبة التي بين المحمول وجميع افراد الموضوع والسالب اعم
من السلبى المعاني سالبة وليس بسلبية ودلالة السلبى على
السلب مطابقة كدلالة التقدم على انقضاء العدم السابق ودلالة
البقاء على انقضاء العدم اللاحق ودلالة الوجودانية على انقضاء العدم
فالدلالة في الجميع مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة
العدم على نفى العدم واما دلالتها على المعنى القاير بالذات فانها
مطابقة وسلب العموم هو نفى الشيء عن جملة الافراد لا عن كل فرد
وعموم السلب بالعكس والسلبوا العائدة الى الذات كقولنا الله تعالى
ليس كذا وكذا والسلبوا العائدة الى الصفات تنزيه الصفات عن
الغايب والسلبوا العائدة الى الافعال كقولنا الله لا يفعل كذا وكذا

السلب

ويعتبر هذه السلوكيات غير المشابهة بحصل أسماء الغير المشابهة والتلويح
والإيجاز البديع هو أن ينسج الكلام على نغمة من جهة وإشارة من جهة
الأخرى والأمر من جهة والنهي من جهة أخرى وما أشبه ذلك
كقوله تعالى ولا تخشوا الناس واخشوا وقوله تعالى ولا تنهوا ولا تنهوا
قولا كوما وفي الشعر كقوله وتكرار شينا على الناس قومه ولا تتركوا القول بقوله
الشيء الكلام الملقى أو موالاة الكلام على روي وبطلان السجع على
نفس الفاصلة والسجع يقصد في نفسه ثم يحال المعنى عليه والفرق
تتبع المعاني ولا تكون مقصودية نفسها والسجع يكون في القرآن عموما
بخلاف الفاصلة ومنهم من منع السجع في القرآن متمسكا بقوله
تعالى كتاب فصلت آياته ولا يجوز تسميتها قران إجماعا لأن القافية
من الشعر وخاصة به في الاصطلاح والتكلف في السجع أربعة
أقسام المحو ما كان من غير تكلف في نضرة المحو وكذا ما فيه تكلف
ولكن في حق والمدموم عكسها وكلان الإجماع موضوع على أن
تكون ساكنة الإجماع موقوفا عليها وقصر الفقرات يدل على قوة
المنشئ وأقل ما يكون من كلمتين كقوله تعالى يا أيها المدثر فأنشد
وربك فكبر وأما الفقرات المختلفة فالأحسن أن يكون الثانية
أزيد من الأولى بقدر غير كثيرة كالأثر الأيمن فالأحسن في الثانية
المساوات والأفاطول قليلا وفي الثالثة أن تكون أطول وقيل
الخفاجي لا يجوز أن تكون الثانية أقصر من الأولى وقول أهل البديع
أحسن الإجماع ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قرينة الثانية
وقد عكسه صاحب الكشاف في ربا جنة وتوزارت الفقرات على
تنبيه فلا يضر تساوي الأولى والثانية وزيادة الثالثة عليها وتوزاد
الثانية على الأولى بسبب أو الثالثة على الثانية فلا بأس لكن باره يكون
أكثر من الثلث ولا بد من الزيادة في آخر الفقرات قيل لبعض الأرباب
ما أحسن السجع قال ما أخف على السمع قبل مثل ما قال مثل هذا
والفقر في النثر كالبيت في النظم استعمالا **السماء** هي سقفها
شيء وكل بيت ورواق البيت والسماء والمطر يطلق على السجع
والفلك على السجع بالعرش والكرسي لا يتناولهما السماء ويحرم
التغير والطق والأشفاق على السجع دون العرش والكرسي فأتت
الجنة بينهما وحديث امتناع الخريف والألشام حديث اللام ولا
في قوله تعالى وجنته عرضها السموات والأرض على كون الجنة خارجة عن

السجع

السماء

العالم

العالم لجواز أن يكون فوق السموات ودون العرش وقد جاء في الحديث
سقف الجنة عرش الرحمن والسموات من مطبقة موضوعة بعضها
فوق بعض بلا علاقة ولا عماد له ولا ماسة ويقارن كره اصحاب الأرض
شكوك كونها احتمالات محضه صادرة عن الظن والتخمين غير البالغة
رتبة الخلق واليقين وفي دخول العرش والكرسي خلاف إجماع
المفسرين والقول باختلاف طبقاتها بالذات لا يوافق مذهب السني
فإن الأجسام تماثل عند هرويه استندوا على قول الخريف والألشام
وامكان المراج واختلاف قول العلماء في السموات منهم من قال أنها
مبسوطة كصفحة مستوية وهو قول أكثر المفسرين ومنهم من قال
أنها مستديرة وهو قول جميع المهندسين قال لغز الخريف نوافذهم في ذلك
فإن لهم علينا دليلا من المحسوسات ومخالفة الحسن لا يجوز بل في
القرآن ما يدل على الاستدانة صريحا كما قال الله تعالى كل في خلقك
والفلك اسم لشيء مستدير ومذهب الدهري أن السموات واجبة
متحركة لذواتها وزهب أكثر الملتين من المسلمين واليهود والنصارى
الجدوث السموات بذواتها وصفاتها واشكائها وأما برقليس
والاسكندر الأفروسي وبعض حكماء الأسلاميين كابي علي وروى
فأنهم ذهبوا إلى قدمها وأما نسب نوع من العوارض إلى السماء لكون
المحادث موعودا فغيرها في السماء قال الله تعالى وفي السماء رزقكم
وما توعدون والسماء بمعنى المطر يذكر ويؤتى والأغلب الثاني
والجمع في الفلك على اسمية وفي الكثرة على سمي كقولهم والسماء
المظلة هي مؤنثة لا غير ولهذا وجهها منفطرا بوجه منها أنه بمعنى
انقطاع وليس معنى اسم فاعل وجمعها سموات لا غير والسموات واحدة
بالنوع كما أن الأرض واحدة بالثخص **السعد** سعد كعلم من السعادة
وهي معاودة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير والشقاوة صديها
ويفتح العين من السعد بمعنى الجين ويجوز ضم السين وكسر العين وهو
من السعد بمعنى الأسعار ومنه السعور والشيء يأتي مرة بلفظ السعد
ومرة بلفظ الفاعل والمعنى واحد نحو عبد مكاتب ومكان ومكان مجبور
وعامر ومنزل أهل ومأهول ونفست المرأة ونفست ولا ينبغي لك
ولا ينبغي وعنت به وعنت وسعدا وسعدا وأوزع علينا وزهي وأشباه ذلك
والعرب تقول سعد فلان مجاحته إذا ظفر بها وشقي بها إذا خاب
ولينها **السلم** بالكسر والسكون ضد الحرب وهو من الألفاظ التي

السعد

السلم

اوائلها مكسورة واولها اصنادها مفنوحة كالخضيب والمجدب والعلم
والجمل والفقير والفتى واستباه ذلك وهو ايضا الاسلام وهو التسليم
لله بلا منازعة وهو جعل كل شئ عين وعرض مخلوقا لله تعالى واعتقاد
انه تعالى موجود بلا بداية ولا نهاية موصوف بالصفات الكمالية ويطلق
على المذهب سلم لامر الله واسلم واستسلم بمعنى وحقيقة المعنى انطلق
وجعلها سالمة له خالصة وعز قنادة في قوله فلما اسلم اسلم اليه
وهو نفسه والتسلم بمعنى الصلح بفتح وكسر وبؤثت وتحركة التسلم
وهو اخذ عاجل باجل واسم شجر ايضا السعي الاسرع في المشي اذا انصرف
عنه وذهب مسرعا وسعى سعيًا كرمي رعيًا قصد وعمل ومشى وعدا
وتبر والسعي اذا كان بمعنى المضى والجرى يتعدى بالي فاسعوا الى ذر الله
واذا كان بمعنى العمل يتعدى باللام وسعوا وسعي سعيًا اذا اخذ الصدد
وهو عام لها وساعى الامة فخر بها ولا يقال ذلك في الحجة وان ليس
للا انسان الا ما سعى نوى وهذا احد التوجيهات الدافعة لغرض
قوله تعالى والذين آمنوا وابتغوا ذرياتهم او هي منسوخة بها واخا
بقوم ابراهيم وموسى عليهما السلام او ليس له الاسعية غير الاسباب
مختلفة فان يكون بسعيه في تحصيل الشئ بنفسه وتارة يكون
بسعيه في تحصيل سببه واعلم ان الصدقة عن الميت واصلة اليه
كما في الحديث قيل هذا مخصوص لعموم قوله تعالى وان ليس للا انسان الا
ما سعى وفيه خلا من وجهين الاول ان العموم انما هو في قوله ما سعى هو
باق على عمومه والثاني ان صدقة الولد ايضا من سعي الوالد لانها
سعى في تحصيل ولد يدعولها وتصدق عنهما الا ان كان المؤمن
بايمانه سعى في جلب عاهة كافر المؤمن له الى اخر الدهر والامة الثلاثة
على وصول ثواب القرابة للميت والشافعي على الخلاف هذه الآية
قال الفخر في تفسير قوله تعالى وكان ابوها صاحبًا لهذه الآية نزل على ان
صلاح الاباء يفيد العناية باحوال الابناء ولفظ التسعابة لا يختص
بالعباد بل مستعمل في الحرام ايضا اذا لم يكن له مال في الحال **السعي** بالكسر
والسكون مزاوله النفوس الخبيثة لافعال واحوال يترتب عليها امور
خارفة للعادة ولا يتغذر مغارضة وهو في اصل اللغة الصرف حكاية
الازهر عن الفراء وغيره واطلاقه على ما يفعله صاحب الجمل نحو الا
والاوية وما يربك صاحب حجة اليد باعتبار ما فيه صرف الشئ عن
عن جهته فهو حقيفة لغوية قال بعضهم اصل السعي في اللغة لما لطف

السعي

السعي

وغير سببه وانما اطلق اسم السعي على البيان في حديث
لسبحا بما زالا حقيفة ولذلك صار عند الاطلاق
لكل امر موهوم وقد يقصد به الخديعة والتلبس واظهار ما لا حقيفة
له ومدحها المعتزلة انه لا حقيفة له وانما هو تمويه وتخييل
كالشعوزة لكثرة فروعها والجر هو رعي خلافا لاسمى لانزال
علمه لا حقيفة له على الملكين **السعي** بالكسر
السعي حقيفة وانما اذا نزل الله **السعي** بالفتح
مرض لا يخل به امر النبوة فيكون علمه لغير المسحور كما ان العين علة
لغير الشئ الذي اصابته وان لم يوجد الاتصال وانكار المعتزلة كذا
لعدم الاتصال بالجمل وليس قيام الدليل في المدلول شرط الصحة الدليل
كالعلم دليل وجود الصانع واعلم ان الله سبحانه ارسل الالهة بايل
ملكين ليتبين لهم معنى السعي فبعلما هم انه كفر وكذب حتى يجتنبوه
ولا ياتوه وقوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
يختل ان يعمل به السامع فيقع به القرينة بينه وبين زوجته اذا كانت
مسلمة بالزرة ويختل ايضا ان يسعى بينهما بالتمنية والوشاية والاعتراف
والافتشاة وتمويه الباطل حتى يظن انه حق فيفارقها وهذا قال
انما نحن فتنه فلا تكفروا لان انبياء الله ورسله فتنه لمن ارسلوا
اليهم ليلوهم انهم احسن عملا وبدل قوله فلا تكفروا على ان عمل
السعي كفر وانما يعلم انه ثلاثا يعمل به والمذموم من يعمل السعي
لامن يبينه للناس ويرجرهم عن الاغتراب ولا ناس بالرقبة بالاي
من القران ولا بالادعية المنقولة عن الانبياء واما غيرهما من الالفاظ
التي لا يعلم معناها فلا يجوز والترك والتفويض الى الله تعالى مقام الحاضر
واما السعي الكلامي فهو غلبته ولطافه المؤثر في القلوب المحولة اليها
من حال الى حال كالسعي فغنى ان من البيان السعي المدح الا ان يصهدق
فيه حتى يصره قلوب السامعين اليه وكذا اذا ربه قال بعضهم
معنى حديث ان من البيان لسحرا وان من العلم حصاد وان من الشعر
حكما وان من القول عيا فكر جل عليه حق وهو الحق بالحق من صاحب الحق
فيسر القوم ببيان فيذهب الحق والعالم يتكلف الى علمه ما لا يعلم
فيصهله ذلك وحكم الشعر هذه الامثال والواعظ التي يعظ بها الناس
وقوله من القول عيا فمرضك كلامك وحديثك على من ليس من شئ
ولا يبرده والصحيح من مذهب اصحابنا ان تعلم السعي حرام مطلقا لانه تور

وما روي في حق الملكين في حق الله في الاقوال
ولعله من رموز الاقوال لا حقيفة
على نوى البصيرة
مكنا اذا تبع الشئ
اللائكة الى درجة البهيمية
زان شهوة اذا كسرت شهواتها
عليها صعدت الى درجة الملك وانقلبت
الى سماء المراتب والمنازل مسليمة

الى محظور عنه وتوفيه بالحنث اصيل والسفر بالفتح ما يوكلي في السفر
وهو السدس الاخير من الليل وبالضم جمعه **السفر** محركة قطع المسافة
لغة وليس له حد معلوم في اللغة وقد انفخوا على ان للسفر البيع للاضطرار
مقدورا معلوما في الشرع واختلفوا فيه فقال اصحابنا مسيرته ثلثة
ايام ولياليها وقال آخرون مسيره يومين وقال آخرون مسيره يوم
والثلاثة بالانفاق سفر صحيح فيما يتعلق به من احكام الشرع
كالقصر والافطار والمسح ولم يثبت ما دونهما من طريق القياس
وانما طريقه اشارة الانفاق او التوقيف فلما عدنا فيما دون الثلث
الانفاق والتوقيف وجب الوفاق عند الثلث لوجوب الانفاق
فيه ولان السفر اسم مأخوذ من العادة وكل ما كان حكمه مأخوذا
من العادة فقير يمكن تحديده باقل القليل وقد ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال **يسع المقيم** كال يوم وليلة **ويسع**
المسافر ثلثة ايام ولياليها **ويستوعب** بان المعنى يتمكن كل مسافر
من المسح في جميع الثلثة بدلالة الامر الاستغراق ومن ضرورته
عموم تقدير هذه السفر بالثلاثة وحملوه على المسافر ثلثة
ايام بمشي العير في البر وثلثة ايام بريح معدلة في البحر ولم يشترط
مشي كل مسافر وتقسيما لا ايام باقصر ايام السنة وانما لياليها
بانها للاستراحة وكذا تقدير ايام الثلث مراحل في البر رواية
عنه وعن الامامين في البحر ثلث مراحل البحر وكذا التقدير بما
عشر فرسخا في البر كما عليه فوي صاحب المحيط وغيره وفي الترمذي
العيرة بالفرسخ في البحر كالبركل ذلك تخصيص العادة بذلك
لرجوع ذلك كله الى العادة وهي مشي مسافة ثلثة ايام بمشي العير
لا سيما في اقصر ايام مجل السير فيها او ابطاء والمراد المشي العادي
بين الناس وقال بعضهم يتمكن على الوجه المتعارف والاصح في المعنى
اعتبار رجل القافلة وزوجها على العادة كما في الترمذي وغيره
المشي من طلوع البحر الى غروب الشمس لانه رواية عن محمد بن كاسم
فلا يشكل بمشي البرية يوم تلك المسافة ولا بمشي من مكة
تلك المسافة فوصل المقصد في اليوم الثالث بعد الزوال
حيث لا يتمكن من ذلك في سفرهما فصدما محاوره مسافة
الثلثة بمشي العير لا سيما في اقصر الايام ويمكنهما من المسح فيها
تقديره ان ليس المناط في تقدير المدة المشي بنفسه كما تقرر هذا

ملخص

ملخص ما فصله بعض فاضل العصر والسفر من اسباب الخفيف لكونه
من اسباب المشقة فيؤثر في قصره وانما الاربع اجماعا كونه على سبيل
الاسقاط عندها والخصصة عند الشافعي حتى لو فانه يلزم قصرها
الاربع عنده والسفر بالسكون كشف الظاهر ومنه السفر لانه
يكشف مراد المتخصصين وسافر الرجل انكشف عن البنان ومنه
السفر محركة فانه يكشف عن اخلاق المرء واحواله وقيل للسفر
كشف الظاهر والفسر كشف الباطن ومنه الفسرة للفاروة التي تسمى
عند الطبيب فانه تكشف عن باطن العليل وسفرت المرأة اي الفت
خمارها عن وجهها واسفرت وجهها اضاء والصبح ظهر **السلف** محركة
اسم من الاسلاف والقرن الذي لا منفعة فيه للمفرض وعلى المفرض
رده كما اخذوا **السلف** من بله حنيفة الى محمد بن الحسن واختلف من محمد
ابن الحسن الى شمس لانمة الخوانى والمثاخر من شمس لانمة الخوانى
الواجب الملة والذين البحار والمدفونون في لساننا ابو حنيفة
وتلا مذنبه بلا واسطة والمثاخر من الذين يهدون من المجتهدين
في المذهب وقد يطلق المتقدمون على المناخرين واصحابنا يطلق على
بمجموع الطائفتين كما في التبصرة وغيره وقيل **السلف** كل من
يفعل ويقضي امر في الدين كما في حنيفة واصحابه فانهم سلفنا
والصحابه فانه سلفهم وفيه ان ابا حنيفة من اجلاء التابعين
في الروضة وغيره انه راى انسا وذهب به ثابت الى علي بن ابي طالب
وهو صخر فدعى له بالبركة وذريته **السكنى** مصدر بمعنى الإقامة
او اسم بمعنى الاسكان والمراد من اسكن انت وزوجك الجنة
الإقامة وفي الاعراف اتخاذ المسكن ولهذا اتى بالقاء الدالة
على ترتيب الاكل على السكنى لما مور باتخاذها لان الاكل بعد
الاتخاذ من حيث لا يعطى عموم حيث شئنا وما نسب القول اليه
تعالى في سورة البقرة ناسبه يادة الاكرام بالواو الدالة على الجمع
بين السكنى والاكل بدليل رعدا حيث شئنا وفي تفسير اسكن اشعار
بان سكوتها فيها بطريق العارية وسكن اليه للسكون القلبي لان
الى العارية وهي القلب سكن عنده للسكون الختاني لان كلمة عند ظرف
المكان وذلك للاجسام **السبيل** الطريق يذكر ويؤتى هذه سبيل
ولا يتخذ سبيلا وهو اولك فوعا في الخير ومعنى السبيل في سبيل
المؤمنين ما يخفف الانسان لنفسه من قول وعمل كما في هذه سبيل

السلف

السكنى

السبيل

واسم الطريق لا يجاد يراد به الخيرا لا مفترنا بوصف او اضافة تخلصه
لذلك والتسبيل من الطرق ما هو معناد السلوك والضرط من السبيل
مالا التوا فيه ولا اعوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو اخص منها
وكل طريق خير فهو سبيل الله ومنه المشي الى الجمعة والسبيل في قوله
تعالى وعلى الله قصد السبيل اسم جنس لقوله ومنها جائر وانفقوا
في سبيل الله اي الجهاد وكل ما امر الله به من الخير واستعماله في الجهاد
اكثر والتسبيل ايضا الحجة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ولا متمسك فيه لاصحاب الشافعي على ضاير شره الكافر المسلم ولا
لخفية على حصول البيوتنة بنفس الارنداد والحجة الطريقة الواضحة
وهي الجادة تكونها غالبية على السابلة وهذا سمي سراطا وليقما فاتهما
شرط السابلة وتلغنها والسابلة اسماء السبيل المختلفة في
الطرق **السلخ** هو يستعمل نارة بمعنى التزع والتكشط تقول سلخ
الشاة من الاهدان اخرجتها منه فاية تسليخ منه النهار على المعنى
الثاني عند الشيخ عبد الغاهر السكاكي لان كلمة المفاجاة انما
يحسن موقعها على هذا المعنى واما العاء فانه يستعمل للتعقب
العرة وذلك مما يختلف بحسب الامور والعارات فربما يطول الزمان
المؤسط بين شئين ولا بعد ذلك في العادة مهلة كما في هذه الاية
فان مقدار النهار وان توسط بين اخرجه من الليل وبين دخول
الظلمة لكن لما كان دخول الظلام الشامل بعد زواله بالكلية امر
عزيبا عظيما ينبغي ان لا يحصل الا بعد اصغاف ذلك المقدار فربما
به ولم بعد مهلة بل جعل مفاجا لاجراج النهار بلا تراخ **السر** ما يتم
كالسريرة والجماع والذكر والتكاح والشرف والزنا وفرج المرأة
ومستهل الشهر او آخره او وسطه وجوف كل شيء ولته والجمع اسرار
وسرائر وهو امر مرفوع الى الذهن لا يتيسر لكل احد ان يطلع عليه فيما
يسره المرء في نفسه من الامور التي عزم عليها هو السر واما الانصاف
فهو الذي لم يبلغ حد العزيمة والاسرار من الاضداد الالهية يصح
للاشياء والاساليب كما في اشكيته والاسرار بمحاسن الوجه جمع اسرار
جمع سر وهي خطوط الجبهة والسريرة فضلا من السر تجوز بها الطريقة والهيئة
والسريرة بالضم الامة التي تواتر بها مدينا منسوب الى السر بالضم وهو
من تغيير النسب وهي عند ابي حنيفة ومحمد من اعدت للوطى مشق
من السر وهو الجماع حتى لو وجد النخصين وهو النع من الخروج والبرق

السلخ

السر

بدون

بدون الجماع او وجد الجماع بدون النخصين لا يكون سرا وراى ابو يوسف
ان السريرة عبارة عن النخصين والجماع مع الذكر عزل الماء في الوطى طلبا
للولد وهو مشق من السر وهو الشرف وانما تصير شريفة اذا جعلتها
فراشا الخبي بالملكو حات **السرقة** اخذ مال الغير من حرز اجنبى لاشبهة
فيه خفية وهو قاصد للحفاظ في نومه او غيبته والظر هو اخذ مال
الغير وهو حاضر يقظان قاصد للحفاظ وفعل كل واحد منهما وان كان
شبه فعل الاخر لكن اخلافا لاسم يدل على اخلاف المسمى ظاهرا فاشبه
الامر في انه دخل تحت لفظ السارق حتى يقطع كالسارق ام لا فظننا
في السرقة فوجدنا حاجتها لكن جنابة الطريقة قوى لزيادة فعله على فعل
السارق فيثبت وجوب القطع فيه بالطريقين الاولى كثبوت حرمة
السرقة حتى الاب بجرمة الثايف بخلاف النباش فانه باخذ مال الا
له من حرز ناقص خفية فيكون فعله اذ في من فعل السارق فلا يلحق به
ولا يقطع عند ابي حنيفة ومحمد خلا فالابي يوسف يحكى ان هارون
الرشيد كان معه الفقهاء وكان فيهم ابو يوسف فاتي برجل وادعى
عليه امرته اخذ من بيتي ما لا بالليل فاقر الاخذ بذلك في المجلس فانفق
الفقهاء على انه يقطع يده فقال ابو يوسف لا قطع لانه اقربا لاخذ
والاخذ لا يوجب القطع بل لا بد من الاعتراف بالسرقة فصدقه ثم
قالوا لاخذ اسرقتها فقال نعم فاجمعوا على انه وجب القطع فقال ابو يوسف
لا قطع فانه بعد ما وجب لقمان عليه باقراره بالاخذ اقربا لسرقة
فهو بهذا الاقرار بسقط لقمان على نفسه فلا يسمع اقراره **السلك**
هو اخص من الخيط واعتم من السمط لان الخيط كما يطلق على ما ينظم
فيه التولؤ وغير كذلك يطلق على ما يحاط به الثوب والاسلك مخصوص
الاول والسمط خيط ما دام فيه الجوهر وتقول الخيط من لفظ سلك
وان كان من صوف فهو نصاح و**سلك** بمعنى دخل لازم وبمعنى دخل
منعد فاسلك يدك في جيبك فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
السكوت هو ترك التكلم مع القدرة عليه وبهذا القيد الاخير يفرق
الصمت فان القدرة على التكلم غير معيضية ومن ضم شفتيه ان يكون
سكوتا ولا يكون صامنا الا اذا طال مدة الصم والانصات سكوت خاف
وهو السكوت مع الاستماع كذا قال ابن الاثير والظاهر انه اخص من الاستماع
مخصوصا بالان بدل قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل
تستمعوا له والباطل والسمت امسكك عن قوله الباطل دون الحق **السرور**

السرقة

السلك

السكوت

السرور

هو لذة في القلب عند حصول نفع أو توقعه أو اندفاع ضرر وهو الفرح
والحبو أمور منفار به لكن السرور هو الخالص المتكتم والحبو ما لا يتر
خبره أي أثره في ظاهر البشرية وهما مستعملان في المحمود وأما الفرح
فهو ما يورث اشترا وبطلا وكذلك كثيرا ما يذكر لقوله تعالى أن الله
لا يحب الفرجين والأولان ما يكون عن القوة الفكرية والفرح ما يكون
عن القوة الشهوية والثمانية السرور بمكان الأعداء **السياسة**
هي استصلاح الخلق بأرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل
وهي من الأنبياء على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم ومن السلاطين
والملوك على كل منهم في ظاهرهم لا غير ومن العلماء ورثة الأنبياء على
الخاصة في باطنهم لا غير والسياسة المدنية تدبر المعاش مع الحيوان
على سنن العدن والاستقامة **السفة** الشرف والتبذير قال ابن عبيد
في قوله تعالى لا توفوا السفهاء أموالكم التي أنفقتموهن من ولدكم وعملائكم
وقيل المرأة من أسفه السفهاء وعن مجاهد أن السفهاء النساء
وأصل السفة خفة اللحم ولذلك سمي الفاسق سفيها لأنه لا وزن
له عند أهل العلم والدين ويسمى ناقص العقل سفيها لخفة عقله
وقيل السفة من سفق ما له فيما لا ينبغي من وجوه التبذير ولا يكثر
اصلا جها بالتميز والتصرف فيها بالتبذير وحاصل نفس السفة
في صفة المنافقين على مجموع اللغات هو أنه ظاهر الجمل عدو العقل
خفيف القلب ضعيف الرأي ردي الفهم مستحق القدر وسريع
الذنب حقير النفس مخدوع الشيطان أسير الطغيان دايو العصبية
ملازم الكفر لا يبالي بما كان وسفه كعلم معتد وكحسن قاصر
ومصد المتعدك سفاها والقاصر سفاها **السيور** الخضوع والذل
والانقياد وهو بهذا المعنى في كل الحيوانات والنباتات والجمادات
وأطلاق السيور على الخضوع قيل حقيقة لأنه مشترك وقيل مجاز
فيكون استعارة وسيور الملائكة لا دم عليه السلام كان سيور
تعظيم وتحية كسيور أخوة يوسف له ولم يكن فيه وضع الجبهة
على الأرض وإنما كان الانحناء فلما جاء الإسلام بطل ذلك بالسلا
وأحد ركعتي السجدة ثابت بقوله تعالى سبحوا وتكبروا ثم انزل
النبي عليه السلام والسجدة عن التلاوة لم تحب فربة مقصودة
إنما المقصود مجرد ما يصلح تواضعا لله تعالى لخالفه المغاندين على الله
وموافقة للعابدين **السفل** هو ضد العلو من سفل كقصر وبضم الفاء

السياسة

السفة

السيور

السفل

من السفالة التي هي الدنيا تارة والسفلة الكفا والذى لا يبالي بما قبله
وما قبله يلعن الجاهم ويقامر الله إذا دعي إلى طعام فضجل من هذا
شيئا **السطح** الغبار والبرق والشعاع والصبغ والراحة إذا ارتفع
وسمعت لوقعه سطعا شديدا محركة أي صوت ضربة ورمية وإنما
حرك لأنه حكاية لاغت ولا مصدر والحكاية مخالفة بينها وبين
الغوث أحيانا **الشر** الغضب والشوار والنبان بالضم والشديد
سراويل صغيرة مقدار شبر سائر لغوة الغليظة للماء حين **الشراب**
هو ما يرى في نصف النهار من أشد الحر كما في الماء في النفاو زياض
بالأرض وهو الألال الذي يرى في طرفي النهار ويرتفع عن الأرض
حتى يصير كانه بين الأرض والسماء والشراب فيما لا حقيقة له كالشراب
فيما له حقيقة **الشد** هو عند أهل الميزان ما يكون مبنيا عليها أي
ما يكون مصححا للورود المنع في نفس لا مراوغة زعم السائل كان
يقال لا نسلم كذا لم لا يجوز أن يكون كذا أولا نسلم لزوم ذلك وإنما
يلزم لو كان كذا أولا نسلم هذا وكيف يكون هذا والحال أنه كذا **السوة**
بالفتح من الحر جدها ومن المجد أثره وعلامته وارتفاده ومن البرد
شدته ومن السلطان سطونه **السطح** هو لا يكون إلا من الكبرياء
والعظمة دون الأكفاء والنظراء والغضب يستعمل في التوعيد
السد بالفتح والضم الوثيق وقيل بالضم ما كان خلفه وبالفتح
ما كان صنعة **الستوط** سقط وقع والولد من بطن أمه خرج وثلاثة
القاء هو الولد لغرضه ما وسقط الزند ناره بالكسر **الستد** بالمد العلو
والارتفاع وبالضم ضوء البرق **الستمر** تأثيره في البدن والمرض
قد يكون في البدن والنفس **السوار** هو ما كان من ذهب أو ما كان
من فضة فهو قلب وما كان من دبل وعاج فهو وقفا **الستى** هو ما
يسبى والنساء لأنهن تسبين الغلوب أو تسبين فملكن ولا يقال
ذلك للرجال والستية بالفتح الحر المشترا للشراب وأما الجمولة
من بلد إلى بلد هي الماء **الستياح** الظين بالين **الستكة** بالضم مصدر
سكت الغضب والستكون مصدر سكت الرجل **الستهم** الخطب جمع
على سهام وسمه بالضم والفتح يقال سح سحما بالفتح وسباحة بالكسر
المر التبرع في الماء والهوا يقال سح سحما بالفتح وسباحة بالكسر
ويستعار ليل اليوم كل في فلك يسبحون ولجري الفرس والسباحة
سبحا وأسرعته الذهاب في العمل إن لك في النهار سبحا طول لا سبحا

السطح

الشر والشراب

الشد

السوة

السطح

السد

الستوط

الستد

الستهم

السوار

الستى

الستياح

الستهم

الستج

سبحان الله

الستكة

بالاضافة مخض بالله تعالى واما بدونها نحو سبحان من زيد فهو تعجب لا نزيه
عن ابن عباس هو نزيه الله نفسه عن السوء والاصح انه اسم مصدر وكونه
مصدر الفعل غير مستعمل ضعيف لان اكثر المصادر يكون له فعل ولا كما
يستعمل الا مضافا الى معناه ظاهر او مضمرا اضافة المصدر الى الفاعل
وقد ينقطع عن الاضافة ويمنع عن الصرف للزيادة حينئذ يحكم
عليه بانه علم للتسبيح اذا اعلو لا مضاف في قول العلامة في الكتاب
على انه علم سواء اضيف ام لا وكلام ابن الحاجب انه علم في غير الالفاظ
مع ان العلامة لا ينافي الاضافة كما في حاتم طي وعذرة عيسى قال
الفرط سبحان الله موضع موضع المصدر لانه لا يجري بوجوه الاعراب
ولا يدخل فيه الالف واللام ولم يجر منه فعل في الاثقان مما امتنع
واذا صدر به كلام فكثيرا ما يقصد به نزيه المجي عن منقصة بين
الكلام عنها بالنسبة الى غير كنعى العلم في قول العلامة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمنا وكالتوبة عن الذنوب في قول موسى عليه السلام
سبحانك تبث اليك وكشبهة الظلم في قول يوسف عليه السلام
سبحانك اني كنت من الظالمين وكالمخلوقية في قوله تعالى سبحان
الذي خلق الأزواج كلها وقد استوعب النظم الجليل جميع
جوانب هذه الكلمة اعلما ما بان المكونات من لدن اخراجها من العدم
الى الوجود الى الابد مستحقة لثناء تعالى قولها وفلا طوعا وكرها
وفي محي هذا بلغظ الماضي والمضارع اشعار بان من شأن ما
استند اليه ان يستحقه في جميع اوقانه واما محي المصدر مطلقا
فهو بلغ من حيث انه يشعر باطلاقه على استحقاق التسبيح من كل شيء
وفي كل حال وقد يستعمل عند التعجب فان يقصد به التثنية
البلغ اصالة والتعجب تبعا كما في قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبدك ليلا وناجاة يقصد به التعجب ويجعل التثنية ذريعة له
كما في قوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم اذا المقصود التعجب من
عظمة امر الافك وفي الاوار في تفسير قوله تعالى سبحانك سبحانك
فصيح وظاهره ان التسبيح مجاز عن التعجب بعلاقة السببية فان من
راى امر عجيبا يقول سبحان الله ولا يخفى ان التعجب كيفية غير اختيارية
فلا يصح الامر به سواء كان تعجب تاملا او غافلا لكن تعجب المتأمل يكون
مبادية اختيارية فيستند اليه الامر على طريق النجوز واما جعل التسبيح
اصلا والمجد مالا في قوله تعالى سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان

دون التسبيح لانه انما يحتاج اليه لعارض وقيل انما جعل مقدا على
التحميد لانه على وصف الكمال لان الخلية قبل الخلية والتسبيح
المراد بالتثنية لا يستعمل بحرف الجر فلا نقول سبحان الله وعليه سبح اسم
ربك الاعلى والذي يرد به الذكر المحمدي يدخله البناء فتسبح
باسم ربك العظيم اي سبح مفتحا باسم ربك
او ناطقا باسم ربك كما نقول صلى مفتحا او ناطقا باسمه تعالى وانما
اعلم بما في سبحانك اي في نفسك والسبحان بضمين مواضع سبح
وسبحا وجه الله انوان وسبحه الله جلالة وما كان من المستبحين
اي من المصلين **سوقا المعلوم مساق** عزه هو عيان عن سؤاله
المتكلم عما يعلمه سؤال من لا يعلمه ليوهر ان شدة الشبه الواقع
بين المتناسبين احدث عنده التباس المشبه بالمشبه به وفائدة
المباينة في المعنى نحو قولك اوجحك هذا امر يدرفان كان السؤل
عن الشيء الذي يعرفه المتكلم فالبا عن التشبيه لم يكن من هذا الباب
كقوله تعالى وما نالك بمينك يا موسى فان القصد لا ينافي موسى عليه
السلام واطهار المعنى الذي لم يكن موسى عليه السلام بعلمه وقوله
تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا من باب سوقا المعلوم مساق والمجهول
لان باب تغليب فرقة المرثا بين عنادا واستكبارا على فرقة الحارثين
بالرب ان الخطاب من الله بالذات لا على لسان نبيه فالرب مقطوع به
فيهما وابن المعز سمي هذا الباب تجاهل العارف ومن الناس من يجعله
من تجاهل العارف مطلقا سواء كان على طريق التشبيه او على غيره
ولا يخفى ما في التعبير في النظم الجليل من سوء الارب **سوقا**
سوقا سواء الجحيم وسطا الجحيم فانيد اليهم على سواء اي مدد ملأ على
المحسنين من سبيل اي من خرج السلوى طاب ريشه السمانى من
انما رفع سمكها اي جعل مقدار ارتفاعها من الارض او تحنها الذنوب
فالعوار في السلم الطاعة هذه سبيل دعوى صحتها بعد ان
رحمة الله سنفرغ لكم وعيد وليس لله شغل الثقت الساق بالساق
آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة فلتقى الشدة
بالشدة السنفها الجحيم بلغه كناية سئى سادظنا بقومه
ثم السبيل بسيرة ثم سهل مخربه من بطن امه وسيق الذنوب كقوله
الى جهنم والسوق لاهل النار طردهم عنفا ولاهل الجنة سوق
مركبهم يوم يكشف عن ساق وهو الامر الشد بد المغض من الهول

سوقا المعلوم مساق

او يظهر حقا في الاشياء واصولها او المراد ساق حجة او ساق القرية او
ملك عظيم وقال بعضهم الساق ههنا النفس اي يوم يكشف عن نفس
الرحمن وذاته فقيل باياه حينئذ قوله ويدعون الى السجود اذ لا تكلف
في الاخرة والجواب ذلك على سبيل التفرغ والتجمل لا على سبيل
التكليف والليل اذا سجد على استوى وقيل سكن ومن كلام علي بن
ابي طالب لا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن نسويهم اي خلفهم
على قدر تعلق عمله وهو اخف من الخلق تحك سرتا هو عيسى عليه
السلام والنهر الضعيف سكرت سدت وبالتحفيف بمعنى سخرت
ثم تصدقون عن سبيل الله اي عن دينه الحق المأمور بسلكه وهو
الاسلام سبحانه اللهم اننا نسبحك تسبيحا سخر وامنه تنزهوا
به لعل التسفيه ولكم اعمالكم سلام عليكم اي سلمت منا لاننا نكرمكم
بالشتم والقبوح وليس المراد منه سلام التحية التهور اخر الشدي
الثانية في المسام سرادقها فسقطها في البحر ما مسكك اتي
سبلا طريقا سندس منارق من حرير سويهم سهل لهم بسياهم
بعلا ما نهم سكن الموت شدة الذاهية بالعقل بسا حشر فقام
ساهر قارع فاذا سويته عدلت خلفه سامدون لاهون او مستكبر
سبا بلدة بلقيس سكن عن موسى الغضب سكن سكينه امنة شكر
عندها الغلوب وجماد سياره رفة يسرون بل سولك زينب وسولك
وسول له الشيطان اغواه سارب بارز سيدا يسور قومه ونهم
سارعا بارروا واقبلوا من غير سوء عابة وقع سواه قومه سلوك
غلبوك بالسنة وازوم بسلامهم سراجا جميدا طلاقا من غير ضرار
وبدعة قولاسديدا فاصدا الى الحق وقد ربه السرة في شجرة سد
تجمل لثيف ينفع بورق لبنا سايقا السابغ هو اللذ يسهل الخدار
سوط عذاب كلمة نقول بها العرب لكل نوع من العذاب سوء العذاب
افطعه سولك مسولك سيرتها هيئاتها وحالاتها اخذنا آل فرعون
بالسنين بالجدوب من سلاله من خلاصة سلك من بين الكدر من
تجمل من طين تتجر معرب سنك كل وكانت طيحت بنا جحتم وكنت
فيها اسما القوم الذين يذبحون بها هل تعلم له سميا اي يطير يستحق
مثل اسمه وقيل مساميا يساميه من دونها سترامن اللباس والنساء
في ضلال وسعر قال الفراء في عناه وعذاب ولكن الله سكم انم بالسلا
سباطولا تقلبا في المهمات واستغلا لاهنا سكرهم لاهلا يكلف لا ياتي

سلاسل بها يقارون واغلا لا بها يقيدون سبانا قطعا عن الا
والحرية او موتا لانه احد التوفيقين انزل من السماء من السحاب
او من جانب السماء بايدي سقر كنية من الملائكة الذين ينقلون
احكام الله من اللوح او الانبياء سقرت او قدت اي قار شد بدا
سطح بسطت سابعات دروع واسعات مكان سحيق بعد سريع
الحساب لا يجهل في جزاءه ولا يجهل من كل شئ سببا علمهم بالسلا
دار الله كان ستيه يعني النبي عنه كان يقول سفيها بالبليس ومرة
الجن وهم سالمون متمكنون سال سائل رعي داع هلك عن سلطانها
ملكى وتسلم على الناس فاذا هم بالساهرة بالارض البضا السوية
وقيل اسر جحتم دائر السوء بالضم الحزيمة والشر وبالفتح من السارة
سيدتين وسينا اسمان للموضع الذي فيه طور موسى عليه السلام
ومعناها الحسن بلسان الحبشية والتنظية عن صلواتهم ساهم
اي عاقلون غير مهالين بها ليسوا سواء ليس اهل الحكام مستويين
منهم المؤمنون ومنهم المنافقون وكفى بجحتم سعيهم اي مسعون
ما اصابك من سية من بلية وجزاء سية سية مثلها سمي الثا
سية للازد واج اولانها نسوة من نزل به النبي الكرم السلا حياكم
تجبة الاسلام من سقته عناه وقدرته جعل السقاية المشربة
التي جعلت صاعا يكال به وقالوا السقاية التي في القرآن الصواع
التي كان الملك يشرب منه فلما بلغ معه السعى الى العمل وترى الناس
سكارا اي من الالهوال مجازا وما هم بسكارى من الشر جعيفة
له جعل له من قبل سميا اي مثلا لا اي على هيفته وقال بعضهم لم يكن
قبله من اسمه يحيى حقا فراه الله سيئات ما مكر واشدايد مكرهم
قد خلت من قبلكم سنن من وقابع سنها الله تعالى في الامم المكذبة
من سواهما من عورانهما وكانا لا يرايهما من انفسهما ولا احدهما
من الاخر ولما سقط في ايديهم كتابية عن اشداد الذم فانت النار
الحشر بعض يدنغا فيصير يدن مسقوطا فيها يوم سبهم تعظيمهم
امر السب او يوم را حشر سواة اخيه يعني جسك الميت آسا وا
السوي تانيت الاسوء كالحسن او مصدرا ساوا تكفر عنكم سياتكم
صغاركم ونحما عنكم ولا تتبعوا السبل اي الارياك المختلفة والطرق
الثابعة لله الا ان تانيهم سنة الاولين كما غرق قوم نوح بالطوفان
واهلك عاد بالريح وثمود بالرجفة ونزود واصحابه ببعوض واهل

مدین بالنار يوم الظلة وقریبات قوم لوط بالانقلاب والامطار
بجاجة من سجیل وقارون بالحنسف الال لوط بجناتهم بسحر هو
قبیل الصعق ان اردت به تكف صرفة وان اردت سحر ليلتك لم تصرف
لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه الشرف
من غير اضافة ولا الف ولا الم وسبح بحمد ربك وصل وانت حامد
لربك لا تنفذون الا بسلطان بقوة وقهر وسلم في السماء
او مصداقها سكر نهم غواينهم سجین كتاب باسم الاعمال الفجر
من الثقلان مكانا سوي منتصفا يستوي مسافة الينا واليك
وسلطان مبین حجة واضحة ملزمة للختم سامر السمر الحديث
بالليل سحرها خزوا وعند الكوفيين المكسور بمعنى الهز والضمور
من التسخير والخدمة سايات صائمات سمي به لانه يسبح بالنهار
بلا زاد او مهابرات سحرها عليهم سلتها عليهم جعلنا هاسلغا
قدوة لمن بعدهم وقل سلام تسلم منهم ومشاركة من قبلكم سمعنا
سمنا اجبنا وساد لهم ولبس لهم سفه نفسه خسرها بلغة
طوى واهلكها او سفهت نفسه ففعل الفعل عن النفس لا ضمير
ونضبت النفس على التشبيه بالنفس وسفه في نفسه سماع
لكذب قانون الكذب او يسمعون منك ليكذبوا عليك وسامع
لقوم آخرين لم ياتوك اي هم عيون لا اولئك الغيب وفيكم سماع
ضعفة سم الحياط تقبل الابن وجعل فيها سرايا بمعنى الشمس
جعلها ساكنا تابشا من السكنى او غير متفصل من السكون اكلون
للسحابة الحرام ولا سائبة هي النافذة التي كان رجل من اهل الجاهلية
يقول ان شفيت فاقبى سائبة ويجعلها كالبحيرة في تحريم الانقاع
يوم تلى السرائر يوم يحسر سراير القلب وهو اسم من العقيدة
والنية سئنت وجوه الذين كفروا بان عليها الكفاية وساد تهاوت
العذاب بين السدين بين الجبلين هما ارمينية واذر بجان وقيل
جبلان في آخر الشمال في منقطع ارض الترك من ورائها يابوج
وما جوج سيدها الذي الباب يعني زوجها سرايل تقيكم الحرة
يعني القمص سرايل تقيكم باسمك يعني الذروع تتخذون منه سكر
اي حمر انزل قبل التحريم سمنه سمن له سمة اي علامة سلككم في
سقر اذ خلكم فيها سلكاه اذ قلناه وضلال وسعراي جنون او جمع سعير
وهو اسم من اسماء جهنم سورته باب يقال هو السور الذي يسمى الاعراب

سواع اسم صنم كانت له ذيل مصغرا حتى من مضر وكان يعبد في زمن
فوح تجرت مملت ونفذ بعضها الى بعض فصار محلا واحدا ملوا ويقعد
بالكوكب فيها ثم تفرقت فصرها في الارض سير وافيها
سعي بهم فضل بهم السوء في الانوار سواه بحسبهم سواء للثالثين اي
استوت الارض سواء بمعنى استواء وهذا الحصر في اربعة ايام
للساثلين عن مدة خلق الارض وما فيها سابق وشهد ملكا لهما
يسوق الى الخير والآخر يشهد بجملة او ملك جامع للوصفين او السابق
كاتب الستيات والشهيد كاتبا للحسان من سوداي زانيا وطلا
سلا اي الما سبلا جاجا اي جعل في اطرافها واسعة وقوله في موضع
آخر جاجا سبلا اعلام مائة تقا حين خلقها خلقها على تلك الصفة
عند سدرة المنتهى في الاكثر شجرة من في السماء السابعة عن يمين
العرش ينهى اليها علم المقادير فالق شجرة سجدا اي انهم من سرعة
ما سجدوا وكانهم خزوا الا انهم خزوا على السجود قاله الاخفش في سبعة
العسرة في وقتها يسئلونك عن الساعة اي عن القيامة والساعة
عرفا جز غير معين من الزمان كالان سميتم القيمة بها مع طول زمنها
اعبارا باول ازمنها فانها تقوم بغنة في ساعة حتى ان من بناها
لغيره لا يجهل حتى يبلىها والصحة في ساعة الجمعة رواية مسلم
ما بين حلوس الامام على المنبيل الفراغ من الصلوة كما قاله النووي
ثلاث لبا لسوا بصفة لذكرنا والمعنى اي انك ان لا تكلم الناس تلك
الامة مع كونك سوا لم يحدث لك من فاعقل لسانه عن كلام الناس
لا عن التبسم كلاسكنا اي سيظهر له ويعلم انك كئيب او هو محض
انهد بد كما يقول المتوعد سوف انعمت منك لا يسمعون فيها لغوا الا
سوا ما اذا لا حاجة لاهل الجنة الى هذا الدعاء او هو من قبيل
والعجب فيهم غير ان ضيوضهم تلام بنسبان الاخبة والوطن والسلام
على يوم ولدت الخ هذا التعريف تعريف باللجنة على من اتهم بهم الزنا
فان الامم لا تستغرف فكانه قال كل السلام على وعلى تابعي فلم يبق
للاعداء الا اللعن ونظيره قول موعليه السلام والسلام على من اتبع
الحق فالعذاب على من كذب وقول سليمان هو نبى وملك عن ابن عباس
ملك الارض مؤمنان سليمان وزوالقرنين وكافران عمرو وخنق نصر
وهو ابن داود عليه السلام ملك وهو ابن ثلث عشرة سنة ومات وله
ثلث وخمسون سنة وقد سخر الله له ريحا غصوا لاهذه الرياح جريها بالعداء

مسيرة شهر والعشي كذلك يحكى ان بعضهم راي مكتوبا في منزل بلخية
دجلة كتب بعض اصحاب سليمان نحن نزلناه وما بنيناه وبنينا وجديناه
غدونا من اصطنع فقلنا ونحن رايمون منه فبايتون بالشام انما الله
تعالى واصطنع من بلاد فارس وبنه وبين الشام مسيرة شهر
وقبل ان كان يتغدى بارحما ويتعشى بسمرقند ووجه تخصص
الريح به هوانة لما عرض عليه الخيل الصافات الجياد وفانته صلوة
العصر باشتغاله بها اهلك تلك الخيل بالعقر وضرب الاعناق فجاز
الله بان اكرمه برد الشمس موضعها لندارك ما فانه يتنجز الريح
بدلا عن الخيل فخرى بامر رغاء حيث اصاب **فصل الشين** كل ما في الارض
من الشيطان فالمراد بالبس وجوده الا واذا غلوا الى شيئا طينهم
فان المراد المجاهرون بالكفر او كبار المنافقين كل شهيد في القرآن فهو
غير الغنبي ممن يشهد في امور الناس الا وادعوا شهيدا كرفان المعنى
شركاء كقول كل ما هو جزاء للتمتع عرفا فانه يطلق عليه الشكر لغة وهذا
منوع وقد قال الطيبي كون الشكر صادرا من هذه الثلث بهد النظم
المشهور فيه انما هو عرف الاصوليين والاشكر القوي ليس الا بالاشكر
وعدا كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر وقبل كل ما ينبت
الارض فهو شجر فعلى هذا الكلام والعشب شجر ولوا في قوله تعالى
والنجم والشجر يسجدان ان النجم ما ينجم من الارض مما ليس له ساق والشجر
ما له ساق كما هو المستفاد من العطف نعم العطف على النوع والاضد
مشهور وما يشعر الشجر من الاخلاط حاصل في العشب والكلام
وعكس شجر شجرة كامة وكما وهو لغة غريبة كل متوقد معنى شجر
وما يشاهد في الجو يجوز ان يحدث الله في الجو شعلا من حازان الكواكب
ثم يقذف بها او يكون بانفضاض شئ من اعيان الكواكب ما يكون
تلك الخاصة او بمحض مشية الله تعالى وخلقه كل شئ فهو مدرك
صورة في المعنى مؤنث لكونه بمعنى الاشياء كل ما على الحسنة
من النبات فهو شعار وكل ما على الشعار فهو نار كل شعاروه هي
تعبلا عكس كل لون بخالف معظم لون الفرس وغيره فهو شية
كل ما جعل على طاعة فهو شعيرة والجمع شعابر كل قوم امرهم واحد
يتبع بعضهم راي بعض فهم شيع وغالب ما يستعمل في الذم كل ما
اشرعت فيه فهو شرعه وشرعة كل مائة متممة من الجن والانس
والدواب فهو شيطان فان قوى على حمل البنيان والشئ الثقيل

وعلى استراق السمع فهو ما روي ان زاد على ذلك فهو عفرين وان
ونظف وصهار خيرا كله فهو ملك شغفة كل شئ اعلاه شكل كل
شئ ووجه كل جماعة كثيرة يرجعون الى اب شهر بامر زابده هو
شعب كعدنان ورونة القبيلة وهي ما انقسمت فيها انساب الشعب
كربعه ومضرت العمارة وهي ما انقسمت فيها انساب القبيلة كقريش
وكانت ثم البطن وهي ما انقسمت فيها انساب العمارة كبنو عبد مناف
وبني مخزوم ثم الفخذ وهي ما انقسمت فيها انساب لبطن كبنو هاشم
ونحو امية ثم العشيرة وهي ما انقسمت فيها انساب لبطن كبنو العباس
ونحو طي بنو النخعي يصدق على الكل لانه المنزلة المنزلة لمن يربح
منهم وكل تباعدت الانساب ارتفعت المراتب **الشرع** البنيان والاطهار
والمراد به على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية والشرعية هي
مورد الا ببلد الماء الحار ثم استغبر لكل طريقة موضوعه بوضع الحجة
ثابت من نبي من الانبياء وشرعت لكم في الدين شرعة واشرعت بابا
الى الطريقين اشراعا وشرعت الدواب في الماء شرع شرعا والشرعية
اسم الاحكام الجزئية التي يبتدئها المكلف معاشا ومعادا سواء
كانت منصوصة من الشارع او راجعة اليه والشرع كالشرعية هو
كل فعل وترك مخصوص من نبي من الانبياء صريحا او لاله واطلاقا
على الاصول الكلية مجاز وان كان شايعا بخلاف الملة فان اطلاقها
على الفروع مجاز وتطلق على الاصول حقيقة كالايان بالله وملائكته
وكتبه وغير ذلك ولهذا لا يبدل بالسنخ ولا يختلف فيها الانبياء
ولا يطلق على احاد الاصول والشرع ليس الصحيح شرعا بل ما يسميه
الشارع شرعا بل ما يسميه الشارع به من الهيئات وصاحب الشرع
هو الله والرسول مبلغ منه والشرع عند النبي ورد كما سمى شرعا
للاحكام اي منشئها وعند المعتزلة ورد مجازا كحكم العقل ومقررا
له لا منشئا والشرع هو ما لم يثبت وضع الاسم له الا من الشرع كما
ذات الركوع والسجود وقد يطلق على المندوب والمباح يقال شرع الله
هذا الشئ اي اباحه وشرعه اي طلبه وجوبا او ندبا وما ثبت
بقاؤه من شرعية من قبلنا بكتابنا او بقول رسولنا صار شرعية
لرسولنا فيلزمه ويلزمنا على شرعيته لا على شرعية من قبلنا لان
الرسالة سفارة العبد بين الله وبين ذوى الالباب من عباده
فلو لمنا شرعية من قبلنا كان رسولنا رسول من قبلنا صغيرا

الشرع

بينه وبين اسمه كواحد من علماء عصرنا لا رسول الله وهذا فاسد هذا
ما عليه مشايخنا الماتريديّة وأما لم تكن شريعة من قبلنا شريعة
لنا مطلقا بل ان قص الله ورسوله بلا انكار وذر لانهم حرفوا
كثير من زين داود وعيسى عليهما السلام لقوله تعالى لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل فلا يعتبر نقلهم الا نقل من اسلم منهم كعبد
ابن سلام وكعب الاحبار والنبى عليه السلام هو اصل في الشريعة
الذين مضوا كالسنة الرابع قبل الظهور فانها تابعة له ولا يمنع
التفدير عن كونه اصلا والشريعة مثل الحفيضة وهذا يرجع العالم
عند تعدد اعتبار الحفيضة الى الشريعة كما في امرهين اذا ادعت
كل واحد ولدا بعينه ولا يتبنة لهما وحلفا حبيهما فانه يحكم بالولد
وان ثبت انما ليست بالغة او هي كبر فلا يحكم لها عدم الوصول
الى الحفيضة وفي بعض المواضع على الذور بتقلد الشريعة على
الحقيقة كما في الزاني حيث لا يجعل بالولد الزنا والشروع في
الشيء المتلبس بجزء من اجزائه والشرعة ابتداء الطريق والمنهاج
الطريق الواضح والاول للدين والثاني الدليل وعن ابن عباس
الشرعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة **الشيء**
هو لغة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم
ممكنا او محالا واصطلاحا هو خاص بالموجود خارجا كان او **شياء**
ولا نقول لشيء اتي فاعل ذلك عند الا ان يشاء الله وفي اصول
التوحيد للامدك اطلاق لفظ الشيء بازاء الموجود وفق اللغة
 واصطلاح اهل اللسان سواء كان الموجود قديما او حادثا فمن اطلق
اسم الشيء على المعدوم حقيقة او مجازا فلا بد مسند والمسنود
في ذلك انما هو النقل دون العقل والاصح عدمه فمن ادعاه يحتاج
الى بيان كيف وبخلاف المألوف المعروف من اهل اللغة في قسمة المعوم
ينقسم الى شيء والى ما ليس بشيء والشيء اعم العام كما ان الله اخصر
الخاص ولم يجعل اسما من اسمائه لثلاثة بقره الدخول في جملة الاشياء
المخالفة وهو مذكور بطلاق على المذكر والمؤنث ويقع على الواجب كقول
والممنوع نص على ذلك سيبويه حيث قال في كتابه الشيء يقع على كل
ما اخبر عنه ومن جعل الشيء مراد بالوجود حصرا لما هيته الموجود
ومن جعله اعم عم الموجود والمعدوم وهو في الاصل مصدر شاذ
اطلق ثاثة بمعنى شائى اسم فاعل فينشد يتناول البارى تعالى قوله

تعالى قوله تعالى **شيء** اكرم شهادة قل الله وبمعنى اسم مفعول تارة اخرى اى
مشى وجوده ولا شك ان ما شاء الله وجوده فهو موجود في الجملة
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالارادة امر ثابت
ان تعلق بوجود شيء يقول اراد وجوده او يهد وجوده وهذا هو
المعنى من كلام اهل السنة تعلق الارادة حادث فعلى المعنى الثاني قوله
تعالى ان الله على كل شيء قدير والله خالق كل شيء فالتعنى في حق البارى
بمعنى الشائى وفي حق المخلوق بمعنى المشى فلا يشمل بهذا المعنى على
الواجب القدير على ما افصح عند صاحب الانوار في اوائل سورة البقرة
فكيف يصح الاستدلال في قوله تعالى خالق كل شيء وفي امثالها يجوز
التخصيص بالعقل قال ابن شريح ان التخصيص انما يخرج من حكم العموم
ما كان يصلح دخوله في حكم العموم فاما الذي عليه استعماله دخوله في
حكم العموم عقلا فليس خروجه عن الخطاب بتخصيصها وما يؤكد هذه
النظر بقية ان العقل دليل سابق على العمومات كلها والمخصص للعموم
بما ان يكون متاخرا عنه كالاستثناء متصل او منفصلا ثم ان
الشيء والثابت والموجود الفاظ مترادفة فلا يطلق على المعدوم
ولو ممكنا خلافا للمعتزلة وذهب بعض المعتزلة الى ان المعدوم الممكن
ليس بثابت وبعضهم الى انه ثابت وغير متصف بصفات حال التمدد
وبعضهم الى انه ثابت ومتصف بصفات هي الاحوال والنزاع في
كون المعدوم الممكن شيئا انما هو في معنى انه له تقررا واما لفظ الشيء
هل يطلق عليه لغة فذلك خارج عن المباحث العقلية القطعية
والمعدوم الممكن كائن سبوجدي بخلاف الاستحسان كاجتماع القدرين
والمختل كجبل من ياقوت والمعدوم الممكن شيء عندهم دون المستحيل ثم
اعلم ان الشئيدية على نوعين شئيدية تنبؤية وهي نبوت العالما
في علم الله متميزا بعضها عن بعض وهي على اقسام احدها ما يجب وجوده
في العين كذات الواجب سبحانه وثانيها ما يمكن برون من العلم الى العيز
وهو الممكنات وثالثها ما لا يمكن وهو المنسغات ومتعلق الارادة
والقدرة هو القسمة الثاني دون الاول والثالث ومن هنا يقال
مقدورات الله اقل من معلوماته لشمول العلم للمنسغات ايضا
مع تنها في المقدورات وانقطاعها ولا يخفى ان ما وجد من معلومات
الله ومقدوراته فهي منسغية وما لم يوجد منها فلا يهاية لها
فلا يقال ان احدها اكثر من الاخر لانها لا ينهى الى حد لا يوجد فوجد

آخر ولا يلزم من القول بتعلق القدرة على كل الممكنات وجوب وجود
جميعها لأن تعلقها غير كاف في الوجود بل يجب تعلق الارادة حتى
يوجد الممكن بالقدرة فيكون تعلق الارادة هو المحض لبعض الممكنات
بالحدوث في بعض الاوقات وهذا مبني على ان تعلق الارادة
بالجميع بالقوة على معنى تعلق القدرة بالشيء تأثيرها فيه وقوة
الارادة فلا تنهى قدرته عند المراد بمعنى انه تعالى يقدر على اعدام الشيء
تأثيرا لا بمعنى انه اوجده حين كونه موجودا وان كان تعلقها
بالممكنات مشاهية بالفعل على معنى ان المقادير من يصح منه
الفعل وترتكز على هذا يكون المقدور ما يصح من القادر باجاده وترتكز
والتام بتعلق القدرة والارادة بالقسم الاول والثالث لانها لا تتكامل
صفتين مؤثرتين ومن لا زما لان ان يكون موجودا بعد عدمه لزم
ان ما لا يقبل لعدم اصلا كالواجب لا يقبل ايضا ان يكون اثرها والاول
لزم تخصيصها بالاصل وما لا يقبل الوجود اصلا كالاستحالة لا يقبل
ايضا ان يكون اثرها لهما والاول لزم قلب الحقائق بوجوه الاستحالة
الخاصة فلا قصور فيهما كما لا ينقص بعدم تعلق الرؤية بالمعدومات
والسمع بالالوان بل لو تعلقنا بذلك لزم حينئذ القصور في تعلق
اعدام نفسها بل في اعدام الذات العلية واثبات الالهية
لمن لا يقبلها من الحوادث وقد قالوا ما لا يتصور وجوده فان شاء
القدرة عنه لا يوجب ثبوت العجز بل كان ذلك لثبوت المحل كالتجمع بين
الحركة والسكون ثم المنع اما من منع الكون لنفسه في علم الله كالتجمع
الصفتين وكون الشيء الواحد في آن واحد في مكانين وغير ذلك
واما من منع الكون لا باعتبار زانه بل باعتبار تعلق العلم بانه لا يتو
وجود عالم آخر وراء هذا العالم اقبله فيما كان من القسم الاول
هو لا محالة غير مقدور من غير خلاف وما كان من القسم الثاني
فقول ان الممكن من حيث هو ممكن لا يتصور تعلق القدرة والقدرة من حيث
هي قدرة لا يستحيل تعلقها بما هو في ذاته ممكن اذ وقع النظر عن غير
ولا معنى لكونه مقدورا غير هذا واطلاق اسم المقدور عليه بالنظر
الى العرف والى الوضع باعتبار هذا المعنى غير مستبعد وان كان وجوب
بمنعها باعتبار غير النوع الثاني شبيهة وجودية وهي وجودها
خارج العلم والوجودات الخارجية من حيث تعلق القدرة بانها
من العلم الى العين لا يتعلق بها قدرة اخرى لاستحالة تخصيصها لاصل

فان تعلق قدرة واردة بها باعتبار اعدامها واجادها بعد اعدامها
كل ان على القول بالخلق الجديد مع الانفاس كما هو مذهب المحققين
من الصوفية فلفظ الشيء عام معنوي عند فخر الاسلام لا لفظ
كما ظنه صاحب التعمير وانه عام لا مشترك كما ذهب اليه بعض المتكلمين
من اهل السنة وقد تكاثرت حذف المفعول من شاء وازاد ومنه فانها
اذا وقعت في خبر الشرط دلالة الجواب على ذلك المحذوف معنى مع وقوعه
في محله لفظا ولان في ذلك نوعا من التفسير بعد الابهام الا في الشيء
المستغرب فانه لا يكفي فيه بدلالة الجواب عليه بل يصرح به اعناء
بتعبه ودفع الذهاب الوهم الى غير بناء على استبعاد تعلق العقل به
واستغرابه كقوله ولو شئت ان اكبر ما بكيت عليه ولكن اخذ الصبر وسع
ولم يحفظ من العرب تسمية شاء بالباء وان كان في معنى اراد واختلفوا في
جمع شيء فالاحقش برحانه فعلا وهي جمع على غير واحد المستعمل كشاء
وشعرا فانه جمع على غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فعلا والتحليل يجر
انه فعلا ناسبة عن افعال وبدل منه وجمع لواحد المستعمل وهو
شيء والكسائي يترانه افعال كفرح وافرح تركها لكثر استعمالها الا
شبهت بفعلا في كونها جمعت على اشياء وان فصار كعجرا وصحرا وان
وهذا على الاصح كانه حاشية الشيء على الطوالع **الشرط** العلامة ومنه
اشراط الساعة والشرط للصكوك لانها علامتا راله على التوثيق
وسمى ما علق به الجزاء شرطا لانه علامة لغزوله في القاموس هو الزام الشيء
والتراتبية في البيع ونحوه كالتربية وفي مخرج الدرزية الشرط يجمع
بالسكون والاشراط جمع شرط بفتح الراء وهما العلامة والمستعمل على
الغنى الشرط لا الاشرط وقال بعضهم والذي بمعنى العلامة هو الشرط
بالحركات دون الشرط بالسكون والشرط يجمع شرطه والشرط بضم الشين
الشرطه يقال خذ شرطك والشرط الشرعي ما يتعلق به الوجود
الوجوب ما يتوقف الثبوت عليه بلا تأثير ووضع والشرط الحقيقي ما يتو
عليه وجود المشروط وضعه او شرعا والشرط التبعي ويسمى جليا ككل
ما علق به اذانه ويسمى الشرط صيغة او بمعناه ويسمى الشرط دلالا والشرط
صيغة مجرى في المعين وغيره والشرط دلالا لا يختص بغير المعين والشرط
على اصطلاح المتكلمين ما يتوقف على الشيء فلا يكون داخله فيه
ولا مؤثرا قال القرطبي هو ما لا يوجد الشيء بدونه ولا يلزم ان يوجد
عنده وقال الرازي هو ما يتوقف تأثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار

الشرط

انه هو ما يستلزم فنيه امر لا على جهة السببية كما في الكرماء وقال
بعضهم الشرط على معنيين احدهما ما يتوقف عليه وجود الشيء
فيمتنع بدونه والثاني ما يترب وجوده عليه وحصل عقبة لا يمنع
وجوده بدونه وهو الذي يدخل عليه حرف الشرط وقال بعض المحققين
ما يسميه النجاة شرطا هو في المعنى سببا لوجود الجزاء وهو الذي يسميه
العقهاء علة ومقتضيا وموجبا ونحو ذلك فالشرط اللفظي سبب
معنوي والشرط عندنا ما يفرض وجوده وجود المشروط ولا يقضي
عدمه وهذا معنى الشرط الجملي الغوي واما المشهور وهو الذي
عليه وجود المشروط ولا يلزم من وجوده وجوده فهو الشرط الحقيقي وذلك
يقضي عدمه عدمه ولا يقضي وجوده وجوده وجود الشرط يدل
على وجود المشروط وعدمه يدل على انتفاءه عند الفاعلين بالمفهوم اجمع والله
ذهب بعض من نكر المفهوم مثل الجاهل الحسن الكرخي من اصحابنا وان شرح
من اصحابنا الشافعي وابي الحسين البصري من متكلمي المعتزلة وعند
عامة من نكر المفهوم عدمه لا يدل على انتفاء المشروط والشرط
عند المناطقة جزء الكلام فان الكلام عندهم مجموع الشرط والجزاء
وعند اهل العربية الجزاء كلاما متروا والشرط قيد له فابوضيفة اخذ
كلام القوم والشافعي اخذ كلام العربية فالعلاقة بالشرط عندنا هو
الايضاغ فلا يتصور قبل وجود الشرط المعلق به فلا ينعقد اللفظ
علة وعند الشافعي المعلق هو الوقوع فلا مانع من انتفاء اللفظ عليه
والحق لنا فان من حلف ان لا يعقبت تحت بالتحليل قبل وجود الشرط
انتفاها واجماع اهل العربية وغيرهم على ان الجزاء وحده لا يفيد الحكم
واما المحكم بين مجموع الشرط والجزاء والفرق بين الشرط والعلية
ان العلة لا بد وان يكون مطردة ومنعكسة بخلاف الشرط والعلية
لا بد وان يكون ثبوتية بخلاف الشرط فانه قد يكون وجوديا كالحيا
مع العلم والعلية لا تكون الا واحدة بخلاف الشرط فانه لا مانع من تعدده
والعلية الواحدة لا يكون علة للحكمين والشرط الواحد قد يكون شرطا
للامور كالحيا والعلية لا بد وان يكون صفة قائمة بحمل الحكم بخلاف
الشرط فانه قد لا يكون صفة وذلك كحمل الصفة بالنسبة الى
الصفة فانه شرط لها وليس صفة لمثلها والعلية موجبة للمعول
او مؤثرة فيه كالعلم مع العاللية بخلاف الشرط فانه قد يتوقف
عليه ابتداء لاد واما والعلية مصححة للمعول بالانتفاء واما الشرط

فقد اختلفت في كونه مصححا للمشروط وعله في تصحيحه الى غير ذلك والشرط
العقلي كالحياة للعلم والشرعي كالوضوء للصلاة والعاقد كالنقطة
في الرجم للولادة والغوي هو الذي دخل عليه حرف الشرط كالتعليق
والغوي هو ما دخل عليه شيء من لاد وان المحصورة الدالة على
سببية الاول والثاني والعرف هو ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو
كان دلتا او خارجا ومعنى الشرط في متعارف اللغة هو الحكم بالاشارة
بين الشرط والجزاء فان طابق الواقع فالشرطية صادقة والا فكاذبة
ولا اعتبارية صدقها وكذبها يتوقف على من مضموني طرفها كما حق
في موضعه ومن الشروط ما يعرف اشتراطه بالعرف ومنها ما يعرف
اشتراطه باللغة كما يعرف ان شرط المفعول وجود فاعله وان لم يكن
شرطا للفاعل وجود مفعوله فيلزم من وجود المفعول وجود الفاعل
لا العكس الشرط ليس كسائر القيود لان الشرط الصريح يعجز عن المقيد به
في صدقه وكذبه وكذا ما هو في معنى الشرط بخلاف الظرف والمحال
الباقيين على معناها المتبادر وما يطلق عليه اسم الشرط خمسة بالاشارة
شرط محض وهو الذي يتوقف انتفاء العلة للعلية على وجوده كما في
ان دخلت الدار فان حتر وشرط في حكم العلة في اصناف الحكم اليك
الزق الذي فيه ما يع وشرط له حكمه لاسباب وهو الذي تحلل بيته
وبين الشرط فعل فاعل مختار لا يكون ذلك الفعل منسوب الى ذلك
الشرط ويكون سابقا على ذلك الفعل الاختياري كما اذا حل قيد عند
اق وشرط اسماء لاحكام وهو ما يقصر الحكم الى وجوده ولا يوجد
وجوده كاول الشرطين في ان فعلت هذا فهذا كذا وشرط هو كالعلة
الخاصة كالاخصا في الزنا وصحة الاداء والانتقاد شروط شرط
شرط وجوده في ابتداء الصلوة من غير اعتبار بقائه وهي النية والتميز
وشرط شرط بقاؤه وودامة كالطهارة وسترا العورة وشرط شرط
وجوده في تلاها كالقراءة والشرط ابدأ يقصر عن العلة والاسباب لانها
مصححة وليس موجبة ولهذا الكسفي في الاخصا باثنين وفي الزنا
يطلب بالضعف لكون الزنا سببا وعله والشرط لا يدخل في حقيقة
الشيء مثل الوضوء للصلوة بخلاف الركن فانه داخل فيه مثل الفاتحة
والشرط اذا دخل على شرط ليس بينهما جزء وليس الاول ما يصلح
للجزائية يمكن جعل كل شرط في مكانه بقدره جزء للاول وان كان
بعد الثاني جزء يمكن جعل الثاني مع جزاءه جزء للشرط الاول فينتد ب

من الفاء في اروا الشارح الثاني بقول ان دخلت فان سلك كذا واذا كان
اكثر من شرطين فلا يكون حينئذ في اداة الشرط الثاني فاء فالشرط الاخير
مع الجزاء جوابا للشرط وهو مع جوابه جوابا للمقدمة وفي صوت الشرط
بلا جزاء يمكن ايضا تقدير حرف عاطف ليكون الثاني معطوفا على الاول
ويمكن القول في صورة تاخير الجزاء عن الشرطين بتاخير الشرط الثاني عن
الجزء حتى يكون المذكور جزءا للاول وجزءا للثاني محذوفا ويمكن تأخير
الشرط الاول عن الثاني لان الاول استحق الجواب فاعترضه الثاني
وعوقبه عن الجواب فاستحقه لسبقه اليه فوجب تأخير المقدمة وتقدم
المؤخر فلا تطلق في ان اكلت ان شربت فانت طالق حتى يقدم المؤخر
وتؤخر المقدمة الا اذا نوى ابقاء الترتيب حينئذ نصح بنية وعينك
بوصف ذلك اذا لم يكن الترتيب نحو ان اكلت ان دخلت وان شربت ان اكلت
لان الكلام بعد الدخول والشرب بعد الاكل واما في صورة ان اكلت
ان شربت فانت طالق ليس فيها ما يصلح للجواب الا شئ واحد فان
جوابا لهما معا يلزم اجتماع عاملين على معمول واحد وهو باطل وان
جوابا لهما يلزم انيان ما لا يدخل له في الكلام وترك ما له فيه دخل
وهو عيب وان جعل جوابا للثاني دون الاول يلزم حينئذ ان يكون
الثاني وجوابا للاول فيجب الانيان بالفاء الرابعة مثل ان
فان اكلت فغيب ان يكون جوابا للاول دون الثاني ويكون الاول
وجوابا لدليل جواب الثاني فالاصل ان اكلت فان شربت فانت طالق
فلا تطلق حينئذ حتى تأكل ثم تشرب وليس من هذا النوع قوله تعالى لا ينفعكم
نصي ان اردت ان انصع لكم ان كان الله يريد ان يعوبكم اذ لم يذكر فيها
جواب واما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فينبغي
ان يفرد الى جانبه ويكون الاصل ان كان الله يريد ان يعوبكم لا ينفعكم
نصي ان اردت ان انصع لكم لان ارادة الاعواء من الله مقدم على
ارادة نصحه ولان النصح انما لا ينفع بعد ارادة الاعواء وهذا يسمى
في علم البلاغة القلق هو نوع منه هكذا عند فقهاءنا الحنفية واما
عند محقق طائفة الشافعية فالحكم فيما اذا قال ان شربت ان اكلت
فانت طالق انها لا تطلق حتى تأكل ثم تشرب جعلوا منه قوله تعالى
ولا ينفعكم نصي الح وقد عرفنا ان الاية ليست من توالي الشرطين وعندنا
جواب بل من تواليهما وقبلهما جواب الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى
الجزاء لقوله فانك كالليل الذي هو مدرج وان دخلت في الليل عندك واسع

الشكر

وقد يكون بعض الشروط مجازا مثل قوله تعالى فذكر ان نعتا الذكر لان الاعراب
بالذكور واقع في كل وقت فالذكر واجب نفع او لم ينفع فالشرط ههنا
كالمجاز المحمور **الشكر** شكر الله وبالله ونعمة الله وبها شكر او شكرانا
وشكره اضع من شكره والشكر الكثير الشكر ولا شكور يحتمل ان يكون
مصدرا وان يكون جمعا ومعنى الشكر من العبد هو عرفان الاحسان
ومن الله المجازاة والثناء الجميل واصله تصور النعمة واظهارها
وتحقيقه العجز عنه واحسن الثناء العجز عن احصاء الثناء قال النبي
عليه السلام لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا احيط
بجمالك وصفات الهنك وانما انت المحيط بها وحدك لانه اراد به
انه عرف ما لا يطاق وعده لسانه في العبارة فلا يمكن العبد من ادراك
نعمه الا بتوفيق من الله وتيسير منه عليه وذلك نعمة جديدة يجب بمقتضاها
الشكر ولا يتوصل الى شكرها الا بآخر للتوفيق وهكذا الى ما لا يتناهى
فلم يكن في عقل احد من البشر الوقوف على كنهه اذ في نعمة اسداها الى
احد من خلقه فكيف وقد نزلت نعمه وترادفت الاوه على عبادة
والشكر واجب عليه والعقول كما انها فاصحة عن كيفية شكر كل نعمة
كما هي عاجزة ايضا عن الوقوف على كنهه وقاصرة ايضا على جنس الشكر
ووقته فاذا لا بد من بيان سمعي ليمكن العباد التفضي مما لهم من نعم
تكليف اداء الشكر كفاء للنعمة موازنا لها مساويا في قدرها ولو لا
البيان لكان ذلك تكليف ما ليس بالوسع وهو خارج عن الحكمة فان
من الله لخلق في ما اظهر عليهم مما هو غيب زوانهم من حقابون اسما
وصرفان واعظم شكره لعباده ما اظهر عليهم من احكام عبادتهم
في تقديرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا يكون عبدا شكورا
والشكر من الله لنفسه في كل ما اظهره وكشفه من غيب علمه في تقديره
ومن غيب تقديره في باق الكون والشكر من العباد له تعالى هو ما جليلهم
عليه فظفر وجليلهم عليه ربنا جليله القلوب على من احسن اليها وشكره
لبعض هو ايضا بما ركز في فطرهم من حب من احسن اليهم فشكر
الحق لانه شكر لنفسه فانه خالق لافعالهم وكذا شكر بعضهم
لبعض شكره تعالى والعموم والمخصوص بينه وبين الحمد مطلق لا وجه
فان الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمد وانه شعبة من شعبه
وانشاء الشكر عن اشاعة النعمة والاشاعة بالمنطق فان امر الباك
خفي وفي العمل الحتمان وقول الراعي كل شكر حمد ولا عكس حجة على الكل

وقليل ما تشكرون دليل عليه لا وقيل من عبارتي الشكور لأن الصيغة
للمبالغة قال بعضهم ما يرجع إلى الجبابرة من ثناء الثقلين أما أن يكون
بالنظير ما هو عليه أو بالنظر إلى ما هو منه والثاني يسمى شكرا وأول
أن كان ثبوتيا يسمى حمدا وأن كان سلبيا يسمى تسميما والشكر مطلقا
الثناء على المحسن بذكر إحسانه فالعبد يشكر الله أي يثني عليه بذكر إحسانه
الذي هو نعمة الله والله يشكر العبد أي يثني عليه بقبول إحسانه الذي
هو الطاعة وهذا المفهوم ينقسم إلى الشكر اللغوي وهو الوصف بالجميل
على جهة التعظيم والتعجب بالثناء والحنان والاركان قال بعضهم الشكر
اللفظي ليس بالثناء وهذه البيت المشهور على عرف الأصوليين وإلى
الشكر المراد وهو صرف العبد لجميع ما أنعم الله عليه من السمع والبصر
والكلام وغيره إلى ما خلق له وأعطاه لاجله كصرف النظر إلى مهنوعا
والسمع إلى تلقي انذاره والذم في فهم معانيها وعلى هذا الفياس قليل
ما هم وهذا الشكر هو المراد بعدم وجوب شكر المنعم إذ لو وجب عقلا
لو جاز قبل البعثة ولو وجب قبلها لعذب تاركه ولا يفتد قبل الشريعة
وما كما معتد بين حتى نبئت رسولا هذا عند الأشاعرة الفاضل بعد وجوب
الايان قبل البعثة إذ لا يرد حكم من أحكام الله إلا بعد بعثة نبي من أن
ولم يبلغه دعوة رسول فهو ليس من أهل النار عندهم وبالجملة وجوب الشكر
عندهم مأخوذ من الانبياء وشرعهم بعد ثبوت ثبوتهم وأما عند المعتزلة
وجوب الشكر مأخوذ من العقل بالبرهان العقلي فاقومصو الماتريدية
واتباعه وعمامة مشايخ سمرقند فالتلون بان بعض الأحكام تدبر
قبل البعثة بخلاف الله العلم به أما بلا سبب كوجوب تصديق النبي وخبر
الكذب المضار وأما مع سبب النظر وترتيب المقدمات وقلة ما في الآ
بالكتاب كالكثير الأحكام فحجبا لايمان بالله قبل البعثة عقلا حتى قال
أبو حنيفة لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفة بعقولهم لما برئ
في الأفاق والافاق لم يبلغه الدعوة مجروح عليه بالعقل عنده ولا يخ
من ارادة التغذيب الدنيا وي بطريق الاستيصال ونفي التغذيب بالآخر
لاينا في استحقاقه المعتبر في مفهوم الواجبات مفهومه ما يستحق تاركه
التغذيب لا ما يعذب تاركه لجواز العفو وعلى قول الأشعرية اطلاق
المشركين في الجنة لأنه إذا لم يعذب البالغ غير المبلغ إليه الدعوة
فغيره أولى قال الأوسطى الشكر شرك بمعنى أن من اعتقد أن حمدن وشكر
يساوي نعم الله فقد أشرك ومن هنا يفرقون في المجد ما يدل على العبودية

المجدد والمحدث وأما جعل الحمد رأسا لشكر كما في الحديث لأن كبر
النعمة بالثناء والثناء على موليتها الشيع من الاعتقاد وإذا بالجوارح
لما في عمل القلب والجوارح من الخفاء والاحتمال والنطق يفصح عن كل خفي
وعن كل مشبه كما قدمنا ذكره آنفا وفيه ان دلالة الأفعال على مدلولها
قطعية لا يتصور فيها تخلف بخلاف الأقوال فان دلالتها وضعية
وقد تخلف عنها مدلولها ثم أعلم ان شكر النعمة عليه على إحسان المنعم
خير له لأنه مستك مجدي من آية الله نعمة فليس شكرها وشكر المنعم
لأنه يصل إليه بعض الجراء في الدنيا وربما يؤدي إلى الخلل في أخلاصه
وغرور نفسه فينقص بقدرة من ثواب الآخرة وكفر خير المنعم لا
يبقى ثواب العمل كله في الآخرة وشره لأن كفره النعمة مذموم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله وتوفية
شكر الله صفة ذلك قال بعضهم لم يثني الله بالشكر من أولياته إلا على
أبرهيم شاكرا لانعمه وعلى نوح أنه كان عبدا شكورا **الشرك بالكسر** والشكر
وكا ميرالمشارك وشركه في البيع والميراث كعله شركة بالكسر والشرك
بالله كفر وهو مشرك ومشركي والاسم للشرك فيهما والشرك مجاز
في معنى الكفر لأن الكفر صفة واحدة ولا يشرك بعبادة ربه أحد محمول
على المشركين كقوله تعالى اقلوا المشركين وهم الذين سموا الضمير الهاء
وان لم يسموه الله وأكثر الفقهاء يجهلون على الكافرين جميعا لقوله تعالى
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقيل هم
من عبادة أهل الكتاب قال الله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصبا بين والنصارى والمجوس والذين أشركوا افرة المشركين عنهم
وأهل الكتاب بحيث ذكروا في القرآن والحديث بذكر ونفي مقابلة
للمشركين وقد كان الناس ثلاثا ملل وثني وثنوي وأهل الكتاب وهم الرو
وفارس والمجوس ثبت شركا لله في تخليقه وعبدة الاوثان اثبت شركا
في استحقاق العباداة دون الخلق والشوثية غير المجوس فاتهم جعلوا
اصلا العالم قديما مع قبولهم قول المجوس بان خلق الشرور والجناسام
ليس بحكمة فتلقت الشوثية استحالة حدوث شئ لا من شئ من الدهر
ويروج الشرور والجناسا الصانع من الحكمة من المجوس والعبدة لثوثية
الثوثية هاتين القاعدتين وزعمتا ان جبار القبيح قبيح وما غلا عن
فوسفه وغالوا المجوس والثوثية في تخليق الجناسا المستخينة والاعية
الصنارة والمجوس شبهة كتاب وهو صحف ابرهيم قبل ظهور زرادشت

الشرك

فانه هو الله دعاه الى عبادة النار وتخصيص الشرك بالسموات في قوله
تعالى لمطمش شرك في السموات احتراز عما يتوهم ان الوسائط شركه في
اجاد الحوادث السفلية واعلم ان الشرك انواع شرك الاستغناء
وهو اثبات الهين مستقلين كشرك الجوسم وشرك النعيص وهو من
الاله من الهه كشرك التصاوت وشرك الفرض وهو عبادة غير الله ليقر
الى الله زلفى كشرك منقذى الجاهلية وشرك التقليد وهو عبادة غير الله
تبعاً للغير كشرك متاخري الجاهلية وشرك الاسباب وهو اسناد اثبات
للاسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبايعيين ومن تبعهم على ذلك
وشرك الاغراض وهو العمل بغير الله في كل الاربعه الاولى ككفر باجماع
السارس للخصية من غير كفر باجماع وحكمه الحامل لتفصيل فمن قال في
الاسباب العادية انها توثر بطبيعتها فقد حكا الاجماع على كفره ومن قال
انها توثر بقوة او رعاها الله فيها فهو فاسق والقول بان لاثباته اثباته
في شئ اصلا وما يرى من ترتب الاثار على الاشياء انما هو بطريق
العادة بان يخلق الله الاثر عقيب ما يظن به سببا مبنى على اصل
الاشعري ولا يخفى ان يضمن كثير من العنادات مثل الجبر والظلم
وخلو بعثة الانبياء من الفائق وقد ورد في الكتب المنزلة والنبأ
الانبياء من ذكر الاسباب وتوضيح مصالح العباد الى مدبرات
الامر في خلق السبب زيادة قدرة وحكمة وهي خلق نفسه
وخلق قوة تاثير ونظام الولاية بترتب الاشياء وبتعلق بعضها
ببعض وافاضة الجود وهي عطاء القوى والخواص والاثار والآثار
وتقررا ايضا ان ما سوا الله محتاج اليه في جميع ماله من القوى وغيرها
في الحصول والبقاء فلا يكون تاثير قدرة الله منقطعاً في كل حال عن
تاثير المورثات فصدور ما صدر عنها ايضا بقدره الله فيكون لاثار
القضاء رعاها صابرا عن قدرة الله وادارة صدور الازمن سبب
النسب فجميع المسببات العادية نضاف الى سببها في الظاهر وان كان
الموجود هو الله ولا يلزم من كون الباطن فاعلا لجميع الافعال كون
كل فعل اليه حقيقة اذ مدار الحقيقة على الكسب على الاثار
والتحقيق ان فعل العبد عندنا مخلوق الله تعالى ومفعوله لا فضل
وخلقته لان فعل الله هو الصفة الازلية القائمة بذاته وما هو
العبد فهو مفعول الله والله تعالى هو الذي تولى مجارده والخارج من العدم
الى الوجود والعبد اكتسبه وباشره فلم يكن فعل العبد مثل فعله

ولا خلفه

ولا خلفه كخلقته وكيف يكون كذلك ولا خلق للعبد البينة فلا يثبت
التشابه بين المخلوق والاكسب لان كسب العبد هو عين مخلوق الله
تعالى فكانا متحدين واثبات التشابه في شئ واحد محال اذا الشئ
لا يشبه نفسه فافعال العباد التي هي افعالهم بالاجماع مخلوقة
لله تعالى فاطلهم من قدرة العبد هو اثر القدرة الازلية لا اثر القدرة
المديته والمعزلة انما اثبتوا للغير قدرة المخلوق لئلا يكون الله
معاقبا عباده على ما يخلق هو بنفسه ويخرجه من العدم الى الوجود
فيكون عادلا في تغذيهم عن غيبهم في عقابهم **الشعر** بالكسر شعر كقصر
وكرم علمه به وفضل وعقله وليث شعري وله وعنه اي لبتى شعر
والشعور ادراك من غير اثبات كانه ادراك متزلزل ويعبر به عن اللبس
ومنه استعمال الشاعر وما كان حسن اللبس عجز من حسن السمع والبصر
فيل فلان لا يشعر بل في الذم من لا يسمع ولا يبصر والقوة الظاهرة
لا تدخل تحت المشاعر الا بغير من التكلف وشعره بفتح العين يعني
علمت وبضمتها بمعنى صرحت شاعرا والشاعر المغلق الصنديد اي
الآتي بالعبارة من دون شاعر ثم شاعر ثم شعر ورثم متشاعر
وشعر شاعر جيد والشعر غلب على منظوم القول وان كان كل علم
شعر وفي الحديث ان من الشعر حكمة واستش كل حديث ان امرئ
القيس حامل لواء الشعر على النار واطلاق النظم على الشعر ليس
بالنظم الاصل بل بالنظم في العارض فان حقيقته النظم مع اللثام
في السلك ثم استعماله في الشعر مجاز الا فغار الى حسن ترتيب يحصل
الوزن قال الخطيبه جيد الشعر اشده من قضم الحمار وقال الشعر
صعب وطول سلكه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت الى الخضير
قدمه يهدان بجره فيجهد اي يهدان يفصحه فيأني به عجميا يعني
يلحن فيه وله احتمالات آخر كمدح من لا يستحق المدح او ذم من لا
يستحق الذم والشاعر في القرن عبارة عن الكاذب بالطبع وكقول
الشعر من الكذب قبل احسن الشعر كذبه والكفار يعنون بقولهم
بل هو شاعرانه كاذب لانه اتى بشعر منظوم مقفى اذ لا يخفى على الاعبياء
من العجم فضلا عن بلغاء العرب ان القرن ليس على اساليب الشعر
وصدور الكلام الموزون من النبي مثل انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب مثل هل انت الا اصبع رميم وفي سبيل الله ما لقيت
انفاق من غير تكلف ولا فصد منه الى ذلك وقد يقع مثله كثيرا

الشعر

في نفا عفيف الشوزان فلا يوجب صدق اسم الشاعر عليه لان الشعر
هو الكلام الموزون المعنى بالقياس والتشريع قصد المعاني فجاء
على تلك الالفاظ والشاعر قصد الالفاظ والمعنى يتبعها
فيغير المعنى لمراعاة اللفظ والوزن فعلى هذا الوعد من النبي كلام كثير
متفق لا يكون شعرا بل هو قصد اللفظ قصد اوليا والفول بان الرجز
ليس من اصناف الشعر حيث لم يعد الخليل المشطور من الرجز شعرا
بشره اطراف الشاعرين على انه شعر و ابن شهاب قائل به وهو اعرف
بكلام العرب لكنه قيل اقل مما يكون من الرجز شعرا اربعة ابيات
ثم الذين يستشهد بشعرهم من الجاهليين كما مرى العيس و طرفه
وزهير ومن المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كخشان
ولبيد ومن المتقدمين من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير واما
الذين نشؤا بعد الصلوة الاول وهم الذين سمو المحدثين كما في تمام و الجيزي
وابي الطيب فلا يستشهد بشعرهم والشعر بالفتح للانسان وغيره
سبط اى مسترسل وجعد اى منقبض ورجل شعراى اى طويل شعر
الراس و اشعر اى كثير شعر البدن وتعليل حياة الشعر عند من جعله
حيا يحى منه بالطلاق و بجمله بالنكاح كاليد في حرمها بالطلاق
وحلها بالنكاح والعظام لانها الحيا عند الحفنة كالرئيس
والقرن ولذلك لا ينالم بالقطع ولا دلاله في قوله تعالى من عجز العظام
وهو يميم على حياها فيؤثر فيها الموت كسائر الاجزاء على الاحياء ردها
الى بدن حى والتشافي قائل بنجاسة العظم و دليله النشو والتاير وعند
مالك عظم القيل ونحوه طاهر اذا زكى والشعار كما يقال لما ولى السيد
من الثياب يقال ايضا هو ما تناوب به التقدم في الحرب لسمرة بن جندب
شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن **الشهيد** الشا
والامين في شهادة والذى لا يعين عن عمله شىء والقيل في سبيل الله
لان ملائكة الرحمة تشهد اولان الله وملائكة شهوة بلجنة
اولان من يستشهد يوم القيامة عن الامم الحالية او لسقوطه على
الشاهدة وهي الارض اولان حتى عند ربه حاضر اولان يشهد ملكوت الله
وملكه وشهد بمعنى بين في حق الله ومعنى قر في حق الملائكة ومعنى قر و اخرج في حق اولي
العلم من الثقلين و اشهد مجعولا قتل في سبيل الله كما سئله والشهد
والشهادة محض الناس والشهود يوم الجمعة او يوم القيامة او يوم
عزة والشاهد من تحقق الشىء وحققه وهو ايضا يوم الجمعة وصلاة

الشهيد

الشاهد

الشاهد صلاة الغريب سمي لانها تصلى عند طلوع نجم اسمه شاهد من
شهد منكم الشهير فليصمى حضر وشهد عند الحاكم اخبر والله على كل
شىء شهيد اى عليم وشهد الله انه لا اله الا هو يحتمل الاخبار والعلم
والشهادة بيان الحى سواء كان عليه اوله ونحوه قاطع يخفى بمعنى
يشتمل ضرر غير المخبر فيج الاقرار وقيل هو اقرار مع العلم وشا بالبشر
والافراد ينفع عن ذلك ولذلك اكد الله الكفار في قوله شهد
انك لرسول الله ولما كان الخبر الخاص بيننا وبيننا اللحن من الباطن سمي شهادة
وسمي الخبر به شاهدا فلما شبه الدلالة في حال وضوحها بالشهادة
وشهد الرجل على كذا يشهد شهادة اذا خبره قطعا وتهد له بكذا يشهد
شهادة اذا رى ما عند من الشهادة والشهادة تقام بلفظ الشهادة
اعنى شهد بالله ويكون قسما ومنهم من يقول ان قال شهد بكون قسما
وان لم يقل بالله والشهود جمع شاهد والاشهاد جمع شهود او جمع شهد
بالسكون اسم جمع كوكب صحب بالكسر تخفيف شاهد كوتد واوتاد
ودليل الشهيد في حق عدم السئوال ظني وانفق الائمة على عدمه
لحديث زملوهم بكلمتهم وروما نهم هذا على خلاف القياس فيجهر
على مورده والخلاف في الصلوة عليه فاسند ابو حنيفة بحديث
عقبة في هذا البيا بان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى
على قتيلى احد صلاته على الميت والحنى به كل من قتل ظلما جديدة بشرط
ان لا ياكل ولا يشرب ولا يمضى عليه وقت صلوة **الشفاعة** هي سؤل
فعل الحيز وترك الضر عن الغير لجل الغير على سبيل الضاعة ولا تشمل
لغة الا بضم التاجى لى نفسه من هو خالف من سطوة الغير وينفع
شفاعة حسنة اى من يرد عملا الى عمل ولا ينفعها شفاعة اى ما لها
شافع فنفعها شفاعة ومعنى شافعا وشفعا بطلب الشفاعة
لصاحبه ويعطى له الشفاعة والخلاف بيننا وبين المعتزلة في
الشفاعة في موضعين احدهما في معنى الشفاعة والثاني في
ان المشفوع له من هو قعى الشفاعة عندنا طلب العفو من الذى
وقع الخباية في حقه وعندهم طلب زيادة الدرجات للمشفوع له
واما المشفوع له فصاحب الجبره عندنا بدليل قوله تعالى ولا يشفعون
الا لمن ارتضى اى من قال لا اله الا الله قاله ابن عباس والفقهاء وعندهم
هو مؤمن لم يجزه كبره او جرت وتاب عنها فالت المعتزلة في قوله تعالى
ويغفرها وان ذلك لمن يشاء انه مشروط بشرط التوبة ليستقيم قولهم

الشفاعة

بالخليق النار لصحاب الجحيم من المؤمنين وأسندوا على ذلك
بعموم قوله تعالى كذلك نجزي الظالمين وهو معارض بعموم ما لوعد
فلا احتجاج بها وفي الحديث القدسي شفعت الملائكة والانبيا
والمؤمنون ولم يبق الا شفاعتي اراد بها رحمته الواسعة التي وسعت
كل شيء وتلك الشفاعة في هؤلاء الذين ليس لهم الا التصديق مع
كلمة التوحيد ولو قيل لهم ما تقولون في ذلك الانبياء فان قالوا
لم تكن عصيا ناكذبوا على الله في قوله تعالى فعصى آدم وهو كفر وان
كانت عصيا نافقوا لهم هل كفروا به واستحقوا الخلود في النار
فان قالوا نعم كفروا وان قالوا لا بطلوا دليلهم كما في السديد والشفيع
صاحب الشفاعة او صاحب الشفاعة وهي حق تملك الشفيع على شريكة
المخدر ملكه فله بعض وبالشفاعة بمحاوثة اثار العصيا ويكفره
بالاحسا ويستتر بها ما ليس ظهوره من العبد محمورا ممن شاء ان يشفع
منجا وولي اول الشفاعة بل رحمته الواسعة الا الكفر فان اهل محمد
في النار ولا يقول على القول بالشفاعة للكفار ولا يتم الاستئصال
بشفاعته لاهل المحشر فان ذلك للمؤمنين بالذات وشفاعته لابي
طالب الخفيف مجازاة لما فعل مع رسول الله لا شفاعة له فيه
كيف وقد نبه عن الاستغفارة ومن خواص رسول الله الشفاعة
العامية حتى للانبياء وهي الاراحة في الموقف وكذا في ادخال طائفة
من امته الجنة بغير حساب واما سائر الشفاعات فنهايات اركان
الانبياء والملائكة وسائر المؤمنين وقد ضبط ابو سعيد التنسي
في كتاب شرف المصطفى اخضاص رسول الله من بين الانبياء بسنة
خصلة وليس اخراج من قال لا اله الا الله من خواصه لما ان في الرواية
الاخرى شفعت النبيون وشفعت الملائكة ولم يبق الا شفاعت ارحم
الراحمين ذكر ابو نعيم ان هناد وهو آخر من يخرج من النار بناري
الف سنة يا حنان فبعث الله ملكا يخوض في النار سبعين سنة
فلا يعرف مكانه حتى يدل عليه ارحم الراحمين واستحقاق حرمان
الشفاعة لبعض العصاة لا يستلزم الوقوع لجواز ان يشفع بسبب
شفاعته للامة والمراد حرمان الشفاعة لرفع الدرجة او لعدم
الدخول في النار وبعض موافق المحشر والشفيع الزوج قبل في
قوله تعالى والشفيع والوتر هو الخلق لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين او هو الله تعالى لقوله وما يكون من نحوى ثلثة اهورا بعضهم

الشك هو اعتدال التقيضين عند الانكشاف وتساويهما وذلك
قد يكون لوجود ما رنين متساويين عنده في التقيضين او لعدم
الامارة فيهما وهو ضرب من الجهل واخص منه لان الجهل قد يكون
عدم العلم بالتقيضين راسا فكل شك جهل ولا عكس وكما يطلق
الشك على ما لا يترجح احد طرفيه يطلق ايضا على مطلق النزدي كقول
تعالى اني شك منه وان كان احد الطرفين راجحا والاخر مرجوحا
فالمرجح يسمى راجحا والراجح ان قارن امكان المرجح بمتيظنا وان لم يظن
بمتي جهلا مرتكبا ولا ينصهر مع الشك المحكم وانما ذكره في موضع
نفسه المحكم ليحصل به كمال التمييز لانه داخل في المقسم فالجواب
الشك ما استوى فيه اعتقادان او لم يستويا ولكن لم ينه احداهما
الدرجة الظهورا لانه ينج عليه العاقل الامور المعنوية والرتب يبلغ
درجة اليقين وان ظهر نوع ظهورا ويقال شك مرهبا ولا يقال
رب شكك وربني امركا لا شكك والشك سبب الرتب كما في شك
اولا فيوقه شكه في الرتب فالشك مبدأ الرتب كما ان العلم مبدأ
اليقين واطلاق الرتب على الشك مجاز لان الرتب لغة القلب وانطلاق
النفس والشك بوجوب القلب فاطن لفظ السبب على المستبث الحديث
دع ما يربك الى ما لا يربك فان الصدوق طمانية والكذب ربة وثمة
الدهر لغوا به فيوصف به الشك كما في قوله تعالى انه لم يبق شك منه رب
والربة النزدي في المنفابلين وطلب الامانة من مري الصرع اذا مسحه
للدهر والمراء بالسكر الجدال الشاذ هو الذي يكون وجوده قليلا ككتبه
بجى على القياس وبجى بمعنى الخروج عن القياس والضعيف هو الذي
يصل حكمه الي الثبوت والشاذ المقبول هو الذي بجى على القياس
فيجوز عند الفصحاء والبلغاء والشاذ المرود رقا لعكس ما كان
مطرطا في القياس والاستعمال جميعا مثل قام زيد وضرب عمر ومررت
بسيده ومطرطا في القياس شاذ في الاستعمال كما لماضي من بدر
وبدع وبالعكس كقولهم استوفى الجملة وشاذ في القياس والاستعمال
جميعا كسك مندوق وفرس مقوود ودخول في المضارع شاذ في
القياس والاستعمال مفعول عسى اسما صرحا قوي في القياس والضعيف
في الاستعمال والمراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس
من غير نظر الى قلة وجوده وكثرة كالعقود والنار وما قبله وجوان
بخلاف القياس كخرع والضعيف ما يكون في ثبوت كلامه كقرطاس الضم

والطرد ما لا يتخلف والغالب كذا الاشياء ولكنه يخلف والكثير وونه
والقليل دون الكثير والتادراقل من القليل **الشبه** بالكسر والخيار
وكامر الشئ وشبهه آياه وبه تشبها مثله ولا يستعمل التادراقل في الشبه
محرره كما لا يستعمل المصدر من شبه تقول شبه يشبه شيا وشبه
عليه الامري ليس والشكل الشبه والمثل وما يوافقك ويصلح لك
وصورة الشئ المخصوصة والمؤهمة والشكل الامر التبعي اشكل
الكتاب بفتح كانه ازال عنه الاشكال واشكل الذائفة شذوقا بمها
بجمل وهذا اشكل اي شبه والتشبهه ما يشبه بالثابت وليس
ثابت وهي في الفعل ما ثبت يظن غير الدليل كقولك هل وطى امره ابوه
وزوجه وفي المجل ما يحصل بقيا م دليل نافي للجملة ذانا كوطى امره
ابيه والمشتركة وفي الفاعل كظن الموطوءة زوجته او جاريته
وفي الطرفين كالوطى ببيع فاسد او سكاك فاسد **الشركة** هي
عبارة عن اخلاط التصيبين فصاعدا بحيث لا يعرف احد التصيبين
من الاخر وشركة العقد هو ان يقول احدهما شاركك في كذا ويقبل
الاخر وشركة المال هو ان يملك اثنان عينا ارتا او شرا او اسنلا
او انا با او وصية وشركة المفاوضة نوع من شركة العقد تضمنت
وكاله او كفالة والتشاك ونقرا وما لا ورينا وشركة العنان نوع
من شركة العقد ايضا وهو ان يشتركا في نوع بز او مناع او في عموم
التجارة ولم يذكر الكفالة **الشرف** محركة العلو والمكان العالي والمجد
ولا يكون الا بالآباء او علوا كحسب شرف كصهره فلبه شرفا او طالته
الحسب شرف ككرم هو شرف اليوم وشارف عن قريبا سيصير شرفا
وشارف وعليه اطلع من فرق وذلك الوضع مشرف ككرم **الشان**
الحال والخطر والامر الذي ينفق ويصلم ولا يعال الا فيما يعظم من
والامور والشان ايضا الطلب والقصد يقال شان شانه اي قصد
قصدك والشان كالعيب لفظا ومعنى **الشطر** شطره ابعده واليه
اقبل وهو في الاصل لما انفصل عن الشئ ثم استعمل لما شبه
وان لم ينفصل كالقسط في الفاموس الشطر نصف الشئ وخرف
ومنه ما في حديث الاسراء فوضع شطرها اي بعضها قول وجعل شطر
المسجد الحرام اي نحوه وتلقاه **الشفق** محركة الحرف في الاقن من الترو
الى العشاء الاخرة او التي قبلها او التي قبل العتمة يقال عليه ثوب كانه
الشفق ويقال على البياض الرقيق شفق ايضا ومنه شفقة القلب

الشبه

الشركة

الشرف

الشان

الشطر

الشفق

قال ابن سيرين ان الحرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين رضي الله
عنه **الشرب** مثلث الغاء هو ايضا ما لا ياتي فيه المضع الى خوفه
بفيه وهو عمر من الشفة مطلقا لان الشفة مخصوصة بالحيوان
وشفة الشئ وشفاهه جانبه لانه في الموت محذوف وفي المتكثرة
منقلبة عن واو والشرب في الضياع يسمى صبوحا وفي النساء عنوقا
بالجهد ولها شرب يوم معلوم اي تصيب من الماء واسندك بالحقيقة
على مسئلة المهايات والاعتبار في الشفة الى الروس ودون الانصاء
الشدة بالكسر من الاشداد وبالفتح الجملة في الحرب حتى يبلغ اشده
ويضم اوله اي قوته وهو ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلاثين وهو
جاد على بناء الجمع او جمع لا واحد له من لفظه او واحدة شدة بالكسر
ان فعلة لا تجمع على اضل **الشيعة** شعبة الرجل اشاعه وانصاع
والفرقة على جدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
وغالبا يستعمل في الذم ولعله لم يرد في القرآن الا ذلك كقوله تعالى
ثم لنز عن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن وذلك لما في الشيعة
من التشباع والاشاعة التي هي ضد الايلاف والاجتماع وقد غلب
هذا الامر على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار اسما لها صفة
الشم بالفتح عبارة عن قوة مرتبة في زايد مقدم الدماغ من شأنها
ادراك ما ينادي ليها بنوسنط الهواء من الارياح وبالضم جمع الاسم
وهو الارض **الشیطان** هو اما من شاط بمعنى هلك او شطن بمعنى بعد
وهو المحرق في الدنيا والاخرة والعصى لابي المملى شرا ومكر والنماری
في المغنا المند الى العصيان وله في القرآن صفات مذمومة واسماء
مشنومة خلق من قوة النار وتلك انخص بقرط القوة الغضبية
والحمية الذميمة واعواؤه اتمان بؤثر فيمن كان محتل الرأي ما نلا الى الفجر
كقوله ما كان على عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم وقوله
ثم لا ينزهم من بين ابدتهم الح كالدلالة على بطلان ما يقال انه يدخل في
بدن بني آدم وحديث ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
الح تمثيل وتصوير وله سنل وزريرة صبار له ذلك بعدما مسح لانظا
الوجاه الساعية ودليل كونه اجسما كانه آية خلقني من نار وخلقته
من طين وليس هو من النار الصرف كانه الانسان ليس من النار الحار
وتصوير بصورة الرجل كما فعل في قرين في دار الندوة حيث زعم انه
شيخ من نجد ويوم بدر في صورة سرافة الكفا في وقدر الحديث

الشرب

الشدة

الشيعة

الشم

الشیطان

على ان الشيطان لا يند على ابطال ما ذكر عليه اسم الله ولو كان ادنى
شئ ولا هل السنة هولان في كفر البس هل هو كان جملا او عنارا
وليس كفر لا مناعه من السجود والاحسده على منزلة آدم من الله
واما كفر بنسبة الحق لا الجور والكفر الذي ليس برضى بظهور ذلك
من حقى ناخبر منه خلفنى من نار وخلفنه من طين ومراده ان
الزام الجليل بالسجود للكفر من الجور والظلم وقد اجمع المسلمون على ان
نسبة ذلك الى الله تعالى هو كافر وهو اول من كفر قال بعضهم يجوز ان
الشيطان فان شيطان رسول الله اسلم مدة حياته فلما توفي ارتد
شيطانه وليس هذا اعظم حال من البس قال بعضهم في الخبر اني سئلت
الله فاسلم برفع اليه اي فاسلم من شره ووسواسه فلا يجوز حول **الشمل**
هو من لا سنداد وهو القرف والاجماع وشمل من باب علم في اللغة
المشهوره ويقع اليم على اللغة الضميمة وحكى عن ابن الاعراب شمل
يشمل كضرب بصير ويجوز الضم في لغة والشمول في تناول الكل لجزئياته
والاشتمال في تناول الكل لاجزائه ومعنى الشمول ان يشتمل
الحكم بكل واحد مجتمع مع غيره او منفردا عنه مثل قوله من دخل الجنة
فله درهم فلو دخله واحد استحق درهمه ولو دخله جماعة معا او متعاقبا
استحق كل واحد درهمه ومعنى تناول البدن هو ان يتعلق الحكم بكل
واحد بشرط الانفرد وعدم التعلق واحدا مع مثل من دخل الجنة
اولا فله درهم فكل واحد دخل ولا منفردا استحق الدرهم ولو دخله
جماعة معا لم يستحقوا شيئا ولو دخلوا متعاقبين لم يستحقوا الا الواجب
السابق **الشخص** هو الجسم الذي له شخص وجسمية وقد يراد بالذات
المخصوصة والحقيقة المعينة في نفسها تعيينا يميز عن غيره **الشخص**
عند المتكلمين امر عديم **شوق** قوله تعالى شوقا مصدا كالفيا بمعنى الشاؤ
شيئا هووا مختلفه وعن النبي هو اصحاب البدع والاهواء يعمل على كونه
على طريقته التي تشاكل حاله في الهدى والضلالة شقيا عصيا شواظ
هو التهاب الذي لا دخان له شانك عدوك سائتم منها بخير وانتم
بشهاب قيس شعله نار مقبوسة وانما اورد بالترديد في سورة
التمل وتصيغة الترخي في طه للدلالة على انه ان لم ينظر بهما قلم
احدهما بناء على ظاهر الامر وثمة بعادة الله انه لا يكارر جمع حمانه
على عبده شطره تلاءه بلسان الحديثية شروه باعوه شفاق صنادك
شردمة عصاة شطاه فراخه شوبا من حيم شرايا من غساقا وصدبد

الشمل

الشخص

شوبا

مشوبا بالماء الحميم يقطع اعمارهم شدرنا ملكه قونا بالهيبه والنسبة
وكترة الجنود كشجرة طيبة هي التي لا ينقص ورقها وهي النخلة والنجدة
هي الخنظل على شفا جرفها ر على اعادة هي ضعف الفواعل وازها قد ضعفها
حبا شق شفاف قلبها وهو حجاب حتى وصل الى قوارها حبا شفا الله
دين الله او فرائض الحج او مواضع نسكه او الهدايا الشديدة ليجل او لغز
سالم فيه شططا هو البعد ومجاوزة الحد سبعا شدا اذا اقرباء
محكمات لا يؤثر فيها مورالدهور شتى منقر في شقا في شقا والحق
وهو المنافاة والمخالفة شقا لانفس بكلفه ومشقة من كل شيعة
من كل امة شاعت ديننا شقونا ملكنا شامحات قوايت طوان تراعة
للشوى للاطراف وجمع شوات وهي جلدة الرأس ان شعيرك لشق
مسا عيكم لاسباب مختلفة فشردهم ففرق عن مناصبتك
ونكل عنها بقناتهم والنكايه فيهم شكور مشيب عباده على اعما
شاوهم في الامرى استخراج اراءهم واعلم ما عندهم شجر بينهم
اختلف بينهم شان قوم محرمه بغضها قوم ومسكنه بغض قوم
هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون ما مصدران غير ذات الشونة
الحدة والسلاح شاقوا الله حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته وشجرة
المعونة شجرة الزقوم شاخصه ابصار الذين كفروا من تفعله الاجفا
لانكاد نظرف من هول ما هم فيه شكله مثله وضربه شرع لكم فخرج لكم
وعرفكم شرعاى ظاهرة واحدا شارع شقه سفر بعيد لبعض
شانهم لبعض حوايجهم شقاق بينهما اي فراق بينهما في الاختلاف حتى
شق امر احدهما على الآخر ولم يجعلني حبا راشقيا اي عند الله من طرف
تكبره شية اصلها وشية ظمها من النقص ما الخي زنة وعدة
لا شية فيها لالون فيها سولون جميع جلد ها شيبا جمع اشيب وهو
الابيض الرأس قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والشيب دخول
الرجل في حد الشيب الشمرى كوكب معروف كان ناس في الجاهلية
يعبدونها شيدا القوي اي شديد قواه وهو جبرئيل عليه السلام
يوما كان شره شدا بده وبنين شهورا حضورا معه بمكة يتمتع
بلعناهم وكان الله شاكر مشيبا يقبل البسدر ويعطى الخبز والكر
شبهه لهم ولكن وقع لهم التشبيه بين عيسى عليه السلام والقول
ليست النصارى على شى على امر يصع ويعد به ولم تك شيا بل كنه
معدوما صرفا وقد دليل على ان المعدوم ليس بشى القى السمع وهو

تهدى شاهد الفلك على نتم شهداء على الناس عقلا لا نهم بشهدوا
 الدليل الذي يميز الحق عن الباطل كما به بشماله اي من وزا ظهره
 بشماله فلا يتاين بين هذه الآية وبين آية الحافز وشركاء كما اي
 وادعوا شركاء كما اذا لا يقل اجمع شركاء ولا يكون في شات
 ولا يكون في امر كل يوم هو في شان كل وقت يحدث اشتغالا ويحدث
 لحو الاعلى ما سبق قضاؤه والمراد شئون يديها لا شئ يبديها
 اشير الى الاول بقوله والذين كفروا الى جهنم يحشرون الى الثاني بقوله
 وان جهنم محيطه بالكافين **شعيب عليه السلام** هو ابن ملكيل بن
 اسحق بن مدين بن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث رسولا
 الى امتين مدين واصحاب الالبكة وكانت شريعته مختصة باهلها
 كما ان شريعة موسى عليه السلام كانت مختصة ببني اسرائيل وبعث
 اليهم وهارون كان نبيا لموسى في الشريعة ورؤساء كان لوطا كان تبعا
 لابراهيم وراعيا الى شريعته وان من شيعته لابراهيم اي علي بن محمد
 ومنها جه اخبر الله ابراهيم بمحمد فاسم به وشايعة في دينه وعود القمير
 على غير متقدم لفظ شايعة قال تعالى حتى توارث بالجاب **شيث** هو ابن آدم
 عليه السلام انزل الله عليه خمس صحيفه **فصل الصا** وكل صلوته في الصلاة
 هي عبادة ورحمة الا وصلوات ومساجد فان المراد الا ما كن كل صمم في
 القرآن هو عن سماع الايمان والقران خاصة الا الذي في الاسر كل صوم
 في القرآن فهو من العبادة الا نذرت للرحمن صوما اي صمنا كل صبر في
 القرآن فهو محمدي الا لولا ان صبرنا عليها واصبروا على الهنك كل صمد
 عن طعنا وكلاما وسر قوصا في كل ارض مستوية هي صعيدة كل خير
 يخرج على الخير هو صدق كل بناء عال من قصر او غيره هو صرح كل
 شئ اصطبغت به من اديم فهو صباغ وكذا بالسين كل ما يرض بصيد
 نسبية الرب صبرا ما خلا السر والعقاب كل ما يصيد من طير فهو صافر
 كل عذاب مهلك فهو صاعقة ويقال ايضا لكل هائل مميت او مزل للعدل
 والفتنة عاليا كل ما نزل من علوا الى اسفل فهو صوب كل شئ من الظهور
 فيه فقه وهو صلب كل عظيم غالب فهو صنديد يقال بر صنديد
 وريح صنديد وانجم صناديد قال مجاهد كل من آمن بالله ورسله
 فهو صديق والشق في كل شئ صدع صفة كل شئ جانيه صند
 كل شئ اوله وجه كل شئ عريض صفة كل كلمة فيها ضار وجميع
 فارسي محرب كالصونجان كل ضار وقع قبل الدال فانه يجوز ان يشمها

شعيب عليه السلام

شيث

راية الراية اذا تحركت وان نقلها زاي اذا سكنت مثل قصد كل صاع
 فهو مدان وكل مد منوان وكل من رطلون وكل رطل هو عشرون
 استارا وكل استار هو ستة دراهم ونصف فيكون كل صاع الفا
 واربعين درهما قال ابن الاثير الصاع اربعة اسداس والمد مختلف
 فيه فصيل كل مدر رطل وثلاث بالعلية وبه قال الشافعي وصفها بالبحر
 وقيل مدر رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وقهاه العراقي فعلى الاول الصاع
 خمسة ارطال وثلاث وعلى الثاني ثمانية ارطال كل صافه من هو بالسيك
 والا فهو بالبحر يك كل علم مارسه الرجل سوا وكان استدل ليا وغيره
 صارا كالحرف له فانه يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويندرب وينسب اليه
 وقيل الصناعة العمل والصناعة قد تطلق على ملكة يقدر بها على استتمام
 المصنوعا على وجه البصيرة لتفصيل غرض من الاغراض بحيث لا يمكن والصناعة
 بالفتح يستعمل في المحسوسات وبالكسرة المعاني قبل بالكسرة الصناعة
 وقيل هي اخص من الحرفة لانها تحتاج في حصولها الى الزاولة والصنع
 اخص من الفعل وكذا العمل اخص من الفعل فانه فعل قصد لم ينسب
 الحيوان والجماد كل صفة كتر ذكر موصوفا معها ضعف تكررها القوة
 شبهها بالفعل وكل صفة كثر استعمالها من غير موصوف قوي تكررها
 لانها تها بالاسماء كعبود وشيخ وكهف وضيغ كل صفة جادت لا تكرر على
 فعل فهي لثوتت على فعلا وكل صفة على فعل جمعت على فعال فانها تكرر
 عليه ايضا وكل ما هو على فعلا من الاوصاف فانها تكسر على فعال وكل صفة
 تتبع موصوفا تذكيرا وتثينا وتعريفا وتنكرا وافرادا وثنية وجمعا
 واعرابا اذا كانت فعلا واما اذا كان وصفا لشيء بفعل سببه كقوله
 رجل حسن وجهه كبرياء باؤه ومؤذبه خدامه حينئذ تتبعه في التثنية
 والجمع والتركيب لا غير وعليه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية
 الظالم اهلها وقد نطق عن التبعية للموصوف بان مخالفة في الاعراب
 اذا كان الموصوف معلوما بدون صفة غير محتاج لها وكانت الصفة
 ناله على المدح والذم والترنم وقد تتبعه في الاعراب وعلى تقدير كونه
 مقطوعة جاز الامران النسب بصمار فعل لائق والرفع على خبر مبتداء
 محذوف وكل صفة نكرة قدمت على الموصوف انقلبت حالا لاستحالة
 كونها صفة تابعة مع نفيها فعملت حالا فقارها لفظ الصفة لا
 لان الحال صفة في المعنى وكل صفة علم قدمت على الموصوف انقلب
 الموصوف عطف بيان نحو مررت بالكريم زيد وكذلك غير العلم كقولك

مررت بالكثير اخيك لان الثاني نابع للاول مبدئ له والصفة اذا
اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد
والجمع كان الفعل في قولك التشاء جاءت وجبت على لفظ الواحد
والجمع والصفات المنعدرة يجوز عطف بعضها على بعض بخلاف التوكيد
المنعدر والتأكيد يكونان بالضمائر دون الصفات والتأكيد كان
معنونا فالفاظه محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك والصفة
تتم التكرار والمعرفة والتأكيد لا يتبع الا المعارف اعني التأكيد المعنوي
ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لانهما كشي واحد بخلاف
المعطوف والمعطوف عليه والصفة على اربعة اوجه فان الموصوف
اما ان لا يعلم فيراد تمييزه عن سائر الاجناس بما يشكفه في الصفة
الكاشفة واما ان لا يعلم ايضا لكن بالنسب من بعض الوجوه فيؤتى
بما يفهم في الصفة المختصة واما ان لا يلزم لكن يوهى الالباب
فيؤتى بما يفهم في الصفة المؤكدة والافى الصفة المادحة والذميمة والصفة الكاشفة
تخرج عن الموصوف عند التحقيق وصفة المعرفة للتوضيح والبيان وصفة
التكرار للتخصيص وهو اخراج الاسم من نوع الى نوع اخر من الصفة
اذا وقعت بين منضامين اولهما عدد ما زجر اوها على كل منهما
سبع بقرات سمان وسبع سموات طباقا والصفة المشبهة تجي ابداء
من اللآزم فاذا اريدا اشتقا فيها من المنعدر يجعل لازما بمنزلة
العزبة وذلك بالنقل على فعل ككرم ثم تشق منه كما في جيم
وفقير ورفيع وصفات الذم اذا نقيت على سبيل المبالغة لانه
اصلاها وهكذا يقال ان صبغة فقال في قوله تعالى وماريك بغلام
للعبيد للتشبيه ليس بذي ظلم والاسم قد يوضع للشيء باعتبار
بعض معانيه واوراقد من غير ملاحظة بخصوصية الذات حتى
ان اعتبار الذات عند ملاحظة لا يكون الا لضرورة ان المعنى لا يقين
الا بالذات فذلك لاسم صفة كالمعبود وقد يوضع للشيء بدون
ملاحظة ما فيه من المعاني كرجل وفرس او مع ملاحظة بعض الاوصاف
والمعاني كالكتاب للشيء المكتوب والنبات للجسم الثابت وتجميع الزمان
والمكان والاله ونحو ذلك مما لا يحصى فذلك اسم للصفة واستعمال
ما غلب من الصفات في موصوف معين سبب صيرورة من الصفات
الغالبية واستعمال ما يجري مجرى الاسماء بخلاف الموصوف سبب مجرى
مجري الاسماء والصفة في الاصل مصدر وصف الشيء اذا ذكرته

بمعان فيه لكن جعلته الاصطلاح عبارة عن كل امر زائد على الذات يفهم
في ضمنه كذا ثبوتيا كان او سلبيا فيدخل فيه اللون والاكوان والاشياء
والادراكات وغير ذلك والعلاقة بين الصفة والموصوف هي النسبة الثبوتية
وتلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموصوف بعبر عنها بالانضمام واذا اعتبرت
من جانب الصفة بعبر عنها بالقيام والصفة تنوع بالموصوف والوصف يقوم
بالوصف فقولنا زيد عالم وصف زيد لاصفة له وعلمه الفاعل به
صفته لا وصفه وقد يطلق الوصف ويهاه بالصفة وهذا لا يلزم الاطلاق
لغة اذ لا شك ان الوصف مصدر وصفه اذ كرم ما فيه والصفة عند اهل
العلم هي ما وقع الوصف مشتقا منها وهو دال عليها وذلك مثل العلم والقدرة
ونحو ذلك فالعنى الصفة ليس الا هذا المعنى والمعنى بالوصف ليس الا ما هو
دال على هذا المعنى بطريق الاستفاد ولا يخفى ما بينهما من التغاير والصفة
والشأن في الماهية ولا يلزم من كون الشيء صفة لشيء وتاينا له كونه موجبا
او تابعا في نفسه مطلقا ولا يلزم ان يكون للواجب تعاضد صفات موجودة
ازلية مع انه ليس كذلك عفلا ونفلا والصفة النفسانية هي التي لا تحتاج
وصف للذات بها التي تعقل مرزا زيد عليها كالانسانية والحقيقة
والوجود والشئانية للانسان ويقابلها الصفة المعنوية التي لا تحتاج وصف
الذات بها التي تعقل مرزا زيد على ذات الموصوف كالتحيز والحدوث والصفة
الثبوتية هي التي يشق الوصف منها اسم والصفة السلبية هي التي تمنع الاستفاد والصفة
الغري الصفة السلبية هي التي انصفها بالذات غير قيام معنى مثل الاول والاخر
والتاثير والبا والصفة الثبوتية هي التي انصفها بالذات لقيام معنى
بكالعلم والقدرة والارادة والكلام واختلفت عبارات الاصطلاح
في الصفة النفسانية بناء على اختلاف فهم في الاحوال فمن مال الى تقي الاحوال
وهو الاكثرون وهو الاصح قالوا النفسانية عبارة عن كل صفة ثبوتية
راجعة الى نفس الذات لا الى معنى زائد عليها ومنها من قال صفة الغير
كل صفة دل الوصف بها على الذات دون معنى زائد عليها والمال واحد
ومن مال لقول بالاحوال فعند صفات النفس لحوال زائدة على وجود
النفس ملازمة لها واولى العبارة بهذا المذهب ما ذكره بعض الاصحاب
من ان الصفة النفسانية عبارة عن كل صفة ثبوتية زائدة على الذات
لا يصح توهم انضمامها مع بقاء الذات الموصوف بها واما الصفة المعنوية
فهي عبارة عن كل صفة ثبوتية دل الوصف بها على معنى زائد على الذات ثم
اختلف اصحابنا فمن قال بالاحوال قسم الصفة المعنوية الى معللة كالعالمية

والفادرية ونحوها والتي غير معللة كالعلم والقدرة ونحوها ومن ذكر الاحوال الكبر
الصفات المعللة ولم يجعل كون العالم عالما والفادرية قادرا زيدا على قيام العلم والقدرة
بذاتهما فان صفاتهما ترجع الى سلب واصنافا ومركبة بما فالسلب كالفدريه
يرجع الى سلب العلم عنه ولا اولي نفي التشبيه ونفي الاولية عنه وكما لو احدثنا علمه
عنا لا ينقسم بوجه من الوجوه لافقلا ولا فعلا والاصنافه بجميع صفات الافعال والمركبة
كالرؤية والفادرية فانها من جهة العلم والامانة الى الخلق وصفات الذات هي الاخرى
ان يوصف الذات بصفات كالفدريه والقرينة وصفات الفعل ما يجوز ان يوصف بالذات
بصفتها كالرحمة والعرض عند المعتزلة انما يثبت ولا يجوز نفيه فهو من صفات الذات كالفدريه
وكذا سائر صفات الذات وما يثبت وينفي فهو من صفات الفعل كالحياة
والارادة والرزق والكلام مما يجري فيه النفي والاثبات وعند
الاشعرية ما يلزم من نفيه نقيضه فهو من صفات الذات كما في نفي
الحياة والعلم وما لا يلزم من نفيه نقيضه فهو من صفات الفعل كالايمان
والامانة والخلق والرزق على هذا الحد الارادة والكلام من صفات
الذات لاستلزام نفي الارادة المجد والاضطرار ونفي الكلام الخرس
والسكوت ولا حاجة على اصلنا الى الفرق لان جميع صفات اولية
قائمة بذات الله والصفات الحقيقية هي التي قيامها بالشيء فرع وجوده
واما الاصناف فبعضها مقدم على وجوده كالوجوب وصفات
الافعال عند البعض نفي الافعال وعندنا منشأها والتكوين ونحوه
صفات الفعل والقبلية والمعية محض الاصناف فلا تسمى صفات الله
قيامها بالذات ومن الصفات ما حصل لله وللعباد ايضا حقيقة ومنها ما يقال لله بطريق الحقيقة
والعباد بطريق المجاز ومنها ما يقال لله بطريق الحقيقة ولا يقال للعباد بطريق الحقيقة
ولا بطريق المجاز لانه لا يصح للعباد حقيقة وصورة وقد يطلق بعض الاشياء
على العبد حقيقة وعلى الباطن مجازا كالاستواء والنزول وما اشبههما
واعلم انه يجب معرفة وجوده تعالى وحدايته واتصافه بصفات
الجلال ونفوت الكمال على سبيل الاجمال وتعاليه عن صفات الامكان
وسمات النقصان ولا يجب ان يعلم جميع صفاته كما هو لعل ان ما لا يحتمل
اليه احد غير بنبيه فبين له في القرآن لا تغيره ثم اعلم ان الظاهر بين
من المتكلمين لما حصر وطريق كمال المعرفة للمكلفين بمعرفة صفات الباطن
بالاستدلال بالافعال والتفكير عن النفايص لا لا يستلزم لك الابد للذات
مع ان السمع طريق اخر في اثباتها حصر وايضا الصفات بالسمع والظن
مع البقاء عند الاشعرية ومع التكوين عند المازدية والتسلبا كالفدريه

والقرينة الى خمسة عشر على الخنار والاصناف كالعلوم والاولية والاشعرية
الى عشرين على الخنار ايضا واولوا الظواهر الواردة بذكرها التي اثبتتها
الاشعرية فكل صفة تستحيل حقيقتها على الله فانها تفسر بلزومها ضل
العرش استوى بمعنى استوى عليه بحكمه على ما يقتضيه كلمة على او بمعنى
اعندلما بالعدل ولا اعلم ما في نفسك اي ما في عينك وسرك وانفعا وجه
ربه اي اخلاصا لثبته وسبق وجهه ربك يعني الذات ومجموع الصفات بالبقاء
لا يخفى بصفة فتم وجهه الله اي الجملة التي امرها بالتوجه اليها تجري
باعيننا اي بحفظنا ورعايتنا والعرب تقول انت مرائي من فلان ومع
اذا كان ممن يحفظ به حفظه ورعايته والمراد بالاعين هاهنا على حصر
ما انفجر من الارض من المياه والاصناف للتبليغ والفضل بيد الله اي
بقدرته يقال فلان يفلان اذا كان متعلق قدرته وتحت حكمه وقبضته وعلى
حديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وان الله يجعل التمسك
على اصبع تصوير كمال القدرة بان اعظم الاجرام الهون شي عند الخلق
بينها ما يبدوا والارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه تصوي
لعظمته وتوقيف على كنهه جلالة من غير ذهاب بالايدي والقبضه واليد
الوحيدة او مجاز وما مستك ان شجيد لما خلق سيدى على قراءات التثنية
اي لما خلقه زاحف من عالمي الملك والملكوت واستعارة لنور قدرته
القائمة بصفة فضله ونورها القائمة بصفة عدله وفي الانوار
الثنية لما في خلقه من يد القدرة واختلاف الفعل وقائل التخصيص
مع ان سائر الخلق مخلوقة بالقدرة القديمة ايضا هي التثنية الكريمة
كما اختر المؤمنين بالعباد والاصناف بالعبودية الى نفسه كعبس النبي
والنهي المشرقة وفي قوله تعالى بل يراه مبسوطا ان اراد نعمتين احدهما
نعم العاجل والاجل والثانية قونه بالتوازي العقاب قبل التثنية لما لغة
في حصة النعمة كقولك لبيك وسعديك ولا نقد موا بين يدي الله
مجاز عن مظهر حكمه ومجازاة وكشف الساق كناية عن الشدة والجلل
وفي جنب الله اي في طاعته وحقه وحقن اقرباى بالعلم وهو الظاهر
فوق عبارته المراد العلوم من غير جهة وجاد ربك اي مره اذهب انت و
اي اذهب ربك اي توفيقه وقونه ومن عنده اشارة الى التمكن والرؤي
والرؤية وهو الله في السموات وفي الارض اي المعبر فيهما او العالم بما
فيها الله نور السموات والارض اي نورها او هاديها وحديث حتى يضع الجمل
قدمه مثل الرزق والزجران من وضع شيئا تحت قدمه فقد بالغ في ازاله

وحدث النزول كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا المراد نور رحمة ربه
نسبهم غفران في وقت السحر الذين تجافى جنوبهم عن المصاحف وحده
يدوا المدرك من ربه حتى يوضع عليه كفة اي يقرب من لطفه ورحمته
ويحيط عنايته به بحيث لا يطلع عليه احد غير تعالى وحديث المعراج وضع
كعبتين تدبى تشبيل لما افاضه عليه من القوى الادراكية للمفاهيم والمكاشفة
الايقانية حيث لا تكف ولا وضع وتصويرا للشرقا انوار المعارف في
روعه حتى تبلغ صدره بره تمكنا فيه وحديث زيات رقة في صنون
شباب مرر موضوع مكذوب وجميع الاعراض النفسانية لها اويل
وكها غايات وانصاف الباطن بها اما باعتبار الغاية كالتذكير والاستحباب
او السبيل لاداء الانعام في الغضبي المستغنى كالانعام في الرضا وكل
نقيا في صفات الله اما هو لجمال ثوب صفة فلا يظهر ذلك احد
تكال عدله ولا يقرب عنه متعال ذرة في السموات ولا في الارض كال
عله وما مستنا من ثوب لجمال قدرته ولا تاخذ سنة ولا نور لجمال
وقوميته ولا تدركه الابصار لجمال جلاله وكبريائه وقس على هذا وما
ينبغي ان يعلم ان كل مشكل او احتمال وجوها بحيث لا يمكن الجمع فلا يقطع
بانه مراد الله لعله قطعي ولو احتمل وجها واحدا كقوله وهو معكم انما كنتم
وهو المعية بالاحاطة علما وسمعا وبصرا بدلالة السياق او وجوها
لكن يمكن الجمع فيقطع حينئذ انه هو المراد لوقفه على العقول واسترسال
الناويل على التفصيل كجور الاستاعة غير ظاهري في جميع تلك الصفات
بل هو مؤد الى ابطال الاصل للجزع اذ راجعها بالاكبيات وخالقها
السلف من الوقف في المنشآت قال الامام في الفقه الاكبر والابن
الله تعالى بصفتان الخالقين ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه
ابطال الصفة لعدم المرادفة لتلك الصفة ولكن يده صفة بلا كيف
قال بعض الفضلاء فيه اشارة الى وجوب التأويل الاجمالي في الظواهر
الموهمة والى منع التأويل التفصيلي فيها بالارجاع الى ما ذكره والى التوجه
بذلك على المعنى المجازي على الاجمالي في التأويل وعرف محمد بن الحسن ان الفقهاء انفقوا عليهم
من المشرق الى المغرب على الايمان بالصفات من غير تفسير ولا تشبيه وتعالى
تعالى هو جسم لا اجساما وله خبز لا كالاخيار ونسبته الى خبزه ليس
كنسبه الاجسام الى خبزها كما هو مذهب الهيمية من المشبهة المستترين
بالكيفية وقد انفق الائمة على انكار الجسمانية المصنوعين بكونه جسما وتفضيل
المستترين بالكيفية قال ابن الهارم وقيل يكفر بمجرد اطلاق لفظ الجسم عليه

وهو حسن بل هو اولى بالتكفير منها ثبت من الكالات شاهدا فلامانع
من القول بانها غايبا لكن بشرط انقضاء الاسباب المعتدلة بها في
الشاهد الوجبة للحدوث والتجسس ونحو ذلك مما لا يجوز على الله تعالى
اذ لا يتصف بوجود مثل انصافه تعالى وان كان بعض الموجودات
مظهرا كما ملا بحيث يتصف ببعض صفاته لكن بغيب تحت سرور
كالبحيث لا يبقى له اثر من الهوية وما زعموا ان العبد يصير باقيا
بقا الحق سمعا بسمعه بصيرا بصيره فخرج عن الذين وما روي
في الخبر فاذا اجبته كنت له سمعا وبصيرا حتى يسمع وبصير
فلا احتياج له في ظاهره اذ ليس فيه انه يسمع سمعي وبصير
بصير بل الحيل له هوان كالا لاعراض عما سوا الله وتما التوجه الى
حضرة بان لا يكون في لسانه وقلبه ووجهه وسره غير تعالى
ينزل منزلة المشاهدة فانه ترسخ هذه الحالة تسمى مشاهدة بالمشاهدة
لها بمشاهدة البصراية واستعمال القلب الفالب فيه باعتبار ذلك
فلا يسمع ولا يبصر الا ما يستند به على الصانع وقدرته وعظمته
وكبريائه وخالقه تعلق كلية العبد بمراد ربه وحسن عناية ربه
له وقاعدة التحقيق في هذا المقام هي ان القربا الحاصل للانسان الكامل
اما قرب التوافل واما قرب الفريض وسير الانسان في المقام الاول
سير محيي وسلوكه مقدم على جذبته والفعل مضاف اليه لكن بالله
تعالى ففهم من الحديث من ثبات السمع والبصر وغيرهما تعالى واما
سيره في المقام الثاني فهو سير مجبوبي وجذبته متقدمة على سلوكه
والفعل مضاف الى الحق في مظهرية العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال بلسان عبد سمع الله لمن حمن و اشارات المشايخ
في الاستغراف عايدة الى تحقيق مقام المحبة باستيلاء نور اليقين
قال الامام القشيري قدر ترى الرجل يدخل على ذي سلطان فيذهل عن نفسه
وعن اهل المجلس بل عن السلطان فاو للفتاء فناء العبد عن نفسه صفاته ببقائه
بصيرة الحق ثم فناءه عن صفاته التي يشهدها الحق ثم فناءه عن شهواته بانه يستهلا
في وجود الحق وقال الشيخ ابو علي الدقاق من جملة مغاليط ارباب الاحوال
توهم الانظار بالحق سبحانه وانه يسمع بسمعه وهذا من اصعب ما يعلم
وهيها ان يبقى بقاء الحق غيره وسمعه بسمعه كلاب هو الواحد
الفتا رشم اعلم ان عامة محققي اهل السنة على ان صفات الله تعالى
زائدة على الذات وان بعضها ليست عين البعض الاخر من الصفات

بل الصفات بعضها من بعض متغايرة بحسب الاجتهاد وان كانت متحدة
بحسب الوجود والاشتمال وانما على ان الصفات دون الوجود لا يمكن
الذات ولا غيرها وانما وجود الواجب بل وجود كل شيء هو عين ذاته
ذهنا وخارجا على ما هو الظاهر من مذهب الاشعري والحسين
البصرى من المعتزلة وانما القلاسة وسائر المعتزلة والتجارية
فانهم لا يثبتون لله صفة لا يثبتون لله صفة اصلا اى صفة
كانت من صفات الذات او الفعل ويقولون ان الله تعالى واحد
من جميع الوجوه وفعله وقدرته وحياة حقيقة وعينه
وذاته وانما وقوعه في هذا الدعوى هو لا نفسهم التوحيد
باعتبار نفي الصفات في الازل لئلا يلزم القدم ما حتى
زعم جمهور المعتزلة ان الله لم يكن متكلم في الازل حتى
خلق لنفسه كلاما فصار لذلك متكلما وفيه تصحيح قول اصحاب
الميتو لا محالة في قول القديم الاعراض الحادثة وهو كقولهم وكيف
يزعمون انهم اصحاب عدل وتوحيد وقد بطلوا توحيد الصانع باننا
قدرة تخليق الافعال للعباد فبطل توحيدهم واستلزامه قدرة
المخالقين وتوحيدهم بطل عدلهم لاستلزام نفي الصفات نفي
الافعال على ما بين في موضعه والقائلون بانفكاها عن الذات كصفا
المخلوقين هم المشبهة من الكرامة والحشوية وعند الاشعري صفا
الذات قديمة قائمة بذات الله كالعلم والقدرة والارادة وانما
صفات الفعل كالاحياء والامانة فليست قائمة بذات الله وقال
بعضهم صفات الله عين ذاته بحسب الوجود وعجزها بحسب التعلق ومن
الذات دون الصفات كان جاهلا مبسدا والقول بالغيرية لا يجب
التعلق كغير محض وشرك بحيث وقال بعضهم صفات الله ليست عين النار
في المفهوم والحقيقة بل هي مغايرة على الذات وانها لا تنفك عن الذات
في الخارج فلا يلزم المحذور من تعدد القدماء والمعنى المنبأ من نفي
الغيرية في العرض العاقر ان لا ينفك في الخارج كما فسر ابو منصور المارزي
ولكن المراد نفي الغيرية بحسب الهوية لانه انما يصح ذلك في مثل العالم
والقادري في مبادئها والكلام انما هو فيها كما في شرح المفاهيد
والعصديبة ثم ان صفات الله قديمة ولا شيء من القديم يحتاج الى الوجود
لان الوجود من يعطى وجودا مستقلا واحتياج صفات الله الى الوجود مع
قدمها بمعنى انها تحتاج الى الذات لتقوم بلا معنى ان الذات يعطيها

وجودا مستقلا اذ ليس لها وجود مستقل اما عند فادان الصفات
غير الذات لا عينها واحتياجها الى الذات في قيامها لكونها ليست
عين الذات في العقل لانه وجودها الخارجى لا ينفك في الوجود الخارجى
ليست غيرها وانما عند الفلاسفة والمعتزلة فالصفات عندهم
عين الذات وانما عند من يقول ان الصفات مغايرة للذات فمعنى
الموجود هو المستقل الوجود المنفصل عن الذات فوجود الصفة يكون غير
وجود الموصول لكن الصفة تحتاج الى الموصو وانما قال بعض المحققين ان
صفات الله ممكنة مع قدمها لكن كونها مقدورات في غاية الاشكال
لما نقرر ان اثر الخلق لا يكون الاحادنا ولهذا اضطررنا الى القول
بكونه تعالى موجبا بالذات في حق صفاته كما ذكر في الكتب الكافية
وتصديق بجل هذا الاشكال علامة عصر ابن السكال بان قال انما
الصفات مرجعة الى استحالة خلقه تعالى عن صفات الكمال وانما
المصنوعات مرجعة الى استحالة انفكاكه عنه تعالى واضطراره في
النفع للغير فذلك كالنجبر به ما في عدم القدرة على الترتيب من مفضل
التقصان ويربو عليه وهذا نقصا من حيث انه تقدر على الترتيب
في الفعل غير مجبر وفي شرح الطولع للفاسم السمرقندي وجود
الصفات بذاته تعالى مفهوم من قيامها بذاته تعالى ان لو كانت واجبة
بذاتها امتنع قيامها بذاته تعالى وكذا لو كانت صادرة عنه بالاختيار
لوجب كونها حادثة ضرورة مقارنة الاختيار لعدم ما تعلق الاختيار
باجزائه وقيامها بحوادث بذاته تعالى ممنوع ومعنى كون الصفات واجبة
بذاته تعالى لازمة له غير منقصة الى غيره وبالجملة صفات الله مفصلة
فلا بد من تخصيص الممكنات بما سواها بان يقال قولهم كل ممكن حادثة
فانما هو في غير الصفات من الممكنات التي تصدر عن الواجب بالاختيار
والقصد اليه ويمكن ان يقال ايضا حصول ما هو مبدأ السكالات
بالاجاب من غير توقف بالمشية ليس ينقص بل يخفى كالمثلا وقوع
مقتضيات اعتدال المزاج كحسن الخلق من كالات ذاتية وعدا الاختيار
فيه كالانفصا وليس في القول بالامكان كثرة صعوبة سوى مخالفة
الارب وايها مان كل ممكن حادثة ولا يخفى ان كل ما احتاج له سواء
حاجة تامة بحيث لا يوجد بدونه سواء كان علة او شرطا لوجوده
كالجوهر للعرض مثلا لا يمكن وجوده بدونه فيلزم امكان عدمه
بالذات وان لم يكن حادنا وهذا لا محذور وفيه في صفات الله القديمة

قال بعض الافاضل القول بعد الواجب لذاته في الصفات في غاية
 الصعوبة نعم لكن المراد بالواجب لذاته في الصفات كونها واجبة الوجود
 لاجل موصوفها الذي هو الذات الواجب الوجود لا انها واجبة بالذات
 مقضية لوجودها كما لذات حتى تستقل وتقدر بل هي مستندة
 الى الذات والذات كالمبدأ لها واستنادها اليه لا بطريق الاختيار
 الذي يقضي بسوقية النصور بقاؤه الاجبار بل بطريق الاجاب بالنسبة
 اليها كما ان القضاء ذاته وجوده جعل وجوده واجبا فكذا القضاء
 العلم مثلا يقضي كون العلم واجبا وكذا ان القضاء الواجب وجوده يقضي
 غناه عن موجوده سواء كذلك القضاء الذي عليه يقضي غناه العلم
 عن غيره لعدم الغاير بين الذات والصفات والاضفاء مفهوم واحد
 له ما صدق في الصفات بالاختيار على ما قاله الاكثرون وفي وجود
 الذات بالاجاب بلا خلاف فاجاب باليس غير كما لصفات ليس بنفس
 بل هو كالواحد التفاضل في اجاد الغير بالاجاب وفي شرح التعديل
 ان الصفات قديمة مستندة اليه تعالى بالاجاب وفي شرح المنهج
 وكشف الكشاف ان الصفات الحقيقية ليست واجبات بالذات
 بل قد يمت واجبات للذات وفي المقاصد لا قد يمت بالذات مستند
 الله تعالى واما صفات الله فتدعيه بالزمان عند المتكلمين **الصلوة**
 هي اسم لمصدر وهو التصلية بمعنى راء الاركان فان مصدرها لم يستعمل
 والمشهور في اصول الفقه ان الصلوة والزكوة وغيرهما حقايق مجردة
 شرعية لا انها منقولة عن معان لغوية هذا عند المعتزلة والباطنية على
 انها مجازات لغوية مشهورة لا تصح حقايق وعند الجمهور من الاصحاب
 انها حقايق شرعية منقولات عن معان لغوية والمشهور ان الصلوة حقيقة
 شرعية في الاركان وحقيقة لغوية في الدعاء او مجاز لغوية في الاركان
 ومجاز شرعية في الدعاء وقال بعضهم الصلوة في الشرع مجاز في الدعاء
 انه مستعمل في الموضوع له في الجملة وحقيقة في الاركان المصنوع منه
 مستعمل في غير الموضوع له في الجملة وينبغي ان يكون من الاسماء المنقولة
 على ما في الاصول انه مما غلب في غير الموضوع له بعلاقة والصلوة
 في الاصل المعان وتسمية الفعل المخصوص بها من صلى اذا دعا على
 ما هو الاشهر الاوجه يقال صلوت عليه اي دعوت له وفي الحديث
 اذا دعا احدكم الى طعام فليجيب ان كان صائما فليصل اي فليدع
 لاهله والقول بان اصل صلى حركة الصلوة لان المصلي يفعل ذلك

الصلوة

فركوعه وسجوده ثم استعير للداعي تشبيها له بالمصلي في تحشعه
 ليس بجيزلا ولا يلزم من كونه بمعنى حركة الصلوة ان لا يكون بمعنى الدعاء
 ويلزم ان يكون استعمال الصلوة في الدعاء بعد استعمالها في الاركان
 المعهودة وليس كذلك لان ورود الصلوة في كلام العرب بمعنى الدعاء
 قبل شرعية الصلوة المشتملة على الركوع والسجود المشتملين على الخشوع
 وفي كلام من لا يعرف الصلوة بالهيئة المخصوصة دليل المشهور
 والصلوات ما ذهب اليه الجمهور من ان لفظ الصلوة حقيقة في
 الدعاء مجاز لغوية الهيئة المخصوصة المشتملة عليه ثم الصلوة
 تنوع بالاضافة الى محلها على ثلاثة انواع تنوع الاجناس بالفصول
 ومنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين
 الدعاء وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم نقلت في عرف الشرع
 من احد المعنيين الى العبارة المخصوصة لغزمتها آيات تسمية هذه
 الصلاة بها من قبيل تسمية الشيء باسمه بعض ما يتقنه قال ابن حجر
 الصلوة من الله للشي زيادة الرحمة وغير الرحمة وهذا يشكل بقوله
 ثم عليهم صلوات من ربهم ورحمة حيث غاب بينهما ولا يسواك
 الرحمة بشرع لكل مسلم والصلوة تحضر النبي وكذا يشكل القول
 ومن العباد بمعنى الدعاء بان الدعاء يكون بالخير والشر والصلوة
 لانكون الا بالخير وبان دعوت بتعك باللام والذي بعدك يعني
 بمعنى صلى صلوة الله في الصلوة الزكية وهي من الملائكة الدعاء
 والاستغفار كما هو من التامر قال بعضهم المراد من قوله تعالى ان الله
 وملائكته يصلون على النبي معنى مجازي عمو من المعنى الحقيقي
 وهو ايضا للخير والتفجع اليه وهذا هو المسمى بعموم المجاز لا عموم
 المشترك ولا الجمع بين الحقيقة والمجاز فان ذلك لا يجوز عند
 الحنفية وقال بعضهم لما كان سياق الكلام لاجاب افتدا المولى
 بالله تعالى وملائكته في الصلوة على النبي فلا بد من مجاز معنى الصلوة
 من الجميع لكن تختلف باختلاف الموصوف كسائر الصفا لا بمسجع
 فلو وجد في الآية استعمال اسم المشترك في اكثر من معنى واحد وقال
 بعضهم الصلوة عبارة عن الوصلة والرابطة الشريفة بين الرب
 والعبد وآية الصلوة مستوفاة لعانيتها الثلاثة لان المطلق يفرغ
 الى الكمال فالمراد مطلق الوصلة والمعاني محملا لها فالقول مشترك
 العنق والمخات الصلوة كلها وان توهم اختلاف معانيها راجعة

وقد يجب كون المحذوف من الاول في
 قراءة ملائكة بالرفع لاختصاص الخبر
 بالتاني لوروده بصيغة الجمع كما يجب
 تونه من الثاني في قوله تعالى ان الله
 من المشركين ورسوله اي دعاه ايضا
 سئل الخبر على الثاني مس

الماصل واحد فلا تظنّها لفظة اشتراك ولا استعارة إنما معناها العطف ويكون محسوساً ومعقولاً فإن الصلوة في الأصل انقطاعاً حسياً ثم استعمل في الرحمة والدعاء لأنّ فيهما من العطف المعنوي ولذا عدّ عليهما معاً الصلاة من الله التوفيق والعصمة ومن الملائكة الغوث والنصرة ومن الأمة الانبعاث وقيل صلوة الربّ على النبي تعظيم الحجة وصلوة الملائكة اظهار الكرامة وصلوة الأمة طلب الشفاعة وما لم يكن ان تحمل على الدعاء فإن الله وملائكته يصلون على النبي في الغداة بشان النبي اظهار الشرف مجازاً فالله عز وجل على اللازم ان الرحمة والاستغفار يستلزمان الاعتبار وقيل ان الله يدعو الله بايصال الخير اليه ومن لوازمه الرحمة والملائكة يستغفرونه وهو نوع من الدعاء ويجوز على تقدير كون الصلوة مشتركة بين الثلاثة ارادة الرحمة والاستغفار يصلون على مذهبها الشافعي فالمعنى ان الله يرحم النبي ويوصل اليه من الخير والملائكة يعظمون بها في وسعهم فانوا بها ايها المؤمنون بما يلقى بجالسكم وقولوا تعويضاً عن شفاعته في العقبى وادامنى ابوة اللهم صل على نبيك نبي الرحمة وانعم عليه بنعم بصحبها تعظيم وتكريم على ما يليق بمنزلة عند بان يسمعه من كلامك الذي لا مثل له ما تقر به عينه وينبج نفسه ويتسع به جاهه وسلّمه من كل في منافاة لغاية الكلام والمخاطوب لا يستغنى عن زيادة الذمّة وان كان رفيع المنزلة على القول بعدم نهاه كمال الانسان الكامل وكرامة تجرّد الصلوة على النبي عن السلام انما هي لفظاً لا خطاً او محمول على من جعله عادة والا فقد وقع الاضرار في كلام جماعة من ائمة الهدى وكاتبه الصلوة في اوائل الكتب قد حدثت في اثناء الدولة العباسية وهذا وقع كتاب البخاري وغيره من القدماء عارياً عنها والظاهر انهم يكتبون بالنقطة وذكر المصنف في السلام دون الصلوة للتأكيد ليكمل عليه والصلوة مؤكدة فلم يؤكدوا الصلوة على سيدنا محمد صلوة على سائر الانبياء ايضاً لانهم كانوا منسكبين تحت المناطق المحمدية ومظهر صفات كاله والصلوة على النبي واجب على كل مسلم مرة في عمره ونحوه بعد ذلك سنة مؤكدة وقيل يكفي في المجلس مرة وبه يفتي وتبقى دنيا في الذمّة فنفضي بخلاف ذكر الله لان كل وقت محل للاداء فلا يكون محلاً للفضاء وعن ابراهيم النخعي ان السلام يجزئ عن الصلوة ولما كان

الصلوة في الصلاة
والصلوة في الصلاة
والصلوة في الصلاة
والصلوة في الصلاة

صلوات الله عليه من جميع الجهات وصالتنا من جهة نكلها عليه تعالى وانما جمع بينه وبين الال في الصلوة للايدان بعدم انقطاع رحمة أي رحمة بعد رحمة وقد يقدمون الال والاصحاب في الصلوة على الانبياء والمرسلين وما ذاك الا لتكمل الصلوة على النبي لفضيلته على الانبياء اذ لا فضل لولي على نبي قط والجهور على ان غير الانبياء والملائكة لا يصلون عليهم استغناء لابل يصلون عليهم تبعاً والزرقي والترجم على الصحابة والتابعين ومن بعدهم مستحب هو الصلوة عند الجهور ولقمان ومرمير يترضى لهما كالصحابة والاولياء وهو الاربع لان هذا مرتبة غير الانبياء وبكرة كاية كل ذلك بالرموز وفي التشبيه في الصلوات الخليلية اقوال اقواها انه بحسب الجنس بحسب الشخص كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فيكون تجري الجمع بينهما في المشابهة والزيادة في المشبه به انما يكون عند ارادة المحاق التاقصير بالكمال فان التشبيه يقع في الكلام على سبعة اوجه ولا يعتبر الزيادة الا في ذلك الوجه وفي المحاق المحق كما هيها يكفي ان يكون المشبه به اشرفه وجه الشبه ولا شك ان ابراهيم واله اشرفه هذا المعنى لا ترى ان كلام مؤمن وكافر معترف بعضه شان ابراهيم والله قال تعالى في شانهم رحمة الله وبركاته عليكم الهن وقال بعض الفضلاء مدخول الاداة مشبه به الال لا يمجّد ولا ينجي ان افراد المعطوف بقيد وان كان جائز الكثرة خلاف الاصل وايضاً السؤال انما وقع عن الصلوة عليه والال ذكر تبعاً فصرف التشبيه الى الال دونه ليس بسديد لاسيما في الافراد من دون ذكر الاله معه والمروي عن الشافعي ان آل محمد استيناف ولا شك ان في آل ابراهيم انبياء ورسلا فهم اشرف من آل محمد وقيل التشبيه انما هو في اصل الصلوة لانه المنادى وقيل الكلام على ظاهره لكن تشبيه الجملة بالجملة لا ينافي ان يكون بعض الافراد اكل واشرف وانما الدعاء بالترحم على ما زاده ابن عباس وابو هريرة فانه وان اوهم تفصيلاً للدعوى لكنه يكون من قبيل رحمة هذا الشيخ بالترحم على ابنه الحافي فالعنى ارحم محمد بالرحم على منته كما في المسبوط وبناء الصلوة ليس للصلة كما في خمس صلوات لان الله لم يرب القليل بقوله ما تقدمت كما ان الله واصل الصلوة صلوة بالتحريك قلبت واوها الفاضل ان تلفظ بالالف وتكتب بالواو واسان الى الاصل المذكور واتباع الترميم

العثمان كما في الزكوة والحيوة والربوا غير ان المنظر في كذب بعدها
الالف دون المتوسطه الا اذا ضيفت او ثبتت فانها حينئذ تنكبت
بالالف قال ابن درستويه لم ثبت الواو في غير القرآن وفي الكفا الربوا
قد كُتبت الواو وهذا وقع من كتابة الصلوة منعوضه للوقف واقبح منه
انهم زادوا واو بعد الف تشبيها لربوا والجمع وخط القرآن لا يقاس عليه
ويمكن ان يقال ان الواو في الربوا للفصل بينه وبين الزنا والنقطه
وانما اختير الواو لانه الف والربوا منقلبه من الواو وقال الفاضل
الذين الكتابة بالواو والالف في الربوا لانه للفظ نصيبا منها وانما
لم يكتب الصلوة والزكوة بهما لانه يكون في مظنة الانسار بالجمع
والصلوة في التنزيل تاتي على اوجه الصلوات الخمس يسمونها الصلوة
وصلوة العصر يحسبونها من بعد الصلوة وصلوة الجمعة اذا نورد
للصلوة وصلوة الخماره ولا تفصل على احد منهم والذين اصلوا ذلك
تأمره والقراءة ولا يحسب بصلواتك والدعاء وصل على من ان صلاتك
سكن لهم وموضع الصلوة لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او في
في الحظ بعد قولهم صلوة على النبي صلوة منصوبة بصل المفعول به
من الصلوة اي صلى صلوة او بصل المفعول المطلق الحمد لله على الشكر
الصدق بالكسر هو اخبار عن الخبره على ما هو به مع العلم بان ذلك كما
ان الكذب اخبار عن الخبره على خلاف ما هو به مع العلم بان ذلك في
الانوار في قوله تعالى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون في هذا التقليد
دليل على ان الكذب بغير ما يعلم الخبره مطبقه وما لا يعلم ولا
واسطة بينهما وهو كل خبر لا يكون عن بصيرة بالخبر عنه وهذا الفرق
والافتراق اخص من الكذب وقيل الكذب عدم المطابقة لما في نفس المر
وليس كذلك بل هو عدم المطابقة عما من شأنه ان يطابقها في نفس الامر
والصدق التام هو المطابقة للخارج والاعتقاد معا فان اعتقد واحدا
لم يكن صدقا تاما بل ما ان لا يوصف بصدق ولا كذب كقول المرئيين
لا تصدله زيد في النار وانما ان يقال صدق وكذب باعتبار ذلك
ان كان مطابقا للخارج غير مطابق للاعتقاد او بالعكس كقول المناضلين
تشهد انك لرسول الله فيصيح ان يقال لهذا صدق اعتبارا بالمطابقة
لما في الخارج وكذب لمخالفة ضمير القائل ولهذا اكد بهما الله وتكون
الكلام صادقا وكاذبا معا مغالطة مشهورة وهي في القول كل كلام
انكلم به اليوم فهو كاذب ولم يتكلم اليوم سوى هذا الكلام اصلا فان كان

الصدق

هذا

هذا الكلام كاذبا يلزم ان يكون صادقا وبالعكس حتى اجاب عنه العلامة القدوة
بان العاقل لو قال هذا مشيئا الى نفس هذا الكلام لم يصح انفسا بالصدق
والكذب لا ينشأ الحكاية عن النسبة الواقعة لانه انما يوصف بها الكلام
الذي هو اخبار وحكاية عن نسبة واقعة وفي مقفورة فيه بل لا حكاية
حقيقة فيكون كلاما غالبا عن التحصيل لا يكون خيرا حقيقيا والصدق
والذي يتشارك في المورد ويتفارقان بحسب الاعتبار فان المطابقة بين
الشئين يقضي نسبة كل منهما الى الاخر بالمطابقة فاذا تطابقتا فان
نسبنا الواقع الى الاعتقاد كان واقع مطابقا كالباء والاعتقاد مطابقا
بفنيها فسمي هذه المطابقة القائمة بالاعتقاد حقا وان عكسنا النسبة
كان الامر على العكس فسمي هذه المطابقة القائمة بالاعتقاد صدقا وانما
اعتبر هكذا لان الحق والصدق حال القول والاعتقاد حال الواقع والصدق
هو ان يكون الحكم لشيء على شيء اثنانا او نفيها مطابقا لما في نفس الامر
هو الاعتقاد بالمطابقة لكن الاصراف بالمطابقة في حكمه لا يوجب ان يكون
ذلك الحكم مطابقا والمطابقة التي اخذت في نفس التصديق غير المطابقة
التي هي واقعة في نفس الامر فان الاولى داخله في التصديق على وجه التضمن
والثانية خارجة عنه لازمة في بعض المواضع والصدق والكذب يوصفانها
الكلام بارة والمتكلم اخرى فالماخوذ في تعريف الخبره صفة الكلام وما
يذكر الخبره في تعريفه هو صفة المتكلم والصدق في القول بحقيقة الكذب
وفي الفعل الاثبات به وترك الاصراف عنه قبل تمامه وفي لنية الغم
والاقامة عليه حتى يبلغ الفعل ورجل صدق اي صلاح لا صدق
الكساح ورجل صدق اي وجوده وصدق في الحرب ثبت وكذب في الحرب
وصدق الله اي قال مطابقا لما في نفس الامر والكاتب صادق على الانسان اي
محمول عليه والصدق صدق الاعتقاد في المودة وذلك منحصر بالانسان ويقا
صدق هذه القضية في الواقع اي تحققت ومعنى قوله تعالى صدق الروي بالصدق
ما امرت به بل صدق الروي باجملة على ظاهره وان كان مواظبا الروي بالصدق
التعريفية اذ لو كان المراد تحقيقه وامتناله لما كان لوجوب الفداء
بعده فاذن وقوله تعالى ولا اخرونى اليه اجل قريب فاصدق فهو من الصدق
او من الصدقة والذى جاء بالصدق وصدق به اي حقق ما اورده
بما تحمراه فعلا وفضله عن صادقة اي بعد ما تبين له الامر والصادق
تعت النبي للمدح لا للتخصيص ولا للتوضيح لان النبي لا يكون الا صادقا
وهو الصادق بالصدق اي فيما يقوله وفيما يقال له والتصديق هو

الضمان في المودة بشرط الذي يطلق على الجمع كالصدق والتفصيل
 في الصدق النسبة للتعدي وكذا في الكذب ضد صدق النبي نسبة
 الصدق اليه فيما يخبره والصديقية درجة اعلى من درجات الولاية وارجح
 من درجات النبوة ولا واسطة بينها وبين النبوة فمن جاوزها وقع
 في النبوة بفضل الله في الزمان الاول وصدقات تصغير اهدافها
 وان كانت وصديقون للذكر وصدق رجل في الحديث تصديقا
 واصد المرء صدقا ولقد بونا بنى اسرائيل موافقا اي نزلناهم
 منزلا صالحا والصدقة ما اعطيه في ذات الله تعالى والصدق على
 من سال ومعه قوت يومه هبة كالصدق على الغني عن عيشته
 رضي الله عنها مرفوعا من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود **الصحاب**
 الملازم انسانا كانا وحيوانا او مكانا او زمانا ولا يفترق بين ان يكون
 مصاحبه بالبدن وهو الاصل والاكثر او بالعناية والهمة ويقال للملازم
 لشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك الفرق وقد يضاف اليه مسوؤهما
 الجسد والى سايسه نحو صاحب الامير وصاحب الرسول ابو بكر الصديق
 قال الله تعالى ان يقول لصاحبه لا تحزن دون من عده حتى لو قال بوبكر
 ليس من الصحابة كقول عمر وعثمان وعلى لم يكونوا اصحابا للنبي بغير
 والصاحب مشتق من الصحبة وهي وان كانت تعمر القليل والكثير كقول
 العرفي خصصها لمن كثرت ملازمته وطالت صحبته والصحابة
 كما يجي مصدق يجي ايضا جمع صاحب صرح به الزمخشري ويجمع فاعل
 على ضلالة غير هذا اطلق على اصحاب الرسول لكنها اخص من الاصحاب
 لكونها بغلبة الاستعمال في اصحاب الرسول كالعلمهم ولهذا نسب
 الصحابي اليها بخلاف الاصحاب ثم الصحابي هو من لقي النبي بعد النبوة
 في حال حياته بقطعة مؤمنه به ومات على ذلك ولو اعرج كما يكون
 وغير ممن خلت النبي او مسح وجهه من الاطفال او من غير جنس
 البشر كوفد بن نضيبين واستشكله ابن الاسير ومن لقيه
 من الملائكة ليلة الاسراء بناء على امر من اليهم ايضا وعليه
 المحققون وقد عبر بعضهم بالاجتماع دون اللقاء اشعارا باشتراك
 الاقربان بالتمييز فلا يدخل حينئذ من خلكه من الاطفال او مسحه
 على وجهه اذ لهم رؤية وليس لهم صحبة وتخرج ايضا الانبياء الذين
 اجتمعوا ليلة الاسراء وغيرها ممن اجتمع به من الملائكة لان المراد
 الاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجهه تحرق الغارة وقال بعضهم

الصحاب

الصحاب

الصحاب من رأى الرسول ولو نظرة وقيل طالت صحبته وقيل ورؤيته
 والمسئلة لفظية فلا مناقشة في الاصطلاح اذ لو اريد اللغوي
 فالحق الاول لانه للعدد المشترك دما للمجاز والاشتراك كالزيادة
 والحديث دليل صحبته قليلا او كثيرا من غير تكرار ولان من حلف
 لا يصح حثت بالصحبة لحظة وان اريد العرفي فعلى موجب التعارض
 وهم الملازمة من نحو اصحاب الجنة واصحاب الحديث بعرف مجرد وعاء
 اصحاب الجنة واصحاب الحديث بعرف مجرد وعامة اصحاب الحديث
 وبعض اصحاب الشافعي على ان من صحى النبي فهو صحابي لان الصحبة تسمى
 القليل والكثير وجمهور الاصوليين على انه اسم لمن اخص بالنبوة
 وطالت صحبته معه على طهرين التبع والاخذ عنه فمن جالس ساعة
 او طالت المجالسة لكن لا على وجه التبع والاخذ لا يوصف بان من
 اصحابه قال صاحب كشف الاسرار سمعت عن شيخنا ان انا هيا
 ستة اشهر وفي الكفاية ان سعيد بن المسيب كان يقول الصحاب
 لا يذهب الا من قام مع رسول الله سنة او سنتين وغيري معه
 غزوة او غزوتين وانما التابع فهو الذي رأى الصحابة ولفظه روى
 عنه اولاد ولا يشترط فيه ولا انه في زمن النبي والتابع الذي من بني
 هاشم وبني المطلب هو من الال من الصحابة وصاحب يستعمل متعديا
 بنفسه الى المفعول واحد نحو صاحب زيد عمرا ولا يقال صاحب زيد مع
 غيره ويقال للادون انه صاحب الال على العكس **الصورة** بالضم الشكل
 ويستعمل بمعنى النوع والصفة وهي جوهر بسيط لا وجود له دون
 انه لو وجدت فرض على طريقة المنكحين لكونها قاعة بالغير وجود
 على طريقة الفلاسفة لانها موجودة لانه موضوع لانها ليست
 في محل مقوم للحال بل هي مقومة للحل وكذا الصور الذهنية للجواهر
 والصور ما يندقق به الاعيان وتميزها عن غيرها وقد تطلق على
 ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فان المعاني ترتيبا وتناسبا وهي
 تلك الصور المسئلة وصور الواقعة وصور العلوم الحسية
 والعقلية كذا وكذا والمراد النسوية في هذه الصور المعنوية والصور
 النوعية هي الجوهر التي يخالف بها الاحساس انواعا والصور قائمة
 بالذهن قيام العرض بالمحل والصور الخارجية هي اما قائمة بذاتها
 ان كانت الصور جوهرية او محل غير الذهن ان كانت الصور عرضية
 كالصور التي تراها مرسمة في المرآة من الصور الخارجية والصور

الصورة

بمعنى الصفة كما رأيت ربي في منامي في أحسن صورة أي صفة يعني
أحسن أكرام ولطف وقالوا في حديث أن الله خلق آدم على صورته
أن أصل الصفات مشتركة والتفاوت فيها إنما نشأت من الإنشاء
إلى الموصوف لما فرغ عندئذ الكشف والتحقيق أن المصفقات
أحكاما في الموصوف فإن العلم والقدرة بصيرتهما الموصوف عالما
وقادر كذلك للموصوفات أحكاما في الصفات فإن العلم والقدرة
بانتسابهما إلى القدر بصيرتهما قديمتين وبالإنسان إلى الحارة بصيرتهما
حادثتين فلا مشابهة ولا موافقة لصفات العبد لصفات الرب وإنما
موافقة في مجزأ أسماء الصفات وفي هذا الحديث أقوال غير هذا منها
أن الضمير عندنا إلى آدم أي خلق الله آدم على صورة التي كان عليها في أول
الخلق وما كان فيه استعمال الصور وتبدل هيات من النطفة إلى العلف
ومنها التي غيرها كما في أولاده وتوابعها الوجه قوله عليه السلام بعده
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا والرواية بالفاء
في الخبر وجميع نسخ المصاحح وقال بعضهم هذا الحديث ورد في رجل
لطم وجهه رجل فرجع النبي فقال ذلك فالضمير عائدا إلى المعلوم
الصوم في الأصل الإمساك عن الفعل مطعما كان وكلاما أو مشيا
وفي الشرع إمساك المكلف بالنية من الخطأ أو من الفجر عن تناول
الطيبين والأسماء والاستسقاء فرض في الثانية من الشهر كما في قوله
وقال النووي فرضية الصوم في شعبان رسول الله تسع سنين أو ثمانين
ولم يعبد بالصوم غير تلك في مكة وذلك لأنها صارت إلى نفسه نكاحا في قوله
الصوم في وأنا الخزي به والصائم للواحد والجمع والصوم مركب من حرمان
منفعة فيستلزم على بعضه اسم لكل كما سم الماء ينطلق على ماء البحر
القطر وهذا لو حلف أن لا يصوم حنث بالإمساك ساعة أو بالإنفاق
المصدق فينبذ لا يثبت فيا دون اليوم كذا في لا يصلي فإنه يثبت بدونه
المصدق بركعة صحيحة وتذكره لا يثبت بمادون ركعتين إذ المصدق لكل
وف بين الصوم والصلوة من حيثان الصلوة ماهية مركبة من القيام والقعود
والركوع والسجود لأنها لا ينطلق على بعض جزئها اسم لكل كما في الصوم
الصحيح هو في العباد أو المعاملات ما استجبت أركا وشرايطه بحيث يكون
معتبر في حق الحكم على حسب استعماله في الحسب والصحيح في الحيوانات
ما اعتدلت طبيعته واستمكن قوته والصحيح من الأفعال ما سلمت
أصولها من حرمان العلة وأن وجد الهرم والضعيف في أحدهما والسلام ما سلم

الصوم

الصحيح

أصوله

أصوله منهما أيضا والصحيح من البيع ما يكون مشروعا بأصله ووصفه
وهو المراد بالصحيح عند الإطلاق والصفة إذا اطلقت براد بها الصفة
الشرعية والصفة لا تستلزم الثواب بدليل صحة الصلاة في اللذات
المقصوبة عندنا لا عند مذهبهم والامامية والزيدية وبعض
المتكلمين كالإمام الرازي فاتهم ذهبوا إلى عدم صحة الصلوة فيها
وحاصل مقالهم أن القول بصحتها يؤمن إلى أن يكون الفعل الواحد
بذاته حراما وحلالا لأن هذا الفعل المعين غصبت متعلق الحرام بالإنفاق
فلو صحح لكان هو بعينه متعلق الوجوب أيضا وذلك باطل والجواب
أن الفعل وإن كان واحدا فقد تضمن تحصيل أمرين مختلفين يطلب
أحدهما ويكفي الآخر ويجمعهما لم يخرجنا عن حقيقة ما نطرحه ما قاله
السيدي لعبدنا أصل هذا ولا تدخل هذه الدار فإنة إذا فعل المأمور به
في الدار المنهي عنها يقطع بطاعته من حيث أنه أتى بالمأمور به يقطع
بعضها أيضا من حيث أنه دخل الدار المنهي عن دخولها كذلك ما نحن
فيه فلا يلزم توارد الأمر والنهي على الشيء الواحد باعتبار الواحد
وأنما ثبت فيها الكراهة دون النفس والتفصيص لأن النفع في الصلوة
في الأرض المقصوبة كان على طريق المجاورة لا على طريق الاتصال ومن
الدليل أيضا على عدم التلازم بين الصفة والثواب أن من صلي ظاهرا
أنه على وجه الصفة ولم يكن كذلك ومات يحصل له الثواب كذلك الصلاة
في الثوب الحرير وكذا أفراد يوم الجمعة بالصوم وغير ذلك **الصوم** هو
الثابت في نفس الأمر لا يسوغ انكسار الصلوة هو أن يكون ما في الذم
مواظفا للخارج والحق هو أن يكون ما في الخارج موافقا لما في الذم
والستاد هو الصواب من القول والعمل والصلوات ما طابن الواضع
وتعمل ما طابفه الواضع فربا بينه وبين الصدق اعني المطابقة
في الصدق تعتبر من جانب الحكم وفي الصواب من جانب الواقع والصلوات
والخطأ يستعملان في الأصول المعقولات والثواب يستعمل في تعامل
الخطأ **الصبر** المحسوس عن حبه والصبر في المصيبة وأما في المجادلة
فهي شجاعة وفي إمساك النفس عن الفضول قناعة وعفة وفي إمساك
كلام الضمير كتمان واختلاف الاسامي باختلاف المواقع والصبر على
الطاعة وعلى المعصية هو أساس طريق الاستقامة وعلى قضا الدنيا
هو أساس الزهد وعلى المصائب والمحن هو أساس الرضى والتسليم لله
حسن الظن به وهذا الشق الأنواع على النفس والصبر هو أن لا يعاقب

الصوم

الصبر

الشيء مع القدرة عليه وكذا الخليم وشهر الصبر شهر الصيام وما اصبر
على التاراي ما اجراه وما اعلمهم جعل الله فاصطبر للعبادة كقولك
لبحار باصطبر لفرزك والصبر بالضم ما جمع من الطعام لا كبل ولا وزن
واعظم الخطيئة صبر البلية كما هو في الجاهلية **الضعيفة** هي والهيئة
والصورة الفاظ مترادفة معناها واحد والضعيفة الهيئة العارضة
للفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقدير بعض الحروف على بعض
وهي صورة الكلمة والحروف ما دلتها والابنية هي الحروف مع الحركات
والسكنات المخصوصة **الصوت** هي من صاوت يصوت ويقصان
اذا نادى والصوت الذكر الحسن والصدا هو ما يجيبك من الورد
قالوا في تعريف الصوت هي كيفية قائمة بالهواء يحدث بسبب
بالفرع او الفاعل فبصل الى الضماع بسبب وصول محم وهو الهواء
كذلك ان لو كانت قائمة بالهواء لما سمع من قعر الماء وكذا من وراء
جدار رقيق ولا يشترط لادراكه وصول الهواء المرفوع ولا يسمع
من المكان العالي والهواء لا ينزل طبعاً ولا قسراً والاصوات تأتي
بالضم كالنكاح والذعاب او بالكسر كالنداء والصباح ولم يأت الفاعل
الا لغوات قاله الفراء والصوت اعتم من التفت والكلام وما لم يسمع
من المتكلم من مكان يقرب منه فهو ندنة لا كلام ثم ما خرج من الفم
ان لم يشتمل على حرف فهو صوت وان اشتمل ولم يفهم معنى فهو لفظ وان
افاد معنى فهو قول فان كان مفرداً فكلمة او مركباً من اثنين او ثلثة فجملة
مقصودة فجملة او افاد ذلك فكلام او من ثلثة فكله والضماع
الصوت وقديراد بها المصدا بمعنى الضمياح فحسن فيها التذكير وقد يرد
بها الوحدة من المصدا فحسن فيها التانيث والاصوات الحيوانية من حيث
انها تابعة للحيوانات منزلة منزلة الغار **الضغ** بالضم التسليم وتوث
والضلاح ضد الضغ واصلح كمنع وكرم واصلح منه اضده واصلح
اليه احسن حتى الفراء الضم فيما مضى وهو بالضم انفا فاذا ضاح الضم
هيئة لازمة كالشرف ونحوه والضلاح هو صلوك طريق الهدى وقيل هو
استقامة الحال على ما يدعو اليه العقل ولا يستعمل في الثغور فلا يقال
قول ضلاح وانما يقال قول صالح والضلاح والضغ ليسا من لوازم
الفعل في نفسه فكل ما امر الله به صار صالحاً وعند المعتزلة ذلك من صغائر
الفعل وعندنا الحسن والفتح يرتبان على الامر والنتي عندهم الامر والنتي
يرتبان على الحسن والفتح والصالحون هم الهداة لانه مرتبة الانبياء وهدا

الضعيفة

الصوت

الضغ

قال كثير من الانبياء المحققين بالصالحين والصالح المستقيم المحال في نفسه قبل
القيام بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد ومن اهل الصلاح عندنا من كان
مسنوراً ليس يجهل ولا صاحب دية وكان مستقيماً بطريقه سليم التمسك
كما من الذي قليل السوء ليس بما قر للبتيد ولا ينادى عليه وليس يقذف
للمحصن ولا معروف بالكذب وقال بعضهم من تادب باراب الله واتقى
الى امره وانزجر بزواجه صار صلاح الدين والدنيا والكمال في الصلوة
منه رجاء المؤمنين ومتمنى الانبياء والمرسلين وسبيل جاء الصلوة
من يوسف عليه السلام الاستغفار من سئدنا محم وما ذاك وامثاله
الا الهضم النفس **الصعود** صعود في السلم كصعود بالرفع وفي الجبل
وعليه تصعيدا واصعد في الارض وهوان توجه مستقبل ارض
ارض من الاخرى وعنك عمرو دهباً فيما توجهه وقد يقعد بالي الضمير
معنى الغضد والتوجه ويستعار لما يصل من العبد الى الله تعالى يصعد
الكلمة الطيبة كما يستعار النزول لما يصل من الله الى العبد ويبلغ نفاذا
اي ينفذ في ذلك **الصديق** صديقه كمنعه شقه او شقه نصيفين
ولم يفتق وقاله ناقصده لكرمه وبالفتح تكلم به جهاراً وبالامر
اصاب به موضعه وجاهره واليه مال وعنه انصرف والفضادة
قطعها وقوله تعالى فاصدع بما تؤمرى شق جماعتهم بالتوحيد وجمهر
او احكم بالحق وافصل بالامر وافاقصد بما تؤمر او فرق بين الحق
والباطل **الصمق** محركة شدة الصوت وككف الشديداً للصوت
والصاعقة في الفاموس الموت وكل عذاب مهلك وسبحة العذاب
والمخرف الذي سيد ملك سابق السحاب وهي حرمة ثقيل مذاب مفرغ
من الاجزاء اللطيفة الارضية الصاعدة المسماة دخانا والمائية
بخار احار غايه الحدة والحراة لانفع على شئ الا نضبت واحرف
ونفذ في الارض حتى يبلغ الماء فينطفئ ويقف ومنه بخار صيني والكر
في قوله تعالى يرسل الصواعق النار وفي قوله تعالى فضعق من في السموات
ومن في الارض الموت وفي قوله تعالى فاخذتهم الصاعقة العذاب
وفي قوله وخر موسى صعقاً اي مغشياً عليه في شرح التعديل سقط
سبعة ايام تحت جبل الطور من حدة الخلق وضعقة الحشر غشي لاهل
الحشر واول من افان رسول الله **الصرف** هو اخص من المنع لان المنع
لا يلزمه ان يذاع المنوع من جهته بخلاف الصرف والصرف في الشريعة
يع الثمن بالثمن اي احد المحجرين بالآخر وصرف الحديث ان يرا فيه ويحشر

الصعود

الصديق

الصمق

الصرف

من الصفة في الدرهم وهو فضل بعضه على بعض في القيمة والصفة
المحال في الامور كالصريف وصراف الدرهم وتصريف الامان تبينها
وتصريف الدرهم انفاقها والتصريف في الكلام اشتقاق بعضه من بعض
وفي الرباع تحويلها من وجه الى وجه قولاً وود بوراً وجوباً وشملاً
وجارة وباردة وعاصفة ولينة وبينها وعقبها ولاخا وغير ذلك
وفي الخبر صرفها صرفاً وتصريفها صرفاً لا فلام صوت جرباً لها حال الكتابة
وصرفها فيه من الوعيد كرتناه وفضلناه **الصفير** بالتحريك والياء في
البطن يصفر الوجه وتأخير الحجر الى الصفير ومنه لاصفر الحديث ومن اوله
لزعجه انه يفتك ويتوالى الصفير ملوك الروم والاراضي من روم وبعض
ابن اسحاق اولان جنبشاً من الجوش غلب عليهم فوطى نساءهم فولد لهم
اولاد صفير **الصفير** هو ما ظهر المراد منه لكثرة استعماله فيه والكلام
ما خفي استعماله فيه وفي غيره وحكم الاول ثبوت مدلوله مطلقاً
وحكم الثاني ثبوت مدلوله مطلقاً وحكم الثاني ثبوت مدلوله
ببينة **الصفير** هو ترك التثريب وهو المبلغ من العفو وقد يعضو الاثر
ولا يصفر والصفير منك جنبك ومن الوجه والسيف عرضة وتتم
الصفير بالفتاق هو الضرب بالراحة على مقدمة الرأس والفتاق هو الضرب
على الفقا ويقال ذوالفتاق في الاحسا الارضية ويقدر العين
في الاحسا العلوية **الصفيرة** هي ضرب اليد على اليد البيعة والبيعة
ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه **الصفير** بالفتح الثلوثين وبالکسر
ما يصنع به والصفيرة بالكسر السكون للدين والملة وصبغة الله طهر
او التي امر بها محمداً وهي الخيانة والصباع من بلون الثياب **الصلة**
في الاصطلاح ما هو في موقع المفعول به ويقال بالاشتراك عندهم على
ثلاثة صلة الموصول وهي التي يسميها سيبويه حشوا اي ليست اصلاً
هي زيادة يتم بها الاسم وتوضع معناه وهذا الحرف صلة اي زائد
وحرف الجر صلة بمعنى انه وصلة كقولك مررت بزبد وصلة الرحم
كناية عن الاحسا الى الافارب قرباً وبعد الحديث استوصوا باهل مصر
فان لهم ذمة ورحماً وللصلة عرض عن بعض ادائها السلام على الحاضر
والغائب ولا حد لها **الصفير** هو ما كان من حجر الوثن عام واما اصناف
قورنوخ ووزوسوع وبعوث ونسور وبعوق واصنام وقرش واللات والعزى
ومنات والزخ بالصفير اسم صنم ايضاً وكذا الميت والطاغوت يعبد
بها المشركون وكذا الرشاد في قوله وما اهدىكم الا سبيل الرشاد فانه اسم

الصفير

الصفير

الصفير

الصفير

الصفيرة

الصفير

الصلة

الصفير

صنم من صنم فرعون وكذا بعل فانه اسم صنم قور الياض **الصليب** المربع المشهور
للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على تلك الصنم
الصنم هو تركيب الصوت في المادة وصنع اليه معروفه وصنع صنم
بمعنى فعل **الصنم** هو حيوان من جنس السمك يخلق الله الو لو فيه من مطر
يخرج من منقح البحر العذب للملح وقد نطقت فيه **الو لو** قد جردت صدقها
وتأذرت لو لتأذرت فيها فسلكت عن وجه تلوة لما فاجتهدا ذلك من حجر بها
الصنم هو كل طير يصيد كالبراة والشواهد وهو ايضا الكلب الخالص والذئب
وعسل الربك الرتيب **الصنم** هو ان يكون الصمخ قد خلق باطنه اصم ليس
فيه تجويف الباطن المشتمل على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتوجه
والطرش هو ان يمنع الاف عن الحسن منها وكذا الوقر في الفاموس هو
اهون الصنم والوقر نفل في الاذن او زهاب لتسمع كله **الصبا** صبي من الله
بصبو صوة وصبي من فعل الصبي بصي بصي بالكسر والقهر وصباء بالفتح
والمذموم والزهري على ان الصبي لا يستبي فيه حتى يراه من **الصراخ**
آنية الخروب بالتحصيف الخرج الحبة **صبه** هو صوت وقع موقع حروف الفعل
يقال للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بخلاف اسكت وصبه بالتثنية
بمعنى اسكت سكوتاً ما في وقت ما وبغير تثنون بمعنى اسكت سكوتاً
ثم قيم صه مقامه ولما كان ساراً مستداً الفعل عند التثنية باثني
اسم الفعل قصر المسافة وآه هو اسم للمصدة في الحقيقة **صبا** هي ثامة
قد تكون لازمة بمعنى رجوع وتعد بالي والي الله المصير وقد تكون متعدية
بمعنى مال نحو فصرهن اليك ويلي بها مثل آل ورجع واستحال نحو فاذ
صير هو فضاء واسع لاثبات فيه والاثان التي يمازج بياضها غيرة
وقد نطقت فيه تعبيراً من الدهر لحظة كصخرة في وادي السباع تعيش
نوع قوله تعالى الصمد السيد المصوب اليه في الحجج من صمد اذا قصد الصالحة
النخلة صرعى موني كالصنم كالسنان الذي صرغمارة او زهد صمد يد
هو ما يسبل من جلود اهل النار الا من هو صمد الحجيم الامن سبق في علمه
ان من اهل النار فيصاها لا محالة فصكت وجهها فلطمت باطراف الاصا
جهتها فعل المنجى كما تصدقاً ما لا زما للصدق كثير التصديق صوات
قائمان قد صغفن ايديهن وارجلهن او كصيب من الصوب وهو النزول
يقال للمطر والسحاب كمثل صفوان كمثل حجر صلباً املس نقياً من التراب
وصد صرف ومنع عليه صلوات جمع للتكرار اي صلاة بعد صلاة
صاعرون عابزون اذ لا صفراء فاقع يفا لاصفر فاقع واحمر في وصر

ناهر و اسود هالك فمن المواضع نذكر على شدة الوصف وخصوصه فيها
بر شديدا والشايع اطلاقه للريح الباردة وهدد اعرض صرخ صرخ
الجحيم طريق النار صدقانه مهوره وقال صوابا لا اله الا الله من صياهم
من حصونهم الصور الغرن بلغة عك قيل بنفخ نغمان الاولي للاهل لك
والثانية للاحياء وعن النبي عليه السلام انه بنفخ في الصور ثلاث
نغمات الاولي نفخة الفرع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة
فلا صرخ لهم فلا مغيب لهم بحر سهم من العرف او فلا اغانة لهم الصاخر
من الخيل الذي يقوم على طرف سنك يداور رجل صرفنا اليك منا اليك
الصلصال الطين اليابس الذي له صلصلة اي صوت والتكرار للشيء
لولا ان صبرنا عليها ثبنا عليها واستمسكنا بعبادتها وصلواتنا
يصاها من فقد صغت قلوبكم اي مالت فصره من قامه من ونهمن
او وجهن اليك صنون مجتمع صعيدا زلفا ارضا ملساء بزق عليها
باستصال ما فيها من الثبات صار من قاطعين برح صر صر صر
العتوت او البرد من الصر او الصر والتكرار للبالغة صواع الملك اي
صاعه ولقد صرنا كبرنا وبتنا صفار زل وحقان علا با صعدنا
شاقا بعلو العذب وبقلبه صغصفا مستويا صاين خارجين
من رين لرين وقيل هم الذين يعبدون الملائكة ويصلون لقبه
و يقرون القرآن وقيل هم قوم بين النصارى والمجوس من الصاغرين
اهانه الله لكبره الصديد هو ما كان ممنعا ولم يكن له مالك وكان
حالا لا اكله صر فا ولا نصر اي حيله ولا نصر صر ير ليل وصبح ايضا
كل واحد منهما ينصر عن صاحبه بين الصدفين بين الجبلين وناحي
الجبل وناحيين من الجبلين صراط مستقيم طريق واضح وهو الام
صبيغ للاكلين هو ما يصطبع به اي يمزجه ويوكل به وكذا الصباغ والك
جاء بالصدق هو محمد وقيل جبرئيل وصدق به محمد وقيل ابو بكر رضي الله
عنه ما كان صلاحهم عند البيت اي دعاءهم في الاخرة لمن الصالحين
لمن اهل الجنة وصبيغ للاكلين وادام بصبيغ له الجزاي يعمس لا يندام
كل قد علم صلواته اي قد علم الله دعاه وتزبهه او علم كل بان لله
ذلك كما اظهرها الله علومه واقبته في اسباب تعيشها فضل ربك اي م
عليها في المهدي صبيا ابن يوم واربعين تلف ما صنعوا الخلق وورق
تقول العرب في الكذب هذا كلام مصنوع وموضوع فاذا ذكروا اسم الله
عليها صواب يعني في حال الخمر لانه قال فاذا وحيت جنوبها والغاء

للتعقيب

للتعقيب ومن يانه مؤمنا قد عمل الصالحات يعواد الوالحان اذا لم يكن
اشان كل الصالحات ولا يجهر بصداك بقرائتك واطلاق الصلوة على الزيادة
التي هي جزء منها مجاز مشهور بصحاف من ذهب اعظم الجفنة شتم
القصة ليلها تشبع العشر ثم الصخرة تشبع الحنسة وغير ذلك
ياها مان ابنه صر ما لعله اراد صر في موضع عال به صر منه احوال
الكواكب التي هي اسباب سماوية تدل على الحوادث الارضية فير فيها
ما يدل على ارسال الله تعالى عليه السلام وان يرى فشا قوله موسى عليه السلام
بان اخباره من له السماء يتوقف على اطلاعه ووصوله كذا في الاثر
فصل الصاخر كل عدول عن النهج عمدا او سهوا قليلا كانا وكثيرا فهو صاخر
ما لا تكون منه على ثمة فهو صاخر كل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته
كل ضمير وقع بين اثنين مذكور ومؤنث هما عبارتان عن مدلول واحد
فيه التذكير والتانيث كقولهم مثالا الكلام يسمى جملة وقد يرمي الضمير على
المذكور لفظا ومعنى غير جاز عند النحويين وقال ابن جني يجوز ان كان
مناخر اعنه لفظا ومعنى فلا نزاع في صحته وان كان منقدا لفظا
ومناخر بمعنى كافي قولك ضرب غلامه زيد لان المنصوب مناخر اعرف الرفع
في التثنية فالجر مكان جاز وان كان بالعكس كقوله تعالى واذا نزلت عليهم
سورة فلا جرم كان جاز احسنا والحاكم ضمير المؤنث قبل ذكر الفاعل يجوز
بالانقاف وحسن والحاكم ضمير الجمع قبله فيجوز عند الاكثرين واذا اجتمع
في الصاخر مراعات اللفظ والمعنى بدى باللفظ ثم بالمعنى هذا هو
الحادة في الفزان كقوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين والعايد بنعيان يساوي عدته الموعود عليه في الافراد
والثنية والجمع وبوافقه في حال من التذكير والتانيث ولا يعود ضمير
غالب على جميع العاقلات الا بصيغة الجمع سواء كان المفعول او للكثرة
نحو والولدان برضعن وورد الافراد في قوله تعالى ان عدة الشهر عند الله
اي عشر شهرا الى ان قال منها اربعة حرم فاعاد منها بصيغة الافراد
على الشهر وهي الكثرة فلا تظلموا فيهن فاعاد جمعا على اربعة حرم هي
للقلة ولا بد للضمير من مرجع يعود اليه ويكون ملفوظا به سابقا مطايفا
نحو وعصى كبر ربه او مستمنا له نحو اعدوا هو اقرم واولا عليه بالانفراد
نحو انا انزلناه او متاخر لفظا رتبة مطايفا نحو ولا يشاك عن نوبه
المجسوم او رتبة ايضا وذلك من باب ضمير الشان والقصة ونم وبشر
والشنانغ او متاخر ادا لا بالانفراد نحو حتى توارث بالحجاب قد يدل عليه

السيان فيضم ثمة بفهم السامع نحو كل من عليها فان وقد يعود على اللفظ
المذكور ون معناه نحو وما يعمر من عمر ولا يفيض من عمره وقد يعود على المعنى
فان كانتا اثنين فان المعنى وان كان يرث اثنين فمن يرث مفرد ونحو
نظر الى الخبر وقد يعود على لفظ شئ والمراد الجنس من ذلك الشئ
نحو ان يكن غنيا او فقيرا فانه اولى بهما وقد يذكر شيان ويعاد الضمير
الى احدهما والغالب كونه للثاني نحو استعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبرية وقد ينشئ الضمير ويعود على احد المذكورين نحو يخرج منها اللؤلؤ
والمرجان وقد يعود الضمير على ما ليس ما هو له نحو الآ عشية واصفها
اي ضحي يومها ومن سنن العرب ان تذكر جماعة او جماعة واحدا ثم
تخرج عنهما بلفظ الاثنين نحو قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما ونقع الضمير بعضها موضع بعض كما نقول ما انا كانت فان ضمير
مرغوع وقع فيه موقع المجرور ونحو عدم المطابقة بين الضمير والمرغوع عليه
عند الامن من اللبس كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسيتكم
تعالى بطونه فان الضمير بطونه راجع الى الانعام والاصل في الضمير
عوده الى اقرب المذكور الا ان يكون مضافا اليه فالاصل حينئذ
عوده المضاف لانه المحدث عنه وقد يعود على المضاف اليه نحو مثل جار
يحمل اسفارا وقد يهمل الضمير بحيث لا يعلم ما يعنى به الا ما هو سبوه
من سبابة كقولهم هي العرب تقول ما شادت هي النفس ما حملتها تحمل
وقبل في قوله تعالى ان هي الا حيوتنا الدنيا وضع الضمير موضع المظهر
جزا من التكرار والاصل ايضا توافق الضمير هذا والتشتت وقد يجازى
بين الضمير جزرا من التناظر وتفتيح الضمير برامتا يكون مجازا
النظام اذا كان كل منهما راجعا الى غير ما يرجع اليه الباقي ويرجع
ما في الوسط منها الى غير ما يرجع اليه ما في الطرفين فلا بد من صون الكلام
القصير عنه واما التفتيح الذي لا يفضي اليه كما اذا رجع الاول والاخر
منها الى غير ما يرجع اليه الباقي كالذي وقع في آية الوصية وهي قوله تعالى
من يبدله بعد ما سمعه فاما ائمه على الذين سدلونه فلا يكون فيه شئ
من الاخلال وقد نظمت فيه اذا كان تمليك الضمير مفضيا الى ما يحل النظر فاعيد من
بازي الفلاطون وسط برجع كذا سابق منها باق فمداخل واما اذا كان الخلال اول
باق كذا للاخر سمع فلا تخل ذلك في حسن النظام وصية الميزان الله قديم العز
وقد وضعوا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع اما رضا لكافة الخطاب واظهار الابهة
كما في مخاطبات الملوك والعظماء او تقيما لما اولى من التعمير كقوله علمنا منطق

الطير واوتينا من كل شئ او استرضنا لما حكم به نحو نحن قسمنا بينهم
معيشتهم اوتزيناها عما لا يليق بالشكر نحو انا لا نضيع اجر من احسن
عملا او نحو ذلك وانظر الى اختلاف الضمير في كلمات الخضر ادرت
اوردنا ادر ربك فانه لما ذكر العباد صافرا الى نفسه والرحمة الى الله وعند
عظم نفسه تبيينها على انه من العظماء في علوم الحكمة والضمير المحتمل
للغنيين وهو غير محفوظ به لا يقال هو عليهم واما يقال ذلك فيما هو
مليغوب به وفيه احوال المعنى فيقال بعمومه شامل للجميع واما ما ليس بمذكور
وهو ضمير ليس اللفظ عبارة منه فالجمل على العموم خطأ ولهذا نقول في
حديثنا الاعمال بالنيات انه محتمل ان يراد به ضميلة العمل الاحكام
وغيرها من ارادة الامر من جميعا اذ لا يجوز ان يكون لفظ واحد لثني الا
وتبقى الحال واذا وقع قبل الجملة ضمير غائب كان مذكورا بضمير الضمير
نحو زيد منطلق وان كان مؤنثا يسمى ضمير القصة ويعود الى ما
في الذهن من شان او قصة اي الشأن والقصة امر مهم لا يتعين الا
لخصوصية يعتبر هو فيها ويتحد هو مع مضمونها في التخصيص فيكون ضمير
الشان او القصة متحد مع مضمون الجملة التي بعدها ولهذا الاحتياط
في تلك الجملة الى العائد الى المبتداء ونحو ان يثبته اذا كان فيه مؤنث
غير فضيلة نحو هي هند مليحة وانها لا تعي لا بصار لفصد المطابفة
لارجوعه اليه وضمير الشأن لا يحتاج الى ظاهر يعود اليه بخلاف
ضمير الغائب وضمير الشأن لا يعطف عليه ولهذا كون الضمير في قوله تعالى
انه يراكم للشيطان اولى من الشأن بؤيده قراءة وقيله بالضمير لا يؤكد
ضمير الشأن ولا يبدل منه لان المقصود منه الابهام وكل منهما
لا يصح بخلاف غيره من الضمير ولا يفسر الا جملة ولا يحذف الا قليلا
ولا يجوز حذف خبره ولا يتقدم خبره عليه ولا يخبر عنه بالذم ويستمر
عنه مع ان المفروحة ولا يجوز تشنيه ولا جمعه ويكون لفسره محل من
الاعراب بخلاف سائر المفسرات ولا تستعمل الا في امر من العظمة
والفخيرة ولا يجوز اظهار ضمير الشأن والقصة وقد نظمت فيه
ولا تستعملوا عمادى القلب شانه واظهار شاني لا يجوز كقصتي واما
سيمي ضمير الشأن لانه لا يدل على جملة عظيمة الشأن نحو قول هو الله احد
فان احديته جليل عظيم والضمير المنصوب لا يؤكد الا بالانفصال المنصوب
بخلاف البدل واذا جعلت الضمير مؤكدا هو بان على اسميه فتحكم على هو
باعراب ما قبله وليس كذلك اذا كان فضلا واذا بدلت من منصوب اثنين

بضم المضموم نحو ظننتك يا ك خيرا من زيد واذا اكدت او ضللت فلا يكون
الا بضم المرفوع وتأكيد ضمير المجرور بضم المرفوع خلاف القياس ولما كان
ضمير الفاعل بضم المرفوع فهو جار على القياس وضمير المجرور اسما ايضا لا
من ضمير الفاعل بل دليل ان الضمير الفاعل قد جعل منفصلا عن اداء المجرور
وبفصل بينه وبين ضمير المجرور وعامله وضمير الفصل اسم لا عمل له
من الاعراب وبذلك يفارق سائر الضمائر وضمير الفصل انما يتوسط
بين المبتدأ والخبر لا بين الموصوف والصفة وهذا الاعتبار سمي
ضمير الفصل عند البصريين واما عند الكوفيين فانه يسمى ضمير عناد
وتحق ضمير الفصل ان يقع بين معرفتين وما في قوله نعا كما توهم
استدمنهم قوة فلمصارعة اصل من المعرفة في دخول الامر عليه وضمير
المخاطب لا يبدل منه اذا كان في غاية البيان والوضوح بخلاف ابدال
المظهر من ضمير الغائب نحو زابنه اسدا ومررت به زيدا لان ضمير الغائب
ليس فيه من البيان ما يستغنى به عن الايضاح كما كان ذلك في ضمير المخاطب
والتخلف في الضمير الرجوع الى التكرار هل هو توكيد ام معرفة قيل نحوه
مطلقا وقيل معرفة مطلقا وقيل التكرار التي يرجع الضمير اليها اما ان يكون
واجبة التوكيد كضميرت ونحوه او جازية التوكيد فان كانت جازية التوكيد
كما في قولك جاءني رجل فاكرمه فالضمير معرفة وجواز التوكيد كونه
فاعلا والفاعل لا يجازي ان يكون توكيدا بل يجوز ان يكون معرفة وان يكون
توكيدا والضمير ناظر الى الذات فقط واسم الاشارة ناظر الى الذات والرجوع
معا وضمير المذكر يرجع الى المؤنث باعتبار الشخص وبالعكس باعتبار
الجنس وضمير الفصل انما يفيد القصر اذا لم يكن المسند معرفة بلا مر
الجنس والا فالقصر من تعريف المسند وهو محمدا التاكيد والضمير لغة
المستورا طلق على العقل كونه مستورا عن الحواس قال الازهرى
الضمير هو الذي تضمنه في قلبك اي تخفيه ثم اطلق على محله كالخاطر وهو
في الاصل لما يخطر بباله اطلق على محله الضمير هو عبارة عن تحريك الشفتين
بالضم عند النطق فيحدث من ذلك صوت خفي يقارن الحرف انما
واوا وان قصر كان قمتا كما ان الفتح عبارة عن فتح الشفتين عند
بالحروف وحدوث الصوت الخفي الذي يسمى فتحه وكذا القول في الكسر
والسكون عبارة عن خلوص العضو من الحركات عند النطق بالحروف ولا يحدث
بغير الحرف صوت فيخبر عند ذلك اي يقطع فلذلك سمي جزءا اعتبارا
باجزاء الصوت وهو انقطاعه سكونا اعتبارا بالعضو الساكن فنقول لهم

الضمير

فخ وضمير وكسر هو من صفة العضو واذا سميت ذلك رفعا ونصبا وجرلا
وجزما فهو من صفة الصوت وغيره اعني حركات الاعراب لانه لا يكون
الا بسبب هو العامل كما ان هذه الصفات انما تكون بسبب هو حركة الضمير
وغيره اعني احوال البناء بذلك لانه لا يكون بسبب العامل كما ان هذه
الصفات يكون وجودها بغير اللفظ والضمير وانما بالبناء واقعة على
الحركة لا يشترط كونها اعرابية او بناءية كضمير فعل لكنها اذا اطلقت
بالقربة يراد بها الغير اعرابية ويسمى ايضا رفعا ونصبا وجرما اذا كان
اعرابية ولا يختص بها بل معناها شامل للحروف الاعرابية ايضا
قال بعضهم الضمة والفتح والكسرة محرومة عن البناء القاب
البناء والوقف والسكون مختص بالبناء والمجرور بالاعراب
وسمى بسببه حركات الاعراب رفعا ونصبا وجرما وحركات البناء
فتما وفتحا وكسرا ووقفا فان قيل هذا الاسم مرفوع او منصوب او مجرور
علم بهذه الاعراب ان عاملا عمل فيه يجوز زواله ودخول عامل يحدث
خلاف عمله وهذا اعني ان يقول ضمة حدثت بعامل وفتحة حدثت
بعامل وكسرة حدثت بعامل في التسمية فائدة الاجازة والاختصاص
والضمير في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر والنون
نظيرة النون والكسرة في جمع المؤنث في الحذف والنصب نظيرة المذكر
والنون نظيرة النون والفتحة اخذت السكون في الحذف والكسرة اخذت
السكون اخذت السكون في المخرج والضمير علم منقول فانه اسم للوحد
والرجل الشجاع لغة فان قدر نقله من الاول فهو منقول من اسم عين وز
قدر من الثاني فهو منقول من الصفة المشبهة الضمير هو اسم فعل بصوت
معقولة اي معلومة وهو استعمال الالف التثنية في محل ضامح للتأنيب
ومعنى مفصود وهو الايلاء فان المقصود من هذا الفعل ليس ذلك
ولهذا لو حلف لا يضرب فلانا فضربه بعد موته لا يحدث لغوا معنى
الايلاء وقد وضع الواضع الضرب لاحداث الدق او المس العنيف
في جزء مما يتعلق به ولذا اذا اريد التقييم في محله يصرح به ويقال ضربت
كل جزء من اجزاء زيد ولم يصرح لا يفهمه وعدم الفهم بدون التصريح
او القربة اشارة انه ليس موضوعا له وكذا وضع الروية لتعويضها
البصر ببعض ما وقع مفعولا له من اجزائه او اعراضه لان المنفاهم يكن
ذلك الوضع باعتبار وضرب له في ماله ستم جعل له وضرب اللين
اتخذ في الارض سارومته استنقت المضاربة وضرب عنه

الضرب

أعرضت وضرب عليهم الذلة أحيط بهم والصفى بهم والضم
والضرب أيضا عبارة عن الشكل والمثل وجمع الضرب ضربا
ككرما والضمية الخراج فعيلة بمعنى المفعول والثاني لعدو ذكر
موصوفه أو لانه صار في عداد الاسماء كالذبيحة وضرب الخيمة بضرب
أو تادها بالمطرقه وضرب المثل من ضرب الذراهم وهو ذكر شئ اثره
يفلح في غيره عن الزمخشري ان الاضرب جمع ضرب بالكسر فعل بمعنى
كالضرب بمعنى المطون والفتح عند الجمهور وفي الانساب بالفتح وهو الذي
بضرب المثل ولا بد في ضرب المثل من المماثلة وضرب مثلا كذا اي بين
والمماثلة جعل مضربه وهو ما يضرب فيه ثانيا مثلا لورده
وهو ما ورد فيه أو لا تفر استعير لكل حال أو قصة أو صفة لها شأنا
وفيها علمية وقد ضرب الله المثل في القرآن تذكيرا ووعظا كما اشتمل
منها على تفاوت في ثواب وعلى أخباط عمل وعلى مدح أو ذم وغير
ذلك وتلك الامثال نضربها للناس لعلمهم يتفكرون وفي ضرب المثل
تقريب المراد للعقل وتصوير بصورة المحسوس وتبكيك لخصم شديد
المخضومة ولذلك اكره الله في كتابه وفي سائر كتبه الامثال في
النظم المبين اثنان واربعون مثلا وهو على ما بين في محله قسما
قسم مفرح به وقسم كما من فلنورد نذرة من القسم الكامن من جعل
شيا عاراه وفي النظم كذا بوايما لم يحطوا بعلمه وان لم يشدوا
به فسيقولون هذا فك قد يدبر في الحركات الركاب وفي النظم
ومن بها جر في سبيل الله مجرد في الارض رغما كثيرا وسعة كاذبين
ندان وفي النظم ومن يعمل سوءا يجز به احد شر من احسن اليه
وفي النظم وما نفوا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله
ليس الخبر كالعيان وفي النظم ولم تؤمن قال بل ولكن ليطمان
قلبي من اعان ظالمنا سلط الله عليه وفي النظم من تولاه فانه
يضله ويهد به الى عذاب السعير لند الحية آة الخذ وفي النظم ولا بدوا
الا فاجرا كقار للحيطان اذان وفي النظم فيكم سماعون الجاهل
مرزوق والعالمة محروم وفي النظم من كان في الصلاة فلم يله
الرحمن متاخيرا الامورا وساطها وفي النظم لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها وانع بين ذلك
سبيلا والادبان لا تضرب كلمات القرآن مثلا لواقعة دينية فكذا
الادبان لا تضرب لابنينا مثلا لخال غيرهم كما اذا عبر رجل بالفضد

فاسند برعي النبي او عوب بذب فقال لابننا قد اخطا وامرنا قلنا
او قال لسكان النبي ميا في جوابا سكن فانك اقمي او قال جميع البشر
يلحقهم النفس حتى النبي وغير ذلك من الاستدلال في الخصومات
والنبري من المعرب والمستدل وضار بالمثل واحد بخلاف مقام
التدريس والافناء والتصنيف وتقرير العلم بخصه اهله فان الاستدلال
على طريق الرواية ومذاكرة العلم لا تنكر عليه لاسيما اذا كان الكلام فيه
مع من يفهم مفاصله ويجنب من عساه لا يفهمه او يفتني فيه
والامثال لا تنغبر بل تراعى فيها موارد هالامضار بها تذكيرا وثابتا
وافرادا وتبئية وجمعا الا ترى في قولهم عطا الفوس بار بها يتسكين
الياء وان كان الاصل الخربك وفي الصيف ضيغت اللبن بكسر اللام
وان ضرب المذكر كما وقع في الاصل للمؤنث والضرب اذا كان شتما
على خمسة وشرف تعين كون النتيجة تابعة للحدة فقط وحيث كان
مشتملا على خمسين مفترقين في المقدمتين خازنهما معا **الضلال**
العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية ويقال لكل عدول عن المنهج
ضلالا عما كان او سهوا يسيرا كان او كثيرا فان الطريق الرضي صعب جدا
قال الحكماء كوننا مصيبيين من وجه وكوننا ضالين من وجه كثيرة
فان الاستقامة تجري مجرى المغرطس من الرمي وما عاده من الجوان كلها
ضلالا فصح ان يستعمل الضلال فيمن يكون منه خطاه ما وكذلك
نسب الى الابنينا والكفار وان كان بين الضلالين بون بعيد
والضلال من وجه اخر اما ضلال في العلوم النظرية كالضلال في معرفة
وحداثة الله ومعرفة النبوة ونحوها المشار اليهما بقوله تعالى ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا
والضلال البعيد اشارة الى ما هو كفر واما ضلال في العلوم العملية كعرفة
الاحكام الشرعية التي هي العبادات والاصال هو ما شبه الضلال
او سببه فالاول اما ان يضل عنك الشئ واما ان يحكم بضلاله
فالضلال في هذين سببا لاضلال والثاني وهو ان يرتن للاسئلة
الباطل ليضل كما قال تعالى عن الشيطان ولا ضلنهم ولا منبتهم
والاضلال كما يضاف الى الله تعالى من حيث خلق الضلال في العبد
عند اختياره كذلك يضاف الى الشيطان لسببه الى الضلال
كايان الهداية يضاف الى الله تعالى بطريق التخليق والى الرسول بطريق
التسبيب بالدعوة وابانة الحجة واظهار المعجزة وحصول الاهتداء

الضلال

عقبيه بخلاف الله على مجرى العادة والى القران ايضا لكونه سببا للهداية
وسببا لاضلال الله اما الضلال وذلك لان الانسان يفضل فحسب الله
بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة هو عدل من الله تعالى واما
ان الله وضع حيلة الانسان على هيئة اذا ارعى طريقها الفقه واستطاع
وتعسر اضلاله عنه ويصير لك كالطبع وهذه القوة فيه فعل الخير
وقد نفى الله عن نفسه اضلال المؤمنين حيث قال وما كان الله ليقضل
قوما بعد ان هداهم وتسلط الضلال الى نفسه للكافرين والفاستد
حيث قال والذين كفروا فغسلهم واصل اعمالهم وما يضل به الا
الفاستين وعلى هذا فظلمة الاقنعة والاضلال والختم على القلوب
والسمع والزبارة في مرض القلوب كذلك للكافرين والمنافقين
قال بعض المحققين في تفسير قوله تعالى ما انتم عليه بفانين الا هم
صالح الجحيم هذه الآية نضرب بانه لا نأخذ بقول المشركين ولا لغوا
الشیطان ولا الاحوال معبودهم في وقوع الفتن والضلال
واما المغضى لوقوع ذلك قضاء الله وتقديره ولو ضل الكافر
بسبب حسوسة الشيطان فضلال الشيطان بسبب شيطان اخر
لزم التسلسل وهو محال فوجب ان ينهى الى ضلال لم يحصل بسببه
منقذمة وهو المطلوب لان الافعال موقوفة على الدواعي خصوص
الدواعي بخلاف الله فالكل من الله تعالى وقوله تعالى ان من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين واشباه ذلك من الايات فمعارضه بالآيات
الدالة على ان الكل من الله فيبقى الدلائل العقلية التي
ذكرناها سليمة والضلال في مقابلة الهدى والغى في
مقابلة الرشد وقيل ان المقابل للضلال هو الهدى الذي
بمعنى الاهداء لا الهدى المتعدى كذا في الدلالة والبيان للهدى
بين الدائم والمتعدى الابان الدائم تارة والمتعدى تارة لان
الدائم مطاوعه وتقول ضل بعير ورحل ولا تقول غي وضل هو
غنى اي ذهب وكذا اضلني كذا والضلال ان لا يجد السالك
المقصده طريقا اصلا والغواية ان لا يكون له الى المقصد طريق
مستقيم والضلال ان تحطى الشئ في مكانه ولم تهتد اليه والناس
ان تذهل عنه بحيث لا يخطر ببالك والضلال يطلق على القليل والكثير
والضلاله لا تطلق الا على العقلية والضلاله بمعنى الاضاعة كقوله
تعالى فلن يضل اعمالهم وبمعنى الهلاك كقوله تعالى اذا ضللتنا في الارض

فالضلاله

فالضلاله اعلم من الضلال والضلال بمعنى الغي والفساد ولا ضلاله
وبمعنى الخطا نحو ان ابانا لى ضلالا وبمعنى الخسار وما كبد الكافرين
الا في ضلالا وبمعنى الزلل نحو همت ما افضت منهم ان يضلوك وبمعنى
الضلال نحو واصل اعماله في معنى الجمل نحو وانا من الضالين وبمعنى الضلال
نحو ان تضل احدنا قليل واذا ضللتنا في الارض بمعنى ان لا تضي الضل
هو عند الجمهور يقال توجد في الخارج مساوية في القوة لوجوده في الخارج
ويقال عند الخاص لوجود مساره لوجوده في الموضوع معا قبله اي ناقص
لدهما الموضوع لوجوده في الخارج والتفصيل مما يستعمل في الاصطلاح اذا كان التباين
بين الشيء والاشياء لا يند في الضد المصطلح من اعتبار محل واحد يمنع اجتماع الضد
في قريبا بالاضد المنافي بحيث يمنع اجتماعهما في الوجود وما لا يصدق
عليه انه موجود في الخارج لاضد له كالوجود لا يمنع ان يضاف الى الوجود
الخارجي وعدم تعلقه بالموضوع لان محله لا يتقوم بدونه ولا الوجود
يعرض لجميع الاشياء المعقوله اما الوجود الخارجي فيعرضها الوجود الخارجي واما
غيرها فيعرضها الوجود العقلي وما له ضد لا يكون كذلك اذا الضد لا يعرض للضد الا
والضد في اصطلاح المتكلمين عبارة عما لا يجتمعان في شئ واحد من جهة واحدة وقد
يكونان وجوديين كما في السواد والبياض وقد يكونان احدهما سلبا واهما كما في الوجود
والضد لا يجتمعان كشيء فيهما كما السواد والبياض والنفيس لا يجتمعان ولا يرفعان كالحق
والعدو والحركة والسكون وضده في الخصومة عليه وعنه صرفه
ومنه برقى والضد يكون جمعا ومنه ويكونون عليهم ضدا والقرابة
العون فان عون الرجل بضاد عدوه وينا فيه باعائه عليه وخر الضم
للعرب خاصة الضم هو جمع ضوء كسوط وسياط وحوض وخيام
او مصد ضاء بضم ضياء والمشهور فيما بين الجمهور ان الضوء يطلق
على النور مطلقا سواء كان ينشأ من ذاته او من غير وفي اصطلاح
اهل المعقول ان الضوء ما يكون للشئ من ذاته والنور ما يكون
له من غير وفي عرض البلغاء ان الضوء هو النور المرط والنور
ما لا يكون كذلك واختلف في ان الشعاع الغايض من الشمس هو
جسم او عرض والحق انه عرض وهو كيفية محض والنور لاصل هذه
الكيفية واما الضوء فهو اسم لهذه الكيفية اذا كانت كاملة نامية
قوية ولهذا اضعف الضوء الى الشمس والنور الى القمر فالضوء انما من
النور والنور انما من الضوء على القليل والكثير ولما كان منافع
الضوء اكثر مما يفي به قرن به اقله الشمعون وبالليل فلا تبصرون

الضد

الضياء

لأن استفادة العقل من السمع أكثر من استفادته من البصر قال
بعض الفضلاء الليل كان يسمى ليلا قبل خلق القمر كذلك النهار
قبل خلق الشمس فاستمرت التسمية فيهما بعد خلقهما فعلى هذا النهار
غير الشمس وضوءه غير نورها بل خلق الله على جباله لا تعلق له بالشمس
وأعظم دليل على أن النهار له نور بخصه لا تعلق له بالشمس الجنة
فيها نهار بلا شمس والضوء شرط رؤية الألوان لا شرط وجودها
إذا الجسم لا يبصر إلا بلونه وشكله قال الله تعالى وتركهم في ظلمات
لا يبصرون إذا لا يبصر المعدوم فوجود البصر في الظلمة فرع وجود الله
والظلمة إنما تمنع الإبصار دون البصر وعند الحكيم الضوء شرط
لوجود اللون ومن أثبت الواسطة بين الموجود والمعدوم استدل
بصحة رؤية المتوادم مثلا فإن الرؤية ليس تكون سوادا بل تكونه
موجودا فلزم التباين بينهما فإن كانا موجودين لزم قيام العرض بالعرض
وإن كانا معدومين محضين يلزم أن يقال السواد الموجود عند محض
صرف بقى إنما لا موجودين ولا معدومين فهذا هو الواسطة بين الوجود
والمعدوم وتلك الحال قال بعضهم كل من الضوء واللون شرط
للاخر والدور معية ويجوز أن يكون اللون في وجوده في نفسه
موقفا على اللون الضعيف بالفتح ضد القوة في العقل والرأي في أيام
في الجسم وبالكر بمعنى المثل به راد به الواحد كما به راد به الزوج من كل زوج
أثنين وقيل أربعة أمثال فقل الضعيف محصو وهو المثل وأكثره
غير محصو قال الطيبي الصواب أن ضعف الشيء مثله وضعيفه
ثلاثة أمثاله وهو الموافق لقوله تعالى فزده عذابا ضعيفا في النار وفي
الترغيب الضعيف من الألفاظ المنضايقة كالضعيف والزوج
ويخص بالعدد وعن أبي يوسف لوقال لفلان دراهم مضاعفة
فعلية ستة ولو قال أضعاف مضاعفة فعلية ثمانية عشر لا تضعف
الثلاث ثلث مراتب شعبة ثم ضعفتها مرة أخرى لقوله مضاعفة
في الفاموس وقوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين أي ثلثة أعده
ومجاز يضاعف بان يجعل إلى الشيء شيئا حتى يصير ثلثة وقوله
تعالى خلقكم من ضعف أي من متى وخلق الإنسان ضعيفا أي يستميله
هواه واضعاف الكتاب أثناء سطوره وحواشيه والضعيف من
اللغات ما انحط عن درجة الفصحى والكراضعف منه وأقل استيعابا
بجيت انكرو بعض ثمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديما باللفظ

الضعيف

فترك واستعمل غيره وضعف التأليف مثل فك لا دغام في نحو اجلا
الضمان ضمن الشيء وبه كعلم كليله وضمنه الشيء فضمنه عن غيره
فالزمنه وما جعلته في وعاء فقد ضمنه آياه والضمان اعتراف الكمال
لأن من الضمان ما لا يكون كفاية وهو رد مثل الهلاك إن كان ثلثيا
أو قيمته إن كان قيميا وتقدر ضمان العدوان بالمثل ثابت بالكتاب
وهو قوله فمن اعندى عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعندت عليكم
وتقدر به بالقيمة ثابت بالسنة وهو قوله عليه الصلوة والسلام
من اعنق شفقاه في عبدة قومه عليه نصيب ثم يكره أن كان موسرا
وكلاهما ثابت بالإجماع المنعقد على وجوب المثل والقيمة عند فواز
العين **الضرورة** الاحتياج والضرورة الشرعية هي ما لم يرد إلا
في الشرع سواء كان للشاعر مندوحة أم لا ومعنى الضرورة الجاه
البارى النفس لأن تجر ما يجر ما مطابقا بل تأمل بحيث لو حاولت
أن تدفع ذلك بحتك أو تخوه لم تقدر عليه كجر منا بوجوهنا
والضرورة المقابل لا كسنا في هو ما يكون محصيه مقدورا للخلق
والتكدي يقابل الاستدلال هو ما يحصل بدون فكر ونظر في دليل
والضرورة عبارة عما انفق عليه العقلاء على حكم دليل بانه
كذا في اثبات أو نفي فالقول بخلافه كان قولا خارجا عما يقوله العقل
والضرر بالفتح شايخ في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كمرض
وهزال والضرر يزال الحديث لا ضرر ولا ضرار في الدين ويتبع
على هذه القاعدة كثير من أبواب الفقه فمن ذلك الرد بالعنف
المخارات والحج والسفعة والقصا والمدود والكفارات ومثلها
المستلقات والحج على القسمة ونصب الأئمة والفضناة ورفع
الصايل وقال المشركين والبغاث وغيرها ولا يزال الضرر بالضرر
ومن فزوعه مسألة أبي هاشم وهي أن الساقط باختياره أو غير
اختيار على جرح بين جرحان استمر عليه يقتله وإن لم يستمر
بقتل كفوة في صفة الفضا قبل يلزمه الاستمرار على الجرح
ولا ينقل إلى كفوة لأن الضرر لا يزال بالضرر وقيل يتخير للنساء
في الضرر وقال امام الحرمين لا حكم فيه من اذان أو منع وتوقف
الغزالي قلت هذا الأصل ليس بطلق مع أن ضررا خاص يحمل الأهل
رفع ضررا عاما وإذا كان أحدا للضرر بين اعطى ضرره فإن الأشد
يزال بالأخف فالأقرب إلى الصحة أن يقال الضرر لا يزال بمثله وبه

الضيق

يلزم حال الاشد الضيق هو بالتشديد في الاجرام وبالخفيف في المعاني
وقيل بالكسر الشدة وبالفتح في الفم والضيق ان كان عارضاً
غير لازم يعبر عنه بصيايق كسايده وجايد في سيد وجواد وهكذا
كل ما ينبت من الثلاثي للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعيد
فانه يرد اليه اذا اردت معنى الحدوث كما سن من حسن وثافل من قبل
وفارج من فرح وسامن من سمن وضاق به ذرعاً اي ضعفت
طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصاً وبارانه رجب ذرعاً بكذا
لان طول الذراع يقال ما لا ينال قصير الذراع **الضبط** هو اللغة
عبارة عن الجزم يقال ملك ضابط لملكه اي جازمه ومحافظة
عليها وفي الاصطلاح هو سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم
معناه الذي اراد به ثم تحفظه ببدل مجهورة والثبات عليه
بمذكرة الى حين اذائه والاضبط هو الذي يعمل بكلماته **الضحك**
هو اسر جس نخنه نوعاً من التبرير والقهقهة وحكي من الاما
قاصبان ان القهقهة هي ان تبدو نواجذه مع صوت الضحك بال
والتبرير دون الضحك نظير ذلك النوم والغاز والسنة وفي فتح
البار انبساط الوجه بحيث يظهر الاسنان من السرور ان كان
بلا صوت فهو تبرير وان كان بصوت يسمى من بعيد قهقهة
والا فضحك **الضرع** بالفتح لكل ذي ظلف وخف من ذوات الاربع
وهو بمنزلة الثدي من المرأة وقد وضعا للعضو الواحد اسماً
كثيرة بحسب اختلاف اجناس الحيوان في سوادب تدوة الرجل
ثدي المرأة تظف لتأخر ضرع الشاة والبقرة طبعي الكلمة واذا
استعمل الشارع شيئاً منها في غير الجنس المذكور وضع له فداً سماعاً
او نقله عن اصله وجاز به موضعه **الضيف** مصدر ضاف يقال للوا
والجمع وضافة ما الى والاضافة اماله وصفت الرجل نزلت عليه
ضيفاً واضفنه انزلته عليك وضميفته واليه المائة **الضباب**
بالفتح جمع ضبابة وهي ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوان **الضبع**
بضم الباء اسم لاني من الحيوان المعروف والذكر ضبعان وبالسكون
العضد **الضغف** بالكسر قبضة حشيش مخلط الرطب اليابس واضفاً
احمراً هو روبا لا يصفى تاويلها لاخذلها **نوع** قوله تعاً ضربت
عليها لذة الحيط بهم احاطة الغيبة بمن ضربت عليه والصفف
بهم وضرباً على اذانهم انما هم وقيل معناهم السمع واذا ضربت

الضبط

الضحك

الضرع

الضيف

الضباب
الضبع
الضغف

في الارض خرجت في السقر وعلى كل ضا مرأى ركباً ناعلاً بغير مزول
انعبه بعد السقر فهزله والضحى ضوء الشمس ووقته حين ارتقا على كالم
فيه موسى والضحى السقر فيه سجداً بشهادة وان يحشر الناس ضحياً وقيل به
النهار كله شهادة ان ياتيهما ناسناضحياً وبالفتح والمد اذا امتد النهار
وكان ينصفان الحرمين في ضلال وسعراً في هلاك في ضيق في مرج
صد اذا مسه الضر الشدة عذاباً ضعفاً مضاعفاً ما ضل ضاحك
ما عدل عن الطريق المستقيم قسمة ضحى جائرة وضحها وضوؤها
اذا اشرفت ووجدك ضالاً اي عن علم الحكم والاحكام والعدايات
ضحياً يعني خيل الغزاة فانها حين تعد وتضع ضحياً وهو صوت انفاسها
ضلوا عتاً غابوا عنا والضرأ المرض والزمانه والبأساء الفقر **الضغف**
فضحك اي سروراً وقيل معنى ما ضنت ضداً اعواناً ضلالاً كالفهم
خطائك محبسة ضنتك ضيقاً وهو عذاب القبر وماداء الكافور
الاي في ضلال في ضياع لا يجاب من ضريع هو نبت اخضر يسمى
يسمى شبرقا فاذا بسبب ضريعاً ضيف ابرهم المسمى جبرائيل
وميكائيل واسرافيل ورقائيل فالزبك في ضلال في زوال
عن الحق فتيسر ضاحكاً مقلوباً وانما من الضالين من الجاهلين
وضل عنهم وغاب عنهم غيبة الضايغ خلقهم من ضعف ابتداء
ضعفاً وجعل الضعف اساساً مكرماً ومن اضل ضعيف
وهو المظنفة ضللنا في الارض بطلنا وصرنا تراباً وقرئ بالضم
بمعنى انتنا ونعتبرنا ضنين خجل والضعف بالكسر من اسم الغراب
ومنه قال لكل ضعف **فصل الفاء** كل طعام في الفران هو نصف صاع
كل مكان مرتفع هو طامح كل شيء جاوز الحد فقد طغى كل حازق عند
العرب فهو طيب كل شيء كثر حتى علا وغلب قد طم كل ما يطرق طارق
سنادا كان او غير معناد هو الطريق والسبيل من الطريق ما هو معناد
السلك والطريق الموصل الى البلد يسمى عدلاً وما لا يوصل اليه يسمى
حائزاً والطريق جمع تكسیر والطرقان جمع سلامة ولقد طلقنا قوماً
يسمع طرائق اي سبع سموات لانها طوق بعضها فوق بعض مطارفة التعاريف
ما فوقه مثل هو طرفة كذا في الانوار ضوءه طرفة كذا في الانوار ضوءه فهو
طرفة اي طرفة التي عليه لان سماء الدنيا طوق فوقها مثلها وليس هذا القول صحيحاً
بل نية قولها طوق بعضها فوق بعض فاندتها بيان ان مدارها طرفة على السماء
فوقها مثلها عليها الاقضية على مثلها اي في الطرفة طافان في النهاية لا في الاقضية

النفلان لها فافوظا في وركب بعضها فوق بعض كل حادته محيطه بالانسان
 في الطوفان فصار منعار فانه الماء المنشا في الكثرة لاجل ان الحاد
 التي نالت قوم نوح كانت ماء ومن قال من النجسين سببه انفضا
 الدور الا عظم في ذلك الوقت بكم قوله تعالى مما خطبنا انهم اعز
 كل ما استدار بشئ هو طوق له **الطلب** هو فعل اختيار لا ياتي الا
 بارادة متعلقة بخصوصية المطلوب موقوفة على منيارة عماده
 والمطلوب يستعمل تارة بمعنى المقصود اي اللان والخير والكا فل
 بالمصلحة في زعم الطالب واخرى بمعنى المنذع الي وجدانه والى التبع
 والتفحص عن انه ليس هو لوجود فيصرف الى الحاجة ثم المطلوب به
 ان كان مما لا يمكن فهو المعنى وان كان ممكنا فان كان حصول امر في
 الطالب فهو الاستفهام وان كان حصول امر في الخارج فان كان ذلك
 الامر متغيا صل هو النهي وان كان شوية فان كان باحد حرفي اليه
 فهو التذام والافعال امر وطلب مع الخضوع مطلقا ليس بعبارة
 مخصوص بالطلب من الله في العرف وجميع الاصطلاحات والاشعار
 لا يستعمل الا في مقام التواضع واما السؤال فهو اعترافها والطلب
 ان كان بطريق العاوسواء كان عالما حقيقة او لا فهو امر وان كان
 بطريق السفل سواء كان سافلا في الواقع او لا فهو دعاء والطلب
 من الله يجوز بلفظ الماضي والمضارع وتبنيغة الامر على اصطلاح
 الارباء وكذا التشاء مثل صلى الله عليه وحدث الله واحمك والحمد
 يتعلق الى احد الفعلين بالذات والاخر بواسطة اللام والابتناف
 يتعلق اليهما بالذات في الاساس سنيها التي اي طلبها في وطلبه
 حاول وجوده واخذة واليه رغب والطلبه بجزء اللام ما طلبته
 وبفتحها جمع طالب والطلب عام حيث يقال فيما نشاله من غيرك وفيما
 تطلبه من نفسك والسؤال لا يقال الا فيما تطلبه من غيرك والنسوي
 خاص بالخير **الطهارة** الشزرة عن الارناس وكونها شرعا النظافة
 المنصوصة المنووعة الى وضوء وغسل وتيمم وغسل اليد والتزب
 ونحوه والطهارة بالضم اسم لما يطهر به من الماء والطهارة خلاف الخبز
 وطهره بمعنى اغسل مثلها الماء والفتح اضع واقيس لانه خلاف طهر
 ولانه يقال طاهر مثل قاعد وقاير والتهور المصدر قول من قولهم
 تطهرت طهورا وتوضأت وضوءا واسم غير مصدر كلفظ فاته
 اسم لما يقطر به او صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا

الطلب

الطهارة

شربا

شربا طهورا وهو لازم فعد به بنطه غير ما خوز من استعمال العرب
 لان المعتدك والاذم فانه العرب لا يسمي الشئ الذي لا يقع به التطهير
 والتطهير لا غتسقا فالمشايخ في قوله تعالى فاد فربوهن حتى يطهرن
 بالتحفيف ويوجب الحبل بعد الطهر قبل الاغتسال نجلنا الخفف على العشر
 والمشدد على الاقل واما لم يعكس لانها اذا طهرت بعشره ايام حصلت
 الطهارة الكاملة لعدم احتمال العود واذا طهرت لاطل بحمل العود فله
 الطهارة الكاملة فاجتنب الى الاغتسال لينا كذا الطهارة واذا لم يغتسل
 ومضى عليها وقت صلاة حل وطوها فجزنا قربا بهن قبل اغتسالهن
 اذا انقطع الدم في اكثر المدة عملا بقراءة عدا الله حتى يطهرن بالتحفيف
 ولم تجوز فيه او قبل مضي وقت صلوة واذا انقطع في اقل المدة عملا
 بقراءة حتى تطهرن بالشدد وعند زفر والساضي لا عمل بحال قبل الاغتسال
 واجتبا بقراءة التشدد وفيه نظر لان شرط العمل بالمفهوم ان لا يكون
 مخالفا للمنطوق ومفهوم قراءة التحفيف مخالف لمنطوق قراءة التشدد
 ومن شرط المفهوم ايضا ان لا يخرج الكلام عن العادة ان ذكر التطهير
 خارج عن العادة او بوجبه ليس بمقابل المفهوم لاسيما في الخارج **الطاعة**
 لكن فيه عمل بمفهوم الغاية واعتباره في مقابلة المنطوق قال ابن الكمال ليس
 بقراء التحفيف بطريق المفهوم بل بطريق المنطوق فان الدلالة على حكم عند
 الغاية تحسب **الطاعة** طاع له بطوع ويطاع انقاد ويطيع لغة في
 بطوع وهي اسم لفعل عمل بامر اخر اذا قصدنا لفا على جعله للامر فان الفعل
 وان وجد لا يستحق اسم الطاعة ما لم يوجد هناك امر والطاعة مثل الطوع
 لكن اكثر ما يقع في الامار فيما امر والارناس فيما رسم وقوله تعالى
 تطوعت له نفسه اي بما بعنه وطاوعته او شجعته واعانته واجابته
 اليه والمعنى في جميع ذلك فضله طوعا من نفسه غير منكره وتقول
 العرب طاع لفلان كذا اي ناه طوعا وانطاع بمعنى انقاد ولا يقال طاع
 نفسه على هذا المعنى لان قولهم اطاع يقضي تصدق منه لموافقة الامر
 وذلك غير موجود نفسه وليس كذلك الطوع لانه لا يقضي امر ولا يجوز
 ان يكون امر لنفسه ولا ناهيا لها اذ موضوع الامر والنهي من هو اعلى
 لمن هو دونه وقد يجوز ان يوصف بفعل يتناوله ولا يتعد الى غيره كقول
 حرك نفسه وقيل نفسه كايقال لحر كغيره وقيل غيره ولا يقال اطعت امر
 زيد بل يقال اطعت زيدا في امره او امتثلت امره على سبيل الاستعارة
 او جعل الامر مطاعا على الجواز المحكي والمراد الامر والطاعة هي الموافقة

الطاعة

كلامهم من العبادة لان العبادة غلبت على سائر اعمالهم في غاية التعظيم
والطاعة تستعمل لوجه امر الله وغيره والعبادة تعظيم بقصد النفع
بعد الموت والخدمة تعظيم بقصد النفع قبل الموت والعبودية انظار
المنذلة والعبادة المبلغ منها لا غاية النذل والطاعة فعل المأمورات
ويؤدى باترك المنهيات ولو كراهة ففضلاء الذين والانفاق على الزواجر
والحارم ونحو ذلك طاعة لله وليس عبادة ويجوز الطاعة لغير الله
في غير العصبية ولا يجوز العبادة لغير الله والقرية اخص من الطاعة
لا اعتبار معرفة المنفرد اليه فيها والعبادة اخص منها لانه تعبير فيه
النية والنظر الذي هو اول الواجبات طاعة وليس بقرية لانه انما
تفرد به من تعرفه والثناء في الطاعة والعبادة ليست للمرة بل للدلالة
على الكثرة او لتقل الصفة الى الامة والطاعة اذا ارتدت في مصيبة
راجحة وجب تركها فان ما يوردى الى الشر فهو شر والطاعة تحت
بنفس الردة عندنا لقوله ومن كفر بالايمان فقط جط عمد والموت
على الردة ليس بشرط بل تاثير الشرط المذكور في جبوط عمل الدنيا
فانه ما لم يستمر على الردة الى اخر الحيا لا يجر من ثمرات الاسلام
والطاعة والعصية في البدع هو ان يريد المتكلم معنى من المعاني يستعمل
عليه لغز درخوله في الوزن فياتي بما يتضمن معنى كلامه ويقوم به
الوزن ويحصل به معنى من البدع غير ذلك فصدقه لقوله يرتد عن يمينها وقوله
ويصير الله في طبعها وهو رافذ فان رافذ يتضمن معنى مستيقظ **الطلاق**
هو اسو من التطلق وهو الارسال ويجوز ان يكون مصدق طلق بالضم
او بالفتح في طلق الحمل ويجازى في النكاح بالفتح كالسلام
والشرح بمعنى التسليم والتسريح وفي غيره بالافعال ولهذا يحتاج الى
النية في انت مطلقه بالتخفيف وطلق المرءة طلاقا وطلقت
عن الولاية طلقا وطلق وجهه فان طلاقه وطلاق الوجه طلق
الوجه والطلاق شرعا ازالة النكاح ونقصان حله بلفظ مخصوص
والنطق الشرعي كرتان على التفرقة تطلقه بعد تليفه يعقبها
رجعة وظاهر قوله نطق الطلاق مرتان فامسك بمعروف او شريح
باحسان حجة على الشافعي في قوله لا بأس بارسال الثلث ولا متمسك
في حديث الجملة الذي لا عن امرأه فظلمتها ثلثا بين يدي رسول الله
ولم ينكر عليه لعدم الدليل بتاخره عن نزول تلك الآية وقد كان في
الاول اذا ارسل الثلث جملة لم يحكم الا بوقوع واحدة للذي من عرض الله

الطلاق

ثم حكم بوقوع الثلث سياسة لكثرة بين الناس واختلف في طلاق
المخطى اذا اراد ان يقول انت جالس ففانت طالق فعندنا يصح وعند
الشافعي لا يصح لعدم القصد كالتأيم والمعنى عليه والاعتبار انما هو
بالقصد الصحيح فقول اقيم البلوغ بالعقل مقام العمل بلا سهو ولا غفلة
لانه خفي لا يوقف عليه بالخرج ولم يقر مقام القصد في التاشم
والمعنى عليه لان التاشم انما يقر مقامه في الشئ عند خفاء ونحو
وعدم القصد في التاشم المدرك بالخرج ولما كان القصد التاشم
فملا يعسر الوقوف عليه لم يجز الى اقامة شئ مقامها بل جعل الحكم
متعلقا بحقيقته **الطول** بالضم الفضل والزيادة يقال فلان على
طول اي زيادة ومنه الطويل في الجسم وبالفتح بمعنى المتدلي فلان
ذو طول على اي ذومنة وقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا
يجمل المعنى والقدرة ويحمل الفضل وقيل في قوله نطقا شديدا العقاب
ذو الطول اي ذو الفضل بترك العقاب المستحق وقيل ذي القدرة
والفضل والمعنى بقاربان في المعنى والقول بالضم ايضا يقال **الطويل**
الواحد مطلقا من غير ان يعتبر معه قيد ولا امتداد المفروض او لا
وهو احد الابعاد الجسمية ولا طول الامتدادين المتقاطعين في
في السطح ولا امتداد الاخذ من مركز العالم الى المحيطه ولا امتدادا
من راس الانسان الى قدمه ومن راس ذوات الاربع الى مؤخرها **الطول**
ثانث الطول والطولين ثنيتها وقصر الطولي بالاعراف والطولين
بالاعراف والانعام في رواية النساء **الطغيان** هو تجاوز الحد
الذي كان عليه من قبل وعلى ذلك لما طغى الماء والعدوان تجاوز
المقدار المأمور به بالانتهاء اليه والوقوف عنده وعلى ذلك فمن اعتد
عليكم فاعتدوا عليه والبغى طرد تجاوز ذر الاستخفاف تجاوز
او لم يتجاوز ويستعمل في المنكر لانه طلب منزلة ليس لها باهل **الطبع**
هو ما يكون مبداء الحركة مطلقا سواء كان له شعور كحركة الحيوان
او لا كحركة الفلك عند من لم يجعله شاعرا وهو الصورة النوعية او النفس
والطبيعة ما يكون مبداء الحركة من غير شعور والنسبية بينهما بالعموم
والخصوص مطلقا فالعام هو الطبع وتطلق الطبيعة على النفس باعتبار
لدبرها البدئية على التخييل للاختيار وقد تطلق على الصورة النوعية
للبسيط والطبع قوة للنفس في اذراك الدقائق والتسليقة قوة
في الانسان بها يختار الفصح من طرق التركيب من غير تكلف وتبع

القول

الطغيان

الطبع

قاعة موضوعه لذلك وذلك مثل اتفاق طباع العرب الاولين على رخص
الغيا على ونصيصول وغير المضاف اليه وغير ذلك من الاحكام المستنبطة
من تركيبهم والطبع اعز من الحتم واخص من النفس وقيل الطبع والحتم
والاكثه والافعال الفاظ مترادفة بمعنى واحد **الطمانينة** بالضم من الاطمان
والطمان مع بفتح الطم على انه اسم مكان بمعنى موضع الطمانينة لا المفعول
لان اطمان لازم وقدير وبكرها على انه اسم فاعل بمعنى التسلية على الابد
المجاز مثل عيشة راضية والاطمان لغة السكون وشرعا الفرار عن
تسبيحة في اركان الصلوة وقد شد صدق الاسلام تشديدا بلبغا فقال
انها واجبة عند الطرفين قبل من السهو بتركها وبكره اشدا الكراهة عمدا وبكره
الاعادة كما في المنية **الطعم** بالضم الطعام وبالفتح ما يؤذيه الذوق يقال
طعمه طوا وشره الطعام قد يقع على المشروب لقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه
مضى والعرب تقول طعمواي زق حتى تشتهر ولما كان معنى راجعا الى الذوق
صلح للمأكل والمشروب معا **الطير** هو صند النسر يقال طوى الثوب ونحوه طيا
وطوى يطوي طوي او جنوطا واي جامع وقوله تعالى بالواد المقدس طوى بالضم
اي قدس مرتين وقا للحسن ثبتت فيه البركة والتقدير مرتين والطوية
الضمير وطوى كشيء اعرض بوجه وطوى عنه كشيء قطعه وطوى كشيء
على الامر ضمير وستره **الطريق** هو من كل شئ ما سواه ووجه الارض والفرق
من الزمان او عشرون سنة وطريق الشئ تطبيعا عمدة والتحاب الجوعتشاء
والماء ووجه الارض عطاء والطباق وهو جمع المتقابلين في الجملة وتسمى
ايضا مطابقة وتطبيعا ونضادا وتكافؤا وطباق السلب هو ان يجمع بين
ضلي صمد واحدتها والآخر منفي ولكن اكثر الناس يعلون بعلية ظاهرهم
لحيق الدنيا او احدها امر والآخر منفي نحو ولا تخشون الناس واخشون وفي مثل
اغرفا فادخلوا فاطباق حقي **الطريق** ثلثة معان الظاهر والحلال والسند
وليس المراد في قوله تعالى احل لكم الطيبات الحلال وان كان قد ورد الطيب
بمعنى الحلال فان الحلال عليه يخرج الابه عن الافادة بل المراد ما استطابته العرب
الذين هم سكان البدو والذين كانوا في عهد رسول الله لان الخطاب كان لهم
والطيب المنبت ايضا قال الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه **الطرف**
مختركة الجاهل وكز فجمع طرفه وهي لغوية من التمر وغيره وظرف بصير
اطبق احد جفنيه على الآخر وظرف بعينه حركة جفنيهما **الطائر** الفائدة والبرية
يقال هذا الامر لا طائر فيه فانه لا يكون فيه غناء ومزية **الطاعة** هي اسم فاعل
ما يمكن الانسان ان يفعله بمشقة وقوله ولا تجعلنا ما لاطاعة لنا بعناء

الطمانينة

الطعم

الطير

الطريق

الطرف

الطائر

الطاعة

الطير
الطعام
طائف

ما به يصعب علينا الا ما فطرة لنا به **الطير** نسبة الى طير سنان والطرير نسبة
الى طير سنان **الطيرة** من بعت ليطلع حال العدو **الطير** خاص بالاثبات معناه
جعل **طالما** ما فيه حقها ان يكتب موصولة كما في رجا وانما اخواتها وكذا
في قلم المعنى الجامع بينهما هذا اذا كانت كافة وانما اذا كانت مصدرية
فليس بها الا الانفصال قال ابو علي الفارسي طالما قوما ونحوها افعال
لا فاعل لها مضمر ولا مظهر لان الكلام لم يكن محمولا على النفي توسع
ذلك لان لا يحتاج اليه وما دخل عوضا عن لفا علوقا لان جنى كلمة
واحدة فان ما دخل على طال نصلح لها للفعل وجعل الفعل مصدرا
فلا اخلط بمعنى وتقدر اخلط بخطا وتصورا وكذا في قلم والقاء
الداخلة عليها للتعليل **فوق** قوله تعالى الطارق كوكب الصبح وطعام الدبر
او توال ككتاب ذي بجم طائفة عصبية كالطود كما جعل طيها بسطها
فوسعها طغيانهم كغزير الزمان طائفة عمله وما قدر له كانه طير من
عش الغيب وكما قدره لاطيها يستطيه العرب فطوعت له نفسه
قتل اخيه شهيدته ووسعته ضعف الطالب والمطلوب عابدا الصتم
ومجوده انه طفي عصي وكبر لطمسنا استغنا ومجونا طفوها طغيانها
طلوها حملها طيمت طهرتهم وما طفي وما تجاوزا عوز متجاوزون
الحدي في العناد الطامة الالهية التي نظم اي تعلق على سائر الدواهي
وطم هو شجر الموز وامر غيلان له انوار طيبة الراية كشيء طيبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هي التي لا ينقص ورقها وهي الخلة والجنبة
هي الخنظل وطور سيناء جبل مسمى عليه السلام بين مصر والبلد والطور
هو ما انبت من الجبال وما لم ينبت فليس بطور وعن مجاهد هو الجبل
بالسريانية طبقا عن طبق حال ابعدها مطابقة لاختها في الشدة
طريق النهار الصبح والمغرب فطاف عليها طائف قيل بين الطائف
وبين مكة مرحلتان وهي الحنة التي قلها جبريل ووضعها هناك
ينظرون من طرف خفي بيتك نظرهم الى النار من تحريك الاجفانهم ضعيف
كالصبور ينظر الى السيف ليقطع طرفا ليهلك الجماعة بالاستيصال
ومن لم يستطع مستكر طول اعني واغذلاء بنكاح المحصنات بالطائف
بالواقعة المتجاوزة للحد في الشدة وهي الصيحة او الرجة سبع سموات
طابقا مطابقة بعضها فوق بعض كما طابق ذوى طرائق اي مذاهب من كثر
بالطائف بالشيطان او كل ما عبد من دون الله والكاهن بالحيثية
في البياقة في المصدا كالحجوت في رحمة الواسعة والمكوت في الملك



المبسوط ثم وصفه للمبالغة في التعت ولذالك انخص الشيطان
 لها طرفا هو التعت طار ذكر معكم سبب ثبوتكم معكم وهو سوء
 العفدية حيث يتشاءمون بالبارح وهو الذمير من الميا من الميا سير
 طائف من الشيطان له منه فطل مطر صغير القطر فطفق مسحا جعل
 يسبح او ضد بلغة غنشا او قصد بالرومية ظهورا نظيفا طمست ذهب
 صنوه ها طوي فرح وقررة عين وعن ابن عباس سمع الجنة بالحشية طوي
 معرب معناه ليلا وقيل جل بالعبرانية طه عن ابن عباس هو كقولك
 يا محمد بلس الحشية او بمعنى طي قد ميك على الارض وقيل معناه
 يابدر طالوت على عري كداور وجعله فعلوا من الطول تعسف
 بدفعه منع صرفه كان راعيا او سفا او دباغا من اولاد ابن يامين
 وكربن فيه النبوة والملك وانما كانت النبوة في اولاد لوى بن
 يعقوب والملك في اولاد يهوذا فبعثه الله من بعد مو ملكا الى
 بني اسرائيل **فصل الظاء** كل ما في الظان من الظلمات والنور فالمراد بالظن
 والايان الا الحية في اول النعام فان المراد هناك ظلمة الليل ونور
 النهار عن مجاهد انه قال كل ظن في الظان فهو يقين وهذا يشك
 بكثير من الايات وقال الزركشي المصروف بينهما صباطان في الظان
 احدهما انه حيث وجد الظن محمورا مشابا عليه فهو اليقين وحيث
 وجد مذموما متوقفا عليه بالعداب فهو الشك والثاني ان كل ظن
 يتصل بعده ان الخفية فهو شك نحو بل ظنتم ان لن ينقلب الرسول
 وكل ظن يتصل به ان المشددة فهو يقين كقوله تعالى لئن لم يكن ظنك او
 ملاق حساسية والمعنى في ذلك ان المشددة للتاكيد فدخلت اليقين
 والمخفية بخلافها فدخلت الشك واما قوله تعالى وظنوا ان لا يبلغنا
 من الله فالظن فيه اتصفت بالاسم والظن بالظاء في جميع القرآن وبخلاف
 في قوله يظنين كل من علا شيئا فقد ظهر وبه سمي الركوب ظهر لان ركبه
 يعلوه وكذا امرأة الرجل لانه يعلوها بملك البضع وان لم يكن علوه عليها
 من خاصية الظهر كل ظهر يحث بالظاء الا ظهر الجبل فانه بالصاد والظاء
 كالصاحف خاص بلس العرب كل ما اظلك من سقف بيت او سحابة او حجاب
 حايط هو ظلة كل ما يستقر فيه غيره فهو طرف كل طرف فهو في التقدير
 ومجرو لان قولنا صليت يوم الجمعة معناه صليت يوم الجمعة وعلى
 هذا القياس سائر الازمنة والامكنة والظرف في عرف النحويين ليس
 كل سمن اسم الزمان والمكان على الاطلاق بل الظرف منها ما كان



منصبا

منصبا على تقديره واعتبار مجاز ظهورها معه فتقول من اليوم
 وقت في اليوم و ذكر في كتب الاصول ان الظرف المجزئ لا يكون تمام
 ظرفا انما يكون كذلك المنصوب بتقديره نحو صمت يوم الجمعة بصوت
 بخلاف صمتي يوم الجمعة وهذا الفرق مذهب الكوفي ولا يفرق بينهما
 البصري كل طرف او جار ومجرور ليس بزايد ولا مما يستثنى به فلا بد ان يتعلق
 بالفعل وما يشبهه او اول ما يشبهه او ما يشير الى معناه كل ما ينصب ظرفا
 مجزئا وتوجه خبرا اذا كان مما يصح عمل الاستقراء فيه كل طرف اضيف الى
 الماضي فانه يبنى على الضم لا صافيه الى الجملة كيوم ولدته امه الحديث بخلاف
 ما لو اضيف الى المضارع فانه يعرب في الاصح واختلف في المضاف الى المضارع
 والاصح انه معرب والظرف اذا وقع حالا او خبرا او صفة او صلة يتعلق
 يكون مطلق لا متقد ولا مجزئ اذا كان متعلما كونا مفيدا وانما يتعد
 اذا كان كونا مطلقا وظرف الزمان لا يكون صفة الجملة ولا حالا منها ولا
 عنها ولهذا قالوا في قوله تعالى قد سئلها قوم من قبلكم من انزلنا
 والبر صفة لقوم والظرف المنصرف هو ما لا يستعمل الا منصوبا بتقدير
 او مجزئ رابن وغير المنصرف هو ما لم يزل منصوبا بمعنى في او بجراره بمن
 والظرف يعرضه معنى الفعل متاخرا او مقدما والحال لا يعرضها معنى الفعل
 الا متقدما عليها وكلمة في تدخل على لفظ الظرف وتدخل على حال مضاف
 الى مصدرها نحو جاء في زيد قائما اي في حال قيامه وتعد الظرف متعلقا
 وفي تعدر البديل خلاف وتعدر عطف البيان كمال الناس له الناس كذا الحال
 لشبهها بالمجرور التعت واذا كان الظرف عاملا في ضمير ذي الحال يكون بغير
 البنية لا تخاطبه في سلك المنصرف واذا دخل على الظرف الحافض خرج عن الظرف
 الاخرى ان وسطا اذا دخل عليها الحافض صارت اسما بدليل التزامه في نسبتها
 فان الوسط المنفوخة السنين لا يكون الا اسما والستيف في ذلك هو انهم جعلوا
 الظرف بمنزلة الحرف كذا ليس باسم ولا فعل لشبهه به من حيث ان اكثر الظرف
 قما خرج منها الاعراب واكثرها ايضا لا تثني ولا تجمع ولا توصف ولذلك
 كرهوا ان يدخلوا فيها ما يدخلون في الاسماء والظرف التام لا يصلح ان يكون
 خبرا لانه عبارة عما لم يكن في الاخبار به فائدة كالمقطوع عن الاصل ولا فعل
 الظرف عند البصريين الا فيما اذا كان خبرا نحو زيد في الدار غلامه وصفة
 لموصوف نحو جاء في رجل بيده سيف وصلة الموصوف نحو تبارك الذي بيده
 وقال الذي حال نحو ما زيد من بيده خدومه ومعتمدا على هزة الاستفهام
 نحو في الدار زيد وعلى حرف النفي نحو ما في الدار واحد وفيما اذا كان فاعله بمعنى

توعدت أنك منطلق أي عند انطلاقتك والاسم الواقع بعد الظرف في هذه
المواضع مرفوع فاعل القول المصدر في الظرف وفيما عدا هذه المواضع يكون
الاسم الواقع بعد الظرف فاعلا عند البصريين والظرف زمان في الأصل لا متى
أيان قط المشددة إذا المفضضة جوابا والمكان كذلك حيث إن هنا
المستعملة بمعنى ثمة وما يتجاوز زمان المكان قبل بعد وإذا قصد ما
المصاحبة محمكون معول الفعل مضيا جبا للجر و زمان تعلق ذلك الفعل
من غير قصد مشاركتها في الفعل مستقر في موقع الحال حتى مستقر التعلقه
بفعل الاستفراق وهو مستقر فيه حذف الاختصار كما في المشترك وإذا قصد
كونه مصاحبا له في خلق الفعل فله مثل قوله اشترى الفرس بصرجه السرج على
غير المشتري ولكن الفرس كان مصاحبا للسرج حال الشراء والتقدير اشترى بصرجه
السرج وعلى الثاني كان السرج مشتريا فالمعنى اشترى معها والظرف المستقر
إذا وقع بعد المعرفة يكون حالا محمرا بزينة الدار أي كأنه في الدار في
صلة نحو وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون وخيرا
نحو في الدار زيدا عنده وبعد القسم بغير الباء نحو والليل إذا غشي ويكفي
متعلقة مذكورا بعده على شرطية التفسير نحو يوم الجمعة صمت وتشتترط
في الظرف المستقر أن يكون المتعلق متضمنا فيه وأن يكون من الأفعال
العامه وأن يكون مقدر غير مذكور وإذا لم يوجد هذه الشروط فالظرف
لغو وقال بعضهم ما له حظ من الاعراب ولا يتم الكلام بدون بل هو
الكلام فهو مستقر وليس لغو كذلك لأنه متعلق بعامله المذكور والاعراب
لذلك العامل ويتم الكلام بدون وحق اللغو الأخير كونه فضله وحق
المستقر التقدير كونه عمارة ومخاطبا إليه والظرف في قوله تعالى ذلك لهم
نحزي في الدنيا لغو متعلق بالتحزي وفي الدنيا نحزي مستقر أي التحزي
حاصل لهم لأن كون المرز فاطم الطريق مذلة فضيحة في نفسه بخلاف منع
المساجد عن ذكر الله والسعي في خرابها لأنه ليس في نفسه مذلة بل هو
البهاو وما ينبغي أن ينتبه عليه أن مثل كان أو كان في المصدر في الظرف والمستقر
ليس من الأفعال الناقصة بل من التامة بمعنى ثبت وحصل وثابت وحاصل
والظرف بالنسبة إليه لغو والآلان كان الظرف في موقع الخبره فيكون
بالنسبة إليه مستقرا لا لغو لأن اللغو لا يقع موقع متعلقة في وقوعه
خبرا فيلزم التسلسل والتقديران وعامة النجاة حصروا الظرف للمستقر
فيما كان عاملا عاملا الحضور والكون وقال بعض النحويين أنه قد يكون من
الخاصة إذا انساق الذهن إليه بحسب الجوارم والظرفية الحقيقية حيث كانت

الظرف

لظرف أخوة والمظروف تحيز كالدرهم في الكيس والجازية حيث فقد الأخوة
كزينة البرية أو الضرب نحو في صد فلان علما وقدما معا نحو في نفسه علم
والظرف المهمة ما ليس لها حدود تحصرها ولا أفكار نحوها وقد سمعوا
في الظرف من الكلام مما لم يوجد في غيره مثل أنهم لم يجوزوا وأندبهم بمول
المصدق عليه إذا لم يكن ظرفا ويجوزوه إذا كان ظرفا كقوله تعالى ولا تأخذوا
بها زينة وقوله تعالى بلغ معه السعي فإن العامل في الآية الأولى الزينة
وفي الثانية السعي ويجوز وعمل اسم الإشارة في الظرف مع أنه اضعف لاسم
في العمل دون غيره كما في قوله تعالى فذلك يومئذ يوم عسير فإن انضاب يوم
يومئذ بذلك وغيره لك من الأسماء الموسعة في الظرف والظرف المتمكن معناه
أنه يستعمل تارة اسما وتارة ظرفا كقوله جلست خلفه بالنصب والجلسة
خلفه بالرفع وغير المتمكن معناه أنه لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا إلا أن
كقوله لقيه صباحا ولا يجوز الرفع إذا اردت صباح يوم بعينه ولا علة
للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك وغير المتمكن مثل عند ولدان ومع
وقيل وبعد وحكمه أن لا يدخل عليه شيء من حروف الجر لعدم تمكنه في
استعماله اسمال الأسماء وإنما اجاز وارخول من توكيد المعناه وتقوية
ولولا لافرة من على ساخر حروف الجر لكونها ابتداء لكل غاية لما جاز دخول
عليه الأخرى جاء في كلامهم كون من مراد بها الابتداء والانهاء مثل
رايت الهالدين من حلل السحاب فحلل السحاب هو ابتداء الرؤية ومنهاتها
والظروف بعضها يستعمل مع ما وعدما كان في المكان وحق في الزمان
وبعضها لا يستعمل إلا مع ما كاذ وحيث وبعضها لا يستعمل مع ما كاذ
وظروف الزمان كلها مبهمها وموقفها يقبل النصب بتقديره ولا يقبل
ظرف المكان ذلك إلا إذا كان فيه معنى الاستفراق نحو فقدت مجلدي فلان
دون ضرب مضمرة وعند ملئ بالمكان المبهم ودخلت وما في معناه
مثل سنكت بنصب كل مكان يدخل عليه ككثرة الاستعمال **الظهير**
بالضم ساعة الزوال والظهير حد انضفاف النهار والظهير المعين والظهير
بعد ذلك ظهير قيل لا يكون للثنين كما في فقول حيث لا يقال رجالا مسورا
وان صغ في الجمع وقال بعضهم فعمل وفعل يسوي فيه الواحد والاثنتان
والجمع لقوله تعالى انار رسول رب العالمين وقوله عن اليمين وعن الشمال تعيد
وكذا والملائكة بعد ذلك ظهير وكان الكافر على ربه ظهيرا أي يظا هر
الشيطان بالعداوة والشرك وقيل هينا هينا أي لا وقع له عنده من يوم
ظهرت به إذا ابتدئه خلف ظهره وظهري على الرجل غلبته وظهرت البيت

الظهير

علوه والظهي نسبة الى الظهر والكسر من تغيرات النسب عنه في اللغة
ما يجعلها لانسان وراه ظهره وفي العرف ما لا ينفك اليه ومادة الظهر
مفيدة لمعنى العونة نحو نظاهرون عليه بالامر ومعنى العلو ليظهره
على الذين كلة ومعنى الظهي كيف وان يظهر واعليكم ومعنى الظهار
والذين يظهر من سنانهم وبين ظهرهم وظهرهم اي بينهم وتمت
بين ظهرهم بفتح النون اي بين ظهره في وجوه ظهره في ظهري هذا
في الاصل ثم استعمل في مطلق الافامة بين العور والنور في حديث
بضرب الصراط ظهر في حخته زائر على خلاف الضياء والتشبه كناية
عن الانساع وقيل باعتبار جانبيه وظاهره بينهما مطابق وعن ظهر القلب
كناية عن الحفظة واعطاه عن ظهر يدي ابتداء بلا مكافات وفلان
تخفيف الظهري قليل الحياء والظواهر اشرف الارض والظاهر والباطن
في صفة الله تعالى لا يعلو الا امره وجين كالأول والاخر والله سبحانه
هو الظاهر بنية لكثرة آياته ودلائل والباطن ماهية لا تخفى حقيقة
ذاته عن نظر العقول بحج كبرياءه وهو الباطن ان طلب من ارادة الحواس
وتزانه الحياء والظواهر ان طلب من خزانه العقل والاستدلال وانما هي
مع ظهوره فظهوره سبب بطونه ونوره حجاب نوره وقال بعض الحكماء
اشارة الى معرفتنا البديهية فان الفطر يقضي في كل ما نظر اليه الا
انه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله ولهذا
قال بعض الحكماء شطال بعرفته مثل من طوف الافاق في طلب ماهومعه
والباطن اشارة الى معرفة الحقيقة وهي اشار الى ابو بكر الصديق بقوله
يا من غايه معرفة القصور عن معرفته والظهار طاهر الرجل اذا قال لزوجته
انت على كظهرى ثم قبل ظاهرها من امره فعدى من لضمين معنى الخجب
لاجتناب اهل الجاهلية عن المرأة المظاهرة منها اذا الظهار طلاق عندهم
وشرعا تشبيه مسلو عاقل بالغ ما يضاف اليه الطلاق من الزوجة بما
اليه النظر من عضو صرحه وهو يقضي الطلاق والحرمه الى ارادة الكفار
وقوله تعالى يعودون لما قالوا اي يعودون في نقض ما قالوا الابان بتكلم بالظهار
مرة اخرى والا لزمان بدل الله لهم على زوال الفولة بعد اخرى وقاس
النشأ في ظهرا الذي من زوجة على ظهرا المسلم في حمة الوطي فباعتها
الحق في ان الحرمه في المسلم غير مؤثر لانها ما الكفارة وفي الكافر مؤثر
لانه ليس من اهل الكفارة لعدم صحته صومه فالف حكم الفرع حكم صل
اذ هو في الفرع حمة بتأيد وفي الاصل حمة بلا تأيد ولا قياس عند

الظن

اخلاف الحكم الظن هو يكون يقينا ويكون شككا كالترجماء يكون امنا وخوفا والظن
في حديث انا عند ظن عبدي بمعنى اليقين والاعتماد لا بمعنى الشك والظن
التردد الرجوع بين طرفي الاعتماد الغير المجازر وعند الفقهاء هو من
قبيل الشك لانهم يهدون به التردد بين وجوه الشك وعدمه سواء
استويا او ترجح احدهما وفي شرح الاشارات وقد يطلق الظن بازاء
اليقين على الحكم المجازر المطابق الغير المستند الى علته وعلى المجازر الغير
المطابق وعلى غير المجازر والعمل بالظن في موضع الاشياء صحيح شرعا
لان في الخبري وغالب الظن عندهم معنى اليقين وهو الذي يثبت عليه
الاحكام معرفة ذلك من تصنع كلامهم وقد صرحوا في نواقض الوضوء
بان الغالب كالمحقق وصرحوا في الطلاق بانه اذا ظن الوقوع لم يقع
واذا غلب على ظنه وقع وصرحوا ايضا بان الظن الغالب الذي لا يخطئ
مع احتمال الغيب كقوله في الايمان كانه ابن هارم ولا عبرة بالظن الذي
خطأه ومتى لا في الظن فضلا مجهدا فيه او شبهة حكمية وقع معبرا
وقد يطلق الظن باذا العلم على كل راي واعتماد من غير قاطع وان جزم
صاحبه كاعتماد المثلث والزايغ عن الحق لشبهة وقد يحى بمعنى التوقع
على سبيل الاستعانة كانه قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم
وما يحسبنا بعه فهو كالظن حيث لا قاطع فيه من العمليات وحسن
الظن بالله تعالى وما يحرمه فهو كالظن في الالهيات والنبويات وحيث
يخالف قاطع وظن السوء بالمؤمنين وما يباح فهو كالظن في الامور
المعاشية ولا اثم في ظن لا يتكلم به ولا عبرة بالظن البين خطاؤه
كالوطن الماء نجسا فوضأ به ثم تبين انه طاهر فهو على وضوءه وتختلف
الظنون قوة وضعفادون اليقين والظن المنجى كانه قوله تعالى
ظننت اني ملاق حسابه والظن المراد كانه قوله تعالى ذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم والظن بمعنى الوسوسة جائز على الرسل نقله
الجعري عن ابن عباس وكذا يجوز عليهم الوهم فان الوهم الطرف
المرجوح والشك تساوي الطرفين وليس فيه حكم فالوهم المرجوح من
الاولى وحيث لا حكم لا كذب لانه من لوازمه وحديث الظن كذب
الحديث ليس معناه ان لا حكم للظن بل المراد التحذير من الاخبار بسجل
ما ظن وقوله تعالى ان بعض الظن اثم يدل على سلامة بعض الظن **الظلم**
بالفهم وضع الشيء في غير موضعه والتصرف في حق الغير مجاوزة حد
الشارع ومن لا اول من اشبه اياه فما ظلم ومن استرعى الذي تقدم

الظلم

وقال بابر أفندي على في الكرم ومن يشا به فإظلم وظلم من يظلم على
كان الجحول من جعل نفسه والظلم بالفتح ماء الاسنان تراها من شدة
الصفاء كان الماء يجري فيها والمصد الحقيقي من ظلم الظلم بالفتح وهم
منه ان الظلم بالضم هو في الاصل اسمر منه وان شاع استعماله في موضع
المصد والظلم بالضم وكذا الظلام اول الليل بكسر الهمزة والظلم بمعنى
واختلف في الظلمة فقيل عدم الضوء فالتقابل بين الضوء والظلمة
تقابل العدم والملكية وقيل عرض كما اختلف في الضوء وعند من قال
هو عدم النور عما من شأنه عدمية وعند من قال عرض بينا في النور وجوبه
وليس الظلمة عدم النور ولا الليل عدم النهار ولا الموت عدم الحيات
اذ في الازل لم يكن نور ولا نهار ولا حياة بل هذه الامور كما علمت بالضم
فانها ليس بمجرد عدم البصر وعدم السمع اذ لا يبصر ولا يسمع للحي والشيء
والظلمة كثيرة من النور اذ ما من جنس من اجناس الاجرام الا وله ظل
وظلمة هو الظلمة بخلاف النور فانه من جنس واحد وهو النار والظلمة
النعام **الظل** هو ما يحصل من الهواء المضي بالذات كالشمس والارض والظلمة
وهو في الحقيقة انما هو ظل شعاع الشمس ون الشعاع واذ لم يكن
ضوءا فهو ظلمة وليس بظل وما حصل من مقابلة القمر فكلما لموافق
يدل على انه يسمى ظل كما يسمى به ما حصل في الجسم من مقابلة الهواء
المتكثف بالضوء والظلمة لا يسمى ظل ولا يسمى ظل في شرح المفاضلة لا
ظلا وقافا والظل في اول النهار يتبدى من الشرق واقعا على الربع الغربي
من الارض وعند الزوال يتبدى من المغرب واقعة على الربع الشرقي
من الارض وكل موضع ينصل الشمس اليه يقال له ظل ولا يقال في الاماكن التي لا تشرق
الظل انسخة الشمس هو من الطلوع الى الزوال والظلمة ما نسخ الشمس من الزوال الى الغروب
وقيل الظل للشمس وغيرها بالعداء والنقي بالعشيق قوله تعالى كيف تدرك الظلمة للظلمة في قوله
الفرح والشمس والظل ما كان مطبقا لافرجة فيه ودائما لا ينسخ لافرجة والارض
كانت ظل الجنة فان الاجرام فيها كما في نورانية الشمس هناك والليل واليوم
لا ظل الا ظلمة المراد ظل عرشه وهو كناية ومسنعا لحفظ الله ووقايته
ويعبر بالظل عن العز والمناعة والرفاهة ولما كانت بلاد العرب في غاية
الحارة وكان الظل عندهم من عظم اسباب الراحة جعلوه كناية عن الراحة وقله
السلطان ظل الله في الارض الحديث وقوله تعالى انظروا الى ظل ذي ثلث شعب
تصغر باهل النار اذا الشكل المثلث اذا نفضت الشمس على ارض ضلع من اضلاع
لا يكون له ظل لتحديد روس زواياه والعرب يزعمون ان طول الظلال ظل الفناء

الظل

واقص

واقص الظلال وقد ابرز بعضهم الظل لصاحب استطيع فوافه مما سئى وما للحضرة
بيناه قد تفرقت طولها حتى يطول كانه شيطان **الظفر** هو الرجل كفى فظفوه
وظفر بظفر بمعنى له به والفوز بالطلب بظفر وظفر به وعليه كفرح وقد سخر
الله ظفر المسلمين فخا وظفر الكافرين نصيبا لمنسة خطهم فانه مقصور
على امر نيوى سريع الزوال والظفر بالضم وبضمين واكسر شاذ يكون
لادناس وغيره وقوله تعالى كل ذي ظفر دخل فيه ذوات المنا من الابل
والانعام والمخلق هو اما بمعنى ظفر كل سبع طرا كان او ماشيا او هو كما
من الطير والظفر لها الا يصيد وطفار كقطام مدينة باليمن وجزع طفار
منسوب اليها وهو خرز فيه سوار وباص **الظفر** العاطفة على ولد غيرها
المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والانثى والطاعة هي الدابة والحائض
فزع قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك فصره النبي بالشرك حين قالوا
وايتاه بظلم نفسه اتي ظننت ايقنت ظلمت انفسكم ضرر بظلم انفسكم
بالجواب العقوبة عليها او نقصتموها ثوابا الاقامة على عهدك ظاهرين
في الارض خالين عاين في ارض مصر يوم ظعنكم يوم وقت ترحلكم
ظلا ظليلا قينا لا اجوب فيه اى لافرجة ودائما لا ينسخ كانه ظلمة سقيمة
وهي كل ما اظلمت انفسان العطشان ومن تحفه ظل اطباق من النار
هي ظلال الآخريين ظهر الفساق البر والبحر كثير وشاع بظنين بتمهم ظل
من مجموع دخان اسود ظل ذي ثلث شعب دخان جصم ظلت عليه
عاقنا صرحت عليه مقيما ظلل من الغمام هي ما غطي وستر عذاب يوم الظلة
ما اصحاب يوم شعيب قالوا غير محنة سموم وسحابة اظلمهم فاجتمعوا تحتها
مستجيرين بها مما نالهم من الحر فاطبعت عليهم ولقد صدق عليهم
المبين ظلمته اى في ظلمه حين راي هناك اهل سبا في الشهوات وقد قال
لا ضللتهم ولا غويتهم فلن اكون ظهير للجهنميين معبنا لمن ادن معاونه
الى جهنم وعن ابن عباس لم يستثن فابلى مرة اخرى لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم اى الا ان يدعو على ظالمه او يخبر بظلم ظالمه وقيل هو
الرجل يشتمك فشمته ولكن ان افترى عليك فلا تغتر عليه وتطون
بالله الظنون باعنى كل ظن لان الظنون قد يكون كرها وقد يكون بعضها
اذا كانت في امر واحد ولو قبل ظنا الاحتمال ان يكونوا مصيبين **فصيل**
العين قال الكما في كل في القران من عسى على وجه الخبر هو موحد كقوله
تعالى عسى ان يخرها شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
وما كان على وجه الاستفهام فانه يجمع نحو عسى عسى وعسى ان يخرها شيئا

الظفر

الظفر

كل عسى في القرآن هي واجبة الا في موضعين احدهما عسى بجر ان يحرم
والثاني عسى بجر ان تطلق ان يبدله ان واجبا كل عداية القرآن فهو
التعذيب لا وليشهد عليهما فان المراد الضرب ولا دلالة في القرآن
على ان السلة العاصي يدخل النار وانما المنصوص ان يعذب بالنار كما
في حاشية عصاه على الاوار قيل كل موضع ذكر الله الميزان والحساب
فانه اراد العدل وهذا ما قاله اهل الاعمال ان الميزان والاحساب
ولا صراط ولا حوض ولا شفاة عندهم ذكره النسفي وفي الاوار
في نفس قوله تعالى وان تبدوا بما في نفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله انما حجة على من انكر الحسب كالمعتاد لكن المفهوم من عتار
الحسب الكلامية انهم مجمعون في اثبات الحسب حيث لم يذكر فيها الا
نفي اكثرهم للصرط وجميعهم للميزان فقط قال عكرمة جميع ما ذكر
في القرآن من العبارة فالمراد التوحيد واكثر ما ورد العبارة في القرآن
بمعنى الحسب ايا عباد لا خوف عليكم اليوم كل ما يعقد ويعان في النور
فهو عقد بالكر كل يوم في سنة فهو عيد وهذا قيل عيد وعيد وعيد من جمعة
وجه الحديث يوم العيد والجمعة كل ما يستعمل من كسفة فهو عورة وحديث
التهمة استر عورتا ان اراد بها الثغور وثلاث عورات لكونها اثباتا او قاف
يختل فيها لستركم كل شئ من منافع الدنيا فهو عرض كل جليل بغير
فاخر من الرجال والنساء وغيرهم فهو عند العرب عبرى على ما ذكره
العبرية في يسكنها الجن ينسب اليها كل فاخر جليل فعلى هذا باق
خطا لان المشو لا يجمع على نسبه وقال قطرب ليس ينسب باهو
مثل كرسى وكراسى ونجاشى وفي الحديث في حق عمر رضي الله
فلم اربقر باقبرية كل شديد عند العرب فهو على صلة من العتار
وهو الدفع بالعتف كل من استحق عقوبة فتركها فقد عفوه كل ما
لشئ يقال له هو عرضة له حتى قالوا المرأة هي عرضة للتكاح اذا صلح
وكل ما يعرض فيمنع عن الشئ هو عرضة ايضا كل من ليست له فريضة
مستامة في الميراث وانما اخذ ما بقي بعد ارباب الفريضة فهو عصبية
والجمع عصبان وهم لغة ذكور يتصلون باب وشرا اربعة اصناف
على ما بين في محله وانما سمي بنو الرجل وقربانه لانه عصبه لانهم
عصوا به اى اطوا فاب طرف والابن طرف والعمر جانب والاختام
كل مرقان هي عتبة وقال بعضهم العتبة في الباب هي العليا والاسفة
هي السفلى كل ما يشقه على الانسان ويمنعه عن مراره هو العذاب

ومن الماء العذب لانه يمنع العطش كل شئ مر هو علقم كل من خلف شئ
فهو عاقبة كل من بالغ في كبر او فساد او كبر فقد عتانا وعتنا وعتوا وعتوا
كل ما امسك شيئا فقد عصمه كل من نفع من ارض وعيها هو عفا سفارة
من عرف الديك وعرف الفرس والجمع اعرف كل ما علت به على البعير بعد تمام
الوقر وعلقته عليه نحو السقاء هو علاوة كل ما كان في جوف ما كوك
كالتمر ونحوه هو العجر محركة كل لحم وافر بعظمه هو عضو كالحل رزق
او فصل من انسان او بهيمة او طائر هو العافي كل مكان مشرف هو
العليا بالفض والمد وموت اعلا بئى منكر القدم من كل شئ
عتيق وهو الكبر من كل شئ ايضا عقيلة كل شئ بعينه ورق كل شئ عصف
عزيم كل شئ اوله كل ملك ثابت له اصل كالارض فهو عقار بالفتح
والخمر بالضم كل شئ عرض الا الدرهم والدينانير فاتها عن كل فعل
بئى على علم او زعم هو عمد كل ما ينصب كالحايط والعوقيل فيعوج بالفتح
والعوج كسر العين هو ما كان في ارض او دين او معاشر وقد يستعمل
المكسوف في المحسوس بنسبها على رقبته ولطفه بحيث لا يترك الا بالقياس
الهندى وعليه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امسا كل عدد بصغير العدد
فانما قبل عدد آخر هو اقل من الاخر والاخر اكثر منه كل عدد قيسر
بمخوض مصنف اليه فقر بيه بالالف واللام في المضاف اليه نحو
الاوقاب وخمسة العنان وثلاث الدرهم والدينار لان الاضافة
للتخصيص وتخصيص الاول باللام يعنى عن ذلك وانما ما لا يصف فارة
التعريف في الاول نحو خمسة عشر رهما لا تخصيص بغير اللام وقد
شئ على خلاف ذلك كل وصف مل يحل وتغير به حاله معا فهو علة
وصار المحل معلولا بالجرح مع المحرور وغير ذلك وعبارة اخرى هو
كل امر يصدر عنه امر اخر بالاستفلا لى او بواسطة انضمام الغير اليه
فهو علة لذلك الامر والامر معلول له فتعقل كل واحد منهما بالقياس
الى ان تعقل الاخر وهو فاعلية ومادية وصورته وغائية كل مقول
على ازار حقيقة واحدة وعيها قول اعرضنا هو العارض العام كل
عارض كان استعداد عروضة ناشيا عن خصوصية الذات بئى
عرضيا ذاتيا لانسابها الى خصوصية الذات وما ليس كذلك يسمى
عرضنا عرضيا الغائبها بالقياس الى خصوصية الذات مثلين ووضع
وكيف ومقدار بعينه كل ما يتناول قرار متفقة الحدود على سبيل
الشمول هو العام وعبارة اخرى وهي كل ما صاع الاستثناء منه الاخر

عفا

فهو عام للزوم تناوله للمستثنى كل لفظ وضع ليعتد مع انه لا واحد له
من لفظه فهو عام بمعنى الاصيغة كالاسن والجرم والقوم والزهط وكل
وجميع الاكل واحد من كلمة جميع وكل ومن يفارق الاخر في المعنى والحكم
اما كلمة كل فانها اذا دخلت على النكرة اوجب عموم افرادها على سبيل
الشمول دون التكرار واما كلمة جميع فانه منعرض لصفة الاجتماع
كلمة من فاتها موضوعه لذات من يعقل من غير تعرض لصفة الاجتماع
والاقرار ومن اختلف معانيها صارت احكامها مختلفة كما بينت في
وقال بعض المحققين كلمة كل ومن عاينان وصفا وقد تخصصنا بالعموم
وقد علم في العلوم الحقيقية ان المخصوص بحسب الوجود لا ياتي في العموم
بحسب المهور حيث قالوا تفيد الكل بالكل لا يفيد الجزئية بل الوحدة
الوجود فجاز ان يعد كل منهما عاما بحسب الاصل والمعنى وخصا بحسب العارض
والوجود وكل لفظ ينظم جمعا من الاسماء مرة لفظا نحو زيدون وولد
معنى كمن وما ونحوها والعام صيغة ومعنى كرجال وبنساء وان لم يكن
من لفظه مفرد سواء كان جمع قلة او كثرة معرفا او منكر والعام معنى
لا صيغة كعموم فانه عام بمعناه وصيغته مفرد ولهذا يبنى ويجمع كلمة
كل فانها عام بمعناها وصيغتها فتحط على سبيل الافراد وكلمة جميع فانها
من العام معنى فوجب حاطة الاقرار على سبيل الاجتماع دون الافراد
واما كلمة من وما فالشايخ في استعمالها العموم والمخصوص ثابت في بعض
المواضع في الخبر كما في قوله من دخل هذا الحصن قله من النفل كذا ومن اراد
قوله درهم وفي الاستفهام كما اذا قلت في الدار فانتك تريد واحد او تقول
من هذه الدار فيقر من فيها الى اخرهم وقال سيف الدين الابرص صيغ
العموم اوضع لنفس الشمول لكل وما وضع للماهية مع الشمول كما سما الشرا
والاستفهام وما وضع للماهية التي بعضها الشمول كما سم الجنس والجمع
المعروفين تعريف الجنس الاول كالكل المطلق والثاني كالعقل والثالث
كالطبيعي واعلم ان الواحصة وهم الذين قالوا يجب الوقف على كل عام حتى
يقوم الدليل على العموم والمخصوص قد تفرقا فافانهم من قال لانفاذا
التي اذ عاها ارباب العموم مشتركة بين العموم والمخصوص وجملة فيوقف
في حق العمل والاعتقاد جميعا الا ان يقوم الدليل على المراد وهو منقضية
الاشعرية وعامة المرجحة ومنهم من قال ثبت بلخص المخصوص وهو الاول
في اسم الجنس والثالثة في صيغة الجمع وفيما وراء ذلك يتوقف الى ان يقوم
الدليل وهم يسمون اصحاب المخصوص ومنهم من توقف في الكل في حق الاعتقاد

دور العمل وهو مذهب شايخ سرقند ورئيسه الشيخ ابو منصور المارئي
فيصح المنسك بظواهر العمومات عند الشيخ في الاحكام لا في الاعتقاد اذ
بل يجب ان يعتقد على الابتهارات ما اراد الله من العموم والمخصوص فهو
صوحيق ومن الفاظ العموم كلها وميما وايضا والفرق بينها من حيث المعنى
فكلما تدخل الافعال وتقتضي عمومها قال الله تعالى كلما نفيحت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها وميما تدخل الافعال ايضا وتقتضي تعميم زمانها
وكذلك ايما لكنها تقتضي عموم مكانها قال الله تعالى ايما نفيحوا الخ
وقالوا نفيحا ومن صيغة الجمع المضاف نحو يوصيكم الله في اولادكم
والمعرف بال نحو قد اطلع المؤمنون واسم الجنس المضاف نحو فلجندرا الذين
يخالقون عن امره اي كل امر لله والنكرة في سياق النفي والتي نحو
ولا تفعل لها ان وان من شئ الا عندنا خزائنه وفي سياق الشرط
نحو وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى بسبع كلام الله وفي
سياق الامتنان نحو وانزلنا من السماء ماء طهورا والوصف بعم اللفظ
فلو قال لا اكلم الا رجلا فكل رجلا يحنث ولو قال الا رجلا كوقيا
فكلهم كوفين او اكثر لم يحنث والمستغرق من المعارف جمعا كان وغيره
عاما جاعا والجمع الغير المستغرق مختلف فيه وغيرها خاص خصوصا
الشخص وصفا ومن الالفاظ ما هو خاص من وجه عام من وجه كالكثرة
الوصوفة بصفة عامة في الاثبات وعامة الاصوليين على ان جمع الفل
اذا كان منكر ليس بعام لكونه ظاهرا في العشرة فيما دونها واما المطلقا
في جمع الكثرة اذا كان منكرا واخبار الامام فخر الاسلام ابو الحسن
على البرزوقي ان الكل عام سواء كان جمع قلة او كثرة الا انه ثبت في
اللفظ ان جمع الفل يكون العمومي في موضوعه وهو الثلثة فصاعدا
الى العشرة وفي غير يكون العموم من الثلثة الى ان يشمل الكل ذلك ليس
من شرط العموم عنده الاستغراق والعام يوجب الحكم في كل ما يتناول
عندنا وكذا عندنا شائعة الا انهم بعد ما وافقونا في هذا المعنى
قالوا بدليل فيه شبهة حتى يجوز تخصيصه بغير الواحد والقياس
وتوضيحه هو اننا نقول بايجاب العام المحكم على القطع علما وعملا
والشايخ لما يقول به ظنا فيكفي في وجوب العمل في العلم ولم
الاستغراق في العام عندنا حتى اذا استعمل في افراد ثلثة تحقق
العموم عندنا بالانفاق فصار كالمجمع المنكر والجمع المعرف الذي وجبه
الكل والعام المراد به المخصوص بفتح ان يلا به واحدا نفاقا والخلاف

فالعامة المحصورة وقرينة الأول لا تنك عنه وقرينة الثاني قد تنك
عنه وقرينة الأول عقلية وقرينة الثاني لفظية والخارج في
العامة المحصورة ان حقيقة في الافراد الباقية من حيث تناول
بماز من حيث الاضيقا واختلف الاصوليون في الغاية التي يقع
انها في التخصيص في الفاظ العموم ومخار الشيخ الامام الزيدوي
الى الواحد في الجميع الا في الجمع المنكر صيغة ومعنى كرجال ونساء
او معنى بلا صيغة كرهط وقوم فانه لا يجوز التخصيص فيها الا
الى الثلاثة ومجرد ورود العام على سبب يقتضى التخصيص واما
السياق والقرائن للدلالة على مراد المتكلم فهو المرشد لبيان الجواز
وتعيين المخلات وغاية ما يقال في عمومات الكتاب والتسنة انها
تخص نوع ذلك الشخص فغير ما يشبهه ولا يكون العموم فيها محجب
فالاية التي لها بسبب معين ان كانت امرا ونهيا فهي مشمولة لذلك
الشخص وغير ممن كان بمنزلة وكذا ان كانت خيرا بمدح او ذمرا
الاية التي نزلت في معين ولا عموم في لفظها فانها تقصر عليه كاية
وسيجبها الاتي الخ فانها نزلت في ابي بكر الصديق بالاجماع والعام اذا
كان مقابلا للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص واذا اطلق
واريد به الخاص من حيث خصوصه كان مجازا واما اذا اطلق عليه باعتبار
عمومه اي باعتبار ما فيه من معنى العام ونسفاً لخصوصية من التميز
حالية او مقالية فهو حقيقة اذا لم يطلق الا على معناه واخرج من اجاز
المخصوص في كل عام لفظا بقصة البقرة فانهم امروا بدمج بقرة ما تم
خصت امتحانا بدمج ما حيب اليهم ليظهر منهم حقيقة التوبة
ومن لم يقل بالخصوص قال لا يطلق العام على الخاص الا بدليل يقارنه
وما من عام الا وهو محتمل التخصيص وكذا المطلق محتمل التقييد ومع
كذلك لم يكن ظاهر العموم والاطلاق حجة قطعا في المسائل الاعفان
والعموم مثل الخصوص عندنا في اجاب الحكم قطعا وبعد المحصول لا يبقى
القطع فكان تخصيص العام تغييرا عن القطع الى الاحتمال فيتعبد بشرط
الوصل كالاستثناء والتعليق والتخصيص المنفصل عند الاصوليين
ما لا يكون له اتصال لفظي باللفظ العام المتخصص وهو ثلثة العقل الحس
والدليل السمعي والمتصل ما يتصل باللفظ وهي خمسة الاستثناء والشروط
والصفة والغاية وبدل البعض ويجوز تخصيص العام بالصفة فالعرف
بالطرفين الاولي وكل موضع امكن فيه تقدير الخاص صح فيه تقدير العام

بل عكس وتقدير الخاص اولى حيث امكن والعام يكون مظهرا للخاص كقول
المعوم الكلي في جزئي كما يقال الانسان في زيد والاية في التميز والعام
اللفظ المشاوي والعموم تناول اللفظ لما يصح له فالعام من جهة اللفظ
والعموم من جهة المعنى بل بعضهم من عوارض المعنى والقول بان من عوارض
اللفظ لا غير باطل فانه اسم الكلي واحد في مفهومين مختلفين وقد صح
العموم في احدهما دون الاخر فلو كان العموم باعتبار المعنى للزم التسوية
في العموم ومنع العموم لاجتداد الصيغة وقال بعضهم العموم صفة الاسم
من حيث هو ملفوظ او مدلول لفظا لانه من اللفاظ الثابتة لفظا لا عقلا
ولا شعرا ويقال في اصطلاح الاصوليين للمعنى اعم واخص واللفظ اعم
وخاص تفرقة بين صفتي الدال وهو اللفظ وبين المدلول وهو المعنى
وخص المعنى باقتل لانه اعم من اللفظ وعموم الافراد على سبيل الاول
كالكل الافراد في كل من دخل الحصن او لا فدخله عشرة معا فانه
استحق كل نفلا وعموم الاجتماع كالكل المجموع المشق والمجموع في نحو
ان اكلت كل الزمان وان اطلقت كما وان اصلقت فكذا وعموم غير من
للافراد ولا الاجتماع كما في من والذى وغيرهما من الموصولات وقد
بعض اصحابنا ما كان عمومه على سبيل البدل من العام كالمطلق لان فيه عموم على
سبيل البدل وعموم الاسماء عموم الافراد اعني انها تتناول كلا على حiale
ولا يتناول فردا مرتين بخلاف عموم الافعال وعموم المنكر في سياو
التي ضروري وعموم كل وصفي كالمجموع في وصفه لتناول الافراد واما
والوصفي اولى من الضروري بالاعتبار وعموم المشترك هو استعمال اللفظ
او اكثر الذي هو ما وضع له وعموم المجاز هو ان يستعمل اللفظ في معنى
شامل لقول واحد من معناه الحقيقي والمجازي معالا فيهما بعينهما
معا حتى يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وقال بعضهم هو باعتبار
شمول الكلي للجزئيات لا باعتبار شمول الكل للجزء والاعم قد يكون
محسب ان اخص باعتبار عارض له وذلك لا يقدر في كونه اعم من الجزئيات
ولا يرى ان الحيوان من حيث معروض الكتابة بالفعل اخص من الانسان
ومع ذلك هو جنسه وهو اعم منه بحسب الة العلم كالجمل هو كل اسم يعبر
معين لا يصلح لغيره فان كان من واضع معرفة يسمى علما خاصا كزيد
وعمر وان كان من واضع نكرة يسمى علما عاما كزيد وحسن ومثل النجم
والصق من الاعلام الغالبة ومثل الثريا والدران والعموم الخاصة
باعتبار ومن الغالبة باعتبار ومن هذا القبيل لفظة الجلالة والعلم

العلم

المفاد يدل على فرد معين بوجهه وما ذكره والعهد الخارجي يدل على ذلك
بواسطة اللام وكل لفظ يذكر ويراد لفظه فهو علم من قبيل العلوم الاشارة
لا من علم الاجتناب والعلم العصبك هو ما وضع لشيء بعينه والعلم الانفاقي
هو الذي يصير علم لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة واللام
لشيء بعينه خارجا وذهنا والعلم ان كان مصدرا باب او امر فكنية
لكن في الغاموس والعنايه لفظه اسحق بن سويدا كنيته وان لم
يصدر باحدهما فان قصد به التعظيم والتخصيص فهو لقب والافواسم
وبعض اهل الحديث يجعل المصدر باب او امر مضاف الى سرجوات
او صفة كابي الحسن كنية والى غير ذلك لئلا ياتي تراب في الرقعة
الكنية عند العرف يقصد بها التعظيم والفرق بينها وبين اللقب
معنى فان اللقب يمدح الملقب به او يذم معني في ذلك اللقب
بخلاف الكنية فانه قد لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم الضريح بالام
فان بعض النعمان يلقب من ان مخاطبه باسمه والشيء اول وجوده تلازمه
الاسماء العامة ثم تعرض له الاسماء الخاصة كالارمى ذاولد سمي به
ذكاوانثي وسانانا او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع للاسم
والكنية واللقب واذا اجتمع الاسم والكنية او الكنية واللقب كنى
في تعدد يراهما بالخيار وليكنه الآخر معا باعرابه مع جواز قطعه نعم
اذا اجتمع الثلثة وقد سمي الكنية على الاسم ثم جئ باللقب فظهر
حينئذ وجوب تأخير اللقب عن الكنية كما يؤخذ من كلامهم لا
يلزم من تقديمه عليها حينئذ تقديمه على الاسم نفسه وهو ممنوع
ويجوز اجتماع الثلثة لشخص واحد اذا قصد بكل واحد منهما لا يقصد
بالاخر في التسمية ايضاح وفي الكنية تكوير وفي التقليل ضربا من
بل قد يجوز وقوع علمين لشخص واحد الا يرى ان الله سمي جبهه بوجه واحد
وان اجتمع الاسم واللقب فالاسم ان لم يكن مضافا اضعف الى اللقب
كسعيد كرز لانه يصير المجموع بمنزلة الاسم الواحد وان كان مضافا
فانهم يؤخرون اللقب فيقولون عبد الله بطة ويقدم اللقب على
الكنية وهي على العلم ثم النسبة الى البلد ثم الى الاصل ثم الى
المذهب في الفروع ثم الى المذهب في الاعنفا ثم الى العلم وقد تقدم
اللقب على الاسم ويجرون الاسم عليه بدلا او عطف بيان والعلم المنقول
لا يكون مضافا ومعرفا باللام واذا اتى العلم او جمع لزم فيه اللام
وان لوحظ فيه معنى الوصف فلا يلزم كالعباس والحسن ونحوهما

والنجم

والنجم للترتيا من الاعلام التي لزم دخول اللام عليها وكذا الصغور
والمصادر كالفضل والعلاج استعملها بالالف واللام
وبدونها والاصلا الغالبة التي سمي اعلاما انفاقية وهي ما كانت
في الاصل جنسا ثم كثر استعماله لواحد مع لام العهد قبل العلية
ليظهر اختصاصه حكمها الزوم اللام البنية ولا يجوز النزاع متره
والاشياء اخرى ذاللام فيها كعصم العلم ويمزله جزء بخلاف
الاعلام المنقولة من الصفة فان حكمها جواز الاثبات والنزع لانت
القسم ماضيا رعا باللام حتى يكون كعصم اجزاء الكلمة بل دخلت لمحا
للوصفية الاصلية واما المنقولة من اسم جنس فان كان في اصله
المنقول عنه ما يشعر بالمدح او الذم جاز دخول اللام لمحا للاصل
والا فلا يجوز اصلا الا ان يكون مشتركا فالطريق اذن اضافة العلم
واعلام الايام من الاعلام الغالبة فيلزمها سوا اثنين ويجوز حذف
جزء العلم عند الامن من الالباس كما يجوز دخول اللام عند كونه مصدرا
او صفة والاعلام التي لامها لازمة في الاصل هي اجناس صارت
بالغلبة اعلاما مع لام العهد فلا جرم وجب ان يجعل جنسيتها
مقدرة وارخو الف واللام في كايان اليها بدون اعلام
الاناسي ايذانا بضعف تعريفها لان فائدة وضع اعلامها غير
راجع اليها بل الى الاناسي وارخال للمح الوصفية ليس مقبلا في
من الاعلام بل هو امر سماعي ذكره الدمايني وعلو الجنس للجمعية لا يجمع
فمثل فرعون وقصير عمان وليسا من اعلام الجنس للجمعية فلا يبد
من القول بوضع خاص في كل منهما لكل من يطلق عليه ويكفي
لثنية الاعلام وجمعها محرم الاشارة الى الاسم ككثرة استعمالها
وكون الحقنة مطلوبة فيها بخلاف اسماء الاجناس واذا ذكر الوصف
لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر الوصف تمييز بل تعريف كقولك
السمي موصوفا بذلك لصفة مثلا اذا قلنا الرجل العالم فالرجل
اسم للماهية ليتناول الاستخاص الكثيرين فاذا قلنا العالم كان المقصود
من ذلك الوصف تمييز هذا الرجل من سائر الرجال بهذه الصفة
واما اذا قلنا زيد العالم فلفظ زيد اسم علم وهو لا يقيد الا هذه الالف
العينية لان اسماء الاعلام قائمة مقام الاشارات فاذا وصفناه
بالعالمية امتنع ان يكون المقصود منه التمييز عن الغير بل المقصود منه
ذلك المسمى موصوفا بهذه الصفة **العطف** في اللغة الردم وهو عطف

العطف

عنا في سبب صرفته ورددته وبسبب الليل والشفقة اذا عد على
والشهور في غريبه تابع بتوسط بينه وبين متبوعه احد الحرف العشرة
والاخيرة والاولى تابع صد بحرف العطف فكل عطف على شئ وكان الفعل
بمنزلة الشئ وذلك الشئ بمنزلة الحرف فيعطف الثاني على الاول بالفاء او
الواو كقوله تعالى واذ قلنا اذ خلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رزقا
وكل عطف قصد فيه الجمع فقط وان كان بغير الواو كما ورتب في بعض
المواضع فتبوءه مشروط بالجامع نحو زيد كاتب وشاعر فلا يقبل زيد
كاتب ومعلم لان هذا عطف المفرد على المفرد وشروط كون هذا العطف
بالواو مقبولا ان يكون بينهما جمعة جامعة وكل عطف قصد فيه معنى آخر
ان كان بالواو كما ان كان بمعنى او فتبوءه مشروط به والفعل اذا عطف
على فعل آخر ان كان بالفاء كان تابيا بالاولى في كلام العرب يقال ضرب
فاوجعه واطعمه فاشبعه وسقاه فارواه اي ذلك الفعل لا يغيره
ولم يصح العطف في كل واحد من عند الجمهور بناء على انها بمنزلة شئ واحد
وان صح عند البعض واذا كان المقام مقام تعدد الضمات من غير نظر
الى جمع او انفراج حسن اسقاط حرف العطف وان اردنا الجمع بين الضمات
او التنبيه على تعاقبها عطف بالحرف وكذا اردنا النوع لعد اجناسها
واذا عطف بالفاء مفصل على مجمل فلا بد ان يكون المعطوف بها هو
مجموع ما وقع بعدها لا بعضه وقد يقع مثل هذا في المفردات كقوله تعالى
هو الاول والاخر والظاهر اما قوله تعالى فابعدوا حدكم بقرعة القرعة
وليس لطف ما عطف بالواو لا نقطاع نظام الترتيب لان النطق غير ترتيب
على الايمان بالطعام المترتب على النظر فيه المترتب على قطع الحد الذي
للمسئلة عن مدة اللبث وتسليم العلم لله تعالى ومن اقسام حروف العطف
قديم مشترك بين الاول والثاني في الاعراب الحكم وهو الواو والفاء وتم
وحتى وقسم جعل الحكم لاحدهما لا عينه وهو اما واو واذا افضد الاخبار
عن تساوي الوصفين فان ذكر اسمين يفصل بينهما باداة الجمع وهو
الواو وان ذكر الفعلين يفصل بينهما باداة الفرق وهي او وقد ذكر النحاة
انه يجوز تفدير المعطوف بالواو والفاء ثم واو ولا على المعطوف عليه
في ضرورة التتميم بشرط ان لا يقدر المعطوف على العامل واما تفدير التاكيد واليد
في التسعة على التبع والعامل جميعا فاما احد والعطف على مجمل الفعل يقتضي
الاشتراك في مدلول ذلك الفعل ومفهومه الكلي لا الشخصي المعين متعلقا بالمتبع
فان الشاركة في مفهوم الشئ موكولة الى الفران ولما كانت قضية العطف المشاركة

في الحكم كان العطف على التثنية ثانيا كما في قوله لغلان على الف درهم الامانة
درهم وعشرون دينارا وقد يعطف عامل حذف وتبقى جمولة معطوفا
على معول عامل آخر يجمعهما معنى واحدا مثل علفتها ثوبا وماه باردا
والعنى الجامع بينهما الاطعام ومثل قوله وزجج الحواجب والعيونا
اي وكحلنا العيون والجامع المحسن وفي كل موضع يحسن السكوت
على ما قبل او فالعطف باو وان لم يحسن فالعطف بام وعطف الفعل
على اسم الفاعل اذا كان اسم الفاعل معرفة باللام فيها معنى الذي
كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله وصنا حسنا
وعطف الشئ على مصاحبه نحو فاجنينا واصحاب السفينة وعلى
سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحى
اليك والى الذين من قبلك ويجوز تخصيص المعطوف بالمال حيث لا يرد
كقوله تعالى وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فان نافلة حال للمعطوف
فقط وهو يعقوب اذ هو ولد الولد لا اسمي واذا دخل حرف العطف
بين الاسمين كان الثاني غير الاول اذا اصل المعايير واستقلال
كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه بنفسه وان لم تدخل بينهما
حرف العطف كان الثاني تابعا ومؤكدا للاول والعطف على ما يليه
اولى من العطف على الاول والعاطف اذا نظر الى نفسه ولو حظرت
مدلوله مشترك الثاني للاول في حكمه من غير لاله لهما على مقية وترتيب
فالعطف بهذا الاعتبار يفيد الاستقلال واذا نظر اليه من حيث انه
يجعل تابعا للاول والاول متبوعا فالعطف بهذا الاعتبار يشتمر بعدم
الاستقلال وان لوحظ فيه الحيثية الاولى فترك العطف على الاول
بل يورث الفتا لما فيه من احتمال الاضراب المثل بالتسوية والاستقلال
وبهذا يظهر ان ترك العطف مثل نفس العطف في الاشارة بالامر
المتغايرين باعتبار الحيثيتين المختلفتين وقد ينظر في الجملة الى جهة
الايضاح والكشف ففصل وقد ينظر في جهة الاستقلال
والمعايرة فتوصل نحو جملة يدجون ابناء كمر فانتها نارة فصلت عن
يسومونك سوء العذاب وتارة وصلت بها وقد يكون قطع الجملة
تماما لكونها بيان للمفرد من مفرداته نحو قوله تعالى عذاب يومئذ يجل الله
مرجهكم فصل لانه بيان لعذاب يومئذ يجل الله العاطفة في قوله
تعالى اولئك على عدى من ربهم واولئك هم المنفلون ولم توسط في قوله
اولئك كالانعام بل هم اضل واولئك هم الغافلون لان مفهوم الجلبين

مختلف في الاولى والجملة الثانية مفرزة للاولى في الثانية لانها متحدة
مقصودا وان كان بينهما مخالفا في المفهوم فيكون الثانية مؤكدة
للاولى وما لا يفت لا يعطف عليه عطف بيان لان عطف البيان
المؤكد بمنزلة التثنية المشتقات وعطف البيان لا يكون الا باللفظ
والصفة تكون بالمعنى والنكرة والتثنية قد يكون جملة وعطف البيان
ليس كذلك والصفة تحمل الضمير وعطف البيان لا يتحمل وعطف البيان
في مقدم جملة واحدة والبدل في مقدمتين على الاصح والمعتمد في
عطف البيان الاول والثاني موضع والمعتمد في البدل الثاني والاو
لوطئة وبساطة له وعطف البيان يشترط مطابقتها لما قبله
في التعريف بخلاف البدل وعطف البيان ليس نية ايقاع عمل
الاو بخلاف البدل والبدل قد يكون غير الاو في بدل البعض
والاشتمال والفظ بخلاف عطف البيان ومثل جاء في اخوك
زيدان قصد فيه الاستناد الى الاو وحيث بالثاني تامة له وتوضيحا
فالثاني عطف بيان وان قصد فيه الاستناد الى الثاني وحيث بالاول
توطئة له مباغثة في الاستناد فالثاني بدل والعطف كما يكون على
اللفظ كذلك يكون على المعنى كما في قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا
لا سمعهم فانه في معنى لا خبر فيهم فعطف عليه ولو اسمعهم لتولوا
باعبار هذا المعنى وعطف الجملة الصريحة على المفردة الصريحة لا يجوز
لانها لا تقع موقعة اذا جملة لا يجوز ان تكون فاعلة وعطف الشرطية
على غيرها وبالعكس كشرخ الكلام مثل قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه
ملك ولو انزلنا مالا كالفقير الامر وقوله تعالى فاذا جاء اهلهم يبشرون
ساعة ولا يستقدمون وعطف الامر لمخاطب على الامر لمخاطب آخر
تما اخطاه في منعه النجاة لوقوعه قطعاً كما في قوله تعالى يوسف عرض
عن هذا واستغفرى لذنبك وكال انضال المانع من العطف محصور
بالجملة التي لها محل من الاعراب وقد نظمت فيه فكم من قريب يراه بقره
وكم من يعبد في الكمال وضالاً تقرب ولا تطلع كالك وصناله
من العطف منع في الوصال كالا واذا عطف شئ على شئ هو مقيد
بقيد فان كان القيد متأخر عن المعطوف عليه لا يجب اعتباره في العطف
مخلاف ما اذا كان مقدماً نحو في الدار رايت زيدا وضرب عمر وهذه
القاعدة اكثرية لا كلية وعطف الجنس على النوع وبالعكس مشهور وعطف
الخاص على العام وبالعكس يخص ذلك بالواو ونص عليه القضاة ان في

وابن هشام نص على اختصاصه بحق والمراد بالخاص والعام ههنا ما كان
فيه الاو شامل للثاني لا المصطلح عليه في الاصول والمعطوف يشترك
المعطوف عليه في العامل وذلك في المفردات والعطف على الجزاء على وجه
أحدهما ما يكون كل من المعطوف عليه والمعطوف صامحاً لان يقع خبراً فيجوز
ينقل كل بالجزائية كقولك ان ضربت وضربت وشميت والثاني ما لا يكون
كذلك فالجزاء مجموع المعطوفين من حيث المجموع واذا عطف شئ باخر
بما يلزم ان يصدر المعطوف عليه او لا بما شئت تعطف عليه بما يعلم
من اول الامر ان الكلام منبني على الشك واذا عطف شئ على آخر لا يجوز
ان يصدر المعطوف عليه بما نحو جاءني اما زيدا وعمرو ولكن لا يجب
لحي نحو جاءني زيدا وعمرو وعطف الجملة بدون الشك كشرخ
كباب الله مثل قوله تعالى لئن لم يكن له كفوف مما نبت لكان
قلوبهم ويوب الله على من يشاء وغير ذلك والفعل اذا عطف على
الاسم وبالعكس فلا بد من رد احدهما على الاخر من التأويل والاسم
لما كان اصل الفعل والفعل منفرعاً عنه جاز عطف الفعل عليه لانه
ثان والثواني فروع على الاوائل واذا عطف الاسم على الفعل كشد
قد ردت الاصل فرعا وجعلته ثانيا وهو احق بان يكون مقدماً
لاصالته وعطف الاسم على الفعل وعكس باعتبار المعنى شائع كثير
غير عزمه في النظر الجليل وانا عطف اسم على اسم فان كان بعد
الخير حاز فيه الرفع على المبتدأ والنصب على اللفظ كقوله تعالى ان الله
برئ من المشركين ورسوله قريء بهما وان كان قبل الخبر لم يحسن
الا النصب كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي واذا
لم يكن بين الجملتين مشاركة وجب كرا العاطف كقولك زيد طويل
وعمر قصير وكذا فلان يقوم ويفعل واذا عطف جملة خالصة
عن الضمير على جملة ذات ضمير فان كان العطف بالفاء او ثم فلا حاجة
هناك الى الضمير ولهذا صرحوا بجواز ذلك زيد الذباب لان المعنى
الذي يطير ويحصل عقيقه غضب زيد الذباب ويجوز الذي جاء
ثم غربت الشمس زيد المعنى الذي تراعى عن مجيئه غروب الشمس زيد
وله نظائر كثيرة ولا يجوز كون المعطوف مقول قائل والمعطوف عليه
مقول قائل الا على وجه التلغين قال صاحب الكشاف في قوله
تعالى ومن ذريتي هو عطف التلغين تاد بالان الكلام مع الله
ومن فوائد هذا الاسلوب المباغثة في جعله من تامة كلام الحكم

كانت تخفق منه كالمعطوف عليه ومنها النخاشي عن صوت الامر
لنعالى الخاطب مع الاختصار الذى يروق كل سماع ولا يجوز العطف
على الضمير المتصل بدون التأكيد بالمنفصل وكذلك قالوا في تفسير
قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة تأكيد كدبر المستكن قبض
العطف لان زوجك معطوف على المضمرة المستكن المتصل في اسكن
وفي العطف لا يطلب التناسق الخبرية والانشائية ولا المشاركة
في الفاعل الخاطب فلا يقبل اضرب واكرم فيما اذا كان الخاطب كل
شخص آخر من غير تصريح بالتداء فيقال اضرب يا زيد واكرم يا عمر
بل يطلب التناسق بين الفصيحة وجاز العطف على المضمرة
المرحوة والمنصوب من غير تكرار الجار لانها يعطفا على الاسم
الظاهر جازان يعطف الظاهر عليهما وامنع العطف على المضمرة الجوز
الا بتكرار الجار ولم يجز ان يعطف الظاهر على المضمرة الا بتكرار ايضا
والكوفون على جواز العطف على المضمرة الجوز بغير تكرار وهو الصحيح
عند المحققين كابن مالك ودليله عندهم قراءة حزمة تساء لوب
به والارحام بفض الارحام واجيب بان الارحام مجمل صما قالوا
والذي يخاره جواز ذلك لوروده في كلام العرب كثيرا ونظرا
ولسنا متعدين بانواع جهوه البصريين بل تتبع الدليل ولا يخفى عليه
ان الاية من قبيل الجوارى فانه لما وقع جوار الجوز وبالبا جعل الجوز
على نمط ان الله برى من المشركين ورسوله فيمن قرأ بجزء سوله الا ان
الاول لسانه لما كان غير قائل لظهوره جزء دون الثاني اظهره
في الثاني دون الاول ومن الجوارى ايضا قوله من ملك ذا رحم
محرم منه اذا الظاهر محرم الا تصفة لنا الارحام وامنع عطف نفس
التأكيد على نفس المؤكد لا عطف احد التاكدين على الآخر بل هو من
لاشتركتهما في كونهما تأكيد المؤكد واحد كما في قولهم مثالا يلزمه
ذلك ولا يسعه تركه وقد مراد بالعطف المباعدة باعتبار التأكيد
كقولك اصبح الامير بالخالف رئيس ولا مرؤس وعليه ولا الملائكة
المضروبون والعطف لا يغير المعطوف عليه فبما اذا ادعى الفاعل وشهد
واحد على الف وآخر على الف ونحوهما فيقبل على الالف بالاجماع
والعطف من عبارات البصريين والنسب من عبارات الكوفيين
وهو العطف بحرف وعطفنا كل شئ بالكسر اي جابيا وجاء ثاني
عطفه اي ربحي البال ولا ويا عنقه او متكبزا معرضا وتي عنى

العلم

اي عرض العلم به كسهم ادرك واحاط والامر انفسه والباء بزيادة
في مفعوله قياسا وهو بكل شئ عليم العلم بان الله عز ولا يتعدى
عن الا اذا اريد به التمييز والله يعلم المفسد من المصلح سمي التمييز علما
لان احد فوائد العلم وثمراته وقد صرح ابن عباس قال في قوله تعالى
الا لتعلموا ان الله لا يهدي الا لشئ من اهل الشك لان علم الله بالاشياء
قد يراد به الاستقبال والعلوم بمعنى ادراك الشئ بحقيقته المتعلق
بالذات يتعدى اليه واحد وبالنسبة فيتعدي الى اثنين وتأتي مفعولي
علم عين الاول فيما صدق عليه وتأتي مفعولي اعطى غير الاول وعلم بالضعيف
منقول من علم المتعدي الى واحد فيتعدي الى اثنين والمنقول بالهرف من علم
المتعدي الى اثنين فيتعدي الى ثلثة وقد نظمت فيه وعلم بالضعيف من علم الله
يقع الى ثلثة فيتعدي الى اثنين واعلم تماما فيتعدي اليهما فزاد في هذا الفقرة الذين
والاقوال المتعدية الى ثلثة مفعولها الاول كمفعول اعطيت في جواز الاقضية
عليه كقولك علمت زيدا والاستغناء عنه كقولك علمت منطلقا والتأني
والثالث كمفعول علمت في وجوب كراحتها عند الاخر وجواز تركها معا
وعلمت تسعمل ويراد بها العلم القطعي فلا يجوز وقوع ان الناصبة بعد
وتسعمل ويراد بها النقص القوي فيجوز ان يعلم في ان يقال ما علمت
ان يقوم زيد واستعمال العلم بمعنى المعلوم شائع وواقع في الاحاديث
كقوله عليه الصلوة والسلام تعلموا العلم وقد يكتفى بالعلم عن العمل
لان العمل اذا كان ناقصا قلما يتخلف عن العلم وقد مراد بالعلم الجزاء تفرد
انا اعلم من قال كذا وكذا والعلم يقال لا ادراك الكل والركب والمعرفة
يقال لا ادراك الجزئية او البسيط وهذا يقال عرفت الله دون علمته
ومنعلق العلم في اصطلاح المنطق وهو المركب متعدي كذلك عند
اللغة وهو المفعولين ومنعلق المعرفة هو البسيط واحد كذلك عند
اللغة وهو المفعول الواحد وان اختلف وجه التعذر والوحدة بينهم
بحسب اللفظ والمعنى ويسعمل العلم في المحل الذي يحصل العلم به
والعرفان يسعمل في المحل الذي يحصل العلم بواسطة الكسب وهذا يقال
الله عالم ولا يقال عارف كما لا يقال عاقل فكذا الدراية فانها لا تطبق
على الله لما فيها من معنى الخيلة وقد نسبها الله الى العبد والعلم الى
في قوله ويعلم ما في الارحام وما ندرت نفس يدا نانا بان العبدان عمل
خيلة وبدل وسعه في تعرف ما هو لاحق به من كسبه وعاقبة لا يدركه
فكيف بغيره مما لا ينصب لبل عليه وفي العجاة كل معرفة وعلم اما تصور

واما تصديق فوحده المحمول بذل على التذوق قال المحقق عصا الدين
استناد العلم بمعنى المعرفة تعا وان لم يجز استناد المعرفة لان منع استناد
شفا عن لفظ المعرفة دون معناه اذ لفظ المعرفة شاع في الادراك
بعد التسمية او بعد المحمل وليس لفظ العلم بمعنى الادراك كذلك
وقال بعضهم لا يلزم من عدم اجراء المعرفة على الله لشيوعها فيكون
مسبوقا بالعدم عدم اجراء المنصهر على المفعول عليه تعا والكلام
في ان المعرفة هل هي ادراك الجزئي ولو على الوجه الكلي كما قال القائل
ام ادراك الجزئي بوجه جزئي فيه نزاع وقد يستعمل العرفان فيما يدرك
آثاره ولا يدرك ذاته كما ان العلم فيما يدرك ذاته ولهذا يقال فلا ز عارذ
بالله ولا يقال عالم بالله لان معرفته ليست بمعرفة ذاته بل بمعرفة
آثاره فعلى هذا يكون العرفان اعظم درجة من العلم فان التصديق
استناد هذه المحسوسات الى موجود واجب الوجود او معلوم
بالضرورة فاما تصور حقيقة الواجب فامر فوق الطاقة البشرية
والعلم يطلق على ثلاثة معان بالاشترك احدها يطلق على نفس
الادراك وثانيها على الملكة المستمارة بالعقل في الحقيقة وهذا الاثر
باختباراته سبب الادراك فيكون من اطلاق المستب على السبب
وثالثها على نفس المعلومات وهي القواعد الكلية التي مسائل العاود
مرتبة منها وهذا الاطلاق باعتبار متعلق الادراك اما على سبيل الجمل
او التقل وقد يطلق العلم على التهيؤ الفرب المنخص بالمجهد وهو ملكه
يقدر بها على ادراك الاحكام الجزئية وهو شاع عرفا جلا في التهيؤ
البعيد فانه حاصل لكل احد لا يطلق عليه العلم والعلم الذي هو قسم
من اقسام التصديق اخص من العلم بمعنى الادراك اذ العلم المقابل
للجهل ينظم التصديق والنصير بسببها كان المنصور او مرتبها
والعلم الفعلي هو كل ينفع عليه الكثرة وهي افراده الخارجية والعلم
الانفعالي هو كل ينفع على الكثرة وهي افراده الخارجية التي استفيد
هو منها والعلم النظري هو ما اذا علم فمد كل نحو العلم بموجرات العالم
والعلم المحدث في العباد هو نوعان ضروري واكتسابي فالضروري
ما يحصل في العالم باحداث الله وتخليقه من غير فكر وكسب من حسنه
والاكتسابي عقلي وسمعي العقل ما يحصل بالتأمل والنظر بجزء العقل
كالعلم بمجرات العالم وثبوت الصانع ووجوده ثبوتية وقدمه والسمعي
ما لا يحصل بمجرد العقل بل بواسطة كالعلم بالجلد والحرام وسائر ما شرع

من الاحكام واما علم الله تعا فليس حاصله بالاستدلال ولا يتوقف
على المقدمات بل يعلم المقدمات مع النتيجة من غير ان يكون العلم مع النتيجة
مسبوقا بالعلم بالمقدمة وكذا علم الملائكة والنبيا ان علمهم بديهي غير
استدلال واعلم انهم قد اختلفوا في ان تصور ماهية العلم هل هو ضروري
او نظري بعسر تجديده او نظري غير عسير والمنعشر هو الحد الحقيقي ما الخفا
المطلوب جدا واما بلوغه في الجلاء والظهور بحيث لا يوجد شئ اعرض منه
ليجمل معرفة له الا الرسمي في المستصفي ربما بعسر تجديده على الوضوح
ببناء محركة جامعة للجنس والفصل للذاتين لان ذلك عسير اكثر
الاشياء بل في اكثر المدرجات الحسنة كراحة المسك وطعم العسل
واذا عجزنا عن تحديد المدرجات فنحن عن الادراكات اعجز ولكنا نغير
على شرح معنى العلم بتقسيم ومثال وذلك بان تقسيم الاعفادات الى العلم
وعجز ثم تميز العلم عن غيره فنقول الاعفاد اذا تعلق بالمعقد على حد
ما هو به فهو الجمل والعلم ليس كذلك وان تعلق بشئ والمعقد ليس
بل هو متردد فهو الشك والظن والعلم بخالفهما ومن هنا قيل في تعريفه
هو صفة ينشئ بها عن المحمل والشك والظن وذهب الامام الخليل
الى كونه ضروريا واما ما احره بين والغزالي كونه نظريا بعسر تجديده
والاصح هو انه نظري غير عسير ثم اختلفوا في تعريفه فان عرفوه
بانه معرفة المعلوم على ما هو به هذا عند اهل السنة وهو علم الخلق
واما علم الخالق فهو الاحاطة والخبير على ما هو به فان بانه اثنان للمعلوم
على ما هو به او ما يوجب كون من قام به عالما بالضرورة والحاصل عند
العاقلة وهذا تعريف الغاثلين بانه من مقولة الكيف والحقيقة عند اصحاب
الانفعال والتعلق بين العالم والمعلوم عند من يقول انه من الاضداد الخفا
انه صفة توجب لمخاطبة تميزا بين المتأ لا يحتمل متعلقة النقيض احسن
ما قيل انه صفة تجل بها المذكورين فان من هي به فالمذكور يتناول الموجود
والمعدوم والمكن والمستحيل والمفرد والمركب خرج بالتجلى الظن والجمل
المركب واعفاد المغلقة المصنوب ايضا واصح الحدود عند المحققين
من الحسكاه وبعض المتكلمين هو الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل
سواء كانت تلك الصورة العلمية عين ماهية المعلوم كما في العلم بالضروري
الانفعالي وغيرهما كما في العلم المحصور وسواء كانت مرشحة في ذات العلم
كما في علم النفس بالكيان او في الغوى الجسمانية كما في علم النفس بالماديا
وسواء كانت عين ذات العالم كما في علم التبرتها الى فانه عين ذاته المقدم

المتكشفة بذاته على ذاته لأن مدار العلم على التجربة فهو علم
وعالم ومعلوم أي ما ندعوها له الاسماء الحسنى والتغاير اعتباري
وذلك أن العلم عبارة عن الحقيقة المجردة عن العواش الجسمانية
فإذا كانت هذه الحقيقة مجردة فهو علم وإذا كانت هذه
الحقيقة المجردة له حاضرة لديه وغير مستورة عنه فهو علم وإذا
كانت هذه الحقيقة المجردة لا يحصل إلا به فهو معلوم فالعبارات
مختلفة والآ فالكل بالنسبة إلى ذاته واحد هذا إذا كانت عين ذات
العالم وإذا كانت عين ذات العالم وإذا كانت عين ذاته فكلما في
علمه تعالى بسلسلة المحركات فأنها حاضرة بذاتها عنده تعالى فعملها
عينها فيمنع أن يكون عينه سبحانه عن الاتحاد مع الممكن لكن هذا هو
العلم التفصيلي المحض وله تعالى علم آخر بها الخالي من مدغم مفصو
على الوجودات وهو عين ذاته عند المناظرين ومذهب أكثر الأشاعرة
أن العلم صفة تقتضي لإضافة المخصوصة التي سماها الجبائيات
ابو علي وأبو هاشم عالمية والمثل افلاطونية العلم صفة للقول
القائمة بانفسها ومذهب ابن سينا ومن تابعه أن العلم صفة للمعلوم
قائمة بذات الله وأبائا ما كان فهو غير ذاته لكن في التسديد بوقولنا بالعبودية
بلمر أن يكون علمه ذاته تعالى كما هو قول العلاف وهذا باطل ولو قلنا
بالغيرية بلمر القدماء في الازل وهو أيضا لا يجوز فحصل من هذا
أن تشبيه صفات الله بالواحد من العشرة من حيث أنها الاعينية
لها بالذات ولا غيرية وأما في حق الجزئية فلا تشابهة قال بعض
المحققين العلم له بشرح راجحة الوجود الخارجي أصلا والادراك على
تقدير كون العلم من الواجبات الخارجية هو الاتصاف بالخارج لا يتو
كثرة خارجية لا يوجب أيضا كثرة ذهنية فذاته تعالى على صفة الوحدة
من جميع الوجودات الخارجية وأن فرضنا انطباع جميع الاشياء فيها
وأما التكثير الذهني فمما لا يخصص عنه وماله إلى كثرة الصفات
الذهنية تلواجب فالكثرة وجدت في طرف ليس للموصوف هناك
وجود وعبارة عامة متكلمة أهل الحديث أن الله تعالى عالم بعلمه
وكذلك فيما وراء ذلك من الصفات وامتنع أكثر مشائخنا عنه
احتراز عما يوهى من كون العلم له ففعلوا عالم وله علم وكذا فيما
وراء ذلك من الصفات وأبو منصور الماتريدي يقول أنه عالم بذاته
وكذا فيما وراء ذلك من الصفات دفعا لو هو المعابر وأن ذاته ذات

يستحيل

يستحيل أن لا يكون عالما لانفي الصفات لانه في مصنفاته بالدلائل
لأنها تها تها أن علمه تعالى منزلة عن الزمان الذي هو محدث التغيير والتبدل
فيعقل الجزئيات من حيث أنها متعلقة بزمان تعقل بوجه جزئي
بتقدير ومن حيث أنها غير متعلقة بزمان تعقل على وجه كلي لا يتغير
فنسبة علمه إلى جميع الأزمنة على السوية بجميع الأزمنة من الازل
إلى الابد بالقياس إليه تعالى كما سداد واحد متصل بالنسبة إلى من هو
خارج عنه فلا يخفى على الله ما يصح أن يعلمه كليا كان أو جزئيا لأن نسبة
المفصلي لعلمه إلى الكل واحدة فمما حدثت المخلوقات لم يحدث له علم
بها بل حصلت مكتسوفة له بالعلم الازل فالعلم بان سيكون الشيء
هو نفس العلم بكونه في وقت لكونه من غير تجدد ولا كثرة وإنما التجدد
نفس المتعلق والمعلق به وذلك مما لا يوجب تجدد المتعلق بعد سبق
العلم بوقوعه في وقت الوقوع وفرض استمراره إلى ذلك الوقت فلا يلزم
كون صفة العلم في الازل من غير تعلق حتى يكون عالما بالقوة
فيغضى في نفى علمه بالمحادث في الازل وبديهية العقل بقضيه ان يبلغ
هذه المبدعات بمنع الآمن العالم بالمنوعات والممكنات والموجودات
قبل وجودها جمعا وفرادى اجمالا وتفصيلا بانها ستكون كذا في
وقت كذا بقصد ما يشاءه في وقت شاءه فيه وبعد وجودها أيضا
لجها مطابقا لما يشاءه فالعلم الازل بالمحادث المتلافي في الوقت
المتلافي كما هو قبل حدوث الحادث كحوال حدوثه وبعد حدوثه غير
متغير وأما جاد المعنى والاستقبال من ضرورة كون الحادث زمانا
وكل زمان محض بزمانين سابق ولا حتى فاذا نسبت العلم الازل
إلى الزمان السابق قلت قد علم الله وإذا نسبته إلى الزمان اللاحق
قلت سي علم الله وإذا نسبته إلى الزمان الحالي قلت يعلم الله جميع
التغيرات انبعثت من اعتبارك وعلم الله واحد لانه ملازم لوجوده
الأول وفضله ملازم لعلمه أما بالنسبة إليه فعلى سبيل الاتحاز وأما
بالنسبة إلى الموجودات فعلى سبيل الاعتبار فلا يستدل بتغيرها
على تغيره وبعدها على عدمه ولا مانع من أن يكون العلم في نفسه حيا
ومتعلقا بمختلفة ومتغايرة وهو متعلق بكل واحد منها على نحو تعلق
الشمس قبلها واستنصافها بها وكذا على نحو ما يقوله المخصص في العقل
الفعال لتفرسنا فانه متحد وان كانت متعلقة متكررة ومتغايرة
ثم إن علمه تعالى في الازل بالمعلوم المعين الحادث تابع لما هيته عندنا

ان خصوصية العلم وامسيان عن سائر العلوم انما هو باعتبار ان علم هذه
 الماهية وانما وجود الماهية وعلتها فيما لا يزال فمابعة لعلمه الا ان
 بها التابع لماهية بمعنى ان الله علمها في الازل على هذه الخصوصية
 كونها في نفسها على هذه الخصوصية لزمان يتحقق ويوجد فيما لا يزال
 على هذه الخصوصية فلا جبر ولا بطلان لغايرة التكلف قال بعضهم
 كون العلم تابعا للمعلوم انما هو في العلم الانفعالي وهو المتعلق بمعلوم
 بعد وقوع ذلك المعلوم وعلم الله هو العلم الفعلي الذي هو قبل الازل
 وهو السبب لوجود الممكنات وهذا عند الحكماء ويسمونه العناية الازلية
 ومذهب المتكلمين ان السبب هو الارادة ولا يغني بالبعثة للمعلوم المتأخر
 عن الشيء زمانا او ذاتا بل المراد كونه فرعا في المطابقة وقد اشهر عن
 القول بانه تعالى لا يعلم الجزئيات للمادية بالوجه الجزئي بل انما يعلمها
 بوجه كلي مختصر في الخارج وحاصل مذهبهم ان الله تعالى يعلم الاشياء
 كلها بنحو التفضل لا بطريق التخيل فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في
 الارض ولا في السماء لكن علمه تعالى لما كان بطريق التفضل لم يكن ذلك
 العلم ما نفا من وقوع الشرك ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الازلي
 معلوما له تعالى بل ما ندركه على وجه الاحتمال هو يدركه على وجه
 التفضل فالاختلاف في الادراك لا في المدرك فان التحقيق ان الكلية
 والجزئية صفتان للعلم وربما يوصف بهما العلوم لكن باعتبار العلم
 وهذا لا يستحقون الاكفار وكذا اشهر عن جمهورهم ان العلم
 المحصور هو المعلوم بعينه بالذات ومتممه في الوجود العيني في ان
 كون علمه بالممكنات حضور عن الممكنات وعدم شموله للمعدومات والاشياء
 وفي شرح العفايد العصبية ان المعلوم في العلم المحصور هو بعينه
 العينية من غير ان يكون هناك صورة اخرى فلا بد ان يكون العلم
 في الخارج حتى يكون الصورة العينية بعينها الصورة العينية
 واعلم ان الصفات الكمالية للوجود كلها راجعة الى العلم حتى الحياة لات
 مرتبة العلم متقدمة على الجميع وانما تفيد الحياة على العلم في ترتيب
 التسبب من الصفات فيسقط شرطها باعتبار الغايرة لا مطلقا ومع ذلك
 ثبوت تقدمها لا مطلقا ومع ذلك ثبوت تقدمها لا يكون الا بالعلم
 ولما كان دلالة المخلوقات على القدرة اولا وبالذات وعلى العلم بما فيها
 من الاثقان والاختصاص ببعض الاثقان تقدم القدرة على العلم
 بهذا الاعتبار والمعلوم من علم الله عندنا ليس الا انه امر بزمه الاحكام

والاثقان في الفعل وماهية ذلك العلم غير هذا الاثر وكذا القدرة فان
 للمعلوم منها عندنا امر بسائرنا اثنا تفرقة الفعل على سبيل الاختيار
 فحقيقة القدرة مجهولة لنا **العلة** لغة عبارة عن معنى محل المحل
 فيغير به حال المحل ومنه سمي المرض علة وكان السلف لا يستعملون
 لفظ العلة وانما يستعملون لفظ المعنى اخذوا من قوله عليه الصلوة
 والسلام لا محل در امرى مسلم الا باحد معان ثلث آي على بدل
 احك بلفظه التانيث وثلث بدون الهاء وشرعا عبارة عند
 الاصولي عما يجب به الحكم والوجوب بايجاب الله تعالى لكن الله
 اوجب الحكم لاجل هذا المعنى والشارع حل ذكره قد اثبت الحكم
 بسبب قد اثبت ايضا ابتداء بلا سبب فيضات الحكم الى الله ايجابا
 والى العلة تسببا كما يضاف الشيع الى الله تليقا والى الطعام
 تسببا عن الشبخ ابي منصور علم الهدى ان العلة هي المعنى الذي
 اذا وجد يجب الحكم معه بهد ان ثبوت الحكم بالعلة بطريق المقارنة
 لا بطريق التأخر وهذا جعلنا الاستطاعة مقارنة للفعل
 لاسانقة عليه وكل من العلة والسبب قد يفسر بما يحتاج اليه شيء
 فلا يتغيران وقد يراد بالعلة المؤثر والسبب فيفيض الى الشيء في
 الجملة او ما يكون باعنا عليه فيفترقان وقال بعضهم التسبب يتناول
 به الى الحكم من غير ان يثبت به والعلة ما يثبت بها الحكم وكذا الدليل
 فانه طريق معرفة المدلول بسببه يحصل المعرفة وعلى حصول المعرفة
 ووقوع العلم به الاستدلال غير ان العلة تسمى سببا وليلا بما
 وكل فعل يثبت به الحكم بعد وجوده بازمته مقصودا غير مستند
 فهو سبب قد صار علة كالندب والاسستلاد وقال بعضهم كل
 علة جاز ان تسمى دلالة لانها تدل على الحكم والمؤثر ابدأ يدلى على
 الاثر ولا يسمى كل دلالة علة لان الدلالة قد يعبر بها عن الامارة
 التي لا توجهه ولا تؤثر فيه كالكوكبة فانه دليل القبلة ولا يؤثر فيها
 والعلة عند غير الاصولي ما يحتاج اليه سواء كان المحتاج الوجود
 او العدم والماهية وانما العلاقة العقلية بين الممكنات فقد نفاها
 اهل الحق فالمنازعة مع من اتخذها مذهبها والا فالضرون قاضية
 بثبوتها في الجملة كيف ولا يمكن موجود العرض بدون الجوهر ولا وجود
 الكل بدون الجزء على ان المراد من قولهم علة الكل هو الواجب تعالى
 ان علة كل الموجودات ذلك ان علة المعدومات لا يمكن ان يكون

العلة

واجبا اتفاقا من المتقدمين والمتأخرين والحكماء مطلقا أما
قدماء المتكلمين وهم الغائلون بان علة الحاجة هو الحدوث أما
وحده او مع الامكان فلقد احتج العدمان الازلية الى علة عند
وامتناع تاثير الحنازة في الازلي على زايهم وأما عند الحكماء ومن
يجذوا حدوهم اعني متأخرى المتكلمين فلما فرروا من ان عدم العلول
مستند الى عدم العلة ولا شك ان الواجب لا يمكن ان يرجع اليه عدم
العلة الا يرى انهم قالوا ان علة الازم للماهية هي الماهية نفسها
فان الجاهل لا يجعل الممكن ممكلا بل هو ممكن بنفسه وقالوا ايضا ان علة
الحاجة هي الحدوث ولا شك ان الحدوث لا يمكن رجوع علة الى علية
الواجب فثبت انهم قائلون بالعلامة العقلية بين الممكنات بل بين
المتسعات فان الممكن كما هو كون علة واجبة يجوز كون علة ممنوعة
كعدم العلول الاول المستند الى عدم الواجب ولما كانت العلة موجبة
للحكمة كان الموجب لا ينفك عن الموجب الشرط ليس بموجب هذا يوجد
كل من الشرط والمشروط بدون الاخر والعلة فتوجد بدون العلول
لمانع وأما العلول بلا علة فهو محال ولا يجوز عقلا اجتماع علة على
معلول واحد سواء عرفت بالمؤثر ام بالمعروف ام بالباعث وكذا في العقول
في جميع العلوم من المتكلمين والاصوليين والنجاة والفقهية مطابق
على هذا واختلف في ان العلة هل تسبق المعلول زمانا أو اتفاقا ربه
والاكثر على انها اتفاقا وأسند له بعض المحققين بقوله تعالى
الله يتوفى الانفس حين موتها وفصل قوله في العلة العقلية
لا تسبق والوضعية تسبق وربما قال البعض تسبق الوضعية أما
والتماثل في العقلية وقال بعضهم الوضعية اذا تماثلت عقلية
لا فرق بينهما الا ان تلك مؤثرة بذاتها ولذلك لا نقول بها الا في
عندنا قال الله تعالى قال الحكماء ان المبدأ الاول وحده من غير
شروط والاث واروان وارنفاع موانع اليه علة تامة بسيطة
للمعلول الاول بحيث لا تعدد ولا مركب فيه بوجه من الوجوه لا في
ولا في الدهن انتهى لا يلزم من عروض الوجود المطلق للوجود الخاص
الواجب الذي هو عين المبدأ الاول ان يكون له دخلا في الجاهل والمعلول
الاول حتى لا يكون المبدأ الاول وحده علة تامة بسيطة للمعلول
الاول ان الوجود المطلق وجوده الخاص للمعلول الاول سيات
في كونها من غير ان الوجود الخاص الراجي بالذات ولا يلزم ايضا

من كون

من كون المبدأ الاول علة للمعلول الاول وجوب كونه متقدمة
عليه بالوجود والوجوب حتى يلزم دخول الوجود المطلق في الوجود
المذكور فينا في بساطة المبدأ الاول ان وجوب تقدم العلة
على العلول بالوجود المطلق ممنوع فان الشيء انما يتحقق في الخارج
اذا كان له وجود خاص خارجي اذ يكون مصدره اللاتار والاحكام
فعدم كون الوجود المطلق العارض له مصدر اللاتار والاحكام
تماذهب اليه جمهور العقلاء فالعلة واجبة كما او ممكنة يجب تقدمها
على معلولها بالوجود الخاص الخارجي الذي يكون عينها في الوجبة وزايد
عليها في الممكنة ولا يدخل عروض الوجود المطلق في العلية في كلتا
الصورتين فثبت من هذا ان تقدم العلة على معلولها لا يفتح ان يكون
وجودها على بل من العلة ما لا يحتاج في اجاده للمعلول الاول ان انشا
بالوجود الذي اريد عليه بل الذات كافية من غير احتياج الى الاتصاف
المذكور قال بعض الحكماء لا يدرك الحقائق الا بقطع العلات ولا يقطع
العلات الا بحالها لا يتقوى ولا يحل الخلاق الا بالنظر في الدقائق
ولا ينظر في الدقائق الا بعرفه الخالق ولا يعرف الخالق الا بعرفه الخالق
ولا يعرف الخالق الا بعرفه العلة ثم علم ان ما يعقل فهو كل حكم ثبت
للذات عن معنى قائم بها وسواء كان واجبا للذات غير مفارق لها
ككون البار عالما وقادر او حيا او جازا غير واجب للذات غير مفارق
لها ككون الواحد منا عالما وقادر او مهيا وغير ذلك كما هو مذهب اهل
الحق وأما ما لا يعقل فالذات فالمعدوم وما يشترك فيه الوجود
والمعدوم والمقدور والمراد والمذكور والمجهول ووقوع الفعل
وصفات الاجناس وكون العلة علة والتماثل والاختلاف
والضاد والباقي وقبول الجوهر للاعراض والتفصيل في اصول
التوحيد للامدى ثم علم ان العلة عند الاصولي أما صريح وأما
ظاهرها الصريح مثل علة كذا وسبب كذا ثم اجل ذلك كثرت
و لا يكون رولة واذا الاذ قناك ضعف الحياة وضعف الممات
والظاهر مثل امر الصلوة لدلوك الشمس فما رجة من الله لنتهم
وأما قوله والسارق والسارقة فا قطعوا ايدهما فجتم غير
التخيل كالعاقبة نحو ولقد ذرانا لجهنم والتعدي نحو هو الله
سوره والعطف نحو الذي اخرج المرعى فجعله غناء أحوى
ومن الظاهر ايضا ان المكسورة نحو ان النفس لامارة بالسوء

وأنحووا ذكروا نعمة الله عليكم أن جعل فيكم أنبياء وعلى نحو ذلك
الله على ما هداكم وحتى نحو سلم حتى تدخل الجنة وفي نحو لم تكن فيه
والله معناها الحقيقي لا يوافق مذهب الأشاعرة فانهم قالوا لا يجوز
تعليل فعاله تعالى بشيء من الاعراض والعلل العائية وواضح
بذلك جهالة الحكماء وطوائف الالهيين وخالفهم في المعزلة قال
الفتناني والحق ان بعض فعاله تعالى معلل بالحكم والمصالح وذلك
ظاهر والنصوص شاهدة بذلك وأما تعميم ذلك بان لا يجوز
من فعاله من عرض فحل تحت وانت خبير بان فعال الخالق الحكيم
تجري على فضيلة الحكمة لا على حسب طلق القدر ومن ذلك تدبير
الاسباب والشروط والقيود فهذا لا يخلو فعلة عن حكمة ومصحة
وأما احكامه تعالى فهي معللة بالمصالح ودرء المفاسد عند فقهاء
الاشاعرة بمعنى انها معرفة للاحكام من حيث انها ثمرات تدبر على
شرعيتها وفوايدها وغايات تنهى اليها متعلقاتها من فعال الحكماء
لا بمعنى انها علة عائية تحمل على شرعيتها والعلة الشرعية عاكسة العقلية
ابداً الا ان العلة العقلية موجبة ثمر في العلة العقلية خلاف عند
الاشعرية والعامية فعند العامة يجوز ان يكون للعلة وصف واحد
ويجوز ان يكون لها اوصاف كانه في العلة الشرعية وعند الاشعرية لا يجوز
لها الا وصف واحد **العرض** محركة عبارة عن معنى زائد على الذات أي
ذات الجوهر يجمع على اعراض وهذا الامر عرض أي عارض أي لا يثبت
وعرض فلان امر أي معنى لا قرار له ولا دوام ومنه العارضة على
الاجسام وهذا لا يجعلون الصفات القائمة بذاته تعالى اعراضا
وعرض على النار احرق بها وعرضوا الاسارى على السيف فتلويها
وعرضت الشيء اظهرته واعرض الشيء ظهر وهذا عكس لفاعلة
المقررة في علم العربية وهي ان المقررة تجعل الفعل اللازم منعديا
كفامر زيد وقت زيدا وكذا قالوا في كتب واكت قال الروزي
لا تالت لها واعرض فلان ذهب عرضا وطولا وعنه صدق والشيء
جعل عريضا وعرض الدعاء عبارة عن كثرة مجاز عن عرض بغيره
اذا طال امتداد العرض فالطويل اكثر الطول اطول الامتداد في اذا
كان عرضه كذلك فمما ظنك بطولته وعرض الشيء بالضم ما حينه ومنه
الاعراض وعرض الحيوة الدنيا حطامها ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم
أي ما نعام عرضا بينكم وبين ما يقر بكم الى الله مثل ان تقول صلعت

العرض

بالله ان لا فعله فقبل يمينه في ترك البر والعرضة الاعتراض الخبز
والشر وعارضه جانبه وعدل عنه وعارضته السير سار خياله
وعارض فلان بمثله صنيعه أي في اليه مثل ما اني ومنه العارضة
كان عرض فعلة كعرض فعله وعارضت كما في كتابه قابله وكل صنف
من الاموال غير المفدين هو عرض بالسكون يجمع على عروض ويقال لهذا
ايضا الامتداد المفروض ثانيا وهو ثانيا في الابعاد الجسمية والسطح ايضا
وهو امتدادان ولا امتداد الاقصر ولا اخذ من بين الالآت
او ذوات الاربع التي تتأله وهو اخض من الطول اذ كل حاله عرض فعلة
طول ولا عكس والعرض في قوله تعالى وجنته عرضها السموات والارض
قيل هو خلاف الطول ويتصور ذلك بان يكون عرضها في انشاء الآخرة
كعرضها في انشاء الاول لا يمنع ذلك لتبدلها اليوم والعارض
اعرض من العرض محركة اذ يقال للوه عارض كالتصوت تعرض للهيبولي
ولا يقال عرض وهو ايضا اسم لمجموع العذار ومحلة والسموات عارض
ايضا والعرض بالكسر الجسد والنفوس وجانب الرجل الذي يصوم من نفسه
وحسبه ان ينقصر سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه
امر او موضع المدح او الذم منه او ما يفخر به من حسب او شرف وفي
الحديث اهل الجنة لا يتفقون ولا يتقون وانما هو عرفا مجرى
من اعراضهم مثل المسك يريد من ابدانهم والعرب تذهبون بالعرض
الى اسماء منها انهم يضعونه موضع ما اعرض لاحدهم من حيث
له بحسبه وقد يضعونه موضع ما لا يثبت ولا يدوم وموضع
ما يتصل بعبره ويقوم به ومكان ما يضعف ويقبل فاستنط
المتكلمون العرض من احدثه المعنا فوضعوه لما قصدوا له وكذلك
الجوهرة فان العرب تسمى برون به الى الشيء التفتيس الجليل فاعمله
للتكلمون فيما خالف الاعراض لانه اشرف منها فالعرض ما لا يقوم بذاته
وهو الحال في الموضوع فيكون اخف من مطلق الحال والعرض عندنا
موجود قائم بمخيز وعند المعزلة ما لو وجد لغام بالمخيز وعند الحكماء
هو ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع اي محل مقوم
لما حل فيه ومن الاشاعرة من قال في العرض ما كان صفة لغيره فينتفون
بالصفات السلبية فانها صفات السلبية فانها صفات وليست
جواهر ولا اعراضا اذا الاعراض والجواهر امور موجودة والتسوية
بوجوده وينتقص ايضا بصفات الله اذ لا انفكاك لذات الله عن صفاته

ولا لصفاة عن ذاته فغلي هذا يلزم ان يكون الجوهر بهذا الاعتبار غير
مغاير لغيره ولا يتجزئ مغايراته ضرورة عدم الانفكاك بين الجوهر
والغير على اصول اصحابنا والمعتزلة ويلزم من ذلك ان لا يكون الخبز
لجوهر عرضا لعدم تحقق العرض فيه اذ ليس صفة لغيره والمخارقات
العرض هو الموجود الذي لا يتصور بقاءه في زمانين وفيه اختراع عن
الاعدام اذ هي غير موجودة وعن الموجودات من الجواهر ذات الباتك
وصفاة لكونها باقية ولو قلت العرض هو الموجود الفاعل بالجوهر
فهو ايضا حسن لكونه جامعاً لخرج الاعدام منه والجوهر ايضا اذ هو
قائم بالجواهر وذات الباتك وصفاة فانه ليست موجودة في
الجوهر والمراد من قوله العرض ما اقام له بذاته ما لا يوجد له بذاته
لا القيام الذي هو صفة الغور لان ذلك وصف زائد على نفس الماهية
والعرض لا يوصف بذلك حذر قيام الصفة بالصفة بل هو يوصف
بالاوصاف الذاتية فيقال العرض هو الذي كان وجوده بالجوهر
والعرض مستحيل البقاء والعرض لا يبقى زمانين والعرض يمنع انتقاله
من موضوع الى موضوع باقيا على حاله اذ لو انتقل زال وجوده في
نفسه لعدم استئصال وجوده بدون الموضوع والموضوع وتمام
راحة المسك وحرارة النار ليس ذلك بطريق الانتقال بل بحدوث
مثل ذلك في الجواهر باحداث المخارقات عند التمكن من افاضة المبدأ
بعد استعداد المحل عند الحكماء ثم ان العرض الذي هو ما لا يتصور بذاته
اما فصدق عليه النسبة او يقبل القسمة او لا هذا اول ذلك والتفصيل
في هذا المقام فليطلب من كتب الكلام وحجلا انواع الاعراض عند اكثر
المتكلمين احد وعشرون نوعا عشر منها تخص بالاحياء وهي الحياة
والشهوة والنفرة والغدرة والارادة والكراهة والاعتماد والظن
والنظر والاله واحد عشر يكون للاحياء وغيرهم وهي الكون وهو يشمل
على اربعة اشياء الحركة والسكون والاجتماع والافراق والثالث
والاعتماد كالثقل والخفة والحرارة والبرودة والرطوبة والكون والظن
والراحة والطعم وزاد بعضهم الفناء والوثوق وقد ينظر بعض الاباء المتقولين
زيد الطويل الارزاقين مالك في بيته بالاسكن تنكح بيده سيف لواء فالنوى
هذه عشر قولان سواء وهذا الانحصار مذهب رسطو ومن تابعه
وصرح البعض بان ذلك ليس بقولا عن رسطو بل هو مما احدثه من بعده
ومذهب طائفة اخرى ان الاعراض المندرجة تحت جنس ثلاثة الكون

والنسبة والمتكلمون انكروا وجود ثمانية من هذه النسب التسع ^{اعتبروا}
وجود الالين وسموه الكون والحكام قائلون بوجود الجميع في الخارج
كالجوهر والعرض يقوم بالعرض عند الحكماء وكذا عند بعض المتكلمين
يعني بالانصاف يقال هذه رايحة طيبة وتلك منتنة وهذا الفعل
حسن وذلك قبيح ويمتنع ذلك عند جمهور المتكلمين والعرض العام
هو اما الازم كالشفس والظن لادلائس او مفارق وهو اما سريع
الزوال كحرمة الخجل وصفرة الوجه وبطئ كالشيب والشباب ^{اعلم}
هو العالى شانه في نفسه والا على تمامه وهو الله تعالى فالاول
بالنظر لذاته والثاني بالنظر لغيره وهو عند الكل من اسماء الصفاة
الا انه عند المشبهة يفيد الحصول في المحرر وعند اهل التوحيد
يفيد التزبه عن كل ما لا يليق بالالهية والعلو في المكان من علو
يعلو كدعي يدعو وفي الرتبة من على على كرضي مرضى والعلو والسفل
بالعلو والسفل جميعا وقد نظمت في تفرقة رتبة ترصاك عنهما
علو يعلو مكانا كيعلى علو مثل سفلى بالعلو كذا بالسفل فاضمة ثلث الاعلى
والعلو والسفل نمايشنا يبان اذا اردت بهما الاعلى والاسفل فيكون
كالافل والاكثر لاجهة العلو والسفل بمعنى القرب من المحيط والبعد
من المركز وبالعكس فانه يمكن تعقل كل منهما بدون الاخر وعلو عليه غلب
وعنه ارتفاع والامر من علو يعلوا على يضم المهر فانه مغفل واوى
والعلو بالضم جمع العاليا مؤنث الاعلى من علو يعلو علوا وهو
الرفعة والتشان والتشرف والجمع معالى واذا فتح العين مدرث
واذا ضمها قصرته والعليا بالفتح والمد هو كل مكان مشرف الامون
اعلى محيطه منكراته استعماله في الرتبة الشريفة كالسيادة والعلوية
بالكسر الرفعة والجمع علوي وعلويون جمع على وهو علم لدنيون الخبير
الذيرون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين وتصعد عليه
ارواح المؤمنين وهو في السماء السابعة قال الفراء هو اسم موضوع
على صيغة الجمع لا واحد له من لفظه مثل عشرون وثلثين وكلمة على
في اللغة لعلو الشيء وارتفاعه وفي الشريعة عبارة عن الزورم والوجوه
وشعاره المعاصات كالبيع والامانة والتكاح بمعنى الساء
لان الزورم في اللغة التصوف كان بينهما مناسبة وعلى الاستعلاية
الحقيقية نحو على الفلك محمول والمجازية نحو عليه دين وقد تستعمل
لفرا الاستعلاء يقال خرب على فلان من لصيعة اذا خربت وهي ملكة

العلو

ولما افادت الملك حتى بقوله من فوفهم بعد فخر عليهم السقف انما
للاستعلاء وقد يستعمل مجازا فيما غلب على الاشياء فدخل تحت حكمه كقولك
صعب على الامر من ذلك عليه دين واما سلام عليك فهو عام وعرض
الذاعي ان يشتملهم السلامة ويحيط بهم من جوانبهم وقولهم مررت على
فلان اشاع فيه استعلاء حقيقة ويجوز ان يراد به مررت على مكانه
كما يقال امررت يدك عليه اذ المراد قوة واولئك على هدى سبيل لئلا يمتد
من الهدى واستقرارهم عليه مجال من اعلى الشئ وركبه وتشبيه
الهدى بالركوب غير مقصور من الكلام بل هو امر يتبع تشبيه التمسك
بالهدى بالاستعلاء وقال السيد لشريف كلمة على هذه استعارة تبتدئ
تشبه تمسك المتقين بالهدى بالاستعلاء والركوب على مركبه في الكون
والاستقرار فاستعير له الحرف الموضوع للاستعلاء كما شته
استعلاء المصابوب على جرح باستقرار المطر في الظرف جامع
الثبات فاستعمل الحرف الموضوع للظرفية وتعمل على اللوحوب
بالوضع الشرعي نحو على الفدين وقد تستعمل الاستعلاء كالمعنى
من كلام الهداية والكافي في باب الاستبراء وتعمل في معنى يفهم
منه كون ما بعدها شرط لما قبلها نحو على ان تاجرني ثمانى حجج ونحو
ببايعتك على ان لا يشرك بالله شيئا وقد استعملها الفقهاء شرط في
نكاح الشغار وهو زوجتك بنيتي على ان تزوجني بنك على ان يكون
كل واحد منهما صادقا للآخرى وهذا النكاح صحيح عندنا في حنيفة وجماعة
فيكون لكل واحدة منهما مهر مثلها لان ذكر الصداق ليس ركنا في النكاح
وكذا عند التوري وما جل عند مالك واحمد والشافعي قال الفناك
يطلب الشرط للتعلق ولو ان امرأة طلبت ثلثا على الف فطلقها واحدة
وقعت رجعية مجانا عندنا في حنيفة فانه جعل كلمة على للشرط وان
طلبت ثلاثا بالف فطلقها واحدة يجب ثلث الالف لان اجزاء الف
ينقسم على اجزاء المعوض عنه بخلاف اجزاء الشرط فان الشرط يعاين
المشروط جملة ولا يقابل اجزاء حتى لو علق الثلث بشيئين مثل
ان كلمت زيدا وعمرا فانت طالق ثلثا لا يقع بالتكلم مع زيدا لم
يتكلم عمرا وتوقفت اجزاء الشرط على اجزاء المشروط لوقوع ثنات
على طريق الانقسام باعتبار النصف كما لا فيما لا يفضل القسمة ونحو
للمهاجرة نحو ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ولها مزية على الافاق
التمكن دون مع ونحو للجائزة كمن نحو اذ رضيت على بنو قشير والتعليل

نحو ولتكره الله على ما هداكم وللظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة
وبمعنى من نحو اذا اكلوا على الناس يستوفون والباء نحو على ان لا اقول به
وللاستعداد نحو فلان جفتني على انه لا يباس من رحمة الله وتكون زائدة
للتعويض كقوله ان الكريم وابك بغفل ان لم يجد يوما على من يتكل اي يتكل
عليه ويكون اسما اذا كان مجرورا وقا على متعلقها ضمير مبتدئ واحد
نحو امسك على زوجك وفلان نحو ان فرعون عاد في الارض ونحو ما ينبغي
ان يبتدئ عليه هو ان كلمة عليك وعليه واخرهما التي هي من اسما
الافعال اذا استعملت متعدية بنفسها نحو عليك زيدا وعليه بكر يكون
بمعنى الامر من اللزوم بمعنى الاول للزوم زيدا ولا تفارقة ومعنى الثاني
الزوم بجر او لا تفارقة واذا استعمل متعدية بالباء كقوله فعليه
بالصوم وعليك بالعروة الوثقى يكون بمعنى الاستمسك وعليه
فليسوكل المؤمنين امر باستحداث التوكل وعلى الله فليسوكل المؤمنين
امر بنشيد التوكلين على ما احذتوه من التوكل وعلى الله توكلنا
اي لزما تقويض امرنا اليه وكذا توكلت على الله واللفظ قد يخرج
بشبهة في الاستعمال في شئ عن مراعاة اصل المعنى كلفظة على
فيهما فانه خرج عن معنى الاستعلاء لاشتهار استعماله بمعنى لزوم
التعويض الى الله وعلى هذا المنوال قوله كان على بك حتما مفضيا اي
كان واجبا لوضع بمقتضى وعده الصادق وتعا عن استعلاء شئ
ولا يلزم منه الاجزاء الى الاجزاء فان تعلق الارادة بالموعود مقدم
على الوعد الموجب لا يجاز وفي شرح المعنى قوله حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق اي في حد بر امر رساله بشرط ان لا اقول على الله الا
الحق هذا هو المذكور في كتب الفقه واما التفسير فلم يذكر والمعنى
الشرطي فيه فقا لو امعناه جدير بان لا اقول على الله الا الحق اوضح
معنى حريص فاستقام على صله له اذ هو مبالغه من موسى عليه السلام
في وصف نفسه بالصدق الثام فانه روى ان موسى عليه السلام لما
قال لبي رسول رب العالمين قال فرعون كذبت فقال موسى عليه السلام
انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون قائمه وورد
في بعض الامايرش حق على الله ان يدخل الجنة قيل الحق فيه بمعنى اللاب
ورد بانه يتعدى بالباء لا بعلى والحقارة مجاز اشعار بانه كواجب عليه
كما في قوله تعالى وما من امة الا على الله رزقها اي كواجب عليه رزقها لا حقيقة
لوما تجوز الا لا يرد استحقاق الذم قال صاحب المعاصد والعجائب معنى المعتزلة يصح كل ما اخبر

الشارع من فعله واجبا ليعلم قيام الدليل على انه يفعل البتة فكانت ارادة
معنى الوجوب هو انه شئ اخبر به الشارع فلا بد ان يقع ولا يلزم الكذب
على الله وهو محال وفي الكشف كيف على الله رزقا وانما هو مفصل
قلت هو تفضل الاله لما ضمن ان يتفضل به عليهم رجع التفضل واجبا
كذو العباد وفي الاتقان على في نحو وتوكل على الله لا يموت
بمعنى باء الاستئمان وفي كتب على نفسه الرحمة لتأكيد التفضل
لا الايجاب والاستحباب وكذا في ان علينا حسنا بهم لتأكيد الجازا
وحق علينا نصر المؤمنين اي واجبه ذلك وجوب الكرم لا وجوب
الزام قال بعضهم ليس مراد الاشعري بقوله لا يجزى الله شئ نفى
الوجوب مطلقا بل المراد باعتبار فاته انه لا يجب عليه شئ لكن قد
يجب باعتبار صفاته كالواقضت حكمته شيئا فلا بد منه بمقتضى
الحكمة وان لم يجب عليه شئ باعتبار ذاته كالو علم في الازل وجوب
وجود شئ فلا بد من وجوده والا لزم المحل وان لم يكن وجوده
واجبا باعتبار ذاته وعلى قوله تعالى ايهم اشد على الرحمن للبيان
وتقيدها بحال يقال زابت الاميرة على اكله اي على صفة اشتغاله
بالاكل وعلى اذا دخلت على مظهر قرنت الفها نقول علاز يد ثوب
واذا دخلت على مضمرة فقل للفتين اقرار الفها ايضا نقول علاه ثوب
والاكثر ان تعلق باء فقول عليك ولو كانت فعلا تكتن بالالف
كقوله علاه الارض وقوله تعالى بما عاهد عليه الله بضم الهاء اراد
عليه وبقى الضم بعد حذف الواو وليدل عليها العقل مصدقا لسببه
هو صفة لان المصدق لا يأتي على وزن مفعول البتة وهو في اللغة
المنع والديه يقال عقلته اذا ديت دينه وعقلت عنه اذا الزمته
دية ادينها عنه قال الاصمعي كلف في ذلك ابا يوسف في حضور
الرشيد فلم يفرق بينهما حتى فقصته في الفاموس هو العلم بصفتها
الاشياء من حسناتها وفعالها ونفصاتها او العلم بخيرها
وشر شرها ويطلق لامور او لقوة بها يكون التمييز بين القيمتين
ولعان مجتمعة في الذهن تكون بمقدما تستتب بها الاغراض المصالح
ولهية مجودة للانسان في حركته وكلامه وقال بعضهم هو قوة في
الطبيعة ينزل في القلب بنزلة البصر العين وقيل جوهر طهره ماء الندى
وروح برواج الانس وادع في قالب بشرية واصدان انسانية
كلما اضاء استنار مناهاج البصير واذا اظلم خفي مدارج الدين وقول بعضهم

العقل

العقل

العقل يقال للقوة المنتهية بقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفيدة
الانسان بتلك القوة وكل موضع ذم الله الكفار بعد العقل هو
اشارة الى الثاني وكل موضع رفع التكليف عن العبد بعد العقل هو
اشارة الى الاول وقيل العقل قوة للنفس بها تستعد للعلو والادراك
وهو المعنى بقولهم صفة غريزة يلزمها العلم بالضرورتاين عند سلامة
الالات وقال الاشعري هو علم مخصوص فلا فرق بينهما الا بالعموم
والخصوص والاصواب ما قاله بعض المحققين انه نور معنوي في باطن
الانسان ينصير به القلب الى التقبل لانسانية المطلوب اي ما غاب عن الحواس
بشأنه وتفكره فوق الله تعالى بعد انتهاء درك الحواس وهذا اهل بداية
العقول نهاية المحسوسات فما قيل انه جوهر لطيف يفصل بين حقائق
المعلومات معتدض عليه بانه لو كان جوهر الصغى قيامه بذاته بقران
ان يكون عقل بلا عاقل كما ما زجس بغير عقل ولا ينكر استعمال العقل
بمعنى العلم وانما ينكران المعنى الذي به يتميز من تصف به عن الطفل
والبهيمة والمجنون هو العلم بل هو غير العلم ومخار الا ما المراد بالزود
وشمس لائمة وعامة الاشعري انه نور يضيء به طريق اصناف الحواس
والمصالح الدينية والدنيوية فقدرك القلب المعاني كما يدركه
العين بالنور الحسنى المبصرات قال بعضهم العقل والتفكير الدهن
واحد الا ان النفس تمت نفسها لكونها مستعدة للادراك وعقلها
تكونها مدركة وانفس لتأطعة باعتبار ثاثيرها عما فوقها واستفادتها
عنها بكل جوهرها من العلاقات قوة نسبية عقلا نظريا ويا اعتبار
ثاثيرها في البدن ثاثيرا خنيا ربا قوة اخرى نسبية عقلا عمليا
وهو مستغنى بالعقل النظري والعقل الهولاني هو الاستعداد
المخض لا درك العقول كالد طفل والعقل بالملكة هو العقل
بالضرورتاين واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظر تاين
منها وهو مناط التكليف والعقل بالفعل هو ملكة استنباط
النظر تاين من الضرورتاين والعقل المستفاد هو ان يحضر عنده
النظر تاين التي ادركها بحيث لا تغيب عنه وفي الكشف الكبير
ان الانسان في اول امره استعداد الان يوجد فيه العقل والتوجه
نحو الدر كان هذه الاستعداد يسمى عقلا بالقوة وعقلا غريزة
توجد في العقل فيه شيئا فشيئا الى ان يبلغ الكمال ويسمى هذا
عقلا مستفادا وما قاله الفلاسفة من التقسيم لم يثبت عن بل

كأية التحريث الإدراكات كلها جزئيا كان أو كلياً والثاليف ^{المطبخ}
والصوم مستندة إلى العقل على الأصول الإسلامية وهم لا يتسبون
المواتر الباطنة التي اثبتها الفلاسفة ووجود العقل الفعال و
علمه للنفوس وغير قابل للفناء غير مسلم عندنا ومذهب أهل السنة
أن العقل والروح من الأعيان وليسا بمرصين كما ظنه المعتزلة
وغيرهم واختلف في أن العقل هل هو معرفي موجب وجوباً لا
وغيره حسنة وقبح الكفران هل فعند المعتزلة هو معرفي وعند
أهل وعندنا التوسط بين قوليهما كما هو المختار بين الجبر والقد وهو
أن العقل له عا جرة والمعرف الموجب الحقيقته هو الله تعالى لكن
بواسطة الرسول وقائمه الاختلاف إنما ظهر في الصبي العاقل
فإن لم يعتقد الشرك والايان لا يكون معذورا عند المعتزلة
كالبالغ وعند الأشعري يكون معذورا كالبالغ وعندنا ان لم يعتقد
الشرك يكون معذورا وان اعتقده لا يكون معذورا والعقول
منفردة بحسب فطرة الله التي فطر الناس عليها باتفاق العقلاء
للفطع بان عقل سيدنا محمد ليس مثل عقول سائر المخلوق قيل عقل
ابن سينا فايق بكثير من العقول يمكن ان كان يأكل الملح يجفئ
في كل صباح ومساء قيل ان للدقيم والأغذية والأشربة والسنين
والشهور والقصور وغير ذلك وخلافه زيادة العقول وقطارة
الأذهان وفصاحة اللسان واختلف ايضا في محل العقل فذهب
ابوخليفة وجماعة من الأطباء إلى ان محله الدماغ وذهب لثانوي
وأكثر المتكلمين إلى ان محله القلب قيل مشترك بينهما وروى على أنه
قال العقل في القلب الرحمة في الكبد والرأفة في الطحال وقال بعضهم
نزل المعاني الروحانيات أو إلى الروح ثم تنقل منه إلى القلب ثم
تنصعد إلى الدماغ فينقش بها لوح التخيلة وذكر الامام الزيد
أن محل العقل الرأس عند عامة أهل السنة وبينه اخوه في الاساطير
بان المراد من محل مبدأه لا محل اصله واختاره ابو المعين النيسابري
واختلف ايضا في ان العقل هو افضل من العلم المحارث ام العلم هو
افضل العلم بناء على ان ما ساع وصفه تعالى به افضل مما لم يصفه والكل
تعالى بوصف بصفة العلم ولا بوصف بصفة العقل اصلا وقد ورد في
فضل العلم اجاريت كثيرة وكل ما برز في فضل العقل موضوع كذب و
ما قال الكافي هو ان فضيلة العلم بالذات وفضيلة العقل بالوسيلة

إلى العلم ومن أسماء العقل القلب لأنه صفة آتوب وخلاصته والحج لا
الحجة به والاستظهار على جميع المعاني والحج ليعده عن المناهي التي لا
الزكاه والمعرفة والنظر إليه وهو نهاية ما يمتنع العبد بالحج المؤدى إلى
صلاح العاجل والآجل وابتداء وجوده عند الجنان الولد ثم لا يزال
ينمو إلى ان يكمل عند البلوغ **العصمة** هي عبارة عن كون الشيء محرم للشرع
محصن للشرع او يحق العبد وتعريفها بانها عدم قدرة المعصية او
ما منع منها غير ما يوجب بل يوجب معه الاختيار بلا يبر قول الامام الزيد
بان العصمة لا تزال المحنة أي الابتداء المقضى لبقاء الاختيار قال
صاحب البداية معناه يعنى معنى قول ابن منصور انها لا تجبر على الطاعة
ولا تجبر عن المعصية بل هي لطف من الله بحمل العبد على فعل الخير وتركه
عن فعل الشرع مع بقاء الاختيار تحقيقا للابتداء والعصمة والتوقف
كل منهما مندرج تحت العطف اندراج الاختصاص تحت العم فان ما اذى
منه إلى ترك المعصية يسمى عصمة وما اذى منه إلى فعل الطاعة يسمى
توفيقا وعصمة الانبياء حفظ الله آياهم اولا بما خصهم به من صفات
المجهر ثم بما اولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالتعريف
وتثبيت الأقدام ثم بانزال السكنة عليهم ومخاطبة قلوبهم بالتوبة
فصموا دائما عن الكفر وبعد البعثة عن الكبار مطلقا وعن الصغار
عدا الأصغار غير المنفرة خطأ في الثاويل وسهوا مع التنبه عليه
وتنبه الناس لثبات يقدي بها أما المنفرة كسرقة القمعة اوجبة وغير
ذلك مما يذم رداء الهمة فهم معصومون عنها مطلقا دائما وكذا من غير
المنفرة كمنظره إلى اجنبية عمدا وبمجهور من اصحابنا على انه لا يمنع عنهم
كبيرة قبل النبوة فضلا عن الصغيرة ان لا دلالة للمعجزات على انقائها
عندهم قبله ولا سمع يدل عليه والروافض وجوا عصمة الانبياء عن
المعاصي مطلقا كبيرة او صغيرة عمدا او سهوا قبل البعثة وبعدها وهذا
كفر لان رد النصوص والدليل على ان النبي مثل الامة في حق جواز صدور
المعصية منه قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم وقوله ولولان تشناك
لعدك تتركن اليه شيئا قليلا على عصمه الله ظاهره وباطنه من اللبس
بمنه عنه مطلقا بحيث حقه الصدق فيما بلغوه عن الله تعالى انفا وكذا
الامانة على المشهور بل الصواب قبل النبوة وبعدها فكذلك الخصال التي
في الاحكام وغيرها محال عمدا كان او سهوا او غلطا وكذا الحياة بفعل شيء
تماما عنه نهي محرم او كراهية وكذا كتمان شيء مما امروا بتبليغه مما يتناول

العصمة

مصالح العباد وقصد بانزاله اطلاقهم عليه فان من الاسرار الالهية
ما يهرق افشاؤه ثم اعلم ان ما امرهم الله من الشرع وتقريرهم وما يري
مجراها من الافعال كالتعليم الامة بالفعل فهم معصومون فيه من الشهوة
والغلط واما ما ليس من هذين القسمين اعني ما ليس طريقه الاباح
بل يخص به الانبياء من امور دينهم وافكار قلوبهم ونحو ذلك
فما يفعلونه لا ليتعوا فيه كفرهم من البشر في جواز الشهوة والغلط
هذا ما عليه اكثر العلماء خلافا لجماعة المتصوفة وطائفة من المتكلمين
حيث منعوا الشهوة والنسب والغلط جملته في حقهم واما قصدهم
فاكان منها متقولا بالآثار وجب رده لان نسبة الخطا الى الروايات
الاهلية نسبة المعاصي الى انبياء الله وما ثبت منها ثورا فاما امره
محل آخر حملناه عليه ونصرفه عن ظاهره لدلائل العصمة وما لم يخالفه
محضا حكما على انه كان قبل البعثة لانهم جوزوا صدور العصية
قبله على سبيل التدوير كقصته اخوة يوسف على نقد برائهم انبياء
كما صرح به في التعديل وقال جلال الدين السيوطي قدر ان القرآن
على انه لم يات اهل مصر حتى قبل موسى بن يوسف وقد حكى الله عن اخوة
الامم العظيمة المناهية للشبهة ولم يحك عنهم شيئا من الاضطفاء
ولم يذكرهم شيئا من خصايص الانبياء والغلط في دعوى نبوتهم
من ظن انهم الاسباط ذريتهم من ظن الاسباط وليس كذلك فاما
الاسباط ذريتهم لا انباء يعقوب ولهذا لم يقل ويعقوب وبنيه
مع انه ابن او حكما ايضا على انه من قبل ترك الاولى والرسول
قد يفعل البرجوح وخلاف الاولى تشريها لآمنه او من صغارهم
عنهم سوا او من قبل الاعتراف بكونه ظلم منهم او من قبل النبوة
وهضم النفس وغير ذلك من المحامل فواقعة آرم عليه السلام نسبتا
او من قبل ترك الاولى او قبل النبوة بدليل ثم اجنباه والمدعى بالانبياء
بالبيان وقول نوح ان ابني من اهلي فالاصوب فيه ما ذكره الامام
ابونصوران كان عند نوح ان ابنة علي دينه لانه كان ينافي وكلمات
الحليل هذا روي على سبيل الفرض ليظله او باضمار الاستفهام او يريد
انهم كذا يقولون كما نقول اذا اردت ابطال القول بقدم الاجسام
الحسم قديما كذا يقول الحسم فيقول لو كان قديما لم يكن مستغبرا فكذا
لاحت الاصلين اي لو كان ربنا لما تغير وبل فعله كبيرهم معانق بالشرط
وانشأ الشرط يستلزم انشاء المشروط فالعنى انهم لم يفعلوا وهو

مثل

مثل قولك لمن تظن انك لا تحسن الكفاية وانت مشهور بالخط فيقول
انت كئيبه بل كئيب انت واتي سقيم اي سقيم القلب من الحزن والغم
بسبب عنادهم او عرف انه سيصير سقيما في المستقبل فقال لا سقيم
في ذلك الوقت فلعل الله اخبره بما لم يعلم اليقين الغلابي فانك ترض
واستشك كل هذه لنا ويلات بما روي الحسن عن النبي عليه السلام
انه قال لم يكذب ابراهيم غير ثلاث مرات الخ والجواب بان معناه لم يكلمهم
بكل ما صورته صورة الكذب الا هذه الكلمات وان كان حقا فلما
في الانوار حمل الخطيئة في قوله والذي اطمع ان يفضله خطيئتي على كل ما
الثلاث اتي سقيم بل فعله كبيرهم هي اخي متعيف لانها معاريف وليس
خطايا والمعاريف في الكلام هي التورية بالنسبة عن الشيء وفي الحديث
في المعاريف مندوحة عن الكذب والمعنى جعل الله في المعاريف سعة
تعي عن ارتكاب الكذب ولعل الغرض في قوله اري كيف تحبني لوقى تكثير
الدلائل ليكون العلم بعد عن التشكوك ولهذا السبب اكثر الله في القران
من ذكر الدلائل الدالة على التوحيد والصفات واستغفار لآبيه
الكافر لعله لم يجد في شرعه ما يمنع منه او كان يتوقع منه الايمان
فلا ايسر منه ترك الاستغفار وحقيقة الاستغفار للكفار استغفار
التوفيق لما يوجب عفة وقصة داود ومنقولة بالاحاد اولها
واخرها يشهد بان هذه القصة كاذبة باطلة على الوجه الذي روي به
اهل المشوك كيف يقال فلان عظيم الدرجة في الدين على الرتبة في
طاعة الله يقلل ويرى هذا الكلام لا يليق بكلام احد من الصالحين
لا يليق بكلام الله تعالى اولى قال علي رضي الله عنه من حدث بحديث
داود على ما روي به الفضايل جلدته مائة وستين وهو حد الفرية
على الانبياء واقصها في هذه القصة الاشعار بانه واد ان يكون له
ما قيله وكان له امثاله او خطب بخطوبة الغير واستنذله عن زو
وكان ذلك معنادا فيما بينهم وما نقل من نسليط محض الحجب على ملك
سليمان وما ذكره من حديث الخاتم والشيطان وعبادة الوتر
كل ذلك من باطل اليهود وقيل موسى عليه السلام لم يقبض خطاه
او كان حربيا واجبا للقتل الا انه قتله من غير اذن من الله تعالى وكان
موسى سنا من افيهم وليس المستأمن قتل الكافر الحربي فذلك
عنه جرمية ومثله هذا من عمل الشيطان اي المقبول من جنس الشيطان
واجزابه وقوله ولهم على ذنب على عظم وقوله للحضر لقد جئت شيئا نكرا

يعني ان قلته ظلم او من نظر الى الظاهر ولم يعرف الحقيقة حكم عليه
بانه شئ منكروا ما قوله تعالى في حق سيدنا محمد ووجدك منها لا هتد
فعارض بقوله ما صل صاحبكم وما عوى فيل هذا على نفي الصلاد
في الدين وذاك محمول على الصلاد في امور الدنيا او في طريق مكة
او في مخالطة الخلق ووجدك محيا في الهدى تعديك وناهيك شاهدا
قوله تعالى انك لفي ضلالك القديم حيث اريد اطلاق محبته في يوسف
والعيس والنوى ولم يكن ذك منه ولكن كان ذلك منه علما بالاحتمال
على انه هو لا فضل ذ كان يدعور ورسا الكفرة الى الاسلام فدخل عليه
ام مكنوم فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله فغضب غضبا منه ان لا
هذا وقصة الغرانيق ليست على ما حكاه بعض المفسرين فان قوله
تعالى لا اذا تمنى لقي الشيطان في امينته صريح فان النبي لم يصد
عنه شئ وانما خلط الشيطان صوته بصوته ابتلاء ابتداء من الله
ليعلم الصادقين في الايمان الا ترى الى قوله لي جعل ما بطني الشيطان
فنهذ للذين في قلوبهم مرض ثم قال وليعلم الذين اتوا العلم انه لحي
من ربهم ثم قال فيسخر الله ما بطني الشيطان والاذن للناصفين
واخذ الغدار من الاناري قد وقع ذلك بعد المشاورة فيها ولم يعلم
الاولى الا بالوحي فالنبي معذور فيها كما يشعره قوله تعالى عني الله عنك
لم اذنت لهم حيث قدم على الخطاب ما يدل على انه ليس بطريق الغتاب
وعن ابان انبياء على تركه الا فضل مع فضل الفاضل فلا يكون فعل الفاضل
ذله وقوله ما كان لنتي ان يكون له اسرى حيث لم يواجهه بالدار
الصرحية بل بصورة الغيبة على طريق النسيحة عاية ما يقال انه وقع
تركه الاولي وليس من هذا القبيل قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك
ازلا قائل بان المباشرة للمارية او شرب العسل كان اولي من تركهما الا
كل واحد من الامرين من قبيل المباح الذي لا مرج في ضله ولا في تركه
وانما قيل له هكذا رغبته وشفقة عليه فيكون التحريم بمعنى الامتناع
من الانتفاع بالام المباح لتطبيب خواطر الازواج الطاهرات التي
قابلته بالمخالفة فيما يسوه حتى الحارة الى الامتناع مما احله الله
وقوله تعالى تبغى مرضات ازواجك لا يقضى انه لا يتبغى رضا الله
تعالى بل المراد تبغى مرضات ازواجك ومرضات جارتك فربحت رضا
على رضا الجارية فظنا ان رضا الله في طلب رضا الازواج وقوله
تعالى ويخشى الناس والله اخفى ان يخشاه اي تسخى منه خذرا من ارجاف

المناصفين

المناصفين وحديث كل ذلك لم يكن في جواب ذي اليمين في ناول قوله
فمنع من لدنك وليا برئني حيث لا يحصى عن الاخبار الكاذب على قراءة
الجزء الا بتاويل يرثي في ظني فكذا في الحديث ان الظن ان كل ذلك
لم يكن فهو صادق في قوله اظن مع وجود التهو وهذا كما اذا قال ليقابل
هذه الدراهم عشرة في ظني فاذا هي شعة فالخبر صادق باعتبار تحقق
القيود وهو الظن وان كان الاصل مستغيا وياك ان ظن ان ههنا
مذهب من يقول صدق الخبر مطابقة لاعتقاد المخبر فان ذلك حياه
انه صدق وان خالف الواقع وهذا معناه انه مطابق للواقع في اعتقاد
وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك من قبل ترك الاولي وقبل النبوة
والاصح صرف الورد الى انقال الرسالة وقوله واستغفر لذنوبك
اي لما يصور عندك انه تقصير ويعفرك الله ما تقدمه من ذنوبك
وما تاخر من باب الاستعارة التمثيلية من غير تحقق معاني مفردا
فالمعنى انك مغفور غير ما خوذ بذب ان لو كان ومثله بعض المحققين
بقولهم اضرب من لقيت ومن لا تلقاه مع ان من لا تلقاه لا يمكنك
ضربه ومثله قوله تعالى ولا تنكوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد
يعني ان امك ان تنكوه والمصد يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول
فالمعنى يعفرك لاجلك ولاجل بركك ما تقدمه من ذنوبهم في حقت وما تا
ويقرب منه قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او المغفرة
فيه كناية عن العصمة اي يعصمك الله عن الذنب فيما تقدمه من علمهم
وفيما تاخره ومن خواص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حرمة ركوبه
على وجهه فضلا عن الاماء واقوى الدلائل على عصمة النبي قوله صلى
الرسول ضد طاع الله والخيار في الملائكة عصمتهم جميعا والاصح
ان تعذب هاروت وماروت انما هو على وجه المعانبة كما يعاتب
الانبياء على الذنوب والسهو وخلاصة التفصيل في هذا الباب ان
الانبياء معصومون عما يشبههم من الرذائل في افعالهم واقوالهم
كاللغة الله والكذب والغيبة كذلك في احوالهم كالخجل ومذلة
النسب شره النفس لولا لم يشرب نبي مسكرا قط ولم يجتم على طريق
الوقوع ولم يتناوب ولم يصد منه الكفر لا في الصغر ولا بعد البلوغ
واكثر المحققين على جواز الذنب صغيرة او كبيرة قبل البعثة خلافا
لرأى مطلقا كما عرفت انما والمعتزلة في الكبيرة ومعتمد على
الفرق عن الانبياء ومبناه التبع العقلي وبعد البعثة في العصمة عن تعبد

الكنز باجماع وعن غلظة غير الفاضل وكذا عن الكثرة الا الزاوية مطلقا
والشيعة نفية وغيرهما اربعة اقسام فالجاء عمدا ممنعة الاعداء
وسهوا جزاء الاكثرون والصغار عمدا جزاء غير الجاهل وسهوا جزاء
انفاق الا الحسنة كسرة لغز والخبر ان العصمة لا ترفع النهي وقد كان
الله يحذر نبيه من اتباع الهوى اكثر مما يحذر غيره فان ذاك المنزلة
الرفيعة الى تجديدا لا تذا راجح حفظا بمنزله وصيانة بمكانه
وقد قيل حتى المرأة المجلوبة ان يكون تعهدا اكثر اذا كان قليل من
عليها اظهر والعصمة نعم الذات كلها والحفظ يتعلق بالجوارح مطلقا
العالم اسم لغيره ما يعلم به الخالق بالقلبة كالاته واشتقاقه من العلم
او العلامة قاله ابو حيان وقال غير من العلم لان العلامة لکنه
ليس بصيغة بل اسم لما يعلم به اي يقع العلم به ويحصل علمه بما يعلم به
الصانع او غير كالحات اسم لما يختم به والغالب اسم لما يقبل به وقيل
مشتق من العلم لکنه اسم لذوي العلم او لكل جنس يعلم به الخالق
سواء كان من ذوى العلم ولا ليس اسما لمجموع ماسوا الله بحيث يكون
له افراد بل اجزاء فيمنع جمعه بل له افراد كثيرة وما يعلم جنود ربك
الا هو وقيل هو اسم للفرد المشترك بجميع اجزائه والاصواب جميع
جزئياته فانه لو كان اسما للفرد المشترك اي المفهوم الكلي لم يكن
اجزائه موصوفة بانها محدثة وقيل هو اسم جنس متكرر غير محصور
في عدد والحقايق المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسمي من حيث
اختلافها فنفسان جبر عن كل واحدة على حدة ومن حيث اشتراكها
نفسان جبر عن لكل بلفظ واحد ولم يجمع فاعل على فاعلن الا
العالم والباسم وجاز جمعه بالواو والنون وان كان شارا للشيء
هذا الاسم الصفة من جهة ان فيه دلالة على معنى زايد على الذات هو
كونه يعلم ويعلم به بخلاف لفظ الانسان مثلا فانه لا دلالة له فيه على
وان كان مدلوله يعلم ويعلم به وانما جمع في رب العالمين مع ان الافراد
هو الاصل وان مع اللام يفيد الشمول بل ربما يكون اشمل لانه لو افردنا
يتبادر الى الفهم انه اشارة الى هذا العالم المشاهد بشهادة العرفنة
الجنس والحقيقة على ما هو الظاهر عند عدم العهد فجمع ليشمل كل جنس
سبحي بالعالم وفي الجمع دلالة على ان الفصدا الى الافراد دون نفس
الحقيقة والجنس القاعدة المشهورة مختصة بموضع التقى وقال
بعضهم الجمع للتطابق اللفظي فان في معناه تعدد الفظ الجمع سببا

العالم

ويطابقه

ويطابقه ولما دل العالم على معنى زايد كان كالصفة فجمع كما يجمع واصفا
العقلاء وللكان تقول الجمعية لشمول الاجناس بمساعدة التعريف
والتعريف لشمول الافراد بمعونة المقام اذا التعريف لا يستغنى عن الجمع
للدلالة على ان العالم اجناس مختلفة الحقايق كما قيل في جمع السموات
مع توحيد الارض واعلم ان العالم على ما قيل هو اسم لما يعلم به شئ تم سمي
ما يعلم به الخالق من كل نوع من العقلاء وما يجهل به من الجواهر والاعراض
وذلك ان الاختلاف في المقاربر والصفات والازمنة والامكنة
والحجرات والوجود والعدم مع قبول مارة كل واحد منها ما يحصل
غيره بالمساوات يستلزم الحدوث والافتقار الى المخصص بابتداء
واجبا واعداما وذلك المخصص الموجود والثواب لا بد وان يتصرف
بوجوب الوجود والنوحد والقدم والبقاء والحياة وعموم القدرة
والارادة بجميع المحركات وعموم العليم بالواجبات والنجازات والتجلا
فيستدل لمعرفة علة الموجودات كالا وبعضها بالعالم المنسوب اليها
او تجزئة السمي بالعالم الصغير المنسوب الى ذلك العلة نسبة المملوك
الى المالك وهي الحقيقية النوعية الانسانية وهي اكل النمساكات
اذ هي الشخصية المجموعة من العوالى والسواقل وهي المقصد الاقصى الذي
هو الباعث على ايجاد جميع الموجودات فهي بهذا الاعتبار اولها علمها
صناعا لاسيما الفرد الاكمل الا فضل الاشرف من تلك الماهية المنسوب
الى المعنى المطلق المنصف بجميع الكمالات المنزلة عن النقايس كلها
نسبة الحبيب الى المحب وهو الذات الكاملة المحمدية عليه وعلى آله
افضل الصلاة واكمل التحية فانه يتوسل به في معرفة الله اتم توسل
ولاشك ان ذلك الفرد ادرل بموجبه وسيد من غيره فان اثار الصنع
فيه اكثر واتم من غيره كما ان الصنع في تلك الماهية اكثر من الماهيات
الاخر فتر ان حدوث العالم بما اجمع فيه الاجماع والنواثر بالنقل عن
صاحب الشرح في كبر الخالف بسبب مخالفة النقل المتواتر بسبب
مخالفة الاجماع فوجوب الايمان في الظاهر منسوب الى حدوث العالم
لان ايجاب الايمان غيب عتقا فنسب الى ما يمكن الوصول الى معرفة الاجماع
بواسطة نيسرا على العباد والزمام لجهة على العاندين وقطعا لا عذارهم
في يوم الدين فكان حدوثه سببا لوجوب الايمان ولا ينفك هذا السبب
عن الوجوب ولا الوجوب عنه لان المراد بكونه سببا انه موجب لفعل العبد
وهو التصديق والاقرار من هو اهله فكان وجوب الايمان دائما بدوام

سببه غير محتمل للتسخير والتبدل ولا يستلزم وجود الواجب وجود العالم بل وجود العالم وعدمه سياتان بالنسبة الى وجود الحق سبحانه على ما ذهب اليه المتكلمون قال اهل الحق منشأ عدم العالم في القدم الى حين وجوده هو منشأ وجوده في وقت وجوده وليس خلقه في وقت دون سائر الاوقات من ترجيح احد طرفي الممكن بلا مرجح بل من ترجيح الحتمية احد المنسأ وبين من غير راجع ويقول الفيلسوف لو كان عدم العالم قبل وجوده لكان عند فرض عدم العالم قبل وقبل وبعد لا يتحقق الا بالزمان فقبل العالم زمان والزمان من جملة العالم فيلزم وجود الشيء عند عدمه وهو محال فيقول لهم انتم قد وافقونا على ان الكثرة مناهية لان الابعاد مناهية بالانفصال فان فوق السطح الاعلى من العالم يكون وهو موضوعا بالقوة وفوقه لا يتحققان الا بالمكان فيكون فوق العالم مكانا والمكان من العالم كما زمان فيلزم ايضا وجود الشيء عند عدمه ثم ان كون العالم كرمي الشكل ممنوع كما قاله ابن حجر من شرح البخاري واستدل الذاهبوا الى كبريته بدلائل منها لومات زيد وقت الطلوع من اول رمضان مثلا بالصين كان تركته لاختيه عمر ووقدمت فيه بسم قد مع انهما لوماننا معا لم يرث احدهما عن الاخر ومن الدليل عليه ايضا حديث اذا سألتم الله الجنة فاسئلوه العز ومن الاعلى فانه اعلى الجنة واوسطها فان الاعلى لا يكون اوسط الا اذا كان كرويا ومن الدليل الحسني ان من امعن في السير في جانب الجنوب ظهر له كوكب مثل سهيل وغير ظهورا ابديا ونجفي عليه بنات الغمش وغير خفاء ابديا وما كان هذا الا للاستدارة والآليات الكل للكل وليس التصريح بالخصوص دلاله فاطعة على بساطة السماء والقبيل يخرج عن كونه سقفا وكتب الهيئة مشحونة بامثال هذا الدليل **العمل المهنة** يعبر افعال القلوب والجوارح وعمل لما كان مع زمان نحو يعملون له ما يشاء وفعل بخلاف نحو انه تركيب فعل ترك باصحاب القبيل لانه اهلاك وقع من غير بطي والعمل لا يقال الا فيما كان عن فكر ورؤية ولهذا قرن بالعمل حتى قال بعضهم قلب لفظ العمل عن العلم نبيها على انه مقيضه قال الصغاني تركيب الفعل يدل على احداث شيء من العمل وغيره هذا يدل على ان الفعل اعمر من العمل والاصل في الافعال وقوع في الاسماء والحروف فيما وجد من الاسماء والحروف عاملا ينبغي ان يشال عن الموجب لعمله من العامل بمنزلة الحكم من العلة وكل حرف

العمل

اخضر

اخضر بشي ولم ينزل منزله الجزء منه فانه يعمل وقد والستين وسوف ولاه التعريف كلهما مع الاختصاص لم يعمل كما انها الجزء مما يليها وفيه ان ان المصدرية تعمل في الفعل المضارع وهي بمنزلة الجزء لانها موصولة والحق ان الحرف يعمل فيما يخص به ولم يكن مختصا له لان المختص للشيء كالوصف له والوصف لا يعمل في الموصوف وحق العامل التقدير لانه المؤثر فله القوة والفضل وحق الممول ان يكون متأخرا لانه محل لثاثير العامل فيه وداخل تحت حكمه وقد يعكس التوسع في الكلام والعامل غير المنضوي لان العامل حرف الجر او تقديره وحرف الجر معنى وكذا الاضافة التي هي العاملة للجزء فانها هي المقتضية له على معنى ان الفاعل يقتضي هذا النوع من الاعراب والعامل في العطف على الموضوع مؤثر واثره مفعول وفي العطف على التوهم اثره ونفسه كلاهما مفعولان في المعطوف عليه موجودا اثره في المعطوف **العرف** بالضم المعروف ضد المنكر واسم من الاعتراف ومنه قوله له علي الف عرفا اي اعترافا وهو تأكيد والمرسلات عرفا مستعار من عرف الغرس اي يتبايعون كعرف الغرس ويقال لارسالته بالعرف اي المعروف وعرف اللسان ما يفهم من اللفظ بحسب وضعه اللغوي وعرف الشرح ما فهم منه جملة الشرح وجعلوه مبنيا الاحكام والعرف السنقر في النعوس من جملة شهادات العقول وعاد والله مرة بعد اخرى والعرف لغوي هو ان يعارفا الناس اطلاقا لفظ عليه والعرف الذي هو ان يطلقوا اللفظ على هذا وعلى ذلك وكنتهم فعلا وهذا روت غيره والعرف العلي غير محض والعرف اللفظي محض ومن قبيل الاول الحماخزير من اللحم ومن قبيل الثاني لفظ الدابة فانها تخص فلاخاف وورد هذا الفرق لفظا في الاصول ان المحققه نذك بدلالة العادة حتى اقوا بعدم الحنت فيما اذا حلف لا ياكل لحم الخنزير والادبي وليست العاهرة الاعرفا عمليا ثم العادة انواع ثلاثة العرفية العامة وهي عرف جماعة كثيرة لا يفتين الواضع من البين اي لا يستند الى طائفة مخصوصة بل يتناوها وغيرها كالوضع القديم والعرفية الخاصة هي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالرفع للنجاة والفرق والجمع والنقص للنظار والعرفية الشرعية كالصلوة والزكوة والحج تركت معانيها اللغوية لمعانيها الشرعية والعرف غير معبر عن المنصوص ولهذا بعبر العرف في الاموال الربوية في كونه كيبا او وزنا فيما لا نص

العرف

في كونه كيليا او وزنيا واما المنصوص على كبله او وزنه فلا اعتبار
بالعرف فيه عند ابي حنيفة وابي يوسف والعرف كما هو قاض على
القياس فهو قاض على الوضع وهذا لو وكل بالنفاذ لا يملك القبح
عرفا والوضع يقضي جوازه فانه في معناه وضعا يقال افضضت
حتى اى قبضته فانه مطاوع قضى والعادة والاستعمال
قيل هما متراد فان قيل المراد من العادة نقل اللفظ الى معناه المجاز
عرفا ومن الاستعمال نقل اللفظ عن وضعه لاصلي المعناه المجازي
وغلبة استعماله فيه **العظيم** هو عند المشبهة من اسماء الذات وعند
اهل التوحيد من اسماء الصفات والعظيم يقضي التحية كما ان الكبير
يقضي الصغير والعظيم فوق الكبير لان العظيم لا يكون حقيرا كونهما
صندان والكبير قد يكون حقيرا كما ان الصغير قد يكون عظيما اذ ليس
كل منهما ضد الاخر وصفته الكبرى ارفع من صفة العظمة على ما نقل
في الاخبار والاهلية انه يقول الكبير باء ردا في العظمة اذ يرى في
تحريم الصلاة يقال لله اكبر ولم يقل احد انه اعظم واما قوله تعالى
ولا يؤرد وحفظهما وهو العلي العظيم وقوله قالوا الحق وهو العلي
الكبير فان الايمان مشعر بان بانه لا فرق بينهما والجواب ان الكبير
كبير سواء بسواء غير املا والعظمة تكون باستعظام غيره
فالصفة الاولى ذاتية والثانية عرضية والذات اعلی واشرف
من العرض والعظيم يدل على الضرب والعلی يدل على العبد واذ استعمل
العظيم في الاعيان فاصله ان يقال في الاجزاء المنفصلة ثم
يقال في المنفصلة ايضا عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم وذلك
في معنى كثير وقد يطلق العظيم على المستعظم عقلا في الخير والشر
مثل ان الشريك لظلم عظيم والله ذو فضل عظيم ولا يخيبة في
بين العظيم والكثير وهوان العظيم في الذات والكثرة نبى عن
العدد في قوله صلى ما عظيم في الدرهم لا يصدق في اقل من ثلثي
درهم وفي الدنانير في اقل من عشرين دينارا وفي الابل في اقل من خمس
عشر ابل وفي الكرام لا يصدق الا فيما يبلغ قيمته نصابا وفي درهم
كثير لا يصدق في اقل عشرة لان العشرة كثير من حيث العدد وعند
لا يصدق كما في مال عظيم وفي رواية عنك حنيفة في مال عظيم
من الدرهم يبعث عشرة دراهم والعظمة تستعمل في الاجسام والجلود
لا يستعمل الا في غير الاجسام وقيل الجلود سلبت كما ان الاكرام

العظيم

نبوتى وليس كذلك لان لزوم السلبات لا يجعل كمال الذات عدما
والعظمة والعظمتون الكبير والقوة والزهو وعظم الله وجوب الذات
الذي هو عبارة عن الاستقلال والاستغناء عن الغير وكبرياؤه
الوهيبه التي هي عبارة عن استغناء عما سواه وافقار ما سواه
اليه والتكبر فيه معنى الاستعلاء والتخبر فيه معنى الغلبة والاول
امر وهي لان الكبرياء من خواص الالهية والثاني له حقيقة **العفو**
هو من روافد الخطاء وعنى لا يتعدى بنفسه الى المفعول به واما
يتعدى بعن الى الجاني والى الذنب ايضا وعند تعديه الى الجانية
اذا ريد ذكر الجاني ذكر باللام مثل عفى الله لزيد عن ذنبه وحيث
اقصر على ذكر الجاني باللام علم انه لم يقصد التعدية الى الجانية وحيث
ذكر جميعا مثل عفوته له عن ذنبه علم انه لم ينسب الى الاستغناء
ودلاله الكلام بل يقصد التبريح لغرض تعلق بذلك وعنى الشيء
درس وذهب زاد وترو منه واعفوا للما يجوز استعماله لثلاثا
وربما عتبه في العاموس اعنى اللحية وفرها وعف عن الشيء اسك
عنه وتتر عن طلبه وعفى عليهم الخيال ما توارى بها لعنى الله عن
عفوا وعفت الزناح الارغفاء وعفون عن الحق اسقطه وعفون
الرجل سألته وبجى بمعنى السهولة ذكره ابن الانبارى وعفى
بمعنى ترك التعدى بنفسه الى المفعول به لم يثبت واما ثبت
اعنى فالعفو عن الذنب بفتح رجوعه الى ترك ما يستحق المذنب
من العقوبة والى صحو الذنب والى الاعراض عن المواخذة كما يتر
عما يسهل عن النفس بذله والعفو اسقاط العقاب والمغفرة
ستر الجرم صونا عن عذاب التحيل والفضيحة والعفو والمغفرة
والتوبة جاءت في القران والسنة في معرض الاستغناء والتخبر
وان لم يكن ذنب والعفو قد يكون قبل العقوبة وقد يكون
بعدها بخلاف الغفران فانه لا يكون معه عقوبة البتة ولا يوفق
بالعفو الا الفادر على صده والعفو الفضل يستأونك ماذا
ينفقون قل العفو اى الفضل وهوان ينفق ما يستريد له
ولا يبلغ منه الجهد والعفو ايضا الاسقاط نحو فاب عليكم
وعفا عنكم اى اسقط وكقوله عفوتم لكم صدقات الخيل
والرقيق وربما يستعمل عفى الله عنكم فيما لم يسبق به ذنب
ولا يتصور كما تقول لمن تعظمه عفى الله عنك ما صنعت

العفو

في امرها صلحك الله وانكزك وعليه قوله تعالى عني الله عنك لم اذنت
 لهم وورد بل حوار العفو قبل التوبة قوله تعالى وان ربك لذو مغفر
 للناس على ظلمهم فان التائب ليس على ظلمه والعافين هم التائبون
 عقوبة من استحي مواخذته والعافون طلاب المعروف **العكس**
 هو في اللغة رد آخر الشيء الى اوله ومنه اصطلاح اهل الميزان
 وفي اصطلاح اهل البديع هو تعدير جزء من الكلام على جزء اخر
 ثم عكسه نحو قولهم عادات السادات سادات العادات كلام الملو
 ملوك الكلام وفي التنزيل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
 والعكس اصطلاح الاصوليين هو نقى الحكم لنفي عكسه والعكس
 الحقيقي هو رد الشيء على سننه الاول كعكس المرآة اذ ارد نور
 البصر نورها حتى ابصر الرائي وجهه هذا عند بعض المتكلمين وهو
 قول المعتزلة وعند الاشعرية واهل السنة ان ما يرى في المرآة
 بخلاف الله تعالى الصور فيها عند الاستعداد والمقابلة المخصوصة
 اذا توسط بينهما جسم شفاف كما يجلت الروح في البدن عند استعداد
 وصلابته للقبول وينطبق فيها صور الجادان والاعمى ولا يزول
 صورة الرائي بنظره الى غير المرآة والقول بالانعكاس ليس بصحيح
 وعكس التقيض الموافق هو تبديل الطرف الاول من الفرض بتقيض
 الثاني منها وعكسه مع بقاء الصدق والكيف اي السلك لا يجاب
 وعكس التقيض المخالف هو تبديل الطرف الاول بتقيض الثاني
 والثاني بعين الاول مع بقاء الصدق دون الكيف مثال الاول
 نحو كل انسان حيوان كل ما ليس بحيوان ليس بانسان ومثال الثاني
 نحو كل انسان حيوان لاشي مما ليس بحيوان بانسان والسنحل
 في العلوم عكس التقيض الموافق لا المخالف والعكس المستوي كعكس
 قضيتين نقيضيهما ينافي الاخرى لا ترى ان عكس نقيض كل
 معلوم بمنتهى طلبه كل ما لا يمنع طلبه فهو ليس بمعلوم فيعكس الى قولنا
 بعض ما ليس بمعلوم لا يمنع طلبه وهي تان في الاخرى كل ما ليس بمعلوم
 امتنع طلبه وهذا جواب عن القول بان كل معلوم بمنتهى طلبه لما فيه
 من تحصيل الحاصل وكل ما ليس بمعلوم بمنتهى طلبه ايضا والجواب
 الصحيح هو انه قد يطلب ما هي شي ينصو روجه ما كما يطلب ما هي
 ملك اذا نصو رباته واسطة بين الله وبين الناس كما في التعديل
 وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تحو ل طرفيها خاصة من غير

تفسير

تغير كيف وكما لا الموجبة الكلية فانها تنعكس موجبة جزئية لاننا
 لو عكسناها مثل نفسها لم يصدق فقوله في عكس كل انسان حيوان
 بعض الحيوان انسان فلو قلت كل حيوان انسان لم تصدق والسالبة
 الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كالاتي من الانسان محج ولا شي
 من الحيوان انسان والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها ايضا
 كعكس الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والموجبة الممهلة كاتو
 الجزئية تنعكس مثل نفسها كالانسان كاتب والكاتب انسان
عند هو لفظ موضوع للفربارة يستعمل في المكان وتارة في الاعضا
 نقول عند كذا اي عنفارة كذا وتارة في الزلفي والمنزلة لقوله تعالى
 بالاحياء عند ربهم وعلى هذا الملائكة المرفون قال بعضهم معنى
 قوله عند ربهم برزقون من حيث لا يعدر على احد ضر ولا نفع الا
 ربهم وقيل عند ربهم من حيث يعلمهم هو دون الناس وعند
 قوله وعند ام الكتاب بظرف لام الكتاب بخلاف عنده في قوله واملوا
 مستحي عنان فانه ظرف لكون الاجل فيه مسمى الكتاب وعنده علم الشا
 اي محفوظ علمها من جهة الله لا يوصل اليه غيره ويقال عند الله كذا
 ويراد به ان في كتابه وحكمه وهذا من عند الله اعلم من هذا من الله
 لانه يقا ل فيما كان برضاه وينخطه وفيما يحصل مما اذ امر به **عنده**
 وهذا من الله لا يقا ل لا فيما كان برضاه وبامر وبهذا النظر قال عمر
 رضي الله عنه ان اصبحت فمن الله وان اخطأت فمن الشيطان وعند
 بمعنى الحضرة نحو عندي زيد والملك نحو عندي مال والحكم نحو عند
 زيد افضل من عمرو اي في حكمي والفضل والاحسان نحو فان اتممت شر
 من عندك وقد يعرى به نحو عندك زيدا اي خذه ولم يجز ان يكون
 عند بمعنى في لانه اسم وفي حرف فابن احدهما من الاخر وعند للما
 والغائب لانه لا يكون الا للحاضر يقول عندي مال وان كان غائبا
 ولا نقول لذي مال والمال غائب نقول هذا القول عندي صواب
 ولا نقول لذي صواب وتشارك في كونها ظرف مكان وفي استعمالها
 في الخضوع والقراب المحسنيين والمعوقين نحو عند ملك مقصد عند
 ربهم ان الله كتب كما باه فعنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
 وتارقا في كثر جرعند من خاصة وامتناع جردا مطلقا وعند
 يكون ظرفا للاعبان والمعاني وعند ولدي يصلحان في ابتداء الغاية
 وغيرها ويكونان فضلا وتفر بان بخلاف لدن في ذلك في لغة الاكثر

عند

وجردن من اكثر من نفسه وقد لا يضاف وقد يضاف الى الجملة نحو
عند ولدك وفي الراعي الذي اخص من عندو ابلغ لانه بدل على ابتداء نهاية
الفعل ولا يدخل على من عند من ادوات الجزا لان لا امر حروف الجزا
ولا مكل باب اخصا مما زبه وينفر بجزية كما خصت ان المكسوب نحو
الدم في خبها وكان يجوز ايقاع الفعل الماضي خبر عنها ويا الهنم
بان يستعمل مع ظهور فعل القسم ويدخول على الاسير للمضمر هو نزاع
الشيء اي لا تفصال الشيء عن الشيء وتعدية منه نحو اخذت عنه حديثا
انفصل عنه الى وبلغني عنه كذا اي تعدى ونحو وزعته الى واخذت الدرّة
عن الحقة اي نزعتها منها ويستعمل اعترافا لانه يستعمل في المعات
وعن الجواز نحو فلما زلزلت الجبال من امره والبدل نحو لا يخرج نفسه من
شيئا والتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لاهيه الا عن موعدة وبمعنى
على نحو فاما بخل عن نفسه وبمعنى من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
وبمعنى بعد نحو عما قليل ليصبح نادمين وعن قريب تفرغ اي بعد قريب
وبفهم منه عرفا اتصال الموعود بالقراب وبمعنى الباء نحو وما ينظرون
عن الهوى ولا استعانة نحو ربيث عن الفوس اي به وبمعنى الجانب كقوله
من عن يميني واما اي وتكون مصدرية وذلك في عنفة تميم نحو
عن تفعل وبمعنى في كقوله ولانك عن حمل الرابعة دانيا عسى هي المقاربة
الامر على سبيل الرجاء والطمع اي لتوقع حصول ما لم يحصل سواء برخي
حصوله عن قريب وبعيدة مديدة تقول عسى الله ان يدخلني الجنة
وعسى النبي ان يشفع لي واما عسى زيدان يخرج فهو بمعنى لغز يخرج
ولا يرتفع لعل انفاقا واما كاد فهو المقاربة الامر على سبيل الوجور
والحصول ومثل طفق وجعل المقاربة الامر على سبيل الشروع وظففا
يخصفان اي شرعا في الخصف واشك يستعمل استعمال عسى وكاد
اخرى والجيد في كاد استعمال كاد وبها هي لفظه واشك لفظه
عسى وكاد في جواز ان بعدهما والغائها معهما الا ان المنطوق به
في الغزان والمنقول عن فضحاء او في البيان ايقاع ان بعد عسى والغائها
بعد كاد وعسى وعل من الله تعالى والجنان وان كانا رجاء وطمحا
في كلام الخلق لان الخلق هم الذين تعرض لهم الشكوك والظنون
في الامور الممكنة ولا يقطعون على الكاين منها والله منزه عن ذلك
فورد هذه الالفاظ تارة بلفظ القطع بحسب ما هي عليه عند الله
نحو سوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وتارة بلفظ الشك بحسب ما هي

عن

عسى

عليه

عليه عند الخلق نحو عسى الله ان ياتيني بالفتح وعلوه يذكروا عسى
ولما نزل القرآن بلغة العرب جاء على مذاهيبهم والعرب قد يخرج الكلام
المتيقن في صورة المشكوك لا غرض وعسى طمع وقارب اخبار
جازم وقارب فعل متعد وعسى ليس بمتعد اذ لا مصدر له وانما اولو
عسى يقارب على جهة المعنى لا على تقدير الاعراب وعسى مجري مجري
لعل وهي من العباد للترجي ومن الله للترجية قيل جميع ما كلفوا به
من قبيل الاول وجميع ما نهوا عنه من قبيل الثاني وانما قال موسى
عسى ربنا ان يهديني وابراهيم قال ان ربي شهيد فان العباد اذا
تجلى له مقامات رحمة الله فقد يخرج بمحصل المطلوب واذ تجلى له
مقامات كونه غنيا عن العالمين تحينئذ يستحق بنفسه فلا يخرج
ويقال عسى ان اضل كذا ولا يقال يعسو ولا عاس لضمته معنى الحزن
اعنى لعل وهو انشاء الطمع والرجاء والانشاء ان في الاغلب من عاني
الحروف لا تنصرف فيها وكذا ما في معناها بخلاف كاد لانها لا
للمقاربة الجزئية ولذلك جاء منصرفا ككسار الافعال الموصولة لاجل
العز عن اللزيم بعز بالكسر قل اعتبارا بما قيل كل موجود مملوك وكل مقهور
مطلوب وفي مثل تعذر الذرة على رامي لتأخر كل مرة وعز فلان بعز
بالكسر ايضا اي قوي بعد ذله وعزه علينا الحال بعز بالفتح اي تشد
وصعبت وعز فلان فلا تاي بعز بالضم عليه ومنه وعز في الخطا
وعزة الله عليه من حد نصر وعدم النظر له من حد ضرب وعدم
عن منزلته من حد علم وجلال الله كونه كامل الصفا وكبرياؤه كونه كامل
الذات وعظمته كونه كامل الذات اصالة وكامل الصفات تبعاً
في المقدرات الجلالة عظم القدر وغيرها الناهية في ذلك فانه سبحانه
عز وجل قهر المنكرين او عظم عظمة رفة ومكانة وجل اي تصف صفا
الجلال التي هي صفات التنزيه او خلق الاشياء العظيمة المستدل بها
عليه او تناهي في الجلالة وعظم القدر والجلالان حالينان وتعليل
الترتيب اصطلاح المقاربة ولا محل لعز سلطانة من الاعراب كما لا محل
لصلى الله عليه بعد ذكر النبي وتعالى بعد ذكر الله لانك اذا ذكرنا اسم
ذات معظما استأنفت كلاما يدل على عظيمه والعزة المدح والحمد لله
في الحقيقة وبالذات ورسوله بواسطة القرب من العزيز والمؤمنين
بواسطة قربهم بالعزيز والعزة المذمومة للكافرين وهي العز الذي
هو في الحقيقة ذل قال تعالى اخذتهم العزة بالاثم حيث استعيرت للذم

العز

والانفة المذمومة وكان الله قوباً عزيراً قائماً بنفسه وما ذلك على
الله عزيراً لا يغلب الله ذلك الفعل بل هو هين عليه قال بعضهم
والعزير بلسان العرب الملك وقيل العزير من لا اب له ولا امر وهذا
نفس عزير قبيل هو الذي يعذب من يشاء ويرحم من يشاء فيرجع الى
صفات الافعال واذا عتر اخوك فحين اي اذا غلبك ولم تقاومه فله
ومن عزيراً من غلبت حتى به عزيراً اي لا محالة وعزيراً من غلبت حتى
التميز عن النسبة اي عزراً فليله ويقال عزراً فثابلاً بدون من كما قال
عندي كما لم حديداً او من حديد ويحتمل الحال على ان المراد بقائل الخنزي
عزراً فثابلاً من الفاتلين **العدل** صفة ضد الجور وعدل عليه في الفضلة
وبسط الوالي عدله ومعدله بكر الدال وفتحها وفلان من اهل العدالة
اي العدل ورجل عدل اي رضى مقنع في الشهادة وقوم عدل وعدول
والعدالة لغة الاستقامة وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة
على الطريق الحق بالاختيار عما هو محذور بینه وهي نوعان ظاهرة
وهي ما ثبت بنظر العقل والدين لانهما يحتملان على الاستقامة ونزول
عن غيرهما ظاهر وباطنة وهي لا يدرك مداها لانها تنفرد فاعتد
في ذلك ما لا يوردى الى الحجج والمشقة وتضييع حدود الشرع وهو
ما ظهر بالتجربة رجحان جهة الدين والعقل على طريق الهوى الشهوة
بالاجتناب عن الكبار وترتكب الاصرار على الضغائر والعدل باعتبار المصدر
لا يثنى ولا يجمع وباعتبار ما صاب اليه من النفل للذات يثنى ويجمع قال
القرن العدل بالفتح هو ما عدل من غير الجنب لقيمة متلا وبالكسر المثل
من الجنب وما يعدل من المساع هو عدل ويستعمل فيما يدرك بالبهير
كالاحكام وبالكسر يستعمل فيما يدرك بالحاسة كالموزونان والعدول
ولم يكلاوت وكذا العدل وعدل عن الطريق عدلاً وعدولاً اي جاوز عنه
والعدل هو ان تربد لفظاً فعدل عنه كرمز عامر والنضين هو ان تحمل
اللفظ معنى غير المعنى الذي يستحقه بغير الظاهر ويجوز اظهار اللام
مع العدول ولا يجوز مع النضين والعدل التحصيف هو الذي قام عليه
غير منع الصرف اي يكون هناك دليل على اعتبار العدل فيه سوكون
ممنوعاً من الصرف والعدل الفذري هو ان لا يكون هناك دليل على
اعتبار العدل فيه سوكون منع للصرف والعدل هو ان تعطي ما عليه وتاخذ
ماله والاحسان هو ان تعطي اكثر مما عليه وتاخذ اقل مما له ونحو العدل
واجب تحري الاحسان بذب وتطوع والعدل الفدية لانها تعادل المفدى

العدل

وقوله تعالى وان تعدل كل عدل ايمان فعدى كل فداء والعدول كون اذ ان
التسليم جزاء من القضية كالاختصاص واللاحي جاد والتحصيل ثابلاً
كالانسان حيوان والمجرب ليس مجنون **العدد** الكمية المتألفه من الوحدات
وقد يقال لكل ما يقع في مراتب العدد عدد فاسم العدد يقع على الواحد
بهذا الاعتبار ويكون عدده سواه مرتباً منه هذا ما ذهب اليه بعض
وذهب البعض من غير خلافه لان العدد كم منفصل وهو قسم من مطلق الكم
الذي يعرف بانة عرض يقبل القسمة لذاته والواحد من حيث انه واحد لا
القسمة فمراد العدد بانة كم مثالف من الوحدات او نصف مجموع
حاشيته المتقابلين وانظرا هرا ن نظر هذا البعض احق واولى
والعدد التام هو ما اذا اجتمعت اجزائه كانت مثله وهو السنة
فان اجزاءها البسيطة الصحيحة انما هي النصف والتثلث والستة
ومجموع ذلك سنة والتا قص هو ما اذا اجتمعت اجزائه البسيطة
الصحيحة كانت جملتها اقل منها وهو الثمانية فان اجزاءها انما
هي النصف والرابع والثلث ومجموع ذلك سبعة والزائد هو ما
اذا اجتمعت اجزائه زادت عليه وهي اثني عشر فان لها النصف
والثلث والرابع والستة ونصفه ومجموع ذلك ستة عشر
وهو زائد على الاصل **العهد** الموثق ووضع لما من شأنه ان يراعى
ويشهد كالقول والقرار والوصية والضان والحفظ والزمان
والامر يقال عهد الامر لانه بكذا اذا امره ويقال للدار عهد
انها يراعى الرجوع اليها وللشارح لانه يحفظ واما اليمين فهو علم
والعهد خاص فانه يمين مؤكدة قال الله تعالى ووفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعدتوكيدها والمراد بعهد الله
في قوله ان الذين يشتركون بعهد الله بدليل سبيل النزول والعهد
توحيد الله وبنه الا من اتخذ عند الرحمن عهداً وقيل للمطر عهد
وعهده وروضة معهودة اي صابها العهارة واختلفت في
العهد في قوله تعالى لا ينال عهدك الظالمين والاطهار المراد
النبوة فلا دلالة في الآية على ان الفاسق لا يصلح للامامة والعهد
الالزام والعهد الزام على سبيل الاحكام وعقد محققا خلف
ومشدها مباينة في اليمين نحو والله الذي لا اله الا هو وعهد اليمين
توثيقها باللفظ مع الغم عليها فان العقد في الاصل الشد يقول عهد
الحبل اذا شد تترتم نقل الى الايمان والعقد عصور المبايعات ونحوها

العدد

العهد

فانما يريد به الزام الوفاء بما شرطه نفسه مراعاة للمستقبل من الاوقات
وكذلك العهد والامان لان معطيها فلان من نفسه الوفاء بها ولد
كل شرط شرطه انسان على نفسه في شئ يفعل في المستقبل فهو عقدا ^{كذلك}
الذور واجاب القرب وما جرى مجرى ذلك واما ما نعلق بمعنى ما
فلا يسمى عقدا لان العقد ضد الحل ومعلوم ان ما قد وقع يستحيل عليه الحل
ولذلك قال ابو حنيفة فيمن قال ان لم اشرب الماء الكذب في هذا الكوز تصحى وليس
الكوز ماء ان يمينه لا تنقصد ولم يكن ذلك عقدا ان ليس له نقيض
من الحل بخلاف ان لم اصعد السماء لان هذا العقد نقيضا من الحل وان
علنا انه لا يتر فيه لانه عقد اليقين على معنى متوهم معقول وشرب البيرة
بوجود مستقبل توهمه فلم يكن ذلك عقدا وقوله تعالى والذرع عقد
ايما نكح المراد عقدا وخيفة ربه الله العاقبة على التعاقب والنوارث فاذا تعاقبا
على ان يتعاقبا ويتوارثا مع وورثته لواله الا ان خلا فالنكاح على الازواج على العقد
عقد كاح باباه قوله ايما نكح والعهد الذي هو الكذب لم يذكر قبله شئ والعهد الحار هو الذي
يذكر قبله شئ والعقد في البديع نظم المشور والحل نثر المنظوم وشرطه ان يوجد بلفظ معناه
او معظم اللفظ فيراد منه وينقضى الوزن وسما اخذ معنى المشور في لفظه لا بعد
عقد ويكون من انواع السرفات وان غير من اللفظ شئ فيبقى ان يكون
المبني منه اكثر من المعترضات يعرف من البنية صوت الجميع فاما
في العقد من الشعر والقران قوله انك بالذي سنفتن خطا
واشهد معشرنا هدهه فان الله غلاف البرايا عن جلال هيبة الوجوه
يقول انا انا ينتم بدين الى اجل ستمى فاكسوه ومنه قوله فانونا المتكسرة نشاء
ويا تونا الصلوة وهم كسالى **العرب** هو اسم جمع واحده عربي وهو ما بين جمع
واحد نزع بالنسب وهذا الجبل الخاص سكان المد والفرى والاعراب
صبيغة جمع وليس جمعا للعرب قاله سيبويه وذلك لثلاث بلزمان يكون
الجمع احص من الواحد الا عراب سكان البادية فقط وهذا العرف
نسب الاعراب على لفظه يقال رجل عراقي اذا كان بدويا وان لم يكن
من العرب رجل عريبا اي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ورجل
واعجمي ايضا اذا كان في لشا عجم وان كان من العرب رجل عجمي اي منسوب
الى العجم وان كان فصيحيا والعرب من جمعها فوق النضر والعرب
كلهم ليسوا من ولد اسمعيل عليه السلام وقد ورد في الحديث بان اول
من نطق بالعربية اسمعيل عليه السلام قال الاسيوطي راب من صرح بان اول
من حكم بها آدم عليه السلام حتى تعادمت حفت وصارت سرانية فاما

العرب

اسم

اسم على السلام وفق الله لسانه بها ومن انذر بلغة العرب حور وصفا
واسما عيل وشعيب يحل عليهم السلام والعرب العاربة هم الخلف من العرب
وكذا العرب العاربة اخذ من لفظه واكد به كقول طليل ولبيل اليلة الجيرة
هم سبع قبائل وقد انقرض اكثرهم من بقايا منقرضين في القبايل قال ويحي
يعرب من قحطان لانه ابن هود اول من اعدل لسانه عن السريانية الى
العربية والعرب المستعربة ولد اسمعيل عليه السلام ومن بعده طرب
عليه العربية وانفتحت الاحاديث الصحيحة ونظارت نصوص العلماء
على ان العرب من عهد ابراهيم على دينه لم يكن احد منهم ولم يعبد صنما
الى عهد عمرو بن لحي الخراساني فانه اول من غير دين ابراهيم وعبد الاصنام
وسبب السوا في العرب الجبل العربية كانهم قروا بين الاناسي والجبل اصابوا
في الاناسي العربية واعراب كما قالوا فيهم عمارة وفي الجبل اعراب العين الباصرة
وتطلق على الحدقة التي هي عبارة عن مجموع طبقات شعرة محيط بعضها
ببعض وقد يرد بها حقيقة الشئ المدركة بالعيان او ما يقوم مقام
الاعيان ومن هنا لم يرد في الشريعة عبارة عن نفس الباطن تعالى لانه
نفسه غير مدرك في حقنا اليوم قال بعضهم محي العين بمعنى الذات
المعينة لا بسا عده اللغة ولعل لتفسير الذات المعينة من مواضع
اهل الاربعين الذين الميزان والقبلة راجع الى هذا المعنى العين
الحارحة تشبه بعين الانسان لموافقها في كثير من صفاتها وتسمي
لمعان هي موجودة في الحارحة نظرات مختلفة وانت على عيني اي في
الاکرام والحفظ جميعا وقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي برعايتنا
وحفظ وكذا والنصنع على عيني اي على امن لا تحت خوف والفرق بين المعانيذ
افرادا وجمعا يظهر من اخضها من واصطنعتك لنفسك في موسى عليه السلام
هذا الاخضها من قنضاه وقصة نوح لما كانت من عظام الاموات اشار
بلفظ الجمع الى يدع حفظه وكان قدرته وان كانت الممكنات بالنسبة
قدرته سواء ولما كان في قصة موسى عليه السلام اظها را مراكح خفيا
وايداء ما كان مكنوما جى بعلى لان الاستعلاء ظهور وايداء وكين ذلك
قصة نوح عليه السلام اذ لم يرد فيها اظها ر شئ بعدكم او المراد ما بين
في المقامين الالية فقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي باياننا نظرها
الينا ونظرها اليك وفي النصنع على عيني اي على حكم ايتي التي اوجها
الى امك ان ارضعيه فاذا خفت عليه فاذا فيه في البرم والعين بمعنى النبوة
يجمع على عين وعيون والعضو كذلك والحفاظ على اعيان ورجل عيون

العين

ومعنا الى شديدا لا يتا بالعين والحنان ذلك سر او رده الله في طاعتنا او
 معين بسببنا لا سببا لنا لثنا نير بخلق الله ويجمع على عين ككنية يقال فلا
 عين على فلان اي ناظر عليه ويسمى الرقيب عينا لهذا المعنى العبد عبد عبد
 بفتح عين اذا غصبتك عبد من بار نصر اذا مجد من قولهم ناقة ذات عمدة
 اي قوة فان هذا يناسب الجحد وانا اول العابدين يخملهما والعبد اسم ملك
 من يملك في لغا موس هو انسان خرا كان او عبدا او المملوك من العبد ثم
 مفهوم ما قلت المملوك وهو اشرف اسماء المؤمن ولهذا عبر به من هو اشرف
 نوع الانسان في قوله سبحانه الذي امرى بعبدته قيل فيه اشارة الى الخروج
 بالبدن والروح معا اذا العبد اسم المجموع وعبودية النبي اشرف من عبادة
 لانه بالعبودية ينصرف من الخلق الى الحق بعكس الرسالة ولهذا قد اشهد
 ان محمدا عبده وسوله وبه ربح شهدا بن مسعود على شهدا بن عباس
 وعبد قن اذا كان خالص القنونة اي العبودية وابواه عبودية والقرن
 الامة عند الفقهاء والعبد المضاف الى الله يجمع على عبدا والى غيره على عبد
 وهذا هو الغالب اضافة العبد الى الله لسر كاصناف المملوك الى المالك والعبودية
 الخلق الى الخالق المستلزم للملكية والمملوكية والاطاعة والخضوع والذل
 وغيرها ولم يرد في القرآن بالاضافة الى نفس المتكلم الا في حق الناجين والكافر
 تحت سلطنة الشيطان قال الاشعري في قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر
 المراد المؤمنون دون الكفرة والمحل عليه الخصوص بالدليل والعبد اذا اضيف
 الى الله تعالى فهو اسم من العباد وهذا قال لوما انا بظلام للعبيد وفي موضع
 آخر وما الله يريد ظلم العباد وخصص جدهما بالارادة مع لفظ العباد
 والاخر بلفظ الظلام تبينها على انه لا يظلم من يخصص بعبادته ويقال
 فلان ظلم لعبده وظلام لعبيد والمنفي في قوله تعالى وما الله يريد
 ظلم العباد نفى جدوث تعلق ارادته بالظلم فيكون اللفظ والظلم بظلم
 كما هو عند السني لا مطلقا حتى يظلم بعض العباد لبعض فاجل على العبيد
 بدلالة السوفال اهل اللغة اذا قال رجل لآخر لا يظلمك كان معناه لا يريد ظلمك
 من غير تعيين الغافل واذا قال لا يريد ظلمك كان معناه لا يريد ان يظلمك هذه اللفظة
 وان كانت محملة للعبدين جميعا الا انما تعين احدهما وهو المراد لا يريد ان يظلمك
 السوفال كما انما والمعزلة حملوا على الاطلاق وعموم النفي لا يقال وقوع ظلم بعض
 العباد لبعض كيف لا يكون بغير ارادة وقد نقرنا لا يحري في ملكه الا انما شاء
 ولو وقع بارادته وفيها اشعار بالطلب فطلب التقيح قبح ولو لم يعد ظلم
 بعضهم لبعض وتمكنه عليه وتلفه عقيب ارادته باختياره وكسبها منه

تعالى فلان لا بعد ترك المعاقبة على الظلم ظلم اولي فيلزم حينئذ ان لا
 من الظالم وهذا يناقض العدل لانا نقول جميع ما وقع بارادته تعالى كبر ارادة
 ظلم العباد فيما بينهم ليست برضاة ومجته فيجعل مجازا عن الرضى والرضخ هو
 الانصاف والقيام لا الاجار والتمكين كما بين في محله والظلم صورة
 التمكين قائم بالعبد والمقتضف به هو الخالق والتمكين وفي صوت ترك
 الانصاف من الظالم ارادة حكم ظلمه للظالم فيلزم ان يتصرف بالارادة
 بالظلم غاية ما في الباب يكون ذلك شبيها برضاة بذلك وان لم يجب
 عليه شيء عندنا وليس عدم الاستعداد في الاصل ظلم العبد امكان
 ما هو اوجود منه بالنسبة الى خصوصية ذلك العين وهو بية فكان
 عنه مقتضيا له في مرتبة من مراتب الامكان كما انه لا يمكن للمخارج مع جاز
 استعداد الادراك الانسان في وكان عينه مستدعيها لما هو عليه من
 الاستعداد للمخارج ولا يطلع منه ما وراه في استعداد فلا ظلم
 هذا اذا لم يكن في الاصل واما اذا كان ثم بطل برسوخ الماهيات
 المظلمة فلا كلام المظلمة فلا كلام فيه وكلاهما ظالم لنفسه وعبدت
 بالتحقيق وعبدت الرجل بالاشد بدأى اتخذته عبدا والعبادة له
 جمع عبدا لله فان عبدا لله وان كان مضافا ومضافا اليه في الحقيقة
 لكن اذا جعل اسم علم صاره حكم اسم واحد وهذا يجمع على العباد له
 اذا اراد العلم ولا يقال عبدا لله والعبودية اقوى من العبادة لانها
 الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب غير مقتضاها
 واحد وهو رؤية الاشياء من الله تعالى حقيقة مع التبري من الحوك
 والقوة منها حقيقة ورر الاشياء اللديقة بالنسبة للعباد
 كسبا شريعة مع الانسلاخ عن لحوظ الحفظ نو كلاله واستسلا
 اليه والعبادة تسقط في العقبي والعبودية لا تسقط والعبادة
 اما قلبية واما خارجية فالقلبية منها ما علم دليلة عقلا وسمعا
 كالوحد والتبوة وقدرة الله وصدق الرسول ومنها ما لا يعلم دليلة
 عقلا وسمعا وجب الايمان به سمعا كالامور الاخرية اذا المعكوب بالفضل
 امكانها ووقوعها مقطوع به بالشرع والخارجية كذلك منها
 ما علم معناه ومنها ما لم يعلم كغادر النصب وعدد الركعات والحكمة
 فيه هي ان العبد اذا اتى بما لم يعلم فيه فانه قائما انا لمحض العبادة بخلا
 ما لو علم الفائد فكذلك العبادات اليسانية فانه اذا تكلم العبد بما لم
 يفهم معناه علمه سيلفظ به اقامة لما امر به كما ذكره مقطعات

اوائل السور **العوذ** الالغاء والاستحارة بمعنى عوذ بالله اى التحج الى
 رحمة وعصمة والالغاء ايضا يقال اطلب للكم عوذوه وهو ما
 الصق منه بالعظم فعلى هذا معناه الصق نفسى بفضله الله ورحمته
 ومن بعد للابداء كما تم افضوا من حيث افاض الناس واما للذنبا
 كما في قوله وما هم بخارجين منها واما العذبة فان وقوع هذا الفعل
 على الاسم المذكور بعد مخصص بهذه الكلمة لغة وتحقيق المعنى الاول
 والثانى ان العوذ يبدأ بالانفصال من الشيطان ويتم بالانضمام
 بالله وهو انتقال من غير الله الى الله وهو دعاء بلفظ الحمد وليس من القرآن
 يقرأ قبل القراءة بمقتضى الخبر وبعدها بمقتضى القرآن جميعا بين الدلالة
 بقدر الامكان فالاستسوا الاستعاذة عند القرآن للتلاوة لا عند
 ايراد آية من القرآن للاحتجاج والاستدلال على حكم هذا ثابت في
 الاحاديث والاثار من فعل النبي والصحابة والتابعين والاستعاذة
 في الصلاة للقرآنة عند ابي حنيفة ومحمد بدليل قوله تعالى فاذا قرأت القرآن
 فاستعذ بالله فلا ياتيه المؤمن عندها الا قراءة عليه وللصلوة
 عند ابي يوسف لعدم التكرار بالقراءة عنده باقى في التواتر لا للصلوة
 وقد مر فيه العامل خلاف التسمية للاهنام كما في اقراب سمرتك واما
 البسمة فقر بنيتها اوائل السور ثابتة قطعا لا قطعاً والتواتر في بنيتها
 واثباتها ايضا ممنوع لعدم انطباق ضابطه التواتر عليه اذ هو خبر
 جمع يمتنع عادة توافقهم على الكذب ويكون خبرهم عن محسوس
 لا عن معقول ولا معارض هناك وفيها لم يبلغ كل واحد من الطرفين
 مبلغا يمتنع في العادة التوافق على الكذب في مثله والحال للعامة
 موجود والباء في قائم فلا يصح دعوى تواتر ذلك فلا يلزم تواتر
 الحكمين المتناقضين بالنفي والاثبات ولئن سلم فالشئ في تواتر
 عند قوم دون آخرين بل التواتر في طبيعة قد يكون آحادا في غيرها
 كما في القراءة الشاذة في بعض مواضعها فانه متواتر في الطبيعة
 الاولى فيكون من المتواتر المختلف فيه ومثله لقوة الشبهة في تواتر
 قرانا لاشباه الاثار واختلاف العلماء لا يكفر بحد والقول
 الجديد للشا فغنى في شان البسمة انها آية من كل سورة سوى براءة
 مسند لا بالمصاحف العثمانية التي اتفقت على وجود البسمة في
 اول كل سورة والقول القديم لانهما من الفاخر يوجب تكرارها وذكر
 في الاسلام اليزد في المبسوط ان التسمية عندنا آية من القرآن

نزلت للفصل بين السور وهو الصحيح من مذهبنا وهذا كونه محمدا قراءة
 البسمة على قصد القراءة لا على فتلح امره لانها آية نامة غير الخبيثة في
 سورة البقر فانه بعض آية فيها وذكر ابو بكر ان الابع انهاء في حق سورة
 المسرون جواز الصلوة والتأخرون من الخنفيه ذهبوا الى ان الصحيح
 من المذهب انها آية واحدة من القرآن ليست جزء من السور بل نزلت
 وحدها للفصل بينها بتركها فثبت من ذلك اختلاف اخوانها آية
 او آيات بعد تلك السور والقول بانها ليست باية من السور محمول
 على ما هو المشهور من مذهب ابي حنيفة واتباعه اعني انها ليست من القرآن
 اصلا وهو ايضا قول ابن مسعود ومذهب مالك ولم يذكر ابن مسعود
 كون العوذتين من القرآن بل الكتابة في المصحف فانه لم يكتب لاما كان
 رسول الله اذن في كتابته قالها فلا في وتبعه الفاضل والنووي **العوذ**
 الفقد وضد الوجود اذ هو عبارة عن لا وجود ولا وجود نفي الوجود والمشفة
 بصفة النفي يكون منقبا كما ان المصنف بصفة الاثبات يكون تابنا
 والعكس المطلق هو الذي لا يضاف الى شئ والمقيد ما يضاف الى شئ
 نحو عدم كذا والعكس السابق نحو المنقذ على وجود الممكن والعكس اللاحق
 هو الذي بعد وجوده والعدم المحض هو الذي لا يوصف بكونه قد يما
 ولا حاد ثا ولا شاهدا ولا عايبا والعدم المطلق بمعنى ان لا يتحقق لانه
 ولا خارجا يقابله الوجود بالمعنى الاعم اعني المحقق ذهنيا وخارجا وكذا
 العدم في الخارج يقابله الوجود في الخارج والعدم في الذهن يقابله
 الوجود في الذهن ولا تقابل بينهما بمعنى ان يكون معدوما باي عدم
 كان ذهني او خارجي وان يكون موجودا باي وجود كان ذهني
 او خارجي والعدم المطلق لا يتصور اصلا والوجود لا يتصور
 الا منسوبا الى معروض ما والمعتزلة كانوا امتنا قضين في قولهم
 في المعدوم يقولون المعدوم شئ والشئ والوجود عبارة ان معنى
 واحد ويقولون ايضا المعدوم شئ وليس بوجوده ويقولون ايضا
 المعدوم ذات ولا يقولون المعدوم موجود مع ان الذات والوجود
 واحد وهذه المسئلة اعني مسئلة ان المعدوم شئ متفرقة على ان
 وجود الماهية غيرها او عينها فذهب جمهور الحكماء وكثير المتكلمين
 الى ان وجود الماهية غيرها ومذهب الاشعري وابي الحسين البصري
 عينها وهذا في غير الباري فان وجود الباري نفس ماهية عندهم
 وغيرها عندنا والمعدوم لا يكون شيئا على القول بان الوجود عين

للاهمية فانه اذا زال الوجود زالت الماهية فلا يكون المعدوم شيئا
والفائلون بانه غيرهما اختلفوا فالفلاسفة قالوا ان زوال الماهية
يزوال الوجود وانما الفائلون بان المعدوم شيء وهم اكثر مشايخ المعتزلة
قالوا بتقرر الماهية عند عرائنها عن الوجود وقالت الاشعرية و**ابو**
الحسين البصري ان المعدوم مني صرف وهو الخي ونحوه في المحمكان
وتنحص المحصل ان الفائلين يكون المعدوم شيئا لا يقولون للمنع
معدوم بل ينفي المعدوم سمي شيئا باعتبار ما يؤول اليه كقوله
نظا انما قولنا لشيء وتسمية الله كل ممكن قبل وجوده شيئا لا يقتضي
الوجود بل التبوث في علم الله وهو نوع من الوجود بالنسبة
الى العالم لا بالنسبة الى الثابت في نفسه ولا يجزى الحكم على العدم
بانه مقابل الوجود وعلى ما لم يوجد بعدلانه يمكن ان يوجد كذا على
المنع بانه مقابل للممكن ان يكون للمحكوم ثبوت في الاعيان **الغزم**
عزم على الامر اذ فعله وقطع عليه او امتد في الامر واما القصد فانه
اذا كان كافي في وجود الموجود كان معه واذا لم يكن كافي في تقدم
عليه زمانا وقد يقال معنى القصد الى تحصيل الشيء وانما تفرقة
لا يعقل الا مال عدم حصوله كما ان الجارة لا يعقل الا حال حصوله
وان كان سابقا عليه بالذات واختلف العقلاء في ان الحالة التي تظهر
في قلبنا قبل ان نفعل شيئا او نتركه حتى تنفضي المفعول والترك
ما هي فقال قوم من محققي المعتزلة انها هي الداعية ومن الناس
من قال انها الميل والارادة حالة زائلة على هذه الداعية لان الميل
قد يوجد بدون هذه الداعية فان العطشان اذا خبث بين شرب
قد حين متساويين من الماء فلا بد ان يحدث في قلبه ميل الى ترجيح
احدهما على الاخر وكذا متى علمنا او اعنفنا او ظننا اشتغال الفعل
على المصلحة الزايقة يتولد عن ذلك العلم ميل ورغبة وترجيح ويكون
ذلك الميل كما لا مر الا ذلك العلم وكالامر المنوكد منه والداي
في حق الله ليس الا العلم باشتغال ذلك الفعل على مصلحة راجحة لا الا
والظن فانها ممنعان على الباري تعالى والغزمية اسم لما هو اصل
من الاحكام اي غير متعلق بالعوارض من الغزم وهو القصد المنوكد
حتى قوله لله اهل بيته ماين كاقسم والرخصة اسم لما ينفي على عذر العبار
ليس باصل اي متعلق بالعوارض وهو ما يستباح مع قيام المحرم
فلا واسطة بينهما واذا كان في الغزمية نوع تخفيف وفي الرخصة

الغزم

كذلك

كذلك فينبذ فيفيد التغيير واذا كان التخفيف في الرخصة دون الغزمية
فينبذ تغلب الرخصة غزمية قال ابن عباس الغزم الصبر وقال
القرطبي الراي والصواب وقبل الكتب والشراب قال الله تعالى في حق
آدم ولم يخله عزما وقال في حق محمد فاصبر كما صبر اولو الغر من آل
فكارة قال ابن صارد قايما انبثت به مثل صدق ابراهيم حيث ابلى
في ولده وماله ونفسه فوجد صادقا وفيه وكن وانما بنصر مولاك
مثل ثقتي موسى حيث قال كالات ان معي ربي سهدن وكن متهما سلف
من هفوانك مثل اهتمام رداور حيث بكي على خطيئة اربعين سنة
وكن زاهدا في الدنيا مثل زهد عيسى حيث لم يضع لينة على لينة
وغيرهم قال الزمخشري ولولو الغر هم اولوا الجدة والشبان وهم نوح
وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وآبواب وداور وعيسى عليهم
السلام وقيل ولولو الغر من الرسل هم الذين عزموا على امر الله فيما
عهد اليهم وقال بعضهم ولولو الغر من الرسل هم اصحاب الشرايع جهدا
في تاسيسها ونفريها وصبروا على تحمل المشاق ومعادات الطاعين
فيها ومشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى وحماد السلا وهذا
اصح الاقوال كما في الانفاذ وقد نظر بعض الابهاء اولو الغر نوح ومثليل بن ازر
وموسى وعيسى والمجيب محمد وفي الخبر ان الله تعالى سماي نبيين من ديوان
اولو الغر يونس باسبغها العذاب على قومه وقد يعلم سعة الرحمة والصفو
وعزمه باسبغها العذرة وهذا من باب حسنات الابرار شيان المفريين
العمارة هي ما يعمر به المكان وبالضم الجرها وبالفتح هو كل شيء على الزيادة
من عمارة وقدسوة وتاج وغير ذلك وعمر الرجل بالتحفيف اي طاله
عمره والعمر بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلبة القسم والابحور
فيه الضم في القاموس جاء في الحديث النبي عن قول عمر الله وفي الراعي
العمر دون البقاء لانه اسم لدة عمارة البدن بالحياة والبقاء ضد
الفناء ولذلك بوصف البارئ بالبقاء وقد اوصف بالعم والعمر عطاء
الهي ليس طبيعيا والعمر الطبيعي لا يدوم عندنا ولو لحظة فضلا عن مائة
واكثر كما زعموا وقرين زيد اذا كان منصوبا بكتب بغيره وادخلوا النون
العبث هو ما يخلو عن العائين والسفه ما لا يخلو عنها ويلزم منه المنع
والسفه اصح من العبث كما ان الظلم اقبح من الجهل قال بد الدين الكردي
العبث هو الفعل الذي فيه عرض لكن ليس بشرعي والسفه ما لا عرض
فيه اصلا وفي الحديث العبث كل العبث لانة فيه واما الذي فيه لانة فهو

العمارة

لعله قد بالغوا في تبيين العيب حتى ان فخر الاسلام اليزيد وغيره قرنه
بالكفر في القبح حيث قال في اصوله والهي في صفة القبح ينقسم
انفسا من الامر ما فحجه لعينه وضعا كالكفر والكذب والعبث انتهى
والعبث اما حقيقته وذلك اذا لم ينصور فائدة وعرفى وذلك اذا لم
ينصور فائدة معذرة بها بالنظر في المشقة وعبت في النظر وذلك
اذا ينصور فائدة معذرة بها لا تكون مطلوبة عند الطالب **العدو**
النجاة وز منافات للنسب فان يعبر بالقلب فيقال له العداوة
والمعاداة ونارة بالمشي فيقال له العدو ونارة بالاخلال بغير عمله
بالعداوة فيقال له العدو وان وما هو على لفظ المصداق يجوز التزم
افراد وهذا قال تعالى هو العدو والعداوة لله مجاز عن المخالفة والعداوة
اخضع من البغضاء لان كل عدو مبغض وقد يبغض من ليس بعدو
بكسر العين هم الاعداء الذين تقابلهم وبالضم الاعداء الذين لا تقابلهم
فتا لان السكيت لم يات من النغوث الاحرف واعدى يقال هو لا
قوم عند العدو كالنقل للجوان عام والعداوة للذنب خاص **العدو**
من نبات القصب بعد ذهاب الربيع والعدو ما يعك الجسد من الامراض
وتلك على ما قالوا الحرب والبص والرمد والحصبة والجذام والوباء
والجدد واما المواثر فكانت لغرس والستل والصرع والذوق
والمخوليا ولا عدو الا باذن الله وحديث لا يوردهم على صبح
كيا بوسوس اليه الشيطان ان لو لم يورده لم يصبه كما في الحديث
بلد فيه الطاعون **العورة** هي سوة الانسان من العار المذموم وهذا سمي
النساء عورة والجمع عورات بالتسكين واما تحريك التاني من عورة في جمع
الاسماء اذ لم يكن واوا او باء ومغلظة العورة الضل والدر ومخضها
ما سواها من غير الوجه والكفين من الحرة وموضع الازار من الرجل
ومنه ومن الظهر والبطن من الامة ونعمة الحرة عورة ايضا ذكر ابن ابي عمير
ان امير فرينقية استغنى اسدين الغراب دخول الحمام مع جواربه و
سائرته وهرت فاضاه بالجواز لانهم ملكه واحابا بوجوه يمنع ذلك
وقال له ان جاز للملك النظر اليهن وجاز لهن النظر اليك لم يجز لهن
نظر بعضهن لبعض وكتب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة ان يمنع
الكلمات من دخول الحمامات مع المسلمات فلا يجوز للسلمة كشف
بدنها للشركة الا ان تكون امة لها **العدو** بضم العين وسكون في الاصل
تحريما لانسان ما يجوبه ذنوبه بان يقول لم افعله او فعلت لاجل كذا

العدو

العورة

العدو

او فعلت

او فعلت ولا اعود اليه وهذا الثالث توبة فكل توبة عذر ولا عكس
والمعذر مشدرا للمعذر الذي له عذر فمعنى قوله نعم وجاء المعذرون
اي المعذرون الذين لهم عذر وقد يكون المعذر غير محي فالعذر المعصوم
بغير عذر والمعذر بالمخفيف من اعذر وكان ابن عباس يقرأ الآية به
ويقول هكذا نزلت وكان يقول لعن الله المعذرين فالمعذرون بالشدة
عذر من هو غير محي وبالمخفيف من له عذر والمعذر شرعا من يستوعب
ابتداءه بعذر ولو حكما في وقتين متواليين فصبا عدا من اوقات
صلاته بان يبئله في وقت كامل بحيث لا يخلو عنه زمان صالح للوضوء
والصلاة ثم يستوعب حقيقته او حكما في الوقت الثاني وغيره بان
يبئله عند الصلاة اما لو ابئله عند غيرها فليس بجذورا الا عند الوضوء
لان فيه اخلافا **العلاوة** بالكسر هي علاوة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح
علاوة الحجة والمصومة ونحوهما فالمفروض يستعمل في الاموال الحسنية
والمكسوة في الامور الخارجية والعلاوة بالفتح اتصال المعنى المستعمل فيه
بالموضوع له صورة كما في الجواز المرسل او معنى كما في الاستعارة ويتصور
ذلك لاتصاله من وجوه خمسة الاشتراك في الشكل وفي صفة وتكون
فيه اعنى المعنى المجازى على الصفة التي يكون اللفظ حقيقته فيها وتكون
المستعمل فيها اياها غالبا الى الصفة التي هي المعنى الحقيقي والمجاورة فالاولا
يسمى مستعارة وما عداها مجازا مرسل ووجه المجاورة بقرينة لها الحكم
بعدما عدا الوجه الخمسة وجميع جهات التجوز وان تعدر غير خارجة عما ذكرنا
العول عالته الحكم جار ومال كما في الجوهري والظاهر من قوله ومال
تفسير لقوله جار اذا لو كان معنى مغاير له لغال او مال بكلمة او كما هو عاد
قطر ان مراره الميل الى الجور كما صرح به في مجمل اللغة لا مطلق الميل
وعالتي الشيء غلبى وعالت الناقة زنبهار فعهده وعال الامر شدة
وتعاق **العول** هو ثلث الابعار الجسمية ويقال للثخن وهو حسوما بين
السطوح اعنى الجسم التعليمي الذي يحصره سطح واحد او سطحان او سطوح
بلا قيد زائد ويقال للثخن ايضا باعتبار نزوله ويقال للامتداد الواحد
من صد الانسان الى ظهره ذوات الاربع الى الارض **العشاء** بالفتح والمد
طعام يوكل بين الظهر ونصف الليل ويطلق على الوقت توسعا واذا
حصلت آفة في البصر يقال عشى كرحى واذا نظر نظر المعشى بالآفة
يقال عسى كعصرى تعامى ونظيره عرج فانه كعلم لمن به افة وكفيع لمن
مشى مشية العرجاء من غير آفة **العار** هو كل شيء لزم به عيب وعذر

العلاوة

العول

العول

العشاء

العار

الامر لا بالامر والمعار بالكر الفرس الذي يجيد عن الطريق براكبه قال
أحق الخيل بالركض المعار لا من المعار من العارية التي هي تملك المنفعة
بلا بدل وهي واوى بدلالة يعا ورنا والعارية تأتي لقولهم غير بكذا
والصواب ان المنسوب اليه العارية اسم من الاعارة ويجوز ان يكون
من النعاور وهو التناوب وان يكون الياء كما في كرسى والعارية
مشددة وقد تحققت والكرامية بالتخفيف فقط **العصا** الدهر واليوم
والليل والعشاء الى اخره الشمس كرمير العصري كرمير الشمس العصري
لا للتر فان المنخذ منه التبيذ رون العصري من هذا التصح وجوز
اعصري في قوله تعالى اني اعصر خمرا على تحذ والعصر نفع الصاد
الاصل والحسب **العجم** الخبز والزرذرجت لا يدرك ان يتوجه وهو البصرة
كالعجم في البصر والرأي والعجم في الرأي خاصة وقوله تعالى من كان في هذه
اعشى فهو في الآخرة اعشى قيل الثاني كالاول بمعنى انه اسم الفاعل مثله قيل
هو افضل من كذا الذي للتفضيل لان ذلك من فعدان البصيرة والعجمي
يستعمل في البصر يقال رجل عجمي وقوم عجمي وفي البصيرة يقال رجل
عجمي المثلث قومه عجمون **العصا** هي معروفة وهي ايضا اللسان وعظم السنن
وعصوف بالسيف وعصيت بالعصا او بالعكس كلاهما في كليهما
وشق العصا مخالفة جماعة الاشاد من القوم بلغ موضعه وقام
العيش بالغنى الحياة المختصة بالحيوان واذا كسرت عينه لزم له الماء
كعيشة راضية وهي على طريقة قولهم امرأة لابن وعلماء البيان
على انه مجاز عقلي اسند الى العيشة فعل صاحبها وانما جاء هذا لانه
ذا الشيء كالغاية به الشيء وعائشة بالهزء بعد الالف لا بالياء
العلامة في اللغة الامارة بالفتح كالمنارة للمسجد وعلامة الشيء ما يعلم
الشيء اشتقاق من العلم الا انه اشهر في العرف بالامارة وعند
الاصولي ما لم يكن سببا ولا شرطا كالاحصاء للرجم والعلامة تخلف
عن ذي العلامة كالكتاب مثلا فانه علامة المطر والدليل لا يتخلف من
المدلول كالدخان والنار **العجل** السرعة ومجتمه امر بكم اي سبقتهم
وخلق الانسان من عجل اي من طين بلغة حميرا ومن عجل وهو امر
او من ضعف وقيل هو من باب الغل مثل ويوم بعض الذين كفروا
على النار والاقرب الى الصواب انه على المبالغة كقولهم لما رآه نار
تشغل وحل الكلام على معنى صحيح وهو على تربية اولي من ان عجل
على الغلب العجلة ممدوحة في الدين قال الله تعالى سارعوا الى حقيرة

العصر

العجم

العصا

العيش

العلامة

العجل

العقاب

العقاب

العقاب هو خزام الشتر والنكال لخص منه والجزاء اذا اطلق في معرض
العقوبات براديه ما يجحق الله بمقابلته فعل العبد لانه المجازي على الاطلاق
ولهذا سميت دار الآخرة دار الجزاء والعذاب لانه الثقل جزاء كان ام لا
والعقوبة والعقاب والمعاقبة تختص بالعذاب والعقبي يختص بالتوب
كالعاقبة مطلقا وانما بالاصناف فقد يستعمل في العقوبة نحو من كان
عاقبة الذين اساءوا السوي وعقبى الكافرين النار استعان من
مثل فبشرهم بعذاب اليم والاجماع على ان النار التي لم يندبها العصابة
غير النار التي لتعذب لكفار وعليه حديث من يدخل النار من قومه
لا الا الله **العيان** بالكسر مصدر عين الشيء اذا رآه بعينه وبالفتح
مصدر عين الماء والدمع اذا سال والعيان صفة الرائي والعلانية
صفة المرئي وعينه بتقدير الياء بمعنى صفة ومنه العيان وعينه
كذا بتقدير النون بمعنى قصده وعينه بمعنى مبنيا للمفعول من العناية
وهي تخلص الشخص عن محنة توجهت اليه وقال بعض المحققين في
علم الله المحيط بالموجرات على بلغ النظام وما كان من العناء هو
عنى فيه **العطية** هي ما ترضى للمقاتلة والرزق هو ما يجعل للفقر المسلم
اذ لم يكونوا مقاتلة قال الحلواني العطية لكل سنة او شهر والرزق
يوما يوم والعطية المعهورة هي التي نزلت فيها سورة والضحى والكوكب
والعطية يكون للغنى والفقير والناس لا يحضون والنصدق يختص
بالفقر **العندليب** طير معروف والجمع عنادل لان ما جاء وز أربعة
ولربك حرف مدولين برد الى الرباعي ويبنى منه الجمع **العيار** في الاصطلاح
مصدر عايرت الكايل والوازين اذا فاستها ثم تغفل الى الالة اعنى
ما يقاس به ثم الى الذليل كذا يعرف به حال الشيء والعير فافله الابل
او الخمر اطلقت على كل فافله باحاطها **العفار** بالفتح لغة الارض
والشجر والمناخ في العمارة اسم للعرصة المبنية والضيعة اسم للعرصة
لا غير ويجوز اطلاق اسم الضيعة على العفار والعقار بالضم هو المرأة
اذا وطلت بشبهة واذا ذكر في الحيا يراد به مهر المثل واذا ذكر في
الاماء فهو عشر فبهن ان كن بكرة ونصف ذلك ان كن ثيبا والمضار
عزك حنيفة ان العفرها تزوج به مثاها وعليه الفتوى **العروس** هو ما
يستوفى الوصف به المذكر والمؤنث يقال رجل عروس ورجال عروس وامرأة
عروس في نساء عرايس يطلق عليهما العروس ماداما في عرايسهما **العيال**
كسباب هو الورث الجبلي يغلف حتى يقطع منه العصى قيل منه عصا موسى

العيال

العطية

العندليب

العيار

العفار

العروس

العيال

وكجا لجمع عيل كثير وهو من تعوله وتعويه وتنفق عليه **العبارة** زكيتها
منع رب وهي من نفايتها السنة يفيد العيو والانفعال والعبور
من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المنكح وبالعكس بالنسبة الى المحاط
ودخل عابر سبيل اي مارا او مجازا من غير وقوف ولا اقامة وبالبناء
قبل خطأ **العجب** يتخجلين روعة تعزى الانسان عند استعظام الشئ
وهو من الله اما على سبيل الفرض والتخيل وعلى معنى الاستعظام
اللازم للعجب ذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية **العقن** هو عبا
عن القوة يقال عقن الفرح اي قوى وطار عن كرم والخمر اذا فاد
عهد ما شئ عنفا الزيادة قوتها والكعبة شئ عتقا لغوتها الذلعة
للملك عن نفسها وفي الشرع عبارة عن القوة المحكية يظهر اثرها
المالكية والغرض من المالكية تملك الاشياء باسبابها والشرع
الرفيق وهو المغارف وقد يراد به الخدمة كما اراد امرهم **العرفان**
هو اذا استعمل من يفطن ان يكون مشاهدة بخلاف ما اذا استعمل من
العلوة بالكسرة في الاصل هو ما يوضع فوق الاحمال بعد تمام الحمل وفي
عبارة المصنفين عبارة عن ضمنية يعبر انصافها الى ما جعلوه صلا
ها بعد اعتبار تمامه تشبيها للمعقول بالمحسوس بجاسع الانضمام الى
مستغن عن تلك التسمية وهذا هو المستعمل في الاطلاقات **العرف** بالفتح
الرجح طيبة كانت ومنتهى واكثر استعماله في الطبقة والعارفة المعروف
كالعرف بالفتح ويجمع على عوارف **العقرة** هي نسل الرجل ورهطه وشعره
الاردون من مضى والصهر الغاية الحاصلة بسبب النكاح **العلة** بالفتح
الضرع وبنوا العلات بنوات شتى من اب واحد وفي الحديث لا نبيا
بنوعان معناه انهم لامهات مختلفة وديتهم واحد **العفة** الكف عما لا يحل
العيب هو ما يخلو عنه اصل الفطرة السليمة **العرف** هو ريل الموم
لانه عرف بذلك والتقي هو دون الرئيس **العرف** هو عظم عليه لحم وبدون
المر عظم **العاج** هو ناب الفيلة ولا يستعمل غيرها عاجا **العسل** هو لعاب
النحل وطلخني يقع على الزهر وغيره فيلغظه النحل فهو نجار يصعد
فيضع في الخج فيستعمل فيلغظ في الليل فيضع عسلا وقد يقع العسل
فيلغظه الناس ثرا العسل هو اسم الصافي والشهد هو اسم
العم الجمع الكثير وكل من جمع اباك وآياه صلبا وبطن فهو عم والانتى
عمه وهم الشئ عموما شمل بما عمه يقال عمهم بالعطية وكل ما اجتمع
وكثر فهو عميم **العقم** السد والقطع وامرأة عقيمة اي سدة ورة الرحم وذلك

العبارة
العجب
العقن
العرفان
العلوة
العرف
العقرة
العلة
العفة
العيب
العرف
العاج
العم
العقم

عقيم لقطع صلبة الرحم بالزراح عليه او لعدم نفع النسب فيه لانه يقبل
في طلبه الاب والام والعم والولد وتوم عقيم لانقطاع الخريفه وقيل لا
لا ميل بعده ولا يوم **العبر** قال ابن سينا والتحق ان ماء يخرج من عين في
الجرب يطفي وبرمى بالسائل **عرفات** وعرفة كلاهما اسم للمكان ولم يقل احد
من اهل اللغة انها اسم الزمان لليوم وانما النسب الامر على من النسب من قول
الناس يوم عرفة فظن انه اسم اليوم والتقدير في قولهم يوم عرفة يوم التوفيق
بعرفة قيل هذه اللفظة في الاصل اسم لقطع كثيرة كل واحد منها سمي
بعرفة وعلى هذا التقدير لم يكن علما فوجعلت علما للمجموع تلك فتركوها
بعد ذلك على اصلها في الصرف فعلى هذا يلزم ان يكون عرفة وعرفان
بمعنى واحد وليس هناك اماكن متعددة كل منها عرفة جمعت على عرفان
وذهب العلامة الى صحتها بناء على ان التاء الملقوفة فيها ليست محققة
للتأنيث بل بمنزلة الياء والواو في سلمين ومسلمون يعني ان التاء مع
الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التأنيث فلا يثبت منع
الصرف والصواب ما قاله بعض المحققين ان عرفات غير منصرفة للعلمية
والتأنيث والتنوين للمقابل اي جي به ليكون مقابلا في جمع المؤنث
السالم للنون في جمع المذكور السالم ولذلك تجتمع مع اللام في قولنا مررت
بالعرفات ومع هذا يكسر لان ذهاب التنوين من غير عوض لعدم الصرف
وهنا لم يحدف التنوين فلم يحدف الكسرة لانه لا يمكن لانه لا يجامع العليلين
اي الوجيبين لمنع الصرف وفي الجوهري عرفة علم لليوم بخلاف جمعة فحدف
التنوين واللام عليه لانه عرفات وقال الفراه لم يتفر صحتها في عرفة
بعرفات فكاتبها مولدة ولبست بعرف محض **عرا** فعل يستثنى به مع ما
ويؤنر وعده عن الامر صرفه وشغله وعليه وثب وعنه جاوزه
وتركه وعده تغديه جازره وانفذه **عار** هو من اخوات كان والعود
الرجوع الى حاله السابقة وقد يراد به مطلق التغيير فلا يستدعي
ذلك بل الانفعال من حاله السابقة الى حاله مستأنفة كما في قوله تعالى
قد انزينا على الله كذبا ان عدنا في ملككم لان شجبا لم يكن في ملكهم
قط حتى عار بعد الانفعال منها والعرب تقول عار فلان شجبا وهو
لم يكن شجبا قط وعار الماء آجنا وهو لم يكن آجنا فهو عار وعليه قوله
تعالى يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في نور قط **عوض**
مثلية الاخر مبنية ظرف لاستغراق المستعمل فخطوا لا افار
عوض والماصى اي بدا يقال ما رايته مثله عوض ويخص بالتقريب

العبر
عرفات

عرا

عار

عوض

ان اصيف كلاله عوض العايشين **عجائب الدنيا** بفتح الهمزة هو مثل
 حبة خرزل يكون في اصل الصلابة عند راس العصصين يشبه الحبل
 الذئب من ذوات الاربع وهو بالنسبة الى الانسان كالذئب الجسيم للناس
 وهو لا يلبس منه بركب الخاق يوم القيمة كما في حديث الصعجاني قال الرزي
 بسلي كغير لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه والمراد من الحديث انه
 لا يبلى بل يبلى بلا تراب كما يميت الله ملك الموت **نوع** قوله تعالى كما
 مقبين كالعنه كالصوف ذي الالوان عهدنا الى امرنا في البحر
 نجبا سبيلا نجبا وهو كونه كالتراب عميق بعيد عصبية جماعه عسيرا
 شديدا عسرت بحيث ما رد بوشنا عورة متخرقة لم يظفر واعلى عورنا
 النساء لم يبلغوا الحام ثلث عورات نصف النهار و آخر النهار
 وبعد العشاء الاخير عزمها تصميم زاي وثباتا على الامر بريح عاصف
 شديدة الصوب يبقونها عوجا زيفا وميلا عما هو عليه عرض هذا
 الارض في حطام هذا الشئ الارض في معنى الدنيا عيلة ففرغ عزير عليه
 شديدا شاق يغلب صبره ما عنتم عنتم ولغنا وكم المكروه بغير عمد
 اساطين عوان نصف بين الصغير والمسننة جمعه عون ففرزنا
 فقولنا كالعرجون كالشمراخ المموج حور عين واسعات العيون
 شفرها بمنزلة جناح الشتر في عزه استكبار شئ عجاب بليغ في العجب
 وعزته غلبي من العالمين من علا واستحق النعوق عاليهم ثياب عالج
 ثياب قري بالسكون على انه مبداء خبره ثياب سندس وبالقب
 على الحان صغر نك فبسلطانك وقهرك ذور عاء عريض كثر عدت
 الخفات اقصينا افعزنا فغشوا فاستكبروا عرا بمتحبات الى الزوج
 في عنوة عناد عنل جاف غليظ بالراء بالارض الخالي عن الاشجار
 انا جعلنا قرانا عربيا اي جعلنا العبارة عنه بلسان العرب اذ هما
 المراد به والحكامه بالكتبا العربي مما قليل عن زمان قليل وما صلة
 لتوكيد معنى القلة او نكرة موصوفة خير عقبا اي عاقبة كعسر عسر
 وبحث في عقب شهر كذا بالضم وسكون الفاق اذ اجئت مرة بعد
 ما مضى الشهر كله وبالفتح وكسر الفاق اذ اجئت وقد بقيت منه بقية
 فميت عليها الانبياء تحفيت واشبهت اصله فموا عن الانبياء لكنه
 عكس ما لغة عنث عن امر ربها اعرضت عنه اعرض العاقى المعاند
 اذ عزم الامر جد ففرزنا يثالث فقولنا به قرانا عجبا يدعا عسر
 وجهه وانا العشار النوق التواني على حله من عشرة اشهر عطلت

ترك مهلة اذا عسس اذا قبل طلومه او ابر ذكركم الخليل والمبرد
 وتنفس الصبح بعد يلا يرا بر ذات العمار ذات البناء الرضيع عائللا
 فقير انا عيال والعداد يان خيل الغزاة وعدده جعله عد للوزن
 عمد مدرة عمد مدورة كعصف ما كوك كعذق ذرع وقع فيه
 الاكال وهو ان ياكله الدور او اكل حبه فيصير صفر منه او كسبن
 اكلته الدور رانته او فوا بالعفور بالعمود وهي ما احل الله وما
 حرر وما فرض وما حدث في القرن لمن خشى العنت منكم بمعنى العجور
 والزنا ينفون عن من الحيوة الدنيا بمعنى الغنمة ستم منع الدنيا
 عرضنا القلة بفاثه ما علوا ما غلبوا واستولوا سبع محاف بما زيل
 يستكبرون عن عبادتي اي عن سواي اورعاني ولا تمسكوا بعصم
 الكواكب بما يعنصم به الكافرات من عمد وسب والمرسلون عرفا
 اي ارسلنا الاحسان والمعروف او منابعاين الرجح العقيم هو الذئب
 او الجنون والنكاح والعصر هو الدهر كلمة باقية في عقبه في ذرئته
 من عمر الامور من حق الامور وخيرها قال عطاء من حقيقة الامانة
 وكان الانسان بجولا يسارع الكل ما يحظر به الله لا ينظر اليه عاقبة امره
 اتخذ عند الله عهدا شهادة ان لا اله الا الله عبوسا ضيقا ينقبض
 وجهه من شدة الوجع ولا يخاف عقباها عاقبة الدمذغر عوم
 عظمتوه او نصرتموه وقرئتموه عاملة ناصبة تعلم ما تنغضيه
 كحل السلاسل من عان جمع علقه جمعه لان الانسان في معنى الجمع
 العقبه الطربوني الجبل من بعد ما عقلوه اي فهموه بعقولهم فاذا
 عزمت فاذا وطنت على شئ بعد الشورى ما عقدتم الايمان مما وثقت
 الايمان عليه بالفضد والنية عليكم انفسكم اي حفظوها والزمو
 اصلا حما صغروها فخرها حتى عفو اكثر واعدا واعدوا المحلتم
 امر بكم تركتموه غيرنا من محكموا بالعدل بالانصاف والتشوية
 وعنت الوجوه اسد سلت ونضعت عثر اطلع من الكبر عتيا محولا
 او بيسا عصبيت شد بدعدن جنان كروم واعناب بالسر بانية وهم
 بالعدوة الفصق بالضم والكسر الوادى وحافظة قال ابو عمرو هو
 المكان المرتفع فقصوا رسول ربهم اي فكفروا ومن يامر بالعدل
 هو عثمان بن عفان الذي عنده علم هو اصف بن برخيا كاتب سليمان
 او جبرئيل وملك اخرا والخضر سئسئد عضدك العضد المعين
 والمتاصر عزمو الطلاق حقفوا كل عدل فدية عاصم مانع عزروه

حموه ووقروه وما ذلك على الله بعزيز مبذرا او مستعسر كتاب
 عزير اي بصعب مثاله ووجود مثله ونحن عصبة جماعة اقرباء
 ان زلزله الساعة شئ عظيم اي هائل لبس العشير الصالح هم
 العادون الكاملون في العدوان فاسئل العادين الذين يتمكنون
 من عداياها وقومها لنا عابدون خادمون منقادون كالعباد
 بالبيت العتيق القدير جعلوا القرآن عصيين وهي جمع عضواحد
 الاعضاء لانهم لما جزوه كانوا جعلوا له اعضاء حيث قالوا عبادا
 بعينه حق وبعضه باطل او قسموه الى سحر وشعوكة وان واساطير الاوثان
 عاقرا لا تدع عصيا عما فا هذا ما الذي عشيده هذا ما هو مكتوب عندك
 ما ضر لذي علفه قطعة من الدم جامدة العدة شط الواد
 عزير فرقا شئ هل عسيتم اي هل انتم قريب من الفرار عرضها
 السموات والارض اي سعتها لاخلاف الطول عرض الدنيا
 طبع الدنيا وما يعرض منها عرضا قريبا طمعا قريبا ومن عندك علم
 الكتاب هو عبد الله بن سلام وقيل جبرئيل فوجدا عبدا هو المحضر
 اسمه بلبيا عرض سرير الملك عبيد بن اسرائيل اتخذهم عبيدا لك
 عدلك قوم خلفك او صرقتك عن سائر الاشكال من الخلقات
 منقرها بحسن الخلفة عرضة لايمانكم نصيبها لها وعلق عروشها
 سقوها عير بن حجل الميرة والعافين عن الناس والناكرين عقوبة
 من استحقوا مواخذتهم وبدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها لهم
 من العرف وهو الطيب او يتبها لهم وحددها لهم بحيث يكون لكل
 جنة مفرزة اذ عرض عليه بالعشي بعد الظهر سبل العرم سبل الامر
 العرم اي الصعيا والمطر الشديد والمستاة التي عقدت سكر
 والاصناف من اصنافه الموصوف الى الصفة ولم يجد له عزم على ذلك
 العصية او على التحفظ والاعتزاز من العقلة او على الاحتياط
 في كينية الاجتهاد اذ اقلنا اننا اخطا في الاجتهاد قل العصف
 اي العصف فان العروف في ابواب البر هو الفاضل من نفقة العيا
 فينفون ما ينسره بذله ولا يبلغ منه المجد عاد قوم هو ربن سام
 ابن نوح كانوا اثني عشر قبيلة يسكنون بالدنهان اي بمصر موت
 وكانت بلادهم اكثر البلاد جنانا قلا اهلكهم جعلها مغا وز بعثنا
 عليكم عبدا لنا هو جالوت واصحابه عيسى عليه السلام هو ابن مريم
 عمران خلقه الله بلا اب هو اسير في اوسراي وسماه الله تعالى بركي

عيسى

وبرا والديه سننني كسائر الانبياء كما صرح به صاحب المواقف قال
 بعضهم وانزل عليه الاجل وقوله وجعلني نبيا من قبيل جعل الخلق
 وقوله كالواقع مثل كنت نبيا وادربين الماء والطين وذلك
 بان الله سبحانه قد خلق حقيقته منهته لذلك وافاضه عليها
 من ذلك الوقت فصار نبيا ومن هذا يعرف تحقيق نبوة ابراهيم وحمي
 ايضا في حال الصغر وان لم يبلغا سن الوحي بعد وقيل احكم الله عظيم
 في صياهم وقال بعضهم النبوة امر من الرسالة اي نعم الرسول
 ومن بعث لتقرر شرع سابق كانبيا بنى اسرائيل الذين كانوا بين عيسى
 وموسى وقد كانت شريعة عيسى شريعة موسى الا في النذر ولما قصدوا
 به ما قصدوا رفع الله بجسده كادرس على قول وله ثلث وثلثون
 سنة قيل رفع من بيت المقدس ليلة العذر من رمضان والعيسوية
 ونضار الحبشة وبعض اليهود قائلون بانه مرفوع السماء قالت
 النسطورية انه ابن الله واليعقوبية انه هو الله والملكانية يقولون
 هو عبد الله وبنية والفاء الشبه بطريق الاسد راج جاز في حق
 تور علم الله انهم لا يؤمنون ليزدادوا طغيا نال في حق الرسول ليؤمنوا
 به بل رفع الله لهم لشبه لثلاث بوذي الى النلبس وسينزل ويقبل
 الدجال عند باغسطين كما في الغاموس ويزوج ويولد له وحج ويكث
 في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي عليه الصلوة والسلام واشد
 على نزوله بقوله تعالى يحكم الناس في المهد وكهلا فانه رفع قبل ان كهلا
 ولا يفدح ذلك في الختم لانه اذ انزل كان على دين محلا لانه لا ياتي
 استغلا له في النبوة بل المراد آخر من بناء **فصل النبي** كل ما غاب عن
 العيون وما كان محصلا في الصدور وهو غيب كل ما لا يسقى الاماء السماء
 فهو غيب كل شئ نفي عن العرب فهو غيب كل جرح او دبر غسنت فخرج
 شئ هو غيب كل ما يحصل من حوربع الارض او كراتها او من اجرة
 غلام هو غيب كل شئ عند العرب فهو غيب كما ان كل خير وشاد كل ما اصعب
 من تجر او غامر وظلمة هو غيب كل شئ غيبا فهو غيب بالفتح والغيب
 بالضم الباطل كل ما يستر شيئا فهو غيب كل شئ سترته فصد غفيرة كل
 شئ مظفوريه فانه يسمى غيبا بالضم ومعنا وغنمة كل غلط يكتب
 بالطاء الا غلت الحساب فانه بالياء والغيب في كل القرآن بالطاء الا
 ما يغيب وغيب الماء فانها بالصاد غور كل شئ قعره غرة كل شئ اوله
 ومعظمه غب كل شئ عاقبه والغيب في الورد ان برد الابل الماء يوما

ومنه الغت في الزمان والحج كل شئ فيما بين جنسه عديم النظر
فهو عرب كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول والعرب سمي
كل داهية غول والعرب سمي كل داهية غولا على التهويل والتعظيم
على ما جرت به عادتهم فيما لا اصل له ولا حقيقة كالغفاء وقيل
الغول نوع من الجن كان يغتال الناس بغته بحيث لا يعرف له مكان
حتى يطلب ثم استعمل غول الغول في انشاء امر بحيث لا يرى منه اثر
قال السهلي الغول ما يترأى بالليل والسعدان ما يترأى الناس
بالنهار قال الجاحظ ان عمرو بن بربوع كان متولدا من السعدان
والانسان والسعدان اخب الغيلان وقال ايضا ذكر وان جرها
كان من نتاج الملائكة وبنات آدمى وكان ملك من الملائكة اذا
عصى ربه اهبط الى الارض في صورة رجل كاصنع بهاروث وماروث
قال ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذوالقن
فانه كان امه آرميا وابوه من الملائكة ذكره الامام الدميري غير
بمعنى الغابرة ولذلك قال السهلي انه لا يعرف بالاضافة الا اذا وقع
بين متضادين كقول مجيب من قيامك غير قوروك او مجيب من حرك
غير سكون ومن ثم جاز وصف المعرفة بها في قوله غير المفضول عليهم
والاصل ان يكون وصفا للنكرة نحو نعل صا لما غير الذي كما فعل
والمعارف مستلزمة للتقي فارة برادها اثبات المعارفة كقوله تعالى
من اضطر غير باغ ولا عاد فيكون اثباتا منضمنا للتقي فيجوز
تأكيد بلا والخرى برادها التقي كما في قولك انا غير صارب زيدا
اي لست صاربا له لاني مغاير لشخص صارب له فيكون نفيا
صريحا ومنعوا تعريفه باللام حال كونه مضاعفا مع انه نكرة وليس
معرفة بالكسبة بل من اراد ان اللام تحصيل الحاصل لحفظ صوت
الاضافة المضمومة ولم يجوز وان قد يم معول المضاف اليه على المضاف
الا في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان المضاف لفظه غير لان غير
بمنزلة لا ويجوز تقديم معول ما بعد لا عليها وغير بوصفها حيث
لا ينصرف الاستثناء والا لست كذلك تقول عندك درهم غير
جيد ولو قلت لا جيد لم يجز والا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجز
حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بخلاف غير واذا وصفت
بغير اتبعها اعراب ما قبلها واذا استثنيت اعرابها بالاعراب الذي
يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء به

غير

عارض عكسا لا والغرف بين كون غير صفة واستثناء لوقا لفظا
رجل غير زيد لم يكن فيه دلالة على ان زيدا جاء اوله بجي بل كان خبرا ان
غير جاء ووقا لما روي الغوم غير زيد كان اللفظ والاعلى ان زيدا
وان استعماله صفة يختص بالنكرة واستعماله استثناء لا يختص بالنكرة
وفي قولك عندك مائة درهم غير درهم ان نصبت غير على الاستثناء
لزمك تسعة وتسعون وان رقت على الصفة لزمك مائة لان
التقدير عندك مائة الا درهم وشرط غير ان يكون ما قبلها بصدف
على ما بعدها تقول مررت برجل غير ضيقه ولا يجوز غير امة بخلاف
لاء التافية فانها بالعكس ونفع غير موقعا لا يكون فيه الا نكرة وقد
اذا اردت به التقي لتسارح في نحو مررت برجل غير زيد وتقع ايضا
موقعا لا يكون فيه الا معرفة وذلك اذا اردت به شئ قد عرف بمضادة
المضاد اليه معنى لا يضافه فيه الا هو كما اذا قلت مررت بفرك اي
المعروف بمضادك الا انه في هذا لا يجري صفة فنذكر غير على التقي
وتقع ايضا موقعا يكون فيه نكرة تارة ومعرفة اخرى كما اذا قلت
مررت برجل كرم غير ثوبه وعاقلة غير جاهل في الغاموس غير معنى سوك
ويكون معنى لا كما في قوله تعالى من اضطر غير باغ اي جابلا لا باغيا
وبمعنى الا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها لفظا
ان فهم معناه وفقدت عليها ليس فيقال قبضت عشرة ليس غير
وان كان غير معنى سوك فلا يجوز العطف عليها بلا ولا يجوز في الكلام
عند سوك عبدالله ولا زيد وانما يعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها
واذا وقعت بين صدين صنف ابهامها او زال فيعرف واذا كانت
للاستثناء اعراب الاعراب الاسم التالي واذا رابت غير يصلح في موضعها
لا في حال واذا صلح في موضعها الا في استثناء ونصب في نحو جاء
الغوم غير زيد ويجوز المضاف الرفع في ما جاء احد غير زيد واذا اضيف
لمسمى جاز بنا وها على الفتح وغيره قوله تعالى بدلناهم باوراء غيرهم
لنفي الصورة من غير ما دنها وفي قوله وهو في الخصام غير مبين
لنفي المجرى من غير ثبات معنى به وفي قوله هل من خالق غير الله بمعنى
الا وغير يستعمل اسما وظرفا وسولا يستعمل عند البصر بين الا طرف
مكان وفي غير معنى النفي دون سوك واعلم ان الغير هي اصطلاحا
كون الموجودين بحيث ينصور وجود احدهما مع عدم الاخر بمعنى انه يمكن
الانفكاك بينهما ولا يتبادر من سوك الا الغير به بالمعنى القوي والغير

ان بمعنى ما يجوز وجود احدهما مع عدم الاخر لا يتصور ذلك في صفات الله
مع ذاته ثم اعلم ان الشيء الواحد يوصف بالوجود والعدم في حالة
واحدة عند قيام الدليل على ذلك كما في ارتفاع العينية والغيرية بين
ذات الله وصفاته وكما في الواحد مع العشرة وكذا ان كان لرجل امرئيات
فقال لاحدهما ان حضرت فان طالق وضررت فقلت حضرت تطلق
ولا تطلق ضررتا مع ان ذلك لم يخل من احدا من امرئيات اذ كان الخبز منها
موجودا ولو لم يكن فاعترض فيها موجودا في حق نفسها ومعدوما في
حق ضررتا فان قيل الجوهر مع العرض غير بالاجماع ومع هذا لا يتصور
وجود الجوهر بدون العرض ولا بالعكس فلنابى ولكن اذا فرضنا جوهر
يتصور وجوده بدون عرض معين وكذا كل جوهر مع عرض معين فانه
ما من جوهر الا يمكن تقديره من آخر بدلا عما قام به من العرض وما ينبغي
ان يبين في هذا المقام هو ان للشيخ الاشعري في الغرر قولان قال اوله
الغيران كل وجودين يصح عدم احدهما مع وجود الاخر بالعدم ثم قال الغير
ان كل موجودين يصح مفارقة احدهما للاخر بالعدم والخبز وانما رد
في آخر قوله بين الغير والخبز ولم يوجب المحبة بينهما لانه لو وجد ذلك
لما وقعت المفارقة مع انقضاء احدهما وثبوت الاخر وليس كذلك وانما
لم يقصر على احدهما كما في الاول اذ لو اقتصرت على المفارقة بالعدم
السؤال المشهور وهو اننا تعلم المفارقة بين الاجسام بتقدير اعتبار
قدمها لاستحالة عدم القدير وليس كذلك بل المفارقة معلومة ولو قد
امتناع الغير عليها ولو اقتصرت على الخبز لا امتناع التغاير بين الاعراض
تعد تحيزها وليس كذلك وعلى هذا بناء الاصحاب امتناع التغاير بين
القدير وصفاته والصفات القديمة بعضها بالنسبة الى بعضها كونها
وجوديات يمنع مفارقة البعض منها للبعض لا بالعدم ضرورة
قدمها واستحالة عدم القدير ولا بالخبز اذ هي تحيزية والقول بان الغير
ما صح فيه عبارة التثنية باطل بالاعدام المصنفة فانه يصح فيها عبارة
التثنية والمجموع بقال عدمان واعدام وليس متفارقة بالاجماع منها
لعدم تثنيها والقول بان الغيرين هما الذان اللتان فامث بهما الغيرة
فصوبت على القول بالاحوال وهو محال والفرق بين الغيرين والتخلل
ان الغيران اعم فانهما قد يكونان متفريقين **الغيب** هو ما لم يتم عليه دليل
ولم ينصب له اماراة ولم يتعلق به علم مخلوق وفيه حكاية شهيرة بين
الحجاج والمخيم وهي ان الحجاج استخ منجما فاخذ حصبا فعددها فقال كرهى

الغيب

فاصاب ثم اخذها لكن لم يعد لها فقال كرهى فاخطا فسا له عنه فقال
المخيم ان التي لملئها بالعد ضد خرجت عن الغيب ما لم تعلم عددها في
تحس الغيب يعلم الغيب لا الله وقيل الغيب هو الخفى الذي لا يكون محسوسا
ولا في حق المحسوسات كالمعلومات بديهية العقل وضرورة الكشف
على قسمين قسم نصب عليه دليل فيمكن معرفته كذات الله واسماءه الحسنى
وصفاته العلية واحواله الاخرى الى غير ذلك مما يحس على العبد معرفته
وكلف بها وهو غايته لا يشاهد ولا يعاينه ولكن يمكن معرفته بالنظر
الصحيح وقسم لا دليل عليه فلا يمكن للبشر معرفته كما قال الله تعالى وعند
مفاتيح الغيب يعلمها الا هو وفي الآية اشارة الى ان لا طر يوصل الى
معرفة الغيب لاحد لان مفاتيح بيده ولكن يطلع من يشاء على البعض
واما المفاتيح فالسبيل لاحد اليها قال الله تعالى فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارضى من رسول والمراد انما ما اخص به علمه من الغيب
الحسنة او جنس الغيب المنفى عن الغير انما هو العلم على وجه المشاهدة
والاماطة من جميع الوجوه فذلك قال فلا يظهر على غيبه احدا وقد
قال يظهر غيبه على احد والمنفى هو العلم بالاستقلال لا العلم بالاعانة
او المنفى الجزم به لا المظنون والمراد سلب العموم لا عموم التسلب لا يطلع
على كل غيبه احدا لانه لا يطلع احدا من الاحار على شئ من الغيب الاظهار
الذي هو عبارة عن الكشف التام ليس ذلك الا للرسول وانما الاولياد
فاهم لمحات في بعض الاوقات والملائكة لا يعلمون الغيب ايضا وهم
اتجمل فيها من يقدر قياسا بالشاهد على الغيب وهو ما فعله
بنو الجان واخبروا به ظنا منهم او باعلام الخفى وانجار الجن
عن الغيب لا يتوقف على علم الغيب لان عينه عتلا لا يستلزم عينه
عنه وليس علم الغيب مطرد مستمر كما هو المفهوم من قوله ان لو كان
يعلمون الغيب المشواية العذاب المهن وهذا لا ينافى علمهم اياه نادا
وانما زيدت كلمة الاستمرار صوتا للكلام عن المناقشة بان علمهم
الغيب الجملة لا يستلزم علمهم الغيب لمخصوص المعروف اخصا به تعالى
وعيب الغيب هو الذان الالهية المطلقة وهو هو بئيه الغيبة السارية
لكل جملة لا يمكن ان يتعلق به علم بهذا الاعتبار لكونه محتجا في حيا
ولا يجوز اطلاق اسم الغيب عليه تعالى ويجوز ان يقال انه غيب عن الخلق وقد
في ثبوتون بالغيب بالله وقيل بالقلب فالبناء للتعددية على تقدير الصلة
اولاد جسة على كونها حال اولاد لانه اذا كان بمعنى القلب والغيب مطلق

كوقت قيام الساعة والاضاف في كقول المطر في مكة في حق من كان غابيا
عن مكة فالملوك لا يكون علمه الخاف الا باخبار الله تعالى والمعيد ليس بطريق
الا الهام والرسول من البشر يتلقى بالذات بل بواسطة تصدق بالحق
فالاطلاع على الغيبات بغير الانبياء وغيرهم كالاولياء والحكام المناهل
بل قد يكون بعض الاولياء اكثر اطلاعا على بعض الحقائق فان كثيرا من
هذه الامة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وكذا حذيفة والحسن الصديق
وزر والنون المصطفى وسهيل اللبدي والزيد وجنيد واهمهم الارهم
وامثالهم يحجون في الحفايق على انبياء بني اسرائيل لكونهم مظاهر
النبي عليه السلام والنبوة وان انقطعت من حيث الظاهر لكنها
دائمة من حيث الباطن وهو الولايه والنصرف في الخاف بالحق واخبار
موت الحضر مشهور في ظاهرها حال وكون الرسول اعلم اهل زمانه
ليس على الاطلاق بل فيما ثبت به من اصول الدين وفروعه وكان اشيع
موسى له انبلاء من الله تعالى حيث بدت به تلك العبارة التي كان لا يلو
بجأله خلاها وهو رز العلم الى الله تعالى والا فان العلوم الحضر به ما قيل
لموسى والعتب عليك محبة متى ومما قيل له ايضا واصطنعك لنفسى
والحضر وان كان مشرفا بشك العلوم فموسى كان مشرفا بقوله في مصفياك
على الناس برسالاتي وبكلامى قال صاحب العوارف لا يجوز على الذات للاولياء
والا يلزم فضلهم على موسى ومن لطائف المحاورات بين موسى والحضر
لما قال لخرقها لخرق اهلها قال الحضر السنك في لجره لخرق قلوب
سفينة ولما قال موسى فقلت نفسا ذكية بغير نفس قال السنك
القبلي بغير ذنب ولما قال موسى ولو شئت لا اتخذت عليه اجرا قال السنك
سقاك لبنات شعيب بغير اجره وانما لم يصبر موسى مع انه قال سجدت
ان شاء الله صابرا وقد صبر اسما عيل على الذبح قال بعضهم ان موسى
في صدر النعام واسما عيل في معرض التسليم والتفويض الى الله تعالى
وفي كشف الاسرار احلاق الفقهاء يخالفوا خلافا رهادا واعتبرا
بموسى النبي العبد الصالح فان موسى عليه السلام لما كان من اهل القدر
لم يستطع صبرا على ما زاي من العبد الصالح وقد يحصل في منزل العبد
ما يقع في منزل العزلة حتى استحب الاخذ بالارخص بسبب اعلى العوام ولا يلبس
باهل العزلة ذلك بل الاخذ بالاحوط والعمل بالعزيزية اولى بهم وقد حصل
في منزل العزلة ما يقع في منزل القدوة مثل ما يحكى عن شيخ العزلة
من امور ظاهرها مخالف للشرعية صدرت بناء على تاويل او عذر ظاهري

مثل

مثل ما حكى عن منصور الخلاج وعن بك يزيد البسطامي قوله ليس جيتي
الله وقوله خضت بحر اول انبياء في ساحله وامثال ذلك والغيبة بالغيب
مصداق غاب عن العين اذا استتر وبالكسر من الاغنياب هو ان يتكلم
خلقا انسان مستورا بكلامه هو فيه وان لم يكن ذلك الكلام فيه فهو
وان واجبه فهو شتم وتباح الغيبة في ستة نظما بعض الادباء
الغيب ليس غيبية في ستة منظم ومعرف ومخبر ولظفر فسقا واستغنى
لها الاعانة في ازالة منكر والمعرض الذر وصف اوله لا يعرف المذكور الا به
والمخبر الناصح وتفضيل الفاضل على المفضول ليس من الغيبة بل هو عطاء
تكميل شئ حق له بل كما كان واجبا كقولنا اليك افضل من عمرو على ان
ومعاده كان غيبا **الغفر** السترة والتغطية يقال غفرت المساء في الوعاء
اذا رخمه فيه وستره كغفر وغفر الشيب بالخضاب غطاه والغفور
من صفات الله تعالى فالغفور كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه من
بالتجاوز عن ذنوبه والغفار بلغ منه لزيارة بقائه وقيل المبالغة فيه من
الكيفية وفي الغفار من جهة الكمية والغفران يقضى اسقاط العقاب
وتبيل الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل الا في البار تعالى العفو
يقضى اسقاط اللوم والذم ولا يقضى بل الثواب ويستعمل ايضا
كالشكر فانه يقال كفر عن ميمنه والستر اخض من الغفران اذ يجوز ان يستر
ولا يغفر والصفح التجاوز عن الذنب والمواضع من العفو والغفران في الافر
فقط والاحسان في الدنيا والاخرة والرحمة والاحسان مستغيران ولا يلزم
من وجود احدهما وجود الاخر بل الرحمة قد توجد في حق من لا يمكن من الاحسان
كالوالدة العاجزة ونحوها وقد يوجد الاحسان لمن لا رحم له كملك القنا
فانه يحسن الى بعض عداته لمصلحة ملكه والانعام الاحسان الى سوالك بشر
ان يكون ناطقا به فلا يقال لغير فلان فرسه وحيث جاءت المغفرة في
خطاب الكفار مرتبة على الايمان وحيث جاءت في خطاب المؤمنين
مشفوعة بالطاعة والتجنب عن المعاصي وذلك والغفران والرحمة
من ذاته والتعذيب اخل تحت قضائه بالعرض ولذلك جاء في الحديث
سبق رحمتي على غضبي والمغفرة اذا ذكرت قبل الرحمة يكون المعنى
انه ستر عيبه ثم زاه عاجز فرحمه فاعطاه ما كفاه واذا ذكرت بعد
الرحمة وهو قليل في النظم الجليل يكون المعنى انه مال اليه بعجزه فترك
عقابه ولم يقصر عليه بل ستر ذنوبه وقال بعضهم العلة في تقديم
المغفرة على الرحمة هي ان الخلية انما يكون بعد الخلية قبل نشأ من العزلة

الغفر

من جهة العين

الغلبة

نور كما العو يشمل بين اهل المحسنين يريد الله حمايته وهذا هو المعنى من الغلبة
الغلبة هي ان يكون اللفظ في اصل الوضع عاما في الاشياء ثم يصير
 بكثرة الاستعمال في احدها اشهر بحيث لا يحتاج ذلك الشيء الى تسمية
 بخلاف سائر ما كان واقعا عليه اسم كان ابن عباس وصفه كالتالي
 للحية قال بعضهم معنى الغلبة ان يكون الاسر عامما فيعرض له بحسب
 خصوص ما الى احد العلمانية فيصير علما كالنجم للتراب والصعق للكوكب بعد
 استعمالها في غيرها اولا الى مدحا فيصير اسما عاما كالاله او صفة غلبة
 كالرحمن وقال الشيخ سعد الدين معنى الغلبة ان يكون للاسم عموم فيعرض
 بحسب الاستعمال خصوص ما الى حد الشخص فيصير علما انفاقا واخلاقا فيما
 اذا تفضل خصوصية الاسم الى حد الشخص بالغلبة في الاسماء كالبدن
 الكعبة وفي الصفات كالرحمن غير مضاف وفي المعاني كالحوض على الشرع
 في الباطل خاصة والغلبة الحقيقية عبارة عن ان يستعمل اللفظ اولا
 في معنى ثم يتغير الى آخر والصعق من هذا القبيل والغلبة التعديرية
 عبارة عن ان لا يستعمل اللفظ من ابتداء وضعه في غير ذلك المعنى كمن
 مفضى القياس لاستعمال كالتبران والعيوق ولفظة الله من هذا
 القبيل انه يستعمل في غير المعبود بالحق وكذا التراب اذ لم يستعمل الا
 في الكوكب المحصور والقياس الاستعمال وقيل الغلبة التعديرية
 هي ان لا يكون للاسم افراد واحد في الخارج لكن يفرض له افراد في الله
 فلا يستعمل ذلك الاسم الا في الفرد الخارج بالغلبة كلفظة الله والرحمن
 والغلبة الحقيقية هي ان يكون للاسم افراد في الخارج لكن يستعمل ذلك
 الاسم في فرد منها بالغلبة كالنجم للتراب والصداء للدعاء وفي الحقيقية
 يصح اطلاق الاسم على غير المغلوب عليه قبل تمام الغلبة بخلاف التعديرية
 فانها غير زمانية حتى يوجد فيه القبول والبعد **الغنى** بالضم الغنمية
 وغنى الشيء اصبته غنمة ومغنا والمغ غناير ومغناير والغنى بهم
 اي مقابل به وغرمته الدية والدين ادينه وسبقت بالتضعيف يقال
 غرمته وبالالف جعلته غارما والغرم من لزمه الدين ومن له الدين
 ايضا وانا الغرمون اي ملزمون مطالبون بدبوسنا والغنمية اعم من الغنم
 والفقير اعم من الغنمة لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك
 بعد ما توضع الحرب اوزارها ويصير الدار دار الاسلام وحكمة ان يكون
 لكافة المسلمين ولا يختص وذهب قوم الى ان الغنمة ما اصاب المسلمون منهم
 عنوة بقنال والفقير ما كان عن صلح بغير قتال وقيل الغنم اذا اعتبر كونه

الغنم

مظفورا

الغاية

مظفورا به يقال غنمة واذا اعتبر كونه هبة من الله ابتداء من غير وجه
 يقال له نفل وقيل الغنمة ما حصل مستغنا بغير كفاية او بغير تعب وبها
 كان او بغير استحقاق وقبل الظفر وبعده والنفل ما يحصل للانسان قبل
 الغنمة من جملة الغنمة وقال بعضهم الغنمة والخزينة وما لاهل الصلح
 والخراج كله في لان ذلك كله مما افاء الله على المؤمنين كان اموال
 الكفار عارية في ايديهم افادها الله اى رجعها الى المسلمين وكل ما يحل
 اخذه من اموالهم فهو في عند الفقهاء **الغاية** هي ما يورى اليه الشيء
 ويرتب هو عليه وقد سمي غرضا من حيث انه يطلب بالفعل ومنفعة
 ان كان مما يتشوق الكل طبعا وقيل الغاية الفائدة المقصودة سواء كان
 عايدة الى الفاعل التي لا يمكن تحصيلها الا بذلك الفعل وقيل الغرض هو
 يتصور قبل الشروع في اجراء المعلوم والغاية هي التي يكون بعد الشروع
 وقال بعضهم الفعل اذا ترتب عليه امر ترتيبا تانيا يسمى غاية له من حيث
 انه طرف للفعل ونهاية له وقائد من حيث ترتبه عليه فيختلفان اعتبارا
 ويقان الاحوال الاختيارية وغيرها فان كان له مدخل في اقدار الفاعل
 على الفعل يسمى غرضا بالقياس اليه وعلة غائية وحكمة ومصطلح بالغيا
 الى الغرض قد يقال الغرض فائدة الفعل كما اذا اخطأ في اعتقاده وهو اذا
 كان مما يتشوقه الكل طبعا يسمى منفعة والمراد بالغاية في من لا يتشوق
 الغاية للمساواة اطلاقا لا سيما الخبز على لكل **الغناء** ككساء السماع
 وبالفتح الحكاية والتفجع وكلاهما مدودان وبالكسر والفصر ضد السيل
 وقيل معنى الدنيا وهو الحكاية بالفصر وغناء الاخر وهو السلامة بالمد
 وقد نظمت فيه غنى الدنيا كما يتنا قصير غنا الاخرى سلامنا مدد والغناء
 بالضم والمد التعتي ولا يتحقق ذلك الا لان من الشعر وانما التصديق
 بالجان ومناسبة التصديق لها وهو من انواع اللعوب كبيرة في جميع اديان
 حتى يمنع المشركون عن ذلك في الكشاف قيل الغناء منفذة للماش
 مستخلة للرب مفسدة للفلك ليس المراد من حديث من لم يتغن بالقران
 النغنى بل المراد الاستغناء به من سائر الكتب والاصناف والمراد بالغنى
 صدا الفقر على ذلك مورده وهذا قول سفيان قال المنذرى رواية
 ابو هريرة بغيره برده وقدر ابن ماجه والنسائي عن ام هانئ انها قالت
 سمعت رسول الله يرجع في القرابة اي بزينة الغزاة بمد الصوت في مواضع
 والمنه عن من الرجوع هو الاقراط والجم هو على ان حديث من لم يتغن بالقران
 من الغناء بالكسر والمد وهو الجهر وتحسين الصوت لما رواه الامام احمد

الغناء

والبيهوان الله اشد اذ نال الرجل الحسن الصون بالقران من صاحب الغين
القينيه والاذن كالطلب للاستماع والمراد منه لازمه وهو الاكرام
وافاضة الثواب قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم والقول بان
المفهوم من كون الشيء غنيا عن غيره ليس الا وجوده مع عدم غيره كما
شرح الاشارات غير صحيح عند صاحب المحاكات لان العلة عنده على العلو
مع عدم انكافها عنه **الغزة** بالضم العبد نفسه والامة ايضا
الشهيرة ليله استهلال القمر ومن الهلال طلعه ومن الاستات
بياضها واولها ومن المشاع خيار ومن القمر شريفهم ومن الكرم
سرعة بسوقه ومن الرجل وجهه ومن الفرس بياضه في جهة وكل
ما يملك من ضوء او صبح فقد بدت غرته وهي عند الفجر ما يبلغ
ثمته نصف عشر الدينة من العبد والاماء وغرته على اهل اغار
عرق وغار الرجل الى الغور وهو غار والغيرة كراهة الرجل اشتداد
غيره فيما هو حقه واغار على العدو اغارة وغارة **الغضب** هو ارادة
الاضرار بالمغضوب عليه والغيظ تغير بلقي المعنط وذلك لا يصلح
الا على الاجسام كالضحك والبكاء ونحوها ولهذا لا يوصف الله تعالى
بالغيظ والغضب من الله كالرحمة منه فيجمل على النهاية والغضب عام
والغرك خاص بين الزوجين ويقال غضبت عليه وكذا انك الغضب
عليه حيا وغضبت به اذا كان ميتا **الغين** كالعين الهائمة هو حجاب
رقيق يقع على قلوب خواص عباد الله في اوقات الغفلة وعليه حديث
انه ليغان على قلبه فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وعين على كذا
عطي عليه والغير للعصاة وهو حجاب كثيف والزين والحتم والطبع
والعين بالموقدة الساكنة في الاموال وبالتمرك في الاراء وما ضمه اليه
فاؤه والدخول في الجدة تحت النفوس من بعض المقومين هو الحد القائل
بين فاحش العين ويسير في الاصح من مذهبهما بنارون ما قيل
حدا ليسيران يزيد على العشر مقدار وهو ده يارده او نصفه وهو
ده نيم اذ التقاوت بحسب العادات والامكن والاقوات يمنع الحديد
بحسب المذار **الغلا** هو بمعنى الحيانة من حد دخل والتك هو الضيق من حد
والقول كما قال الازهرى الحيانة في بيت مال او زكوة او غنيمه وقيد
ابوعبيد الغنيمه فقط قال الله تعالى ومن يغلبنا بما عمل يوم القيمة
ومعنى قوله لقد جئتمونا فرادا كما خلقناكم اى منفردين عن الاموال
والاهل والشركاء في الغر والاغلال الحيانة في كل شئ والغل اغلانيا

الغزة

الغضب

الغين

الغبن

الغل

في الغلب

في الغلب على الخلق والعش سواد القلب وعموس الوجه **الغزير** هي كفة
تصعد عنها صفات ذائفة ويقرب منها الخلق بالضم لان للاختيار
مدخل في الخلق ومنها **الغمار** هو قوى من السحاب مظلمة فان اول ما ينشأ
هو النشاز في السحب في الهواء فهو السحاب اذا تغيرت له السماء فهو الغمام
والسحاب ما من السماء واما من الجراد لا فاقابل بان بعضه من هذا وبعضه
من ذلك **الغمر** اصلها الشئ الذي يغير الاشياء فيغطيها ثم وضعت
في موضع التنداد والكان **الغلام** يقع هذا الاسم على الصبي من
يولد على اختلاف حاله الى ان يبلغ في البرازية هو من لا يجاوز سبع
عشر سنين **الغسل** بالفتح الاساله وبالضم اسم للطهارة من الحياة
والحيض والتفاس وبالكسر ما يغتسل به الرأس من خطمي وغيره وقيل
بالفتح مصدر غسل وبالصم مصدر اغتسل والغسل عام للاشياء **الغيب**
خاص للثوب **الغبطة** هي شئ الانسان ان يكون له مثل الكذبة لغيره من غير
ارادة اذ هاب ما غيره وفي الحديث اللصمة غبطا لا هبطا **الغيب**
الغبط او منزلة تغبط عليها والحسد ارادة زوال النعمة الغير
ارادة التسبق على الغير فيما هو خير لهما **الغور** هو تزيين الخطا بما يراه
انه صواب في الزبلي الغرور ويقال له الغرر ايضا وهو ما يكون مجهول
العاقبة لا يدرك ان يكون املا **الغلق** بالسكون الاغلاق وبضمنايت
بمعنى المغلق وبفتحها ما يعلق الباب ويفتح بالمفتاح مجازا **الغدير**
فعل بمعنى مفعول من غدر اذا ترك وهو الذي تركه ماء السيل **الغفر**
هو الاشارة بالعين والرز هو الايام بالسفنين والحاجب **الغرق** غرق في
الماء من حد علم اذا ذهب به هو غرق اذا لم يمت بعد واذا مات فهو غرق
الغوغاء الجراد قبل ان يثبت جناحه وشئ يشبه البعوض ولا بعض
لضعفه وبه سمي الغوغا بين الناس كما في القاموس **غدا** شبه الفعل
المنقبيل كونه منتظرا غارب بخلاف مس فانه استبهم استبها **الغزو**
فاسبه الفعل الماضي وغدا اى شئ في وقت الغداة وراح اى شئ
في وقت الرواح وهو بعد الزوال الى الليل وتشتعل معرفة باللام ايضا
وغدوة معرفة لانها وضع للتعريف والغذاء بالمعجمين وبالكسر هو
ما به نماء الجسم وقوامه وبالفتح والمد طعام الغد كما ان العشاء
كذلك طعام العشاء وغدا اهل بلد ما غاروه في البارية اللب
وفي خراسان وما وراء النهر الجوز وفي الترك اللحم واللبن وفي
طبرستان الارز غاية الاطبا هو ما يفضي الى الاملاذ وغاية

الغزير

الغمام

الغمر
الغلام

الغسل

الغبط

الغور

الغلق

الغدير
الغفر
الغرق

الغوغاء
غدا

وغدوة

الاجاز هو ما يفيض الى التعقيد غاية ما في الباب ما فيه موضوعه
وصلته محذوف والموصول مع صلته مضاف اليه للغاية فكأن
الغاية التعريف من المضاف اليه فصلح ان تكون مبنية لا زما **غزاة**
معرفة وان كانت نكرة بدون الصلة والتقدير غاية ما وجد **غزاة**
ما حصل في الباب **غزاة** اي اكثر من مرة واحدة **غزيت** هو مطر
ابانه والا هو مطر **غزاة** هي اسم للشمس عند ارتفاع النهار ويقال
عند غروبها جونة وليست الغزاة فان الغزاة فان العرب لم يقل
الغزاة الا للشمس فاذا اراد وانابت الغزاة قالوا غبية **غزاة** قوله
تعا قلبونا غلغا في غطاء محجوبة عما تقولوا او عية للعلم
على قراءه ضم اللام **غزاة** عند غروب الشمس **غزاة** غيرة غبار
وكدورة ماء كمرغور غاير في الارض الشعراء تتبعها الغاوت
اي الشياطين او من منبت من الناس والذين يحبون الشاعرا **غزاهما**
قوما او محبوه لمدحه اياهم بما ليس فيهم غساق الزمهرير غشاء اموي
هشيم ايا بسا العاشية من اسماء يوم الغيامة ماء عند قاكشيرا
جارية في الغابرين في الباقي قد بقيت في العذاب ولم تسرمع لوط
في غرور في باطل غزاهما ملازما شديدا كزوما الغريم الغريم يولدا
بلغة حمير ومن شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل او التراب اذا غطت
تكثر الطواعين والامراض والاسقام عند سقوطها والقران اذا دخل
في الكسوف او معناه ابراز افام حكاها الغزالي وغيره عن ابن عباس
رضي الله عنه فبشرناه بغلام هو اسم اعيل واسمى همار سحاب
عوض الماء نقص بلغة الحبشة عسدين صدي اهل النار والحار الذي
نناهي حرق وعن ابن عباس ظنه الرقوة لا فيها عول صلح غنيم
من الهم فغظاهم في غزاة الموت في شدايد في غياث الحيت في قمر
من غل من حقد ما غرك اي شئ خدعك وجرأك على العصيان بالله
الغزور الشيطان او الدنيا وما غوى وما اعتقد باطلا ومن
موفهم غواش ما يغشاهم في غطيه من انواع العذاب وجعلناهم
غشاء اي لا يقية فيهم ذاغصة اي نقص به الخلق فلا يسوع
كالضرب والزقوم غلبا غلاظ الاعناق يعني الخلق غياشرا والواشرا
او هو واد في حتم فغصوا دم ربه فعوى اي جعل وخاب غلظة
شدة وصبر على الضال غزاهم غار غار غرق في الجبل غزفة بداي
اي مقدار من اليد من المعروف وبالفتح يعني مرة واحدة باليس

غيت

غيرة
غزاة

عرفت غزوات منازل ربيعة غشاة وغطاء والتنازعات غزاة اي
اغراقها النزاع فان ملائكة الموت ينزعون ارواح الكفار من افواه
ابدانهم ميتا قاعظا عظيم الشان او مؤكدا باليمين فذره في غمهم
في جهنم ماء غدا اي كثيرا وما من غاية في السماء والارض خافية
ام عندهم الغيب اللوح المحفوظ المثبت فيه الغيبات **غزاة** كل شئ
في القران فاسق فالمراد الكاذب لا قليلا وكل خارج عن امر الله فهو فاسق
كل شئ في القران فاسق فهو معنى خالق كل شئ في القران فالمراد الزنا
الا في قوله تعا الشيطان بعد كره الفقر ويا مريم بالهشياء فان المراد
الخل في اراء الزكوة كل حرف يطلق عليه لفظ الفرج ومنه قوله تعالى
مالها من فروج كل مدينة جامعة هي فسطاط كل جوهر من جواهر الارض
كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وغيرها فهو فلذاة ك
شما من غزاة الفلزة واناس مستغنون عن اجناسه واذل انفسا لهما فكل ز
نفس فمناج الى انفسه قال الفخر الرازي فزجوا ان فصل الرحمة اليسا
بسهولة السجال احتياجا اليها قال بهان الشريعة نافلا عن بعض الكا
ان الله تعا القى على المذهب بعض صغانه فالذي يشاهد فيه من القرة والبلاء
اثر ذلك وقد نظر فيه عز الفلزة مرة رب الوري من غزاة الذليل الناصر
لا شك ان العلم على ثمانية مضار بعض كالعوبذ الفانض كل ما يلد ذرية ولا يغزو
لحفظ الصحة ضوفا كة كل شئ تحاوزه قد وكل امر لا يكون موافقا للحم
هو فاحش وفي الصباح كل شئ جاوزه الحد فهو فاحش ومنه غزاة حشر
اذا جاوزه بالاعتبار مثله كل ما فرق بين الحق والباطل هو فارق ومنه
الفرقان للقران كل ملحق عظيم فهو فاض كل من يحيى من نكته ولغيا
يغيبط به فقد فاذا زاي تباعد عن المكروه ولقوما يحبه وقد يحيى الفوز
بمعنى الهلاك يقال فاز الرجل اذا مات وقاز به طفر ومنه يحيى كل
لا لزم من يعطى يقال لها فصل والفض في كل القران بالصناد الا
ولو كنت فضا غليظا لكانه بالظاء فور كل شئ اوله والضم من كل
شئ فارض كل ما تطاول وامتد بالفرجة هو فرسخ ومنه انظر في كرخا
من النهار وفي تعيين الفرسخ والميل والبريد نظمه بعض الادباء
ان البريد من الفرسخ اربع وفرسخ قد لا ثمانية الصغوا والميل الفرسخ الباعا ثلث
والباع اربع اذرع فمذبحوا تم الذراع من الاصابع اربع من يدها العشر وتم الاصح
ست شعيرات فطر كل شعيرة منها الاظهر اخرى موضع تم الشعيرات شعيرات غزاة
من شعر بل بسرة مدفع كل اسم اسند اليه فعل واسم هو فاعل كل فعل يطلب

مفعولين فانه يكون الاول منها فاعلا في المعنى مثل فاعل في اللفظ والمعنى ومثل مات زيد فاعل في اللفظ دون المعنى وكفى بالله شهيدا فاعل في المعنى دون اللفظ والفاعل في القران بمعنى المفعول في ثلثة مواضع في عيشة راضية لاعاصم البوم وما وافق وكذا المفعول بمعنى الفاعل في ثلثة مواضع ايضا جبايا مستورا جزاء موهورا وعده ما شاكل شيء كان ثبوت صفة فيه اقوى من ثبوتها في شيء آخر كان ذلك الاقوى فوق الاضعف في تلك الصفة يقال فلان فوق فلان في اللوم والدناءة اي هو اكثر دناءة ولو ما منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذلك في الصغر وجبان يكون اكبر صغرا منه الا ان البعوضة مثل في الصغر وحناسها اقل منها وقيل معنى مثلا ما بعوضة فما فوقها فادونها وفوق يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة الفاء هي اما ضمنية وهي التي تحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير بحرف الشرط قال بعضهم هي داخلية على جملة مستببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله تعالى فان تجرب وتجاهر بالمشرك المضحك تسمية هذه الفاء ضمنية على تقدير فترجى فانه تجرب وتجاهر كل واحد من الكشاف على تقدير فان ضربت والقول الاكثر على التقديرين قال العلامة سعد الدين انها تفضي عن المحذوف وتفيد بيان سببها كالتى تذكر بعد الاوامر والنواهي بان السبب طلب كقول كمال حسنها وفضاحتها ان يكون مبنية على التقدير مبنية عن المحذوف وتختلف العبارة في تقدير المحذوف فانه امر او نهيا وتارة شرط كما في قوله تعالى هذا يوم البعث وتارة معطوفا عليه كما في قوله تعالى فان تجرب وقد بصار الى تقدير القول كما نقول في قوله تعالى فقد كذبوكم بما تقولون واشهر امثلة الضمنية قوله قالوا لخراسان اظننا ان ربنا تم الفعول فقد حننا خراسانا ولا نسمى ضمنية ان لم يحذف المعطوف عليه بل ان كان سببا للمعطوف تسمى فاء التنسب ولا تسمى فاء التعقيب قال بعضهم الفاء للسببية والتعقيب فاذا امتنع السببية جردت عنها التعقيب خاصة كما جردت الهزرة عن الاستفهام في اندرهم للتساؤل ابقاء للكلمة بعد الامكان وان كان المعطوف شرطا لاسمى ضمنية ايضا بل تسمى جزائية سواء خلف المعطوف عليه او لم يحذف والفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في موقعها

وموقعها ان يكون بحسب الظاهر بين جملتين احدهما بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء نحو فوكره موكف ففقتى عليه واما اذا كانت زائفة كما في صبيح بجزيرة بك او واقعة في غير موقعها الغرض من الاغراض كما في وريك فكثر وكالغاء الدخلة في جواب ما نحو فاما اليتيم فلا تقهر فيند جاز عملها بعد فيما قبلها والفاء بعد وبعد لاجراء الفتح مجرى الشرط ذكره سيبويه في زيد حين لعينه فاكر منه وجعل الرضى منه قوله وازلم يهتدوا به فسيقوا ليو واما تقديرها ما مشروط يكون ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا او بمفسره وكثيرا ما يكون الفاء السببية وذلك اذا كان ما بعدها سببا لما قبلها كقوله تعالى اخرج منها فانك رجيم والفاء العاطفة تفيد الترتيب معنويا كان نحو امانة فاقبح خلفك صنواك او زكريا وهو عطف مفضل على مجمل نحو فان زلما الشيطان عنها فاخرجهما وكقوله توتأ فصل وجهه ويديه وسمع راسه والتعقيب في الفاء على حسب ما بعد في العادة عقب الاول وان كان بينهما ازمان كثيرة كقوله تعالى نعم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مصنعة والسببية غالب نحو فخلقنا آدم من ربه كلمات فتاب عليه والتعقيب الزماني كقولك قد زيد فقام عمر ولمن سئلك انما كانا معا ومنعاقبين والتعقيب الذهني كقولك جاء زيد فقام عمر وكراماله والتعقيب في القول كقولك لا اخاف لاسير الملك السلطان كاتك تقول لا اخافك فاقول لا اخاف السلطان وقد تجرى لجزء الترتيب نمط الترتيب في المفضل على الكمال كما في قوله خذ الافضل فالاكل واعمل الاحسن فالاجل ومنه قوله تعالى والصافات الى اخره فان الصافات ذوات فضل والواجرات افضل والثاليات اكل فضلا وتكون لجزء السببية من غير عطف نحو فضل لوتك واحزان لا يعطف الا نشاء على الخبر كعكسه ويكون رابطة للجزء حيث لا تصلح لان يكون شرطا بان كان جملة اسمية نحو فان زعمتم فانهم عبادك او ضمنية فعلها كما مدحون سيد والصدقات فتعاهي او انشائية نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ويكون زائفا نحو لا اله الا الله وتكون للاستئناف نحو كن فيكون بالرغم وهو يكون والفاء في مثل قوله الافضل فالفضل والاقرب للتعقيب على سبيل الاستمرار وخص الفاء بعطف ما لا يصح كونه صلة على ما هو صلة كقوله الذي يطير في غصن الذي باب ولا يجوز ويعضبا وتربعضب لان بعضه بد جملة لا عايد فيها على الذي وشرط ما يعطف على الصلة ان يصلح وقوعه صلة واما الفاء

فلا تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لا شعارها ما ينبغي
وقد يكون الغاء بمعنى الواو والواو والتعليل والتفصيل والفاء
التعقيبية عند الاصوليين لا تخلو من ان تدخل على احكام العلق او على
فعل الاول بل زمان يستعمل بعد الدليل والواو فيما اذا قلت المرأة جعلت
على ذلك الدليل وقد فرقوا بين الفاء والواو فيما اذا قلت المرأة جعلت
التي والامر بيك فطلقت نفسي بالفاء فاجاز الزوج لا يقع شيء بخلاف
ما اذا قلت بالواو حيث يقع رجعية لان الغاء للتفسير كما في قوله تعالى
فاضلوا انفسكم لان نوبتهم نفس الفضل وكذا في قوله تعالى فاجازها
باسنانية تفسيرها لا هلكا فاعتبر فيه الفسرة وهو الامر بالبد فكانت
مطلقة نفسها بحكم الامر قبل صبرورة الامر بدوها ولغى لفظ التعليل
من الزوج سابقا على ما صدر منها من التعليل والواو لا يبداء فكما
اشبه بالمرن وهما التوفيق والطلاق والزواج يملك انشاءها فانما
جاز الامر ان الاصل ان لا تدخل الفاء على العلق لا سخالة تاخر العلة
عن المعلول الا انها قد تدخل عليها بشرط ان يكون لها دوام لانها اذا كانت
دائمة كانت في حالة الدوام متراخية عن ابتداء الحكم فيصنع دخول
الفاء عليها بهذا الاعتبار كما يقال لمن هو في حبس ظالم بشرط ان
العقوبة اي مهر ذافرح وسرور فقد اناك المغيب والعقوبة تبادر وتجي
بعد البشارة ولا يقال انكسر الشيء فكسره وانقطع الشيء فقطعه
والاشياء التي تجاب بالفاء ونصب لها فهي ستة الامر في فاكرتك
والنهي لا تطلعوا فيه فيعمل عليكم غضبي والشي لا تفضي عليهم
والاستنفاء مثل لنا من سفعا فيشفعوا لنا والشي بالشي كنت
معهم فافوز والعرض الانزل فصب خيرا وقد نظمته واشياء على
طابقا فيصعبها فعل فسته الازر في ولا تطلعوا هله شيع لبت لا تفضي فسته
في ظرف زمان الفعل حقيقة نحو فيضع سنين ويجاز نحو في الغمام حيوة و ظرف
مكان نحو في ارضي الارض والاصل ان تدخل على ما يكون ظرفا حقيقة
الا اذا تعد رحلتها على التعليل اذا كان الفعل مما يصح وصفه بالوجود
وبضده ليصير في معنى الشرط فيكون تعليقا كالمشقة وانما
بخلاف علمه تعالى فان لا يوصف بضده فيكون التعليل به تحسيفا
وتجيزا والتعليل بها حقيقة الشرط يكون ابطالا فكذا هذا وقد دخل
على ما يكون جزء الشيء كقولك هذا ذراع في الثوب وتدخل على الزمان
لانما طنه بالشي احاطة المكان به فتقول قيامك في يوم الجمعة

في

وعلى

وعلى الحدوث على الاشياء كان الحدوث قد بلغ من الظهور بحيث صار
مكانا للشيء محيطا به ومنه انا في حاجتك وفي فلان عيب نحو
المصاحبة كعب نحو خلوات الامم فادخل في عبادك والتعليل نحو
لمسكم فيما افضتم ولا تستعدوا نحو ولا يهتكم في جذوع النخل
قال بعض المحققين شبه تمكن المصلوب في المدح بتمكن الشيء
الموعى في وعالك والذي يقال في المشهور ان في بمعنى على ضعيف
وقد غفل عن الغرض من العهبة وهو التسهيل وتجي بمعنى الباء
نحو يدركم فيه ويعني في نحو فرود واليديهم في افرهمهم ويعني
من نحو ويوم نبعث في كل امة شهيدا ويعني عن نحو فهو في الاخرة
اعني ويعني عند نحو وجدها تعزب في عين حمنة والمقايسة وهي
الداخلية بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو ما متاع الحيوان الدنيا
والاخرة الا قليل وللناكيد وهي الزاين نحو قال اركبوا فيها بسم الله
بحراها ومرساها وتكون اسما بمعنى الفم في حالة الجز وفعل الجز
وفي معنى الفعل بالفتح مصدر قولك فعلت الشيء افعله وبالكسر اسم
واثر مترتب على المعنى المصدر سمي به الفعل الاصطلاحي لثمنته
اياها ولشابهته له في موافقته في جزء مدلوله في العاموس
الفعل بالكسر حركة الانسان او كناية عن كل عمل منعذ وبالفتح مصدر
فعل ورهيب المشكون الحان الفعل لغة مخصوص بما يكون بالاختصاص
وقال بعضهم الفعل بالفتح الظاهر المقابل للترك لاما هو مصطلح
البناء ولا يعرف المتكلمين من صرف الممكن من الامكان الى الوجود
والفعل الناقص من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة او غير
علم او يقصد او يقصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات
وقد يكون الفعل اعم من الفعل والترك على راي ويطلق لفظ الفعل
على المعنى الذي هو وصف للفاعل موجود كالهئية السماء بالصلوة
من العنقاء والركوع والتجود ونحوها كالهئية السماء بالصوم
وهو الامساك عن المفطرات بينا من النهار وكما حاله التي يكون
المتحرك عليها في كل جزء من المسافة وهذا يقال فيه الفعل بالمعنى كما
بالمصدر وقد يطلق على نفسا يقع الفاعل هذا المعنى ويقال فيه الفعل
بالمعنى المصدر اي الذي هو احد مدلولي الفعل النحوي ومنعاق
التكليف انما هو المعنى الاول اذ هو ثابت قائم بالفاصل بالمصدر
وكذا في قول الجوهري فعل المبد مخلوق الله دون المعنى امر اعتبار لا وجود

الفعل

له في الخارج فان المتكلمين لا يتبون الوجود الا للادكون من التشبيه والفعل
يدل على المصدر بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بمناه فاشترط
منه اسم المصدر والزمان والفعل والمكان طلبا للاختصاص والفعل
موضوع لحدث ولكن يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام اي في
زمان معين ونسبة نامة بينهما على وجه كونها منزلة لملاحظتهما
وكل من هذه الامور جزء مفهوم للفعل ملحوظ على وجه التفصيل واسم
الفعل موضوع لهذه الامور ملحوظ على وجه الاجمال وتعلق الحدث
بالمشوب اليه على وجه الابهام معبر في مفهومه ايضا وهذا يقتضي
الفاعل والمفعول وتعيينهما ولك ان تعرف بين المصدر والاصول
بهذا الفرق ودلالة الفعل على الزمان بالنسبة الحاصلة في ضمير الظاهر
لانه يدل بمادته على الحدث وبصيغته على الزمان فكلاهما يفهمان
من لفظ الفعل لان كل واحد منهما جزء مدلوله بخلاف المصدر فان المدلول
منه الحدث فقط وانما يدل على الزمان بالانزياح فيكون مدلوله مقاما
للزمان في الواقع ونفس الامر في الفهم من اللفظ حتى يلزم ان
يكون المصادر والصفات والمحل وغيرها اعمالا في قسم الافعال
بعض المحققين كون دلالة الفعل على الزمان بالهيئة مبنى على ان
المراد بالمادة الحروف الاصول وبالهيئة هيئة جميع الحروف والمؤثر
في اختلاف الزمان اختلاف الهيئة التي ترتبها للماضى والاضاع
وغيرها من انواع الفعل لا الصيغة التي للمعلوم والمجهول والثلاثي
وغيره والاصلي والمزيد لان كلا من الازمنة الثلاثة المتأخذه في
حد اثر واحد بالنوع والواحد بالنوع والواحد بالنوع يجوز حصوله
بمؤثرات مختلفة مندرجة تحت نوع المؤثر وينقسم الفعل باعتبار
الزمان الى الماضى والمستقبل وباعتبار الطلب الى الامر وغيره وقد
المشتق منه فانه اما ان يعتبر فيه قيام ذلك الحدث به من حيث
الحدث فهو اسم الفاعل والثبوت فهو الصفة المشبهة او وقوع
الحدث عليه فهو اسم المفعول او كونه آلة لخصوله فهو اسم الآلة او مكانا
وقع فيه ظرف المكان او زمانا له فهو ظرف الزمان او يعتبر فيه قيام
الحدث على وصف الزيادة على غير فهو اسم التفضيل وشبه الفعل
ما يعلى على الفعل ويكون من تركيبه كما سئل الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة والمصدر وافتل التفضيل ومعنى الفعل ما يستنبط منه
معنى الفعل ولا يكون من تركيبه كالظرف المستفاد وهو الجار والمجرور

وكيف التشبيه واسم الاشارة وحرف النداء وحرف التشبيه ومعنى
التشبيه بدون لفظ يدل عليه وكالمشوب واسم الفعل وكل هذه
المذكورات بعلى في الحال فالحال منصوب بمعنى الفعل في الكل والفعل
اذا اول بالمصدر فلا يكون له دلاله على الاستقبال وامتناع الافعال
عن الفعل انما يكون اذا كان مسندا الى مجموع معناه معبر عنه بمجرور
لفظه مثل ضرب قبل اما اذا لم يرد منه ذلك بان يراد به اللفظ
وحده كما في قولك ضرب مؤلف من ثلثة احرف او مع معناه اتصالا
بفاعله كما في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا او يراد مطلق الحد المبدى
عليه ضمنا مع الاضافة كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادق من صدقهم
او مع الاستناد كما في شمع بالمعيد خبر من ان تراه ففي تلك الصور
لا يمنع الاخبار عن الفعل وقال بعضهم المراد بقولهم الحرف لا يصلح
للاخبار عنه انه لا يخبر بعناه او عن معناه بمجرور لفظه فينبوز عن
لفظه فقط او عن معناه لابلظفه او بلفظه مع ضيمته وقال بعض
المحققين الفعل لا يخبر عنه هو اخبار عنه بان لا يخبر عنه والفعل
من حيث انه فعل ماهية مما تارة عما عداها وهذا ايضا اخبار عنه
بهذا الامتياز والفعل ما عبارة عن الصيغة الدالة على المعنى
الخصوص الذي هو مدلول هذه الصيغة فهو اخبار ايضا والافعال
ثلاثة اقسام فعل واقع موقع الاسم فله الرفع نحو هو يضرب فانه واقع
موقع ضارب وفعل في تاويل الاسم فله النسب نحو اريد ان تقوم
اي مقامك وفعل لاهنا ولا ذاك فله الجزم نحو لم يقر ومتى كان فعل
من الافعال في معنى فعل اخر فلك ان تجرهما احدهما مجرى صاحبه فيجوز
في الاستعمال اليه وتجدى به في تصرفه حد وصاحبه وقد يصح
الفعل للنسبة الانتزاعية بمضرب وكذا للاخبارية ويستعار
من احدهما للاخرى كما في قوله عليه السلام من نبوء على الكذب
فليتنبؤ مقعد من النار فان قوله فليتنبؤ للنسبة الاستقبالية
بمعنى يتنبؤ مقعد من النار وازا حنس الفعل في ظرف الزمان بغير
في يقتضى كون ظرف الزمان معيارا له فان امثله الفعل امثله المصداق
فيراد باليوم النهار وان لم يمتد لم يمتد فيراد باليوم مطلق الوقت
اعتبارا للنسب واذا اسند الفعل الى ظاهر المؤثر غير الحقيقي
جاز الحاق علامة التانيث بالفعل وتركها وكذا اذا اسند الى ظاهر
المجمع مطلقا اي سواء كان جمع سلامة او جمع تكسير سواء كان

واحد المكسر حقيقي والثاني كرمال ونسوة او مجازينها كما يادور
وكذا واحد المجموع بالالف والثاء ينقسم الى هذه الالف من الظلمة
والعرفان وحكم المسند الى ظاهر هذه المجموع حكم المسند الى الظلمة
المؤنث غير الحقيقي في جواز الحاق علامة الثابت وتركه واما الحا
ضمير الجمع به مع كونه مسندا الى الظاهر فيصحح الالف لغة على نحو
اكلوني البراعيث وكذا أسماء الفاعلين اذا استندت الى الجماعة جاز
فيها التوحيد مع التذكير نحو خاشعا ابصارهم وجاز ايضا التوحيد
مع الثابت نحو خاشعا ابصارهم وجاز الجمع ايضا على لغة على نحو
خشعا ابصارهم واسناد الفعل الى ظاهر جمع المذكور العاقلين
يكون بالحاق الثاء وتركه نحو فعلت الرجال وفعل الرجال واسناده
الى ضمير الجمع يكون بالحاق الثاء او الواو لا غير مثل الرجال فقلت
او فعلوا وكذا حكم ما هو في معنى هذا الجمع كالقوم والفعل من الفعل
بفاعله ولم يحجز بينهما كما حذفت العلامة ولا يبالي اكان الثاء
حقيقيا او مجازيا فقول جاءت هند وطابت التمرة الا ان يكون
الاسم المؤنث في معنى اسم اخر مذكر كالارض والمكان واما الفضل
عن فاعله فكلما بعد عنه قوى حذف العلامة وكلما قرب قوتها
وان توسطت توسطت ومن هنا اذا نادر الفعل عن الفاعل وجب حذو
الثاء طال الكلام ام قصر واذ تقدم الفعل متصلا بفاعله لفظا
كان حذف الثاء اقرب الى الجواز وان حجز بين الفعل وفاعله حاجز
كان حذف الثاء حسنا واحسن اذا كثرت المواجر قال بعضهم
ان كان الفاعل جمعا مكسرا دخلت الثاء الثابت الجماعة وحذفها
لتذكير اللفظ وان كان جمعا مسلما فلا بد من التذكير لسلامة لفظ
الواحد فلا نقول قالت الكافرون كما قالت الكافرو ولا يحدف
الفعل لا بعد ان خاصته في موضعين احدهما ان يكون في
باب الاستفعال نحو وان احد من المشركين استجار لك
والثاني ان يكون ان منلوة بلا التناقية ويدل على التشرط ما تقدم
من الكلام وانا اشكل عليك امر الفعل فضله بناء المتكلم او المخاطب
فما ظهر فهو اصله كرمى رميت وهدى هديت وعفا عفوت ورحمنا
دعوت كما ان امر الاسم اذا اشكل فانه ينظر الى المنشئة فإظهر فهو
اصله كفتى ضيان وهدى هديان والفعل قد يكون لازما يتفعل
بدون الثاء يبر على المتعلق كالإيمان والكفر وقد يكون متعديا بمعنى

انه لا وجود له الا بانفعال المتعلق كالسكر والفعل الثابت والجماد
الاثرو والانفعال الثابت وقبول الاثر وكل فعل انفعالا الا الابداع من الله
فانه يجاد عن عدمه لا في مادة ولا في جوهر فلا بد من حسن الفعل بالفتح
وسمي الفعلان بالسكر وعليه اكثر اهل الادب وقلة كغلبة صفة غالبية
على عمل الطين والحجر ونحو ذلك وكفرجة العادة الفضل فضل كضهر
بمعنى الفضيلة والغلبة وكحسن بمعنى الفضل والزيادة والفضل في الخبر
ويستعمل لطلب النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على لا يغير
فيه حتى قيل فضول بلا فضل وسن بلا سن وطول بلا طول وعرض
بلا عرض ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولي ولنا لم يرد الى الواحد
عند النسبة ولا بعد ان يعنى الفاء فيكون مبالغة فاضل من الفضل
والعرب توثق للمصدر بالفعيلة عماد على الطبيعة غالبيا فتوثق بالفضل
اذا قصد به التواضع باعتبار تجدد الاثار لان السائل يتعدى وان كان
المستؤل واحدا والفضل والفاضلة الا فضائل وجمعها فضول وفضل
والفضائل هي المزايا الغير المتعدية والفاضل هي المزايا المتعدية
والايات الحسية والجميلة والمراد بالمتعدى المتعلق كالانعام اى
اعطاء النعمة وايضا لها الى الغير لا الانتقال والفضل بمعنى كثرة
الثواب في مقابلة الطلة والخير بمعنى النفع في مقابلة الشر والاول
من الكيفية والثاني من الكمية والفضل بالصيغة القائمة على التكرم
وبالصيغة المعنوية كمنعدهم ادم النبي على الجميع لانه اسائر انبأه
وبالصيغة الاضافية كخاتمته سيدنا محمد عليه السلام لان الحكم
يصرف الى اخر العلة وفضل الانسان على سائر الحيوانات بامور
خلفية طبيعية ذاتية مثل العقل والطق وغيرها هو التكرم
واكتساب العقائد الحقة والاخلاق الفاضلة بواسطة ذلك العقل
هو التفضيل والفضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس
النبات ومن حيث النفع كفضل الانسان على غيره من الحيوان ومن
حيث الذات كفضل رجل على آخر والاوان جوهران لا سبيل للتفاضل
فيهما ان يزيد نقصه وان يستغنى الفضل الثالث عرض في
السبيل الى التسمية وان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء يتناول
الانواع الثلاثة من الفضل وتفضله تعالى تعلقات لما بعد من تعلقات
فضله ما يعامل به من عساه من ستر وبر وعطف ولطف وحنان
ولحشا وجوده وبسط يد الرحمة له ومن تعلقات عدله ما يعامل به

الفضل

من اطاعه من قبض في الرزق وضعف في الجسد وقلة حظ في الامل
والمال والاخوان والاخذان والولد ومن هنا وقع الابهام على الخلق
اليه يرجع الامر كله فيفعل ما يشاء وقد نظمت في فضيل بعض الخلق
على بعض الخلق جميع الخلق اعني محمدا كجرح فضيل لانه نور
وفاطر الزهراء بالاصل فضلك كعاشية بالعلم ذاك شهير وتأثير المؤمن عديحة
كعاشية نصر الدين شعور لصلحنا عكس البداية رتبة على ملك دار التوارث حور
اجل الله الجيب مدينة من اول ارض بالدعاء عثور وترتبه عام صم جسم بيتنا
له الفضل من عرش هناك امير وفضل من غاز شهيد قابل لميلس لمة الشهر الحرام
مصالح ناس لو تعدت فاصل ولا عجز للفاصل من فضو لزم من فضيل من مياه سوا الذي
اصابع خيال من نوره صبو على فقر شكور على غنى لانعام فضيل الكرم صبو
في ارض الله حتى على السماء كاقيل عند الاكثرين حور سماء فيها العرش سيدتها
كذا الارض ما بعد الحوية حور وفي احد جوار الفضل وليس كذا نور الجبال طوبى
ولا فضيل بين المشركين حقيقة توفعنا خيرا ثم لنا نور ليا في قلب من هبة شانها
واكثر ايام الاسابيع جمعة واشرف ايام السنين حور ولبلة الاسرى في النبي فضيل
على الفدفا ما طلته شهو وبالغد للعشر الليالي فضيلة على مثلها الحج وهو يدور
وفضيلك الايام من عشر حجة على مثلها الصبوات شكوا لبعصهم مرهارة
عمران فضيل من فاطمة او مسابو لها لقوله عليه السلام في فاطمة سيدة
نساء العالمين ما علمت من ربه رواية اخرى الحمد لله الذي جعلك شبيهة
بسيدة نساء العالمين يهديها مريم وتفضيله بعض الاى على ما هو في البر
والثواب وبلغني بعض كلمات القرآن من بعض معاني هذا في موضع كذا
وبلاغة وذاك في موضعه له حسن ولفظ وهذا الحسن في موضعه واكل
والبغ من ذلك في موضعه ولا فضل للمحك على المشابه بل المحكم كالمشابه
من وجه وبخالفه من وجه فينقذ ان ان الاستدلال بهما لا يمكن الا بعد
معرفة حكمة الواضع ويختلفان في ان الحكم بوضع اللغة لا يحتمل
واحد من سمعه امكنه ان يستدل به في الحال والمثابه يحتاج الى فكر
ونظر ليحمله على الوجه المطابق ولان المحكم يعلم مفصلا والمثابه لا يعلم
الا مجمل وهما سواد من جهة اجر التاديع ومسئلة تفضيل البشر على
وكذا تفضيل بعض الائمة بعضها على بعض ليست مما يتبع الذاهب الى
احد طرفه اذ لا يرجع الى اصله في الاعتقاد ولا تستند الى قطبي فضيل
خلفاء الصحابة على حسب ترتيبهم في الخلافة والمراد انه اكثر ثوابا
عند الله بما كسب من خير لا انه اعلم واشرف حسبا وما اشبه ذلك وهم

في ورود الاخبار عنه عليه السلام في التثناء عليهم سواسية والظاهر
انه لم ينص على امامة امام اهل البيت في الترتيب في الفضل بقرائن
الاحوال حتى رتبوا امر الخلافة كذلك وفضل لنا بعين زهدا ونفوس
او بس القربى وفضلنا نفوس سعيد بن المسيب ووعظا ومعزة بلجول
الاخرق واخلاق النفس الحسن البصرى ولا شاهد من العقل على
تفضيل الائمة بعضها على بعض لكن جمهور عظماء الامة اطبقوا
على ان ابا بكر هو الافضل وفضيلة الطاعان اما يكون باعتبار
معانيها والثواب المترتب عليها والكرامات الزيادة المطلقة من غير
ملاحظة الفضل والتحق المحققون على ان ترتيب الجوارح الاعمال والادب
وفضائلها توقي لا دخل فيه لخبث العقول فوضع الاخبار في الفضل
جمل بحقنا الشرايع واجترأ واقتراء على الله تعالى وعلى رسوله
وذلك من اشد الكباير وروى ان رسول الله سئل من افضل الاعمال
فقال الصلوة لوقتها وقد قال ان افضل الاعمال الايمان بالله والتوفيق
بان اخلاف الجوارح باخلاق الاشخاص والظاهر ان سؤل الرجل من
اعمال الجوارح وحديث افضل الاعمال احمرها ذلك عند اتحاد النوع
كالوضوء في البر مثلا افضل من الوضوء في الصيف والافضلية
من وجه لا يوجب الافضية مطلقا وقولهم فضلا عن كذا من قولك
فضيل عن المال كذا اذا ذهب كثره وبقيا فله وهو مصدق فعل محذور
ابداى فضل فضيل يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به
استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرين لفظا يقال فلان
لا يلبثت الى زيد فضلا عن ان بكره او معنى مثل لكن كما يقال نفاصرت
همنه عن كذا فضلا عن يرقاه اى لم يبلغه فضلا عن الترقى ويقال
تفضيل بعض الشيء على كذا فلان اول الجرح وبيت القصيدة
قوله بالكرامات للجماعة منفردة من الناس بواسطة علامة التائيد
لان الاسم يكون للجمع بالتائيد كالجاعة والمعتزلة وافلها ثلثة
والفرق اكثر من الفرقه واما الطائفة فقال محمد بن كعب للواحد
وقال عكرمة للواحد فافوه من دون المتوارث وقيل في سبب نزول
قوله تعا وان طائفتان من المؤمنين اقبلوا ان المراد به رحلون
وان كان الصبح ما ذكره صاحب الكشاف ان المراد الاوس والخزرج
وقال بعضهم قد يقبل وقد يكثر قال الله تعا يفشى طائفة مستكم
وطائفة قد همتهم انفسهم ومعلوم ان احد الفريقين كان اكثر

الفرقة

من اخرى وقد سماها جميعا بطائفة وقال الحسن البصري الطائفة اسم
للعشرة والرهي للثلاثة وعطاء لاثنتين وابن عباس الواحد وهو
قول اكثر اهل العلم لانه اسم لبعض الشيء يقال طائفة من الليل ومن الناس
واقل بعض الاناس واحد فالطائفة كالبعض يستعملان في العرف
استعمالا على السواء ولما ضاررت جنسا بعلامة الجمع كانت بمنزلة اسم
الجنس الداخل عليه لانه التعريف فبيننا والواحد فضاءا وعين ابن
عباس ايضا هي اربعة الى ربعين رجلا وفي الكشاف هي الفرقة
التي يمكن ان تكون حلقة والرهط العصاية بالكسر والعصاية
من الخيل والرجال والطير من الثلاثة او التسع الى العشرة وقيل
من العشرة الى ربعين والعشيرة اسم لكل جماعة من فارب الرجل
يتكثرون والعشيرة المعاشرة قربا كان او مفارقا والعشيرة الجماعة
العظيمة سميت به لبوعها غاية الكثرة فان العشرة هو العدد الكامل
الكثير الذي لا عدد بعده الا بتركيبه بما فيه من الاحاد فالعشيرة العشر
الذي هو الكثرة الكاملة والموكب الجماعة ركبانا او مشاننا او ركب
الابل للزينة والفوج الجماعة المأذنة المسرعة والتفر من الثلاثة الى
السبعة ولا يستعمل فيما فوق العشرة ولا في طائفة النساء واذا استعمل
فيما فوق العشرة او في طائفة الرجال والنساء يفسر بالنفس والفتنة
الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم الي بعض في التماسد والركب
الاربعون الذين يتقودون البعير والمدة الجماعة من الثلاثة الى العشرة
والجماعة ثلثة فضاءا من جماعة شتى قال ابو عبيد والجميع قبيل الوقت
جمع وافد وهو من برد على الملوك لهم من وراءه والشريعة الفيلدة
في الماد والاشرف من الناس وهو اسم للجماعة كالرهط والقوم
والسرية من خمسين الى اربعائة والكتيبة من مائة الى الف والجمع
الجند والسايرون الى الحربا وغيرها وهم من الف الى اربعة
الاف والخمسين من اربعة الاف الى اثني عشر الفا والعسكر يجمع كل
ما ذكر لانه الكثير من كل شئ والحرب الطائفة والجمع اعرابهم
الطوائف المتخلفة الذين اجتمعوا على حرب رسول الله من قريش
وسائر المشركين واليهود في وقعة الخندق قال ابو زيد لا يقال
كثا نحو كذا الا لما فرقا العشرة **الفصل** فصله فصلا منه وفصل
فصله الا لفصل فلان عندك فصولا اذا خرج عنده
وفصل من اليه كتاب نفذة اليه وهو في الاصطلاح علامة

الفصل

تفريو

تفريو بين الحين وقيل هو القول الواضح البين الذي يفصل المراد
عن غيره والخارج بين شيئين فكان ينبغي ان يوصل بين الآيات
المشتقين بجزوة مجرى الباب فيصلونه بفي وحينئذ يكون التنوين
وهو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول مستعار للدلالة والفتوش
مع المحل وهو طائفة من المسائل تغيرت احكامها بالنسبة الى ما
قبلها غير مترجمة بالكتاب والباب وقد يستعمل كل من الفصل
والباب مكان الآخر وقد يكفي بالفصول وكلما قيل بالباب او الكتاب
في كذا مراد ان مقصوده يختص فيه واذا قيل في الكتاب كذا فصولا
يراد بها اجزأه وعلتها او لا المقناع والكل علم جنس وانفصها
يذكرون الكتاب في مقام الجنس والباضة موضع النوع والفصل
في مرتبة الصنف فغير مسائل الباب عما قبلها كغير نوع لتسمية
النوع آخر وانفصال مسائل الفصل عما قبلها كما انفصال الصنف
عن الصنف الاخر وهذه الثلاثة وامثالها متى وصلت الى ما بعد
بالاصناف مثلا كتاب الفلان او بفي مثل فصل في الفلان يقراء
بالرفع ولا يستحق الاعراب الا بعد التركيب فهو خبر مبتدأ محذوف
وان كان معرفة باللام او بالاضافة فيجوز حينئذ ان يكون مبتدأ
حين محذوف ومتى محذوف لم يوصل وهو كثير في الفصل يجوز ان
يقرا بالياء عن الاعراب موقوفا لكونه غير مركب وقال بعضهم يجوز
في الفصل وفي نظيره الاضافة والتنوين على انه خبر مبتدأ وسكو
الاخر على طريقة الوصف وان كان معرفة كالمقطوعان في اوائل
الصور وقد يحسن الاضافة دون القطع وقد ينعكس الامر ومن
حق الفصل ان لا يقع الا بين معرفتين واما قوله تعالى كما نوهتم اشد
منهم فقد صار المعرفة في ان لا يدخله الالف واللام فاجرى مجرى
والفصل هو الذي يفصل بين الاشياء وقيل هو القضاء الفاصل
بين الحق والباطل وفصل الخطاب هو تخصيص الكلام بحيث لا يشبه
على السماع ما اراد به وقد يجعل بمعنى المفعول الى الموصول من الخطاب
الذي يفهمه من مخاطبه او الفاعل الى الفاعل من الخطاب بين
الحق والباطل والحكم بالبينه واليمين او الفقه في القضاء او
النظن بما بعد تكلم بها ولا رسول الله وقيل هذين ساعده
احد حكماء العرب في الفاموس ولان تكلم بها داود عليه السلام
او كسب لوى قال بعضهم انما سمي ما بعد بفصل الخطاب لانه

يفصل المصنوع عما سبق مقدمه له من الحمد والصلوة والمفصل القران
من الحجة الى آخره في الاصح سمي به لكثيره الفصول بين سورة واخر
آيات التنزيل بمنزلة قوله الشعر والفصل في القوا في كل تغير احسن المر
ولم يجر مثله في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك منها
فسمي **الفرض** مصدرا بمعنى المفعول ولم يغير لكونه بالمصدرا شهر وكذا السنة
بمخلاف نحوها فانها تسمى بشهر وهذا لغا لغتها الا المحرم فانه بالحرم شهر
فهو اول الفرض لفظ مشترك بين الايجاب لحديث ان الله فرض على الناس خمس
اي وجبها وبين القطع بقول فرض الحيا التوب اذا قطعه وبين البيان لقوله تعالى
فرض الله لكم تحفة اي بينكم كفاية اليقين وبين التمدد بقوله **فرض**
ما فرضتم اي قدرتم لكنه للقطع حقيقة كما قال صاحب الكشاف وغيره
من لغة الله ثم نقل الى الايجاب والتقدير لان الواجب مقطوع لا يقطع
عن الشبهة وعدم احتمال الزيادة والتقصا حتى من قال او من ما جاء
من عند الله وما جاء من عند غيره لا يؤمن وكذا المعتبر مقطوع عن الغير
وقه نوع تيسيرا اذا لنا هي بسيرة ونوع شدة بحافظة ايضا
ولذا سمي مكتوبة فكان مجازا فيها وفي كل موضع ورد في القران
فرض الله عليه وفي الايجاب قوله تعالى قد علمنا ما فرضنا معناه قد علم
الله ما يجب فرضه على المؤمنين في الازواج والامناء من المهر في الازواج
وما به قوامهن من النفقة والكسوة واما معنى التمدد فلا ينظم
في حق الامناء وما فرض الله له وارر في مباح ادخل الانسان فيه **فرضه**
وقيل **الفرض** قطع الشيء الصلب والثابت كقطع ايضا التوقيت من فرض
يهن الحج اي وقت واختلف في معنى الفرض والواجب الشرع وان كان
كل مفروض واجبا من حيث ان الفرض يقتضي فرضا وموجبا له ليس
كذلك الواجب انه قد يجب من غير ايجاب وموجبه الا يرى انه يجوز ان يقال
تواب المطيعين واجبا على الله في حكمه ولا يجوز ان يقال فرض عليه والقر
ما ثبت بدليل قطعي مشنه وسنده والواجب ثابت بدليل فيه شبهة
منها كالاية المؤلة او سند الخبر الواحد والخلاف بينه في حنيفة
والشافعي لفظي عند صاحب الحاصل فابو حنيفة اخذ الفرض من فرض
الشيء بمعنى جره اي قطع بعضه والواجب من وجب الشيء سقط وما
ثبت بظني ساقط من وجب الشيء سقط وما ثبت بظني ساقط من
قسم المعلوم والشافعي اخذ الفرض الشيء قدن والواجب من وجب
ثبت وكل من المقدر واثبات اعم من ان ثبت بدليل قطعي وظني فالقر

والواجب عنده مترادفان يطلقان على معنى واحد وهو الذي يذكر تاركه
وبلاه شرعا بوجه سواء ثبت بطريق قطعي او ظني وتخصيص اسم الفرض
بالمفطوع والواجب بالمظنون تحكيم محض بل الفرض هو المقدر مطلقا
اعلم بان يكون مقدر عالما او ظنا وكذا الواجب هو الساقط اعم من
ان يكون عالما او ظنا فعنده وجوب العمل في الواجب مثل وجوب العمل
في الفرض والتفاوت بينهما في ثبوت العلم وعدمه ونحن نقول
لامعنى لا نكار كونها متباينين لغة وليس في التخصيص تحكيم لا تا
نخص الفرض بقسم باعتبار معنى التسقوط ولا يوجد كل منهما في الآخر
فان يلزم التحكيم فخصمنا اسم الفرض بما علم بدليل فاطع اذ هو الذي
عرفنا ان الله قدن علينا وسمينا ما علم بدليل ظني واجبا لانه ساقط
علينا لا فرضا اذ لم يعلم ان الله قدن علينا والتفاوت بين وجوب
العمل ايضا حتى كان وجوب العمل في الفرض أقوى من وجوبه في الواجب
ثم نقول الفعل اما اولي من الترك اولا والا اول ان كان مع منع الترك
فبدليل قطعي فرض وظني واجب والا فان كان طريقة مسكوكه في
الذين فسنة والا فندب ونقل والثاني اما الترك اولى من الفعل فمع
منع الفعل فبدليل قطعي حرام وبدونه مكروه واما مستويا فانى ثوابا
وعقابا فمباح فالفرض في الشرع ما ثبت وجوبه بدليل لاشبهة فيه
حتى يكفر باحدة كالموازين الكتاب والسنة كاصل الفسل والسمع
في اعضاء الوضوء وهو الفرض عالما وعملا ويسمى الفرض الظني ويكثر ما
يطلق الفرض على ما يعوث الجواز بقوته ولا يجبر بما ركعتل مقدار
معين وهو الفرض عملا لا عالما ويسمى الفرض الاجتهاد والواجب ثابت
وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كالوتر وصدقة الفطر والاشحية ونحوها
والدليل لك فيه شبهة العدم هو القياس وخبر الاحاد ومن ترك
الواجب استحبابا بخبر الاحاد بان لا يرى العمل به يجب تضليله وان لم يكفر
لانه راد الخبر الواحد وذلك بدعة ومن تركه متا ولا له لا يفصل ولا يفسق
لان التاويل سيرة الخلف عند الثعبا رض ومن تركه غير
مستحسب ولا متاويل يفسق ولا يفصل لان العمل به لما وجب كانت
الاراء طاعة والترك من غير تاويل عصيانا او فسقا وللقران مراتب
متفاوتة مرتبة فالعام مثلا لا يكفر باحدة علمها في التلويع خلا فلما
في الكسوف وكذا الخبر المشهور على ما صرح به شمس الائمة خلا فالبعض
وكذا الفرض الذي جاحده مؤل بخلاف المفسر والمحكم مثا حيث يكفر

جامعها الغلظا وطبقة جمع الفرد ومن مستوية اذا كان الدليل قطعيا
 سواء كان ثابتا بالكتاب او بالسنة او بالإجماع والفرضية اسم
 من الافتراض وهو الاحجاب ثم جعلت بمعنى المفترض ثم نقل الى
 المعنى الشرعي الاصح من الشرط والركن واصفة بمعنى المفروض والثاء
 للنقل من الوصفية الى الاسمية لا للتأنيث فيكون صياحا للذكر
 ولا ينافي استواء المذكر والمؤنث فيه وفرايض الابل ما يفرض فيها
 اربا يعان في الزكوة واوامر الله تسمى فرايض لانها مقدرات على العباد
 والفروض والفرايض والتفاهم كلها تستعمل في علم الفرائض حتى
 واحد ولما كانت انصبا جميع الورثة من المقدرات الشرعية قيل
 لها فرض وفرايض لكن التقدير الواقع في انصبا العصبان ليس
 كالقدر الواقع في سهام الفرائض وقد بينها الله في كتابه وقطعها
 وقدرها بمقادير لا يجوز الزيادة عليها ولا النقص عنها بخلاف
 الصلوة والزكوة وغيرهما فان الله ذكرها في كتابه ولو بين مقدار
 ومن الفروض فرض على كل بطن كل ان احدا لم يقم به وغير فرض
 على كل بطن ان غيره يؤديه وغير فرض على بعض بطن اذ بعض
 والفرض الذي هو الذي لا يطابق الواقع ولا يستند
 به اصلا ومراد القوم بالفرض قولهم الجزء الذي لا يجزي لا يقبل
 القسمة لا كسرا ولا وها ولا فرضها هو النقص لا مجرد التقدير
 والفرض انما يكون في امر محال للمبالغة **الفقه** هو العلم بالشئ والفرع
 له والفتنة وفقه كعلم فقه وكنع سبق غيره بالفهم وكمر صالفة
 بنية والفقه في العرف الووقوف على المعنى الخفي يتعلق به الحكم واليه
 يشير قولهم هو التوصل الى علم غايب بعلم شاهد بعنى انه تعقل وعقول
 يعقبا لاحسا والشعور ففعل اصطلاحا الى ما يختص بالاحكام الشرعية
 الفرعية عن ادلتها التفصيلية فخرج الاعنفا ريات وهو الفقه الاصح
 المسمى بعلم اصول الدين والمخلفيات المسمى بعلم الاخلاق والاداب وسمي
 الفقه في العصر الاول كان منتظما على علم الآخرة ومعرفة دقائق
 آفات النفوس والاطلاع على شرف الآخرة وحقارة الدنيا ثم تصرف
 الناس في اسير الفقه فحضوه بعلم القناوي والوقوف على دقائقها
 وعللها وقال بعضهم الفقه في الاصطلاح عبارة عن العلم بالاحكام
 الشرعية العلمية المكشوفة من الادلة التفصيلية لتلك الاحكام
 فدخل بالعلم جميع العلوم وخرج بالاحكام العلم بالذوات والصفات

الفقه

والاعجاز

والاصال وبالشرعية العلم بالاحكام الغير الشرعية سواء كانت عقلية
 كاحكام الهندسة او غيرها كاحكام وبالمكتسب العلم يكون اركان
 الاسلام من ديننا فان كونها من الدين بلغة في الشهرة حد علمه المندرج
 وغيره وعلم الله بتلك الاحكام فانه غير مكتسب وبالادلة علم الرسول
 بالاحكام فانه مستفاد من الوحي على راي وعلم المقدم بها كاحكام
 التي يتلونها العوام من افواه الفضلاء والعلم بالاحكام المكتسبة
 من الادلة الفقهية وبالتفصيلية علم الخلاف فان الادلة المذكورة
 فيه اجمالية الا يرى انهم يستدلون في دعا وهم بالمفرضي والثاني في
 من غير تعيين للمفرضي والثاني وقال بعض الفضلاء الفقه في الاصطلاح
 هو علم المشروع وانفائه بمعرفة النصوص بمقتضاها والعمل به وبغير
 عنه بانه معرفة الفروع الشرعية اسندا لا لا والعمل بها وانما لم يذكر
 الامام العمل حيث قال الفقه معرفة النفس لها وما عليها لان العمل
 بالشئ بعد العلم به لا كان من شأنه ان يوجد البتة لكون العمل بدونه
 كالمعدوم صار كالمعلوم المحقق مصداقه قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه
 ما له في الآخرة من خلاق ولبس ما شروا به نفسهم لو كانوا يعلمون
 اثبت لهذا العلم بالثبوت القسمي ثم نفى عنهم حيث لم يعلموا به والمراد
 بالعمل به الايمان بالفرايض الموقفة في اوقانها وبغيرها مطلقا والاشارة
 عن المنهيات كذلك لا التمس بها دائما وآلا فلا يوجد فقيه اصلا
 والمحقق هو ان لا يرى ما لها ما عليها فيتركه وير ما عليها ما لها فيأتي
 به ويسئل بعضهم عن الفقيه فقال الفقيه هو الزاهد في الدنيا
 الراغب في الآخرة البصير بذنوبه المداوم على عبادة ربه الورع الكفاف
 عن اغراض المسلمين **الفيض** فاض الماء كتر حتى سال كالموادي واقاض
 اياه ملأه حتى اساله ورجل قياضى سخي ومنه استعير فاضوا
 في الحديث اذا فاضوا فيه وحديث مسفيض اي منتشر وقوم فوضي
 كسكروا اي مساوون لا يربس لهم ومخلط بعضه ببعض وامرهم
 فضا بينهم وبقصر اذا كانوا مختلفين بنصف كل منهم في مال الآخرة
 ومع عينه هو الاصل وفاضت عينه دمعها تحول عن الاصل فانه تحول
 الفاعل على تمبير اللبنة لغة وفاضت دمعها من العين بالتحويل بل بزرر
 وهذا البلغ لان التمييز فداطره وضعه في هذا الباب موضع الفاعل
 في التعليل ذلك والفيض انما يستعمل في الفاء الله تعالى واما ما يلحقه الشيطان
 فانه يسمى بالسوسة والوحي المنسوب الى الشيطان وغيره بمعنى الالف

الفيض

والواردان ان لم تكن ما موز العاقبة ولم يحصل بعده توجه تام الى الحق
ولذو مرتبة في العبادات فهو شيطاني وان كانت امور
منعقدة بما مور الدنيا مثل احضار الشئ الغايبي احضار الفوكة الصيفية
في الشتاء وطى المكان والزمان والنقود من الجدران من غير انشا في علم
ما يشاهده اصحاب الدعوة وامثال ذلك مما هو غير معتاد عند اهل الله فهو
جاني وان كانت منعقدة بما مولاخر او من قبيل الاطواع على الخواطر فهو
ملكى وان كانت بحيث يعطى المكاشف قوة التصرف في الملك والمكوث
كالاحياء والامانة مع كونه على طريق الشرع فهو جاني والفيض الاخر
ينفسر الى الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالأول تحصل الاعيان
واستعداداتها الاصلية في العلم وبالتالي تحصل تلك الاعيان في الخارج
مع لوازمها **الفصيح** فصيح ككلمة تكلم بالعربي وفهم عنه او كانت
عربيا فازدادت فصاحته كلفصيح واصف تكلم بالفصاحة والقصا
يوصف بها المفرد والكلام والمنكلم والملافة يوصف بها الاخر
فقط والقصاحة في اصطلاح علماء البيان خصت باللسان النطقية المنزلة
والمرتبها بوصفان بها كالتكلم والبلادة بالقول لا يكون الا كلاما
ذا اسناد وهو دون المفرد يوصف بها كالتكلم والاصل في البلادة
ان يجمع الكلام او صا فالثمة صوابا في موضع اللغة وطبقا للمعنى
منه وصدقائه نفسه وقصاحة المفرد كحسن كل عضو من اعضائه
الانسان وقصاحة الكلام كحسن تركيب اعضاء الانسان وبلادة
الكلام كالروح الكد لاجله برغب في البدن والمحسنات كالزنيات
ولا يدرك حسن الفصيح الا بالسمع وقد مر تفصيلهما في باب لاء
الفننة هي ما يبين بها حال الانسان من الخير والشر بقول فننت الذهب
بالتار اذا جرمته بها لتعلم انه خالص ومشوب ومنه الفنانة وهي الحجي
التي يجرب به الذهب الفضة فالفننة في الاصل لا تتجاوز الاختصاص
فكر استعماله بمعنى الاثر والكفر والفضال والا نامة والقرب وغير
ذلك فيجمل في كل موضع على ما يليق به والفننة ايضا تشديد المحنة
يقال فنن فلان عن دينه اذا شددت عليه المحنة حتى يرجع عن دينه
قال الله تعالى فاذا وزى في الله جعل فننة التاسر كعباد الله ولما كانت
التشديد في المحنة بما توجب كثرة الثواب لاجرم عده الله من جملة التعم
صالح وفتناك فتونا كالتعزية والفضول والاحتياج الى اجر نفسه وغير ذلك
والفننة ايضا الشرك ككلامه والى الفننة حتى لا تكون فننة والاضداد

الفصيح

الفننة

ابغاه

ابغاه الفننة والفنل ان يفننكم الذين كفروا والصد واحد هم
ان يفننوك والصدالة ومنه ربه الله فننة والقضاء ان هي لا فننتك
والاثر الا في الفننة سقطوا والمرض يفننون في كل عام والعبدة
ولا تجعلنا فننة والعفوان نضمهم فننة والاختيار ولقد فننت الذين
من قبلهم والاحراق هم على النار يفننون والجون بانكم المنفوت
وقوله تعالى فمن لم يكن فننتكم اي معذرتهم بالكذب قيل في قوله تعالى الفننة
اشد من الفنل ان المراد النقي عن البلد وقيل هو الكفر وفي حديث السنن
انكم تفننون في القبور المراد الابناء والاسنان **الفسق** المترك لامر الله
الخروج عن طريق الحق وهو في القران وجوه بمعنى الكفر اذ كان مؤمنا
لمن كان فاسقا والمعصية فافرق بيننا وبين الفومر الفاسقين والكذب
ولا نقبلوا اليهم شهادة ابا اولئك هم الفاسقون وان جاء كرفاسق
بنيا والاثر فان لم تفعلوا فانه فسوق كهم والستيات ولا فسوق ولا مذ
في الحج والكل راجع في اللغة الى الخروج من قولهم فسفت الرطبة عن القشر
وانه لفسوق الى الخروج عن الحق ويختلف الخروج فان خروج فعلا وخروج
تخروج اعتقادا وفعلا والفساق المطلق هو الكافر لانه هو الخارج عن
جميع طاعات الله وانما من كان مطيعا لما هو زاس كل طاعة وهو الايمان
فليس هو فاسق مطلق والظاهر ان الفاسق والفاجر يطلق على الكافر
والفساق اعم من الظاهر لان الظاهر يفرض حق الغير والفساق يقع عليه
الابتداء واليهو واللغو من الفساق ما ينضم صلاحا راجحا كفنل الحضرة
الغلام وخرق السفينة ومنه ما ليس بفساد كقوله الظاهر المنقذ
بفعله وقيل الكافر والظاهر والفساق كلها بمعنى واحد وهو الكفر غير
عنه في القران بالفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واختصاص صورة
التكرار **الفلك** بالضم السفينة واختلف في ان فعلا هل يجوز فيه فعل
بضمين ام لا فقيل جائز لمجي يسر وعسر بوجهين والاصل السكون
لكسرة والضمية فرع جاء من تغير السكون وقيل لا يجوز ان لا تخفيف
في هذا التعبير ثم ان الفلك اذا استعمل مفعلا كما في قوله تعالى في الفلك
المشعرون كان ضمة من الاصل فيذكر ويناقه كبناء فعل واذا استعمل
جمعا كما في قوله تعالى والفلك التي تجري صار ضمة من الفع فيؤثرت
ويناق كبناء حملا وفعلا يشتركان في الشئ الواحد كالعرب
والعرب ولما جاز ان يجمع فعل على فعل كما سد واسدمازان يجمع فعل
على فعل ايضا قال اهل التصرف سكون المفرد سكون فقل وسكون الجمع

الفسق

الفلك

سكون اسد فرار من الاشتراك بقدر الامكان فانه خلاف الاصل وقد
بعضهم الفلك واحده وجمعه سواء فاذا ارد به الجمع يؤتى وفي الواحد
بذكر ان بولي الفلك المشهور في الواحد والذكر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم والفلك تجزي في الجمع والثاني واما الفلك كونه
في الذور سمي به بحمله الشمس والقمر والنجوم وقله المغزل حيث فلكه
لاستدارتها وقله الخيمة هي الخشبة المسطحة المستديرة ففرار
عمود الخيمة فعلى هذا الفلك هو الجسم المستدير او السطح المستدير
وقد سمي الله الفلكيات اسبابا كما قال فليرتقوا في الاسباب واستبدل
به الحكماء على ان الاحرام الفلكية واما اودع فيها من القوى فالحركة
اسباب الحوادث العالم السفلي والتدبير عليه لفظ القرآن ان يكون فلكا
واقفة والكواكب فيها جارية كما يستبح السمك في الماء كل في فلك يسبحون
وتسلك الكواكب اجزاء ناطقة كما روى ابو علي من هذه الاية الضعيف صند
الاغلاق والنصر والحكم بين المضمين فتح ايضا وفاحة كل شيء
سبده الذي ينفتح به ما بعده وسمي فاحة الكتاب فانها فاحة
واول بالقياس الى مجموع المنزل لا الى الكل الذي هو القدر المشترك
فقد ثبت على سائر السور وضعا بل نزولا على قول الاكثرين ولا يتا
ما ثبت في الاحاديث الصحيحة من ان اول ما نزل سورة اقرأ قوله
ما لم يعلم وهو قول الاكثرين ولا قول بعضهم ان اول ما نزل سورة
المدثر لان الخلاف في نزول السورة بتمامها ولما اشتملت الفاتحة
على معان حمدة مجلة ثم صارت مفصلة في السور الباقية نزلت
منزلة مكة من سائر القرى حيث مهدت اولاً ثم رحلت الارض
من تحتها فكما انها امر القرى كانت هي امر القرآن على انه لا يجزى
وجه التسمية كما قاله السبدي والسندوني في وجه التسمية بالمتا
اقوال فان المتاني اما من التثنية او من التثنية او من التثنية فالمتا
فيها من التثنية على الله والله تعالى استثنى هاهنا الامة وتسمى في
كل ركعة او سورة اخرى و باعتبار النزول او باعتبار الاشتمال
على التثنية والدعاء او فصاحة المتاني في بلاغة المعاني والبدء والعدا
ويقوى كونها من التثنية ما اخرج ابن جرير عن حسن عن عمر السبع
المتاني فاحتمل الكتاب في كل ركعة والقران كله متاني ايضا لما
فيه من بيان قصص الامم الماضية هو تان لما تقدمه اولئك القصة
والمواعظ منه اولاً نزل مرة بالمعنى ومرة بالمعنى واللفظ كقولها

ان هذا

ان هذا الفصحى الصغرى الاولى حكاه الكرماني في عجايبه والاحسن ان الفصحى
في الاصل صفة ثم جعلت اسما لاول الشيء اذ به يتعلق الفصحى مجوز
كالباعث على الفصحى فيعلق بنفسه بالضرورة والثاء اما الثاني
الموصوف في الاصل وهو القطعة او لتغل من الوصفية الى الاسمية
المبالغة لتدريجها في غير صيغها **الفائدة** هي من التثنية بالباء لا بالهمزة
وهي لغة ما استفيد من علم او مال وعرف ما يكون الشيء به حسن
خالاه من غير واصطلاحا ما يرتب على الشيء ويحصل منه من حيث
انها حاصل منه **الفرد** هو الذي لا يختلط به غيره وهو عمر من الوتر بالسر
كما هو عند التميمي والقيس بالفتح كما هو عند الجازي واحسن من الواحد
وجاوا فرادى وفراد فراد وفردي فردي كسرى اي واحدا بعدوا
والواحد فراد فراد وفراد فرادنا ومثنى فرادى واحدا واثنين
اثنين لانها معدولان من العدد المكرر وفراد الدران نظم ولم يفصل
بغيره وفراد الدران نظم وفصل بغيره وهي كجار الدر والقر الحقيق
هو اذ في ما يوجد الجنس في ضمنه كالثلاث فانه كان مشتقاً على الافراد
حقيقته الا انه فرد بالنسبة الى سائر الاجناس لا ترى انك اذا عدت
الاجناس كان هذا جنسا واحداً لكن الواحد حق لا سمر الفرد عند الافراد
من الثلاث لانه فرد حقيقته وحكا والثلاث فرد اعتبارا وحكا فكا
محملاً فيصير اليه عند التثنية وما بينهما وهو الثنتان عدد محض
ليس بفرد حقيقته ولا حكا ولا محملاً فلا تثبت عند الاطلاق ولا
التثنية فبما اذا لطلق بنفسك يتحمل على فرد حقيقته وهو وظيفة
واحدة ويتحمل فرد اعتباريا فاذا نوى صح واما الثنتان فهو عدد محض
فلا يتناول اسم الفرد ولا عبر بنية ففحين الفرد الحقيقته والفرد
في الجمع والاعتبار فيه جميع افراده فلا يمكن الاخصا ففحين الفرد
الحقيقته وهو ثلثة في جميع **الفعل** الشق وفالو الحخالفة او شافه
باخراج الورك منه ولا يكون الفاعل الا بين جسمين والفرق قد يكون
في الاجسام وقد يكون في المعاني والفرقان ابلغ من الفرق لانه يستعمل
في الفرق بين الحق والباطل والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره والفرق
في المعاني والفرق بين الاعيان ويقال فرقت بين الحكمين محققا
وفرقت بين الاشياء مشددا والاول فيما يراه عدم الاجتماع به
الناسبة هو ان المعاني لطيفة والاجسام كثيفة فاعطوا الحقيقته لطيفة
والشديد للكثيف وعلى هذا واذ فرقتا بكم البحر فارق بيننا وبينهم

الفائدة

الفرد

الفاو

الغاسقين قال بعضهم معنى فرقا بكم البحر فلفناه فيها يفرق كل امر
حكيم أي يقضي قرآنا فرناه فضلناه واحكمناه وايتنا موسى الحكيم
والفرقان أي يفرق البحر والفرق بفتح الراء الفرع وأنا بسنة
عشر طلا وقيل هو خمسة اقساط والقسط نصف صاع وسكو
الراء مائة وعشرون رطلا **الفنية** هي جمع فني في العدد الفليل
والفنيان في العدد الكثير والغني بالقصر الشباب الكريمة والسني
الكريم وبالمد الشباب من لم يتجاوز سنين يعد في العرف سنا
لا شحا بل بل الحسن والحسين سنيان أهل الجنة وقد ثبت أن
سنهما فوق الأربعين بالانفاق واختلف في فني موسى قال كثيرون
على انه يوشع بن نون **الفقد** هو عدم الشيء بعد وجوده والعقد يقال
فيه وتما لم يوجد بعد والعدم اعم من النفي أيضا والعقد منعقد النسبة
قاهرة والفاقدة هي المرأة التي مات زوجها او ولدها او الزوجة
بعد موت زوجها ومات غير فقيد ولا حميد أي غير مكترث لفقدانه
الفقيه هو من يسأل والمسكين من لا يسأل والغني من له ما يثاردهم
اوله عرض يسأل ما نبي درهم سوك مسكبه وخارمه وثيا به التي
يلبسها واثا لبث كاي في فاضحان ومن ملك رورا او حرايت
يستغلها وهي تيسا ويالو فالكن غلنها لانكفي لقوته وفون عيال فقد
أي يوسف هو غني فلا يعمل له اخذ الصدقة وعندكم هو فقير حتى
له الصدقة وقيل الفقير الرمن المحتاج والمسكين الصحيح المحتاج
وقيل الفقير من له ارضي شئ والمسكين من لا شئ له واستشكل
بقوله نعم اما السعينة فكانت لسكينة وقد يقع المسكين على كل
من ازاله شئ وهو غير المسكين المذكور في مصف الصدقة ويقال
للرأة مسكينة ومسكين ايضا وانما قيل بالهاء ومفعيل مفعول
يستوي فيهما الذكر والانثى تشبها بالفقير والغني المعونة
ليس لا فقر النفس لما صح ان رسون الله كان يسأل العفاف والغني
والمراد غني النفس لا كثرة الما **الفهر** هو واحد الافواه للبشر وكل
حيوان وهو الوعاء الكلي لا عصار الكلام في الانسان والصبوة
في سائر الحيوانات المصوتة والشفتان عظامه ومحس للعاب جال
ومعين على الكلام والافواه لا زفة خاصة واحدها فوهة كحمة
ولا يقال فر قال الكسب الفم اذا افرد كان بالميم واذا اضممت لم جمع
بن الميم والاضافة نقول هذا فوك واصل فر فوه حذف الهاء كما في

النسبة

الفقد

الفقيه

الفم

سنة وبعث الواو طرفا محكمه ووجبا دلهما الغالا انفتاح ما قبلها
فبقيا فاه فاندلها مكانها حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لانها شفها
الفواد الفلك قبل باطن الفلك قبل هو غشاء القلب والغلي حبه وسواد
نوبن حديث البن قلوبا وارق افدة والفواد الرقيق شرع اما الله والطلب
الغليظ الغاسق لا يتفعل لشيء ولهذا كانت الحكمة ممانية والايمان يمان
كاي في صحيح مسلم وغيره والظاهر من قوله نعم واقدنهم هو ان الفواد
مرادف القلب **الفذ** ما اخوذ من قول الحساب فذلك كان كذا فذلك شئ
الخاص بالحساب فيجبه ثم اطلق لفظ الفذ لكونه لكل ما هو نتيجة متفرعة
على ما سبق حسابا كان او غير ونظير هذا الاخذ اخذهم نحو السملة والحجوة
ونظائرهما من الكلمات المركبة المعلومة وهذا يسمى بالخذ وقد يكون
مثل ذلك في التنكيس قسي وعششي وغير ذلك **الفلاح** الفوز والحياة
والبقاء في الحيز والظفر وادراك البنية وهو الشق والفتح ومنه تبا
الحديد يفلح والفلاح الدنوي هو الظفر بما يطيب به الحياة الدنيا والبرق
ما يغوزبه المرء في الدار الاخرة من بقاء بلا فناء وعنى بلا ضرر وعز بلا
وعلم بلا جهل ومن زعم خلوا واصحاب السكار في النار فقد اغر باخصاص
الهدى والفلاح للمنفقين ولا يلزم من اخصاصهم بالكمال منهنما
ان لا يكون لغيرهم هدى وفلاح اصلا **الفأكة** هي التمر كة وما قبل
هي التمر والعنب والرمان مسند لا بقوله نعم وفأكة ونحو رمان باطل
لان العطف فيه من عطف الخاص على العام لزمه فيه والفأكة ما يقصد
به التلذذ دون التغذية والقوت بالعكس والفأكة صاحبها
والفأكله بايعها **الفطرة** هي الصفة التي يتصف بها كل موجود
فاول زمان خلقه وضره الله هي التوحيد لكن الايمان الفطري غير
الفحص يقال في امر شئ من اشياء مخلطة به وهو منفصل والتحصيل يقال
في امر شئ عما هو متصل به **الفحص** هو في الذنوب ما زار ذميه وان كان
ايمه دون غيره كالزنا فان ايمه دون القتل وهو اقيم منه والفحص ايضا
عدوان الجواب وعليه قوله عليه السلام لعائشة لا تكوفي فاحشة **الفصل**
القوى من ذكورا لا يشبهه به البليغ الكامل والجمع قول **الفوا** بالفتح
الراحة والافاق وبالضم مقدار ما بين الحولين من الوقت ويقع والله
ياخذ المحضر عند النزوع وما لها من فواق أي انظار **الفرج** بالفتح
الشيء بين الشيئين وقبل الرجل والمرء وقد يطلق على الدبر قال المظن
قال المحققون الفرغ شبه شئ بمحمسة وتلثين فسلك البوا ما تحت

الفواد

فان الايمان بلا من ملة لانها من تها
وتها من اليمن

الفذ كة

الفلاح

الفأكة

الفطرة

الفحص

الفحص

الفصل

الفوا

الفرج

الثلاثين ومسلك الخبيث والذكر ما اشتملت عليه الخمسة والفرج
 محرمة انكشاف الفم والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الحايط وهو
 مما يحرم الفارة الحاذق ويقال للبعول والحارفة وللغرس جوارد ورايع
 الفسق مجاز عن الوجور كما ان الرئق مجاز عن العبد فان العبد يفتحق
 ليس فيه ذوات واعيان منبايته بل كانه امر واحد متصل فان اريد
 الحقايق فعند الوجور يتميز وينفصل بعضها عن بعض **الفضور** هو
 بعد حدة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة **الغدا** اذا كسر مد واذا فتح
 قصر وفي الجوهرى وغيره اذا كسره المد والقصر واذا فتح ليس بالقصر
فالان هو كناية عن الاعلام كما ان هنا كناية عن الاجناس ولا يدخله
 الالف واللام اذ كان كناية عن ذوى العلم للفرق وكذا فالونه فناء اللام
 بالكسر امتد من جوانبها وفي الفاموس هو ما اتسع من امامها
 وفي الخزانة فناء المصر هو ان يكون على قدر الغلوة وهو ثمانية
 ذراع الى اربعائة وقيل الغلوة مقدار رمية سهم **فصاعدا** هو حال الغلاء
 في الحقيقة داخله على العالم المضمك في قوهم اخذته بدرهم فصاعدا
 اي فذهب الثمن صاعدا اي زائدا وقد يصدر مثل هذا الحال فيقول
 قرأت كل يوم جزءا من القرآن فصاعدا او تم زائدا اي ذهب القدر
 زائدا ان كانت كل يوم من الزيادة وقد يصعد بالواو لان المراد
 في الحكم المذكور لا يقال فرد الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد
 كما لا يقال للروث فرت ما اذا مر في الكرش **فروع** قوله تعالى فروعها الخ
 والحيز جميعا فرض حرما الفريضة الصداق فريضة من الله اي فرض الله
 الفرائض على ما هو عندك حكمة فولي ذلك فضا منه ولم يجز
 الى اجتهادنا لعجزنا عن معرفة المقادير كما لفظين المطبخ يوم
 الفرفان يوم يدرفوق فيه بين الحى والباطل وقرانا فرفاه من جف
 قال بيتناه ومن شدد وقال انزلناه مرفاه في ايام وعن ابن عباس
 فضيلناه وهو معنى التزليل اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الغمغ
 لتفراه على الناس على كسب والتسببه كلهم من لولون الا انهم متساوون
 في التزليل فالاشور نبع الماء وارتفع كالقدر فضيلناه بيتناه وفضاله
 هو نا اخيرا ناك اخيرا فارهبين حاذقين شرين الفشاح الغاضق فالوق
 فلا نجاة وراق تزار فانا عذبا وفاكهة التمار الرطبة مما فتح الله عليهم
 بما اكرمكم به جاء كذا الفصح المدد ورفقانا نصيرتم لم تكن فنتمم تحميم
 من فطور تشفق فضا فاسعد ونجا رب العلق الصبح اذا انفاق

الفارة
 الفسق
 الفضور
 الغداء
 فالون
 فناء اللام
 فصاعدا

من ظلمة الليل او جبه في جهنم وفي الانوار ما يعلق عنه اي يعرف عنه
 بمعنى مغلول وهو يعبر جميع الممكنات من كل فج طريق واسع فوجه تاجه
 لقول فضل حق فلك هو القطب الذي يدور به اليوم وقيل بان تحيط
 بجميع الكواكب والشمس والقمر وكان امره فظا اي نفذ ما على الحق
 ونذ الوراء ظهره او سرفا وتضبيعا فظنا فيها قدمنا الفجر فيها
 ما فظنا ما تركها ورفظتم في يوسف فظرت في امره فنيان مملوكات
 تراودنا ها اي عبيدها والمربى شئ المملوك سنا با كان او شيئا فني
 فورا عجا او عظيم قال موسى لقناه بوشع بن نون الفرع الاكبر قال
 علي رضي الله عنه وهو اطباق باب النار حين نعلق على اهلها فكلوا
 يتفكهون فاكهون اذن عندهم فاكهة كثيرة ويقال لها بمعنى
 مجنون وقيل فاكهون ناعون وفكهون مجنون فارهبين اهل زينة
 وفرهبين اي شرين بطرين ما لها من فوق اي ليس بعدها اضافة ولا
 الالدينا كالفرش هو شبيه البعوض يتهاوت في النار والفرش
 بالسكر الزوج والمولى ويقال للمرأة فراش لان الزوج يفرشها والفرش
 الزوج يفرشها اولان الفرش من لوازمها وفرش مرهونة اي بعضها
 فوق بعض ومقره لهم ومنه رفته الى السلطان والمراد النساء
 المكرمات وجعل الارض فراشا ذلك لا يستدعي كونها مسطحة لانه
 كونه شكلها مع عظم حجمها واتساع حرما لا ياتي الا فرش عليها
 فاجراما ثلثا عن الحق فرع عن قلوبهم على الفرع عن قلوبهم فاشامها
 فصا له فطا مه من كل فوج من كل صنف بعد ما ضنوا عذوا فصلت
 اياته ميزت ما عشار اللفظ والمعنى لولا كلمة الفصل اي لفقت
 السابق الا فاجرا كوارا الا من سبغهم وبكفر فضا المؤمنين بولهم
 بالازى انقلبوا فاكهين متلذزين بالتخريب منهم ولينفقوا من فضله
 من سعة رزق بما فتح الله لهم بما بين لهم في التورية كماردوا الى
 الفسنة دعوا الى الكفر والى مثل المسلمين حتى اذا فرحوا العجبوا الفضا
 عليهم وسعنا عليهم فسلوا الفسنة الردة ومقالة المسلمين يزيدهم من فضله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة فمن وجبت له النار
 واذا فعلوا فاحشة فعليه مستأمنة في القبع ولا تقر بوا الفواحسن
 كبار الذنوب او الزنا ولا يظلمون فضلا اذ في ظلم واضفر وهو
 الخط في شق النواة مثلا ما بعوضه فافوقها اي الحسنة وال
 بعضهم فادونها وبه زال الاشكال بحديث لو كانت الدنيا وزن

عند الله جناح بعوضة حيث مثله بما دون البعوضة وفرشا وما يفرش
للذبح لفسدنا بطلنا فنيا نكم اماء كمر فان قاور رجوعا من نورهم
هذا من ساعتهم اى في الحال قتلتم جبنتم فجا سبلا ومسالك
واسعة شيئا فربا يدعا منكرا الا فنذك ابلاوك وليت شيئا
اى عندنا كما لقي الشيطان في امثله اى عندنا وانه والفارق
وقا الملائكة نفري بين الحق لفسدنا اى لخلقنا لوجور النماذج والظلم
فضل الله المجاهدين على الفاعدين اجرا عظيما اى اجرا ومنصرتهم
الاعطاء لاجز نعم الفرع الاكبر النخلة الاخيرة على فترة من الرسل
على حين نور من الارخال وانقطاع الوحي وفضيلته وعشيرته الذين
فصل عنهم فافرة داهية تكسر لفغار فتح السماء شقق الحمار
مخرب فتح بعضها الى بعض فصار الكل محرا واحدا مستخرجا فذلنا
جمولة وفرشا الفرش لغتم وفي قول السلف هو صغار الابل والغنم
وقيل هو ما خلق لهم من اصواتها وجاهودها التي يفرشونها ويجلسون
عليها وجاهل الذين استعوك فوق الذين كفروا بالحق بالحق في كل
الاحوال وبها وبالسيف حينما ظهر محمد وامنه على الدين كله وما
انتم عليه بفانين اى ما انتم على ما تعبدون بسبعين او ثمانين
على طريق الفتن والاضلال فرجت صدعت فظاسي الخلق
جا فيا قنين اى قنين فيم كنتم اى شئ كنتم من امر دينكم
فضفضنا هما اى السماء بالمطر والارض بالنبات ولما فصل طاول
اى خرج لا نذرى في فردا وحيدا بلا ولد يرثي فردوس قبل ان يفتار
منزلهم فيها لان الله تعا خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا
في النار **فرعون** هو لقب ملوك العالفة والعالفة قوم من ولد علي بن
ابن لاو زين امر من سام بن نوح عليه السلام وهم امم تعرفوا في البلاد
وسكان الشام منهم سمو ابا جبار ومكوكهم بمصر بالفرعونية
مؤ عليه السلام اسمه قايوس وقيل الوليد بن مصعب بن الربيع والحاكم
النفقاشي وتاج القراء في تفسير بهما انه والد الخضر وابنه واما فرعون
يوسف فهو ريان كان بينهما اكثر من اربعماية سنة عن مجاهد كان
فرعون موسى فارسيا من اهل مصر وعله كان دهرها اعنفدا
من ملك قطر وتولى امره بقوة طاعة استحق العيادة من اهله كذا
في الانوار واما ذكر في القران باسمه ولم يذكر فرعون لان فرعون كان
اركي منه كما يؤخذ من جوابه لموسى ونور وكان بليدا الا ترى له ما قال

فرعون

انا حمي وامت وصل ما وصل **فصل الفاف** كل صوت في القران
في العكاسة الا قوله كله قانون فان معناه مقرون قال الحسن كل ما
في القران من القران الحسن فهو النطوع كل قول في القران مقرون باقواه
او بالسنة فهو زور وكل شئ في القران قبيلا والا قيل هو زور
العشره قال بعض المحققين في قوله تعا وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
وقل مشاع الدنيا قليل ما سماه الله قبيلا لا يمكن ان تدرك كمينه
تماضك باسما كثير كل قول في القران هو لمن يعنى به الكفار كل شئ
قاربه فقد فارقه كل ما ينفرب به الى الله فهو قربان كل نازلة شدة
بالا انسان هو فارعة كل من هو من اولاد نضرب كانه فهو قرين صفر
القرش تعظما وهو الكسب والجمع سمو به لانهم يتجرون ويجهلون بمكة
بعد الفرق في البلاد كل عامل في الحديد فهو قرين كل بنت ساقه انا بيد
وكعب هو قصب كل قول او فعل يستفحش ويحي الاجتناب عنه فهو
قازورة كل لعب يشترط فيه غالبا ان ياخذ الغالب شيئا من المغلوب
هو قاربه عرف زماننا كل قول مقطوع به من قولك هو كذا وليس
بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صارت وقضية كاذبة
كل سابق في خيرا وشتر فهو عند العرب قديم يقال فلان قدم في الاسلحة
وله عندك قدم صدق وقدم سوء كل من يقبل شيئا مقاطعة كتب
عليه كما بافا الكتاب قبالة بالفتح والعمل بالكسرة صناعة كل من يقرب
الرئيس بامرهم او يقومون بامرهم فهو القوم **القلعة** هي ضم الحروف
والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وقراءات القران وقراءة
وقررت اليه قرواى قصدته قصدا واتجهه وقرب الضيف
اقرب قرى بالكسر والفصر وروا بالفتح والمد ويقال قرأت سورة
كذا اذا قرأها خارج الصلاة ولا يقال قرأت بسورة كذا الا اذا
قرأها في الصلاة فان معنى الصلاة ولا يقال قرأت بسورة كذا الا اذا
اخذت باب هذه الصورة في جملة ما يقرب به فيشعر بقراءة غيرها
من السور معها وافر الا يجوز ان نقول وصل الى كالك صرأت به
لانه عار عن معنى القرب وفلان قرأ عليك السلام واقراك
بمعنى ولا يقال اقراه الا اذا كان السلام مكتوبا وفي النهاية لابن
الاثير فلان بقرت السلام اى يحكم على ان يقرب عليه وكذا قال المحقق
افرائق شيجي فان معناه حملني على ان اقرا عليه والقلعة والقران
حقيقان متغايران فالقران هو الوحي المنزل على سيدنا محمد

القلعة

للبيان والاعجاز والقرينة اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف
او كيفية من تخفيف وتشديد وغيرها باختلاف الفرات يظهر
الاختلاف في الاحكام لكن الخلاف في وجه الفرات حق في نفس الامر
كما صرح به النبي وكل من الاحكام وان كان حقا باعتبار الاجتهاد لكن
لكن في نفس الامر الحق واحد واختلاف الفرات وتوحيها فوايد
منها التهورل والتسهيل والتخفيف على الامة ومنها اظهار فضيلتها
وشرها على سائر الامم اذ لم ينزل كتابا بغيرهم الا على وجه واحد ومنها
اظهار سر الله في كتابه وصيانه عن التبديل اذ لا يخلو حرف وحركة فيه
من القواعد كما بواللهي السمرقندي في آية اذا قرئت بقرا نزلت
احدهما ان الله تعالى قال فيهما جميعا والثاني انه تعالى قال بواحدة الا
انه ان يما تخم اخار تو سطا وهو انه ان كان لكل قراءة تفسير
بغير الاخر فقد قال فيهما جميعا وتفسير القراء ان بمنزلة آيتين مثل
يظهر ان كان تفسيرها واحدا كما لبوت فاما قال باحدهما والما
القراءة بهما لكل قبلة على ما تعود لسانهم نعم القراء ان تصير منزلة
آيتين لكن لانه الحكم والا لوجب الجمع بينهما في القرآن والمصحف
والتعليم ولمكان من افترض على احدهما مفسرا على بعض الفرات
ولزم من ذلك ان المصاحف لم تثبت فيها جميع القرآن بل يقران
على ان يقرأ احدهما مقام الاخرى لا على ان يجمع بين احكامها وليس
نزول الفراتين كما في يظهرن وارجلهم مثلا في وقت واحد بل اورد
بالقراءة الثانية ثبت بسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
نزلت القراءة الاولى بزمان طويل وذلك ان الفراتين نزل اول الفتح
قريش لانها اضع اللغات فلما نعترا تلاوتهم بذلك اللغاة على ما نزل
نزل التخفيف بسؤال الرسول واذن بتلاوته بسائر اللغات فاشبه الامر
حقا بماز لكل فريق منهم ان يقرؤا بلغتهم ولغة غيرهم واليه اشار
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نزل القرآن على سبعة اعرف
كلها كات شاف فالقراءة الثانية ناسخة للحكم الاولى فيما لم يكن
الجمع بينهما الا انا لم تعرف الاولى من الشافية وقع التعارض
بينهما فكل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احدى
المصاعف العثمانية ولو احتمالا وضع سندها فهي القراءة الصحيحة
التي لا يجوز ردّها ولا جعل انكارها بل هي من الحروف السبعة التي نزلت
بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانوا من الامة السبعة

او عن العشرة او عن غيرهم من الامة المصولين والصابط عند اهل
الاصول والفقه التواتر والاحاد فما لم يتواتر لم يصح بها الصلوة
عندهم وكل واحدة من القرات السبعة المتواترة تنسب على واحد
من الامة لاشتهان بها وتفرده فيها باحكام خاصة في الازاء
واما غيرها فاذا ظهر فيه امر الرواية ولم يشهد بها من احد ينسب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من ذلك اعتباره والقراءة
كالغلبة جمع قارى والقراء المنسك والجمع قراون قال ابن الصباغ
في فتاواه قراءة القرآن كرامة اكبر الله البشر وقد ورد ان الملائكة
لم يعطوا ذلك وانهم حريصة لذلك على سماعه من الانسان **القران النزيل**
فقدان بمعنى مفعول جعل اسما لمجموع المنقول بين دفعي المصاحف للكلام
النزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظامه منسوخ التادوة وهو
ليس من القرآن وذهب بعضهم التماس الي ان القرآن هو اسم علم مشتق
خاص بكلام الله وهو غير مهور ويره قراءه كثير وهو مروي عن الشافعي
ان خرج اليه في الخطيب غيرهما عنه انه كان يهز قراة ولا يهز القرآن
ويقول انه اسم وليس به مهور وذهب قوم منهم الاشعري الى انه مشتق
من قرئت الشيء بالشيء اذا ضمنت احدهما الى الاخر والتصحيح ان ترك الهمزة
من باب التخفيف وقال بعض الفضلاء القرآن في الاصل مصدر قران الشيء
بمعنى جمعه او قران الكما بقراءة قراة او قرانا بمعنى تلوته ثم نقله
العرب الى المجموع المخصوص والمنلو المخصوص وهو كما جاء الله المنزل على
سيدنا محمد ونقله اهل الاصول الى القدر المشترك بين الكل والجزء
ثم نقله اهل الكلام الى مدلول المقر وهو الكلام الا لا في الفاظ بديهة
المنا في السكوت والافه وقال بعضهم القرآن لغة اسم لكل مقروا وانكر
وشرعا اسم لهذا المنزل العربة اذا عرف باللام فعلى هذا يطلق على كل آية
ولو قصرت وعرفا اسم هذا المنزل العربة المعجز فلا يطلق الا على سورة
او آية مثلها فارادة الكل وهو المجموع المنلو مناسب لغرض المفسرين
وارادة القدر المشترك بينه وبين اجزائه مناسب لغرض الاصوليين
وارادة الكلام الا لا في الفاظ بديهة المنا في السكوت والافه مناسب
لغرض المتكلمين وفي التلويح في عرف العام اسم لهذا المجموع عند
الاصولية وضع تارة للمجموع وتارة لما يميز الكل والبعض فيكون القران
حقيقة فيهما باعتبار وضع واحد والقران شايح الاستعمال في
اللفظ وكلام الله حقيقة في المعنى التفضي ومجاز في اللفظ الدلا

القران النزيل

عليه والقرآن علم للكاتب وهو مع انطاعة على المعنى الفاعل بالذات اشر من الكناية
فيجوز تفسيره بركته بمنزلة العلم المشترك فيصح تفسيكه لازالة الاشتراك
اولا زالا وهو المجاز عنه واختلف في لفظ القرآن فقال قومه تعالى
خلفه في اللوح لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال قومه آخر
انه لفظ جبريل لقوله تعالى ان لقول رسول كريم وقال قومه آخر انه لفظ
النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك
وليس معنى كونه منزلا انه منقول من مكان الى مكان بل معناه ان ما نزل
جبريل من كلامه تعالى عند سدرة المنتهى ينزل بتفصيه للانباء الى
بسيط الغبراء فيكون اللفظ لفظ النبي صلى الله عليه وسلم والاول
منها اقرب الى الكمال والعضمة واولى بكلام الله تعالى وكونه معجزا واما
قوله تعالى ان لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فقد حسب القول فيه الى
الرسول فان القول الصادر بالبك عن الرسول يبلغه اليك غير مرسل
له فيصح ان ينسب ان الى الرسول وتارة الى المرسل ثم في كيفية لفظي
جبريل للوحى قول احدها ان الله الهمة والثاني انه سمعه من الله تعالى
والثالث انه حفظه من اللوح المحفوظ والظاهر من التلخيص الروايات
كما هو عبارة بعض المحققين انه الهام قال جلال الدين الاسترشدي
شيخنا العلامة الكافي عن كيفية التلخيص فقال لا كيف واختلف
ايضا في كيفية انزال القرآن من اللوح المحفوظ والتصحيح العمد منها
انه نزل الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك جملة
والاشكال باية انا انزلناه في ليلة القدر بانها لو لم يكن من جملة القرآن
الذي نزل جملة فاما نزل جملة وان كان منه فما وجه صحة هذه التسمية
بان معنى الكلام انا حكما بانزاله ليلة القدر وتفسيره بانزاله
في الازل والمعنى نزل جملة في ليلة القدر وان كان اللفظ ما مضى
واختلف ايضا في ان القرآن الحقيقي ما ذا هو فحق نقول انه المعنى القائم
بالنفس والمخبر بقول انه حروف واصوات اوجدها الله وعند وجود
اقتدمت وانقضت وان ما اتى به الرسول وما نالوه نحن ليس هو ذلك
واما هو مثاله على نحو قراءتنا شعر المثنى وامري القيس فان ما يجري من
الاستدنا ليس هو كلام المثنى وامري القيس واما هو مثله ومنشأ
هذا الخيط اشتراك لفظ القرآن فانه قد يطلق على المعزوم وقد يطلق على
التي هي حروف واصوات والعرب قد تطلق اسم الكلام على المعنى تارة وعلى
العبارة اخرى يقولون هذا كلام حسن صحيح وان كانت العبارة ركيكة

او مخططة ويقولون ايضا عند كون العبارة معربة صحيحة هذا كلام حسن
صحيح وان كان المعنى في نفسه فاسدا وفي شرح المقاصد ما يقوله القادر
نفسه لاشتماله على ما هو الاصح والامة من السلف مجمعة على ان القرآن
كلام الله وهو تنظم من الحروف والاصوات مجموع من السور والابيات
مفروا بالسنتنا محفوظ في صدورنا مسطورا في مصاحفنا ملموس
بايدينا مسموع باذاننا منظور باعيننا وكذلك وجه احترام المصحف
وتحجيمه حتى لا يجوز للجنب تلاوته فلما وقع الاشتراك في الاسم يقع
النزاع بالثبوت والاشبات على محل واحد فان ما اثنوا معجزة لانثبته له
القدم وما اثنوا له الغد لا يثبتون له معجزة فالعديوم الغير المخلوق
هو الصفة البسيطة القائمة بذاته التي هي مبداء اللفظ والتابع
المتاخر وهو المحكاة ليس اللفظ المحكاة وهو حادث ومخلوق
ولا يرتفع على قدمه كونه معجزة بناء على ان المقارنة للتخدي من شرط المعجزة
اذ كونه في ذلك ظهور المعجزة مقارنة للقرآن على ما اشار اليه بقوله وانزل
معك با واختلف ايضا في ان القرآن هل هو اسم للنظم والمعنى جميعا
والجمهور على انه اسم للنظم والمعنى جميعا وهو الصحيح من مذهبه حنيفة
لا كما اعتقد البعض انه اسم للمعنى دون النظم وزعم ان ذلك من مذهب
الامام بدليل جواز القراءة بالفارسية في الصلاة عنده وقد ثبت
رجوعه الى قول العامة وعليه الفتوى فالقرآن عند الجمهور لفظ مشترك
بين المعنى والتسمية القائمة بذاته تعالى وهو واحد شخصي وبين اللفظ
المخصوصة المرتبة ترتيبا مخصوصا فكما ان علمه واحد محيط بجميع
المعلومات كذلك كلامه واحد مشتمل على اقسامه من الكتب والصحف
وباللغات المختلفة والاختارات والانشاءات فمن قال الكلام الازل
لا ينضم الى الامر والنهي والخبر والاستخبار والتداء اذ لا سامع ولا
مخاطب في الازل بل يحصل ذلك فيما لا يزال بحسب الغلغات وهو اخصيا
الاشعري في رواية فوحده وحدة شخصية وعلى القول بانقسامه
الذي في ذلك في الازل لوحدة وحدة جنسية واختاره صاحب
الصحايف ونسبة الجمهور الاصحاب واما على قول جمهور المحققين
من المازنية والاشعرية فالكلام واحد نوعا وهو الخبر المفسر
بالنسبة بين المعزوم القائمة بالنفس المحتملة للتصديق والتكذيب
وسائر الاقسام اضافة تنقسم اليها العارض اختلاف المسند
ولا يختلف ماهية الخبر بل شخصها به وانقسامه الى الماضي والمستقبل

ليس اختلاف المسند بل اختلاف ما يعرضه فالأمر المنعقدة في الظاهر
وكذا النواهي تدل على معنى واحد في الحفيضة وهو الدعاء إلى فعل الخير والامتنان
عن فعل الشر والنقد والتكثير والتخزي والنبه في الدلالة لا في
الدلول ثم القرآن هو ما كان لفظه ومعناه من عند الله تعالى بوحى جلي
الحديث القدسي هو ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من الله
باللهام أو بالتمام وقال بعضهم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة
جبريل والحديث القدسي غير معجز وبدون الواسطة ومثله كما سمي
بالقدسي سمي أيضا بالالهي والرباني وقال الطيبي القرآن هو اللفظ
المنزل بجبريل على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث القدسي
معناه باللهام أو بالتمام فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمته
بعبارة نفسه وسائر الأحاديث لم يصفها إلى الله تعالى ولم يروها
عنه تعالى وقال بعضهم القرآن والحديث يتحدان في كونهما وحيا
منزلا من عند الله يدلان هو الآخر وحى بوحى إلا أنها يتفارقان
من حيث أن القرآن هو المنزل لا يجاز والحديث به بخلاف الحديث
وإن الفاظ القرآن مكتوبة في اللوح المحفوظ وليس لجبريل ولا
للرسول أن يتصرفا فيه ثم أنزل جملة من اللوح المحفوظ إلى السماء
الدنيا وأمر السفرة الكرام بانتساقه ثم نزل في الأرض بجملة
في ثلث وعشرين سنة وأما الأحاديث فمضملة أن يكون المنازل
على جبريل معنى صرفا فكساه حله العبارة وبين الرسول بذلك
العبارة أو ألهمه كما نلفقه فأعرب الرسول بعبارة يفصح عن القياس
هو عبارة عن التقدير يقال قاس لتعل إذا قدره وقاس الجراحة بالميل
إذا قدر عمقها به ومنه سمي بميل مقياسا وأما جعل الشرع صفة
القياس كلمة على بضمين معنى البناء خلاف اللفظ ليدل على أن
القياس شرعي البناء لا للاثبات ابتداء وهو يستعمل في التشبيه
أيضا وهو تشبيه الشيء بالشيء يقال هذا قاس قال إذا كان بينهما
مشابهة والحد المعتمد هو ابانة مثل حكم أحد المذكورين بمنزلة
في الأخرى والرأي أعم من القياس لانه عبارة عن الاجتهاد يكون
في القياس وغيره كاستنباط الأحكام من النصوص عبارة وأشأ
ودلالة وتكلف القياس هو قياس لا يوجد له أصل وبارضه
نص أو فقد منه شرط آخر كما بين في محله وفي قوله تعالى ولوردوه
إلى الرسول وإلى الأهل من بعدهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم ولا

القياس

على وجوب القول بالقياس واجتصاص الرأي في أحكام الحوادث فيما لا نص
فيه وعلى أن العاصم عليه تقليد العلماء في أحكام الحوادث وعلى أن
النبي صلى الله عليه وسلم قد كان مكلفا باستنباط الأحكام والأحكام
عليها بدلائلها بدليل علمه الذين يستنبطونه منهم لكن لم يقل رسول الله
بالقياس ابتداء بل كان ينظير إلى الوحي ثم يحكم بالقياس كما قرره
أهل الأصول والمراد من وإلى الأمر الفريمان من أهل الفقه والولادة
لأن القياس يعرفون أو امر الله ونواهيهم ويلزم غيرهم قولهم
فيها بدليل قوله لنبفصهوا في الدين وليندروا وهمم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يجدون والامراء أيضا يستعملون بذلك لتفاد أمرهم
على من يكون عليه وهو حجة وطريق لمعرفة العقليات عند العامة لأن
العقلاء اتفقوا على صحة الاستدلال بالتر على وجود الموثوق والتفوق
أيضا على أن خالق العالم ليس من العالم وإنما لو كان ذلك بطريق الاعتناء
والاستدلال قال الله تعالى ولقد علمتم النشأة الأولى فلو لا تذكرون
وقال أيضا فاعشروا بما أولى لأبصار والأعصار وهو النظر في الثابت
لأن معنى ثبت والحاق نظيره واعنبار المشي بنظير عين القياس
أو المعنى يتبينوا والنبين المصنف البنا هو أعمال الرأى في المعاني المنصوبة
لأبانه حكم نظيرها أو انقلوا أو جازوا من حكم الأصل حكم الفرع
وبين ذلك أن الله تعالى ذكر هلاك قوم نوحا على سببهم قال فاعشروا بالثابت
الذي هو للتعلم أي اجنبوا عن مثل هذا السبب نعم إن التمثيل يترتب
عليه كمثل ذلك الجراء إذا اشتركت في العلة بوجوب الاشتراك في العلة
فالنظر والتأمل فيما أصاب من قبلنا بأسباب نقل عنهم كالتأمل
في موارد النصوص لاستنباط المعنى الكد هو مناط الحكم لبعض
مالات في بما فيه نص احتراز من العمل بلا دليل واحتج منكروا
القياس بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول
حيث حصر المرجع إليه في الكتاب والسنة وهذا حجة عليهم لانه
تعالى أوجب في كل منازع فيه الرد إليهما ولا يوجد في مادة نص
ظاهر فعلم انه أمر بالنظر في مودعانه والعمل بدلولاه ومقتضياته
وجميع أهل الاجتهاد والفقه من الصحابة شرعوا في القياس والعمل
بالرأي عند عدم النص فكان ذلك إجماعا فعليا منهم وما نقله المتكبرون
بخلافه فأكثرها مقاطع ومروية من غير ثبت وهي باعياها معارضة
بروايات صحيحة عن صاحبها بنقيضها وليس القياس عملا بالنص كما زعم

منكره بل هو العمل بغالب الرأي واكبر الظن لا بالظن المطلق والعمل بالعلم
الغالب الظن الرابع واجب غدا وشرعا وان بقي فيه ضربا احتمالا
كوجوب الخبز عن اللبن الغالب الجدار المابل وان كان فيه احتمال
وكوجوب العمل بالخبر والشيء وبقواهر النصوص واخبار الآحاد والعلم
المختص مع قيام التشبه والاحتمال في هذه المواضع كلها والمماثلة
بين المقيس والمقيس عليه من جميع الوجوه غير واجبه صحة القياس
بل الواجب المماثلة في العلة لان معنى القياس اثبات الحكم في المقيس
مثل الحكم في المقيس عليه بعلته واحدة ومن شرط القياس مساواة
الفرع الاصل في المصلحة المناسبة للحكم كما ان من شرط مفهوم المصلحة
عدم مساواة المسكوت المنطوق في تلك المصلحة ومن شرطه ايضا عدم
وتجاوز النفس في المقيس لانه لا يستعمل ضرورة حلو الفرع عن الحكم الثابت
له بطريق التخصيص والاستدلال بالقياس والنقص في مسألة واحدة
انما هو لاجل ان الخصم ان طعن في النص بانه منسوخ او غير منازع
مشهور بقي القياس سالما لانه دليل على تقديمه في النص والاجماع
والقياس الجلي هو ما سبق اليه الاقناع والخفي هو ما يكون بخلافه
ويسمى الاستحسان كتحديد عمر من الخفي فان الاستحسان قد يطلق على
ما ثبت بالنص والاجماع والقانون لكن الغالب في كتب اصحابنا اذا
الاستحسان ابراه بالقياس الخفي وعدم جواز القياس الخفي مقرر في كتب
الاصول والقياس لبرها هو المؤلف من مقدمات قطعية لا فائدة القياس
والقياس الجلي هو المركب من قضايها مشهور او مسلمة لان الحكم
لحفظ الاوضاع او هدمها والخطابي هو المؤلف من قضايها ظنية
مقبولة او غيرها لا فاع من هو قاصر عن درك البرهان والشعرب
هو المركب من قضايها محتملة لا فائدة القياس والبسط في الاجماع والادب
والغالب هو الذي يركب من قضايها مشبهة بالمشهورات ويسمى شعريا
او بالاوثان ويسمى سفسطة والعقل هو الذي كلنا مقدماته او
من التواتر او مسوع من عدل والمتراني هو المركب من قضايها يستدل
قولا اخر والاقتضاي منه هو ما كان مشتتلا على النتيجة او تقيضا
بالقوة نحو العا لم يتغير وكل متغير حادث وهو خاص بالقضايا الجملة
والاستثنائي منه هو المشتمل على النتيجة او تقيضا بالفعال نحو لو كان النهار
موجودا لكانت الشمس طالع والشمس طالع وان كان الشمس
طالع فالنتيجة في الاخير تقيضا في الاولي مذكوران بالفعل وحيث

يستثنى عن المقدمة فكثر ما يستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوعية
لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى تقيضا لتالي فكثر ما يوثق بلوغها
وضعت لتعليق العدم بالعدم وهذا يسمى قياسا مختلف وهو اثبات المطلوب
بابطال تقيضه وما كان مؤلفا من قضايها منفصلة وهي المعاندة في
قياس المنفصل والمختصون فاقتصدوا الاختصار في الاستدلال كيقنون
بدليل وضع المقدمة في الاثبات ودليل رفع الثاني في التقيان كان
القياس استثنائيا ويكتفون بدليل الصغرى وبدليل الكبرى اذا كان
اقتراضيا والاكثر في مخاطبات الصغرى استعمال قياس الدليل الذي
حذف صغرها نحو لاصدفا ناصح حذر عن التطويل دون قياس الصغرى
حذف كبره لوضوحها واستعمل في مخاطبات الناس وقياس المعنى هو ان
بين ان الحكم في الاصل معلل بالمصلحة القلانية ثم بين ان تلك
المصلحة قائمة في الفرع فيحصل فيه مثل حكم الاصل وقياس التثنية
هو ان يقع صورة واحدة بين صورتين مختلفتين في الحكم كانت
لاحد الطرفين اكثر مشابها للطرف الاخر فيستدل بكثرة المشابها
على حصول المساواة في الحكم وبهذا قال الشافعية بوجوب التثنية
في الوضوء لكون المشابها بينه وبين التيمم اكثر من المشابها بين الوضوء
وبين غسل التراب عن الخبثات وقياس التمثيل هو الحكم على غيره ومن
القياس قسم يسمى قياس العكس وشاهد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
وتبضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يا قاحدا بشهوتك
فيها اجر قال ابراهم لو وضعها في حرام كان عليه وزر قالوا بل
قال فذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر ومنع ابو حنيفة القياس
في اربعة الحدود كقياس الناس على السارق في وجوب القطع بجامع
اخذ المال من حرز خفية وانكحارات كقياس الفائل عمدا على الفائل
خطاء في وجوب الكفارة بجامع الفعل بغير حق والرخس كقياس غير
المخبر كل جامد طاهر قانع غير محترم في جواز الاستنجاء به على الحجر الذي
هو رخصة بجامع الجمود والطهارة والفعل والتقدير كقياس نفقة
الزوجة على الكفارة في تقديرها على الموسر بمدين كما في فدية الحج
والعسر بمدين كما في كفارة الوفاق بجامع ان كلا منهما ما يلجى بالشرع
ويستقر في الزمة واصل التفاوت ما خوذ من قوله تعالى ليقنن روعة
من سبعة وقياس الغالب على الشاهد انما يعتبر لا فائدة الظن على تقدير
ظهور الجامع ولا يعتبر بلا جامع في العمليات لا فائدة البين وقولوا

من الصلابة مقدم على الغيايس **القوة** لفظ القوة وضع اولاً لما به يتمكن الحيوان من افعال شاقة ثم تفل الى مبداء وهو العذر وهو صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك والى لازمه وهو ان لا يتفعل ثم الى وصف المؤثر به الذي هو كجس العذرة وهو الكد عرّف بان مبداء التعبر من شئ في غير من حيث هو غير والى لازم العذر وهو امكان حصول الشئ بدون الحصول وهو مقابل الحصول بالفعل والقوة ايضا هي كون الشئ مستعداً لان يوجد والفعل كون الشئ خارجاً من الاستعداد الى الوجود والقوة في الله تعالى كمال العذرة بحيث لا يتغير عن صف من الصفات الذاتية والمراد بالقوة في قوله تعالى ذوالقوة المئين العذرة وفي قوله من شد من القوة في القوة في البدن كان من قوة قوم عاد ان الرجل منهم يقبل الصخرة بيده وقوله تعالى هو اشد منهم قوة اي قدره واقتضاه فعله في قوله تعالى هو اشد منهم قوة الاشتراك في القوة لان القوة وان كانت في الافاض الاعتدال والصلابة في البينة تخفيفها زيادة العذرة وكما صرح اذ صرح انه اقوى والمراد بالقوة في قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة القوة في القلب في شئ ولو قوة والوناس شديد المعاون من خارج وفي قوله تعالى واعذو لهم بما استطعتم من قوة فيه اقوال في الصلابة والتابعين عن ابن عباس ارمى بالسيف والسيحاح وعن الاوزاعي السهم فما عرفه وعن سعيد بن المسيب ارمى بالسهم فما عرفه وعن ابن حبان السيلاح وما سواه من قوة الجحاش وعن عكرمة الحصون مجاهد ذكور الجبل وراى تجهز في الغزو ومعه جوالى فقال هذا من القوة واما حديث الا ان القوة الرمي من قبيل الحج عرفه والتد توبة واعلم ان الله سبحانه قدر كرم في الانسان ثلث قوى احدها مبداء ادراك الحقائق والشوق الى النظر في العواقب والتميز بين المصالح والمفاسد والثانية مبداء جذب المنافع وطلب المتلاذ من الماكل والمشارب وغير ذلك والثالثة مبداء الاقدام على الاحوال والشوق الى التسلط والزرع وتسمى الاولى بالقوة النظرية والعقلية والنفس المظننة والملكية والثانية بالقوة الشهوية والبهيمية والنفس الامارة والثالثة بالقوة الفضية والسبعية والنفس اللوامة ومحدث من عند الحركة الاولى والحكمة والثانية العفة والثالثة الشجاعة وامهات الغضائيل هي هذه الثلاثة

وما سوا ذلك تماماً هو من غير بانها وتركيباتها وكل منها طرفا افراط ونقص هارزليان والمراد بالحكمة ههنا ملكة تصد عنها افعال توسطه بين افعال الجريئة والبلاهة لا الحكمة التي جعلت قسيمة للحكمة النظرية لانها بمعنى العلم بالامور التي وجودها من افعالنا واما القوى اذراك الحشر المترتبة التي يتوسط بها المعاش والمعاد وهي الحساسة التي تدرك المحسوسات بالحواس الخمس والحيا ليه التي تحفظ صوتك المحسوسا لتعرضها على القوة العقلية متى ثبات والعقلية التي تدرك الحقائق الكلية والمفكرة التي تولد المعقولات لتستخرج منها علم ما لم يعلم والمخيلة التي من شأنها تركيب الصور واذا ركبت صورة فرما انظمت في الحس المشترك فصارت مشاهدة لها على حسنا هذه الصور الحجاز ومن طباع المخيلة التصوير والتشبيه داخما حتى لو طخت وطبا عنها لما فزت عن هذا الفعل ما لم يمنع مانع منه وهو توارد الصور من الخارج وتسلط العقل والوهم ولا تستقل المخيلة بنفسها في رؤية المسام بل تنقل الى رؤيا القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى العقلية والقوة العقلية باعتبار ادراكها كليات شئ القوة النظرية باعتبار استنباطها الصناعات المفكرة من ادراكها بالراى بشئ القوة العملية والقوة القدسية وهي التي تجلي فيها الواجب الغيبى وسائر الملوك المختصة بالانبياء والاولياء وقد تسمى الملك فستى القوة الكلية وهي ملكة الانصاف بالحضرات القدسية التي هي موطن المجران وينبغي ان يستعمل هذه القوة في الابتناء والقوة النظرية غايتها معرفة الحقائق كما هي عليه بقدر الطاقة البشرية والقوة العملية كما هي القيام بالامور على ما ينبغي تخصيصا لسعادة الدارين والقوى كماله في المبدأ كالتاسية والهاضمة والدافعة وغيرها والقوة الواهية حالة في الخارج والفضيئة في عين الفلك الشهوية في لسان وقوى النفس الجوانية ومسكنها ومصدر افعالها الدماغ والتخيل موضعه البطن المغدق من بطون الدماغ والفكر موضعه البطن الاوسط من بطون والمخبط موضعه المؤخر من البطون وقد تفرقت في علمه ان للدماغ في طول ثلاثة بطون وكل بطون في عرضه درج من فالبطن الاول بعين على الاستنشا وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزع اكثر الروح الحسا والبطن المؤخر مبداء الخناق ومنه توزع اكثر الروح المتحرك وهناك افعال القوة الحافظة والاوسط كدهليز بينهما وبتأدي الامشاج المبدية

وتوكله هذا الروح النفساني الذي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها
من الروح الحيواني الذي يولد من القلب ذلك ان عرفنا بصعدان الى الدماغ
من القلب فاصار تحت الدماغ انفسا اسما كثيرة تشبه تلك التي
وتعبر كالتسكير فلا يزال الروح الحيواني يدور في ذلك التشبيك حتى يرد
ويلطف وقوى التنفس لتبانية شتى قوة طبيعية ولها نوعان نوع
غايته حفظ الشخص تدبير وهو التفرغ في امر الفداء ومسكنها
ومصدر افعالها الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المنفعة في امر
الناسل ليفصل بين امشاج البذر جوهر التي ثم بصون باذن خالفه
ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله الانتيان والغوى الحيوانية التي
تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وبهية يقبولة اياها
مسكن هذه القوة ومصدر فعلها القلب هذا هو مذهب اليونان
وكثير من الاطباء واما مذهب ارسطاطاليس فيقول ان مبداء جميع القوة
القلب كما ان مبداء الحس للدماغ ثم لكل حاسة عضو منفرد يظهر
فعله فيشارك الله احسن الخلقين **الفضية** هي المعلومات الاربعة
وهي المحكوم عليه وبه والتنسبة الحكيمة والحكم وادراك هذه
الاربعة تصديق ثم الفضية ان انحلت بطرفها الى مفرد في
حلية وتسمى المحكوم عليه فيها موضوعا والمحكوم به محولا والحلية
اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا كزبد كالب
واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كلياً وهي اما مسوقة ولا تخطو
عن ان تتميز جزئية بذكر السور كعصا الانسان كما في المحصول الجزئية
او تتميز كلية بذكره ككل انسان حيوان في المحصول الكلية واما مبداء
كالانسان كما في قوة الجزئية لتخففها فيها ذلك اربع وهي
اما موجبة او سالبة فصار ثمانيا وان انحلت الى قضيتين في كل
وهي التي يحكم فيها على التعلق اي وجود احد قضيتها معلى على وجود
الاخرى او على نقيها وتسمى الجزى الاول منها مقدما والثاني نالبا
فما متصله وهي التي يحكم فيها باسناع اجتماع قضيتين فالكثير
في الصدق وهي التي يحكم فيها بلزوم قضيتي اخرى او لا لزومها وهي
توجب الازم بين جزئيهما نحو كما فيها الهة الا الله لنفسنا ومفصلة
وهي التي يحكم فيها باسناع اجتماع قضيتين فالكثير في الصدق وهي التي
جزاها متعادنان نحو العالم اما قد يبرامارت وهي على ثلاثة اقسام
الجمع نحو هذا العدد اما مسا ولذلك واكثر وما نفعه الخلو نحو اما ان يكون

الفضية

زيد في الجرح واما ان لا يفرق وما نفعها نحو العدد اما زوج او فرد وصدق
الفضية الموجبة يقضي وجود الموضوع فيما نسب اليه الحكم من الجاهل
والذهن بخلاف الفضية السالبة فان صدقها لا يقضي وجود الموضوع
فيما نسب اليه الحكم من احد المظهرين المذكورين وذلك لان متعلق
الحكم الاجباري وقوع النسبة الحكيمة ومرجع ذلك الوجود الى الوجود
الرابط بين الموضوع والمحول ولا يتحقق ذلك الوجود بدون الوجود
الاصلي للموضوع في مظهره ضرورة ان ثبوت شئ لشيء فرع ثبوت
المثبت له في مظهره ثبوت واما متعلق الحكم السلب فلا وقوع النسبة
الحكيمة ومرجعها الى عدم تحقق الوجود الرابط بين طرفي الفضية وعدم
تحققه كما يكون بوجود الموضوع في مظهر الحكم غير ثابت له المحل في
الامر كذلك يكون بعدم وجوده فيه ضرورة ان ما لا يوجد لا يستل
شئ من الاشياء فلا جرم صدق الحكم السلب لا يقضي وجود الموضوع
كما اذا قلنا لم يتحرك انسان في الدار فانه لا يحتاج الى وجود انسان البنية
وعليه كنت كذا مخفيا الخ والفضية البسيطة هي التي حقيقها معنا
اما الجاهل فخط نحو لا شئ من الانسان محج بالضرورة والفضية المركبة
هي التي حقيقها ملثمة من اجاب وسلب نحو كل انسان صا حك لا دائما
والفضية الطبيعية ليست من الفضايا المعنوية في العلوم نحو الحيوان
جنس الانسان ينتج الحيوان نوع وهو باطل والفضية النظرية هي التي
يسأل عنها ويطلب بالدليل اثباتها في العلم وهي من حيث يسأل عنها
يسمى سئله ومن حيث يطلب حصولها مطالبا ومن حيث يستخرج من العلم
نتيجة ومن حيث يبنى عليه الشئ اصولا ومن حيث ينطبق على جزئيا
موضوعه يعرف احكامها منه قاعد ومن حيث يتالف منها الحجة
مقدمة وقضية ومن حيث يحتمل الصدق والكذب خبرا واختلافا
العبارات باختلاف الاعبارات **القلب** هو في اللغة على معنيين أحدهما
جعل على الشئ اسفل ومنه اخذ قلب العلة حكما وبالعكس لان العلة
اعلى من الحكم لكونها اصلا والحكم اسفل لكونه تبعا والثاني جعل ظاهر الشئ
باطنا قلب الجراب ومنه اخذ قلب الوصف شاهدا على المخصم بعد ان
شاهد الخصم وفي اصطلاح اصولي هو عبارة عن ربط خلاف
ما قاله المستدل بعلة لا تخاف باصه والقلب قد يطلق على العبد
بما زان نحو ولكن نفي القلوب التي في الصدور كما اطلقنا العين محازا على
القلب قوله تعال الذين كانت اعينهم في عطاء عن ذكرى والقراب

القلب

فحدثان في الجسد مصغرة اذا صلح صلح الجسد كله النفس الناطقة
 التي ذلك العضو سرير ملكها وقلب كل شئ خالصة وقد يعبر بالقلب
 عن العقل وسمى المصغرة الصنوبرية فلما كونه اشرف الاعطاء لما افيد
 من العقل على راي وسرعة الحواطر والنلون في الاحوال ولاية مقول
 الخلفة والوضع كما يشهد به علم الشرح ومن تقالبيه الفيول
 والغابلية وهو رئيس البدن المعول عليه في صلاحه وفساده
 اعظم الاشياء للوصوف بالسعة من جانب الحق ومعدن الروح الجوهري
 المتعلق للنفس الانسانية ومنع الشعاع المنبثقة في اقطار البدن الاخرى
 بل في سائر الكائنات النامية الخلفة ومنه بصل الحياة والفيض للجمع
 الاعضاء على السوية بمقتضى العدل وله ايقاع كل ذي حق حقه وسببه
 الحكيم بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الجوانية مركبة وهي
 المدركة للعالمية من الانسان والمطالب المعاني والمغاضبة لبعض
 الفلك ان كان في الصورة واحدا كونه من حيث المعنى فليبين لان الروح
 اكثر الاعضاء المتشعبة بها في الانسان فالحق ما كان فردا منه بالروح
 كما الحق الروح بالفرد في فوهة مشي برجله وسمع باذنه وابهر بعينه
 الابري ان في جناية اللسان والفرج كاللذبة لشرفه وعظم منفعة
 كما لو قطع اليد بن فخذ الطول اسم الجمع في قوله فقد صفت قلوبكم على اربعة
 قلوب من حيث المعنى لان الفلك يطول على الميل المورج فيه فيقال للمنفرد
 ذو قلبين ولذلي لا يبيل الا الى شئ واحد له قلب واحد وقال بعض الحكماء
 للقلب سبع طبقات الصدق وهو محل الاسلام ومحل الوسواس ثم القلب
 وهو محل الايمان ثم الشفاف وهو محل محبة الخلق ثم القواد وهو محل
 روية الحق ثم حبه الفلك هو محل محبة الحق ثم التسوية وهو محل
 العلوم الدينية ثم محبة الفلك هي محل تجلي الصفات والكفاختلافه
 على قلوبهم وقال الحكماء حيث ما ذكر الله الفلك اشارة الى العقل
 والعلم نحو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب حيث ما ذكر الصدر
 فهو اشارة الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب نحو فلك
 والقلوب قلبا سناد نحو لكل اهل كتاب اى لكل كتابا اهل ويوم يعرض
 الذين كفروا على النار اى يعرض النار عليهم او قلب عطف ثم نوك
 عنهم فانظراى فانظر قول ثم دنى فندى اى ندى فدى لانه بالندى
 نال الى الدنيا او قلب تشبيه نحو لو انما البيع مثل الربوا اذا الاصل
 بالعكس لان الكلام في الربوا ومنه امن يتحقق كمن لا يتحقق فان الظاهر

العكس لان الخطاب بعد الاوثان وهم جعلوا غير الخالق مثل الخالق
 ومن القلب ايضا قوله تعالى وكمن قرية اهلكناها فجاءها باسنا بنا وقراننا
 كما كتبت بالقدن الستياغا وكان لونها رضة سماوية وانما بحر الفلك صرخ
 البالغة لتكته كما هو عند المحققين واستواء البنايين في التصريف مانع
 الخلق المذكور قال صاحب الكشاف في قوله تعالى من الصواعق قران الحزن
 من الصواعق وليس هذا بقلب قلب احد حرفي التضعيف ياء اذا انكسر
 ما قبلها ووقع في بناء ممد كما لذبنار اصله الدنار يجمع على دنار يير
 والذباب اصله الذباب يجمع على ذباب وعلية قوله واظهر الستاقاته
 جمع سنة لاجمع سين وقلب الاعراب في الصفا كقوله عذاب يوم محبط
 اذا المحيط هو العذاب قلب بعض الحروف الى بعض في الصفات كقوله
 عليه السلام ما رجعت ما ذورات للنواحي وقلب الواو وهم للتخفيف
 في الواو الضميمة والكسوة كوجوه واجوه ووسادة واسارة والعرب
 تفلون الكلام لا يوضح المعنى فقولون فلان يخافك كخوف الاسد اى
 كخوف من الاسد قال الله تعالى ما ان مفاخه لنشوء بالعصبة وانما العصبة
 تنوء بالفاخ ومن الفلك اشتعل الرأس شيبا وهو كاشتعل البيت
 نار ايقيد العموم ومنه ايضا وقد بلغت من الكبر عتقا يقال بلغنى الجهد
 انا في الجهد وعلى القلب ايضا حتى شخ زوجا غير اذا الاصل حتى شخ
 زوجا غير **القضاء** ممدود ويقصر وقد اكثر ائمة اللغة في معناه
 والت اقول الصلح الى ان تمام الشئ قولوا وضلا قال الله تعالى فاذا قضيت
 مناسككم وتخصيصه باسندراك ما خرج من الوقت عرف القضاء
 وقال ائمة الشرع القضاء قطع الخصومة او قول من صد عن ولاية
 عامة وقضى عليه امانة ووطئه اتمه وبلغه وعليه عهدا وصاهة وفقده
 واليه انهاه وغيره دينه اياه واذا قضيت مناسككم اى فرغتم
 رازا قضى امر اى امر القضاء الاجل فمنهم من قضى حبه والفصل
 لقضى الامر بيني وبينكم والمعنى لي قضى الله امر كان مفعولا والوجه
 لما قضى الامر والاعلام وقضينا الى جى اسرائيل والوصية وقضى بترك
 ان لا تشدوا الا اناه بدليل ولقد وصيتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
 واما كما ان انقوا الله اذ لم يستطع احد رد قضاء الله بل هو وصية اوتى
 بها والخلق فقضيتهم سبع سموات والفعل كل ما يقضى ما امر به
 حقا لم يفعل والا برامى نفس يعقوب قضاهما والعهد اذا قضينا الى
 موسى الامر والاداء اذا قضيت الصلوة فكل ما احكم عمله وختم

القضاء

وآدمي وواجب واعلم وانفذوا مضي فقد قضى وصل قال الطيب القضاء
موضوع للفقد المشترك بين هذه المعهومات وهو انقطاع الشيء والنهاية
وقضاء الله عبارة عن ثبوت صور جميع الاشياء في العلم الاعلى على الترتيب
الكلي وهو الكلي بسميته الحكماء العقل الاول وقدرة هو صور جميع الموجودات
في اللوح المحفوظ الذي يسميه الحكماء بالنفس الكلية وقال بعضهم القضاء
هو الحكم الكلي الاجمالي على اعيان الموجودات باحوالها من الازل الى الابد
مثل الحكم بان كل نفس ذائفة الموت والقدر تفصيل ذلك الحكم بتدبير
الاسباب تخصيص ايجاد الاعيان باوقات وازمان بحسب طبيعتها
واستعداداتها المنفصلة للوقوع منها وتعلق كل حال من احوالها زمانا
معين وسبب مخصوص مثل الحكم بموت زيد في اليوم الثاني بالمرض
الفلاني ولا يمكن ان يكون التفصيل على خلاف الاجمال فابعد في افراد
الانسان من خبر او شر فاما هو تفصيل قضائه لا محالة شعاعه المرئ
وشفاؤه اتمامه باهورا رجة عن حقيقة الانسان افضنه الحكمة
الربانية كالمشخصات فانضج معنى قوله اعلموا ما شئتم فكل مبستر
لما خلق له فحق خلق لان يظهر منه تفاصيل قضائه الخيرة لا يصدق عنه الا
الخير وكذلك عكسه وقد قيل في معناه ذلك بصفة تعاقب في افعاله
على وفق ما قدره واجراه عليه مستندا الى سابق عمله بتخليق الصوابين
والذوايح له فمن كان من اهل السعادة يتيسر له لعل اهل السعادة وتو
من اهل الشقاوة في الانوار في تفسير قوله تعاقب هو الذي خلقكم فمنكم
كافر مقدر كفره موجه اليه ما يحمله عليه ومنكم مؤمن مقدر ايمانه
موفق لما يدعوه اليه وفيه حكاية الامام مع القدرة وهي ان
منهم هجر عليه فقالوا انت الذي تزعم ان الله شاء الكفر من عباده ثم
يعاقبهم على ذلك فقال لا خير وفي هل علم الله في الازل ما يوجد من هؤلاء
الكفر ام لا فلم يمكنهم انكار علم الله تعاقب فقالوا نعم قال فاذا علم الله منهم
الكفر كيف يقولون هل شاء ان يتحقق عمله كما علم ام شاء ان يتغير عمله
بجمال فخرها بطلان مذهبهم فابوا ومن حزب الشيع ان العياض المرسي
الهي عصيتك ناديتي باللقاعة وطاعتك ناديتي بالمعصية يريدانه
سبق تعلق عملك بالمعصية مني وقد تركت بايجادها وارادتك
بتفصيلها فغيب وجورها حسب التعلق دعيتا لزومها ضرورية بطلان
بذل تعلق العلم جهلا والقدرة عجزا والارادة قسرا فاني يمكن الحول
عنها ووقوعها حتما عدلا لا ظاهرا هكذا كانت منادية بالطاعة اي بالذبح

تحت مجازك الفهم استسلاما للفتهار وكذلك التعلق بالطاعة التي حثت
على العبد فكان الحق وقرعها والباطل امتناعها مع ان العبد يراة فاطما
وما خالف فيكون مناديا على نفسه بلسان الحال ان طاعته لمولاه مع القدرة
على مخالفة في حال الاطاعة حصفة فذلك عن مخالفة للطاعة فاطما
فيكون في عين المعصية بل الطاعة له مجاز كمنسبها للسموات والارض
وبفهم منه قوله لسيد خلفه ليس لك من الامر شيء وقوله ايضا وايد
يرجع الامر كله وتوكل عليه الى آخر حربه فليرجع الى ما هو بصدرنا وهو
الفرق بين القضاء والقدرة وقال بعض المحققين القدرة عبارة عن تعلق
القدرة والارادة بايجاب جميع الاشياء التعلق التخييري الواقع فيما
لا يزال والقضاء عبارة عن تعلقها بها التعلق المعنوي كما حصل في
الازل فالقضاء سابق على القدرة والقدرة واقع على سننه وتخيير
هذه المسئلة تمام كسفة العبارت وقال بعض العلماء القدرة بمنزلة
المعدل الكلي والقضاء بمنزلة المكيال فالقدرة ما لم يمكن قضاء فمن حقدان
يدفعه الله فاذا قضى فلا مدفع له ويشهد بذلك قوله وكان امر استقضنا
قال ابو حنيفة الناظر في القدرة كالتاظر في شعاع الشمس كالأزدي نظر
ازداد حرقه هو مما استأثر الله به وهو المراد بما رواه مسلم اذ اذكر القدرة
فامسكوا ولا عدلوا عن القضاء والقدرة والتخليق والارادة لان هذه
التمائم يجعلهم مصطنعين اتما فعلوا ما فعلوا مختارين فصار خلق الفعل
وارادته والقضاء به وتعدبه كخلق الاوقات والامكنة التي يقع فيها
ولا يقع بدونها ولم تقهر بتخليق شيء من ذلك عذرا لانه لا يوجد شرطهم
والارادة في قوله تعاقب قلن بنفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل
على ان الفرار لا يعني شيئا لان ما لا بد لكل شخص من خوف انق او قتل
في وقت معين اتما هو مقتضى ترهيب الاسباب المسببات بحسب العادة
على مقتضى الحكمة الالاهة سبق به القضاء لانه تابع للمقتضى التابع
للارادة التابعة للعلم التابع للمعلوم وهو المقتضى فلا يكون باعشا
له وفي المقصد الاقصى القضاء ونسبه هذه الاسباب الكلية الثانية
كالارض والسموات والكواكب الافلاك والقدرة توجهه هذه الاسباب
الكلمية بحركاتها المناسبة الى التسميات الحادثة وقضاء الله عند
ارادة الالاهية المتعلقة بالاشياء على ما هو عليه فيما لا يزال وقدرة
ايجاد الاشياء على قدر مخصوص وتعدبه معين في ذاتها وحوالها
وعندما تترد بهما من صفاتها تعاقبا لا كيف وليس اراجعت الى العلم

او الارادة وقد يطلق القضاء على الشئ المقتضى نفسه وهو الواضح في قوله
عليه السلام اللهم اني اعوز بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وو
القضاء وثمانية الاعداد وعلى هذا المعنى لا يجب به الرضى وانما يجب الرضى
بالقضاء بمعنى حكم الله وتصرفه وقد ورد يقول الله من لم يرض بقضائنا
ولم يشكر نعمائنا ولم يصبر على بلائنا فليخذلها سواي **القدرة** عند
اهل السنة صفة نفى ايجاد الشئ وعند المعتزلة هو التمكن من ايجاد
الشئ وقيل صفة نفى التمكن وقيل قدرة الانسان هيئته بها يمكن
من الفعل وهي مبداء الافعال المتضادة على نسبة متساوية ولا يمكن
تساوي الطرفين الا هو شرط تعلق القدرة بالآلة الممكن لان الواجب
الوجود والمنسحق راجح القدر وقدرة الله عبارة عن نفى العجز عنه وهو
صفة حقيقة فائضة بذاته تعالى يعرضها الاضافات بخلافه وورد
مؤثر في ايجاد الاشياء بالابداع والاختراع والتعلق والصنع على وفو
الارادة والاختيار واشتقاقه من القدرة لان القادر هو الذي يقع الفعل
على مقدار قوته او مقدار مشيئته والقادر هو الذي يقع منه ان يفعل
تارة وان لا يفعل اخرى واما الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل فهو
المختار ولا يلزمه ان يكون قادر الجواز ان يكون مشية الفعل لازمة
لذاته وصحة القضية الشرطية لانفوضى وجود المقدم ولكن لا يتوقف
القادر هو الذي يتصور منه الاختيارات الترك بدلا عن اختيار الفعل ^{القدرة}
بجسديته على المتخلفة لا الذي يتصور منه اختيار الترك عند حصول
اختيار الفعل فانه يجري مجرى الجمع بين القهدين وقال اهل الملل والنحل
المؤثر اما ان يؤثر مع جواز ان لا يؤثر وهو القادر او يؤثر لامع جواز
ان لا يؤثر وهو الموجب فدل ان كل مؤثر اما قادر واما موجب فعند
هذا قالوا القادر هو الذي يصح ان يؤثر تارة وان لا يؤثر اخرى ^{القدرة}
المختلفة والقدير هو الفاعل لما يشاء الفاعل لما يشاء على ما يشاء على
الوجه الذي يشاء وجوده عليه وعلى قدر ما يقتضيه الحكمة لازمة
عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والقدر
يقارب القدير لكن قد يوصف به البشر بمعنى المنكلف المكسب للقدرة
والقدرة كما يوصف بها البار تعالى بمعنى نفى العجز عنه يوصف بها
ايضا بمعنى انها هيئته بها يمكن من فعل شئ تاما ثم القدرة سواء كانت
تحصيل الفعل كما هو اختيار صاحب البصيرة او شرط تحصيل الفعل كما هو اختيار
عامّة المشايخ فتعلق بالمعدوم بصير موجودا دون الموجب لاستحالة ايجاد

الموجود والمحال فانه لا يدل تحت القدرة فلا يجوز ان يوصف الله تعالى بالقدرة
على الظلم والكذب عند المعتزلة بقدر ولا يفعل وفيه جمع بين صفتي
الظلم والعدل وهو محال والواحد ما يستحيل عدمه والقدرة هي اظهار
الشئ من غير سبب ظاهر ويستعمل تارة بمعنى الصفة القديمة وهي القدرة
وتارة بمعنى القدر ولذا قرئ قوله تعالى فقدرنا فنحن القادرين
بالتحقيق والتشديد واعلم ان القدرة التي يصير الفعل بها ^{القدرة}
الوجود هي تمارن الفعل عند اهل السنة والاشاعة خلافا للمعتزلة
لانها عرض لا يفي زمانين ولو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة
وانه محال وفيه نظر لانه على تقدير تسليم عدم البقاء لمثل هذه الاعراض
لا يلزم من الخلق قبل الفعل كون الفعل بدون القدرة لجواز ان يبقى
نوع ذلك العرض بمجرد الامثال والمحققون على انه ان اراد بالقدرة
التي تصير مؤثر عند انضمام الارادة اليها فهي قد قبل الفعل ومعنى
وان اراد بالقوة الجمعة بجميع الشرايط فهي مع الفعل بالزمانان كما
بالذات بمعنى ايجاد الفعل لهما ولا يجوز ان يكون قبل الفعل لا منسحق
تختلف المعلول عن علته التامة اعني جملة ما يتوقف عليها فالقدرة الزمان
لا ينافي المغاراة الزمانية كحركة الاصبع مع حركة الحمار والقدرة
الممكنة هي التي قوة يتمكن بها المأمور من اداء ما يلزمه بدنيا او مائلا
وهذا النوع شرط لكل حكم والقدرة الميسرة هي ما يوجد باليسر المؤثر
فهو زايق على الممكنة بدرجة في القوة اذ بها يثبت الامكان وقرين
القدرين في الحكم وهو ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل
التكليف عليها فلا يشترط واما البقاء الواجب مما الميسر فليس
شرطا محضا حتى لم يتوقف التكليف عليها ولا انها متغير لصفة الواجب
من مجرد الامكان الى صفة اليسر معنيته كان جازما من الله ان يوجب
على عباده بدون هذه القدرة فكان اشتراط القدرة الميسرة بتفسير
الامر بعباده لطفا منه وفضلا بخلاف الممكنة اذ لا يجوز التكليف
الا بها فلا يكون اشتراطها لليسر بل التمكن والمنقول عن ابن حنيفة
ان القدرة بمعنى مجرد القوة صالحة للضدين ومنقذة على الفعل
فلا يلزم تكليف العاجز اذ حصل القدرة سابقة عليه واما القدرة
مستجمعة بجميع الشرايط فلا تتعلق بالضدين بل هي بالنسبة الى كل
مقدور غيرها بالنسبة الى الاخر لا اختلاف لشرايط وهي مع الفعل
لا محالة فالفاعل اذا فعل فلما فعل بالقدرة التي خلقها مقارنة للفعل

لا سابعة عليه واما اذا لم يفعل فلا تقول ان الله لم يخلق القدرة الضعيفة
بل يمكن ان خلقها ومع ذلك لم يفعل العبد والنوسط بين الجبر والقدرة
مبتدئ على ان القدرة مع الفعل مع انها تصلح للضدين فان لا الابد والادوار
المعدة لتعميم القدرة الناقصة صالحة للضدين كاللشأ يصلح للصدق
والكذب وكاليد يصلح للفعل الكفار ولسفك دماء المسلمين فكذلك
حقيقة القدرة التي يصلح بها الفعل مثلا السجود للصائم معصية
ولله تعالى طاعة والاختلاف بينهما من حيث الاضافة الى الامر والامر
وقصد الفاعل واما السجدة فلا تفاوت في ذاتها وكذا حركة
اللشأ لا تفاوت بين الصدق والكذب والقدرة انما تضاربت
شرطا وعلية للفعل من حيث ذاته لا من حيث النسبة الى الامر والامر
والفصد فصح ان القدرة الواحدة تصلح للضدين الا انها اذا صرفت
الى الطاعة سميت توفيقا واذا صرفت الى المعصية سميت حظا
وذلك لا يوجب اختلاف في ذاتها والاشعري لما قال بالقدرة مع
الفعل لكن يجب بها الاثر وانها لا يصلح للضدين وقوع في الجبر والقدرة
تتعلق لولا بالقدرة السابعة ثم ما بعدهما مفوض الى العبد فتعلقا في
التفويض بل الله تعالى قدر ان يوجد الاثر وهو الهيئة الحاصلة بالصدق
بالقدرة المقارنة واختيار العبد ولا يورد ان الاختيار لما كان بقدر
الله يلزم الجبر لان القدرة لا اختيارا ولا يوجب الجبر لان القدرة
الشي لا يوجب صفة واستحالة دخول مقدور واحد تحت قدرتين
اذا كانت لكل واحد منهما قدرة التخليق والاكتساب فالما اذا كانت
لاحداهما قدرة الاختراع والآخر قدرة الاكتساب فجازت بخلاف
التشاهد ولان لزوم الجبر والتكليف بما لا يطاق لو لم يكن القدرة
الحارثة مؤثرة بمنع القدرة عن تاثيرها لقونها وضعف الحارثة
وهذا هو المعنى الكسبي المرتب عليه الثواب العقاب ثم اعلم ان محل
قدرة العبد هو عزمه المصمم صقيحا للداعية والميل والاختيار
وهذا يبطل احتجاج كثير من الفساق بالفضاء والقدرة ان ليس للفضاء
والقدرة كما يسبق قدرة العزم عند خلق الاختيار لا يلزم على القوم
بمقارنة القدرة الفضل لاقبله ان يكون القدرة على الايمان
حصول الايمان والامر بالايمان حال عدم القدرة ولا معنى لتكليف
ما لا يطاق الا ذلك وما يدل على جواز هوانه تعالى كلف ابالهب
بالايمان ومن الايمان تصديق الله تعالى في كل ما خبر عنه وما اخبر عنه

انه لا يؤمن فصار مكلفا بان يؤمن بانه لا يؤمن وهذا تكليف بالجمع
بين التقيضين والجواب ان التكليف لم يكن الا بتصدق الرسول
وانه يمكن في نفسه منصور ووقوعه وعله تعالى بعدم تصديق البعض
واخباره لرسوله به لا يخرج الممكن عن الامكان ولان التكليف يجمع
ما انزل كان مقدما على الاخبار بعد ايمانك له فلما نزل انه لا يؤمن
ارتفع التكليف بالايمان بجميع ما انزل فلم يلزم الجمع بين التقيضين
والحاصل ان علم الله تعالى واخباره بوجود شئ او عدمه لا يوجب
ولا عدمه بحيث ينسلب به قدرة الفاعل عليه لان الاخبار عن الشئ
حكم عليه بمنقول الخبر والحكم تابع لارادة الحاكم اياه واردة تابعة
لعلمه وعله تابع للمعلوم والمعلوم هو ذلك الفعل الصادر عن فاعله
بالاختيار ففعله باختياره اصل وجميع ذلك تابع له والتابع لا يوجب
المشروع بما يورد في القسر والالجاب بل يقع التابع على حسب وقوع
المشروع **القول** هو مصدر قول ومثله قوله ومقال ومقالة وقيل
وقال والافراء نقول لانه قول متكلف والاقوال المفتراة افاءوا
تحقيقها كما انها جمع افعولة من القول كالاصاحيك والقول والكلام
واللفظ من حيث اصل اللفظ بمعنى يطول على كل حرف من حروف المعجم
او من حروف المعاني وعلى اكثر منه مفيدا كان او لا لكن القول اشهر
في المفيد بخلاف اللفظ واشهر الكلام في المركب من جزئين ضاعدا
واما بحسب اصطلاح اهل الميزان فقد خص القول بالمركب ولفظ القول
يقع على الكلمة الناقرة وعلى الكلمة الواحدة على سبيل الحقيقة واما
لفظ الكلام فمخصص بالمفرد قاله ابن جني وحاصل كلامه في الفرق ان
تركيب القول يدل على الخفة والسهولة في جميع تعالبيه فوجب ان يتناول
على الكلمة الواحدة والثابت الذي افاده تركيب الكلام لا يحصل الا
من الجمل النامة والنطق والمنطوق في المعارف كل لفظ يعتبره علماء
الضمير مفردا كان او مركبا وقد يطلق لكل ما بصوت به على التشبيه
او التبع كقولهم نطق الحمامة ومنه الناطق والصامت للحيوان
في قوله تعالى علمنا منطق الطير سمى اصوات الطير نطقا اعتبارا للسلطان
عليه السلام فانه يفهمه ومن فهمه من شئ معنى ذلك الشئ بالامتنان
اليه ناطق وان كان صابنا وبالاضافة الى من لا يفهم عنه صارت
وان كان ناطقا وقد يراد بالنطق ما يجري على اللسان لا ما يجري على اللسان
فالقول قد يستعمل بمعنى لفظ يجوز كقوله فقال له العينان سمعا وطاعة

القول

وقال الحارث سفظ وقال حكم واعنف واعترف وعلب جمان من سظفت
وقال به وعنه روى وله خاطبة وعليه افترى كقولهم وان نقولوا على الله
ما لا نعلمون فلا تعرفون الآية لمنع من انباع الظن وقالفه اجهد وقال
بيده اهتد بها وفي النهاية اعذه ويزاسه استار ورجله مشى وشوبه
رغوه وبجى بمعنى مال واقبل وضرب وغير ذلك وقوله تعافا لغو
القول على اكثرهم اى علم الله بهم وكلمه عليهم كما قال ان الذين حفت
عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق
كقوله وكلمته الفاها الى مريم وفي التسمية بقول الحق نبيه على ما
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم والقول قد يكون زما وبعادا كقوله
تعا لا بلس قال خرج منها مذوما ومدحورا والتكلم لا يكون الا ثناء
وفضيلة كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وفي توكيد الفعل مصدر
دلالة على انه كتمه بلا واسطة واتفق اهل العربية على ان الفعل
اذا اكد بالمصدر كان اسناده الى الفاعل حقيقة فسقط اوها
المعتزلة ولا يقال كتم الله ابليس ولا هو كلم الله ولا انه كلم اهل النار
وقد يسمى المنصور في النفس قبل ظهور قول كقوله تعا يقولون
في انفسهم وكذا ما يوردى بالقول قولاً ومنه اذا وقع القول عليهم
وقد يطلق القول على الاراء والاعتقادات فيقال هذا قول ابي
حنيفة وقول الشافعي بهاد بذلك رايها وما ذهب اليه واذا دخل
على القول حرف الاستفهام صار مشكوكا فيه فاشبه الظن هذا
احد شرايط جعل القول بمعنى المظن والثاني ان يكون لفظا او مقابلا
والثالث ان يكون للمخاطب والرابع ان لا يفصل فاصل غير الظرف
بين الاستفهام وبين المستفهم منه واذا وردت جملة مقولة
بعدها فيه معنى القول دون حروفه فالصيرتون مجرورها على
حذف القول والكوفون مجرورها على المحكاية بما فيه معنى القول
وقد كثر حذف القول في التنزيل لانه جار في حذف مجرى المنطوق
به فمن ذلك قوله تعا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليهم ومثله واذا برض ابراهيم القواعد من البيت وسئل
ربنا نفضل منا ومثله ربنا ابصرنا وسمعنا اكثر من بعد امانكم وقوله
في الاستفهام كنظن في العمل والقيل والفعال عبارة عن كثرة الكلام
وقيل لقال الا بندا والقيل الجواب والقول بان القيل في الخبر والفا
في الشريعة قراءه ابن مسعود ذلك عيسى بن مريم قول الحق وفيه

بقال عن النبي للذوال والاستعداد لها يقال قال فاكل وقال فشكلم
وقد يهتد القائل بقيل بهويلا يقال وقال يكون اسما كقيل للقول
والقبولة هي الاستراحة وقت الضحك ولا يشترط النوم وتلك
الساعة تسمى العائلة كما انها تعطى القبولة فيكون مجازا حكما
كعيشة راضية **القصر لغة** مصدر قصرت بمعنى منعت ومنه قاصرت
الطرف او بمعنى حبست ومنه حور مقصورات في الخيام وسمى
البيت المنيف قصر القصور الناس عن الارتقاء اليه او عن بناءه
اولا فصاره على بقعه من الارض بخلاف بيوت الشعر والعدو
الصلاة من قصر كطلب حبس وترك البعض وضد طال من قصر ككرم
ومنه الاسم المقصور واقصر على كذا لم يجاوز به الى غيره والقصر في
الاصطلاح جعل حد في النسبة في الكلام سواء كان سائرا
او غيرها مخصوصا بالانحراف لا يتجاوز اما على الاطلاق او بالانحراف
بطرف معهوده والقصر عنى تخصيص شئ بشئ قد يكون بالنسبة
الى جميع ما عداه ويسمى قصرا حقيقيا وقد يكون بالنسبة الى بعض
ما عداه ويسمى قصرا احيانا في الاضافى ينقسم الى قصر افراد و
وقصير بقولنا ما قام الازيدان اعنقدان الفاعل هل هو زيدا وعمرا
قصر تعيين وكل مادة تصلح مثلا للقصر الافراد والقلب تصلح مثلا
لقصر الغيبين من غير عكس وكل مثال يصلح للقوى مثل ان لا تكذب
يصلح للقوى مثل ان لا تكذب يصلح للقصر وكذا عكسه والقوى
لازم للقصر القديمي بلا عكس وقد يستفاد من الكلام تخصيص
شئ بشئ كلفظة الاخضاض من في قوله تعا والله يخصص رحمة
من يشاء وكالآدم الحارة الموضوعه لاخصاض المصانف بالمصانف
اليه كما في الحديث وهذا لا يخل بحصر طرق القصر في الاربعة فانهم
جعلوا القصر بحسب الاصطلاح عبارة عن تخصيص يكون بطرف من الطرفين
الاربعة ولا مشاحة في الاصطلاح والقصر في قوله تعا الى باك بعد
واياك تستغين بتقديم المفعول ولا يصح شئ فيه مما قالوا من قصر
الافراد والقلب والتعيين نعم الا ان هذه الافسام لا يجرى في القصر
الحقيقي وانما هي فسا لغير الحقيقي ولو سلم جرمها في الحقيقة ايضا
لكنته فيما اذا كان المخاطب ممن يصح عليه الخطا والزرذ لاقى مثل
اياك بعد كما صرح به سيد الشرف والعطف بلا وسيل ولكن منحصر
بالقصر والاستثناء وانما التقديم مشتركة بينه وبين غيره وانما

القصر

الفصل والتعريف فانها مختصان بالمشاء والمخبر والفصل المستفاد
من تعديهم ما حقه التناخير يكون انها قبا كما يدل عليه كلام صاحب
المفتاح وغيره واعلم ان اهل اللسان كثير ما يقصدون بتعريفها حد
طرفي الكلام قصر على الطرفين الاخر سواء كان التعريف بالكلام
او بالاضافة او بالوصولية وسواء كان للجنس والاستغناء او العهد
ذهنيا او خارجيا ووجه قصدهم به اياه اعطاء التعريف حكم ضمير
الفصل لان تعريف كل من الطرفين شرط لضمير الفصل في طول واكثر
المشروط اعطوا حكمه لشرطه المذكور **القسم** بالكسر اسم من القسم بالفتح
وهو ان الخربة وعرفا ضمير مختص بمشترك والقسم كالفعل افعال القلب
وهو بين الزوجات في الماكول والمشروب والملبوس والبيوتية لانه
المحبة والوطى وقد كان رسول الله يقسم بين نسائه ويعدل ويقو
هذه قسمي فيما املك فلا تاخذني فيما تملك ولا املك يعنى الحب
والوقاع ويقال هذا يقسم قسمين بالفتح اذا ارد المصعد والكسر
اذا ارد النضيب والجزء من الشئ المقسوم والقسم ايضا شرط الشئ
وقسيم الشئ مندرج تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من
ومندرج تحته وقسم الشئ ما يكون مقابلا للشئ ومندرجا تحته
شئ آخر كالاسم ايضا فانه مقابل للفعل ومندرج تحته شئ آخر
وهو الكلمة التي هي اعم منهما والقسم بالياء محي بمعنى القسم بال
كفوله تعالى ان الماء قسمه بينهم والمراد النضيب القسمة الفعلية هي
الفصل والفك سواء كان بالقطع او بالكسر ومعنى قسمه الشئ فرضا
حكي العقل واذ عانه بان فيه طرفا يميز عن طرف وهذا الحكم اتمنا
بتعلق ما يحفظ من الامتداد وهذا الغرض غير الغرض المذكور في تقسيم
المجال الى ما فرضه ونفسه مجال والى ما فرضه مجال والقسم الوهمية
هي فرض شئ غير شئ والقسمة في مختلف الاجزاء مبادلة وفي ذوات
الامثال افرار والقسم محكية اسم من الاقسام وهو اخص من البين
والحلف لتسا ملين للشرطية الانية وحروف القسم الباء والياء والواو
والياء اقل استعمالا وابعدهن اتمام العامة بالنسبة الى اخونها وما
للقسم برب الله اصله عند البصريين وهو مذهب الفراء ايمنا الله وهو جمع
بين وحذف نونه من تخفيفات القسم وعند الكوفيين وهو مذهب
سيبويه هي كلمة وضعت للقسم لا اشتقاق لها الا اصلها والفرغ
فيها للوصل وما يؤدى معنى القسم قوله لعلم الله واللام فيه لا يشاء او

القسم

الفجوة في القسم للتخفيف وان كانت للضممة اعرف وجزء محذوف
وتعديهم لبقا الله اقسام كانه قال والله الباقي والا اصل في حروف
القسم الباء التي لا تصاق لانها توصل الفعل الى اسم الله المحلوف به
وتلصق به وهي تدل على محذوف فعولا لقائل بالله معناه اقسما وحلف
بالله وعليه قوله تعالى بما انعمت على اى اقسما بانعامك على المعصية
وغيرها لا توين او يحى انعامك على اعصمى كذا في الانوار والواو
قد استعيرت من الباء للقسم لمناسبة بينهما صورة لا تحاد مخجما
ومعنى لان الباء لا تصاق وفي العطف الصاق المعطوف بالمعطوف
عليه ثم استعيرت التاء لمعنى الواو توسعة لهادة القسم لبا بينهما
من المناسبة لكونهما من حروف الزيادة والياء لاصلا لنها تدل على
المضمرة والمظهر ويجوز دخولها على ساثر الاسماء والصفات فلم يكن لها
اختصاص بالقسم بل هي حقيقة للالضاف والواو لا تدخل الا على المضمرة
لا يعلل الحلف والله فيحفظ رتبة عن رتبة الاصل ولما كانت التاء حلا
على ما ليس باصل في القسم انحطت رتبته عنهما فيل لا يدخل الا على
مظهر واحد وهو اسم الله وهو المقسم به غالبا وقد يحذف حرف القسم
تخفيفا يقال الله لا ضلع بالنصب عند اهل البصرة وهو الاصح وبالحذف
عند الكوفيين بقدر الجار وفي معنى القسم انشدكم بالله اى اسئلكم
بالله وقولك حلف بالله ليفعلن على طريق الغيبة كقوله تعالى بوب
احدهم لو يعمر الف سنة والقسم اذا لم يكن معه علامة الاشارة كما
كان على النبي كقوله تعالى فانا لله تصفوا واذ كان معه الاشارة لم يكن بد
من اللام والنون نحونا الله لا كمدن وجواب القسم ان الشدة تحوز
ربك لبا المرصاد وماء النبي نحو ما وردك ربك واللام المفتوحة
نحو لتسئلتهم اجمعين وان الحفيفة نحو ان كان في ضلال مبين ولا نحو
لا بعث الله من موب وقد نحو قد افلح من ركبها وبل نحو بل عجوا ونظرت
ان زرعنا انقلنا بيا سبعة فاحفظوا بالقسم ان ماء النبي لا تدبر وان
خفت مفتوحة اللام في قوله تعالى والله يشهد ان لنا فبين لك انون لما
توكيدا للخبير سمي قسما وقد اقسام الله في القرآن في سبعة مواضع الآية
المذكورة وقوله تعالى اى وربي قل لى وربي فوريك لتسئلتهم فوريك
لتسئلتهم فاد ورك لا يؤمنون فلا اقسام رب المشارق والمغرب
والباقي كقوله قسم مخلوقاته والعال بالقسم على جملة خبرية كقوله فوريك
السماء والارض انه محي واما القسم على جملة طلبية فلقوله فوريك

القسم

لنستلهم اجمعين عما كانوا يعاونوا اكثر مما يحذف الجواب اذا كان في نفس
المقسم به دلالة على المقسم عليه كقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر وهذا
يطرح في كل ما شانه ذلك كقوله تعالى والقرآن المجيد وقوله لا اقسم برب
القيمة والقرآن الابان ثم القسم فثمان ظاهر كالات السابعة ومضمر
وهو ثمان ايضا ذلك عليه اللام نحو ليلوت في اموالكم وقسم دل عليه
المعنى نحو وان منكم الا واردها نقد به والله والعسمة اعز من المزارعة
لانها تجري في العفار وغيره والمرارة تخص بالارض **القرب** كقوله
الفا على معناه وتبعه بصله وسند القران بالكسر وهو اللدوة اسيرت للبيان
وكسب يوصف بالمشافة فلا يتعد الا بمن معنى له وقرب منك قريبا وما قر
ولا اقربك قريبا والقرب يقول يقرب منه واليه واظهر استعمال الفعل الغضيل
من قرب بالي ثلاث يوتهم في اول الوهلة النبا من الصلة بمن الغضيلية وهو
ثما عدلوا هو اقرب لثموي لاما الاختصاص فيه بمعنى ثما وصله القرب هي من في
الفعل والية اصل الغضيل المستعمل بمن لضع الانبساط كما ذكرنا انفا والقرب يستعمل
الزمان والمكان والنسبة والحظوة والرياسة والقدرة والاوان معنيين اصله والعبارة
مأخوذة منهما بنوع نحو وان كان في بعضها حقيقفة عرفة والقرب النظر الجليل
على وجوه قريبا لاجانه كقوله واذا استك عباك عنى فاقى قريك قرب العصى كقوله
ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقرب المنه كقوله ونحن اقرب اليه منك وورد
الوعيد كقوله اقربا لوعدا الحق وقرب التسول كقوله اقرب لنا حسابهم وقرب الطاعة
كقوله واسجدوا فديت قرب الرحمة كقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين وقرب
الساعة كقوله اقرب الساعه وانشق القمر واستشكل في الاقرب
في قوله تعالى كلح البصر بل هو اقرب انه ما هو والقرب ما يقرب به الى الله
بواسطة غالبا وقد يطلق ويراد بها ما يقرب به بالذات والقرب
يستعمل في الارحام والمراد بالقرب في قوله تعالى انما غنمتم من تحي
فان لله خمسته وللرسول ولذي القربى قرب النصرة لا قرب القرابة
على ما بينه رسول الله والقرب من النسب بونث بلا خلاف والبيان
يذكر وبنونث ويقال في القرب النسب فلان ذوقا تي وهو الصواب
لا ذوقا تي والقرب والبعد ليس لهما حد محدد وانما ذلك **المكان**
وهذا استدلال انما المحرمين على نيز به الله تعالى عن المكان بحيث
لا يفضون على اخي بوس بن متى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اي
في الاعتقاد **القرب** هو لفظ مشترك بين الحيض والطمهر باجماع اهل اللغة
فالقرب عند اهل الحجاز الطمهر وعند اهل العراق الحيض والكل مصيب

القرب

القرب

فان القرب

فان القرب خروج من شئ الى شئ فخرجت من القرب الحيض الى الطمهر ومن القرب
الطمهر الى الحيض هذا قول في عبيد وقال غيره القرب الوقت يقال رجح
لقربها اي لوقته الذي كان يرجع فيه والحيض ياتي لوقت والطمهر ياتي
لوقت وقال ابن السكيت القرب الطمهر والحيض وهو من الاصدار وانما
اطلق على كل واحد منهما لان كل اسم موضوع للمعنيين معا يطلق
على كل واحد منهما كما لما نعت للخوان والطعام ثم سمي كل واحد منهما بانقرا
بالمائة وليس القرب اسما للطمهر مجزا ولا للحيض مجزا بدلالة ان الطاهر
التي لم تر الدم لا يقال لها ذات فروه وكذا الحيض الذي سمي بها الذ
والترج ذوردة كل منهما قال عليه السلام لامرأة دعى الصلوان
يوه فرثك اي حيصك وقال لعبد الله بن عمر من السنة ان تطلقها في
كل فرد تطلقه اي في كل طهر قال قطيب الغضياء ابو حنيفة المراد من القرب
في قوله تعالى ثلثة فروع والحيض وقال الشافعي الطمهر وقوله عليه السلام
طلاق الامه تطلقها في عدتها حيضتان صريح في الحيض لو كان
المراد به الطمهر كما هو مذاهب الشافعي لطلب موجب الحاضر وهو الثلثة لا
الطلاق المسنون هو الذي يكون في حالة الطمهر فاذا طلقها فيه بلزم
ان لا يجز عليها الترتيب ثلثة اطهار اجماعا لان الطمهر الذي وقع فيه
الطلاق محسوب عند من قال المراد به الطمهر فينبذ شقضى العدة بها
ذلك الطمهر وطهر من آخره فينبذ العدة عن ثلثت وذا لا يجوز لان فيه
ابطال موجب الحاضر كما عرفت بخلاف ما لو حملناه على الحيض لانه لا يوجب
ثلاث فروع كوا مل والقرب جمع الطمهر والاقرب جمع الحيض **القتل**
هو ازالة الروح عن الجسد كالموت لكن اذا اعتبر بفعل المتوكى لذلك
يقال قتل واذا اعتبر بقوت الحياة يقال موت وقته امانه والشرب
مزجه بالماء واقتل بضم التاء الاولى اذا قتله العشق او الجن وقيل
الانسان ما كفره اي لعن وقائله الله انى يوفكون اي لعنهم وقول
العرب قائله الله ما اشعر ظاهره بخالف معناه اذ المراد المدح لا وقول
القتل فكانه بلغ فيه مبلغا بحيث ان يجسد ويدعوا على طمسه وقد نظرت
ان رقيب له صاحب مسترق سمع ما الخيرة اشعر ما سرت امره قائله الله ما اشعر
والخرق قطع الشئ على سبيل الفساق غير نعتك ونذر قال الله تعالى اخرضها
لغيرك اهله ونخرق الجبال طولا اي لن تقطع او لن تغيب الارض لا الحيا
الاخر اعتبار بالخرق في الاذن والقطع فصل الجسم بنفوس جسم اخر فيه
يحتاج الى الة نفاذة فاصلة بالتقود وطقن اي جرحها والكسر

القتل

فصل الجذ الصليب يدفع دفع قوي من غير نفوذ حجه فيه والضمير بالغا كسر
 الشيء من طوله وبالغا قطع الشيء المسدود وقيل ذو الغناء كسر بلا اية
 ود والغاف كسر بابانه ونفي الاول ابلغ من نفي الثاني كما ان اثنان للثاني
 ابلغ من اثبات الاول والفظ عام والشيء عنهما او قطع للشيء الصليب
 والقد الفظع المستاصل والمستطيل او الشق طولاً والظعن الفظع بالرح
 وطقن يطقن بالضم في السن وطقنه بالرح وطقن في السن يطقن بالضم وطقن
 فيه بالقول يطقن ايضاً وقال ابن لا يطرطن فيه وعليه بالقول يطقن بالفتح
 والونخر طعن بلا نغاذ **القيام** جمع قائم ومصدقته ويجوز على زيد وعمر
 قائما اي كل منهما من اطلاق الجمع على الاثنين مجازاً او حقيقته عند الفاعل
 به وقيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله تعالى اموالكم التي جعل الله
 لكم قياماً اي قواماً وقائماً بالعسوط يعني بغير العسوط ولا يفعل غيره ويقوم
 الصلوة بدعوتهم فوضها في اوقاتها وقيل من قوله قامت السجود كما
 اهلها فيكون معناه الاشتغال بها عن غيرها ومنه قد قامت الصلوة
 وقام عنه وله وبه وعليه ويسنعمل بغير صلة وتختلف المعاني باختلاف
 الصلاة لضمين كل صلة معنى يناسبه ويقال قام بالامر اذا تكلم
 والجهد في تخصيصه وتجذ فيه بلاتوان وحقيقته قام بلبس بالامر
 والقيام له يدل على الاعناء بشانه وبلزمه الجهد والشمير فاطوت
 القيام على لازمه ومنه قامت الحرب على ساقيها اذا العنت واشتد
 كما انها قامت وشميرت لسلب الارواح وتخرى بالابدان وقام كذا اذا
 وقام في الصلوة شرع فيها وقام فيها اي بيننا فالظرفية مجازية
 تشبهها بالبيتية لملاسة الفعل لهما وقام عليه راقية وقام نحو
 ظهر وثبت والقيام بمعنى الانتصاب لا يتعدك بالي وقام اليه توجه
 وقصد وزيادة اليه في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة لضمين معنى
 الانتهاء اي القصد المنتهي الى الشروع في الصلوة كما هو المعتاد في الجاهلية
 الوضوء لا مطلق القصد بها حتى لا يجيب الوضوء على من قصد التاقلية
 ولم يصل وقد يراد بالقيام الوجود كناية قولهم العزم ما لا قيام له بناء
 على وجوده بذاته لان ذلك القيام وصف زائد على نفس الماهية والقيام
 لا يوصف بذلك من اقيام الصفة بالصفة وانما يوصف بالاولى
 الذاتية يقال العزم مستحيل البقاء العزم لا يبقى زمانين العزم هو
 الكذا كان وجوده بالجوهر هو الذي كان وجوده بالجوهر والقيام بمعنى
 المحصول في الخارج شايع الاستعمال ومنه الصوم وهو الحاصل بنفسه

المحصل لغيره ومنه الغوام لا يقام به الشيء اي يحصل والقيام عبارة
 عن اختصاص احد اشياء بالآخر على وجه يكون الاول نعتاً والثاني
 معنواً ويسمى التناعت حالاً والمنعوت والمنعوت محلاً كما في الصفا
 مع الذان فصفاً نعتاً قائم بذاته تعالى لانه محل ذاته ولا ذاته محل صفاته
 لانه يوهو الانفعال ولا صفاته معه وفيه لانه يوهو الغاية ولا يزم
 ذلك في القيام والاشاعة لم يقصر القيام باختصاص التناعت
 بل صرحوا بان معناه تحيز الصفة تبعاً للتحيز الموصوف فعلى هذه
 يشكل تحيز الجوهر واصناف النار اذ ليست اعراضها وهذا حكموا
 ببقائها وعدم بقاها الاعراض وهذا كما يتصور بين الجوهر والعرض
 كذلك بين العرضين بل بين الجوهرين بل لا اختصاص له بالوجود
 ومعنى القائم بنفسه انه يصح وجوده من غير محل بقومه لا ما يستغنى
 في وجوده عن غيره كما قاله الاشعري فصور السامع حين سمع وجود
 العين من غير ان يقع في قلبه محل ذلك العين هو المعنى من القيام بالذات
 وعدم تصور وجود ذلك الشيء في قلبه من غير تصور محل ذلك الشيء
 هو المعنى من الذي لا قيام له بذاته تم القيام بالشيء اعم من الاضمار اليه
 فان الشيء قد يكون قائماً بالشيء وهو معتق اليه في وجوده افتقار
 تقوية كافتقار الاعراض الى موضوعاتها وقد يكون قائماً به وهو غير
 معتق اليه افتقار تقوية وذلك كما يقوله الفيلسوف في الصلوة
 الجوهرية بالنسبة الى المواد وهي ليست باعرض ولاها اختصاص
 الاعراض والاقامة افضل من القيام والهمزة للتحديد فمعنى اقام
 الشيء جعله قائماً اي منصباً ثم قيل اقام العود اذا قومه اي سواه
 وازال اعوجاجه فصارت قوماً يشبه القيام وشنعار الاقامة من
 نسوبه الاجسام التي صارت حقيقة فيها التسوية المعاني كقيد بل
 اركان الصلوة على ما هو حقيقتها والقيام مقام الغير على قسمين الاول
 ان يكون ذلك لغيره والثاني ان يكون لنفسه قالوا من قام مقام
 غير لغيره لا يكون له ان يقيم غير مقام لنفسه ومن قام مقام
 غير لنفسه كان له ان يقيم غير مقام نفسه والاول كالوكيل
 والقاضي والثاني كالامور باقامة الجمعية فانه قائم مقام غيره
 لنفسه لا لغيره والقاضي والوكيل لا يعاون لنفسهما بل لغيرهما وقوله
 تعالى قائم وحصيد من القيام بالتحيز وقوله امن هو قائم اناء الليل
 ساجداً وقائماً من القيام بالاختيار وقوله تعالى قائماً بالقسط من القيام

الذي هو المراد بالشيء والحفظ له والغيور هو الغائر الذي لا يزول وهو اخص واصفا لباري والقيم يبلغ من المستقيم باعتبار الزنة والمستقيم يبلغ منه باعتبار الصيغة لانه نص في الاستقامة والقيام والقيام كالطلاب والطلابة قيام الناس من الغيور والحساب القديم هو عبارة عما ليس قبله زمانا للشيء وقد يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من الغير على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم والاول هو القديم بالثبات ويقال له الحارث بالذات والثاني هو القديم بالزمان ويقال له المحدث بالزمان وقد يقال علمي ما تر عليه حول قديم وهذا قالوا لولا كل عبد قديم هو خير من علمي من مضى عليه عنده سنة واعلم ان ما ذهبت الفلاسنة وبعض قدماء اصحابنا الى ان القديم هو الموصوف الذي لا اول لوجوده مدخول من وجهين الاول ان القديم قد يطلق حقيقة على الوجود والعدم فان الحوادث الموجودة في وقتنا هذا معدومة في الازل وعدمها قد يمازى فلا يكون قولهم جامع والتا القديم وان كان محضها بالوجود الا انه غير جامع ايضا فان القديم قد يطلق ايضا على ما عتق وطالت مدته بطريق المبالغة والعمل في الاطلاق الحقيقية الا ان يدل الدليل على ارادة التجوز والاصل عدمه وادان حقيقة فيجب ان يكون القديم جامع لما لا اول له ولذلك قالوا لا شعري القديم هو المصنف في الوجود على شرط المبالغة وهو وان كان اعم من الذي قبله لتناوله ما لا اول له لوجوده وما لوجوده اول الا انه غير جامع بالنظر الى عدم القديم فالاولى ان يقال القديم هو الموصوف بالقدم في حقيقة شرط المبالغة فانه يتم الوجود والعدم وما لا اول له والاصح ان القدم صفة سلبية اي ليست بمعنى انها موجودة في نفسها كما لعلم مثلا وانما هي عبارة عن سلب العدم السابق للوجود او عدم الالوية للوجود وعدم افتتاح الوجود واستمرار الوجود في الماك والكل بمعنى واحد بوصفه ذات الله انفاقا وصفاته عند الاشاعرة والقدم عند المنكيز مفسرهما لا يسبق على وجوده عدمه لا بالازلي القائل بنفسه فانه يكون حينئذ معنى زائدا على ذات القديم فليتم قيام ذلك المعنى القديم بقدم زائد عليه ويتسلسل ولا ينقسم عندهم الى القديم بالذات ولا الى القديم بالزمان وفي حديث ابي هريرة عن ابي عبد الله

في التسعة والتسعين القعود تعد عن الشيء عجز عنه وجوابه يصنع فلان يقعد اي يمكن سواد كان قائما او قاعدا والقعود لما فيه لبث بخلاف الجلوس وهذا يقال قواعد البيت ولا يقال جلوسه ويقال ايضا فلان جلوس الملك ولا يقال قعيده ويقال لمن كان قائما اقعده ومن كان قائما او ساجدا اجلسه وعلقه البعض بان القعود انقلب من علو الى سفلى وهذا قيل لمن اصيب جبهه مقعد والجلوس انقلب من سفلى الى علو ومنه سميت نجد جلسنا لارتفاعها والقاعدة المرة التي قعدت عن الخبيث او عن الزواج والجمع قواعد ويقال الرجل تصاد كما يقال ركابته جمع راكب والقاعدة هي الاساس والاصل لما فوقها وهي تجمع فروعا من ابواب شتى والصنا بطة تجمع فروعا من باب واحد والقاعدة اصطلاحا هي قضية كلية من حيث اشتغالها بالقوة على احكامها كخبرنا موضوعها ونسبتي فروعا واستخراجها منها تفريعا كقولنا مثلا كل الخبث حق والواجب في الضوابط هو الجمع والانعكاس عن كونها بحيث يدخل فيها جميع افراد المضبوط واما المنع والاطراد اعني الكون بحيث لا يدخل فيها شيء من اعيان المضبوط فليس بواجب فيها وانما يجب ذلك في التبرعات كما يجب الجمع والانعكاس فيها **القوم** هو اسم الجماعة التي لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويؤخذ التبرعات العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه وواحدة امرئ في الانوار هو مختص بمجاعة الرجال لانه اما مصدر نعت فشايع في الجمع او جمع قائم كزور وزاير ويصغر على قومية وقوام الرجل قائم وحسن طوله وقوام الامر بالكسر نظامه وعماره وملاكه الذي يقوم به وكان بين ذلك قواما بالفتح اي وسطا وعدلا **القبيلة** في الاصل الحالة التي عليها الانسان من الاستقبال فصار عرفا للمكان الموجه اليه القبلة وذلك من الارض التابعة الى السماء التابعة تماما كزى الكعبة وقدم الله بالخرى حتى يصل الى المشرف والغرب واليمن والشام عند اختلاف الاحوال ليندفع وهو تحيزه في جهة ويصبر ذلك دليلا لمن عرف انه ليس بجهة منا وجهة الكعبة قبله كالعين يعرف باحد الدليلين الاول المحارب المنصوبه باجاء الصحابة والنابعين والثاني السؤال عن اهل ذلك الموضع وكو واحدا فاسقا اذا ظن صدقة وعند صدق هذين النجوم وعند فقد هذه الامور الخرى ولا باس بخلاف لا يزول المقابلة بالكلية بان

شي من سطح الوجه مسامتا للكعبة كما قال صاحب التحقيق والقول وقع بعد
وقعة بدر على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمته الى المدينة ولينسب اليه
عليه الصلوة والسلام ببنتي المقدس باجنهار منه والكعبة بين يديه
وانما كان ما موراه تم صرف الله الى الكعبة **الفقه** هي من تحت الكعبة
الاصابع خلقت آلة النساء في الفاموس الصواب جواز التذكيمة والثبات
والرجل مؤنث والكعب هذا المفصل الذي في وسط القدم عند مفصل
الشرائح وهذا ليس الخلف في الاجرام دون العظامان الثابتان على
القدم والساق الداخلان في عسل الرجلين وكل رجل واحد عند
اهل التشريح كعبان عند اهل العربي **القدم** ايضا السابقة في الامر والحدوث
حتى يوضع الجواز فيها فدمه اي الذي قدمهم من الاشرار فانه قد قدمه الله لنا
كما ان الاخير قدمه الى الجنة وقال بعضهم مثل المردة والقعق اى باسنة
لجنتهم امر بكفها عن طلب المزيد وقال بعضهم والخون المراد انظر الى
الفهرلان من داس يقدمه على شيء فقد بالغ في ما ناله وهو قد يكون
القدم كناية عن العمل الذي يتقدم فيه لا يقع فيه تاخير ولا ابطاء اطوار
عليه القدم لما ان السعي والسبق لا يحصل الا بالقدم **القدم** قسما **القدم**
السبب كما سميت التهمة يدانها تعطي باليد **الفلة** ضد الكثرة وقدر
بها العكس والنفي كما في قولهم اقل الرجل يقول كذا وقيل من الرجال يقول
ذلك وقيل من النساء اى لا يقول به احد وهذا من المبتدات التي لا
لها ومنه قولهم حسبك وكل رجل وضعه على احد الوجهين والشيء
واليسير في العرف يستعملان استعمال القليل وقد يطلق القليل
على الجمع قال الله تعالى واذكروا انتم قليل وما اوتيتم من العلم الا قليلا
اي علما قليلا او العلم الا قليلا منكم وفيه قليل ما هم ما بهمة الكثرة
وافراد قليل مع كونه خيرا لهم اما بتقدير هو صوف مفرد اى شيء قليل
او كونه على صيغة المصداق كالتسهيل والتسهيل وقيل ما يؤمنون
اي يؤمنون ايماناً قليلا وقيل ما يشكرون اى لم يسكروا الا قليلا
ولا كثيرا على ان ما تافية وقيل مزيدة للتأكيد وجوز ان تكون
مصدرية على ان قليلا منصوب بنزع الخاضع ويجوز ان يكون
المبالغة في الفلة كناية عن العدم كما ذكرناه آنفا بناء على ان القليل
اذا نولغ فيه يستبعض العكس وحينئذ يجوز ان يكون الانضاب
على الظرفية وقيلما نستعمل المعنيين احدهما التقى الصرف وتأتيها
اثبات الشيء القليل **القبول** هو والولوع مصدر ان شاذان وما سواها

القدم

القدم

الفلة

القبول

من المصادر مضموم وقيل ما سوا القبول وهو عبارة عن ترتيب المضموم
على الطاعة والاجابة اعم فانه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع
قد يكون بترتيب المضموم وقد يكون بمثل سمعت سؤالا وانا اضيى **قبول**
والقبول وان كان اخص من الصحة والجواز الا انه قد يذكر ويراد به
الصحة والجواز مجازا اذ كل جائز صحيح لا يكون مقبولا وكل مقبول
لا يكون جائزا وصححا واذا قلت لغريك ووهبتك هذا الشيء فلا
قبلت بسمي قبولا واذا قبض بسمي تقبلا ويتعدى لقبول الى غير
ثان بمن وعن لتضمنه معنى الاخذ والاناية وقيل على الشيء واقبل
واخذ فيه وقابله واجمه وقابله بالضم تجاهاه ولى قبله بالكسر
وفتح الباء اى عنك والقبول هو ان تقبل العفو وتغمر ورجح الصبا
تسمى بالقبول لانها تقابل الدبور ولا تها تستقبل باب الكعبة **القبول**
بالفتح في السن وهو مائة سنة على الاصح وانما سمي اهل كل عصر قرنا
لانهم يتقدم من بعدهم وبالكسر في الحرب ونحوه وبالفتح الطريف والقبول
بالفتح ايضا اما غدة غليظة او حجة مرتفعة او عظم يمنع من سلوك الذئب
في الفرج وامرأة قرناء اى ذلك والرثاء من ليس لها خرق الا الميتا **القبول**
جماعها لارتياق ذلك الموضع اى لا سنداده والفتن بالتحريك ضبط الفرج
حلفه بحيث لا يدخل الذكر فيه كما ترماه **القانون** هو كلمة سر ياتيه بمعنى
المسطرة تغل على القضية الكلية من حيث يستخرج بها الحكم جزئيا
الحكوم عليه فيها ويسمى تلك القضية اصلا وقاعة وتلك الاحكام **القانون**
واستخرجها من ذلك الاصل تفرعا وصرح العلم بان الفقه قد تفرع
كل الله علم لا يتحان ما عسى ان يكون الحس قد غلظ فيه من جسم او كيفية
او غير ذلك مثل التشافق والبركار والمسطرة الموازين قوانين وتسمى
ايضا جوامع الحساب وجدول النجوم وقوانين والكتب المختصة التي جعلت
لذا كبر كمن يطولها قوانين اذا كانت اشياء قليلة العدد تختص اشياء
كثيرة العدد ويكون بعلمنا وحفظنا اياها قد علمنا اشياء كثيرة العدد
ويكون بعلمنا وحفظنا اياها قد علمنا اشياء كثيرة وهذا علمنا والشهور
بين متاخري رباب المنطق من ان المسطر الجداول والكتابة **الفرف** حرف
الذنب اقترضه علمه وقارفا لذنب وغيره دناءه ولا صفة وقرفه بكذا
اصناف اليه وانهم به وقارفا امرأته بما معها سئل رسول الله عن امر
وبه فقال رعبها فان من الفرف الثلث اى من مدانة المرض الهلوك
وهذا من باب الطب لا من باب العدد فان استصلاح الهواء اعوت

القبول

القانون

الفرف

على صحة المد **الض** بالضم البرد والفرار وقرى عيننا من الفرار فان العين
ازارت ما ستر النفس كمن اليه من النظر غير او من القرو وهو الذي
فان دمة السرو باردة لانضابها من الدماغ كان دمة الخرب
حارة لبعودها من الزية ولذلك يقال للمحبوب قوة العين والبرود
مختمها وقررت به عينها كعلمت وقررت في المكان كضربت قرينها
القرية الابنية التي تجمع الناس من قلوبهم قرب الماء في الحوض أي مجتمه
في القاموس هي الصرح الجامع والفضية المدينة أو معظم المدن والقرية
كلاهما اسم لما هو داخل الرض وفي العرف الكورة كالبلدة والقرية
اسم العران واما قرعانه وسعد وتركستان وشام وخراسان فانها
اسم للولاية حتى لو تلف لا يدخلها تدخل قرية من قرأها حث وفي بخارى
اختلاف والفتوى في زماننا على انه اسم للعيران قال بعضهم قوله
تعا واستل القرية ان المراد بالقرية ههنا القوم انفسهم وعلى هذا
قرية كانت آمنة مطمئنة واما التي في قوله تعا وما كان ربك هلك
القرى ومن هذه القرية الظالم اهله هي اسم للمدينة واما عن النطاقة
اولى بالقرية ثم بالمدينة وجاء من اقصى المدينة لان كلاهما داخل
في افاده المقصود في محله وقوله تعا مر على قرية المراد برهوقه
عن القرية ابله واسأل القرية المصرية قرية كانت امنه مكة رجل العيون
عظيم مكة والطائف وان من قرية الا نحن مهلكوها جميع القرى
ولقد انوا على القرية قرية لوط واضرب لهم مثالا اصحاب القرية انطوا
ادخلوا هذه القرية اربحا **القطار** هو من المال مقدار ما فيه عنو كالحمار
تشبهها بالقطار وذلك محدود القدرة نفسه واما هو بالاصناف
كالغنى قرب انسان يستغنى بالليل واخر لا يستغنى بالكثير ومن هنا
وقع الاختلاف في حده كما في حد الغنى ضمير اربعة الاف وقيل ثمانون
الفا وقيل مائة جلد تور وقيل جملة كثيرة مجهولة وفي الكشاف اوقية
ومثلا اوقية واما القيراط فمختلف وزنه بحسب البلاد فبمكة ربع
سدس دينار وبالبحرين نصف عشرة وفي حديث من امسك كلبا
فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرس وما شية اراد به جزاء
من عمله لا يعلم الا الله لا القيراط المصطلح **القرح** هو حيث جاز في
القران قراءة حمزة والكسائي وابوبكر بالضم والآخرين بالفتح وهما
لغتان كالجهد والمجد وقبل بالفتح الاثر من الجراحة من شئ يصيبه من
خارج وبالضم اثرها من داخل وقال الفراء بالفتح الجراحة وبالضم وجعها

الض

القرية

القطار

القرح

والفرجة

والفرجة البراول ما يجز ولا يسمى قرح حتى يظهر ماؤها واطلا
على الطسعة بطريق الاستعارة **القافية** لغة تطلق على القصيدة من
اثره اذا تبعته تخيند يكون فاعلة بمعنى مفعوله واصطلاحا على
ما ذهب اليه الخليل انها من آخر حروف البيت الى اول ساكن يليه مع
حركة الحرف الذي قبله وهو المعتمد من بين الاقوال والثاني ان
كان لولا والحرف مذكر الحروف المعجم اذا كلها من ثبته **القسط** بالكسر
العدل وبالضم الجواز لان الاثر واحد هذا وفي الحديث من ضم به
اقسط أي من قسم بالقران عدل في شئ فهو قسط اذا عدل وقسط
فهو قسط اذا جار فكان الامر ههنا اقسط للتسليم قد اتى الحجاج بخا
فقال لها ما تقولين في فقال انت قاسط عادل فقال محاضره
ما تقولون في كلامها قالوا ما نرى بها ناسا فقال انها تقول لينة
حائر كما فرتم لى فاما القاسطون فكانوا الجهلة خطباءهم الذين كذبوا
بهم بعد لون والقسطاس قد يستعمل لمعرفة القدار وقد يستعمل للا
عن الزيادة والنقصان والعدل يشبهه به في الثاني **الغور** بالسكون
هو نقيض السوق وهو من امانه وذلك من خلف وتحركة الهمزة
هو جزء الفعل كالفصل الا ان الغور خاص في جزء الفعل والقسط
عام ويعبر في القضا مماثلة ما فعل بالمقول الا ان يكون فعلا محريا
كاللواط والتحر **القربان** بالضم اسم لما ينقر به الى الله تعالى من دابة
او غيرها على ما قيل ان قابيل قرب رداء قمح وهابيل جمل سمين **القدح**
محمكة واحد لا قتراح التي للشرب وكالقدح هو الشتم قبل ان يرا
وبركته فسهل والقدح المعلق سابع سهام الميسر وهو اوفر السهام
نصبيا **القرينة** هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع تؤخذ لاقى الكلام
الذي على خصوص المقصود او من سابقه وهي تدل على تعيين المذوف
ولا تدل على المعنى **القصبة** هي الامر والخبر وقصبت بالحديث رويته على
وجهه ونحن نقض عليك احسن القصص أي يتبين ذلك حسن البيان
وقص عليه الخبر قصصا بالفتح واما بالكسر فهو اسم جميع القصبة
القصم الاكل باطراف الاسنان والخضم الاكل بجميع الفم ويقال
ايضا كل شئ صلب يقضم وكل شئ لين يخضم ومنه القضم القضم
والقصم بالصاد الرحلة فان الاول هو الاخذ بجميع الكف والثاني
هو الاخذ باطراف الاصابع **القط** بالكسر صحيفة الجائز وخط
وقد تسمى قوله تعالى بنا بحل لنا طنا **القوسمة** بتشديد الراء وعاد

القافية

القسط

الغور

القربان
القدح

القرينة

القصبة

القصم

القط

القوسمة

الغنية
القنوت

قهرمان

قد

يخزن من قصب يسمي بها ما دام فيها تمر ولا يقال زنبيل القصب هي اسم
 لما يقضي أي يدبر ويخزن ما زاد على الكفاية **القنوت** الطاعة
 والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة وطول القيام والسكوت
 فيصير في كل موضع على ما يلازم وفي الجوهر أصله الطاعة وهذا
 احسن لان الاصل عدم الاشتراك الا ان ما في قوله تعالى وتومنون بالله
 قانتين اريد به السكوت لانهم كانوا يتكلمون في الصلوة فامر بالسكوت
 كما ورد في الحديث **قهرمان** فارسي معناه الوكيل القائل بالامر كلمة
 قد ثبت المتوقع كما ان لما نفيه وتدل على ثباته اذا دخل على الماضي
 ولذلك تقر به من الحال ولها ستة معان المتوقع نحو بقدر الغائب
 اليوم وتقر به الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقق نحو قد فعل
 من زكيتها والتحقق نحو قد كنت في خير ففرقه بنصب خبره والتفليل
 نحو قد يصدق الكذب والتكثير نحو قد اترك القرآن مصغرا لانه
 وقد النبي للتحقيق تدخيل على الماضي والمضارع وكذا حيث خافت بعد
 الامر والتي للتعريف بخفض بالماضي ولذلك بحسن وقوع الماضي في
 الحال اذا كان معه قد والتي للتفليل تخص بالماضارع سواء كان التفليل
 وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب او لتفليل متعلقه نحو قد يعلم
 ما اتم عليه ايمان ما هو عليه اقل معلومات الله وفي قد قامت الصلوة
 ثلثة معان التحقيق والتوقع والتفريب وقد يكون مع التحقيق التفريب
 من غير توقع كما نقول قد ركب زيد لمن توقع ركوبه وقد نستعمل للتكثير
 لمجانسة بين الضدين كما انهم يعلمون مثل ذلك في رب وتلفظ قد
 لان ذلك ظاهر على تبعض الافراد ولكنها ليست مخصوصة ببعض
 الاوقات بل قد يكون لبعض المغادر ايضا وربما يلزم منه جرئته
 المحكم كما في قولك الحيوان قد يكون انسانا ووجوب قد في الماضي
 المنبث الواقع حاله لم يكن الا بعد الا والا فلا اكتشاف بالضمير وحده
 بدون قد والواو اكثر لان الاغلب ان يدخل على الاسم ونقطة
 لا تدخل عليه وقد اسم فعل مرادفة ليكني نحو قد في درهم وقد زيد
 درهم أي كفي واسم مرادف بحسب تستعمل مبنية غالباً نحو قد زيد
 درهم بالسكون ومعربه نحو قد زيد درهم بالرفع وجره قد خصصة
 بالفعل المنصرف الحزري المنبث المجرى من جازم وناصب حرف تنغيس
قبل في الاصل من الفاظ الجهاد الست الموصولة لامكانة بجهة
 ثم استعيرت لزمان مبهم سابق على زمان ما اضيف هي اليه للشابهة

قبل

بينه

بينه وبين معناها الاصل اعني المكان المبهم الذي يقابل جهة قد ام
 المصناف اليه في الابهام ووجود معنى التقدرة ووقوع الفعل
 فيها فكما انها تسمى جميع الامكنة التي تقابل تلك الجهة **القبيل**
 الارض بحسب معناها الاول المستعار منه كذلك تسمى جميع الارض
 السابقة على زمان المصناف اليه بحسب معناها الثاني المستعار له
 والقبيلية والبعدية من العقولات الثانية والقبيلية الزمانية
 عبارة عن تحقق الشيء في زمان لا يتحقق فيه الاخر وذلك اعلم ان
 لا يتحقق ذلك الاخر ويتحقق ولكن لا في ذلك الزمان بل في زمان
 لاحق وقبيلية الواحد على الاثنان قبيلية يجوز معها اجتماع الفعل
 مع البعد وليس قبيلية الفعل في الحاد كقبيلية الواحد فاما الحاد
 معدوم في الفعل موجود في البعد ولو اجتمعا لا يجمع وجوده وعدمه
 فلا بد لها من معروض بعرض هو له لانه رضاء للتسلسل وقيل في قولهم
 الماضي هو الزمان قبل زمان تكلمك لوقري بضم اللام لم ير عليه
 ان يظرف زمان فلزم ما يكون الشيء ظرفا لنفسه او ثبوت زمان
 آخر للزمان وهذا انما يتم لو لم يكن قبل لازم الظرفية وقيل مقرونا
 بهاء الكناية وصف باللاحق نحو جاء في زيد قبله عمرو وبدون الهاء
 وصف السابق نحو جاء في زيد قبل عمرو وهكذا بعد والقبيلية المطلقة
 لا يتوقف وجود ما بعد حتى لو قال انت طالق قبل ان تدخل الدار
 تخر الطلاق دليله قوله تعالى فتحرر ربة من قبل ان يماسا فانه
 لا يتوقف وقوع التحرر بكسر الهمزة وجود الماسة بخلاف ان طالق
 قبيل ان اقولك حيث يتعلق الطلاق بالقران لان قبيل مصغرا
 اسرلساعة لطيفة تنضيل بالقران ولا تعرف بانصالة لذلك الفعل
 قبيل موليا والقبيل كالكرير هو الخط الذي يقتل له قدما كان الذي
 هو الخط الذي يقتل له خلف والقبيل بمعنى لكفيل جمعه قبل وقيل
 جمع قبيل قبيلة بمعنى جماعات او هو مفرد بمعنى بمقابلة لقبيل الانسا
 وربع والقبيل كالغيب الجملة قال ابو زيد اصله المقابلة مع المعاندة
 والقبيل ايضا من اباة مختلفة والقبيلة بنو اب واحد والقبيل اعرو
 اسر لم ينزل القبيلة ثم سميت القبيلة بالحي لان بعضهم يحيى بعضهم
قط مشددة بمعنى الدهر مخصوصة بالماضي أي بالنفي فيما معنى من الزمان
 او فيما انقطع من العرو حطى صاحب الكشاف في استعمالها ظرفا للقبيل
 واذا كانت بمعنى حسب فخط كفن وقال بعضهم هي شدة من الظروف

قط

البينية الموضوعه لتغني الماصي كما ان عوض للمستقبل وربما يستعمل قط
بدون النقي نحو كنت اراه قط اي دائما وفي سنن بله داود وقصا وثالث
قط وقط مفرد باعتبار اللفظ وحمله باعتبار المعنى وقد دخل عليه الفاء
للتزيين كما نه جواب شرط محذوف واذا كان قط اسما بمعنى بكفي نزلت
الوقاية كما في قد مع ضمير المشكوك المحذوف ومعنى فقط انه ولا تجاوز
التي غير **قاطبة** من قاطبا ذابح براد به المصد فكون بمعنى المقطوب اي
المجموع فان المصد يصلح للجمع والفرق والقطب بالضم حديث بدر عليها
الزحى ونجم بنى عليه العيلة وملاك النقي ومدان وسمي خبارا لانه
به الاجتماع اخيار الناس عنده وهو لا يكون في كل مصر ولا احد خلقه
عن رسول الله لحفظ العالم باستعانه عن روح النبي عليه السلام
ولا يستعمل قاطبة الا حال كانه ركنا لانها الزمت التثنية مثلها
طر او كانه فلا يقال قاطبة الناس كما لا يقال طر القوم وكافة الناس
قطعا هو في مثل قوله لانه منقطع قطعا منصوب على المصد اي انما
قطعا بمعنى اذا قطع قطعا او حال من ضمير منقطع اي مقطوعا وعلى التثنية
اي عجب القطع **قصو** هي تانيث الاضطر القياس قلب الواو كالتدنيا
والعليا نضرب بين الاسم والصفة فجاء على الاصل كما عيا في جميع
عود والياء منفصلة عن الواو والجمع كالتصغير برد الاشياء الى
اصولها فجمع بالياء فواقبته وبين جمع عود **قرطاس** لا يقال قرطاس
الا اذا كان مكتوبا والا فهو طرس وكاعد ولا يقال قلم الا اذا برى
والا فهو انبوب وقد الغرت في العلم واكرم هندی قطعت لسانه
فاضع ما قد ضم اليها والحشا فاصبح سكي الصباح كما رضيع بمنع الام سكي الحشا
ولا عجب و امر شرفا وغربه شبيهه كما رشتصر اسمه **لشاش** قوله تعالى
الرجال قوامون امراء فاذا فرغوا **تيتا** فانتات مطيعات وقد منا
الى ما عملوا اي وعمدنا وقصدنا **قوان** دانية فصار النخل الاوصفة
فوعها بالارض قبلا معانية طرائق قد را منقطعة في كل وجه
او مختلفه لبئس ما هدمت لهم انفسهم امرتهم خذها بقوة بيد
وخزم بالقسط بالعدل عين العطر الخاس وقضينا الى بني اسرائيل
واعلمنا فاصفا قوما عدلا فاعا خاليا القواعد اساس البيت القيل
المجراد الكد ليس له اجحة وقضينا على اثارهم ابغنا على اثار الانماء
شمون من القسر هو الغهر عن ابن عباس من الاسد بالحشة فظنا
كنا بنا بالنبوية او العذاب فظنا اما لاكثر عن البعض انه فارسي

قاطبة

قطعا

قصو

قرطاس

مغرب

مغرب وذكر انما الحية بالرومية اثنتا عشرة الف اوقية وقيل الف ثمان
بلغه بربون والعلو هو الذي خط اللوح او الكذ بخط به الفارعة والغية
سرية النبي صلىه السلام قيل ومنه نصيبهم بما صنعوا قارة او مناها
داهية نجشهم وقوارع القرآن الايات التي من قروها من الشيطان
والانس والجن وهي آية الكسرى وقوله بالفارعة اي بالخالة التي نزع الناء
بالافراع والاجرام بالا نغطار والانتشار بالنبها كانت الفاضية اي
يا ليت المونة التي منها فاطمة لا مري فلما بعث بعدها سطر قاصدا
منوسطا ذلك الدين الضيم الحق قبلك حولك قوارير من فضة اي
تكونت جامعة بين صغارا الزجاجة وشغيفها وبيضها ولينها الى
قد معلوم من الوقت قدرة الله للوالدة قدروها تغذيرا يهدوها في انفسهم فاد
مقاربرها واشكالها كما تمنوه من نطفة خلفه فعدن فيها **لما طبع**
له او قدور اطوار الى ان اتم خلقه وانا فوقهم قاهرون خالبون
وقطعنا هرة في الارض اي وفرقنا هرة فيها تم قبضنا الينا ازلنا العيو
قال الواسطي هو الذي لا ينام بالسر بائية قطير الجدة البيضاء التي
تكون على التواة الفانغ المنعقف والمعترا السائل قاب قوسين
قد قوسين او قاي قوس واحد وقلوبك الامو ودربر واللك المكا
والكيل قائلون نامون نصف النهار عن اليمين وعن الشمال قعيد
اي ما حفظ قرة عبار فيها سواء ما قدره الله حتى قدر ما عرفه
حق معرفته في الرحمة والانعام على العباد ثم جئت على قدر يا موسى
قدرة ان جعلك رسولا لي واكملك في وقت معين فاجئت الاعمى
ذلك القدر لا قبله ولا بعده او على مقدار من الزمان يوحي فيه الى الاله
وهو راس ربعين سنة قوامين بالقسط موالطين على العدل بجهد
فاقائمه وهو بالكسر **لما الفاسطون** فكانوا الجهم خطبا من القسط
بالضروة وهو الجور حتى اذا اقلنا اي حملت فقعواله فخر واله وقوى
عينا وطيبى بنفسك بقبس يشعله من النار فاذا فيه القدا وضعيه
او ارميه وقران العج صلواة الصبح عبر القران لانها طول الصلواة
قراءة وقطعنا هم وصبنا هم قطعا متميزا بعضهم عن بعض حسن
القبض فعل بمعنى مفعول من قص اثره اذا انعه او كاذبي مر على
قوة هو عن مروان بن الحكم الشيطان اعمالهم فقال مقالة نفسانية
جيدا كفيلا شاهدا منا قورا بخلا كسراب بقية جمع قاع وهو
اللكا المطمئن او مستنقع الماء قطير فاشيا منشرا غايات الانتشا

قطوعها العظف هو ما يجنى بسرعة واقوم قيلا واسد مالا وما قلى
وما بفضك ما بقدر بقدر بكثر نفعه ويقل ضرره او بمقدار ما علمنا
من الكفاية في المصالح والمعاش من الغالين من البعضين بعدما اصابهم
القرح كعصر السلاح ونحوه مما يخرج البدن حسرت فلو كبر حسرت ولبس
قصبة انبغى اثره وتبعي خبر حتى ننظري من باخذه قرن في موتكن من
وبالفتح من القرار وقيله قسم او مصدقا لمقدرا لا عطف على العطف
الساعة او محله لما جهمها من الشا عد وقوم احبسوهم الا قليلا
الا قولا وقضنا وقد رنا وسبينا ولا الفلاذ اذ وان الفلاذ لم يهد
واذا قضيت الصلوة اذيت وفرغ عنها قطعت لهم ثياب قد رت لهم
على مقادير خبثهم وقصمنا اهل كفاق مجازها مجاز ساير حرور في الجحيم او في
السورق حرف ويجل محيط بالارض من زمره وما من بلاد ارضية في منه
وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امرهم كخسف بهم والاسم
قاسمها حلف لها قرح جراح قارعة راهية فانظين بانسيب قضيا
بعيد مجود لا قبل لهم بها اي لا طاقه لهم بها قسطاس ميزان بلغة
الزوم عرب ولا يفتح ذلك في عربية القران لان الاعجمي اذا استعمله
العرب واجرت مجرى كلامهم في الاعراب التعريف والتكثير ونحوها مما
عربيا قطعا من التبل بتسكين الطاء اسرما قطع وبفتحها جمع قطعة
وقرونا واهل عصا وقد جعل الله لكل شئ قدرا تقديرا او مقديرا
او اجلا في قوامين هو الزجر فاذا قرناه بلسنا جبريل عليك فانح
قوانه في وطاس ورق وهو القوي الباهر القوة فارشا
على آثارها قصصا اي جعا من الطريق الذي سلكه يفضان على آثارها
اي يتبعها خبر من استأجرن القوى الامين الرجل الصالح والحازر
على الموسع قدره اي مكانه وطاقته والفتح والسكون لغتان من
من اهل زمان لقصي الامراي تم والزمر امر بتلاهم واهلاكهم في مجرى
مشاهدة الملك في صورة نزهق ارواحهم وبزكهم ان رجلا سمع
يوم يد ملكا يقول لفرسه اقدم جبروم ففطرت كيد الامر انه
قدرناها من الغار بن اي علمنا ان قضينا الى موسى اذا وحينا
اليه لعل المراد استنبأوه ان كان فيصه قدم من قبل اي قطع وهذه
الاية هو الاصل في تحكيم العلامة وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه اي قوم محمد لا بلسان قوم ذلك الرسولين ذلك الرسول لقومه فيها
كتب قيمة مكتوبات مستقيمة ناطقة بالحق ومن قد عليه زرقه من وقتر مثله

ترى بشرى كالغصن فتراب عباس باعنا في الابل والزحشريها وبالفتح
ايضا سر بلهم من قطران هو ما ينها به الابل الحرجي ونحاس مذا على
قوة قطر بالنون وان اي شديد الحرج جعل الله لك قياما اي يقومون
بالاموال وتنعشون بها وقضيا رطبة تعضبا اي تقطع مرة بعد مرة
ولم يجعل له عوجا فيما الاول اشارة الى كون القران كاملا في ذاته والناس
التي كونه مكمل لغزوه ونظيره لارباب فيه هدى للمتقين وسبح بحمد ربك
وتفسير الغيم بالمستقيم يوجب التكرار بل المراد كونه سببا لهداية الخلق
عليه شديد القوى وهو جبريل فانه الواسطة في ابداء الخوارق والله
سبحا على ما قيل ان الغيا بهناك كالمها لله تعالى فدونه منه برفع مكانته
وتدليه جذبه بشر اشرف الى جناب القدس **فصل الكاف** كل كثر في الظن
فهو مال الا في الكهف فان المراد هناك صحيفة علم كل ما اودت زكوة
فليس كثر وان كان مدفونا وكل ما لم يؤد زكوة فهو كثر وان كاهرا
كل ما زاد على اربعة الاف درهم فهو كثر اذ بيت منه الزكوة اولم يؤد
ومادونها نفقة كل ما في القران ان الانسان لكفور يعني الكفار
كل كاس في القران فالمراد به الحرج كل ما في القران من الكره جاز فيه
الفتح الا قوله هو كره لكم في الانوار في قوله تعالى كاذبا فازها اذ يدع
يا موسى عما نظن فاذهبت واكد طلبته وقال عمر بن عبد الله اذا سمعت
الله يقول كاذبا فاما يقول كذبت واستشكل بقوله تعالى ثم ان علينا بيانه
كلا ويوم يقوم الناس لرب العالمين كلا وغير ذلك مما ورد بكلام عن
ابن عباس كلما كان في القران كاد فهو ما يكون اكاد اخفيها ولم يخفيها
يكاد سنا برت يذهب الابصار ولم يذهب كلما يستر شيئا فهو كاد بالشد
ومنه كرا القيصرو يقال للقلسوة كمة مستدير هو كفة بالكسرة
الميزان وفتح وكل مستطيل هو كفة بالضم ككفة الثوب هي ماشية
كل شئ كثير في العدد او كبر في القدر والخطر فالعرب تسميه كثر لكل
شئ على شيا فندكفره ومنه سمي الكافر لانه يستتر نعم الله كل خير
يخبر على خلاف ما الخبر فهو كذب كل من ملك الفرس يسمى كسرى
كا ان ملك الروم يسمى قيصرا والترك خافانا واليمن تبعوا والحشة
بخاشيا والقبط فرعون والمصر عزير وغير ذلك وكل ملك يونان
يلقب بطليموس كل ما سمي فاحشة كاللواط ونكاح منكوحه الوب
او ثبت له بنص قاطع عقوبة في الدنيا والاخرة فهو الكبر كل لفظ
ذلك على معنى مفرق بالوضع فهي كلمة وبعبارة اخرى كل منطوق فاد

شئنا بالوضع فهو كلمة كل ما يحصل في النفس من حيث يدل عليه
بعبارة او اشارة او كناية فهو كلام النفس سواء كان علما او ارادة
او اذعا او خيرا او استنجارا او غير ذلك وليس كلام النفس نوعا من
المتكلمين بل هو حاصل في النفس بانها قهر كل اسم وضع لعدد
مبهم مثل كره وكذا ولحديث مبهم مثل كيت وزيت هو كناية كل كلام
مستقل ان زدت عليه شيئا غير معقود ولا مفتضى لسواء فالكلام
باق على حاله نحو زيد قائم وما زيد بقائه وكل كلام مستقل اذا زدت
عليه شيئا مفتضيا لغير معقودا به فانه عاد الكلام ناقصا مثل قوله
ان قام زيد بكلمة كل اسم لجميع اجزاء الشئ المذكور الموثق يقال
كل رجل وكل امرأة وكلهن منطلق ومنطلقه وقد جاء بمعنى بعض
وهو ضد ولا يجوز ادخال الالف واللام عليه لانه لازم الاضافة
الا اذا كان عوضا عن المضاف اليه نحو الكل تغديره كذا او بر الفظ
كما يقال الكل لاخاطبة الافراد وكل لا استغراق افراد المنكر نحو كل امرئ
بما كسبه من المعرفة بالمجموع نحو كل العالمين حادث واخرا المفرد
المعروف باللام نحو كل الرجل يعني اى كل اجزائه وان لم يكن معنا التكرار
ولا تأكيد المعرفة بان تلاها العامل جازت اضافة فانها اذا اضيفت
الى المنكر تفيد عموم الافراد فيكون ثانيا سببا نحو قوله تعالى وكل شئ
فصلناه تفضيلا ويجوز في ضميرها مراعاة معناها نحو كل شئ
فعلوه في الزبر وعلى كل صامرا بنين واذا اضيفت الى المعرفة باللام
تفيد عموم الاجزاء ويجوز في الضمير العائد اليها مراعاة لفظها في
التذكير والافراد ومراعاة معناها وكذا اذا قطعت عن الاضافة
نحو كل يعمل على شاكلته وكل اتوه واخرين واذا اضيفت الى ما يعلم
منها فانما يتناول اذناه عند ابي حنيفة فيما يجري فيه النزاع
كالبيع والاجارة والاقرار وغير ذلك فلو قال لغلان على كل درهم
لان في غيره كالزواج فلو قال كل امرأة انزوجهما هي طالق نطق كل امرأة
بزوجها على العموم ولو تزوج امرأة مرتين لم تطلق في المرة الثانية
ويجوز كل فرد كانه ليس معه غير لان كلمة كل اذا دخلت على التكرار
او جبت عموم افرادها على سبيل الشمول دون التكرار ويسمى هذا الكل
افراديا ولو قال انت طالق كل النطفة يقع واحدة لان كلمة كل اذا
دخلت على المعرفة او جبت عموم اجزائها ولو قال كل نطفته يقع المثلث
لانها او جبت عموم افرادها ويسمى هذا الكل مجموعيا وكل من لفظ

فاذا اضيفت الى المخاطبين جاز ان تعيد الضمير اليه بلفظ الغيبة مرة
لا لفظه وان تعيد بلفظ المخاطب مراعاة لعناه فتقول كلكم فعلوا وحيث
وقعت في حين النفي ان سبقتها ادانته او فعل منفي نحو ما جاء في كل فرد
او كل الدرهم لم اخذ لم يوجهه النفي الا سلب شمولها فيفهم ثبات الفعل
لبعض الافراد ما لم يدل الدليل على خلافه نحو والله لا يحب كل مخالف فنور
مهمه اثبات المحبة لاحد الوصفين لكن الاجماع على تحريم الاحتيال
والفخر مطلقا وحيث وقع النفي في خبرها كما في قوله عليه السلام
في خبر ذي البدين كل ذلك لم يكن توجهه الى كل فرد كما ذكره البيانون
وقد تستعمل كل في المحضوس عند القرينة كما تقول دخلت السوق
فاشتريت كل شئ وعليه قوله ولقد اربنا ايانا كاهنا والكل الجوى
شامل الافراد رفعه وهو في قرع البعض والافرادى شامل لها على
سبيل البدل يعني على الافراد واذا دخل التنوين على مدخول فالكل
افرادى وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاخاطبة وكما لا القيم
كقوله تعالى وجاء هم الموح من كل مكان ويقال فلان يقصد كل شئ
او يعلم كل شئ وعليه قوله واوثنت من كل شئ وكذا نفص عليك
من ابناء الرسل وقد جعل كل على معنى ان المشابهة بينهما فانها اذا اضيفت
الى ما تصف بصفة فعل او ظرف تضمنت معنى الشرط للمشابهة
في العموم والابهام وكلمة كل للاخاطبة على سبيل الانفراد وكلمة من في
العموم من غير تعرض بصفة الاجتماع والافراد وكلمة جميع تقرض
بصفة الاجتماع وعند قولك كلهم ثبت لامرلا فصار عليهم
وعند قولك كل مثبت الامر على العموم وتركت عليه وعند قولك كل هم
ثبت لامرولا للعموم ثم استدركت بالتحصيص فقلت منهم وكل
على الاسماء وتعمها صريحا ولا تعبر الاضمار الا في ضمن تعميم الاسماء وكما
بالعكس كل لا توجه لتكرار بخلاف كمالا لان ما فيها الجزاء ضمن الى كل
فصار ان اداة لتكرار الفعل قال ابو حيان التكرار في كلام من عموم ما لوز
الظرفية بزم بها العموم وكل اكدته والنصب على الظرف لا ضاقه
الوشى يقوم هو مقامه والعامل فيه الفعل الذي هو جواز المعنى
وفي كل موضع يكون لها جواب فكما اظرف وكما تفيد الكلمة اى
تستعمل في الكمية والجزئية ومتى تعيد الجزئية فقط والكل هو
الحكم على المجموع كقولنا كل بنو ميمم ناي يكون الرغيف ويقوم الكل بالاول
كعموم است كنجدين بالكل والعسل بخلاف الكلى كالانسان فانه لا يتقو

بالجزئيات والكل محمول على الجزئي كما في قولنا زيد انسان بخلاف الكل
حيث لا يقال الخل سكبجين والكل موجود في الخارج ولا شئ من الكل
يوجد في الخارج وانما الكل مناهية وجزئيات الكل غير متناهية
والكل هو اللد لا يمنع نفس تصور معناه وقوع الشركة فيه سواء استحال
وجوده في الخارج كاجتماع الصئدين او امكن ولم يوجد كجر من زبق
وجبل من ياقوت او وجد منه واحد مع اسكان غيره كالشمس في كارة
كثير منها هيا كما لا انسان او غير مناهة كالعدد والكل طبيعي ومنطقي
وعقلي فالانسان مثلا فيه حصبة من الحيوانية فاذا اطلقنا عليه
كل ففهنا ثلث اعتبارات احدها ان يراد به الحصبة التي يشارك
بها الانسان غير فهذا هو الكل الطبيعي وهو موجود في الخارج فانه
جزء الانسان الموجود وجزء الموجود موجود والثاني ان يراد به انه
غير مانع من الشركة فهذا هو الكل المنطقي وهذا لا وجود له لانه
تناهية والثالث ان يراد به لامران معا والحصبة التي يشارك بها
الانسان غير مع كونه غير مانع من الشركة وهذا ايضا لا وجود له
لاشتماله على ما لا يتناهى في ذهب افلاطون الى وجوده والكليات
عند المناطقة هي الجنس الحيوانية والنوع الانسانية والفصل
كالتا طنية يريدون بها القوة المفكرة فدخل الاخرس ونخرج البصير
والخاصة كالكتابة والعرض العام كالقضا حكيمة والكل ان استوت
افراده كالانسان بالنسبة الى افراده فتواطى لتواطى افراد معناه
فيه وان كان بعض معانيه اوليه من البعض كالبصير في المثال
والعاج او اقدم من البعض كالوجود في الواجب المكن فمشكل في التنكيد
الناظر في انه متواطى نظر الى جهة اشتراك الافراد في اصل المعنى او
متواطى نظر الى الاختلاف وان تعدد اللفظ والمعنى كالانسان
والفرد في بيان اي احد اللفظين مبان للاخر لبيان معانيها وان
احد المعنى دون اللفظ فترادف لترادفهما اي متواليهما على معنى
واحد وان احد اللفظ دون المعنى كالمشترك لاشترك المعاني فيه
وقد يطلق الكل على الصو العقلية ومعنى مطابقه لكثيرين هو
ان الامر العقلي اذا تشخص بتشخص جزئي معين كان ذلك الجزئي بعينه
وان جرد ذلك الجزئي عن مستخصا كان ذلك الامر الكل بعينه وقد
يطلق على الامر الموجود في ضمن الشخص عنى الجنس والفصل والنوع
فمعنى مطابقه لكثيرين وجوده في ضمن كل من جزئياته بواسطة

تكرر

تكرر الوجود في ضمن الجزئيات والكل قبل الكثرة كثرة الحقايق الكلية
في العلم الازلي ومطابقه لكثيرين هي مطابقه لمجموع الجزئيات لانه
عينه وانما حصل التعدد والتكثير بسبب التكرار الشخص نظيره لك
مطابقة الشمس لجميع الصور المرشمة في المرايا لانها عين كل من تلك
الصور وانما الفرق بعدم الحصول في المرايا وحصول الصور فيها والكل
بعد الكثرة كوجود الحقايق الكلية في العلم بالحادث ومطابقه لكثيرين
هي كل واحد من تلك الجزئيات اذا جرد عن مشخصات يكون عين ذلك
الكل نظيره ان كل واحد من الصور الحاصلة في المرايا اذا قطعت نسبتها
عن المرايا تبقى صون واحدة والكل مع الكثرة كتحقق الحقايق في الاعيان
ونظيره مطابقه الشمس لكل واحد من الصور الحاصلة في المرايا
كان كان التامة ام الاضال لان كل شئ داخل تحت الكون ومن تامة
صرفها نصرة فاليس لغيرها وهي تدل على الزمان الماضي قريبا او بعيدا
من غير تعرض لزمانه في الحال ولا لزمانه وصار معناه الانتقال من حال
الحال وهذا لا يجوز صراة الله بل يقال كان الله وخبر صارا لا يتصرف
بالانتقال بل بكونه منتقلا اليه وهذا معنى منفرج على الانتقال فهو
معناه وكذلك معنى كان في كان الله عليا استمرار الفاعل على العلم فيكون
الجزء صفة مستمرة عليها فنقد نصف الخبر بحكم المعنى والمختار ان كان
حرف ان اعتبر الفصيلا لا صلي في دلالة الفعل على معناه والا فهو فعل
بالاشبهه واختلف في كان في قوله تعا كيف تكلم من كان في المهد
صبيها هل هي تامة او ناقصة فقال بعضهم انها تامة وصبيها مضمون
على الحال ولا يجوز ان يكون ناقصة اذ لا اختصاص لذلك بعد على
لان الكل في المهد صبي ولا عجب في تكلم من كان في حال الصبي والصبي
انها في الازمنة وكونها تامة بمعنى وجد وحدث بعيدة ان عيسى عليه السلام
ابتداء في المهد وكالما انقطع واصبح واخوانها لما لا ينقطع نغول اصبح
زيد غنيا وهو غني في وقت اخبارك غير منقطع عنه وكان التامة
بمعنى وجد وحدث الشئ والناقصة بمعنى وجد وحدث موصوفة
الشئ بالشئ والمراد في القسمة الثاني حدوث موصوفية احد الامر
بالاخر فلا جرم لم يكن الاسم الواحد كما فيا بل لا بد فيه من ذكر الاسمين
حتى يمكن ان يشير الى موصوفية احدهما بالاخر وكان الناقصة لادلا
فيها على عدم سابق ولا على عدم الدوام وكذلك تشمل فيما هو حادث مثل
كان زيد ركبا وفيما هو دائر وكان الله غفورا ولما كان فعلا ظاهرا جعلنا

كان

بمنزله من حيث معنا دخول الباء في خبره كما معناه في مفعوله وليس كذلك
فلا يظهر انظر الى صيغ الاستقبال والامر جعلناه متوسطا وجوزنا
ادخال الباء في خبره وتركه ولا نقول بالوجوب لما ان بين ليس وبين
ما مشابهة في المعنى إذ هما لنفي الحال ومخالفة في العوارض والمخالفة
وان اوجب الادخال لكن ما بالانفس اقوى مما بالعارض فيجوز الاخلاء
وهو مقتضى التشبيه وكان من دواخل المبتداء والخبر حق اسمها
ان يكون معلوما لكونه مبتداء في الاصل وحق خبرها ان يكون غير
لكونه خبرا في الاصل ويجوز في باب كان فقد هما الخبر على الاسم وعلى
كان ولا يجوز فقد هما الخبر على ان ولا على اسمها الا ان يكون ظرفا او مجرورا
وكان ليس من الافعال التي يكون فاعلها مضرا يفسد ما بعدها بل من
مختص من الافعال بنحو وبشئ وكان بمعنى الامر والشان لا يكون اسمها
الا مستترا فيها وغير مستتر ولا يفتقر خبرها على معنى الامر والشان
ولا يفتقر اسمها ولا يعطف عليه ولا يؤكد ولا يبدل منه ولا يكون خبرها
الاجملة ولا تحتاج الجملة ان يكون فيها عايدا يرجع الى الاول والناقصة
بخلافها في جميع ذلك وكان بمعنى حضرا ووجد نحو وان كان ذو عسرة
ومعنى وقع نحو ما شاء الله كان ومعنى صارا وكان من الكافين وهي
الاستقبال نحو نجحون يوما كان شره مستطيرا ومعنى الماضي المنقطع
نحو وكان في المدينة تسعة رهط ومعنى الحال نحو كنتم خيرا ومعنى التخييل
عامة في هذه الامة وان كان سبب النزول خاصا ومعنى الازل والابد
وكان الله عليا حكيما ومعنى الدوام والاستمرار نحو وكما بكل شيء عالما
اي نزل كذلك وعلى هذا يخرج جميع الصفات الذاتية المفترزة بكان
ومعنى ينبغي نحو وما كان ان نبتوا شجرها ومعنى صح وثبت كقولهم
صح عند الناس في عاشق ومعنى هو من كان في المهد صبيا ثم انهم لما ارادوا
نفي الامر بالوجه قالوا ما كان لك ان تفعل كذا حتى استعمل فيها هو محال
او قريب منه فن الاول قوله تعالى ما كان الله ان يتخذ من ولد ومن الثاني
قوله تعالى وما كان لئومن ان يقبل مؤمنا الا خطاء ويكون للثا كيد وهو
الزائد وجعل منه بما كانوا يعملون وفي شرح المضاح ان لفظ يكون فيه
اشعار بانه ليس بذا فهو هذا يخالف ما اذا قيل الفاعل يكون مرفوعا وكان
يكن بمعنى خضع والكون يستعمله بعض الناس في استعماله جوهرها
هودونه وكثير من المتكلمين يستعملونه في معنى الابداع والحصول في الخبر
الكون عندهم واما عند الفلاسفة فهو حلول صوت جدي في الميو والكنينة

مصدر كان شبهوه بالحدودة من ذوات الباء فخذوا كما حذوا من هتين
ولو لا ذلك لقالوا كونزة كذا في الجوهري ورجل كفتي هو الذي يقول
كنت كذا وكنت كذا والموصوف بها في الغالب الشيوخ **كاد** كود نصر على
وهي من الافعال المقاربة لدنو الخبر حصولا والفعل المقرون به مقيد ونفي
الداخل عليه قد يعتبرها بقا على القيد فيفيد معنى الاثبات بالتكلف
وقد يعتبر مسبوقا به فيفيد البعد عن الاثبات والوقوع كما في قوله
تعالى لا يكادون يفقهون قولا وكاد نفيها نفي واثباتها اثبات
كسائر الافعال فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد
يفعل ما قارب بالفعل فضلا عن ان يفعل وليس نفيها نفي السنة
بل قد يكون نفيها استبطا كما في قوله تعالى وما كادوا يفعلون
اخبر سبحانه بانهم كانوا في اول الامر بعداء من ذمهم واثبات الفعل
انما فهم من دليل آخر وهو قوله فذبحوها بخلاف نفي الفعل في ما كاد
يفعل فانه لازم من نفي المقاربة عقلا وقبل كاد وضعت المقارنة
الشيء فعل املا فمسنه لنفي الفعل ومنفيه لثبوت بكاد البرق
يخطف لم يخطف وما كادوا يفعلون فعلا لانهم ذبحوا في القاموس
كاد يفعل قارب ولم يفعل مجرورة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالمجد
تنبئ عن وقوعه وخبره لا يكون الا جملة وخبر عسي مفرغ والغالب
في خبر عسي لانها من افعال الترحي والغالب في خبر كاد الخبر
من لانها تدل على شدة مقاربة الفعل فلم يناسب خبرها ان يقترن
بان فلا يقال كاد ان يفعل وانما يقترن قليلا نظرا الى اصلها قال
بعضهم كاد وضعت لمقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد التغامر بطير
لوجور جز من الطيران فيه وان وضعت للدل على تراخي الفعل
ووقوعه في زمان المستقبل وليس كذلك عسي لانها وضعت للتو
الذي يدل وضع ان على مثله فوقع ان بعدها يفيد تأكيد المعنى
ويريد فضل تحقيق وقوة قال القراء لا يكاد يستعمل فيما يقع
وفيما لا يقع وفيما يقع مثل قوله تعالى ولا يكاد يسيغه وفيما لا يقع
مثل قوله تعالى لم يكذبوا بها وقد يكون تدو استبطاء وافادة ان الخبر
لم يقع الا بعد الجهد كما مر بعد ان كان بعيدا في الظن ان يقع كما في
قوله تعالى ولا يكاد يبين اي يبطيء في التكلم ولا يتكلم الا بعد الجهد
والشفقة لما به من الذممة وقد يجي بمعنى الارادة نحو كذا ليوسف
واكاد اخفيها وقد يجي معنفا لغير الارادة نحو امر يدون كيداي

كاد

مكروا تعد باللام كما في بكيد وذلك وقد كان يتعد بنفسه لضمته
مغنى بجبال وقد يكون صلة لللام ومنه لم يكدرها اي لم يهرها وكبر
البلغ من قرب جين وضع موضع كما تقول كرت الشمس نقرب كما تقول
كادت الشمس نقرب اسم مفرد موضوع للكثرة يعبر به عن كل معدود
كثيرا كان او قليلا وسواء في ذلك المذكر والمؤنث فقد صار لها معنى
وجرت مجرى كل واحد واي ومن وما في ان لكل واحد منها لفظا ومعنى
فلفظه مذكر مفرد وفي المعنى يقع على المؤنث والمثنى والجمع واستعمالها
في المقادير بما لا استفهاما فتكون استفهامية وهي حينئذ مثل كيف
لاستبانة الاحوال والى الاستبانة الافراد وما لاستبانة الحقايق
واما لبياها اجما لا فتكون خبرية وان كانت اسم استفهام كان بناؤها
لضمته معنى حرف الاستفهام وان كانت خبرية كان بناؤها محلا
على رب وذلك لانها اذ ذك للمساهاث والافتخار كان رب كذلك
والخبرية تعيضة رب لانها للتكثير ورب للتفليل والتعويض مجرى
مجرى ما يناقضه كما ان النظر مجرى مجرى ما يجانسه ولا يعمل في كم
ما قبلها خبرية كانت واستفهامية لحفظ صذرنا اذا الاستفهامية
بمنزلة عدد متون وكم الخبرية عدد حذف عنه النون وعبر استفهامية
منصوبة ومميزا الخبرية مجرور وحسن حرف تميز الاستفهامية ولا يحسن
بميز الخبرية واذا فصل بين كم الخبرية ومميزها نصبت خبرية واللام
رحلا واذا فصل بالمتعد وجب اعادة من للفصل من المفعول نحو كم
اهلككم من قربة وقد كثر زيادته بالفصل نحو كم من قربة وكم من ملك
وجازان يقع بعد الخبرية الواحد والجمع كما يقال ثلاثة عبد والعبيد
وبعد الاستفهامية لزم ان يقع الواحد كما يقع بعد عدد عشير الشيعة
وتسعين وامتنع ان يقع بعدها الجمع لان العدد منصوب على التمييز واللام
بعد المقادير لا يكون جمعا كيف اسم مبتدئ على الفتح والدليل على كونه اسما
حرف الجر عليه يقال على كيف اتبع وانما بنى لانه شابه الحرف شبا معنويا
لان معناه الاستفهام واصل الاستفهام الهزلة وهي حرف وانما بنى
على الفتح طلبا للتحفة وكذا ابن والغالب فيه ان يكون استفهاما اما
حقيقيا نحو كيف زيدا وعبر نحو كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج
التعجب له صدر الكلام وما له صدر الكلام لا يعمل فيه الا حرف الجر
او المضاف وهو سؤال تفويضي لا اطلاقي مثل كيف تكفرون بالله ولا
كذلك الهزلة فانها سؤال حصر وتوقيت تقول اجادك راجا ما شيا

كم

كيف

وان كان

وان كان بعد كيف اسم فمؤنث محل الرفع على الخبرية عنه مثل كيف زيد وان كان
بعد فعل فهو في محل النصب على الماالية نحو كيف جاء زيد وحكي قطرب نحو
كيف بمعنى الحال مطلقا نحو انظر اليه كيف يصنع اي انظر الى حال صنعه ويقع
مفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك وقد يكون في حكم الظرف بمعنى في الزمان
كقولك كيف جئت وتردد لشرط ففرضي فهلين متفقى اللفظ والمعنى فخرجت
نحو كيف يصنع اصنع وكل ما اخبرته بلفظه كيف عن نفسه هو استخبار
على طريق التثنية للمخاطبة وتوبخ نحو كيف تكفرون بالله وكيف ضربوا
الامثال والكيفية في اللغة بمعنى الهيئة والصفة وفي اصطلاح الكلام
عرضا يفرض القسمة واللاضية افضاء اولياء وتنقسم الى الكيفيات
المحسوسة والنفسانية والكيفيات المنخفضة بالكليات والكيفيات
الاستعدادية والكيفية اسم لما يجاب به عن السؤال كيف اخذت كذا بالحال
يا والنسبة وقام التعليل من الوصفية الى الاسمية وكذا الكمية اسم لما يجاب به
عن السؤال كبر ما لحاق ما ذكره وقد يدل الميم لارادة لفظها على ما هو قائل
ارادة نفس اللفظ الثاني في الاخر وكذا الماهية فانها منسوبة الى اللفظ بالحال
يا والنسبة ومثلها اذا اراد به لفظ تحفة الهزلة فاصلها مائية اي لفظ بما
به عن السؤال بما قبلت هزلة هاهما لما بينهما من قرب الخارج والاصل فان
اي الحقيقة المنسوبة اليها هو حذف الواو للتحفة المطلوبة وابدلت الضمة
بالكسرة لبناء ثم عوض عن الواو والياء وفي النبصرة الكيفية عبارة
عن الهيئات والصو والاحوال والماثية مقول في جواب ما هو بمعنى
جنس والماهية مقول في جواب من هو وانها توجب المماثلة ولهذا قال
فرعون وما رب العالمين واجاب موسى كل مرة بصيغة ابي من اخرى
حتى يهتبه والكيفية ان انخفضت ذوات لانفس تسمى كيفية نفسانية
كالعلم والحياة والصحة والمرض وان كانت راسخة في موضعها تسمى كية
والا تسمى حال كالكفاية فانها في ابتدائها حال فاذا استحكمت صارت
ملكه اي الاصح انها حرف مشترك تارة يكون حرف بمعنى اللام وتارة يكون
حرفا موصولا نصب المضارع لانها حرف مجرور بنصب اما حتى فالاصح
انها حرف جر فقط وان نصب المضارع بعدها فانما هو بان مضمرة لا محجة
وترد للمصدرية فعلامه ذلك فقد ادم عليها نحو كذا سوا الالهي
حينئذ كونهما جان لان حرف الجر لا يباشر مثله وعلامه كى التعليلية الحارة
ظهوان المفتوحة بعدها نحو جئت كى ان كرسى واللام نحو جئت كى تكره
وان لم يظهر اللام قبلها ولا ان بعدها نحو كى لا يكون دولا او ظهرا معا

كي

كقوله اردت لكيما ان نظير بقرتي جاز الامران اي كونها مصدرية وما
ايضا وقد يكون مختص من كيف كاي في قوله كي تخفى في السلم اي كيف
تخفى في كان مشددة لها اربعة معان التشبيه وهو الغالب المشوق
عليه والشك والظن اذا لم يكن الخبر مادا والتخفيف كقوله
فاصبح بطن مكة معشقا كان الارض ليس بها هشام والنفر
كانت بالشتاء مقبل وكانك بالفرج ان وكافي بك معناه كافي بغير
الا انه ترك الفعل لدلالة الحال وكثرة الاستعمال فعناه اعرف لما
اشاهد من حالك اليوم كيف يكون حالك عدا كافي انظر اليك وانت
على تلك الحال ومثله من لي بكذا اي من يتكفل لي به او من يضمن لي به
وله نظاير وفي كلام بعض النحاة ما يقتضي منع استعمال كافي بك
الا ان في الحديث وقع كافي به فان صح فهو دليل الجواز وقوله كافي
بالدنيا وممكن الكاف فيه للخطاب والباء زايرة والمعنى كان الدنيا
لم يكن وكان مخففة ملغاة عن العمل على الاستعمال الا فصح كافي في قوله
وخبر مشرق اللون كان ثديا حقان وغيره لا تضع ثديا بالكسر
والخفيف في التثنية ككل في الجمع وهو مفرد اللفظ مشي المعنى
يعبر عنه بلفظ الواحد مرة اعتبارا بلفظه وبلغظا لاثنين
اخرى اعتبارا بمعناه قال ابو علي الجرجاني وغيره وزن كاد فعل ولا
معنى بمنزلة لام حجي ورضي وصنعت تلك على هذه الخلفة وكلا اسم
مفرد معرفة يؤكد به مذكران معرفتان وكلنا اسم مفرد معرفة يؤكد
مؤنثان معرفتان ومتى اضيف الى اسير ظاهري لفظها على حالها
الاحوال الثلاثة واذا اضيف الى مضمرة نقلت النصب الجراية ووضع
كلا وكلنا ان يؤكد المتني في الموضع الذي يجوز فيه انفرد احداهما
ليتحقق معنى المشاركة وذلك مثل قولك جاء الرجلان كلاهما الجواز
جاء الرجل واما فيما لا يكون فيه الفعل لواحد فتؤكد المتني بهما كقوله
مركبة عند تلعب من كافي التشبيه ولاء النافيه وانما شددت لامها
لثقوب المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسبب
واكثر البصريين على انها حرف معناها الزرع والزجر تقول فلان
يفضيك فيقول كاد اي ليس الامر كما تقول وليس هذا المعنى مستر فيها
اذ قد يجي بعد الطلب لنفي اجابة الطالب كقولك لمن قال لك افضل كذا
كلا اي لا يجاب الى ذلك وقدماء بمعنى حقا كقوله تعانا كاد ان الانسلا
ليطفي جاز ان يقال انه اسم حينئذ لكن النحاة حكموا بحر فيها اذا كانت

كان

وكان
كلا

كلا

حقا ايضا قال الدين ومما نزلت كلا بيترب فاعلمن ولم يات في الفراء
في نضته الاعلى وحكمة ذلك ان النصف الاخير نزلت اكثر بمكة
واكثر قوما جارية فكثرت فيه على وجه التهديد والتعنيف لهم
والانكار عليهم وفي الاثقان كلا في القرآن في ثلثة وثلثين موضعا
منها سبع للروع انفاقا والباقي منها ما هو بمعنى حقا قطعاً ومنها
ما احتمل الامرين كذا هي اذا كانت كناية عن غير عدد كانت مفردة ولا
خاصة ولا يحفظ تركبها واذا كانت كناية عن عدد فلا يحفظ كونها
الا كونها معطوفة ولا يحفظ كونها مفردة ولا مركبة والاصل في
هذه اللفظة زاد دخل عليها كافي التشبيه الا انه قد اخلع من
معنى الاشارة ومن الكاف معنى تشبيهه اذ لا اشارة ولا تشبيه
فزلت الكاف منزلة الزائدة اللازمة وذا مجرورة بها الا ان
الكاف لما امتزجت بنا وضارت معه كجز الواحد ناسيت لفظهما
لفظة حينئذ ان لا يلحقها علامة التانيث نعم ان كذا لما كان كناية
عن العدد فاذا قال له على كذا درهما فصب رهما يلزمه عشرون لان
عدد تمييز المفرد المنصوب وهو غير مركب عشرون وبهذا قال ابو
ولو جرح فالشهور من مذهب في خيفة انه لا يلزمه الا درهم واحد
وعلى قضية العربية يلزمه حينئذ مائة لانه اقل عددا يقسم بال
وقد لفظه بدرهم وتوقا كذا كذا درهما يلزمه في حكم الاعراب
احد عشر درهما لانها اول عدد مركب يقسم بمفرد منصوب وبه
قال ابو حنيفة وتوقا كذا وكذا درهما بالعطف يلزمه في حكم الكفا
احد وعشرون درهما لانها اول عدد معطوف بمفرد منصوب
وانما اجيزا صا في الاشارة في صورة جرد رهما لكونها كناية
عن العدد في صورة انصابه بما في الكاف او في ذامن الابهام وكذا
في كذا يستعمل هذه اللفظة في معان مختلفة بالاشتراك او الجواز
ككون الشيء في الزمان وكونه في المكان وكون العرض في المحل والجزء
في الكل كاي هي مركبة من كافي التشبيه واما التي استعمال استعمال
وما ركبتا فضارت بمعنى كم ولهذا يجوز ان قال من بعدها ويكتبا لتو
للفصل بين المركبة وغير المركبة مثل زابت رجلا لا كاي رجل يكون كاي
معك كريب وبعليك موصولا للفرق وكما يكتب عمه بالهاء تمييزا بينها
وبين ثم وهي تشارككم في الاستفهام والافتقار الى التمييز والبناء
ولزوم التصدير واغارة التنكير تارة والاستفهام اخرى وهو نادر

كذا

كاي

وتخالفا في اموهى مركبة وكه بسيطة على الضمير ومبزه مجرور عن غالبها
 ولا نفع استنهامية عند الجمهور ولا نفع مجرور وخبرها لا ينعقد
الكاف التي هي من الحروف الجارة تحتاج في الدلالة على المعنى المتعلق
 والتي بمعنى المثل لا تحتاج اليه وللكاف الجارة الحرفية خمسة معان
 التشبيه وهو الغالب التعليل كما حكاه سيبويه ومنه كما ارسلنا
 فيكم رسولا اي لاجل رساله فاذكروه كما هذا كما اي لاجل هذا انتم
 والاستعلاء نحو كن كما انت عليه وتجرب في جواب كيف صحبت الملائكة
 وتسمى كاف المقابلة والقران اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل والتوكيد
 اذا كانت من يد نحو ليس مثله شيء ونزها سماء بمعنى مثل فيكون لها
 محل من الاعراب ويعود عليها الضمير كما في قوله تعالى كهيئة الطير
 فانفخ فيه اي فانفخ في ذلك المماثل فصير كهيئة الطير ويكون سماء
 جارا مراد فالمثل ولا يكون الا ضرورية كقولهم **تضمك عن كلب زرا المنهم**
 ويكون ضمير منصوبا ومجرورا نحو ما ودعك ربك وحرفا بمعنى لا حقة
 لاسم الاشارة كذلك وتلك ولا حقة للضمير المنفصل المنصوب كما
 واي كما وبعض اسما الافعال كجهدك ورويدك ولا حقة لازا
 بمعنى اخبرني تخوار اينك هذا قال صاحب الكشاف والدليل على ان
 في ذلك للخطاب مثل كافر اينك ولا محل له من الاعراب انك تقول
 ارايت زيد ما سانه ولو كان للكاف محل من الاعراب كان التعليل
 ارايت نفسك زيد وهذا خلف من القول قبل كاف التشبيه لا يجوز
 كلفظة نحو بخلاف لفظة مثل فانها توجيه قلت نعم لكن توجيه
 في محل يقبله كقول علي في حق اهل الذمة دماءكم كما سانه ولا فرق
 بين نحو ومثل في الشبه عند علماء البيان واذا دخلت كاف التشبيه
 على المشبه به فلا تفيد من التأكيد ما يفيد الكاف الداخلة على التشبه
 فاذا قلت ان زيدا كاسد علمت الكاف في الاسد عملا لفظيا والعمل
 اللفظي يمنع العمل المعنوي فكان الاسد عمل به حتى صار زيدا واذا قلت
 كان زيدا الاسد كركب الاسد على اعلمه فان زيدا متروك على حاله وحيث
 وزيد مشبه به في تلك الحال وقد نطقت فيه ومن هي اجا وشبهه النسل
 كانه اسد وليس كالاسد قال الزجاج الكاف للتشبيه اذا كان المحمدا
 نحو كان زيدا اسدا وللشك اذا كان مشتقا نحو كان قائم وفيه اقوال
 كثيرة والحجى انه قد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر فعلى كذا كثير في بلاد
 المولدين والكاف في مثل قوله هو كالعسل والديس ونحو ذلك استعملت

ورجول الكاف على ما ليس مثال حقيقة شايح كقولهم على ما ليس تشبه
 حقيقة كقولهم تعالى انزلناه من السماء **الكلمة** هي تقع على واحد من
 الانواع الثلاثة اعنى الاسم والفعل والحرف وتقع على اللفاظ
 المنظومة والمعاني المجموعة ولهذا استعملت في القضية والحكم
 والمجبة وتجميعها ورد التنزيل والكلمة لفظ بالقوة او بالفعل
 مستعمل بالجملة على معنى بالوضع والكلام في اللغة يطلق على
 الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشيء مجازا وعلى التكلم والتكليم
 وعلى الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة وعلى كل حرف واحد
 كواو العطف وعلى اكثر من كلمة مهيلا كان او لا وعلى ما في النفس من
 المعاني التي يعبر عنها وعلى اللفظ المركب فادوم يفيد ومن المعاني
 اللغوية للكلام ما يكون مكفيا به في اراء المرام والكلام في الاصطلاح
 على الضمير لفظ شامل لحرف من حروف المباني والمعاني ولا اكثر منها
 وفي عرف اللغة هو المركب من حرفين فصا عدا فالحرف الواحد ليس
 بكلام فلا يفيد الصلوة والحرفان يفسدانها وان كان احدهما زائدا
 نحو اخ واف ووقف وقال ابو يوسف انه غير مفسد لانه واحد باعتبار
 الاصل وليس ثلثة الحرف كما في التمر تاشي وهذا ليس بقوى كما في الكفا
 والكلام اخذ من الكلام فان الكلام يدرك ثانيا بحجاسة البصر والكلام
 يدرك ثانيا بحجاسة السمع والكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة
 لان المصادر جارية على افعالها فمصدر تكلمت التكلم ومصدر كلمت
 التكلم ومصدر كلمته والمكاملة والكلام ليس واحدا منها فثبت
 انه ليس بمصدر بل هو اسم للمصدر يعمل عمله وهذا يقال كلامك زيدا
 احسن كما يقال تكلمك زيدا احسن والتكلم هو استخراج اللفظ من
 المدعى الى الوجوه ويعتد بالباء وينفسه ويشترط القصد في الكلام
 عند سيبويه والمجمل هو فلا يسمى ما نطق به التائمه والساهي وما يجبه
 الحيوانات المعلمة كلاما ولم يشترطه بعضهم فسمى ذلك كلاما
 والخصان ابو حيان وفي التشبيه الكلام ما تضمن من الكلام استنساخ
 مقيدا مقصودا لذاته فقول ما تضمنت كالجسد والكلمة فصل خرج للدواعي
 الاربع واسناد الخرج به المفردات والمركبات الاضائية والمرجبية
 ومفيدا خرج به ما لا فانف به من الاستنادات كبرق خمر والمعلوم
 عند السامع كالشما فوقنا والموقف على غيره كان قائم زيدا مقصودا
 لذاته خرج به ما كان مقصودا لغيره كصلة الموصول نحو قام ابو في قولنا

خاد الكذ فامر به فانها مفيدة بانضمامها الى الموصول مقصود بها وهو
ايضاح الموصول والكلام يطلق على المفيد وعلى غير المفيد والكلام يطلق
على المفيد فقط والكلام مما يجمل المفيدة والكلمة هي اللفظة المفردة
هنا عند اكثر النحويين ولا فرق بينهما عند اكثر الاصوليين فكل واحد
منهما ينسب الى المفرد والمركب ولو قلنا اسم الكلام لا ينسب ولا الى الجملة
فهذا قولنا في حنيقة وطرفيه ولو قلنا ان يتناول الكلمة الواحدة
فهو قول زفر وشروط الخث هو الكلام المعهود وهو الفهم المفيد
المحصل للمقصود والجملة الشرطية بجمع الشرط والجزاء كلام واحد من
الافادة ككلمة الاخلاص والكلام المعقب بالاستثناء والكلمة
حقيقية وبماز تخفيفها اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وان
الكلام يتحيزان بعضا من الاصوات المركبة والحروف المولدة التي تدل
على مدلولها باطلاقها لا بالوضع مثل ما عند الوجود واح واخ عند
الاستعمال فكل مثال هذه الاصوات تسمى كلمة في اختلاف وكلمة
تسمى لفظا ولا عكس والكلام ما تضمن الاسناد الاصلى وكانت مقصودا
لذاته والجملة ما تضمن الاسناد الاصلى سواء كان مقصودا لذاته
اولا والكلام يقع على القليل والكثير والجملة لا تقع الا على الواحد
ولذا يصح ان يقال جميع القرآن كلام الله ولا يصح جملة القرآن كلام الله
وتقول هذا كلام الله لان الكلام عام ولا تقول قران الله لانه
خاص بكلام الله وكلام الله هو الكلام النفسى القرآن هو الكلام
المعبر بهت العيان والكلام لا شئ ولا يجمع بخلاف الجملة والكلام
جنس الكلمة وحقه ان يقع على القليل والكثير كما لماء ولكن غلب على
الكثير ولم يقع الا على ما فرقا لاشين وكلمة الله هي العليا اي كلامه
والكلمة الطيبة صدقة الحديث اي الكلام ولو لا كلمة الفصل
اي الفضلاء السابق والكلمة الطيبة تذكروا الدعاء وقراءة القرآن
وعنه عليه السلام هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله والكلمة الباقية كلمة التوحيد وكلمة التوحيد
بسم الله الرحمن الرحيم والكلمات قد تسمى كلمة لان نظامها في معنى
واحد قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذا نبلى ابراهيم ربه بكلمات
هي الاسلام وسهام الاسلام هي ثلثون سهما عشر في قوله تعالى التائيبون
العايدون الى اخر الآية وعشر في اول سورة قدا فلع المؤمنون في سورة
سال سنابل وعشر في سورة الانزاب ان المسلمين والمسلمات الى اخر الآية

فانهم كالمه فكتب له برادة قال الله تعالى وايرهم الله وفي وكلم الله موسى
عليه السلام بمعنى كاملة فانه كلام الله كما ان الله كلمة وكلمة عيسى النبي
عليه السلام لانه وجد بامر دون اب فشا به البدعيات التي هي من عالم
الامر والاول لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما قال سيف الله
واسد الله اولاد لما بشره في كتاب الانبياء المتقدمة من سمي كلمة من حيث
قدم البشارة به فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه به فصرفوا
كلمة الله الى ما يقولونه في قدمه مع الله تعالى كذا في احكام القرآن **الكلام**
وصح للبيان اي لاظهار المعنى الذي وقع في القلب لا يحصل للبيان بخرم
الصوت والحرف لا معنى ولا يوجد المعنى بدون العقل لا ترى ان في الظهور
فدسمع حروف منظومة وتسمى ذلك لسان الكلام وكذلك لو سمع من انسان
حروف منظومة لاندل على معنى معلوم لا يسمى كلاما والكلام في العرف
هو صوت منقطع مفهوما يخرج من الفم لا يدخل فيه القراءة والتسبيح
الصلاة او خارجا لانه يسمى قاربا ولا يسمى متكلما كما في شرح الفوائد
وكذا قراءة الكتب ظاهرة او باطنا كما في الخلاصة ومن نظرية الكتاب
وفهمه ولم يتحرك به لسانه فبعد قراءة و ابو يوسف لا بعد الفهم
قراءة والكلام عند اهل الكلام ما يضاد السكوت سواء كان مرثيا
اولا مفيدا فانه نامة املا وهو حقيقة في اللسان عند المعتزلة
وقال الاشعري مرة حنيقة في النفس وقرعة مشتركة بينه وبين
وقال بعضهم الكلام يطلق على الكلام اللسان وقد يقسم الثاني الى
حالين ما للبتكلم بالفعل وما للبتكلم بالقوة واللسان والسكوت
والخرس على ترتيب اللف والنشر والتحقيق ان الكلام عبارة عن
فعل مخصوص بفعل المحي الفاعل لا اجل ان يعرف غيره ما في ضمير الاعتقاد
والارادات واما الكلام الذي هو صفة قائم بالنفس فهي صفة حقيقية
كالعلم والقدرة والارادة واختيار محقق اهل السنة هو ان الكلام
في الحقيقة مفهوم بنا في الخرس والسكوت وهو نفسية واما الحقيقة
فانما سمي كلاما مجازا تسمية للدلالة بالسر المدلول ان الكلام لفظي الفؤاد واما
جعل اللسان على الفؤاد دليل الا ترى ان واحدا متا بملا الالواح والصحف
من احاديث نفسه من غير تلفظه بكلمة وبه يمتاز عن الحيوانات العجم والكلام
النفسى لا بد وان يكون مع قصد الخطاب تمامع النفس ومع الغير العلم
لا يكون فيه قصدا للخطاب ولو كان لصار كلاما وزهد كثير من اهل السنة
الى ان من تكلم بكلام فمعناه قائم بنفسه وموجود فيها وجود اصليا

سموه كلاما نفسيا وحكما بمنابر للعلماء فاللغزلة والتخديبات
الكلام حروف منظومة لا يستقيم في كلام الله لانه صفة ازلية قائمه
بذاته ليس من جنس الحروف والاصوات فمعي كونه نطقا متكلما على طرفة
اهل اللغة انه محل للكلام لانه يوجد كما يزعم المعتزلة على قاعه اللغة
في المشتقات كالتحريك ومن هنا ينظم برهان على اثبات الكلام النفسي
وفي التشديد الكلام هو المعنى القائم بذات المتكلم وهو المعنى الذي
يدبره المتكلم في نفسه ويعبر عنه بهذه الالفاظ المركبة عن الحروف
واللهذا ذهب ابن الرديك وابو الحسن الاشعري وهو اختيار الشيخ
ابو منصور الماتريدي وهو الصحيح القول عليه وليس المراد بالمعنى القائم به
تمام المدلولات اللغوية من الجواهر والاعراض بل المراد ما يفهم من العبار
من المعنى المعلوم لتلك المدلولات ولا اختلاف بين الاشعري والماتريدي
فانه نطقا متكلما بكلام نفسي هو صفة له تعالى قائمة به وانما الاختلاف
فانه متكلما لم يزل متكلما فعند اكثر متكلمي الحنفية معنى المكلمية اسم
لمعنى خلع نعليك مثلك ولا شك في انفسنا هذه الاصناف التي هي
خاصة للكلام والقدير باسمه مخصوص بانفسنا الاسماع وعند
ان المتكلمية والمكلمية مأخوذان من الكلام لكن باعتبار اختلاف
فالمكلمية باعتبار تعلقه ازلا بالمكلف بناء على ما ذهب اليه هو
من تعلق الخطاب زلا بالمعدوم واعلم ان ما اراه الانبياء الى امرهم
اخبر الله عنه وامره او نهى عنه الى غير ذلك هو امور ثلثة معان
وعبارة دالة عليها معلومة ايضا وصفة يتمكن بها من التعبير عن تلك
المعاني بهذه العبارات لانهما المخاطبين ولا شك في قدم هذه الصفة
وكذا في قدم صفة معلومية تلك المعاني والعبارات بالنسبة الى الله
تعالى فان كان كلامه عبارة عن تلك الصفة فلا شك في قدمه وان
عبارة عن تلك المعاني والعبارات فلا شك ايضا باعتبار
الله قديمه ايضا لكن لا يخفى هذا الغدوم بها بل يعجزها وسائر عبارات
المخلوقين ومدلولها لان كلها معلومة لله تعالى ازلا وابد ولا يزل
قدمها كما قال المشوثة فاننا لاندرم كون كلام الله متعلقا بجميع المعاني
حتى يدخل في عموم تعلق القران بجميع المتعلقات سايرا كتبت العرش
والا كما ذيب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علما ان الله المتكلمون الكلام
النفساني ان كان عبارة عن تلك الصفة فحكمة ظاهره ان كان عبارة عن
المعنى والعبارات المعلومة فلا شك ان قيامها به باعتبار صفة معلومة

وليس صفة براسه بل من جزئيات العلم والحاصل ان كنه هذه الصفة
وكذا ساير صفاته مجرب عن العقل كدانه تعالى فليس لاحد ان يخوض في
الكنه بعد معرفة ما يجلي ذاته وصفاته والتمثيل بالكلام النفساني المشا
انما هو لدر على المعتزلة والحنابلة في حصر هذا الكلام في الحروف
والاصوات حيث قيل لهم ينقص حصرهم ذلك بكلامنا النفساني
فانه كلام حقيقة وليس بحرف ولا صوت وانما الحقيقة فيما بينة
للحقيقة كل البينة ثم ان كلامه تعالى واحد غير متجزئ فان كلامنا الامرو
والنحو والاستخبار مرجعه الى الخبر لان مرجع الامر الى تعريف المأمور
استخفا قالدخ على الفعل وتعرف المنهى استخفا قالدخ على الفعل
وليس بعربي ولا عيلبي ولا سرياني وانما العربية والعبرانية والسريانية
عبارات عنه وهذه العبارات حروف واصوات وهي محدثة في محلهما
وهي لا السنسة واللمات وعن سفيان الثوري انه قال لم يزل وحى الا
بالعربية ثم ترجم كل نبي لغومه بلغتهم والمتأخرون منهم من قال بحدوث
اللفظ ومنهم من قال اللفظ قديم هو المثلوق والتلاوة عادية كما ات
ذكراته باللسان اماريت قائم به دون المذكور الذي هو الله وهذا
المروي عن الشافعي وما يستدل به على حدوث الكلام من كون مؤلفا من
اجزاء مترتبة في الوجود مستند بعضها على بعض قد فوج بجوز ان يكون
المثاخر مسبوقا بالمتقدم لاسبقا زمانيا كالكتابة التي يحصل مجموعها
معا محل من طابع يكون فيه تلك الكتابة واستبعاد ترتيب الحروف والاعمال
على الشاهد لعدم مساعدة الآلة وانما في الغايب يجوز ذلك وان كان
العقول البشرية قاصرة عن ادراك كنه هذا الامر وليس ذلك مثل تصور
حركة لان تقدم لبعض اجزاها على البعض وهو محال لان عدمه كان ذلك
المصور في الحركة التي هي اسم للحالة المخصوصة من حيث ترتب اجزاها
واما ذات تلك الحالة المستمارة بالحركة فعند المتكلمين مركبة مما لا يتجزئ
فيوزان يقع اجزاها في ان واحد وان لم يسمها اهل العرف في تلك الحثية
حركة وقيل للكلام مركبة من الحروف والحروف اما نفس الصوت او صورته
وان الصوت حايلة الهواء فظهر ان الكلام بمنزلة عن وجوب عروضه للتكلم
بل يكون محل الكلام غير التكلم انما المتكلم محل التكلم ومعرضه فلم ينطق
استحالة الوجود ما هو كلام الله حادثا مع انه بسهل يصح قدمه بان يقال
ما هو كلام الله هو النوع لا الشخص وقد تصفحنا اقوال الاول والاواخر
في هذا المقام فوجدت ما هو اقرب وانسب في تفهيم الامام سوما قاله

بعض المحققين فخذوا لمخصا من عبارته وهو ان وصفه كما يكون متكلما
لا يرجع الى ترديد العبارات ولا احاديث النفس والفكر المختلفة التي
صارت العبارات دلائل عليها بل فيصان العلوم منه تعالى على لسان
الشيء بواسطة الملك فينتقل النبي بواسطة الملك وقوة الخيل تلك
العلوم ويتصورها بصورة الحروف والاشكال المختلفة ويجد لوح
الحسن فارغا فننقش تلك العبارات والقوى فيه فيسمع منها كلاما
منظما ويرى شخصا بشريا فيصوره في نفسه الصافية صوتا للمعنى
والملك كما يتصوره المرأة المجاورة صورة المقابل فتارة يعبر عن ذلك
المنقش بعبارته العربية وتارة بعبارته العربية فالصمد واحد والمظهر
متعدد فذلك هو سماع الملائكة ورؤيتها وكما عبر عنه بعبارة
قد اقرت بنفس الصور فذلك هو آيات الكتاب وكما عبر عنه بعبارة
فذلك هو اخبار النبوة فلا يرجع هذا الى خيال بذهن محسوس مشاهدات
الحس تارة يتلقى المحسوسات من الحواس الظاهرة وتارة يتلقىها من المشاعر
الباطنة فحين ترى الاشياء بواسطة الحس والنبي يرى الاشياء بواسطة
القوى الباطنة ويحس ترى ثم يعلم والشيء يعلم ثم يرى واختلف اهل
في كون الكلام النفسى سموعا فاستماله الما تريك وقاسه الاشعري
على رؤية ما ليس بليون ولا جسم فكما يعقل رؤية ما ليس بليون ولا جسم
فليعقل سماع ما ليس بحرف ولا صوت فقال ابو منصور في كتاب التوحيد
له ان سماع ما ليس من جنس الحروف والاصوات مستحيل لان السماع
يدور مع الصوت في الشاهد وجودا وعدمه بخلاف الرؤية فقياس
السمع على الرؤية بلا جامع ومو عليه السلام قد امره الله فانه
كلامه بصوت تولى تخليقه من غير كس لا جدم خلقه ومن هنا قيل ان الله
الكلام يوجد لانفاذ في سمع من اراد فالمخصص باسم السمع من العلم ما يكون
ادراك صوت وما ليس صوتا فديخص بالرؤية وقد يكون له الاسم لا يتم
اعنى العلم مطلقا واكتفا من قال بخلق القران بمعنى ان الخلق هو الخلق
من العدم الى الوجود لا بمعنى الابداد مطلقا وقد ذكر الانشائي في تكملة شرح
موضعا من القران وقال انه مخلوق وذكر القران في اربعة وخمسين
موضعا ولم يقل انه مخلوق وقوله تعالى الرحمن علم القران خلق الانسان
ظاهرا في المعاني **الكناية** كذا بكنا بالتحفيف بيكناه كناية وكناه
ابا زيد ويا زيدا بيكناه كناية وقال بعضهم هي لغة مصد كناية
عن كناية كناية وكنا اذا تكلم بشئ بسندك به على غير او براد به عن

الكناية

وشرعية

وشرعية ما اسند في نفسه معناه الحقيقي او المجازي فان الكناية
المجوز كناية كما لجاز غير غالب الاستعمال ولفظ الكناية في اصطلاح
الاصوليين متناول للضامير وغيرها وصرح صد الشريفة وصاحب
التلويح بان الكناية عند الاصولية اعم مما هو عند اهل المعاني
وفرعوا على هذا كون الطلاق في انت باين رجوعيا على اصطلاح اهل
المعنا باينا على اصطلاح اهل الاصول واذا نفى حمل الشيء على حقيقته
وهو ما وضع اللفظ له نعين الحمل غير ما وضع له على وجه بصر وهو
المجاز لا اعم من الكناية عند المتكلمين والاصوليين اذ لا واسطة
بينهما عندهم وكناية ائمة العربية مجاز عندهم صرح به في فصول
البدائع وغيره والكناية والحقيقة تشتركان في كونها حقيقيتين
ويقتضيان بالتحريح في الحقيقة وعدم التحريح في الكناية في محل
بدون المجاز كما في الضامير وبالعكس كما في المجاز المتعارف والصحيح
ان الكناية ليست بمجاز وقد اولى في الفرق بينهما بصحة المعنى
فيها دون المجازي نعم تكن صحة ارادة المعنى الحقيقي فيها لا لذاته
بل ليتوصل به الى الاشغال المراد بقربته معينه لا ارادة المعنى
الغير الموضوع له فيها وكذا المجاز كله حيث لا يمنع فيه القرينة الا
ارادة الموضوع لذاته وهو السبع المخصوص مثلا في لغت اسدي
ولا يمنع ان يقصد الانتقال الى الرجل الشجاع والمعنى الحقيقي في المجاز
المرسل ملحوظ للانتقال منه الى المعنى المجازي كقوله غير مضمون بالا فارة
والمعنى الحقيقي في الكناية مضمون بالا فارة لكن لا لذاته بل بقدر
المتكى عنه وبه تفارق الكناية الضمنية ولا بد في المجاز من اتصال
وتناسب بين الملمين ولا حاجة اليه في الكناية فان العرب تكفي عن مجيشي
باب البصضاء وعن الفهر بر بابا البصضاء ولا اتصال بينهما ولا يمنع
ان تزيد في قولك فلان طويل التجار طول تجاره من غير ارتكاب
التمثيل بل طول القامة والمجاز بناء في ذلك فلا يصح ان ترتب الكلام
اسد معنى الاسد من غير تامل والكناية في اصطلاح ائمة البصضاء
انتقال من الارز الى ملزوم ولا احتياج الى الانتقال على قول الاصوليين
والفصحاء فضاء من الارز الى الملزوم بل قد يكون اللفظ كناية
في محل حقيقته ثم ان ما يقصد اليه في الكلام انما منسوب اليه باي
نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوف كما يقصد به بعض
الوسادة الكناية عن كثرة التوم وبعض الفقهاء عن الابل وعرض

الوسادة كما يزعم كثرة النوم او عن عرض قفاه وعظم رأسه كما في
الفاموس واما منسوب الكتابة حينئذ يفصدها بالقصة كقول الخار
الكتابة عن طول الغامة واما نسبة الكتابة حينئذ يقصد بها النسبة
قوله ان السحابة والمرودة والتند في قبة ضربت على ابن الحشرج
واما الارراف فهو انفال من مذكور الى متروك ان هو ان يرد المنكح
معنى ولا يعبر عنه بلغظه الموضوع له ولا بدلالة الاشارة بل يعبر عنه
بإرفاقه كقوله تعالى واستوثق على الجودي اذ حقيقته ذلك الجودي من
عن اللفظ الخاص بالمعنى وهو جلست الى المراد فكأنه الاستواء من
يجلوس تمكن لا يزغ فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست ولا
قوله تعالى وما علمناه الشعر على ان القران ليس بشعر ولا ذلك على
الشاعرية عن النبي ليس من قبل المفهوم الحقيقي وهو في تعليم الشعر
ولا من قبيل المجاز المفرد ولا المركب عن الاستعارة التمثيلية ولا من
قبيل الاستناد المجازي بل من قبيل الكتابة التلويحية اعني بعد اللفظ
بقربنة المقام فان الانفال من قوله وما علمناه الشعر الى ان القران
بشعر ومن ذلك الى ان النبي ليس بشاعر انفال من اللزوم الى المراد
بمبتدئين والكتابة على ان تذكر الشئ بلوازمه والتعريف هو ان تذكر
كل ما يحتمل مفصورك وغير مفصورك الا ان قران احوالك تؤكد
حمل على مفصورك والكتابة والتمثيل فيما يساق للتعريف بلغ في
وقولهم السام عليك ليس بغيره لا تهم اراد ومعناه وهو اللزوم
او السامة ان رؤم هو زابل هو تشبيهه به قال ابن الاثير في المثال
الساير الكتابة ما دل على معنى النسبة يجوز حمل على جانبي الحقيقة
والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب التعريف
هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي
بل من جهة التلويح والاشارة فيخص اللفظ المركب كقول من يرفع
صلة والله اني محتاج فانه تعريف بالطلب مع انه لم يوضع له
حقيقة ولا مجازا واما فهم منه المعنى من عرض اللفظ ان
والكتابة والتعريف لا يجازي في القول على الايضاح والكشف كما ان
في عادة اللفظ في قوله تعالى بالحق انزلناه وبالحق نزل ما لم يكن في
تركها والاكتفاء بالكتابة والتعريف بالنسبة الى المعنى الاصيل
قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا وقد يكون كتابة وبكثرة الكتابة
كثيرة كما لا يوضح او بيان حال الموصوف او مقدار حاله والقصد

الى المدح والذم والاختصاص او استزادة الصيانة او التسمية والالفاظ
او التعبير عن الصعيب بالسهل او عن القبيح باللفظ الحسن كما ينبغي عن
الجماع بالملازمة والباشرة والرقت والافضاء والدخول والستر
وتلك في الجداول كما ان جئت ونجرت في الزنا وعن البول ونحوه باللفظ
وقصناه الحاجة والمراد بقوله تعالى والحق احصى وجها فرج القميص
من الطفا الحيايات كما يقال فلان عفيفا لذيل ومن هذا ترى ارباب
الصلاح يقولون للاعني مجرب للاعور ممنوع وللکوسج خفيف العار
وللسؤال زوار وللشوة مصانعة وللمضارة موافقة وللغرض
وللفقر خفة الحال وللكذب نزل وللتسك نشاط وللحيض ترك الصلوة
وللحاجة تجريد الطهارة وللتكاح خلوة وبناء وللرض عارض وقوة
وللبون انفال وللهمزة الخيارد ويقولون قبل في الحجرة او من وراء
الستر واشباه ذلك ولم يذكر في القران امرأة باسمها الا مرهم
على خلاف عادة الفصحاء لتكثرة هي ان الاشراف اذ اذكر والامراء
لم يكنوا عنهن ولم يصفونوا اسمائهن عن ائذكر ولما قالوا انصت
في مرهم ما قالوا صرح الله باسمها والعرب تكفي عن الحرير من النساء
بالبيض وعليه قوله تعالى كانهن بيض مكون وتكفي عن المرأة
بالخلة ايضا وعن الرقت بالهناة وقوله تعالى كانا ياكلون الطعام
كتابة عن الحدوث قيل في قوله تعالى فلا يخرج جنك من الجنة فسحق
انما اورد آدم به لان الشقاء في معيشة الدنيا في جانب الرجال
وقيل اعضاء عن ذكر المرأة كما قيل من الكرم ستر امرها الكفر بالضم
والقياس الفخ والكفر اذ اعاهه كافر قال الكعبت خلقت اهل البيت وكاشقا
وطائفة قد كفو في جحيم وطائفة قالوا مسي ومذب وكفرة مشددا
في المغرب لم اجده الا في الاساس وعليه قول بشار وهو من الخوارج خطا
واصل عظام العترة عنق الزرافة ما بالي وبالكتم بكفروا رجالا
يعني الخوارج اذ كفروا عليا فالاول اولي رواية ودراسة والكفر لغة التمر
وشريعة عدم الايمان ثم من شانه والتقابل بين الكفر والايمان تقابل
التقيض وتقابل المضاد والكفر ضد الايمان يتعدك بالباء نحو ومن يكفر
بالفعا عوث و يؤمن بالله وضد الشك يتعدى بنفسه يقال كفرو
كفورا اي كفرا ويقال كفروا بالنعمة وكفروا بالنعمة والكفار
الليل والهجر والواردى والعظيم والنهر الكبير والسحاب المظلم والذراع
والذرع والارض البعيدة من الناس والكفر تعظيية نعم الله بالجور

الكفر

فالذين اكثر والكفران اكثر استغمالا في نحو النعمة والكفر فيها جميعا وكذا
في جميع الكافر المصلا لا كما ان الكفرة اكثر استغمالا في جميع
كافرا نعمة والكفر قد يحصل بالقول تارة وبالفعل اخرى والقول الموجب
للكفر انكار مجمع عليه فيه نص ولا فرق بين ان يصد عن اعتقاد او اعتنا
واستهزاء والفعل الموجب للكفر هو الكذب يصد عن تعهد ويكون الاستهزاء
صرحا بالدين كالسب للصحف والقاء المصحف في الغاروران والكفر
تكذيب محمد عليه الصلوة والسلام في شيء مما جاء به من الدين ضروري
كما ان الايمان هو تصديق محمد عليه السلام في جميع ما جاء به من الدين
ضروري والضرورات الدينية الاصولية ما اشتمل عليه امت بالله
الحق والغروعية كما ان الاسلام الخمسة وما ليس بثبوت ضروريا
في الدين كاخيار الاحاد والآيات المؤلة والقياسات وغير ذلك والكفر
انما يكون بانكار ما علم بالضرور عند يجعل الايمان التصديق به
واما عند من يجعل الايمان مجموع الامور الثلاثة فالكفر عندهم اعم
من هذا الا ان يكون من متبني الواسطة والتخلف المتكلمون في الكفر
على حجة لا فهم في الايمان فمن قال الايمان بالله هو معرفته قال
الكفر هو الجهل بالله وهو غير منعكس على المحدود فان محمد الرسالة
وست الرسول والتبجيل للصحف والقاء المصحف في الغاروران
كفر بالاجماع وليس هذا جهل بالله ان قد يصد ذلك من العارف بالله
الجاهل بالدلائل على العلم بما متناع هذه الامور والمعرفة بها
الايمان هو الطاعات كالمعتزلة وبعض الخوارج قال الكفر هو المعصية
لكن الخوارج قالوا كل معصية كفر والمعتزلة قسموا المعاصي الى معصية
هي كفر وهي كل معصية كفر والمعتزلة قسموا المعاصي الى معصية هي كفر
كل معصية تدل على الجهل بالله كسب الرسول والقاء المصحف في الغاروران
والمعصية لا توجب انصاف فاعلمها بالكفر ولا بالفسوق ولا يمتنع
معها الانصاف بالايمان كالسنة وكشف العورة وغير ذلك والكل
معصية توجب الخروج من الايمان ولا توجب الانصاف بالكفر
بل بالفسوق والفسوق كالفضل العهد وان والزنا وشرب الخمر
ونحوه وطريق الرد على هؤلاء انما هو بيان ان كل معصية لا تدل
على كذب الرسول فيما جاء به فانه لا يكون كفرا ومن قال الايمان هو
بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان قال الكفر هو الاخلاق
هذه الامور ومن قال الايمان هو التصديق بالقلب بالله بما جاء رسله

قال الكفر هو التكذب بشئ مما جاء بالرسول وهذا هو اختيار الغزالي
وهو باطل بل ليس بمصدق ولا بمكذب بشئ مما جاء بالرسول فانه كافر
بالاجماع وليس بمكذب وبطل ايضا باطلا للكفار ونحو ذلك فانهم
كفار وليسوا بمصدقين ولا بمكذبين والاقرب ان يقال الكفر عبارة
عما يمنع المصنف به من الاديان عن مساهمة المسلمين في شئ من جميع
الاحكام والمخالفه بهم وهو مطرد ومتعكس لا غير عليه والكفر ملة
واحدة لان شريعة محمد عليه السلام هو حق بلا شك والناس ينسب
اليها فرقان فرقة بقرها وهم المؤمنون فاطبة وفرقة ينكرها باجمعهم
وهي الكفار كما في هذا الاعتبار كالملة الواحدة من حيث نفس الكفر لا
وان اختلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الا هو من المسلمين والاستواء
في نفس الكفر لا يمنع مغاصلة بعضهم على بعض في الفريضة اهل التسعة
الاربعين نفاوت دركات النار لم يكن الا لنفاوت عمل اهل الكفر
في الدنيا قال الله تعالى اعرابا شكركم ونفاقا وقال اذا نعت شفاها
ثم الكفر انما كفرانكار وهو ان يكفر بقلبه ولا يقرب ليشا ككفر باللسان
او كفر عناد وهو ان يعرض بقلبه ويقرب ليشا ولا يدين به ككفر في طالب
او كفر نفاق وهو ان يقرب ليشا ولا يعترف بقلبه والجميع سواء فان من
لقى الله بواحد منهم لا يعفوه وما هذا التكفير تكذيب الشارع لا تكفير
مطلقا ومن ينكر رسالة النبي مثلا فهو كافر لا مشرك ومن اخل بالاعتقاد
وحد فهو منافق وبالاقرار بالحق فهو كافر وبالعمل بمقتضاه فهو منافق
وقا وقال كافر عند الخوارج وخارج عن الايمان غير داخل في الكفر عند
المعتزلة والكافر اسير من الايمان له فان اظهر الايمان فهو المنافق
وان طر كفره بعد الايمان فهو المرند وان قال بالهين او اكثر فهو المشرك
وان كان مندينا ببعض الاديان والكتب المنسوخة فهو الكافر وان
قال بغيره الدهر واسناد الحوادث اليه فهو الدهري وان كان لا يثبت
النار تعالى فهو المعطل وان كان مع اعترافه بنبوة النبي بطريق عقا
هو كفر بالانفاق هو الزنديق ثم الزنديق قد يكون مرتد كما ان الزنديق
الاصلي والمرند قد لا يكون زنديقا كما مر تدعي من الاسلام المنددين
بواحد من الاديان الباطلة قد يجتمعان في مادة كالمسلم اذا تزندق
هذا محسب اللعنة واما اهل الشرع فانهم اعتبروا في الزنديق ان يكون
سبطنا للكفر وهذا القيد غير معتبر في مفهوم المرند وان يكون معتبرا
بنبوة بيتنا صرح به الثقات في ان اهل الشرع انما اعتبر القيد المرند

في الزنديق الاسلامي لا في مطلق الزنديق لانه قد يكون من المشركين وقد يكون
من المشركين وقد يكون من اهل الذمة والمنافق وان كان مبطناً للكفر
كالزنديق الا ان الزنديق معترف بنبوة نبينا دون المنافق وهذا
الفرق بين الزنديق من اهل الاسلام والمنافق المصطلح والاعتراض
بنبوة نبينا معتبر في الزنديق وبان القول بوجود الصانع الختار
معتبر في الزنديق دون المخدوان لم يكن القول بالعدم اعتباراً
فيه ايضاً واصناف الكفر غير معتبر في المخدوبه يفارق الزنديق وكذا الآ
السابق غير معتبر فيه وبه يفارق المرند والمخد من مال عن النهج المستقيم
وعدل عن سنن الشرع القويم الى جهة من جهات الكفر والفساد ولو تا
الزنديق المعروف للداعي قبل ان يؤخذ لقبيل توبته ولا يفصل وكذا السائر
لان عمومات الايات والاخبار مثل الام من تاب شاملة لكل مذهب
لا سيما اذا فصل الزنديق بالمنافق اذ كره من منافق ناصح زمن النبي
توبته واما لو تاب بعد ان يؤخذ فلم يقبل توبته وكذا السائر فيقبل
والفقوى على هذا القول كما قال قاضيان واما اصحاب الهوى فممن
كفارة المجتمة والروافض وغيرهم وبسبب الكافر المناول ومنهم
من لا يكفر وبسبب الفاسق المناول وذهب جماعة من الاصوليين الى ان
القسم الاول يقبل شهادته وروايته وذهب العامة الى رد شهادته
القسمين وفي المحيط عن ابي يوسف انه قال من كفره لم يقبل شهادته
ومن ضلته قبلت شهادته قال الاصوليون كما قرأنا في النوازل
غير دليل كان لعباً وما ينسب الى بعض المذاهب من تاويلها هو ظاهر في
الكفر فكذا وبغلط وانما قول كلام المعصوم لانه لا يجوز عليه الخطأ
واما غير المعصوم فيجوز له الخطأ سهواً وعملاً وكذا الكفر وقد اكره الفاروق
الثاويل غير كلام المعصوم ومنع منه واهلك كل من يخالفه ويصدق ذلك
العلماء ولم يخالف منهم احد وعدم اقرار اهل القبلة لا عنقادهم
انما ذهبوا اليه هو الذي الحق وتمسكهم ذلك بنوع دليل من الكتاب
او السنة واثابله على وحق هو امر وهذا موافق لكلام الاشعر والفقهاء
لكن اذا قلنا عفا بد فرقه اسلاميين وجدنا فيها ما يوجب الكفر قطعاً
فلا تكفر اهل القبلة ما لم يثبت بما يوجب الكفر وهذا من قبيل قوله تعالى
ان الله يعفو عن الذنوب جميعاً مع ان الكفر غير محفور ومخارجه هو اهل
السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم اقرار اهل القبلة من المسندة
المؤولة في غير الضرورية لكون الثاويل شبهة كما هو المستوفى في اكثر

المعبرين واما منكر شيء من ضروريات الدين فلا نزاع في كفره
واما النزاع في الكفار منكر القطعي بالثبوت وقد عرفت ما هو الختار
فيه وصرحوا بعدم الكفار في غير الضروريات بالتردد والانكار
ولعل هذه الاحوال من فرق الاسلاميين حدثت بعد زمان جهوه
المتكلمين والفقهاء والافك كيف يصور المنع من اقرار المنفذين
والعقائد الباطلة قال ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص ان المذاهب
الفاسدة اذا كانت كفراً فقد صار اصحابها مرتدين فلا يقرون اصلاً
وقال الكرخي حكاهم حكم اهل الكتاب واعلم ان اصل كفر القائل
الاجاب كذا في علي ما هو المشهور واصل كفر البراهمة من الغلاة سنة
التحسين العقلي حتى نفوا النبوة وكذا اصل ضلالة المعتزلة حيث
اوجبوا على الله الاصلح لخالقه الى غير ذلك من ضلالاتهم واصل
كفر عبدة الاوثان وغيرهم التقليد الردي حتى قالوا لنا وجدنا
آباءنا على امه وانا على اثارهم متقدون وهذا قال المحققون
لا يكفي التقليد في عقيدة الايمان ومقاله النصير اصح واشد
استحاله من مقالته اليهود لان اليهود تقر با بالوحدانية في الجملة
كان فيها مشبهته في الجملة واصل كفر الطبايعين ومن تبعهم من
الجملة الربط العاقل حتى روارتباط الشيع بالاكل والرى بالماء
وتحذ ذلك واصل ضلالة الحشوية التمسك في اصول العقائد
بمجرد ظواهر الكتاب السنة من غير بصيرة في العقل حيث قالوا بان
التفسير والجملة عملاً بظواهر المقصود وجميع ما نقل عن الغلاة
قد نطق به فريق من فرق الاسلام فذهبهم في الصفات الالهية
واعنادهم التوحيد فيها من مذاهب المعتزلة كما ان مذهبهم
تلازم الاسباب الطبيعية هو الذي صرح به المعتزلة في التوليد الا
الاصول الثلاثة التي يكفر بها وهي القول بقدم العالم والجواهر كلها
وبعدم حاظ علم الله بالخرجات الحادثة من الاشخاص وبعد القول
بعبث الاجسام وحشرها فان ذلك هو الكفر الصريح الذي لم يعنفه
احد من فرق المسلمين وفي شرح المقاصد وشرح جمع الجوامع للمجلى
والسابق لانواع في كفر المواظب طول العمر على الطاعات باعقاد
العالم ونفي الحشر ونفي العلم بالخرجات وتحذ ذلك وليس المول فيها كالمول
في الاصول اليقينية كما في شرح التعديل وشرح المقاصد واما الامور
التي قال بها الحكماء خاصة ولم يوافقهم طائفة من المسلمين فيها جعل

الملائكة عبان عن العقول الحجرية والنفوس الفلكية ومنها جعل الجن جوهر
مخزونة لها تصرف وتاثير في الاجسام العنصرية من غير تعلق بها فعلق
النفوس البشرية بابانها ومنها جعل الشياطين القوى المختلفة في
الانسان من حيث استيلائها على القوة العاقلة وصرها عن جوارها
الى الشهوات واللذات المحسنة الوهمية وقد انعقد اجماع الراء على
وجود الملائكة والجن والشياطين بذلك كلام الله وكلام الانبياء
واما تكفير كل من دافع نص الكتاب اى جملة على خلاف ما ورد به من
الحكم كحل بعض المصوفين قوله تعالى في قوم نوح مما خطبواهم فغروا
فادخلوا ناراً على ما حاصله اغرقوا في المحب فادخلوا نارها وامثال
ذلك من الهزيات فذلك باطل بالاجماع وكفار جهنم لقوله بقائه
والنار وان علم الله غير كانه نيران الاكل والاجناس وقد تم تفصيله
في باب الجيم وضاحك الكبر مقتوليا كان او خارجيا يكفر لا عقاراته
يكفر بها كما في شرح المواقف وما لا يكون شرطية الايمان متوقفا
عليه فالجهل به لا يكون كفرا واما اذا اشكل على الانسان شئ من قاي
علم التوحيد فينبغي ان يعتقد ما هو الصواب عند الله الى ان يجد
عالميا فيسأله ولا يسعه تأخير القلب ولا يعذر بالوقوف فيه ويكفر
ان وقت نص على ذلك ابو حنيفة في الفقه الاكبر **الكاتب** هو في
الاصل مصدر سمي بالمكتوب شمية للمفعول باسم المصدر على النوع
وكتب كضركا با وكاتب وكنية اى خط كما في الرمور وفي المنارة
ضم الحروف بعضها الى بعض في اللفظ ولهذا سمي كتاب الله وان تكثرت
كبابا قال ابن الكمال ومن قال اطلق على المنظور عبارة ان كتب فلان
لم يفرق بين الخط والكاتب في الفاموس الخط الكاتب بالقلم وغيره
والكيفية المقطعة من الجبش لاجتماعهما انضمام بعضهم الى بعض
والكاتب لا انضمام العبد الى المولى في الاختصاص بالاكساب وفي
الانوار لان العوض فيه يكون نتيجة بتجوز يضم بعضها الى بعض وهذا
على مذهبه لان الكتابة عند الشافعي ضم الخبر الى الخبر واما عند
ضم خبره اليه الى خبره الرقية فعلى هذا جازان يشترط اليه حاله
عندنا ولم يجر عنده الا بنجمن ويعنى باء المال عندنا ولا يعنى
عندنا ما لم يقل ان ادب فانت كذا وتعبير بالكتابة عن الاثبات
والثبوت والايجاب والقرض والقضاء ووجه ذلك ان الشئ اذا
اولا ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبداء والكتابة منتهى ثم يعبر

الكاتب

الذي هو المبدأ اذ اراد به التأكيد بالكتابة التي هي المنهى وقد تطلوا الكتاب
على الاملاء وقد تطلوا على الاشارة وتعبير بالكتابة عن الحجة الثانية
نظا وقوله تعالى قل ان يصيبنا آفة ما كتب الله لنا من امره وقضاء وقى
نبيه على ان كل ما يصيبنا غده نعمز لنا ولا نغده نعمة علينا وما اهلكنا
من قربة الا وله كتاب معلوم اى اجل لا يتقدم ولا يتأخر وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس اى وجبنا وفرضنا ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين اى في اللوح المحفوظ والكتاب غلبت العرف العام على جمع
من الكلمات المنفردة بالذوق وفي عرف الاصوليين غلب على احد
اركان الدين وفي عرف المصنفين غلب على كتاب سيبويه والكتاب
في عرف الفقهاء ما ينضم الشرايع والاحكام ولذلك جاء الكتاب
والحكمة متعاطفين في عامة القران والكتاب كالقران يطلق على
الكل والكلى وتقدم الكتاب على القران كما في سورة الحجر باعتبار
الوجود وتأخير عنه كما في سورة التمل باعتبار تعلق علمانية وقد
الله كما سماها فلما سمي العرب كلامهم فالقران كالديوان والشوق
كالقصيد والاية كالبيت والفاصلة كالفاضية وشاع استعمال
الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة املا في اللفظ واما في الخط
بان يجعل المصدر بمعنى المفعول واستعمال الكتابة شاع بمعنى تصوير
بحروف هجائية لان فيه جمع صور الحروف واشكالها والكتاب علم جنس
لظائفه من الالفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد
في الغالب اما ابواب دالة على انواع منها وفضول دالة على الا
واما غيرها وقد يستعمل كل من الابواب والفضول مكان الاخر
والكل علم جنس فان كان المراد بيان النوع الواحد بخيار الباب
على الكتاب والكتاب شايع في وعلان الجنس والجمع والكتب يتناول
وهذان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب اكثر من الكتب وفي الكفا
الملك اكثر من الملائكة وبيان ان الواحد اذا اراد به الجنس الجنسية
قائمة وعلان الجنس كلها لم يخرج منه شئ واما الجمع فلا يدخل تحته
الا ما فيه الجنسية من المجموع **الكذب** كذب بكذا تكذبا انكره وحجه
وكذبه جعله كاذبا في كلامه هذا هو الفرق بين التحدى بنفسه
وبالبياء وكذب مستندا بقصص على مفعول واحد ومخفقا يتعدى
الى مفعولين ويقال كذبى الحديث اذا نقل للكذب وقا لخلاف الواقع
وكذا صدق كقولته لقد صدق الله رسوله الرويا وهما من غير الالفاظ

الكذب

والكذب وجده كاذبا وكذبه قال كذبت وقال الكسبي الكذبة اخيرة جاء
بالكذب ورواه وكذبه اخيرا كاذب وقال ثعلبها بمعنى واحد وقد
يكون كذبه بمعنى يبين كذبه وقد يكون بمعنى حمله على الكذب والكذب
هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو قصد الحقيقة علم الخبير ^{بشيء} ^{الكذب}
اولم يعلم بدليل نقيضه ويخلفون الكذب بقوله وهم يعلمون وقدما
بمعنى الخطاء في الكلام كقول ذي الرمة ماني سمعه كذب اي بالخطا
سمعه ويستعمل غالبا في الاقوال كما ان الخوف في المعقولات والكذب
يقع باليقين الشرعي ولا دليل على صحه العقلي ولا يلزم من تعليل استخفاف
العذاب بالكذب المقيّد حرمة مطلق الكذب وانما قال رسول الله اياكم
والظن فان الظن كذب الحديث مع الكذب وهو عدم مطابقة الواقع
لا يقبل التزايّد والتفضيل اجيب عنه بان الحكم على الشيء اما بالخبر
لموجب وهو البرهان والضرورة والعادة وهذا هو القطع الذي
لا يتحمل خلافا لاحالا ولا مالا واما بالخبر بدون الموجب وهو المعبر
عنه بالاعتقاد وان لم يتحمل نقيضه خالا ولكن يتحمل مالا فاليعين
لا يمكن الكذب فيه والاعتقاد يتحمل مالا والشك والوهو المرجوح
لا يصور معهما حكم فكان اكثر كذا من غير لانه يتحمل خلافا حالا
ومالا وقد يجي كذب بمعنى وجب ومنه كذب عليكم الحج كما في الروا
وفي حديث الحجة على الربيع شفاء وبركة فمن استخبر في يوم الاحد
والخميس كذبا اي عليك بما اي باليومين فالابن استكيت وغيره
كلمة اغراء بشهادة حديث عمر كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد
ثلاثة اسفار كذب عليكم اي عليكم بها الزمونها وفي مقدمة ابن
الحاجب كذبا بالتخفيف كالمستدرة مصدر التفعيل ومعناها الانكار
والعامة على ان الكذب بفتح الكاف وكسر الذا ^{الكره} بالفتح المشقة
التي تنال الانسان من خارج مما يجمل عليه باكره ومنه الضيق كره وما
ما يناله من ذاته وهو الكراهة تضاد اللذة ويظهر ذلك في شره
المرقاة الذي يضاد الارادة والكراهية في الاصل منسوبة ^{الكره}
بالضم عوض الالف من احد اليانين وهو مصدر كره الشيء بالكره
اذ لم يورده هو كاره وكره يتعد بنفسه الى مفعول واحد وانما شدد
زاد له آخر واما كره اليك الكفر فلضمين معنى النبيعض في الغاموس
الكره وبضم اليا والمشقة او بالضم ما اكرهت نفسك عليه بالفتح
ما اكرهت غيرك عليه وما كان كرها فكره منه كره والكراهة الخش

الكره

من الاساءة قاله الجلواني وكراهة التخمير كما لو اوجح كما والنزوية كالنذ
وما كان الاصل فيه حرمة اسقطت عموم البلوى فنزوية والا فخرهم
وما كان الاصل فيه باحده لكن غلب على الظن وجود المحرم فخرهم والا
فنزوية هذا عند محمد وعندهما ان منع عنه فخرهم والا فان كان في
الحرام اقرب فخرهم وان كان في الحلال اقرب فنزوية ومن عادة محمد
ان في كل موضع وجد نصها يقطع القول بالحلال والحكمة وفي كل موضع
لم يجد نصا ففي موضع الحرمة يقول بكرة او لم يوجد في موضع الحلال
مرة يقول كل و مرة يقول لا بأس بكمه فكل كراهة تخبر هكذا روي
عن محمد ورتبها بين الحرام والمكروه فيقول حرام ومكروه اشعار امته
الي ان حرمة تثبت بدليل ظاهرا لا بدليل قاطع ^{الكره} هو ما يجلب عليه
ولا يفضل عن مقعد الفاعل قليل اصله العلم ومنه قيل للصيغة التي
يكون فيها علم كراهية وقيل لكراهية معناها الكذب المضموم بعضها
الي بعض والورق الذي الصنف بعضه الي بعض استق من قوله رسم
مكس اذا الصفت الرجح التراب والكرسي الذي بين الله بانه
وسع السموات والارض هو فلك البروج المماس لمحده لمفعول فلك
الاطلس اعني العرش الذي كانت السموات السبع وما فيهن بالنسبة
اليه كخفة في فلاة على ما ورد عن صاحب الشريعة الحفة ومجموع
ذلك بالنسبة الى العرش كذلك فكيف يتوهم في قوله تعالى وكان
عرشه على الماء كون مقعد العرش مما ساء المحذب كرة الماء الذي هو دور
ربع ما دون فلك القمر لو كان مما ساء المقعد العرش قبل خلق ما بين السموات
والارض لم يماس جزا بسيرا من اجزائه وهو كروي ليس بعض اجزائه اول
بالقوية من بعض ومما ساءه بجميع اجزاء مقعر مستبعدة جدا بل هو
مقعر العرش بالماء بريشة مثلا لما استوعبه فتعين ان يكون الماء
محيطا بالكرز مائيا للعرش ويحقق حينئذ كون العرش فوق الماء ويشرف
عليه من كل وجه ويتعين ان يكون بينهما فراع قابل لان يشغله الحفرة
حائلا وذلك في غاية الظهور وقد يوصف عرش الله بالله العظيم نظرا
الى المقعد الجسما وبالكره ايضا نظرا الى شرفه وعظم عرشه بلقيس نظرا
اليها اولى عرشا مثلها روي الترمذي ان اول مخلوق هو الماء ثم التراب
وقيل بعد الماء خلق الفاعر واما حديث اول ما خلقه الله العفل فليس لصحة
ولا علم عرش الله على الحفنة الا بالاسم قال علماء الشريعة العرش لا يخرف
ولا يلزم قدح في خرق السموات ^{الكره} كبر في العذر من باب قرب ومصدر

الكره

الكره

كبريا بالكسوف في السن من بابلس ومصدا كبريا بالضم كما ان الصغرى نقص الكسوف
من صغرى بالضم والعتا غر بجنى الدليل من صغرى بالكسر والكبر بالضم والكسوف
لغتان في معظم الشئ او بالضم في النسب الاول وبالکسر معظم الشئ الكسوف
مخففا الكبر من الكبر ومثقالا كبر من المخفف ومثله طول وطوال والكبر في
الكبرى لانزىل الكبرى منزله كبره كركبه وركب تنزىل الفضل منزله نأ
فعله كما جمع قاصعا على قواصع تنزىلها منزله فاصعة والكبار
الكبرى كالتصاغر معنى الصغرى وهو طوره توارثوه كابر عن كبرى كبره
في الاساس هو من كبره اي غلبته في الكبر قبل هو جملة وقعت حاله في
كافي قومه بعبته يداسيد وكلمته فاه الى في وقيل مضمون تاذاي ورتو
من كابر بعد كابر كونه نفا طبقا عن طبقا بعد طبق وهذه النفا كالانخاف
جمعا وفراد كذلك لا تخلف تانثا وتثنية والكبر والصغرى من الاسماء
المتصانفة التي يقال عند اختيار بعضها بعض كالليل والكبر والعتا
الكبرى والكبرى على شئ واحد بنظرين مختلفين مخوفه نفا هل فيها
كبر وكبرى فيهما واصل ذلك ان يستعمل في الاعيان ثم استعمل في
مخولها في صغرى ولا كبره الا احصاها والكبره اسرافا ولا يعرفه
بل يعرف بالنسبة الى غيره بخلاف الكبر فانه كبره على الاطلاق فانه كبره
على الاطلاق والكبر اذا ذكرت مطلقة كان المراد منها انواع الكبر وان
ملا الكبر كما مله واحدة والكبره صفة المعصية وادخال الناء على
ان المراد الفعله الكبر وكذا الصغرى قال بعض العلماء كل معصية كبره نظر
الى مخالفة الشارع لا الى الذنب في سبع لما ورد في الحديث السبع
الموبقات وسئل ابن عباس عن الكبره فقال لا الى سبع مائة قال بعض
المحققين في توجيه قوله الكبره ما توعد عليه الشارع او كان في حياها
او زيد على ما توعد عليه وهذا مما لا شك فيه فان عظم الذنب كما هو
الى هلك حرمة الله نفا الا ترى ان البول في الكعبه لم يذكر احد من الحكماء
مع ان عاقلا لا يتوقف فيه والامن من مكر الله والياس من رحمة الله
من انكار سعة الرحمة للذنوب واعتقاد ان لا مكر هو كبره كما في العقاب
وان كان لا يستغفر من ذنوبه واستبغاد العفو عنها والغلبة الرخاوة
دخلت في حد الامن فهو كبره كما عند الفقهاء والا وفي السنه طريق الفقهاء
لحديث دار قطن عن ابن عباس مرغوا حيت عدهما من الكبار وعطفهما
على الاشرار بالله الكسفة بالكسر القطعة من الشئ والكسوف جمع كسف
جمع كسفة وهو الشمس والقمر جميعا كما في المغرب وقد عاب اهل الاربعين

الكسفة

الكرم

الكامل

والافعال وهو الامر الذي للشئ الحاصل له بالفعل سواء كان مسبوقا
بالقوة كما في حركات الحيوانات او غير مسبوق كما في الكمالان الدائمة
المحصول والحركات الازلية على رأي الحكماء. وتكلم من العين والعرض كالا
ونفضا فكل العين كونه قائما بالذات ومنفردا للغير ونفضا كونه
متخيلا او كمال العرض كونه غير متخيلا ونفضا كونه غير قائم بذاته وكونه
الى الجوهر في وجوده والكمال والنفضا جنس ثلثة انواع الاولى
ها في الذات بقول المنزه لو كان البارئ تعالى جسا او جوهرا لثابته
المخلوقات والمشابهة نقص ويقول المجسم لو لم يكن البارئ تعالى
متخيلا ولا مشارا اليه بالحس لاشبه المعدوم وهو صفة نقص الثاني
في الصفا يقول الاشعري لو كان كلامه تعالى مخلوقا لغير من الانصاف
فقد الكمال الى الانصاف والكلام كمال فيلزم حصول صفة النقص
قبله ويقول المعتزلي لو كان كلامه قديما لكان امر مع المأمور وهو
والثالث في الافعال يقول الاشعري لو حدث في ملكه ما لا يريد لكان
نقصا ويقول المعتزلي لو كان مريدا للضبايح لكان نقصا والكمال
ينقسم الى منوع وهو ما يحصل النوع ويقوم كالانسانية وهو
شئ يحل في المادة وغير منوع وهو ما يعرض للنوع بعد الكمال الاول
كالضحك ويسمى كالانسانا وهو ايضا قائما احدهما صفات مخصوصة
قائمة به غير صادرة كالعلم للانسان مثلا والثاني آثار صادرة عنه
كالكتابة مثلا واعلم ان الانسان على ثلثة اصناف ناقص وهو ارضي
الدرجات وهم العوام وكامل وهو قسمان كامل غير مكمل وهم الاولياء
ولو وجد التكامل لبعض قائما يكون ذلك بالشيء لا على الاستفلا
وكامل في ذاته مكمل لغيره وهم الانبياء ثم الكمال والتكامل اما ان يكونا
في القوة النظرية معرفة الله واشرف الكمالان العملية طاعة الله وكل
كانت درجاته في هاتين المرتبتين اعلى واكمل كانت درجاته
اكمل عن النبي عليه السلام كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع
اسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وفضل عايشة على النساء كفضل الزبير على بنابر
الطعام **الكلام** هي القرابة التي لا تكون من جهة الفروع والاصول تطلق
على الوارث لانه لا يكون كذلك وعلى المورث لانه هذا شأنه ولا هل
فيه قولان من حيث الاشتقاق احدهما من قولهم تكلمه الشئ اعطاه به
ومنه يقال تكلمت الغمام السماء اذا اعطاه به من جانب ومنه سمي الاكليل

الكلام

لما لم

لا حاطة بجوانب الراس ومنه الكمل والمراد بالجمع والاحاطة والثاني من قول
حمل فلان على فلان ثم كل عنه اي بعد ومنه الكملة وهو اسم لما تباعد
المقصود والصحيح من مذهب ابن عباس ان الكلام ما خلا الولد والوالد
في شرح المبسوط لشمس الامنة السرخسي قال بعضهم الاب والابن طرفان
للحمل فانما مات ولم يخلف ولدا والواقدان عن ذهاب طرفه سمي
ذهاب الطرفين كلاله وكلت من الاعياء اكل كلالا وكلاله وكل بصري
كلولا وكله وكذا السيف ونصب كلاله في القرآن يتوقف على المراد بها
اما اسم الميت او الورثة او القرابة فعلى الاول حال ويورث خبر كان
او صفة وكان تامه او ناقصة وكلاله خبر وعلى الثاني هو نفي خبر
اي كلاله وهو ايضا حال او خبر وعلى الثالث مفعول لاجله **الكوت**
الحديث كالكيونة والكاننة الحادثة وتكونه احدهم والله الاشياء
او جدها والكونين الوجودين وهما الدنيا والاخرة واسم الكون مخض
بما اوجب اختصاصا لمجره يمكن او تفيد برمكان كان اسم الكاننة
مخض بنفس اختصاص الجوهرا بالخيز وهو الكانان او تفيد برمكان
وهو جار على وفق الوضع الكفوي ومنه قول العرب كان زيد الذي
وهو كان فيها والمراد اختصاصها وحصولها فيها **الكسب** الجمع والتخييل
الى مفعولين في الجوهري كسب اهل خيرا وكسب الرجل ما لا كسبه وهذا
تماما على فعلته ففعل في النسيب الكسب اختلفا في الخطاب بما هو له من
الاسباب في الكواشي هو الفعل يخرج اودفع ضرر وهذا لا يوصف به
تعا **الكيد** بمعنى المكر هو من حد ضرب معتل ياتي وما كان من الكيد وذ
التي هي مقارنة الفعل فهو من حد علم معتل واوى ولم يوجد في كتب اللغة
المندولة تعدية الكيد باللام ولكن وجد ذلك في النظم المبين
في كيد ذلك كيدا فكيف بها حجة وقال بعضهم الكيد اقوى المكر والشا
انهم يتكلمون بنفسه والمكر بحرف والذي يتعدى بنفسه اقوى وقوله تعا
في كيد الك كيدا فلنضمه معنى فعل يتعدى به كيدا وهو يحال اي
فيضا لوالاهلاك حيلة ومكر الله اهل الصد ويمكنه من اغراض الدنيا
وتلك قال على رضي الله عنه من وسع دنياه ولم يعلم انه مكر به فهو
مخدوع عن عقله والمكر والكيد والمخداع والاملاء كل ذلك من سواد
الاسد راج في القرآن **الكاهن** كهن يكهن مثل نصر ينصر كاهنه كرها
اذا عمل الكهانة وكهن كهن كاهنه كعبادة اذا صا كاهنا والكهانة
الاخبار عن المعجيات بانجاب قربة من الجن من استراق السمع والعرب سمي

الكوت

الكسب

الكيد

الكاهن

من غاطي علماد فيفا كاهنا والتنجيم الحكم باوضاع الكواكب العرافة بالنظير
اوضاع الشخص وحواله وازجر مبرور الطير والطرف باوضاع الحصى
اكتا من من تجرب بالاحوال الماضية والعراف من تجرب بالاحوال الالته
وهذه الامور كلها من يدع المجاهلية الا الفيافة وهي الحاق الولد
بابه عند لا لباس فان الشرع قرره والقابل محبوب عند رسول الله
فانه يورث النفس حسن الامل والرجاء وعكسه الطين واقلها يكون
يورث النفس شامة الكفا مصد كاهه اي قابله وصار نظرا له
وقوله الحمد لله حملا يوافي نعمه ويكافئ مزيه بهن في كافي اي يوافي
نعمه ويساوي مزيه نعمه وهو اصل النعاميد وقد يشعل معنى الكفا في
وهو الذي يساوي الشيء حتى يكون مثله الكرع هو ان يخوض
في الماء ويتناوله بغيره من من موضعه ولا يكون الكرع الا بعد
في الماء لانه من الكراع وهو من الانسان ماد والركبة ومن الدواب
مادون الكعب الكوة السقوط على الوجه او ميل الذواب السقوط على
وجها ومنه الجواد قد يكون الكري هو مخضرت النهر بخلاف الحفر على ما
قاله البيهقي وكلام المطرزي يدل على الترادف في الكور بالغوص الى الزمان
والجوار الوصول الى النفسان وهل معنى يغور بالله من الحور بعد الكور من
التردد في الامر بعد المضي فيه او من نفضها في الحال بعد الزيادة فيها
والكور بالضم كور الحدادين المنيق من الطين والكيز في الحداد الكفا
هي تمكن النفوس من استنباط ما هو نافع الكراء هو اخرج الابل ونحوها
وان كان في الاصل مصد كارة الكابة هي سوء الحال والانسار من الحزن
والكمده والحزن المكسور والضم الغلق والاضطراب من الغم والكربة
اشد من الحزن والغم ويقال هو الحزن الذي يذب القلب ويجبره ويخرب
عن اعمال الاعطاء وربما يهلك النفس كوفي قاصرة بمعنى حسب والغالب
على فاعلمها الباء لتأكيد الاضلال الاستناد بالاضلال الاضافي محو كوفي
بالله نصيرا ومعذبة لاشين بمعنى وفي فسيفس كاهل الله وكولاه
المؤمنين الفئال ولا تدخل لاء على فاعل ذلك ولو احد بمعنى فتح كوفه
تعا ان يكفيا كما ان يمدد كرفي بثلاثة افعال الخ وقول الشاعر
قليل منك يكفيني ولكن قليل لا يقال له قليل وكفينه شرعه منعته
كثيرين جمع كثير يقال على ما يقابل القليل وعلى ما يقابل الواحد ويصح ارادة
كل واحد منهما بل ارادتهما معا وهو الجمع المذكور السابق الذي يخضع للقليل
وفي كثيرين اشعار بانهم كانوا في كثيرهم على حسن النضام وتوافق الالتي

الكفا
الكرع
الكوة
الكري
الكور
الكياسة
الكراء
الكابة
والكربة
كوفي
كثيرين

بخت يمكن تخيلهم امر واحدا واصل الكثرة هو الجمع الصحيح اذ لا غاية لكثير
وما هو المجتمع من الاحاد ما خوة من حيث انه احاد وهو الكثرة واما الكثر
فهو المجتمع من الوحدات وفي شرح المواضع الكثرة المجتمعة من الامور
المتخلفة الحفايق داخله في الوحدة وخارجة عن حد الكثرة والكثرة والقلة
استعملان نارة بالنسبة الى المقابل والخرى بالنسبة الى النفس الامر على الاثر
قوله تعا يفضل به كثير ويهدى به كثيرا والحكم بالاكثارية والجمع لا ينفذ
على الاحاطة التفصيلية بل يكفيه الاحاطة الاجمالية كثيرا منصوب
على انه مفعول مطلق على اختلاف الروايتين وما مزيد للبناء او نحو
عن المحذوف وفائدته التأكيد والعامل فيه الفعل الذي يذكر بعده كالمزيد
ندان الكاف في محل التصغير المصداق يدان دينا مثل دينك كما ترى
بمعنى على كانه كن كات كاتنا من كان هو كلمة تعميم وهو حال والحال
قد يكون فيها معنى الشرط كالعكس والاول كقولك لافعلته كاتنا من
على معنى ان كان هذا وان كان ذلك كما مر ما كاه او موصولة صلتهما
ما بعد ها والكاف فيها اما بمعنى المثل وهو معناه الحقيقة او بمعنى على
او بمعنى اللام الجارة كما قيل الكاف للتشبيه وما قيل كاه فلهذا لا يجوز
في النظم وقيل مصدرية عند اكثر النحاة كما ذكرنا ان الكاف في موضع
التصغير المصداق اي اذكر لك مثل ذكر كما قلنا هو اشارة الى ما سبق
من الكلام بغير علة ولما قلنا اشارة الى كلام ذكر سابقا بعبارة وهكذا
كما مر ولما مر وقد يكون اللوم فيه صله لا للتعليل كما يقال الرجوع لما
كاسبى الكاف بمعنى على كافي كما ترى وذكر بعض النحاة ان مثل هذا الكاذب
للتعليل كقوله تعا واذا كروه كاهديكم كذلك الكاف فيه معمم للبالغة
وهذا الاقارم مطر في عرف العرب والجمع كوفي في الجمع بين اراقي التمثيل
اي كثر الامثلة بل بعدد انواع المثال ومن هذا القبيل قوله كالدرا مثله
وفي مثل قوله كالحل ونحوه الكاف للتمثيل والنحو للتشبيه والمعنى مثاله
الحل وما يشبهه ويقال لسمع الكلام كما يجب سمعه فالكاف فيه بمعنى المثل
وما بمعنى شئ وفي محل التصغير انه مفعول مطلق والتقدير سمع الكلام
سمعا مثل سمع شئ يجب سمعه كاه اسم للجملة من الكيف كانهم كفو باحتمال
عن ان يخرج منها احد كما في قوله تعا وما ارسلناك الا كاه للناس فان الاله
اذ اعنت الناس فقد كفهم عن ان يخرج منها احد منهم ولا يصر في فيها
بغير النصيب على الحالية من الغفلة دائما ولا تدخلها الالف واللام لانها في هذا
قولا قوا جميعا وقا مومعا ولا شئ ولا جمع وكذا قاطبة وطروا وها

كثيرا

كذلك
كفو

كاهة

بعد التفلل مع كل واحد من جميع له بنى للثاني قال ابن حجر من النور في القدر
قوله تعالى وما ارسلناك الا كاذبا للناس فان كاذبا بمعنى ما نفعه اى كفهم
عن الكفر والمعصية والهاء للثالثة وهذا معنى بعيد والمعنى القريب الشارح
هو جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحمل على ذلك لان التاكيد يترانى عن
المؤكد فكما لا نقول راي جميع الناس لا نقول ايضا راي كاذب الناس
كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال كما ان زيت وزيت حكاية
عن الاقوان ولا تكونان الا مضوحين كما في الرضى ويكر اخرهما
كما في الفاموس البناء هاء في الاصل حذف اللام وابدل عنها ناء
الثاني كافي بنت نوع قوله تعالى كما ساى حمرا ولا يقال كاس الا اذا
كان فيه شراب والآفه زجاجة وانا وقدر وتسمى الخمر نفسها كاسا
كما لا يقال كوز الا اذا كان له عروة والآفه كوز وكما لا يقال كحى
الا اذا كان شاكى السلاح والآفه بطل كالحون عابسون فانهم
شدت الاحتراف تنقلص شفاهم عن الاسنان من كل كرب غم تمت
كلمة ربك بلغت الغاية اخبار واحكامه ومواعيده انها كلمة هو
قائلها وحده ولا يجاب اليها ولا يسمع منه الم يجعل الارض كفانا اى
الم نصيرها كافتة تضم الاحياء الى طهرها والاموات الى بطنها
والكفنت الضم والجمع وهو كظيم ملو قلبه من الكرب كراما اغرام على
الكفن استيارات التي تحت ضوء الشمس ثيبا رمالا مجمعا كقائلها
ذكرها ضمها اليه وحضنها ومنه قرأنا فعل التخصيف معناه تضمن
مؤنها عن النبي عليه السلام انا وبقاقل اليتيم في الجنة كما بين وشار
باصبعه وعلى قراءة التثنية ان الله تعالى كفلها اياها فكفلها بنات
رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة كل على مولا عيال وثقل على وليه
وقرأته لا سيد لكلمات الله لمواعيده انا كل فيها نحن وانتم فيها وقره
اليكم الكفر عند بالي لضمين معنى التبعض والا فهو بقدر نفسه
الى واحد فاذا شدره زاد له اخر مداد الكلمات رجا المراد تصاياه
ومعلوم انه ولفى ادم من ربه كلمات بان امره ان يقولها وهي لا
الا انت سبحانك ومجرك عملك سوء او ظلمت نفسي فاعف عني انت
خير العاقرين سبحانك لا اله الا انت عملك سوء او ظلمت نفسي
فارحمي وانت خير الراحمين سبحانك لا اله الا انت عملك سوء او ظلمت
نفسى فب على انك انت التواب ان كبتك متين ان اخذى شديد وكفلا
هو من تجاوز الثلثين قل قال فيه كبر اى ذنب كبير خشو كسادها

قوت وقت نفاقها ككبوا الى القوا على رؤسهم في جهنم كرز ليدل على
تكرار المعنى كما بعد كتب في النار تولى كبره معطفا كسوا اخذوا وهلكوا
كبرت كلمة عظمت مقالهم وفيه معنى الشجاعة قيل ما اكبرها كلمة
فلا كفران لسعيه فلا ينضج لسعيه الا كفورا الاجورا قولا كريما
جيدا الكلمة الطيبة كرا لله والعمل الصالح اراء الفربض كجود النعم
وهو اللذبا كما وحده وينع رضى او كفور للنعم بلغة كانه وفيه
تفسير طاء الكفور هو الذى لا يعطى الثابتة مع قوم كافورا ذكر الجوى
وغبره انه فارسى وكان مزاجها كاتورا لبرده وعذوبته وطيب عرفه
والكاظمين الغيظ المسكين عليه الكافين عن مصانته مع الغدن
لمن كان كفر كفرة وهو نوح عليه السلام انك كادح الى ربك ساع
الى لقاء جزائه وانها الكبيرة لتفيلة شافة كسالى متشاكلين كالمكره
على الفعل كفر عتقا قال ابن الجوزى الخ عتبا بالنظية كفلين عن لى مس
الاشعرى انه قال ضعفين بالجنسية كورث لغنت اذا ظلمت وعز
سعد بن جبر غورث وقال ابو عبيد كورث مثل تكوير العمامة تلف
وتحرقه قال الكلبي اعلمها الابلسان بهود يثرب وتكوير الليل على
التنهار تغشيتها آياه او زيادته في هذا من ذلك او تغشيه به او
كارا عليه كورا منشا بعا كاور العمامة الكورث الحيز المرفط الكبر
من العلم والعمل وشرف الدارين او النهر المعروف في الجنة انا اعطيناك
الكورث اى الحيز الكثير والمنقول عن جمع من المفسرين انه نهر في الجنة كما في
العقابين وهو الاصع والموصف في الموقف والذى تولى كين والذى
تحمل معطرا الاك من الاكفين فكذبوا رسلى بمعنى ففعلوا التكذيب فكذبوا
رسلى مثل قدم فلا نغى الكفر فكفر محمد عليه السلام وهو قول الكافر
بالنبي كمت ترابا قيل هو ليس الا ولها كتاب معلوم اجل متقدر كبت في اللو
ما كان المؤمنون ما استفادهم علوا كبيرا تعاليا متبا عدا غاية البعد
عما يقولون الا الكفور الا البليغ في الكفران او الكفر ليس لوضعها كاذبة
كالعافية والعاقبة والباقية اسم وضع موضع المصد ملكا كبيرا وما
كواعب نساء فلكت تدبرن في كبدن تعب ومشغله او في اعتدك
واستقامة السماء كسطت قلعت اواز بلبت تلك افاكرة رجعة الى
الدنيا ثم ارجع البصر كرتين المراد من التثنية التكتيد وانما جعلت
داله على التثنية لانه اول عدد يقع في الضعيف كدبال فرعون
كعادهم كاي من قرية اى كم من قرية كبل بعد رجل رجل كيف اذا وقفهم

الملائكة اى كيف يفعلون عند ذلك والعرب كمنى كمنى عن ذكر الفعل
معها اكثره دورها كره بالضم مشقة وبالفتح اكره والاوّل ما حمل
الانسان نفسه عليه والثاني ما كره عليه اعمّ الكفار بتبني الذراع
كبار مشدد اكبر في الغاية لاحد الكراى لبلايا الكبر الكثير
وسقرا حديها كيدون احتالوا في امرى كذا ناليوسف كيدا الى جنابه
اليه لئلا يخذلنا في دين الملك وليس من قوله انكم لسارقون وكيد
مشيته بالذي يقع به الكيد لا الاحتياك كسفا قطعاً وبالشكيب
بجوزان يكون واحداً مرّوا كراماً معرضين عما يجبان بلفي مكرمين
انفسهم عن الوقوف عليه والخوض فيه الكبرياء في الارض الملك
لانه اكبر ما يطلب من مرادنا كذا بان الله لا يهتك من موسى كذا
او هم هذا الكلا فرعون ان الفائل به يريد موسى والفضد فرعون الكهف
الفار الواسع في الجبل والخلف في زمان اصحاب الكهف ومكانهم
والاصح ان العلم بذلك الزمان والمكان ليس للعقل في مجال النظر
فيه مفقود وبقاؤهم في التور تلك المدة ليس مما يستغرب لانه من
الممكنات وقد ذكر الحكيم ارسطاطاليس على ما ذكر ابو علي في الشفاء
انه عرض لقوم من المشاهير حاله شبهة بما لهم ثم قال ويدل للآثار
على انهم قبل اصحاب الكهف والقول في تلك المدة بان التعبير بثلاثمائة
سنتين وازدادوا تسعاً باعبار السنة الشمسية والقرية بشكل
قال بعض المحققين ولعلهم لما استكملوا المدة وهي ثلثمائة سنة قرب
امر من الانبياء ثم انفق ما اوجب بقاءهم في التور بعد ذلك سبع
سنتين واسماؤهم بليخا مكشيلينا مثليسا مريوش دبروش غادوش
واسموا كراعي كفسططوش واسم كلهم قطير **فصل اللام** كل ما في القرآن
من لولا هي بمعنى هذا الا التي في الصافات وفي يونس فلولا انه كان
من المستحيين فلولا كانت قرية آمنت فنفعها بما نكذ انفل عن الجليل
يعني المعتزة بالقاء وعن ابن عباس كل شئ في القرآن لو فاة لا يكون
لانه حرف متناع ينه على استحالة وقوع ما قرن ذكره به وكذلك
ورد في السنة وعن الوادي كل ما في القرآن من لعل فانها للتعليل
الا لعلكم تخلدون فانها للتشبيه وهذا غريب لم يذكره النحاة كل ما ينحو
به الانسان لحسنه من سماع البيت ونحوه فهو لومة كلامه فيها حركة
واضطراب فهي لفة كل مطروح من الكلام لا يعتد به فهو لوم كل مطروح
فهو لبة يقال لقد حتى افرغ من هذا اللعبة وقيل للعب كل شئ يلعب به السرور

لعبة

اللام

والله وما يدع به الهموم والغموم وقال بعضهم كل ما طل الهم عن الخير وما يعنى
فهو لوم كل شئ استقبل شيئاً فندلقه **اللام** الهول كالأمة واللوم والهموم
الانسان والشدة يد من كل شئ وحرف هجا واللام للتعريف بالانفا
وفي معنى التعريف اشتباه فذهب بسبويه ان حرف التعريف هو اللام
السكينة في ال فظفا كما ان حرف التنكير هو النون السكينة وزيد
الهمزة للابتداء ومذهب الخليل ان حرف التعريف مجموع ال كهل وذلك
قيل يا الله بقطع الهمزة لانها جزاء المعوض من الحرف الاصل وهذا ظاهر
واتما الحفاء فماد ذهب اليه بسبويه ومذهب المبرراتها الهمزة فقط وزيد
اللام للنسب الاستفهام قال بعضهم والتعريف بال اول من التعريف بالالف
واللام اذا لا يعال في هالهاء واللام وفي قد الفاف واللام وغير ذلك
والتعريف بال الف التعريف احسن من التعريف بال شموله لال وقد يعبر عن
المعرف باللام التي هي في حكم التنكير بالحملي باللام اشارة الى ان اللام
فيه لجره تزيين اللفظ وقولهم اللام للاستفهام واللام للعهد
ليس لافادة ايها بل لافرادها بما تم اللام التي للتعريف وهو نذكر ال
ما حضرنه ذهنه من الماهية المجرية السمتة جنسا والماهية المخلوطة
السمتة معهودا لا يستغنى هذه اللام عن ضميمة كالنقدم ذكر حقيقة
او حكما بخلافه لاوى واختلفوا فيما يصرح اليه اذا وجد المعهود ففهم
من صرف اليه لقرينه من الفهم ولا يعدل الى الجنس الا عند عدو منهم
من صرفها الى الجنس لثبته بالملاحظة الذهنية نعتيا لا ببارقة ولا بعد
الى المعهود الا للتعذر ثم اختلف هؤلاء في انه هل يصرح الى فرد من الماهية
او الى كل الافراد فمنهم من ذهب الى الواحد والاكثر والى الاستفهام في تعيين
بان الاختصاص فرد بلا محض لا يجوز وبصحة الاستثناء في قوله تعالى ان ال
لن خير الا الذين امنوا وبالاجماع على ان المراد بقوله تعالى والسارق السارق
واحل الله البيع وحرم الربوا الاستفراق ثم اعلم ان اللام اذا دخلت
على اسم من الاسماء فلا معنى لها سواء الاشارة الى تعيين سماء وتلك
الاشارة هي تعريف الجنس ثم انه اما ان يوجد هناك قرينة ما او لا
فصلى الثاني نسمى لام الحقيقة وعلى الاول اما ان يكون قرينة لغير
الخارجى ولا فعلى الاول يسمى لام العهد الخارجى وعلى الثاني اما
ان يكون قرينة لخصوص الخارجى ولا فعلى الاول يسمى لام العهد الخارجى
وعلى الثاني اما ان يكون قرينة للعموم ولا فعلى الاول نسمى لام
الاستفراق وعلى الثاني نسمى لام العهد الذهني قال صاحب التمييز ان اللام

لنفس الإشارة لكن الإشارة نفع تارة الى خبر لمخاطبك به عهد وانتم
الى جنس فمعنى اللدم واحد في كل حال انتهى فان لا بد له من تقديم
المشار اليه فاذا جاء في الكلام ما يصح ان يكون مشارا اليه
وجه كان تعين له وقال عاصم اهل الاصول والعربية لا يفرق
سواء دخلت على الفخذ وعلى الجمع تفيد الاستفراق فيها جميعا
اذا كان معهودا وعن علي بن ابي بصير في المطلق فيهما لا للاستفراق
وهو قول ابي هاشم من المعتزلة وقوله الاخران في الفخذ لمطلق
الجنس وفي الجمع لمطلق الجمع لا للاستفراق لا بدليل آخر وقول
صاحب المعتمد في الفخذ كذلك وفي الجمع للاستفراق لا بدليل
ثم يقول ان لام الجنس اذا دخلت على المفرد كان صالحا لان يراد
الجنس لانه يحاط به وان يراد به بعضه لا الى واحد لان وزانه
في تناول الجمع وزان المفرد في تناول الجنسية والجمعية في حمل
الجنس لانه واحد وان دخل اللام على اسم الجنس فاما ان يشار بها
الى حصه من سماء معينة بين المتكلم والمخاطب واحدا كانت
او اثنين او جماعة مذكورة محققا او مفترضا سمي لام العهد
الخارجي ونظير مدخولها العلم الشخصي كزيد ونفسي بالخارجي
مكافئ السامع يعرفه واما ان يشار بها الى الجنس نفسه فينبذ
اما ان يقصد الجنس من حيث هو هو من غير اعتبار ما قصد عليه
من الافراد الداخلة على المحذور كما في قولك الانسان حيوان فان
لان تعريف للماهية اى الحقيقة ونحو قولنا الرجل خير من المرأة
اى اذ اقول حقيقة كل منهما بحقيقة الاخر حقيقة الرجل خير
من حقيقة المرأة والا فكم من امرأة خير من رجل باعتبار شرفها
وقربها وكرامتها عند الله فيسمى هذا اللام لام الحقيقة ولا الطبيعية
ونظير مدخولها العلم الجنسي كاسامة واما ان يقصد الجنس من حيث
هو موجود في ضمن الافراد بقربنية الاحكام التجارية عليه الثانية
له في ضمنها اما في جميعها بان لا تقوم قرينة البعضية كما في المقام
الخطأ فيعمل على الاستفراق بسبب ان القصد الى بعض دون بعض
ترجح بلامر مح وبسبب لام الاستفراق ونظير كلكه كل مضاد
او في بعضها بان تقوم قرينة البعضية كما في المقام الاستدلالي فيعمل
على الاقل لانه المتيقن ونسبى لام العهد الذهني كما في واخاف ان ياكل
الذئب ادخل السوق واشترى اللحم حيث لا عهد في الخارج ومزدي

مدخلها مؤدى النكرة في الاثبات ولذلك تجرى عليه احكامها ونفسي
بالذهني ما انفرد المتكلم بمعرفة والا فالعهد لا يكون الا في الذهن ثم الكلام
في الامر لام العهد الخارجي عند علماء الاصول لكون الاحكام الخارجية اصلا
عندهم وسائر الاقسام من شعبها فيقدم هو على الاستفراق وهو على الجنس
لان الافادة خبر من الافادة وهو على العهد الذهني واما عند علماء العاني
فالاصل في اللام الحقيقية فان ابحاثهم من الاحكام الوضعية والمجازية
وقد صرحوا بان الالفاظ في وضعها للجنس والحقيقة لا للعموم
والخصوص وما عداها من فروعهما بحسب القران والعامات
فاللام التي معناها الجنس تطلق على الغلب والكثير كالماء والتي
معناها استفراق الجنس تطلق على الكثير ون الغلب نحو الرجل
اذا اريد منه جميع الرجال وان اريد منه التقليل فينبذ للجنس فقط
لا للاستفراق واللام التي للجنس لانها رقا لا استفراق في الذهن
فلا يتخلف الفخذ عنه كما في قولنا الرجل خير من المرأة وان الامر
كذلك في الذهن بخلاف الجنس الخارجي فانه يفارقه ويتخلف الفخذ
عنه لان ما يشته رضى الله عنها خير من جميع الدنيا واهلها والذات
التي في الاعلام الغالبة من العهد الذي يكون بعلم المخاطب به قبل
الذكر لشهرته لاس العهد الذي يكون بحجى ذكر المعهود ولا الاستفراق
يكون بين الذات والصفة نحو العزة لله والامرا الاختصاص يكون بين
نحو الجنحة للمؤمنين ولم يفرق بينهما ابن هشام بل عم التاني لما فيه
من تليل الاشتراك وقيل ما لا يصح له التملك فاللام معه لام
الاختصاص وما صح له التملك ولكن اضيف اليه ما ليس بمملوك
فاللام معه لام الاستفراق وما عدا ذلك فاللام فيه للملك والاختصاص
المخفي كما في الاملاك نحو لله ملك السموات والارض ووهبت
المال وفي شبه الاملاك نحو هب لمن يشاء الذكور والغلام
لزيد والاختصاص الارعاني كما في الحمد لله والامر لله بنزول العاقبة
الشديد منزلة الاختصاص والاصل في لام الحذر وهو لام الملك ان يكون
الملك فيما يقبله نحو اتما الصدقات للفقراء لا تجرد الاختصاص الا اذا كان
فيما لا يقبله كقولهم الخلافة لعزيب ولا الاستغانة بالفتح كقولك
يا للتاس ولا التداء بالكسر تجزئة المستقبل ويفتح بها الكلام فيقول
يعرف الله المؤمنين وليعد للكافرين ولا النتيجة والغيب معا قوله
الله يفتح على الايامز وحيد والتعجب المحرر عن القسم نحو لله ربي

ولام الجوز لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا نقول لن يكون زيد يفعل
بخلاف لام كي نحو سأ توب ليغفر الله لي وينفع لام الجوز بعدما لا يستعمل
ان يكون كلاما رويها ولا مكي لانفع الا بعدما يستعمل هو كلاما ولام
الامر يجوز سكنيه بعد واو وفاء نحو ولبو فوانذورهم فليستجيبوا
وليومنوا بي ولا يجوز ذلك في لام كي وما يترتب على فعل الفاعل المتخار
ان كان ترتيبه عليه بطريق الانفاق والامتناع من غير ان يكون هناك
اقضاء وسببية تسمى اللام الداخلة عليه لام الصبر وهي
لام العاقبة والمال كقولهم تقا فالنقطة الرفعون ليكون لهم عدوا
وغرنا وكقولهم فمن اظلم من فذري على الله كذا بالفضل التام
عاقبة كذبه ومصير الى الاضلال به وان كان هناك سببية واقضاء
في نفس الامر من غير ان يكون حاملا للفاعل عليه وباعتباره يستعمل ذلك
اللام لام التعليل ويدخل كل منهما على ما يترتب على افعال الله بالانقضاء
كقوله تقا وكذلك فننا بعضهم بعضا يقولوا انهم لا ومن الله
عليهم من بيتنا وان كان مع ذلك حاملا له عليه وباعتباره لا يذم
على ذلك الفعل يستعمل لام العرض ولا العلة الغالبة ولا يجوز
على ما يترتب على افعال الله تقا خلافا للمعتزلة على ما بين في محله واللام
في قوله تقا انما على لهم ليزدادوا انما لام الارادة عندنا واللام
لما فيها من معنى الارادة تصلح مؤكدة لمضمون فعل الارادة
مثل حيثك لا كرامك كما انها لما فيها من الدلالة على الاختصاص
زيدت لنا كيد معنى الاضافة المضمينة للاختصاص في قوله
واللام تقع زائفة في ذلك وانما هو ذلك والزائفة انواع منها
اللام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كما في قوله
ومن يك زاعورا صليت حابه ليكسر عورا الدهر فالدهر كاسر ومنها
اللام المستماة بالمعنى وهي المعترضة بين المضمنا يفيد نحو يا بوس
للرب واصله يا بوس الحرب فالجئت تقوية للاختصاص ومنها اللام
المستماة باللام التقوية وهي الزيادة التقوية عامل ضعيفا ما شاع
نحو ان كنتم للرويا تعبرون او بكونه فوعا في العمل نحو فقال لما زيد
تراعة للشوى واللام تكون للتوكيد وما يقال لها لام الابد
وخبران وان المحففة والمشددة نحو لانتم اشدرهه وان تراك
ليحكم بينهم والتي تكون جوابا للو لو تزلوا العذبا الذين كفروا ولو لا
نولا انتم لكانا مؤمنين والتي تكون في الفعل المستقبل التوكيد بالو

ليسين وليكونا من الصاغرين ولا جواب القسم وجميع لامات
التوكيد تصلح ان يكون جوابا للقسم نحو ناله لا كيدن اصنا مسك
وتكون لتوكيد النفي وهي الداخلة في خبر كان او يكون منفيين
نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وتكون
للتعدي نحو وتله للجبين ويكون لتبيين الفاعل والمفعول نحو
ضعسا لهم هبها لما نودون واللام في لا قوم من مؤكدة بمعنى
الفعل بخلاف اللام في الفاعل فانها مؤكدة للنسبة واللام في
هي لام التوكيد سكاها بعد الواو والفاء كما مر واذا دخل عليها حرف
عطف جاز فيها الكسرة والتسكين كقوله تقا وليحكم اهل الانجيل
وقد تسكن بعدتم نحو لم يعصوا والهد يد نحو ومن شاء فليكن
والجزم بفعل الغائب كثيرا نحو فليقم طائفة ويفعل المخاطب قليل
نحو فذلك فلنفرجوا في قراءة التاء وتفعل المنكحة اقل ومنه نحل
خطا ياء والفرق بين لام الاضافة وهي اللام الجارة وبين لام
الابتداء مجرما لدخول فانه ضمير مرفوع في لام الابداء مجرور
فلام الاضافة ولا تدخل لام الاضافة الا على الاسم فلا تليس
الجازمة التي لا تدخل الا على الفعل ولا الابتدائية لانها تدخل على
المضارع واللام الموطئة للقسم اي المستقلة لفصيح الجواب
على السامع وتسمى الموزنة وهي الداخلة على اداة الشرط بعد تقدم
القسم لفظا او تقديرا للابدان بان الجواب بعدها منبسط على تقدير
لا للشرط نحو لنن قولوا لا ينصرونهم ولن نصروهم ليوكون اذبا
واللام الفارقة بين ان المحففة من التعليل وبين التاقية كقوله
تقا وان كان عن دراستهم لغا فلين ولا لابتداء اذا دخل على الصفا
اخضر زمان الحال نحو اني ليحزني وانما في قوله تقا وسوف يعطيك
ربك فقد تحضنت للتاكيد مضميلا عنها معنى الحالية لانها انما
تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل للمستقبل الصرف في
قوله تقا ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة الحال لانها لا تشك في وقوع
واللام في مثل قلت لك وسعيت لك للتبليغ اي وصلت لك
والبغتك بخلاف سعيت لاحتك ما لا فانه لا يلزم منه وصوله
اليه واللام في حديث صوموا الرؤيته لما ضي عنى لرؤية ما صنة
وقيل بمعنى جدد وفي قوله تقا وسعها سعيها للدستقبال واللام التي
كانت قولك له اخ وله اب ولام الفعل كما في قولك له كلام وكلمة

وفي قولهم ثلث خلون من شهر كذا الوقت واهل اللشاسمونها الامم التاريخ
فان اللام في الازمان وما يشبهها من العذورات الناقبة وفي بعض
الله الخراء وتكون بمعنى الكذا اذا اتصلت باسم فاعل واسم مفعول وسمي
دعامة نحو انك لمن المرسلين اي لمن الذين ارسلوا وتكون عوضا عن بعد
الاضافة نحو مرت رجل الحسن الوجه وتكون بمعنى من سمعوا لها شيئا
وبمعنى عن نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا اي عنهم وبمعنى على نحو
لاذ كان قيل في قوله تعالى بان ربك وحيا بمعنى له وتلك الالف
ذلك كالحق الموحى الي الانبياء بل فيه تنبيه على جعل ذلك بالشيء
وبمعنى عند ونحشفت الامهات للرحمن وبمعنى الا ليس اذ انتم وبمعنى
في موضع الموازين العسطة ليوهم الضميمة وذهب المترجم الى ان من معاني
اللام الاضمار وكثير دخول لام القسم على قديما فيها من النوع الاول
السمية لا يوقى بها الا تأكيد للجملة المعنوية عليها التي هي جوابها
والجواب متوقع للمخاطب عند سماع نحو بقدر لو لو وليت لانا
في معنى التقدير وقاعد لو انها اذا دخلت على ثبوتين كانا متفيين بقول
لو جاء في لا كرمته فما جاء في ولا كرمته وعلى متفيين كانا ثبوتين بقول
لو لم يستدل لم يطل لب فقد استدل وطولب وعلى في وثبوت كان الثبوت
ثبوتا والثبوت نفيًا بقول لو لم يؤمن اريق دمه فالتقدير ان آمن
ولم يريق دمه والعكس لو آمن لم يقتل ولو الشرطية استعملت لان لغوي
وعرفي تعارفا للمنطوقين فيما بينهم وهي في الاستعمال اللغوي لانتفاء
الثاني لانتفاء الاول كما في قولك لو خيتني لا كرمته فمفهوم العضية
الاخبار بان شيئا لم يتحقق بسبب عدم تحقق شيء آخر والمنطوقين جعلوا
ان ولو من ادوات الاتصال لزوما اتفاقا فاللزوم كما في قولنا لو كان
زيد حجرا كان جارا اذ يسوقون مثل هذه العضية في الغيا من الجمل
للاستدلال بالعدم على العدم فعندهم المحكوم عليه هو الشرط
والمحكوم به هو الجزاء والحكم هو الاذعان بصحة الجزاء على تقدير
صدق الشرط ويعبرون عنهما بالمقدم والثاني وصدق هذه العضية
بمطابقة الحكم باللزوم للواقع وكذا بعد ما حتى انها تكذب في تحقق
طرفها اذ لم يكن بينهما لزوم وقد يستعملها اهل اللغة في هذه
المعنى اما بالاشتراك او بالجاز كما يقال مثلا لو كان زيد في البلد لراه
كل احد كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حق حضر لو كان
حيال زارة ومن البين ان المفهوم الاستدلال بالعدم على العدم الدلائل

لو

على انتفاء الثاني بسبب انتفاء الاول وقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا
الله لتفسدنا على هذا الاستعمال ومن الغفها من قال انه يفيد الاستدلال
فاما انتفاء الشيء لانتفاء غيره فلا يفيد هذا اللفظ اذ لو افاد
يلزم اننا فرض في قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم ولو اسماهم
لنزلوا فان اول الكلام يقتضي نفي الخبر اي ما علم منهم خيرا وما سمعهم
وانه يقتضي حصول الخبر اي ما سمعهم وانهم ما نزلوا وعدم النول خبر من
الخبر وكذا يلزم اننا فرض في حديث نمر الرجل صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه والمعنى حينئذ انه خاف الله وعصاه وذلك من اننا فرض في
ان كلمة لو تفيد مجر الاستدلال وهذا دليل حسن الا انه خلاف
قول الجمهور واما عند ابن الحاجب فيعكس ما عليه الجمهور وذلك ان لو
مع ان في الشرطية وحرفا شرط كل حرف دخل على جملة من عليتين
تجعل تحقق مضمون الاولى سببا لتحقيق مضمون الثانية والفرقان
ان يفيد ارتباط الجزاء بالشرط في الاستقبال وان دخلت على الماضي
ولو يفيد ارتباطها به في الماضي على سبيل التقدير وان دخلت على المستقبل
فمعنى ان كرمته كرمته تعاقب تحقق مضمون الثانية في الماضي تحقيق
مضمون الاولى فيه على سبيل التقدير وكل واحد من مضموني الجملة
متحقق فمن ذهب الى انها لانتفاء الثاني لانتفاء الاول نظر الى ان تحقق
مضمون الاولى لما كان سببا لتحقيق مضمون الثانية كان انتفاء مضمون
الاول في الخارج سببا لانتفاء مضمون الثانية فيه ضرورة ان انتفاء
مضمون العلة لانتفاء المعلول فاذا قيل لو خيتني لا كرمته كان اللزوم
انتفاء الاكرام في الخارج ايضا وان لم يكن العلم بانتفاء الاول سببا
للعلة لانتفاء الثاني بناء على ان العلم بانتفاء السبب الخاص ينتج
العلة بانتفاء الحكم مطلقا لجاز ان يتحقق بسبب آخر ومن ذهب
الى انها لانتفاء الاول لانتفاء الثاني نظر الى ان العلم بانتفاء الثاني
يستلزم العلم بانتفاء الاول ضرورة ان العلم بانتفاء السبب
على انتفاء الاسباب كلها فان قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لتفسدنا انما سبق ليستدل باشتغال الفضا على انتفاء نعد الهة
دون العكس ولا يلزم من انتفاء النعد انتفاء الفضا وما ذكره
ابن الحاجب هو معنى يقصد اليه في مقام الاستدلال بانتفاء اللام
المعلوم على انتفاء اللام المجهول والمعنى المشهور لازم معنى لو فانها
موضوع لتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر اخر مقدر فيه وما

مقدرا في الماضي كان منقيا فيه قطعاً فيلزم لا بل انقائه انقائه
ما علق به ايضاً هذا المعنى بيان سبب انقائه من معاومين لا
بحسب الواقع فلا ينصور هناك اسناد لال ولها استعمال ثالث وهو
ان يقصد استمرار شئ فيربط ذلك الشئ بابعدا لتعيينه عنه فيلزم
وجوده ابدان الغنيمة ان لا يرتفعان فيلزم استمرار وجود الجزاء
على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون الجزاء لازم الوجود في جميع
الازمنة عند المنكلم سواء كان الشرط والجزاء متبئين نحو لو اهانني
لاكرمه فانه اذا استلزم الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام
الاكرام ومنغيبين نحو لو لم يخف الله لم يعصه او مختلفين نحو لو ان
الارض من شجرة افلام الخ ونحو لو لم تكرمي لانت عليك وفي اللدنية
كلمة لو انما دخلت كان المراد من التقي الاثبات ومن الاثبات التقي فكما
التقي في المنق والاثبات في مثبت صوراً لا معنوياً فان معنى قوله
مثلاً لو لم يكن الحركه موجودة في هذا المثل لما وجد الحركه فيه ان الحركه
موجودة فيه فذلك وجد الحركه فيه وكذلك صورة الاثبات وهي لو كان
الحركه قائمه في هذا المثل لكان الحركه موجوداً معناه ان الحركه غير
قائمه فيه فذلك لم يوجد الحركه فيه وقال ابو البقاء لو لم يخف الله
لم يعصه تعيد المبالغة وهي ان لو لم يكن عند خوف لما عصى الله فكيف
يعصى وعند خوف وقد تستعمل المطلق الربط كان ولقطع الربط
ايضاً فيكون جواباً لسؤال المحقق او متوقفاً في ربه ربط فقطعه
ان لا اعتقادك بطلان ذلك الربط كما اذا سمعت قائلاً يقول زيد
اذا لم يكن عالماً لم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الاكرام فقطع
ان ذلك الربط ونقول لو لم يكن زيد عالماً لكرم اي شجاعته مثلاً
وقال شمس الدين الخنسرو شانه ان لو في اصل اللغة المطلق الربط
وانما اشهرت في العرب في انقلاب ثبوتها نفيها وبالعكس
لو لم يخف الله لم يعصه انما ورد بمعنى الربط في اللغة وقال بعض
الفضلاء لو حرف لما كان سيقع لو وقع غيره هذا عبارة سيبويه
وهي اولي من عبارة غيره حرف امتناع لا امتناع لصحة العبارة
الاولى في نحو قوله تعالى لو كان البحر مدارة وفي نعم العبد صهيبة لو
لم يخف الله لم يعصه وعدم صحة العبارة الثانية في ذلك ولقد
نحو قولهم لو كان انساناً لكان حيواناً والقول فيها بانها لا تعيد
الامتناع لانه الشرط ولا في الجزاء كما نكار الضروريات وانها تعيد

الامتناع فيها جميعاً هو الجاري على السنة المعربين والنص عليه
لجاعة من التوطين لكنه منقوض بامثال قوله تعالى ولو اننا نزلنا بهم
الملائكة الخ وقول عمر لو لم يخف الله لم يعصه واما القول بان تعيد
الامتناع في الشرط خاصة وامتناع الجزاء موكل بالكون الشرط
سبباً مساوياً به فهو قول المحققين وكلمة لو وان الوصلتين
ليست الا انقائه غير ولا المضى ولا تعيد التعليق بل كل منهما
مستقلة في تأكيد الحكم اليقيني ولهذا ترى القوم يقولون انها
للتوكيد كقوله تعالى ولو اعجبتمكم والواو عند البعض للعطف على
مقدراً هو صند المذكور اي لم يكن كذلك ولو كان كذلك وعند
صاحب الكشاف للجمال وترد للتمتي لئلا يقيها في معنى التقيد بنحو
فلوان لنا كرمه فنكون والعرض نحو لو لم نزل عندنا فنكرمك
والنخصيص نحو لو لم نسلم فندخل الجنة اي هلا نسلم والتقليل
نحو قوله عليه السلام مرد والساكن ولو بظلف صحق يعني
المشوق المنقطع به واذا كان مدخولاً ما ضياً مثلاً جاء في القراء
جوابه باللام كثيراً ويدونها في موضع واحد وذلك ان للشرط
في الماضي فاذا دخل على المستقبل فقد خرجت عن خبرها لفظاً
بخارج في الجزاء الاخراج عن خبره لفظاً واسقاط اللام عنه جزاء
كما ان اذا جعل مدخوله ما ضياً ما ز في جزائه الاخراج عن خبره
لفظاً وترك الجزاء جزءاً وقد نظمت في وقتها في صدره جزاء بالخفاء
وفقط في خبره جزاء بالخفاء كما ان كذا في قوله وهذا جزاء للتعدي عن القول
قال بعضهم لو اذ جاء فيما يتوق الى او يتوق منه فعلماً بوصول جواب
ليذهب لفظاً في كل مذهب لو تقوم مقام ان الحقيقة في المعنى واللفظ
اي ون العمل بقوله تعالى ليظهر على الذين كلفه ولو كرم المشركين وقوله
عليه الصلوة والسلام اطلبوا العلم ولو بالعين وبالعكس كقوله تعالى
ان كنت قلته فقد علمته وقد تجي بمعنى ان التا صبة للفعل ولم يصبه
وقبها معنى التمي كقوله تعالى انود احدكم لو يقر الف سنة وقد تشر
معنى اليمين فنصب المضارع بعد الفاء جواباً لها نحو لو ان لنا كرمه فنكون
وقد يكون جواباً بجملة اسمية مقرونة بالفاء وان كان الاصل ان يكون
ماضوية مقرونة باللام وعدم وقوع الفاء في جواب لو المستمان
بمعنى ان ممنوع ولا يدخل الفاء في جواب لو عند النجاة بلا خلاف لان
الفاء انما تدخل في جملة لو كان كما انها الفعل المضارع الجزاء وكلمة لو لا

فإنهم أصلاً لا يأتوا بالماضي والحزب يخضع بالمصارع وأما عند الفقهاء
فليس كذلك والعلة فيه أن لو شرط صحيح كان وقد جاء كل واحد منهما
بمعنى الآخر فيجوز أن يقع موقعه في جوار دخول الفاء في جوابه ولو
المصدرة هي التي تصلح في موضعها ان المفتوحة وأكثر وقوعها
بعد ورتبها وكثير من أهل الكتاب لو يردون في الما ان لو التي للمفني
يصلح موضعها ثبت والشرطية يصلح موضعها ان نحو ولو كره
المشركون وقد دخل على المصارع لفصدا استمرار الفعل والنزول
المصارع منزلة الماضي لصدور عن اختلاف في الخبر او اختيار
الصواب والدلالة على ان الفعل بلغ من الفضاحة بحيث يمتنع عن
ان يعبر عنه بلفظ الماضي كونه مما يدل على الوقوع في الجملة وكل
موضع ولي لو الفعل الماضي فلو بمعنى ان ولم يستعمل لوفى كالأمر
في القياس لا افتراضاً وإنما يستعمل في القياس الاستثنائي المستثنى
فيه عين المقدم لأنها لتعليق الوجود بالوجود **لولا** لوفى الأصل
لامتناع الشيء لامتناع غيره فاذا دخل على لا افاد اثباتاً وهو
امتناع الشيء لثبوت غيره وتسمى لاهذه المغيرة بمعنى الحرف ولما
دل على امتناع الشيء لوجود غيره جعل ما نعاين وقوع ما ترتب
عليه فضلاً لاستثناء **لولا** الامتناعية لا يلبسها إلا الاسماء
لفظاً او تفيد عند البصريين بخلاف التخصيصية فانها لا يلبسها
إلا الفعل ظاهراً ومضمناً ومعنى **لولا** في الجملة المصارع عن التخصيص
وهو طلب بحث وان عاج نحو **لولا** نستغفرون الله أي استغفروا
وفي الجملة الماضية للتوبيخ على شرك الفعل فيكون جملة التخصيص
في قوة قولين نحو **لولا** نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً
ألمة وحتهم الله على عدم نصر الشركاء أي هم أي ما نصرهم ولم
نصرهم ولستعمل كثيراً في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئاً
لا يمكن نذركه في المستقبل فكانها من حيث المعنى التخصيص على فعل
مثل ما فات وقيل استعمل في الماضي إلا في موضع التوبيخ والوم
على ما كان يجبان يفعل المخاطب قبل ان يطلب منه والاسم الواقع
بعد **لولا** الامتناعية لا يظهر خبره رأساً لاجل طول الكلام
بالجواب والجواب يستمدسده قالوا حذف خبر المبتدأ بعد **لولا**
واجب ان ما في **لولا** من معنى الوجود دل عليه وقال ابن التماس
ان كان الخبر معلوماً ويجوز ان كان مجهولاً وجب كرم وفي قوله

لولا

تعا **لولا** افضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم **لولا** الجواب
للتعظيم وفي قوله تعالى **لولا** فضل الله عليكم ورحمته وان الله
تواب رحيم استغنى عن الجواب لذكر مرة واذا تعارض بين ان يكون
جواب **لولا** محذوقا بين ان يكون مقدياً عليها فادشك ان التقديم
كقوله تعا **لقد** همت به وهم بها **لولا** ان رايهم ان ربه والنقد
لقد همت به **لولا** ان رايهم ان ربه لهم بها بدل عليه قوله تعالى
ان كادت لنبدى به **لولا** ان ربطنا على قلبها ان كاد لربضنا **لولا**
اذ **لولا** في مثله تعيد الحكم المطلق من حيث المعنى ووزن اللفظ ووزن
لولا للتنديم كقوله تعا **لولا** ان من الله علينا لحسف بنا واما في قوله
تعا **لولا** انزل اليه ملك فقد اطلق الجوهو على انها معيدة للتقديم
والتوبيخ والى من يرجع والحاجة ماسة الى البيان وذلك ان
التنديم والتوبيخ انما يقع على عدم صدور الفعل الذي دخله
حرف التنديم من فاعله في الزمان الماضي كما في **لولا** ضربت زيداً
وهذا ضرب هو فاعل التنديم يتوجه الى الفاعل لا الى المفعول وفاعل
الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم هاهنا هو الله تعا ولا يفتور
تنديمه وتوبيخه وليس هذا مقصودهم بل المراد التنديم المنزلة عليه
وتوبيخه وهو رسول الله فلا بد ان يقال ان التنديم والتوبيخ يقع
هنا على الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم صريحاً بل على الفعل المفرد
المستفاد من نحو الكلام بمعونة المقام كما قيل **لولا** اسأل محمداً انزال
ملك من ربه ويحييه معه فيشهد بنبوته على رؤس الاشهاد وبما ينه
تساكناً من كان من الآحاد والافراد وقال بعضهم كون **لولا** ههنا
للتنديم غير ظاهر ظهور ان غرضهم اسئال هذا المعال التعمير
وهو يقضي التخصيص وهذا فسراً كثر المفسرين بناء على ان انزل
هنا في نا وبل المصارع كما في قوله تعا **لولا** اخرتني لانه المراد
اقتراح انزال الملك وهذا مراد من قال **لولا** ههنا تخصيصية
لدخولها على المصارع ولو دخلت على الماضي كانت للتوبيخ على ترك
الفعل فهي ههنا بمعنى الامر وما استشكل فيه القوم توفيقاً
فلولا ان كان من المستجيبين لثبت في بطنه الى يوم يعثون **لولا**
ان نذركه نعمة من ربه لنبت يا لعراء وهو مذموم فان الابه
الاولى في قوة لو انفعي التسبيح لثبت اللبث والثانية في قوة
لو انشقت النعمة لثبت اللبث والواقع من مراد الله ثبوتها

فانشا وهما محال والجواب اذ لما كان ملزوما الشرطين محالا
لاجرم ترتب عليه المحال نظيره قوله تعالى ولو انزلنا ملكا لعضى الا
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا قالا ولي يقضى المحال
والثانية عدمه وان انزل الملك ولما كان جعل الملك على الوجه
الذي طلبوه رسولا محالا لما سبق في علم الله تعالى لاجرم ترتب عليه
المحال واوضح من هذا ان الثانية الاية الاولى لما نفتى النبي المبدأ
بكونه مذموما ونفى المبدأ لا يستلزم نفي المطلق وبه ينفي اللبس
الذي نفته الاية وهذا هو الجواب عن آبي الانعام فان الامل
الذي كنه عنه بقصها الامر انما ترتب على انزال الملك على صورة الرجل
واللبس عليه يستلزم بقاءه بعد الانزال على صفة الرجل ان
يقال تلبس عليهم الامر ثم يهلكون وكولاك في معنى الامل الغلبية
فمضى لولاك لكان كذا لم يكن كذا لوجودك واما لوما فهو حرف
تخصيص كحلا والاول يكون ايضا حرف امتناع لوجود كما ان لولا
متدرج بين هذين المعنيين ولولا في الفران على وجهين احدهما
امتناع الشيء لوجود غيره وذلك في ثلثين موضعا والثاني
بمعنى هلاكه في اربعين موضعا **لما** هي من حروف الجزم تستعمل
على وجهين احدهما لنفي الماضي ونفي الفعل نحو لما يعلم الله الذين
جاهدوا والثاني لا ظرف نحو ولما ان جاء هم البشير ونحو استغفر
ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت النكاح بها نفوك
ندم فلان ولما ينفعه الندم ولا يلزم حينئذ استمرار انتفاء الندم
الى وقت النكاح بها والدخلة على الماضي حرف وجود لوجود
يقضي جملتين وحدثت تانينهما عند وجود اولهما وقبل
انها ظرف بمعنى حين وردت ابن حروف وقال ابن مالك ظرف بمعنى
اذ فاستحسنه ابن هشام قال سيبويه عجب الكلمات لما ان
دخلت على الماضي تكون ظرفا وان دخلت على المضارع تكون حرفا
وان دخلت لا على الماضي ولا على المضارع تكون بمعنى الاخوان كل
نفس لما عليها حافظ ولا تدخل لما بمعنى لم الا على المستقبل كقوله تعالى
بل لما يد وقوا عذاب ومنفى لما يقبل بالمال فان لما لم يعمر زيد
لنفي لعدا مريد وقد مر اخبار عن المضي فكذلك نفيه ومنفى
لم يجمل الانصاف بزمان الاخبار نحو لم يكن بد عاتك رب شعيا
فان المعنى نفي الشقاء عنه متصل بزمان النطق وليس المعنى نفيه

تا

فما

فما معنى ثم اتقبل به الشفاء وتجمل الانقطاع عن زمان الاخبار
نحو لم يكن شيئا مذكورا لانه عدم كونه شيئا مذكورا عن زمان
الاخبار وايضا منفي لما متوقع ثبوته فيده الرضى بالاعراب
كعد في الايجاب بخلاف منفي لم وعلة هذه الاحكام ان لم
لنفي فعل ولما لنفي قد فعل يعني ان المنفي لم فعل غير مقرون بفعل ولما
نفي فعل مقرون بقدره الزاج اذا قيل قد فعل فلان نحو اياه
لما يفعل واذا قيل فعل فلان نحو اياه لم يفعل واذا قيل قد فعل جوا
ما فعل واذا قيل هو يفعل نحو اياه لا يفعل واذا قيل سيفعل
نحو اياه لن يفعل ولما بمعنى لا يستثنى به الا الاشياء كما يستثنى
بالا واخوانها فتدخل على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى لما عليها
ما فظ اي لا استقر عليها حافظا وعلى الماضي لفظا لا معنى
نحو استندك الله لما فعلت اي ما استلك الاضلك والمعارف
في جواب لما الفعل الماضي لفظا او معنى بدون الفاء وقد تدخل
الفاء على فلة لما في لما من معنى الشرط وقد يحذف في جوابه كما
في قوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في عياية الجحيم
فجوابه ما فعلوا من الاذي لم كان مأخوذا من لا وما لان لم لنفي
الاستغناء للفظا والمضى معنى فاخذ الله من لا التي هي لنفي
المستقبل والميم من ماء التي هي لنفي الماضي وجمع بينهما اشارة الى
ان في لاشارة الى ان في لاشارة الى المستقبل والماضي وقدم
الله اشارة الى ان لا هي اصل النفي وهذا ينفي بها في اثناء الكلام
فيقال لم يفعل زيد ولا عمرو واما لم فمركبة من لا والحرف وماء
الاستغناء مية والاكثر على حذف الفها مع حرف الجزم ككثره
استعمالها معا واعتنا قهنا في الدلالة على المستغنى عنه
وخص هذا السقوط بالاستغناء مية لانها نامة والفها طرف
والاطراف محل الحذف وغيره من التغيير بخلاف الموصولة فانها
ناقصة تحتاج الى ما توصل به وهي ما توصل به كاسم واحد فانها
في حكم المتوسط وما احسن من قال دخول لم على المضارع كقول
الدواء المسهل على الجسدان وجد فضله ازالها والا اضعف ليد
فكذلك ان كان في المضارع علة متوسطة او منطرفة ازالها وان
كان صحيحا اضعفة لانه ينقله من الحركة الى السكون والنفي ولم لنفي
وقوع الممكن نحو لم يقم زيد بخلاف لا كالحرف لا يطبر والجواب المنفي

م

لن

بلم لا يدخله الفاء لن حرف نفى الحدث المضارع وهو اخذ لا غير انه
 ابلغ ونصب للفظه واستقبال لزمانه مرتحل غير منقول عند سيبويه
 والتحليل في احد الروايتين عنه وفي الاخرى صله لان وعند الفراء
 لا فابدلت الفها نونا ولا تفيد ثابدا نفيا خلافا للزحزحي وهو
 بلا دليل ولو كانت للتأيد لم يقيد نفيا باليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم
 انسيا وكان ذكر الابد في قوله تعالى ولن يتموع ابد تكرارا والاصل
 عدمه وللزم لنا قاض بمعارنه حتى في قوله تعالى ولن ابرح الارض حتى
 ياذن لي ابي وانما هي نفى ما قرب عدم امتداد النفي وذلك ان الالف
 مشاكلة للمعاني فلا خروها الف يمكن امتداد الصوت بها بخلاف
 لن ضايق كل لفظ معناه حيث لم يرد النفي مطلقا الى بين وحيث اريد
 النفي على الاطلاق في بلاد وفي قوله تعالى لن يكفيناك انا جبي بن النبي
 لتأكيد النفي اشعارا بانهم كانوا لا يسيرون من نصر لضعفهم وقوة
 العدو وترددن للدعاء بخور رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمؤمنين
 اي جعلني لاكون ويمكن حملها على النفي المحض ويكون معاهدة منه
 ثانيا لانها هي مجزاء للنعمة التي انعم بها عليه وفي الانوار لن
 فيها من تأكيد النفي دالة على منافاة ما بين المنفي والمنفي عنه لكن
 هي للاستدراك وهو رفع نوهم بتوكيد من الكلام السابق رفعا
 شبيها بالاستثناء ولا بد ان يتقدمها كلاما اما مشا قضا بعد ما
 ما قام زيد لكن عمرو شارب ويمتنع ان يكون مما تلاه بانفاق وفي
 كون ما بعدها مخالفا لما قبلها كالا في الاستثناء الا ان كان
 لا يشترط فيها ان يكون ما بعدها بعضا لما قبلها بخلاف الا
 وقد ينفقان في الايجاب بعد النفي والنفي بعد الا لان خارج بعض
 من كل ولكن قد يكون بعد الواحد نحو قولك ما جاءني زيد لكن
 عمرو وحقيقته لكن الاستدراك والا التخصيص واذا دخل كان
 على المقرر يجب ان يكون بعد النفي واذا دخل على الجملة لا يجب ان
 بل بخلاف الجملة في النفي والاثبات فان كانت الجملة التي
 قبلها مثبتة وجب ان يكون التي بعدها منفية وان كانت الجملة
 التي قبلها منفية وجب ان يكون التي بعدها مثبتة بخلاف
 بل في مجيها بعد النفي والاثبات فيعدا لنفي لاثبات ما بعدها
 وبعد الاثبات لنفي ما بعدها نحو ما في زيد لكن عمرو لم يجي وما جاء
 زيد لكن عمرو قد جاء وهي مستدرة ومخففة منقاربة المعنى الا ان

لكن

الشديده

الشديده من الحروف المشبهة بالفعل والمخيفة من حروف العطف
 والشديده تعل عملان ونصب لاسم وترفع الخبر ويسند ركها
 بعد النفي والاثبات والمخيفة لا تفعل ويجوز دخول الواو على لكن
 مشددة ومخففة تحيند يكون لكن حرف عطف لانه لا يجتمع
 حرفان من حروف العطف فمضى زاييت حرفا من حروف العطف
 مع الواو هي لعطفه دونه ومن ذلك اما في زيد واما عمرو ولا في
 ما قام زيد ولا عمرو فانها دخلت لتوكيد النفي ولا يكون لافا
 الا بعد الايجاب وكلمة لكن قد يكون للاستيناف كما في قول المولى
 لكذ نزوج امته بغير اذن منه لا اخبره لكن زويته المهر كذا فانه
 بطل العقد لان قوله ولكن مفر من النفي العقد فكانه قال لا اجيز
 وسكت ثم قال كذا فيكون رد الاصل لاجازة بخلاف قول المولى
 فيما اذا قيل لك على الف قرص لا ولكن من غضب لا يرتد الا فرار لانه
 نفي حصة الدين لاصله وفي الجامع رجل في يد عبد فاقربه لانسات
 فقال للمقر له ما كان في قط لكن لغلان فان وصل كلامه فهو المقر
 فصل فهو المقر واصل الحكم هو الله لكن انا حذف الالف فالتفت نونا
 فاء التشديد كذلك ويسمى هذا الحذف بالحذف الاعطابي الى كذا
 لغير موجب الجموع على ان بتشديد النون بلا الف وعليه صريح الزعيم
 ولكنني اصله لكن انا حذف همزة فاعنق النونان وله بقية فافكا
 الادعاء ثم كسر ما قبل الالف فقلت يا لعل هي موضوعه لانشاء
 توقع امر ما مرعوب لا وثوق بحصوله ومن ثمة لا يقال لعل الشهور
 تطلع او تغرب اما مرهوب كذلك والاول يسمى ترجيا نحو لعل اتيكم
 منها بقبس والثاني يسمى اشفا فان لعل الحبيب يلبس النعال ويقطع
 الوصال وكل واحد منهما يكون نارة من المنكلم وهو الاصل نحو لعلك
 تعطيني شيئا ولعله يموت الساعة وتارة يكون من المخاطب وهو
 كثير لتزلية منزلة المتكلم في التلبس الشارح بالكلام كقوله تعالى لعله يندكر
 او يحشى لعل الساعة قريب لا سخالة الترجي من الله باستحالة الامر لما خوذ
 في مضمومه وهو عدم الوثوق بحصول الامر المرجو في حقه تعالى
 استحالة الاشفاق منه تعالى بالتسليم المذكور وقد يكون من غير هذا
 ممن له نوع تعلق بالكلام كما في قوله تعالى لعلك بعض ما يوحى اليك
 على احد الوجهين وهو انك بلغت من النهاية عن ايمانهم مبلغا فيرجون
 ان نترك بعض ما يوحى اليك وقد يستعمل لعل في معنى لا رادة

لعل

اما بطريق الاستعارة التبعية تشبها لها بالترجي في ضمن تشبيه المراد
 بالمرجوة كون كل منهما امرا محبوبا او بطريق المجاز المرسل من قبل ذكر
 الملزوم وادارة اللزوم بناء على ان الترجي يستلزم الارادة وقد تشغل
 بمعنى كى الموضوع لتعليل ما بعدها لما قبلها لكن لا على سبيل الخفية
 بل على سبيل استعارة لعل بمعنى كى استعارة تبعية تشبهاها بالترجي
 في ضمن تشبيه العلة الفاشية بالمرجوة كون كل منهما مقصودا مترشبا
 على فعل منقذ و ذكر السيد الشريف في حاشية الكتاب ان ابن
 الانباري وجماعة من الاديان ذهبوا الى ان لعل قد يحى بمعنى كى حتى
 حملوها على التعليل في كل موضع اذ منع فيه الترجي سواء كان من قبل اللفظ
 نحو لعلكم تغفون او لا نحو لعلكم تغفون قال السرياني وقطرب معنى
 الواقع في كلام الله التعليل فقولته تعالى افعلوا الخير لعلكم تغفون معناه
 لتفعلوا وقد تشغل مجازا مرسل لا لاطلاع اى بفاع المتكلم المحاط
 في الطمع لعلاقة اللزوم بين الترجي والطمع نحو لعلى اقصى ما جازك
 كما هو راجح للملوك وسائر ائمة في وعدهم بنبي محبوب عندهم
 لا ينال اليه الا من جهته عازمين الى ايقاعه غير جازمين بوقوعه
 وجوزا لتفنا زاني ان يكون مثل قوله تعالى لعلكم ترجون من هذا
 القبيل وان كان حصول الفلاح والرحمة مجزوما ومقطوعا به بالنسبة
 اليه تعالى وقد تشغل للسك لتقرب المسافة بين الزحام والشك
 كما في قول ابن عمر لعلك من الذين يصلون على اركانهم وقد يكون
 للاسقفهم مع بقاء الترجي كذا قيل واعلم ان جمهور ائمة اللغة
 افترضوا في بيان معناها الخفيف على الترجي والاشفاق وعدم
 صلوحها للمجرد العلية والعرضية مما وقع عليه الاتفاق بقوله
 دخلت المريض كى عوده واخذت الماء كى شربه ولا يصح فيه حمل
 ثم اعلم ان لعل وعسى وسوف في مواعيد الملوك كالحزم بها وان
 يظلمونها اظهار الوقارهم واشعارا بان الرمز منهم كالشعر مج
 من غيرهم وعليه وعد الله ووعيد تشبها على انه يجب ان يكون
 المكلف على الطمع والاشفاق لانه بعد من الاتكال والاهمال
 وقد تقرر ان الخصايل الاصلية لا تدخل في الاوصاف العربية
 بل هي مبنية على خصايل الخلق وهذا ورد القرآن على العادة
 فيما ينهون لانه خطاب لهم وقد يمتنى لعل في البعيد فيعطى حكم
 لبت في نصب الجواب على ابلغ الاسباب سباب السموات واما

ليت فهي كلمة موضوعه لكل متمنى محصور بما رضى لى منى محصور
 نحو ليتنا زد باليت قومي بعلون وهي نصب الاسم وترفع الخبر
 كسائر اخواتها تشبهاها بالفعل فان معنى ليت تمتنت كما ان الكذب
 او حفت وكان شبت ولكن اسند ركن وعل رجب وانها
 مفنومات الا واخر كما في الفعل ولا تها بد خلهما نون الوقاية في الفعل
 وليت تعلق بالمتحيز غالبا وبالممكن قليلا وقد تنزل منزلة وجد
 فيقال ليت زيدا ثنا خصا وقولهم ليت شعري معناه ليتنى اشعر
 فاشعر هو الخبر ونا ب شعري عن شعر والياء المضاف اليها شعري
 اسم ليت ليس اصله ليس كفتح سكن تخفيفا او الاءى لا موحوا
 طرح الهزة والذرف الاء بالياء والدليل قولهم ليتنى من حيث
 ايسر ليسى من حيث هو ولا هو وهي ترفع الاسم وتصب الخبر
 والافعال لما قصه كقوله الة على الحدث لا ليس كالتا قية
 والمستثنى بليس لا يكون منصوبا منقيا كان المستثنى منه او موجبا
 ويجوز نقده بغير ليس عليها كما يجوز نقده بغير خبر كان عليها هذا
 مذهب البصريين قال ابو حيان قد تشبعت جملة من رواه ابن
 العرب فلما ظفر بنقد بغير ليس عليها ولا بمعمولة الاما دل عليه
 ظاهر قوله تعالى اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار **اللفظ**
 هو فاصل اللغة مصدر بمعنى الرضى وهو بمعنى المفعول فليتنا ولو
 ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد واكثر مهملا او مستهدا
 صادرا عن الهم او لا لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الصوت
 المعتمد على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستهدا فلا يقال لفظ
 بل يقال كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شانه ان يصدر من الهم
 من الحرف واحدا او اكثر ويجرى عليه احكامه كالعطف والابدال
 فيندرج فيه كلمات الله وكذا الضماير التي تجب سنارها وهذا
 المعنى عم من الاول واحسن تقاريفه على ما قيل صوت معتمد على
 مقطع حقيقية او حكما فالاول كزيد والثاني كالضمير المستتر في تم
 المنذر بان واللفظ على اصطلاح ارباب المعاني عبارة عن صورة
 المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به الشيخ حيث قال
 اذا وضعوا اللفظ بما يدل على تخمينه لم يروا اللفظ المنطوق لكن
 معنى اللفظ الذي دل به على المعنى الثاني قال السيد السند نفس
 اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس اللفظ ومفهوم

ليس

اللفظ

كل لفظ ما وضع ذلك للفظ بازانه وذوات كل لفظ ما صدق عليه ذلك المفهوم كلفا كما يشهد مفهومه شيء له الكفاية وانه ما صدق عليه الكفاية من افراد الانسان **الزوم** هو يستعمل بمعنى المناع الانفكاك اصطلاحا ومعنى التبعية لغة وكل واحد منهما مستند بنفسه واذا استعمل الاول مع من فكانه قيل امتنع انفكاك منه واذا استعمل الثاني معها فكانه قيل ينشأ منه فمعنى لزوم شيء عن شيء كون الاول ناشيا عن الثاني واصلها منه لا كون حصوله يستلزم حصوله ويقال لزوم فلان بینه اذا لم يفارق ولم يوجد في عين ومنه قولهم الباء لازمة للحرفية والجروا المصلة لازمة لهنزة الاستفهام والكلمات الاستفهامية لازمة لصلة الكلام وقد من لوازم الافعال ورفق بين اللزوم وبين الشيء وبين الارزوم الشيء بان احدهما علة الاخر في الاول بخلاف الثاني واطلاق الملازمة والتلازم على معنى اللزوم كثير والتلازم يجري بين التبعين صورة وبين التقي والاثبات صورة وبين الاثبات والتقي صورة الاول كما في قولك لو لم يكن الحركه قائمه في هذا المحل كما الحركه موجوده في الثاني كما في قولك لو لم يكن الحركه قائمه في هذا المحل لكن هذا المحل الثالث كما في قولك لو كانت الحركه قائمه في هذا المحل لما كان هذا المحل والتقي بالصوره في الجميع لما ان كلمة لواثبات دخلت كما المراد من التقي الاثبات وبالعكس فكان التقي في المنفي والاثبات في مثبت صوريا لا معنويا وانواع هذا التلازم انما يجري في الشئ الذين لا واسطه بينهما انما في وجودهما فكالعلل العقلية كوجود الحركه مع المتحرك والكسر مع الانكسار ووجود الشئيين المتلازمين الذين يجريان مجرى العلة كوجود النهار مع طلوع الشمس والايه مع البسوة او وجود احدهما مع عدم الاخر كما في المتضادات كالحركه والسكون والاجتماع والافتراق والغدم والحدوث واللزوم الذي هو كونه يترتب تصور المستقي في الذهن تصور فيه فيتحقق الانفكاك منه اليه كالزوجه للذاتين واللزوم الخارج كونه بحيث يلزم من تحقق المستقي في الخارج تحفته فيه ولا يلزم من ذلك الانفكاك للذهن كوجود النهار لطلوع الشمس واللزوم في نظر علم البيان اعم من ان يكون عقليا او عنفاديا وفي اللزوم الاعنفاك لا يمنع وجود الملزوم بدون اللزوم فيجوز ان يكون اللزوم اخص بمعنى ان

تعلق لزوم بالشيء لكن ليس بحيث متى تحقق ذلك الشيء تحقق هو الزوم ما حكم فيها بصدق قضيه عن تقدير قضيه اخرى لعلاقتها بينهما قوله لذلك واللازم البين بالمعنى الاخص هو الذي يلزم من تصور لزومه تصور ككون الاثنين ضعفا لواحد فانه من تصور الاثنين ادراك انه ضعف الواحد واللازم البين بالمعنى الاعم هو الذي يكفي تصور مع تصور ملزومه في جزم العقل بالزوم بينهما كما لا نقسم امتدادا للاربعة وهذا اعم لانه متى يكفي تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللزوم مع تصور الملزوم واللازم الغير البين هو الذي يفترض في جزم الذهن بالزوم بينهما الى امر اخر من دليل وتجربة او احسان وضع الغير عن اللزوم بالملازمة نظرا الى انه اذا يكون من الطرفين ولو كان في البين جزئيا في احد الجانبين مثلا بين العلم والحياة ملازمة فان العلم يستلزم الحياة كلياً والحياة يستلزم العلم جزئيا وهذا يجوز كون اللزوم اخص كالعلم بالنسبة الى الحي وصرح بعض المحققين بان لافرق بين اللزوم واللازم الا في اللفظ وقد يراد بلزوم الشيء ما يتبعه ويرا فقه ويلزومه آياه ان يكون له تعلق ما **اللغة** في الرموز هي اصوات يعبر عن غرضها اصلها لغوي ولغو جمعها لغا ولغات وقيل هي ما جرى على لسان كل قوم وقيل هي الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة وقيل هي معرفة افراد الكلمة واوصافها واللغات السبعة المشهوره بالفصاحة في العربية العربية لغة قريش وهزبل وهوازن واليمن وطى وتقيف وبنى تميم واصول اللغات كلها توقيف من الله لا رمد عليه السلام على اختلافها آياه بمعانيها حتى ابتداء الملازمة بها وقد استمر في كلام العلماء مثل الاعراب لغة البيان وبصر حو بالاصل وهو في اللغة فعلى الاول براد ان اسقاط الخافض في هذا ونحوه ليس بقياس وعلى الثاني بما اذا يتعلق هذا الخافض فلو قدر التعلق بمصنف محذوف وهو تفسير الاعراب في اللغة فهذا التقدير صحيح لكنه قد عرفت ان اسقاط الخافض ليس بقياس والقول بان ذلك على القول المطابق وانه من المصدر المؤكد لغيره فاسد اذا اللغة ليست بمصدر لانها ليست اسما للحدث والمصدر المؤكد لغيره لا يجوز ان يتوسطه ولا يند عند الجمهور فلا يقال زيد حقا ابني ولا حقا زيد ابني بل ثوق بعد الجملة والظاهره حال على تقدير مضاف اليه من المجرور ومضافا من المنسوب والاصل بتفسير الاعراب موضوع اهل اللغة تم حذف

اللغة

المصنف فان على حد من ههنا في قوله تعالى فغيبنا قبيصة من انزل الرسول
اي من انزل الرسول ولما انبث انما لث غما هو الحال بالحقبة
الزمر تنكره لنيابته عن لازم التنكير وذلك ان نقول موضوع اللغز
على نسبة الوضع الى اللغة مجازا وفيه حذف مصنف واحد **اللطافة**
هي تطلق بالاشترار على معان رقة العوام وقبولها لانفسا الى اجزاء
صغيرة جدا وسرعة التأثير عن الملافة والشفافية واللطافة ما يقع
عنده صلاح العباد خرم بطاعة الايمان دون فساده بغير عصبية
هذا مذهب اهل السنة وقال المعتزلة اللطف ما يجازي المكلف
عند الطاعة تركا او اتيانا او تقرب منهما مع تمكنه في الحالين وتحت
الاول عندهم لطفا محصلا والثاني لطفا مقربا كلاهما بصيغة اسم
الفاعل واللتيف من الاسماء الحسنى معناه البر بعباده المحسن خلقه
بايضال المنافع اليهم برفق ولطف فيكون من صفات الافعال المقتضية
الجمله للعبا مخلوق الله واذان اياهم على كسبها او باقدان اياهم على
فيكون من انوار ذاته وانوار صفاته او اللطيف معناه العالم بخبايا
الامور ودقايقها فيكون من صفات الذات واللتيف من الكلام
ما يخفى معناه وخفي ولفظ كنه لطفنا رفق ورفنا والله لك اى و
مرادك بلطف وككرم صغرو دق لطفنا ولطافة **اللوغ** بالفتح الكسب
وبالفتح الهواد بين الارض والسماء واللوغ المحفوظ عند اهل الشرع
جسم فوق السماء السابعة كث فيه ما كان او ما سيكون وليس هذا
بمستحيل لان الكائنات عند تامنا هية واما عند الفلاسفة
فهو النفس لكل للفلك الاعظم يرشم فيها الكائنات ارسام
العلوم في العالم قال بعض الفضلاء اللوح لو كان احدهما شبيه
بلوح الفضلاء وما قدر فيه منافع عن النسبة الى الزمان والاخر
نسميه بلوح الرضا يكون ما فيه على وفق الحكمة الالهية ويقدر
عصيان آدم كان في هذا اللوح بقربنة نسبة الى الزمان في قوله
كنا لله على ان عمله قبل ان يخلقى باربعين سنة واعلم ان ثبوت
المعاد يري في اللوح المحفوظ ايضا هي كلمات القران وحروفه في ما
حافظ القران وقلبه فان جميع الحروف بهيئاتها التاليفية العارضة
لمفرادها ومركباتها محفوظة في قلب الحافظ وجمعة الوجود فيه
بجيت ان وجود بعضها ليس شرطا بافضاء البعض وانعدام
كما في اللفظ لعدم مساعده الآله ولو فشت رماغه جزا جزءا

اللطافة

اللوغ

لم تشاهد من ذلك حرفا وهذا خلاف وجود العبارات في ذات الله
بل وجودها في ذات الله بالوجود العيني للذم لثابتة الدائم بدوام
وتع نفس الحافظ بالوجود اللفظي الخالي بل كلامه تعالى حقيقة على ما
ذهب اليه المحققون من الماتريديين والاشعرية هو المعاني اى النسب
الاخبارية والانشائية دون المعاني اللغوية المنبر عنها بالالفاظ
فانها جواهرها عرض بسجيل فيما بدأ به تعالى ودلائل الحدوث محمولة
على حدوث تلك الصفات المتعلقة بالكلام في الوجود دون حقيقة
الكلام مجعلا بين الاله كما صرح به صاحب المواقف واول قول الله
ان الكلام هو المعنى لنفسى محل المعنى على الفاعل بالغير فيها بل العبد
دون مدلول اللفظ وهذا هو مذهب السلف كما في نهاية الاقدام
لشهرستان واقرب الى الاحكام الظاهرة المشوبة الى قواعد الملة
كما قال العلامة الشريفي **اللف والنشر** من المحسنات المعنوية وهو
ذكر مستعد على التفصيل او على الاجمال ثم ذكر ما لكل من غير تعيين
ثمة بان السامع يرد اليه نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
استكوافيه ولتبتغوا من فضله وفي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ولعلكم تتشكرون **نشر** وتبين مفصل ومجمل كما جرح اليه
بعض المحققين وفي قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطانا
مبين الى فرعون وملائكة لنشر غير مرتب فانه ارسله الى فرعون
سلطان مبين وارسل الى ملائكة بعد هلاك فرعون بالتوراة
واللف التندبرى هو لفظ الكلام من جعلها كلاما واحدا ايجازا
وبلاغة كقوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانا لم يكن امنث من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا اى لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن
امنث من قبل او كسبت فيه خيرا ووضح منه لا ينفع في الايمان
لمن لم يقدما الايمان ولا كسبت الخيرة في ايمان ذلك اليوم لمن لم يقدر
فصليت استغنى عن ذكره بذكر النشر وهو من قبل لا تاخذ سنة
ولانور وهراد بنحو المبالغة في نفي الشئ بنفيه ونفي ملزومه ونحو
ندنيا من وجه وترقيان آخر وفيه اشارة الى فائدة اخرى هي ان لو كان
قدرا احد الامرين وهو الايمان الخيرا وهو مع كسب الخيرة ليقع وقال
بعض الفضلاء هو من قبل القلب بقدره لم تكن كسبت خيرا او امنث
وفائدة القلب بالنسبة بتقدير الايمان على ان الاصل الذي ينط به الحياة
واللتيف في القران مقرون كطوى ومفروق كوعى لاجتماع العليين في ثابته

اللف والنشر

التعوي

التعوي هو اسم كلام لا فائدة فيه وهو المراد فآية المادغ وصندكسب
 الفلك هو السهو كما في آية البقرة بدل ليل الثنا بل في كل منهما وأعلم
 أن مقتضى آية البقرة انجاب المواخذة في كل عين مكسوبة بالقلب
 أي مقصودة به ومقتضى آية المادغ ان لا يتحقق المواخذة في التعوي
 فأجمع بينهما أن المطلق من المواخذة ينصرف إلى دار الحجاء والمنغية
 متقدمة بدار الأبداء فيكون الحكم الذي أثبتته أحد النصبين
 غير الحكم الذي ينفه الآخر وحاصل كلام المشافعي أن معنى الآية
 واحد وهو نفي الكفارة عن التعوي وأثبتها في الغوس والمعفور وقيل
 الفائر على العدل على كسب الغلب المواخذة المطلقة على المفتوح مع فيه
 من العدل عن خضبة من غير ضرورة لأن حقيقة العقد الربط سمي
 العقد الشرعي ربطا لما فيه من ارتباط أحد الكلامين بالآخر وإنما
 الكلام على جعل الحكم وعزيمة الفلك لا يرتبط بشئ لأنه لا يوجد حكما
 إلا أنها سبب فأنه يقصد بقلبه ثم يتكلم فانطلق عليها اسم
 العقد مجازا وذكر الشيخ الامام أبو منصور الماتريزي أنه تعالى في قوله
 في آية وأثبتها في الغوس والمراد منها المواخذة بالمواخذة بالأشياء
 وتفاها في آية أخرى عن التعوي وأثبتها في المعقودة بالكفارة وفي
 الغوس بالاسم وفي التعوي مواخذة أصلا فلزم التسليم بالبيان والعمل
 بكل نفس على حد **التعوي** هيت عن الشئ كعلت سلوت عنه وركبت
 ذكره وأضرب عنه وعليه قوله تعالى لا هية قلوبهم وهوت كدخلت
 من الأهو وهو صرف الأهم بما لا يحسن ان يصره به والاستماع لهذا
 الدنيا والميل عن الجد إلى الهزل والاعراض عن الحق واللقاء هي جوهر
 الحق معان على الخبيثة كالحجاب ومنفعها تدريج الهواء لتلازم
 ببرد الرتبة ولينع الذخان والعبارة فكأنه باب مرصد على خروج
 الصوت بعدد **التعوي** هو تصوق بأحسا وقيل تصوق فقط فلا تخلف
 له باليد كما هو المفهوم من كتب الكلامية والناس باليد كما هو المشهور
 من كتب اللغة وقوله تعالى فليسوا بأيديهم أي حسوه والتعويد بالإيد
 لدفع الجوز لا محالة فإنه قد تجوز به للفحص كما في قوله تعالى أنا لنسنا
 السماء وفي الأنوار في قوله تعالى نعتنا النار التي ننسنا الشئ
 بالشرع بحيث يباثر الحاسة به والتعوي كالتعوي وقال في قوله تعالى
 أنا لنسنا السماء طلبنا بلوغ السماء أو جبرها والتعوي مستعار من
 اللطيف ليس لكن المنفهم من الفاموس والضاح ان التعوي ليس باليد

التعوي

التعوي

لا مطلقا

لا مطلقا ومتحاريد بالتعوي كما كان اللفظ كناية وإذا أراد منه التعوي
 باليد كان مرعجا ومن ثاول قوله تعالى أو لا مستم النساء من الخطابة
 على الجماع لم يوجب الوضوء من مس المرأة ومن حمله على التعوي باليد وجبه
 بالمش فقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وزفر والثوري والأوزاعي
 لا وضوء على من مس امرأة شهوة أو لغف شهوة وقال مالك إن مسها
 شهوة تلذذا فعليه الوضوء وكذا المرأة إن مسته تلذذا فعليه الوضوء
 وقال الشافعي إذا مس جسد ما فعليه الوضوء لشهوة أو لا وقد يكتفى
 بالمش عن الجنون أيضا ويقال في كل ما ينال الإنسان من أذى مس
 قال الشيخ الرئيس الحواس الذي يصبه به الجنون حيوانا إنما هو النفس
 باقي الحواس قد ينفي مع بقاء الحيوانية بخلاف النفس التي هي الضرب
 وترجع الصوت تحسينا للقراءة والشعر والفن وفي الحديث قرأوا
 القرآن بلسان العرب أصواتها وأياكم ولحن أهل العشق وأهل الكلام
 ولحن القول لحنه ومعناه واسلوبه وأما لحنه إلى جهة بغيره وتوربه
 قال ولحن لحن كما تفهموا واللحن يعرف ذوا الألباب ولحن الكلام بالشد
 وهو قسمان على وحنى فالحنى خطأ يعرض للفظ ويحل بالمعنى والعرف يغير
 كل واحد من المرفوع والمنصوب المحرور والمجزوم أو تغيير المعنى عما قسم له
 من حركة وسكون والحنى هو خطأ يعرض للفظ ولا يحل بالمعنى بل العرف
 كسكركم الرادات وتطين التونات قالوا القرى كل ناء في القرآن
 بالياء لم يلحن وكذا لو اسقط الهزنة في كل القرآن وأن هزنتا ليس هو
 يلحن وكذا ان قطع موصولا يلحن لأن وصل كل مقطوع وكذا ان
 مد مقصورا يلحن لأن قراء كل القرآن بالفتحة ولو شك في الفتح
 أو الكسر فليقرأ بالفتح وان كسر يلحن وقول من قال خبر الكلام ما كان
 لحن من لحن له أي قال له قولا يفهمه ويحفي على غيره **التعوي** بالفتح الجنون
 وصغار الذنوب وما يقصد ولا يحفظه وأما ما قال به المؤمنون
 فالحال فهو من اللهم الذي هو مستمن الجنون كانه مسه وفارقة اللهم
 بالكسر جمع لمة وهي الشعر المسترسل إلى المنكب **التعوي** من مقرب الشمس
 طلوع الفجر الصارق والشمس في جامع الضمائر اللبلة في كل وقت
 تبع لنهارات وفي أيام الاضحية تبع لنهار ماضي وفي الخزانة اللبلة
 في حكم نهار ما مضى لا في حكم نهار مؤنث ليلة عرفة حتى جاز الوتر
 فيها كما يجوز في النهار وليلة الخزانة لا يجوز الضحية فيها كما لا يجوز
 يوم عرفة **التعوي** هو بمعنى الطرد من رحمة الله فلا يكون إلا لكافرين

التعوي

التعوي

التعوي

التعوي

وهذا اللعن واجب على من مات كافرا على الناس جميعا وواله التكليف
عنه بالموت لا يسقط عنه لعنه والبراءة منه ولا يجوز لعن أحد من
مؤمننا كان أو كافرا إن لم يعلم انه مات على الكفر لانه رجم بالغيب ما وقع
من النبي عليه السلام فلعنه بذلك أو لم يرد به معناه وعليه عمل ما وقع
من السلف ولعن النبي عليه يزيد مشهور سوا من وقد نظم الزمخشري
اللعن على يزيد في الشعر يجوز واللعن محسنا ويجوز فدفع لدمية معن
واللعن مضاعف وهذا يجوز وأما المراد من حديث الاحتكاك فهو اللعن
بمعنى الابعاد من درجة البرار ومقام الصالحين والمراد من لعن المحمل
والمحل له الحساسة كونه كالنفس المستعار لا حقيقة اللعن لان النبي
عليه السلام ما بعث لعانا **اللعن** الهادي في الخصومة والعنا المأثر
بالعدول عن سواء الطريقين وهو المسمى ولجبة الناس بالغيب صوتهم وبالغيب
معظم الماء **اللاهوت** الخالق والتاسوت المخلوق وربما يطلق الأول
على الروح والثاني على البدن وربما يطلق الأول أيضا على العالم العقول
والثاني على العالم السفلي وعلى السبب المسبب وعلى الجن والانس
الل العقل الخالص من الشوائب وقيل هو ما زكى من العقل فكلاهما
عقل ولا عكس لهذا عقل الله الاحكام التي لا ندر كها الآلة العقل
الركنية باولى الالباب **اللسان** على لغة من جعله من كراجم على السند
وعلى من جعله مؤنثا يجمع على السن كذراع وازرع ولسان العرب
لعنهم قال الله تعال فاما يسترناه بلسانك والمراد في قوله تعال وجعل
لسان صدق ما بوحد به وفي قوله واحلل عقدة من لساني القوة
الطبقية القائمة بالجارحة لا بالجارحة نفسها **اللوم** بالفتح اللوم
واللوم مما يجرض والغزل مما يقرب والعتاب مما يزيد في الاعراض
والتعنيف مما يحسن المنهى عنه واللوم بالضم مهموز صندا كرم **اللطم**
الضرب على الخد يبسط الكف واللكم بقبض الكف واللكم بكلمة اليد
اللبان هو مخصوص بالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبانها
ويقال لبن الشاة ولبان المرأة **اللز** الغزفي الوجه بكلامه حتى واهر
في الغفان وقيل للز الغيبة والوقوع في عرض الناس **اللبس** بالفتح
المخلط وبانه ضرب وقد يلزمه جعل الشيء مشتبها بغيره وكتاب
هو الزوج والزوج والاختلاط والاجتماع ولباس لتعوي الايمان
والحيا او ستر العورة ولبس الثوب لبسا بالضم والتصحيح ان لبس
بالكسر بمعنى لبس الثياب وبالفتح بمعنى المخلط **لدي** هي جميع لغاتها بمعنى

التحياج
اللاهوت
اللب
اللسان
اللوم
اللبان
اللز
اللبس
لدي

عند من ضمن معنى من ولد النبي وبكفي لجمعة البناء كون لدن في من لدن
على لفظ ما هو مبني ولا يوجب دخول من عليه تقتضيه المعناه ليجوز ان
الدخول للثا كيد الله **كذا** هو كلمة تجوز مدح يقال عند استغراب الشيء
واستعظامه قال صاحب الخبر برازا وجد من الولد ما يجد يقال لله ابوك
حيث اتى بمثلك وكذا يقال في المدح لله دن والدن في اللغة اللين
وقد خير كثير عند العرب فاريد به الخبز مجازا ويقال في الذم لا ذر
أي لا خير والعرب اذا عظمو شيئا نسبوه الى الله فصدوا الى ان عبر
لا يقدر وايدان اياته متعجب من امر نفسه لانه قد يخفى عليه شان من شئون
نفسه واما تعجب غيره منه **قوله** تعال لغيفا جميعا ومخلطين لغوا
باطلا لسان صدق في الاخرين جاها وحسن صيت في الدنيا يتجوز
اليوم الدين لينا بالسنتهم تحريفها بالكذب لواح معرضة او صرفة
او مسورة لا على الجملد ولا لجة للناس كلالا لم ازم اي جمع بين كلال
والجملد لانه عتاب يتسللون منه لو اذ ما واذ ان يستر بعضهم
ببعض حتى يخرج اوبوز من يؤذن للخروج فينطلق معه كانه نابه
وقد ان توذا من لا وز القوم لان لا ذوال لال لينا ذال ابو اخذكم الله
باللغوي بالامر في الخلف اذا كفر قريبتنا كبر لغيفا اي مجتمعين فمخلطين
اذا التقيتم فيه ما رتب جماعة عن اللغو مع منون تعال لا يعينهم من القوم
وان فعل صنعة لبوس دروع لو وارؤسهم عطفوها اعراضا وسكبا
في لبس في خلط وشبهة من لدنا من جهة قدرنا او من عندنا واللباس
وطظنا كبر لبثت كرمكث كاروا يكونون عليه لبدا اي كادوا كرمون
التي لرغبة في القرآن وشهوة لاستماعه لواح حوامل عوما لدا انذا
الخصومة هو الحديث ما يلهم عما يعني كلح البصر كرجع الطرف من اعلى
الحرفة الى اسفلها للبحر الشبوت وجعلنا الليل لباسا غطاء يستر بظلمته
من اراد الاختفاء لحي عميق لارب طين علك لاصق ولباس لتعوي خشية
الله والايمان ما لا لبدا كثيرا لا عية لغوا ذات لهب شغالهن لباس لكم
اي سكن لكم فلا تكن في مرة من لغاة من لغاة موسى من لغوب من غيب
واعباء لما يقض ما امره اي لا يقضى احد ما امره به لكان لزاما لكان
العتاب لازما لولا العاقبة يا خبير الى يوم الغنامة جمع لازما و
وصف به واسم الذا سمي به الازم لقرط لزومه ولا الليل سابق النهار
المراد سلطانه وهو القمر لا يسبق الشمس بالحركة اليومية التسمية
واما يعشى الليل النهار فالمراد فيه نفس الليل من لدنا على اي لولة

لله كذا

تعليم معلوم ولا ارشاد مرشد بل بطريق المكاشفات كما قال الصوفية
 في لحن القول في حوى القول ومعناه ما قطعتم من لينة من نخلة من ثقله
 من اللون وتجمع على الوان او من اللبن ومعناها النخلة الكريمة وتجمعها
 البيان لولا بنها هراي هلا وكذا لوماتا تينا فانهما اذا لم يجانبا الخوا
 فغناها هلا هراي هراي هراي بلغي وبطرح لذة للشاربين اي
 لذيق لهم لطف من اسما وجهتم لوامة لبس من نفس برة ولا فاجع
 الا وهي تلوم نفسها ان كانت عملت خيرا هلا ان زادت منه وان كان
 عملت سوءا لم عملت لعمان هو ابن باعورا من اولاد ازر بن اخن ايوب
 او خاله عاش الف سنة حتى ادرك داود عليه السلام واخذ
 منه العلم وكان يفتي قبل قبعة واجمهور على انه كان حكما ولم يكن تينا
 لوط عليه السلام قال ابن اسحق هو لوط بن هاران بن اذر وعنه ابن اسحق
 هو ابن اخ ابراهيم عليه السلام **فصل في مصباح القرآن** هو
 الا الذي في النور فان المراد هناك التراجيح كل مجر في القرآن فالمراد
 الكما في كل مناشرة في القرآن فالمراد مقولون الكتاب كل مكر في القرآن
 هو عمل والقران العزيز على كثرة جملته وقران تاليفه لم يات فيه
 مذوم منذ كل مقام قام فيه الانسان امر ما هو موطن كل كوة غيرنا
 في مشكاة كل ارض لا نبت شيئا ففي ميتة كل لفظ كان عرفا لا
 ثم عبرة العامة بهمة او تسكين او تحريك فهو ولد كل ما يستعار
 من فدوم او شفرة او قدر او قصبة هو ما عون كل مال اصعب
 حله كالغيب والسرقة فهو ما وش كل مدود فهو مطول ومنه استن
 المطل بالدين كل شيء فيه خطر فهو من اليسر كل ما تدرت به وسطك
 هو منطلق كل كتاب عند العرب فهو مجله كل ما لخص بها الطائفة
 ما حض كل مكان يا وى اليه شيء فهو ثا وى كل امرأة عفيفة هي
 محصنة بالفتح لا غير كل منكم رفع صوته او خفض فهو مسنك
 داع لاحد بخير فهو مشتم بالمعجم والمفعلة كل ما اخلص فهو محرر
 كل من لا يدخل عليه الا باذنه فهو ملك كل من تكلم بشيء نداء هو
 مؤذن كل حاصة امر هو واحد هي معشر كل شيء جمع بعضه الي بعض
 فهو مكوز كل شيء ساو شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ لكل
 ما يمين الله به عمالا نيب فيه ولا نصب فهو المن كل من احتاج ال
 كل شيء فهو مسكين كل ما فارق الجسد من نطفه او شعر فهو موت
 وكذا كل ما لا روح فيه كل داع فهو متصل هذا معنى الصلوة لغة تمتمت

لوط

البحار

اليها هيات واركان فسميت مجموعها صلاة كل من اصحاب خير فهو
 مطلق كل ملك بالضم فهو ملك بالكسر بلا عكس كل ما حصل التمتع والادب
 به على وجه ما فهو مناع واصل المناع ما ينفع به انتفاعا قليلا غيرا
 بل ينقضي عن قريب وهو في العرف يقع على ما يلبسه الناس وييسط
 فالتياب والقميص والبسط والسنور والفراس والمرافق جمع رفعة
 كل ذلك يدخل تحت المناع وفي الاواني اختلاف المشايخ ومنعه
 الطلاق والحج والتكاح كلها من ذلك ومناع اليمين اي تمنع
 التي اهل مقدركل من لم يات شيئا يستحل به عقوبته فهو محرم وعليه
 قوله قتلوا ابن عفان الخليفة محرما وليس المراد الاخراج بالحج ويجعل
 ان المراد المسك عن قنائلهم وفي شهر الحرام لانه كان في اقام
 التشريق كما جزم به المدرس الكامل كل اسم اضيف الى اسم آخر
 فهو لمصنف وتومر بقوم زيد في ثا وبل المصدر ولفظ الفعل اسم
 بالانفاق كل عصيا مخالفة بلا عكس لان مخالفة ترك الموافقة
 كل ما عتد الذوق الصحيح التسليم ثقيل متعسر النطق به فهو متعسر
 سواء كان من قرب الخارج او من بعدها ومن غير ذلك كل ما سكنت
 اليه النفس واستحسنه لحسنه عقلا او شرعا او عرفا فهو
 المعروف وكل ما نفرث منه وكرهته فهو المنكر كل ما يجرد بمنع
 بالغير فهو ممكن في نفسه لان الوجوب بالغير بنا في الوجوب لئلا
المجاز هو اسم لما اراد به غير موضوعه لانفعال بينهما وهو مفعول
بمعنى فاعل جازا اذا تعدي كما لوى من لوى لانه متعدي عن معنى
الحقيقة الى محل المجاز وقيل من قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي
اي طريقا فان المجاز طريق للمعناه وكل نسبة وضعت في غير
موضعها بعلاقة فهي مجاز عقليا كما كانت اونا قصة سمي ليجاز
عن مكانه الاصل بحكم العقل وتسمى ايضا مجازا في الاثبات وان
كان يقع في النفي لان المجاز في النفي فرع المجاز في الاثبات ولا ت
النفي ما لم يجعل بمعنى الاثبات لا يكون مجازا وتسمى ايضا اسنادا
بجازيا باعتبار ان الاسناد بمعنى مطلق النسبة ويقابل المجاز
القوي المسمى بالمجاز في المفرد بمعنى ما ينسب الى الوضع الغير الشرعي
في غير العرف والاصطلاح واختلفوا في المجاز الاسنادي فمنهم
من نفاه كالامام ابي عمرو بن الحاجب وهو عندهم من المجاز الافراد
ومنهم من جعل المجاز في المسند وهو قول ابن الحاجب ومنهم من جعله

المجاز

في المسند اليه ويجعله من الاستعارة بالكناية عما يقع الاسناد اليه
حقيقة والمسند قرينة الاستعارة وهو قول السكاكي واما الذين
اثبتوه فمنهم من لم يجعل فيه مجازا بحسب الوضع بل بحسب العقل حيث
اسند الفعل الى ما يقنع العقل عدم اسناده اليه وهذا قول
الشيخ عبد القاهر والامام ارازي وجميع علماء البيان ومنهم من
لا يجازي في شئ من المفردات بل يشبه التلخيص غير الفاعل فاستعمل فيه
اللفظ الموضوع لافادة التلخيص لفاعلي فيكون استعارة تشبيهية
والمجاز قد يهبط بكثرة الاستعمال في المكنى عنه بمنزلة التصريح كما
اللفظ موضوع بازاره فلا يلاحظ هناك المعنى الاصلي بل يستعمل
حيث لا يتصور فيه المعنى الاصلي كالاسنواء على العرش وبسط
اليد في الاستعمال في شانه تعالى ولا يخرج بذلك عن كونه كناية في صله
وان يسمى مجازا منفرجا على الكناية ومجازا مجازا هو ان يجعل المجاز
المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة بالنسبة الى المجاز آخر فيقول
المجاز الاول عن الثاني لعل قد بينهما كقولهم تعالى ومن كبروا بالايمان
فقط حبط عملهم فان قوله لا اله الا الله مجاز عن تصديق القلب بمدلول
هذا اللفظ والعلامة هي التثنية لان توحيد اللسان سبعون
توحيد الجنان والتعبير بلا اله الا الله عن الوجدانية مجاز عن التعبير
بالقول عن القول فيه وجعل منه ابن السكيت قوله تعالى وانزلنا عليكم
لباسا فان المنزول عليهم لبس نفس اللباس بل الماء المنبت للذرع الخبز
الغزل المنسوج منه اللباس والمجاز اعتم من الاستعارة لانها عبارة عن
نقل الاسم عن اصله الى غير التشبيه بينهما على حد البلاغة وليس كل
مجاز للتشبيه وكل استعارة من البدع وليس كل مجاز من البدع
والنصرف في مطلق المجاز اما في اللفظ او في المعنى فالنصرف في
اللفظ اما بالزيادة نحو ليس كمثل شئ او بالتقصير نحو واسئل الغريم
او بالتقليل في المصراع نحو الاستعارة المصرفة الاصلية على المذهب
المختار واما في المركب نحو الاستعارة التشبيهية على مذهب الجمهور
العنفاء وسال بالوات كان الاستعارة منه محققا او مقدر او اما
النصرف في المعنى فهو ايضا اما بالزيادة كجعل المطلق من جنس المقيد
واطلاق اسم المقيد واطلاق اسم المقيد عليه من غير اعتبار
وضع اسم المقيد او بالتقصير كعكسه فذكر المطلق واردة
المقيد نحو علمت نفس عكسه نحو وفاحا ومرسنا مستجرا او بالزيادة

كلا استعارة المصرفة عند من يراها مجازا عقليا والمجاز لا يكون
الاعم قرينه معبته ذالة على ان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له وهي
غير القرينه المدركة على تعيين المراد مخرج به العلامة المتغنازلة
في شرح التسمية ومخرج ايضا في التلويح بان كون القرينة مأخوذة
في مفهوم المجاز على زاي علماء البيان واما على زاي علماء الاصول
فهي شرط لصحة واعبارها واحتمال القرينة كان في احتمال المجاز
واما منع صلاحية الكلام لارادة المعنى المجاز فانما هو بالتقطع
بانقضاء القرينة وقرينة المجاز محصلة وقرينه المشترك معبته
والفرق ان الفهم لوسو نسبة المعنيين الى الارادة لولا القرينة
فهي معبته وان ربح احدهما فهي محصلة واستعمال الالفاظ المجازية
بلا قرينة ارداء من استعمال الالفاظ القرينة الا ان الذهن يتبادر
الى غير المقصود عند عدم القرينة المانعة بخلاف الالفاظ القرينة
اذ لا يفهم منها شئ والمجازية اللغة مثل قامت الحرب على ساق
وشابت له الليل فلان على جناح السعرا الى غير ذلك فتمت المجاز
فاللغة بسط لمحسن لغة العرب ومنكر المجاز في القرآن كالراضية
واهل نفاهم منهم راود الاصبغيا وابوبكر الاصبغيا واتباعهم الا
من ان يقول المعدوم شئ كما قلنا القدرية وليس شئ كما قال عيسى
فعلى الاول يلزم ان يكون قوله تعالى وقد خلقناك من قبل ولم نكن
شئيا مجازا وعلى الثاني يلزم ان يكون قوله تعالى ان زلزلة الساعة
تأتي عظيم مجازا ويلزم ايضا على من قال لو كان فيه مجاز لكان
كذبا بدليل انه يصدق نافية فيكون اثباته كذبا ان يكون قوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون كذبا لان انا ونحن للجماعة في
الوضع ولو قال صح ذلك على وجه التجميل فهو المجاز وكذب المجاز
انما يلزم ان لو كان التقى والاشارة للحقيقة للنساقض حينئذ
لان كان احدهما بالحقيقة والاخر بالمجاز وهو المشهور قال صاحب
المعيار انما يكون المحذف مجازا اذا تغير حكمه ما بقي من الكلام فان
لم يتغير كحذف خبر المبتدأ المعطوف على جملة فلا وفي الايضاح
متى تغيرت اعراب الكلمة محذوف او زيادة فهي مجاز نحو واسئال القرينة
ليس كمثل شئ والا فلا توصف الكلمة بالمجاز نحو او كصيد من السماء
فما رحمة من الله والثا كيد حفيضة ولبس مجازا هو الصحيح وكذا التشبيه
اذ ليس فيه نقل اللفظ عن وضعه وقيل ان كان محرف فهو حفيضة ومجوزة

بجاز وفي الكتابة اربعة مذهب واحد ما انها حقيقة لانها استعملت في ما
 له واريد بالدلالة على غير والثاني انها مجاز والثالث انها الاحقيقة ولا
 مجاز والرابع انها تقسم اليه ما فان استعمل اللفظ في معناه مراد منه
 لازم المعنى ايضا فهو حقيقة وان لم يرد المعنى بل عبر بالمراد عن
 فهو مجاز وتقدم ما حقه لنا خير وبالعكس ليس من المجاز وهو الصحيح
 فان المجاز نقل ما وضع له الى ما لم يوضع له والاشياء حقيقة
 حيث لم يكن معه تغير والموضوعات الشرعية كالصلوة والعترة
 وغيرها هي حقايق بالنظر في الشرع مجازات بالنظر الى اللغة واللفظ
 قبل الاستعمال واسطة بين الحقيقة والمجاز وكذا الاعلام وكذا اللفظ
 المستعمل في المشاكلة قال صاحب الايمان والذي يظهر المشاكلة
 مجاز والعلامة هي الصحة والمجاز اذا نقل حقيقة والحقيقة اذا
 قلت نقلت مجازا ولا منافات بين المجاز اللغوي والحقيقة الشرعية
 لان كل حقيقة شرعية لا بد وان يكون مجاز لغويا لان عرف الشرع
 على اللغة والمجاز خلف عن الحقيقة بلا خلاف وانما الخلفية هل هي
 في الحكم بان صار الحكم بلفظ المجاز خلفا عن الحكم بلفظ
 الحقيقة ثم ثبت الحكم بناء على صحة طريق الاستدلال لا خلفا عن
 حكم الحقيقة او في الحكم بان نذر حكم الحقيقة بعرض فيها
 الى المجاز لا يثبت لازم الحقيقة خلفا عن حكم الحقيقة احتراز
 عن الغاء كلام العاقل عند ابي حنيفة هو خلف عنها في الحكم عند
 في الحكم قولنا الشجاج هذا اسد عند ما خلف في اثبات الشجاج
 هذا اسد في محل الحقيقة لا يثبت الهيكل المخصوص لان الخلفية بين المجاز
 والحقيقة الذين هما من اوصاف اللفظ بالانفان لا بين شجاج الشجاج
 والهيكل المعلوم والوجه حقيقة بقول ان الحكم بقوله هذا اسد للشجاج
 خلف عن الحكم بقوله هذا اسد للهيكل المخصوص من غير نظر في ثبوت
 الخلفية عن الحكم ثم يثبت الحكم به وهو الشجاج بناء على صحة الحكم
 لا خلفا عن شيء كما يثبت حكم الحقيقة بناء على صحة الحكم وباقى
 التفصيل فليطلب من محله **المبتداء** كل اسم ابتداء وعينه عن العاقل
 اللفظية فهو المبتداء وعامله معنى الابداء والعاقل المعنوي لم يأت
 الا في موضعين احدهما هذا والاخر وقوع الفعل المضارع موقع الاسم
 حتى اعرب وهذا قول سبويه واصناف الاخفش لهما ثلثا وهو عامل
 الصفه وزهبي ان الاسم يرتفع لكونه صفة لمرفوع وينصب لكونه

المبتداء

صفحة منصوب ويجوز لكونه صفة لمجرور وكونه صفة في هذه المواضع
 معنى يعرف بالعلك ليس للفظ فيه خطأ وكل مبتداء عقب ان التولية
 فانه تولى في خبره بالا الاستدراكية او يمكن مثل هذا الكتاب ان
 صغر حجمه لكن كثرت فوائده وذلك لما في المبتداء باعتبار تفصيده
 بان الوصلية من المعنى الذي يصلح الخبر اسندرا كانه واشما لا على
 مفضي خلاصة وكل مبتداء بعد مرفوع مصدره او المعية قصد الى
 الاخبار بالتفارق كقوله رجل وضعته اى كل رجل مقرون هو و
 على ان ضعيفه محطف على الضمير في الخبر لا على المبتداء ليكون من يمينه
 فلا يقع موقع الخبر وكل مبتداء موصولا تا وصل بالمبتداء والخبر
 وكل من في القبلة موصولا تا وصل بالمبتداء والخبر وكل من في
 القبلة طول وكان المبتداء ضميرا فلم يجر حذف المبتداء وبقاء
 الخبر الا في ضرورة الشعر وانما اشتمل المبتداء على فعل واقع موقع
 الشرط او نحو موصوفا بظرف او شبهه او فعل منهاج للشرطية في
 يدخل الفاء في خبره وكذا يجوز دخول الفاء في خبر مبتداء مضافا
 موصوفا بظرف ولا جاز ولا مجرور ولا فعل منهاج للشرطية على حد
 حديثي الابداء وقبل معنى دخول الفاء في خبر المبتداء المنصبت
 بمعنى الشرطية مع قصد السببية واجب مع عدمه ممنوع وانما انتم
 المبتداء معنى الشرط كان خبره كاجزاء له يتوقف على تحققه توقف
 الجزاء على تحقق الشرط وتفتمته بمعنى الشرط لكونه موصولا لصلته
 فعل فكان الجزاء متوقفا على الفعل والمبتداء المذكور اذا خبر عنه
 بمؤث مجوزان بعور اليه ضمير المؤث فيؤث لنا نث حين ولا يج
 توافق المبتداء والخبر في النانث الا اذا كان الخبر صفة مشتقة
 غيرها متحد فيه المذكر والمؤث وغير سببية نحو هند حسنة
 اوتى حكما كالمنسوب وانما في الجامد فيجوز هذه الدار مكان طيب
 وزيد نسبه عجيبة والابتداء بالنكرة مجوز في الدعاء نحو ولا لكل
 هرة لمة فانه لما كان مصدا سارا مسد فعله المخصص بصدون
 عن فاعل معين كانت النكرة المذكورة مخصصة بذلك الفاعل
 ضاع الابداء بها لذلك كما قالوا في سلام عليك وكذا اذا كان
 الكلام مفعلا نحو فقه فاعله في سبيل الله واخرى كقوة ونحو كوكب
 انفض الساعة وما احسن زيدا فان ما مبتداء مع انه يمكن عند سبويه
 وعند الاخفش ايضا في احد قوليه واحسن حين وفيه ضمير راجع

الى ما وهو فاعله والمنصوب عبه مفعوله وذلك ان النجى انما يكون
 فيما يجعل بسببه فالشكر بناسب النجى كذا في ما وقع في معرض التفسير
 كقولك هو اما كذا واما فاؤل كذا والتكلم المحضة لا تقع مبتدأ الا
 ان المحققين من النحاة قالوا ان المدار صحة المعنى فاذا صح الخبر بها
 عما شئت ولا يكون المبتدأ الا اسما البنية وقوله تعالى وان تصبروا
 خير لكم وسواء عليهما انذرتهم كل ذلك في التحقير اسمى صبركم
 وانذاركم والبنداء في اللفظ والمعنى نحو زيد قائم وفي اللفظ
 دون المعنى نحو قائم زيد وفي المعنى دون اللفظ نحو شمع بالميتك
 خير من ان تراه **المفعول** كل اسم انصب بعد ذكر الفاعل والمفعول فهو
 المفعول وكل من المفعول به وله وفيه يكون صريحا ان لم يكن بحرف
 الجر وغير صريح اذ كان بحرف الجر والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا
 والمفعول معه لا يكون الا غير صريح وكل ما نصب المفعول به نصب
 غير من المفاعيل والمفعول به هو الفارق بين اللازم والمنعدي
 ويكون واحدا الى ثلثة وغيره لا يكون الا واحدا فان جئنا بشئ
 فعلى النعية وانه لا يباول بغيره من المفاعيل وغيره بناول المفعول
 له عرض للفعل والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب لنا كبد او العبد
 المرات او لسان النوع سمي مفعولا مطلقا الصحة اطلاق صفة
 المفعول على كل فرد منه من غير تعيينه بالجار بخلاف المفاعيل الباقية
 وكل ما دخله حرف الجر فهو المفعول به حتى المفعول به وله عند
 ذكره في اللام سواء كان الحرف المنعدي كما في ذهبت زيد اولاد
 كما في كذب بالعلم ومنه ضربت بالسوط قال ابن هشام المفعول
 به ما كان موجرا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم اوقع الفاعل فضلا
 والمفعول المطلق ما كان الفاعل فيه هو فعل الجار وقول السبيك
 المفعول به هو محل الفعل ومن ضرور قولنا مفعول به ان يكون المفعول
 غير فريدا ضربت زيدا مفعول به لانه محل الفعل واما الذي وجد الفاعل
 فالضرب وهو المفعول المطلق وكذا نحو خلق الله السموات فان السموات
 هو نفس المفعول لا محل الفعل واما المفعول غير مطلق بمعنى
 ما سواء من المفاعيل مقيد وهو نفس المفعول المطلق اي المجرى عن
 وهو الصاد والفاعل وهو نفس فعله والمفعول اعرف من المفعول لان
 المفعول يقال لما لا يقصد الفاعل الجار وان تولد منه كحرف اللون
 من الجمل والمفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل منعدي لواجب ويب

المفعول

تاخير

تاخير الفعل نحو اياك فبند ولا يجوز ان يتقدم الا في ضرور وقد
 يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند عدم الالتباس نحو حرف التوب
 المسماة اذا كان مقدما على الفاعل ولا يجوز ذلك اذا كان مؤخر عنه
 وقد ياتي المفعول بلفظ الفاعل نحو سركا تم ومكان عامر والنزول
 لا عاصم اليوم من امر الله وحرما امنا وقد ياتي بالعكس نحو وعدك
 ما نيا وحجابا مستورا **المنعدي** كل فعل كان فاعله موقفا على فهم
 غير الفاعل فهو المنعدي كضرب بخلاف الزمان والمكان والفايد
 وهيئة الفاعل والمفعول لان فهم الفعل ونفعله بدون هذه الآ
 يمكن وكل فعل لا يوقف فهمه على امر غير الفاعل فهو غير المنعدي
 كخرج وقد وكل فعل منعدي فله مصدر نحو قارب قرا وما لا
 مصدر له كعسى فليس بمنعدي وكل فعل نسبته الى عضو معين فهو
 منعدي نحو ضرب بيدك ورخص برجله ونظر بعينه وذاق بفمه وسمع
 باذنه وكل ما كان من الافعال خلفه وطبيعة لا تخلق له بغير من صدر
 عنه فهو لازم نحو قام وصام ونحو ذلك واصحاب اللغة مما اتفقوا
 بكل فعل منعدي لا زما الا اذا انفصلا في الوجه وكل فعل غير منعدي فذلك
 ان تعدي بحرف الجر نحو ذهبت بزيدا والهمزة كاذهبت زيدا والتعدي
 بالهمزة قياسية والضعيف كخرجت زيدا والفاعل كما يشبه
 وسين الاستقبال كاستخرجته وكل فعل منعدي لاثنين الى احدهما
 بنفسه والى الاخر بحرف الجر كامر واخار واستغفر وصدق وسج
 ودعى بمنائه وزوج وبنائه وانا وغير واخبر وحدثت غير متضمنة
 لمعنى علم فانه يجوز فيه اسقاط الحافض والتمسك كل فعل منعدي
 بنفسه مفعوله مثل شرب وسقى واما فعل الشك واليقين فانه
 مفعوليه في الثلثين مثل خلت الهلال لا يحا ووجدت المستشار
 ناصحا وما اظن عامرا رقيقا ولا اري في خالد صديقا وهكذا في علم
 وحسب وزعمت والذي يتعدى الى واحد بنفسه فهو كل فعل يطلب
 مفعولا به واحدا لا على معنى حرف من حروف الجر نحو ضرب واكرم الذي
 يتعدى الى واحد بحرف الجر فهو موزر وسار والذي يتعدى الى واحد تارة
 بنفسه وتارة بحرف الجر ففي افعال خمسة مسموعة يحفظ ولا يقا
 عليه وهي نصح وشكر وكال ووزن وعدر والذي يتعدى الى مفعولين
 بنفسه وليس اصلهما المبتدأ والخبر فهو كل فعل يطلب مفعولين يكون
 الاول منهما فاعلا للمعنى نحو اعطى وكسى والذي يتعدى الى مفعولين

المنعدي

وأصلهما البنداء والخبر فوطننت واخرنا والذبتعدك الى ثلثة معاني
فهي سبعة اعلمت واريت ونبات ونبات واخبرت وخرت وخذت
وهذه الافعال اذ لم يستم فاعلمت تتعدك الى مفعولين فيها كما لهما
في باب فطننت فلا يجوز الا فضاير على حدتها والتعدك الى ثلثة اذا
مفاعيله فيتعدك الى رابعة وذلك هو النهاية في التعدك وكل ما كان
من فاعل في معنى المفاعلة كالزراعة والمشاركة فانه لا يتعدك الا
الى واحد وكل من المتعدك اللزوم يكون علاجاً وهو ما يفرض في اجاز
الى اعمال بارجة ظاهرة محوقة وفقدت ورايت وغير علاج نحو
حسن وبيع وعدمته وفقدته وعلمته وهنئه وهونته وذكرك
والمراد ذكر الفلك كل مطاوعة لازمة ولا عكس والمطاوعة حصول
فضل عن فعل فالثاني مطاوع لانه طلوع الاول والاول مطاوع له
لانه مطاوعه الثاني والمطاوع بجي مما كان فيه علاج وكما تاتي
المطاوع من وزن الفعل تاتي من غير بل تاتي من المحرر ايضا تقول
صناعقت الحسبان فضنا عفت وعلمته ففعلها ولما خصوا باب اللفظ
بالمطاوعة خصوه بالمعاني الواضحة للحس وهذا لم يجز عدمته فانعد
وان كانا لا نعدا مرشايعا في السنة المتكلمين لان عدمته بمنزلة
لم اجده في ان المعنى انقضاء الوجود ولا يلزم معنى المطاوعة في الفعل
لقولهم انفضى الامر وانطلق الرجل اذ لم يكن مطاوع وطلق والمطاوع
قسماً يجوز تخلفه وذا فيما يتخلله الاختيار كما لا مرع الا بتاروهم
لا يجوز ذلك وذا فيما لا يتخلله الاختيار كما لا مرع الا بتاروهم
كسرة فلم يتكسر الا بما زاد على معنى ارت كسرة فلم يتكسر وكل من التثنية
والزبد فيه مما يتعدك ومما لا يتعدك فالمتعدك من الزبد فيه لثقل لازمه
الثلاثي كما في مثلاً بالمد والقصر لان كلا منهما بجي متعدبا وقاسرا
لكن القصر في اللزوم والمد في المتعدك اشهر كما في قوله اريت اذا وبتا
الى الصخر ساوي الى جبل واوبناهما الى روبة والمتعدك من المد والثلث
لازم المفعول وهكذا في اجلي اللزوم فانه مفعول من المتعدك لكان الراء
في اللفظ ناقصا في المعنى وكذا الغيا س في اضرابه وفي الجملة ان التثنية
معي كان متعدبا ولازما يكون الزبد فيه مفعولا من اللزوم سواء كان
لازما او متعدبا للهمة اذا كان متعدبا الى اثنين فانه حينئذ يكون مفعولا
من المتعدك حتما اذ اللزوم لا يتعدك بالهزة الى مفعولين والحروف التي
يتعدكها الفعل سبعة الباء وهي اصل في تعدد جميع الافعال اللزوم

واللزم

واللزم وفي ومن وعن والى وعلى وهذه السبعة يسمع ولا يقاس عليها
واذا كان تغلق الفعل بالمفعول ظاهرا لا يتعدك اليه بحرف الجر فلا يقال
ضربت زيدا واذا كان في غابة الحفاء لا يتعدك اليه الا بحرف الجر مثل
ذهبت زيدا واذا كان التعلق بين الامرين حاز الوجهان فيقال
سمنه وسمنيت به وشكرته وشكرت له وقد يجعل المتعدك لازما
كالعزب اللزوم بتغل يا به الى باب كرم فانه باب موضوع للقرابين
ويجوزها من الملكات الراسخه كما لكرم والوجود كما يجعل اللزوم متعدبا
في المعالجة بتغل يا به الى باب ضلته نحو كما كرمي فآرسته بفتح الراء
والنعدية بالهزة اولى من النعدية بالباء من حيث اللفظ وذلك
لان الباء من حروف المعاني وهي كلمة على حيا لها منفصلة عما عدتها
متصلة بمدخولها داله على معنى المتعدك لها اثر لفظي وهو نحو اثر معنوي
وهو ايها المتعلق بان تغير معناه الى مدخولها والتعدية بالهزة اخبر
لان الهزة من حروف المباني كما لف ضارب فاذهب ثلثة كلمة واحدة فالجوز
وال على المعنى فكانت اولى لفظا من النعدية بالباء واما معنى ضد قيل ان
ان النعدية بالباء اولى لكونها ابلغ لما فيها من معنى المصاحبة بخلاف
النعدية بالهزة فانها يجوز فيها المصاحبة وضدتها واسقاط الهزة في
اكثر امثاله من اسباب النعدية واسقاطها في مثل اذهبه من
اسباب اللزوم واختلفوا في المفعول الحاصل بهمة النعدية فيما يتعدك
بنفسه الى مفعول واحد هل يصير مفعولا بسببها او ثانيا
قالا كثرون على انه الاول ومفهوم الفعل اللزوم المحدث ونسبة
الى الفاعل ونسبة الى الزمان ومفهوم الفعل المتعدك المحدث
ونسبة الى الفاعل والمفعول والزمان فيكون مفهوم
اللزوم المحدث مع نسبة ذلك المحدث الى الشئيين ومفهوم
المتعدك المحدث مع نسبة الى ثلثة اشياء والنعدية قد
يكون بحسب المعنى فيختلف حالها شيوتا وعدمها باختلاف
المعنى وان اتحد اللفظ كما ظلم واصناء وقد يكون بحسب اللفظ
فيختلف حالها باختلاف اللفظ وان اتفق المعنى واما الصلة
فقد يكون اللاحق للمعنى وذلك لانها من نوابع المعنى
ومستمانه فان الباء مثلاً في قولك مررت بزيدا من تمام
معنى المرور قاصر عن معنى الجواز فيجوز ذلك لتفصيلا بزيادة الباء والتعدك
بنفسه اذا قورن بحرف الجر نحو تارة بالجل على الزيادة كما في قولها

ولا تلغوا ما يدرككم الى الهلكة واخرى بالحمل على الضمير كما في قوله انزلوا
واصلح لي في ذريتي والفعل اللازم متعدي الى المفعول بالضمير
وكذلك عند رحيل ضمير معنى وسع والافعال مطلقا باعتبار
المعنى على نوعين متعدي ولازم وكل منهما على قسمين متعدي بالوضع
الشخصي و متعدي بالوضع النوعي واللازم كذلك والشخصي من
المتعدي واللازم لا يتوقف على غير الواضع بخلاف النوعي فهما اذ هما
يحتاجان الى الاسباب الوجودية والعدمية ثم الافعال اما خاصة
واما عامة فالخاصة مثل قام وقعد وخرج في اللازم واكل وشرب
وضرب في المتعدي والعامة مثل فعل وعمل وصنع فاذا استلزم الفعل
العامة هل هي متعدي او لازمة لم يجز لنا اطلاق القول بواحد
الامرين لانها اعم والاعم من الشئ لا يصدق عليه واحدات
الاعم يصدق على الاخص بلو عكس وانما يصح ان يقال ذلك عليها
بطرفين هما الذي هو في قوة جزئي في وحدية كلاما من
الفضلاء مثلا ان عمل متعدي اريد به الكرم كما هو غاي الاصل
وجه الفرق بينهما ان تعدي الفعل الى المفعول وصوله اليه
فالضرب مثلا قد يوصل الضرب الى المضروب ولا يلزم من ذلك
ان يكون الضارب مؤثرا في ذات المضروب عنى وجودها وعمل مثلا
تعد به بوصول معناه وهو العمل والعمل معنى عام في الذات وصفاتها
فلذلك افضى العموم ويجابار المفعول حتى يقوم دليل على خلافه فمثلا
الفرق انما هو من تعدي الافعال ووصولها الى المفعول واذا كان الفعل
يتعدى فان مجردنا لجر وتارة بنفسه وخرق الجرس يرايد فلا يجوز
في تابعه الا الموافقة في الاعراب واذا تعدي الفعل مجردا لجر
الا اذا كان الجور وان المصدر يبين فذ فان جاز باطراد
ولا يجوز حذفها مع غيرها الاسماء والتخويلون اذا اطلقوا المتعدي
ارادوا به التاصيف للمفعول به وان لم يهدوا ذلك قيدوا بقولهم
متعدي مجردا لجر و متعدي الى المصدر و متعدي الى الطرف وما هو متعدي
الى مفعول واحد قد يكون لازما بالنسبة الى المفعول الاخر فيصلى
ان يكون لازما اي مطاوعا لما هو متعدي الى مفعولين كما يقال كمنه
الفران فعله وكل فعل حسن الحاف المنكى باخر فهو متعدي نحو متعدي
وضربك ومعنى وضربني وما اشبه ذلك وان لم يحسن الحاف
فلازم نحو ذهب وقعد ومن الافعال انية لازمة لان تعديتها

شيء وهي ما جاء على وزن كهر وعز وصح من باب الضعيف وهو
يجوز وعين بعين من الاجوف الذي جاء على التمام ومتى كان التثنية
متعديا ولازمًا يكون المزيد منه منقولًا من اللازم سواء كان لازما
او متعديا اللهم اذا كان متعديا الى اثنين فانه حينئذ يكون منقولًا
من المتعدي حتما اذا اللازم لا يتعدى بالهزة الى مفعولين على ما بين في
موضعها وما جاء على الفعل فستنه انية كلها لازمة لان تعديتها
شيء وسائر الانية متعدي وتلزم وابواب كرامى كلها متعدي
الا درج وابواب الحامى كلها لازمة الا اضل ونقل ونفا على
فانها مشتركة بين اللازم والمتعدي وابواب السداسى كلها لازمة
الا استفعل فانه مشترك و افعال الحواس كلها متعدي لانها
وصفت للدراك وكل واحد منها يفغضى مفعولا بنفسه تلك
الخاصة واسماء الافعال كلها في التعدي واللازم حكم الافعال
التي هي بمعناها الا ان الباء تزد في مفعولها كثيرا نحو عليك به
لضعفها في العمل فيعد بحرف عارضة ايصال اللازم الى المفعول
وكل شيء يبعث بنفسه فالفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته
وكل شيء لا يبعث بنفسه كالكتاب والهدية فالفعل يتعدى اليه
بالياء فيقال بعثت به المصدر هو الذي فعل يجري عليه كالانطلاق
في انطلق واسم المصدر هو اسم المعنى وليس له فعل يجري عليه كالفهري
اذ لا فرع له يجري عليه من لفظه وقد يقولون مصدر واسم مصدر
في الشئين المتغارين وقال بعضهم المصدر موضوع للحدث
من حيث اعتبار تغلفه بالمشوب اليه على وجه الابهام ولهذا
يقضى الفاعل والمفعول ويحتاج الى تعيينهما في استعماله واسم
المصدر موضوع لنفس الحدث لا يقتضى الفاعل والمفعول ولا يحتاج
الى تعيينهما ولفظ المصدر قد يستعمل في اصل معناه وهو الامر
النسي وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للفاعل بسبب تعلق المعنى
المصدر به فيقال حينئذ انه مصدر من البنى للمفعول وقال بعضهم
المصدر يطلق حقيقة على كون الذات بحيث صدر عنها الحدث
وبهذا الاعتبار يسمى البنى للفاعل وعلى كونها وقع عليها الحدث
وبهذا الاعتبار يسمى الحاصل بالمصدر وهو المفعول المطلق وقيل
الفعل مع ملاحظة تغلفه بالفاعل يسمى مصدرا ومع ملاحظة
مالا المترتب عليه يسمى اسم المصدر والحاصل بالمصدر وقيل صيغ

المصدر

المصادر تستعمل أمانة أصل النسبة فيسمى مصدر وأما في الهيئة
الحاصلة بها للتعلم معنوية كانت أو حسية كهيئة الحركة
الحاصلة من الحركة فيسمى بالحاصل بالمصدر وقد يسمى مصدرًا أيضًا
أشار إليه النضاز في التلويح والتحقيق أن صبغة المصدر
مشتركة بين المصدر المبني للفاعل وبين الحاصل بالمصدر فالفاعل
إذا صدر منه الفعل المنعقد فلا بد هناك من حصول امر حتى
أو معنوي ناشئ من الفاعل بلا واسطة واقع على المفعول من الفاعل
أو غير قائل من حيث المصدر والفاعل ومن حيث الوجود بالمفعول
فإذا نظرت إلى قيام ذلك الأثر بآثار الفاعل ولا حظت كون الأثر
بحيث قام به كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للفاعل وإذا
نظرت إلى وقوعه على المفعول ولا حظت كون الأثر بحيث وقع عليه
الفعل كان ذلك الكون يعبر عنه بالمصدر المبني للمفعول وإذا نظرت
إلى عين ذلك الأثر كان ذلك الحاصل بالمصدر والمصدر نوعان غير
كالقهر من مشفق من الاسماء الجاملة كالنجح من الحجر لا بد أن يكون
معناه مشتملاً على معنى ذلك الاسم الجامد وكل بناء من المصادر
على وزن فعلان يفتح العين فآته لم يفتح فعله إلا ما شئت منه لشيئاً
لأن فعله منعداً اعتبر للمجهول يكون بمعنى مطاوعة كما أن الكسوة
والانكسار الحاصل من الكسر شيء واحد وكل مصدر يتعد بحرف
من الحروف الحارة يجوز جعل ذلك الجار خيراً عن ذلك المصدر متبناً
كان أو منفياً كما يقال الأتكاء عليك واليك المصير ومنك الخوف
وبك الاستعانة وما عليك القول وليس بك اللجاء ومنه ترتيب
عليكم ولا يجوز مثل ذلك في اسم الفاعل فلا تقول بك ما على بك
خبر عن ما وكل مصدر من الفعل المنعقد فلا تجلوا أمانة بضاف إلى
الفاعل وتذكر المفعول منصوباً نحو عجب من ضرب زيد عمراً أو يضرب
إلى الفاعل ويترك المفعول نحو عجبني ضرب زيد أو يضرب إلى المفعول
ويذكر الفاعل مرفوعاً نحو عجب من ضرب اللص الجلاد أو يضرب إلى
المفعول ويترك الفاعل تقول به يستحب تربية الصلوة في الصلوات
تربية المصطفى أيها والمصدر إذا كان منسباً إلى فاعله يزداد فيه
من بخلاف المصدر المنسوب إلى مفعوله وكل مصدر تبنى بقصد التذكير
وأضيف إلى الفاعل والمفعول بحذف العامل فيه قبل أن يأن في
القرآن شيء من المصادر المعرفة باللام عاملاً في فاعل ومفعول

صريح بل قد جاء عاملاً بحرف الجر نحو لا يحل الله الجهر بالسوء وكل مصدر كان
على مثال ضيلاً فهو مقصور لا عد كالحب في الرزق وكل مصدر دخل فيه
الفاء وهو مضاف يكون معناه امر نحو فضرباً لرقاب فظفر إلى اليد
ولم يأن في القرآن مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل معه مذكور والمصدر
الذي لم يأن بعد ما يبينها ويبين ما تعلق به من فاعل ومفعول
ليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقياً ورماك الله
رعباً وأما ما بين فاعله بالأضانه نحو كما جاب الله وصبغة الله وسنة
أو بين فاعله بحرف الجر نحو بوسالك وسبحائك أو بين مفعوله بحرف
الجر نحو عقراك وعجباً منك وشكرالك فيجب حذف الفعل في هذه
الصور قياساً والمصدر لا يكون مقول القول وعبارة الكسنة العبا
لأنه لعمارة بن المنير لم نقل العبارة والمصدر لا يأن على وزن
مفعول البنية والمفعول صفة والمصدر المرفوع باللام والناء جازم
في الظرف بلا تأويله بالفعل لكن أتما يجوز فيما إذا لم يتخلل بينهما فاصل
كما في قولك نوب الخروج يوم الجمعة وأما إذا تخلل كما في قوله تعالى
كتب عليكم الصيام إلى قوله أي ما معدودات فلا يجوز بناء على
أن المصدر عامل ضعيف لا سيما إذا انسدت أو نيله بالفعل بدخول
لام التعريف عليه فلا نسري قوله إلى ما وراة الفاصل لكن المظنون
من كلمات النجاة جواز عمله في الظروف المنقذة للاسراع فيها
وتجوز راحة الفعل في المصادر وكذا يجوز وأعماله في الظروف
المتأخرة ولو تخلل بينهما فاصل لا يتم وسعوا في الظروف ما لم يسعوا
في غيرهما مثل أنهم لم يجوزوا تقدم معمول المصدر إذا لم يكن ظرفاً كما ذكرناه
في بحث الظروف وقيل المصدر إذا كان يعلى اسم الفاعل أو اسم المفعول
جاز تقديم محموله عليه والمصدر وإذا خبر عنه لا يعمل بعد خبر
وكذا لا يعمل إذا جمع وإذا قصد به الأنواع جاز ثنية وجمعه والثنية
مع ذلك إيراده مفضلاً نظر إلى رعاية القاعدة المشهورة وهي فيما
إذا كان المصدر للتأكيد وكان القصد إلى الماهية وعدم تثنية وجمعه
لأنه اسم جنس بل كونه دال على الماهية من حيث هو ولا أك
الأصل في اسم الجنس أن لا يثنى ولا يجمع ولم يقل به أحد ويجوز جمع
المصادر وثنيها إذا كان في آخرها تاء الثانیة كالتلاوات
والتلاواتين أو يؤل بالحاصل بالمصدر فيجمع كالعلوم والنبوع
وعليه قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا وكذا يجمع إذا ربد الصفة

او الاسم وكلاهما شايح كالشبيحات ومن المصنوع ما يحى مثني والراد
التكثير لاجنيفة التثنية وانما جعلت التثنية على ذلك لانها اول
تضعيف العدد وتكثيره من ذلك لبتك وهو عند سبويه مصدر
مثني مضاف الى المفعول ولم يستعمل له مفرده وسعد بك مضاف
الى المفعول ايها وقد يستعمل له مفرده ولا يستعمل الا معطوفا على
وحذار بك بفتح الهجاء اي حذار حذرا بعد حذر وهو مضاف الى
الى الفاعل وقد يستعمل له مفرده وحانك استعمل له مفرده ايضا
وحاننا من لدنا اي حذر وورد واليك اي داله بعد داله ولم يستعمل
مفرده فكان تشبيهه دوال كان حواليك تشبيه حوال واذا كان المصدر
مستعملا في معنى اسم المفعول فالمعهور استعماله بغير تاء كقولهم
للخولف خلق وللشوح نسج ولذلك فلما وجدت عبارات القدماء
اللفظة بالتاء ومعمول المصدر كالصلة فلا يجوز الفصل بينه وبين
معموله باجتناب المصدر اذا كانت فيه تاء الوحدة يشبه الجراد مثل
ونحله فيضعف مشابهته للفعل فلا فعل وقال بعضهم لا يؤول المصدر
المحدود بناء الثابت الا في قليل من كلامهم والمبتنى على التاء على كونه
قولا لارجاء القمرين ورهبة عقابك قد كانا بالمراد فاعل رهبة لانه
مبتنى على التاء وشرط عمل ان لا يكون مفعولا مطلقا والقول بان كل مصدر
عند العمل مؤل بان مع الفعل ليس على اطلاع بل قد يكون عاملا وانه
قبلا لتا ويل في نقد معمول المصدر وانما هو في المصدر المنكر والمفعول
وهذا ممنوع نقلا لان المنصوص استواؤها في التأويل وانما اختلف
في الاعمال والمرجح استواؤها ايضا في صله وان كان اعمال المنكر
اكثر ويجوز اعمال المصدر المحلى باللام وان كان قليلا واذا وصف باب
استوى فيه المذكر والمؤنث والواحد وغيره ونصوا على ان المصدر
المنسبك من ان والفعل لا يفت كالضمير فلا يقال اعني ان يخرج
التربع ولا فرق بين هذا وبين باية الحروف المصدرية والمصدر بمعنى
الماضي مثل نفسا وبمعنى المستقبل مثل معاذ الله وبمعنى اسم الفاعل
مثل ما كرهورا وبمعنى المفعول مثل هذا خلق الله وبمعنى الامر مثل ضرب
الرقاب وقد ياتي على زنة المفعول كقوله ويظهر كرهه كرميا اي خا
كرما وقديما على زنة فاعله في مواضع من القرآن كالحانية والادعية
والعاقبة والكاذبة والكاشفة ونحو ذلك والمصدر من التثنية
المجرب للمبالغة قياسه بفتح التاء كالعداد والهداد واما التثنيات

بالكسر

بالكسر فقد حكي سبويه انه قائم مقام المصدر كالتثان والطاء وكسر
بمصدر المبالغة كالنكرار والتذكار والاصل والغالبية اوزان مصادر
الافعال التثنية ان فعل مبي كان مفتوح العين كان مصدرا على وزن
فعلان كان الفعل متعدبا وفعولا ان كان لازما ومتى كان فعل مكسورا
العين وبفعل مفتوح العين كان مصدرا على فعلا بالكسرة والسكون
ان كان متعدبا وفعل محركة ان كان لازما ومتى كان فعل مضمر
العين كان مصدرا على فضالة بالفتح او فعولة بالضم او فعل كسر الفاء
وفتح العين وهذا هو الغالب في الكل واما المصدر را التثنية
فلا طريق لضبطها الا التمام والحفظ والسمع مقدم على الغالب
والمصدر كما يكون من الفعل المعلوم يحى ايضا من الفعل المجهول يقال
ضرب زيد ضربا والمصدر بدل على فعله المشتق فيما اذا كان له عليك
حق فقال حقا فهو اقرار بكون النقد حقيقا فيما قلته حقا وتذا
لو قال الحى معرفة اي قلت القول الحى او ادعيت الحى او قولك الحى
او ما قلته او ادعيت الحى لان هذا اللفظ وامثاله يستعمل للمصدر
عرفا من غير فضل ولا فرق بين الرض والتضيق لانهما على الاصح كذا
لوكرا المصدر او متكررا لانهما لفظا الحى الحى والصدق صدق
واليقين يقين لانه كلام تام بنفسه خلافا للمعرف والمكر والمكر
منها اذ لا استعمال لكل منها بنفسه في ذلك الصور فادبهناك
من الربط بكلام المدعى والرفع في باب المصدر التي اصلها التثنية
عن انها لا يدل على الثبوت والاستقرار بخلاف النصب فانه على
التحذر والحدوث المستفاد من عامله الذي هو الفعل فانه موضع
للدلالة عليه بخلاف الجملة الاسمية فانها موضوعة للدلالة على مجرد
الثبوت مجردا عن قيد التحذر والحدوث فاسكن بقصد بها الدوام
والثبات بقربها المفار ومعونته **المؤنث** كل ما كان على فاعل من
المؤنث مما لم يكن للمذكر فانه لا يدخل فيها الهاء نحو امرأة عاقر وحايض
وظاهر من الحيض لا من العيوب زيقا فيها طاهرة كفا عده من العيوب
وقاعد عن الحمل وكل مؤنث بالهاء حكمة ان لا تحذف التاء منه اذ
كثيرا من مصادر ثبات لانهما لو حذف النسب بتثنية المذكر وتثني
من ذلك لفظان الية وخصبة فان افعال اللغتين واشهرهما ان يحذف
منها التاء في التثنية لانهم يقولون في المصرد الى وخصي وكلها تاء
ليس بصيغتي فثانيتها وتذكره جائز فقد مر الفعل او تاخر وهذا فيما اذا

المذكر والمؤنث

الى الظاهر وكذا في صورة الفصل الا اذا كان المؤنث الحقيقي منفردا
 عما يفعله في اسماء الذكور كزيدا واسمته برامزة فانه مع الفصل يجب
 اثبات التاء واما اذا اسند الى الضمير كالتذكير غير جائز الوجوب فغ
 الالباس على ما صرح به الرضوي وغيره قال الفراء في قوله تعالى قد كان
 لكم آية في قسطن انما ذكر لانه حالة الصفة بين الفعل والاسم المؤنث
 وكل ما جاء من هذا النوع فهذا وجهه ويجب ترك التاء في اسم جنس
 اريد به مذكرة من افراده عند ابن السكيت ليعلم ان المسند اليه مذكرة
 من افراده وهذا يتم اسناد لال ابي حنيفة بالقران على ان عملة سليلك
 كانت انثى على ما يحكى عنه مع قنارة حيث قال انها انثى بدليل قاله
 وهذا صحيح تام بحسب الدرر النورية والعقلية اذا الظاهر المشار
 الى لفهم السليم من مثل هذا الاسم العار عن الصفات ان ناءه
 للتأنيث وان مدلوله مؤنث وان نوقش فيه بحسب الدرر العقلية
 وهي كونها امراة على التمثيل ليل جراه كلامه محرم قانون الرابسة والار
 انما هو للتذكور كنهه بشكل بليغس مما يقوى مذهبا امام قوله
 بقرة صفره فاقع لونها وصفه بالصفراء بعد جراه عوان بن ذلك
 وهي من اوصاف المؤنث قال الدماميني قد كثرت في الكتاب العزيز
 الاثبات بالعلامة عند الاسناد الى الظاهر غير الحقيقي كثرة فاحشة
 فوقع فيه من ذلك ما ينبغي عن ما في موضع ووقع فيه مما تركت فيه
 العلامة في الضمير المذكور نحو خمس من موضعها واكثر من احد استماع
 دليل على ارجحيته قال الفراء والمؤنث خمس عشرة علامة ثمان في الاسماء
 الهاء والالف المدودة والمقصورة وتاء الجمع في الهندان والكسرة
 في انت والنون في انتن وهن والتاء في اخت وبت والياء في هدي
 وارجع في الاضال التاء الساكنة في قامت والياء في فعلن والكسرة
 والنون في فعلن وتلت في الادوات التاء في ربة وثمة ولان والهاء
 في هبغات والهاء والالف في قولك انها هند والتاء في اخت ليست
 للتأنيث بل هي بدل من الواو اذا التأنيث بالتاء تاء زائدة في الخلام
 مفنوح ما قبلها تنقلت في الوقف هاء والمؤنث الحقيقي ما بارائه
 ذكر من الحيوان كامرأة وتافه وغيره الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يفتق
 بالوضع والاصطلاح كالظلمة وغيرها وكل اسماء الاجناس يجوز فيها
 التذكير جملا على الجنس الثاني جملا على الجماعة نحو عمار نخل منفر
 وانجاز نخلها وبة وكل اسم جمع لا رضى فهو بذكر و مؤنث كالقوم كقولك

كاذب به قومك وكذبت قباهم قوم نوح واما غير الاربع فلازم
 التأنيث وتأنيث ما اسند الى الاعراب باعتبار كونهم غير العاين
 مبلغ الرجال ولو كملت عقولهم لدخل الايمان في قلوبهم ومقابل
 هذا الاعتبار ما وقع في نسوة زليخا من مجرهم ما اسند اليه من
 القول من علامة التأنيث لظهور ثمة العطل والكسرة حيث وصفت
 بالعتاد المبين ونقل النووي عن كتاب سبويه ان بعض العرب يقول
 قال امرأة وكل شئ ليس فيه روح ان شئت فذكر وان شئت فانت
 وكل ما قرب من مكان او نسيب لم يجوز فيه التذكير والتأنيث
 قال الزجاج والفرق غلط وكل جمع مؤنث الا ما صح بالواو والنون
 فمن علم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء واسماء
 المجموع مؤنثة نحو الابل والغنم والمجمل والوحشي والعرب الهم وكذا
 ما بينه وبين واحد تاء وياء النسبة كمن ونخل ورمان وراوي
 ونحوه وكل عضو زوج من اعضاء الانسان فهو مؤنث الا الحد الحيد
 والحاجب كل عضو فرد من اعضاء الانسان فهو مذكرة الا الكبد والكلى
 والطحال لان كل عضو من الانسان اول اسمه كان فهو مؤنث وحرور
 المعجم كلها مؤنثة تقول هذه الف قائمة وجم قاعة والشوكها
 مذكرة اجمادها واسماء الحشر كلها مؤنثة وتأنيثها تأنيث تولى
 ومبالغة وتذكير الامكنة وتأنيثها غير حقيقي والغالب على اسماء
 البلدان التأنيث وترك الصرف الامتى والشام والعراق واسما
 ودياقها وقلها وهجر فانها تذكر وتصرف ويجوز ان ترد بها البعثة
 والبلدة فلا تصرفها والظروف كلها مذكرة الاقدام ووراء
 فانها ساذان واثبات التاء في تصغيرها لا زال كون قد بمعنى
 الملك ووراء بمعنى ولد الولد كما انها بمعنى الجمجمة والاسنان كلها
 مؤنثة الا الاضراس والانياب والجمادات تؤنث من حيث انها
 صاهت لانها لا تفعالها وتأنيث الحروف بما تصور في حروف
 السببية والتعالي في لفظ الحرف قبل حروف الهجاء والحروف المعنوية
 نحو في وعلى واشباهها مؤنثات سما عية وقيل تأنيث الحروف
 باعتبار تاء قبل اللفظة او الكلمة ولا يقدر من جملة علامتا التأنيث
 الا التاء لان وضعها على العروض والانفكاك فيجوز ان يحدف
 لفظا ونقد برامعى بخلاف الالف وقال بعضهم حدف التاء
 في حامل وطائق وحايض انما كان للفرق بين من شأنها الطلاق

والجنى وبين من لها هذا الوصف بالفعل وقيل ذلك اوصاف مذكرة
 بوصف بها الاثنا كما ان الرتبة والراوية والحجاء اوصاف مؤنثة
 بوصف بها الذكور والثاني ثلثة اقسام لفظي ومعنوي معاً
 كالمراة والثافة وحبلي وحمراء ومعنوي فقط كهندوزينب وهذا
 الضمما واجبا الثاني في ارجاع الضمير واسناد الفعل واللفظي
 فقط مثل كلمة وظلمة وتمرة وطلحة ورجل علامة وحلة حمراء
 وصخره بيضاء ودمعوزكري وبشرى وهذا القسم يجوز فيه
 الوجهان باعتبار اللفظ والمعنى ومن هذا القسم جميع المؤنثات
 السماعية مثل الشمس النار والدار والفعل والعقرب وغيرها
 فان ثابتهما باعتبار اللفظ فقط دون معانيهما والتميز بين
 المذكر والمؤنث في الاسماء غير الصفات نحو حمار وحماره غريب
 والتذكير والثاني معنيان من المعاني لا يخفان معا في الاسماء
 واما الافعال فانها مذكرة لان مدلولها الحدث والحدث جنس
 والجنس مذكرة والاسماء قبل الاطلاع على تذكيرها وثابتهما بعبر
 عنها بلفظ مذكرة نحو شئ وجوان وانسان وتذكير المؤنث اسهل
 من ثاني المذكر لان التذكير اصل والثاني فرع وتذكير المؤنث
 على ثا وبه مذكرة نحو من جاءه موعظة من ربه اى وعظما فاجيداً به
 بلدة ميتا اى مكانا فلما راي الشمس بارغمه قال هذا رجاى هذا الشجر
 او الحجر او الطالع ان رحمة الله قريب من المحسنين اى احسان الله
 والقول بان ثابته غير حقيقي فليس مجيد الامع تقديم الفعل
 وفي التاخير لا يجوز الا الثاني وقيل لاكتساب المصنف تذكيراً
 من المصنف اليه وبعده لعل الساعه قريب وثابته المذكر
 نحو الذين يرتون الفردوس هم فيها خالدون انت الفردوس وهو
 مذكرة حملاً على معنى الجنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حديث
 التاء من عشرة مع اصنافها الى الامثال واحدها مذكرة قبل لاصناف
 الامثال وهو ضمير الحسنات فاكسب منه الثاني كما في شرف
 صد الغنائ من الدم وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الامثال
 في المعنى مؤنث لان مثل الحسنة حسنة فالنقد برفله عشرة حسنة
 امثالها ومعنى جمع المذكر والمؤنث عند حكم المذكر اى في موضعين
 احدهما ضيعان حيث اجريت التنبيه على لفظ المؤنث لانه هو وضع
 لاعلى لفظ المذكر والثاني التاريج فانه بالتالي دون الايام مراعاة

لاد سبق وتقليب المذكر على المؤنث انما يكون في التنبيه والجمع وفي عود
 الضمير وفي الوصف وفي العدد واذا اصبحت فاعل الفعل الضمير المؤنث
 يجوز في فعل الفاعل التذكير والثاني كقولك تعال لا ينفع بنفسها ايمانها
 وما لا يعرف ذكوره من اناثة يحمل على اللفظ يعال للتذكير والانثى هذا البر
 عرس وهذا ابن راية وفي الجمع بنات عرس وبنات راية وامتناع لهما
 من قول بمعنى فاعل اصل مطرد لم يشذ منه الا قولهم عذرة الله ليمان
 مهديفة والنسب قد يحمل على صفة وينقضه كما يحمل على نظره وانما
 الهاء على قولها اذا كان بمعنى مفعول كقولك نافة ركوبة وشاة حلوبة
 واما فعل فواذا كان بمعنى فاعل لخصه الهاء وبقي ليس بفعل وما
 هو قول بمعنى فاعله لان الاصل يعوى قيل فعل بمعنى فاعل يلزم ثابته
 ومعنى مفعول يجب تذكيره وما جاء شاذاً من النوعين يؤل والجمع
 ان كلاهما يطبق على المذكر بلا تاء ولا خلاف فيه وتطلق على المؤنث
 تارة مع التاء واخرى بدونها اصالة كما ورد في اشعار الفصحى لا على
 سبيل التبعيه ولا على وجه الشذوذ والندرة وقيل بمعنى مفعول
 اذا ذكر معه الاسم استوى فيه الذكر والانثى يعال عين كحيل
 وكنت خصيداً اذا فرر والصفة ادخلوا الهاء ليعلم انها صفة
 المؤنث فقولوا رانيا كحيله والصفات في المؤنث لا تاتي الا على
 فعل بالضم كحبلي وانثى وعلى فعل بالفتح كسكري وعطشي ولا تاتي
 على فعل بالكسر الا في بناء الاسماء كالشعري والدخلى وفي المصدر
 كذكرى والجمع المكسر عقلاؤه وغير عقلاؤه سواء في حكم الثاني
 والمعدود اذا كان جمعاً واحداً مؤنثاً حذف التاء منها ثلثة
 نسوة واذا كان مذكراً ثبت التاء سواء كان في لفظ الجمع علامة
 الثاني كما ربة حمامات في جمع حمام او كركبى والمعدود المذكر
 اذا جمع وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا الحقت
 فلم يلحق بالمؤنث فرقا بينهما وفي ما وراء العشرة اذا كان المعدود
 مذكراً فانه تدخل التاء في الشطر الاول وتحذف في الشطر الثاني
 واذا كان مؤنثاً تدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الاول
 بقا ثلث عشرة نسوة وثلثة عشر رجلاً وفي عشرة يجوز تسكين
 الشين وتخربكها اذا كانت معها تاء واما سين احد عشر لاسعة
 مفتوحة لا غير لعدم توالي الفتحاة والعدد يجرى في تذكيره وثابته
 على اللفظ لا على المعنى وما حتى باخر الواو والنون من الاعاء والمذكر

والمؤنت فيه سواء نحو عشرون امرأة وكذا المايه والالف وزيادة
 في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنت انما يجب ذلك اذا كان المبتدئ
 مذكورا بعد اسم العدد وانما اذا حذف وقدم وجعل العدد صغرة مثلا
 ففيه وجهان اجراء هذه الفاعل وتركها تقول مسائل تسع ورجال
 تسعة وبالعكس صرح بالتحاة وذكره النووي في شرح حديث
 رمضان وستامن شوال وعليه بنى الاسلا على خمس اى خمس عليهم
 او قواعد وخمسة اشياء او اركان او اصول ودخول ثاء الثانية في
 الكلام اكثر من دخول الف الثانية لانها قد تدخل في الافعال الماضية
 للثانية نحو قامت هند ودخل في المذكر نو كيدا ومثالفة نحو علم
 ونسابة والف الثانية تزيد على ثاء الثانية قوة لانها تبنى مع الاسم
 وتصير كعوض حروفه وتغير الاسم معها عن هينته التذكرة وما كان
 تائنته بالهزة اذا صغر لم ينع الهزة في خشوه كجهد وازا كانت كلمة
 لا يوجد في الاستعمال مذكرها كالصليق والزكوة والهزة والسلة
 ونحوها جاز فيها وجهان يقال الصلوة يجوز فيها اوفيه شئ فلا في
 وازا توسط الضمير والاشارة بين مبتدأ وخبر احدهما مذكر والاخر
 مؤنت جاز في الضمير والاشارة التذكير والثانية والاسم المفرد
 الكذا يقع على الجمع بمنزلة بين واحد بالثاء وهو غالب في
 الاشياء المخلوقة دون المصنوعة نحو تمر وتمر وبقرة وبقر وما
 نحو سفينة وسفين ولبنة ولبن فليل والعرب نسمي المذكر
 بما فيه علامة الثانية كطلمة وبالاسماء التي هي للمؤنت في الالف
 نحو هند وكان لخدجة رضي الله عنها ابن سمي هند بن هاله ونسبي
 ويسمي للمؤنت باسم المذكر كجعفر وما زاد على ثلثة احرف من المؤنت
 الكذا ليس له علامة نحو عفاف وعفرب وزينب فالحرف الزايد على
 يجر محيي علامة الثانية فلا يفرق لذلك اذا سميت بها وعلا
 الثانية الهزة اجماعا وان اختلف في انها منقلبه عن الالف
 المقصورة او اصلية والثناء عند البصرين علامة الثانية الفاء والثاء
 والهاء معر عنهما وعند الكوفيين علامة الثانية الفاء والثاء
 معتبة عنهما **المعرفة** في اللغة هي النور مصدر معرفة واعرفه وكذلك
 العرفان وفي اصطلاح النحاة كل اسم خص واحد بعينه من جنسه فهو
 المعرفة والمعرفة يقال لادراك المسبب بالعدم والثاني الادراك
 اذا تخطاها عدم ولا دراك الجزئي ولا دراك البسيط كما في العرفان

المعرفة

المخصوصة الشئ عند العقل ولا عنفاً والجازم المطابق الثابت
 ولا دراك الكل ولا دراك المركب المعرفة قد يقال فيما يدرك آثار
 وان لم يدرك ذاته والعلم لا يقال الا فيما يدرك ذاته والمعرفة يقال
 فيما لا يعرف الا كونه موجودا فقط والعلم اصله ان يقال فيما يعرف
 وجوده وجنسه وكيفيته والمعرفة يقال فيما يوصل اليه بتفكير
 وتدبر والعلم قد يقال في ذلك وفي غيره والمعرفة في لفظها اشارة
 الى ان مفهومها معهودة معلومة بوجه ما بخلاف التكره فان معناها
 وان كانت معلومة للسامع لكنها ليست في لفظها اشارة الى تلك
 المعلومة وبهذا ينظر بين كون الصمير الرجعة الى التكره معرفة
 مع كون المرجوع اليه تكره وبين كون المرفوع بالامر العهد معرفة
 مع كون المعهود تكره كقوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون رسولا
 فاصغى فرعون الرسول والمعرفة لا يجوز ان يكون صفة لتكره ولهذا
 قول مثل قوله تعالى عارض مطرنا بمطرنا والعرب انما تقول هذا في
 الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها والمعارف كلها اذا توردت
 شكرت ثم يكون معارف بالبناء هذا قول المبرر وهو الصواب كما صارت
 الاعلام والمعرفة لا تدخل تحت التكره لانها صندان وهذا عند اتحاد
 التسيان يكون في الشرط وفي الجزء دون اختلاف بان يكون احدهما
 في الشرط والاخر في الجزء وكذا لا يدخل تحت التكره الا في الجزء المنفصل
 مثل الراس واليد والرجل ونحوها اذا انفصلت الحسنى كالاصناف في المعرفة
 بخلاف المنفصل كالدور ونحوها والمعرفة والتكره في باب الجنس سواء لاقتر
 بين فاذا الاسد بالباب بين فاذا اسد بالباب هكذا راي ابن حنبل في الخبر
 معارف الاحوال تكرات وقد نظمت فيه اخوانا تكرات عند عازلنا
 والمضمرات معارف الاخوان واعلم ان المعرفة في اصطلاح اهل الكلام
 هي معرفة الله بلا كيف ولا تشبيه وهي اول فرض فرضه الله على خلقه
 لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خصهما بالذكور لانها
 تظهر اصناف الكمال من معنى الجمال والجلال والملائكة مخصوصون
 بظهور الطه والجمال كما ان الشياطين مخصوصون في مظهرية
 القهر والجلال والمراد المعرفة الايمانية لا المعرفة بكنه الحقيقة لان
 المعرفة في الاطلاع على الحقائق انما ممنعة كما في الواجب او مستغنية
 كما في الجواهر الغير المادية كما في الجواهر القدسية والارواح البشرية او
 كالجواهر المادية وما يتبعها من الاعراض الا انه لا يلزم من ذلك عدم معرفة

البشر باحوال تلك الحفابن ولهذا يمكن للبشر معرفة صفات البار وسائر ما يتعلق بها من الاحوال وقد مرح بها في المواقف بان معرفة الله ليست مقدورة ووجوبها وجوب سببها اعني النظر وانما الرأزي كونها مقدورة والوجوب يتعلق بنفسها كما يتعلق بسببها ووجه كونها مقدورة على ما ذكره ان وجوب العلم النظري النظر فاذا غفل الانسان عن النظر يمكنه ان يعتقد ما يشاء ذلك النظري فيكون النظري مع وجوب حصوله عن النظر مقدور للبشر وهذا اولى من جعل وجوبها راجعا الى سببها ثم للعزلة اثبتوا وجوب المعرفة بالاعتقاد ونحن بالشرع للاجتماع المتفقد عليه والنصوص الواردة فيه مثل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله لانه فلي لا خيال صيغته الا امر غير الوجوب ولان العلم قد يطلق لغة على الظن الغائب وذلك قد يحصل من التثنية من غير نظر كما ذكر بعض المحققين ثم اعلم ان مذهب الحكماء والقرائين وصغار من المتقدمين ان الطائفة البشرية لا تفي بمعرفة ذاتها اما بالبداهة او بالنظر فلا تعلم منه الا السنن والاصناف والعلم بها لا يستلزم العلم بالخصيصة والمنكبتون منعوا الحصر ليجوز ان يعرف بالاهام وتصفيته النظر وتذكيها قال ابن العمد بلغني من خاتمة الناس انهم ظنوا ذاتا فاسدا كما وزعموا زعموا باطلا ففان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف الله حق معرفته وافتروا في ذلك عديشا وهذا عن فائده معصية كبيرة وحنابة عظيمة كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ويضيق بها مثل ذلك وقد قبل فيه وعلمك ما لم تكن تعلم واختلفوا ايضا في انه هل يمكن ذلك في الاخر عفا ام لا فقال بعضهم نعم يمكن ذلك المحصول الروية فيها وقال الاكثر من الروية لان تعيد العلم بالخصيصة وتقر البعض قالوا بلهين والصحح انه لا سبيل للقول الى ذلك ثم المعرفة بالدليل الاجمالي فرض عين لا يخرج عنه لاحد من المكلفين وبالفتيل فرض كفاية لا بد ان يفور به البعض **المكان** لغة الحامو للشيء المستقر كقعد الانسان من الارض وموضع قيامه واضطجاعه وهو فعال من التماس لا مفعول من الكون كالمقال من القول لانهم قالوا في جمعه امكن وامكنة وامان وقولوا ايضا تمكن ولو كان من الكون لعا لو انكون والمكان عند المتكلمين بعد موهور يشغله الجسم بنفوره فيه وهكذا عند فلاطون واما عند ارسطو فهو السطح ومن الغلا سفة من قال هو الخلاء واما الخيز فهو الفراغ الموهوم الذي يشغله شيء ممتد وغير ممتد كما يجوز الفرز فالمكان اخص من الخيز والخيز مطلب المنكر للمصوفه والجمع مطلب المنكر للوصول

المكان

اليها

اليها والعرب منها ومن المكان محمول القدر محمول الصورة وهو الجهان الست التي لا بد لكل شئ منها اذ ليس لها مقدار معلوم من السات ولم يكن لها نهاية نفق عندها هذين تكون ظروفا نقول سره خلفك وجلسه امامك ومنه ما كان معلوما القدر محمول الصورة كالفرسخ والميل والبريد اذ الفرسخ اثني عشر الف ذراع والميل ثلث الف فرسخ والبريد اربعة فراسخ ولا يختص بمساحتها موضع فاشبهت الجاه الست ومنه ما كان معلوما الصورة ويمكن علم قدره بالمساحة وذلك اما اسما شائعة كسوق ودار وبلد وغرفة ومسجد واما اعلاما لا يمكن تكلمه ودرشق ومصر فلا يكون ظروفا لان هذه اماكن مخصوصة ينفصل بعضها عن بعض بصوت وفاق ثم المكان عند الحكماء هو امر محقق موجود في الخارج وكذا المحصول فانه امر محقق ايضا بخلاف الزمان فانه لا وجود له عندهم بل هو امر وهمي وكذا المحصول فيه والمكان قار الذات بجميع اجزائه موجود والزمان غير قار الذات فاجزائه منضمة منقطعة بعضها حال بصيرها ضيا وبعضها مستقبل بصيرها لا والآن هو التسايل الكذ قالوا بوجوده وليس له امتداد وقبول للتجزى فلا يصلح طرفا للحوادث والمكان يستعمل في الحقيقي والمجازي فالحقيقي للجسم هو ما يملأه ولا يسع معه غيره ولا يكون الا واحدا وغير الحقيقي ما ليس كذلك وهو متعدد مختلف بحسب الشرب والبعد من الحقيقي كالبيت والبلد والاطليم والمعورة الى غير ذلك والمكانة تختص بالمجازي كالمنزل والمنزلة فان المنزل في الحسب والمنزلة في المعنوي ولم يفرق بينهما ابن الاثير وفي الانوار المكانية اسم للمكان يستعار للمالك كما يستعار هنا وحيث من المكان للزمان وكل ما كان على فعل يفعل مثل دخل في المفعول منه بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرو الا احرفا من الاسماء الزمونها كسر عينها على ما بين في محلة فعمل الكسر فيها علامة للاسم والذي في الفران وهو مطلع الفجر في بالفتح والكسر على الزمان على ان الجعد يجوز فيه ان يكون مكانا وربما فتح بعض العرب في الاسم من فعل يفعل مثل جلس مجلسا في الموضوع منه بالكسر والمصدر بالفتح الفرق بينهما نقول نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزل فلان فكسر لانك تعني الدار وكلها ماء على مفعول كسر العين كما مضارع يفعل بالضم فهو شاذ من وجد وكذا مفعلة بالثناء مع فتح العين وكذا مفعول بكسر الميم وفتح العين

ومفعلة بصير العين وكذا ما جاء من يفعل مكسور العين ومفعلة
بفتحها فانه اشد لكن كل ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون
بعض وخروجه عن طريقة العقل هو العذر في خروجه عن القياس
والمكان يسمى مقاما اذا اعتبر بقيامه ومفعلا اذا اعتبر بقعوده
والمقامة بالفتح الائمة وبالضم الجماعة من الناس والمقام بالفتح
من قام يقوم وهو موضع القيام والمراد المكان وهو من الخاص الذي
جعل مستعملا في المعنى العام فان موضع قيامه لشيء غير ان يكون قيامه
فيه بنفسه وباقامة غيره ومن ان يكون ذلك بطريق المكثفة او بدونه وبالفتح
من قام يقيم وهو موضع الائمة اي موضع اقامة الغير اياما وموضع
قيامه بنفسه قياما ممتدا والفعل فاعل او لثلاثة فالوضع بضم الميم ومعنى
المقام مكان فيه القيام لاشي ما او ذات ما فيه القيام ولذلك صح
ان يجري عليه الصفات ولم يصح ان يكون صفة للغير وكانت
من عداد الاسماء دون الصفات والمقام بفتح اللام والمكان
والزمان والمفعول لكن الوارد في القرآن هو المصد والموضوع
مخصوص بالعرض بفتح الموضوع البياض والسواد ونحو ذلك
ولا يقال موضوع الجوهر بل يقال محل الجوهر والمحل من محل بالضم
والكسر وقد يراد به الذات التي تقوم بها الصفات لا المكان الذي
تجاوزه الاجسام اذ كل ما ليس بذات مغفرا الى محل اي ذات يقوم
بها اي يختص بها اختصاصا من التامع بالتنوع والمراد بالتامع
ما يحول حمله على الشيء بالاشفاق بالمعنى المقابل للمحل بالتركيب
كافتقار صفات الله الى ذاته العلية ومن الموجودات ما هو
مغفرا الى المختص دون المحل وهو الاجرام والغير منها هو الذات
المحقيقة العظمى المحل بكسر الحاء يطلق للمكان والزمان والمباد
منزلة القوم في كل موضع ويسمى كما س التور الوحشية مائة والرهبان
ناوى الغنم والجمع مرابض والمعاطن مبارك الابل والمراح بالفتح
حيث تاوى الماشية بالليل وبالفتح اسم الموضع الذي روح منه
القوم او يروحون اليه والمروحة بالفتح هي الموضع الكثير الريح
وبالكسر ما يتروح به والمفعل مكان القبولة وهي التور في بضع
التهاور والرازي هو زمان القبولة او مكانها وهي الفردوس
في قوله تعالى واحسن قبلا والماوى بفتح الواو كما في قوله تعالى فان الجنة
هي الماوى واما ماوى الابل فكسر الواو سماعا من العرب المحط المنزل

والجيم موضع الائمة والمسافة في الاصل موضع التيم من ساقه
بمعنى شمة وكان الدليل في فلاة يشتم التراب فاذا وجد راحة الابدان
يستدل به الطريق ثم استعير لبعدهما بين الموضعين ثم استعير للفرق
بين الكلامين والمعسكر مكان العسكر والعربة مكان الحرب وموطن
الحرب وموتها وقد يفسر الموطن بالوقت كفضل الحسين والمرقد مكان
الرفاد والمرفق مكان الديدان والربع مكان الحية في الربيع والمركب
سوق الحج والمخيم هي الحرب موضع القتال والمدرس مكان درس الكتبة
والمحل مكان اجتماع الرجال والمائم مكان اجتماع النساء والمجلس
استفرا راتنا سنة البيوت والنادى لا يتن الى الاجتماع فيه اهله والمصطبة
مكان اجتماع الغرباء والماخور الموضع الذي يباع الخمر والمخيم في طلب الخمر
وكذا الصياح وما تشرق الشمس عليه داما فهو مضمي بالضم وما تشرق الشمس
داما فهو مقناة بالضم ابصنا والمغازي جمع مغزى اسم مكان او زمان
والمقبرة بفتح الباء مكان الفعل وبضمها مراد البقعة التي من شاربها
ان يقرب فيها اي التي هي تخزن لذلك وانما لارادة البقعة او المأوى
ومقننة الشيء موضعه وما لغه الذي يقين كونه فيه من كل موضع
بصح الكلام فيه بدون من فيه للتبعيض كما في قوله اخذت
من الدرهم واكثر من هذا الخبز وتوزيد الجيد كان من حينئذ للسياح
وكل موضع لا يصح الكلام فيه بدون من فيه صلة زيد للتبعيض
قال بعضهم البعض ما يصح في موضعها بعض كما في اخذت من الدرهم
او يكون المذكور قبلا لفظا او معنى بعضها مما بعدها كقولك اخذت
من الدرهم ولها مسلك آخر غير معهود من اهل اللسان وهو ان تقدمها
كلمة ما كانت لتبعيض ما قبلها فكان وجودها وعدمها بالنسبة
الى ما بعدها سواء وان تقدمها ما كانت لتبعيض ما بعدها وفي كل موضع
تم الكلام بنفسه ولكن اشتمل على ضربين هما من التميز والالتصيص
قاله العلامة الشافعي وقال السيد الشريف من اذ كان لتبعيض يكون ما قبلها
افل ما بعدها كقولهم تعالى وقال رجل من آل فرعون وان كان للنبين يكون
ما قبلها اكثر مما بعدها كقولهم تعالى فاجتنبوا الرجيس من الاوثان واصبر
اي خيفة التبعيض لان استعمالها فيه اكثر وكثرة الاستعمال يقتضي
مبادرة لفهم وهي مارة الحقيقية فلا يكون غيره حقيقة دفعا لذلك
وهذا لا ينافي في قول النحاة العربية ان اصلها ابتداء الغاية اي دخولها
على مبداء المسافة لان المبداء في الحقيقة بعض المذكور فلا يخلو عن

من

وقال بعضهم معنى قول الامام اصله التبعض بعد ابتداء الغاية فلا يعدل
عنه الى البيان الا لدليل ثم البعضية المعبرة في من التبعضية في
البعضية في الاجزاء لا البعضية في الافراد خلافا للتكثير الذي يكون
للتبعض فان المعبر فيه التبعض في الافراد لا في الاجزاء وقد صرح الزمخشري
في مواضع من كتابه بان قد يقصد بالتكثير الدلالة على البعضية في
الاجزاء منها ما ذكره في قوله تعالى سبحان الذي سرى عبده ليلا
والمخبر ما قاله العلامة الثاني السعد المتنازلي وهو ان البعضية
التي تدخل عليها من هي البعضية المحترمة المناهية للكلمة لا البعضية
التي هي اعم من ان يكون في ضمن الكلي او بدونه لانفاق النجاة على ذلك
حيث احتجوا الى التوفيق بين قوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم وبين قوله
تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا الى ان قالوا لا يعدل بغفر جميع الذنوب
لعموم وبعضها لعموم اذ من الذنوب ما لا يغفر الا بالامان كذنوب
المظالم ونحوها او مورد الاية الاولى هو نوح والثانية امة محمد
ولم يسنوي بين الفريقين في الوعد اني من في خطاب الكفر
دون المؤمنين فلا حاجة لدفع التناقض لجعل من زاين كما قاله
الخشخاش على انه لا يجوز زيادة من في الواجب عند العرب في عليه
انفاء صحة قولهم مات من رجل ولفظة من لا ابتداء ان المحصورة
لا با وضاع مستعدة حتى يلزم كونها مشتركة بل بوضع واعدم
ولفظه الابتداء موضوع لمطلق الابتداء ومن لا ابتداء الغاية
غالبا في المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وفي الزمان
عند الكوفيين نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والصحيحان من فيه
للتبعض لان التداء يقع لبعض اليوم والمراد بابتداء الغاية جميع المسائل
الملا قال اسم الجزء على الكلي اذ لا معنى لابتداء النهاية والتبيين نحو اسماوي
من ذهب والابتداء والتبيين اصلان لا يعدل عنهما الى التبعض بل هو
داع والتعليل نحو من عم اعيد وفيها اي لاجله كذا ومن ثمة والبلوغ
ارضية بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدلها والتبعض على العموم وجه
الدخلة اي بدلها والتبعض على العموم وهي الدخلة على تكو لا تخفى النفي
نحو ما في التار من رحل والفصل بين المتضامين نحو والله يعلم المفسد
من الصالح ومرادفة الباء نحو يحفظون من امر الله اي بامر ومرادفة عن نحو
لقد كان غفلة من هذا اي عنه ومرادفة في نحو فان كان من يوم عدوكم
اي في يوم ومرادفة عند نحو ان تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا

اي عند الله ومرادفة نحو نصرنا من القوم اي عليهم وتكون الانتهاء الغاية
كاي في قولك زاينه ذلك الموضوع اي جعلته غاية للرؤية اي محلا
للا ابتداء وما يشهد بذلك ان الفعل لا اقتراب كما يستعمل بمعنى يستعمل
ايضا بالي وتمر بذكر احد في معاني كلمة الي ان يكون لا ابتداء الغاية
والاصل ان يكون الصلتان بمعنى فيجمل من على الى فعلم ان المراد بها
انتهاء الغاية وتكون زاينة كما في من قبل ومن بعد اي متقدمة ومتأخرة
وفي قول الماء من الماء للتبعية اي استعمال الماء لاجل الاغتسال واستعمال
للسببية واذا وقع بعدها ما كانت بمعنى ربما وعليه خرجوا قول بسبب
واعلم انهم مما يجدون كذا وتشتعل من فيما ينقل مثل اخذت منه
الذره وعن تشتعل فيما لا ينقل مثل اخذت عنه العلم وفي قوله
اما لا ابتداء مثل افيضوا من حيث فاضت اسرار ولا تنفال مثل وامم
بخارجين منها او للتعدية ونحو للبحر يدحوق لغيت من زبد اسد
ويكون فعل امر من مان يمين ومتى كان ما قبل من البيان نكرة يكون
مدحوقا صفة له نحو رايت رجلا من قبيله بني تميم ومتى كانت معرفة
يكون حالامته نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومن التي لا ابتداء
لانكون الا في مقابلة الي وبيان من لا ابتداء هو اما ان يكون لا ابتداء
داخلة في الانتهاء كقولك لغاد على برهم من واحد العشرة فلا يخلو
اما ان يكون الابتداء والانتهاء داخلين في الحكم فيكون الدرهم
عشرة واما ان يكون الابتداء داخلا دون الانتهاء فيكون الدرهم
سبعة او لا يكونان داخلين في الحكم فيكون الدرهم ثمانية وقد يكون
ابتداءية على سبيل العلية فيكون ما بعدها امرا باعنا على الفعل الذي
قبلها فيقال مثلا تعد من الجبن ولا يكون غرضا مطلوبا منه الا
اذا صرح بما يدل على التعليل ظاهرا كقولك ضربته من اجل الثا دية
اللام لا تها وحدها تستعمل في كل منها ما يستل بها عن الجنس تقول
ما عندك اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه مثلا كما في غيرك
ويجمل فيه السؤال عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة اي اي اجناس
الالفاظ فجوابه لفظ مفرد موضوع وما الاسم اي اي اجناس الكلمات
هو وجوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسه غير مقترن باحد الاثمنة
الثلاثة او عن الوصف تقول وما زيد وجوابه الكريمة ونحوه وما حيث
وقعت قبل ليس اولم ولا او بعد الا هي موصولة وحيث وقعت بعد كما
التشبيه هي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء يحتملها وحيث وقعت

ما

بعد فعلين سابقهما علم او دراية او نظر تحمل الموصولة والاستفهامية
والمصدرية وحيث وقعت في القرآن قبل الالف نافية الآلة لثلاثة عشر
موضعا من القرآن ذكرها صاحب النفا وقد نظم في الصناعات السبع من منظما
ولا تك عن ضبط القواعد فلا اذا وقعت قبل الف لم تكن بعد الالف موصولة بلا
ولو وقعت وسط فعلين منها دراية او علم اذا كان اولها فموصولة باسم المصدرية
كذلك بالاستفهام منها بلا ولا وما بعد كالتشبه مصدرية بلا وما بعد بما بعدها موصولة
وما قبل الالف نافية سواء موضع في التوراة شئت مثلا وماء الايات نحو
لا اعبد ما تعبدون وما انكفي نحو ما اريد من رزق وما الحمد نحو ما تحمدون
الا رسول والرافعة نحو ما داموا فيها والصلوة نحو خذ ما هنالك واستفهام
نحو وما لك بهيبتك والموصولة نحو فا صديق بما تو امرى بما تو امرى
به والشرطية نحو ما يفتح الله للناس من رحمة وانفتح نحو فما اصبرهم
على النار وماء النافية اذا دخلت لاسماء يكون بالعكس مع تكرير الالف
واذا دخلت لافعال فالنفي محال لا غير عند الجمهو ولا النفي الاستفهام
عند الاكثرين وقد تكون لالنفي الماضي نحو لا صدق ولا سلى ولما كانت
ما الزم لنفي ما في المحال كانت ادخل في التشبه ليس من لا ولذلك
قل استعمال لا بمعنى ليس وكان ذلك اعم فصرنا حيث فعل في النفي
والنكرة نحو ما زيد قائما وما احد مثلك ولا ليس لها عمل الالف في النكرة
وماء الاسمية تكون نافية نحو ما عند الله باق والنامية نوعات
نحو ان تبدوا الصدقات فتعاطى في غير الشئ هي وهي التي لم يتعد بها
اسم وخاصة وهي التي تعدها اسم وتعد من لفظ ذلك الاسم
نحو غسلته غسلا نفا اي غير شئيا وتكون نكرة موصولة منضمته
لمعنى كرف نحو وما لونها وتكون شرطية غير زمانية نحو ما ننسج من اية
وزمانية نحو فما استقاموا لكم اى استقيموا لهم من استقامتهم
لكم وماء الحفيضة يسأل عن الحفيضة وماء السارحة هي التي يسأل
بها عن المهور وماء مثل اعطى كما با ما ابها مئة وهي التي اذا قرئت
باسم تك ايمتها بها وزاد شيئا وعموما اى كما كان او صفة
للتأكيد كما في قوله تعالى فما نقصهم ميتا قصدهم وينفزع على الابهام لتمام
نحو اعطه شيئا ما والفيضة نحو لمر ما بسور من بسور اذا لم يجعل
مصدرية والتوعية مثل اضربه ضربا ما وفي الجملة بوكدها ما اذا
تكررت الالف قبلها وماء الحرفية يكون نافية واذا دخلت على الجملة
الاسمية اعمالها المجازيون والها متهون والجدون عمل ليس بشرط

معروفة نحو ما هذا بشر ويكون مصدرية غير زمانية نحو وروا ما
وزمانية نحو ما دم حيا ويكون زائدة وهي نوعان كافة وغير
كافة والكافة اما كافة عن عمل الرفع وهي المتصلة بقل وطال وغير
واما كافة عن عمل النصب الرفع وهي المتصلة بان واخرها نحو انما الله
اله واحد واما كافة عن عمل الجر فهي تنصل با حرف وظروف فالآخر
رب والكاف والباء ومن الظروف بعد وبين وغير الكافة عوض
وغير عوض والعوض كما انت منطلقا انطلقت وغير العوض
يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمرو وبعد الناصب والرافع
نحو ليمتا زيدا قائله وبعد المحقق نحو فيما رحمة من الله لنت لهم
وعما قليل ومما خطيبا منهم ورازع اراء الشرطية نحو انما لمتنج
انخرج وقتي ما نذهب ايما تجلس اجلس وانما ترين من البشر احدا
وما في قوله تعالى ما ل هذا الرسول ياكل في استفهامية وعلة انصاف
اللاذرية في المصحف هي ان كتب على لفظ المملوق قال القرطبي اصله ما بال
هذا وقبل اصل حروف الجر انما منفصلة عما بعدها نحو من وعن
وعلى فاني ما هو على حرف قياس ما هو على حرفين ومثله في هؤلاء
القوم وماء في مصدرية في موضع نصب على الظروف وفي باقي
اخرها حرف نفى ومعنى جميعها الذوار والنيات وماء الموصولة مع
الصلة معرفة وبدونها تكون وما من بالفتح في انها اذا شرطية
او استفهامية تكون عامة غير معينة في عمومها الا انفراد كما في كل
ولا الاجتماع كما في جميع لان كانت موصولة فانها حينئذ لا تكون
عامة قطعا وماء ما استفهامية او اشارة نحو لو قوفت
او كلمة استفهامية على التوكيد نحو لك لما زاحجت وغير ذلك من الامثلة
وماء في قوله تعالى اذ اوحيانا الى ملك ما بوحي ليس كما في قوله تعالى ففتنهم
من الهم ما غشهم واوحي الى عبده ما اوحي اعنى التخييم بل هو مثل هذا
تاما يحفظ اى مما يجبان يحفظ فعلى ما بوحي ما يجبان بوحي اذ لا يسيل
الى معرفة قد في موسى في التابوت وقد في الهم سوا الوحي وانفاذه
من العدو ومصالحة لا يلبق الا ما دل بهما من بالفتح صلحة لكل من يعقل
كانت ما صلحة لكل ما لا يعقل من غير حصرو المراد بالصلاحية الشا
لافراده دفعة لا على سبيل التبدل كالنكرة في الايات فانها في حال
الافراد تنسأ وكل فرد فرد بدلا عن الآخر وفي حال التثنية تنسأ وكل
اشين اثنين وفي حال الجمع تنسأ وكل جمع جمع تنسأ بدل لاشمول

من

والأكثر على أن ما نفع العقلاء وغيرهم قال بعضهم والقالب في استعمال من في العالم عكس ما ونكتة هي أن ما أكثر وقوعاً في الكلامين وما لا يعقل أكثر ممن يعقل فاعطوا ما أكثر صفته الكثير وما قلت الغلب للمشكلة وفي الأوزار ما يستل به عن كل شيء ما لم يعرف فإذا عرف خص عن إذا سئل عن تعيينه وإذا سئل عن وصفه قيل ما زيد فقيه أو طبيب مما استعمل بالعقلاء كما استعمل غيرهم كان استعماله حيث اجتمع الضياعان أولى من اطلاق من غلبت للعقلاء وقد يكون من وما للخصوص وإرادة البعض وقد يستعار أحدهما للآخر فمنهم من يسمي على بطنه والسماء وما بناها وأبناها ما ههنا على من لإرادة معنى الوصفية فكانت قبل والناذر العظيم الذي بناها وإذا استعمل ما في ذوى العقول براد الوصف كما في قوله تعالى فأنكروا ما طاب لكم من النساء واستدل على اطلاق ما على ذوى العقول باطلاق أهل العزبة على صحة قولهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك ولو قيل لمن يعقل كان في من الكلام بمنزلة أن يقال لذي عقل عاقل قال بعضهم من عامة لذوى من يعقل قطعاً أن كانت شرطية أو استغنائية لأن كانت موصولة أو موصوفة فاتها حينئذ لا تكون عامة قطعاً أما الموصولة فلا تها فتكون للخصوص وإرادة البعض نحو ومنهم من يسمون اليك وتام من ينظر اليك فإن المراد بعض مخصوص من المناقذين وإيراد الضمير وجمعه باعتبار اللفظ وتعددهم معنى وأما الموصوفة فاتها في المعنى كونه وتخص من إذا حقه لفظ أول لأن الأول اسم لغير سابق فاذا كان من دخل الحصن أو لا فهو تفرج بالخصوص فيخرج معنى التخصيص وما كان في جميع ما ذكر كونه بصفتان من يعقل وزوات غيرهم كذا في أكثر الأمور وقال بعضهم من العاقل وقد يقع لغيره في مطلقاً والفتحة إذا انضبط بالعاقل وما لغير العاقل وقد يطلق على العاقل قبل مطلقاً وقبل ذلك فإنه يطين أيضاً على العاقل إذا جعل ذكره انتهى وقد يصنع هذا في من الوصل لا لتخصيص فيه بخلاف الموصولة لأن وضعها على أن لا يتخصص بصفتان الصلة ويكون معرفة بها ومن استعمال القرآن من موصوفة عند إرادة الجنس وموصولة عند إرادة العهد ومن في الشرط والاستغناء في عموم الانفراد وفي الخبر تعمير عموم الاستعمال حتى لو قال من ذكرك فاعطى وهما يستحق كل من زاره العطية ولو قال اعطى من في هذه الذر درهما استحق الكل درهما ومن شرطية نحو يعمل سواء بجنسها والاستغناء بمنزلة

الذي يصحكم من الله والموصولة نحو لله يسجد من في السموات ومن في قوله مرث بن مجيبك تكرة موصوفة أي بانسان مجيبك وقد دخل رب على من دوني ومن ندخها الالف واللام ويا النسبة في الحكاية بخلاف أي واتى قد بوصف بها بخلاف من ومن لئلا تذكر وتوثق آثار مدلوله وإبهامه وشبوهه كالمشرك وأما لفظه فليس لا مذكروا كذلك ومن نص في العموم ومن الكسور وإن كانت للتبويض إلا أنها تحل في التمييز والبيان في موضع الأبيها كما أن في تثنية من مشتق من اطلاقها فاطلغها حتى يجوز أن يطلقهن جمعاً عند أبي يوسف ومحمد وأما عند أبي حنيفة فيعمد الكل إلا واحدة منهن لأن من غفوا للتعظيم والأحاطة فيما رزق به وبذكره صلته بشهادة النفل والاستعمال ومما سورا التبويض حقيقة إذا قرئت بما فيه تعدد وشمول على ما يشهد به الاستعمال وأما يستعمل في البيان والتمييز لما فيه من معنى التمييز في الجملة وقد جمع المتكلم بينهما فوجب العمل بحقيقتها فيضع الطلاق على أكثر من واحد عملاً بالعموم ولا يقع على لكل عملاً بالخصوص وإنما تعين الواحدة في الأقل المتبعض واختلف في أن من هل تتناولنا لا تتناولنا ولا خلافاً للشأنية ومن يثنى ويجمع في الحكاية مثل منان ومنون مع اسم أو حرف خفض وكلمة تضم الشيء إلى الشيء طرف بلا خلاف فأنه مضاف إلى أحد المتصاحبين وهو لا تباين المصاحبة ابتداء كما أن الماء لا سندا منها وأما اسلمت مع سليمان فتمه بجمع على التخصيص للضمان من محل على الحقيقة إذ العفا سلمت مصاحبة سليمان وهو في الفرض لسان القرآن وهو الأصل نحو وأذا نوا معه على مروره ولحق أيضاً نحو هذا ذكر من معنى وذكر من قبل ومعنى بعد نحو ودخل معه الشيخ فينا ومعنى عند نحو مصدقاً لما معكم ومعنى سوى نحو اله مع الله ومعنى العلم نحو وهو معكم وقوله تعالى أن الله مع الصابرين أي لا يفارقهم وهم في ذكره فيكون بمعنى شهور القلب وكذا أنا معكم ومعنى شهود الصواب نحو أن كن معكم ومعنى شهودها معاً نحو والذين معه ومعنى المشاهدة نحو طائفة من الذين معك وإنما فضل ما حكى الله عن حبيبه لأخبر أن الله معاً على ما حكاه عن كلمته أن معي في سبيلين من الحبيب استغنى في ملاحظة جناب القدس وغاب عما سواه حتى أنه لم يلاحظ نفسه ولا حالاً من أحواله والمعية الشرفية كتخصيص تساوي في الفضيلة والمعية بالرتبة كوعين متقابلين تحت جنس واحد

مع

وتخصيص متساويين في الغرض الى المحراب والمعينة بالثلاث كجرب
مقومين لما هي واحدة في رتبة واحدة والمعينة بالعلية كعلين
لمعولين شخصين عن نوع واحد ولا تدخل مع الال على المنبوع وتخصي
معنى المنقحة وان المصنف اليه لفظ مع هو المنصوحون الله مع الذ
انقوا وان سكنت عينه كان حرفا وان فتح واضيفت كان ظرفا
وان فتح ونونت كان اسما وكما معاني جميعا وفي حكاية سيبويه
من معه واذا قيل جاء زيد مع عمرو كان اخبارا عن مجيها من صاحبين
ويطلق بوزن الاحتمالين الاخرين ويقال رجل معه اي من شانه ان يقول
لكل احدنا معك متى من الظرف والزمانية المنضمته للشرط الجارية
للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدأ على تنزيه منزلة
المصدق كقول صاحب الهداية متى بصير مستعملا اي بصيرورة مستعملا
في اي زمان ومتى لتعظيم الاوقات في الاستقبال بمعنى ان الحكم المعلوم
يعمل كل وقت من اوقات وقوع مضمون الجزاء ومتيما عن ذلك ويشمل
وربما يجري في متى من التخصيص بالاجري في متيما وقد يشبه
باز فلم يجزه كما يشبه اذا بمعنى وفي الكرماني يجوز الجزم باز او لا
بعدي يقع مرفوعا نارة ومجروا اخرى والفعل بعدها يقع مرفوعا ومجروا
ومعناها مختلف باختلاف احوالها ومتى اذا اطلقت تفيد الجزئية
وكلمها اذا اطلقت تفيد الكلية ومتى الشرطية للزمان البهيم والما
لا يقع وقوعه واذا الشرطية للزمان المعين ولما لا تحقق وقوعه ومتى
للزمان في الاستفهام والشرطية متى تقوم متى تعبره وان للكان
فيهما نحو ان كنت تجلس اجلس حيثما للكان في الشرط فقط نحو حيثما
تجلس اجلس وحيثما للكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس ولكن
ادخل في الابهام لم يصح للاستفهام وتقول العرب اخرج من متى
كأنه بمعنى وسط كنه والمتى هو حصول الشيء في الزمان كقول الكسوف
في وقت كذا وهو احد المقولات **ما** هي كلمة تستعمل للشرط والجزاء
قبله بسيطة وقبل مركبة اصلها ما ما ضمت اليها الشرطية ما
المرتب للثابت كما ضمت الي ابن في ايها تكونوا ثم قلت انها
جزر من تكرير الجائزتين ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان
يعني متى الشرطية نحو ما تانا من اية والثاني الزمان والشرط فكل ظرف للفعل
فكأن قوله وانك مما تعط بطنك سؤله والثالث الاستفهام نحو ما لي لئله
مما الي المركب كل مركب فلا اعتبار الكثرة والوحدة فالاول اعتبار الجزاء والثاني اعتبار

متى

ما

المركب

هسته

هسته الحاصلة من تلك الكثرة والجزاء الكثيرة تسمى مارة والهسته
الاجتماعية الموحدة تسمى صورة والمركب ما ناما وغير ناما لانه اما
ان يقع السكون عليها في بنيد المخاطبة فان نامة فلا يكون مستنعا
لفظ اخر ينظره المخاطب اما ان لا يقع ذلك كما اذا قيل زيد في المخاطبة
ينظر فانه لان يقال قائم او قاعد مثلا بخلاف ما اذا قيل زيد قائم
والمركبان مع السكون عليه فكلما فان احتل الصدق والكذب
فقتضيه وخبر والافان ذلك على طلب الفعل والتك مع الاستعلاء فان
او نهي ولا معه فان طلب من الله فدعا او لامته مع الوضوح فان
او امر منهما ضوال وان لم يدل جباقي الانتشاءات كالتمني والتمني
والقسر والنداء وان لم يقع السكون عليه فقتضيه ان اوجب قيدا
او اضمير والمركب عن من المولفقا ذل ابد في التاليف من نسبة شخص
قائده تاممة مع التركيب المفرد قد يطلق على ما يقابل المركب هو ان لا
جزء لفظه على جزء معناه بان لم يكن للفظ او للمعنى جزء كقوله الاستفهام
وقد يطلق على ما يقابل المركب الجملة فيقال هذا مفرد اي ليس جملة وقد
يطلق ويراد به ما يقابل المشق والمجموع اعني به الواحد وقد يظن
ويراد به بعضه الى الواحد والمفرد الحقيقي هو ان في الجنس والحكي
جميع الجنس والمفرد عند اصطلاح المحققين من النحاة هو المفرد بلفظ
واحد بحسب العرف ان نظرهم في اللفظ من حيث الاعراب والبناء ويراد
بالمفرد في باب الكلمة ما يقابل المركب في باب الاعراب ما ليس مشق
ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة وفي باب المبتدأ والخبر ما ليس مشقا
ولا مشبهما به والمفرد اما ان لا يكون له جزء اصل كقوله الاستفهام
او يكون له جزء ومعناه كذلك لكن لا على جزء معناه كعباد الله علما
او يكون له جزء وذلك الجزء على معناه لكن لا يكون دلالة عليه
مرادة كالجوان التاليف على والمفرد المصنف الى المعرفة للعموم نحو
به في الاستدلال على ان الامر للوجود في قوله تعالى فيحذر الذين يخالفوا
عن امره اي عن كل امر الله والمفرد المعرف اذا وقع مصفا اليه لكل فهو
لاستغراق جزائه ولا يقع المفرد المصنف بالاضافة والمفرد اذا كان صفة
حازان بطاين وان يفرد كقوله تعالى ولا تكونوا اول كافرين والمفرد
يقدر على الجملة كما في قوله تعالى وهذا كرمنا انزلنا وقد يعكس
كأنه قوله تعالى وهذا كما بانزلنا مبارك **المتى** كل مشق او مجموع فغيره
بالاخره الا نحو ابانين وعما بنين وعرفات وازرعان قال ابن الجا شيخ

المتى

هذه المسئلة فلا يكون متنى او مجموعا من الاعلام الا وفيه الالف واللام
هذا اذا كان في اللفظ والمعنى متنى ومجموعا واما اذا كان في اللفظ متنى
او مجموعا وفي المعنى مغزيا فلا يدخل فيه الالف واللام كما في عرف وانجرا
وحتى المتنى ان يكون صيغة المفرد فيه محفوظة الا فيما اخر الف وذلك
انها اذا كانت ثالثة ردت الى اصلها نحو عصوان ورجيان وان كان
رابعة ضما عدا لم نقل الالف نحو جليان واوليان والخريان وان كان
ممدودة للتثنية كحمراء وصحراء قلبت واوا وما عداها باق على حاله
ويجوز افراد المضاف المتنى معنى اذا كانت جزء ما اضيف اليه نحو كذا
رأس ثمانين وجمعه اجود كما في فقد صفت قلوبكما والتثنية مع اصلها
قليله وان لم يكن المضاف جزءه فالأكثر مجيء بلغظ التثنية نحو
الزيدان سيفهما وان من السجع جعل المضاف بلفظ الجمع وما وجد
من خلق الانسان فتثنية بلفظ التثنية وكذا ما كان اثنين من واحد
كالعبيد والعرب تجعل الاثنين على لفظ الجمع اذا كانا متصلين ولا يفرق
منفصلين مثل علمائهما وافراسهما والمتنى ما ركب على اثنين بزيادة
اخره صالح للجر يد وعطف مثله عليه مثلا اذا قلت الزيدان ضدك
على اثنين بزيادة في آخره وهي الالف والنون ويصلح ان يجزم من
الزيادة فيعود زيدا وان يعطف مثله عليه لان الاصل فيه زيديون
واما التثنية فهي ضم واحد الى مثله بشرط انفاق اللفظين والمعنيين
او المعنى الموجب للتثنية هكذا فرق النخلة والمتى له اعراب خمسة
في عرب بالالف في حالة الرفع وفتح ما قبل الالف وبالباء في حالة
النصب والجر وفتح ما قبلها ونون مكسورة في الاحوال الثلاثة **المتنى** كل ما
حمله ان يبنى على لسكون الا ان تعرض له توجيه الحركة والتي تعرض
امواحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وابن تائبها كونه على حرف واحد
مثل لباء الزمان ثالثها الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي
بنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم
يضارع وهو فعل الامر المواجه ببناء الحرف والفعل الماضي والامر بغير
اللام وغيره ببناء بالاصالة على فصح القول والبناء بالمطابقة كالاسماء
المنية وبالبنية كالتوايح والنادى في قولك يا رجل ظريف وبارز يبر
كان الالف بالالف كاعراب الاسم والمشابهة كاعراب المضارع وبالبنية
كاعراب التوايح والبنى ما لزم وجه واحد وهو جميع الحروف واكثر الافعال
وهو الماضي والخطاب بعض الاسماء نحو من وكم وكيف وابن وما اشبه

المتنى

الحرف كالتة والتي ومنها في معنى الذي وتضمن معناه والبناء لازم
فيما ذكر وعارض في نحو غلامى ولا رجل في الكار وباريد وخمسة عشر
ومن الافعال المضارع اذا انفصل بضمير جماعة المؤنث نحو هل يعملون
الثا كيد نحو هل فعلان وخرق بين الاعراب والبناء في اللفظ فيما ليس
حرف علة او ما آخر حرف علة في حال التثنية في البناء ساكن الآخر
وفي الاعراب ساكن الاخر ايضا الا في حال التثنية **الماضي** هو ما وضع لحدث
سبق والمضارع ما وضع لما صرا ومستقبل بزيادة حروف بنى على
الماضي والغابر يستعمل بمعنى الماضي والمستقبل الاشتراك وكل ما من
يستند الى لئنا او النون فانه يسكن آخره ويحذف ما قبله من حروف
العله فان كان على فعل بضم العين كطال فان اصله طويل بدل طول
او فعل بكسرها كحاف فان اصله حوف بدل ليل بخاف ففعل حركة ذلك
الحرف للفتاة ساكنا مع آخر الفعل المسكن للاستناد وان كان على فتح
ككان وباع ففيه خلاف مذكور في محله واما ما في المضارع في التثنية
والدعاء في لغة العرب يقولون ما ن فادن رحمه الله وغفر له **الماضي**
جعل لا نشاء كثيرا كما في بعث وزوجت ولم يجعل المضارع للثنية
الا في التثنية والايان والدعاء والايان لما عرف في الشهداء لا اله
الا الله وفي الشهداء فادن حقا والمضارع حقيقة في المال في غير
السبع عند الفقهاء ومشارك بين الحال والاستقبال في المرف
والمقابل لماضي هو المضارع لا المستقبل والاضال الواقعة بعد الا
ولما ماضية في اللفظ ومستقبله في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك
لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلب فعله وانت تتوقعه والماضي بمعنى
المستقبل نحو اتى امر الله ويكون ويكون في باب الجراء بقا كيف اعط
من كان لا يقبل موعظتي اي من لا يقبل والتعبير عن الماضي بالمضارع
وبالعكس بعد من باب الاستنارة البنية على ما حققه الشريف في حوش
المطول ويستعمل صيغة الماضي مجرمة عن الدلالة على الحدث كما في قولهم
سبحان من قدس عن الانذار وتنزه عن الاصدار وازا وقع الماضي جواب القسم
وكما في الاعمال المنصرفة فلا بد من قدور وما ولا يكتفي في الصورة الاولى
بقدر الصورة او اذا طال القسم لم لا بد مع قدم اللام واذ كان للماض
بعدا لا فالافتاء بدون الواو وقد اكثر نحو ما عينه الا كرمي لان دخول
الواو في الاغلب لاكثر على الاسماء فهو شيئا ويل الا ما كرمي فصار كما
المتنى واذ اورد الماضي مجرما من قد كان فيهما في بعد المتنى وقربه واذ

الماضي

بعد تخلص العرب وهذا شبه بانها المصارع عند تجرده من الفرائض
و قد تخلصه للاستقبال بحرف التنوين اذا كانت الجملة الفعلية لولا
حالة منفية جاز حذف الواو واثباتها مصارعا كان وما صنيا تقول جاء
زيد ما تقول بنت شقة وجلس عمرو يتكلم والابان في المصارع يفعل
الا ويشركه بفعلها الضم اذا كان منعدا ما خلا حجة بحجة بكسر العين في
المصارع وقلما بان في الفت من فعل يفعل بكسر العين في المصارع على فعل
ولم ثابت اسم فعل بمعنى المصارع الا قليلا نحو اف واوه بمعنى اتوجه
وينصب الفعل للمصارع بان مقدّم بعد الفاء اذا كان ما قبلها سيبا
لما بعدها بعد علة اشياء ومنها النفي والمصارع المثبت اذا وقع جوابا
للمسئلة لا بد فيه من نون التاكيد كقوله تعالى لا كذب اصنامكم
وهذا لوقال رجل عالم بقواعد العربية والله اصوم غدا ولم يصم
لا يثبت بل اذا صار حنت لان المصارع الكذب وقع جوابا في هذه
المسئلة منفى وحرف النفي محذوف فالتقدير والله لا اصوم غدا
كقوله تفتؤ نذركم وينقل من الماضي الى المصارع نحو الله الذي
ارسل الرياح فتشت سحابا ونحر من السماء فخطقه الطير وما كسر
نحو يوم يفتح في الصوم فصعق من في السموات وترى الارض باردة
وحشرناهم كل ذلك لتكاهة بليغة حواها النظم المبين والمراد باليد
في الماضي المحض وفي المصارع انه من شأنه ان يتكرر ويقع مرة بعد
اخرى وهذا يتضح الجواب عما يدور في نحو علم الله كذا وكذا سائر
الصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفعل ومدح بعض النحاة وبعض
الفقهاء ان معنى الماضي للماضي لازم فذلك معنى الحال الصيغة المتصلة
لازم الابدليل واحتمال ان يكون المصارع للاستقبال لا يخرج عن صوم
وهو الحال المعنى هو اما مفعول كما هو الظاهر من معنى يعنى اذا قصد
واما مخفف معنى بالتشديد اسم مفعول منه اى المعضوم او مصدر
من العناية واما ما كان لا يطلق على الصواع الذهبية من حيث هي بل قرن
انها يقصد من اللفظ وقال بعضهم المعنى مقول بالاشترار على اعتبار
الاول ما يقابل اللفظ سواء كان عينا او عرضا والثاني ما يقابل العن
الذي هو تارة بنفسه ويقال هذا معنى اى ليس بين سواء كان ما يستقبل
من اللفظ او كان لفظا والمراد بالكلام النفسى هو هذا المعنى الثاني
وهو القائم بالغير اعم من ان يكون لفظا او معنى لا مدلول اللفظ كما فهم
اصحاب الاشعري من كلامه الكلام هو المعنى النفسى ويطبق المعنى على

المعنى

العرض نحو قيام المعنى بالمعنى محال وعلى المعقول المقابل المحسوس وعلى ما يلقى
المدرك كما في تعريف العلم بوصول النفس الى معنى والمعنى ما يقصد
واما ما يتعلق به القصد باللفظ فهو معنى اللفظ ولا يطلعون المعنى على
شيء الا اذا كان مقصودا واما اذا فهم الشيء على سبيل التبعية فهو
يسمى معنى بالعرض لا بالذات والمعنى هو المفهوم من ظاهر اللفظ والذات
تصل اليه بغير واسطة ومعنى المعنى هو ان يعقل من اللفظ معنى ثم يعقل
ذلك المعنى في معنى اخر والمعنى ما يفهم من اللفظ والنحوى مطلق للفظ
وقيل نحوى الكلام ما فهم منه خارجا عن اصل معناه وقد يخص بما يعلم
من الكلام بطريق القطع كخبر الضرب من قوله تعالى فلا تقلها ان او من
خلول التركيب وان لم يكن بالمطابقة واللفظ اذا وضع باذ الشئ قد
الشيء من حيث يدرك عليه اللفظ يسمى مدلول ومن حيث يخفى اللفظ
يسمى معنى ومن حيث يحصل منه بسمي مفهوما ومن حيث كون التوضيح
له اسما يسمى مستمى والمسمى اعم من المعنى في الاستعمال لتناوله الاثر
والمعنى قد يخص بنفس المفهوم مثلا يقال كل من زيد وعمرو وكبرى
لفظ الرجل ولا يقال معناه والمدلول قد يعم من المسمى لتناوله المدلول
النظمتى والالزامى دون المسمى والمسمى يطلق ويراد به المفهوم
الاجمالي الحاصل في الذهن عند وضع الاسم ويطلق ويراد به ما صدق
عليه هذا المفهوم فاذا اضيف الى الاسم يراد به الاول فالاصناف يعنى
اللامر اذا اضيف الى العلم يراد به الثاني فالاصناف بيانته والنظمتى
هو المفهوم وقد يراد به مدلول اللفظ وبالمفهوم ما يلزم من المدلول
والمعنى ما قام به من العين ما يقابل هذا هو المصطلح النحوى واما اسم
المعنى الذي هو ما دل على شئ فهو باعتبار اى صفة عارضة سواء كان
قائما بنفسه او بغيره كالكنوب والمضمر وحاصله المشتق وما في
معناه واسم العين هو الذي ليس كذلك كالذراهر والعلم فاصناف اعم
المعنى بقيد الاختصاص باعتبار الصفة الداخلة في مفهوم المصطلح
مكتوب زيد والمراد باختصاصه بمكتوبته له واصناف اسم العين بقيد
الاختصاص مطلقا اى غير مقيد بصفة داخلة في معنى المصطلح ثم المعنى
واللفظ اما ان يتحد فهو المفرد كلفظة الله او يتعدا في اللفظ لتنا
كالانسان والفرس وغيره لك من اللفاظ المختلفة الموضوعات لمعان
مختلفة وحينئذ اما ان يمنع الاجتماع كالسوار والبياض فيسمى
المبانيئة المتفاضلة اولا يمنع كالاسم والصفة نحو السيف والصارم

او الصفة وصفة الصفة كالتا طوق والضمير في المشابهة المتواصلة
او بعدد اللفظ وتجدد المعنى فهي لا تعاطا المترادفة او يتحد اللفظ
ويتعدد المعنى فان كان قد وضع لكل فهو المشترك والا فان وضع
ثم نقل الى غير لا علاقة فهو المرجح ولعلاقة فان اشهر في الثاني
كالصواعق يسمى بالنسبة الى الاول منقول عنه والى الثاني منقول اليه
وان لم يشهر في الثاني كالاسد هو حقيقة بالنسبة الى الاول بما
بالنسبة الى الثاني للمشكلة هي في اللغة الموافقة وفي الاصطلاح
ذكر الشيء بلفظ ما وقع هو في صحبه ومعنى الكلام على سبيل المثال
واظها فالجواب على السؤال فن من كلامهم تسمى مشكلة والمشكلة الكلام
هي الاشارة في الشكل كالانسان على الصو المنقوشة والمطابقة في الشكل
والتناسب في النسبة والموازاة في الوزن وغيرها في الكم كالعظم
والصغر والمصاهات شعبه من المماثلة في التصرف انا لا نقول من
الاشعرى اى الامثلة الا بالمساوات من جميع الوجوه لان اهل اللغة
لم يمنعوا عن القول بان زيد مثل عمرو في العفة اذا كان بساوية فيه
وسدده مسدده وان كان بينهما مخالفة كثيرة صوت ومعنى وفي الشد
انما نفع اذا كان وصف واحد يصلح احدهما لما يصلح له الاخر في جميع
الوجوه والمراد في حديث الحظية بالحظية مثلا بمثل الاستواء في الكيل
فقط وكذا في حديث اذا سمعوا المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن
اذ ليس المراد مع رفع الصوت ثم المشكلة على ما قالوا قسم الحظية
وتقديره فان تحقيقه هي ان يذكر الشيء بلفظ غير لوقوعه صحبه كقول
قالوا افرح شيئا بخذلك لطفه قلت الجبلى جبة وقيصها وقوله تقا تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والتقديرية هي ان يكون فعله لفظ
عليه ولم يذكر فيذكر لفظ كاللفظ الدال على ذلك اللفظ كقوله تعالى
صبغة الله فانه ذكر الصبغ في صحبة ضلهم الله هو الصبغ بما المقبول
وذلك ان الصبغ كانوا يمسوا اولادهم في ماء اصفر يسمونه الممزرية
ويقولون انه نطهر لهم فغير عن اليمان بصبغة الله اى نطهر الله للمشكلة
هذه القرينة فالصحة الحقيقية متأخرة عن الذكر والتقديرية
منقدمة عليه والحق ان عد الصحة في المشكلة البدئية الحقيقية
كانت نحو مكر الله او تقديرية نحو صبغة الله علاقة باعتبار انها دليل
المجاورة في العلم هي العلاقة في الحقيقة والا فالمصاحبة في الذكر بعد
الاستعمال فيكون قبله قال المحقق الثاني العلامة التفاضل في تحقيق

العلاقة في مجاز للمشكلة مشكل اذ لا يظهر بين الطبع والمخاطبة علاقة
فكانهم جعلوا المصاحبة في الذكر علاقة وتعبه الا بهرمان المصاحبة
في الذكر لا يصلح لان يكون علاقة لان حصولها بعد استعمال المجاز
واجب بان المتكلم يعتبر عما في نفسه فلا بد من ملاحظة المصاحبة
في الذكر قبل التفسير بالمصاحبة في الحقيقة وبعدها في التقدير
قال بعض متأخرى اهل البيان في نوع المشكلة الذي قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اقرام مثلها انه واسطة بين
الحقيقة والمجاز وليس بحقيقة لانه استعمال اللفظ فيما لم يوضع
ولامجاز لعدم العلاقة المعتبرة والمخاطبة بما قبل من عدم
العلاقة ممنوع والعلاقة الشكل والشبه الصور فكما ان الانسان
والفرس يطلق عليهما الصور المصورة فكذا الخراف اطلق عليه سيئة
بكونه مثل السية المبنداء بها في الصورة وكذا قوله فاصد واعليه
بمثل ما اعتدى عليكم اطلق على الخراف اعتداء يشبهه بالا اعتداء
المبنداء به في الصورة وقال التفاضل في السية استعارة عما يشبه
السية صوت فذوق لكن وصف السية بقوله مثلها باي هذه
الاستعارة لانه بمنزلة ان نقول زيدا سدمثله والمخاطبة ان الآية
من قبل المشكلة انتهى فبين من هذا انه لا تلازم بين المشابهة
والاستعارة فكل استعارة وان كانت علاقتها المشابهة لكن ليس
كل ما علاقه المشابهة استعارة بدليل ان المحققين على ان التشبيه
المقدر فيه الازاء مثل صم بكم عي تسمى تشبيها بلينا الاستعارة
واذا كان هذا فيما قدرت فيه الازاء فما ظنك بما صرح فيه بلفظ
قاله خارجة عن باب الاستعارة داخله في باب المشكلة والعلاقة
المشابهة لما نقرر من منع الملازمة ثم التشبيه الصور الذي عين
التفاضل في من باب الاستعارة لم يعتبر بعض المحققين الامن باب
المشكلة ولا يمتحن لك في قوله قالوا افرح الخ اذ لا مشابهة بين
الطبع والمخاطبة في الصورة ويمكن في بعض صور المشكلة اعتبار
الاستعارة كما في حكاية شرح وهي ان قال لرجل شهد عندك انك
لسبط الشهادة فقال الرجل انها لم تجعد فقالت له بل لا رجحت
اراد ان يرسل الشهادة ارسالا من غيرها وبل وروية كالشعر لسبط
المسترسل فاجاب بانها لم تجعد عني اى لم تنقبض عني بل انا واثور
من نفسي بحفظ ما شهدت فاسترسل القوة الذكرة اياها واستحضر

اولها واخرها فشيبه انبساط الشهادة عن الحفظ وتابها عن الغرة
 انما كسر تجعيل الشعر واستعمل التجميع مقابلة السبوطه اولها
 من المشاكلة المحصنة الا ان فيها شائبة الاستعارة وقوله بقره
 بلادك تجيب من بلاده فانه خرج منها فاضل مثله وقد تكون المشاكلة
 بذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبة مقابله كما في قول محمد بن
 الساضي من طال لحينه تكوسج عقله ومنه قوله عليه السلام صدق
 الله وكذب بطن اخيك وقد براد من المشاكلة التماسي المستعمل في
 التظير لجمع امر مع امر يناسبه لا بالانضاد وكما قال مصرى بعد ذلك
 خسننا غير من خسنكم فقال البغدادي في جوابه بخيارنا خير من خياركم
 ففيه التقابل بين الخسن والخيار بوجه بان يراد بالخسن الخسب بالخيار
 خلافا لاشارة والمشاكلة ايضا بوجه آخر بان يراد بالخسن الخسب
 وبالخيار الرفقاء والتقابل مع النشاكل في هذا الكلام انما نشاد
 من اشتراك كل من الخسن والخيار بين معنييه **الحكم** المنقح يقال
 بناء محكم اي متفنن لا وهاء فيه ولا ظل وما احكم المراد به قطعاً وخطاً
 من لثا وبل الاوجها واحداً كما ان المنشابه ما اشبهه منه مراد النكاح
 على السامع لاحتماله وجوها مختلفة وقيل الحكم ما عرف المراد منه
 انما بالظهور واما بالتاويل والمنشابه ما استثار الله بعلمه كقيام
 الساعة وخروج الدجال والمقطعات في اوائل السور وقيل الحكم
 ما لا يتوقف معرفته على البيان والمنشابه ما لا يرجح بانه وعن
 عكرمة وغيره ان الحكم هو الذي يعلم به والمنشابه هو الذي يؤمن به
 ولا يعمل والمشهور ان المنشابه في مقابله الحكم ما لا يمكن ادراكه بالبشر
 وانقطاع رجاء بيان المنشابه لا بد من اكتشافه وبكشفه في
 العقب والمنشابه الذي عم به جميع القران كما في قوله تعالى كما بان منشابهها
 فهو الماثل ونفي الاختلاف والنضاد عنه واما المنشابه بخصوصه
 بعض القران فكما في قوله تعالى منه آيات محكمات هن ام الكتاب
 واخر متشابهات قال بعض المحققين اللفظ الذي يقبل معني اما
 ان يجمل غيره او لا الثاني النور والاول اما ان يكون دلالة على ذلك
 الغير ارجح او لا الاول هو الظاهر وهو كل ما ظهر المراد به بنفسه
 صيغة سبق الكلام له نحو ايتها الناس نفوا اولها نحو اول الله السبع
 والثاني اما ان يكون مساوية او لا الاول المجل والثاني المول وهو
 في اصطلاح الاصولي ما زال خفاؤه بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس

الحكم

كما في ميزان الاصول والمشارك بين النص والظاهر هو المحكم وبين المجل
 هو المشابه وقال بعض الفضلاء اللفظ اذا ظهر المراد منه فان لم يجمل
 المحكم والآ فان لم يجمل الثاني لم يفسر والآ فان سبق الكلام لاجل ذلك
 المراد ففصح والآ فظاهر واذا خفي لعارض والغير المتبينة فحفي وان خفي
 لنفسه اي لتفصيل الصيغة فادرك عفاً فشكل او نفلاً فمحل ولم يدرك
 اصلاً فمتشابه فالظاهر انما انكشف وانضم معناه للتسامع من غير تأمل
 وتفكر وضد الحفي وهو الكذب لا يظهر المراد منه الا بالطلب النصفي
 زيادة ظهور سبق الكلام لاجله وايد بالاسماع ذلك باقرا ان صيغة
 اخرى بصيغة الظاهر كقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا سبق
 هذا النص للتفرقة بينهما وهو المراد بالاسماع لان الكثرة كما لو يدور
 المماثلة بينهما فوراد الشرع بالتفرقة والمشاكل على خلاف النص وهو
 اللفظ الذي استسه المراد بحيث لا يتوقف على المراد منه مجرد التامل
 والفسر اسم للفظا هو المكشوف الذي تضح معناه والمجل ما لا يوقف
 على المراد منه الا ببيان من جهة المنكح والمشارك اسم متساويين
 المسميات يتناولها على البدل واذا تعين بعض وجوه المشارك بدليل
 غير مقطوع به فهو الرأى والاجتهاد ومخاربه المشارك او المشكل والمجل
 بعض الوجوه قطعاً بتمهي مفسراً ثم ان المنشابه منه ضرب سبيل الوقوف
 عليه كوقت الساعة ونحو ذلك وضرب له سبيل الى معرفة كالاتفا
 العربية والاحكام المغلفة وضرب تخص بمعرفة حقيقته بعض
 الراسخين في العلم ويجوز من دونهم وهو المشار اليه بقوله عليه السلام
 لان عباس اللهم فقعه في الدين وعليه التاويل فعلى هذا الوقوف
 على قوله وما يعلم تاويله الا الله اوصله بقوله والراسخون في العلم
 كلاهما جازان فعند عامة منقدمي اهل السنة والجماعة من اصحابنا
 واصحابنا تشاخي ان الواو في قوله والراسخون للاستيناف
 وعند اكثر المتأخرين وهو مذهبة عامة المعتزلة للعطف وقيل كل
 متشابه يمكن رده الى محكم فان الراسخ يعلم تاويله كقوله تعالى
 نسوا الله فانساهم فانه يمكن رده الى قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى
 فيكون معناه جزاء هم جزاء النسيان وهو الترك والاعراض وكل
 متشابه لا يمكن رده الى محكم فان الراسخ لا يعلم تاويله كقوله تعالى
 يسئلونك عن الساعة ايانا من رسيها قل انما علمها عند ربي والنبى
 ربما يعلم باعلام الله تعالى وعلمه بالاعلام لاينا في الحصر في المتشابه

مسلكا مسلكتا والايمان يؤمنوا بها ويفوضوا معرفتها الى الله
تعالى والى رسوله ولذلك سمو بالمتفوضين وقد مدح الله المتفوضين
كما مدح المؤمنين بالغيب ذم الذين يتبعون المشابهة ووصفهم
بالزبغ والبغاء الفتنه فمن لم يكن على يقين من المحكمات التي
هنا امر الكتاب واليه تزد المشابهات وفي قلبه شك واسترابة
فمراده التفرقة الى المشكلات وفيهم المشابهات قبل فهم الايات
التي يعتمد اليها في فهم مراد الشارع من خلقه وهو معرفة ذاته
وتصديق رسوله في كل ما جاء به فقل هو لاء مثل المشركين الذين
يقترحون على رسوله آيات غير التي جاؤا بها ويظنون انهم
لو جاؤا بايات آخر لا منوا عندها وما علموا ان الايمان باذن الله
تعالى واما مسلك الاخر فبان يؤولها بما ترتضيه العقول ولا
سموا بالمؤمنة وهم قسمان قسم اصحاب الالفاظ يؤولونها بالاجماع
كلية قوله وجاء ربك والى الله بنياهم او على الجواز المفرد كما في بالله
وقر ايدهم وقسم اصحاب المعاني يؤولونها بالاجماع على التمثيل والفتوى
والجواز التفويضي لانا للفظ اذا كان له معنى راجح ثم رد ذلك
اقوى منه على ان ذلك الظاهر غير مراد علم ان مراد الله بعض
مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات كثرة وترجم البعض
لا يكون الا بالترجيح للفتوى والفتوى وبمثل ذلك لا يصح الاستدلال
في المسائل القطعية فيفوض يقين ذلك المراد الى الله تعالى في جميع
اهل السنة سلفهم وخلفهم صرفوا المشابهات عن معانيها
الحقيقية الى المجازات اما الاجماع لا ينفي الكيفيات وتفويض تعبير
المعنى المجازي المراد الى الله تعالى وهو اسلم وهو مخنار الامام التي
وصرح به الاشعري واكثر السلف واما تفصيلا بتعيين المراد
بحسب الظاهر من المجازات وهو مخنار الخلف وهو حكم قال المشركون
فدفع ان التوقف عن ثاويل المشابهة انما هو عن طلب العلم الحقيقية
لا ظاهرا ولا ائمة انما تكلموا بشاويله ظاهرا لا حقيقة وهذا يمكن
ان يدفع نزاع الفريقين ثم اعلم ان كل لفظ من القرآن اخذ معنى
حليا يعلم انه مراد الله فما كان من هذا القسم فهو معلوم لكل احد
بالضرورة واما ما لا يعلمه الا الله فهو مما يجري مجرى الغيب لا سيما
للاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف بنص القرآن
والحديث او الاجماع على ثاويله واما ما يعلمه العلماء فيرجع الى اجتهاد

وكل

وكل لفظ فيه احتمال معنيين فصاحدا فهو الله لا يجوز لغير العلماء
الاجتهاد فيه وعليهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجرد
الراي فان كان احد المعنيين اظهر وجب الحمل عليه الا ان يقوم
دليل على ان المراد الخفي وان استويا والاستعمال فيها حقيقة
لكن في احدها حقيقة لغوية او عرفية وفي الاخر شرعية فالحمل
على الشرعية اولى الا ان يدل دليل على ارادة اللغوية ولو كانت
في احدها عرفية وفي الاخر لغوية فالحمل على العرفية اولى وان
انفتحت في ذلك فان لم يكن ارادتها باللفظ الواحد اجتهاد للراي
منها بالامارات الدالة عليه فما ظهر مراد الله في حقه وان لم
يظهر له شيء فهل يتخير في الحمل وتأخذ بالاغلب حكما او بالاضغ
حكما فيه اقول وان امكن ارادتها وجب الحمل عليهما عند التفسير
والحكمة في ان العلم بمراد الله مستند بطامارات ودلائل
ان الله تعالى اراد ان يتفكر عباده في كتابه فلم يامر بنبيه بالتفسير
على المراد في جميع آياته **المطلق** هو ما يتناول الامرا لا افراد على سبيل
البدل كرجل مثلا والعام ما يتناول جميع الافراد والمطلق هو الذي
على الماهية من غير دلالة على الوحدة والكثر والتكثير دالة على
الوحدة ولا فرق بينهما في اصطلاح الاصوليين فان تمثيل المطلق
بالكثر في كثير من بعض الفرق وبعضهم فرقوا بينهما فقالوا
الماهية في ذاتها لا واحدة ولا لا واحدة ولا كثيرة ولا لا كثيرة
فاللفظ الدال عليها من غير تعرض لتعدينا هو المطلق ومع التعرض
لكثره متعينة هو لفاظ الاعداد والكثر غير متعينة هو العا
ولوحد متعينة هو المعرفة ولوحد غير متعينة هو التكثر ومن
المطلق هو اللفظ الدال على واحد لا بعينه فقد سمي لان الوحدة
وعدم التعيين في ذاتها انما هي الماهية كما في الانسان ذاته
من حيث انه انسان ليس الا الانسان فاما انه واحد ولا واحدا
فتعديان معايران لكونه انسانا والمطلقة بالثناء والتكثير وهو الدال
على فرد غير معين لان الثناء لا يدخل على المطلق المصطلح لا يتصل
لغيا فخرج عن الوصفية والمطلق هو المنعري عن الصفة والشرط
والاستثناء والتعدي ما فيها هذه الثلاثة والمطلق اذا كان
مقولا بالتشكيك ينصرف الى الجمال وكذا اذا كان هناك قرينة ما
عزارة معناه العام واما اذا كان مقولا بالمواطة فلا ينصرف

المطلق

الى الكمال وانما يضره المطلق من كل شئ الى الكمال لانه الموجب الاصل
اذا التاقص بوجود من وجه دون وجه ومع شبهه العدم لا تثبت
حقيقة الوجود والمطلق عليه ما وقع عليه اللفظ وصار الحكم
منعلقا به بحسب الواقع من غير اشتراط تفهيم للمخاطب المستعمل
فيه ما يكون الغرض الاصلى طلب لالة اللفظ عليه ويقصد
تفهيمه بخصوصه للمخاطب واذ لم يكن اللفظ مفيدا بخصوصه يجب
قرينه دالة عليها ولا يجهل المطلق على المقيد عندنا اذا ورد في
الحكم في ما رتبنا اصلا لانه حكيم واحد ولا في ما رتبته واحدة
بعد ان يكونا في حكمين واما في حادثة واحدة في حكم واحد فيجمل
عليه بالاتفق وذلك ان الاطلاق امر مضمود لانه يبنى على
على المكلف كما ان التعبد امر مضمود يبنى عن النصيب عند المكلف
العمل بها لا يجوز ابطال احدهما بالآخر اما الامكان في حادثة
فظاهر كذا حادثة واحدة لجزان يكون التوسعة مضمودة
لشارع في حكم حادثة والنصيب مضمولة في حكم آخر في ذلك
الحادثة كالصوم والاطعام في كفارة الظهار فلا يجوز ابطال احدهما
بالآخر والعمل بالمطلق واجب الوصف في المطلق مسكوت عنه
وقد نهي الله عن التسوال عن المسكوت عنه كما قال لا تسالوا
عن اشياء وان تبد لكم نسوة فارجعوا الى المقدم مع امكان
العمل بالمطلق اذ امر على هذا النهى عنه والى هذا المعنى اشار ابن
حيث قال بهما ما ابهم الله واتبعوا ما بين الله اى تركوه على ايمانهم
لان الاستفصاء شورى والمطلق مبهم بالنسبة الى المقيد
ولا يجل عليه الا اذا احدث الحادثة وكان الاطلاق والتعبد الحكم
دون السبب قد نفذت انفا وذلك كقراءة العامة فصيها من ثلثة
ايام وقراءة ابن مسعود ثلثة ايام من ثلثة ايام فيجمل على المقيد
الجمع بينهما واما حمل الشافعي المطلق على المقيد في اية التشرع في حق
دلت الآية على قطع بسري السارق في الكربة الثانية مع الاتفاق
على الحمل في صورة اجماع الحكم والحادثة لانه لا يعلم بقراءة ابن مسعود
ايامها لكونها متواترة ولا يجل المطلق على المقيد عند اختلاف الحكم الا
في صورة الاستلزام بان كان احدا حكيم موجبا لتعبد الاخر بالذي
خاعنق رقية ولا تغنق رقية كافر او بالواسطة مثل اعتق عن
رقية ولا تملك رقية كافر فان نفي عليك الكافر يستلزم نفي اعتقها

عنه

عنه وهذا بوجبه تعبد بالاجاب الاعنا فعنه بالموثقة فيجمل المطلق على المقيد
والمطلق يجري على اطلاقه الا اذا قام دليل التعبد فالوكيل بالفتح
من جانب المرأة او الزوج يجل منه الغبن الفاحش عند الامام بناء على
لا عندها للتعبد دلالة العرف والمسئلة معروفة والمطلق يتحقق عند
شهور واحدة بدليل وانى تضمنه على العالمين فان تضمنهم على الكل في امر
ما لا يقتضي الفضل من الكل في كل الامور فلا دلالة فيه على تفضيل البشر
على الملك والمطلق ما تعرض للذات دون الصفات كقوله تعالى في رقية
والمقيد ما تعرض زانا موصوفه بصفة كقوله تعالى في رقية مؤمنة والمطلق
يجل على المقيد في الروايات وهذا ترى مطلقا المتون بقيدها الشارع
والاخلاف في تعبد المطلقا بالشر وط كالحول والعدالة والظهار
وعزلة الك من الشرايط **المنافرة** هي النظر بالبصير من الجانبين في النسبة
بين الشيين اظهار الصواب وقد تكون مع نفسه والمجادلة هي المنا
في المسئلة العلمية لالزام الخصم سواء كان كلامه في نفسه فاسدا ام لا
واذا علم بنفسه كلامه وصحة كلامه خصمه فنارعه فهي المكابرة ومع
عدم العلم بذلك فنارعه هي المعاندة والعدا والمكابرة وان كانا معا
في الحاصل يرجع الى شئ واحد وهو انكار الحق لكتنهما بيقا وتان في
ما خذها ايضا فان العناد مشتق من عند عن الطريق اذا عدل عنه فكما
المعاد على هذا من لا يزعمى عن لجاهه الى الطريق المستقيم الذي هو شريد
بالدليل والمكابرة من كبر القتم اى عظم فكان المكابرة على هذا هو الذي
لا بدعة بكمه الى الرجوع عن باطله الى الحق والمغالطة هي قياس مرتب
من مقدمات شبيهة بالحق ويسمى بفسطة او شبيهه بالمقدمات المشهورة
ويسمى شاعية واما المناقضة هي منع مقدمه معينة من الدليل ما قبل
تمامه او بعده والاول اما مع منع محجود عن ذكر مستند المنع او مع ذكر
المستند وهو الذي يكون المنع مبنيا عليه كذا نسلم ان الامر كذا ولم لا
يكون الامر كذا او لا نسلم كذا وانما يلزم لو كان الامر كذا ويسمى ايضا
بالتفرض التفصيلي عند الجدلين والثاني وهو منع المقدمة بعد تمام
الدليل اما ان يكون مع منع الدليل ايضا بناء على تخلف حكمه فهو بان تمام
ما ذكر من الدليل غير صحيح لخلف حكمه في كذا فانقض الاجمالي لان حجة
المنع غير معينة واما منع مقدمه من مقدمات الدليل مع تسليم الدليل
او مع الاستدلال بما ينا في ثبوت المدلول مع تسليم الدليل فالمعارضة فيقول
المعارض للمستدل في صورة المعارضة ما ذكرت من الدليل انه على ما يدعيه

المنافرة
المجادلة

المكابرة

المغالطة
المناقضة

المعارضة

فعدى ما ينفه او يدل على نقيضه ويتبينه بطريقه فيصير المعترض
بها مستدلا والمستدل معترضها وعلى المنوع دليله الذم لما
اعترض به عليه بدليل ليس له دليله الاصيل ولا يكفيه المنع المحرم
كالا يكتفى من المعترض بذلك فان ذكر المستدل دليلا اخر منع ثانيا
تارة قبل تمام الدليل وتارة بعد تمامه وهكذا يستمر الحال مع منع
المعترض ثالثا ورابعا واما في صورة المناقضة فان قام المانع
دليلا على انتفاء المقدمه فالاحتجاج المذكور يسمى غصبا لان
المعترض غصب نصيب المستدل فلا يسمعه المحققون من اهل
الجدل لاستلزام الخط في البحث فلا يستحق المعترض جوابا
وقيل يسمع فاستحق المعترض به جوابا واما المناقضة المصطلح
عليها في علم الجدل هي تعليق امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه
كقولهم تعال لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واما المعارض
فهي في اللغة عبارة عن المقابلة على سبيل الممانعة والمدافعة يقال
لفلان بن يعارضه اي يقابله بالدفع والمنع ومنه سمي الموانع عوارض
وفي الاصطلاح نسيم دليل المعلل دون مدلوله والاستدلال على
خلاف مدلوله وما يطلق عليه اسم المعارضة لغة فهو نوعان معا
خالصة وهي المصطلح المذكور ومعارضة مناقضة وهي المقابلة
بتعليل المعلل سميت بذلك لتضمنها ابطال دليل المعلل ومن
شرط تحقق المعارضة الممانعة والمساوات بين الدليلين في
الثبوت والقوة والمنافاة بين حكمهما واتحاد الوقت والمحل
فلا يتحقق التعارض في الجمع بين الجمل والحرمة والنفي والاثبات في
زمانين في محل واحد او في محلين في زمان واحد لانه منصوص وكذا
لانعارض عند اختلاف المصنفين كالنهي عن البيع وقت النداء مع دليل
الجواز وان اجتمعت هذه الشرايط وتعدرا لخص عن التعارض بهذا
الطريق ينظر ان كانا على احداهما على الفيد والاخر على الاطلاق
او يحل احدهما على الكل والاخر على البعض دفعا للتعارض وان كانا معا
يحل احدهما على الفيد والحجاز على ما يمكن وان كان احدهما خاصا
والاخر عاما يقضي الخاص على العام هنا بالاجماع دفعا للتعارض
وذكر صد الاسلام ابو البسران الاعتراضات العجيبة على العلل
خمسة اوجه اولها الممانعة وبعدها بيان فساد الوضع وبعده المناقضة
وبعد الثالث الفلج لعكس الخامس وهو الاخير المعارضة والتشديد

المجد في المناظرة ان يقع الابداء بذكر الدليل المثبت المطلوب يتم
بذكر بعد ما هو جواب عن شبهة المحصر والنناقض بوجوب بطلان
الدليل والتعارض يمنع ثبوت الحكم من غير ان يعرض بالدليل
والمناقضة في البدع تعليق الشرط على نقيضين ممكن وسهيل
ومرار المشكوك المستحيل دون الممكن ليؤثر التعليل عدم وقوع الشرط
فكان المشكوك ناقض نفسه في الظاهر كقوله وانك شئت فقل انما هو
اذا ما شئت او شئت الغراب لان مراد التعليل على الثاني وهو استحالة
الاول الذي هو ممكن لان الفصدانك لا تحكما ابدأ الملك بكسر الميم اعم
من المال يقال ملك النكاح وملك الفضايل وملك المنفعة وهو
وهو قدرة بتبنيها الشارع ابتداء على النصرف فخرج نحو الوكيل
كأن في فتح العذر ويتبع ان يقال الامناع كالمجرب عليه فانه مالك ولا
قدرة له على النصرف والبيع المنقول فانه ملك للمشتري ولا قدرة له
على بيعه قبل قبضه وملك يميني بالفتح اضعف من كسر الملك بالفتح
عبارة عن القدرة الحسنية العامة لما يملك شرعا ولما يملك في القاء
بالضم معلوم وكشف وامر صاحب ذ والملك وقال الزنجب بالضم
القدرة وبالكسر ما حوته اليد وبالفتح مصدر وقيل بالضم يعجز النصرف
في ذوى العقول وغيرهم وبالكسر يخضع بالعقلاء وقيل بينهما عموم
وخصوص من وجه فالمضموم هو التسلط على ما يأتى منه الطاعة ويؤتى
بالاستحقاق وبغيره والكسوكذلك الا انه لا يكون الا بالاستحواذ
والملك بفتح الميم وكسر اللام ارم على التعظيم بالنسبة الى الملاك
النصرف في العقلاء المأمورين بالامر والنهي ارفع واشرف من النصرف
في الاعيان المملوكة التي اشرفها العبيد والامراء فالملك هو السلطات
الامر الثاني هو لذلك اضافة تعال الى الناس فلا يقال ملك الاشياء وايضا
الملك من حيث انه ملك اكثر نهر فامن المالك من حيث انه مالك وافد
على ما يريد في نهر فانه واقوى تمكنا واستيلا واكثر احاطة وورد
لفظ الملك في القرآن اكثر من ورود لفظ المالك انه هو على ثمانية المالك
وصلى المالك وان كان او سمع لشموله لغير العقلاء ايضا لكن الملك يبلغ لادله
على القوة القاهرة وملكه بملكه مثلثة الميم وملكه وملكه بفتح
اللام فيهما وقد بضم وقيل ثلث والمملكة كالفلية نطق على ما بلده
العدم وعلى مقابلة الحال فعلى الاول بمعنى الوجود وعلى الثاني في الكيفية
الراحة والمولى من الملاك شيئا من السياسة يقال له ملك بفتح اللام

الملك

ومن البشر يقال له ملك بجرها فكل ملك بالكر ملائكة وليس كل ملائكة
ملك بل الملك هو المشارة اليهم بقوله تعالى فالمدبرات امرا فالمضمرات
ومن ملك الموت والملائكة جمع ملائكة على اصله الكذ هو ملك الملائكة
والثناء لنا كيدنا نيشا لجماعة هذا كلام السلف واستشكل بقوله تعالى
قالوا لا علم لنا واذا قالت الملائكة وكان عبد الله بن مسعود يذكر الملائكة
في القرآن خلا للمشركين اذ هم متبرون عن الثابت المعنوي واختلف
في حقيقتهم بعد الاتفاق على انهم ذوات موجودة فائمة بانفسهم
فاكثر المتكلمين على انها اجسام لطيفة تارة على الشكل بصورة
مخللة حسنة كما هو فيهم الرسل كذلك اما باضمار الاجزاء ونكاتها
دون افناء الزايد من خلقه ثم عادته واما بقية ذلك على ما يشاء الله
وما ذكره الصوفية في كيفية تصور جبريل عليه السلام عندنا
التي عليه الصلوة والسلام حتى يكون في صورة حية وهو بان يكون
جسما لا اول بحالة لم يغيره وقدا قام الله له شيئا اخر وروى عن
فيهما جميعا في وقت واحد وكذا الابنبا والاولياء العارفين
المصنفين في روحا بينهم بحيث يقدرون التصور في صورة من صور
احسن من القول بالاندماج وذهب الحكماء على انهم جواهر مجردة
للفوس الناطقة في الحقيقة وعند الفلاسفة الملائكة الارضية
هي القوى والسمواتية هي العقول ونفوس الافلاك والحج انهم جواهر
بسيطة معقولة مبراة من المألوف في المواد ومع ذلك اما غيرهم
بعلايق المادة كالعقول واما متعلق بعلايق المادة كالنفوس بحسب
توليدها كما جاز ابداعا غير مجوئين عن تحلي الانوار القدسية ولا منوعين
عن اللذات بها في وقت من الاوقات ولا في حاله من المالات
ولا غفلة ولا شهوة بل هم في اللذات والنعيم بما يشاهد في عالمهم
من العالم القدسي والنور الرباني ابداعا دائما سندا وقودا نهرا لا يانفد
ولا يشربون ولكن بجوارحهم الطيبة ولهذا حبلى النبي الطيب
من اكل التوم ونحوه لاجل ان جبريل باثنيه وهم نطق عقلي غير ناطق
والسبب لهم كالنفوس كما قال كعب الاحبار فلا يمنعهم من سائر الاعمال
وظاعتهم طبع وعصيانهم تكلف خلاف البشر فان طاعتهم تكلف
ومناجاة الهوى منه طبع وهم رسل الله تعالى الى انبيائه واما قوله
يستغفرون لمن في الارض بالسعي فيما يستدعي مخفونهم من الشفاعة
والاجرام واعدا لاسباب المقررة الى الطاعات ومنهم نوع متعاق

عن النبوة

عن النبوة في السماء والارض وهو المراد بقوله تعالى ومن عنده قال
الملائكة مكلفون بالتكليفات الكونية لا الشرعية التي بعث
بها الرسل فيؤذنون اذاننا ويصليون صلاةنا وملائكة الليل
والنهار يشهدون صلاة العجز ويصليون في جماعتنا ويحضرون
مع الامة في قبال العبد ولفضة الدين وهذه خصيصة مستمرة اليوم
القبامة لا تخضع بالبد وقد اعطيت لقرآنة سورة الفاتحة من
لا غير ومطالعة اللوح المحفوظ مما لا يتحقق لهم اختلف في الفضل
بين الملائكة والانبيا فقال الشيخ ابو منصور علم الهدى لان تكلم
في تفضيل البشر على الملائكة والملائكة على البشر فانما لا يعلم ذلك
وليس لنا في معرفته حاجة فنكل الامر فيه الى الله تعالى وذلك مثل
بين الانبياء والرسل وانبياء الخلق وبين الملائكة وتفضيلهم
على هؤلاء فقوض ذلك الى الله تعالى وذهب الاشعري والشافعية الى
ان الانبياء افضل والادلة على ذلك كثيرة منها سجودهم لآدم عليه السلام
وسمواتهم اعلم منهم بدليل انهم باسماهم والاعلم افضل بدليل
هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون ومنها ان طاعة البشر
اشق لكثرة الموانع والاشق افضل الحديث افضل العباد احرها
ومنها قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين والاشكال بقوله تعالى في بني اسرائيل واتى فضلكم على القبا
حيث يستلزم تفضيلهم على سيد خلقه محمد مدفوع بان يقال ان محمدا
كان موجودا حال وجود بني اسرائيل واما الملائكة فليس موجودا حال
وجود محمدا عليه السلام ولان هذا عام مطلق في الفضل والمطلق
يكون في صدق صورة واحد قال الفخر الرازي في نفسه بقوله تعالى
ليكون للعالمين نذرا ان جنات الجن والانس والملائكة لكن اجسادنا
على ان محمدا لم يكن رسولا الى الملائكة فوجب ان يبقى رسولا الى الانبياء
والجن جميعا وقد نوزع بانه من ان التخصيص يشمل محمد الله رب العالمين
لهؤلاء الثلاثة باجاء المفسرين والاصل ابقاء اللفظ على عمومه حتى يدل
الدليل على اخراج سبي منه ولم يدل هنا دليل ولا وجوده سبيل
لان القرآن ولا من الحديث وقالت الفلاسفة والمعتزلة ان الملائكة
السمواتية افضل من البشر وهو اختيار القاصم لبي بكر الباقلاني وابي عبد الله
الحلي من اصحاب الاشاعرة واحتجوا بآية الله منها قوله تعالى ان يستنكف
المسبح ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون واجيب بان هذا من قبل

ما اعان على هذا الامر لا زيد ولا عمرو وهذا لا يقيد كون المتأخر في الذكر
 افضل من المتقدم وعليه قوله تعالى ولا اله الا الله ولا الفلاند ولا امين البدي
 الحكم او المراد ان التصات لما شاهدوا في المسيح ما شاهدوا من الغدرة
 العجيبة اخرجوا بها من عبودية الله فقال الله تعالى ان يستكشف المسيح هذه
 الغدرة عن عبودتي ولا الملائكة المقربون الذين فوقه بالقوة والبطش
 والاستيلاء على عالم السموات والارض واما الاحتجاج بقوله تعالى
 ومن عندك لا يستكبرون عن عبادتي فعارض بقوله تعالى في صفة البشر
 في معد صدق عند مليك مقتدر ومحدث انا عند المسكرة قلوبهم
 لاجل واما الاحتجاج بقوله تعالى والمؤمنون كل من باهت وملاكمته
 وكتبه ورسله بناء على ان التفتد بمر في الذكر بدل على التفتد بمر في الآية
 فعارض بقوله تعالى الكتب ايضا ولم يقل احد انهم افضل من الكتب واما
 الاحتجاج بقوله عليه شدد القوي فعارض بقوله تعالى لا تجلب بالقران
 من قبل ان يقضى اليك وحيه وفيه ما لا يعرفه الا المرءاء بالله واما
 الاحتجاج بقوله قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب
 اقول انى ملك وقوله تعالى ايضا ما نهيكم كما ربكم عن هذه الشجرة الا
 ان تكونا ملكين فنيه ابحاث رفيقة ومدهب اكثر اهل السنة
 ان الرسل من بنى آدم افضل من الملائكة الرسل وغير الرسل من الملائكة
 افضل من عامة بنى آدم والمؤمنون من بنى آدم افضل من عامة الملائكة
 واسماء الملائكة كلها العجيبة الا اربعة منكر ونكير ومالك وضوء
المفهوم هو الصورة الذهنية سواء وضع باذانها الالفاظ ام لا
 كما ان المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع باذانها الالفاظ
 وقبل هو ما دل عليه اللفظ لانه محل النطق والمفهوم عند بعض
 اصحاب الشافعي يشمان مفهوم مخالفة ويسمى بل الخطاب وهو
 المعبر عنه عندنا بتخصيص شئ بالذكر ومفهوم موافقة وهو ان
 يكون المسكون عنه موافقا للمنطوق في الحكم ويسمى فحوى الخطاب
 وهو الذي سمي به دلالة النص كجزء بما فوق المتقال في قوله تعالى
 فمن شغال ذرة خيرا بوه تنسبه بالارنى على انه في غير اولى دلالة
 الى وحتي واما هلما على مخالفة حكم مدخلها لما قبلها فطربون
 المفهوم ولعل هذا هو الجمل كلام التلويح ان مفهوم الغاية ينسحق
 عليه والقائلون بمفهوم المخاطبة حصرون بالاسنطرة في اللفظ الصفة
 والشرط والغاية والاستثناء والبدل والعدد واما المحصر وقران
 اللفظ

المفهوم

واعلم ان دلالة الالفاظ اما بمنطوقها وهي لالة المنطوق او بفهومها
 ومعناها وهي لالة المفهوم او بافضائها وضورها وهي لالة
 الالفاظ او بمعقولها المستنبط منها وهي لالة الاشارة واما
 يعتبر المفهوم حيث لا يظهر للتخصيص وجه سوى اختصاص الحكم
 ولا مفهوم الخارج محض الخالق كما قال ابن الحاج في قوله تعالى
 ولا تكروها فنيا تك على البعاد ان اردن تحضنا ان يخرج مخرج العالم
 فان الاكراه غالبا انما يكون عند ارادة المحض قال ابن الكمال المنون
 منبر في الروايات والقبور والخلد فاما هو في التصور وقد انكر
 ابو حنيفة المفاهيم المخالفة لمنطوقها كلها فلم يجز بشئ منها في
 كلامه الشارع فقط نقله ابن الهمام في تحريم كما قررناه في اهل الكتاب
 فالعين للمفهوم فيما عدا كلام الله وكلام رسوله سواء كان في الروايات
 وغيرها وتوكان من ادلة الشرع كقوال الصحابة والظاهر من الحقيقة
 التافين للمفهوم في الكتاب والسنة انما هو الى اعتبار في الروايات
 لوجه وجيه وفي بعض العبارات لعل قول العلماء ان التخصيص بالذكر
 في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدا المذكور كلام من هذا القبيل حيث
 يعلم منه انه لو لم يكن للنفي لما كان التخصيص فائدة اذ الكلام في علمه
 فائدة اخرى بخلاف كلام النبي فانه اوقى جوامع الكلم فلعله قصد
 فائدة لم تدركها الا ترى ان الخلف استناد منه احكاما وقوابله يبلغ
 اليها السلف بخلاف الرواية فانه لا يقع التفاوت فيه وذكر
 بعضهم ان مفهوم المخالفة كمفهوم الموافقة معتبر في الروايات
 بلا خلاف وفي الزاهد انه غير معتبر وقال ابن الكمال العمل بمفهوم
 المخالفة معتبر في اعتبارات الكتب باتفاق منا ومن الشافعية
 كما قرر في موضعه والحق ان دلالة ذكر الشئ على نفي ما عداه في
 العقرات ليس بما مر مطرد بل له مقام يقتضيه بشكل بيانه وضبطه
 لكنه يجرى اصحاب الازهان السليمة ولا ننكر كون المفهوم من محتمل
 الكلام ولكنه لا يصلح مبتدا للحكم بالاحتمال فيكفي فيما يكفي فيه
 الشبهة من درء الحدود ورد الشهادة وغيرها من المفهوم عند
 القائلين بحجبه ساقط في معارضة المنطوق لانه منسوخ بقر
 عليه كثير من التقاة ومنهم العلامة الثغنا زاني حيث قال في
 التلويح لانواع فان المفهوم على معارضة القياس والمفهوم
 الذي لا يعارض المنطوق مثلا كمفهوم تنافي الاحتجاب الداء

على عدم الخلود والنطوق الدال على الخلود وقوله تعالى خالدين فيها
ما دامنا السموات والارض من قبيل التعبير عن الثابت على سبيل
التمثيل كما هو عادة العرب وليس المقصود ارتباط دوامهم في الثابت
بدوامهما والا لم يلزم ايضا من زوالهما زوال التعذيب
ولا من دوامه دوامهما الا من قبيل المفهوم وقد عرفنا ان لا يفتاوى
المنطوق وينسخ المفهوم بالمنطوق بخلاف اذا علم تأخره وفي بعض
النسخ مفهوم التعذيب لو كان حجة يلزم من قول القائل زيد موجود
ومحمد رسول الله كقول القائل ظاهرا اذ فيه انكار وجود الصانع
وانكار الانياء المنفذين وكل ذلك باطل فكذلك ما يؤدبه
كما في كشف اليزدري **المثل** بالكثر عجم اللفاظ الموضوعه للمشابهة
والنظير لخص منه وكذا التذفات يقال لما يشارك في الجوهر فقط كذا
التشبه والمساو والشكل والاشتباه يستعمل في الالتباس
والاشكال لانه التماثل بخلاف التشابه وقد يطلق المثل ويراد
به الذات تقول العرب مثل لا يقال له هذا اي انا لا يقال له هذا
ومتلك لا يفعل هذا اي انت لا تفعله وعليه ليس يمتثله شيء اي
او المراد نفي التماثل عن المثل ولا مثل للباكر حقيقة او المراد نفي
المثل وزيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا او الجمع بين الكاف
والمثل لتأكيد النفي تنبيها على انه لا يصح استماعها ضمني بل يفسر
الامران جميعا والمثل بمعنى الصفة فيه تشبيه على ان الصفة له
تعالى حسب ما يستعمل في المخلوقين والله المثل الاطهر من ان يكون
وهو الوجوب الذاتي والغنى المطلق والوجود الفايض والنزاهة
عن كل ما لا يليق به والاكثر ان الكاف زائدة اذا قصدت
المثل ولم يتجاسر احد من الخلاق على اثبات المثل المطلق لله
تعالى بل من اثبت له شريكا اذعى انه كالمثل له يعني يساويه في بعض
صفات الالهية فالاية رد على من زعم التساوي من وجه دون
وجه بل الجملة الاولى ردت على التشبه والجملة الثانية وهي وهو
السميع البصير بطال للمعطلة ونفاة الصفات المتكلمة هذا الجمع
بين التنزيه والتشبيه عند ارباب الجمع واصحاب التشبيه فاعلم
ان الله تعالى لو كان له مثل فلو فرض عا ما يلزم عجزها من جهة الثامن
والنظر بين ارادتهما وقد رتبتهما اتفعا على كمال واحد واختلفا
والثاني ظاهرا اما الاول فلا يستحال نفوز الارادتين في مكان

المثل

واحد والا لزم انقسامه بالانقسام ونخصيل الحاصل فلا بد من عجز
احد القدرتين واحدا الارادتين ويلزم منه عجز الاخرى للمماثلة
ولو فرض المثل خاصا في بعض الصفات كالقدرة والارادة مثلا
فانه يلزم الحدوث لكل من المثلين لافقارها الى المختص بخصر
بالمحل الذي وجدت فيه لقبول كل منهما مع المحلين وذلك يناسب
ما ثبت لدلته من وجوب الوجود ويلزم عجز العجز ايضا للحدوث
والتماثل والمثل بفتحين لغة اسم لنوع من الكلام وهو ما اراضاه
العامة والمخاصة للعرف الشيء بغيرها وضع له من اللفظ **المثل**
في الشراء والقران ويستعار لفظ المثل للحال كقولهم **المثل**
الذي استوقدنا راى ما لخص العجبة ومثل الجنة التي وعد للمنفقين
اي ما قصصنا عليك من العجايب قصة الجنة العجبة والله
المثل الاعلى الى الصفة العجبة والمثال من مثل اترخيلين بين
يدي رجل كرم اذا انصب قائما او سقط بين يديه والامثل
للتفضيل وسمى افاضل الناس للممثل مثلا لقصد هم اقامة ذلك
مقام غيره والشرط في حسن التمثيل ان يكون عده وفق الممثل له
من الجهة التي تعلق بها التمثيل في العظم والصغر والحسن والشر
وان كان المثل اعظم من كل عظيم كما مثل في الاجل على الصدر
بالخالد والغلوب القاسية بالحضارة ومخاطبة السفهاء باثارة
الزنا بديرية كلام العرب اسمع من قرار واطيش من فراشة
واعتر من مخ البعوض لا غير ذلك والمثلة كالنزة للمفعل كقولهم
الانف ونحوه كالمصوب بين يدي الناس باعتبار تكلمهم **المثل**
في التقيح وتمثل بالشيء ضربه مثلا ومثله تمثلا صورة له حتى كانت
ينظر اليه وتمثل لها بشرا سوتا اي اناها جبريل بصورة شاب
سوا الخلق يقال تمثل كذا عند كذا اذا حضر من نصبا عند نفسه
او بمثاله والطريقة المثلى اي الاشبه بالحق ومثلهم طريقة اي عظم
واشبههم باهل الحق واعلمهم عند نفسه بما يقوله **الماهية** هي
مشتقة عما هو قيل لا نسب عما هي وهي ما به يجاب عن السؤال
بما هو تطلق غالبا على الامر المنفعل من الانسان اعتر من الحقيقة لا سئل
الا في الموجودات يقال ان الموجودات حقايق ومفهومات والماهية
تستعمل في الموجودات والمعدومات يقال للمعدومات مفهومات
لاحقايق وتطلق الماهية والحقيقة على الصورة المعقولة وكذا

الماهية

على الوجود العيني ونعريفها المشهور وهو ما به الشيء هو غير مرضي
اذ لا يصح ان يقال الشيء الكذا بسببه يكون الانسان انسانا
هو ماهية الانسان فما هية الانسان شيء هو سبب الانسان وشي
هو سبب كون الانسان انسانا وكل ذلك حشو وايضا الشيء الكذا
يكون زيدا هو الانسان مع الشخص فان كان هذا ماهية زيدا يقع
قولهم النوع تمام ماهية اشخاصه والحيوان ماهية الشيء تمام
ما يحمل على الشيء حمل مواطاة من غير ان يكون تابعا للمحمول اذ
الانسان يحمل عليه الموجود والكاتب والفضاحك وغيره لظهور
ومنتصب العامة والجسم التام والحس والحرك بالارادة والاشياء
نظما عقليا التي غير ذلك فجميع ما يحمل عليه تم بظهور الامور
اللازمة اذ المفارقة ليست من الماهية فكل ما يحمل عليه بتعبئة
شيء آخر كالصاحك فانه يحمل عليه بتعبئة انه متبجح ثم المتبجح
يحمل عليه بتعبئة انه ذونطق عقلي فبالضرورة ينتهي الى امر لا يمكن
حمل عليه بتعبئة امر آخر لئلا يتسلسل المحولات فذلك الامر المحمول
بلا واسطة هو الماهية وما يقال ان لهية الانسان جنسا هو
الحيوان وضاد هو التناظر فنسبنا انهم فان الحيوان هو
هو البدن والتناظر هو النفس وهما متناظران في الخارج اذا
وجودا فلا يصح حمل احدهما على الاخر ولا على المجموع المركب منهما
فكانهم نظر واتان الى الحسوس من الانسان وهو البدن وتارة
الى منشأ الكمال التي بها امتاز عن سائر الحيوانات وهو النفس
التاطفة فارغوا ان التناظر والماهية المشخصة والموجود متساويان
فان كل موجود في الخارج مشخص فيه وكل مشخص في الخارج موجود فيه
والماهية والذات والخصيعة كلها من العقولات الثابتة فانها
عوارض لتلك العقولات الاولى من حيث هي في العقل ولم يوجد
في الاعيان ما يربط بقها والماهية من حيث ليست واحدة ولا كثيرة
ولا شيئا من المتقابلات التي يحمل عليها والآلما اجتمعت مع المقابل
الاخر بل هي صالحة لكل واحد من المتقابلين غير منفكة عنهما
جمهور المتكلمين في امتناع اطلاق الماهية على الواجب سبحانه
لاشعاره بالجنسية وما روي عن ابن حنيفة ان الله تعالى ماهية
لا يعلمها الا فهو فليس يصح ولم يوجد في كنهه ولم ينقل عن اصحاب
العارفين بمذهبه ولو ثبت هذه الرواية عن امام المتقين ومقتد

العالمين وسابق المجهد من على الصلاح مجمل ان يكون لها تاويل آخر
تسوا المعنى الظاهر الكذا يفهم منها معنى المجانسة وذلك بان يريد
بالماهية حمل اسم الكذا لاختصاصها بعلم الله فالعنى لله من اسم الابد
الا الله كما هو ورد في الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
فمن احبها به هو الله تعالى انا عبدك الى قوله او استأثرت به
في علم الغيب عندك وقيل المراد الجنس المنطقي الخاص الكذا هو مقابل
النوع لا اللغوي بجز الانواع ولا يختص في جزء الماهية ان الجنس بهذا
العنى لا يستلزم الفصل المفرد والمنكسرون على انه تعاطف حقيقة
نوعيه بسيطة واعلم ان مشاركة عدمها لباري شيئا من الاشياء
لا يدل على انتفاء الجنس والفصل المستلزم لانها الحمد عكس النسب
الخارجية المركبة منها البنية بناء على عدم جواز تركيب الماهية
متساويين ونفسه عدم انفضاله عن غيره بمعنى فصله على عدم التشارك
ايضا بمعنى ذلك الجواز ان يكون له مختص في نوعه المختص في ذاته تعالى
وبرهان التوحيد لا يدل على امتناع ان يكون له جنس مختص في نوع
حسب الخارج وعلى تقدير تسليم انتفاءهما لا يلزم ان لا يفصل
بعض لجواز ان يفصل بعض يفيد امتياز عن جميع ما عداه مع
امتياز بذاته تعالى كذلك عند التحقيق على ما حققه المحققون
الموت لغة ضد الحياة والاولى في التعريف عدم الحياة عما وجدته
الحياة لئلا ينقض بالجنين واهل السنة عرفوه بانه عرض اى صفة
وجودية لا يصح معها احسا معايق للحياة ومعناه مضاد للحياة
وعند الحكماء والعرفاء انه عدمي فالتقابل بينهما نقابا لعدم
والملكوت وفي شرح المفاهيم هوز وال الحياة عدمها عما ينصف
بها بالفعل وهذا معنى ما قيل انه عدم الحياة عما من شأنه الحياة
وهو في الحقيقة جسم على صورة الكيش كما ان الحياة جسم على صورة
الفرس واما المعنى الغائر بالبدن عند مفارقة الروح فانما هو
فتمسكه بالموت من باب الجواز فخلق الموت مجاز عن تعلقه بمصير الموت
ومبداهة وفي شرح المفاهيم المراد بخلق الموت احداث اسبابه وقيل
لا ضرر لو ارد احداث نفس الموت لان الامور القديمة قد يحدث بعد
ان لم يكن كالعنى قال الفرطى في التذكرة ان الموت معنى من المعاني
لا ينقل جوهر او اما يخلق الله اشخاصا من تراب الاعمال كذا الموت
يخلق الله كبشا الملح بسميته الموت فيدججه بجي النبي عليه السلام ولا

الموت

ان يثني الله من الاعراض اجسادا يجعلها مادة لها كما ثبت في صحيح
مسلم في حديث ان البقرة والاعراب يجبان كانهما غمامان ونحو
ذلك من الاحاديث والتراد بقوله تعالى وما اخرجنا من اهلنا العنوة
مع بقاء الاجل وبقوله تعالى ولا يذوقون فيها الموت الا الموت الاول
امانة بانها الاجل والمعنى لا يعرفون فيها الموت الا الموت الاول
فغير عن ادراك الموت ومعرفة حين يوفى للذبح بالذوق يجوز
او احيينا به بلذ منينا قيل هو بزوال العنوة التامة في الانسان
والحيوان والنبات وليس كذلك بل الاحياء عبارة عن تهييج القوى
التامة وانارتها وهو التحقيق ان لا يزول القوى التامة بل ينزل
عن العمل كما في المغلوج فاحيوة هي اجسامها والموت فورها فالحواس
التي اعدت السمك ولا شك في سماع الميت ورويه كما كان في
حال حياته ويتاثر بالحنف واللفظ من الفاسل ومن ياتر حيا
وقدرت الاخبار على ذلك ولا دلالة في قوله تعالى وما انت بسمع
من في القبور على عدم سماع الميت بل ذكر ذلك على مجرى العا استنادا
ولو لم يسمع لم يسمع السلام عليه او المراد نفي سماع الله وقوله تعالى
او من كان ميتا فاحيانه بزوال العنوة العاقلة وادامت زوال العنوة
الحسنة وياثية الموت من كل مكان اي الحزن المكدر للحياة والامانة
جعل الشيء عارم الحباة ابتداء وتصوير كالصخب والنكبة والموت
الاحمر وبالقوصيف وبالاصنامة ايها فالاحمر على الثاني بالزا
قيل هو حيوان مجرى بشق موته وعلى الاول براديه موته الشهادة
لا مشقة في موته والموت الابيض النجاة والميت مخفقا هو الذي
مات والمات هو الذي لم يميت بعد وكذا الميت مستد راقا
ومزيد ذاروح فذلك ميت وما الميت الا من الى القبر يحمل وقوله
في من مات من مات يمات والضم من يموت ولا يستعمل ان حنف انفة
الميت بالعرفق والهدم وجميع نجاة الموت وانما يستعمل في الميت
المحاولة ويقال له مات حنف انفه رغم ان روجه يخرج من انفه
المجروح من جرحه والميتة ما لا يحفظه الزكاة وبالكسر النوع وبالضم
العشيرة الجنون وهي ثايت مجازي حيث تقع على الذكر والانثى من
الحيوان فمن انت الفعل المسند نظرا الى اللفظ ومن ذكر نظرا الى
المعنى والموتى يشتمل المذكور الحقيقي بدليل او كونه الموتى والموات كقول
الموت وسحاب ما الارواح فيه والارض التي لالك لها وعند الشا

ارض ليرامو عرت في الجاهلية قد خربت وانما اذا عرت في الاسلام
قد خربت فهي من الاموال الصالحة والموتان كالموتان خلاف الحيوان
لم يجي بعد ومنه قولهم اشتر الموان لان شتر الحيوان وكبرهان طاعون
بصيب الناس اصل وقوعه في الماشية لحديث ياخذ فيكم كعقاص الغنم
يعني ان وقوعه في الغنم يسلب سلبا سريعا ورمل موان الفؤاد كحيوان
والموانة الموافقة المسح مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزال
بالآء المفهوم المقصود من اللفظ سواء كان موجودا او معدوما ومسح
اليد على راس اليتيم على تضمين معنى امر ومسح براسه على القلب وعلى
طريق قوله تعالى واصلي لي في ذريتي قال ابو عبيدة المسح بالفتح
المس والغسل جميعا فيا النسبة الى الراس مسس والى الرجل غسل
والدليل عليه فعل النبي والفتحية والتابعين واعلم ان قوله تعالى
في آية الوضوء وارجلهم على قراءة النصب يجوز ان يراد بها الغسل
عظفا على المغسول من الاعضاء ويجوز ان يراد بها المسح وان كانت
منسوبة عظفا على المعنى لان المسوح به مفعول به كما في قوله
فلسنا بالجبال ولا الحديد نصب الحديد عظفا على الجبال بالمعنى
وعلى قراءة المحقق يحتمل ان يكون معطوفة على الراس ويراد المسح
ويجمل العطف على الغسل فالحنف بالمجاورة كحنف وحوار عين
بعد قوله ولدان محلدون فانه عطف على الولدان لانهم يطفون
ولا يطاق من فلا يخرج من احد معان ثلثة اما ان يكون المراد
بها جميعا فيجمعها المتواضي واحدهما على وجه التحير فيما يقع
هو المفروض واحدهما بعينه من غير تحير والجمع لا يجوز لانفاق
الجمع على خلافة وكذا التحير اذ لا دلالة في الابه عليه يعني ان المراد
احدهما لا على وجه التحير فاحتجنا الى طلب الذليل على ان المراد المسح
دون الغسل ولما وجدنا اتفاق الجميع على ان المراد احدهما رسد
حكمة الجمل المنقولة الى البيان فهما ورد فيه من البيان عن رسول الله
من فعل وقول عليا انه مراد الله وقد ورد البيان عن الرسول في قوله
وفعل كما بين في محله والذي يدل على ان المراد الغسل ورد
الحديد في قوله الى الكعبين والتحديد اتماما جاء في المغسول في المسح
والحنف من جعل الرواضن اتمهم لا يجوزون المسح على الحنف مع ان
رواة الحديث على بن ابوطالب وقال بعض الفضلاء ان الواو انما
يعطف الاسم على الاسم في نوع الفعل اوفي جنسه لاني كمنته

المسح

ولا في كفيته ولهذا في قوله تعام واستحو برؤسكم وارجلكم في قرأة
خفض الارجل ان الارجل تغسل والرؤس تمسح ولم يوجب عطفها
على الرؤس ان يكون مسوحة كالرؤس لان العرب تستعمل المسح على
احدهما النضج والاخر الغسل وحكى ابو زيد انصاره وهو من الشقان
في نفل اللغز وهو من مشايخ سبويه المسح خفيفا لغسل والذي
يدل على ذلك قولهم تمسحت للصلاة اي توضأت والوضوء يشتمل
على مسح ومغسول والمتر في ذلك ان المواضع لا يفتح بصيا الماء
على الاعضاء حتى يمسحها مع الغسل فذلك سمي المسح غسلا فلما كان
المسح على نوعين او جينا لكل عضو ما يليق به لان واول العطف كما
قلنا نوجب الاشتراك في نوع الفعل وجنسه فالنضج والتمسح
جيش لطهارة ولا يستن تكرار مسح الرأس عندنا وقال الشافعي
مسح الرأس ركن فيستن تكرار كالغسل ويشهد لنا نثر المسح في عهد
الذكر اصول كتمسح الخف والتميم والجراب والجيرة ولا يشهد لنا نثر
الركن في التكرار الا الغسل بقول الشافعي في مسح الرأس ثلثا هو
مسح فيستن الا يثار فيه كاستنجاء بالحجر فيعتر منه الخفي بان مسح
الخف لا يستن ايتان اجماعا والقياس المخالف للاجماع باطل في مسح
الصدرين قاله ابراهيم الخفي سمي عيسى بن مريم مسحا لانه مسح جبريل
بجناحه حتى لا يكون للشيطان عليه سبيلا او كان مسح الغداه
او انه ما مسح ذاعامة الابرار او كان يسبح في الارض لا يقيم في مكان
وذكر صاحب الفنا موس في شرحه لصحيح البخاري خمسين قوله في
اشفاق المسح وقوله اسم المسح عيسى بن مريم اي هو ابن مريم
ويصح جعل لثافته منعاقبة تخبرا عن المشاء اذ ليس المراد العلم
المقابل للقلب بل المراد ما به الامتياز وهو هنا مجموع الثلثة المسح
في حق الذمالم لكونه مسح احد عينييه او بمعنى الكذاب الخوف
من الاصدار المطابقة قال الاصمعي صلها وضع الرجل موضع اليد
في ذوات الاربعة وقال الخليل بن احمد تقول طابقت بين الشيطان
اذا جمعت بينهما على حد واحد وفي الاصطلاح هي الجمع بين الصدق
في كلام او في بيت شعر كالابرار والاصدار والليل والنهار
والبياض والسواد الى غير ذلك وقال الرماني وغيره البياض والسواد
صدان بخلاف بقية الالوان لان كلامها اذا قوي زاد بعدا صيا
ولا تكون المطابقة الا بالجمع بين الصدق والمغالبة تكون غالبا بين

المطابقة

اصدار صدان في صدر الكلام وصدان في غيره نحو فلبضكموا قليلا
وليسوا كثيرا وتبلغ الى الجمع بين عشرة اصدار وقد تكون المطابقة
بغير الاصدار لكن بالاصدار على رتبة واعظم موقعا ولا تكون المطابقة
الا بالاصدار والمطابقة وتسمى طبيا فاما ايضا هي قسمان حقيقي ومجاز
والثاني يسمى التكاثر وكل منهما اما لفظي او معنوي واما طبيا
سلبا واجباب ومن امثلة ذلك قوله تعام وانه هو ضحك وابكي
وانه هو مات واحيي ومن امثلة المجازي قوله تعام او من كان ميتا
فاحييناه اي صلا له ديناه ومن امثلة طباق السلب قوله تعام
ولا تخشون الناس واخشون ومن امثلة المعنوي قوله تعام جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء ومنه نوع يسمى الطباق الخفي
كقوله تعام مما خطبناهم اخرجوا من ارضهم واطمطوا ارضهم
قوله تعام في الفصاحية **المبالغة** هي ان يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه
حتى يكون المبلغ في المعنى الذي قصد فان كان ما يمكن عقلا لا عاقل عاقل
كقوله وتكرم جارتنا مادام فينا وتبعه الكرامة حيث مالا في الاثقان
والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بان يخرج الى الحد الاستحالة ومنه
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ومبالغة بالصيغة وهي
المبالغة فعلا كالرحمن وقيل كالرحيم وفعال كالغفار وقول كنفور
وقيل كذرو فعال بالتخفيف كعجاب وبالشد ككبار وقيل كبر
وقيل كعليا وصيغها عند الجمهور محصورة في ثلث وهي فعال
ومفعال وقول وما نقل عن سبويه ان فعلا من المبالغة فيقول
على جازل العمل بحيث لا عمل له لا يعمل على صيغها بل معناه انه صفة
مشبهة لافادة المبالغة قال بعضهم صيغ المبالغة ضمنا ان احدها
تحصل المبالغة فيه بحسب اعادة الفعل والثاني بحسب تعدد المفعول
والاشك ان تعدد افعالها لا يوجب للفعل زيادة اذ الفعل الواحد قد يقع
على جماعة متعددين وعلى هذا القسم تنزل صفات الله تعام **الموصولة**
هي ما لا يتم جزوا الا بصلته وعائد قبل هو وحده بمنزلة الزايم في زيد
بجوارف الحروف وانت خبير بان جعل الموصولات في الافادة ولا
دون الحروف خروج عن الاضمار والموصول والمصنوف الى المعرفة
كالعرف بالامر من حيث انهما مجلان على المعهود والخارجي ان كان
والاصلي الجسدي وان ارد من حيث انهما مجلان على المعهود والخارجي
ان كان والا على الجسدي وان ارد من حيث انهما يتحققان ضمن

المبالغة

الموصولة

الافراد ولم توجد قرينة الاستغراق على المعهود الذهني وان
لم يرد بالموصول معهود خارجي ولا جنس من حيث هو ولا استغراق
لانفاء قرينة تدل ارادة في ضمن بعض الافراد لا بعينه يكون في
المعنى كالشكر فثارة ينظر الى معناه فيعامل معاملة الشكر كالو
بالشكر وبالجملة واخرى ينظر الى لفظه فيوصف بالمعرب ويجعل شيئا
وذا حال والموصول ان طابق لفظه معناه وجب مطابقة العايد
لفظا ومعنى وان خالف لفظه معناه بان كان مغربا للفظ من
واريد به غير ذلك كمن وما اراد في العايد وجهان احدهما مراعاة
وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك والثاني مراعاة المعنى نحو ومن
من يستمعون اليك والموصول لا سمي ما لا يتم جزاء الا بصلة وعايد
وصلته جملة خبرية والعايد ضمير له والموصول الحرفي ما اولع بالية
من اجل بصد ولا يحتاج الى عايد ولا ان يكون صلته جملة خبرية
وصلة الموصول صفة في المعنى الميل بالفتح والسكون هو ما كان
ضلا يقال مال عن الحق ميلا ويفتحين ما كان ملحقا في الشرح
ميل والميل اما ان يكون بسبب ممازج عن محل الميل في الوضع والاشارة
فهو الميل الفسري كميل الحجر المرمى في فوق او لا يكون بسبب ممازج اما
مقرون بالشعور وصار عن الارادة فهو الميل التنفسي كميل
الانسان في حركة الارادية اولا هو الميل الحقيقي كميل الحجر لطبعه
الى التسفل والميل الكسري في الاصل مقدار مكد البصر من الارض
ثم سمي به علم مبنى في الطريق ثم كل ثلاث فرسخ قد حرك
الشيء في طريق البادية وبني على ثلاث ميلا ولهذا قيل الميل اما
واختلف في مقدار على اختلاف في مقدار الفرسخ هل هو تسعة
آلاف ذراع بذراع القدماء او اثني عشر الف ذراع بذراع المختارين
فقيل ثلثة الاف ذراع الى اربعة الاف وقيل الفان وثلثا اذ
وثلث وستون خطوة وقيل ثلثة الاف خطوة **المرو** مر عليه
وبه يمر الجناز ومر يمر مر او مرور اذ هب لسيبويه في مررت
انه لصوق بمكان يقرب منه وعلى هذا او اجد على النار هكذا أهلها
مستعملون المكان القريب منها ومررة في قولك خرجت ذات مرة
ظرف زمان ان اردت بها ففلة واحد من مرورا زمان وان اردت
بها ففلة واحد من المصد مثل لغيت مررة اي لغيت فهي مصدر عبرت
عنها بالمررة لانك لما قطعت اللقاء ولم تصله بالذوام صار بمنزلة

الميل

المرو

شي

شي مررت به ولم تمر عند واذا جعلت المررة طرفا فاللفظ حسيفة
لانها من مرور الزمان واذا جعلتها مصدرا فاللفظ مجاز لان نقول
مررت مررة فحينئذ يكون حسيفة وفي قولهم مررة بعد مررة نسب على
المصدر كما لا الاما المرزونة وفي السنة القومانية نصب على الظرف
اي ساعة مسمات بهذا الاسم والوجه الاول هو الملازمة في جميع مررد
هذه الكلمة وقد يكرر بلا فصل شي ويقال مررة مرة قيل الثاني تأكيد
للاول ومن هذا القبيل بوبله بابا بابا وجمعت الكتاب حرفا حرفا
ويستحي ان يعلم ان هذا التكرير قد يكون بطريق العطف بالفاء او بضم
المولد كالمظهر هو من ولد عند العرب ونشاء مع اولادهم وتأري
باواهم وهو من الكلام المحدث يقال هذه عربية مولدة ومن مثله
الخبر في الاصحى ليس من كلام العرب بل كلمة مولدة واجمع
اهل اللغة على ان النسب ليس لاصله في العربية بل هو مولد وكذا
القيمة ومعناه النقي وليس هذا بخش من الزانية وكذا قول الاطبا
بحران وكذا كانه الخلق وكذا الفطر وكلام العرب صدقة العظيمة
جمع حاجة مولد وكذا شتان ما بينهما والضعف وتزلنا بعرض وهذا
بجانب لهذا والشع بالسكون كل ذلك مولد قاله الاصحى وكذا الجارية
خلاف العذرية وكذا يوم باحور وهو شدة الحمة في التوز وكذا ارهن
فلان والفضيحه ابره وفي الصحاح كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه
فصل قولهم لا يمكنه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ولا
يستشهد على العلوم الثلاثة التي هي علم اللغة والصريف والعربية
ان كلام العرب نظما ونثرا لان الاعتبار فيها ضبط الفاظهم واما
علم المعاني والبيان والبديع فيستشهد عليها بكلام العرب غيرهم
لانها ارجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم اذ كانت
الارجوع الى العقل **المساوات** هي ان يكون اللفظ مساويا للمعنى بحيث
لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهي معتبرة في قسمي البلاغة الايجاز
والاطناب معا اما الايجاز فكقوله ولكم في القصاص حيوه والا
في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لولته سلطانا
فلا يستر في القتل واما الايجاز من غير هذا المعنى فكقوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين طرقاها منسوخ والوسط
بحكم والاطناب كقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان والبدن اذ
بهذا الفصل لثلاث توهم ان الايجاز لا يوصف بالمساوات ومن مثله المساوات

المولد

المساوات

فان تكلموا بالثناء لانهم وان نعتوا الحمد لانفسهم وان نعتوا ففضلهم
وان نعتوا الذم لانفسهم والثناء والحمد يستعملان في الخبرين
المختار هو لفظ متردد بين الفاعل والمفعول فان اصله بكرة المشارة
التحية وبفتحها تحرك الياء في كل منهما بعد فتحة وقلب الفاء ويقع
التمييز لها بحرف الجر فتقول في الفاعل مختار بكذا وفي المفعول مختار
من كذا وقد خطا ابو عمرو والاصمعي في تصغيره على تحييزه فقالا انما هو
مخيرة ومخيرة بفتح السين لانها زائدة وقال بعضهم هو من الاشياء
التي لا يصغر كالزبا والكيت قال السيد الشريفي المختار بمعنى ان شاء
فان شاء لم يفعل اطلق على البارى على المذهبين كذا في بعض النسخ
وهو غير موافق لذكره في شرح الموافقة هذا الغام وهو وان شاء
ترك والاولى ما في بعضها وهو وان لم شاء لم يفعل كما وقع في شرح
الموافقة في الالهيات وقال قبيل ذكر الفروع على اثبات الفدة بعد
تفسير الفادر بمعنى ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل وهذا اولى
ما قيل هو الذي ان شاء ان يفعل فعل وان شاء ان لا يفعل لم يفعل لان
اسناد القدم الى مشية الفادر يقضي حدوثه كما في الوجوه فيلزم
ان لا يكون القدم ازليا واما ان معنى يصح منه الفعل والترك فقد
التكلمين فقط واما قدم صحة الترك على صحة الفعل لان الفارق بين
المختار والوجوب لا يشارك صحة الفعل بينهما **المدح** هو الثناء المحمدي
وامتدحه بمعنى والمدحة والامدوحة ما بمدح به وقبل المدح هو الثناء
بالثناء على الجميل مطلقا سواء كان من الفواصل ومن الفضائل سواء
كان اختياريا او غير اختيارى ولا يكون الا قبل التعمير ولهذا لا يقال مدح
الله اذ لا يتصور تقدمة وصف الانسان على نعمة الله بوجه من الوجوه لان
نفس الوجود من نعمة الله تعالى وفي النبيين الحمد يستعمل في الاختصاص الثناء
على الثناء والمدح يستعمل في السابق وغيره وهذا كما مضى والمضارع
فانها لا يدان سواء على مطلق المعنى بحسب الاشتراك في الحروف ثم
كل واحد يختص بزمان الاختلاف في اللفظ ولا يختص بالفاعل المختار
ولا باختيار المدوح عليه ولا بقصد التعظيم كما يشهد به موارد استعمال
والممدح بمعنى عند المناقب بقابله الممدوح بمعنى عند المناقب والمدح
بالوصف الجميل بقابله الذم والمدح زيادة على الرضى اذ قد رضى المرء
الشيء وان لم يمدحه واعلم ان الاخبار عن محاسن العبد اعبارا من حيث
اعبار المحبر ينقسم الى الحمد والمجد ومن حيث اعتبار الاخبار عن المحبر

المدح

الناسبة

ينقسم الى الثناء والحمد ومن جهة اعتبار حال المحبر ينقسم الى المدح والحمد
فان المحبر عن محاسن العبد ان يفتقر باخباره بجله واجلاله ولا
فان افتقر به المحب فهو الحمد والاول هو المدح **الناسبة** هي على ضربين منها
فالمعنى ومناسبة في الالفاظ والمعنوية هي ان يبتدىء المتكلم بمعنى
لم يتم كلامه بما يناسبه معنى ون لفظ ومنه قوله تعالى اولم يجد لهم
كما اهلكنا من قبلهم الى قوله افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض تجري الى قوله افلا يبصرون لان موعظة الابد الاولى
سمعية وموعظة الابد الثانية مرئية والمناسبة اللفظية رتبة
رتبة المعنوية وهي على ضربين نامة وغير نامة فالنامة هي ان يكون
الكلمات مع الازان مقفاة والتاقصة موزونة غير مقفاة من
النامة قوله تعالى وما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير محسوب
ومن شواهد التاقصة قوله عليه السلام اعندك بكلمات النامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة لم يقل ملة وهو الفياض
المناسبة اللفظية وقال بعضهم نوالى الكلمات الزنات في المماثلة
دون المناسبة **المنقول** هو ما كان مشتركاً بين المعاني وترك استعماله
في المعنى الاول سمي بلفظه من المعنى الاول والمنقول حقيقفة في الاول
مجازة في الثاني من حيث اللغة ومجازة في الاول حقيقفة في الثاني من حيث
التأويل ولا يشترط في المنقول مجاز المعنى الاول بل العلية في الثاني
كافية والتأويل اما الشرع فيكون منقولاً شرعياً او غير وهو اما العرف
العام فالمنقول عرفي ويسمى حقيقفة عرفية او العرفي الخاص ويسمى
منقولاً اصطلاحياً كاصطلاح النخاع والنظار والمرتل ما لا معنى له
او **المسئلة** لغة السؤل والمسؤل او مكان السؤل وعرفها
هي قضية نظرية في الاغلب تتألف منها تجزئتها وهي مباحثها النصد
وقد يكون ضرورية محتاجة الى تنبيه واما ما لا يخفى فيه فليس
من المسئلة في شئ والمراد القضية الكلية التي تشمل بالقوة على
احكام تتعلق بمجربيات موضوعها **المادة** هي على راي متأخرى
الماتعة عبارة عن كيفية كانت لنسبة المحمول الى الموضوع ايجاباً
كان او سلبياً وعلى راي متأخرى مية عبارة عن كيفية النسبة ايجابية
في نفس الامر بالوجوب والامكان والاشناع وتها اسما باعبارا
من جهة نوارد الصور المختلفة عليها مادة وطينة ومن جهة استعدادها
للشئ قابل وهبولى ومن جهة ان التركيب يبتدى منها عنصر ومن جهة

المنقول

المسئلة

المادة

ان التحليل ينهي اليها اسطقس المادة والصورة مخصوصان بالاجزاء
قال بعض المحققين بطريقتين في الاعراض ايضا **المطالبة** هي تستعمل في
العين يقال طالب يدعرا بالذراهم والمرادة لاستعمال الآلة العمل بها كقول
راوده عن المساعلة ولهذا تعدى المرادة الى المفعول فان بنفسه والمطالبة
بالباء وذلك لان الشغل ينوط باختيار الفاعل والعين قد تسمى غير
اختيار منه ولهذا يعترف بحال بين قولك اختر في زيد عن محي فلا
وبين اختر في مجيئه فان الاخبار في الاول ربما يكون عن كيفية المحي
المفناح هو مفناح الباب وكل مستغلن والجمع مفنايح ومفناح كذا
في الصغاح وكسكن الخزانة والكز والمخزن قال بعضهم المفناح جمع
مفتح بالكسر والفصح وهو الالة التي يفتح بها او جمع مفتح بفتح الميم وهو
المكان لا يجمع مفناح اذ لو كان كذلك ينبغي ان تغلب الف المفرد
يا فيقال مفنايح كذا نادر ومفنايح وهذا كما انقوا بالياء في جمع
مالا مة في مفرده كقولهم دراهيم وصياريف والتفسيدي بالخمس
يساعدتها جمع مفتح بالكسر لا بالفتح وهو المخزن الذي يحفظ فيه
التفاسير **المرافعة** الاجتماع في الطعام والشئ يجتمعان عليه بان كان
مقامهما في مكان واحد حتى اذا كانا في سفينة ولا ياكلان على حدة
واحد فليس بمرافعة واما اذا كان في محل كراؤها وقطارها واحد
فهو مرافعة ولو اختلف الكراء فلا مرافعة وان اتحد السير والرفق
المرافق يجمع على رفاء وازا تفرقا ذهب اسم الرفعة لا اسم الرفق
والرفق كالمرجع في الامر وكالمغفر في اليد ومرافق الدار عم من
حقوقها فان المرافق تابع الدار تفرق به كالمقضى والمطبخ **الموقف**
هو زمان يوقف فيه لاجل المخاصمات ووزن مفعل في مفعل الفاء
بالواو يصلح للزمان والمكان والمصد كالموقوف والموقوف هو الذي
لا يعرف في الحال مع وجود ركن العلة لعارض كبيع الفضة ووزن
فتوقف في جوابه لانه لا يدرك ان المانع يزول فتبطل الحكم ولا يزول
فيفسخ **الموجب** موجب اللفظ يثبت باللفظ ولا يقترن بالنية وحمل
اللفظ يثبت مع النية الاقضاء فيما فيه تخفيف وما لا يحمله اللفظ
لا يثبت وان نوى وثبت موجب بدون قرينة والمحمل يثبت بقرينة
والغرضي اعم من الموجب المرشح فغرضي الحال تكون تارة راجعا على خلاف
مع جواز خلافه وتارة يكون واجبا بحيث لا يجوز خلافة والمغرضي في
اصطلاحهم اعم مما هو باعث متقدم ومما هو غاية متأخر وكذا

المطالبة

المفناح

المرافعة

الموقف

الموجب

الموجب بفتح الميم معناه الكلام الذي اعترضه الاجاب اي الحكم بالثبوت
وبكسرهما ما لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استغناء مسمى لان عرابيه
عن ذلك سبب موجب لنصبه او لاشتماله على الاجاب **المذهب** المذهب
الذي يذهب اليه والطريقة والاصل والمؤتى والمخ ما يخ عليه في
الاعتقاد والباطل ما عليه خصوصنا كما في المصطفى وفي التوفيق
في مسائل الاجماع في التمسك بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
يدل على نهاية الخبرية ونفس الخبرية في كونه العبد مع الحق والحق
في كونه مع الحق على الحقيقة فذلك صفة الخبرية وهي بمعنى
افضل على انهم مصيبون لا محالة الحق الذي هو حق عند الله تعالى وليس
للعالم ان يتولى من مذهب الى مذهب ليسوى فيه الحنفي والشافعي
ويجوز ان يتولى بالكلية اما في مسئلة واحدة فلا يمكن من ذلك
وعن عبد السيد الخطيب سئل عن علق الثالث بن زوجها قيل له
لا بحث على قول الشافعي فاخاره على انه مجتهد يعتقد به فهل يسعه
معها فقال على قول مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا
واما اشداء الحنفي الشافعي فانه اذا اشدى به او لا ثم جعل الامام
في تلك الصلاة ما لا يجوز عند الموت بابعه الموت في المجتهد فيه
اذ الوافعة واجبة ثمة واما اذ علم الغدق منه ما لا يجوز به صلاة
سواء كان ذلك من شرابطة او من نفس الصلاة او من اركانها فيبقى
ان لا يجزى الا اشداء به كما في الفصد وغيره ومن تلك الصور الصلوة
المتكررة في الجنابة والحاصل ان يجب بعد الاشداء ابتداء المناجعة
بما يجمل مشروعا ولا خطأ فيه بيقين ولا يجوز المناجعة فيما هو خطأ
بيقين وليست المذاهب في هذه الملة الشريفة منحصر في اربعة بل
المجتهدون من هذه الامة لا يحصى كثير وقد كان في السنين الخوالي
تسع عشرة مذهبا مقلدة اربابها مدونة كتبها وهي الاربعة المشهورة
ومذهب سفيان الثوري والاوزاعي واليث بن سعد واسحاق بن
راهوية وابن جرير وراود وكان الكل من هؤلاء اتباعا يعنون
بقولهم ويقضون واما انفسوا بعد الخمسة ثلثون العلماء
وقصودهم والذهب الكلامي هو ذكر الحق على صورة القياس نحو
قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لغسدا وهو الذي بيده الخلق
ثم يعيد وهو هون عليه والفرق بينه وبين حسن التعليل اشرا
البرهان في الاول دون الثاني **المجاز** هي ان يجعل الكلام مجازا وكذا

المذهب

المجاز

فوقه على وزنه لفظا وان كانا مختلفين ومن هذا الباب قوله تعالى
ولولا ان الله لسقطهم عليكم فلما نلواكم ومثله لا عذبة عذابا
شديدا ولا زينة اوليا تبتى بسلفان مبيت فان الاخير ليس موضع
قسم لكنه لما جاء على اثر ما يجوز فيه القسم جرى مجراه ومنه كتابه لليل
اذا سجي بالباء وهو زوات الواو لما قرن بكتب بالياء وقد نقلت فيه
اذا قرنت امرافقتى بشانه كوكب الليل اذا سجي واو لبا تبتى **المولى**
هو لفظ مشترك يعال ليعان هو في كل منها حقيقته كالمنقوش
والمعنى والمنصرف في الامور والناهر والمجرب وتواصى ليو اليه
وله معنى ومعنى بطلت لغذرا رادة احد المعنيين بلا مرجح في
موضع الاثبات بخلاف ما اذا حلف لا بكم موالى فلان حيث بناؤ
الاعلى والاسفل لانه مقام التيقن ولا ناس في قوله تعالى وان كانا
لا مولى لهم اي لا ناصر لهم فيدفع عنهم العذاب ورد والى الله موثوق
الحق اي ما لكهم وما وبكم النار هي مولا كرهى ولى بكم كما كرمها
قريب وناصر كرم او متولى كرم والمولى جمع مولى مخفف مولى كما قالوا
في المعنى واذا خفت المولى من وراني قيل اراد بها سجي اعلمه وعصبا
ومعنى حديث من كنت مولاه فعلى مولاه اي من كنت ناصر على
دينه وحاميا له باطنى فعلى ناصر وحاميه باطنه وظاهره وانما
اطلق المولى على العجم باعتبار ان اكثر بلادهم فتح عنوة واعنى
اهلها حقيقة او حكما **المن** هو كجمل معروف وميزان او رطلان
رطل ينزل من السماء واطلاق الاسير بالاخذ المال والمن كما لنا
ويجمع على ميزان والمن على امساء والمنة بالكسر مصدر من عليه
اذا انقله بالثمة او من المن بمعنى الضم لان المضموم بها ضاع الحاجة
ويقال المننة تهدم الضيعة والمنون الذهب لانه يقطع قوة الانسان
وقبل الموت لانه يقطع العمر ورب المنون او جاعة والمنة بالكسر
قد يكون بالفعل وعليه قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين وذلك
في الحفيفة لا يكون الا الله تعالى وقد يكون بالقول وذلك ما
فيما بين الناس الا عند كفران النعمة والكمأة من المن اي مما من الله
على عباده شبه المن لمصولة من غير ربح وسقى روى رواية من المن
الذى ارسل على بنى اسرائيل والامن افضل التفضيل من المن وهو الا
بالاحسان لانه مذموم ومعنى مضمورا موضع بين مكة وعرفان
يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبغعة والصرف اكثر ويكتب بالياء

المولى

المن

بناء على عدم الصرف وبالالف بناء على الصرف والناس من اسماء الله تعالى
بمعنى المعطى ابتداء واجر غير ممنون اي غير محسوب ولا مقطوع **المراة**
بالفتح هية الازقة بالكيد لها فصح الى الكبد ومجرى يحدث فيه الخلط
الغليظ الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد
والعروق التي فيها يتكوى الدم ومن مناضها تنقية الكبد عن الفضل
الرغوى وتسخنها كالوقود تحت القدر وتلطف الدم وتخليل
الامعاء وستد ما يسترخى من الفضل حولها ولولا جذب المرارة
المرارة السوداء لسرت الى البدن فحدث عنها البرقان الاصفر كان
الطحال لولا جذب المرارة السوداء لسرت الى البدن فحدث عنها
البرقان الاسود وكل ذي روح مرارة الا انعامه والابل كان
الفرس لا طحال له والنعامة لا مخ لها ايضا والتمك لا ربة له ولهذا
لا يدخل الى جوفه هوا حتى يتنفس وكذلك كل حيوان مقسوم في
وسطه لا يتنفس من جوفه البنية **المنى** هو ماء رافق يخرج من بين
صلب الرجل وتراث المرارة والوروى ماء يخرج بعد البول والمذ
هو ماء يخرج عند الملاعبة فان الفضيبة فيه تلك مجارى قوة
الانثى رايته من القلب والحسن من الدماغ والنجاع والدم
المعندل والشهوة من الكبد وزعم بقراط ان مادة المنى من الدماغ
وانه ينزل من العرفين الذين خلف الاذن ولذلك يقطع فصد هما
النسب فصبا الى النجاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي
الانثيين وقال غير حمزة المنى من الدماغ وله نصيب من كل
عضو واختلف في طهارة المنى ونجاسته فمن قال بطهارته
قال هو اصل وجود الانبياء والرسل فلا يلقى ان يكون غير طاهر
واصل الكفار تماما لا يلقى اليه اذ كثر شرف ناله من كان خسبا
بواسطة الاشراف وبالجملة المسئلة اجنها ذرية قال بنجاسته
ابو حنيفة ومالك ويطهارة الشافعي واحمد والقائل بطهارته
قائل من غير الانسان ايضا سواء كان ما كولا للغير ولا سوى الكلب
والخنزير وما يتولد من احدهما ومن غير **المراجعة** هي ان يمكن المتكلم
مراجعة في القول جرت بينه وبين مجاورته باو جز عبارة واعدا
سك واعذب الفاظ ومنه قوله تعالى قال لطفه جاعلك للناس
اما ما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين جمع الخبز والطلب
والاثبات والنفي والتاكيد والحذف والبشارة والندارة والوعد

المراة

المنى

المراجعة

المبارك

المضى

المرقى

المحال

المحض

المعرض

المعزل

المرضع

المجد

المعدة

والوعيد **المبارك** هي ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة لانها منها
 والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة فبينهما عموم وخصوص
 مطلقا والمبارك النضد بيقية هي اطراف المسائل والمبارى العالية
 يعنى بها العقول الفلكية **المضمرة** وجود حقيقى فانه باق معناه
 واثره ايضا والمحذوف وان اسقط لفظه لكن معناه باق وينظر
 المحذوف وقال بعضهم **المضمرة** المحذوف والمحذوف حكما
 وان فرق بينهما بان **المضمرة** ال اثر نحو **والقرقرى** ناه منازك
 وبلدة ليس لها انيس **والمحذوف** ما لا اثر له نحو **واسئل القمر** والقمر
 لا بقاء لمعناه ولا لا اثره **والمستتر** معروض الوجود مقدر او لا
 له بالفعل **والمضمرة** اشارة الى ما قبله **والمبهم** اشارة الى ما بعده
 والمتروك اعتراف المحرر فان المعنى المطابق اذا لم يرد في موضع
 بل يرد في النظمي **والالزامى** يهدق عليه انه متروك ولا يصدق
 عليه انه محرر **المرقى** كالمرجع والميزر والكسائي ينكر في مرفق
 الانسان الا ما هو كالميزر والقراء يجيزون وقيل هما الفئان الآات
 الاول اقيس والثاني اكثر **المحال** بالضم ما احيل من جهة الصواب
 الى غير وهرابه في الاستعمال ما افضى الفئان من كل وجه كاجتماع
 الحركة والسكون في شئ واحد في حاله واحدة وكذا في الجم
 عنهما في زمان وبالفتح الشك وبالكسر المكر **المحض** هو تخليع الشئ
 مما فيه عيب كالمحض لكن **المحض** يقال في ابراز الشئ من تشاء
 ما يختلط به وهو منفصل **والمحض** يقال في ابراز شئ عما هو متصل
المعرض بفتح الميم اسم موضع من عرض يعرض كعرب يضرب اذا ظهر
 وبكسرهما الثوب الذي يعرض فيه الجارية للشترى **المعزل** بكسر
 الراءى اسم مكان المعزلة وكذا اسم الزمان وبالفتح مصدر واصلة
 من العزل وهو التبخيم والابغاد **المرضع** هي التي من شأنها ان ترضع
 وان لم يباشرا الارضاع في حال وضعها والرضعة هي التي في حال
 الوضع ملقحة ثديها للصبى هذا هو الفرق بين الصفة القديمة
 والحديثة فعلى هذا قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما رضعت ابغ
 من رضيع في ذلك المقام **المجد** هو نيل الشرف والكرم ولا يكون الا
 بالاباء او كرم الاباء خاصة **والمجد** عظمه واثنى عليه **والمجد**
 هو الرقيق العالي والمجد الكثير الكرم **المعدة** ككلمة ونحوه
 موضع الطعام قبل اخذاه الى الامعاء وهو لسان بمنزلة

المهاجرة

المقدمة

المرجع

والمصير

والموعود

والمكان

المثال

المنع

المضارة

المراهق

المقدم

المعطي

المحارب

الماء

الكرش للاختلاف والاختلاف **المهاجرة** يراد بها عرفا الحالة التي تكون في
 قلوب الناظرين في الملوك غالباً وقد نظمت في حشم فرقة لهيبنة
 وتيسر مجلسه بنسبك البباب والروعة المرف الذي يتجدد بمحاطبتهم
المقدمة مقدمة العلم ما يتوقف عليه صحة الشروع ومقدمة الكتاب
 ما يتوقف عليه الشروع على بصيرة **المرجع** الرجوع الى الموضوع الذي
 فيه **والمصير** هو الرجوع الى الموضوع الذي لم يكن فيه **والموعود** هو جعل المصدق
 كقولهم **تعا** فاجعل بيننا وبينكم موعداً ويشهد له لا تخلفه نحن ولا انت
 والزمان ويشهد له قال موعداً يوم الزينة **والمكان** ويشهد له كانا
 سوياً واذا عرب مكانا بدلا منه لا طرفا لفظه تعين ذلك **المثال** فرق
 بينه وبين التمسك لان التمسك مشروط بكونه نصاً في المفعول لا يحل
 لغيره لانه دليل مثبت ولو كان فيه احتمالاً للمكان مثبتاً وحجة وبياناً
 واما المثال فالمقصود منه التوضيح في الجملة فلا يضره الاختلال ولهذا
 الشرط وانما في التمسك التوضيحية دون المثال وقد شاع عند الرواية
 انهم يعتمدون كثيراً على المثال والاعتماد على المثال ضرب من الاعتذار
 والمخارج الى الاعتذار هو التمسك لا الكرم **المنع** منع ينعى فان الى
 ممنوع وممنوع فيه بنفسه تقول منعته كذا ويتعدى الى الثاني
 بمن مذكور اي لا منع فلانا عن خفة وتارة محذوف حرف الجر
 اذا كان مع ان والمنع عندها هو الاصل وهو الوصف الرجوع الظاهر
 المنضبط المعرف بقبض الحكم كالا بوة في الفود والمنع من الارض
 عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب **المضارة** المشابهة
 مشتقة من الضرع كان كلا الشبهين ارتفعاً من مخرج واحد
 فخطا الخوان رضاعاً **المراهق** من عشر سنين الى خمسة عشر سنة وبالها
 من تسع سنين الى خمسة عشر سنة وسببها بفتح الدال هي المراهقة
 التي لا تبلغ قبل **المقدم** مقدم كل شئ ومؤخره بالثقل الآ مقدم
 العيون ومؤخره فانه يكمل الدال والخاء وبالتحقيق **المعطي** هو من قدح
 الميسر وهو الذي له سبعة اسهم من فاز به اخذ سبعة اعشار
 ثلثه **المحارب** المكان الرقيق والمجلس الشريف لانه يافع عنه ويجارب
 روم ومنه قبل محارب الاسد لما واه وتسمى القصر والغرفة المنفعة
 محارب **الماء** هو جسم رقيق ما يعبر به حياة كل نامر حتى بعضهم بالفض
 وهمزة منقلبة عن ماء بدلالة ضرب نصارى والنسب اليه ما في
 ثاروى وما هو والجمع امواه ومياه ذهب طائفة الاعدم جواز

المناط
 المثابة
 المناقشة
 المسك
 الموضوع
 المعجم
 الميقان
 المنيف
 المنظمة
 المخلاب
 المازة
 المنهل
 المخز
 المروة
 المنوال
 المنعارف
 الممارسة
 المحضر
 المنار
 الملاسة
 المعيار
 المهل
 المزة

استعماله في الاستجماء لما انه مطعوم محترم **المناط** لغة موضع التناول
 وهو التعاقب والالتصاف من ناط الشيء اذا الصغف وعلقة **المثابة**
 في الاصل الموضوع كذا يتا عليه اي يرجع مرة بعد اخرى وبقا للنزلة
 مثابة لان اهله يتصرفون في امرهم ثم يتوبون اليه **المناقشة** في الاصل
 من نفس الشوك وهو استخراجها كلها ومنه استغشت منه جميع حق
 ومناقشة الحساب هي لسؤال على التدقيق بالكشف عن التفسير
 والقطر **المسك** هو دمج في سرر نوع من الطبا في وقت من
 من السنة بمنزلة الموارد التي تنصبه الاعضاء وهذه السرر جميعها
 معدنا المسك هي ثمر في كل سنة كالشجر التي توقي كلها كل حين
 باذن ربها والمسكة بالضم مقدار ما يمسك به من عقل او قوة **الموضوع**
 هو عبارة عن المبحث في العلم عن اعراضه **الذاتية** **المعجم** هو الذي
 بالعرف من غير ضرورة واحتياج **الميقان** هو ما قدر فيه عمل من
 الاعمال والوقت وقت الشيء من غير تقدير عمل او تقدير **المغفار** هو
 للظائر والمنسرج **المنيف** المشرف العالي من اناف على كذا اشرف
 عليه **المنظمة** منظمة الشيء ما لفة الذي يقطن كونه فيه **المراية** يكون
 في من كفاف لا من فضله **المخلاب** هو ما يصد من الطير والظفر **المازة**
 وقيل المخلاب طير كل سبع طائر كان او ماشيا **المازة** مادة الشيء
 يكون الشيء معها بالقوة **المنهل** هو من قولهم نهله بنهله انها اذا
 اوردته النهل وهو الشرب الاول **المخز** موضع الخبز وهو القطع والاص
 المخز عبارة عن فعل الامر على ما ينبغي ويلقب **المروة** بتشد بدا الواسع
 الانسانية وكذا بابقاء الهزة وقيل الرجولية **الكلمة النوال الخشبية**
 التي يلف النساء عليها الثوب حتى ينسجه **المنعارف** هو ما يكون عليه
 العرف العام اي اكثر الناس **الممارسة** الملاومة وكثرة الاشتغال بالشي
 والممارسة يقع الكراء والمرضى **المحضر** هو ما يكتب اذا اذعي حد
 على الاخر واذا الجاب الاخر واقام البينة فالوقوف فاذا حكم فالنقل
المنار منار الشيء بالفتح مدركة ومنشاه **المدة** هي حركة الغلث
 من مبدئها التي انتهت اسمت المدة مدة لانها مبتدأ بحسب تلاصق اجزاها
 ونعاقبا بعاضها فالامداد اما يصح في حق الزمان والزمان **الملاسة**
 هي عبارة عن استواء ومنع الاجزاء **المعيار** هو ما يعرف به العيار
 هو ما يعرف به عيار الحج **المهل** بالسكون الرفق وبالفتح التقدّم **المنز**
 الظهر وما ينهي اليه التمدد من الكلام **المزة** هي الغضبية والجمع مزابا

الولاية

المدة

المنز

المجرب
 والخنة
 المراعاة
 المد
 الملاذ
 المدومد

ولا يبي منها الفعل التلاقي **المجرب** هو مقطوع الذكر والمحصن والحصى
 هو مقطوع المحصن فقط والعنان من لا يقد على الجماع او يصل الى
 الثيب ون البكر او لا يصل الى امرأة واحدة بعينها والعنة مما يرجي
 زوالها ولهذا يؤجل سنة وفي لبت قد تحقق العجز عن الاستمالة بالفرق
 فوجب التبرج باجتناب **الخنة** من تمكنه غيره من نفسه او الكذب في
 اعضائه لين ويكثر باصل الحلف ولا يشتهى النساء وتركيب الخنة
 يدل على لبن ويكثر قبل في قوله نفا غيرا والى الاربعه من الرجال هو الخنة
 الذي لا يشتهى النساء وقيل هو الجبوب الذي جف ماؤه وقيل لابه
 الذي لا يدرك ما يصنع بالنساء وانما هي بطنه والاصح ان الاية
 من المشابهات وقيل لمقطوع الذكر المذكور كما يقال لمقطوع الشق
 سرور **مراعاة الجنس** هو من فرائد وضع الظاهر موضع المصروف
 سورة الناس ومثله ابن الصايغ بقوله تعالى خلق الانسان من علق
 ثم قال علم الانسان ما لم يعلم كذا ان الانثى ليطغى فان المراد بالانثى
 الاول الجنس والثاني آدم عليه السلام ومن يعلم الحكاية او ادر يسر
 عليه السلام وبالثلث ابو جهل **المد** هو في العر لا يتعد بنفسه
 بل باللام والمد الاصل ما افضاه فان الحرف والفرع ما يزيد
 للملافة الهزج او الساكن والستر في انه في حروف واى دون غيرها
 لكون مخارجها اوسع وسببه المعنوي وان كان اضعف عند الفراء
 لكنه قوي مفضو عند العرب لان لفصدا المبالغة في التقى ومنه
 مد التعظيم والمبالغة في محملا الله الا انت **الملاذ** الاصل هو اشرف
 الملاذكة وارواح الرسل قال بعضهم المسمى بالملاذ الا على عند اهل
 الشرع هو الجوهر الغافية عن حواسنا وهي اجسام لطيفة قابلة
 للشكل باشكال مختلفة حسنة متعلقة بالسموات بالكون
 فيها والمنفق بين اهل الشرع والحكام هو العلق بالسموات وان كان
 جهة العلق مختلفة **مدومد** بلهنا اسم مجرور وخيند هما حرفا
 جر بمعنى من في الماضي وفي في الحاضر ومن والى جميعا في اللحد و
 او اسم مرفوع خيند هما مبدان وما بعدها خبر ومعناها الامد في
 الحاضر المدول واول مدة في الماضي وطرفان خبر بهما غما بعدهما
 بين بين كقبيته مذيو مان اي بين وبين لقائه يومان وتليهما
 الجملة الفعلية نحو ما زال مدعقدت يده ازاره او الاسمية نحو قوله
 فزال ابن المال مذانا يا فغ وخيند هما ظرفان مضافان الى الجملة

او الى زمان مضاف اليها **مرحبا** نصب على المفعولية اي اصاب الله به
 مكانا اذا سعة او مفعول مطلق في موضع الترجيح قبل مفعول مطلق
 تغديره رحبت رحبا بالضم اي سعة مع ان هذا تغدير المفعول به
 وقد يزيدون معها اهلا واي وجدت اهلا فاستأنس وسهلا ايضا
 اي وطئت مكانا سهلا والنتي عليه السلام لما كان محمولا الى السماء
 ليلة الاسراء افضر هناك **مرحبا** بالنتي لافضاء الحال واوثر لفظ
 النبي على الخطاب لما فيه من العظمة والاحلال واما قول موسى
 وعيسى عليهما السلام هناك **مرحبا** بالاخ الصالح فلا زالوا الله
 لم يكن من نسلهم وهو ظاهر واما لم يقل ادريس مثل ابراهيم **مرحبا**
 بالابن الصالح بل قال ايضا بالاخ الصالح لان الانبياء كلهم اخوة
 وما قيل ادريس ليس من ابناء رسول الله فليس بصواب لانه رسول الله
 من ولد نوح بلا خلاف ونوح من ولد ادريس **مثلا** نصب على المصداق
 اي مثل تمشيا او نصب بغيره اي من **مثلا** فعلى الاول ما بعده بيانه
 كقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال ما ادرم وعلى الثاني بدل منه واما ذلك
 عند ايراد المثال المخصوص **مكانك** اي ثبت وقيل تاخر وهي كلمة
 على الوعيد كقوله تعالى مكانكم وشركاؤكم كما قبله انظر وامكانكم
 حتى يفصل بينكم **نوع** قوله محضات غير مسافات عفايف غير زواني
 في السر والعلانية موالى عصبية مراغما هو المثل من ارض الى ارض مرفوعا
 مفروضا غير متجانف غير متعد لا ترسكين ضواك على الصيد ومهما
 امينا والقران امين على كل كتاب قبله مدرارا تتبع بعضها بعضا
 ملبسون ايسون لكل بناء مستقر حقيقة ميتا فاجبتاه صاندا
 هديناه مكانكم ناحيتكم مسفوحا مرفا مرفقا شكاه والثاني
 على لفظ الارائك ان ارد به موضع الاتكاء او على لفظ الجنان ان ارد
 المنزل مغارات غير ان في الجبال مدخلا سرا غير مجذوز غير منقطع بينكم
 مجلسا مسلمين موحدين موزون معلوم موانع جوارح كالمهل عند الرد
 موقفا مهلكا مولدا مخطا منسكا عبدا متسكا موضع الضئيلة في بيت
 المساجد وعن مجاهد الكوة بلسان الجبشية بالوار المقدس المبارك
 واسم طوي وبيت المقدس يشدد ويخفف والنسبة اليه كجدي
 ومجلسي فعلى التخفيف من اضافة الشيء الى المصدر ما اخذ كل عدل
 وعلى التشديد من اضافة الموصوف الى الصفة كسجد الجامع له معتبات
 ملائكة الليل والنهار انت لكثرة ذلك منهم وجعلناه مثلا لبيت المقدس

مثلا

مكانك

امر محيا كالمثل السائر عند ملكك عند من تعالى امره في الملك من خشية
 رقبهم مشفقون حذرون مقيم معكم قد دخل النار في صميمكم وقرانكم
 انه كان مخلصا متى ورد في القران بقلتين فكل منهما ثابت مقطوع به
 ملخما مجاه في البيان والارشاد وان كل لما جمع لدينا محزون لا عينة
 لهم عنه ولا فتور لهم عنه ومحزون كالصفة للجميع فكانه قال جميع
 محزون كما يقال الرجل رجل عالم والنتي نبي مرسل والكجار المبين
 اللوح المحفوظ في عامة الافاويل لا القران والميسر عن علي ان الشطرنج
 من الميسر وعن عثمان وجاعة من الصنابة هو الزرد قال قوم من اهل
 العلم القمار كله ميسر انما انت من المستقرين يعني من المخالوق الذي يعلم
 وبه حتى يبلغ الهدى محله يعني مكانه ولهم عذاب مقيم اي دائم والحكمة
 قد و امر العقوبة وزيادة التوبة ان لا يتعطل الخليات الانسانية
 من الصفات الجلالية والتعوت الجمالية الا بدت التي هي غير متناهية
 في مراتب الكماله او في اجتهاد متني غير متون لانه غير منصرف للعدك
 والوصف وليس مراد فال اثنين بل معناه العدد المكرر وظل ممدود
 المراد ما تحت الشجر لا شمس في الجنة مجمع البحرين ان صح بالخبر الصحيح
 ان شيتين فذاك والا فالاولى السكوت عنه المراد الى الملاء وهو جماعة
 يجتمعون للنشاور ولا واحد له كالقوم ولما راه مستفرا عند
 الاستقرار فيه بمعنى السكون لا بمعنى الحصول ولقد نجينا بني اسرائيل
 من العذاب المهين من استرقاق انفسهم واستصال ابناءهم من بين
 مشعين فوجا بعد فوج او اردف المؤمنين بالملايكة او كل ملك اركب
 ملكا وراه على كسر الدال فهل من متذكر فهل من منعظ فهل من طالب
 حفظه لان سائر الكسب السماوية لم تكن تحفظ كالقران محاربا
 بيان دون الفصورا والمواضع العالية للشفرة فهل انتم مقفون
 عنا اي دافعون او مانعون عنا مثاني جمع مثني بالضم وتشديد النون
 او مثني بالفتح وتخفيف النون والتسبع المثاني السور الطوالين بقرع
 الى الافعال والمجرتة رب العالمين الخ هي التسبع المثاني وبسبب جميع
 القران مثاني لاقران آية الرحمة باية العذاب على المفسدين الذين هم
 اقتسموا ما داخل مكة ايام الموسم لينفروا الناس عن الايمان بالرسول
 واسمع غير مسمع اي مدعوا عليك بلا سمع بصمهم او موت او سمع
 غير محاب الى ما ندعوا له مشفان ذرة يعني ذرة لا معناه المتعار
 والذرة النملة الصغيرة وعن ثعلب مائة والذرة وزن جبة وقيل

ليس لها وزن مسومة أي معلمين بما هم صغر مرخاة بين الأكارف
ورواية البيض والسود ضعيفة ما في بطني محررا قال مجاهد ما
البيعة وقيل عنيقا من أمر الدنيا لطاعة الله لا يمسه إلا المطهرون
أي المؤمنون أو لا يطعم على اللوح إلا الملائكة والأول هو الأرجح لأن
الكلام مسوق لتعظيم القرآن لا اللوح فالمدبرات أمر هذا في اللفظ
وصف تخيل الغزاة وإن كان التدبير فعل صحتها تجري مستقرها
قال بعضهم تجري تجري مستقرها وهو الفلك وعلى قراءة إلى قبر
إلى يوم القيامة وقيل إلى الليل وقيل هي وصولها إلى بيتها في الأسد
وعبر ذلك من الأقوال والخياران المراد من المستقر المكان أي
تجري لبويع مستقرها وهو غابة الارتفاع والانخفاض وذلك
بفتحة العين العزيز العليم لا بارادتها وقسم التي تحت العرش من سيد
فان من لوازم السجدة ذلك وهذا لا يتأخر عن تسنن يوم القيامة
حين تطوى السماء وتكوز الشمس المؤمن صفة من صفات أي السيد
لأنه صدق قوله في كل ما أخبر وأصدق رسله في كل ما أخبر وأصدق
محمد رسول الله فعلى هذا صفة ذاتية أو خلق المعجزة فصفة فعلية
أو من الأمن أي وأهلا من كونه وامنهم من خوف مقرنين مطبقين
معارض الدرج ملوكا أحرارا مرجح مختلف ومنتشر منقلب مرجحا
وعاقبة المسيطرون المسلطون الغالبون وعدا مغفولا لا بد أن ينيل
ما رج خالصا لثا مرتفين متممين مدنيين محاسبين مندوم
ملوم مدحورا مقبدا من ربحه الله مسيطرا فاشيا والمعصم الكتاب
مقارنا منزها مسفرة مشرفة بمسيطر جبار السقون المؤمنون
الذين يتقون الشرك في قلوبهم مرض نفاق وانبعوا النور الذي أنزل
معها أي مع ثبوته يعني القرآن أن هذا القرآن مهورا أي بطلا
قطع لحم فلما سمعت بكرهن باغنيهن فما استنطاعوا مضيا زهابا
بكأس من معين من شراب معين أو نهر معين أي طاهر للعبور وأخرج
عن العيون وموعظة نذرة متبرها لك بسبح الله مجراها بفتح الراء
من جرى وبكرها على الأمانة وكلاهما يجمل المصدرية والزمان
والمكان مرسها منسها أجزاء موفورا مكلا وصف به على الجواز
ولا تمس في الأرض مرها أي زامرح وهو الاختيال وما اتان من المتكلمين
المصنفين بما ليسوا من أهله والمنخفة هي التي تخفق فنبوت والموقوفة
هي التي تضرب بالخشيب فنبوت والمترتبة هي التي تزدى من الجبل تحفة

جماعة منيب قبل إلى طاعة الله الثلاث ما أصاب الفرون الماضية
من العذاب شديد الحال المكر والعداوة ماء معين ظاهري جار على
وجه الأرض أو دائر مسئولون محاسبون وما انتم بمعجزين بمسابقين
يقال ضدت فلانا فاعجزني أي سبقني ففانني لم يكونوا معجزين في
الأرض أي معجزين الله في الدنيا لو اراه عقابهم وهو مليم مسي مذنب
شيطان مرهبة تجر للفنسا متاعا لكم منفعة ممنون منقوص مشورا
ملعوننا مجوسا من الخيرة في قلبه مرض الغرور والزنا ميسورا لينا
مخيبين متواضعين مقيننا قادر مقتدر حافظنا قال القراء الميث
المقتدر الذي يعطي كل رجل قوته وقيل حافظ للشئ والشاهد له
مخاضيا مراغما لقومه إن كان كبير عليكم مقامى نفسى أو كوفى وأقا
بينكم منة مدينة أو قيامى على الدعوة يمتنعكم متاعا حسنا في امن
ودعة ملبيا ما ناطوبلا في سدر محضون الكذ لسر له شوك منقطر
منصدع بليقاه منشورا منكشف الغطاء مشفقون خائفون البرج
الباطل ذا متربة ذاحجة ويهدم مطعين مذعنين خاضعين مسغبة
جماعة ثارب حاجات محشورة مجموعة معكوفنا مجوسا بمصباح الكواكب
المنيرة بالليل انارة السج فيها مكجا على وجهه بعث كل ساعة وخبر
مشاء نهم نعال الحديث على وجه السعابية والمؤنفاكث قربات قوم
لوط انقلب بهم ما اغنى عنه ماله من المال الشيع وما نحن بمسبون
مخلوبين ومهدت له تمهدا وبسطت له الرئاسة والجاه العزيز
إن المقراى الغرارا اليه المستقر اليه وحده استقر العنا أو اليه
استقرارهم أو اليه مشيته موضع قرارهم يدخل من شاء الجنة ومن
النار ولو التي معاذير ولوجاه بكل ما يمكن ان يتعذر به يومئذ المساد
سوقا إلى الله وحكمه سعيكم مشكورا مجازا عليه غير مضيق والمراد
القرآن ذكر ما قسم بطوايف من الملائكة شأنهم ما ذكر من الأوصاف
أو بابات القرآن كذلك أو بنفوس الكاملة كذلك ورياح العذاب
كذلك على ما بين في الأنوار للكافرين عذابهم بهراره إذ لا لهم
لا طهرة لذونهم كما في عذاب العاصي أمة مقنصدة عادة غير غالبة
ولا مفضة وهم الذين أسنوا محمد ذوالقوة الذين شد يد القوة وهو
مليمات بما يلامر عليه من الكفر والعناد واقعدوا كل مرصد مرنلا
بسطوا في البلاد مردوا على النفاق استمر عليه المهاجرين صلوا
إلى الصليبين أو شهدوا بدرا أو أسلموا قبل الهجرة محسورا فادما منقطعا

لك الاشئ عندك مرجان صغار اللؤلؤ اعجمي مقاليد مغايب بالفارسية
مرقوم مكتوب مزجاة قليلة بلينا العجمي وقبل بلسان القبطية النهار
مبصرة مضينة واتنا تورا لنافة مبصرة اى بنينة واضحة ظاهرا
اياننا مبصرة اى تبصرهم اى بجماعهم بصيرة قد كنت فيها مرجوا قبل هذا
ان تكون لنا سدا وملتسرا في الاموان توافقنا في الدين واخرون
مرجون لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه تمت
المرجئة التي تجعل الارض مهادا اى بساطا ممكنا للسلوك فانزلوا
من مثله اى من مثل المنزل والقران يفتقر بعضه بعضا فالجمل في
بعض المواضع يجل على المتعين في موضع آخر المنشأ بهات التماثلات
والمشبهات من الامور المشكولات ملكوت ملكوت الشئ عند الفقيه
حقيقته المجردة الطيفية الغير المفيدة بغير كثيفة شجيرة جسمانية
ويقال له الملك الكفيف بالغبور من فرار بالنطية المنساة العصابة
بلسان الحشية والقول فيه بفضيل من على ان حرف جبر والسنة لغة في
سنة القوس ليس بسيد مرصاد موضع رصده رصده ثابا مرجعا
وماوى واذا الارض مدت بسطت بان نزال جبالها واكامها مشوثة
مبسوطة مقربة من قرينة النسب منزلة من ترب اذا افتقر صلب
الهيئة اليهين او اليهين اصحاب المشامة الشمال والشور والاول
المنزلة السعدية والثاني صاحب المنزلة الشقية نار مؤصدة مطيئة
متشاكسون مشازعون مختلفون مطلع العجوف مطلع العجوف
الامكا صغير مجيها معدلا ومهريا ومعروشان مرفغان على اعلاها
معايش سباب يعيشون بها ما دافراشاهين ضعيف حقير الراي يشرى
بمبعوثين مفرق مكره وهو في الاصل الجرب ومن ثم سمي السماء
جربا لكثرة الغيوم فيها تشبهها لها على طريقة الاستعارة المحكية
بدن انسان اجرب مغمور اضعون رؤسهم غاضون ابصارهم مازد
خارج عن الطاعات من المدحفين من الغلوبين بالقرعة بمفارقتهم
بقلا حهم فاجاءها الخاض وجع الولاة امرامعنيا تعلق به قضا
في الازل او قدر وسطرة اللوح ذومر منظر حسن او خصاصة اى
احكامه في عقله ورايه وهو جبر بل عليه السلام مزرجر موعظة
وزجر عن الشرك والمعاصي ما منهم منعت منفر منفر عن مغارسه
ساقط على الارض والبحر المسجور اى الملو وهو المحيط والموضه دهان
خضرا وان يضر بان الى السوار من شدة الخضرة على سور موضونه منسوجة

بالذبح

بالذهب شبيكة بالدر والياقوت وكاس من معين من خمره باه منبشا
منشرا من المزن من السحاب للثوبن للذين ينزلون القواء وهي القفر
في منابها في جوانبها او جبالها مهيلا منشورا متابا مرضيا عند الله
تعا او مرجعا حسنا وانالموسون اغنيا قادرون مقنعين وهم
رافعها منشورا مصروفا عن الخير مطبوعا على الشر على مكش على مبل
ونودة مدخل صدق اذغالا مرضيا مخرج صدق اخرا لما لم يالكرا
تخالفة مسواه لا يفض فيها ولا عيب جبرها مرجعا وفاقه ومنفعة
مقاع سباط غير مبرزات غير مظهرات والحسن مقيد مكا نايابا
اليه للاسترواح بالازواج والتمتع من المثوبة اى جزاء ثابت وهي
محصنة بالخير كالعقوبة بالشر منضود اى جعل بعضه فوق بعض
معدة للعدا من حيا مسنون مصورا او مصوب ليس يتصور
او منن من مغر من التزام غرر متفلون محلون الثقل يكيدون
يعود عليهم وبال كيدهم او مغلوبون في الكيد جنة الماوى باوى
اليها الثغور وارواح الشهداء بمصر حكم بمغيشكم للتوسيعات
للمفكرين المغرسين للسائل والمحرور والذي لا يسأل فحسب غنيا
فجهر بل نحن محرمون حرمانا زقنا او محدودون لا محدودون
سحر ستم مطرد قاله ابو جمل حين رأى آية انشاف القمر قال كبر
اى كل نكرو منا منظر عاقبة امره عند ذى العرش مكن عند الله ذى
مكانه كما بمرجوماى مسطور بين الكتابة وكان امر الله مفعولا
مكونا لا محالة ارسلنا الى فرعون وملائته اى ارسلنا موسى الى فرعون
يسلطان مبين والى ملائته وهم بنو اسرائيل بالتورية فان موسى كما
ارسل الى الفرعون ارسل الى بنى اسرائيل ايضا ففى الكلام لفظ وشر
معكوس ولين خاف مقام ربه مقامه بين يدي ربه اخرج المرعى
انبت ما برعاه الدواب على ملك سليمان اى على عهدك يا ابتها
النفوس الطمئنة وهي التي اطمانت بذكر الله فان النفس توفى في
سلسلة الاسباب السبب الى الواجب لذاته فتشفر وتفرقة
وتشتغى به عن غيره بمنزلة حبه بمبعد ايا ما معدودة محصورة
قليله والله ميراث السموات والارض له فيها مما يتوارث قولا
معروفا ما عرفه الشارع والعقل بالحسن مخالا المتكبرا يستكف
عن قاره وجبرانه واصحابه مراعا كثيرا ملجا ومتولا من الكفر الى
الايان ملكوت السموات والارض ربوبيتها وملكها او عجايبها

وبدائها والملكوت اعظم الملك مؤسدة مطبقة في عمدة
اي مؤثفين في اعمال ممدودة مدهنون منها ونون واصله
الجرمي الباطل مستطر مسطور في اللوح واخر متشابهات
اي تشبه بعضه بعضا في صحة المعنى وجزالة اللفظ فيجب
ما تشابه منه فيعلمون بظاهره او ثابلا باطله في الغلك المشهور
الملوك ان حيفا مسلما منقادا لله لان كان على مله الاسلام مباركا
كثير الخير والتفيع الحج اشهر معلونات معروفات مناسككم عبادكم
الحجية امريج البحرين خلاها سجا ورن متلا صغين بحيث لا يتراجا
متنا عليك انما عليك حتى يبلغ الهدى محله اي مكان الذي
ان يخرجه الى ميسر وكان امر الله مفعولا ناذرا وكان في بروج
مشدق في قصور او حصون مرفعة قال الكسافي بالتعريف الاول
ومنه قصر مشيد وهو المعول بالشيد بالكسر وهو كل ما طلبت
به الحايط وبالشد بد الجمع وكل وجهه هو موكبها اي سنبطها
بوجه يعلم مستقرها ومستودعها اما كنهان في الحيوة والمات
وهذا ذكر مبارك فيه تلويح بان فياض عوارف الخيرات ولهدور
خير تعا من حيث لا يحس على وجوه لا تحصى قبله لكل ما فيه زيادة
غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة يوم مشهور اي كثير شاهده
معا والله اعوز بالله معاذا ججا مستورا اي ججا على ججا الاول
مستور بالثاني اراد بذلك كفاية الحجاب لا جعل على قلوبهم اكنة
وي اذ انهم وقرأ فخرج على قومه من الحجاب قبل من المسجد من يدين
مرددين الى ربك المنتهي نهاه الخلاق ورجوعهم وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا فكرة في الرب حتى زرتم المغابر عن النبي صلى
عليه وسلم حتى ياتيكم الموت ويل للمطففين التطفيف الخبيث الكليل
والوزن معشورا ما اتينا هم اي عشرنا اتناهم من الرحمن محدث
محدث انزاله وقوله من ذكر محدث اي انزاله او من رسول محدث
قال الله تعا ذكر ارسولا مفرنين في الاصفا داي قرن بعضهم مع
في السلاسل ولعل احسامهم شفاقة صلابة واذ فالت الملائكة
يا مريم والمراد من الملائكة جبريل عليه السلام من كل مثل من كل معنى
هو كما مثل في غرايته ووقوعه موقعا في النفس والله المثل الاعلى
وهو الوجوب الذاتي والقنار المطلق والجور الغابق والنزاهة عينها
المخلوقين وانهم مفرطون مقدمون الى النار ومتاعا هو ما يجزيه انما

انت مفر منقول على الله والوعظة المحسنة الخطابان المنفعة والعين
النافعة وذلك لعوام الامة من مسد هولييف يخذ من جريد الخيل يمسد
اي يقبل لفتا لله الفت اشد البعض اكرم شواه اجمل مقامه عندنا
كر بما اي حسنا مصعبين داخلين في القبع كان مخلصا موعدا اخلص
عبادة عن الشرك والرباء بملحكا باخيارنا وقد زنا متربعين منظر
لما نزل اليه واجل مسمى اي مثبت معين سماه الله للوعام لا يقبل
الا متخرفا الفنا لهره القرب والعزير العداو وشجرا الى فئة او منفضا
الى فئة اخرى للشتمين بهم فالمراتب قدما فالجمل التي توري النار
بواضرها فالعيزير فالتى تغبر اهلها على العدو المنفوش السدوف الماخو
الزكوة وما يتعاون في العادة معند سجا وز في الظلم مكفور محمول غنطا
في الضمير منوعا بالغ في الامساك المزملة صلدا المنزلة وهو المنفعة
بشيا به المدثر المدثر وهو لا يسر الدنار ما لا مدورا ميسو طا كثير
معاشا وقت معاشر او حياة تبعثون فيها عن النور ميقا ناذرا توقيه
به ولبس المها داي ولبس ما مهد لنفسه في معاره الموزنة المذرة
حبة ماء مهن نطفة مذرة ذليلة المهين الرقيب الحافظ لكل شئ
المتكبر الذي تكبر عن كل ما يوجب حاحة او نفضانا المصور الواحد لصور
الاشياء وكيفيةها وفرس مرفوعة قيل انشاء وارتفاعها انها على
الارائك ذوقا مستقر اي حرا لنار والمها في الخفا غير صبين يعني
الكلام غير ضبع من نفضا العقل شرب مختصرا اي محضون مخلوطهم
من الماء المستنارة المرفوعات الشرع او المصنوعات واهلها مصحون
بصفت بعضهم بعضا بمواقع النور بمسنا قطها او بمنزلها ومجاها اعلا
على مكانة على غاية تمكنا استنطاعتكم مما تاتنا به اي بما شئ
تخبرنا تاتنا به ولا على الرضى خرج كالهربي والزمى دراهم معدورة
قليلة فانهم كانوا يرون ما يبلغ الاقية وبعدون ما دونها في مقعد
صدق في مكان مرضى ولبس المصير لاي يصبرون اليه باعسوا في
موقوف اي استوفى اهلك ومؤخرت الى اهلك المسمى او متوفى بنفسك
بالنور وقت الرفع عن العوان عن العروج نخدون مصانغ ماخذ
الماء او هولا مشددة وحصونا من مرقدنا من منامنا اذ بين
المتخفين يرفع العذاب قدرناه منازل اي قدرنا مسير منازلنا
في منازل هي ثمانية وعشرون ولقد مكناهم بعني اعطيناهم الملك
والتمكين موسى عليه السلام هو ابن عمران بن بصهر بن فاهت بن لاوي

يعقوب وما ذكر الله موسى في القرآن آراد به موسى هذا صاحب الحجر
وصاحب الحجران كالعصا واليد والبعضا وصاحب التوراة سوا عشر
صحائف انزلها الله عليه قبل نزول التوراة قبل غرق فرعون فسمى كتاب
الحسنة لاموسى بن ميشان يوسف بن يعقوب كاز عم جمهور اليهود
فانه كان نبيا قبل موسى بن عمران وهو اسم سرياني سمي به لانه النبي بن حجر
وماء والماء بالقسطية موسى والشجر شئ بالعجمي فترقب وقد سماه الله تعالى
وقد جاءه كرسول كرم وقوى خير من استاجرته القوي لا من قبل
موسى بل في قوم فرعون ثلثين سنة ثم خرج الى مدين عشر سنين
ثم عاد اليهم يدعوهم الى الله ثلثين سنة ثم بقي بعد الفري خمسين
سنة وقبض في ارجح ما افام فيها ما شاء الله وقيل في الية
قال الكوراني قبره الشريف الآن عند الكتيب الاحمر اربع فراسخ واكثر
من المسجد الاقصى تقريبا وعلى قبره لاج الغضب الموسوي وجلا له قد
وفي القاموس قري في سبجان قرية بالبلاء صلى الله عليه وسلم
هو من الاعلام الغالبة من الصفات معناه ذات كثره خصا للجموع
او كثر له الخيرة في الارض والسماء او كثر حمد له تعالى سمي به بالهام من
تعالى ليكون على وفن شميته تعالى به قبل الخلق بالقيام عند مجموع
هذا الاسم الشريف اثنان وتسعون وهو عدد الكمال الآ واحد فيه
رمز الى انه مستجمع لجميع الكمالات سوا كمال واحد وهو الوجوب الذاتي
الذي هو من خواص مرتبة الوهية وهو بحسب البسط جامع لعدد
المرسلين ثلثا ثلثا وثلاثة عشر وكونه اربعة احرى ليوافق اسم الذات
كواضعة محمد رسول الله لكلمة لا اله الا الله في عدد الحروف وهي
اشي عشر حرفا كما في بقر الصدوق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
وعلى بن ابي طالب وما ذاك الا لما سبهم في اخلاقه عليه السلام
كما ان لهم مناسبة نسبية حيث يلقى نسب في كبريائه في الآ
الستابع وعمر في التاسع وعثمان في الخامس وعلي في الثاني وقد رتبته
الله تعالى في كتابه بنحو ثلثين اسما من اسمائه تعالى كما في الشفاء ونسبه
العالي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر
بن كنانة بن خديمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان الى هنا انتهى النسب الصحيح ولا نبي من ولد اسمعيل عليه السلام
الا بنينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي نسخة توراة السبعين النبي

محمد

انفق عليها سبعون خيرا من حبارهم وهو في ابدى النصارى ان موسى
عليه السلام سال الله ان هل يكون بعدك نبي ليبنى اسرائيل فقال لا الله تعالى
انى مقبل لهم نبيا من بني اخوتهم الخ والمراد محمد عليه الصلوة والسلام
دون من جاء بعد موسى من الانبياء لقوله من بني اخوتهم ان الضمير ليبنى
اسرائيل وهذا النبي ليس من بني اسرائيل واصنافه الشئ الى نفسه غير
فجاء لكل على بنى الاعمام فاطلاق الاخوة على بنى الاعمام على طريق الخور
كونهم جميعا اولاد انسان واحد وقدر سلته الله تعالى بالهكس من الخور
ليظهر على الذين كرهوا ابنه بالخزاة الظاهرة والبراهين الباهرة قد
له القوم سلم عليه الحجر وكله الذراع المسمو وان هلك بدعوة الغيور
وكله البعير وطاب بريقه البئر وردت الحدقا لعمياء مسنة ورد
الغتم العجفاء بمسحبه ونبع الماء من بين اصابعه انجارا ونزلت
نفسه الملائكة جوارا واعظمها واكبرها سور القرآن لكن لا تكتم
وحده الاعجاز فيها الآ لذيان من هل الايمان والعرفان جعل الله قلبه
موردا لوى والالهام وكسامة مصدر الاحكام لا ينطق عن الهوى
ولا يامر الا بالنعوى وتسخ بدبته ساثر الملل والارياان صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه ما رخت ربح الصبا غدايات البان وطلوع ذ
البد المني اللطف وتشرق العالمين مقدمه الشريف كان في مكة
في المسجد المشهور يوم الاثنين حين طلعت الفجر في عاشر ربيع الاول
لثمان خلقت منه في العشرين من نيسان بعد الفيل بخمسين يوما عهد
كسر النوشوان وقد توفي ابوه بالمدينة حين تمت لامة امنة من حملها
شهران ولما بلغ ست سنين توفيت امه بين مكة والمدينة ولما بلغ
ثمان سنين توفي عبد المطلب ولما انت له اربعون سنة ويوم بعثه
الله تعالى وذلك في اليوم الاثنين لثمان ليلة خلقت من رمضان ولما
له ثلث وخمسون سنة هاجر الى المدينة واقام بها بعد الهجرة عشرة
بلا خلاف ثم مرض يوم الاربعاء لثلاثين من صفر فانتقل يوم الاثنين
لليستين خلعا من ربيع الاول بعد ما زال الشمس دفين يوم الاربعاء
في حجر عابثة رضي الله عنها فكان عمره ثلث وستون تحفيا وبن
قال خمس وستون عد منها الولادة والوفاة ومن قال ستون حذف
الكسر واقتصر على العفود على ما هو داب العرب قال عمر رضي الله عنه
مامات رسول الله وعن ابن عباس ان عمر قال والله انما ظلت تلك المقاتلة
لا في همت من قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا ان رسل الله يموت بعد امته
ليكون شهيدا عليهم **فصل النون** كل تكاح في القرآن هو التزويج الا
اذ بلغوا التكاح فان المراد الحله ولم يرد لفظ التكاح في القرآن الا في
معنى العقد لانه في معنى الوطى من باب التصريح ومن ارباب لقران
الكناية عنه بلفظ المماسه والملاصه والقربان والغشي والاشيا
كل بناء في القرآن هو الخبر الا فميت عليهم الانباء فان المراد الحج والبناء
والانباء لم يرد في القرآن الا الماله وقع وشان عظيم والنظر في كل القول
بالظاه الا فقبض البوس والحزن فانه بالضاد كما في هل لته والولول والنبه
كل شئ خلفه قد فصح كل شئ يخرج المطالبه بنعسر فهو التكد كل ما ارفع
من غور هامة الى العرف هو عقد كل دابة فيها روح فهي نسمة كل ربح
فهب بن ربح في السجاء كل ربح لا تحرك تحراولا نعى اثره في التسم
كل ناء يجعل فيه شراب هو ناجر كل طالع هو نجم يقال نجم السن والقرب
والنبت اذا طلعت قال الحسن كل صلوة بعد العشاء الاخيرة هي ناشئة من
الليل والاموال التي تحدث في ساعة الليل او ساعة في ناشئة الليل كل بظلة
من باضنه سوارا وبالعكس هي كنهه يقال هو النكته في فومه اي العمل
للمشار اليه كل لفظ يعتبر به في الصبر مفر با كان او مر كما هو التظن والظن
في التعارف وقد يطلق لكل ما يصوره على التشبيه او التبع كل كثير
جري فقد نهر كل ما زاد على العقد فهو نيف كليس وقد يخفف حتى
يبليغ العقد الثاني وذلك ما بين الثلثة الى السبعة وما بين
العشرين والثلاثين وما بين الثلاثين والاربعين وكذا وكذا
كل شئ ارفع من نبت وغيره فهو ناني كل منعبد فهو نسك
ومنسك ومن هذا قيل للعباد ناسك والتسك في الاصل فاعا
العبادة وشاع في الحج لما فيه من الكلفة والبعد عن العادة
كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ فهو النوع كل نسبية
اصافية اذا كانت من خواص الجنس فانها تصيد جنسية المضا
كما ان كل نسبية وصفيه اذا كانت كذلك تصيد جنسية الموصوكل
من الانسان والفرس فهو من الحيوان واذا قيد بالرومي والعرجي وغير
ذلك من العوارض التي لم تشخص بها كان صنفا وكذا اسم الجنس فان
الاسم نوع الكلمة فاذا قيد بالجنسية او العلية مثلا كان صنفا وسمية
الانسان جنسا والرجل نوعا على لسان اهل الشرع واصطلاحهم
لانهم لا يعتبرون التفاوت بين الذاتي والعرضي الذي عني الغلا

ولا يلتفتون

ولا يلتفتون الى اصطلاحاتهم ثم اذا ركون اللفظ جنسا او نوعا عند
الفصحاء ليس هو باختلاف ما تحته بالنوع او الشخص كما هو عند اهل
الميزان بل باعتبار مراتب الجماله بتفاوت حاجات الناس واختلاف
مقاصدهم ولذلك تراهم يعذون العبد الذي هو اخص من ارقب
الذي هو نوع منطقي جنسا لاختلاف المقاصد وقد يقصد الحما
كالزكي وقد يقصد الخدمة كالهتد كل نون ساكنة زائدة منطوقه
قبلها فتحه وان لم يكن ثوبين تمكن فانها تملك في الوقف كما في اضرب
كل موضع دخلته النون الثقلية دخلته النون الخفيفة الا في الانيب
المذكورين وتجمع الانيب والنون تشابه حروف المد واللين ووجه
يكون علامة للرفع في الاحوال الخمسة كما ان الالف والواو يكونان
للرفع في الاسماء المشناة والمجموعه ويكون ضمير الجمع المؤنث كما ان الواو
يكون ضمير الجمع المذكور وسقط النون في ثنية الفعل وجمعه في
والجزء وقد يحد فيها الحازم كما في لم يك اصله يكون حذف الحرف للجرم
ثم الواو والالف الساكنين ثم النون لشبهه بالحروف اللينة تخفيفا
وقد تحذف لالفاء الساكنين وتكون اسما كما في قن اي النسوة ويؤ
حرفا وهي نوعان نون التاكيد وهي خفيفة وثقيلة ونون الوقاية
وهي تلحق نداء المتكلم المنصوبة بفعل نحو فاعبدني لغيري او حرف نحو
انني انا الله والمجروزة بلدان او ممن او بمن نحو من لدني ما اعني عني
بحية متي **التن** كل نفي او شرط في معناه داخل الى كل مضاف الى كونه فانه
براره نفي الشمول لاشمول التنفي والنفي وما في حكمه اذا كان معه قيد
في الكلام يجعل تارة قيدا للتنفي فبرو التنفي على المقيد ويبار منه عرفا
اشفاء القيد وثبوت اصله واخرى قيدا للتنفي ويتعين كل واحد من
الاختبارين بقربه تشهد له والتنفي انما يتوجه الى القيد اذا صلح ان يتوجه
القيد للمثبت ثم دخل التنفي نحو ما ضربته تارديا له والا فلا يتوجه الى
بل يكون قيدا للتنفي نحو لا احب المال المحممة الفقر والاصل ان يكون التنفي
المقيد فقط وقد يكون راجعا الى القيد والمقيد جميعا كقوله تعالى انما
من حميم ولا شفعين بطاع اي لاشفاعه ولا طاعة وقد يقال اذا كان في
الكلام قيد فكثيرا ما يتوجه الاثبات والتنفي اليه ويكون هناك اثباتا
القيد ونفيه فيعتبر فيه القيد والاثبات والتنفي وقد يجعل
القيد متأخرا على كل حال من جهة المعنى كما انه متأخر من جهة اللفظ
فيقال القيد اما للتنفي او للمثبت وكذا الاثبات ونفي المقيد من حيث انه

التنفي

مقيد لا يلزم ان يكون بانفناء نفس القيد بل اللزوم مجرد انشفاء القيد
 سواء كان انشفاؤه بانفناء مجموع القيد والمقيد او بانفناء نفس
 القيد فقط كما قيل ان نفي المقيد يرجع الى انشفاء قيده والقيود كما
 للنفي لا للنفي بقيد مخصوص فاذا دخل عليه النفي يحصل في النفي العموم
 لمصوب النفي بنفي كل قيد منفردا ومجموعا والقيد الواحد بعد النفي
 قد يكون قيدا للفعل مثل لا نصل اذا كنت محذرا وقد يكون قيدا للشيء
 مثل لا تبلغ في الاخصار ان حاولت سهولة الفهم وقد يكون قيدا
 لطلبه نحو لا تشرب الخمر ان كنت مؤمنا وفي الانوار التي عن القيد
 بحال او غيرها قد يتوجه بالذات نحو الفعل تارة والقيد اخرى وقد يتوجه
 نحو المجموع وكذلك النفي انتهى والنفي ان كان ضارفا يسمى كلامه
 نفييا ولا يسمى مجدا مثاله ما كان محذرا باحد من رجالكم وان كان كاديا
 يسمى مجدا ونفييا ايضا مثاله فلما جاءتهم يا ناصية قالوا هذا صبي
 مسكين ومجدوا بها واستيقنتها انفسهم والمجد اذا كان في اول الكلام
 يكون حقيقيا نحو ما زيد بقاؤه واذا كان في اول الكلام مجدا كان
 احدهما رابدا وعليه قوله فيما ان محذرا فيه في احد الاقوال واذا اوفى
 بين الكلامين مجدا بن يكون الكلام اخبارا نحو وما جعلناهم جسدا الا بالكلية
 الطعام ونفي ذات الشيء يستلزم نفي الحمال بلا عكس لكن في سؤالي هج
 الاحوال ونفي الذات الموصوفة قد يكون نفييا للصفة دون الذات نحو
 وما جعلناهم جسدا الا بالكلية الطعام اي بل هو جسديا يكون الطعام
 وقد يكون نفييا للذات ايضا نحو ما للظالمين من حميم ولا تشعب بطاع
 قال بعضهم للنفي اذا دخل على الذات يتوجه الى نفي الصفات مطلقا
 لان الذات لا تنفي اصلا بخلاف ما اذا دخل على الفعل فانه حينئذ يتوجه
 متوجها الى نسبة الفعل الى الفاعل فقط والنفي والاثبات وان كان
 في الظاهر بينهما تناقض الا انه يؤول وذلك ان الشيء اذا لم يكن له
 فائدة مقصورة فوجوده كعدمه كالعلم بلا عمل فالنفي يتوجه الى غير ذاته
 اليه الاثبات ونفي المبالغة في الفعل لا يستلزم نفي اصل الفعل وقوله
 وما ريك بظلام للعبيد ناجي به في مقابلة العبد لانه جمع كثره او على
 النسب اي بك ظلم او بمعنى فاعل لا كثره فيه اولان اقل التليل لورود
 من الرب الجليل كان كثيرا كما يقال زلة العالم كبيرة ونفي العام يدل على
 الخاص والاثبات الخاص احسن من اثبات العام ونفي الواحد يلزم منه نفي
 الجنس البتة ونفي الجنس قد يكون صيغة نحو لا رجل بالضعف وقد يكون دلالته

ما من رجل وقد يكون استعما لا نحو ما في الدار بار وهذه الثلاثة نصوص
 في نفي الجنس لا يحتل غير وقد يكون ارادة نحو ما جاء في رجل ونفي الاراد
 يلزم منه نفي الاعلى وقد ينفي الشيء مقيدا والمراد نفيه مطلقا كما
 في النفي وتأكيدا له وعليه قوله تعالى رضع السموات بغير عمدترونها
 لاعمدتها اصلا ويقولون النبيين بغير الحق فان قائلهم لا يكون
 الا بغير الحق وقد ينفي الشيء زائلا لعدم كمال وصفه او انشفاء ثمرته
 كقوله تعالى في صفة اهل النار لا يموت فيها ولا يحيى نفي عن الموت
 لانها ليس بموت صريح ونفي عنه الحياة ايضا لانها ليست بحياة
 طيبة ولا نافعة **النسب** كل ما اثره باء مشددة فانها عند النسب
 لا تنفي بل ما تحذف بالكلمة كما في كرسى ونجى وشافى ومرحى
 او تحذف احد حرفيها وتقلب الاخر واو كدمية وتحيه فيقال
 برومى ونجوى او سبق احدهما وتقلب الاخر كحى وجوى وقالوا
 في حنيفه حنفي لانهم لما حذقواها حنيفه حذقوا ايضا باءها ولا
 لم يكن في حنيفها تحذف فتحذف لها الباء صحح الباء فقالوا فيه
 حنفي والنسب الحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما غلب
 باللفظ فقط كما في كرسى اذ ليس هناك شيء يقال له كرسى فينسب
 اليه وينسب اهل الحرفة الى فعال كالبغال والنسبة الى المدينة التي
 صلى الله عليه وسلم مدني والى مدينة المنصور مدني والى مدينة كوفي
 مدني وعن عبدالله البخاري ان المدني بالياء هو الذي اقام بالمدينة
 ولم يبق فيها وبلا بلاء هو الذي تحول عنها وفي شرح مسعودي
 كالمديني مشوب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والانسان مدني
 بالطبع والطارق ونحوه مدني ومن ولد بالبصرة ونشأ بالكوفة ونحوه
 بها فهو بصري عندنا وحنيفة فانه يعتبر الموطن كوفي عندنا في يوسف فانه
 يعتبر النشأ والنسب لا يجمع على نسبة والجمع لا ينسب اليه اذا كان
 على وزن مفاعل واذا اردت النسبة الى الجمع بمراد الى واحد كما يقال في
 النسب الفرابي فرضي اللهم الا ان يجعل اسما على النسب اليه
 فوقع حينئذ الى صيغة كقولهم في النسب اليه قبيلة هو اذن هو
 وانما قالوا اعرابي مع ان شرط ادخال اداة النسبة الى الواحد في نسبة
 الجمع هو ان يكون كذلك الجمع واحد من لفظه والاعراب ليس له واحد
 من لفظه فذلك لازالة اللبس ونفي الشبهة والنسبة الى مدينة الانبياء
 انباري والى حى كلاب كلابي والنسبة الى بكر بكرى وكذا الى بني بكر

النسب

ابن عبد مناف وبكر بن وائل واما بكر اوى فهي لى بنى بكر بن كلاب يعا
 فى النسب ابى بكر الصديق القرشى النبى البكرى لان القرشى عم من
 يكون من ولد ابى بكر والى عمر الفاروق يعا القرشى العدوى العري والى
 عثمان بن عفان يعا القرشى العدوى العري والى عثمان بن عفان يعا
 القرشى الاموى العثمانى والى علي بن ابي طالب يعا القرشى الهاشمى
 العلوى واذا نسبت الى مضاف ولم تحذف اللبس فانسب الى الاول كعبد
 في عبد قيس وان خفت منه فانسب الى الثانى كالمطلبي في عبد المطل
 وان شئت خذ من الثانى او من الاول حرفين ثم انسب كعبدك في عبد
 الدار وعشمتي في عبد الشمس واذا نسبت الى اسم في آخر تاء التأنيث
 حذفها ككى وفاطمي واذا نسبت الى اسم ثلاثى مكسورا العين فحذف
 عينه كعمري وابلى واذا نسبت الى اسم على اربعة احرف ثابته متحرك
 لم تغير الكسرة البتة واذا كان ثابته ساكنة فالجهد بقاء الكسرة واذا
 نسبت الى اسم المفصوف فان كانت الفه ثالثة قلبتها واو اسوا
 كان من نبات لو او والياء كعصفو في عصا واذا كانت رابعة والتا
 ساكن فان كان بدلا كهملي فالجهد اقرارها وابدالها وان كانت الالف
 زائفة للتأنيث فحذفها ودنيا فالجهد حذفها لانها كالتاء في الدلالة
 على التانيث فقول جلي وديني ومنهم من شبههما بالالف المدورة فقوله
 جيلوى وديوى ومنهم من شبههما بالالف المدورة فقوله
 جيلوى وديوى واذا كانت خامسة او سادسة وجب حذفها
 اصلية كانت او زائفة لان اشائها يفرض في طول البناء فقوله
 في مصطفي مصطفي ومصطفي لحن كعصفوى وفرشى محرف
 الياء شاذ لان ما هو على صيغة التصغير فاذا كان مع التاء كعصفوى
 كان في حنيفة واذا كان بلا تاء لا يغير كعيسى وفي الغاموس النسبة
 قرشى وفرشى والياء المنقوص اذا كانت رابعة محرفا فاناسبت
 عاملته معاملة نفلت اذا كان الاسم على فعل ساكن العين لانه ياء او
 ليس في آخر تاء التانيث كظلي ودلوف النسبة اليه على لفظه من غير
 تغيير حتى بلا خلاف ولا لحن الالف والنون في النسب الا باسماء
 زبدت فيها للمبالغة كالرقياى والكمياى والروخاى والرباى والجمباى
 والصيدلانى والصيدنانى ونحو ذلك لانه في نسبة المذكور الى المؤنث
 كما في نسبة الرجل الى بصره كىلا يجمع تان في نسبة المؤنث والحذف
 في نسبة المؤنث بالاولى والنسب تغير الاسم تغيرا من منها تفضل

من التعريف

من التعريف الى التذكير تقول في تميم تميمى ومن الجود الى الاشفاق ولا
 جاز وصف المؤنث ولحاق التاء ولا عمل الرفع فيما بعد من ظاهرا وضميرا
 والتاء لما اثر فيها التغيير بالبناء جازان يتطرق اليه تغييرا اخر بالترقيم
 لان التغيير باس بالتغيير وكثير تغيير الاء بالفتحة لما عرف انه باس
 بالتغيير كغير تغيير الاء بالفتحة لما عرف انه باس بالتغيير ولا يجوز النسبة
 الى اثني عشر ولا الى غير من العدد المركب الا اذا كان علما كخند بن سنان
 صيدون فيقال في خمسة عشر خمسي وفي بعلبك بجى النسخ هو في اللغة النسخ
 والتحويل ومنه نسخ الكتاب فعلى هذا الوجه كل القرآن منسوخ لانه نسخ من
 المحفوظ ومعنى الرفع ايضا يقال نسخت الشمس الظل اذا ذهبت به وبطلت
 فعلى هذا يكون بعض القرآن ناسخا وبعضه منسوخا وهو المراد من قوله تعالى
 ما ننسخ من آية والمراد بالنسخ الخطاب للناطق كخطاب شرعى سنان على
 وجه الخطاب للناطق لاستمرار ذلك الحكم وليس قطع الاستمرار رجوعا
 الى الكلام القديم كذا هو صفة الرب لاستعماله عدم التغيير بل انما
 هو عائد الى قطع تعلقه بالمكلف وكف الخطاب عنه وذلك غير مستحيل
 والتبعية في الشريعة بيان انتهاء الحكم الشرعى الذى في تغييرها انما
 استمراره لولا بطريق التاريخ فالحكم ينتهى بانها علته وهذا هو الاصل
 ومن فروعه وهب رضا الاخر وبني الموهوب له فيها وحكم الفاضل بعد
 جواز الرجوع لما منع وهو الزيارة المنضلة وبعد اندراس البناء بحكم
 جواز الرجوع لانها الحكم بانتهاء العلة وفي الحديث الواهين يشبه
 ما لم يثبت منها ومنه ايضا سقوط اسم المؤلف من العهد فان النسخ جاز
 وواقع عند جميع المسلمين خلافا لابي مسلم الاصبهانى في وقوعه
 في شريعتنا كذا حكاها الامام عنه في تفسيره وخلافا لغير العيسوية
 من اليهود في الجواز وهم في ذلك فريقان منهم من انكر ذلك نظرا
 متمسكا بانهم وجدوا في التوراة تمسكا بالنسب ما زادت السموات
 والارض وبانه ثبت بالنواتر عن موسى عليه السلام انه قال لا ينسخ
 شريعتي ومنهم من انكر ذلك عفا محجبا بان الامر بالشئ دليل
 حسنه والتهى عنه دليل قبحه فالقول بجواز النسخ يؤدى الى البداء
 والجمل بعواقب الامور وتجنبنا في ذلك من حيث التسمع ان هذا لا يجر
 استخلاص الاثوات في شريعة آدم عليه السلام ثم حرره ذلك في
 شريعة موسى عليه السلام وجواز الاستماع ممن هو بعض من المرفان
 حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام اعوج اسمه قصير مصغرا وحك له

النسخ

واليوم حرام نكاح الخنزير كمنكاح البنت بلا خلاف بيننا وبينهم
وجوز سرقاات الحرمة عهد يوسف عليه السلام ثم نسخ بالانفا
وكذلك باحة العلق في السبت قبل زمان موسى عليه السلام والحرمة
في شريعته فانهم يوافقوننا في ان حرمة العلق في السبت من شريعة
موسى عليه السلام وقد ثبت بالدليل القطعي عندنا حرمة التوراة
وقد ثبت ايضا رسل بعد موسى فان تابيد شريعة موسى عليه السلام
ولم يبق من اليهود عدد التواتر في زمن نوح وقرودا وفقوا الصلوات
التوارخ انه احرق اسفار التوراة ولم يبق فيهم من يحفظ التوراة
وروى حيارهم ان عزير اكتب في آخر عمره وعند الاختصاص دفن
الى تلميذ له ليقرأه على بنى اسرائيل فاخذوا عن ذلك في التليذ ويقول
الواحد لا يثبت التوراة وزعم بعضهم ان ذلك التليذ قد زار فيها
شيئا وحذف منها شيئا فكيف يوثق بما هذا سبيله والدليل عليه ان
التوراة ثلاثة كلها مختلفة متفاوتة وفي النسخ التي في ايدى الصغار
الوعد بخروج المسبح وخروج العرب صاحب الجمل وارنفاع تحريف
السبت عند خروجهم مما تلووه من تابيد شريعة موسى عليه السلام
وتابيد تحريم السبت افزاء على موسى عليه السلام واقرب فاطع في الاطلاق
ان احدا من اخبار اليهود لم يحتج به على رسول الله مع حرصهم على دفع قوله
ولو اختلفوا الاشتهر منهم كسائر امورهم فاعلم ان الاحكام المشيئة
في اللوح المحفوظ اذا نزلت بقلب لرسول فالتى يختص بالاشخاص يبقى
بقائه الاشخاص والتى يختص بالاشخاص يبقى بقاء الاشخاص والتى يختص
بالارزمنة تنسخ وتزال بانقراض تلك الارزمنة قصيرة كانت كمنسوخات
القران او طويلة كاحكام الشرايع المتقدمة واما التى هي عامة فهي تبقى
بقائه الدهر تكون الانسان حيوانا مثلا وشرط النسخ على مذهبنا التمكن
من الاعتقاد والتمكن من العمل الذى ذهب اليه المعتزلة والمعتد
ثبوت النسخ النفل عن رسول الله او عن صحابي مع علم التاريخ ليعرف
المتقدم والمتأخر دون الرأى والاجتهاد وقائدة النسخ اما على
تعديرون الاحكام التشريعية معللة بمصالح العباد واللطف بهم
كاذهبا اليه المحققون فيجوز ان يختلف مصالح الاوقات فيختلف
الاحكام مجسها كما تجب الطبب اما على ما ذهب اليه المشككون ان
الاحكام مستندة الى محض ارادة الله من غير داع وباعت فالامر
هتبل لانه نفا هو الحاكم على الاطلاق فيجوز له ان يضع حكما ويرفع حكما

لا التور

لا الغرض ولا باعث لاسيما اذا كان منضمنا المصلحة كسائر افعال المنز
عن الاغراض والبواعث المشتملة على الحكمة والمصالح الجمة فكما لا تناقض
بين الامر المفترض لوجود الحوادث في وقت وبين الامر المفترض لقائه
في وقت آخر كذلك ليس بين تحليل الشيء في زمان وتحريمه في زمان
اخر تناقض اصلا وكما ان مدة بقاء كل حادث وزمان فناء معين في
علم الله تعالى وان كان مجهولا لنا كذلك مدة بقاء كل حكم وزمان تغيره
كان مقرر معين في علم الله وان كان مجهولا لاهل الايمان السالفة الى
ان بعث سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم فالنقض بعده باب النسخ
لما ان بعث لتتم مكارم الاخلاق فصارا معا بين الظاهر والباطن
على الاطلاق ثم اعلم ان النسخ انما يجري في الاحكام الشرعية التى لها
جواز ان لا يكون مشروعة دون الاحكام العقلية كوجوب الايمان
وحرمة الكفر وما يمكن معرفته بمجرد العقل من غير دليل السمع وكذلك
ما بقى من الاحكام بعد رسول الله قرن به لفظ لا بد من قال بحتم النسخ
مراده ان النسخ متى ورد ظهر انه اراد بلفظ لا بد بعد ما يتناول ولا بد
فاما اذا كان الا بد مراد عند الله فلا يجوز نسخه بالاجماع كونه با واختلفوا
ايضا في الاخبار اذا كان في غير الاحكام كدخول المؤمنين الجنة الكاف
القار وامثال ذلك قال عامة اهل الاصول لا يحتمل النسخ لما فيه من الخلف
في الخبر وتحقق الخبر به في خبر من لا يجوز عليه الكذب الخلف من الواجب
والنسخ انما يجري في الحاضر ان فلا يرجع النسخ في مفهوم الخبر ما ضا
او مستغيبا خلا فالبعض المعتزلة والاشعرية وانما يرجع الى الخبر
الذى تضمن حكما شرعيا وقوله تعالى بحول الله ما يشاء وثبت قبل مجي
من دون المحفظة ما ليس بحسنة ولا سيئة فلا دلالة فيه على نسخ
الخبر المحض وانما جاز النسخ في الخبر من جهة التلاوة دون غيره فنسخ اية
التورى هو النسخ حقيقة روى ان حكما آية التورى لم يبق الا عشر وقيل
الاساعة ثم نسخ بالزكوة او بقوله واشققتم ونسخ الزججه الى بيت
المقدس الكعبة وصوم عاشوراء رمضان هو النسخ تجوزا واما كل امر
ورد في كتابه امثاله في وقت ما لهه فنقض لك الحكم ثم نقل تلك العلة
الى حكم اخر فكذا في الحقيقة ليس نسخا بل هو من قبيل النسخ كما قال الله
تعالى ونسأها والنسخ ازالة للحكم حتى لا يجوز امثاله قالوا المراد بقوله
او نسأها انما التاخير والنسخا فعلى الاول معنى نؤخرها فلا تنزلها
وتزل بدلائنها ما يقوم مقامها في المصلحة او اصلح منها وعلى الثاني

ثم ترك تلاوته فسوّه على الأنام وجزان بسوّه دفعه وبرفع من
أوهامهم ويكون ذلك معجزة للنبي وقوله نأت بغير منها يعني من الحكم
من طريق السنة أو غيرها في الشبهل والتبشير كما قال الان خفف الله
عنكم أو مثلها كما لا مر بالتوجه الى الكعبة ثم السنخ بمعنى الرفع والازالة
على وجه احدها ان ثبت الخط وبتنخ الحكم مثل اية الوصية للوفاء
وأية علق الوفاة واية التخييف في الضال واية المخنة ونحوها
ومنها ان يرفع تلاوتها وسبق حكمها مثل آية الرجم الشيخ والشيخ
اذا زنيا فارجوها نكالا من الله والحكمة فيه هي ان السنخ فالبا يكون
للتخفيف فابقبت التلاوة تذكير النعمة ورضا المشقة واحراز التوبة
ومنها بالعكس مثل آية الرجم والحكمة فيه ليظهر بمقدار طاعة هذه
الامة في المسارعة الى بذل النفوس بطريق الظن من غير استقصاء
لطلب طريق مقطوع به فيسرعون باسرع شئ كما سارع الخليل الى الذبح
بار في طريق الوحي وهو المنام ومنها ان يرفع اصلا كما قبل ان تور
الاخراب كانت مثل سورة البقرة فرفع اكثرها تلاوة وحكاية التوبة
سنخ بالمرثاة وعدة الوفاة سنخ من الحول الى اربعة اشهر وعشرا
ومصنارة الواحد العشرة في الضال سنخ بمصاير الاثنين واية انما
النساء مما يرفع ولا يقام غيره مقامه والتخالف في جزئيات الاحكام
بسبب تفاوت الاعضا في المصالح من حيث ان كل واحد منها حق
بالاضافة الى زمانها مراعى فيه صلاح من خوطب بها فذلك السنخ
الشرعية لا السنخ النورية والاول لا يستلزم الثاني والتعبير الثاني
من عوارض الامور المتعلقة بالمعنى القائل بالذات الغدير فلا يخرج
بها على حدود النظم الكريمة ولا يجوز السنخ الا بالكتاب والسنة
فيجوز سنخ الكتاب بالكتاب والسنة بالسنة اذا كانت الثانية مثل
الاولى او فوقها في قوة بلا خلاف بين العلماء ويجوز سنخ السنة بالكتاب
وسنخ الكتاب بالسنة المتواترة عندنا وهو مذهب الجمهور ويجوز
سنخ الكتاب والسنة المتواترة بخبر الواحد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم فان اهل قبا استداروا الى الكعبة في خلال الصلاة
بجيران عمر بن الخطاب وقد كانوا يصلون الى بيت المقدس بناء على ائمة
من الرسول ولم ينكر عليهم ويجوز سنخ وجوب الشئ قبل وقوعه
بشهادة سنخ وجوب ذبح اسمعيل فان الله تعالى اوجبه اولاً ثم حثنا
كما في خمسين صلوة وسنخ الوجوب لا يستلزم جواز التدبير الا في

استقبال

استقبال البيت المقدس كان واجبا ولا ينسخ له من الجواز فضلا عن التبدل
والعند في السنخ النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابه
والنسخ ايضا ليعلم المتقدم والمتأخر دون الرأي والاجتهاد **التكرار**
هي ما لا يدل الا على مفهوم من غير دلالة على تميزه وحضوره وتعيينه
ماهية من باب الماهيات وان كان تعقله لا ينفك عن ذلك لكنه فرق
مصول الشئ وملاحظته وحضور الشئ واعتبار حضوره والتكرار
اذا كانت في سياق التفي سنية مع لا على الفتح مثل لارجل في الدار او غير
بمنظاهرة مثل ما من رجل وكانت من التكرار المنفصلة بالفتي كما ورد
على العموم ونصا وفي غير هذه المواضع يدل على العموم ظاهره ويحتمل نفي الوحد
اعمالا مرورا بالصحة ان يقال في تحولا في الدار رجل بل رجلان ورجل
والتكرار في الاثبات للبعضية الا اذا وصفت بصفة عامة فيجوز
تعميمها بصفة كقوله تعالى ليلوكم اثمكم احسن عملا ويحتمل الاستدراك
احتمالا مرورا بالاف في المواضع المذكورة انفا والتكرار في الاثبات انما
يخص اذا كانت اسما غير مصدر فان كانت مصدرا فهي محتمل العموم فانما
قال لا تدعوا اليوم ثبورا وادعوا ثبورا كثيرا وصف الثبورا بالكثر والتكرار
في سياق التفي نعم عند الشافعي حتى ذهب الى ان الفاسق لا يلبى عند
بدليل قوله تعالى ان كان مؤمنا من كان فاسقا لا يستورون وعندنا
لا تمل لان الاستواء المنفي هو الاشتراك من بعض الوجوه والتكرار
الموصوف بصفة عامة تقع في موضع الاباحة كالاستثناء من النفي
مثلا في موضع الخبر كسئلة اي لانه في موضع الجزاء كقوله
قوله تعالى في ربيعة مؤمنة ومثل ما في رجل عام والعموم في التكرار
التي كانت في سياق الشرط نحو من ياتي بي بمال فاجازه بدي وقد يكون
شموئيا نحو وان احد من المشركين استجارك فاجر فانه شامل لكل فرد
فرد والتكرار اذا كانت خاصا فان وقعت في الانشاء في مطلق ذلك
على نفس الحقيقة من غير تعرض لامر زائد وان وقعت في الاخبار مثل اريد
بجاء في الاثبات واحدهم من ذلك الجنس غير معلوم التعيين عند السامع
والتكرار في الافراد بوصف عام هو شرط في عمومها ولا تفرق عدد محصورا
كالجنس اذا عم يتناول جميع الافراد اذ ليس جنس افراده اولى بالعرض من
ولا تفرق الاعداد لان كل جنس من حيث انه جنس فرد واحدا بالنسبة
الى سائر الاجناس واسم الفرد يحتمل الكل لانه فرد حكما ويحتمل الارث
لانه فرد حقيقة ولا يحتمل ما بينهما لانه عدد واسم الفرد لا يحتمل العدد

التكرار

وانما تم التكرار في الشرط لان معنى التكرار لا يتحقق الا بالتعميم والتكرار
في الجراء فخص كما نرى في النفي وتخص في الاثبات وعموم التكرار مع
الاثبات في المبدأ كثير وفي العاقل قليل فلو علمت نفس ما قدمت
بمخلاف ما في خبر النفي فانه يستوي فيه المبدأ والعاقل وغيرهما
والنكرة الموضوعه لفرق من الجنس يستعمل تشبيها وجمعها وهي على
اصول وضعها والموضوعه لنفي الجنس لا تثبت ولا يجمع مطلقا والنكرة
يجوز استعمالها في المحدود وغيره وللبهم يجوز اطلاقه على المحدود
فقط والنكرة اذا عيئت معرفة كانت الثانية عين الاولى والثانية
العهد واذا عيئت نكرة كانت الثانية غير الاولى غالبا لان النكرة
يتناول واحدا غير عين فلما انصرف الى الاولى تعيئت من وجه فلا يكون
نكرة والمعرفة اذا عيئت معرفة كانت الثانية عين الاولى للدلالة
العهد ايضا وكذلك قال ابن عباس وابن مسعود ان يغلب عسر
يسرين وقد نظمت فيه ولوان عرفنا تكرر امره كغير خلاف النكرة عدة الارب
فيسرين ليس يسيرين هكذا فكنا لانا الحكم فيمن غلب واذا عيئت نكرة
الثانية غير الاولى لان في صريف الثانية الى الاولى نوع تعيئت فلا يكون
نكرة على الاطلاق وهذا الاصل عند الاطلاق وخلافه في الاصل
تعداد النكرة نكرة مع المغايرة وقد تعاد النكرة مع المغايرة وقد تعاد المعرفة
مع المغايرة ايضا وقد تعاد المعرفة نكرة مع عدم المغايرة وذكر صدق
ابو اليسران الشنقي اذا ذكر بلفظ النكرة بعدما ذكر بلفظ المعرفة كانت
النكرة غير المعرفة فان من قال زابت الرجل ثم قال زابت رجلا يكون المذكر
أخر غير المذكور والا وقال لا ما من فخر الاسلام في جبل قوله تعالى فانه
العسر يسير من هذا القبيل نظر عند وجه ان هذا اللفظ لا يحمل هذا
المعنى كما لا يحمل قول الغائلان مع الفارس رحمان مع الفارس رحمان
ان يكون معه رحمان بل هذا من باب التأكيد انتهى فكان ابن عباس
وابن مسعود قصدا باليسرين ما في قوله يسرا من معنى التخييم فاولا
يسرا الدارين وذلك يسرا في الحقيقة فظهر من هذا ان الحمل على
الغيرية والعينية في العرف والتكرار مطلقا بل عند عدم المانع وهذا
قلنا ان الكتاب الثاني قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق صدقا
لما بين يديه من الكتاب غير الاول وان عييد معرفة وكذلك الملك الثاني قوله
تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء غير الاول ثم هذا الاصل
لا يتحقق بالترتيب الا على بل يجري في غيره ايضا قال محمد في الجامع الصغير

لوه قال سدس ما في الغلان ثم قال في ذلك المجلس اورد في مجلس آخر سدس ما
لغلان يعني الاول فليس له الاسدس واحدا السنسدس عييد معرفة لان
الاصناف من اسباب التعريف وعلى هذا قال ابو حنيفة اذا اقر الرجل
بما نادرهم في مجلس واشهد عدلين ثم آخرين في مجلس آخر على اقراره
بما نادر او اكثر او اقل فانه يجب للمالان جميعا اذا ارعى الطالب لك والنكرة
بعضها التكرار من بعض كالمعارف فانكر التكرار شي ثم سخرت جسم
ثم نامى ثم جبان ثم ماش ثم ذور جليل ثم انسان ثم رجل والصفات
ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم تدخل تحت غيرها فهي نكرة التكرار
وان دخلت هي تحت غيرها ودخل غيرها تحتها ايضا فهي بالاصناف الى الماند
تحتها حصن وتعريف النكرة اما بالاصناف كشي آدم وهي تميم او بالادوم
كالرجل والنساء او بالاشارة هكذا وهذه او بنسب الغائب كقوله بنو
خلان او صفته كالمرأة التي تزوجها او الفعل كذا النفس هي ذات الشيء
وحقيقته وهذا لا يطلو على الله تعالى قال السيد الشريف استماع
النفس بمعنى الذات غير شهور في اصطلاح الفقهاء وانما المشهور هو الرقة
وما في نفسه اي بعينه وخرجت نفسه اي روجه وما لا نفس له
سائلة لا يجس الماء ما لا در له وتعلم ما في نفسي اي ما في عنقه ولا اعلم
ما في نفسك اي ما عندك وتجذر كذا الله نفسه قيل عفو عنه وبطلو
على الجسم الصنوبر لانه محل الروح عند المتكلمين ومعلقة عند
الفلاسفة وعلى الماء لفرط احتياجه اليه والرأي لا ينعاث عنها والنفس
الجوانية هي البخار اللطيف الذي يكون من الطيف اجزاء الاغذية ويكون
سببا للحس والحركة وقواما للحياة وهذا البخار عند الاطباء يسمى
بالروح والحق ان النفس الجوانية التي هي حقيقة الروح شئ اشار
الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه وهذا قول الجند وغيره لكنه
يشكل بقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم واما قول الحانصين فيها من التكرار
هي انها جسم لطيف مشتبك بالبدن كاشتبك الماء بالعود الاخضر
النوري انه الاصح عند اصحابنا ونقل عن علي بن ابي طالب قال الروح
في الجسد كالمعنى في اللفظ وعند بعض المتكلمين هي بمنزلة العرض
في الجوهر وقال بعضهم انها ليست بجسم بل هي عرض وهي الحياة التي
صار البدن حيا بوجودها وفي المطالع البدن صورته ومظهره ومظهر
كالانه وقوة في عالم الشهادة وقلة الفلاسفة وكثير من الصوفية والحلي
والغزالي والرابع ليس لروح جسما ولا عرضا وانما هو مجرد عن المادة

النفس

فأمر بنفسه غير متجيز بتعلق بالبدن للتدبير والتحرك والقول بسببانه
في البدن كسريان الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات هو من
مخترعات المشوكة وقد اتخذ بعض جهال المتصوفة هذا الباطل من
كذا في التعديل إلا ان يؤل بان ذوات الاشياء مرات ومظاهر لجلها
عين ذات الوجود ومن اطلق الوجود المطلق على الله تعالى اخطأ في اول
امر فان اسماء الله توفيقية ومنهم من يقول كل شئ في الوجود لله
ولا يدرك العالم ما يقول كل هذا باطل ومحض هذيان كما في التعديل
وليس في الصوفية المتقدمين من ذهب الى الوجود المطلق وإنما ذهب
اليه ابن العربي وابن الفارض ومن تبعهما حيث قالوا بوحدة الوجود
لكن الشيخ الشعراوي وقد ذكره في محضر الفتوحات براءة ساحة من
العربي عما ذكره الغصوص ما يخالف الشريعة والمذهب الحق والعدل
وقال باشبهها بالاحاق وهو اعدل الا فاول فليخرج الى ما نحن عليه
وهو ان نختار اكثر المتكلمين ان الروح هي الاجزاء الاصلية الباقية
من اول العرش الى آخره وقبل الاجسام اما متجيز وهو غير المتجيز
في الفلك هذا مذهب ابن الراوندي واما غير متجيز وهو مذهب جمهور
الفلاسفة وبه اخذ قبيل من الاسلاميين كالغزالي وغيره واما
ما عليه جمهور الصمياية والتابعين فهو ان الروح جوهر قائم بنفسه
لما يحسن من البدن يبقى بعد الموت وراكه وبه نطقنا الآيات والسنة
وتركيب الانسان من الروح والبدن انما يشهور في الروح بمعنى
الصورة الحائلة وهي الصورة الانسانية لا في الروح بمعنى النفس
الناطقة لما يبرز حينئذ اما حلول الحجر في الماء او بالعكس وغير
ذلك فلم يكن الحجر مجردا فلا ينصوب بين النفس لناطقة والبدن كترتيب
حقيقي مطلقا قال ابن الفارض والذي يرتجح ويقرب هو ان الانسان
نفس حيوانية ونفس روحانية فالنفس الحيوانية لا تفارقه الا بالموت
والنفس الروحانية التي من امر الله هي التي تفارق الانسان عند الموت
واليها الاشارة بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تتم مناها ثم انما اذا اراد الحياة للتأثر رده عليه روحا فاه
واذا قضى عليه بالموت امسك عنه روحه فيموت وهذا معنى قوله
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل ستم واما النفس
الحيوانية فلا تفارق الانسان بالنوم ولهذا تجر له التائم واذا مات
فارق جميع ذلك وعن ابن عباس ان في ابن آدم نفسا وروحا بينهما

مثل

مثل شعاع الشمس والنفس هي التي بها العسل والتميز والروح هي التي
بها النفس والحياة فينوفيان عند الموت والنفس توفى وعندها عند
النوم وقد نظمت في كفى النفس موت عند نومها شاء مع الروح توفى الروح المعنا
فكر موتة للنفس النفس حية حيا تالها موت اذا رحلت من هنا واختيار
بعض محقق المتكلمين ان النفس والشئ الذي يشبهه كل احد بقوله
انها الاجزاء الاصلية الباقية من اول العرش الى آخره من غير ان ينطق اليه
شئ من النعيرات والاخلال والزيادة والنقصان العارضية التبعية
التي تارة تزداد وتارة تنقص وبهذا يظهر الجواب عن اكثر شبهات متكرري
البعث والنشور واختلف في قدم النفوس لانسانية في حدوثها
فقال افلاطون وقوم من الافديمين انها قديمة وقال ارسطو واتباعه
انها حادثية وبرهن حدوثها وقال افلاطون صدق والحق صدق
منه وانما متحد بالحقيقة عند ارسطو ومختلفة بالحقيقة على ما راع
قوم من الافديمين وابو البركات البغدادي وقوم من المتأخرين ليس
في القول بتجزئ النفوس لناطقة ما ينافي شيئا من قواعد الاستدلال
ان النفوس البشرية متناهية عندنا لوجودها سببا وعند الحكماء هي
هي غير متناهية بناء على ان الانسان لا يذو لخلقه وباقية بعد المفاضة
فيكون كل زمان جملة غير متناهية من النفوس موجودة لكن لا ترتب
فيها وغير المتناهي بهذا المعنى عن كونها موجودة دفعة من غير ترتيب
محال عند المتكلمين وكذا كونها موجودة دفعة مرتبا سواء كان عقلا
كالعلم والعلول او وصفا كاعداد الموجودة المترتبة فكلاهما
محالان عند المتكلمين واشترط الترتيب بين الاجزاء في استعمال
الآيات في هومذهب الحكماء واما غير المتناهي بمعنى ان كل جملة متناهية
توجد فانها لا تقف على حد ما بل يوجد بعدها افراد اخر كما زمنة بقا الآيات
الابدية فهو بهذا المعنى واقع انفاقا والدليل لنا على انها البرهان
التطبيقي وذلك ان النفوس افراد مرتبة الوجود دفعة لان الازمنة
مرتبة الى غير النهاية كاليوم وامس وقيل امس الى غير النهاية وفي
كل يوم قد وجدت جملة متناهية كانه اوالف ونحوها وكل ما وجد
له بعد فبرهن على اعداد الجمل المترتبة بالتطبيقي ثم كل جملة ممكنة
افراد متناهية فالكل متناهية فيتمشى البرهان المزبور وواقع منه
ان كل افراد وجدت في الخارج هي متناهية ان يصدق عليها الاحاد
الجمعة فالعدد مقول عليها ثم اذا زاد عليها فردا ونقص بقا

عدا الاول زايد على عدد هذا بواحد و عدد ذلك ناقص لكل عدد معين
له طرفان احدهما واحد ليس ونه واحد والاخر واحد ليس فوجه واحد
من ذلك لعدد فاذا كان له طرفان فهو متناه لكونه محصورا بين حاصرين
فكل اعداد في الخارج متناهية وفي البرهان الطبيعي اذا فرضنا ان
من طرف العلول الاخير يكون المقصود اثبات المبدأ الواحد الموجد و اذا
فرضت من طرف المبدأ يكون المقصود اثبات نهايه ما يدعى الحزم
عدم تناهيه و ذهب جميع من اهل النظر الى ثبوت النفس المدركة
للكليات الحيوانية متمسكا بقوله تعالى والطير صافات كل قد علم
صلاته ونسجه وحكاية الله تعالى عن الهدى والنمل وما يشاء
منها من الافاعيل العجيبة وهذا هو الموافق لما ذهب اليه الاشعري
من ان ادراكها علم و المختار عند المتأخرين والجمهور على انه نوع
من الادراك مما زعم العلم بالمباهية وهو المناسب للعرف واللغة
وليس للحيوان النفس لنا طرفة اي المدركة عند الفلاسفة وفي
شرح الاشارات القوة المدركة هي الخيال والوهم في الحيوان وال
العلمي يتوسطهما في الانسان وفي المتفصل العقل العمل بطرف الادراك
على القوة الميزة بين الامور الحسنة والقبيحة وعلى المقدمات التي
يستنتج منها الامور الحسنة والقبيحة وعلى تلك الامور ايضا
النبي هو في الاصل صفة مروى بالتخفيف في التسبيح وهذا قوله
اللام وهو بغير هزة من النبوة كالرحمة وفي الرعدة في العالمين
النبي المنبر عن الله وترك الفزع هو المختار والطريق الواضح والكافي
الرفيع المحمود كالتافي ومنه لا تصالوا على النبي والحيوانة من
من النبوة وهو خبير وفائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة طرفه
ان ينبري عن الكذب في الرابع لا يقال للنبي نبأ حتى يتضح هذه
الاشياء الثلاثة وحديث النبي عن المهور منسوخ لرواى سبعة وانما
جمع على انبياء وصحيح اللام يجمع على فعلاء كظرفا لانه للزوال والتخفيف
صا مثل المعتل كاصفيا ولا يصغر لان تصغير الاسماء المعظمة ممنوع
شرعا وانما استماه في العرف فهو ذكر من نبى آدم سليمان منسوخ
معصوم كما عرف في تحقيق العصمة اكل معا صرية غير الرسل مستطفا لله
من بين عباده وخصته بمشيتة موهبة منه ورحمة و اوحى اليه
لنشرع سواء امر بتبليغه ام لا ولو امر بعبادة وجود الخالق وتبليغه
ورعى الناس الى توحيد الله وتذريه عما لا يليق بالالهية وبلغ

النبي

الاحكام فرسول سواء كان له كتابا ونسخ لبعض شرع من قبلة
فالرسول مطلقا من النبي وهذا الفرق انما هو من جهة العرف والاحكام
ومن ذم الفرق من جهة الشرع فقد تعين نفسه ولا يطلق غير الارحى
كالملك والجن الا مفيدا ومنه جعل الملا تكملة رسلا على ان معنى الارحى
فيها ليس بجاء ما يتعبد هو وامنه كما في الرسول من البشر بل مجرد الازياء
للغير بما يوصله اليه وتوكله تعالى يا معشر الجن والانسان يا ايها الرسول
منكم فمن باب ذكر الكل واردة البعض لا من قبيل نسيانها فنهما
ويخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فان كل ذلك باعتبار ضرب شريكه
من الآخر والنسبية كما يستقيم بالمباشرة يستقيم ايضا بالتسبيبه
والاعانة ولهذا صح التعليق باذنا ولدتما ولدا واذ حضمتا حضنة
الامكان المباشرة من احدهما والاعانة من الاخرى كما هو المتعارف
بينهم في اصناف فعلية لشخصين واستحالة وجوده منهما ان يجعل
الاضافة الى احدهما بما زانته المعروف في الشرع اطلاق الرسول النبي
على كل من ارسل الى الخلق وحدث احكاما بالفعل اوله توجد مع ان نشأ
بعض خيرات شريعتهم لا يستدعي كون رسالتهم منسوخة لانها
ليست مجرد تلك الاحكام وقد وجد النصريح بقاها من الائمة
الكبار وصرح في تفسير قوله تعالى ومن قبله كتاب موسى اما ورحمة
بكونه نعمة باعتبار احكامه المؤبد الباقية بالقران العظيم قاله
ابو الحسن الاشعري محمد رسول الله الان والاما صح ايمان من سلم
وامن ولدك نقول في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله ولا نقول
كان رسول الله كذلك المحكم في سائر الانبياء وقد قالوا ان لنفوس كل
بركة بشرية في ابدانهم وقواهم فحصل لها ضرب من البقاء فلا تظلم
صوت ابدانهم وان فارقه ارواحهم بل تبقى لزمان ان نشأ النشأة
الاخرى و كرامة النبوة اما تفضل من الله على من يشاء والكل فيه
سواء راما افاضة حتى على المستعدين لها بالمواظبة على الطاعة والتجرد
بالاعلاء من الفرق بينهم بالتفضيل والبعثة بالشرعية غير منهي
عنه وانما النبي عنه الفرق بالتصدق وقد جرت سنة الله في مجاري
اخطائه بانه ما لم يتوسط بين المتباينين بالحقيقة ذو حظين من الطرفين
لم يتأق التباين والتاثير والتاثير بينهما جدا ولهذا لم يستبني ملكا ولو ازيل
ملكا لغضى الامر والمختلف في ثبوتهم نيف وعشرون لغمان وذو القرنين
والمضروذ والكحل وسام ووط وعرير وتبع وكاتب خالد بن سنان

وحفظه من صفوان والاسطبا وهم احد عشر وحوادير وادم وادم وادم
 وهاجر واسية ولم يشهر عن مجتهد غير ابى الحسن الاشعري القول
 بنبوة امرة والواحد لا يخرج الاجماع والدليل على انه تعالى لم يستغنى
 امره قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا لا يقال سلب الاخص لا يستغنى
 سلب الاعمال لاننا نقول جعل الاية مستندا لهذا الاجماع فيما هو المجمع
 عليه في كون كلامه الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك الخ غير مجزئ
 لم يرفقا اذا اشفي كونه معجزة لانقاء الخدي مع الرسالة وهو به
 امر والحري فلان ينبغي لانقاء مع النبوة اولى والاسناد لا لا
 على نبوة حضرته بعد موسى منه غيرنا ههنا والقول بان ملك خطاه
 محض لقوله تعالى فابوا ان يصيبوهما بعد قوله واستطاعا في الكتاب
 انه كان في زمن افريدون وكان على مقدمة اسكنك ذى القرنين
 الاكبر والاكثرون على انه حتى وعليه انفاق الصوفية ويقال الرجل
 الذي يقنله الذمال ثم يجيبه هو المحضر والاصح ان لا يجر في عدد
 الانبياء اذ لم يرد محضهم دليل قطعي والوارد في عددهم خبر واحد
 ان صح وجب ظن مقتضاه مع نحو برفيضة والمصير يؤدى الى ان يظن
 فيهم من ليس منهم او يخرج عنهم من هو منهم **النسبة القرب**
 والمشاكله والقياس يقال بالنسبة الى فلان اى بالقياس اليه ونسب
 الرجل نسبة نسيبا ونسب الشاعر بالمرأة بنسب نسيبا والنسبة
 من حيث هي هي تصور ولا تقتضيهما من هذه الميضية لكن يتعلق بها
 الاثبات والتفكي وكل واحد منهما يقتضيهما الاخر والنسبة من الامور
 الخارجية الموجودة في نفس الامر من معنى النظر في قولنا القيام
 حاصل لزيد في الخارج وحصول القيام امر محقق موجود في الخارج
 حيث جعل الخارج في الاولى طرفا للمصون نفسه وفي الثانية
 طرفا لوجود المصون وتخصفه لا يترك ذلك وصدق النسبة المكانية
 المطابقة لما في نفس الامر في ضمن الخارج وصدق النسبة الذهنية
 المطابقة لما في نفس الامر في ضمن الذهني ولا يخفى في صدق احداهما المطابقة
 لما في نفس الامر في ضمن صدق الاخر والنسبة الابجائية لا يخلو من جهة
 التفكي والاثبات اما معينا كما في العلم او عبرتين كما في الشك فان
 الشاك يلاحظ معها كل واحد منهما على سبيل التمييز والمراد في
 النسبة الابجائية ان يحصل في الاعيان شئ ينشأ عنه النسبة
 في الذهن والمراد في النسبة السلبية ان لا يكون نقيضها ناشئة

عنا في الاعيان فصدق الموجبة بان يكون النسبة الابجائية ناشئة
 عن الوجود في الاعيان وصدق السالبة بان لا يكون النسبة الابجائية
 ناشئة عن الوجود في الاعيان والوجود في الاعيان من الوجود
 خارج الذهن والخاص في الذهن فالخاص في الذهن وهو القصور
 الذهنية موجودة في الاعيان من حيث انه عرض قائم بالوجود في
 الاعيان وهو الذهن ولا يبراد انه موجود في الاعيان مستغلا
 بل يتبعية الذهن كما ان الاعراض موجودة في الاعيان بتبعية مظهرها
 ونسبة العرض للموضوع ليس كنسبة الجسم الى المكان حتى لو جاز
 حلول العرض في محلين لما زال طول الجسم في مكانين وهو باطل بالنسبة
 ليسا على سواء لا مكان طول اعراض مستغده معا في محل واحد
 لامتناع اجتماع جسمين في مكان والنسبة الثبوتية برز عليها
 الايجاب والسلب كما في النسبة المصنوعة بين زيد والقيام مثلا
 ابتداء والنسبة السلبية لا يمكن ان يبرز عليها الايجاب والسلب
 كما اذا عطل انقضاء ثبوت نسبة القيام لزيد الا اذا اعتبر ثبوت ذلك
 الانقضاء له فيكون الانقضاء حينئذ محمولا في الحقيقة قد اعتبر
 بينه وبين زيد نسبة ثبوتية فهما لا يبردان الا على النسبة
 الثبوتية والنسبة من حيث هي لا ينصورا الا بين شئيين اعني المنسوبة
 والمنسوب اليه ويكون نفعها موقوف على تعقل كل واحد منهما اذ
 العكس وقد يكون لبعض النسب كونها على هذه الصفة حاله اخرى
 وهو ان يكون بازا نسبة اخرى لا يعقلون الا معا وحينئذ سمي
 نسبة متكررة كالانوة مثلا فانها مع كونها نسبة بين ذاتي الارب
 والابن موقوفة نفعها بازاها النبوة التي حالها كذلك والنسبة
 في علم الحساب هي عبارة عن خروج احد المقدارين المتجانسين من الاخر
 فالخارج اما من اجزاء المنسوب اليه كثلثة من ستة فانها نصفها
 او من اصغافه كثمانية عشرين من ستة او منهما كخمسة عشرين من
 ثمانين نصفها والنسب الكسر تعلق بالمفهوم والقروء
 تعلق بالعبارات بالنسبة الى معانيها **التعريف** هو في اللغة عبارة
 عن الكلية الظاهرة الداخلة في ماهية الشئ وما يشاكلها كالانفة
 والاصابع والطول والقصر والصفحة عبارة عن العوارض كالقيام
 والقعود ونحو ذلك قال بعضهم ما يوصف به الاشياء على اختلاف
 انواعها واجناسها يسمى تعنا ووصفا وقبل التعن يستعمل فيما يغير

من الجسد والصفة نشئ المنعبر وغير المنعبر وقال قوم منهم ثعلب
 ما كان خاصا كالاعور والاعرج فافهما مخصصان موضعنا من الجسد
 ما كان عاما كالعظيم والكريم وعند هؤلاء يوصف الباطن ولا يفت
 والشكلون بطلعون التفت في صفات الله ولا بطلعون الحال لغرض
 الاشعار بثبوت صفاته اذ لا وابد وكراهة الاشعار بالجلون وقد
 عن الحال بالفت وعن الحال بالفت وعن الحال والافعال بالفت
 والنجاة يريدون بالصفة التفت وهو اسم الفاعل والمفعول والجمع
 اليها من طريق المعنى كمثل وشبه والفت مع المنعوت شي ولم
 مثل والله الرحمن بلا حرف عطف واكثر المنكلمين خصوصا لغرض الكلام
 بالصفات السلبية وسموا الثبوتية بصفات الاكرام ونعت الحال
 وعند حجة الاسلام نعت الجلال بضم التثنية والسلبية واذا
 نسبت الى البصير المدركة لها سمي جمالا والفت التوكيد بؤك
 بعض مفهوم المنعوت كما مس الدار والكاشف كله ولا فرق بينهما
 عند البصريين والفت يؤخذ عن الفعل نحو قاتر وهذا الذي يسميه
 بعض الثبوتيين الدائم وبعضهم يسميه اسم الفاعل ويكون رتبة زائدة
 على الفعل الا ترى اننا نقول وعصى اذ مررت فغوى ولا نقول اذ مررت
 وغا لان النعوت لازمة وادمر وان كان عصى في شئ فانه
 لم يكن شانه العصى فبسمي به ونعت المعرفة اذا تقدم عليها اعراب
 بما يقتضيه الحامل وقائد التفت غالبا تخصيص في التكرار كرجل
 عاتم وتوضيح في المعرفة كزيدا لظريف وقد يكون مجرر التثنية نحو
 بسم الله الرحمن الرحيم ومجرر الذم نحو اعدوا بالله من الشيطان
 الرجيم ومجرر التاكيد مثل نعمة واحدة وقد يكون للمجسم نحو كان
 يوم من الايام ووقت من الاوقات وللكشف نحو الجسم الطويل
 العريض العميق كذا انتهى لغة الزجر عن الشئ بالفعل او بالفت
 كما جئت وهو منعقد لازمة انتهى بياك نبيته فانتهى كما يقال
 امرانه فامر والانهاء والامتناع واحد شرعا لان فعل استعمال
 وعند الثبوتيين صيغة لا تفعل جسا كان على الشئ او زجرا عنه وفي
 نظر هل البرهان يقتضي الزجر عن الشئ سواء كان بصيغة افضل
 او لا تفعل لان نظر هل البرهان الى جانب المعنى ونظر الثبوتيين الى
 جانب اللفظ واختلف في ان المصنوع بالفت هل هو عدم الفعل ام لا
 فذهب جماعة من المنكلمين الى الاول فان عدم الفعل مقدور للعبد

الفتى

باعتبار استمراره اذ له ان يفعل فيزول استمرار عدمه وله ان لا يفعل
 فيستمر عدمه وذهب جماعة اخرى الى الثاني لان عدمه مستمر من الازل
 الى الابد فلا يكون مقدورا للعبد فيكون عينا بل المطلوب به هو كفت
 النفس عن الفعل والفت يقتضي المشروعية دون التيقن ان المنهى عنه
 يجب ان يكون مقصور الوجود شرعا وما ليس بمشروع لا يقصود وجوده
 واعلم ان مقتضى النهى فتح المنهى عنه كما ان مقتضى الامر حسن المأمور
 به لان الحكيم لا يهني عن شئ الا لفتح كما انه لا يامر بشئ الا لحسنه
 فالمنهى عنه في صفة الفتح ينقسم انقسام المأمور به فكل انقسام المأمور
 به الى الحسن بعينه والى الحسن لغيره كذلك ينقسم المنهى عنه الى الفصح
 لعينه وانه نوعان وصفا اي عملا وشرعا والى الفصح لغيره وانه نوعان
 اي صفا ومجاورا وتخصيفا للمقابل فما يقع في عينه وصفا
 كالكفر والكذب والظلم والظلم والظلم وما يقع لعينه شرعا لعدم المحلولة اوله
 كبيع الحر والماء في اصلا بالاباء وارحام الامهات وما يقع لغيره ينقسم
 الى نوعين احدهما ما جاور المعنى الموجب للفتح بطريق الاختصاص بحيث
 يقصود انفكاكه في الجملة لان يكون داخلا في حقيقته ولا وصفا لغيره
 كوطئ الرجل زوجته حالة الحيض وكالبيع وقت النداء وكالتلوة
 في الارض المضمومة اذ في كل ذلك يقصود الانفكاك عن النهى عنه
 والثاني ما انفصل به المعنى الموجب للفتح بحيث صار وصفا له لا يقصود
 انفكاكه عنه مثاله من المعاملات بيع الربوا ومن العبادات صوم
 يوم العيد وما كان مباحا بهي عما يتولد منه قالوا لا تسبوا الذين يدعون
 من دون الله فيسبوا الله وما كان فرضا لا يهني عما يتولد منه كالامر
 ببناء الكفار وان قتلونا وقتل المؤمن بغير حق منكرو كما مر انتهى
 صلى الله عليه وسلم بتبليغ الوحي والندوة عليهم وان كانوا يكذبون
 وعلى هذا الحكم بالفتان فمن قطع يد قاطع يد قصاصا فان منه لان
 استيفاء حقه مباح فاخذ بالمتولد منه بخلاف الامام حيث لا ضم عليه
 اذ امارت السارق من قطع يده لانه فرض عليه فلم يؤخذ بالمتولد منه
 وما ورد في نهى مقصود يفت فيه مكره وما ليس كذلك فهو خلافه
 الاولى والمراد بالفتى المقصود ان يكون مصرحا بكفره لانفعلا وكذا
 او نهى عن كذا بخلاف ما اذا امر بمسح فان تركه لا يكون مكرها
 وان كان الامر نهيا عن صفة لانا استغفناه باللازم وليس يقصود
 هكذا احداثه المشايخون واعتنا الشرح بالمنهيات اشده من اعنائه

بالمأثوران وفي الحديث ترك ذنوبهما حتى أتته عنه اضطر من صناديق الثقلين
ومن ثمه جاز ترك الواجب فما المشقة ولم يسأج في الأقدام على المشقة
خصوصا الحكاير وفي الغناوى البرازية من لم يجد سنة ترك الاستنفاء
ولو على شرط النهى لأن النهى راجع على الأمر حتى استوعب انتهى الأزمان
ولم يقصص الأمر لتكرار ومن هذا قدم دفع المعاصد على جلب المصالح
غالبا وإنما قلنا غالبا لأن المصلحة قد تراعى لقلبها على المفسدة وذلك
الكذب فإنه مفسد محرمه حتى تضمن جلب مصلحة تربو عليه كما في
الإصلاح بين الناس والزوجين وهذا في الحقيقة راجع إلى الزكوة
انقاف المفسدين والنهي للخير نحو لا تغفلوا النفس والكراهية نحو لا تأكلوا
الخبث والتخفيف نحو لا تغذروا وقد كفر بربوبان العاقبة ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أموالا والبأس نحو لا تغذروا اليوم والأرض
نحو ولا تشاؤوا عن أشياء إن تبد لكم شأنكم والكراهية لدره مفسدة
دينية والأرض لدره مفسدة دينية والدعاء نحو لا تأخذوا
أن نسبنا وأخطانا والتعليل نحو ولا تمدن عينيك إلى ما متعناه
أي فهو قليل وقوله تعالى ولا يكن في صدوركم حرج من باب التشجيع والبيان
في معنى النهى بلوغ من صرح النهى كقوله تعالى ولا يصنار كاتب ولا شهيد
لما فيه من بهما من النهى سارع إلى الانتهاء وكذا الأجنبي في معنى الأمر
كقولك تذهب إلى فلان فقول كذا وكذا زيدا الأمر وقوله تاهيك من النهى
وهو صيغة مدح مع تأكيد طلبك من بهما عن طلبه سواء يقال زيد
تاهيك من رجل أي سهاك بخدك وغناه عن نطق غيره ودخول البناء
بالنظر إلى حال المعنى كقوله قيل كتمت بتسويته وتاهيك منه أي سبك
وكافيك كلاهما مستعملان **النقل** هو عار من الحكاية لأن الحكاية
نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير صيغة ولا تبدل حركة
والنقل نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر عام من أن يكون في غير
صيغة وتبدلها أم لا والنقل اللفظي هو أن يكون في تركيب صورة ثم
ينقل إلى تركيب آخر والمعنوي هو نقل بعض التركيبات إلى العلية وكل
حرف من الحروف التأصية تدخل على الفعل ولا تغل فيه الأبعاد
تغله فغلن فان تغله إلى المصدرية والاستقبال وكى تغله
إلى الاستقبال والعرض ولن تغله إلى الاستقبال والتقدير وان تغله
إلى الاستقبال والجزاء وفي النقل لم يبق المعنى لذى وضعه الواضع
مرعبا وفي التغيير يكون باقيا لكنه زيد عليه شيء آخر والنقل

النقل

الطرح

بالهجر كده سماعي وقبل قياسي في الفاصر وفي المتعدي إلى واحد وهو
أنه قياسي في الفاصر سماعي في غيره وهو ظاهر قول سيبويه **النية**
لغة استعانت الغلب نحو ما بره موافقا لعرض من جلب نفع أو دفع ضرر
حالا ومثالا في القاموس نوى الشيء بنو به نية وتحنق قصده
وهذا تخفيف غير قياسي إلا بجي نية على عدة قياسا وتراعى لآراء
المؤجبة نحو الفعل ابتغاء لوجه الله واستئنا لا يحكمه وفي التلويح
قصدا الطاعة والتغريب إلى الله في جوار الفعل وقيل هو العلم السابق
بالعمل الآتي والنية في المتروك لا يتغريب بها إلا إذا صار كفا وهو
الفعل وهو الكلف في النهى لا الترتك بمعنى العدم لأنه ليس داخل تحت
القدر للبعد ولا صحة لعل يتغريب به إلى الله ما لم يكن مقرونا بنية
سابقة سواء كان فعل الجوارح أو القلب ونية العبادة هي التذلل
والخضوع على بلوغ الوجوه ونية الطاعة هي فعل ما اراد به الله
ونية القرية هي طلب الثواب بالمشقة في فعلها أو بنوى أن يفعلها
مصلحة له في دينه بأن يكون أقرب إلى ما وجب عقلا من الفعل وإياه
الأمانة وابتدعها حرم عليه من الظلم وكفران النعمة والنية ركز في
الصلوة لاجزئ منها وفي الصور والزكوة الظاهر بها شرط فيهما
إذ لا معنى للذخول والنية للتمييز فلا تصح إلا في الملفوظ بمحمل كعام
يحمل الخصوص والمحمل أو مشترك بمحمل وجوها من المراد لبعيد فاندن بها
والنية في الأقوال لا تعمل إلا في الملفوظ ولهذا الوضوح والطلاق والعنا
ولم يتلفظ به لا يقع ولو تلفظ به ولم يقصد وقع لأن اللفظ في الشرع
نوب مناسب المعاني الموضوعه هي لها **النداء** هي حضارة الغايه تنبيه الحاضر
وتوجيه العرض وتغريب المشغول وتبج الفارغ وهو الصنعة
بين تريبا قاله عليك لتخاطبه وقد يقال للصوت المجرى وإياه عني
بقوله الأرعاء ونداء أي لا يعرف إلا الصوت المجرى دون المعنى الذي
يقضيه تركيب النداء والدعاء ونحوها يعد بالي والألامر لثمنها
معنى الانتهاء والاختصاص والكلام متى خرج نداء وشبهة لا يحمل
قرارا بما حكمه به لأنه قصد به التغير والتحضير والإعلام دون التخيير
وسمى خرج وصفا للمحل يجعل قرارا بأنه قصد به التحقيق ونداء الحكاير
بخلق العلم فيها والمنادى المصانف والتشبيه به والمنادى لندوة هذه
الثالثة منصوبة حالة النداء ولم يرفع حال النداء إلا المرفوع العلم
وإذا أضيف المنادى أو نكر أعرب وإذا فرغ من كانه قبل وبعد معربا

النية

النداء

مضافين ومنكورين ومبينان في غير ذلك وكما بنينا على الضم كذا
 النار المظلمة والعدو ونداء مدح نحو يا ايها الذين امنوا ونداء ذم نحو
 يا ايها الذين كفروا ونداء تنبيه نحو يا ايها الناس ونداء نسبة نحو يا بني
 آدم ونداء اصناف نحو يا عباد وحر ونداء كمالها معرفة اذا قصد
 بها متأكد معين بخلاف المنكر نحو يا رجل ويا رجلا والعرب سنادي
 بالالف كسنادي بالياء وضمون ازيد واقل وما شئت من غير صيغة
 النداء الاستغاثة نحو يا الله من لم الغزاق والزيد بفتح الهمزة استغاث
 به وبالكسر مستغاث من اجله ومن الاستغاثه ايضا يا صاحباها فان
 العدو ويغيبون في الصباح فكانه يقول قد جاء وقت الفئال والاراة
 ومنها التمجيد نحو يا للماء وبالذواهي ومنها التوله والنضح كنداء
 الاطلاق والمنازل ونحو ذلك ومنها التوجيع والتخبر ومنها التذبير
 بضم التون وامثال هذه المعاني كثيرة في الكلام والتدب بيا على
 فله والاكثر لفظة والنظر نظر اليه رآه وله رجمه وعليه غضب
 ونظره انتظره ومنه انظر وانا نقبس من نور كرا وقابله يقابل
 داري ما طرقة الى دارك اي يقابله ونظر فيه تفكر كقولهم تقابلوا ونظروا
 في ملكوت السموات والارض وخصص بالتأمل في قوله تقابلوا فلان نظروا
 الى الابل كيف خلقت وامان في قوله ويوم يذوقون عذابهم
 الى الموت من وضع السبوف نواظر فلا يراون الا بصفا بالعين لان الموت
 لا ينصرون ان يكون مرثيا بالعين الا ان يحل عليه انه اراد بالموت الكفر
 والفر والطعن والضرب او اهل الحرب الذين يجري الفشل والموت
 على ايديهم وقيل لا يمنع حمل النظر المطلق على الرؤيا بطريق الحدوث
 والايصال وانما المنع حمل الموصول بالي على غيرها وقال بعضهم
 النظر اذا المرئى بعد الى افاد انظار الانسان نفسه وراعه الى
 افاد انظار روفده ومعونته واستعمال النظر في البصر اكثر عند
 العامة وفي البصيرة اكثر عند الخاصة والنظر عام والشتم بالكبش
 خاص بالبرق والنظر عبارة عن قلبه كمدقة نحو المرقى النبا سائر الرؤيا
 ولما كانت الرؤيا من توابع النظر ونوازمه غالباً اجري لفظ النظر
 على الرؤيا وقيل هو ترتيب مور معلومة على وجه يؤد على استعمال
 ما ليس معلوم واختلف في ان العلم الحاصل عقيب النظر باي طريق
 هو فقولنا المعتزلة ذلك بطريق التوليد وهو ان يوجب وجود شئ
 وجود شئ آخر كحركة المفتاح بحركة اليد كمر صاحب السيف في بيان

النظر

النصب

مذهبت المعتزلة ان العقل يولد العلم بالنتيجة عقيب النظر الصحيح وقال المعتزلة
 النصارى ان النظر الصحيح هو الذي يولد النتيجة وذهب الحكماء الى ان
 المبدأ الذي يستند اليه الحوادث في عالمنا هذا وهو العقل العقول
 المنفقس بصور الكائنات موجباتها من الفيض بفيض على نفوسنا بقدر
 الاستعداد والنظر بعد الذهن بفيضان العلم عليه من ذلك المبدأ والنتيجة
 يفيض عليه وجوباً اي لزوماً عقلياً تماماً الفاعل من رواد الفاعل وزهر
 انما المراد من واليا فلا في وجوب العلم بالنتيجة عقيب النظر من غير
 توليد لكن لما فالاً باستناد جميع الاشياء اليه تعالى ابتداءً وجب حمل
 الوجوب في كلاهما على الوجوب العادي دون العقلي فلا يكون
 من ههنا موافقاً لمذهب الحكماء بل موافقاً لمذهب الحسن الاشعري
 وذكر بعض المحققين ان ما اخبره الرازي من ان العلم الحاصل
 عقيب النظر واجب لا يراهم حصوله عقيبه عقلاً لا بطريق التوليد
 ولا بطريق الاعداد والافاضة من المبدأ الواجب هو المذهب عند
 اكثر اصحابنا والتوليد مذهب بعضهم وهذا انما يصح اذا جاز استناد
 بعض الحوادث اليه تعالى بواسطة بان يكون لبعض اثاره مدخلا
 في بعض محبت بمنع تخلفه عنه عقلاً فيكون بعضه متولداً
 عن البعض وان كان الكل وافاضته تعالى كما نقول في افعال العباد
 الصادرة عنهم بقدر رتبهم وجود بعض الافعال عن بعض لا يتأخر
 قدره الفاعل والمختار على ذلك الفعل اذ يمكنه ان يفعل ما يجار ما تو
 ويذكر بان لا يوجد ذلك الموجب ان لا يكون تأثير القدرة فلهذا
 كما هو مذهب القدر في ابتداء كما هو مذهب الاشعري فان عنده جميع
 الحوادث مستندة الى قدرة الله واخبار ابتداء بلا علاقة بوجه
 بين الحوادث المتعاقبة الا ما جرد العادة يخلق بعضها عقيب بعض
 كالاحراق عقيب ماسة النار والري بعد شرب الماء من غير ان يكون
 لها مدخل في وجودها وكذا الحال في سائر الافعال فان تكرر منه
 اجزائه عقيبه سمي ذلك عادة وان لم يكرر سمي جازعاً للعادة ولا
 ان العلم الحاصل عقيب النظر يمكن تكرر فيكون مستند اليه بطريق
 العادة فيحدث يقال النظر صادر بما جرد الله وموجب العلم بالمنظورة
 يعابا عقلياً بحيث يستحيل ان ينفك عنه والنظر بمعنى البحث عن
 الغائب لا انظار تمكن الشخص من النظر **النصب** بالضم الشرب واليداء
 والشقة يقال نصبني هذا الامر ومنه قوله تعالى بنصب عذاب نصبت

الشيء نصبا اتمه ورفعته وبالفتح هو في الاعراب الفتح في البناء اصطلاح
 نحوي وهذا نصيب عني بالضم والفتح او الفتح لحن والنصب بالفتح ايضا
 يقال لذهبه هو بفض على بن بلبه طالبك هو طرف النفيض من الرضوخ
 لهم الطائفة النواصب وهم مثل الخوارج وفي حكاية لطيفة هي الشريعة
 الرضى حضر الى ابن السيل في النوى وهو طفل لم يبلغ عشر سنين فلقنه
 التوراة الا سنار يوما له اذ قلنا ربت عمل فما علامة النصب في عمر
 فقال بفض على فنجيوا من حلق خاطرة حيث عمل النصب على ذلك المعنى و اراد
 بعمرو بن عمرو العاص المشهور بعد اوة على حتى خلعه عن الخلافة لما صار
 مع ابي موسى الأشعري في ايام صفين وقد نظمت فيما جرى بينهما في الحرب
 اذ حمل الفضاء على بن سويد برء ولا يواخذة بقهر كان العاص سويرة مناص
 على في الكرامة مثل دهر والنصب الحظ والنصب الاصل ومن المال الغد
 الذي يجزيه الزكوة اذ بلغه وهو على ثلاثة اقسام نصاب بشرط فيه التما
 وينعلق به الزكوة وسائر الاحكام المتعلقة بالمال ونصاب يجزيه
 احكام اربعة حرمة الصدقة ووجوب الاضحية وصدقة الفطر ونفقة
 الاقارب لا يشترط فيه التما لا بالتمام ولا بالكل ونصاب يثبت به
 حرمة السؤال وهو من كان عند فوت يوم عند البعض **النص** اصله
 ان يفتقد بنفسه لان معناه الرفع البالغ ومنه منصرفه ومن ثم نزل
 في الاصطلاح الى الكبار السنه واف ما لا يجرى الا معنى واحدا
 الرفع في الاول ظاهر وفي الثاني اخذ لازم النص وهو الظهور ثم عطف
 بعلى وبالباء فرقا بينه وبين المنقول والتعدي بالباء لتضمين معنى الا
 ويعلى لتضمين معنى الاطلاق وقيل نص عليه كذا اذا عتبه وعرض في
 منصوبا عليه بل يفهم الغرض لفريضة الحال وقد يطلق النص على
 اللفظ لاسيما المقال على تكلف في الايضاح بالنسبة الى الحال وعلى لفظ
 القرآن والحديث لان اكثرهما نصوص وقد يطلق على كلام مفهوم المعنى
 سواء كان ظاهرا ونصا او مفسرا اعتبارا منه للغة لان عامة ما ورد
 من صاحب الشريعة نصوص وقد يطلق النص في مقابلة الظاهر المشكل
 فيكون من اقسام النظر وقد يطلق في مقابلة الاجماع والقياس بل
 فحينئذ لا يكون من اقسام النظر بل مراد فاه والغرض من النص الاستفاد
 بافاد المعنى على قطع مع المحسام جهات التاويل والاحتمال واذا لم
 يدرك مناط النص لم لا اقتضاه على المورد والنصب مبالغة النص
النور هو ما يروى به وهو الجوهري المضئ والتارك ذلك غير انضو التار

النص

النور

مكرر مغلوبا بالذمان محذوره عنه بسبب ما يصحبه من فرط الحرارة والاحراق
 واذا صارت مهذبة مصفاة كانت محض نور ومتى تكثرت عادت الى الحالة
 الاولى حدة ولا يزال تزايد حتى ينطفئ نورها ويبقى الذخان الصفر والنار
 الصفرة كالنفس اللطافة ولزوم الحركة الا ان حركة النار تحرك على اسيد
 بنايعة الغلك والنفس تحرك دائما بحركات مختلفة والبساطة واجبات
 للحرارة ان النفس بوجبا الحفة للجسد ولذلك كان الميت اقل من الحي
 من جنس واحد وهو النار بخلاف الظلة اذ ما من جنس من اجناس لا يحرر الا
 وله ظل وظله الظلمة وليس لكل جرم نور وهذا كوحدة الهدى وتعدر الصلابة
 لان الهدى سواء كان المراد به الايمان والدين هو واحدا اما الاول فظاهر واما
 الثاني فلان الذين مجموع الاحكام الشرعية والمجموع واحد والصلابة
 على كلا التعديرين اما على الاول فلكثرة الاعتقادات الزاينة واما على الثاني
 فلا تنفاد للمجموع بانفاد احدا لاجزاء فيتعذر الصلابة بتعدد الانتفاء
 وقوله تما يخرجهم من الظلمات الى النور اي الى الهداية فمن كان ميتا
 فاحييناه وجعلنا له نورا اي هداية الله نور السموات والارض اي هادي
 اهلهما وقد وصفنا الله القران ايضا بالنور قد جاء كرم من الله نور والايما
 يريدون ان يطفئوا نور الله والعدل وشرق الارض بنور ربها والضياء
 والقرينين نورا والنهار وجعل الظلمات والنور والبينات انا انزلنا
 النورية فيها هدى والابنناء نور على نور والمعرفة مثل نور كشكاة
النذر نذرت النذر اذ نذرت بالقوم اذ نذرت ايضا اي اعلنت بهم **النذر**
 هو ما كان وعدا على شرط مثل علي ان شفى الله مرضي كذا واما على النذر
 بكذا فليس بنذر والنذر بالمعصية المتبرئ عنه هو ان تصيغه الى لفظه
 معصية مثل نذرت ان اشرب الخمر والله على ان لا اصوم رمضان وامثال
 ذلك واما النذر بطاعة فمثل نذرت معصية كذا نذرت صوم يوم النحر
 مثلا ليس مدلوله معصية بل نذرت عنها وهو الاعراض عن الصيام
 فلا يمنع ذلك صحة النذر كذا نذرت الصلوة عند الوقت المنهي ومن نذر
 في جامع دمشق ان يصلي فيه فاي جامع بخلاف المساجد الثلاثة التي هي
 مسجد الحرام ومسجد الاقصي ومسجد المدينة فان مسجد الحرام يقوم مقامها
 بدون العاص ومسجد المدينة يقوم مقام الاقصي بدون العاص **الناس**
 اسم جمع ونذرت يستعمل في مقابلة الجنة وهي جماعة من الجن والانس
 اسم جنس ولذلك يستعمل في مقابلة الجن كالنخل فانه اسم جنس حروف
 من الاشجار المثمرة والنخل اسم جمع له ولهذا ناسبت كرم مع الاعنات وقوله

النذر

الناس

رجال من الانس عوزون رجال من الجن بطريق المشاكلة مع الانساف
على ان الرجل هو ذكروا من بني آدم ما وزحدا الصنف قال الله تعالى من الجنة
والناس وكثير من المفسرين على ان معنى قوله تعالى خلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس عجز من المسيح الذبحال ولم يذكر الذبحال الا في
هذه الاية وقوله تعالى يوم تاتي بعض ابواب ربك المشهور طلوع الشمس
من مغربها وذلك لشهديق الخليل **التنعمة** بالكسر هي المنعم به من النعمان
وهي التي يكون ما قال السجاني ان اصله بين المعيش سميت النعمة
للبن مشبها والجنوبيا نعمة للبن هبوبها وقال بعضهم هي في اصلها
الحالة التي يستلذها الانسان وهذا مبنى على ما اشهر عندهم ان
الفعله بالكسر للحالة وبالفتح للذة في الكشاف بالفتح من النعم وبالكسر
من الانعام وهو الايضال والنعمة عامة في جميع صور النعم بخلاف
المنة فانها خاصة بنعمة مخصوصة والنعمة التي تستلذها النعمان
من الطيبات هي ما تدنو من الارض والاولى اما هي او كسبي والنعمة
اما روحاني كنفخ الروح وما يتبعه او جسماني كتحليل البدن وما يتبعه
والكسبي اما محلية او تخلية واما الاخرى فهي مغفرة ما فرط منه
وثبوتة في مفعول صدق والنعمة بالفتح والمد او بالضم والعصر قبل
هي النعم الباطنة والاولى هي النعم الظاهرة والنعم كالطلب واحد
الانعام الثمانية على ما نطق به النظم الجليل وعند اللغويين هو الابل
والنشاء يذكر ويوث والجمع انعام وعند الفقهاء النعم الابل والبقر
والغنم وقال ابن الاعراب النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر
والغنم **النوم** هو حالة نقرض للجوان من استرخاء اعصاب الدماغ من
وطوبان الاجرة المتصاعدة بحيث تقع الحواس الظاهرة عن الاحساس
راسا والنعاس والنعوم والوسن تغل النوم الطويل وهو خاص بالليل
وقبل السنة تغل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب
والنوم في موطن الحرب من الله تعالى وفي الصباوة من الشيطان والنعاس
نوم النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الوداد من فعل الغلب بل من فعل
الرف كيف وقد قال ناسم عيناى ولا ينام قلبى يعني غالبيا كذا جميع
الانبياء لتعلق ارواحهم بالبلاد الا على **النوم** هو اخص من المعول اخصا
يدفع الضرر ويقدم به من تضمن معنى الحفظ ويعلى تضمن العلية وانما
اقى مجاز في قوله تعالى انا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا
ولم يوت في قوله ويوم يقوم الاشهاد ينسبها على واما النعم في الاخرة

التنعمة

النوم

النعم

والدينا

والدينا ابلا، وكلما هو حقيقة في احدهما مجاز في الآخر وقوله تعالى
من انصار الى الله اي من يتبعني لي نصر دين الله والنصر يكون له قوة
سليمة والعاقبة للمتقين كالنصر لهم في الحفينة وعند النصر ذكر اللفظ
الدال على الرحمة والشفقة وهو الرب ولئن جاء نصر من ربك فانت
الرباسم مدلوله الخاص بالشفقة والرحمة وعند العذاب ذكر اللفظ
الدال على العظمة كعذاب الله فانه اسم مدلوله الهيبه والعظمة ونصير
الظالم منعه عن الظلم وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم اي ظلم الله
وقيل ظلم النشاء وهذا ظهر في الاصل **الفيضة** هو بدل الجهد طلب
الخير خاصة وصحة العيش وهي من وجيز الاسماء ومختصر الكلام
في كلام العرب كلمة اجمع منه خير لدنيا والاخرة واما نصحت لزيد
ثوبه فتعد لاشين لاحدهما بنفسه وللتاني بحرف الجربا بغا في النزول
بفتحين وبالتشكين هو ما يهبها للذئب اي للضيف والنزول صدق
بمعنى الهبوط ونزل من العلوه هبط وبالمكان هل فيه ومنه المنزل **النفا**
مصداق نفس المرأة بضم التون وقسمها اذا ولدت فهي نفسها ومن
نفاس من النفس وهو الدم وفي الشريعة دم يعقب الولد وقبل الفتح
في الحيض شهر والضم في النفاس **النفت** هو نفع معه شئ من الربو
وقد يستعمل بمعنى النفع مطلقا ومن الاول النفا ثا في العقد
ومن الثاني حديث ان جبريل نفت في روعي والنفع يطلك المعقول لايه
مع ان العرب العرباء تقول نفت في ولا يصح فيه شأير معانيها القسم
الا ان يحل على الزيادة للتأكيد ولا يخفى انه لا يشفي العليل **النكته** هي طائفة
من الكلام منقحة مشتملة على لطيفة مؤثرة في النفس نوعا من النكاه
قبضها كانا وبسطا كما في الانوار وقبل هي الدقيلة التي تستخرج بدقة
النظر اذ يقارنها غالبا بحك الارض باصبع او نحوها وقال بعضهم يحك
الكلام سرايا ولطائفه خصوصها بالتفكر ولا يخلو صاحبها غالبا
من النكته في الارض بجوا الا يصعب بل يحصلها بالحالة الفكرية للشبهة
بالنكته **النسوة** هي اسم جمع للمرأة فيقدر لها مفرد وهو منسأة تفلد
وغلة وهي من نبات بني آدم بلغت حدا البلوغ والنساء بالفتح والمد
لا غير وهو الثا خبر يقال بعنه بنساء **النزلة** هي الزكام والجمع نزلات ونزلات
هي الشدة من شدا بدأ الدهر تنزل بالناس **النهار** لغة ضد الليل وضوء
واسع منمد من طلوع الشمس والعجز الى العزوب النهار الجليل والكبر والحدو
النهار الصغير وانهار الجنة ليست الا المياه لانها تجري من غير ضرر ويجوز

التضيحة

النزل

النفا

النفت

النكته

النسوة

النزلة

النهار

فيها النهر الفتح والاسكان والاول اقص النقيس هو ما يكون قيمته
 مثل بضاب الشرف والخسيس هو ما يكون قيمته دون بضاب الشرف **النعما**
 بالضم الهمزة والفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات **النجل** الماء
 الذي يظهر من الارض ويطلق على الوالد والولد **النقض** هو فناء البناء
 والحبل والعهد وغيره والارامضد وبالكسر المنفوض والانفاض
 في الحيوان والنقض في الموان والمناقضة في القول ان ينكح بمائنا
 معناه اي يتخالف **النيل** بالفتح اصله الوصول الى الشيء اذا اطلق يقع على
 النقع واذا قيد يقع على العنبر وكل ما نالك فقد نلته **النبت** النبات
 وقد نبتت الارض وانبت والانبث عمل طبيعة الارض في تربية البذر
 ومادة النبات يستخرجها الله اياها وتدبيره وذلك امر خوراء ايجاد
 واجداد اسما به **التخف** العظام البالية والتاخون المجرى التي تمر فيها
 الرجح فتخرج اي نضوت **التكل** العقوبة الغليظة المنكحة للغيري المانعة
 من الذنب فان اصله المنع ومنه يقال للعنيد والجماد **التنويج** بفتح
 النون معرب غمونه وهو مثال الشيء **التنج** هو في الاستعمال الوجه الواضح
 الذي جرى عليه الاستعمال **التجو** تجوت تجوك فصدت تصدك ومررت
 برجل تجوك اي مثلك ورجعت الى نحو البنت اي جصته وهذا الشيء
 على الخاء اي انواع وعمد نحو الف درهم اي مقدار الف درهم **التنقص**
 بالمخالف المماثل في الذات والقوة من نادرت الرجل اذا خالفته
 كما ان المساء خص بالمائل في القدر **تحن** ضمير يعني به الاثنين والجمع
 المخبرون عن انفسهم مبنى على الضم وجمع المخبرون عن انفسهم
 مبنى على الضم وجمع انا من غير لفظ **تحر** انحر لانحاء التناهي
 وضمه لانه يدل على الجماعة وجماعة المضمين يدل عليهم الواو نحو فعلوا
 والواو من جنس الضمة ومثل هذا اللفظ يذكر في القرآن اذا كان الفعل
 المذكور بعد ما يفعله الله بواسطة بعض ملائكته او بعض اوليائه
نعم حرف تصديق مخبر بعد قول العائل فامر زيد واعلام مستخبر بعد
 قوله افا مريد ووعده بالبعد قوله افعل ولا تفعل وما في معناها
 نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل واذا وقعت بعد النفي الداخل عليه حرف
 الاستفهام كانت بمنزلة بل بعد النفي اعني لتضرب الاثبات وذلك
 ان النفي اذا دخل عليه حرف الاستفهام لا يكاروا والتضفير غلبا ثانيا
 وللخاء في نحو ثلثة اراء اهدها اياها بافية على معنى التصديق لكنها
 تصدق لما بعدها الثاني انها جواب لغز مندكور قد ذكر المنكحة في حثها

التفيس
 النعمان
 النجل
 النقص

التيل
 التنب

التخف
 التكل

التنويج
 التنج
 التجو

التن

تحن

نعم

نعم وبشر

نعما

الثالث انها حرف تذكير لما بعدها مساوية عنها معنى التصديق ولا يبعد
 ان يكون حرف استنذارك بمنزلة لكن قال بعضهم نعم يكون استنذارا
 عن بل والجامع التصديق ولم يوجد ذلك في كلام الفصحاء ولم يذكر
 احد من ائمة اللغة وكونه جوابا كبل حتى يكون في قوله اليس عليك
 كذا بناء على العرف لافاعدة لغة العرب والعرف لا يصلح حجة في ذلك
 لان ذلك سبق على الاصطلاح لكن الشرح رجمه واجل احسن من نعم
 فالنصديق مثل انت سوف تذهب اجل ونعم احسن منه في الاستفهام
 مثل اذهب نعم واجل يحنق بالخبر نفيا واثباتا واي الكسر بمعنى نعم وكذا
 ان المشددة المكسورة اثنه الاكثر ونخرج عليه قوم منهم المبرد
 ان هذان لساحران **نعم وبشر** هما ضلان للمدح والذم بعد ما نزل عن اصلها
 وهو النعم والبوس ويجيء بهما اتحاد الفاعل والمخصوص بالمدح والذم
 صدقا وذا نوا فاعلهما لا يكون ابدا معترفا بالالف واللام التي
 للجنس المحيط بالعموم فيكون مع افراد لفظهما في معنى الجمع كاللام التي
 في قوله نعم ان الانسان لغي خسر ان الناس بدليل الاستثناء ان لا يجوز
 الاستثناء بالجمع من المفرد **نعما** اصله نعم ما فادعهم وكسر العين لتساكنها
 وفاعل نعم مستتر وما بمعنى شيئا مفسر للفاعل نصب على التمييز اي نعم
 الشيء شيئا ما ذكر ثعلب في اماليه ان يقال ناب هذا عن هذا نوبا ولا يجوز
 ناب عنه نيابة وهو عرب **نوع** قوله نعم ما ننسخ ما نبدل او نساها ونبت
 نخلة تها وفي اطلدتها على المراساة الى ان الاولى والاخرى ان يعطى بطيب
 نفس من ضرر فاع الى الحكام سنوا لله تركوا طاعة الله فنسيهم فتركهم
 من ثوبه وكرامته نشتها بالراء تخيها وبالزاي نرضها من الارض
 وزردها الى اماكنها من الجسد وتركب بعض على بعض نذوها بين الناس
 نضرها بينهم نديل هو لاء تارة ولؤلؤه اخرى ونحن نقض عليك احسن
 القمصين بحسن لك احسن البيان نشفنا الجبل فلقناه ورضناه قودنا كبر
 عن الحن لمار لون عنه نكالا لما بين يديها عبرة ونحاس هو الدخان الذي
 لاهب فيه نزلة اخرى مرة اخرى بئله فرب نقضه فنظرة فانظار
 نبروها تخلفها واحسن نديا مجلسا في جنتان ونهر وسعة وقيل اي
 انهار من قبيل النعبير بالواحد عن الجمع كقولون الذي رقتي نجبه اجله
 الذي قد رله فا ترن به نفعها هو ما يسطع من حوافر الجبل لاولى التي
 لذوى العقول شققوا في البلاد وهو بلغة اليمن نرجوا نجات نكس
 رجع بلغة سلم نكت نقض العهد نفعنا نفعنا نفعنا نفعنا الى حروف الارض

او سر با بلغة تمان وتمد له من العذاب وتطول له عز النبا العظيم عن القر
او الحشر والمعاد وهو الظاهر لن نؤترك لن نؤترك نقيبا شاهدا يقب
عن احوال قومه ويقبش عنها او كقبلا ويقبوق نافلة عطية او ولد
ولدا وزيادة على ما سألن من اسماء الحروف واسم الحوت والبهيموت
وهي التي عليها الارض والدواة وعن الفخاكة انه فارسى صله انون
معناه اصنع ما شئت الله نور السموات هارى هل السموات مثل
نور هده في قلب المؤمن تشوزا بغضا ان لن تغدر عليه ان لن ياخذ
العذاب اذى صابه او لن نصيق عليه من قوله ببسط الرزق لمن يشاء
ويقدر او تمثيل بحاله بحال من ظن ان لن تغدر في مرآة قومه من غير
انتظار لامرنا سئل بن عباس ويطن نبي الله ان لا يغدر الله عليه فقا
هذا من الغدر لا من الغدر والنجيم والشجر النجم ما يبسط على الارض فضر
النجيم بحجة الشجر ويريقه هدهناه النجم من طريق الخير والشر والتدابير
وبنا تا ما يختلف من اللبن والحشيش عظاما مخرة بالية فارقة فقبس
من نوركم نصيبه واعتر نفرا حشما واعوانا فاصبه تغل ما تعب فيه
كجر السلاسل المتقاتلات في العقد النفوس والنساء السواحل
تغدرن عذبا في خيوط وتنفتن عليها انما المشركون نجس عن بن عباس
ان اعيانهم نجسة كالكلاب واكثر ما جاء تا بعالجيس ما ثبت به
فواذ اراد به زيادة يقينه وطمانينة قلبه نفض عليك نجس
نكرها انكون لك منهم وهو امتناعهم من الاكل او دخولهم بغير اذن
ويجذب وقت ونفخ في الصور عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفخ في الصور
ثلث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة
وقال بعضهم نفختان الاولى للدهلاك والثانية للاحياء ناشئة
الليل هي النفس التي تنشاء من مصيبتها الى العبادة ويجذركم الله نفسه
اي عقابه عبره مبالغة في الاذكار بسعي نورهم ما لوجب بخانهم
وهذا ينهم الى الجنة وهو الذي يتولد من العارفة الالهية والاخلاق
الفاضلة الى نصب يوفضون عن الحسن تا ككفار ببدرون عند طلوع
الفجر في عبادة الاصنام فحشرها على ذلك الوصف تموتون كما تعبدون
وتحشرون كما تموتون فالبور مجيك بنعدك من قومك القرية وتجعلك
طائفا او تلقيك على نخوة من الارض وعلى القراءة بالحاء معناه تلقيك
بناحية الساحل ثم لتسفته هذا يدل على ان العجل صار للحال ان الذهب
لا يمكن احراقه بالتارق قال السك امر موسى بذي العجل قدح فسال منه

الدم ثم احترق ونسف رماده فالبحر نفرة النافور نفع في الصور وجوه
يومئذ نا ضرة بهيه منه للة الى ربها ناظرة تراه مستغفرة في مطالعة
جماله بحيث تغفل عما سواه الجبال نسفت قلعت المرشح لك صدك
المرنفسحه بما اودعناه من الحكم وان لنا عنه ضيق الجماله او المرشحه
حتى وسع منا جات الحى ودعوى الخلق فانظر الى التفاوت بينه وبين
رب اشرح لي صدد كما يستوى الاخذ والمعطى نفضت فيه عثم القوم
انتشرت ليلا بلا راع وان كان بالنهار يقال هلمت حتى اذا بلغوا النكاح
حد البلوغ بان يجملوا ويستكمل ثمانى عشرة سنة عند اى جنسفة
سئشد عصفدك سنقولك ثم نكسوا على رؤسهم انقلبوا الى الجاهلة
بعد ما استقاموا بالمرحعة اوردوا الى الكفر بعد الافرار واذا نلتهم نفسا
هو عاميل وقتلت نفسا هو القبطى نفوراها با فخر نفاد رفا لم يترك فكيف
كان نكرا انكارى عليهم بانزال العذاب سكره نقله ككث نسبيا
ما من شانه ان ينسى منسيا منسى الذكر بحيث لا يخطر ببالهم
ان زمكموها انكرهم على الاهداء انما التسخ اى الناخبا المستخوذ
المرنقل بصله ندخله نكلا قليلا عدبوا النفع نقيض له فقدر له ناي
بجانبه انخرق وذهب بنفسه وتباعه بالكلية تكبر النفعين بالثانية
لناخذة بها ولنسبجها بها الى النار او لنسودن وجهه اولنظمة على
اهل النار كنبت في المصحف بالالف على الوقف وما نعتوا وما انكر واخا
الضمر وس نزلا قال لا اخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض فليدع
ناربه اى عشيرة وانما هو اهل النارى والنار مكانه ومجلسه صمما
واذ قالوا لى لهم هو شمول او شمعون او يوشع نشورهن عصيانهن
وترفعن عن مطاوعة الازواج ومارق وساید نصا خان فوارتان
بالماء الى نصب نصوص للعبادة او علم ونفور شراد عن الحق لتنفرد
طبا عهم عنه لولا ان تداركه نعمة يعنى توفيق التوبة وقبولها شر
هو صمهم ثم جعله نسبا زكورا نسب اليهم وكما يجوز نشرع في المال
نزاع الشيطان افسد وعرش اى عرى فلتو كنبك صلبة فلتن كنبك
من استقبها نكا لا عفر نكل المعبر اى نعه من قبل ان يفسد
وجوها فتردها على اربارها من قبل ان تمحو الخطيط صورها وبجملها
على هيئة اربارها يعنى الافناء في كثير من نحوهم من متنا جهمهم
او من نناجهم والنحو هو اسم بقاء مقام المصد وهو الكلام الجارى
بين الاثنين مترا واسترو النحوى بالفواى اخفاها انما نلى لهم انما نمل ونظيل

لمعرفة توبة نضوماً بالغا في التمتع ستظفر سنعرف من النظر بمعنى الثالث
ففضل لها قدوم على عبادة الاصنام لبلها ونهارا وقد كانوا يعبدونها
بالنهار من بناء المسلمين أي من قصصهم وما كانوا يبدون قومهم نشهد
أنك لرسول الله أي تخلف بدليل اتخذوا إيمانهم جنة وبتاستشهدوا
على أن شهد بهم في نادر يكمنه بحال سلمة المسلمة بالهلم لتسألوا
يومئذ عن النعيم إلا من والصحة شيئا نكرا هو انك من العجوة قيل
هو ما انكرته العقول ونفرت عنه النفوس فهو بلغ في فتح الشئ من
الامر وقيل الامر عظم لان خرق السفينة يؤدى الى نلاف نفوس
كثيرة وليس كذلك قتل شخص واحد من سفرنا هذا نصبا تعبوا ولم يجد
موسى تعباً حتى جاوز المكان الذي امر الله فان ذلك المغدار كان عبثاً
فلذلك تعب فيه كما في الحديث وقربناه نجياً من المناجات في الخاطبة
او مرتفعاً لما روي عن موسى عليه السلام رفع فوق السموات حتى سمع
صراخهم وقيل من الجنة من عذابه انك انت نار الاكثر ان المراد
بالنار فيها النور والتأشطات فشتا أي اليوم نشط من برج الى
او الملائكة نشط نفس المؤمن أي تحالها حالاً رقيقاً والنفوس المؤمنة
تنشط عند الموت نشاطاً والتأشطات التي قوله يوم ترجف صفاً
ملائكة الموت فانهم يزعجون ارواح الكفار بالشدّة ويخرجون
ارواح كل فريق الى محله فيدبرون امر عفا بها وثوابها حسبما امرها
او صفات اليوم ووصفات النفوس لتفاضل حال المعارفة او حال ملكها
او صفات نفوس الغرّة او ابدية وصفات خياله كل ما بناه شيئا ما
في نوار التنزيل ليكون للعالمين نذيراً فيه اشارة الى كون النبي ببعوثه اليهم
والاشارة للملائكة لشمول العالمين كلهم كما في الحديث ربي العالمين والاولاد
انفاء اللفظ على عمومهم حتى يدل الدليل على اخراج شئ منه ولم يدل ههنا
ذليل على التخصيص ولا الى وجوده سبيل لان القرآن ولا من الحديث نوح
هو عبي موعود معناه بالسرانية الساكن وقال بعضهم سمي بركوة بكاء
على نفسه واسم عبد الغفار وسماه الله بشكورا انه كان عبداً شكوراً يشكر الله
لاربعة سنين فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهم وعاش
بعداً لقران سنين سنة ذكر ابن جرير ان مولد نوح كان بعد وفاته
بمائة وستة وعشرين عاماً وهو امر الثاني واول نبي عذب قومه اتماماً
لمشركه روى صاحب الكشاف انه كان بين نوح وابراهيم الفات
وستمائة واربعون سنة وقالوا ما كان بينهما الا بنان هود وصالح

نوح

ضرب

فصل الواو كل ورد في القرآن فهو الذخول الا ولما ورد ماء مدينا
معناه بجم عليه ولم يدخل اذ الورود المندى بعل معنى الوصول لا يندى
بنفسه كل وراه القرآن فهو ما مر الا من ابغى وراه ذلك فانه بمعنى سوي
ذلك واحل لهما وراه ذلك اي ما سوي ذلك واكثر ما جاء في القرآن لفظ
وقع جاء في العذاب الشديد لكل ما الغيبة الى غيرك فهو وحى فالكاتب
والرسالة والاهام كلها وحى بالمعنى المصدك والوحى كما ورد في قوله
ورد ايضا في حق الاولياء وسائر الناس بمعنى الالهام وانه بعض الجوانب
بمعنى خاص لكل منفرد بين جبال واما كما يكون منفذاً للتسليم فهو الواري
كل مرتعس الحاجة منه فهو الورطة كلما لا يستأذن من الناس فهو وحى
منسوب الى الوحش وهي بلاد الجن كل من يلبسها ويقاربك هو الوالي في الحكمة
الولي مند العدو وكل من ولي امر احد فهو وليه كل واوساكنة قبلها صفة
اوباء ساكنة قبلها كسرة وهما زائدان للمد لا لا لحاق ولاها من نفس الكلمة
فانك تغلب الهزبة بعد الواو واوباء ليا بيا او تدغم فقول مثلاً
في مقروء مقروء في خبي خبي يتشديد الواو والياء كل واو وناء
متحركين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكنة فانك تغلب حركتها
الحرف صحيح كل واو مخففة مضمومة لازمة سواء كانت في اول الكلمة
كوجوده او في خشوه كاد ورفعلها هزبة ما تزجر او امطره لا ينكر
كل واو في اول الكلمة تانيها زائدة منقلبة عن حرف آخر فانه
تغلب وهما هزبة وكل واو ويا هي عين فاعل المعنى فعله او فاعل الكائن
للتب كسائق فانه تغلب ليا بيا ثم تغلب الالف هزبة الواو وهي ما اول اسمها
واخر نفسه كالميم والنون وهي حرف يجمع ما بعده مع شئ قبله
انصاحا في اللفظ او انصاحا في المعنى والجمع بين الشئين بقصود متساوية
بينهما ومغاير ايضا ثلاثة يلزم عطف الشئ على نفسه وقد لا يكون للجمع
كما اذا حلف لا يركب الزنا واكل مال اليتيم فانه يفتح بفعل احدهما والقران
في النظم يحذف الواو ولا يوجب القران في اثبات الحكم عند عامة الفقهاء
لان في اشارة الشركة مخالفة الاصل وقلب المحففة لان الاصل ان
كل كلام تام منفرد بنفسه وحكمه فعمل كلامين كلاماً واحداً فالتحفيفة
فلا يصار اليه الا للضرورة ولا نسلم ان الواو موجبة للشركة في وضع اللغة
غير انها اذا دخلت على جملة ناقصة يحتمل الشركة باعتبار الضرورة وهي
تكميل الناقصة باشتراكها في الخبر واما اذا ذكرت بين جملتين تامتين
فلا يثبت الاشتراك والحاصل من احوال الجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب

الواو

ولكن لا ولي حكمه بفضله عطاءه للثانية سنة كالانقطاع بل انهم
وكان الاتصال وشبهه كالانقطاع وشبهه كالانقطاع وكان الاتصال
مع الابهام والنوسط بين الكمالين حكما الاخرين الوصل والاربعه المتباينة
الفصل امل في الاول والثالث فلعدم المناسبة واما في الثاني والرابع
فالعدم المتباينة المنقضة الى الربط بالعاطف والواو ضربا جامعة لا يميز
في عامل واحد وثانية مناسبا للثنية حتى يكون قام زيد وعمرو بمنزلة قام
هذان ويصير بعدها العامل ضلي الاول بما قام زيد وهند ترك ثانيا للفعل
لاننا نقول عنينا الذكر ولا يجوز على الثاني لان الاسمين لم يجتمعا وماز ايضا
على الاول دون الثاني اشترى زيد وعمرو وقام عمرو وابوه واما في صورة
التقي فقول على الاول ما قام زيد وعمرو فلا يفيد التقي كما نقول ما قام
هذان ونقول على الثاني ما قام زيد وعمرو فيصيده كما تقوم ما قام زيد
ولا قام عمرو والواو والفاء وتوحي كلهما اشترك في افادة الجمع زان
مثل قام وقعد زيدا وفي حكمه مثل ما جاء زيد وعمرو وفي وجود مثل
جاء زيد وذهب عمرو الا ان الواو لم تطلق الجمع اجمع الامرين وتشريهما
من غير دلالة على زيادة معنى كالمفارقة التي اجتمع المعطوف عليه الزمان
كما نقل عن مالك وسنن على الامامين والترتيب ياتر ما بعدها عن اقبلها
في الزمان كما نقل عن الشافعي حتى لا يلزم الترتيب في الموضوع لم يثبت عنه
واما عند الترتيب من السنة ومن سيق النظر ووقوع الطلاق للذخيرة
ما قول ما دابة في اللفظ في انت طالق وطالق طالق مع ان الواو لا يفيد
الترتيب لانه اوقعه عليها غير معلق بشرط ولا مضاف الى وقت وحكم
هذا الطلاق ان يقع غير منظره الى آخر فليست بزوجة له حين اوقع
الاخران ولا دلالة على ان الواو للترتيب في قول النبي صلى الله عليه وسلم
للخطيب الذي قال بين يديه من اطاع الله ورسوله فقد رشد ومن عصاهما
فقد غوى بشيخ خطيبا لغور مات هلا فلت ومن عصي الله ورسوله
اذ لا ترتيب في معصيتهما بل لانكار لترك العظيم بالافراد او التقدم
لفظا او بذكر الله وقدماء في النظم السنين ومن يعص الله ورسوله وكان
التي جملة واحدة فاذا تقدم اسمها هرة في الجملة الواحدة فالصحيح ان
بالضمير الا بالمظهر الا لئلا يترك كلام الخطيب حملتان احدهما سبقت
للمدح والاخرى للذم فالوجه ان يبار المظهر بئذ وكذا هي المهابة والرتبة
في قلبه السامعين كما يبار المظهر مقام المضمرة في قول الملوك قبل السلطان
رسم بكلاما كان نار سميت بكذا ولان قول الملك مثلا لخل فلانا يدخل

وفلانا ايضا يكون في العظم فوق ما اذا دخل فلانا وفلانا يدخل
فافراد الواحد بالذكر وعطف الغير عليه بوجه تفضيل المذكور على العطف
كان الله جمع نفسه وملائكته في قوله ان الله وملائكته واسد الصلوة
اليهم وفيه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ولان كل واحد من العباد
مستقل باستلزام العوابة وقيل انما انكر عليه لانه وصل قوله ومن بعضها
بقوله فقد رشد ووقف وقفة ثم قال فقد غوى لاجمع الاسمين في
الكلمة اذا الواو في بالذكر ثانيا ذهب دراسة الكلام وقال بعضهم
انما انكره لان المراد من الخطيب لا يصحح لا الرموز بؤتيم ما قاله الاصوليون
من انه امر بالافراد لانه اكثر والمعنى يقتضي ذلك والعطف بالواو وان
على الجمع والتشوية في الفعل لكن في الافراد بالذكر وجعل احدهما متبوعا
والاخر تابعا ما يربط في التسمية والتشوية من الجمع بالضمير وربات
الخطيب اجري الكلام على مقتضى ظاهر الحال ولا رتبة ذلك ولا يربط
حديث الا يور من احد كما يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
لان ما يكره من الامة قد لا يجره من النبي ولا قوله تعالى وما كان ليوثر
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ولا قوله شهد الله لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ولا قوله والله
ورسوله احق ان يرضوه لان توحيد الضمير للدلالة على ان المفصولة
الرسول وان ذكر الله لا شعار بان الرسول من الله بمنزلة عظيمة وشيئا
قوي حتى يرى الارضها منه الى الله وكذا الحال في الايداء فانهم لا يؤذون
الله حقيقة بل الرسول وحده والذكر في شهد الله بالتشوية بالترتيب
والبدائية اثر في الاهتمام كما في مسألة الوصية بالقرين الكلام في حوزة
وعدم جواز من العباد وقوله تعالى بها النبي حسبك الله ومن اتىك من
المؤمنين ليس يقول الناس ما الى الله وان بل لا يرجح في قوله ومن اتىك
انه عطف على الكاف لا على الجلالة ولان هذا الكلام صادر من الله
وهو صاحب هذا المنصب فلا يصلح ان يقاس عليه المخلوق في قولهم
مثل ذلك وقد كان النبي يدعو الخبير بلفظ الصلوة لانه صاحب منصب
الصلوة وليس الخبير ذلك وقد ورد ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وآله
ما شاء الله وشيئت فقال جعلني على بل ما شاء الله وحده والارادة على
افادة الواو الترتيب كغيره منها قوله تعالى فكيف كان عذابا وندروا لو
انهم الاحياء انما الدنيا بموت ونحيا ويا مراهقني لربك واسمك واركبي
واقي متوفيك ورافقتك التوفى كذا بنوه ان من رجع السماء بنحو من

وغير ذلك والواو للجمع المطلق على الاصح بشهادة النقل والاستفهام
وهو الدلالة على اشتراك المعطوف عليه في الحكم الا اذا قام دليل
الاستيفان ولا دالة لها على شئ من التراخي والترتيب التعقيب والقديم
والناخر والمعنى الا بالقرين الخارجيه مثل ان نقول جاء زيد وعمرو بعد
بساعة او عقبيه او قبله او بعده او معه واذا تجردت عنها يحتمل
المعطوف بها المعاني المذكورة كما يدل عليه قوله تعالى خلق الموت والحياة
واما الثلاثة المتباينة وهي الفاء وثم وحتي فخلافاً لها فان الفاء للتعقيب
على وجه الوصل حتى اذا قال جاء زيد فعمرو فعمرو فعمرو فعمرو فعمرو فعمرو
بلا فصل وكذا اذا قال بعث منك هذا العبد بكذا فقال المشركي فهو
حرفان يعنى لاما اذا قال هو حر او هو حر ولو قال ان دخلت الدار
فكلمت زيدا فعمرو حر لا يعنى الا بالجمع بينهما مرتباً للكلام بعد الترتيب
بلامه ولو قال وكلمت بالواو لا يعنى الا بوقوع الفعلين جميعاً كيف وقع
لا فرق فيه بين وقوع الاول قبل الثاني او الثاني قبل الاول في اللفظ
وتم للتراخي على سبيل الانقطاع عندا حنيفة حتى لو قال لعبد
المدخول بها انت طالع ثم طالع يقع الاول وبلغوا ما بعد كما لو سكت
بعد الاول وعندهما للتراخي على سبيل العطف والاشترك وحتي
للترتيب فيه ندرج ولا نفع الواو في اول الكلام والتي بيناها
في اول الكلام فهي بمعنى رب ولهذا ندخل على النكرة الموصوفة ونخرج
الى جواب مذكور اما لفظاً واما حكماً كقوله وبلد ليس لها النسخ يذكره
اهل اللغة من ان الواو قد يكون للاستيفان فرادهم ان بينا الكلام
بعد جملة مفيدة من غير ان يكون الجملة الثانية تشارك الاولى واما
وقوعها في الابداء من غير ان يتقدم عليها شئ فعلى الابدائية المحررة
او تخسين الكلام او ترتيبه او للزيادة المطلقة ولا يكون الواو
في بنائنا لاربعة اصلا والواو في قوله تعالى الا ان يعفون لام الكلمة
وفي زيدون علامة الرفع والنون علامة الجمع وفي يضرهون علامة
الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين الاسم والفعل وقد نستعمل الواو
للحال بجامع الاشتراك بينهما في الجملة لان الحال بجامع في الحال
لانه صفة في الحقيقة كما في قوله تعالى حتى اذا جاءها وحشيت
ابوابها اي حالها يكون ابوابها مفتوحة لانه تعالى بيان الاكرام لاطلوا
ومن اكرام الضيفان يكون ابواب مفتوحة حال تجي الضيف في حال
لا فارة هذا المعنى يؤيد قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب

ولما كان تاخير فتح باب الفاء بالبق بقره الكبري قال تعالى في حق الكفار
بدون الواو فلا تفتح ابواب جهنم الا عند دخول اهلها فيها والواو
الحالية قيد لعامل الحال ووصف له في المعنى والا اعتراضية لها
تعلق بما قبلها لكن ليست بهذه الرتبة ولا تدخل الواو الحالية على الواو
المفردة بمعنى مع ينصب بعدها الاسماء اذا كان قبلها فعل نحو استوي
الماء والتساوى او معنى فعل ما شانك وزيد لان المعنى ما تصنع وما لا
ولا يد في الواو التي بمعنى مع من معنى التلازمة والتي لمطلق العطف
قد تخلو من ذلك واختلف كل منهما في الواو والفاء واما الواو الواقعة
بعد همزة الاستفهام نحو قوله تعالى او يحسب ان جاءكم من ربي
فيل عطف على مذكور قبلها لا على مفرد بعدها بدليل انه لا يقع ذلك
قط في اول الكلام وقيل بل بالعكس لان الاستفهام صدق وعند
سبويه همزة الواو متعلو بنا المكان لصدق الاستفهام فالهمزة
حينئذ داخله على المذكور وعند الزمخشري هما ثابتان في مكانهما
وهي امله على مفرد مناسب لما عطفه الواو عليه قال بعضهم صل
او كما الذي او زاب مثل الله وهو الذي تركناها كلمة تعجب لان ما دخل
عليه حرف التشبيه ابلغ في النجى كقولك هل زاب هذا والوالدالة
على ان الواو الصلتين للحال عند الجمهور والعطف على مفرد تعقب
للمذكور عند الجعري ولا اعتراض عند بعض النحاة سواء توسطت بين
اجزاء الكلام او تاخرت وقالوا اذا دخلت على الشرط بعد تقديم الجراء
بإدائه تأكيد الوقوع بالكلام الاول وتحققه كقولهم اكرم اخاك
وان عاداك اي اكرمه بكل حال وقد نزل الواو بعد الا لتأكيد الحكم
المطلوب ثباته اذا كان في محل الرد والانكار كما في قوله ما من احد
الاوله طمع او حسد والاصل استغناء توسط الواو بين الصفة ومتر
كأنه وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون واما وما اهلكنا من قرية
الاولها كما يعلم فانها شابهت صورتها صوتة الحال توسطتها
تأكيد الصوف فاما بالوصوف والواو من بين ساير حروف العطف بمنزلة
المطلق من المفيد لان دلالتها على مجزاة الاشتراك ودلالة سايرها على
زايد عليه كالتعقيب للتراخي ونحوها كما ذكرناه آنفا وليس والواو
المشاركة بينهما في الحكم وانما ذلك في الواو العطف فلا بعد الواو التي بين
جملتين لا محل لها من الاعراب عاطفة لان العطف من التوابع والتابع كل
تان باعراب سابقه وواو القسم تنوب سابقه فلا يذكر معها الفعل

ابداً بخلاف ما به القسم فانه يذكر معها ويرتك والواو زائفة في الاسماء قال
ابن فارس لا تكون الواو زائفة اولا وقد تزداد ثانية نحو كثر وتالذت نحو جدو
ورابعة نحو قوتوه وخامسة نحو حجة وتكون في القران بمعنى اذ وملائمة
قد اهتمت انفسهم والجمع وايد بكم والقسم نحو والله ربنا ويكون مضمرة
كأن في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتواك لنهتهم قلت لا اجد اى توك قلت
ومن الواو اوت والتمانية كأن في قوله تعالى وثامنهم كلبهم فان العذبة
شفعا وترافى السبع ولان التسعة عدم نام والسبعة كمال لان
بعد التمام فالتمانية ابتداء عدد وقبل جزوت فيه لمعنى الجمعية فقط
وسلب عنها معنى المغايرة فانهم كثيرا ما يجزءون الحرف عن معنى التمام
مستعملين في معناه الا للزائم والمضممتين وقبل الواو فيه بمعنى كما في قوله
تعالى ومن لصر فامتنعه قليلا ومن الواو اوت واوالصلة وبمعنى او لام
التعليل والاستيناف والمفعول معه وصير المذكور والانكسار والتذكير
والعزاف والاشباع والمجولة والوقف وهي تفرب من واو الحال نحو عمل
وانت صحيح وواو النسبة والمهزة في الحظ ونة اللفظ والفارقة
كأن اولئك واوى وعن سيبويه ان الواو في قولهم بعث لثاء
ودرها بمعنى الباء لمناسبة بينهما صوت ومعنى ما صوفلان
كلاهما شغوى واما معنى فلان معنى الجمع وجود في الاصل ان الذي
هو معنى الباء ضمنا من واد واحد فيسلك به طريق الاستعارة عن
السترة في انه قال الواو نحو بمعنى من ومنه قوله لا بد وان يكون واو
الجمع شغوى واو القرين ايضا لانها تصرف الثاني عن الاعراب الاولى
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وصحة عطف الفعل على الاسم فيه
باعتبار المعنى ان المعنى لانك من كل السمك وشرب اللبن وواو
الجسرة نحو واحسرتا وقد يكون الواو لتعظيم المخاطب نحو حرف الوجود
وقيل لتكرير اجعنى كما قيل في قفا واطرفا **الوجود** هو مصدق وحده
على صيغة المجهول وهو مطاوع الابداء كالانكسار للكسر والوجود
عبارة عن كون الشئ في الاعيان والوجود كل حقيقة ليس في
مفهومها نفي شئ كان عدم الكون والعدم كما يكون مفهومه نفي شئ
كالاعنى مثلا فانه شخص مع عدم البصر والوجود لا يحتاج الى تعريف الا من
حيث بان انه مدلول للفظ آخر يعرف تقريبا لفظيا بفيد فهم من
اللفظ لا تصور في نفسه فيكون دورا وتعرف بالشئ بنفسه
كغير فهم الوجود بالكون والنبوت والخفق والشئبة والحصول

الوجود

وكل ذلك بالنسبة الى من يعرف الوجود من حيث انه مدلول هذه اللفظ
دون لفظ الوجود قال بعضهم الوجود هو الخفق وكل معنى مغاير للفظ
هو في كونه متخفا صحاح الى الخفق واما ما هو عين الخفق هو في كونه
متخفا لا يحتاج الى شئ آخر بل هو متخفق بذاته والخفق لا يقتضى الوجود
الخارج بل يقتضى له الخفق الذي كالتصورات والشهديات ومعنى
قول اهل الحق وجود كل شئ عين ما هيته ان الوجود ومعروضه ليس
لها هو بيان متمايزان يقوم احدهما بالاخرى كالسواد والجسم بل لما
اذا كانت فكونها وجودها لكنهما متغايران في العفل بمعنى للعفل
ان يلاحظ الماهية دون الوجود وبالعكس فلا يكون الوجود زائفا
الا في العفل وفي شرح الصغايا ان الوجود قد يرد به الذات فعلى
يكون نفس الماهية وقد يرد به الكون فعلى هذا غيرهما وليس كذلك
بل هو بحث معنوي مطلوب بالبرهان ثم الكون هل هو عرض قائم بالذات
بعد كون الذات زائفا وليس كذلك بل هو نفس كون الذات زائفا وليس كذلك
بل هو نفس كون الذات زائفا فيه خلاف وحاصل معنى وجود كل
شئ عين ما هيته ان الوجود هو عين كون الشئ ما هيته فوجود
الانسان في الخارج هو نفس كون الانسان في الخارج هو نفس كون
الانسان حيوانا ناطقا ووجود السواد في الخارج هو نفس كون السواد
قابضا للبصر ووجود التبريد في الخارج هو كون الحشاش مؤلفا من الماء
خاصا فلكون الوجود مقولا على الحقائق المختلفة لا يمكن تحديده والوجود
اذا قام بشخص يكون الشخص موجودا واحدا لان فيه وحدة شخصية ويكون
التوابع في ضمنه موجودا متعينا بالتعين النوعي لا بالتعين الشخصي
ويكون كل من سبب الجنس والفصل موجودا في ضمن النوع لا منقطع وجود
الكل بدون الجزر والحاصل ان حال الوجود في البدية والكسبية
حالاتها ان بعضها فصوص بوجه ما بديهي واما كون تصور
بالكيفية مما ينازع في حصوله فضاوا عن بديهته والماهية اذا اعتبر
في حد ذاتها مع قطع النظر عن جميع ما هو خارج عنها لم يكن موجودة
فكانت معدومة اذ لا واسطة بينهما وانضمام الوجود الى الماهية
من حيث هي في زمان كونها موجودة بهذا الوجود لا الى الماهية المأخوذة
مع العدم حتى يلزم لتناقض ولا الى الماهية المأخوذة مع الوجود
مع الوجود حتى يلزم كونها موجودة قبل وجودها كل ذلك على قياس
الاسماء الاعراض الى محالها فان السواد مثلا ليس بقاير الجسم الاسود

والالزم كونه اسود قبل هذا السواد ولا بالجسم الذي ليس بأسود ولا لزوم
اجتماع الفيضين بل السواد قائم بالجسم من حيث هو وذهب الاشعري
والحسن البصري الى ان وجود كل موجود نفس ماهيته فالقلا في الوجود
وعلى ممكن الوجود ليس بحسب مفهوم واحد بل بحسب مفهومين وذهب
ابن سينا الى ان اطلاقه عليهما بحسب مفهوم واحد وذلك المفهوم
مشترك بينهما وامتيار وجود الوجود بعد عرضة لماهية ووجه
الممكن وصف عارض لماهية وهذا باطل وصاحب الاربعين اختار ما
اليه طائفة من ان اطلاقه عليهما بحسب مفهوم واحد لكن هو زيد على ذلك
تعا وقال بعضهم القول بان الوجود عين في الواجب بدهي المتكامل
ليس بحق فانه على تقدير كونه زائدا على الماهية يلزم من صدق قولنا
حصل الوجود لهذه الماهية حصول وجود آخر على الماهية الى غير النهاية
وهو محال وعلى تقدير كونه نفس الماهية لا يفتضى قولنا حدث الشيء
وحصل حصول وجود لذلك الشيء والالزم ان يكون الوجود زائدا
على الماهية ونحن الان في عهدة ان الوجود نفس الماهية وايضا
لو كان الوجود زائدا لكان عرضا قائما بالماهية وليس عرضا موجودا
وما لا يكون موجودا لا يكون علة لامر موجود وهذا بدعي فلا بد ان
موجودا قبل وجوده والوجود المجرد عن الوجود والكون المجرد عن الكين
والتحقق المجرد عن التحقق فيما يشهد بديهية العقل على مناعه وان
اخذت الماهية مع الوجود نحو الانسان موجود ليس معناه ان الانسان
ماهية ثم الوجود عرض لها وانما معناه اننا مت جميع اجزائه المادية والوجود
وان اخذتها معدومة نحو الجبل من الياقوت معدوم ليس معناه ان الجبل
من الياقوت ماهية ثم العدم عرض لهذه الماهية بل معناه انه لا يشتم
اجزاء هذه الحكيمة فحصل الخلاف في ان الوجود عين الماهية
او زائد عليها راجع الى ان وجود الانسان نفس كونه حيوانا ناطقا
خارجا او معنى زائد بلحظه بعد ان يكون حيوانا ناطقا وفي التعدد بل
ليس الوجود زائدا على الذات في الواجب والممكنات عند الما تربية
واختار الاشعري خلافا للجهور الاشاعرة والمعتزلة مطلقا والقلا
في الممكنات من الموجودات وليس النزاع في مفهوم الذات بل الوجود
المقابل للعدم وهو معنى الكون قال بعض الفضلاء الوجود مشترك
لفظي عند الاشعري لكن بمعنى انه موضوع بالوضع العام لكل ماهية
جبل له للملاحظة كالمفهوم الماهية عند الوضع لانه موضوع باوضح

متعددة فانه بعيد جدا ولا شبهة في انه يتفرع على الاشتراك زيادة
الوجود المطلق الذي هو الكون وانما زيادة الوجود الخاص الذي هو
الذات في الواجب في نفسه غير طارئ لماهية اصلا وزايد خارج فيما
سواه فانما يتفرع عليه لو كان الوجود المطلق نفس ماهية الخاص
او جزءا منها ولو كان الاول يلزم زيادة الخاص ايضا وهو ظاهر
ولو كان الثاني فما جزه زائد على شيء هو زائد ايضا لكن لم يثبت ذلك
والحكمة لا ينادوننا في زيادة الوجود المطلق وانما نزاعهم في الوجود
المطلق وانما نزاعهم في الوجود الخاص كما مرح به في شرح التجريد وغيره
وما نقل عن الحكماء من انه لو اذات الله وجوده المشترك بين جميع
الموجودات فذلك لصاحب الواقعة لم يتحقق عند هذا عندهم بل صرح
الفارابي وابن سينا بخلافه حيث قال الوجود المشترك وهو الكون
في الاعتناء زائدا على ماهية الله بالضرورة وانما هو مقارن لوجود خاص
هو البحث هل هو عارض زائد على ماهية تعالى وليس زائدا ولا يقول على
بان الوجود المطلق المشترك عين خفيفه امور متعددة للمحك
بل النزاع في وجوده الخاص المتعلق في الماهية لسائر الموجودات
الخاصة المشار لها في بديهية اشياء مفهوم الوجود فالوجود الخاص
معلوم بوجوده لا بكنهه وزانه ايضا كذلك وكذا الوجود المطلق فان
معلوم بكنهه غير مسله الا ان جمهور الحكماء ذهبوا الى بديهية تصور
بالكنهه وهو المختار عند اكثر المتكلمين ثم الوجود المطلق الذي هو
الكون مفرد ليس له جنس ولا فصل يشمل جميع الموجودات خلافا فان
عند البعض ليس للواجب تعنا ماهية وتخص غير وجوده بل وجوب
الوجود له كالماهية لغيب بل هو موجود بوجوده عين ذاته كما هو
راي المحققين من الصوفية والحكماء او مقتضى ذاته بحيث يمنع
انفكا كصما كما هو راي المتكلمين ومعنى كونه موجودا كونه معلوما
ومشعورا به او كونه في نفسه ثابتا وتحققا وبهما فرق من حيث ان
معلوم المحصور في الاعيان يتوقف على كونه خاصلا في الاعيان ولا ينعكس
اذ لا يمنع في العقل كونه خاصلا في نفسه مع انه لا يكون معلوما
واعلم ان النزاع في الوجود زائد على الماهية او ليس زائدا عليها راجع
الى النزاع في الوجود الذي هو وجود يظهر منه صفة الموجود بذلك الوجود
فمن ابتداه قال الوجود الخارجي وهو ما يكون مبدأ لجميع الانوار المحصورة بالماهية
زائد على الماهية في الذهن كقيام الوجود من حيث هو اي من غير اعتبار

وجوده ولا عدمه وان لم يتخل ذلك الشيء وهذا عند كثير من المتكلمين
منا ومن لم يثبت الوجود الذهني كالشيخ الاشعري قال وجوب الشيء الخارج
واجبا كانا وممكنا عين الماهية مطلقا اذ لو كانت الماهية في مرتبة
معروضتها للوجود خالية عن الوجود لكانت في تلك المرتبة موصوفة
بالعدم لاستحالة ارتفاع النقيضين فيلزم حينئذ انصاف المعدوم
بالوجود وانه تناقض وانما خبر بان ماهية الممكنة في حد ذاتها وهو
معروضتها للوجود والعدم خالية عنهما غير موصوفة بواحد منهما
ولا استحالة في كل مرتبة عقلية عن النقيضين تما الاستحالة في
وقت خارج عنهما ولان الماهية قبل انصافها بالوجود مختاراتها
معدومة والمعرض دفوقا عن عرض الوجود لها بزول عنها العدم
فلا يلزم اجتماع النقيضين وعلى تقدير تسليم العرض والعدم
يعرض الوجود بخبر فيزول عنه العدم ثم وثم الى ان يتم الاجزاء
يدخل في بيت مظلم فيتنور فلا يتصف شي واحد وحدة حقيقية
بالمقابلين سواء كان المعرض مركبا او بسيطا واما ذات الواجب
وهو الحقيقة المقدسة فهي اما الماهية الكلية المعرضة للوجود
والشخص عند المتكلمين واما الوجود الخاص الجزئي المحقق في الخارج
بذاته عند الحكماء وعلى كلا التقديرين يمنع نقلها بخصوصها ولا يعقل
الا بمفهومات كلية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة اوبها وبصفا
حقيقية عند الما زبدي والاشاعرة وبالجملة ان الوجود عرض في الاشياء
التي لها ماهيات يلحقها الوجوب كالمعقولات العشر واما الذي هو وجود
بذاته لا يوجد بل هي ماهية الحق امر عز وجل في الحد فليس له وجودية
موجود فضلا عن ان يكون عارضا له بل وجوده ووجوبه وتعيينه
ذاته على ما هو المحقق فاذا قيل له واجب الوجود فهو لفظ مجازي معناه
واجب ان يكون موجودا الا انه يجب الوجود لشي موضوع فيه الوجود
وتجعله الوجود على وجوب وهذا هو مراد اساطير الحكماء الاشد
من قولهم الوجود عين الواجب على ما فهم من كلام ريس الحكماء ابو علي
وهو ان ماهية وجوده وانته بجهة وليس فيه ماهية غير الانية
اذ هو موجود بذاته اي بكنه ذاته المقدس في الوجودية ان لا سبب متفصل
عن ذاته حتى لا يخلط له الوجود منه فيكون له ماهية مغايرة لوجوده
كعامية الممكنات وليس تمايز ذات الواجب بذاته بمجرد مخالفة ذاته
لسائر الذات من غير ان يعبر بخصوصية ذاته بل التمايز بخصوصية ذاته

وان لم يعلم

وان لم يعلم انها ما هي قال بعض الفضلاء وجود الواجب عن نزيه القول
كيف والتزويه عن سمان الجسديات تشبيه استلزامي وتعيين
صنفي بالجزان من العقول والنفوس وعن الجواهر العلية والنفوس
الكلمية تشبيه معنوي بالمتما المجرى عن الصور العقلية والنسب
الروحانية والتفلسفية وعن كل ذلك الحاق الحق بالمعدوم والخارج
عن هذه الاقسام للوجودات المحققة الوجودية وهي وتوهم تحييل
وذلك ايضا بتعدد عدمي بعدات لاننا هي وعلى كل حال هو تحديد
وتعيين الحق باياه وبنا فيه فالعقل لا تعرف له في الرتبة واما
الله تدرك العبودية نعم وراء العقل طوار كثيرة يكاد لا يعرف عند
الا الله تعالى وقد من الله تعالى على ارباب الكشف بنور كما شف برهم
الاشياء كما هي نسبة العقل الى ذلك النور كنسبة الوهم الى العقل
وذلك النور يمكن ان يحكم بصحة بعض ما لا يدركه الوهم كوجوب موجود
مثلا لا يكون خارج العالم ولا داخله فسبحان من احجب عن الخلق بون
ونفى عليهم بشدة ظهوره واعلم ان الوجود الذي يبحث عنه اهل
النظر هو امر اعتباري عارض للماهيات قائم بها والذي يشبه ارباب
الكشف هو امر حقيقي معرض للماهيات وقبومها يقول اهل النظر
التون للزجاج ويقول اهل الكشف اللون للزجاج ويقول اهل الكشف
اللون للزجاج واما للزجاج مظهرية لونها **الوجوب** هو امتناع العدم
او عدم امكان العدم كما ان الامتناع هو وجوب العدم والامتناع
هو عدم وجوب الوجود والعدم او عدم امتناع شي منهما وله
معنيان في الحقيقة احدهما الافضاء وبرادفة الاستحاف
والاجباب والاخر الاستغناء وقد عبر عنه بعدم التوقف
او بعدم الاحتياج واذا وصفنا الماهية بالوجوب كان معناه انها
لذاتها تقتضي الوجود واذا وصفنا به الوجود كان معناه انه مقتضى
ذات الماهية من غير احتياج الي غيرها قال بعض الفضلاء الوجوب
يقال على الواجب باعتبار ما له من الخواص وهي ثلث الاولى استغناؤه
عن الغير والثانية كون ذاته مقتضية لوجوده والثالثة الشيء الذي
به يمتاز الذات واطلاق الوجوب على الاولين ظاهر مشهور واما الثلاثة
على الثالث فاما ثانيا وبل الواجب واردة مبداء الوجوب هو اذ ان
والاولان اعتباريان والثالث عين ذات الواجب سبحانه وليس معنى
كون الوجوب عين الواجب ان حقيقة الوجوب عينه والا لزم كون

الوجوب

الصفات المختلفة بالحقيقة كالعلم والقدرة والوجوب وغيرها ولقد
 بل المراد الاثار المترتبة على هذه الصفات في المحركات مترتبة على الوجود
 بلا صفة كحقيقة المحققين وليس الوجوب من الموجودات الخارجية
 بل من العقولات الثانية وليس من المنزعات العقلية اذ لو كان موجودا
 في الخارج لكان ممكنا واذ كان ممكنا فله سبب وهو اما غير الذات
 فيكون انفكاكه عن الذات فيلزم امكان الذات واما الذات فيلزم
 تقدمه بالوجوب والوجود على الوجوب فيلزم ان يكون للواجب ايضا
 وجوب اخر فيلزم التسلسل او تقدمه على نفسه وهما محالان والواجب
 الذاتي للذات وحده وهو اشد واقوى في الاختصاص تعا من سائر
 الصفات المختصة به وان كان كل منها مشاركا في الاصل الاختصاصي
 والمراد من اطلاقه على الذات المبالغة في لزومه له بحيث يمنع انفكاكا
 عنه مجال من الاحوال والمراد بالواجب لذاته ما ليس له علة خارجية
 عن ذاته والله افقار الى غيره اذ بل المعنى في الواجب تعا انه في نفسه
 بحيث يجتمع لانه اذا تصور حقيقته بحكم العقل بوجوبه بل الوجود
 ما يجلب الوجود بالنظر الى ذاته من حيث هي لا بالنظر الى ذاته الموجودة
 والوجوب والاحجاب متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبارات
 باعتبار القيام بالذات الاحجاب وباعتبار التعلق بالفعل وجوبه
 لا يلزم من اتحادها بالذات قيام الوجوب بمن يقوم به الاحجاب حتى يلزم
 اطلاق الواجب على الواجبات باسرها من الصلوة والركوع وغيرها
 على سبيل الحقيقة واما يلزم لولدها بينهما تغاير بالاعتبار كما في التلويح
 والنعم والواجب بما لا يتصور في العقل عدمه والضرورية منه
 كالنهي مثلا للجرم والنظري كالتقدم للباري تعا والواجب شرعية
 ما ثبت بدليل فيه شبهة مثل ما ثبت باحد قسمي للظني الا انه يثبت
 فيه ما ثبت بالظني كالغرض الظني والسنة والمستحب وقد يشمل الواجب
 باطلاقه على المعنى الا غير المصنوع كالصوم الكرم وقته معيار والمستحب
 كالزكوة والنجس كالنكاح والمرخص كالكل الحرام عند المحضة وقد
 الواجب على ظني في حق الفرض في العمل كما لو ترعدا في حبيبة حتى يمنع
 نذكر صحة صحة الفرض ويطلق ايضا على ظني هو دون الفرض في العمل
 وفوق السنة كغيبان الفاتحة حتى لا تغسد الصلوة بتركها
 لكن يجب سجد السهو والواجب المطلق هو ما لا يتوقف وجوبه على وجود
 مقدمة وجوده من حيث هو كذلك كالصوم مثلا فانه واجب طلعا

بالقياس والواجب المقيد هو ما يتوقف وجوبه على وجود مقدمة
 وجوده من حيث هو كذلك كالصوم مثلا ايضا فانه مقيد بالقياس
 الى البلوغ وقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعله يستحق العقاب واصله
 بشئ عارض لا بصفة لازمة فجزى مجرى من يقول الانسان هو الذي
 انما مشى برجلين من نصب القامة قال ابو حنيفة الوجوب في الواجب
 زائد على الوجود وقد يرتفع والامام الثاني معه ولا يلزم من ارتفاع
 الوجوب ارتفاع الجواز والصحة اما لانه اختص اولان بطلان الوصية
 لا بوجوب بطلان الاصل خلافا لمحمد لان الاحكام الشرعية على الوجوب
 الخارجية والوجود الخارجي للعام والخاص واحد وان تعدد راي العقل
 حين بطل بطل باسمله ونفس الوجوب هو لزوم هيئة مخصوصة ومنعت
 لعبادة الله تعالى حين حضر الوقت ووجوب الاداء هو لزوم ايقاع
 تلك الهيئة وقد تفرقت في محله ان القدرة على اداء الفعل المطلوب ايضا
 شرط لوجوب دانه لانفس الوجوب ولا مغاير بين نفس الوجوب ووجوب
 الاداء في العبادات البدنية كالصوم والصلوة هذا عند الشافعية
 ووافقه بعض الحنفية كصاحب التبيين والفرق عند ظر الاسلام
 من السلف وصاحب الشفيع من الخلف ونفس الوجوب بالسبب وجوب
 الاداء بالخطاب ووجوب الفعل بارادة الله تعا لكن عدم الفعل في العبد
 بعد توجه الخطاب لعدم ارادة الله اياه لا يكون حجة للعبد لان ذلك
 عينه فكان العبد ملزما ومحججا عليه بعد توجه الخطاب عليه لان
 وجوب الاداء بالخطاب ما يكون عند سلامة الالات وصحة الاساس
 والتركيب بعينه هذه القدرة ووجوب الشيء بمعنى استحقاق فاعله
 او تاركه في حكم الله المدح والذم عاجلا والتواب والعقاب اهل فهو
 المتنازع فيه انه هل يدرك بالشرع ام بالعقل فعندنا بالشرع وعند
 العقل واما بمعنى استحقاق فاعله المدح وتاركه الذم مرة نظر العقول
 وبحار العبادات فيما يدرك بالعقل انفاقا والوجوب العقلي بالولاه
 لا مستحب والعام هو بمعنى الاولى والايق والوجوب عند الشافعية من
 جهة انه لا يقع منه تعا ولا واجب عليه فهو يكون بالشرع ولا يتصور
 ذلك في فعله تعا فلا يتصور منه تعا فعل فيجب وترك واجب في كل
 ما احسبه الشارع فلا بد ان يقع ومنه معنى الوجوب عليه تعا والا
 لزوم الكذب والمعتزلة من جهة ان ما هو فيجب بتركه وما يجب عليه
 بفعله البينة فاللون بالوجوب بمعنى استحقاق تاركه الذم عقلا

او بمعنى اللزوم عليه لما في تركه من الاخلال بالحكمة وكل منهما مردود اما
 الاول فلا تالله تعالى لا يستحق الذم على فعل ولا على ترك لانه المالك
 على الاطلاق وهو الله لا يستال عما يفعل فضلا عن استخفاف الذم واما
 الثاني فلا نسلك ان شيئا من ضالته تعالى يكون بحيث يخل تركه بحكمة لجواز
 ان يكون له في كل فعل وترك حكم ومصالح لا يفتقد اليها العقول البشرية
 على ان لا معنى للزوم عليه تعالى الا عدم التمكن من الترك وهو ينافي الاختيار
 الذي دعوه في افعاله تعالى ولهذا اضطرب المتأخرون منهم الى ان معنى
 الوجوب على الله انه يفعل البنية ولا يتركه وان كان الترك جازيا **الوجه**
 وحد الرجل بحد وحد او وحدة من باب علم اي بقي منفردا وراية وحده
 اي حال كونه واحدا او منفردا هذا عند البصريين وقيل نصب على المصداق
 وقيل على الظرفية واذا وقعت لفظة وحده بعد فاعل ومفعول نحو
 ضرب زيد عمر او وحده فذهب سببها ان حال من المفعول واذا جرى وحده
 ومدح المبرور انه يجوز ان يكون حالا من المفعول واذا جرى وحده
 على الله بان جعل في الكلام حاله لا منه فبرد على معنيين احدهما ان يراد
 منه منفردا غير مشغوع به وحاصله يرجع الى معنى خاصة وفقط
 كما في قوله تعالى قالوا اجئتنا بالعبد الله وحده وهو هذا المعنى وصنفه
 لانه تعالى بل قد يجب ان يفتك عنه الوجود بهذا المعنى كما في الطاعة
 فانه يجب فيها ان يشفع بها الرسول واولو الامر وثانيتها ان يراد منه
 منفردا بمعنى منزها في ذاته عن الخاء العذر والتركيب المشاركة في
 الحقيقة ونحوها المعنوية للذاتية كما في قوله تعالى حتى تؤمنوا
 بالله وحده اي واحدا لا شريك له لان تخصصوا الايمان به دون غيره
 كيف وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وهو بهذا
 المعنى وصف لازمه تعالى لا يفتك عنه بحال فعلى المعنى الاول يكون
 حالا مستغلة وعلى المعنى الثاني تكون مؤكدة والفرق بين وحده وبين
 لا شريك له ان وحده يدل على نفي الشريك التزاما ولا شريك له يدل عليه
 مطابقة ولهذا ذكره بعد ما زاد التوكيد المناسب لغناه التوجه
 والحال الاولى مفردة والثاني جملة والاولى مشبهة والثانية مستغلة
 والاولى معرفة لفظا والثانية مجازا واعلم ان الوحدة وهي كون الشيء
 بحيث لا ينقسم تنوع انواعا خاصا لاصطلاح كل نوع منها باسم شبيه
 لتعبير وهي في النوع مماثلة وفي الجنس مشاكلة وفي الكيف مشابهة
 وفي الكم مساواة وفي الوضع مواناة ومجازاة وفي الاطراف مطابفة

الوحدة



ولا مؤثر سواه في اثر ما عموما واعلم ان للتوحيد ثلاث مراتب مرتبة
توحيد الذات وهو مقام الاستهلاك والقضاء في الله فلا موجود
في الحقيقة الا الله ومرتبة توحيد الصفات وهو ان كل فرد
مستغرق في قدرته الشاملة وكل علم مضمحل في علمه الكامل بل
كل كمال لغة من عكوس نوار كماله ومرتبة توحيد الافعال وهو ان
ويعلم بعلم اليقين او بعين اليقين او بحج اليقين ان لا مؤثر في الوجود
الا الله وقد انكشف ذلك على الاشعري وتحقق مذهب الحكماء ايضا
كذلك فالسالك بهذه المرتبة يحل امور كلها الى الفاعل الحقيقي
وللمتكلمين دلائل كثيرة في اثبات الوجدانية كما نفل عن الامام الرضا
انه استدلال بالف وعشرين دليلا لكن المشهور بينهم هو الدليل اللغوي
برهان التماثل والحكام ايضا دلائل جملة على ثبوت الوجدانية له تما
مقابلة لدلائل المتكلمين فان المتكلمين يستدلون بالاثار على المؤثر
كالسما والارض على ما هو المشهور بين الجمهور لكونها اعظم مخلوقا
فصار اول على وجود الصانع ووحدة وعظمته كيت وهما محيطات
بالكل من الافلاك والكواكب حركاتها ووضعا عنها والاحوال المتعاقبة
بها ومن طبقات العناصر وغرائب متراجها واهوال المعادن والنباتات
والحيوانات لا سيما الانسان وما اورد في بيده مما يشهد بعلم الخالق
ولا فرق بين الاستدلال بالسما والارض وبين المواليد كما توهم
ان دلالة المواليد دون دلالة السما فانه قد توهم ان محدثها غير الوجود
من الاوضاع والاتصالات بناء على تجوز عدم متناهي الحوادث المتعاقبة
بخلاف الارض والسما وهذا توهم بعيد جدا فانه قد تجوز التسلسل
في العدمات المتعاقبة لافي العلل والمعلولات المجمعة معا فلا بد لذلك
الاولى والاتصالات بل المواليد من محدث بنهي الى الواجب كما
يقال عند الاستدلال بالسما والارض وسبب الكل على ان اصغار
التمكن الى الوجود والحادث الى المحدث ضروري واما الحكماء الالهية
فهم يستدلون بالنظر في الوجود بانه واجب ويمكن على اثبات الواجب
ثم بالنظر فيما يلزم الوجود والامكان على صفاته ثم يستدلون بتصفاته
على كيفية صده وراضاه عنه ورتج ابو على هذا الطريق في الاشارة
فانه اوثق واشرف لان اولي البراهين هو الاستدلال بالعلة على العلول
واما عكسه فربما لا يفيد اليقين ثبات الدليل وان كان لا يخلو عن فائدة
اذ ربما يحصل زيادة تحقيق في امثال هذه المقامات بتكثير الوجود

لكن الازهان متغايرة في القبول فربما يحصل لبعض منها التهيئات
ببعض الوجود دون البعض واجتماع الكل مع ما في كل واحد منها بحاج
المنافسة ولهذا كان ايمان كثير من المغالدين يفضل على ايمان كثير من
المستدلين لما فيه من سلامة الصد من الشك والشبهة وقوة البين
والى هذا اشارت نبوتة بقوله اكثر اهل الجنة بله والعلبون لا ولي الا الله
وهو احماس في امر الآخرة وان كانوا بانها في امر الدنيا لثقل اهنا مهم بها
وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ايمان من تكلم بكلمتي الشهادة
ولم تعرض له بتكليف شي آخر تبسيرا الامور وودها للرجوع وعلى
اجماع السلف **الوضع** هو كون الشيء مشارا اليه بالاشارة المحسنة
وتخصيص اللفظ بالمعنى كما في التلويح وقيل هو جعل اللفظ بالمعنى كما في
التلويح وقيل هو جعل اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات الواضع
والاستعمال اطلاق اللفظ واردة المعنى وهو من صفات المتكلم
والعمل عنفا والسامع مراد المتكلم وما اشتمل على مراده وهو من
صفات السامع والوضع عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب
نسبته نسبة اجزاء بعضها الى بعض ونسبة اجزاء الى الامور
الخارجة عنه كالقيام والقعود والوضع الحسي الفاعل الشيء المستعمل
كما في قولهم متى صنع العمامة تعرفوني وفي الراغب الوضع اعتم من
الخط واذ نعتك بعلى كان بمعنى التجميل واذ نعتي بعن كان بمعنى الازالة
وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير قرينة ان كان من جهة
واضع اللفظ وهو الله تعالى والبشر على الاختلاف فوضع لغوي
كوضع السما والارض والافان كان من الشارع فوضع شرعي كوضع
الصوم والصلاة والافان كان من قوم مخصوصين كاهل القبا على
من العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع اهل المعاليخ والامنا
واهل البيان الاستعانة والكناية واهل البدع التخصيص للترصيع والافان
عرفي عام ان كان من اهل عرف عام كقطع الدابة والحجون والواضع اذا
تصور الفاظا مخصوصة في ضمن مركب وحكم حكما كلياً بان كل لفظ
مندرج تحته نوعه للدلالة بنفسه على كذا يسمى هذا **الوضع** وضعاً
نوعياً وهو ثلاثة انواع وضع خاص لوضع له خاص كوضع اعلام
اجناس الصيغ من فعل يفعل وغيرها من جميع الهيئات الممكنة الطاريا
على تركيب **الوضع** فان كلها اعلام الاجناس للصيغ الموزونة هي بها وضع
عام لوضع له خاص كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع بملاحظة

الوضع

وضع

عنوان كل شئ بل بخصوصية كل نسبة جزئية من النسب القائمة فالوضع له
 تلك النسب الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام
 والموضوع له خاص ووضعه عام لموضوع له عام كالمشتقات مثل اسم
 الفاعل والمفعول والمصنوع والمنسوب وفعل الامر والفعل المبني للمفعول
 وغير ذلك مما يتعلق بالهيئات فانها ليست موضوعة بخصوصياتها
 بل بقوا عدلية واذا تصور الواضع لفظا خاصا وتصور ايضا معنى
 معين اما جزئيا او كلياً وعين اللفظ بعين ذلك المعنى وكل ما يصدق
 عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع ومنها تخصيصها وحينئذ اما ان يكون
 الوضع والموضوع له خاصين بان يتصور معنى جزئياً وعين اللفظ
 بازانة كالاتمام الشخصية فانها اسماء تعين همتها من غير نسبة
 او يكونا عامين بان يتصور معنى كلياً ويعين بازانة كاتمام التكرار
 الوضع عام والموضوع له خاصها لكل واحد من تلك الجزئيات كالمضمر
 والموصولان واسماء الاشارات واسماء الاضال والحروف وبعض
 الظروف كاي وحيد وغيرها مما ينضم معنى الحرف واما كون الواضع
 خاصاً والموضوع له عام فيعقل الاستحالة كون الحرف في اللفظ لا يلاحظ
 كلياً وقال بعضهم وضع العين للعين كاي المفردات ووضع الاجزاء
 للاجزاء كما في المركبات والعموم في الوضع النوعي في جانب اللفظ وفي
 الوضع العام في جانب المعنى والالفاظ الموضوعية منتهية فيكون
 وضعها بالوضع الشخصي بخلاف الموضوع لها بالوضع العام فانها
 غير منتهية فلا يمكن ان يوضع بالوضع الشخصي ولا بد في الوضع
 الشخصي من ملاحظة طرفي الوضع بخصوصها وفي الوضع العام في
 ملاحظة احدهما كذلك وفي النوعي لا يجب ملاحظة شئ بخصوصية
 ولا ملازم بين الوضع والاطلاق بل قد يوضع الشئ للعالم ولا
 يستعمل الا خاصاً بدليل الشمس لعلام العالم وكذا لا ملازم بين
 التعريف والتشكيك وبين الوضع يقال ان وضعه كلياً يستلزم كون
 معرفة الا يرى ان رجلاً وضع نكرة واذا نوري مع القصد بها سطر
 وتمايدل على ان التعريف والتشكيك لا تعلق لهما بالوضع واما هاتان
 الاستعمال قول خلاص النجاة ان الضمير قد يكون نكرة وذلك في الضمير
 المحرور برب وقول اخرين ان الضمير العائد على النكرة نكرة مطلقاً
 وقول اخرين ايضاً ان العايد على اجب التشكيك كالتبدي نكرة ثبت بهذا
 ان المضمر واسم الاشارة وضعاً للمعنى العام وعدم اطلاقها عليه اتم

لما عرض في الاستعمال الا امر في اصل الوضع وهذا معنى قول
 بعض النحاة ان المضمر واسم الاشارة كلياً وصفاً جزئياً استعمالاً
 واعلم ان دلالة اللفظ على معنى دون معنى لا بد لها من تخصيص
 لتساوي نسبة الى جميع المعاني فذهب المحققون الى ان تخصيص
 الواضع وتخصيص وضعه دون ذلك هو ارادة الواضع والظاهر
 ان الواضع هو الله تعالى فقد وضع الالفاظ ثم خلق العالم في العا
 ليعرف موضوعات الله وهو عين القول بالتوقيف الا ان الاشعري
 يقول التوقيف اما بالوحي او بخلق الاصوات او بغيره وروى في
 التوقيف بالوحي هو الظاهر وغيره يقول التوقيف يعلم ضروري هو اللفظ
 فكيف ما كان لا يخرج المحي عن مذهب الاشعري كما في التمدد فليست
 دلالة اللفظ على المعنى لذاته كدلالة اللفظ والالتزام بخلاف
 اللغات باختلاف الامم ولوجوبان يفهم كل واحد معنى كل لفظ لا يمنع
 انفسك ان الدليل على المدلول وليس لكل معنى لفظ موضوع له فان من
 اللغات ما لم يوضع له لفظ كاي انواع الروايج ومن اثر اللطاف بالبارئ
 الموضوعات اللغوية لبعض كل انسان عما في نفسه مما يحتاج اليه
 حتى يعاونه عليه لعدم استقلاله به وهذا بقا لسان مدني بالطبع
 لا حياجه الى اهل المدينة والالفاظ الموضوعية اشد دلالة على ما في
 الضمير من الاشارة والمثال لان الالفاظ تنم الموجود والمعدوم
 والاشارة والمثال يجعلان بالوجود المحسوس وايسر منهما ايضاً
 لمواضعها الامر الطبيعي ومنهما فان الالفاظ كيفيات تعرض
 للتفسير الضروري والموضوعات اللغوية هي الالفاظ الدالة
 على التماثل ويعرف بالتفعل تواتر التماثل والارض او بالتفعل آحاداً
 كالقمر للظهور والحوض او باستنباط العقل من التفعل كاي جمع العا
 بان فانه تفعل ان هذا الجمع يصح الاستثناء منه وكل ما صح الاستثناء
 مما لا يحصر فيه فهو عام للزم وتساويه للمستثنى فيستثنى باللفظ
 من هاتين المفردتين التفلين عموم الجمع المحلي باللام ليجزم بعموم
 ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه له عند الجموع
 والوضع يخص الحقيقة والاستعمال بعينها والمجاز والكتابة
 ايضاً **الوحي** هو مصدر وحي لغة في اوحى والتاني اوضح به وروى
 في التذييل ويستعمل باللام والى نظر الى معنى الاختصاص والانهاء
 ومعناه السرعة ويطلق على الكتابة والرسالة والاشارة لوجوب

معنى السبعة في الكل ويطلق على الموحى وكل ما شككم به نبي من الانبياء
في الاحكام ولم يكن عن جبهه فهو موحى وهو نوحان ظاهر وباطن
فالظاهر يثبت بلسان الروح الامين كالقران او بشارته بلا كلام
قال عليه السلام ان روح القدس نقت في روعان نفسان توحى
حتى تستكمل رزقها او يدى قلبه بالهام الله وهو المراد بقوله
ان بكلمه الله الا وحيا ما يان اراه الله بنوره كما قال الله
لتحکم بين الناس بما اراك الله والباطن وهو ما يناله باجنهار
الراى متاملا في حكم المنصوص والظاهر والى من الباطن لانه لا يحتمل الخطا
ابتداء وبقاء والباطن لا يحتمل بقاء فقط لانه قبل التفرع يحمل الخطا
هو الكلام الخفى بذكره بسعة ليس في ذاته مركبا من حروف مقطعة تنوقف
على توحيات متعاقبة في الانوار ان موسى عليه السلام تلقى
من ربه كلمة تلقيا روحانيا ثم تمثل ذلك الكلام لبديته ونقل
الى الحس المشترك فانفكس به من غير اختصاصا بعضه ووجه كما اورد
بقوله اني اسمع من جميع الجهات وجميع الاعضاء وهو كما نص الله تعالى
على ثلاثة بلا واسطة بل يخلق الله في قلب الموحى اليه علم ضروريا
بادراك ما شاء الله ادراكه من الكلام النفسى القديم القائم
بذاته تعالى وهذه حاله محجبة لبيته الاسراء على مذهب طائفة
او بواسطة خلق الاصوات في بعض الاحكام كال موسى عليه
السلام لا يخفى كلامه فيه منطوقا به كما خلفه في التوحى على ما رجع
المعتزلة او بارسال ملك وما يدرك الملك من النوع الاول وهذا
غالب احوال الانبياء والى الاول استارة بقوله وما كان لبشر
يكلمه الله الا وحيا والى الثاني بقوله او من وراء حجاب والى الثالث
بقوله او يرسل رسولا والثاني قد بطلع غير الموحى اليه كما سمع
حين مضوا الى الميقات كما سمعه موسى عليه السلام والثالث
يشترك فيه الملك واما الاول فهو ممكن اى كسائر وقد نظمت فيه
لمولانا رسول الله نشاة فخذ نظما كلام الله في كل من النشاة كالمراة
للاهوتية منها كلام صار مستغنى برئانه من حروفها من جنس الاصوات
واما ماله التركيب الافراد فظيما لنا سوتيه ملكية فاحفظ بنشاة
قال بعضهم في بيان طريق اخذ الموحى من جبريل عليه السلام اما بانحلال
النبي في الملكية او جبريل الى البشرية والاول اصعب الحالين وليس
الامر كذلك كيف والنبي مستعد بكمال قبول الغيبى الاقدس من طريق

الذوق الروحاني فالانحلال له امداد رباني وموهبة سبحا والسلفي
ما هو من قبله تعالى لانه من استعداد خاص لذلك والظا بليته
للفهم من قبل غيره تعالى لا يوجب الاستعداد من جنابه الا قدس
للتفاوت البين بين الحالين والتعبير بالتعليم في آدم عليه السلام
للتفرع الى الفهم لانه الاصل المتعارف الحارى بين افراد الناس
بطريق الانباء القولى ولا يمنع استعداد اللذات كالتلقين من قبله تعالى
فما يجانس فطرته الاستعداد من آدم بطريق الانباء وقد استعد له
آدم بحسب محاسنة فطرته ومناسبة جبلته وقال بعضهم التشرع
اشارا لتعليم على الاعلام والانباء انهما بسماع الخبر يشتر فيه الملك
والبشر ومعنى تعليمه تعالى خلق علم ضرورى باسماء جميعها واولها
وغوامها اللدقيقة بكل صنف منها الموجودات وما يكون الى آخر
الزمان وقوله تعالى من قبل ان يقضى اليك وحيه آياته وببانه
لان هذين الامرين لا يمكن تحصيلهما الا بالوحى **الوعد** الترجية
بالخير واصله انشاء لظهور امره في نفسه بوجبه ورا المخاطب
وما تعلق به الوعد وهو الموعود نحو لا كرمك اخبار نظير قول
التخاة كان لانشاء التشبيه مع ان مدحها جمل خبرية وما
اشتهر من ان الثالث من الوعد يستعمل في الخير والمزيد في
الشر فليس كذلك بل ذلك فيما اذا اسقط الخبر والشر حقيقة
بترك المفعول راسا كما في قوله واتى وان اوعده لمخلف ايعاد
ومخبر موعدا وحكما يجعله امرامها بجمل الخير والشر وكذا المزيد
فيه وتوئيد استعمال الاعداد في الخبر حديث ان الشيطان له بايز
آدم والملك له فاما لمة الشيطان فاعداد بالشر وتكذيب بالحق
واما لمة الملك فاعداد بالخير ويصدق بالحق ولما كان التثان في
الوعد تقبل الكلام مرهبا عن شائبة الامتنان ناسه تقبل حروف
فعله بخلاف الاعداد فان مقام الترهيب يقضى مزيد التشديد
والثا كيد فينا سبه تكثير حروف الوعيد واما الصفد والاصغار
في قول القبعثرى للحاج فالمناسب هناك مجال المضرة التقليل بخلاف
جانب النفع وقيل اوعدا اذا اطلق يكون في الشر واما وعدا لامر
ووعده خيرا او شررا واذا اطلق قيل في الخير وعد في الشر وعد
وقد جرت عادة الله على ان شفع وعده بوعيدة لرحمته ونحو
عقابه ولا خلف في خبره بدليل ما تبدل القول لدى وفي الحديث لو وعد

الوعد

على عمل توأبا فهو مخزله ولو وعد على عمل عقابا فهو بالخيار ان شاء عني
وان شاء عذبه قال بعضهم الوعد حق عليه والوعيد حق له ومن سقط
حق نفسه فعذابي باليود والكرم ومن اسقط حق غيره فهو لئيم ومن
اكرم الاكرمين ان يصرح بالوعد ويعرض بالوعيد واعلم ان العفو عن الكفر
والشرك يجوز عقلا عند الاشعري الا ان التسمع ورد انه لا يفعل ذلك
وفي التشديد الخلف مذموم في الوعد لانه الوعيد في المعارف
الا ان المحققين من اصحابنا قالوا لا يجوز الخلف على الله تعالى بوجه
من الوجوه لانه الوعد ولا في الوعد قال الله تعالى ما يبدل القدر
لدي وذكروا الهدى ابو منصور لما ترد ان الحكمة تقتضي تعذيب
الكافر على كفره فترك التعذيب ليس بحكمة وفي كشف الاسرار
يمكن الاجاب بان الكفر وان كان سببا للعقوبة عقلا الا انه ليس
بسبب بذاته للعقوبات المذكورة في النصوص بل بسبب تلك العقوبات
بالشرع وهذا ما ازالتخفيف في حق بعض الكفار والتغليظ
في حق البعض فكان مثل الطاعات من هذا الوجه وقال بعض
المحققين في تفسير قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك ظاهرا
تعليل وبيان لا يستحقون العذاب حيث تركوا عبادته وعبادوا
غيره تعالى وما طنه استعطاف وطلب رافة بهم وقوله تعالى فانك
انت العزيز الحكيم يعني لاشين لسانك في عدم مواخذتهم بالعذاب
لانك عزيز حكيم فلبس لك بمظنة العجز والقصر من جهة العلم والعمل
وفيه تلويح الى ان مغفرة الكافر لا ينال في الحكمة ويتضمن ذلك
نفى الحسن والقبح العقليين الوصف هو الصفة مترا فان عند
اهل اللغة والمعتزلة والهاء عوض عن الواو كما لو وعد والعدة والوصف
عند بعض المنكلمين كلام الواسف والصفة هي المعنى الفاعل بذاته
الموصوف ولا يكون الوصف عمدا من الموصوف بل يكون مساويا له
او اخف منه والوصف الفعلي ما يكون مفهومه ثابتا للشيء نحو
رجل كريم والوصف السببي ما يكون مفهومه ثابتا لامر متعلق بمسببه
نحو مرت برجل كريم ابوه والوصف السببي داخل في الوصف الحالي
وراجع اليه في الخفي فان معنى قولك مرت برجل كثير عدوه
مرت برجل خائف لانه كثير العدو والمذكور في معرض التبيين هو
من باب وضع السبب مقام المسبب لوضوحه قال الله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم اي رسول مشفق في حقكم لانه

الوصف

يصعب عليه عنكم وقر على المذكور المتروك ووصف الشيء باخره
لتعظيم الموصوف كرجل عالم وقد يكون لتعظيم الوصف ومنه وصف
الانبياء بالصالح والوصف على ما حفظه الفقهاء على نوعين وصف
لا يكون داعيا الى اليمين ووصفه يكون داعيا اليها فالوصف في النوع
الاول لغو والثاني في لايكلمه هذا الشاب لو كلمه شيخا بحث ولا
عبره بوصف الشباب بل المراد الشخص المشار اليه وفي لايكلمه شابا
فكلمه شيخا لا يبحث لان شرط البحث وصف الشاب وهو غائب ولو
معبره في الغائب وفي لايكلمه من هذا البسه فكل تمر او من هذا اللبن
فاكل شيراز لا يبحث فان الوصف في هذه المسائل من النوع الثاني
فلا يكون لغوا وان كان في الحاضر غير منبر والمراد بالوصف ليس صفة
عربية فائمة بوجهها كالتشابه الشيخوخة ونحوها بل يتناول جوهرها
تاما بوجهها آخر بذي قيامه به حسنا وكالا ويورث انفا صفة
بها ونقصانا وفي بعض شروح الهداية ما ينبغي بالصفة وهو
وما لم ينبغي به فهو اصل والوصف العام في تحصيل مدعونه كالمعبر
بالدم فكما ان المعرف بلام الجنس عام متناول للذوات كذلك الموصوف
بالوصف العام وكما انه شامل لما تحته كذلك هو اللطيف الا ان يكون كونه
لا يبحث التعداد كالا رجلا واحدا كوقيا فينبذ لا نعيم فيه الوصف بالصفة
المخلوق والمدة اسما فوارى عنك اي استتر فالقدم والمخلف متوار
عنك وكل ما كان خلفا يجوز ان ينقلب قدما وبالعكس ايضا لانك
مستقبل المستقبل ومستند لما مضى قال الازهر عروا يصلح لما قبله
ولما بعده لانه وضع لكل منهما على حدة بل لان معناه ما توارى
عنك اي استتر وهو موجود فيهما وهذا بخلاف صاحب الكشاف ولا فرق
بين من ورائه ووراءه بل كلاهما ظرف كصليت من خلف الامام وخلفه
ومن قبل اليوم وقبله ومنهم من فرق بين اثبات من واسقاطه في قوله
تعالى وانك من وراء الحجر ان في صورة الاسقاط يجوز ان يجمع
الوراء المنادي والمنادى له ولا يجوز ذلك في صورة الاثبات لان الورا
يدخل من جهات مبداء الغاية ولا يبدان بخلاف المبداء والمنتهى بالجهة
ولا ينجح عليك المبداء والمنتهى ان كان المنادى والمنادى له فقد جاز
ان يجمعهما الورا في كلنا الصورتين لتغاير المبداء والمنتهى وان كان
الجهة في اما ذات الاجزاء او عديمة الاجزاء فذات الاجزاء جاز في جمعها
اثبت من واسقط باعتبار اجزاء الجهة واما عديمة الاجزاء فلا يجوز

الور

ان يجعها مطلقا لا بخار المورد وقوله تعا وكان وراءه هو ملك اي
اما سم والموت وراء كل احادي انا لله وليس وراء الله للمرد مطلب اي بوجه
قاله الانباري وفي الانوار وراء في الاصل مصد جعل طرفا وبضافي الى
الفاعل فبراد ما بنواري به وهو خلفه والى المفعول فبراد به ما بواربه
وهو قوامه ولكن عد من الاضداد **الوهم** هو من خطرات القلب ومروج
طرفي المتردد فيه وهو عبارة عما يقع في الحيوان من جنس المعرفة من غير
سبب موضوع للعلم ووهت في الحساب بكماله او هو وهما اي
عظك فيه وسهوت ووهت في الشيء بالغ اهر وهما اي ذهني وهما
وانا اريد غير الوهم دون الظن واحكامه كاذبة ومعرفتها
توقف على معرفة حكم القلب ان كان جاز ما يحكم الشيء ايجابا او سلبا
والمطلوب ان جهلا وان طابق ولم يكن حكمه بدليل موجب بل يقتضي
وان كان بدليل موجب عقلي او حسني او مركب منهما كان علما وان لم يكن
جاز ما بذلك الحكم فان استوى الطرفين كان شككا والا كان الراجح
ظنا والمرجح وهما كثيرا ما يستعمل الوهم في الظن الفاسد استعمال
العلم في الظن الغالب كما في قوله تعا فان علمتوهن مؤمنات فلا تجزوهن
الى الكفار والمراد من العلم هنا الظن الغالب بالايان والوهم لا يدرك
الكل الا بعد اذراك العقل اياه فيدركه على وجه الانعكاس العقل
وذكر بعض المحققين ان مدرك الجزئيات والكليات هو النفس الا انها
تدرك الجزئيات باله الوهم والكليات بالقوة العقلية لكن الغيا
بالحسن والوهم ومدركا كثيرا ما يحكم على العقول الجزئية
باحكام المحسوسات فلا جرم يقع الغلط فالغيارضه بين الوهم
والعقل انما تنشأ من الخبايا للنفس لا استعمال الوهم دون العقل
او بالعكس وما قيل ان الوهم من الحواس الباطنة وهي غير موجودة عند
المتكلمين فمدفوع بان الوهم هو الفكر الدقيق والفكر باقسامه
في نفس الامر وان لم يكن موجودا في الخارج لا يرى ان الاضداد الخيالات
والعلوم كلها غير موجودة في الخارج لانها من الكيفيات ولكنها
مستغففة في نفس الامر على كلا المذهبين والوهم من هذا القبيل
وقرف بين الوهم والموقع فان الوهم نادر الوقوع ولهذا لم يعبه
في تاخير حق المدعي كما اذا ثبت الدين على عبد حتى يبع فيه دين النبي
بغير قبيل وان كان حضوره غير آخره حتى العبد متوقفا لان الثابت
قطعا وواظرا لا يؤخر لامر هو موهوم بخلاف الموقع فانه كثير الوقوع في باهر

الوهم

الحكم

الحكم الى اقامة البينة كما اذا رعى المستحق مع اقرار المستحق عليه فانه
جاز للمستحق اقامة البينة لبيته من الرجوع على باعده وكذا كل موضع
يتوقع الضرر من غير المقرولا البينة جاز اقامتها مع الاقرار فيه
كما قرار احد الورثة بدني على الميت والمدعي عليه بالوكالة والوضا
دعا للضرر والتعدي **الوسط** هو في الاصل اسم للمكان الذي يستوي
فيه المساحة من الجوانب في المدور ومن الطرفين في المطول كمرکز
الدائرة ولسان الميزان من العمود ثم استعمل للفصل المحمق لوقوعها
بين طرفي افراط وتفریط وكذلك جعلنا كرامة وسطا يعني متباينين
عن طرفي الافراط والتفریط في كل الامور ثم اطلق على النصف بها
مستويا فيه الواحد والجمع المذكر والمؤنث كسائر الاسماء التي يوصف
بها في الفاعل من كل موضع صلح فيه بين فهو بالتشكين والآلهة
بالتحريك ولا يقع الا طرفا تقول جلست وسط الدار بالتحريك والتشكين
الا ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن وقيل بالسكون اسم الشيء الذي
ينفك عن المحيط به جوانبه فنقول وسط راسه ذهن لان الذهن ينفك
عن الرأس وبالتحريك اسم الشيء الذي لا ينفك عن المحيط جوانبه فنقول
وسط راسه صلب لان الصلب لا ينفك عن الرأس وقيل وسط
الرأس والدار بالتحريك تكون بعض ما اصنف اليه وسط الفؤاد بالسكون
كقوله عز وجل والوسط الحيار لقوله تعالى وسطهم اي حيارهم وهو
في باب الفرد مسبوق بمثل ما تاخر عنه لا ما هو متوسط بين عددين
متساويين فان الثاني من الثلاثة متوسط وطرفاها ليسا بعدد
واختلف في الصلوة الوسطى وما في حديث شغلونا عن الصلوة
الوسطى وما في حديث شغلونا عن الصلوة الوسطى فليس المراد
به الوسطى في التنزيل **الوقف** وقف يتعدى ويلزم وان كان بمعنى
جلس ومنع فهو متعد ومصدره الوقف واما اللادز فمصدر الوقف
والوقف الاختياري بالموقف الخشية متعلقة الرسم لبيان المقطوع
من الوصول والثابت من المحذوف والمجروح من الربوط والاضطرار
يكون عند صديق النفس عند الغنى والاختياري بالمشقة الخشية
ينقسم الى الثامر والكا في والحسن قال الفسطلاني الوقف كامل الوقف
وحسنه ناقص وهو الذي يسمى قبيلا لانه امانان يتم اولا الثاني والثاني
والاول امانان يستغنى عن تاليه اولا الثاني امانان يتخلل به من جهة
العق فالكافي او من جهة اللفظ فالحسن والاول امانان يكون

الوسط

الوقف

كلبا ولا الاوّل الكامل والثاني النام فالوقف على بسم قبج وعلى التسم
او على بسم الله الرحمن حسن كاف وعلى التمام نام وقال بعضهم الوقف على
كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص وعلى كل كلام مفهوما المعاني الا ان ما
بعده يكون متعلقا لما قبله يكون كافيا وعلى كل كلام تام يكون ما بعده
منقطعا عنه يكون كلاما وحكمه القبح ان لا يفعل الا لضرورة النفس
وبعدا وحكمه الحسن انه يجوز الوقف بلا ضرورة وبعادا ايضا وبكم
الكافي جواز ان لا يعاد والتمام وجوب الوقف فيه وعدم الاعادة
وحكي بن برهان النحوي عن ابى يوسف صاحب حاشية ابن زياد
الى ان نقدر الوقف على من القرآن بالتمام والتام قصر والوقف
وتسمية بذلك بدعة ومنتقد الوقف على نحوه مندع قال لان العزائم
مجزئة فهو كالقطعة الواحدة فكلمة قران وبعضه قران وكله نام
وحسن وبعضه حسن والوقف على السكون هو الادب في لغة العرب
على الحركة خطأ العامة **الولاية** بالفتح بمعنى النصرة والنووى والكسر
بمعنى السلطان والملك والاكسري في الامور وبالفتح الذين يقال هو
على التام اي متمكن الولاية بالكسر وهو ولي الله تعالى اي بين الولاية بالفتح
او هما لقنان ووليه اوليه وليا دنوت منه ووليه اياه ادينه
منه والولاية بالكسر للثابته وشرعا التناصر والولاية كالنسب يقصد
التناصر والتعاون وولا الموالاة كولا العنافة ولا يتخلف الولا
بالواسطة بل يثبت للمعنى وعصبته ثبوتا واحدا يصير العصبية بعده
كانه هو المعنى لانه يثبت للمعنى ولا يثقل ويستخف بالارث ولهذا
لا يرث النساء بالولاية بخلاف القرابة لانها تتخلف بالواسطة الارثي
تختلف اساسها باختلاف الوسائط والولي فعيل من الله من القاعا
كالعليم والقدير او بمعنى مفعول كالقبيل والجرع فعلى الاول هو من
طاعته من غير تخلف معصية وعلى الثاني هو الذي يتولى الحق حفظه ولا
على التوالي من كل انواع المعاصي وبه تم توفيقه على الطاعات وقد عرف
الله في كتابه بقوله ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون والمؤمن ولما لله بما يتولى من اخلاص طاعته والله
ولي المؤمنين بما يتولى من جزائه على طاعته وقوله تعالى فتكون للشيطان
وليا اي قريبا في اللعن والعذاب تليه ووليك او تائبك من الاله والولي
قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون اجنبيا من المنصور والولاية الحيا
اقوى من الولاية العامة **الوجد** وجدت في المال وجد بفتح الواو والقفا

الولاية

الوجد

الوقت

الوجد

حدة بكسرها ووجدت الضالة وجدانا ووجدت في المحر وجد بالفتح
والوجد كالفلب صدر وحدث بمعنى استغنيت وكذا الوجد كالصغر
مصدر وحدث بمعنى عضبت وكذا الوجدان وهذه الثلاثة غير معدة
ووجدت بمعنى صادفت ينمك الى واحد كالظن بمعنى التهمة والعلم
بمعنى المعرفة والرؤية بمعنى الابصار والاصابة والنظر والفكر والوجد
مصدر وحدث شئ على صيغة المجهول ومصدر المعلوم الوجد بمعنى
المصادفة وفي الرضى وجد لاصابة الشئ على صفة ومن خصا به
افعال القلوب تلك اذا وجدت على صفة لزمان نعله عليها بعد ان لم يكن
معلوما واسم الوجود يطلق على ما لم يطلب يقال هو غير وجد الفاعل وان
لم يتقدم منه طلب فلا ين له مجد ما صاغ منه وان لم يكن منه طلب يقال
هو واجد وان لم يطلبه قال الله تعالى وما وجدنا الا اكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لغا سفين ومن هنا قلنا اذا لم يكن الماء حاضرا
ولم يطلب على ظنه وجوده ولم يجزئ من غير طلب له الطلب مجزئ التيم
وقال النحاشي لو تيم قبل الطلب لم يجزئ **الوقت** لغة المقدار من الدهر
واكثر ما يستعمل في الماضي كاليقات ونهاية الزمان المفروض العمل
لا يكاد الا مقيدا وشرعا ما عين الشارع لاداء الصلوة فيه من زمان
هو العجز من الصبح الى الطلوع والمظهر الجمعة من الزوال الى صبر رقد
الظل مثليه وهو المنار والعصر منه الى الغروب والمغرب منه الى المحر لو
الوقت والاستقط كعاد معضوا الوضوء وقيل بقدر والوتر الثاني الى
الصبح والشرط للاداء هو الجزء الاول من الوقت لا كل الوقت فانه سب
الوجوب ان خرج الغرض من وقته والاقا جزء المنصل بالشرع لا مطلق
الوقت فانه ظرف المؤدى فيقع الراء في اي جزء منه والوقت في غير
المقدر بالوقت من الافعال ظرف فيشترط وجود الفعل في جزء
من الوقت ففي ان تزوجت هذه السنة بجنت بالزوج في بعضها
لان غير مند فلا يكون مقدر بالوقت وفي المقدر به فيكون الشرط
استيعاب الفعل جميع الاوقات كما في ان اتمت هذه السنة حيث
لا جنت الا بالاقامة في جميعها لان الاقامة تمام مند فتكون مقيدة
بالوقت والوقت ليس من العوارض الشخصية والا لزم تبدل الا
بحسب الاوقات وفيه حكاية مشهور لابن سينا مع تلميذه محمد
الاقوات كالوقت وكما با موثوقا اي مفروض من الاوقات **الوجه**
هو مستقبل كل شئ ونفس الشئ ومن الدهر وله ومن الخيم ما بذلك

منه ومن الكلال والسبيل المفضو والفضد والنتبه كونه تعالى ويحمد
وجي لذي فطر السموات والارض وسيد القوم يقول العرب مع
المنح يا وجه العرب فلذلك عبر عن الذات المقدسة وقوله تعالى
انما نظركم لوجه الله اي لرضائه والوجه في احد قولي لاشعري صفة
حقيقة كالعلم والقدرة وفي قوله الاخر الوجود قال بعض المحققين
لا فاطح فيه فالواجب ان يكون مجازاً عن الذات قال السبيل لشمس
الوجه وضع في اللغة المجازة المخصوصة حقيقة ولا يجوز ان يراد بها
في حقه تعالى ولم يوضع لصفة اخرى بجهولة لتأويل لا يجوز وضعه
لما لا يعقله المخاطب اذا المضمون من الاوضاع تفهيم المعاني
المجاز والمجاز عما يعقل ويثبت بالدليل مشعرت الا عند من فرض تفهيم
الناس بل الله تعالى وهو اكثر السلف واكثر اصحابنا يقولون في المجاز
كثرة ولا فاطح في التفتين فيفرض تعيين ذلك الى الله تعالى فتمت وجه
الله اي رضوان الله وهو الوجه الذي اشرنا بالتوجه اليه وكل شئ هاهنا
الا وجهه يعني ما كان لرضائه واراده وقد صرح بعض المحققين بال
ضمير وجهه يرجع الى شئ فان الممكن فان في ذاته من جميع الجهات والوجه
وهي الحقايق العارضة على الوجود ويدخل تحتها الوسائط والعلم
الا الوجه الذي منه كونه وبعثه في الخارج وهو الغرض العام الرافع
بالنسبة الى الكل والخاص بالنسبة الى كل فرد مجرد عن الشرايط
والاسباب الخارجية **الوسوسة** القول الخفي بقصد الاصل لمن
اليه وله اي فعل الوسوسة الا ان وسوس له اي لاجله واليه انتهى اليه
الوسوسة وهي حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير كالوسوسة
بالكسر والاسم بالغيب والعزم غير الوسوسة ويقال لما يقع في النفس
من عمل الشر وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من عمل الخير الجاهل ولما يقع
من الخوف الجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع من تقدير
لا على انسان ولا له خاطر **الوقوع** السقوط من وقع يقع ووقع في
عليه وجب وقع الخي ثبت والترجيع بالارض حصل وقد يراد بالوقوع
فيه الوجود معه فانه اذا قيل جازي زيد من معناه ان وجود الخي مقارن
بجانب من اجزاء امس والوقوع بالحرب صدمة بعد صدمة والاسم
الوقعية والواقعة ووقايح العرب ايام حروبها والواقعة النار
الشديدة والقيامة وجمعها واقعات والوقايح جمع وقية
كفقايد وعقيد **الولد** فعل بمعنى مفعول يتناول الصلبي ذكر

الوسوسة

الوقوع

الولد

كان

كان او اتى انشأ ما واحدا بطريق الحقيقة وولد الولد مجازا ايضا
اليه عند ما كان العمل بها لانه مشتق من التولد وكذا يتناول
الواحد والمتعدد ولان اسم جنس لولد غير صفة وقوله تعالى وعلى
المولود له رزقهن اي وعلى الذي ولد له وهو الاب ولما يذكر
الوالد اشارة الى ان النسبة الى الاب فان الاضافة بحرف الاختصاص
يدل على ان الاب هو المختص بالنسبة اليه حتى لو كان الاخر شيئا
والامام بحقيقة بعد الولد قرشياً في باب الكفاءة والامامة الكبرى
وفي العكس بالعكس ولهذا قال وانما امهات الناس وعبه مستور
ولان نسب ابا والوالد هو عنصر الولد المنفصل بانفسها مادته
عنه فهو صفة بحق مؤنثة واللق وفي تناوله للوالد كلامه سواء
كانت له اولاديه فان اراد به ذات له ولداً وبمعنى ذلك كما مر
ولان فيتناول الامام ايضاً او هو مما يكفي باحد الصنفين من غير
كان في سرايل نفيكم **الوارث** هو من الاسماء المحسنة بمعنى
المباقي بعد قضاء الخلق واجعله الوارث مخاى يقف معي حتى اموت
والوارث خلافاً للميت الحقيقي والحكمي بنسب او سبب
حقيقة او حكماً في ماله وحقه القابل للخلافة بعد موته اوفى
آخر عمره او مع موته والوارث اقوى لفظ مستعمل في التملك
والاستحقاق من حيث انها لا تعقب بنسخ ولا استرجاع ولا يتقبل
برد ولا اسقاط والوارث من الرجال عشرة ومن النساء سبع الرضا
كلهم عصبات الا الاخ من الامة والجد والاب مع الابن وابنه
والعصبة في النساء الا المنقذة والعصبة بالغير واسباب الارث
القرابة والنكاح والولاية وموانعه اختلاف الدين والدار والرق
والقتل ولفظ الارث يستعمل في المال واورثكم ارضهم وورثهم
واورثهم والعلم ولقد اتينا موسى الهة واورثنا بني سرايل الكتاب
ومنصب الجورة والنبوة وورث سليمان داود اذ جعل وراثته
النبوة وورث يتعدى بمن مثل يرث من آل يعقوب وبنفسه
الى المفعول واحد مثل يرثني والى مفعولين نحو يرثه مالا **الوزان** ما
في الاصل مصدر وازن وقد يطلق على ما يوزن به وهو مخار السند
وقد يطلق على النظر باعتبار كون المصدر بمعنى الفاعل وعلى مرتبة
الشيء اذا كان مستساوياً وفي قولهم وزان هذا ذاك نوع خفاء
كان في استعمال يحنى بها خذ وفلان والوزن ظرف والميزان مظهر

الوارث

الوزان

وذكر الميزان هل يعمر كل مكلف فالصراطيه شبه على انه لا يعمر بل
يعرف المحرمون بسياهم ولا يبعدان بوزن عمل من لم يصدر منه
ذنب تنوبها لشرفه وسعادته على رؤس الاشهاد وان بوزن
عمل من ليس له حسنة اعلا نأجزيه وفضيحه وصرحو بان يرفع
عنه الحساب يرفع عنه الميزان وقال الفرطبي في وزن عمل الكافر
انه يوضع ستيانه في كفة ولم يوجد حسنة توضع في الكفة الاثر
او يحل حسنة من البر والعنف وسائر الخيرات في كفة ولكن لا
معها الايمان الكذ هو الاصل ترجح كفره وهذا الثاني هو الصواب
يدل عليه لفظ نعت فانه لا يكون الا اذا كان في مقابلة شئ الاثر
من ذلك الميزان صاعد وهو غريب والوزن جبر بل عليه السلام كما
في التنقيح واختلف ايضا هل هو قبل الصراط ام عليه فقد صرح الفرطبي
بان في الاخر صراطين صراط لعموم الخلق الا من يدخل الجنة فيجزيه
ومن يلقطهم عنق النار وصراط للمؤمنين خاصة ومن يلقطهم
عنق النار هم طوائف مخصوصة من الكفار ولا يبرون على الصراط
اصلا الا المنافقون واهل الكفا بين اليهود والنصارى فان هؤلاء
الفرق الثلاث ورد في الحديث انهم يجهلون عليه فيسقطون منه
في النار وكذلك من ينصب له الميزان من الكفار فانهم طائفة
مخصوصة يبرون عليه فيحضر الميزان فان الميزان انما هو على الصراط
انتهى والمشهور ان قبل الصراط والرواية العربية لا تعارض المشهور
والمتقول المشهور فيها بين المشايخ ان المعتزلة يتكروا عذاب العبر
والسؤال والميزان والمناخرون منهم ملا واكتبهم بحجازها واثباتها
والميزان حق وهما عدلان والحرم بعقبه الحرام الواسع هو صراط
وفي الاسماء الحسنى بمعنى العطاء الذي يسع لما يسال والمجمل كل
شئ والذي وسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شئ وبها كسر
وسعت رحمة الله كل شئ وكل شئ وعلى كل شئ وسعت رحمة
رحمته وعلمه كل شئ تمامه وشهادته اذ لا يتناهما تعلقا بمعنى اشياء
الذات هي في تعلقهما بالفعل ولا نانا بمعنى سلب التناهي عنهما
والمضارع من لفظ سعة يسع بكسر السين ويقع حرف الخلق
واصل سعة وسعة بكسر الواو فاعلت تبعاً للمضارع بحذف الواو
لوقوعها بين ياء مفتومة وكسرة مفدرة والوسع راجع الى الفاعل
والامكان الى المحل وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام الوضو

الواسع

الوضوء

بالنعم مصدر وبالفتح هو الماء الذي توضع به وهذا هو المشهور وقد
الاسمعي والزهرى الفتح في الوضوء والتطهروا وصاحب المطالع الضم
فيهما وهو ليس بعبادة مقصورة بل هو شرط الصلوة ولا يمكن ان يكون
شئ من اجزاء واجبا بعينه بمعنى انه لا تتركه بل الاجل الصلوة بمعنى
انه لا يجوز الصلوة الا به تعبد به قبل الهجرة والنبوة بعدها والحكمة
في نزول آية الوضوء مع نعمة العمل به ليكون فرضه مثلاً بالثبوت
الوكيل اسم للتوكيل من وكلته لكذا اذا فرض اليه ذلك وهو اظهر الخبر
والاعتماد على الغير والاسم التكلان وهو فاعل بمعنى مفعول لانه مركب
اليه الامرى مفروض اليه وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن اقامة
الاشياء غير مقام نفسه في تصرف معلوم وقولهم الوكالة الحفظ
والوكيل الحفيظ مجاز بعلامة السببية ويطلق على الجمع والموت وحده
من طلب القضاء وكله لنفسه ومن اجبر نزل عليه ملك يسد رده
وكل فيه بالتخفيف اي فرض امره اليها الوكيل هو منزل الاقامة والاصلي
مولد الانسان او البلدة التي تاهل فيها ووطن الاقامة هي البلدة والقرية
التي ليس للمساقر فيها اهل ونوى ان يقيم فيه خمسة عشر يوماً فصاعداً
وطون الساتي هو المكان الذي ينوي المسافر ان يقيم فيه اقل من خمسة
عشر يوماً الوصل بالضم الاتصال وكل ما اتصل بشئ فما بينهما وصلة
والجمع وصل مركزه وبلدة الوصل آخر ليل الى الشهر وحرف الوصل هو الك
يكون بعد الروى ستي لانه وصل حركة حرف الروى فالميم في قوله
سقيت الغيث ايها الحيا والباء في قوله فمزلت بجي عنده واخاطبة
واللام في قوله اذا مارا ينازل منا زويها روى والواو والباء والهاء
وصل الويل كلمة دعاء بالهلاك والعذاب وهي في الاصل مصدر لم
له فعل يقال ويل لزيد ويلا له بالرفع على الابداء والتصبيا ضمائر
الفعل واما اذا اضيف فليس له الا النصب يقال ويلا لمن وقع فيه وويل
فلان اي الخزي له وويل استصغار وويل ترحم وويله تندم وتحي
الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وليس كذلك الايفاء بل فيه مبالغة
على الوفاء الوتر الفرد ويقع او ما لم يشفع من العدد والوترية الطرفية
الوقر بالفتح الثقل في الارض وبالكسر حمل البقال والبعير والوسوق حمل البعير
الوسيلة المتوسل الى الشئ برغبة اخص من الوسيلة لتفتتها معنى
الرغبة الوليدة هي خاصة بالاماء على عامة كلامهم واللدة تخضع للاثر
يقال فلان لدة فلان وتربه الوفور بالفتح ما يوقده النار والفتور لهاها

الوكيل

الوطن

الوصلة

الويل

الوفاء

الوتر

الوقر

الوسيلة

الوليدة

الوفور

بالنعم

وهو مصدق والاول اسم يقال للحطب المشتعل نارا وقود وبدونها حطب لا
 سيمويه الوفور بالضم في المصدا اكثر واما الحطب فبالفتح وحده ونظيره
 الظهور والوضوء **الوجيز** هو ما قل لغظه وكثر معناه كما ان البسيط
 ما كثر لغظه ومعناه **الويال** الضرر واصيله الثقل ومنه الويل للطعام
 منقل على المعدة والويل والمطر الثقل الفطار **الوله** محركة الحزن اوز
 العقل جزنا والحيرة والخوف والوهان شيطان يفرى بكثرة صبا الماء
 في الوضوء **الورود** ورد في الماء ووردا وورد عليه الكتاب وصل
 وورد الرطل اني بنفسه واورده غير اني به **الوشية** هي من فوق كان
 الطفرة الى فوق **الوضوح** هو فوق الظهور **واها** هي كلمة تعني مطيب
 شئ قال واها لربا واها واها ياليت عيسها لنا وفاها وكلمة تلهف
 ايضا ويترك نوبته وويه بكسر الهاء كلمة اغراء وكذا ويها ويكولوا
 والجمع والمذكر المؤنث **نوع** قوله نفا وبكان الله الرزان الله وهي كلمة
 مستعملة عند التنبيه للخطا واظهار التندم ويقل ويك بمعنى
 خذفت فيه الدم وان منصوبة باضمار علمه ويقل وي معضولة من كان
 ومعناها **التحج** كما تقول وي لم فعلت ذلك وكان معناها اظن ذلك
 وافذر لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما سعة قدرتها وهو يد
 على عدم وقوع التكليف باليمان لا على امتنا والاما **سئل** الختم عنه
 بعده يا ويلي كلمة جريح وتخسراي جري وخرفا حضري هذا وانك في
 الحديث يا حيران ويك او ويحك رحمة فلا تجرعي منها ولكن اجري
 عن الويل ووصينا الانسا وصي لا يكون الا لمرأة كثيرة واوصي بصيا
 بالمرأة الواحدة من واق من حافظ وما وسق وما جمع وما ستر وولد
 آدم النبي عليه السلام ابراهيم ومنا ولد ذرية او محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم ووضعنا عنك وزرك عباءك التقل والمراد
 وما كان يتقل عليه من عدم عمله بالاحكام والاحسن ان يحمل على
 ما كان يلقاه من قومه واعراضهم عن الاسلام فوسطن فوسطن
 اذا وقت زاد دخل طلاجه في كل شئ اذن واعيه من شأنه ان يحفظ
 ما يحفظه بذكره واشاعته والتكرفيه والعمل بموجبه وقار
 توفيرا اي تعظيما وهاجا مثلا لاء واقدا هي اشد وطاء كلمة اوانا
 قدم وبالمذمومات السبع والبصراياه يا ويلي يا عجا قلوبهم وحلة
 خائفين وجلت قلوبهم قرفث وببلا شديد اليسر له مليا جزا وفاقا
 موافقا لسوا اعمالهم من وجدكم من وسعكم اي مما نظيتونه وابرهم

الوجيز
 الويال
 الوله
 الورد
 الوشية
 الوضوح
 واها

الذى وقي وفروا ثم ما الزمه او امر به او بالغ في الوفاء بما عاهد الله
 وعن رسول الله انه سقى وفي لانه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحك
 الله حين تمسون وحين تصبحون حتى ختم الآية ما وليهم صر فهم
 وحولهم وهن العظمى مني ضعف ولدان مخذون هم من مخلوقات
 الجنة منغاونون في الخلفة بالطول والعصر وكذلك الخولا
 اهل الجنة من البشر فانهم سواء في الخلفة يسبحونهم وصفهم اي
 جزاء وصفهم الكذب على الله تعالى يعني يعاقبهم بكذبهم
 وبالامر نفل ضلعه ما وزعك ربك ما تركك وما قطعك قطع
 الودع وابغوا اليه الوسيلة الحاجة وليجة بظانه بلغة كناية
 واجفة شديدا الاضطراب او خائفة بلغة كناية بالوصيد بقاء
 الكهف منه وسطا عدو لا خيارا واصبا لازما لو كبت له رب وليا
 اي طفلا سمي به لقربه من الولادة والارض وضعها خفضها مدحوة
 فذوق اجع على الله فقد ثبت اجره عند الله ثبوت الامر الواجب
 امرن يكون عليهم وكلاما محاميا مجيهم للشيطان وليا قربنا
 في اللعن والعذاب الا واردها واصلها واحضردها ونها وجبنا
 وامرنا وتعلمنا وفي اذا نهم وقواي نفل وصمم واقع بهم ساقط
 عليهم ما وري عنهما من عورانهما فوكزه فضرب الغبطي بجمع
 قضى وطرا حاجة بورقكم الورق الفضة وفداي ركبنا على الابل
 جمع وافد وهو اذ يهرج على الملوك له مات قومه ورد اعطاشا
 وجبت جنوبها سقطت على الارض وهو كناية عن الموت فتري
 الورق المنطردة اي جراه كالورد واهية مسترخية ضعيفة
 وان وجدنا اكثرهم اي علمناهم والليل وما وسق وسقة جمعه وكله
 واما وسقه بمعنى طرده ومنه الموسيقى ذرفي ومن خلقت وحيدا
 اي ممة وحيدا فانا اكنيه او خلقتني وحيدا لم بشركتي في خلقه احدا
 او ذرفي والذ خلقته فريدا لاماله ولداوتهم به صرفا له عن كونه
 لقب مدح له بانه وحيد قومه في الدنيا رئاسة الى زمة وعبيد من
 ورانه جسيم اي من بين يديه ووضعنا عنك وحططنا عنك
 لقطعنا منه الويل اي تباط قلبه بضرب عنقه فويل اي تحسروا هلك
 واسع جوار يسع لما يسال او محيط بكل شئ وجيها زاهاه وقد
 في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنزلة عند الله وجهة قبله او جهة
 الورد المحب لمن اطاع الوسيلة الشاة كان في الجاهلية اذا نجت

سبعة ابطن نظروا الى السامع فان كانت انثى اشترك فيها الرجال والنساء
وان كانت ذكرا فهو لهنهم وان كانت انثى وذكر في بطن استحيوها
وقالوا وصيلة اخذت في ميث علينا ودوا تمنوا ورد صتم لكله هو
حتى من قصنا عه وكيل فقبل ويقال كاف هنا لك الولاية لله اي
الربوبية من وال من ولي وصاننا لهم القول ابغنا بعضه بعضا فاقبل
عنده وهننا على وهن ضعفا على ضعف امتنا وجه التهارى اولي النبا
من شر الوساوس اي الوسوسة وقت بمعنى جمعت وكذا قيل في
معلوم وهو نور العنامة **فصل الهاء** كل امر بائيك من غير مشقة
ولا تعب فهو هنيء كل شئ يتور للضرر يقال له هاج ومصدره
مهبج والهاج مصدر هاج الفحل كل شئ كان رطبا فببس تسميته
هشيم كل حرف حال تسميته العرب هواء وكل حرف مدور بن السواء
والارض فهو هواء وايضا واما انشدتم هواء فهو بمعنى صغر من الخبز
كل ما اهدى الى بيت الله من ناقة او بقرا وشاة فهو هدى كل ذئب
يقبل فهو هامة مشدده واحدة الهوام وهي الحيات والعقارب
وما شاكلها واما الهامة المنقبة في الحديث فهي بالتحفيف شئ كائنه
العرب تزعم لا وجود له في الخارج كانوا يقولون ان الفضل اذا
يخرج له طائر يسمى الهامة كل متكلم حتى عن الابصار عين كلامه فهو
ها تفت كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة كالحشب الخبارين
والحديد الخبارين ويخوذ لك فذلك الجسم هو الهيو لذك الشئ
المصنوع **الهاء** هاء الافراد هي التي يميز بها الواحد من الجنس واذا
لم يميز بل دخلت في مقابلة الذكر فهي للتانيث كالمراة في مقابلة
المرء والجماعة في مقابلة الجمار والتامة في مقابلة التامة والهاء
المفردة تكون اسما ضمير نحو ضربته ومررت به وحرفا في اية قوله
امر من وهابى هاء اي خذ وتكون للاستراحة وهي تثبت في الوقف
دون الوصل نحو كاسيه وله وجعل الهاء في سمع الله لمن عمل للسكت
مخالفة لما عليه اهل العربية من ان الهاء السكتية لا يلحق الماضي
لان حركة اخر شبيهة بحركة المعرب يكون للتانيث والمبالغة والجمع
والكثرة والمرء والوقف على الامر وقدم اراء بالهاء الحرف الدال على
التانيث غير الالف بطريق عموم المجاز والعربية شهرة استعمال الهاء
بهذا المعنى عند هاء معنى العرف الخاص كان القرينة في الاضغ قد ي
دار فلان العرف العام والفاء مجرودة عن كاف الخطاب معدودة ولا

الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب فيقال هياك وهات للواحد المذكور
وها تواتر للجمع ولا يكسر الهاء الا اذا كان قبله كسرة او ياء ساكنة ويقال
هاء يا رجل وهاء يا امرأة وهاها يا رجلان ويا امرئان وهاها وهاها
وهاون يا نسوة ويقال هؤلاء غريب ولا يقال هذان غريب لان ضيلا
وان صح اطلاقه على الجمع لكن لم يصح اطلاقه على المتثني وهاها بالمدد وفتح
الهمزة وهو الصواب صليهاهاك بمعنى خذ خذت الكاف وغوض
عنها المدد والهمزة واصلها انتم وها تنبيه لحفت باخرهاها السكت
وهاها بالتكون كلمة دهشة وجبة وها تكون زجرا للبلور عارضا لها
ويقولون القوم الذين هم هم اي الذين هم الاخيار والاشراف وقد يجرى
لذم **الهداية** هي عند اهل الحنابلة الدلالة على طريق من شانه الايصال سواء
حصل الوصول بالفعل في وقت الاهتداء او لم يحصل وعند صاحب
الكشاف لا بد من الايصال البنية لان الفعلا له بقا بلها فلو كان الهداية
مجرد الدلالة لا يمكن اجتماعها بالفعلا له التي في فقدان المطلق وان
المهدي يستعمل في مقام المدح كالمهند فلو لم يعبر في مفهوم المهدي
حصول المطلوب كما عبر في المهند لم يكن مدحا ولان هتدك مطاوع
هدك ومطاوع الشئ لا يكون محالفا له في اصل المعنى والمطاب عنه
بانه لا يلزم من كونه مقابل الضاد ان كان قوله نعم انك لعلى هدى
او في صنادق مبين ان يتقيد بالموصلة الى البنية لان الاصحح
الاعر ويقال مهدي لمن له التمكن الى الوصول وقد قال الله تعالى واما
تورد هديناهم والحمل على المجاز بقربة فاستحبوا العمى على الهدى ليس
بشئ وقال بعض المحققين ان الهداية لا يقابل الا الضلال الذي هو
الدلالة على ما لا يوصل الى المطلوب واستعمال المهدي في مقام المدح
مستعمل ان الهداية اذا لم ترتب عليها فائدتها كانت كما لم تكن فكم
يستعمل في مقام المدح الا ما ترتب عليها فائدتها وهذا من باب تزييل
الشئ العديم النفع منزلة المعدوم والمطاوع قد يتجا لف معنى الاصل
كلمة امرية فلم يمتزق بعضهم ما قاله الزمخشري في تعريف الهداية
محمول على الهداية الكاملة وما قاله الرزني في تعريفها محمول على مطلوب
الهداية ولا نزاع في انها تستعمل في كلا معنيها معناها اللغوي وهو
مذهب الاشاعرة ومعناها الشرعي وهو مذهب المعتزلة وعليه استعمال
الشرع لكن الكلام في انها هل هي حضيقة في هذا او في احد هاتين
انها وانه كلام بعض المشايخ ان الهداية عندنا خلق فعل الاهتداء

الهداية

كان الاصل خلق صل الضلال وعند العزلة بيان طريق الصواب
بناء على عدم جواز ان يخلق الله افعال العباد عندهم والصحح ما فعلنا كما
في الحكاية اذ لو كانت الهداية من الله بيان الطريق وانه عام في كل
لما صح التعليل بالمشية ولم يصح التخصيص بالمشية ايضا ولما صح
في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بين الطريق لعامة الخلق لمن احب وابعض وكذا في الاضلال
فانه لو كان المراد منه شمسية العبد منا لا لتفيد ذلك بمشية العبد
لشمسية الله لان شمسيته صلا لا يترتب على اختيار الاضلال والعدل
مراد المشايخ بيان الحقيقة الشرعية المرادة في اغلب استعمالات الشرح
والمشهور بين القوم هو المعنى اللغوي والعربي وتضمن الهداية معاني
بعضها يقتضي التقديس بنفسه وبعضها باللام وبعضها بالي وذلك
بحسب شمولها على اراء الطريق والاشارة اليها وتلويح السالك لها
فيما حظه الارادة فتعكس بنفسه وبملاحظة الاشارة فتعكس بالي
وبملاحظة التلويح فتعكس باللام وفي حذف اداة التعريف اخرج لها
مخرج المتعكس الى المفعولين بالذات في الاساس يقال هدى للتسبيح
السبيل والسبيل هذبة وهدي وظاهر عدم الفرق بين المتعدي
بنفسه ويجوز والفرق ظاهر فان هداه كذا او الى كذا انما يقال اذا لم
في ذلك فيصير بالهداية اليه وهداه كذا انما يقال لمن يكون فيه فبذات
ولن لا يكون فيه فيصير وما قيل ان المتعكس بغير واسطة معناه اذ
الى المفعول وايصال اليه فلا يستند الى الله تعالى كقوله لهديتم سبلنا
ومعنى اللزوم اراء الطريق فتسند الى غير تعالى كقوله تعالى انك
لهديتم الى صراط مستقيم وان هذا القرن بهديتم التي هي قومه كل ذلك
بقوله تعالى فاتبعتهم اهتدوا صراطا سويا وقوله يا قوم اتبعوني هديتم سبلنا
الرشاد ونحوها وقال بعض الفضلاء هداه الى الطريق اذا علم ان الطريق
في ناحية كذا وهداه للطريق اذا ذهب الى راس الطريق وهداه الطريق
اذا دخله فيه وسار معه حتى بلغا المقصد ومتى تعدى بالي تضمن الاصل
الى الغاية المطلوبة فاقى مجرى الغاية ومتى تعدى باللام تضمن التخصيص بالشئ
المطلوب فاقى باللام الداخلة على الاختصاص والتعيين واذ تعدى بنفسه
المعنى الجامع لذلك كله وهو التعريف والبيان والالهام وخص ما كاعطاء
باهديتم نحو اهديتم الطريق واقفا هدى وهو الصراط الحميم على طريقة
الهدى كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والهدى سمر يقع بها كذا وان الهدى

هدى الله اي الدين وزيد الله الدين اهدى اي يمانا ولكل قومه هاد
اي داع فاما تايبتكم مني هدى اي لرسول والكتب والهداية بمعنى المعرفة
نحو وبالهدى هم يهدون والاسترجاع نحو اولئك هم المهندون والهدى
نحو ان تتبع الهدى معك ونحو صدقنا عن الهدى والسنة نحو هدى
اقتدك والاصلاح نحو ان الله لا يهدي القوم الظالمين والالهام نحو اعطى كل
شئ خلقه ثم هدى اي لهم المعاش والتوبة نحو اناهدنا اليك والارثا
نحو ان يهدي سواد السبيل والجنة نحو ان الله لا يهدي القوم الظالمين اي
لا يهديهم حجة بدليل ما قبله وهداية الله للانسان على اربعة اوجه الاول
الهداية التي نعم كل مكلف من العقل والنطق والمعارف التي نعم بها كل شئ
وتدر منه حسب حاله والثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه تعالى انهم
على السنة الانبياء وانزال القرآن والثالث التوفيق الذي يختص به من
والرابع الهداية في الآخرة الى الجنة والى الاول اشار بقوله انك
لهديتم الى صراط مستقيم والى سائر الهدايات اشار بقوله انك لا يهدي
من احببت اي انك لا تقدر ان تدخل في الاسلام كل من احببت ان يدخل
فيه نعم الا ان اتقى ههنا هي الدلالة حقيقة على حد قوله وما رويت
اذ رويت ولكن الله رحي وبلا واسطة على ان يكون المراد من جميع الا
وان ثبت نزولها في بلية طالبا ذا العبرة عندنا بعموم اللفظ لا بخصوص
السبيل كل هداية ذكر الله انه منع الظالمين والكافرين منها في الهداية
الثالثة التي هي التوفيق الذي يختص بالمهندين والرابعة التي هي التوفيق
في الآخرة وادخال الجنة وكل هداية نفاها عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبشر وذكر انهم غير قادرين عليها وهي ما عدا الخنص من الدعاء وتعرف
الطريق وكذلك اعطاء العقل والتوفيق وادخال الجنة ثم ان الهدايات
من الله تعالى لانها هي على مذهب السنة ولا تكاد تنحصر في اجناس
مترتبة مع تنوعها على انواع منها النفسية كفاصلة القوى الطبيعية
والحيوانية والقوى المدركة والمشاعر الظاهرة والباطنة ومنها
آفاقية فاما كونها معرفة من الحق بلسان الحال وهي نصب الادلة
المودعة في كل فرد من افراد العالم واما نزولية مفضحة عن
تفاسيل الاحكام النظرية والعملية بلسان المقال بارسال
الرسول وانزال الكتب ومنها الهداية الخاصة وهي كشف الاسرار
على قلب المهدي بالوحى والالهام وقوله تعالى ربنا الله الذي اعطى
كل شئ خلقه ثم هدى للمخونات وقوله وهديتاه الجدين للعدا

وقوله وجعلناهم أعمى يهدون بأمرنا للخصاير وقوله وأولئك الذين
هدى الله فبهديهم أفندة للاخص والهدى بمعنى الثبات أهدنا الصراط
المستقيم والبيان على هدى من ربه والرسول وأما ما بينكم من هدى
والسنة فبهدها أفندة والاصلاح لا يهدى كيد الخائنين والدعا لكل
قوم هاد والقران اذ جاءهم الهدى والايان وزدناهم هدى والنور
ولقد اتينا موسى الهدى والهدية اخذت ولفظ الهداية بطريق الجوز
في الاساس ومن الجازا هدى اليه هدية لانها تقدم ما ما الحاجة فتكون
سببا لوصوله بين المهلك والمهلك اليه الهيولى هو جوهر بسيط لا يتم وجوده
بالفعل بدون وجود ما حل فيه وهو الهيولى الاولى وعز ابن الفطاع الهيولى
اللفظ نسبة الاصل لطينة العالم وهو في اصطلاحهم موضوعا وهو
اهل التوحيد الله بان موجود بلا كمية ولا كيفية ولم يفتقر به شئ
من سمات الحدوث ثم حلت به الصفة واعتصمت به الاعراض فحدث
منه العالم قلت العقل لا يجمل بوجود شئ الا عن شئ بل يجوزه الا ترى
ان وجود العرض من الاقوال والافعال لا عن مادة له وهو شئ وليس
الاعيانا مادة له لوجودها معا والمادة يقضى التسبق وقال بعضهم
الهيولى معدوم بالعرض موجود بالذات والمعدوم معدوم بالذات موجود
بالعرضا يكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه متصور في العقل
والهيولى محل الجوهر والموضوع محل لعرض الصورة وهو الصانع والشيء
الطبيعية هي العناصر الاربعة وهيولى لكل هي الجسم المطلق الذي يحصل
منه جملة العالم الجسميا اعني الافلاك والكواكب الاركان الاربعة والمواد
الثلاثة والهيولى الاولى يستعمل ظهورها عن الصور كلها الا انها في حد ذاتها
خالية عنها اي ليست مأخوذة مع شئ منها والهيولى الثانية كالجسم
للبسائط والعنصر للهو الذي ليست خالية عن الصور كلها واختلف القوم
في الهيولى الاولى فذهب المشككون وطائفة من الحكماء المنطقيين كالفلاسفة
الى انها غير متعينة بل الجسم اما مركب من الخبز كما هو مذهب اللبنيين او يقرب
الامتداد اخذت في الجحانات كما هو مذهب القدماء وقال جمهور الفلاسفة
انها متعينة والعرض من اثبات الهيولى في الاختيار من الثاني فالى ذلك
الهيولى لا يبدان يكون قدما فيلزم قدم الصور النوعية لذو جسام بالتحقق
فلزم قدم اصول العالم من هذه الاصول وتوذي هذه الاصول كون
الواجب موجبا بالذات وهذا توذي الى نفي حشر الاجسام وكثير اصول
الهندسة مثل اثبات الكم المنصل المتوقف على وجود الهيولى المبنى عليها

الهيولى

دوام حركة السموات ويلزم قدم السموات والعناصر قدم اصولها كما
السموات وامتناع الخلق والالتيام وغيره لك من الامور التي ثبتت خلا
عقلا ونقلا الفرق هي اصل ادوات الاستفهام مترجم لطلب التصونارة
والنصديق اخرى وهل للتصديق خاصة وسائر الادوات للتصونارة
وتقدم الفرقة على العاطف تنبها على اصحابها في التصديق وسائر الخوا
تتأخر عنه كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة والتصديق في الفرقة
باغبان استعمالها في مواضع استعمالها اكثر من التصديق في هل
والفرقة المقصودة لانكون الالنداء الغريب والبعيد والفرق فتكون
لانكار الوقوع كما في قولك اضرب الى وقد تكون لانكار الواقع كما في قولك
انضربا بك وتدخل على ثم واقفا والواو من الحروف العاطفة بخلاف
هل تكونها فرع الفرقة وقد تدخل الفرقة الاستفهام على همة الوصل فرقا
بين الاستفهام والخبر فتد كما في قوله اذ كرتن حرم وتدخل على الاثبات
تو كان للتاس مجبا والتفخي لا تشرح لك صدرك والشرط نحو اذ كان
فهم الخالدون وقد نفع في القسم ومنه قوله نكلا ولا تكلم شهادة الله
على قراءة النونين في شهادة الله بالمد وتكون بمعنى ان يجمع استعمالها
في غير المنين كما ان امر تكون بمعنى او كونها الاحد الامر من كما في انذرتهم
وتدخرج عن الاستفهام الحقيقي فاتي المعان كما نقر في موضع هل
هي طلب التصديق الاجمالي في الحكم بالثبوت والانقفاء يقال في جواب
هل قام زيد بنعم ولا لطلب التصونارة ولا للتصديق السلبى فامتنع هل
زيد قام ام عمرو وهل لم يقر زيد ولا نستعمل الآي الاستفهام لا بمعنى
انها بنفسها اعلم الاستفهام بل لا بد من ملاحظة ارادة الاستفهام قبلها
اما ملاحظة او مفردة واذا ثبتت حدا الامر من كان الزد في النفي فتثبت
ان يقال عنه بالفرقة مع امردون او مع هل فانه سؤال عن اصل الثبوت
واهل اللغة يقولون كلمة هل سؤال عن مطلق الوجود وما سؤال عن عينه
وكما سؤال عن قدره وهل بسيطة ان طلب بها وجود الشئ او عدمه
في نفسه نحو هل وجد زيد وهل عدم عمرو ومركبة ان طلب بها وجود الشئ
محصلا او معدولا للشئ الاخر نحو هل قام زيد لا قانر والمراد من
ما هو اقل جزءا وهو البسيط الاضا في البسيط الحقيقي الذي هو
ما لا يزل اصالا وهل ولو اذا كانا منفردين تفيدان مجرد معنى التثني
على سبيل الجاز واذا ركبت مع ما ولا التزمنا معنى التثني لا لافادته
بل ليشوكل منه التثني في الماضي والتقدير في المستقبل وهل بمعنى

الفرقة

هل

قد يوهل على الانسان حين من الدهر ويعني الاوهل دكم ويعني ان
توهل في ذلك فسر كذا حجر ويعني بلحوظ في الدار غير ويعني ما
التافية توهل حرام الاحسا الا الاحسا ويعني العنا لاسمها محولا
عندك خبر ويعني الامر محول اسم منتهون وتكون اسم فعل محول
وفضل امرين وهل يهل وهلا ولا ولولا ولوما هذه الحروف كلها تدل على
الوهم والترك اذا دخلت على المضارع هو وعند البصريين اسم يجمع حرفة
وعند الكوفيين الهاء هي الاسم والواو اشتباع للحركة ولما كان هو وكذا هو على
حرفين قويا بالحركة وكانت الفتحة اولى لحقتها واذا دخلت كل واحد منهما
واو العطف او فاء هكت نحيير ان شئت اسكنت الهاء وان شئت ابطت
الحركة فشبته فهو بعضد وهي كفت وليس هو من الاسماء المحسنة بل هو
بجوز ارجاعه لكل شئ جوهر وعرض لفظا او معنى الا ان بعض الطائفة ينسب
به عن الحفيظة المشهورة لهم والنور المطلق المنجلي لسرازم من وراء اسما
الجوهر من حيث هي من غير ملاحظة ايضا فيها بصفة من صفاتها ولد
يصغره موضع الموصوف ويجرون عليه الاسماء حتى سراقه تها وهو بعض
المحل بقيد المحر في بعض المحل للعرف بين الثبت والخبر كما في قولنا زيد هو
وبجوز ان يكون للرابطة كما هو اصطلاح المنطق هذا هو اما موضع الموصوف
كل شرط استعماله في جزئية او لكل جزئي جزفي معه والاباء من هذه
الكلي ولا في واحد من جزئية بل الاباء انما ينشأ من تعدد الموضوع للثبوت
فيه ويرفعه الوصيف وهذا لما قرب وزالما بعد وفي قوله تعالى هذا من سميعة
وهذا من عدوة على الحكاية وهما ههنا ليست من قبل هاهنا الضمير بل
امتناع جواز الضم اليها وانما ههنا الثانية مشبهة بها الذكر في
في الصفة محايها من حيث انها كانت زائنة وعلامة لتوث كات تلك
وعلاوة لذكر وانما كسر ما قبلها وهاء الثابت لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
لانها بدل من باه وانما ابدلت منها الهاء للفرقة بين ذي التي معنى صاحب بين
ذي التي فيها معنى الاشارة وتختلف بين نشئية العرب للمبني في كلمة الذي
حيث زيد فيه النون وابقى اليا على حالها في الاحوال الثلاثة ويستعمل
كلمة ههنا في صد الدليل اذا ذكر المدعى على ما ارعاه واقام عليه الدليل ثم
اراد اقامة دليل آخر فوكد دليله الاول بصدر دليله الثاني بهذه الكلمة
لزيادة تنبيه على ان المدعى ثابت باذ لا كثيره ومنه قوله تعالى ههنا وان
للطاعين لشرا ب بعد ذكر نعيم اهل الجنة عمقوبة لاهل النار والواو بعد
لجان وانما قدم هذا على مرفوعه وعد في قوله تعالى لقد وعدنا هذا نحن وانا

هو

هنا

بعدا امثنا وكذا تراها وعظما واخر في قوله لقد وعدنا نحن وانا وانا هذا
بعدا امثنا وكذا تراها فان التقدما ههنا من حيث انه ارجح في تباعد البعث
عن ساحة الامكان بعد بقاء جزء من ابدانهم على صورة نفسه والثابت
وقع في محله لا يذان المفار بقاء بعض اجزائها اعني العظام وقولهم
في انهاء التحقيق هذا هو فاعل فعل محذوف اي معنى هذا او معونه اي
خذ هذا او مبتدأ حذف خبره اي هذا الذي ذكر على ما ذكره هنا بالضم
والتحقيق ظرف مكان لا يفرق الا بالجر بين والى وها قبله للتنبيه كذا
اسماء الاشارات لا يثنى ولا يجمع وههنا بالفتح والنشد بدل لكان الحذف
الحسي لا يستعمل في غير الا مجازا على سبيل التشبيه ومراتب الاشياء
ههنا كمراتب الاشارة بذائقان للتقريب ههنا وههنا والمتوسط هناك
وللبعيد من الوقت او المكان هنالك اذ هي يستعار كتمه وحيث للمكان
وههنا وههناك وههناك مفتوحة مشددة للبعد وههنا ضمير الجمع
القليل وههنا وهي ضمير الجمع الكثير وربما عكسوها والعرب تجعل ضمير الجمع
الكثير الهاء والالف وضمير الجمع القليل الكاف والنون المشددة كما نظروا
به القرآن قال الله تعالى ان عدة الشهر عند الله اثني عشر شهرا في كتابه
يؤمن خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن أنفسكم واخبار العرب ان الحقوا الصفة الجمع القليل الالف والنون
فقالوا اتمت اياما معدودات وكسونه اثوابا رضيعات ههنا اسم فعل
بجوز في آخرها الاحوال لتلته كلها بنون وبلاتونين وتشتعل مكررا
ومفرقا اصلها مبهمة من الصانع يقال هيهات ما قلت ولما قلت
وانت وهي موضوعة لاستبعاد الشئ والياس منه والمتكلم بها
يخبر عن اعتقاد استبعاد ذلك الشئ الذي يخبر عن بعده فكانت
بمنزلة قوله بعد جدا وما بعد لا على ان يعلم المخاطب ذلك الشئ في
البعد وكان فيه زيادة على بعد وان كان نفسه به هيت اسم فاعل
اسرع وبادر والعرب لا تثنيه ولا تجمع ولا توث بل هي صيغة واحدة
في كل حال قال الانباري هيت لك وفاق بيت لفته قريش واهلها
كما انفقت لغة العرب والروم في الفسطاط ولغة العرب والعرب
في تجليل ولغة العرب والترنك في عساق ولغة العرب والحبيشة
في ناسنة الليل ومعنى هيت لك اي هلم اي اقبل لما ارعوك اليه
وقرئت هيت لك اي تهيات لك هلم هي مركبة عند البصريين ههنا
التنبيه محذوفة عنها ومن لم واستعمل استعمال البسيطة وعند

هنا

ههنا

هيت

هلم

الكوفين من هل مع ام محذوفة هزنها وهي اسم فعل يسوي في الواحد
والجمع والتذكير والتانيث عند الحجاز بن وقيل بجمع ونوتت عند
بني تميم وهلم منعك كرو بد وقد يستعمل غير منعك يقال هلم الشيء اي
قربه واحضره في التنزيل هلم شهداءكم وهلم اليتامى انت وتعال اول
وليس المراد بالياتين ههنا المحي المحسن بل الاستمرار على الشيء والمداوم
عليه كما ان المراد بالانطلاق في قوله تعالى وانطلق الملاء منهم ان
واصبوا على الهنكم ليس لذهابا لحسن بل انطلاق الالسة بالكلام
وليس المراد بالمشي المشي بالاقدم بل المراد الاستمرار والدوام وليس
هنا الظل حقيقة وانما المراد المزج عنه بصيغة القلب كما في قوله تعالى
ولم يخطا كما ظمده له الرحمن وما ليس المراد من الجرح الحسنى بل المراد
فاذا قيل كان ذلك عام كذا وهلم جزا كان قيل واستمر ذلك في
بقية الاعوام استمرارا فهو مصدق واستمر مستمر فهو مال مؤكدة
وذلك يمشى في جميع الهوى وهات فعل امر لا ينصرف ومن تمت
ادعى البعض انه اسم فعل الهما ككسائه هو تفتيح اللفظ بجرها وهذا
على هجاء هذا اي على شكله وهو لفظ مشترك بين الهم والهم
بحروف المعجم وبين كناية الالفاظ التي تركبت من تلك الحروف ومصدق
هجوم زيدا هجاء والنهجي مصدق للمعنى الكلمة يقال هجوت الحروف
وهجتها اي عدتها باسمها وانا عدت الحروف مملوطة بانفها
لم يكن تهجيا وقد وصفوا للانسان بما وصف به اساما فما وصف به
من الشجاعة والشدة في الحرب والصبر في موطنها يسمى حملا وباله
وما وصف به من كرم وحسب طيب تجند يسمى مدحا وقرا ونقرا
وما اتى عليه بشئ من ذلك ميتا يسمى رثا ونا ونا ونا ونا وصف به
من خلقة الحميد يسمى اربا وما وصف به من خلقة الذميمة
يسمى هجاء وما وصف به من النساء من حسن جمال وغرام بهن يسمى
غزلا ونسبها الهستا صالها من الوهب ينسكن الماء ويحكي كذا
في كل معتل الفاء كالوعد والعدة والوعظ والعظة فكانت من الهما
التي تحذف اوائلها ونعوض في اخرها التاء ومعناها ايصال الشيء
الى الغير بما ينفعه سواء كان مالا او غير مال يقال وهلمه مالا وهما هبة
وهب الله فلانا ولدا صالحا ويقال وهبه مالا وذكر سببه ان
لا ينفع الا بحرف وحكي بوعمر وهبته وقالوا يحذف اللام منه
وحاء في حادث كثيرة وهبته منك وسمي الموهوب هبة وموهبة

الهجاء

الهبة

والجمع

والجمع هبات ومواهب انبه منه قبله واستوهبه طلب الهبة وهي في
الشريعة تملك المال بلا اكساب عوض في الحال **الهم** بالفتح الحزن والظن
والهمر بقلظ النفس والحزن بقبضها والهمر ايضا رواعي الانسان الى الفعل
من خبث او شر والذواعي على مراتب السخا ثم الخاطرة العكس ثم الارادة
ثم الهمر ثم الغمر فالهمر اجتماع النفس على الامر وازماع عليه والغمر هو
العصد على امضاء فالهمر فوق الارادة رون الغمر والهمر هتان هم
ثابت وهو ما اذا كان معه غمر وعقد ورضي مثل هم امرأة الغمر
فالغمر ما خوذ به وهم عارض وهو الخطر وحديث النفس من غمرا
والغمر مثل هم يوسف النبي عليه السلام والغمر غير ما خوذ به لان
الكم والاخلق الذميمة لا يوافق به عليها ما لم توجد في الاعشاق
الوجود الذي لا يفتد بها في القوليات والعمليات وفي الحديث
ان الله تجاوز عن امي ما وسوستا وحدثت به نفسه ما لم يعلم
او تكلم واما ما حصل في النفس حصولا اصليا ووجد فيها وجودا
عينيا فانه بوجوب تصان النفس كالكيقتان النفسانية الردية
فقد يؤخذ بها قال الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال
بعضهم ما يخطر بالقلب من غير قصد لا يؤخذ به في مله وما يخطر
المرء باختياره ولا يصتم عليه وهذا لا يؤخذ به احد من هذه الاله
خاصة وما يصتم على فعله ويجز به ثم يمنع عنه مانع من الموت
وغيره وهذا يؤخذ به والهمم بالكسر الشيخ الغافي والهام هو اللذ
اذا هم بشئ امضاه **الهوية** لفظ الهوية فيما بينهم يطلق على معان
ثلاثة للشخص نفسه والوجود الخارجي قال بعضهم ما به الشيء هو
باعتبار تحققه بسمي حقيقة وذاتا وواعبار تشخصه بسمي هوية
واذا اخذنا من هذا الاعتبار بسمي ماهية وقد يسمى ما به الشيء هو
ماهية اذا كان كلياً كما هية الانسان وهوية اذا كان جزئياً كحقيقة
زيد وحقيقة اذا لم يعتبر كلية وجزئية فالهويتان متلازمان صدى
والماهية بالاعتبار الثاني اخص من الاول والحقيقة بالعكس قال
بعضهم الامر المنعقل من حيث انه مقول في جواب ما هو بسمي ماهية
ومن حيث ثبوته في الخارج بسمي حقيقة ومن حيث امتياز عن
الاعتبار بسمي هوية ومن حيث حمل اللوازم عليه بسمي ذاتا ثم الاعتراف
باسم الهوية من كان وجود ذاته من نفسها وهو المسمى بواجب الوجود
المستلزم للعدم والبقاء واعلم ان الهوية جزئية مكفوفة بالعوارض

الهم

الهوية

فاعله للصفات الخارجية والصوت الكلية مجرزة لا يلحقها الكلام
ولا يترتب عليها الآثار وهذا لا ينافي سنا وانها الهوية بمعنى انها من حيث
اذا وجدت في الخارج كانت اياها **الهجيرة** بالفتح الترك والقطعية والفتح
الفخر من النطق وهجر فلان الهجيرة هجر من الكلام عن قصد واهل الميزان
اي الهجيرة من غير قصد والهجرة الهجيرة نصف النهار عند زوال الشمس
مع الظهر او من عند زوالها الى العصر فان الناس يسكنون في بيوتهم
قد هاجروا من شدك الحر والمحرمان اوليها هجرة المسلمين في صدر الاسلام
الى الحبشة فرارا من اذى قريش وثانها هجرة رسول الله والمسلمين
قبله وبعده وسعه الى المدينة وقد كان الهجيرة من فرائض الاسلام
بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسخ بعد فتح مكة **الهجرة** بالفتح
لا هجرة بعد الفتح فالدليل في قوله تعالى المومن ارض الله واسعة
على وجوب الهجيرة من موضع لا يمكن الرجل فيه من قامه دينه **الهدم**
الذي يقع على كل البناء فاذا رمى من البناء لا يكون هدمه القول
لغاي هدمت صوامع وبيع معناه انها هدمت حتى صارت غير
صوامع وكذا النقص قال الله تعالى ولا تكونوا كالتى نقصت غرضها
وهي ان امرأة مجنونة كانت تغزل ليلها وتنقص جميع نهارها حتى
لا يبقى وقيل التخريب لاخراب لاقتنا بالنقص والهدم وقيل التخريب
الهدم والاختراب تركه بلا سكن فيه والاسفال عنه **الهدم** بالفتح
الصواب الهدم هو كلام لا يقصد به ما وضع له اللفظ ولا يصلح
له الكلام بطريق الاستعارة وليس مجاز كذلك **الهيا** هو الذي فتح
الله فيه اجسا العالم مع انه لا غناء له في الوجود الا بالصوت الذي سخن
فيه وتسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالجهول
ايضا وهيا منتورا اي عيارا منتورا **الهس** بالضم وراه حيلة ممدودا
وهو زوال النطق الفاسد وعن ابن السكيت انه الكلام الكثير خطأ
الهون بالفتح الرفق واللين والهوان بمعنى الهون المضمون قال بعض الايام
نون الهواد من الهومسوقه وصرع كل هوى صرع هوان **الهشم** هو سوس
الشيء الرخ ومنه بنوها شمر عمرو بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه
وسلم لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم **الهسوط** الاخذار على سبيل القمر
كسوط الحجر ويستعمل في الانسان على سبيل الاستخفاف بخلاف التزول
حيث ذكره الله في الاشياء التي ينه على شرفها ويقال هبط الواد اذا نزل
وهبط منه اذا خرج منه **الهوى** بالضم يميل النفس الى ما تشاءه الشهوة

الهجيرة
الهدم
الهدايا
الهواء
الهون
الهشم
الهسوط
الهوى

من غير اعية الشرع وبالمدجرم بسيط حار رطب شفاف لطيف متحرك
تكان فرق كمة الارض والماء وتحت كمة النار وهو يهوى كرويه
هو تبا بالضم بمعنى سقط وهيا بالضم اي صعد وصعد وكرضي
برضى هوى اي حب **الهجنة** الضمة في الكلام ما يبيد وفي العلم
اصناعته والهجين الكشم **الهينة** لغة حال الشئ وكيفيته وهي
مشقار بالمفهوم الا ان العرض يطلق على جميع مقولات الاعراض
باختلاف عرضها وهيا وهية تطلق عليها من حيث انها حاصلة
في موضوعاتها وتلفظ الهينة في الخارج ولفظ الوصف في الاء
الدهنية **الهرج** باسكان الراء الفطنة والاختلاط وبفتحها
تخبر البصر والريح بفتح الراء الفسنا والعلق والاختلاط والاضطراب
والسكون للادراج **الهبوب** الجبان الذي يهاب من كل شئ والذي
يهايه الناس فهو موب **الهد** الفطع وهذا ذك اي هذا جدهم ولم
له مغز **الهدال** القمر الى ثلث لياك وهو ايضا بقية الماء في الحوض **الهوس**
بالتحريك طرف من الجنون **هب** هو بغير الحاق الضمير المتصل به شايخ
في كلامهم والصواب هبه بالضم يعال هبني فعلا اي احسني
واعذر اني فعلت وهو كلمة للدم فقط وليس فيه اشعار بتسليم
ما قاله الخصم بل المراد ان المسلم هذا لا ما ذكرته وهب زيدا سخيا
اي احسب بتعدي الى مفعولين ولا يستعمل منه ما صار ولا مستقبل
في هذا المعنى وقومهم هف بالفاء معناه انه محال وباطل **هينتا** هو سيم
فاعل من هين او من هين الطعام كشرهف من شرف وهو ما اناك بلاد
قال المبرد انه مصدر كالعاقبة واصل ذلك انه هانا جوا عن المصدر
صفا تاكها يذا وكذا هينتا قال بعض المغاربة هي موقوفة على السماع وقيل
مقيس عند سبويه وهو حال عند اكثر من مؤكده لعاملها الملازم
اضماره اذ لم يسمع الا كنا والهني ما يذو الاكل ومنه اخذ هني والثر
ما يجرد عاقبه **نوع** قوله تعالى هلوعا شديدا لخص قليل الضمير هاد راع
هدا هدا فهد هوى فهد تروى وهلك همتا صوتا خفيا او وطنفيا
وهذا الهوا هدا رشدا هدا اليك تبنا من هاد هودا راجع همة
لمع معناه واحداي عياب ويقال التره هو الغمز في الوجه بكلام
خفي والهمز في القفا هباء منتورا هو الماء المبرق او ما يدخل البيت
من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس بالهزل بالباطل هبها
هبها بعد التصديق شرب هبها لابل التي يها الهيام وهو دابة

الهجنة
الهينة
الهرج
الهبوب
الهد
الهوس
هب
هينتا

الاستسقاء هيتا سهلا لا تبعه له هار مغلوب من هار برأيها قط
هشما يعني ما يبس من لبث هار منة يا بسة هدينا هم بيتنا
طلعها هضم منضم بعضها بعضا ولطيف لثمن للطف الثمر عذاب
الهون الهوان بلغة كانه وهزي لتيك جري وحرى واميل هضم
يمشون على الارض هونا مشيار ويدا يعني بالشكينة والوقار كما هدم
كاعلمك هانم هولاء اي انتم يا محاطيون هولاء الموصوفون والجمع
بين التبيين للتوكيد كذا الاباهولاء فامه هاوية قئاواه النار
والهاوية من اسمائها هز والمزح خفية واكذب هار واهود واوله
ايتنا موسى الهدى اي جميع ما هدى به في باب الدين واهي هجر
بان تجانهم وتدارهم ولا تكافيههم وتكلمهم الى الله تعالى وما ينطق
عن الهوى ما ينطق به فانا فهو وحى لا عن هوى لان ما ينطق به
كذلك اذا لاية نزلت في شان القرآن ان هدى الله هو الهدى ان هدى
الذي هو الاسلام هو الهدى الى الحق وان الهدى هدى الله كما في البر
المراد به تحويل القبله لهدمت لمزيت هيت لك عن ابن عباس هدم لك
بالقطبة وقال الحسن بالسرانية وقال ابو زيد الانصاري بالعبانية
واصلها هيتلج اي تعالى وكان ابن عباس يقرؤها مهنوزة اذ همت
طائفتان اي عزمت اي حطرت بالهنا هود هوان عبد الله بن داود بن
الحلود بن عار بن عوص بن سام بن ارم من نوح عليه السلام وقال
ابن هشام اسمه عامر وهوان رخشدين نوح هارون هو اخو موسى
عليه السلام من اب وارو وكان اكبر منه بثلاث سنين وكان هولا
لينا ولذلك كان احبا الى بني اسرائيل وقوله تعا فولا انا رسولك
بالنظر الى رسالتهم من الله وقوله وقولا انا رسول ربك بالنظر
الى جهة وزارة هارون لموسى ومعنى هارون بالعبرانية الحق **فصل لا**
كلما في القرآن من لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد منه العمل الا
في الطلاق فان المراد هناك النفقة كل صارب بمؤخره فهو لا مع العسر
والذي نور وكل صارب بعينه فهو لا مع كالحية وسام ابرين وكل قايض
باسانه هونا هس كالكل سابر لتساع كل شئ حسن ان يعمل فيه
رب حسن ان يعمل فيه لا وهي كلمة بترية اذا دخلت اسما واحدا على الفخ
ولم يولد بها ليسين كاسم واحد ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كما في قوله
ان تغفر اللهم فاغفر كما واتى عبدك لا الماء اي لم يلم الذنب ولا اراد على
التغنى كونها موضوعة للتغنى وما في معناه كالتغنى خاصة ولا تغنى

لا

الاثبات الا بطريق الخذف والاضمار واما ما ضير مختصة للتغنى لانها
واردة لغرض من المعاني حيث يكون اسما ولا للتغنى التكرار كثيرا والمعاد
قليلا مع تكريرها وما للتغنى المعارف كثيرا والتكرار قليلا واذا دخل
الاضمار فالغنى الحال عند الجهور ولا للتغنى الاستقبال عند الاكثرين
وقد يكون لا للتغنى الحال وقولهم لا ندخل الا المضارع بمعنى الاستقبال
وما لا ندخل الا المضارع بمعنى الحال بناء على الغالب وقد ذكرنا دخول
لا في المضارع مراد به الحال ونحو ما فيه ايضا مراد به الاستقبال
وتكون جوابا ما قضا لنعم وتخذف الجمل بعدها كثيرا وتعرض بين
الحاضر والمخفوض نحو جئت بلا زار ولا بمعنى غير عامل عند الكوفة
وغيرها مل عند البصرة بل البناء عامل عندهم ولا يكون موضوعة
لطلب التذك وتختص بالدخول في المضارع وتقتضي جرمة واستقبال
سواء كان نهيا لانسوا الفضل او دعاء نحو لا تؤاخذنا وقد نذكر
ومراد به سلب المعنى دون اثبات شئ ويسمى ما يدخله ذلك التوكيد
غير المحصل نحو فاولن الانسان اذا قصده سلبا لانسانية عنه وعلى
قولا العامة لا احد ولا ولن كلاهما اخان في نفي المستقبل الا ان في
لن توكيدا وتشديدا فنقول لصاحك لا اقيم غدا عندك فان اشكر
عليك فنقول لن اقيم غدا ذكر ان محشوي وهذا دعوى لا دليل عليها
بل قد يكون التغنى بلا اكد من التغنى بلن لان المنفى بلا قد يكون جوابا
للقسم نحو والله لا يقوم زيد والمنفى بلن لا يكون جوابا له ونفي الفعل
اذا اقسام عليه كد منه ازاله يقسم ولا اكثر ما يضمه في الاضمار نحو
تفتنا نذكر يوسف اي لا نفتنا وقد نذكر في غير القسم كقوله
او صبيك ان تخدك الافاربه ويرجع المسكين وهو خائب اي ولا يرجع
وقد استعملوها زائفة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كما في قوله
تفا ما منعك ان لا تسجد بكيل ما منعك ان تسجد ويزاد مع الواو والها
بعد التثنية لفظا نحو ما جاء في زيد ولا عمرو او معنى نحو غير المعصوب عليهم
ولا الصائلين للتاكيد تصريحا بشموله لكل واحد من المعطوف والمعطوف
عليه لثلاث يتوهم ان المنفى هو المجموع من حيث هو مجموع ومع ان المصدر
كان في ان لا تسجد وقلت زيادتها قبل اقسام نحو لا اقسم بهذا البلدات
الفرج في نخل لا في اثناء الكلام وتلغى معناها ولا في النافية فعل عمل
ان اثار يد بها في الجنس على سبيل التخصيص وتسمى بترية وتعمل عمل
ليس كان ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وتكون عاطفة

اسما مجرورا باضافة سى اليه وزيد مجرور على البدل من ما فان ما فيها
لذوى العقول واما الرفع فغلي ان ما معنى الذى وزيد مجرور مبتدأ محذوف
وذلك المبتدأ والمجرور ما فكأنه قال لا مثل الذى هو زيد وقد تجر
ما بعد سى على جعله بمعنى خصوصا فاذا قلت احب زيدا ولا سيما
راكبا فهو بمعنى وخصوصا راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل المضاف
اى والخصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا وبمعنى لا سيما لازما لا يربا
واو ترما **لا باس به** اى لا كمال شدة به ولا باس عليك وفي العين لا باس به
لا حرج فيه ولا يرون به باسا اى حرجا وبمهور المحققين من علمائنا
على ان المعنى لا يوجر عليه ولا باس به فيستعملونه فيما يتخلص عنه راسا
بباس وفي شرح النكاح ان المستحب ما فعله النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من فعل او ترك كترك ما قبل فيه لا باس به وفي الحديث
لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا مما هو
باس وفي كشف الاسرار ترك ما قبل فيه لا باس به سنة او نقل وفي
التهامية كلمة لا باس قد يستعمل في موضع كان الاثيان بالفعل الذى
هو ولى من تركه بل يستعمل في فعل كان الاثيان بذلك الفعل واجبا فان
الجناح هو الباس ووقره وقد استعمل هذه الصيغة مع ان الاثيان
بذلك الفعل واجبا لله تعالى ان الضعفا والمرء الى قوله فالجناح
عليه ان يطوف بهما والسعى بينهما واجب عندنا وفرض عندنا في
وقد استعمل في الجناح ومعناه ومعنى لا باس واحد ولا باس باق عشر
المسجد بماء الذهب اى لا يوجر عليه لكنه لا باس به وذكر صاحبنا في
انه يدل على ان المستحب غيره وهو الصفة الى الاخرة لان الباس الشدة
واما يفتقر الى نفي الشدة في مضاف الشدة **لا اباك** قيل هي كلمة
اى انت شجاع مستغن عن اب بصرى وفي لغة العرب شيا برديون
بها باطنا خلاف الظاهر ومن ذلك قولهم للشاعر المغلق قائله الله
وللقاس المحرب لا اب له وعبر ذلك وعن الازهر حيا اذا قال لا اباك
لم يترك من الشئ شيئا اى لا يعرف له اب لانه ولد الزنا وقبل هي كلمة
جفاء تستعملها العرب عند اخذ الحى والاعز اى لا اباك ان لم تفعل
وهذه اللام تلحق بين المضاف والمضاف اليه تشبها للمعنى الاضافة
وتوكيدا له في العاوس لا اباك ولا اب لك ولا اباك كل ذلك رعاء
في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر يقال لمن له اب ولين لا ابه **لا محالة**
اى ليس له محل هوالة فكان ضروريا واكثر ما يستعمل في الحقيقة والعين

لا باس به

لا اباك

لا محالة

او يعنى لا بد والميم زائنه وهو مبتدئ على الفتح ويجوز ان يكون من الجوز
وهو القوز والحركة او من الحيلة اى لا حيلة في التخلص **لا بل** هي الاستدراك
الغلط في كلامه العبار ولتنفى الاول واشارات الثانية في كلام الله **لا غير**
مبنى على النية كقبيل وبعد عندنا لصريين وقال الزجاج بالرفع والنون
على تقدير وليس فيه غير وعندنا الكوفيين مبنى على الفتح مثل لا تترتب
لان لا تنفى الجنس لا للعطف وقولهم لا غير لمن ما خور من قول السيرى في
في الحذف انما يستعمل اذا كانت الا وغيره ليس وتوكان مكان ليس غيرا
من لفاظ المحذوف مجرور بالحذف ولا يتجاوز ذلك موردا للسمع **لا مشاهة اى**
لا مشايقة ولا منازعة يقال لا مشاهة في الاصطلاح اى لا مشايقة
فيه بل لكل احد ان يصطح على ما يشاء الا ان رعاية الموافقة في الامور
المشهور بين الجمهور اولى واحت **لا مناس** بالكسرى لا مناس وكذلك
الباس من قبل ان يتاسا وقوله تعالى في السامرى فان لك في الحيوة
ان تقول لا مناس يعنى خوفا من ان يمستك احد فياخذك المحي ومن استك
فيحاي للناس وتغامرك وتكون طريدا وصيدا كالحوشى التاخر **لا جرم** هو
مبنى على الفتح كلابد لفظا ومعنى لا ينقطع في وقت ما فيصعد معنى
الوجوب يعنى وجب وحي قال الفرزدق معنى لا جرم في الاصل لا بد ولا
استعملت بمعنى حقا مجرى مجرى القسم فيجاب باللام يقال لا جرم لا تفلز
كذا وقد يكون مجررا لنا كيد بدون اختيار معنى القسم قال بعضهم
لا جرم ككرم ولا جرم بالضم اى لا بد او حقا او لا محالة وقيل لا جرم
ضلتنا كذا من كلام المولدين ومن مجرى مجرى **لا ان** بالكسرى تجر وتقف
الكوفية عليها بالهاء كالا سماء والبصيرة بالناء كالا فضال وهي حرف
نفي بمعنى ليس وفعل ما من بمعنى صرف واسم للضم ولا هي المشبهة بليس
زيدت عليها ناء التانيث للتأكيد كازيدت على رب وتم وخصت بزيد
الاحيان ويجذف احد المعولين وهي تجر الاحيان كان لولا تجر الضمير كقوله
لولا هذا العام لم اجمع ولما نزل العذاب لكفار مكة بيدرقا لواعلى ما هو
بهم حين اضطررا في الحرب مناصرا اى هربوا فانزل الله تعالى ولا حين
مناصرا لليس حين هذا القول **لا ابالي** بى لا اباد رالى اعتناء والانتظار
به بل انتباه ولا اعن به **لا طائل تجده** اى لا فائدة تحت وجود ذلك
الشئ يقال ذلك في الذكر والتانيث ولا يتكلم به الا في الحد
بد فعل من التبديد وهو التفرق بمعنى لا بد لافراق **لا دريت** ولا نلت اى
لا انتك دريت ما قاله العلماء ولا كنت منهم **لا رادة** فيه اى لا فائدة

لا بل

لا غير

لا مشاهة

لا مناس

لا جرم

لا ان

لا ابالي

لا طائل تجده

لا بد

لا دريت

لا رادة

ولا مرة **لا ما ولا سا** يقال هذا ابن الماية اي لا محسن ولا مسي اولاد
 ولا امرأة **لا مرجاب** دعاء عليه تقول لمن ندعوه مرجابا اي تبت رجبا
 من البلاد لاضيقا او رجبت بلادك رجبا ثم ندخل عليه لافى دعاء المذبح
 عليه اي ما فى رجبا وسعة **لا حول ولا قوة الا بالله** اي لا حركة ولا اسطفا
 الا بمشيئة وقيل الحول الحيلة اي لا توصل الى تدبير امر وتغيير حال الا
 بمشيئة الله ومعونه وقيل معناه لا تحول عن معصية الله الا بعصية
 ولا قوة بطاعة الله الا بوفى الله واقدار وفيه اعرب هذه الكلمة
 خمسة اوجه ففهمها مثل لارفت ولا فسوق ونسب لثاني مثل لا
 اليوم ولا خلة ورفع الثاني مثل لا امرى ان كان ذلك ولا اب رضعها
 مثل لا بيع فيه ولا خلة ورفع الاول ورفع الثاني مثل فلا لغو ولا تايم
 فيها وقد صح ان لا حول ولا قوة الا بالله ندفع سبعين بابا من الضر
 ادناها الفقري وفي رواية ادناها الهم **ولا الله غيرك** يفهمها
 ورفع الاول ورفع الثاني وبالعكس كما في المحيط **لا اله الا الله** هي
 كلمة التوحيد والاحلاص والنجاة والتقوى والعليا والطسبة والذ
 الثابت اولها نفي واخرها اثبات دخل اولها على الفلغ فلا تم تميز
 آخرها فلا فتحن ثم ربحت ثم اوجبت ومحت ثم اثبتت ونقضت
 ثم عرفت واقنت ثم اقبلت وهي ارجح واولى من اشدان لا اله
 الا الله بالنظر الى غايل القلب عن معنى العظم اللدني بحلال الله
 وليس المراد نفي ما هو ثابت او اثبات ما لم يكن لان غير لم يكن لها
 ولا يكون والله تعالى اله ازلا وابدا وانما قدم السلب لان هذا
 السلب من موكدات الثبوت فلا جرم قدمه عليه والا فمضور الثبوت
 مقدم على تصور السلب فان السلب ما لم يصف الى الثبوت لا يمكن
 تصور ومفهوم هذه الكلمة عين مفهوم قوله عبد الله والنس
 غيرته بالعكس ولما كان موجبه صدر الكلام ثابتا فصدا والاستثناء
 نفي او اثباتا اشارة اختيارية في كلمة التوحيد هكذا ليكون لا فرار
 بالوحدانية بطريق الاشارة ونفي الوهية عن الغير بطريق المقصد
 فالفصد ناظرا الى التصديق بالقلب لذي هو الاصل في الايمان والاشارة
 ناظرا الى الاقرار الذي ليس بمقصود اصلي بل هو شرط الاجزاء الاحكام
 في الدنيا وعند الفقهاء وان كان ركنا لكثرة زايدها وانما اختيار النفي
 باللسان قصدا مع انه غير مقصود ايضا لكنه انكار للدعوى المحض
 فصارا لا ابتداء بالنفي في الاثبات بالاشارة اليه لعدم النزاع في ان الله

لا ما ولا سا
 لا مرجاب
 لا حول ولا قوة

ولا الله غيرك
 لا اله الا الله

تعالى بقوله ولئن سألنا من خلق السموات والارض ليقولن الله واصل
 التركيب على راي صاحب الكتاب الله الله الله الله عدل عن الاول
 الى الثاني لارادة الحصر والتخصيص على نحو المنطلق زيد ثم اربا التصريح
 باثبات الالهية له تعالى ونفيه عما سواه فدخل حرف النفي وقدم
 ووسط حرف الاستثناء فصار لا اله الا الله فاذا ركلا الفرض
 وهو اثبات الحكم للذكور ونفيه عما عداه فهذا الفصل افراد بالنسبة
 الى المشرك وقلبي بالنسبة الى الجاهل وتعين بالنسبة الى المتردد وقد
 يجري هذه الانواع في قصر الصفه على الموصوف المحقق كما هي
 لان الاله يتصين معنى الوصف لانه بمعنى المألوه اي المعبود بالحق والحق
 بالعبادة او الواجب لوجوده والمقتضى للقصر بحسب نفس الامر استثناء
 ذات الحق في تعينه عن الغيرة هو القيوم وانفق التخيلاء
 على ان الاله هنا بمعنى غير ولو حمل على الاستثناء يكون نفيها
 لالهة يستثنى عنهما الله لان نفي الالهة لا يستثنى عنهما
 الله تعالى فلا يكون توحيدا محصنا ويجوز معنى قوله لو كان فيهما
 الهة الا الله لفسدتا لو كان فيهما الهة ليس معهما الله لفسدنا
 وهذا يوجب بطريق المفهوم انه لو كان فيهما الهة معهما الله لا يصير
 الفساد ذلك باطل وفيه ان لاهما نفي الجنس والجنس من حيث هو
 شامل لجميع الافراد فيكون هذا نفي جميع افراد الاله التي مستثنى
 منهم الله تعالى ولا يبقى شيء من الالهة لا يستثنى منهم الله حتى لا يكون
 منفية او مثبتة ولهذا ذهب بالبقاء وعجز الى ان الا في كلمة التوحيد
 للاستثناء ولو حمل على غير يكون المعنى على نفي المتباينة وليس مقصودا
 ولذا لم يجوز الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي
 استحسان العبادة والالهية عما سوى الله لا على نفي مغايرة الله
 عن كل اله ولا يلزم استثناء الشيء عن نفسه على تقدير لا معيوب بالجو
 انه معنى المستثنى غير معنى المستثنى منه بلا شبهة وقد سطر النفي
 على وجود ما عدا المستثنى بتزويل وجوده منزلة عدمه لعل لا به
 ثبت له الوجود المتفق عما عداه والظاهر ان هذا الاستثناء متصل
 لكن اذ الاستثناء قرينة دالة على ان المستثنى غير داخل في المستثنى
 منه في الحقيقة بل حكم المستثنى هنا ثابت بطريق الاشارة بان
 المستثنى قبل الحكم لئلا يتناقض ثم حكم بالنفي على الباقي اشارة
 الى ان الحكم في المستثنى خلاف حكم الصد وهذا ما ذهب اليه جمهور

أئمة الحنفية وتحققوا علماء العربية وقال بعض المحققين يمكن ان يحبل
تكلما بالباقي ونفيا للمطلق الالهية بلها عن غير الله ويكون
الاستثناء منقطعاً بمنزلة قوله فانهم عدوا الى الرب العالمين فيكون
كل من التقي والاثبات مقصودا وذكر بعض المحققين ان ههنا مخالفة
صعبة وههنا لو قدر الخبر في كلمة التوحيد موجود يلزم نفي الوجود عما
سوى الله من الالهة واثباته له تعالى لان نفي الامكان عن الالهة واثبات
الوجود له تعالى فيوزان يكون في الامكان الالهة منعددة ولو قدر
يمكن يلزم منه نفي مكان الوجود عن الالهة واثبات امكانه له تعالى
لان نفي الوجود عن الالهة واثباته له تعالى وعلى التقديرين لا يتم التوحيد
لان التوحيد انما يتم بنفي مكان الوجود عما سوى الله واثبات
الوجود لله وقد كثرت الاقوال في دفع هذه المغلطة قال القاضي
في شرح مختصر من الحاجب كلمة الشهادة غير تامة في التوحيد المنقول
الى المعنى اللغوي لان التقدير لا يخلو عن احد الامرين فلا يتم به واثبات
تعد تامة في اداء معنى التوحيد لانها قد صارت على عليه في الشرع فان
كلمة التوحيد الاثبات بالعرف الشرعي لا اللغوي وقال بعض المحققين
وانما قدر الخبر في الوجود او موجود ولم يقدر في الامكان ونفي الامكان
يسبغ نفي الوجود من غير عكس لان هذا رد الخطاء المشتركين في
اعتقاد تعدد الالهة في الوجود ولان العربية وهي نفي الجنس انما
تدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده تعالى
ونفي الاله غير لا بيان امكانه وعدم امكان غيره وانما خبر بان معنى
لا اله الا هو معنى انما الاله هو فكما لا يحتاج هذا الى تقدير الخبر بل
لا يحتاج ذلك اليه والقول الجامع المنقطع عنه الموانع في معناها ما ذكره
بعض الفضلاء من انه لا معبود مستحق للعبادة والالهية الا الواجب
لذاته في الواقع حيث بنى استحقاق العبادة والالهية عن جميع
الواجب لذاته في الواقع نفيا عما للوجود والامكان مفهوم من الالهية
وثبت الوجود له بطريق البرهان لاستلزام الوجود وكذا استحقاق
العبادة والالهية للوجود وتلك ان تقول ان كلمة لا دخلت على الماء
فالتفت الماهية واذ انتفت الماهية انتفت كل اقرار الماهية ونفي
الماهية اقرى بالتوحيد الصريح من نفي الوجود ثم ان رلاهذه الكلمة
على التوحيد يتوقف على كون لفظة الجلالة علماء الاعلى الذات المعينة
والحقيقة المقدسة اذ لو لم يكن علما لكان مفهومها كليا محملا للكثرة

فلا تكون تلك الكلمة توحيداً لا عقلاً ولا شرعاً لكنها توحيد نصاً
واجماعاً والمخى ان هذا الاسم الجليل صفة في الاصل لقيام دليل
الاشفاق وهو المشاركة في اللفظ والتركيب بينه وبين بعض الالفاظ
الدالة على المعنى الوصفية لكنه اختصر بطريق الغلبة بالذات المحم
العرف القديم المستجمع لجميع الكمالات الثابتة في النفايص من الصفات المبدأ
جميع الموجودات المنتهية اليه سلسلة الكمالات فصار من الاعاد
العالية كالتراب والذات بوصف ولا يوصف به فصاحبه الالهية على
مدلوله توحيداً بالقر والاجماع وكل حقيقة تنوجه الازهان التي هي
وتفهمها قد وضع لها علم خالف الاشياء اولى بذلك فان تميز ذاته
ثابت معلوم بالبراهين القطعية بل في سلك البداهات وذلك
من العلم بالامتياز كافي في الاستعمال والاماحة في وضع الى معرفة
الموضوع وما حظه بشخصه بل يكفي معرفته وملاحظته على وجه
يخصر لك الوجه في الخارج ويجوز ان يسمى الله نفسه باسمه على انه
بالمطابقة ثم يعرفنا بذلك ثم الاسم الجليل بعد التثنية والوقف عليه
تعبير السكون وان وصل شئ آخر مثل وحد لا شريك له فيه وجمها
الرفع وهو الارواح لان السماع والاكثر هو والنصب مروج ولم يات
في القرآن غير الرفع ففي صورة الرفع اما بدل وخبر والاول هو المشهور
الحاكم على السنة المعربين وصلا حية المحول محل الاول ليس بشرط عند
المحققين ثم الاولى ان يكون البدل من الضمير المستتر في الخبر المقدر
الراجع الى سوا لانه اقرب ولانه داع الى الاتباع باعتبار المحل لا احد
فيها الا زيد مع امكان الاتباع باعتبار اللفظ نحو ما فاما احد الا زيد
والثاني قد قال له جماعة قال ناطل الجبش وبظهره انه راجع من القول
بالبدلية والاختلاف يعلم في نحو ما زيدا الا قال ان قاله خبر عن زيد
ولا شك ان زيدا فاعلى في قوله ما قام الا زيد مع انه مستثنى من مقدر
في المعنى اي ما قام احد الا زيد فلا منافات بين كون الاسم فيما بعد الا
خبراً عن اسم قبله وبين كونه مستثنى من مقدره اذ جعله خبراً من منظور
فيه الجانب المعنى ثم هذه الكلمة المشرفة تسمى كلمة الشهادة وذلك
باعتبار ان المجموع هو الترجمة واما كلمتي الشهادة فبالنظر الى انفرد كل
من الجملتين عن الاخرى في الدلالة على العقائد وقد يفهم نفي نارة
نسبها الى تعريض القلب والاعمال سواه ثم التي تفريده بذكر الله حتى لا يكون
معها معناه وردا على مدعى الشرك على ما هو شأن مدعى الاثبات

وقد يقدم الاثبات ثارة نظراً الى حقيقة التوحيد وهي كلام الحق
واصل الاصول والاحكام والعبادات واستها وروحها وحسن
حصن لها اربعة اركان من جهة المعنى كما بينها ضوابط مدارك
الاسلام ومن خواصها اللذوم بها الامن من سوء الخاتمة وفتنة
المجيا والممات وفتح انواع العلوم الدينية وشهيل العبادان الدينية
الى غير ذلك مما ينبغي ان يعلم ان سبب بعض الاحكام الشرعية من الايمان
والاسلام والاحكام القولية والعملية على الصواب والاعتدال باعتبار
المقابل في بعض الاحكام بالاعتدال والاقوال وان لم يعلم قائلها
كانت اشهد ان لا اله الا الله فان معناه على هذه الشهادة نجي وعلينا
نموت وعليها نبعث عند ان شاء الله تعالى واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان الاسلام كما وصفه وان الدين كما شرع وان الكتاب كما انزل الله
هو المحي المبين وقدر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان آخر
كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال ايضا من مات وهو يعلم لا اله
الا الله دخل الجنة فالاول فيمن يستطيع النطق والثاني فيمن يستطيع
قال الفخر راب في الكتب ان ملك الموت مكتوب على جبهته لا اله الا الله
لكن اذا رآه المؤمن بتذكر كلمة الشهادة فيكفنه ذلك المذكور عن ذلك
ومن البرهات ايضا ما جاء في الاثران حافظا المرء ما مات بعبادته
بقرب يستحان الله ويهلل له الى نعمة الصور للضعف ويجب ذلك
لصاحب القبر اللهم اجعلنا ناطقين بها عالمين بما اشتملت عليه
قوله تعالى لا تقضوا من لا تقروهن لا تركوا لا ندهنوا لا تقف لا تقف
لا تغد عينك لا تغداهم الى غيرهم لا تظنوا لا تظنوا لا تقدموا
يدى الله ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة لا تحسبوا
لا تبتغوا ولا تبتغوا عورات المسلمين لا تغدوا الا بسطان الا
من سلطان لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تسلطهم علينا لا تحسبوا
لا تظنوا انهم لا ينظرون لا يؤخرون ولا يمهلون لا تظنوا لا تعظموا
ولا تضجوا ولا يصيبك امر لا تاس لا تحزن لا تغلوا لا تزبدوا لا تقصر
خذك للناس لا تشكر فحضر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذا كبروك
لانبياني ذكرى لا تضعنا عن امرى لا تستنفت لانسان لا تحسبوا
لا تحسروها ولا تضبطوا عددها ولا تلبسوا ولا تخطوا ولا تزددوا على
ادباركم ولا تزجوا مدبرين خوفا من الجبارين لانلون لا تفتنون
لا تشطط لا تجر في الحكومة لا تغنطوا لانبا سوا الله ولا تشكروا لانبا

بالا

بالا لالاب لا بدع بعضكم بعضا بلقب السوء ولا تلمزوا انفسكم اي
ولا يعب بعضكم بعضا لا تفتن لا تفتن في الفتنة اي العصيان
والمخالفة ولا تغتوا لا تغتوا والعيث مع الفتنة وان في الفتنة
واللزوم مع قرب معانها فان العيث الاضلال الفسار والعوث بغير
المحقوق وغيره من انواع الفسار لا تضعوا عن الجاهل بما اصحابكم
لا تحس لا تترك ترك المنسى لا يبرهوا فيكم لا يراعوا فيكم بجنود
لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها ولا يستحسرون ولا يبيثوا فلا تفسر
فلا تحزن ولا تشتكي ولا تجار عليه ولا يفتن احد ولا يمنع منه لا تعقب
لكم اي لا احد يرد حكمه بنقص ولا يغير لا ياتيه الباطل لا يظن قائله
لا يسا ما لانسان اي لا يمل انكا فلا تجزي نفس لا تفتن ولا تفتن لا
يركهم لا يفتن عليهم ولا يامل ولا يخلص من الالية او لا يقصر من الالو
لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن
ابتداء حسنة ولا استجد بها بالموزة لا يستشون اي لا يقرو
ان شاء الله لا يجر منكم لا يخلصكم ولا يخلصكم لا يفتن لا يفتن
لا تعسف ولا تغير عليهم فلا تذهب نفسك فلا تهلك نفسك
فلا يخرنك فلا يفتنك وفاكهة كثيره لا مقطوعة لا تنقطع في
ولا ممنوعة لا تمنع عن مننا ولها يوم لا امره له لا يفتن ان يرد احد
فلا تزكوا انفسكم فلا تشنوا عليها بزكاه العمل وزيادة الخير ولا يفتن
بمثل بسؤال عجيب فادق فادق فادق فادق فادق فادق فادق فادق فادق
على لا تغدي على طلب الزيادة فهو لا قبه مدركه ولا ترهق من امرى
عسر ولا تعشى عسر من امرى بالمصانقة والمواخذة لا ابرح لا ازالا
وملك لا يلبى لا يزول ولا يضعف لا تترجى لا تبتغى في شريك
لا تفتن لا تفتن لا تفتن لا تفتن لا تفتن لا تفتن لا تفتن لا تفتن
جلدها ما خوزة من وشى الثوب اذا شمع على لوبين مختلفين يقال فرور
ابور وكبس اخرج وتبس امح وعراب ابقع وتور اشبه كل ذلك
بمعنى بلغية لا تمدن عينيك لا تطع بصرك طوع راعى لا يدين زينه من لا يدين
خلافها ومعصدها وخرها وشعرها لا ينزفون لا يقينون
كاي صابح حملا الدنيا او لا تذهب عقولهم على قراءة التمسك
يسكرون على قراءة الفصح ولا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن لا يفتن
لا يسامون ولا يفترون ولا يملون لا فارص لا هممة لا فيها
غول ليس فيها نبت ولا واهية كثر الدنيا اوليس فيها صداع كما قال

في موضع آخر لا يصدعون عنها فلا جناح فلا حرج وأما اليتم فلو
نقهر فلا نغلبه على ما له لصغفه فلا تنهر فلا ترجع لا رجوع لله
وقار لا تخافون له عظمة لا يعلج الساجد حيث أتى لا يؤمن حيث
وجد فلا وربك فوربك لا يقدر عندهم لا يتحقق عندهم ولا يخربنا
ولا نعدننا ولا تهلكنا ولا نقصنا ولا يهلكنا ولا ينقصكم قوتكم
على غيبه فلا يطلع عليه من طين لا زب لا صق ثابت ولا من تستكثروا
لا تقط مستكثرا ولا تمنن على الله بما رزقك مستكثرا أياها لا ينفي
ولا نذر أي لا ينفي على شيء بلقي فيها ولا ندعه حتى تهلكه لا وزر لا يظلم
فلا رقت فلا جماع ولا فسوق ولا خروج من حدود الشرع ولا جرادك
ولا امرأ مع الخدم والرغبة في أيام الحج لا ينطوا صدقاتكم لا يخطوا
أحرها لا نذكره إلا بصيا لا يخط به لا ينأهون لا ينهي بعضهم بعضا
لا تغلوا في دينكم أي غلوا باطلا كما غلبت النصرانية في رفع شان
عيسى عليه السلام وعلت اليهودية وضعه لشرقية ولا غربة
أي لا تطلع أي عليها الشمس عند شروقها تصط لكتها شرقية غربية
تصيدها الشمس الغداة والعشي لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يذهب
عليه شيء ولا يخفى عنه أو لا يضل عن الأشياء ومعرفتها وما علم ذلك
لا ينسه فالعنى الأول على الترادف والثاني على الفرق وهو كثير لا ينبر
عن ربك ولا يعبد منه ولا يقرب من عمله لا تبدل الكلمات الله لا تدير لا قوله
ولا خلاف لو أعيد يوم يتبعون الداعي لا عوج له أي لا يعدل عن أحد
بدعائه والمراد بالداعي هو النافع في الصور بل يحشر الكل لا تبدل
لخلق الله معناه امر ونهى عن الحضا وقال بعضهم إن الوعدا بنية
مترسخة فيهم لا يغيرها حتى لو سألهم من خلق السموات والأرض
ليقولن الله ولا يجبن بنبي عن الحاطة التي هي فوق الخوف وفيه
من الخبز ما ليس ولا يلقى أو لا يصل لا مستأيا بكسراى لا أمس ولا
ثم لا يقصرون لا يمسون عن غوائهم لا حجة بيننا وبينكم لا حجاج
بمعنى لأخصومة إذا لم يقد ظهر والمراد المنازكة في المفاولة لا المفاولة
لا عوج فيها ولا أمنا هذا وصف أرض الحشر حتى لو وضع خط لم يبق
من الشرق إلى الغرب فحينئذ التناوت في العرف من نور الشمس يحجب
الايان به فانه خير الصادق المصدوق لا الظلم ولا المحرور أي ولا السوء
وقبل السوء ما يهت بها أو المحرور ما يهت ليلا لا ترز وازن وزر
لا تجل نفس ثمة ثم أخرى وأما قوله تعالى ولجعلن انكلامهم في

الضالين

الضالين المصلين وقوله من قبل نفسا بغير نفس الخ وحدث من سر
سنة سنية فللذلة والنسب الذي هو وزر وليس في اجاب الية
على العاقلة اخذهم بذنب الجاني لأن الية انما نفت ان تؤخذ الاثام
بذنب غيره والذية عندنا على القاتل وأمر هؤلاء القوم بالدخول معه
في تحملها على وجه المواساة لهم من غير ان يلزمهم ذنب جنابه وقد علمت في
غيري حتى أنا المعاتب فيكم فكانت من يدي من خائف لا يتكلمون إلا من أذن له
الرحمن هذا في موقف والمادون فيه والواجبات الحقة والمنوع منه هو
الاعتذاران الباطلة وهذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
في موقف آخر ولا زهر إلا في الجنة من الضمائر والنور ما لا يحتاج
معه إلى شمس لا قمر ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء أي يستدلون
بأثار صغفه أن له تعالى وهو ليس بعرض ولا حادث ولا مستحيل البقاء ولا
مهورى ولا أكسافي ولا منعدد بقدر المعلوم بل عمله شامل للمعومات
أجمع ان لا تغلوا على ان لا ترفع على لا معقب لحكمه أي لا احد يعقب
حكمه بنقض ولا تغيير **فصل في بيان القرآن** هو فوط الآتي
في الردغاتها بمعنى العلم كل موضع ذكر فيه البسرضية الدلالة على الخبير
فاقروا ما تيسر من القرآن فما استيسر من الهدى كل موضع في القران
ذكر يعقوب النبي عليه السلام من غير إضافة بنبيه اليه عبر عنه يعقوب
وحيث ذكر مصفا فالله بنوه عبر عنه باسرائيل ردا على ان اباهم
الذين شرفوا بالانساب اليه هو عبدا لله تخفهم ان يعاملوا الله بحج
العودية ويخضعون ويتبعون رسوله فيما ارسلهم به كل شيء في
القران ما يدريك فلم يخبر به وكل شيء فيه وما ادراك فعذا خير
وذلك ان ما في الموضوعين للاستهجار الانكارى كمن فيما يدريك
انكار وتبى لا انكار في الحال والمستقبل فاذا نفي الله ذلك في المستقبل
فلم يخبر ولم يقسم وفي ما ادراك انكار وتبى تحقق الادراك في الماضي
ولا يأتى تحفته في الحال والمستقبل فاذا نفي الله باخباره وتقسيم
كل شيء فرد بعض نظيره هو بتمم وحي هذا الاسم ان يقع على الصغار
والكبار لبقاء الافراد عن اعتبار الاخذ والاعطاء من الولي بالنقل
الرجال نفسه الا انه غلب ان يسمى به قبل ان يبلغ الرجال فاذا بلغ زال
عنه هذا الاسم وعلى وفق هذا ورد عرف الشرع قال عليه السلام لا يتم
بعد الحماى لا يحرى عليه احكام البتيم ولا يحتاج الى الولي وعن ابن عباس
ان اسم البتيم قد يلزمه بعد البلوغ اذا لم يستحكم ربه ولم يونس منه رشده

والشيخ والكهل لا يسمى بقبها وان كان ضعيفا العقل ناقصا الى بل لا
 من قرب العهد بالصغر كل شئ يثبت ثم يموت من عامه فهو يقطن
 والعامه تختص بهذا الاسم لقرع وحده **البيا** هي تزار في الاسماء وتكون
 للاضافة كما في بصري وكوفي والنسبة كما في قرشي وتميمي والنسبة
 والعلامة المحض ولا الموثق وللنصغير ومن الغاها ما يد الجمع والفتحة
 في العوافي والمجولة كالميزان والفاصلة في الابنية والبدلة من م
 الفعل لا غير ذلك والياء اذا كانت زائدا في الواحد هزمت في الجمع
 كقبيلة وقبائل وضمائلا واما كانت من نفس الكلمة لم تهز
 كعيشة ومعايش ونظيره ونظاير وتكتب في الفعل ممدودة وفي
 الاسم مقصورة تعظما للفعل واما النسبة لئلا من حيث انها
 يجيئان للفرق بين المعرب والمجنس كعمرة وعمروز ونحو ذلك اصل
 وضعها للبعيد حصفة او **حكا** ان ابن الحاجب اعلم يستعمل القرب
 والبعيد في قوله تعالى يا اود لان الله اقرب من حمل الوريد
 وقربة احد الشين من لآخر يستعمل قربة الاخر منه ولا يمكن التوجه
 بالاستفهام والاستعداد لقوله تعالى وان له عندنا لغز حجاب
 ومعكوس القرب ينصف باصل القرب والهمزة لا قرب منصف زيادة
 القرب ولا يذكر للبعيد مرتبانا كما للقرب وجعل ابن دهايا يستعمل
 في الجميع ويا اكثر حروف النداء استعلا ولا ينادى اسم الله ولا
 الاسماء المستغاث ولايتها وايتها الاليا واذ اولها ما ليس بمنادا
 كالفعل نحو الايا اسجدوا والحرف يا ليتني فضل هي للنداء والمناد
 محذوف وقبله حرف التنبيه لئلا يلزم الاجفاف محذوف الجمل
 كلها وقال ابن مالك ان ولبيها دعاء او امر او نهي للنداء والاليا
 هي للتنبيه ويا صاحيا كلمة بعناد ونها عند وقوع امر عظيم فيقول
 ليجمعوا ويتنبؤوا **اليقين** الاعتراف بماز من الثابت المطابق للواقع وقيل
 هو عبارة علم المستقر في القلب لثبوت من سبب معين له بحيث لا يميل
 الا نهدام من يقن الماء في الحوض اذا استقر ورام والعرفه يخصص
 بما يحصل من الاسباب لموضوعه لا فارة العلم والكراد باليقين في الال
 المشهور وهو اليقين لا يزول بالشك غابا لظن واليقين والايقان
 علم من الاستدلال وكذلك لا يسمى الله موقنا ولا علمه يقينا ان ليس
 علمه عن الاستدلال في الانوار هو انما ان العلم ينفي الشك والشبهة
 عنه بالاستدلال ولذلك لم يوصف به علم اليقين ولا العلم القوي

البيا

يا

اليقين

واليقين

واليقين لا يحتمل الكذب والاعتقاد يحتمل ما لا الاله الجرم يدوت
 موجب بخلاف اليقين كما تلوجب هو ضرورة او برهان وفي الزا
 اليقين من صفة العلم فوق المعرفة والذرية وانها يقال علم
 يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سكون النفس مع ثبات الحكم اليقين
 ابلغ علم واوكد لا يكون معه مجال عناد ولا احتمال زوال واليقين
 في قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين الموت باجماع المفسرين
 لان الموت مبداء عين اليقين والحشر مبداء حق اليقين على ان قد يقا
 بطريق الاشارة ان معناه اعبد ربك ولو على الظن واليقين حتى
 ياتيك اليقين فتعبد حينئذ على اليقين وحتى تبين ان العبادة
 لله لا يستحق لها احد سواه واليقين يتصور عليه الجحيم كقوله تعالى
 ومجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا والظلمة انية لا يقو
 عليه الجحيم وهذا ظهر وجه قول علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء
 ما ازددت يقينا وقول ابراهيم الخليل ولكن ليطمنن فلي وقال
 بعضهم كلاما على في نفس اليقين بالاحياء وكلام الخليل انما هو في
 الكيفية وقوله على اشارة الى ان عالمه بالكيفية الاجمالية اذ الفعل
 الواقع لا يخلو عن كيفية ما ولكن للبيان معنى ليس في ذلك الاجال
 وظاهر عبارة البعض ان اليقين يقارن الحكم بالمنع التيقن لكن
 لكن الحقيقي ان المعبر في اليقين هو ان يكون بحيث لو اخطر التيقن
 بالبال يحكم بالمنع فهو اعتقاد بسيط وقد يذكر اليقين بمعنى
 الايمان بماز المناسية بينهما وينفاوث اليقين الى مراتب بعضها
 اقوى من بعض كعلم اليقين الى مراتب بعضها اقوى من بعض كعلم اليقين
 لاصحاب البرهان وعين اليقين وحق اليقين كلاهما لا يصح بالكتشف
 والعيان كالانبياء والاولياء على حسب تقا ونهم في المراتب قال
 بعضهم علم اليقين لاهل المراقبة وعين اليقين لاهل المشاهدة وحق
 اليقين لاهل التجلي وفي عوارف المعارف علم اليقين ما كان من غير
 النظر والاستدلال وعين اليقين ما كان من طريق الكشوف والتوازل
 وحق اليقين ما كان يتحقق الا بفضال عن ثوب الصلصال بورور
 رابدا لوصال وفي الانوار العارفون بالله امان يكونوا اليقين درجة
 العيان او واقفين في مقام الاستدلال والبرهان والاولون امانا
 بنا لوامع العيان القرب بحيث يكونون كمن يرى الشئ قريبا وهم
 الانبياء والاولون كمن يرى الشئ من بعيد وهم الصديقون والاولون

أما ان يكون عرفا نهر بالبراهين الناطقة وهم العلماء الراسخون الذين
 هم شهداء الله في ارضه وأما ان يكون عرفا نهر بامارات وافغانيا
 نظرت اليها نفوسهم وهم الصالحون واليقينيات اولها الاولي
 ويسمى البديهيات وهي ما يجزم به العقل بحجة تصور طرفه نحو الكمال
 اعظم من الجزء وتاثيرها الشاهدات الباطنية وهي ما يقصده العقل
 كجوع الانسان وعطشه وتأثيرها التجريبات وهي ما يحصل من العادة
 كقولنا الزمان يجيب النقي وقد نعلم العامة بان النحر مسكوق قد
 كلفه الطبيب باسئال السهلات ورابعها المتواترات وهي ما يحصل
 بنفسه الاخبار تواتر اذا كلفه بوجوه من برها وقامسها الحدس
 وهي ما يجزم به العقل لترتيب دون ترتيب التجريبات مع القرائن كقولنا
 نور القمر مستفاد من الشمس سادسها المحسوسات وهي ما يحصل
 بالحواس الظاهرة عن المشاهدة كالنار حارة والشمس مضيئة فان
 جملة اليقينيات التي يتألف منها البرهان **اليوم** هو لغة موضوع
 للوقت المطلق ليلا او نهارا او غير ذلك من اقسامه كقولنا ليلتنا
 حينئذ وعرفا مدة كون الشمس فوق الارض وشرقها زمان ممتد من
 طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس بخلاف النهار فانه زمان ممتد من
 الشمس غروبها ولذلك يقال صمت النهار وقال بعضهم مبداء النهار
 في عرف المجتاهدين والفريسيين والروم من طلوع الشمس وهو الوضع الطبيعي
 وفي عرف اهل الشريعة من طلوع الصبح الصغار في زمان النهار على هذا
 العرف يزيد على زمان النهار في العرف الاول زمان من الليل معلوم
 الغذاء محدود المبدأ وهو ما بين طلوع الفجر ومبدأ الليل على الاول
 من غروب الشمس وعلى الثاني من مجاوزة الانقاص الفرجي بحيث يظهر
 من جانب الشرق الظلمة والاطلاق لفظ اليوم على باض النهار بطريق
 الحقيقة انفا فاعلى مطلق الوقت بطريق الحقيقة ايضا عند البعض
 فيصير مشتركا وبطريق المجاز عند الاكثر وهو الصبح وحمل الكلام على
 المجاز اولي من حمله على الاشتراك لان المجاز في الكلام اكثر فعمل على
 الاغلب واذا قرن اليوم بفعل لا يمتد كالقندوم مثلا كان لطلوع
 الوقت ومن يولم يومئذ دين فان اليوم فيها مجاز عن الوقت البسيط
 بخلاف اليوم الآخر فانه مجاز عن الوقت الممتد الكثير كما في يوم ثاني
 السماء بدخان مبيد والمطلق النهار اذا امتد كالصوم مثلا كونه معيارا
 فان قيل لوقال لعبيده انت حر يوم يقدم فلان فقد مبداء او نهارا عن

اليوم

مع ان اليوم يستعمل للنهار حقيقة والوقت مجازا وفيه جمع بين
 الحقيقة والمجاز كما في لا يضع قدمه في دار فلان حيث يمتد بالملك
 والامارة والاعارة وفيه ايضا جمع بينهما لان دار فلان حقيقة
 في الملك والتي يسكن فيها بما ذكر مجازا لصحة النقي في غير الملك وونه
 فلنا ليس هذا من قبيل الجمع بين الحقيقة والمجاز بل هو باعتبار مجاز
 وهو ان يصير اللفظ مجازا عن شئ وذلك الشئ عام صغر اليوم مدة
 دورة حركة الفلك الاعظم اعني العرش واما الشمس فتحرك بحركة
 الفلك الرابع وهي التي يتوقف عليها الليل والنهار ويميز اليوم بها
 عندنا واول اليوم الفجر الصبح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم
 الهجرة ثم الظهر ثم الزوال ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء
 الاولى ثم العشاء الاخرة عند مغيب الشفق والشمس حان الاصيل
 انصداع الفجر والثاني عند انصداعه قبل الصبح والغداة من طلوع الفجر
 الى الظهر والعش من الظهر الى نصف الليل والبارحة هي الليلة التي انزل
 في يومها من البراح وهو الزوال لانها خلعت ومضت في الجوهرى يقال
 لوقت بعد طلوع الشمس ضحوة ولوقت تشرق الشمس فيه الشمس فيه
 ضحى الفجر ووقت ارتفاعها الاعلا ضحا بالمد واول اليوم الى ما قبل
 الزوال وساعة الزوال نصف النهار لان نصف اليوم واول الشهر
 من اليوم الاول الى التسار عشر وآخر الشهر منه الى الاخر الا اذا كان
 تسعة وعشرين فان اوله حينئذ الى وقت الزوال من الخامس عشر
 وما بعده آخر الشهر وراس الشهر لليلة الاولى مع اليوم وغرف الشهر
 الى انقضاء ثلثة ايام واختلفوا في الهلال فعيل انه كالغرة والصبح
 انه اول اليوم وان خفي فالثاني وسيل الشهر اليوم الاخير والليل
 الاخرة دا. وذكروا في كتب الحقيقة ان غرة الشهر هي الليلة الاولى
 واليوم الاول عبارة عن الايام الثلثة في العرف وفي اللغة ايضا
 وانسج عبارة عن الايام الثلثة في العرف وفي اللغة ايضا والصح
 عبارة عن اليوم التاسع والعشرين في العرف واما في اللغة فهو عبارة
 عن الايام الثلثة من آخر الشهر واول الشهر هو الخامس عشر واول
 آخر الشهر هو التسار عشر وتأخذ ابو حنيفة كل شهر ثلثين يوما
 وكل سنة ثلثمائة وستين يوما وتأخذ الطرفين بعض الاشهر
 ثلثين يوما وبعضها تسعة وعشرين يوما فان الامام يعتبر
 الحساب بالايام وهما بالاهلة والاختيار في عدد الايام الرضع الا

السبت والجمعة فانك تقول في افضح اللغات اليوم السبت واليوم
الجمعة بالنسبة اليها فهما من معنى الفعل فينصب اليوم على الظرفية وذكر
اليوم والليل جمعا يقضي دخول الاخر فيه لغة وعرفا والاصل دخول
غير المذكور ضرورة المذكور وقد نظرت فيه فكم الغايوما بترك كلامه
بها واضرار التركامس مدة وكما قالوا كذا غيرا بتر الى ان ذلك الشمس
هذا التكميل من الليل بومه ومن عجيب يوم بكل ليلنا وقد يطلق اليوم بطريق
المجاز على شدة ووقفة وقت كقولهم يوما حد ويومك ويوم حين
ويوم خندق ويوم واسط ويوم زوايا ما يصعب شديدا ويوم
ايوم اي ازيد واكثر شدة وغير ذلك من الموارد المعروفة بقران
او تصحح على لفظ اليوم او الايام على ما وقع فيه الشدة والوقفة
او الشدايد والوقايح وعليه قوله تعالى وذكرهم يا ايها الذين
لا يكون بنفس الايام بل بالشدايد الواقعة فيها وكذا قوله لا يرجع
ايام الله اي لا يتوعدون الاوقات التي وقفها الله لنصر المؤمنين
ووعدهم بوقايحها على عدائهم ولا يضاف لفظ الايام الى العشر
فما رويها لا الى ما فرقتا وقوله تعالى اما ما معدودات فقد راجع
من المفسرين بسبب ايام الدنيا وقالت فرقة من اليهود انما غدت بالبار
سبعة ايام عدد ايام الدنيا وقالت فرقة اخرى منهم اربعين يوما
عدة ايام عبادتهم العجل وهكذا عبر في البقرة بجمع الكثرة وفي
عمران بجمع العلة والتتابع في استعمال اليوم المقرب بالادوات
يراد به زمان الحال اذا لاسم العام اذا عرف باداة العهد ينصرف
الى الحاضر نظير الان من ان والساعة من ساعة ولما كان اسم
وغد متصلا بكل منهما يوما شئت له اسم من اقرب ساعة اليه
فاشتق لليوم لما ضي من الملائق في المساء وهو اقرب الى يومك من
صباحه اعني صباح غد وكذلك غدا اشتق له اسم من الغد وهو اقرب
الى يومك من مسائه اي مساء غد واليوم الاخر من الموت الى الاخرة
وصرف بالانحراف لابل بجمده ويوم الفينة عبارة عن مقدار الضياء
العام ويوم كان مقداره الف سنة هو مقدار سير الامر وعمره
ويوم الالف في سورة الحج هو احد الايام الستة التي خلق السموات
والارض كل يوم يكون الف سنة ويوم الخمسين الفا هو يوم القيامة
هكذا قال ابن عباس وقوله تعالى يدبر الامر في يوم الخ يعني في زمان
منه الف سنة فكم يكون شهر منه وسنة منه ودهر منه صلى هذا الاثر

بين هذا وبين قوله مقدر خمسين الف سنة الا ان المبالغة في التخصيص
أكثر اليد الملك بالكسر والحجارة والصلابة والبركة والجاه والوقار
والحفظ والنصر والقوة والقدرة والسلطان والتعظيم والاحسان
واليد في الاصل كالمصعد عبادة عن صفة لوصوف وكذلك
مدح صفة الله بالايدي مقرونة بالابصار وكما يدحهم بالخارج لان
المدح انما يتعلق بالصفى ولهذا قال الاشعري اليد صفة ورد بها
الشرع والذي يوضح من معنى هذه الصفة انها قريبة من معنى القدرة
الا انها اخضر والقدرة اعم كالحمية مع الارادة والمشية ولما كانت
اليد العاملة المنخفضة بالانسان له القدرة بها عامة صناعته وما
أكثر منافعها عبر عن النفس تارة والقدرة اخرى وقولهم مالي هذا امر
يدان اي طاقته وقدرته ويقال جلست بين يدي فلان اي بين اليدين
النساء من بين يمينه وشماله قريبا منه فسميت اليدين لكونهما
على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا وقد خرجت هذه العبارة على
سنة ضرب من المجاز وهو الذي يسميه اهل البيان تمثيلا ثم اليد
مددوس الاصابع الى الابط في القاموس ومن طرف الاصابع الى
الكف والكف اليد الى الكوع والكوع طرف الزنا الذي يلي الاطراف
والزنا موصل الذراع في الكف وهما زندان والذراع من طرف المرفق
الى طرف الاصبع الوسطى والرقيق والساعدهما موصل الذراع في
العصد والعصد ما بين المرفق الى الكف والرقيق مفصل ما بين الساعده
والكف والساق والغدهم والباع قد رمد اليدين والجمهور على ان
اليدهما التسع وفي المحيط انها تقع على الذراعين مع المرفقين واليد
على ان اسم اليد يقع على العضو الى مفصل الكف قوله تعالى لوسي عليه السلام
واردخل يدك في جيبك والى المرفق وايد بكم الى المرفق والى المرفق عمارا
يتم الى المنكب بقوله تعالى فاستموا بوجوهكم وايد بكم كنه لم يثبت ذلك
لوروا السنة على خلافه فعلى هذا اقضى العموم القطع في السقم من المنكب
الى ان يقوم الدليل على ان المراد ما رونه ولما كانت اليد مخطورة في الال
تم كان يقع الاسم على العضو الى المفصل والى المرفق لم يجز لنا قطع الزيادة
بالشك ولا خلاف من الصدر الاول من فقهاء الامصار ان القطع
من المفصل وانما خالف فيه الخوارج فقطعوا من المنكب وهم شذوذ
لا يعدون خلافا وقد روي ان رسول الله قطع يد السارق من الكوع
وعن عمرو على انها قطعا من المفصل واليد بمعنى الجارحة تجمع على اليد

اليد

ومعنى النعمة على ابا بكر فان اصله يدب وما كان على فعله لم يجمع على افعال ^{بمعنى}
العرب تقول في الجمع ابد بجدف النيا وليس يدب في قوله تعالى والسموات
بايد جمع يدل مصدر بمعنى القوة ومنه التأييد والتأييد ولو كان المراد
جمع لا يثبت لانه اصلية فلا يجوز حذفها والمجموع ترد الاشياء
الى صولها قال السيبى تشريف الايام هي حقيقة عرفية في النعم
وان كانت في الاصل مجازا فيها وقد يكتفى بالايدي والاياد عن الايام
والاسرة لانهم في النعمى والبش بمنزلة الايدي ومنه تفرق اليد كاستيا
والاياد الكرم الحى والصبوات الايدي كرمية اليمن في اللغة القوة
لاخذنا باليمن ولهذا سمي اليمنى يمينا لانها اقوى من اليسرى وكسرت
تأخرنا عن اليمنى اى تخدعوننا باقوى الاسباب ومن قبل الشهوة
لان اليمنى موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة وهي حجة
مبداء الحكة ولذلك سمي جهة المشرق يمن الغلثك لانه اشد الحكة الفطرية
منها وفي قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه اشاره الى انها اعظم
الكائنات واليسار المقابل لليمن بالفتح والكسر لغة فيه ايضا وانما
المقابل للعسل فهو بالفتح فقط ويقال لمن يعمل بيسار ولا يستطيع
بيمينه يسر وهو عيب الا ان يكون اعسر يسر وهذا ليس بعيب فكذا
عمر رضي الله عنه اعسر يسر واليمن في الشريعة عقد يقوى به
الحالف على الفعل والترك وانما يحتاج الى التقوية به اما الضعف
الذاعى الى الافدام الضارف عن الاجرام من الاول ومقصوده
الحل على المطلوب وانما لعكسه في الثاني ومقصوده المنع عن العمل
فيغلق الحث والتر لوجود المحلوف عليه اقداما كان او اجاما سواء
وجد سهوا وعمدا عن اكره او طوع علمه بالحالف ولم يعلم لان الحث
بخالفه اليمن والتر بما وافقه حقيقة وعلى اى وصف كان يتحقق
ذلك نعم لا يثاثر ان لم يعتقد لكن الاثر ليس بشرط في تحقق الحث
وجوب الكفارة بل وجوبها يتعلق بمجرد الحث والقانون في الحد
ان المحلوف عليه ان كان فعل واجبا وترك حرام فعقد الحث واجب
وان كان فعل مندوب فقد مر الحث مندوب والحث مكروه وفي
المباح يستوى الامر لكن الافضل عدمه ومن اليمن ما سمي به
الفور كان دعوت ولم اجب كذا بشرط الاجابة على فور الدعاء فترد
به ابو حنيفة وكان اليمن قبل ذلك اما مؤتبره كذا فعل كذا وما
مؤتبه كذا افضل اليوم كذا اخذه من حديث جابر وابنه حيث رعبا

اليمن

الى نصره

الى نصره انسان خلقا ان لا ينصره ثم نصره بعد ذلك ولم يثبت او يقال
في اليمن بالله وفي النيمن بسم الله فاليمن انما يكون باسمه تعالى لا بذاته
وكذا اسمه تعالى يجعل الة للفعل لا ذاته ولفظا شهد بلا تقييد بالله ليس
بين سو عند الكوفيين واحد وقال مالك يمين ان فواه والمقيد يمين
بلا خلاف والحلف بصفات الذات دون صفات الفعل كالنكوس
وتحوه فعلى هذا الغياس يكون وعلم الله يمينا كونه ترك لمجسه بمعنى الحلف
ومشايخ ما وراء النهر على ان الحلف بكل صفة نافية كذا ناس الحلف
بها يمين والافلا واليمن التي يبرها اهل اللغة يسمون ذلك قسما هو
به تعظيم المقسم به الا انه لا يخصصون ذلك بالله والتي لا يعرفون ذلك
هو الشرح والجزاء اذ ليس فيه معنى التعظيم وهو يمين عند الغنم لما
من معنى اليمن وهو المنع والابحاب واللغو في اليمن هو قوله لا والله
بل والله بلى والله وقال ابو حنيفة هو الحلف على العصبية وقيل ناسيا
وقيل ساهيا وقيل في الهزل وقيل في الجدان وقيل في الغضا القوي
هي اليمن الفاجرة وهي ان يحلف كاذبا بخيارا من غير تورية وتابويل
بصفة مبالغة سميت عموميا لانها تعمس الحالف في النار وقيل
في الذنب والاكثرون على ان لكفارة فيها وجماعة قالوا بوجودها
ومنها التشافى اذ لا ذنب لاوله مخلص عنه بالتوبة وقد اتفقوا على
امكان التوبة عنها وقد دخلت في قوله ولكن يؤخذ كرم بما عقدتم
الايان مرتبا عليه الكفارة بعد بقوله فكفارة اطعام عشرة مساكين
الى اخره اليس هو انقطاع الرجاء يقال ياست فانا يا ايسر و ايسر
لغة فيه الياس هو ذباب بطير بالليل كانه نار والبراعة الاحق والجبال
يا يميني بواضعي وبلا ومضى من التورم ويقال فلان باو اللصوص والى
الصوصر وهذا يساوى الفعلا لا يستوى ويهوى عنه كير عاى يشغل
ويلهوا من اللهو ويجوز بمعنى يصح ويحل ايضا ويجدر في قرانته باللفظة
اى يسرع ويهدر في قرانته اى يحتاج مع علوصوته فيها ويصح اعم
من يلزم ويدع اخص من يذلة ترك الشئ مع سبق الاعتناء به
وفلان يبيع وحده اى لا يظفر له في العلم وغيره ويكون بنفسه يجوز ويكيد
يكبر ويحب هذا استعمال بمعنى يستحب فان المذكور في عامة الكتابان
قلم اظفيره او جز شعره يجب ان يذفن وان رعى لا يسبه ويستعملون
الاولى بمعنى الوجوب وارض باباى خراب يا فت كصاحب بن نوح
وهو بالترك ويا جوج ويا جوج نوع قوله تعالى سحر نوريه وتعلم

الياس
البراع
يا يميني

يا فت

والأكثر على أنها الذبا بتولونه بجمونه ويطيعونه أن الشياطين تخرجون
أي يوسوسون ليقطع طرفا لينفض جماعة يقتل بعضهم واسترهم
ويجسسون ويطهرون ويصغي فليتنا ضل المناصون فارتعاب المرغوبون
أفلم يناسوا الذين آمنوا فلم يعلم بلغه بني مالك وقيل بلغه هوازن
يصهر يذاب فاصبح يقرب فيه كناية عن الندم والحسرة فان من
عظمت حسرتهم يصفق احد يديه على الاخرى وقد يسمع ايضا يود
اليكم يودى اليكم ولذلك ادخل الى ولم يصبروا الى ان يقبوا ولم يتوبوا
لبسوا ووجوههم ليجعلوها بارية آتار النساء فيها ولا هم يفتنون
بجون من الموت يدسه في التراب يخفيه وينيد به يتوارى يستخفي
حتى اتانا اليقين الموت ومقدما ما ليزلقونك ليزلقون قدمك
او لم يهلكونك باصايب العين ليلوكم ليعاملكم معا ملة الخنزير بالتكليف
ومن الناس من يجيبك بروك وبعضهم في نفسك يصلونها يقاسون
هرها يغنيه يكفيه او يذكرا ويغض لعله يركى بنظره حسبا يسيرا
سهلا لا يناقش فيه اعلم بما يوعون يضرون في صدورهم من الكفر
والعداوة التي يجدك من الوجور بمعنى العلم وما يشعرون لا يحسبون
يسومونكم بعونكم فارع لنا ربك يخرج لنا يظهر لنا ويوجد
اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلاء معناه اولم يبين لهم لا يكار
يسيقه التسبوغ جواز الشرايط على الخلق بسهولة وقبول نفس
يقضي الليل النهار بلبسه مكانه بسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع ويضييق وذلك في شخصين او في شخص واحد
باعتبار وقتهم وما يتخادعون الا انفسهم ما غل عاقبة الخداع
الا بهم ان الله يدافع عن الذين آمنوا اي ياطل ويدفع عنهم في الحرب
بمسا ما كانا صله النبوسة ولم يعهد رطبيا فيبس بالتحريك واما
طريق موسى في البرقانة لم يعهد قط طريقا لارطبا ولا يابس انما ظهر
الله لهم حينئذ مخلوقا على ذلك ويسكن الباء ايضا ذهابا الى البرقانة
لم يكن طريقا فانه موضع كان فيه ماء فيبس وعندهم النبيانهم كيتوبون
اي يعلون فان الكاتب عند العرب العالم ليثبوك اي يجرؤك جرأة
لا يقوم معها ان الشيطان يترغ بينهم بهج بينهم المراد والشر
تلقف ما ياقون ما نقلون عن وجهه فاصبح في المدينة لما ثقفا
يتربح يتربح لا استفادة فخرج منها خائفا يتربح لموق طالب
قل ما يعيؤ بكم ربي ما يصنع يسومونكم سوء العذاب بعد توبكم

شدة العذاب لك اذ فان يعرف بيمين الم نيان الرنايث وقد تم
ليقطع قالو الخنق لان الخنق بمد السكتي السكتف ثم يقطع نفسه
من الارض حتى يخنق ليجازيكم ليجزوا عليكم يستفتون يستفتون يتعق بالايح
اي يسمع الصوت ولا يعرف معناه ويجس بالنداء ولا يفهم كالبهايم
فان يكفروه فان يصيب ولا ينقص ثوابه البنة سيطون ما يغلوبه
مستلزون وبال ما يغلوبه الزام الطوق وتوب عليكم وبغفر لكم
ذنوبكم يخفون الكلام عن مواضعه اي يميلونه عن مواضعه التي
فيها بازالته عنها واثبات غير فيها افلا يتدبرون القرآن بما كانوا
وعايناه ويتبينون ما فيه از يتبينون يدرون ويرزون والله
يفسح لكم بينكم ان شاء يذهبكم بفتنكم واثبات ما خزن ويوجد
قوما في اقامته او يكسبهم او يخزهم فينقلوا خائنين فيهنز موا
منقطعي الامال لمن ليطعن اي من يتشاقون ويتلقون عن الجاهل
يعني المتأففين برتهم يعدلون بسوون الاوثان به يطعم ولا يطعم
يرزق ولا يرزق يضرعون يتدلقون يتوفيك بالليل ينمكم فيه
ويراقبكم ويدين بعضكم ناس بعض يقابل بعضكم بعضا وهو
يدرك الابصار يحيط علم بها وما يشعركم وما يدرككم لبيدي لها
ليظهر لها يلهث اللهث اذ لاع اللسان من التنفيس لشدة الجهد
في اسمائه بسوته بلا تعريف فيه يتبهون في الارض اي يذهبون متخبرين
في المعازة فمن يملك من الله فمن يمنع من قدرته وارادته ليفتدوا به
ليجعلن فدية يرتضون ينظرون ولا تشفع يطاع اي يجاب بحسب
الانسان اي يجزوه وذلك لفرض كفرهم لا بمعنى اللطف ولهم ما يدعون
بغنى كل ما يصح ان يطلب فهو ما صل لهم قبل الطلب من يقف ومن يدع
على الطاعة بدنين عليهن من جلابيهن بغيظين وجوههن وابدانهن
بلا حقهن اذا برزن لما جة او من ينشأ في الحلية بالشدة بد معنى
يرقى في الذهب والفضة وبالفتح والسكون يشب وينب ان
برهقهما ان يغشهما ليسنقرونك ليزعجوك بما دانهم واعوذ
رثان يحضرون فهو مواجول في شئ من الاحوال ياترون يتشاورون
يتشاورون ويدرون بالحسنة ويدعون بالطاعة لما خلفت بيد
نفسى من غير توسط وان يستعنتوا بسوا الرجوع الى ما يحبون اب
بها الله اي يظهرها يتبؤ منها ينزل من بلادها او يلبسك شعبا اي
يحاطكم بان يلقى العداوة بينكم وهو هون من العذاب من فوق كما في

قوله لو طأ أو من تحت كحسب قارون يعوق صنم لمراد قبيلة باليمن
اولاد مراد بن سبا يغوث صنم لهدان بالغنم والسكون قبيلة باليمن
اولاد همدان وما خلقت لجن والانس لا يعبدون الا ليوثودون
وعن علي رضي الله عنه الا لامرهم بالعبادة او ليكنوا عبادا في غنم
الى اولئك واما العبودية في طوعا كاللومنين او كرها كما كافر في فاتهم
يقرون له بما جعلهم عليه من الخلق الدالة على وحدانية الله وانفراد
بالخلق واستحقاق العبادة والله بسيد من السموات والارض
ويستحق له السموات والارض ومن فهمه يقبضون ايدهم اي يمتنعون
عن اداء الصدقة يقال فلان قبض يده عن كذا اذا امتنع منه اذ اقولك
منه يصدون يقبضون فرحا لظهور ان الرسول صار ملازما بهم وبصم
الصادق من الصدور يصحون يمنعون من الصحة ومن لم يطعمه ومن لم يشربه
وبصر امرى المراد به عند اهل السنة خلقها وعند المعتزلة تحريك
الذواعي والبواعث بفعل اللطاف المسهلة مصدق لما بين يديه
يعني ما مضى من الكتب لان الوحي لو لم يكن وجوده كذب موسى ^{عليه السلام}
ولم يجعل ما مضى مصدقا للقران لان كونه معجزا يكفي في تصديقه بانه
وحي واما ما مضى فلا بد له من معجز يصدقه ببصر ونهر يعني ان
المانع من سؤال جميعهما هو التثاقل دون الخفاء وما يكون لنا
وما يصنع لنا يخل لكم وجه ابيكم بصيف لكم وجه ابيكم والله بصيف
اي يحفظ من غير عذابك تلك ولا تارض بينها وبين ما في الجوارح
من شبع وجهه وكسر ربا عينه يوم احد لخصوص العصمة بالقتل وانها
بعد وفاة ارباب الذي ينهي هو ابو جهم عبد الله انا صلي محمد عليه السلام
اذ بعدون تجاوزون حدود الله بوصيكم الله اي بمنزلة عليكم فابن
ان يجلها وخلقها الانسان اي يخلقها وما نها الانسان والانسان
هنا الكافر والمنافق كما في الفاموس يقدم قومه يتقدمهم حتى يطوا
الجزيرة عن يد عن زكاة واستسلامه وقبل عن نقد لانسنة وسببها
اي سببها عد من عذاب النار ان بسبقونا ان يغتونا فلا تقدر
ان تجاز بهم ويستغفرون للذين امنوا اي يشفقون او يحملون على التوبة
او يلجئون ما بوجوب المغفرة يخرج الحي من الميت هو واقع موقع البيات
والنعير بالاسم للجل على فالتق الحث من الارض بنوعا لينوع عين لا يصب
ماؤه يحملون فيها بما لم يستم فاعله واصيف اللبس بهم وفيه اشارة
الى ما استوجوه بعالمهم والى ما فضل الله عليهم ابتداء من زوايد الكرم

ينفطر

ينفطر ينشقق مرة بعد اخرى وهو يبلغ من ينفطر لان النفل
مطواع فعل ولا انفعال مطواع فعل ولان اصل النفل للنكف
يا جوج وما جوج عمان للتبيلة لا يصرفان بهزان ولا بهزان
اما عربان او محبتان وهؤلاء طائفة من الترك من اولاد ياقين
نوح قال كعبان آد مر عليه السلام احلمه فامتزجت نطفته بالتراب
فخلق الله منه يا جوج فسينفصون اليك رؤسهم فسير كونا
نوحك تحيا واسنهنه بجنتي اليه محل اليه وجميع فيه ومن ينفل الله
ومن يخذله ما كان بسنطيم السمع اي كان يشق عليهم الاستماع
يقال فلان لا يستطيع ان يرمى فلا تاوان بحالسه اذا كان يفل عليه
ذلك فهم على آثارهم يهرعون اي يتبعون آباءهم اتباعا في سرعة تقبل
استحقاقهم للوقوع في الشدايد كلها بتقليد الآباء في الدين وترك
اتباع الذليل في ربه ينسلون بسرعون ولا يخالفه فاناهم قيام
ينظرون فان الاسراع في الخروج والنظر بعده وليعلم الله الذين
امنوا والقصد في امثاله وتقاضيه ليس الى ثبات علمه تقابل
اثبات المعلوم ونفيه على طريق البرهان يجوز الله ما يشاء ويثبت
قال النبي عليه السلام من رزق وزيد فيه ونحو من الاجل وزيد
فيه وقال الصدفة على وجهها وبر الوالدن واصطناع المعروف
بحول الشفاء ويزيد في العمر وقبل بمجوسيات الشاب وثبت الحيات
مكائنها او بمحقرنا ويثبت آخرين قال ابن عباس يجوز الله ما يشاء
الا الشقاوة والسعادة والاجل وقال عمرو بن مسعود يجوز الشقاوة
والسعادة والرزق والاجل في الاثران الرجل يكون قد بقي من عمره ثلثون
سنة فيقطع رحمه فيرد الى ثلثة ايام ويكون قد بقي من عمره ثلثة ايام
فصل رحمه فيرد الى ثلثين سنة هكذا وقع في بعض النفا سير بدر
الامر من السماء الى الارض بدر امر المخلوقات اي مخلوق الامر كذا
هو المخلوقات واصنافه الامر اليها من اصنافه العام الى الخاص يوجب
قوله تقا انا كل شئ خلقناه بقدر فيكون المخلوقات من قبل الجواز
الشارفة كما قيل في هدى المتقين ليس عن ابن عباس بالنسبة
وقال سعيد بن جبيرة رجل بلغه الحبشية قال بعضهم ارايتما
به يا سيد مخا طبا الحبيبة اكفء ببعض الكلمة لدلالة على افضها
وعن سيبويه من العرب من يقول لصاحبه الا انا اي لا تفعل
فيقول بل يسا اي بل سا فعل ومثل هذا كثيرا في كلام العرب بحي

يس
بحي

هو اسم اعجمي وهو الاظهر وقيل عربي فحينئذ منقول عن فعل كيعش
 ويعمر ويحي القولين لا ينصرف لعرفته وللزيادة في اوله وجمعه
 يكون كوسون وعيسون وعلى الثاني سمي به لانه احياه الله
 بالايان او يحي به رحمة وقيل لانه استشهد والشهداء احياء
 وقيل معناه يموت كالمفازة للمهلكة والتسليم للدين وقال اهل
 التحقيق الاسماء قائمة الاشارة في لا تفيد في المسمى صفة البه
 فاسماء الالفاظ لا يطلب فيها وجه الاشتقاق سماه الله به
 قبل دخوله في الوجود وكان ذلك من خواصه وقوله تعاليم
 له من قبل سمي شاهدا على ان التسمية بالاسما القرينة تنويه
 للمسمى وهو ابن زكريا عليه السلام ولد قبل عيسى ستة اشهر
 ونبي صغير وقيل ظاهرا في تعليل كلمة العلم بالياء خلاف فان
 علمناه بالعلمة كعلمناه بالالف لانه قد زالت علمته وان علمناه
 بالفرق بين الاسم والفعل كعلمناه بالياء لان الاسمية موجودة
 فيه **يونس** هو ابن متى حتى قيل كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس
 وكان نبيا حين الالفاء وقيل لم يكن نبيا قبل هذه الواقعة **اليسع** كضع
 هو ابن اخطوب علم اعجمي والالف ثبوت ال فيه ولا تدخل على نظيره
 كيزيدا استخلفه الياس علم اعجمي اسرائيل ثم استبنى **يعقوب** سمي يعقوب
 اسرائيل معناه صفوة الله وهو ابو الاساط والتسبط من بني
 اسرائيل بمنزلة القبيلة من العرب عاش مائة وسبعا واربعين
 ومات بمصر واوصى ان يحمل ليلا من مقدسة ويدفن عند ابنة
 امي النبي محمد ابنه يوسف عليه السلام ودفنه عند ابنة كما
 اجتمع يوما مع يوسف على كل عمل مشوي وهما يضحكان وكان له
 جار يتيم مع جده له عموز يشمان الراجحة وبسكان ولا علم **يعقوب**
 ويوسف بذلك فعوقب بما عوقب به **يوسف** هو ابن يعقوب بن يحيى
 ابن ابراهيم وليس في الانبياء من يكون نبيا وابوه وحده كذلك
 غير يوسف عليه السلام هو اسم عربي وقيل عربي والصواب انه
 انه اعجمي لا اشتقاق له ولو كان عربيا لصرح لمخاوه عن سبب اج
 سوا التعريف وهو يوسف يونس سماه الله بحفظ علمه واجعلني
 على خزائن الارض لانه حفظ علمه وهو من اكار الانبياء الفية التي
 وهو ابن ثلثي عشر سنة واوتي الحكمة والعلم وهو ابن ثلثة وثلاثين
 ولقي اياه بعد الثمانين وتوفي وله مائة وعشرون قال بعضهم

يونس
 اليسع
 يعقوب
 يوسف

هو مرسل لقوله ثقا ولقد جاءه كرم يوسف من قبل بالبينات اذا الاما
 منحصره بالرسل وفي كتب النفا سير استوزر الربان وهو ابن
 ثلثين سنة وامن به ومات في حياة والعزير الذي اشتراه
 كان على خزائن مصر واسمه قطيفر واسم امراة العزيز راعيل **يوشع**
يوشع المروني انه نبي بعد موت موسى عليه السلام وقيل
 قبله فبمبعورنا قرب نابلس قيل بها سبعين نبيا منهم **يوشع**
 وعزير **فصل في المنقرضات** كل مبتداه اذا اضيف الى موصوف
 بغير ظرف ولا جار ولا محرور ولا فعل للشرط فحينئذ يجوز دخول
 الفاء في خبره كما في حديثي لانه كل لفظ وضع لمعنى اسما كما
 او فعلا او حرفا فعند صار ذلك اللفظ اسما على النفس ذلك اللفظ
 ولذلك يقال ضرب مثلا فعلا من ومن الواقعة في من لدار حرف
 جر واشباه ذلك كل لفظ فله معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة
 تركيبه ومعنى صيغته وهو ما يفهم من هيئة اى حركانه وسكانه
 وترتيب حروفه لان الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على المنقرض
 في الهيئة لا في المادة فالمنفهوم من حروف ضرب استعماله آلة
 التاديب على ما قبله ومن هيئة وقوع ذلك الفعل في الزمان
 الماضي وتوحيد المسند اليه وتذكيره وغير ذلك ولهذا يختلف
 كل معنى باختلاف ما يدل عليه الا ان بعض الالفاظ تختص
 بمادة فلا تدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلا فان
 المنفهوم من حروفه انه ذكر من بني آدم خا وزهد الباطن ومن
 انه مكبر غير مصغر واحد غير جمع وغير ذلك ولا تدل هذه
 الهيئة في مثل اسد وتجر على شيء وفي بعضها تدل كلاهما على معنى
 واحد وهي الحروف كمن وعن وفي كل لفظ منعين للدلالة بنفسه
 على معنى فهو عند الفريضة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما
 يتعلق بذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودال عليه انه يفهم بوساطة
 هذا الغيب حتى لو لم يسمع من الواضع جواز استعمال اللفظ في
 المعنى المجازي لكانت دلالة عليه وفضحه منه عدم قيام القرينة
 بحال كل لفظ جعل اسما او فعلا او حرفا فهو باعتبار المعنى كل من
 كما يصدق على الواحد من الافراد كذلك يصدق على الكثير منها
 كالانسان مثلا يصدق على الواحد ان انسانا واحدا وعلى جميعه
 انه انسان واعاد اعنى انسان كثيرا واحدا كثيرا والمطلق صادف

يوشع

عليها على السواء كل اسم لا يتم معناه إلا بانضمام شيء آخر إليه فهو
المضارع للمصنف فكما أن المصنف لا يتم معناه إلا بالمضارع إليه
كذلك الاسم الأول من المضارع للمصنف لا يتم إلا بما بعده فقولك
خير لا يتم معناه ما لم ينضم إليه من زيد وما أشبه ذلك كل اسم
وضع الابن أو الابنة وصغاله وكان الابن أو الابنة بين العليين
فإنه يندف النون من ذلك الاسم وإن لم يقع بين العليين ثبت
تووين ذلك الاسم فنقول هذا زيد بن اخينا وهذه هند ابنة عمنا
بالنون وهذا زيد بن عمرو وهذه هند بنت خالد يندف النون
وإذا لم يجعل الابن أو البنث وصغاله قبله بل جعل خيرا بلزم
اثبات تووين الاسم لأن الخبر منفصل عن المبدأ بخلاف الصفة
فإنها الموصوف كشيء واحد كل اسم اخضع بالموث مثل انان
وعناق وضيع فإن هاء التانيث لا تدخل عليه كل اسم على ثلاثة
احرف أو وسطه ساكن مثل لوط فإنه ينصرف مع العجز والتعريف
لأن صغته عادلك احد الثقلين كل اسم على فعلولة فهو مضموم الأول
كالحدوث والارجوز والاضحية ومثله امنية واوقية وأشبه
ذلك كل اسم فيه سيبان وأكثر فإن كان العملية فيه شرط الصبر
منصرفا بزوال العملية لزوال شرطه كل اسم في آخره تاء التانيث
بما ترخمه والعملية والزيادة غير مشروطين يقولون يا جارا لا تشكر
وباشيه اقبلي وامانا يا صاح واطرق كرا من الشوان كل اسم لا يجوز
ان يقع صغته الا في التداء كالعلم المضر والمصنف بالاصناف
المحصنة ومن في الصلة وأي وابنه جاز حذف حرف التداء منه
كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا كل اسم اعجمي أكثر من ثلاثة احرف
كابراهيم واسماعيل وداود وما أشبه ذلك فهو غير منصرف وإن كان
على ثلاثة احرف انصرف في المعرفة والتكثرة لحقيقته كاحرف نوح
كل اسم على وزن الفعل المستقبل نحو احد وتغلب وما كان على وزن
فعل فالذي لا فعل له كمروان وكذا كل اسم في آخره الف ونون زائلا
كعثمان والمعدول كمر والمؤنث بالتاء كطلحة او بالمعنى كزينب الاسم
الذي ان جعل اسما واحدا كخضرموت ويطيبك وما أشبه ذلك فهدا
كله لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة فنقول في المعرفة مررت يا حميد
وفي النكرة رب احمد وقس عليه البواقي كل اسم فيه علم مؤنثة
إذا نكر صرفا لا مثل احمر من الصفات المنقولة على الخراف بين شيخ

القائمة وتلميذة كل اسم عمدت اليه قدية ذاته قبل ان يحدث فيه دخول
العوامل شيء من تباينها اليه تخفك ان تلفظ به موقوفا فنقول
واحد اثنان ثلاثة كلما كان على ثلاثة احرف من الاسماء المؤنثة
فهو ساكن الاوسط مفتوح الاول نحو صفة وجفنة ونهيرة وإذا
جمع جمع السلامة فتح الاوسط منه ففيل صفحات وخصات وضمريا
كل اسم معرف اذا دخل عليه اللام يكون للتعظيم لا للتعريف نحو الحسن
والحسين والعباس كل اسم جبري معرف اذا غلب استعماله على تخيص
معين نحو الجوز فان لام التعريف يدخله على سبيل اللزوم كل اسم
بهاء حقيقة وقبلة كسرة فهو تسمي اسما منقوصا نحو القا والقار
والداعي كل اسم اجتمع فيه ثلث ياءات اولهن ياء التصغير فذلك
تخذف منهن واحدة وان لم يكن اولهن ياء التصغير حية
وفي تصغير توب ابيب كل اسم جاوز اربعة لساكنه حرف مد
ولتفسياسه ان ترد الى اربعة احرف في التصغير كما قالوا في سفر
سفيج وفي فرزق فرير وما أشبه ذلك كل اسم كان مشتقا
من المصدة فهو معرف وكل اسم لم يشتق منه فهو اعجمي كل اسم ثلاثي
حذف فاه او عينه او لامة فانه وجب في التصغير ذها لان اقل
اوزان التصغير ففيل ولا يتم الا بثلاثة احرف واذ كان محتاجا
الى حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة اولى من اجواب
الاجنبي كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
والذروح فان الضم فيها أكثر كل اسم غير من اصله بالفتح المحذوف
فانه يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقضي تصغير
كل اسم كان معرفا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعراب المحكي
تندري كل فعلة اسما ولم تكن العين واوا او ياء فانه اذا جمع بالالف
والتاء تحركت عينه بالفتح كثرات ونخلات وركعات وسجدات
وما كان صفة او مصدرا عفا او معنلا العين فهو على السكون كفتيخ
وحوزات وبيضات كل اسم على فعل عينه حرف حلق نحو زسكين
عينه وفتحها كشهد ونهر وشعر ونحوه فانه لا يجوز فتح
عينه لانه يورى الى اعتدال لامة فترك على السكون كل واحد من الاسم
والفعل فانه يفهم منه في حال الافراد غير ما يفهم منه عند التركيب
لان المعنى المفهوم من الحرف في حال التركيب اتم مما يفهم عند الافراد
وذهب السيد الشريف الى ان الحرف لا معنى له اصلا لاني نفسه

ولا في غيره ومما عالج النحاة في قولهم ان للحرف معنى في غير كل اسم
الزمان تلك ان تجعله اسما وظرفا الا ما خصته العرب بالظرفية
ولم يشبهه مجرورا ولا مفعولا وذلك يؤخذ سماعا منهم كل اسم
جاز دخول حرف القسم عليه جاز القسم به كل فعل ينسب له مكان
خاص بوقوعه فيه يعنى ان تقول ضرب زيد في الدار كذلك يصح
ان تقول ضربته في البلد كل فعل على فعل كسر العين وعينه حرف
حلق فانه يجوز فيه كسر الفاء انبا عا لكسر العين نحو نمر ونيسر كل
الافعال متصرفة الاستة نمر ونيسر وعسي ونيسر وعلى العجب
وراد البعض كما ويذر ويدع وتبارك فان تقديره للنصب على الرفع
غير جاز فيها كل فعل جاء من النصف الاول من الابواب الستة فاسم
الفاعل منه على وزن فاعل وكل فعل جاء من الرابع فاسم الفاعل على
هذا الوزن ايضا وربما يحى على وزن فعل نحو حسن وفعل نحو فتح
واصل نحو احمق وربما يحى على وزن فاعل نحو كرم كل ما اشتبه
من مصادر الثلاثي لمن قام به لا على صيغة فاعل فهو ليس باسم فاعل
بل هو صفة مشبهة او اصل تفضيل او صيغة من لغة الحسن وحسن
ومضرب كل حرف من حروف الجر يضاف الى الماء الاستفهامية فان
الف ما تحذف فيه فواقبها وبين الموصولة كعمر وتم وبير كل
حرف كان له معنى متبادر كالاستعلاء في على مثلا ثم استعمل في
غيره فانه لا يترك ذلك المعنى المتبادر بالكلية بل يبقى فيه راحة
منه وتلاحظ معه كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام
اعادة الجملة مرة اخرى كل كلمة اذا وقعت عليها اسكتت اخرها
الا ما كان منونا فانك تبدل من ثوبه الفاخلة النصب نحو زيد
زيد كل ما صح ان يكون مسندا اليه صح ان يكون موصولا لاشكالها
في استغلال معروفينها مضمومها وانما الفرق بينهما ان كانت
النسبة في الاول مجهولة وفي الثاني معلومة كل ما كان من
المؤنث على ثلثة احرف لاهاء فيه للثاني فهو بمنزلة ما فيه
هاء الثاني لانها مقدرة فيه الا ترى انها زودت في التصغير يقال
في تصغير هند هندية وفي ارض ارضية ونحو ذلك كل ما يحى
من الثلاثي للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه رد اليه
اذا ارد معنى محدود كحاسن من حسن وفاضل من فاضل وفاضل من
فرح ونحو ذلك كل ما كان على فعله مثل سدة وقصر فلك ان يقع

العين ونكسر وتسكن كل اثنين لا تكاد احدهما ينفر كما لعينين
واليدن فالعرب تقول فيه زابت بعيني وبعيني والدارية يد
وفي يد كل لعينين متقابلين من الغايا الاعراب والبناء وهو
الرفع مع الضم والنصب مع الفتح والجر مع الكسر فهما متبادلان
في الصنوع ضدان في الاعراب والبناء بحسب الاستعمال لا في اللفظ
كل خاصي فرع فهو اما ان ينفقا او يخلعا فان اتفقا امتنع احتمال
كالالف واللام والاصناف في الاسم والسين وسوف وتاء التاء
في الفعل لان سوف يقتضي المستقبل والتاء تقتضي الماضي وان لم
يتضادا جازا اجتماعهما كالالف واللام والتضغير وقد تاء
الثاني كل ما يكون معدولا عن الاصل فهو للبا لغة فعلى هذا ضم
ورجوم ورحمان ابلغ منهما والحل معدول عن راحم كل كلمة على
حرف واحد مبنية بحان تبقى على حركة تقوية لها وينبغي ان تكون
الحركة فتحه طلبا للتخفيف فان سكن منها شئ كالياء في غلام
فلزيد التخفيف كل ما قل في الفعل قل في الفعل هذا افضل من هذا وما لم
فيه ما افضل لم يقل فيه هذا الفعل من هذا ولا افضل به كل ما جاز ان يكون
جاز ان يكون صفة للثبوت لا العكس الا ترى ان الفعل المستقبل يكون
صفة للثبوت نحو هذا رجل سيكتب ولا يجوز ان يقع حالا كل ما كان
على وزن فعل نحو كيد وكنت فانه يجوز فيه اللغات فان كان الوسط
حرف حلق جاز فيه لغة رابعة هي اتباع الاول للثاني في الكسر نحو
فقد شهد كل ما كان اقوى من تفسير معنى الشئ كان اقوى من تفسير لفظه
ولهذا عملت ان في المضارع ولم تعمل ما لان ان فعله الى معنى المصدر
والاستفصال وما نقلته الى المصدر فقط فان ما دخل على الفعل
والفاعل والبنداء والخبير وان منحصمة بالفعل ولعله انحصار
ما لم تعمل شيئا كل فعل اذا كان نعنا مما هو خلقه بجمع على فعل بالضم
كالقمر والجم والجمي وان كان اسما فجمع على فاعل كارب وارب
والجم واعاجم وان كان نعنا مما هو فجمع على فعل بالفتح كالا حمق
والحمقاء والاحمق والبعفاء كل ما كان بعد الاستثنى بها فلا بد
ان يكون له موضع من الاعراف كل ما ينسب الى الجملة باعتبار جزاء و
جاز ان يقع صفة للجملة وكذلك البعض وهو مجاز في احدهما اذ لا مشترك
مضمونا فيدعى بالتواطى والمجاز خير من الاشتراك وجعله حقيقة في البعض
مجازا في الجملة اول لفظة العارفة كل ما هو جزء من الشئ فاصفا فانه

بمعنى من كان يارده كل استغفار دخل على نفي في نفي التثنية وخصيص
ما بعده كقولهم تعال ليس له بقادر كل ما كان على وزن فعلي التي هي
افضل فانه جمع على فعل كما جاء في القرآن انها لا تكبر كل كلام يستعمل
بنفسه في الافادة هو لا يبنى على غير وما لا يستعمل يبنى على غيره
لان تعلق الشيء بغيره لاجل الضرورة ولا ضرورة عند الاستغناء
بالفائدة مثال ذلك لا بل فانه اذا لم يذكرها جزء جعل الجزء المذكور
للاول جزءا لها فتعلق بالاول ضرورة الصيانة عن الالف واذا
ذكرها جزءا استغلت بنفسها ولا يتعلق بما قبلها كل غائب عنها كما
او معنى اذا ذكر جازان يشار اليه بلفظ بعيد نظرا الى ان المذكور
غائب تقول جاء في رجل فقال ذلك الرجل كل مصدق صنيف الى الفاعل
او المفعول بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا ولم يقصد بيان النوع
فقد وجب حذف ما صيها كل طرفا صنيف الى الماضي فانه يبنى على
الفتح كجور ولدت امه الحديث واختلفت في المصادر كل عدو
الثالث فهو مدلول الجمع حقيقة كل فعل في آخره ياء او واو والفتحة
فيهمه محذوف آخر كقولهم لم يقض ولم يغزو ولم يجش ولم يسع الا ان
مهورا لا حرفا لم يحذف في الجزم كقولك لم يجش ولم يجش فعلا
جزم ذلك سكون آخر كل سعي جواه بالفاء فهو غير الفاء مجزوما
كل كلمة كانت عين فعله احد حروف الخلق كان الاغلب فيهما في
المصادر فان نطق في بعضها بالكسر او بالضم فهو ما شذ عن اصله
او ندر عن رسمه كل علم ليس بصيغة ولا مصدر ولا اسم جنس معرف بالذ
نحو زيد وعمرو واسدا واذا وضع بغير الالف واللام علم الرجل فانه
لا يدخله لام التعريف كل معرفه اصله الوصف كالتعاسر والحارس
فقد دخله الالف واللام كل تعريف للوصفية الاصلية فهو العهد
الخارجي كل صفة او مصدر وضع على الشخص كحسن فان لام التعريف
تدخله على سبيل الجواز فقول جاء الحسن وجاء حسن كل علم وجدناه مترفعا
بالالف واللام وليس بصيغة ولا اسم فان صلت الشفاة نحو التراب
والذبران فقول كل ولمد مشتق من مصدره واذا كان مشتقا يبنى
ان لا يكون مخصوصا بواحد معين لغلبة استعماله وان لم تعلم اشتقاقه
تلقفه بما عرفنا اشتقاقه على تأويل ان من كان قبلنا عرفنا اشتقاقه
هكذا نعلم عن سبويه كل فعلا من فعل بكسر العين فانه غير منصرف
فندم بمعنى النادم غير منصرف ليجي مؤنثه ندمي كسركي

واما

واما التذكير هو منصرف مؤنثه ندما نه وهو من المناداة في الشراي
بمعنى التذكير كل ما كان مشتق على شيء فهو في كلام العرب مبنى
على فعاله بالكسر نحو عشاوة وعمامة وقلاوة وعصانة وكذا لشي
اسماء الصنائع لان مبنى الصناعة الاشغال على كل ما فيها نحو الحيا
والقصارة وكذا كل من مستولى على شيء فاسم المستولى عليه فعلة
نحو الخلافة والامارة واما البطالة على هذا الوزن فهو من باب حمل
المتفويض كل مناد يجوز حذف حرف التثنية معه الا في التثنية المضمومة
والبهمة واسم الاشارة عند البصر بين والمستغاث والمندوب والمضرب
وتنذكر ابن الصايغ لا يجوز حذف حرف التثنية من لفظه الجمل
واجازة الخامس في صناعة الكتابة كل ما يجز عنه بالالف واللام
يصح ان يجز عنه بالتاء لا العكس كل اسم من جملة نامة خبرية نحو النفا
عنه الا ان يمنع منه ما منع كل حرفين ركبا جدهما مع الاخر فانه يبطل حكم
كل واحد منهما عما كان عليه في حالة الافراد ويجوز لها بالتركيب
آخر كالادوية من اشياء مختلفة كل كلمة كانت على حرفين هي عند التثنية
ناقصة والثمانية ما كانت على ثلاثة احرف كل ما يع صلح للبدل لعطف
البيان فان تضمنت زيادة بيان فعمله عطف بيان او لي من جعله
بدلا والاولا للبدل ولي كل ما جاء على فاعل فهو مفتوح الفاء نحو جرد
وروس كل فعليل فهو بكسر الفاء نحو برطيل ولبقيس كل ما كان من
عقوب الافات فانه يجمع على فعلي فهو بالفتح كالنقري والهدى والمرضى
والجرحي كل فعليل جاز فيه تلك لغات نحو رجل طويل واذا زاد طوله
قلت طولا واذا زاد قلت طولا بالتشديد كل ما وقع بازاء الفاء والعين
واللام فانه يحكم باصانته والا فلا كل ما كان على وزن تفعّل او تفاعل
تأخر موزكان مصدره على التفعّل والتفاعل كالتباطؤ والتوضؤ
والنذر كل ما يميز الشيء عن جميع ما عداه فانه يصدق عليه ان يقال
ميز الشيء عن بعض ما عداه لا العكس كل مفاعل من المعنيل العين طية
يجب التصريح فيه بالياء ونظيره كعنايش ومشايخ الامصانثا
صح بالهزة سماعا والقياس فيه الواو واما نحو صحائف ورسائل وروايع
وفضائل ونظائر وقلائل فحقها ان لا تنقطع لانه خطأ قبيح لكن همة
فوق الياء او تحنها واما اسم الفاعل فبالياء لكن قائل بالهزة ايضا ويايغ
بالياء فراقبين الواوي والياي كل غير منصرف اذا كان منقوصا كجوار
وموال ففيه خلاف قال بعضهم هو منصرف لانه قد زال منهى الجموع

فصار كغزال والجهمو على انه ممنوع من التصرف والنون عوض عن
 الماء المحذوف عند همز وعن حركتها عند المبرد والكسر ليس كسائر
 كل ما تضمن ما ليس له في الاصل فانه منع شيئا مما له في الاصل كذا
 ذلك المنع دليل على انها تضمنه مثاله نمر ونيس فانها تمنع التصرف
 لان لفظهما ماض ومعناها انثى المدح والذم فلما تضمنتا ما ليس
 لهما في الاصل وهو الدلالة على الحال منعا التصرف لذلك كل ما
 على وزن فعالي فهو بالفتح والضم كسكار وسار وتيا ووضار
 كل ما كان على وزن فخذ وعين فعله حرف حلق حاز فيه اربع لغات فتح
 الاول وكسر الثاني وسكونه وكسرها وكسر الاول وسكون الثاني
 وان لم يكن الثاني حرف حلق مثل كيف يجوز فيه ثلاث لغات يسقط
 منه كسرها كل جملة وقعت خبر المبتدأ فتحملها الرفع كل موضع كان
 فيه لكلا جواب فكلا فيه ظرف كل بحر كان على طريق بعضه لا امر
 في جمل متواليات كل جملة منها مستقلة بنفسها فذلك غير مستقيم
 فهو شذوذا في مواضع وهي عمان وسائر تها وروباط كل فعل يسكن
 العين في المماثلة فالفاس فيه ان يقع عينه في المتضارع الا ما شذ
 بالكسر خاصة وهي الفاظ مخصوصة منها وقع في ما جاء بالهمزة
 فهو حسب كل كلمة لامها واوا او وقع زايعة وقبلها كسرة فانه لثابت
 يا نحو غازية ومجينة اصلها غازية ومجونة كل ما كان على فعل
 فانه نقول فيه فعلا ولا يجوز ان نقول فيما كان فعلا لعل كل ما لا يعمل
 فيما قبله لا يعمل ما قبله فيما بعده كل ما جاء على ضمة بمعنى مفعول فهو يفتح
 كالزحمة والنجمة وما اشبه ذلك كل ضمالة مشددة فانه جاز
 تخفيفها كما ان الفينض وفتبار البردالة الجمالة فانها لا تخفف كل
 ساكن على فعل بكسرها جاز فيه الاسكان وتفتح على هذا الوزن
 لفظان ابل ويلز كل ما كان على ضال من الاسماء فانه ابدل من احد حرفي
 تضعيفه باء مثل دينار وقيراط كراهة ان يلين بالمصدر كل حرفين
 اضيفا الي كليهما لفظا او تعديرا او كانا مفردين من صاحبهما فانه
 حاز فيه ثلثة اوجه الاحسن الجمع ولبه الافراد وعند البعض بلبه
 الثلثة وقبل الاحسن الجمع ثمة الثلثة ثم الافراد فهو قطعت رؤس
 الكبشين ورأس الكبشين ورأس الكبشين كل ما يغير معنى الكلام
 ويؤثر في مضمونه وان كان حرفا فترتبة الصمد بحروف الشئ والشيء
 والاستفهام والتخصيص وان انحوتها وما اشبه ذلك كل ضمير يرجع الى

ابدال احدى حرفي
التصنيف

المعروف بالواو او يفتح مع المعطوف عليه فانه يقا بقههما مطلقا
 نحو زيد وعمرو فانه على حذف الخبر من الثاني اكتمل بخبر الاول أي عمرو
 كذلك كل جواز لا يصلح ان يكون شرطا فانه لا ينعين اقتراة بالفاء كل
 جمع فهو مؤنث الا ما صح بالواو والنون فيمن يعلم نقول جاز الرجال
 والنساء وجات الرجال والنساء وفي التنزيل انا جاءك المؤمنات
 كل ما كان معدولا عن جهته ووزنه فقد كان مصروفا عن قوله
 نكاحا ما كانت امك بغيا اسقط الماء لانها كانت مصروفة عن باعده
 كل عدد مضاف فانه وجبان يعرف الاخير منه كثلثة الاثواب
 وثلاث الاثواب في اول تعريف المرفع بالاضافة لزمان يعرف الاسم
 من وجهين وذا لا يجوز ولو عرف الاول وحده تناقض الكلام لان
 اضافة الى النكرة تنكره فعرف الاول بالاضافة والثاني باللام
 ليحصل لكل منهما التعريف من طريق صاحبه كل معنى يصلح له
 اسم المسند اليه اذا ريد به تجليل افادته قدم كل جزء من اجزاء
 الكلام عملة كان او فضلة فقد حكم عليه ضمنا بما هو له فانه
 مثلا حكم عليه بانه ثابت للمسند اليه والمفعول بانه وقع عليه الفعل
 كل عذر احتمال ان يعرف منه جمعا كالسنة مثلا فلك قيد وجمعا
 نقول عندك ستة رجال وبنوة بالرفع والجر يكون عندك ثلثة من
 كل منهما وفي صورة الرفع كان من عندك ستة رجال وبنوة
 ففظ وان لم يجمل ان يعرف منه جمعا كالخمسة والثلثة فالرفع
 لا غير نقول عندك خمسة رجال وبنوة بالرفع وهذا قول جميع
 القرويين كل مؤثر الشئ ليس حكمه ما اول به **فصل** طوبى لمن صدق رسول
 الله وامن به واحب طاعته ورغب فيها واراد الخوف وهمزة استطاع
 وقد ر عليه وشمي عملا وزهل عنه وخاف عذاب الله واشفق منه ور
 ثواب الله وطمع في هذه الاضال متحدة المعاني وتختلف بالبعد والزر
 صل ذلك ان الفعل المتعد لا يمتد من غير المعنى والتعلق وانما
 يمتد بان يتصل به كاف الضمير اوهاؤه او باوه باطراد وان يصاغ
 منه اسم مفعول تام باطراد نحو صدقته واررته ورحوته فهو صمد
 ومراد ومرجو **الفعل** المتعد بالحروف المتعدرة لا بد وان يكون له
 مع كل حرف معنى زايده على معنى الحرف الاخر وهذا بحسب اختلاف
 معاني الحروف فان ظهر اختلاف الحرفين ظهر الفرق نحو رغبت فيه
 وعنه وعدت اليه وبرد وان تقارب معنى الادوات عسر الفرق

الفعل

تجو قصديت اليه وله وهديث الى كذا وكذا والتجاة يجعلوا احد الحرفين
 بمعنى الاخر واما ففها، اهل العربية فلا يرتضون هذه الطريقة
 بل يجعلون للفعل معنى مع الحرف ومعنى مع غيره فينظرون الى الحرف
 وما يستند على من الافعال وهذه طريقة اما الصناعة سبويه
تعدية الفعل ان كانت بنفسه قليلة نحو قسمت الله او مختصة بنوع
 من المفاعيل كاختصاصه دخلت بالتعدية الى الامكنة بنفسه والى
 غيرها في نحو دخلت في الامر فهو لا يزحذف منه حرف الجر وان كان
 بحرف الجر قليلة فهو متعد والحرف زائد كما في قوله تعالى ولا تقربوا
 الي الهالكين **لا يتعد** فعل المضمر المتصل ولا فعل الظاهر الى ضمير المتصل
 الا في بابين وعدم وفقد سواء تعدت الفعل بنفسه او بحرف
 نحو ظنته قائما وضد وعدمه اي نفسه ولا يجوز زحذفه اي نفسه
 ولا يزحذف اي نفسه **باو التعدية** ويسمى باء النقل وهو المعاقبة
 للضمة في تصدير الفاعل مفعولا والتعدية بهذا المعنى مختصة بالياء
 واما التعدية بمعنى اتصال معنى الفعل الى الاسم فتشرك بين حرف
 الجر الى ليست زائفة ولا في حكم الزاوية **يقولون** مثلا قسما للرجل
 الشجاع فاقشع اي صارا فاقشع يريدون به انه اذا كان من الثلاثي
 يكون متعديا واذا كان من الثلاثي المزيد فيه يكون لازما **المتعد**
 قد يجعل لازما وينقل الى فعل فيبني منه الصفة المشبهة الاري ان
 رفيع الدرجات معناه رفيع درجته لا رافع للدرجات **ماز** ضمير
 اللازم المتعد مثل نفسه نفسه فانه منصتن لاهلك قال المبرد
 وتعلب سفة بالكسر متعد وبالضم لازم **قد تعد** المتعد بنفسه على
 المتعد بغيره كما في قوله تعالى وجعل لكم من الضلك والافان ما ترون
 اذ يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة **فاعل** لمن فعل الشيء
 مرة ومفعول لمن فعل به مرة وفعل مشدرا الذي صفة زاولها
 وبدبها وعليه اسماء المحترفين ومفعول مشدرا ايضا لمن تكرره
 الفعل كالمجرح لمن جرح جرحا على جرح وفعل لمن كثر منه الفعل
 وصيغ لمن صارت له كالطبيعة ومفعول لمن اعناد الفعل حتى صار له
 كالا له وهذا الوزن ثاني لاسم الفاعل الغرض التثنية والتثنية كالمفرد
 وفعل كثر من صارت له كالعاهة وفعلان لمن تكرر منه الفعل وكثر هو
 في الثغ كعطشان وسكران ويجي في باب فرح لاني باب منع وكذا
 فعل في هذا الجي وتقول لمن يمارس الفعل ليحصل كتحكم وتفاعل لمن يظهر

تعدية

لا يتعد

باء التعدية

يقولون

المتعد

جاز

قد تعد

فاعل

الفعل على خلافه لا يخصصه كتحمل وتمارض وصيغة المفاعلة تصغر
 اتصاف كل منهما حذاء هنا ولا يلزم منه ان يكون لكل منهما صيغة
 كما اذا قيل نفا را فان هذا صحيح وان لم يكن منهما صيغة في القرب عندك
 هذه الصيغة لتكرير الفاعل واذا تعدت تكون لتكرير الفعل ويشترط
 في باب المفاعلة ان يكون احدهما غالبا والاخر مفعولا لكن الغالب
 يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معناه وفاعل كثيرا ما
 يجي في الالة التي يفعل بها الشيء كالحاقة والغالب تحريك العين
 من الضالون والفعل يناسب ان يكون معناها ما فيه حركة كالذوق
 وهو ضرب الفعل والحكمة وهو الجار الذي يجدي يميل عن ظله لتشا
 والتشديد في فعل يناسب التثنية في معناه وفي ذلك نوع ثالثة
 لان فضل الكلمة في اختصاصها بالمعاني فقطعت الاقواب لتكثير المفعول
 وقطعت الثوب لتكثير الفعل وخصوا ضلي مفتوح الفاء بقلب ثابته
 واوا وخصوا ضلي مضموم الفاء بعكس القلب وقا بين الاسم والصفة
 ولم يعكسوا لان ضلي بالضم اتصل فكان اولي بان تكتب فيه الواو او
 لتخصيل الحفة وفعلان من الذي مؤنثه فعلى اكثر من ضالون الذي
 مؤنثه فعلا نه والقرن بلجي بالاخر الاغلب علم منه ان كلمة رحمان في
 اصلها مما يتحقق فيها وجود ضلي فيمنع من الصرف وهذا لا ينافي كون
 الاصل في الاصل لانصرف وضوالة انما يطلق على محقرات الامور
 وغزيبها وفعل بالضم ثاني اسما علم كزوي ومصدا كرجعي واسم جسر
 كهمي تانيث افعل كالكبرى والصغرى وصفة محضنة ليست ثابته
 اضل تجلي وفعل بكسر العين يجي من العليل والاخران كمرض وعجف فرح
 وحزن وبضمها يجي من الطبايع والتعوت كظرف وملح وكرم وحسن
 واكثر الادواء والاولواع على فعال بالضم كالصداع والزكام والسعال
 والفواق والحناق كما ان اكثر الادوية على فعول بالفتح كالسقوط
 واللقوق والنظول والغسول والسعوط وصيغ بمعنى فاعل بفرق فيه
 المذكور والمؤنث سوار ذكر الموصوف ولا وبمعنى مفعول لم يفرق بينهما
 اذا ذكر الموصوف وبفرق اذا لم يذكر وفعل بمعنى فاعل كغسيل بمعنى
 وفعل بمعنى مفعول كغسيل بمعنى فاعل وفعل بمعنى المصدا وهو قليل
 كالقبول والولوج والوزوع وبمعنى الفاعل كالغفور والشكور
 والسفوح وبمعنى المفعول كالركوب الضيوت والحلوب بمعنى ما يفعل
 به كالوضوء والغسول والظهور ومن حابنها الاسمية كالتذوق

والمفعول للموضع والمفعول للذات والفعلية للرفع والفعلية للحال **خرج** عن
 قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى باب التصغير حيث زاد فيه الحرف وقيل
 المعنى كما في حذر فانه ابلغ من حاذر لكن القاعدة اكثر به لا كلية **وخرج**
 بعضهم بان تلك القاعدة فيما اذا كان اللفظان المتوافقان في الاشتقاق
 متحد التوع في المعنى كصد وصدبان وغرث وغرثان فان ذلك يرجع
 الى اصل واحد وهو اسم الفاعل كالزحمن والزحيم بخلاف حذر وعازر
 فان احدهما اسم فاعل والاخر صفة مشبهة **اخلف** في عامل الخبر وظاهر
 مذهب الزحشري ان الخبر يرتفع بالابتداء وحده واخرون ذهبوا الى
 ان العامل فيه الابتداء والبنداء جميعا وعليه كثير من البصريين **الخبير**
 ان العامل في الخبر هو الوجود وحده كما كان عاملا في المبتداء **ان**
 عمله في المبتداء بلا واسطة وفي الخبر بواسطة المبتداء فالابتداء
 يعمل في الخبر عند وجود المبتداء وان لم يكن للمبتداء اثر في العمل الا
 انه كالشرط في عمله كالقدر في تخمين الماء فان التخمين بالنار
 وجود القدر لا بها **ذكر** كثير من النحاة انه اذا ارد بقا معنى **لما**
 مع ان جعل الشرط لفظا كان كقوله تعالى ان كان فيصبه قد من قبل
 لقوة دلالة كان على المصطفى لمتخصه له لان الحدث المطلق الذي
 هو مدلوله يستفاد منه الخبر فلا يستفاد منه الا الزمان المتكسر
 وكذا جئ بان في مقام التأكيد مع والاحتمال لمجرد الوصل والربط
 ولا يذكر له حينئذ جزم نحو زيد وان كثر ما له تجمل وعمرو وان اعجز
 له ما لا يتم **انفق** الجهور على ان من الصفة المشبهة ما كان جاريا
 للمضارع في الوزن لا سيما ما اشتق من الفعل اللازم كطاهر
 الفلك مستقيم الراي وقد منع ابن الحاجب جماعة من تحسني النحويين
 ورود الصفة المشبهة مجازية للمضارع وتأولوا ما جاءها كذلك
 بانه اسم فاعل اجري مجرى الصفة المشبهة عند قصد الثبوت وهم
 في ذلك متابعون لا ما من العربية الزحشري **لا معنى** تشبيه المركبة
 بالمركب الا ان ينزع كيفية من امور عدة فنشبهه بكيفية اخرى
 مثلها فيقع في كل واحد من الطرفين امور متعددة فالقول بان
 انزع كل من الطرفين من عدة امور لا يوجب كونه بل يقتضي تعديدا
 في ما خذ منه مردود فان المشبه مثلا اذا كان منتزعا من شئ
 فاما ان ينزع تمامه من كل واحد منها وهو باطل فانه اذا اخذ كذلك
 من واحد منها كان اخذه مرة ثانية من واحد آخر فلو ابل تحصيله

خرج

اخلف

ذكر

انفق

لا معنى

لما حصل واما ان ينزع من كل واحد منها بعض منه فيكون مرجا
 بالضرورة واما ان لا يكون هناك لا هذا ولا ذاك وهو ايضا باطل
 ان لا معنى حينئذ لانزاعه من تلك الامور المتعددة **علم** تخصيص
 الابتداء بالتحريك هو ان الابتداء للكلام كالاسم للبناء فكما ان البناء
 الخارق لا يبنى الا على اساس متين كذلك من اراد احكام كلامه لا يبنى
 الا على متحرك متقوى بحركته الوجودية دون الساكن الذي ينظر
 اليه المتعقب بسكونه القدر والوقوف على الساكن لكونه مندا لابتداء
 يجعل على الساكن لكونه مندا لابتداء يجعل على منده مندا لابتداء
القول بان ما في حيز النفي لا يتقدم عليه ليس على اطلاقه بل ذلك
 انما هو في النفي بما وان فاتها لدخولها على الفعل والاسم اشبهها
 الاستفهام فطلبها صد الكلام بخلاف لو كان فاتها لخصا
 بالفعل وعلا فيه وصار كالحز منه فجاز زيد لم اضرب ولن اضرب
 واما لا فاتها مع دخولها على الفسلين جاز النفي ير معها لانها
 حرف نفي في حيزها على ما قبلها فيما بعدها كما في ازيدان لا يخرج
 وحيث بلا طائل فجاز ان يتقدم عليها معول ما بعدها بخلاف ما اذا
 لا ينظرها العامل اصلا وقد جوزت الكوفية تعديرا ما في خبرها
 عليها قياسا على انونها **الصنايط** في دخول الواو على الجملة الخالصة
 وجوبا وامتناعا وجوازا هو انها ان كانت مؤكدة فلا واو كمال
 الاضمار وان كانت غير مؤكدة فاما ان تكون على اصل الحال او لا
 فالاولا اما ان يكون على تعجبها او لا فاما يكون على اصل الحال ويحتمل
 فالوجه فيه دخول الواو وما يكون على الحال دون تعجبها فحكمة جواز
 الاضمار ودخول الواو في المضارع المثبت كالمضارع اعني الحرام
 اذا جرى على ظاهره واما اذا قدر معه مبتداء فدخول الواو جائز
 ومسموع كثيرا منه قوله تعالى لم تؤذوني وقد تعلمون ودخول الواو
 في الماضي والمضارع مطلقا بمنزلة المكروه وجوبه في نحو جاءني
 رجل وعلمت كنهه سيفا اذا اردت الحال دفعا للانباس وجوب تركه
 اذا اردت الوصف لامتناع عطف الصفة على موصوفها البتة
 وغلبة ترك الواو وامتناع دخولها على تقدير الافراد ورجحان
 الترك على تقدير الماضي واما رجحان دخولها فعلى تقدير الاسمية
 فقط واذا لم يكن بعد الظرف مظهر كان رجحان الترك اظهر كما في
 قوله فخرج على فرسه في زينة **لا يجوز** نقل حرفي جرم بمعنى واحد

علمة

القول

الصنايط

لا يجوز

بفعل واحد حيث لا يصح الابدال بلا امتناع اي من غير عطف وهذا
ذهب صاحب الكشاف في قوله تعالى كما رزقوا منها من ثمرة رزقا
بان الظرفين لم يتعلقا بفعل واحد بل يتعلق الاول بالمتعلق والثاني
بالمقيد كما في اكلت من بسنتك من العنب اي لا اكل المسند من
البستان من العنب **السببية** لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا
في موضعها وموقعها ان يكون بحسب الظاهر بين جملتين يكون احداهما
بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء **واما اذا كانت زائفة كما في**
بجدرتك او واقعة في غير موقعها كقوله في ركب فكلت في ركب
لا يمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها **المعارف** في جواب ما الفعل الماضي
لفظا او معنى دون الفاء وقد تدخل الفاء على قلة لما في ما من معنى الشرط
وعليه ورد بعض الاحاديث وفي شرح الساب المشهد بجوازها
ماض او جملة اسمية مع اذا المفاضة او مع الفاء وربما كان ماضيا
مقرونا بالفاء ويكون مضارعا **افعل التفضيل** اذا اضيف الى جملة
هو بعضها لم يخرج الى ذكر من قولك زيد افضل الناس ولا يقال زيد
افضل الناس ولا يقال زيد افضل اخوة لان المراد تفضيل الشيء على
جنسه واخوة غير ويجوز زيد افضل اخوة لانه احد الاخوة وعليه
قوله تعالى احص الناس واذا اختلف الجنس ان جئ في التفضيل بمنزلة
زيد افضل من اخوة والجميل افضل من الجمل **اذا كان** المشبه به مفردا
مقدرا فهو من قبيل ما على المشبه به حرف التشبيه الاخر الى قوله
تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء كيف ولي الماء الكاف
وليس الغرض تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر بحال المتقين صفة
كمثل ماء على عذق المضاف حتى لم يلب الكاف لكونه محذوف فاسويين
اذا المفرد في حكم المفعول بخلاف قوله او كصيب حيث يقدر فيه
كمثل زوى صيب اذا ضمير في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
لا بد لها من مرجع **اذا عطف** معمول فعله مضيان حقيقي ويجازى
على معمول الفعل الاخر بالواو ويجوز ذلك فن قيام العاطف مقام الفعل
العامل يكون كان لفظ العامل ذكر مرة اخرى فيجوز ان يراد به عند
ما ذكر او لا احد معنييه وعند ما ذكر ثانيا معناه الاخر فلا يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز **قد تفرقت** اسم الجنس ما لم يعنى الجنسة
والوحد اذا كان مفردا منونا والعدد ان كان مشيئا او مجموعا
وقد يكون الغرض المسوق له الكلام هو الاول فيستلزم العموم

فاء السببية

المعارف

افعل التفضيل

اذا كان

اذا عطف

قد تفرقت

لان انشاء الجنس انشاء كل فرد كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه وربما يكون الغرض هو الثاني فلا يستلزم
العموم لان نفي المقيد بقيد الواحد او العدد لا يستلزم نفي المطلق
لرجوع النفي الى المقيد كقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الواحد
طريقة الاستعارة ان تطوى ذكر المشبه قطعا ويجعل الكلام فيه
خلوا فلا يكون مذكورا ولا مفردا في نظم الكلام **واما التشبيه** فيستلزم
يطوقه ذكره ايضا كذلك والفرق حينئذ من وجهين احدهما ان
المتركة في التشبيه مني مراد وفي الاستعارة مني الكلمة
والثاني ان لفظ المشبه به في التشبيه مستعمل في معناه الحقيقي
وفي الاستعارة مستعمل في معنى المشبه حتى لو اقيم اسم المشبه
مقامه صح بجوزان يشق من احد الى عشر صيغة اسم الفاعل نحو
واحد ويجوز قلبه فيقال ما و **بجوزان** يستعمل استعمال اسم الفاعل
ان وقع بعد مغايرة لفظا ولا يكون الامادونه بوجه واحد نحو عا
سبعة وتاسع ثمانية ولا بجمع مادونه برتين نحو عا ثمانية
ولما فوقة مطلقا فلا يقال تاسع عشرة **واما اذا جامع موافقا** له
لفظا وحيث اضافه نحو ثالث ثلثة وثاني اثنين **الجزء** اذا كان
مضارعا مشبها غير مقترن باحد الاربعه اي الستين وسوف وان
وما يجوز بالفاء وتركه اما جواز الفاء فلانه قبل اداة الشرط كما
صالحا للاستقبال فلم يؤثر الارادة فيه ثانيا ظاهرا فاجتاج
الذي يربط بينهما بالفاء **واما تركه** فلثاثير الارادة فيه لانه كان
صالحا للحال والاستقبال **فصرفت** الارادة الى الاستقبال **بجوز**
الجمع بين الحقيقة والمجاز في الجمع كلفظة الاباء مراد بها الاب
الحقيقي والاجداد **واما** يستعمل اجتماعهما مراد به بلفظ واحد
في وقت واحد بان يكون كلا منهما متعلقا بالحكم نحو لا تغفل
وتريد السبع والرجل الشجاع فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللسان للخص
والمجاز كالنوب المستعار والحقيقة كالنوب المملوك فاستعمال التام
في ثوب والجمع بينهما في المجاز العفلى يمنع اتفاقا ومن جوزة خصص
القوى **قد تفرقت** حكم اللفظ الواجب في قياس لغة العرب اذا كان في
مرتبة كلمة لا يجيبها ذلك الحكم وهذا من لطف اساليب العرب
كأنه قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فانه لو قيل مكان من حقت من صلتك لتعنيك التاء لكل امة فيما

طريقة

الجزء

بجوز

قد تفرقت

الايه ومؤداها واحدا ثبت لشونها فيما هو معناه وكذا في قوله تعالى
هكذا وفريقا حق عليهم الضلالة اذ لو قبل فريقا صلوا كما بغير التاء لندكر
الفريق وفي معناه حتى عليهم الضلالة في غيرنا **اشتراك** التكرار
مقصودا الواضع وليس كذلك اشتركا لالاعلام فان التكرار مشترك
في حقيقة واحدة والاعلام مشترك في اللفظ دون الحقيقة وكل
حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الاخرى بخلاف وضع اللفظ
للتكرار ولذلك كان الزيدان يدل على الاشتراك في الاسم دون الحقيقة
والرجلان يدل على الاشتراك في الاسم والحقيقة **الابلاغ** اذا كان الخبر
تماما وتام اشتراكا على مفهومه فعين هناك طريقة الترتيب اذ لو قدم
الابلاغ كان ذكر الآخر عاربا عن الفائدة واذ لم يكن الابلاغ مشتملا
على مفهومه لادنى فانه يجوز كل واحد من طريق التقييم والترقي نظر الى
مقتضى الحال اذا **اشبه** عليك الفاعل من المفعول فزاد الاسم الضمير
المشكك المرغوع فهو الفاعل وما رجع الى ضمير المفعول فهو المفعول فاعتبر
ذلك في قوله كمثل غيثا عجيبا **الكفار** **اللفظ الخاص** الموضوع على
واحد على سبيل التفرقة كقوله لا يجمل البعض فلا يرد بها قران
الثالث الاحقية ولا يجوز ان يخلو الحاشية شهر معلوما حيث اراد
بها شهران وبعض الثالث وانما كان كذلك لان هذا خاص وذلك
جمع عام مع ان ارادة الاول من الثالث لكونه مجازيا في الجمع وذكر
صاحب الكشاف في قوله الحاشية شهر معلوما ان اسم الجنس مشترك في
ما وراء الواحد **العطف** على المحرور باللام قد يكون للاشتراك في
العلق الادم كما تقول جنك لافوز بلبنيك واحوز عطاياك ويكون
بمثلة تكرر الادم وعطف الحار والمحور وقد يكون للاشتراك في
معنى الادم كما في قولك جنك لتستقر في مقامك وتفيض على من يعاملك
اي لاجتماع الامرين ويكون من قبيل علام زيد وعمر وحي الغلام الذي
لها **التنقي** في انما ضمنى لا يخرج كما في ما والا فانما في حكم الاضمار
المضممة للتنقي مثل لبي وامتنع ونحو ذلك لاني حكم ادارة التنقي ولا
العاطفة تجامع التنقي الضمني دون الصريح اذ لا شبهة في صحة قولك
امتنع عن المجرى زيد لا عمر ومع انه يمتنع ما جاء زيد لا عمر **قد يعبر**
عن الشيء باسمه الخاص وقد يعبر عنه بمركب يدل على بعض لوازمه وقد
في العدد ظاهرا فانك تنقص عددا عن عددي حتى يبقى المقصود وقد تضم
عددا الى عدد كما في الشاعرة بنت سبع واربع وثلاثة هي جنفا نسيم للشاعر

اشتراك

الابلاغ

اذا اشبه
اللفظ الخاص

العطف

التنقي

قد يعبر

والمراد بنت اربعة عشر وقد يعبر عنه بغيرها كما يقع للعشر جزو المائة
وضعف الخمسة وربيع الاربعين وغير ذلك **مشابهة** ما يلبس اكثر من
من مشابهة لا يلبس لان ما يخص بنحو الحال كلبس كذلك تدخل على الموضة
والشكوة كلبس نحو ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولا يدخل الا
على التكرار نحو لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا
بمعنى ليس قبل بالنسبة الى استعمال ما **كثر الله** مجازا لاحقية الازم
ان نحو ما زيد مجازا لاحقية على وضع الكل موضع البعض الاتساع
والمبالغة وتشبيه القليل بالكثير وكذلك ضربت زيدا مجازا ايضا
من جهة اخرى نحو الخوزة في الفعل ولهذا يوفى عند الاستظهار يبد
البعض وفي البدل يجوز ايضا **قد يجعل** العلم كونه لا ينفك اذا كان
فضا عدا بذلك العلم مثل ان يعنى تسمية اثنين فصا عدا يزدو اذا
كان كذلك صارا زيدا اسم جنس لاشتركا جماعة فيه فصا كرسو
ثم اذا اردت تخصيصه يبدوا من الجماعة المتماثلة به يحتاج الى ان يعبر
بالالف واللام او باضافة **الفعل** بعد حتى لا ينصب اذا كان مستغنيا
ثم اذا كان استغنيا بالانظر الى زمن النكاح فان النكاح يبرح عابدا
حتى يرجع اليها موسى وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجه
نحو وزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم بالنظر الى الزوال لا ينظر
الى قص ذلك لينا **ما ذكر** في علم الكلام من الخصال ليس بشئ انفا
وان النزاع في المدوم والممكن هل هو شئ او لا فذلك في الشبهة
بمعنى المقرر والتحقق منفكا عن صفة الوجود لاني اطلاق لفظ
الشيء على مفهومه فان من المباحث اللغوية المستندة الى النقل
والسمع لان المسائل الكلامية المنبثقة على النظر الدقيقة
اعتبر الاختلاف الماضي والمستقبل في المنع عن العطف وقد يعبر
اختلاف النفي والاثبات فيه لانه لم يصنعوا النفي الفعل على حدة
بل وضعوا ما ولا النفي مطلقا فاذا ارادوا نفي الفعل جمعوا بينه وبين
صيغة الفعل وقالوا ما فعل ولا يفعل فحصل نفي الفعل بتكرير الكلمتين
لا باصل الوضع ولهذا جعلوا ما ضرب ولا يضرب داخل في حد الفعل
مع انه اخبار عن عدم الفعل فلذلك لم يؤثر هذا الاختلاف في المنع
عن العطف بخلاف اختلاف الماضي والمستقبل لانه صيغ ثابت اصل
الوضع فيجوز ان يؤثر في المنع مع انه قد جاء في التنزيل عطف الماضي على
المستقبل ايضا كما في قوله تعالى ان الذين يملكون كتاب الله واقاموا الصلوة

مشابهة

اكثر الله

قد يجعل

الفعل

ما ذكر

اعتبر

وانفقوا مما رزقناهم انما ننذر الذين يخشون ربهم بالغيب اقاموا الصلوة
لا يصح استعارة لعل لارادة الله عند الاشاعة لاستلزامها وقوع المراد
ولا للشعيل عند من ينفي تعليل افضاله تعالى بالاعراض مطلقا بل يجب ان يحل
بماز عن القلب الذي يغاير الارادة ولا يستلزم حصول المطلوب في
ترتب الغاية على ما هي ثمرة له فان افعاله تعالى ينفرع عليها حكم ومصاح
متقنة هي ثمرة وان لم يكن عللا غائية لها بحيث لو لاها لم يقدم لفعال
عليها **العدد** من ثلثة الى العشرة وضع للقله فيضاف الى مثال الجمع
القليل ثلثة اشهر وسبعة ايجال ان يكون العدد وتمامه بين الجمع
قله فيضاف حينئذ الى ما صنع له من الحمل على تقدير اضمار من بعضه
فيه كقولك عندك ثلثة درهماي من دراهم واما ثلثة قروء فانه لما اشهد
الى جماعتهم ثلثة والواجب على كل واحد منهم ثلثة اتي بلفظ القروء
لنذكر على الكثرة المرادة **قال** بعضهم شرط المفعول به وجوده في الاعمال
قبل ايجار الفعل واما اخراج شئ من العدد الى الوجود فهو معنى المفعول
المطلق وليس الامر كذلك بل الشرط توقف عقلية الفعل عليه سواء
موجودا في الخارج نحو ضرب زيد او ما ضربته او لم يكن موجودا كقول
تعالى اعطى كل شئ خلقه فان الاشياء منعلقة بفعل الفاعل بسبب
عقلية فذو توجده في الخارج وقد لا توجد وذلك لا يخرج عن كون
مفعولا به **الاسم** ان كان تاما في الموضوعين فالثاني هو الاول لان ذلك
من ضرورة العموم وسواء كانا معرفتين عامتين او تكريرين حصل
العموم بالوضع في سياق التقى وان كان الثاني عامنا فقط فالاول
فيه لانه بعض فزاده والمعرف والتكرير سواء وكذا يدخل الاول في الثاني
اذا كانا عامتين والاول تكو كقولك لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق اي لا يملكون شيئا من الرزق فابتغوا عند الله كل رزق او
الرزق وان كانا خاصين بان يكونا معرفتين باداة عهدية فذلك
بحسب القرينة الصارفة الى المعهود **يجوز** ان يكون بعض الحقيقة
اكثر تبادرا من حقيقة اخرى كما في لفظ الوضع فانه حقيقة
الوضع الشخصي والتوحي مع ان المنبأ ر من الوضع عند الاطلاق
الوضع الشخصي وكما في لفظ الوجود فانه مشترك بين الخارج والداخل
مع ان المنبأ ر من الوجود عند الاطلاق الوجود الخارج والذهي
وضع اسم الجنس للماهية المفيدة بالوحدة الشايع بالقر والمنشتر
فاخذ اصحابنا بهذا المذهب جعلوا جميع اسماء الاجناس موضوعا بهذا

لا يصح

العدد

قال

الاسم

يجوز

وضع اسم الجنس

الاعتبار

الاعتبار مصدرا او ظرفا ولاكثر اهل العربية فوفية ذلك بين المصد
وغيره حيث جعلوا مثل رجل وفرس موضوعا لذلك دون المصد على ما
ابان عنه الشريف **اللائز** بين شئين لا يوجب كون الاشرط باحد
معنيا عن الاشرط بالآخر معا او بدلا فانه بعد اشرط احدهما يكون
الاشرط بالآخر بخصوصه مقصودا وان لم يتحقق بدونه فان اشرط
شئ بالآخر يكون بسبب خصوصية وتعلق بينهما يستدعي ذلك
التعلق سبق الثاني على الاول ولو ذاتيا بحيث يكون احدهما موقفا
والآخر موقفا عليه **المجوز** في عامه كتب اللغة انكار العلم ولا لا
في قوله تعالى ومجدوا بها واستيقنتها على خلو الجوى عن العلم لنفسها
معنى انهم خالين عن العلم مستيقنين بها بل المعنى ومجدوا بها بعدما
استيقنتها ولما لم يفد هذا العلم فائدة اخذ حكمه عدمه كما في قوله
تعالى سمعتموه عمى فملاهم رجوعون ولان الكافر حقيقة ولكنه باعتبار
قيام الدليل الواضح الذي لو استدلك به بوجبا البعدين عدم مستيقنا
فسمى انكار مجورا فذكر الاستيقان بعد ذكر الجوى للضريح بما تضمنه
الجوى من العلم والتشنيع عليهم بان ذلك منهم من اقيح الكفر والشك
الظلم فكان موقعه هنا احسن موقع **نقص** الجوى عن العلم
لكونها موضوعة للجمع يكون على حسب المنعطفين تقول زيد وعمرو
اكر منهما ومبتنع اكر منه ونصوا ايضا على ان الضمير بعدا وكونها
موضوعه لاحد الشئين او الاشياء يكون على حسب احد المنعطفين
ايضا تقول زيد وعمرو اكرمه ولا تقول اكرهما ويرد عليهم قوله تعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه وقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا قال الله
اوليها **المجاز** انما يتحقق بنسب القرينة للمنافعة عن ارادة المعنى الحقيقي
المحصلة لارادة لازمه فلواريد اللزوم لاعلى وجه منع الحقيقة والاشارة
منها اليه بل لكونه لازما وتا بعالمها لا يكون اللفظ بالنسبة اليه مجاز
العدم شرطه فلا يكون ثبوت حكمها معا جمعا بين الحقيقة والمجاز كما
في نية اليمين بصيغة النذر وفي شراء القريب وفي الهبة بشرط القرب
في الاقالة وغير ذلك **التعقيد** اذا جعل جزءا من المعطوف عليه لم يشاركه
المعطوف في ذلك التعقيد لانه حينئذ كان داخلا في المعطوف عليه
لاحكام من احكامه حتى يشاركه المعطوف فيه وعليه قوله تعالى
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فان لا يستقدمون عطف
على الجملة التشرطية لا الجزائية فلا يتعقيد بالشرط فيكون مضمونا للحكا

اللائز

المجوز

نقص

المجاز

التعقيد

هكذا جعلهم لا يتقدموا وانما لا يتأخروا والمعنى اذا قدر وتعلق التقدير
لان المعنى لا زمله وتعد المعنى لا يتصور التقدم الاصح العرفي موضع
الاباحة بدلالة الصيغة لا بقضية الصيغة لان فضية الخبر
بين اثنين يدل على المساواة بينهما وبين الاقدام على احدهما وانما
اطلق المصلحة تغلق بها فصار ذلك دلالة الاطلاق في الآخر لان
الاطلاق لاجل المصلحة وهما في المصلحة سواء استعمال التفاضل
في المعنى يجعل بمنزلة تفاهم وروايتهم وان لم يوجد في كسب اللغة ولا
في استعمال العرب كما استعمال قط في المضارع المنفي وام المصلحة
مع هل وادخال اللام على غير الجمع بين النفي والاستثناء في نحو ما زيد
الا فانه لا فاعد وكافة الابواب بالاصناف واختلفت زيدا بمعنى
جعلت زيدا خليفته له ولا يذهب عليك الى غير ذلك عطف الجملة على الجملة
نوعان نوع براعي فيه التشاكل في المعاني لانه لا عراب كقولنا فام
زيد ونحو الكرمه ومررت بعبد الله واما خالدا فلم تعد ونوع اخر
يلزم فيه ان تكونا متشاكلين في الاعراب فيعطف الاسم على الاسم
على الخبر وما انكر احد عدم مراعاة التشاكل في اكثر المفردات الارزى
ان العرب تعطف العرب على المبتنى والعكس وما يظهر فيه الاعراب على
ما لا يظهر وتشاكل الاعراب في العطف انما براعي في الاسماء المفردة
العربية خاصة **صرح النحاة** بان الجمع لا يوصف الا بما يوصف به المفرد
فعل هذا شكل لفظ متشابهان فان التشابه انما يقع بين الاثنين
فالاية الواحدة في نفسها كيف يكون متشابهها ونحو ان العرب
هذه الصيغة في اشياء ولم ترد بها المعاملة كقولهم طارقت النعل
ونحوها الخ لان الاشياء المتشابهة اذا اجتمعت كان كل منها متشابه
للآخر فلما لم يقع التشابه الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان
كل واحد من مفرداته يشابه الآخر **نص النحاة** على ان ان وان المصدرتان
لا يحدف معهما من حروف الجر الاما دل عليه الفعل السابق لكونه
بعد ذلك الحرف فيقال مثلا بحيث ان تقوم فيقدر من وفرحت
ان تقوم فيقدر الماء ورغبت ان تحي فيقدر في **از عطف** حاضر على عام
فلا يمنع ذلك اعتبار عموم اللفظ فيما يشمله في غير ما خص به المعطوف
نحو قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا فانه عام في الكاوين
والمسلمين ثم عطف عليه قوله وان جاهداك على ان تسترك في ذلك
خاصة في الوالدين المشركين ولم يمنع عموم اول الخطاب في التبعين **اللفظ**

الاصح

استعمال

عطف

صرح النحاة

نص النحاة

از عطف

اللفظ

از استعمال

او استعمال فيما وضع له يدل عليه قطعا وانما استعماله في غير ما وضع له مع
العلاقة والقربنة المانعة عما وضع له يدل على هذا الغير قطعا ايضا
واما اذا انفي القربنة وجد العلة في فصل اللفظ لكل من المعنى
الحقيقي والمجازي **مراد اهل الاصول** من الاستحسان ما خفي من المعاني
التي يتأطرها الحكم ومن القياس ما كان ظاهرا متبادرا وهو انما خفي
بالنقص وقد يكون بالضرورة وقد يكون بالقياس اذا كان قياس آخر
مبادرا وذلك خفي وهو القياس يسمى الخفي استحسانا بالنسبة الى ذلك
المتبادر **لم يوجد** المعنى الذي يختص بكل واحد من نهم ويليه في الآخر
ولم يذكر احد من الائمة اللغوية نحو استعارة احدهما للآخر واما كون
نهما قرارا كبلي فيما لوقال لآخر البس على عليك الف فقال نعم فذلك
بناء على العرف لا على قاعدة لغة العرب العرف لا يصلح متمسكا في صحيح
لغة العرف **اذا ذكر** الاعلى والادنى لم تجد بذلك لادنى فائدة
بخلاف العكس وهذا في الاثبات واما في النفي في العكس يلزم من
نفي الادنى نفي الاعلى لان ثبوت الاخص يستلزم نفي الاعم ونفي
الاعم لا يستلزم نفي الاخص **لو النبس** عليك اسم ولم تعلم هل هو نفي
او غير نفي وجب عليك ان تصرف حتى يوجد دليل النقل عن الاصل
وكذا حكم فرع النبس **لو نفع** شطرا في المضى وازا وقع المضارع
بعدها اول بالماضي ولا يقع جوابها مضارعا بل ما ض من اللفظ والمعنى
واذا كان مضارعا لا يجوز اقترانه بالفاء بالاجماع وانما ذلك للوالتى
للمعنى **اسم الفاعل** يستفاد منه مجزئ التوب صر بما يصل وصفة
وقد يستفاد غيره بقربنة وكذا حكم اسم المفعول واما الصفة
المشبهة فلا يقصد بها الا مجزئ الثبوت وصفا والدوام باقتضاء
المقام **ثبوت** المشتق للمعنى لا يتصور بدون المبتدأ من المعنى المصدق
وهو لا يتصور في المعاني المتعلقة بدون الصفة اذ لا يشتق الصفة
لمعنى يقوم ما غير **العطف** على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعلا بالتحيز
على توهم دخول الباء في خبر ليس وليس المراد بالتوهم العطف بل المراد
عطف على المعنى بمعنى ان العرب يجوز في ذهنه ملاحظة ذلك
المعنى في المعطوف عليه فعطف ملاحظا له وهو مقصد صواب
الجملة الاسمية تدل بمعونة المقام على دوام الثبوت وازا دخل عليها
حرف تنفي كت على استمرار الثبوت وازا دخل عليها حرف الامتناع
دلت على استمرار الامتناع وانا كان خبرها اسما فقد يقصد بها الدول

مراد اهل الاصول

لم يوجد

اذا ذكر

لو النبس

لو نفع

اسم الفاعل

ثبوت

العطف

الجملة الاسمية

والاستمرار النبوي بمعونة القران واذا كان خبرها مضارعا فقد
استمررا بخبرها **اسم الجنس** اذا اضيف الى سببها وابدانها شي
واحد لكل منهما احتيج الى اضافة الثانية في موضع اللباس
مخولا محي زيد وعمرو مراد به غلام زيد وغلام عمرو ولو لم يكن
اللباس لم يحتج نحو زاسي بن عمرو وعليه لسان داود وعيسى بن
سليم **اذا رابنا** حصول سبب احد من الاسباب المانعة من العرف في
اسم ثم تصنع من العرف علمناه انهم جعلوه على ما ثبت ان المنع بالحق
لا يحصل الا عند اجتماع السببين ولهذا الباب امثلة كثيرة من جنسها
تسميهم الشيع سبجان **قاعدة** الخبر تمنع بدون لازم فائدة الخولا
يمنع لازم فائدة بدون فائدة لجواز ان يحصل للمخاطب من الخبر علم
يكون المنكح عالم بالحق ولا يحصل له منه علم يكون معلوما له
قبل سماع ذلك الخبر كما في قولك لم تحفظ القران قد حفظت القران
العلم من حيث لكونه على الشخص معين لا تغد فيه فلا يصح ان يتخلى او
يجمع من هذه الهيئة واما اذا وقع في الاشتراك واحتج الى اثبت
او جمعه فلا بد حينئذ من التاويل مثل ان يقول زيد بالمسمى بهذا اللفظ
فاذا قيل زيدون فكافة قبل المسمون يزيد جمع هذا الجمع كونه في حكم
صفة العفلاء **دلالة** مقابلة الجمع بالجمع على انفسه الاحاد بالام
ليست بقطعية بل ظنية ولذلك كثيرا ما تختلف عنه مدلوله كما في
عصوية الاخت الواحدة مع البنين وبالعكس فانه بنا في ذلك وكذا
قوله لثلاث اثنان طوائف ثلثا **التفريع** قد يكون تفريع السبب قد يكون
تفريع اللازم على المذموم كما يكون على تمام العلة كذلك يكون على
اذا كان البعض الآخر مقارنا له في الوجود سواء كان مقارنا اليه
بنينا او غير بنين الا انه على تقدير الثاني لا بد من تعقيب التفريع بالبيان
خص تقدير القول في تاويل الانشائيات بالاختيارات لكونه من قبيل
الخطاب العام فكما ان الخطاب يقتضي ان يستعمل في الامر الخطير
الذي من حقه ان يختص به احد دون احد كذلك من قناته ينبغي
ان يقول كل من يتاقي منه القول صلح من هذا ان العدول من الاختيار
الى الانتاقي يكون في امر ذي **الوصف** كما ذكر في مقام الوصف
بلا حذف ولا يجوز بحسب اللفظ كما في رجل عدل فانه يجوز فيه في الانتا
دون المسند كذلك تذكر الموصوف في مقابله بلا حذف ولا يجوز
اللفظ كما في قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله تزيلا للموصوف منزلة

اسم الجنس

افارينا

قاعدة

العلم

دلالة مقابلة

التفريع

خص تقدير

الوصف

الطار

الطار بل الحكم الثابت من ذلك نفض الاوضاع بالطار كلفظ
الاستفهام فانه اذا طر عليه معنى النفي استحال خبره كقولك مررت
برجل اي رجل او يما رجل ولفظة الله اذا حقه همزة النفي عاد نفيها
واذا حقه النفي عاد بها نحو الله اذن لك فانه ان السبب سببكم
اي ان ذلك **حيث يستثنى** من المذموم فكثر ما يستعمل الشرطية
بلغة ان فانها موضوعة لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى
نقيض الثاني فكثر ما يوفي بلو فانها وصفت لتعليق العدم بالعدم
وهذا يستثنى قياس الحلف وهو اثبات المطلوب بابطال نقيضه **معي**
امكن حمل على العهد لا يحمل على العموم هذا قولنا لئلا يردون به
ان الاصل العهد حتى يقوم خلافه وقولنا لا صوليين العيون يوم
اللفظ لا بخصوص السبب يردون به ان الاصل في ال العموم هذا
لم يقصره على سببه **لا خلاف** في جواز ان لم تفعل والحازم لا يدخل
على الحازم كما لا يدخل لنا صبي الحازم على الحازم فلا بد
من القول بان ان عاملة لم تفعل نحوها لان لم تنزل منزلة بعض
الفعل كما عمل لوفي لو لم يكن ومعه **انفق** الخوفون على ان الميت
والخبر اذا كانا معرفين لم يخرج نفي الخبر بل يهما قدمت كان هو
المبتدأ والاخر الخبر كقولهم بنوا ذلك على امر لفظي وهو خوف
الانسان حتى اذا قامت قرينة او امن اللبس جاز كما في قوله
بنوا بنوا بنا بنا وبنا بنا بنوهن ابناء الرجال الابعاد **معنى استفراؤ**
المفرد شمول افراد الجنس فلا يخرج فردا او فردان ومعنى استفراؤ الجمع
شمول جموع الجنس الجمعية في جنس الجنس لا في وحدانه ولكن انفق
بمهورامة التفسير والاصول والنحو على ان الجمع المعتبر باللام
يتناول كل واحد من الافراد كالمفرد حتى فسر العالمين بكل جنس
تما يستعمل بالعالم **العرض** الاصل من المدح صفة هو اظهار كالا المدح
والاستلذان بذكرها والعرض من المدح على الاختصاص اظهار ان ذلك
الصفة حق باستقلال المدح من سائر الصفات الكمالية اما سطلنا
واما بحسب ذلك الغام سواء كان في نفس الامر او اعداء وايضا الوصف
المدح تبع في المدح على الصفة وبالعكس في المدح على الاختصاص
النصايان يعقلان معا سواء كانا حقيقين كالعلة والمعلول
والسببية والمسببية او مشهورين كالعلة والمعلول الشامل للمعلول
والمحسوسات والسبب برادف العلة والمسبب للمعلول وقد تحضر العلة

الطار

حيث يستثنى

معي

لا خلاف

انفق الخوفون

معنى استفراؤ

العرض

النصايان

فدعقد الخوتون

اشهر عند

قد اطبقوا

اذ لم يكن

صيغة الفعل

الخطاب

الضابط

بالمؤثر والسبب للغاية او بما يفضي الى الشيء في الجملة **فدعقد الخوتون**
 لاسماء التثنية والالفاظ والاحياء والنبات والاماكن بابا في منع القوم
 وعدمه حاصله انك اذا عرفت قبيلة او اما او بقعة او سوت او كلمة
 منعت من الصرف واذا عرفت حيا او ابا او مكانا او غيرهن اولفظ
 صرف **اشهر عند** اهل البيان ان الاسم يدل على الثبوت والاستمرار
 والفعل يدل على التحذر والحدوث وانكره البعض حيث قالوا لا اسم انما
 يدل على معناه فقط واما كونه يثبت المعنى للشيء فلا فاورر عليه قوله
تعاير انكم بعد ذلك لتيتون ثم انكم يوم القيمة تتعتون وقوله تعالى
 ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بابا ربهم
 يؤمنون **قد اطبقوا** على ان العدة في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف
 اليه شهر رمضان وشهر ربيع والاول يحسن اضافة الشهر اليه
 كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسم شهر رجب وشهر شعبا وعلوا
 بان هذه الثلاثة من الشهور لم يسم باسماء للشهر ولا صفات له فلا
 من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان العام قد يضاف
 الى الخاص من غير تكبير كمدينة مصر ومدينة بغداد وغيرها **سبيل**
 الواجبات الاثنيان بالمصدر مفعول كقوله تعاير فاساك بمعروف
 او تسيرج باحسا **وسبيل** المندوبات الاثنيان بالمصدر منصوب كقوله
 تعاير ضربا لرفاق والاصل في هذه النقرة قوله تعاير قالوا سلاما
 قال سلاما فان الاول مندوب والثاني واجب لتكثير في ذلك
 هي ان الجملة الاسمية اثبت وأكد من الجملة الفعلية **اذ لم يكن** للتمييز
 الاجمع قلد فيؤتى به وان لم يكن الاجمع كثرة فذلك وان كان قد
 كلاهما فالاعلان يؤتى بجمع الفلك ليطابق العدد المعدود وان
 لم يكن له جمع تكثير يؤتى بالجمع المؤنث السالم كقوله تعاير ثلاث عورتا
 لكم وقد جاء سبع سنبلات مع وجود سنابل **صيغة الفعل**
 للمجان والاسنغال الا انها للحال اخص لو جسد احداهما الثقل من ثمة
 اللغة والخواتيم قالوا ذلك والثاني انها تستعمل في الحال بغير قرينة
 الستين وسوف **الخطاب** النداء كلاهما لاداء علام والنهض لاداء
 الخطاب بلغ من النداء لان النداء بذكر الاسم كقولك يا زيد يا عمر
 وهذا لا يقطع شركة الغير والخطاب بالكاف والفاء وهذا يقطع
 الشركة **الضابط** في تجوز الاخبار عن المبتداء والفعل سواء كانا
 معرفين او نكرين هو جهل المخاطب بالنسبة فان كان جاهلا بها صح

الاخبار عن المبتداء والفعل سواء كانا معرفين او نكرين هو جهل
 المخاطب بالنسبة فان كان جاهلا بها صح الاخبار وان كان المخبر عنه
 نكرا وان كان عالما به لم يقع الاخبار وان كان المخبر عنه معرفة **قال**
ابو حيان لان زاد الامم لتقوية العمل في الفعل المنعك الى اثنين وقد
 اطلق ابن عصفور وغيره ان المفعول يجوز ان لا يرد في الفعل المنعك
 اذا تقدم على العامل ولم يقيد به بان يكون مما يتعد الى واحد **استدل**
 من جوز اعادة المعنى المجازي والمخبر في اطلاق واحد بان جازا مثل
 ابناء الابطاء جازا مثل الابطاء فان رسول الله سمي ابن ابيه ابا حيث
 قال الحسن ان ابني هذا سيد **ذهب** الكوفون الى ان او يكون بمعنى الواو
 ومعنى بل وليس كذلك عند البصريين لان الاصل في كل حرف ان لا
 يدل الا على ما وضع له ولا يدل على معنى اخر فيتمسكا بالاصل فانها
 الى اقامة الدليل ومن عدل عن الاصل بقي مرهنا باقامة الدليل **معنى**
المرور في نحو مررت بزيدا وهو الجازن يقتضي متعلقا والباء تكميل
 لذلك المعنى بخلاف التعدية في نحو خرجت بزيدا فان معنى الخروج
 لا يقتضي متعلقا بل حصل اقتضاها المتعلق بخبرها فتركه في
 التعدية **ليس** في عرضة التاقد على الحوض ما يدل على الفلح لان الفرض
 صحيح من ابهاما كان واما مثل ادخلت الفلانة في راسي وانما في
 اصبعي فقلوب بالانفاق **المحلى** بالامر العهد الذي له جملتان التكرير
 من جهة المعنى والتعريف من جهة اللفظ فتارة ينظرون الى الجملة
 الاولى فيصفون بالتكرير وتارة ينظرون الى الجملة الثانية فيصفون
 بالمعرفة **العدري** متى استعملت الاضمار على احداهما جازا بزيد
 قوله تعاير ثلاث ليال سوتيا وثلاثة ايام لا رمز والفضة فاحد
 ذكرت مرة بالاباء ومرة بالليالي والمراد في العرضة ليام والليالي
 جميعا واذ اردنا التفرقة بينهما فورد كل واحد منهما بالذكور كما في
 قوله تعاير سبع ليال ومما نية ايام محسوما **توسط** صيغة الفصل
 بين المبتداء والخبر وان كان مشروطا يكون الخبر معرقا باللام والفعل
 من كذا الا ان المضارع يشبه بالمعريف باللام في عدم دخول
 اللام فيه جوز فيه ذلك كقوله تعاير انه هو يدعي ويعيدوا ولثالث
 هو سور بل في الماضي كذلك كقوله تعاير انه هو اضحك وابكي وانه
 هو مات واجبي **معنى** الضمير ل معنى الجمع عند دخول اداة التعريف
 عليه جواز تناول الجمع الواحد لا يمنع ذلك على ما يدل عليه الجمع

قال ابو حيان

استدل

ذهب

معنى

ليس

المحلى

العدري

توسط

معنى

كاف لا تزوج النساء حيث يزوج امرأة واحدة لا ضملا ولا
الجمعية **الشيء** اذا وجد فيه بعض خواص نوعه ولم توجد فيه بعضها
لم يخرج عن نوعه فقصنا ما نقص عنه الا ترى ان الاسم له خواص
تحصنه ولم يلزم ان توجد هذه الخواص كلها في جميع الاسماء ولكن
حيثما وجدت كلها او بعضها حكمه له بانه اسم **اذا كان** المعدوم مذكرا
وحذفه فلك وجهان احدهما وهو الاصل ان تبقى العذر على ما كانت
عليه لو لم تحذف المعدوم فتقول خمسة زيد خمسة ايام والثاني
ان تحذف منه كلمة **الثاني** **الواو** زيد قاتلوه وقد اخبرنا
على تشريك الجملتين في حكم الاعراب وهو الرفع بالخبر تروى مثل
ضرب زيد واكرم عمر وتفيد ثبوت مضمونها في لفظ المتكلم **الواو**
وحكمه حتى لو ترك العطف لم يحصل هذه الفائز واختلف الكلام
الرجوع عن الاو **اذا اشتركت** الجملتان المعطوف احدهما على الاخرى
في سور حازان ثوبى به في الثانية ظاهرا كما في شهد الاذان بل لا
به ظاهرا في صيغة الشهادة خيرا لا ترى الى اختلاف الاصطلاح في شهد
الصلوة هل تقوم مقام الظاهر **لا كون** الوصف التخييري معلوم المحقق
غيره في نفسه يدل على ان الصفة المتعاقبة للذات معلومة ايضا
والصواب ما ذكره البعض من ان الصفة يعلم تبعها الاصل ان حيث
جعلت له المشاهدة غيرها كالمرة للصور التي نشاهد فيها **الواو**
انما تكون للجمع اذا عطف مفرد على مفرد لاجل ومن ثم منعوا هذا
يقوم ويقعد واجازوا هذاان قاتلوه وقاعدلان الواو جمعت بينهما
وصيرتهما كالجملة الواحدة **الفاعل اللفظي** لا يجوز تعدد ما دام
فاعلا لفظيا فلا يقال ان زيدا اذا قدمته فهو فاعل بل هو مبتدأ
بالانفاق بخلاف الفاعل المعنوي فان فاعله معنوية فالانفاق
ينفذ به الوضع وتبدل الحال **قيل** لا في العلاء لا في شيء اخر في
الباء في قراءة مالي لا اعدا الذي فطرته وسكنها في قراءة مالي
لا اري الهدى فقد ضرب من الوقف فلو اسكنت الباء في مالي
لا اعد كنت كالتاء ابتداء وقال لا اعدا الذي فطرته وفي مالي
لا اري لاصحوة تؤد على فسار المعنى فانخرت فيه التمسكين لانه
لخفا **استلزام** الاضاف بمصدا الفعل المنعدي المنع للمفعول الاضاف
بمصد الفعل اللازم مطلقا انما هو في الافعال الطبيعية كالمسوية
والانكسار وانما الافعال الاختيارية فليست كذلك **اذا عطف** جملة

الشيء
اذا كان
الواو
اذا اشتركت
كون
الواو
الفاعل اللفظي
قيل
استلزام

على جملة فيطلب بينهما المناسبة المصححة لعطف الثانية على الاولى
واما اذا عطف مجموع جملة متعدية مسوقة لغرض على مجموع جملة
اخرى مسوقة لغرض اخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين دون
احاد الجمل الواحدة في المجموعين **شرط** بالالفعل معه ان يكون فضله
لازما حتى يكون ما بعد الواو على تقدير العطف مرفوعا فيكون العدو
الى التصب لكونه نصا على المضاحية فان العطف لا يدل الا على ان ما
بعد الواو مشترك ما قبلها في بلاسة معنى العامل لكل منهما
والنصب يدل عليه يدل ايضا على ان ملايسة لهما في زمان واحد
الاستغراق ليس معنى تعريف الجنس وان كان مستغادا من المعروف
بلاسة الجنس في المواضع الخطابية وقران الاحوال وكفاك شاهدا
على ذلك استغراق لارجل وتمرة خير من جرادة فقد تحقق الاستغراق
في النفي والاثبات وليس معه تعريف اصلا **لا خلاف** في وقوع العلم
الاجمعي في القران كبرهيم واسمعيل واخلف في انه هل بسى مقربا
ام لا وذلك لا ينافي كونه عربيا نظرا الى ما ذكره التفنازاني وغيره
من ان الاعلام محسب صنعها العلمي ليست مما يناسب لغة دون اخرى
لم ينص احد من المتقدمين على اشتراط كون المفعول له فعلا لفاعل
الفعل المعك فستقط ما قبله من ان يجب لنصبه شرط اخر هو ان يكون
من افعال الغلو بل من افعال الجوارح كالاكل والغفل فلا يدل طلبه فلا
ولا خشية اكلا **فروق** بين الامور المستمرة وغير المستمرة بصفة ضرب
المدة في المستمرة وعدم صفة في غير المستمرة مثلا يصح سكتت هذا
الذرا وخرجت عنها يوما او يومين وعلى هذا قالوا الدوام الامور
المستمرة حكما لا ابتداء **امتناع** ان يخاطب في كلام واحد شيان وكثير
من غير عطف وتثنية او جمع كما صرح به التفنازاني في بحث الغليب
انما هو في الخطاب الاسمي الحقيقي وانما الخطاب الدخلى على اسم الاثنا
مثل عفرنا عنكم من بعد ذلك فانه خارج عن الحكم المذكور **فائدة**
حذف حرف العلة مع الجزم هي دفع اشتباه الرفع بالجزم في
مثل قولك هو يعطى وقائدة الفرق بين الجزاء والاستثناء في مثل
قولك زنى اعطك وزنى اعطيك فان الاول جزاء والثاني
استثناء الواو فيها معنى العطف ومعنى الجمع فاذا وضعت موضع
مع خلعت منها دلالة العطف واختلفت للجمع كما ان فاء العطف
اذا وقعت في جواب شرط خلعت عنها دلالة العطف واختلفت

شرط باب
الاستغراق
لا خلاف
لم ينص احد
فروق
امتناع
فائدة

للابتداء **نص الأداة** على أن الجمع بين المفسر والمفسر باطل كما في
صرفت الشيء أي غيرته لكن بطلان الجمع فيما لم ينشأ إلا بتأثير المفسر
الأجدر وأما المفسر الذي فيه ابهام بدون حدة فيجوز فيه الجمع بينه
وبين مفسر مثل ما في رجل أي زيدا **إذا قدم** المسند إليه على الفعل
وحرف النفي جميعا مثل ما أنا سميت في ما جئت فحكاه حكم المحدث
يأتي نارة للنفوس وتارة للتخصيص وإذا قدم على الفعل دون حرف النفي
فهو للتخصيص قطعا لكن فرق بين التخصيصين **الوصف** الفعلي ما يكون
مفهوما ثابتا للشيء والوصف السببي ما يكون مفهوما ثابتا لآخر
متعلق بمتبوعه مع أنه لا بد من أن يكون للوصف السببي نوع ثبو
بوجه ما بمتبوعه **الفعل المتعدي** قوي في العمل لا يحتاج إلى حرف
الجر معه لتعقوبه عمله ولو استعمل معه حرف الجر كان للتعدي إلى العمل
ثان **قول** المنطقيين القضاة المطلقان لا يتناقضان لأن كل
الثنائيات اتحاد المحمول والموضوع والزمان والمكان والقوة والفعل
والإضافة والكلية والخبرية فليس على إطلاقه بل المعنى المتناقض
من حيث أنها مطلقتان وقد يتناقضان بعرض **بين معاني** الأسماء
المشتركة منافات ومضادة فلا يتناولها لفظ واحد كحقيقة
والجواز بخلاف اسم العام فإنه يتناول جنس المستعمل لأن الكل جنس واحد
وهذا إذا كان في موضع الأثبات وأما في موضع النفي فنحن نفي
لانعدام الثاني في النفي **الكلمة** مركبة من ذوات الحروف لا من
أسمائها وذلك يقتضي كثرة وقوع صور الحروف في الخط الأثري
إذا اردت تصور الحروف تعدد تلك الحروف بأسمائها المتعددة
لكاتب مثلا كتب ألف باء فكتب هكذا اب ث ج با على الطريقة
المألوفة فيقع في تلفظ الأسماء وفي الكتابة الحروف نفسها
عطف الخاص على العام مثل ما عطفوا على الصلوات والصلوة الوسطى
سماه البعض بالجره كما أنه جزم من جملة وافرد بالذكر تفضيلا وليس
المراد بالخاص والعام ههنا ما هو المصطلح عليه في الأصول المراد
ما كان فيه الأول شاملا للثاني **الانواع** في كون الشيء حقيقة لغوية
وعرفية بل مجازا أيضا كونه بالنظر إلى معنى واحد صريح في التفتار في
والشريف كالتأية مثلا فأنها حقيقة لغوية في الفرس مجازا باعتبار
خصوصية الفرس وعرفية باعتبار نقله **عطف الخبرية** على
الظلية أو بالعكس خلاف قيل والصحيح الجواز ونسبه ابن عصفور

نص

إذا قدم

الوصف

الفعل المتعدي

قول

بين معاني

الكلمة

عطف

لانواع

في عطف الخبرية

اليسويه ومدتها البيا بين المتع وقال بعضهم ان جمع الجملين
معنى واحد جاز كالتمية لاشتركت في التبرك والافلا **اطلاق**
اسم الجنس على انواعه انما يستقيم إذا كانت انواعه متساوية في الوصف
ذلك لا سيما كالبشر والرجل والمراد والمسلم والكافر وليس إطلاق
اسم الموجود على القديم والمحدث من قبيل الجنس بل من قبيل الاسم المشترك
للخالف الكلية بين القديم والمحدث **اشبه** على قوم من اصحاب اصول
الفقه ان المكسورة الدالة على التخصيص بالمفتوحة المقدرة باللام
الدالة على التعليل حيث قالوا ان المكسورة تدل على السببية بدليل
حديث فانه يحتمل ملبيا ورد عليه آخرون بان الدلالة على السببية
هي المفتوحة المقدرة باللام دون المكسورة والسببية في الحديث
مستفادة من الغاء **اجمع** اهل اللغة على ان المصادر المؤكدة موضوعة
للضابغ التي فيها اعتبار الغزبية وان كان لبعض الفقهاء خلافا
فيه فانهم حكموا بان المصدر را سمر فرب فبدل على الوحدة ولا يلتزم اليه
لكونه مخالفا لاجماع من يرجع اليهم في احكام اللغة **الموضوع** للأحاد
الجمعة هو الجمع سواء كان من لفظه واحد مستعمل كرجال واسود
او لم يكن كما يابل والموضوع لجمع الأحاد هو اسم الجمع سواء كان له
واحد من لفظه كركب صحب او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للثنية
بالمعنى المذكور هو اسم الجنس **المنظرون** يجعل كل ما من الشرط والخبر
خارجا عن الخبرية واجمال الصدق والكذب ويعتبرون الحكم فيما
بينهما بالزوم والاتفاق فان طابق الواقع فالفضية صار قية
والأخرى كاذبة سواء كان الشرط والخبر متساويين او كاذبين او
يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما نطق به قوله رب شاه وسلفها
لما في التابع من تحول رب على المعرفة ضمنا والحال انه لا يجوز رب سلفها
وكذا من شئ يثبت ضمنا وتبعوا ولا يثبت قصدا واصله على ما نقر في
الأصول **المجاز** المعارف حقيقة عرفية والحقيقة اللغوية بالنسبة
إلى الحقيقة العرفية عند أهل العرف مجاز وكذا العرفية بالنسبة
إلى اللغوية مجاز أيضا خصوصا إذا كانت مستعملة ولم تحذف كقول
الحل على أحدهما أولى من الحل على الأخرى إلا بالترجيح ثم نقول
الحل على اللغوية أولى لاصلها وبقاء استعمالها في موضوعها
الأصلي **ان كان** المسند إليه مظهرا معرفة يكون للنفوس للتخصيص
كما في قوله تعالى وما هم بمؤمنين فانه تقوية نفي لا نفي تعقوبة والاعتماد

اطلاق

اشبه

اجمع

الموضوع

المنظرون

يجوز

المجاز

ان كان

في ذلك على الفرائض وكلا الوجهين جازية قوله تعالى لو يطعكم في كثير
من الامر انتم فان من استمر فنفى لاطاعة ونفى استمرار الاطاعة **متى تقدم**
على اذاعة الشرط ما يكون بمعنى الجواب وبفهم الجواب لا يكون الشرط
الاما ضمنا فلا يجوز سوف اكرمك ان تاتي بل ان اتيتي وانه يصور
في الارحام كيف يشاء مخالفة هذه القاعدة المطررة فان كيف
شرطية ثمة والاسنفها من غير شايع **اذا وقع الفعل المضارع** بعد
وقصد به السببية فانه يرفع سواء وقع صفة كقولك تعالى **فصل** الذي
وليا برثي وبرث من ال يعقوب على قراءة الرفع ام حالا امر استثناء
كقوله تعالى ثم زرهم في خوضهم بلعبون فانه يجمل الوجهين وقوله
تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركاً ولا يخشى مجهول
الاوجه كلها وقد جرى لا تخف **لا يفت المذكر** بوزن بخلاف
المجم فانه يفت به كقوله تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة وفي
قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات على لفظة ايام وقابل
المجم بالمجم مجازا وفي الكلام حذف واليوم بمعنى كما في قوله تعالى
خلق السموات والارض في ستة ايام اي في اوقات ساعا معدودا
حروف الذوق ستة بجمعها فمن لب فتى خلا اسم رباعي الاصول
او نحو سبها عن بعض هذه الحروف فخر مجي وهذا علامته والعلامة
لا يشترط انعكاسها فلا يرتجح يوسف **جواب الامر** لا بد ان يخالف
الامر اما في الفعل والفاعل وفيهما ولهذا نقول كون يكون في كن
فيكون جواب كن بعيدا لان كن ليس بامر في الحقيقة فيكون بالرفع
اي فهو يكون او بالتحقيق على يقول **المتى** انما يتوجه الى النسب والصفة
دون الاعيان والذات ولهذا قال النحاة الخبر في ما انما قلت هو محذور فله
من غير ملاحظة التثنية لان فصار امرهم في جميع جواهر اللفظ **انا**
زار بعد الواو العطف في سياق التثنية كما في قوله تعالى وكلوا
من المعطوف والمعطوف عليه لثلاثة بوجه ان المتنى هو المجرى من حيث
هو مجموع هذا عند البصريين واما الكوفيين فيجعلونها بمعنى **ظرف**
الزمان المحذور مثل يوم واسبوع وشهرا اذا جعل معيار الفعل
الواقع فيه لا يجوز اظها ر في فيه مثلا اذا اراد احدان بجمع رجب
معيار الصومه وبيان بقول اصوم رجلا في رجلا لا يدل لفظا
على ان يصوم جميع ايامه **اذا قيد المعطوف** بالحال فيعود الى الجمع وفي
المحصل الى لا يخبر على فاعن ابي حنيفة والتميز والصفة في حكم

متى تقدم

اذا وقع الفعل

لا يفت المذكر

حروف

جواب الامر

المتنى

لا انما زار

ظرف الزمان

اذا قيد

الحال هذا انما يظهر على تقدير ثبوت القيد واما اذا كان القيد مفدا على
المعطوف عليه فالظاهر تقديرا المعطوف به وان وسط الحال وعن
ابن الحاجب لو وقف في ذلك اذا كان المتوسط ظرف زمان او مكان
المضارع لا توصف ولا توصف بها وقد نظمتها تكلفي لي بوصف مجتهد
لقد جعلت علم الصفا برشاها والاعلام توصف ولا توصف بها والحال
بها ولا توصف والذي يوصف ويوصف به هو الفرق باللام والاضافة
واسم الاشارة **اذا اريد** كون الصلة سببا لحصول الخبر للموصوف
ضمنت معنى الشرط وادخل الفاء في الجزاء وان لم يقصد ذلك فلا
كقوله تعالى الذين يتفقون اموالهم في سبيل الله الى قوله اجرهم وقوله
الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار فلهما اجرهم **الماضي** هو الذي
يكون بالقياس لان قبل الحال مستقبلا وبعضه ما ضيا وصار
في الحال كله ما ضيا وهكذا في المستقبل فانه هو الذي يكون بالقياس
الى ان بعد الان مستقبلا وبعضه ما ضيا ويكون في الحال كقوله تعالى
المفهومات منها ما هو ممكن الوضع والحل معا وهو المفهومات الاسمية
الكلمية ومنها ما هو مستعصما معا وهو المفهومات الجزئية ومنها
ما هو ممكن الحل وممنوع الوضع وهو المفهومات العقلية ومنها
ما هو بالعكس وهو المفهومات الجزئية الحقيقية المستقلة
بالمفهومية **الكلمات المستزادة** فاعلمها دالة بصيغها عليها بلذا
لفظي اصلا وانما حكموا بوجوه واستنسان حفظا لفا عدتها
من كل ضل وشبه لا بد طحا من فاعل لفظي **لا وضع** للتثنية لانها
اذ لم يستعمل الاله ولا العاطفة وضعت لثني ما يدل عليه ما قبلها من
وهذا اشترط في منقح لان يكون منقحيا قبلها شئ موضوع للثني
القول بان نفي الشئ بقيد صريح في نفي القيد دون الذات ليس بصحيح
بل هو صريح في نفي الذات المعقود دون مجرد القيد والاث يلزم
الغناء للفظ **انصاف** المنقح عنه بما ينفي ليس بشرط لصحة التثنية بل
وما رتب بغافل عما يعلون **العوامل** الخفية علامات ومغرفا فلا يمنع
اجتماع على معمول واحد كما لا يمنع اجتماع المعرفات الكثيرة على الشئ
الواحد **الخطاب** القليلة انما كان تعلقه باعتبار المفهوم الغوي لانه
الخطاب مع اهل تلك اللغة بلغتهم يقتضى ذلك فالجهد في نحو ذلك
يستحق خطبة لغة لاعرفا **الحسن** الواقع تمييزا انما يفرز اذا لم يقصد به
الانواع واما اذا قصدت به الانواع فلا يفرز بل يثني ويجمع كقوله

المضارع

اذا اريد

الماضي

المفهومات

الكلمات المستزادة

لا وضعت

القول

انصاف

العوامل

الخطاب

الجنس

المتع
اذا كان
اشتراط
خبر المبتدأ
معنى قولهم
ان الشرطية
اذا كان
انصاف الادوم
تسامحوا

تعالى وقرنا الارض بمبونا اي انواعا من العيون وبالاخيرين اعمالا اي
انواعا من الاعمال المنع من العطف على الضمير المحرور بدون اعادة الجمل
انما هو فيما اذا كان الجار حرفا لان اتصاله اشده وهذا ما زال الفصل بين
المضاف والمضاف اليه في الجملة ولم يجر بين الحرف والجور اذا كان
الفعل مستقدا من انما يكون العبد الاخير هو المضمور عليه واما
اذا حصل من غير كالتقدير والجمع بينه وبين انما للتاكيد فالعبرة بالجمع
مثل انما انا قلت هذا اشتراط اتحاد اللفظين في ابدال النكرة باللفظ
وكون النكرة موصوفة نحو بالناسية ناصية كاذبة مبنية على الاعتراف
الاغلب تحقق ذلك بدون الشرط المذكور في الجملة كما في قوله تعالى
انك بافراد المقدس طوى **خبر المبتدأ** اذا كان جملة فالضمير فيها انما
يعود الى المبتدأ نفسه لا الى تفسيم كقوله تعالى وكمن قرية اهلكناها
انت الضمير على المعنى لان كم مفسوم بالقرية ولو جاء على اللفظ لقال
اهلكناه **معنى قولهم** ان الحال فضلة في الكلام ليس مستثنى منها
في كل موضع بل هي تأتي على وجهين اما ان يكون اعناد الكلام على سوا
والفائق منقولة بغيرها واما مقترن بكلام ينفع الفائق بهما
مع الا مجردة **ان الشرطية** بغضني غلبت شي ولا تستلزم تحقق
وقوعه ولا امكانه بل قد قبل ذلك في المستحيل عفلا كما في قوله تعالى
قل ان كان للرجم ولد وعادة كما في قوله تعالى فان استطعت ان تبني
نقفا في الارض كعنه في المستحيل قليل زيادة الحرف انما تدل على
زيادة المعنى الذي هو الحدث تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار
الكيفية كما في الرجم الرحيم واما دلالتها على زيادة زمان
منعوق الحدث فغير مسموع وكذا الحال في فحة الحروف **اذا كان قبل**
النفي استفهام فان كان على حقيقته فهو كجواب النفي المحرور
كان مرادها التفرير فالكثر ان يجاب بما يجاب به النفي رعايا اللفظة
ويجوز عند من التيسر ان يجاب بما يجاب به الايجاب رعايا اللفظة **انصاف**
الادوم بالملزوم ما اشتد من عكسه لان الملزوم ما لم يوجد بدون
الادوم كان الادوم متصلا به لا بماله والادوم لما وجد بدون الملزوم
تصور انصاف الملزوم عنه كالجوانية اللازمة للانسان فانها
لا تنفك عنه ونفك الانسان التي هي ملزوم الجوانية في الفرس
تسامحوا في استعمال الحرف في معنى الكلمة اطلاقا للتخالف على العيان
وقائده في اسماء الحروف رعاية الموافقة بين الاسم وسمائة النبر

عنها

عنها بالحرف وان اختلف معناه فيهما وفي الظروف ونحوها من سائر
الاشارة وغيرها فالتبينة على نوع قصور فيها من مرتبة الاسماء الكلا
ومشابهتها للحروف **الاصول** في بيان النسب المتعلقة هو الافعال فحده
مناسبة يستدعي ان يلاحظ مع المصادر افعالها المناسبة لها وقد ما
هذه المناسبة في مصادر مخصوصة بكثر استعمالها منصوبة بافعال
مضمرة **يجوز** ذكر الضمير من غير سبق مرجع اذا تعين المرجع من غير حاجة
الى مفسر ويصح ان يكون ضمير الشأن منه باعتبار ان راجع الى الشئ
او الفضة لتعينه في المقام فيكون ما بعده خبرا صرا لا ضميرا للضمير
تعلق التعلق بالشرط انما يدل على وجود المشروط لو علم كونه بذلك بشرط
فقط واما اذا كان الشئ مشروطا بشئين فالتعلق باحدهما لا يدل على
وجود المشروط عند وجود ذلك الشرط **يجب** عند كثرة الخفاء تقديم الفاعل
اذا كان مفعولا بعد الا ولا يجوز تقديم المفعول لاسع الا ولا بد منها الا
عند التسكاه وجماعة من النحويين قاتم يجوزونه مع **لا يجوز** حذف الجواب
كثيرا ليدل على واما حذف فعل الشرط وحده دون الاداة فيجوز
ايضا اذا كان منقيا في الكلام الفصيح ولم يثبت من كلام العرب حذفها
معا وبقاء الجواب **لزم تقديم** الخبر اذا وقع المبتدأ نكرة والخبر نكرة واما
سلام عليك وويل له فذلك لا من الالتباس لانه دعاء ومعناه ظاهر
بخلاف مثل لك مال وتحك بساط لما فيه من خوف التباس الخبر بضمير
لا يجوز ابدال النكرة الخبر الموصوفة عن المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة
بالنكرة هذا اذا لم يقبل البدل ما زاد على المبدل منه واما اذا افاد فجاز
نحو مررت بابك خير منك المستثنى منه يجوز في موضع النفي ولا يجوز
في موضع الاثبات فقول ما جاء في الآز يد اي ما جاء في احد الا زيد
ولا يجوز جاء في الآز يد لو قدر فيه احد يكون استثناء الواحد من
الواحد وذلك لا يصح **اعبار النسبة** اولا الى الكل ثم النفي عنه فيفيد
سلب العموم واعبار النفي اولا ثم النسبة الى الكل يفيد عموم التسلك كذا
حال كل قيد مع نفي مثلا قولنا ما ضربته تاديبا له اي بلها تارة سلب
للتعليل وما ضربته اكراما اي تركت ضربه للاكرام لتعليل التسلك **يجوز**
الجس غير الام التعريف كقول الاعرابي رجل خذ بيدي كعنه يكون للفرق
حقيقة وللجس حقيقة واذا دخل اللام سبق للفرق حقيقة فكان عمل
اللام في التحصير للجس **الافعال** في الحقيقة اسماء للمضما السادة مسددة
افعالها فصح معناه سكوتك بالنصب اي سكنت سكوتك هي بمعنى

الاصول
يجوز
تعلق
يجب
يجوز
الغزم
لا يجوز
حذف
اعبار البنية
قد يجوز

الحركة والسكون

الجمع

ليس كل كلام

جواب الشرط

عموم التكرار

الواو

معرفة هيات

الامران

لايجسن

حقيقة

الوامر المتعلقة

صريح

الاسم

المصدا لا بمعنى الاضال ومن ثمة كانت اسما الاضال معقبة لمعانيها
 قصيرا للمصدا **الحركة والسكون** بالمعنى المشهور مختصا بالاجسام والرادية
 الحرف كونه بحيث يمكن ان يلفظ بعده باحد الذات الثلاث ويسكون
 كونه بحيث لا يمكن فيه ذلك **الجمع** بين قسمين على قسم عليه واحد
 مستكن على ما نقل عن الخليل فعلى هذا الواو في الفران بعد ص وواو
 لا يكون للقسم وفي العطف يلزم المخالفة **ليس كل كلام** مشتق على نفي
 وقيد من قبل ما دخل النفي على كلامه فيه قيد بقيد نفي القيد بل
 يكون من نحو القيد كلاما فيه نفي فيعند تعقيد النفي **جواب الشرط**
 اذا كان مترددا لا يلحق به النون المؤكدة الا اذا تضمن معنى النون
 ساغ ذلك فيه كقولهم تعال وانفوا عنه لا تصيب الذين ظلموا منكم
 خاصة لا يحطمتكم سليمان وجنوده **عموم التكرار** مع الاثبات في
 المبتدأ كقوله وفي الفاعل قبل نحو علمت نفس ما قدمت بخلاف
 ما في خبر النفي حيث يستوي فيه المبتدأ والفاعل **الواو** التي بمعنى
 مع لا تستعمل الا في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفة ما زولت
 استعمل ان يقال انظرنك وطلوع الشمس فينصب ان مفعولها كما
 ينصب نحو وقت وزيدا **معرفة هيات** المفردات انما يتم بمعرفة نسبتها
 بعضها الى بعضها صالة وفعية ووضع المفردات ليس لافادة سيات
 لاستزادها الدور كما هو المشهور بل لافادة المتراكبة **الامران**
 اللذان بينهما عموم من وجه ليس بين نقيضهما عموم اطلاقا
 ومن وجه لان العموم من وجه يتحقق بين عين الامر مطلقا وبين
 نقيضه الاخص وليس بين نقيضهما عموم اطلاقا **لايجسن** استناد فعل
 او قول صد عن البعض الى الكل الاعلى وجه المظاهرة او الرضى وهذا فيما
 اذا كان البعض قليلا والا فلا كثر حكم الكل عرفا وشرعا **حقيقة** لئلا
 على ما صرح به في كتب النحو بان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند
 ملائسة الفعل له واقامته او عليه مثل جاء في زيد راكبا وضرا
 زيدا فاما **الوامر المتعلقة** بالشرط الشرعية ما يقتضيه مدورها
 من المكلف قصدا لان الشرط تراعى وجودها مطلقا لا تصدرا كما في
 قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اذ لاسى فبين يات في المسجد فاصبح في يوم
 الجمعة ولم يخرج الى ان صلى **صريح** الخوارج بان كل المجازاة تدل على
 سببية الاول وسببية الثاني وفيه اشارة الى ان المقصود هو الاتزان
 بين الشرط والجزاء **الاسم** بما يجمع بالواو والنون او بالياء والنون بشرط

ان يكون

ان يكون صفة للعفلاء او يكون في حكمها وهو اعلام العفلاء فان
 العلم ليس بصفة فضلا عن كونه صفة للعفلاء **انما بعد ان واذا** من
 الاسماء اللازمة للنظرية اعتبارا بكثر استنما لها ظاهرا لا محسوسا
 في اكثر المواضع مفعولا فيه وانما كونها مفعولا به وبدلا وخبر المبتدأ
 فتدليل **القول** يجوز ان يثبت المصنف لثانيتها ما اضيف اليه ليس على
 الاطلاق بل هو انما يكون اذا كان المصنف بعض المصنف اليه ينجى
 يلفظه بعض التسمية او فعله نحو عجبني مشى هذا **الوقف** على المقصود
 المنون بالالف يتفق عليه نحو رابت عصا والاختلاف في الوقف
 على المنفوس المنون فنزل هذا فاضح بحدف الياء عند سبويه وبانها
 عند بوس والاصح في هذا الباب حذف الياء لان الاصح ان الوقف
 على ما قبل الياء **الخلاف** في كون اللام في اسم الفاعل والمفعول اسم
 موصول او حرف تفرقة انما هو كما فيهما معنى الحدوث نحو المؤمن
 والكاثر فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف تفرقة اتفاقا
لا يقتر العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا بواحد يدرك
 على الجحس ولا يقتر ايضا بالجمع وقوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا انما
 فاسباطا نصب على البدل ثم فسر باللام **ادخال اللام** في جواب
 ان الشرطية ممتنع مع ان المصنفين فعلوه ولعلمهم بما فعلوه
 ولعلمهم بما فعلوه تشبها لها بلوكا في الالهام وعدم الجزم **لامانع**
 من ان يكون بين شيئين نوعان من العلاقة فتعريفهما شئت
 ويتنوع الجواز بحسب ذلك مثلا اطلاق المشفر على شفة الانساق
 ان كان باعتبار التشبيه في الغلط فاستعانة وان كان باعتبار
 استعمال المقتضى في المطلق فجاز مرسل **لا يجوز** الفصل بين الموضوع
 والصفة بالخبر الا في الصفة الكاشفة خيرا الموصوف عند التخصيص
 فيكون بمنزلة الخبر بعد الخبر **التكرار** في سياق النفي لان في كل محل
 بل عمومها في البعض لورودها في محل العموم كما في جاء في رجل
اوزان جمع الغلة للغلة اذا جاء للمفرد وزن كثره وانما انحصر جمع
 التكرار في الغلة والكثرة وكذا ما عدل السنة للكثرة اذا لم ينحصر
 فيه الجمع والا فهو مشترك كاجاد ومصانع **ما ينزل منزلة الشيء**
 لا يلزم ان يثبت جميع له احكامه له الا يرى ان المناك المفرد الغير
 منزلة منزلة الضمير ولذلك بني والضمير لا يثبت ومع ذلك لا يمنع
 نعت المتكلم **ليس في العربية** مبتدأ اذا دخل عليه اللام رجع الى الاعراب

انما بعد ان واذا

القول

الوقف

الخلاف

لا يقتر

ادخال اللام

لامانع

لا يجوز

التكرار

اوزان

ما ينزل

ليس في العربية

كاس وانه اذا عرف باللام صار معها الالابني في حال التذكير نحو
خمسة عشر واخوانه فانه مبني واذا دخله اللام بقي معهما على بنا
ذكر الوصف في الاثبات يقتضي التثنية عن غير المذكور وفي
التثنية يقتضي الاثبات فكذلك التثنية في الاثبات والتثنية
يقتضيهما **الحار والمجور** يفان مقامهما التفاعل اذا تقدم الفعل او تفر
مقامه واما انا فانا تفر فلا يصح ذلك لان الاسم اذا تقدم على الفعل
صار مبتدأ وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدأ **لا يبرز** معطاء
كلى الشئ حكيم الشئ اعطاء كيفية الشئ حكيم الشئ لان كلى
الشئ عين الشئ بالنظر اليه الوجود دون كيفية الشئ **كمن**
قاعن نحو تفررت ولم يبال بخالفها للفا عنة العقلية فان
من التفر والفتفه معقول من منقول كما ذكرنا حتى فانه يلاحظ
فيهما الامر العقلي وتارة يلاحظ الامر التثني **الفاعل** لا يكرر ذكره
في عطف الافعال فلا يقال دخل زيد الكار وضرب زيد عمرا اعطى
الابتداء وانما يقال دخل زيد الكار وضرب عمرا **اقول** ما يطلق عليه
اسم الجمع عند اكثر الفعهاء وائمة اللغة ثلاثة واردة ما فوق الواحد
ليست في كل موضع بل في الموضع الذي يراد تفهيمه ثلاثين بسبب
اشترائهما في الحكم **الفعل القلبي** والذي في معناه ان كان
منعديا الى واحد جاز تعليقه سواء كان منعديا بنفسه نحو عرف
من ابوه او مجرزا كقوله تعالى ولم يفكر وما بها جاهل من حنة
العطف في نحو جاءني زيد وعمرو بالواو والتفصيل المستند من انضمام
وبالفاء ونحو وحقى التفصيل المستند مع اخضار وبلاد بل صرف
الحكم الى آخر **حق التشبيه** يقتضي ان يكون طرف المشبهة قويا
وحق طرفه الجريد يقتضي ان يكون قويا البتة لان معنى الجريد
ان يتزع من امر مثله والمماثلة تستدعي قوة الطرفين
افعل التفضيل اذا اضغنه صلح للواحد والجمع وهذا مقيد بما اذا
اضيف الى تكرة لم يجز الا ان يكون مفردا مذكرا كالحالة اذا كان بين
الجمع المحلى باللام يشتمل كل واحد واحد وكل اثنين اثنين وكل جماع
جماعة فلذا يصح استثناء ايهما شئت عنه والمضاف المستغنى
كالمحلى باللام **عادة الجار** في حالة التسعة والاخبار من هذا الصنف
والترك اضطرارا بما برز عندهم والكوفون اجازوا ترك الاعادة في كل
السعة **التثنية بعد التخصيص** وبالعكس كل منها يفيد تعظيم شأن الخاص الاول

ذكر الوصف
الجار والمجور
لا يبرز
كمن
الفاعل
اقول ما يطلو
الفعل القلبي
العطف
حق التشبيه
افعل التفضيل
الجمع المحلى
اعادة الجار
التثنية بعد التخصيص

فكفوله

فكفوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره والثاني فكفوله تعالى
تنزل للملائكة والروح **الاستغراق** هو ما يعتد به العرف شيوا
واحاطة مع خروج بعض الافراد عن العرف هو المسمى بالتحسين وهو
ما يكون شيوا لا يجمع الافراد في نفس الامر **المجموع** واسماء الحوادث باللام
للعموم حيث لا عهد وبدل عليه صحة الاستثناء منها والتوكيد بما
العموم كقوله تعالى ضجعد الملائكة كلهم أجمعون واستدلال الصلابة
بعمومها شايع زايغ **منع المحققون** دلالة الفاء الجزائية على النعت
للفظ مائة لا دلالة له لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله على انه يجب السعي عقيب التداء بلا تراخ **لا يشترط** عطف
الجملة على الجملة صحة اقامة المعطوف مقام المعطوف عليه اشارة
صاحب الحثاف في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون الى قوله فيكون
من الظالمين وتذانه عطف المفرد على المفرد كليا **اللفظ المنعكس**
الى المعقول يدل على المعقول بصيغته ووضع لغة فاما المعنى
فانما يثبت ضرورية صدق الكلام وضرورية وجود المذكور **حقيقة**
كلمة على الاثبات الجزاء اذا خرج مخرج الجواب الاثبات العوض كقولك
اكرمني على ان اكرمك معناه ان اكرمتك واذا دخلت على الايمان
او العباد لا يقتضي مقابله **اهل اللغة** مجموع على ان الذي يتحقق في
الشروط هو الفعل دون الاسم واما قوله تعالى ان امرئ هلك وان امرأة
خافت من قبل الايمان على شريطة التفسير ومن باب التفسير والثاني
الاثبات مني ذكر معطوفا على التثنية متصلا به لا يقطع عنه ولا يحكم
لا قول الكلام بشئ قبل آخره الا ترى ان كلمة الشهادة تكون اقرارا
بالتوحيد باعتبار آخره **مدار صحة** الاخبار عن التكرار على العائذ لا على
ما ذكره من التخصيص في اوز كوكب انفض الساعة لمحصل القائذ
وعدم جواز رجل قافر لعدم حصولها **قالوا** اذا تصدبا لصفة المشبهة
الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول في حسن ما سن الان
او غدا وعليه قوله تعالى فينا بنى به صدرك وهذا مطرد في كل صفة
مشبهة **كثيرا** يخرج الافعال عن الزمان الذي هو مدلول الصيغة
بخلاف الماتدة اذ لا يجوز التفرغ عن الحدث في الافعال الثمانية **حذف**
لا التافية يطرد في جواب القسم اذا كان المنفي مصنارعا نحو فان الله
نفتو وورد في غير ايضا نحو وعلى الذين يطيقونه فذبة العرب
اذا ارادوا بالغة في وصف شئ بشئ تقرون من لفظه ما يتبعون

الاستغراق
المجموع
منع المحققون
لا يشترط
اللفظ
حقيقة
اهل اللغة
الاثبات مني
مدار صحة
قالوا
كثيرا
حذف
العرب

التخصيص
استفح
مخالفة النسبة
القول
حذف
مازكون الكلمة
اذا كان
يجوز
قيود
المعبر
لاياتي
اجمعا
الايجاز

ثا كيدا ونيتها على ناهية كشمع شاعر وبلبل الببل **التخصيص** مشروط
بردا الخطاء بوجه مشاركة الغير في المحرر واستقلاله به الى
والاختصاص ليس له ذلك **استفح** اهل اللسان نسبة الفعل الى الفاعل
بالدلالة لا يدخل الالة فالعربي وما توفيق الا من الله واما وما
توفيق الا بالله فتعذر المصنف اي وما توفيقا الا بمقتضى توفيقه
مخالفة الضمير للمرجع جائزا لا يلبس المخالفة بينهما قال الله
وان كانت واحدة وقبله وان كنت نسأ والضمير للدلالة **النسبة**
التي هي جزء مدلول الفعل في النسبة المخصوصة الممثلة من حيث
انها الة بين الطرفين لا النسبة المطلقة ولا المخصوصة الممثلة
من حيث انها كذلك لان شيئا منها لا يكون حكيم بل يقع بحكمها
عليه وبه **القول** بالاستعارة الطبيعية في الاضمار لضرورة ان معنى
الفعل من حيث انه معنى الفعل لا يتصف بكونه مشبها ومشبها لكونه
غير مستقل بالمفهومية فهذا المعنى هو الكذا اضطرهم الى الحكم بكون
الاستعارة المبنية على التشبيه فيها تبعية المصادر **حذف** العائد
من الخبر الواقع جملة قليل نادر حتى ان النصفين لا يجوزونه الا في ضرورة
الشعر بخلاف حذفه من الصلاة والصفات نحو هذا الذي بعث
الله رسولا اي بعثه وانقوا بوما لا تجزي نفس اي لا تجزي فيه نفس
مازكون الكلمة اسما في حالة وحرفا في اخرى كالالف والواو
والنون فقولنا الزيدان قاما والزيدون قاموا والنساء قنننا
وفي قولنا قاموا الخواك وقاموا الخوتك وقنن جواريك حروف
اذا كان بعد كذا سمر فهو في محل الرض على الخبر مثل كيف زيد وانا
كان فعل فهو في محل نصب على الحال مثل كيف جئت **يجوز** انما
ما كان مذكرا اذا كان معناه مؤنثا وتذكير ما كان مؤنثا اذا كان
معناه مذكرا **قيود** التعريف يخرج ما يبا فيها لا ما يباها والام يمكن
ايراد قيد **المعبر** عنه بالكلمة التصورية هو العموم المعنوي والمعبر
عنه بالكلمة التصديقية هو العموم الصناعي الموصولة لا توصل
بافعل لتفصيل اجماع النحاة واما توصل باسم الفاعل او المفعول
وفي الصفة المشبهة خلاف **لاياتي** الحال من الخبر بل من الفاعل او
او ما كان في معناها وهو المضاف اليه اذا كان المضاف بما ملاصقه او
على ذى **اجمعا** على ان حمل اللفظ المستعمل في عدة على الحقيقة او المجاز
اولى من جملة على الاشتراك المعالج المجاز ومفاسد الاشتراك **الايجاز**

الحاصل بطي الجمل اقوى من الايجاز بطي المفردات وكذا الاطناب بطي
الجمل فانه اقوى من الاطناب بطي المفردات **الفعل** الماضي مجمل كل جزء
من اجزاء الزمان المتما واذا دخل عليه قد قرره من الحال وانقضى عنه
ذلك الاحتمال **كما** عند الميزانيين علم في الشرطية حتى ان قولنا كلما
طلعت الشمس في النهار موجود موجبة كلية احد طرفيها طلعت الشمس
والاخر فالنهار موجود **كون** تعريف المسند اليه مفيد للحصر بما يكون
اذا كان ثبوت المسند الفرع من ثبوت مقابلة له نحو المنطلق زيد
واما اذا لم يكن كذلك فلا يفيد الحصر **المعرب** باللام في جانب
الفعل يشتمل الى واحد والجمع المعرب باللام في جانب الفاعل يشتمل
لا الى واحد واما في جانب لكثره فكل منهما يحيط بالجمع **الاجتماع**
القسم والشرط على جواب واحد يجعل ذلك الجواب لاحدهما لفظا ومعنى
وللاخر معنى فقط ويعتمد في ذلك على القرينة **الاولى** في الاعراض
للمقولة ان يراعى مناسبة بين معانيها الاصلية والعلمية عند التسمية
وزيادتها لا يلاحظ تلك المناسبة حال الاطلاق باقتضائها **المقام المشهور**
في الازهار والنور وقد بعدى الى مفعول واحد وعلى هذا فالاست
ان يكون المفعول قوله فاراد واكفر واذا دارت قلوبهم ضعفا
مفعولا وان جعل تمييزا كان فاعلا في الحقيقة للزاد ياد الازهار
كل واحد من الضوء والنور على الآخر مشهور فيهما بين الجمهور فلا ياتي
الفرق المتأخوذ من استعمال الالفاظ ولا المتأخوذ من اصطلاح
الحكام **الغايرة** شرط بين المصنف والمصنف اليه لامتناع النسبة
بدون المنتسبين ولذلك قالوا يمتنع اضافة الشيء الى نفسه لانها
كافية قبل الاضافة **جواب** القسم ان كان خبرية فهو لغير الاستعانة
نحو قسم بالله لا قوم وان كان طلبية فهو للاستعانة وقيل له
ايضا قسم التساؤل نحو بالله اخبره هل كان كذا **لا اعلم** احدلحوز وقع
جملة الاستعانة جوابا للشرط بغيرها بل بنصوا على وجوب الفاء في كل
ما اقتضى طلبيا بوجه ما ولا يجوز حذفها الا لضرورة الشعر **الاجاز**
الكلام الذي يفتقر من صفات يمكن في الخبر الاول والثاني فالنقد في الثاني
اولى كما في قوله تعالى ولكن البر من امن الى الترتيب من امن فانه اولى
من ذا البر من امن بعد المنعطفين يكون للآخر وهو الاصل كما صرحوا
في باب الخبرات في قوله تعالى من سنا نكم الاتي دخلتم بهن بعد قوله
وربا نكنهن واما نحو **لا يمتنع** ان يكون الشيء جنسا وفردا باعتبار

الفعل
كلاما
كون
المعرب
زوا
الاولى
المشهور
اجاز
المغايرة
جواب
لا اعلم
اذا الحاج

كلا اسم مثلاً فانه من حيث الصوة فرد من افراد الاسم ومن حيث المفهوم
حينئذ **التثنية** اذا كان بالحرف كليت بنصب جوابه واما اذا كان بالفعل
كورد فلم يسمع من العرب ولم يذكر النحاة **اللفظ** لا يتعد ولا يتغير
بتعدد المحل وتغيره والمحال بالنسبة الى الشخص وان كان بحسب
التحقيق ان اللفظ الصادر عن شخص مغاير والصادر عن آخر بل الصادر
عن شخص واحد في وقت مغاير لما صدر في وقت آخر عنه **يجوز** ان يكون
الشيء مشروطاً بشروط كثيرة ووقت واحد منها يقتضي فراغ الشرط
وحصول واحد منها لا يقتضي حصول الشرط **الجواز** الجواز يقتضي
بالثبوت والتأكيد وفي العطف ضعيف وهذا احد الثنا ويأتي في
عطف وارجلكم ولعل التحديد في قوله الى تكعبين ليفيد العنسل
كأنه الى المرافق ولو اراد المسح لم يجمع الى التحديد كما في وامسحوا برؤسكم
ذات المفعول فيه يقتضي الظرفية والنصب يدل على قصدتها واما
ذات المفعول له فانه لا يقتضي العلية واما يعلم عليه بالتصديق
قال المتراد اسم الفعل لا يترقب المتكلم ونقض باق بمعنى تصغيره
بانه اسم صوت وان اسم الفعل لا يكون على حرف واحد **اسم الجنس**
الذي يطلق على القليل والكثير كالماء والعلم وقد يستعمل جنسياً
ومثله اذا جمع يراد به الانواع لا الافراد من اقامة الاكثر مقام
حديث من وقف بعرفة فقد تم حجه فان الحج له فروض ثلثة وعند
ما وقف حصل منها اثنان وهو الشرط اعني الاحرام واحد الزيادة
الابهام بالحدف ثم البيان بالجواب طريقة مسلوكة في فعل
المشبية ونحوها ما لم يكن تعلقها بالمفعول غريباً واما ان كان غريباً
فيذكر **شرط** المشبية به ان يكون اقرب من المشبية في وجه التشبيه
التيهم الا ان يجعل من الحاق التثنية بالمشهور لا الحاق التناقض بالكل
قال فلما كان في تشبيه صدغك بالمسك ثم غاية التشبيه نقص
ما يحكي **الدلالة** المعبر عنها الميزانين الكلية واما اذا فهمت
معنى في بعض الاوقات بواسطة قرينة فلا يحكم بان ذلك اللفظ
والعلي ذلك المعنى بخلاف اهل الاصول والعربية **الفعل** المستند
مؤنث واقع بعد الا للجنه **الثانث** الالضرورة وعلى قوله وهذا اكثر
اكثر التوحيين قرارة الرفع في قوله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة **ال**
لا تفيد العموم قطعاً اذا دخلت على المفعول واما تصديده اذا دخلت على الجمع
وهذا قلنا ان المراد بالانفي في قوله تعالى وسيجزيها الا انفي ابو بكر الصديق

التثنية
اللفظ
يجوز
الجواز
ذات
قال
اسم الجنس
من
الابهام
شرط
الدلالة
الفعل
التثنية

المنع في الفصل بين الصفته والموصوف ليس مطلقاً بل في صفة
دون صفة وقد وقع الفصل بما تشبته الى المشبوع ابعده من نسبة
عطف البيان اليه **نزع** الحافض انما يجري في الظروف والصفات
والصلاة وذلك لدلالة الفعل على مكان الحذف **صريح** المصدر
لا يرتبط بالذات من غير تقديرها واثا وبل والعامل المؤل يرتبط بالذات
من غير حاجة الى شيء منها **الفاعل** يجمع على افعال كما صرح بسبب
والزحشري والرضي فاقا كوا في الاصحاب انما نشاء من عدم نضعف
الكتاب **التعريف اللامي** نائب مناب التعريف الاضافي قال صاحب
الكتشاف في قوله تعالى فان الجنة هي المأوى **اصناف الفاعل** انما
يكون غير حقيقته اذا اراد به الحال والا استقبال لكونه في تقدير
الانفصال **حذف** الزوائد يسمى زخماً كما يسمى بحذف آخر المنادى
لكنه انما عرف في التصغير والمصادر دون الجمع **المعرف** بالاضافة
كالاصناف باللام يحتمل الجنس والعهد والاستغراق والعهد والمنا
الى المعرف باللام اخف درجة من المعرف باللام **التثنية** اذا ورد على
عليه كان متوجهاً الى نسبة شيء ما اليه واذا ورد على المحكوم به كان
متوجهاً الى نسبة شيء الى شيء ما **الاشارة** **والثنية** انما يتوجهات
الى الصفات اعني النسبة والذات اعني المفهومات المستقلة
بالمفهومية **كلام** اظهر في معنى التثنية من ما العدم الاشتراك فيها
اذ هي لتثني الماصي خاصة وما مشترك بين تفي الحال والاستقبال
قالوا اذا فصل بين كم وبين ضمير بفعل متعد وجب زيادة من فيه
لئلا يلبس بالمفعول ولم يسمع زيادة من في غيرها يكون كذلك **كلام**
تارة يفيد معنى بنفسه وتارة يؤكد غيره وعلى هذا استعمل الناس
وقد وقع التأكيد كثيراً في القرآن كقوله تعالى تلك عشرة كما **مدلول**
الجمع مركب من الجنس والجمعية فاذا انفي هذا المفهوم المركب انفي
افراده وهي جمل الجنس وليس الواحد والاشنان منها **التأكيد** الذي
هو تابع لا يزداد به على ثلثة واما ذكر الشيء في مقامات متعدة اكثر
من ثلثة فلا يمنع **الحال** لا تشد مسد خيراً البنداء الا اذا كان البنداء
اسم حدث كغرائب ضربني زيد جالساً ولا تشد مسد اذا كانت
اسم عين كلمة كان من داخل البنداء والخبر تثنى اسمها ان يكون
معلوماً وحق خبرها ان يكون غير معلوم **جواز افراد الضمير** الرابع
الى الجمع اما باعتبار كل جزء او باعتبار الفرد الذي ضمن الجمع

المنع
نزع
صريح
الفاعل
التعريف اللامي
اصناف الفاعل
حذف
المعرف
التثنية
الاشارة والثنية
كلام
قالوا
الجموع
مدلول
التأكيد
الحال
جواز افراد

قد تدخل على بعض اسم المكان تاما الثاني اما للمبالغة او لارادة البغية
 وذلك مقصود على السماع نحو المظنة والمغربة **لا يجوز** كون الحالين
 لذي حال واحد الا بحرف العطف نحو في زيد راكبا وصاحكا
 الا اذا كان عامل الحال افضل المفضيل نحو زيد افضل الناس عليا
 حلما **الافعال** اذا كانت قيود الافعال كان مضميتها واستقبالها بالغا
 الى مقبده لا الى زمان الشك هذا غير مضمي عندنا لئلا نرا في علمنا ان
 في تفسير قوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه **يجوز ان ينسب**
 الشيء الى جميع المذكور وان كان مثلثا سبب بعضه كما يقال بنوا قلا
 فعلوا كذا وعليه قوله تعالى وما يت فيهما من راية ونسبا حرقهما
 جمع الالف دون المائة في قولهم ثلثمائة درهم وثلث الاف درهم
 لان المائة لما كانت مؤنثة استغنى فيها بلفظ الافراد عن الجمع
 الثالث بخلاف الاف **الاعداد** نص في مفهوماتها لا تختم **لا يجوز**
 بخلاف صيغ التثنية والجمع فانها تختم ذلك كقوله تعالى العياض جنت
 وقوله قفانك وامثال ذلك **التعريف** بوصف به الاسر فقط
 وكذلك التثنية لانه عدم التعريف عما من شانه التعريف والماور
 الجملة والفعل بالتثنية قائما هو بالنظر الى الاسر لما خور من مضمونها
لم تعلق من الافعال الافعال الغلوب ولم تعلق من غيرها الا انظر
 واسأل قالوا انظر من يوزد واسئل بومن عمرو وكونهما سببا للعلم
 والعلم من افعال الغلوب فاجرى السبب مجرى السبب **الصفة** والو
 قد جمعها مفرزا اريد المبالغة لصدق الصفة بالموصوف ونهاية
 فيه تقوله تعالى ان هو الا شرمة فليولن **لسان العرب** بنفسه الى
 ما لا يقاس فيه اصلا وانما المنع فيه السماع المحض والى ما يطرد
 فيه القياس والى ما يجري فيه قياس مقرون بالسماع **الصفة**
 قد يقصد بها تعظيم الموصوف وقد يقصد بها تعظيم الصفة
 وسنه وصفا لانبياء بالصناديق ونحوه والملائكة بالايام
 وغير اسماء **العدد** من الثلاثة الى العشرة لانضاف الى الارقان
 فلا يقال عندي ثلثة نظيرين الا انا اقبلت الصفة مقام الموصوف
اطلاق الكل على الجز لا يصح الا في صورة توجد بقية الاجزاء
 فان اطلاق الانسان على الحيوان الذي لا يكون انسانا لا يجوز
المصدر اذا كانا الفعل زيد على الثالثة جاز بناؤه على مثال مفعول
 ذلك الفعل مثل دخل صدق وجرها ومرهاها **فت المعرفة** اذا

عليها اعرب بما يعنضيه العامل وتغلب المعرفة المنوع تابعا كقوله تعالى
 صراط الله العزيز الحميد الله في قراءه **الغاية** نوعان نوع يكون
 لمدح الحكم اليها ونوع يكون الاستقاط ما وراها والفاصل بينهما
 صفة الكلام فان كان منسلا والما وراها كانت للتاني والا فلا ولا
جاز توصيف المضاف الى ذي الامر عند الجمهور لانها في رتبة من التعريف
 عندهم مثل قولنا جمع المذكور السالم وعند المبرم مثل هذا بدل **لا يحد**
 الموصوف الا اذا كانت الصفة مختصة بجنسه كما في رايته كاتبا
 او مهندسا فانها مختصة بجنس الانسان ولا يجوز ان يرايت طويلا ولا
 رايته حمرا **ذكر المحققون** من اللغة ان تقدم المعطوف ما تر بشروط
 ثلثة القسوة وعدم التذيير على العامل وكون العاطف احد الحرف
 الخمسة الواو والفاء والهمزة والواو ولا **فدبر** الحرف على المذبذبه اعرف
 بالمعنى التذكير في الاشتقاق كالمعنى من الواجبة **التشبيه** بين شيئين
 هي حصول شئ من شئ او معه فيه اوله او صيرورة شئ شيئا او انتقالا
 منه او اليه **الاعلام** غالبا منقولة بخلاف اسماء الاجناس ولذلك
 قل ان يشق اسم جنس لانه اصل من جنس من شأن الصفة ان تكون شبيهة
 الى الموصوف واذا عكس باضائه اليها كروح القدس مثلا يترد معنى
 الاختصاص **كون اللام** الجارة مفيدة للاختصاص معنى الحصر لا ينافي
 دلالة التذيير عليه ايضا لاجتماع الادلة على مدلول واحد **ليس**
 معنى الخبر على الاطلاق ما اثبت للبنداء بل ما اسند اليه وهو اعم
 كما في اسناد الكل الى الفاعل **الافعال التامة** موضوعه للصفة
 وتضمر الفاعل عليها معا والتامة موضوعه لتضمر الفاعل على
 فيكون الصفة خارجة عن مدلولها **نصرا** على انه ليس كل ما يضاف الى
 متي يجوز بناؤه وانما ذلك مخصوص بما كان مبهما كخبر ومثله
 ورون وحين ونحوها **الالف واللام** انما تضمر العمود اذا كان مضمولا
 او مضمولا في جمع وزاد قوما ومفرد بشرط ان لا يكون هناك عهد
كلمة ان اذا اكدت بما وجبت كيد فشرطها بالنون لئلا يخط المضمول
 عن رتبة الاداء والنون المؤكدة مخصوصة بالمضارع **اطلاق المفعول**
 على مفعول ما لم يستم فاعله باعتبار انه كان في الاصل مفعولا اصطلاحا
المعنى الداخل عليه حرف الاستفهام بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا
 امتنع وصفة بنعت الجمع **المحققون** يجوزوا بحج حال المضاف اليه
 بلا مسوغ من المسوغات الثلاثة فحزبت غلامه هندا لاسية

الغاية
 جاز
 لا يحد
 ذكر المحققون
 فديرة البحر
 التشبيه
 الاعلام
 كون اللام
 ليس
 الافعال التامة
 نصوا
 الافعال
 كلمة ان
 اطلاق
 المعنى الداخل

افراد اللفظ
 لا فعل
 حق الضمير
 الجنس
 من الافراد اختلف
 القول
 المراد
 انما يسمون
 خبر كان
 استعارة
 منع الناضل
 قد يستعار
 المنفعل

افراد اللفظ في مقام ارادة الجمع يكون لامر من مطرد من احدهما
 امر ليس وثانيهما اعتبار الاصل **لا فعل** التفضيل معنيان احدهما
 اثبات كل الفضل له **حق الضمير** العائد الى الموصول او الموصوفين
 غايبا لانا لاسماء الظاهرة غيب **الجنس** سواء كان معرّفا باللام او
 الاضافة من صيغ العموم سواء وقع في خبر النفي او الايجاب **صحا**
 ايضا بان عموم الجنس ناوله بجمع ما يصلح له **من الافراد اختلف**
 في كون اللام في اسم لفاعل بمعنى الحدوث اسم موضوع او حرف
 تعريف واما اذا كان بمعنى الثبوت حرف تعريف بالانفاق **القول**
بان الجمع المحلى باللام سواء كان وافعا في خبر النفي او الايجاب يفيد
 تعلق المحكم بكل واحد من الافراد تماما قرنا الامة وشهد به الاستعمال
المراد من صيغة الامر الداخلة عليها التفضيلية كما في واغسلوا وجوهكم
 طلب التعميم تعقبا لطلب **نما يستعملون** مطلق الجار والمجرور
 ظرفا لما يعرض لها من معنى الاستقرار ولان كثيرا من المجرور
 ظروف زمانية او مكانية فاطلق الاسم لاختصاصه على الاعم
 قد يكون بمعنى ان يجمع استعمالها في غير المنطق كما ان ام بمعنى
 او لكونها لاحد الامر من الصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفعل
 لا يتجدد مثالا العلم في زمن ما من اعم من المستمر على الدوام قبل
 ذلك الزمن وبعد **خبر كان** لا يجوز ان يكون ما ضيفا لدلالة كان
 على المضى لان يكون الماصي مع قد مثل كان زيد قد قام لتقريبه
 اتاه من الحال او وقع الماضي شرطا **استعارة** المستببسبب
 يجوز ان لا يكون مختصا به كما في قوله **نما ان اراني** اعصر خرا ابي
 عنيا واما استعارة المحكم للعلة فهو جائز مطلقا كثيرا ما يكون
 فاء التسمية بمعنى لام التسمية وذلك اذا كان ما بعده سببا
 لما قبله كما في قوله **نما اخرج** منها فانك رجيم **منع الناضل** الرضي
 شرط كون العجة علمانية الجهر بشرط ان لا يستعمل الاعمال في لغة
 العرب **قد يستعار** النون الذي وضع للتقليل بحسب الافراد
 وللشعير بحسب الافراد وللشعير بحسب الاجزاء **التنار** التقليل
 والشعير رذ الخاة على القراء في دعواه ان ثاني مفعول ففئت
 واخوانها حال مفعول ثان بوقوعه مضرا نحو طنتك ولو كان حال
 لم يجز لان الاحوال نكرات **المنفعل** والاستعمال بلفظانية منوع
 منها قوله توفيت حتى من فلان واسوفية وتفضيلية واستقصية

دعوى

دعوى الباشية ان تعد المفعول يفيدا للاختصاص باستقراء
 مواقع الكلام والبلغ وما لهما من الحاجب في شرح المفضل او
 في تفسيره **تعليق** المحكم بالوصف يكون البلغ سواء كان بالاعادة
 او لم يكن والتعليق بالاسم ليس في ذلك البلغ في البلاغة سواء
 كان بالاعادة او لا متحويا بان ما بعد حتى قد يكون مستقبلا في
 معانيها بالقياس الى ما قبلها وان كان ما ضيفا بالنسبة الى زمان
 التكميل **قد صغ** مقابل الجمع بالمفرد مع كون المصنف لبعض افراد ذلك
 للجمع اذا كانت احوال الجمع من جنس واحد كما في قوله اعطيت بنعم
 دراهم **اذ جاء** الخطاب بلفظ مذكر ولم ينص على ذكر الرجال فان
 ذلك الخطاب شامل للذكور والاناث لقوله **نما يا ايها الذين**
امنوا انفقوا الله واقبلوا الصلوة واتوا الزكوة **لا يلزم** في كل بدل
 ان يحل محل المبدل منه الا ترى في تجزئ الخبز بين زيد مرتب به **الله**
 ونوفا لمرتب بابن عبد الله لم يجز الآ على رأى الاخضش الجمع المرتب
 في الاوقات اكثر من الجمع المنكر ومنه قوله **نما** وتلك لا يامرنا ولها
 بين الناس وهذا يصح انتزاع المنكر منه يقال ازمته من الارمنة
تعقل احد المضاف والمضاف اليه موقوف على نفع الاخر **المفعل**
 الاضافي واما بحسب الصدق فتعقل المضاف اليه مقدم على تعقل
 المضاف كغلام زيد مثلا الشيء اذا ذكر كان مذكورا كذ كرم لان كثرة
 مجرى مجرى المذكور وكذلك جازا النعير والحكاية في الاعلاد و
 غيرها **الاستثناء** المفرغ لا يكون في الواجب انما يكون في النفي
 والنهي والمؤل بهما فان ما جاء ما ظاهره خلاف ذلك **بؤل الخطاب**
 المعنوية اللغات اعم من ان يكون بالاسم على ما هو الشايخ كما في
 انك تعبدوا بالحرف كما في ذلك بشرط ان يكون خطا بالين وقع
 القائب عبارة عنه **اذا اضعفت** المنادى الى نفسك جاز فيه حذف
 الياء واثنائها فتحها والاجود هو الاكفاء بالكسر وقد نظمت فيه
 التي نفسك السامحة اضعفت منار يا لما اذا هربنا لوصول حتى **جمع الفظة**
 ليس باصل في الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل
 لجزء الجمعية والجنسية كما استعمل جمع الكثرة يقال كرم عندك
 من الثوب او من الثياب ولا يحسن من الاثواب **يكررون** اسما لا
 والاعلام كثر ولا سيما اذا قصدوا التثنية وعلى ذلك ورد قوله
نما قل هو الله احد الله الصمد وقوله وبالحي نزل

دعوى
 تعليق
 قد صغ
 اذ جاء
 لا يلزم
 تعقل
 الاستثناء
 الخطاب
 اذا اضعفت
 جمع الفظة
 يكررون

انما الخاج حذف
 قد يجري الظرف يجوز جعل
 اذا توسط دخول الباء
 قال ثعلب زيادة
 المشهور قد يجعل
 جواز النجاة الجمع
 الاستغراف اللفظ
 اعيان

انما الخاج الكلام الى حذف مضاف يمكن تقديره مع اول الجزئين ومع
 ثانيهما فقد يرفع مع الثاني او في نحو الخ اشهر **حذف المضاف اليه**
 اكثر من حذف المضاف وانه معنوية الا يرى ان تكون عوض كلمة
 موضوعية ليكون عوضا عن المضاف اليه **قد يجري الظرف** يجري
 الشرط فيصدر بالفاء بعده فنسب عليه سيبويه في نحو حين لقيته فانما
 اكرمه **يجوز جعل المنكر صفة للمعرف** بنية حذف اللام والمضاف
 ثابوا بل فك لا صانفة كما في قوله كان من زاجها عسلا وماء ابي زها
 لها كما يجوز جعل المعرفة ما لا بنية طرح اللام **اذا توسط كلمة** ان
 بين لما والفعل دل على ان الفعل كان فيه تراخ كما في قوله تقا فلما
 ان جاء البشير القاه على وجهه **دخول الباء** على المفعول عليه عادة
 عزية والعرف ان يدخل على المفعول ومخار الشرف ان يدخل على
 للمقصود هو الاستعمال الاصلي **قال ثعلب** اذا اشكل عليك فعل
 ولم يدر من اي باب هو فاحمله على يفعل بالكسر وباب اللزوم **يجوز**
 يفعل بالضم وقد يجري هذا في هذا وهذا في هذا **زيادة الحرف** انما
 على زيادة المعنى الذي هو الحدث نارة باعتبار الكمية كما في الرحمن
 الرحيم واما دلالتها على زيادة زمان متعلقين الحدث فيترجم
 وكذا الحال في قلة الحروف **المشهور** بين الجمهوران المعروف
 ان يكون مسنوبا بالمعرف في العموم والمخصوص كما ذهب للمؤثرين
 او منضارا قاله في الجملة كما هو مذهب المتقدمين **قد يجعل الفعل**
 المتوسط بين خبر المذكر واسم المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط
 بين مذكور ومؤنث لذات واحدة فيجوز ثابته وتذكيره **جواز النجاة**
 ارفع بعد استكمال الخبر الا ان يخل الاستيناف بالمعنى كما في حديث
 من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والجنة حق **النجاة**
 الجنة فان المراد خاله في المشهور به لا الاخبار بذلك فقبح النصيب
الجمع موضوع للمفرد من احاد اصله وحرفا لتعريفه وموضوعا
 لتعريفه مدلول مدلولها **الاستغراف** معنى مغاير للتعريف وهو
 حيث لا يتوهم هناك تعريف نحو كل رجل وكل رجل ولا رجل ولا
اللفظ الحامل لعينين قد يجري لاحدهما وتبين في هذه كانت
 صيغة النداء فانها كانت للاختصاص الذي تجردت لطلوع
 الاختصاص **اعيان** ثابته الجماعة انما هو في الجمع المكسر والالف
 يقال ثلثة مسدين وجاء الزيدون والزيدون جاء جميع افعال

الامر فاعلمها بجر سنان ولا وجه لبرازة الا ان يفهم التوكيد وال
 على الفاعل كقوله تعاسن انت وزوجك الجنة **اسم جنس** واحد له
 من لفظه ليس بجميع بالانفاق وكذا اسم جمع لا واحد له نحو ابل ونم
 ليس جمعا بالانفاق ايضا **الجناس** انما يجمع دل على تعدد الاجناس ثم
 اذا عرف دل على جميع الاجناس ويلزمه استغراق الافراد بقرينة
 المفهوم **فعل اللسان** هو الاخبار لا لا لانشاء كما ان فعل ساير الجوارح
 لا لانشاء لا للاخبار لكن الشرع جعل فعل اللسان انشاء شرطا فصار
 كساير افعال الجوارح **المصدق** المعنى هو ما اشتق منه الفعل المتكسر
 والمتكسر المطلق ما يتوقف فهمه على متعلق او يتوقف فهمه بشتق
 منه عليه **ما غلب** استعماله مؤنثا فمع القرين فيه راجح وان لم يعل
 الا مؤنثا فمع القرين واجبا منساوي ستماله مذكرا ومؤنثا
 يساوي فيه القرين ومنه **الفعل** قد يكون منعديا في معنى فعل
 لازم نحو كلمته وقلت له والحمل على النقيض **قال الالف**
 في قول الفعل والياء في آخر للنقل خطأ الا ان يكون قد نقل
 احدهما بالالف والاخرى بالياء **ظرف المكان** لا يقبل بغيره الا
 اذا كان فيه معنى الاستغراف حينئذ يقبله نحو تعدت مجلس فلان
 دون ضربت مضربه **التكئة** الزائدة على البلاغة الحاصلة
 بمطابقة الكلام بمقتضى المقام لا يلزمها الاطرار وهذا انما هو
 المتكرر اثنى في القران بحيث يكون بعضها اوضح من بعض **الافعال**
 الموافقة بعدا ولما ما ضمة في اللفظ مستقبلة في المعنى فانك
 اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلت فعله
 وانت تنوقه **الشبهة** فائمة مقام الذكر كقوله تعاسن انا انزلناه
 اى القران وفي الحديث من توصنا يوما لجمعة فيها ونعمت اى
 قبلاسته اخذ ونعمت الحصلة **كون** الفاعل عمدة والمفعول
 فضله انما هو بالنظر لا حصول اهل الكلام لا بالنظر الى اراء
 المعنى المفضو به **الاشارة** اذا لم تقابل بالمتصريح فكثيرا ما استعمل
 في المعنى الا عم الشامل للمتصريح **قد يحدف** المفعول للمقصود الى النعم
 مع الاختصار وقد يحدف للمقصود الى مجرد الاختصار **العد** قبل
 تعليقه على معدوم مؤنث بالبناء لانه جماعة والمعدود نوعان
 مذكور ومؤنث فسبق المذكور لانه الاصل الى العلامة فاخذها ثم
 جاء المؤنث فصارت ترك العلامة علامة له اذا انما يجري مجرى

اسم جنس
 الجنس
 فعل
 المصدق
 ما غلب
 الفعل
 افعال
 ظرف
 التكئة
 الافعال
 الشبهة
 الاشارة
 قد يحدف
 العدد

لا سوا مؤدى للعليل والظرف في قوله ضربته لاسانه وضربته لاسا
 لانك اذا ضربته في وقت اسانه فانما ضربته فيه لوجود اسانه فيه
 الا ان اذ وحيث غلبنا في ذلك دون سائر الظروف **الجمع** المذكور
 في الاثبات ينظم جمعا من التسميات قطعاً وانما الخلاف في التسمية
 بوصفها لاستغراق فالأكثر على انه ليس بعام **من حق** الفصل
 ان لا يكون الابن معرفين واما الشدة في قوله تتكا كما فهم
 اشد منهم بلا شبهة المعرفة في ان لا يدخله الالف واللام لغيره
البهم الذي يفترم ويوضحه التمييز لا يكون الا في باب رب ثم يجره
 رجلا لغنيته وفي باب نمر وبش على مذهبي البصرين نحو نمر رجلا
 زيد وبش رجلا **النار** النكرة اذا قصد به نداء واحد بعينه
 يتعرف ويجب بناؤه على الفترم والا لم يعرف واعرب بالنصب **العلم**
المنقول عن صيغة ان قصد به لمح الصيغة المنقول منها ادخل في الالف
 واللام والآ فلا **كبر** المتعاني في القرآن كعادة البنية في طلب التمكن
 سواء كان مع اتحاد اللفظ كانه سورها وويل للمكذبين وابدؤوا
 كسر وحمر والقصص المتكررة بعبارات مختلفة **ثاني** المدح ما يرفع
 لان وجوب تذكير مع المؤنث واما ثانياً نيتته مع المذكور فيقال
 التمييز ويكون العدد صفة يجوز العطف بالفاء السببية بدو
 سببية المعطوف للمعطوف عليه وذلك فيما اذا فضل بينهما
 بما يصلح للسببية كقوله تتكا فلا تجعلوا الله اندارا كلمة ما اتصلت
 بالفعل صارا عيارة عن المصداق عند الاطلاق تقول اعجب ما صنع
 اي صنعك قال الله تتكا والله خلقكم وما تعلمون اي علمكم العبد
 ما تخشون اي تحكم وهذا مذهب سيبويه **الشيء** عن اللزوم بلوغ في الدلالة
 على الشيء عن الملزوم من الشيء عن الملزوم ما يشاء فان قولك لا ارتك
 ههنا البلغ في الدلالة على شيء المخاطب عن المحض عندك من ان تقول
 لا تخضر عندى **قطع** التزاع في ما ضرب واكرم الا اياي عند الكيل
 بالذكور فقول ما ضربها لانا وما اكرمنا الا اياي **الصفة** اذا
 بوصف جازان يكون نعتا له ولو تخالفا نعتا لغيره او تنكيرا كقولهم صل
 ذلك عن علي فان لا العنق **اشياء** مكره اخرى لبعض المستثنى منها لانها
 عن الحكم السابق انقطاع في الاستثناء **اذا وقت** الصفة بعد
 منها يبين اونها عددا جزاءها على المصانف وعلى المضاف اليه
 من الاول سبع سموات طباقا ومن الثاني سبع بقرات سماوات لا يكون

الجمع
 من حق
 البهم الذي
 النار
 العلم المنقول
 تكرر
 ثانياً العدد
 الشيء عن اللزوم
 قطع النزاع
 الصفة
 اشياء
 اذا وقت

التخصيص

التخصيص في الما الذي قد فات وقيل يستعمل في المضارع الآتي موضع
 التوجيه واللوم على ما كان يجازي فعله المخاطب قبل ان يطلبت **قد جعل**
 بعد اجزاء معهودا مالا في اللفظ وان لم يصح كون اللفظ عاملا باعتبار
 سائر الاجزاء وهذا من يدع القواعد **الابغ** اذا كان من جزئيا الارض
 تعين هناك طريق الترتيق وازالم يكن كذلك جازان بسلك طريق
 الاحضاء والتخيم كما في الرهن الرخيص **ليس** من شرط نعت الفعل ان يجازي
 الى محل غير الفاعل بل الشرط المغايرة سواء تجاوزت محله او في غير
 محله **خصوصية** الاسر اذا وصلت الى حد الشخص بالقبلة يصير لك
 الاسر عيالا بالانفاق والخلاف فيما لم يصل اليه اللوم التي في الاعاد
 الغالبة من العهد الذي يعلم المخاطب به قبل الذكر لشهرته لا للعهد
 الذي يكون يجري ذكر المهور قبل **الفعل** مجي لانما يبي عن
 المشبهة فتكون اضافتها معنوية مثل كبر الزمان وملك العصور
 التفضية اضافتها الى فاعلها كحسن الوجه **الترقي** من الارض
 الى الاعلى انما يكون فيما اذا كان الاعلى مشتقاً على معنى الارض لان نعتهم
 الاعلى ان ذلك يعنى عن ذكر الارض بعده **معاني** الافعال الناقصة
 معنوية في حاله التركيب مع سائر الافعال معنوية في حاله الافعال
 وهكذا لو المحدث مسلوب عن الافعال الناقصة لاعتبرها **الواو**
عطف المزد على مثله يدل على اشتراك المعطوف والمعطوف عليه
 وفي عطف الجملة على مثلها يدل على اشتراكها في المحض من غير
 دلالة على مقارنته ولا ترتيب **جزء الشرط** يفر عن صيغته بالثاويل
 اذا لم يستقر اجراؤه على ظاهره كما في قوله تعالى فمن اضطره
 فخصه اي من اضطر الى تناول الميتة في جماعة فاكل منها فالاش
 مرفوع او فالاكل مخصصه **غير العلم** انما يصير علم الغلبة الاستعمال
 اذا كان المستعمل فيه متميزا لشخصه عند الاستعمال ليعتبر اعتبار
 التعيين العلمي في مفهومه **ما جاز للضرورة** يتقدر بقدرها فلا
 يجوز الفصل بين اما والغاء باكثر من اسم واحد فلم تجاوز قدر الضرورة
قد يكون كلمة من ابتدائية على سبيل التعليل فيكون ما بعدها
 امرا باعتماد على الفعل الذي قبلها فيقال مثلاً قد من الجبن وكابو
 غرضاً مطلوباً منه الا اذا صرح بما يدل على التعليل ظاهر كقوله ضربته
 من اجل النار بخلاف اللوم فانها وحدها تستعمل في كل منهما
ترشيح المجاز في الاصطلاح ان يقرن بصفة او تفرغ بكلام لا يدوم

قد جعل
 الابغ
 ليس
 خصوصية
 الفعل مجي
 الترقي من الارض
 معاني الافعال
 الواو عطف
 جزء الشرط
 غير العلم
 ما جاز للضرورة
 قد يكون
 ترشيح المجاز

المشهور

ذهب جماعة

الشيان اذا تضاد ايضا

ليس في المبدلات

ليس ظروف

جاز حمل الشيء

الجزء

معنى جوع

تعلق

اضافة كل

الظرف الذي

متى تعارض

معناه الحقيقي وهو في الاستعارة كثيرة وقد يوجد في الجاز المرسل
 كما يقال فلان يدطولي أي قدرة كاملة **المشهور** ان الفرق بين المجهز
 في العلة والكثرة إنما هو اذا كانا منكرين وأما اذا عرفا بلا ما الجنس
 في مقام المبالغة فكل منهما للاستغراق بلا فرق **ذهب جماعة**
 من الأديباء إلى ان لعل قد يجيء بمعنى كي حتى حملوها على التعليل في كل
 موضع امتنع فيه الترجيح سواء كان من قبيل الإجماع نحو لعلكم تعلمون
 أو لا نحو لعلكم تشكرون ولعلكم تشقون **الشيان اذا تضاد**
ايضا والحكم الصادر عنها كالاعراب فان أصله الحركة والنقل والشيان
 فان أصله الحركة والوقف فان أصله السكون **ليس المبدلات** ما
 البدل حكم المبدل منه الآية في الاستثناء وحده فانك اذا قلت ما
 احدا لا زيد فقد نصبت القيام عن احد واثنيه لزيد وهو يدل منه
ليس ظروف المكان ما يضاف إلى الجملة غير حيث قاتنها أي حيث
 لوقوعها على كل جهة اختلفت في زواياها إلى الاضافة
 إلى جملة كازوا في الزمان **جاز حمل الشيء** على نفسه اذا قصد
 الاعلام والاختيار مثلا اذا سئل عن زيد بما قسم من اقسامه
 كان الجواب لا سمر بالضرورة مع ان لفظه اسم **الجزء** معلق تخففه
 بتحقيق الشرح الذي تحققة شبهة تحققة ان يعبر عنه بالضرورة
 فلا يترك ذلك إلى الماضي الا لتكنه **معنى رجوع** التعلق بالقيود
 إلى المقيد باعتبار القيد بمعنى انه لا يدل على نفي أصله على الاطلاق
 ولا يدعي احد رجوعه إلى مجرد القيد بل ربما يدعي دلالة على ثبوت
 الاصل مقيد بقيد آخر **تعلق** الفعل بالمفعول به على الخاء مخففة
 حسبما يقتضيه خصوصيات الافعال بحسب ما فيها المختلفة فان
 بعضها يقتضيان بلا بسبه ملازمة ثامة حسنة او معنوية ايجابية
 او سلبية متفرعة على الوجود او مستلزمة له كانه معه وبعضها
 يستدعيان بلا بسبه ارفي ملازمة اما بالانتهاء اليه كالاغاة
 منه او بالابتداء منه كالاستعانة مثلا **اضافة كل** إلى التضمين
 كون المراد به المجموع كما هو المشهور وليس بذلك بكل شيء كثير من
 المواضع براد الخربيات نحو كل الطعام كان ملا لشي اسرايل **الظرف**
الذي يضاف لا بد من اضافته مرة ثانية إلى غير من اضافته اليه
 أو لا كقولك بئس وسينك الله **متى تعارض** النصان بصفة العموم
 والاطلاق لا بد ان يحمل العام على الخاص والمطلق على المقيد دفعا

للتنا

مطابقة

لا يناد فيه

فدبراد

قد يكون

الصفة

ليست العربية

نوع

مذكر

خمسة

اسم الجنس

اذا

هروف

المنباز

الدلالة

ان اعني

اذا تعد

للتناقض عن النظم الكريمة **مطابقة** الخبر للبنداء مشروطة بثلاثة
 شروط الاستغناء وما في حكمه والاستناد إلى القسم الرجوع
 إلى البنداء وعدم نشأوا في التذكير والثاني كجرح **لا يناد فيه**
 الالف واللام الا الله وحده لانهما لا يفارقانه وقد ثابت في القرآن
 المجيد مع كثرة النداء فيه غير **قد يناد** الواو بعد الالف كيدا للحكم المطلق
 اشارة اذا كان في محل الرد والاستنكار نحو ما من احد الا وله طمع وحسد
قد يكون الحال بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل والمفعول كما اذا
 قلت آتيتك وزيد فان الحال ههنا لم يبين هيئة الفاعل ولا المفعول
الصفة المضافة في باب النداء لا يجوز حملها على لفظ النبي لا يكون
 الا منصوبة ابدانها يزيد **الشيان في العربية** شيان نضارا
 تحمل احدهما على الآخر لاجاز حمل الآخر عليه في بعض الاحوال **نوع** النداء
 من اسماء العدر علامة تانث المعدور وذلك خاص باب العدة **نوع**
 تلبس ذكران رافع نسوق تراه بيك الجرم عدا إلى الباء مذكر من غير المعقولة
 لا يجمع الا بالالف والياء نحو سراق وخامر وموث من غير العظام
 يجمع بالياء والنون نحو سنين وارضين **خمسة** اشياء بمنزلة شيء
 واحد الجار والمجرور والمضاف والمضاف اليه والفعل والفاعل **الصفة**
 والموصوف والصلة والموصول **اسم الجنس** وان كان يتناول آحاد
 مدلوله الا انه لا يدل على اختلاف فاعله ولا على تنوع مدلوله ولهذا
 جمع العمل في الاخيرين اعمالا لا يدل على الامر من اذا دخلوا على الظرف
 ان ونحوها من عوامل الابدان اتصل بالاسم بعد الظرف به كقولك ان
 الدار زيد **حروف** القسمة مما تحذف حيث يكون المقسم به مستحقا
 لان يقسم به كقولك الله لا صلح كذا فيكون استحقاقه له مغنيا عن
 حروف القسمة **المتبادر** في اللغة من مثل قولنا ان ضربتني ضربتك هو
 هو الرطب في جاني الوجود والعدم معا لا في جانب العدم فقط كما هو
 المعبر في الشرط المصطلح **الدلالة** العقلية غير منضبطة لاختلافها
 باختلاف العقول وتفاوت مراتب الملزوم العقلي ومنوها ونضاد
 الدلالة الوضعية فانها التوقفها على العلم بالوضع لا يتصور فيها
 الاختلاف ولا يتفاوت فيها الغي والركي **ان اعني** قيدا العموم في
 الكلام ولا يتم دخل التثني عليه فانها كان التثني واردا على المقيد
 نافية القيد وان عكس كان القيد واردا على المنفي مقيدا للعموم نفسه
 والتعويل في تعيين احدا للاعتبار بن على القران **اذا تعد** ذوالحال

الاسم التام

الجمال كانت

الفعل المنفرد

التصنيف

المصادر

اسم الجنس

تعليق

فرق بين

افادة اللام

وضعوا مكان

اللام

تسمية

الاكثر في الاستعمال

المعرفة

وتقر في الحال لان جازان بل كل حال صاحبه نحو لفتنه مصعبا مستدرج
 الصبحان الاول والثاني والثالث للاول **اسم التام** التام للتمييز
 ان كان تمامه بالشون والشون والشون ثمانية مرات لاصنافه والاول
الجمال كانت مصدره بشي من ادوات الشرط فشرطية والاول
 فيها اما اسم فاسمية او فعل فعليه او ظرف فظرفية **الفعل**
 قد لا يكون له يمكن مفعول يمكن التصرف عليه فيكون متروك المفعول
 غير المنفرد مثل وانه امان واحي وقلان بامر وبني فلا يذكر له المفعول
 ولا يقدر ثلثا ينقص الغرض **التصنيف** لرعاية الصلة غير منصوب
 الحروف كاصن امان في قوله تعالى فاما لله ما لله عام معنى مكثه
 غير معهود في الحروف **المصادر** التي ليس فيها شائبة الوحده كرحي
 وركري وبشري تمدودي معرهما ومنكرها وهو الماهية من حيث
 هي الا ان في المعرف اشار الى حضورها **اسم الجنس** الداخل عليه
 لام التعريف لا للعهد موجبة العموم والاستغراق عند الجمهور
 بخلاف الشيخ ابي المعين وصاحب الميزان **تعليق** الحرف على الشرط انما
 يستلزم ترتيبا لجزء عليه وحصوله بعده دون توقفه عليه حتى
 يتأقفه تحققة بدون الشرط **فرق بين** من دخل فآكرمه وبين آكرمه
 بلا فاء فان الاول يقضي اكرام كل داخل لكن على خطر ان لا يكثر
 والثاني يقضي اكرامه البته **افادة اللام** التعريف والحقيقة
 بوجه اللفظ والتعريف والتخصيص عارضان فيحتاج فيهما الى القرينة
وضعوا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع رضا مكانه المحاط وظهرا
 لآيته قال باي نواحي الارض يغيروها الكرم وانتم ملوك ما تفسدكم
 نحو وعليه محاطبات الملوك قد تقر عند هوان جواب من قام قام
 زيد لا زيد قام عليه من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها
 ومن خلق السموات والارض خلقهن العزيز العليم **اللام** من حيث
 انها حرف جر لا بد لها من متعلق ومن حيث انها تعليل لا بد لها
 من معلول واذا لم يكن مذكورا كان محذورا فامد لولا عليه بنسوق الكلام
 وقرينه المقام مقروننا بحرف العطف او غير مقرون **تسمية** المفعول
 علة او لحيث سميته عرضا لان الغرض هو المفعول والمفعول له قد يكون
 صفة حساسة كما في قولك فعدت عن الحرب جينا والعاقل لا يفقد
الاكثر في الاستعمال تفيد الظرف على النكرة الموصوفة يقال عند
 ثوب جيد وكاب نفيس وعبدكبتس **المعرفة** نناول المعرفة ولا

النكرة

النكرة الا ترى ان نحو افضل منها افصح ثالثا بخلاف افضل
 افصح ثالثا بخلاف افضل منها وهذه قاعدة فغصية ليشهد
 عن النجاة **فرق بين قولك** لصاحبك المراد اني انعمت عليك تشكر
 بالنصب لرفع فانك نال للشكر في النصب ثبت له في الرفع الضد
 وكان زيدا قائما نسبة الشيء الى الصفة وفي زيد قائم نسبة الضم
 الى زيد وفي فامر زيدا فادة النسبة بينهما **معرفة** مدلول اسم
 الاشارة في اصل الوضع بالقلب العين وما سواه بالقلب فقط
انما اللغة يفهمون باي الضمير المرفوع المتصل بلا تأكيد ولا فصل
 مثل جاء في اي زيد والضمير لجرور بلا اعادة الجار مثل مررت
 به اي زيدا لشك ان النكرة معلومة بوجه والا لم يكن فيها اشارة
 الى تعيينها ومعلوميتها **اسم الجنس** اذا عرف تعريفه المحصفا يقصد
 الاستغراق في الظاهر الخطابي فيقال زيد المنطلق اي كذا **الجزء** في
 في جزئية الا ترى الى قولك لا عجب ان تقوم فان تقوم جملة وقعت في
 المرفوع تقديرا قيامك وقد علمت ان في تقوم النسب **فعل الصفة**
 مقدم بناء على فعل التفضيل لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة
 مقدم على ما يدل على زيادة الاخر في الصفة **ترك العمل** بالعموم المؤكد
 نحو كلمة من التبعية في موضع التقى فاسد الا ترى ان قولك
 ما ملكك من دينار اكد في افادة العموم دينار لا تملك ما
 الدينار في الصورة الاولى كان كذا بالاية الثانية **انما غير** راجحة
 في معنى الشرط ولا عارضا لها فيه وكذا جاء جراءها الاستمية بنه
 فام كما في قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون واذا
 ما غضبوا هم يغفرون **صرحوا** بان الفصل يفرق بين التبع
 والخبر يقيد تاكيد خبره بالخبر عنه وقصر **حل المشترك** على
 المعاني في محل بناء على غير منتهية محل اخر **فاد كافر**
 للظن بالمتصل باسم الاشارة جازية خطأ بالجماعة كقوله تعالى
 تعفونا عنكم من بعد ذلك **الفاء** الجزائية لا تدخل على الماضي المنفرد
 الا مع لفظه فدواضارها ضعيف **لا يجوز** تقدم الضمير لفظا وتقدرا
 واما تقدمه تقديرا لفظا او لفظا لا تقدرا فانه جائز **اذا ركب**
 الحروف بعضها مع بعض تغير حكمها الاول وحدث لها بالتركيب حكم
 آخر كما في لولا بمعنى التخصيص ولو ما والا وما اشبه ذلك **لا خلاف**
 في جوار الرفع والجر في مثل ما جاد في احد الا زيد وما مررت باحد الا

فرق بين قولك

معرفة

انما اللغة

الجزء

افعل الصفة

ترك العمل

انما غير راجحة

صرحوا

حل المشترك

افاد كافر

الفاء

لا يجوز

اذا ركب

لا خلاف

التعريف والاثبات

وضع المظهر

از السنوي

شرط

بل بعد الاثبات

الحكم

ما يدوم

التكرار

القول

ما اشهر

في تفضيل

حق المستثنى

اجراء

قد يحذف

الاعلام

الحذ الدور

اعني في التعريف والاثبات قد يتوارى ان على شئ واحد باعتبار
 كما في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى **المنفى هو**
 باعتبار المحقق كما ان التمثيل ايضا هو الرمي باعتبار الصورة **وضع**
المظهر موضع المضمير بقيد تمكن المعنى الذي اراد به ووضع المضمير
 المظهر بقيد تمكن ما يعقبه **اذا استوى** العدوان فالعرب يقتصر
 بذكر احدها واذا اختلفا تذكر كل واحد منهما كقوله تعالى **سبح**
 وتعالى ايام حسوما **شرط** ادخال اداة النسبة الى الواحدة
 نسبة الجمع هو ان يكون لذلك الجمع ما يعقبه **كل بل بعد الاثبات**
 لا يفيد القصر انفاقا وكذا بعد التعريف مذهب الجهور والمير الحكم
 المنسوب للتعريف والاثبات داخل في مفهومات الافعال دون
 الاسماء ولذلك كان لفظ **مزيد** اخصا صراى ارتباطا وتعلقا بالاسماء
 دون الهمزة **ما يدوم** وبسبب كالايمان والتقوى والهدى واشباه
 جاء في القرآن بالاسم فقط وما يتجدد وينقطع جاء بالاسم الفعل
 نحو يخرج الحي من الميت **التكرار** لانكون مبتداه للبعث بالاثبات
 فيما عدا مثل من يوك ومررت برجل فضل منه ابوه **القول** بالانفاق
 اذا وقع في حيز التعريف بقصد به نفي العموم لما اشهر من ان التعريف
 يتوجه الى قيد الكلام لا الى صله ليس كليا الا يرى الى العموم قوله تعالى
 ان الله لا يحب كل مختال فخور **ما اشهر** من استعمال ظرفية الشئ
 لنفسه امانا هي في ظرفية للمجموع ويجوز كونه ظرفا لاجزاء المجموع
 على الانفراد في تفضيل جنس على جنس لا حاجة الى تفضيل جميع
 افراد الاول على جميع افراد الثاني بل يكفي تفضيل فرد من الاول
 على جميع افراد الثاني **حق المستثنى** بالامن كلاما موجبا تاما ان
 ينصب مخرجا كان او مكلا معناه بما بعد نحو قوله تعالى انما المتخوفون
 اجمعين الا امره قدرناها من الغابرين **اجراء** الاكثر مجرى لكل
 انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم حقا قليل
 القدر فيجعل وجوده كعدمه ويجزم على الباقي بحكم الكل **قد يحذف**
 الفاعل مع فعله ولا يحذف وحده مثل نعم في جواب هل فامرزيد
 بخلاف فاعل المصداق فانه يحذف وحده كما في قوله تعالى او اطعام
 في يوم ذي مسغبة **الاعلام** لكثر استعمالها وكون الحذف مطلوبة
 فيها يكفي في تبيينها وجمعها مجزى الاشتراك بخلاف سماء الاخبار
الحذ الدور لا يعيد معرفة اصلا لاستلزامه للمحال وغيره **مزيد**

معرفة

معرفة بوجه ما ولذلك يجوز جماعة في التعريفات الناقصة ان يكون
 اعتمرا وخصص فالاعمال يكون مطريا والاختصاص لا يكون منعكسا
العمل الشرعية مقايير للعقل العقلية حيث يجوز انفاقها على
 الابرى ان العقد يتراخي الى وجور المنافع ساعة فساعة بخلاف العقلية
 فان الانكار لا يصح انفاقها عن الكسب **انا قلت** هذا لا يستعمل
 الا في التخصيص وانا ما قلت هذا قد يستعمل للتعريف وقد يستعمل للتخصيص
جميع ما ذكر في التعريف لا يجوز ان يكون له احتراز بل يجوز ان يكون
 بعضه لبيان الواقع **لا يجوز** تفسير الشئ بنفسه كما لا يجوز بما يكون في معناه
 الا اذا كان لفظا مراد فاجل فيزيد جاز تفسير الشئ بما يكون
 في معناه **فعلنا** ما يفيد الاجتماع في حال الفعل وفعلنا جميعا
 بمعنى كلنا سواء اجتمعوا ام لا **ارتكبا** المجاز المشهور في التعريف
 جاز من غير تمييز خصوصا في التعريفات اللفظية **مميز** كالاصلية
 يكون منصوبا مقربا اعتبارا با وساطة احوال العدد **لفظة** غير
 اظهر في معنى الاستثناء من جهة ان دلالة بالاستقلال كقول
 اسما **المجاز** ملزوم لقرينه معاندة لارادته اي منافاة لها وتكون
 معاندة الشئ معاندة لذلك الشئ **وزان** الحرف من لاسم الحاد
 بالنسبة الى الادي ووزان الفعل من الاسم كحيوان من الادي
المجاورة يتعد بنفسه والذ يتعدك بعن معناه العفو وازاوت
 في استعمال من يوثق به تعديته بعن فيما لا محال لغرض العفو
 محال على تضمن معنى التباعد معونة المقام **المستداه** الدال
 على مستدرك الاختصاص والاصطلاح والبنية لا يكفي فيه
 بالاسم المصداق **ادخال** الهمزة على الجزاء ليس لانكار ترتيبه على الشرط
 بل لترتب الانكار عليه **استعمال المصداق** في المعنى الحاصل بالمصداق
 استعمال الشئ في لازمه معناه **كون الاصل** في اذا الجهد هو
 في تغليب الماصي مع اذا الى المستثنى **حذف** حرف الجر قياس مع ان
 وان شاز مع غيرها وحذف العاطف لم يثبت الا نادرا **العام اذا**
 مقابلا للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص **مزج** حرف
 التعريف بما ليس من شانه التعريف بل على نفي انه **دخول** من التفضيلية
 على غير المفضل عليه شايع في كلام المولدين ومنه اظهر من ان
 يخفى من مزج في خفاء **النصب** على القيد بعبارة مستقلة يفيد
 اعتباره مقصودا **او في الحذ** ورتي ذكره فيها ليس للترديد بل للتفصيل

العمل

ما اتا طلت

جميع ما ذكر

لا يجوز

فعلنا معا

ارتكبا

مميز

لفظة

المجاز

وزان

المجاورة

المبتداه

ادخال

استعمال المصداق

كون الاصل

حذف

العام

مزج

دخول

التخصيص

او في الحذ

حركة التركيب
حذف
اذا المفاجأة
الفاظ
لا ينجي
العامل
المفاجأة
الفاعل
ثقل
ادوات
لا النافية
يجوز
اذا وقع
العرب
بجميع
لا يعين
قد جرت
الجمع
الارتباط
لا يقوى الفعل

اي ايا ما كان من التسمين المذكورين في المذهب من الحدود **حركة التركيب**
لازمة وحركة النقص عارضة واللازم انقل من العارض **حذف ضمير**
الموصول اذا كان منصوباً شابع كما في قوله تعالى يعقوب بن يثا ويعد
من يشاء **از المفاجأة** لا تدخل الا على الجملة الاسمية فالجاء
الفاظ التأكيد متحد المعنى والفاظ الصفات متعدده المعاني
جميع ما جازية ما يجوز في ليس ولا يجوز في ما جميع ما جازية ليس
لغوة ليس في بابها بالفعلية جعل الضمير المهم فاعل الفعل ثم الابدال
الاسم المظهر منه كما في قوله تعالى واستروا النجوى فليل في كذا العرب
لا ينجي امر حاضر من صيغة المنكسر اذا الشئ الواحد لا يكون امر
وما موراً وما مثل قوله فلنقدم وتمثل هو كذا عن الجدل يحصل
العامل ان اعيد لفظه مع حرف العطف دل على كمال الانقطاع بين
وبين المعطوف عليه **المفاجأة** انما يتصور فيما لا يكون مترقباً بل يحصل
بغنة بلا ترفنا **الفاظ** الظاهر كلمة والفعل كلمة اخرى والفاعل
المضمر والفعل كلمة واحدة اذا كان معنى اللفظين واحداً يجر
مصدر واحد على لفظ الاخر نحو وتمثل اليه تشبهاً الا ان يتقوا
منهم تعقبة **ثقل** مواز لفظه الفاعل وخفة النصب مواز لكثرة
المفعول **لا يجوز** في كلام واحد ان يخاطب ثمان او اكثر من غير لفظ
او ثنية او جمع **ادوات** الشرط تعمل في الافعال الجزم والافعال
تعمل فيها النصب **لا النافية** للجنس اذا دخلت عليها الهزة وصارت
للتنقي فان عملها بان يجوز ان يقدم خبر المبتدأ على المبتدأ وان
لم يكن ظرفاً نحو تمتمى انا بخلاف خبر ان فانه لا يجوز تقديمه على اسمها
في غير الظرف ان الينا اياهم **اذا وقع** الاشكال في الفاعل والمفعول
لم يجر تقديم المفعول كقولك ضرب موسى عيسى **العرب** تراعى المعنى
المؤنث ولا تراعى اللفظ المذكور لقول تواضع سور المدينة ومثله
كثير **جميع** ما لا ينصرف يجوز صرفه للضرورة في الشعر الا ما كان
فأخره الفاعل الثابت المقصود **لا يعيد** الحرف مع الاسم لا في موضع
واحد وهو التداء خاصة لنيابة الحرف فيه عن الفعل ولذلك ساء
فيه الامالة **قد جرت** عادة القوم في تحقيق المحصورات بالتعبير
عن الموضوع بجمع وعن المجرى بالجمع بين المثنى فيين ولو بالتسمية
الى شخصين ممنوع في شريعتنا **الارتباط** بين المفعول يقتضى
الارتباط بين الجملتين بدون لعكس لا يقوى **الفعل** باللام الا اذا

مفعوله

مفعوله فيقال لزيد اضرب **كون الشخص** سرانما لا يستلزم ان يكون
اسماً مجزئاً سرانما بل يجوز ان يكون عربياً كما ان كثيراً من اسماء النبي
العربية سرانما **شرط** الاضداد ان يكون استعمال اللفظ في المنسب
في لغة واحدة **لا يصير** تعدد المفعول له لان الفعل يعمل بعلل شتى **شرط**
باب التنازع امكان تسليط العالمين السابقين على المفعول من جهة المعنى
لان جهة اللفظ **قد ثبت** ان المشتق مجيبان يكون لفظه مخالفاً
لفظ المشتق منه كالفعل والمصدر **الفعل** كما ينزل منزلة الأوز
يقطع النظر عن المفعول بلا واسطة كذلك ينزل منزلة الأوز
يقطع النظر عن المفعول بواسطة **النصب** الاستثناء انما هو بسبب
التشبيه بالمفعول لا بالاصالة ولا بواسطة الآ واما اعراب اليد
فبالاصالة وبغير واسطة **اذ اختلف** مثلاً كل الرجال فاللام تغيد
استغراق كل مرتبة من مراتب جمع الرجال وكل نفيها استغراق الآ
ليس في اقسامه اجموع معهوداً يمكن صرفها اليه لان الجمع لم يوضع
لحدود معين بل هو شامع كالتكرار **ذكر الوصف** في الاثبات يقتضى
التنقي عن غيره اذا كان مثله او فوه **الترديد** والتفصيل انما يتناسب
مقام الاثبات دون التنقي **العالم** تعلقات الاحكام هو اللام
العهد كما يكون بلفظ سبق يكون بلفظ مخالف له نقول مررت
ببني فلان فام يقره والقوم ثناء **الخبر** لا يخصص فيما يقصد به الثناء
اولاً زماً فربما يقصد به الخسر او التوجع او غيره لك **لا يوصف**
من بين الموصولات الا بالثمة وحده **اشتمال** الصفات على معنى
التنسب مقصود على اوزان خاصة فاعل وفعل وفاعل **دخول نون**
التمكين للعرف بين ما ينصرف وما لا ينصرف ودخول نون التذكير
للضيق بين التكرار والمعرفة من المبتدئات **عدم** لزوم الاستغراق
لا يستلزم ارادة البعض ولا ينافي ارادة الكل **التخصيص**
ليس رفاً للحكم بل هو بيان عدم دخول بعض الافراد في الحكم
في ارادة المنكسر **اقوى** عمل الفعل بضم المفعول المقدم على الفاعل
لان عمل مع خبر الترتيب الذي يقتضيه الفعل والعمل في خلاف المقصود
غاية في العمل **ماء الموصولة** مع الصلة في تاويل المفرد فيجاز ابداله
منه ولا كذلك الموصولة **يجوز** ترك وصف التكرار المبدلة من المعرفة
اذا استفيد من البدل ما ليس من المبدل منه **المصدر** الموضوع موضع
اسم الفاعل واسم المفعول لا يطرد بل يقتصر على ما سمع من العربية **الموصولة**

كون الشخص
شرط
لا يصير
شرط
قد ثبت
الفعل
النصب
اذا اختلف
ليس
ذكر الوصف
الترديد
العالم
العهد
الخبر
لا يوصف
اشتمال
دخول نون
عدم
التخصيص
اقوى عمل
ماء الموصولة
قدرة الموصولة

على المرفوع في ان واخواتها خطا لها عند رمة الافعال لكونها فرعا على ال
ان كان احد اللفظين المتوافقين في التركيب شريفي المعنى المشترك
بينهما كان اولها بان يكون مشتقا منه **الاسماء** التي لا يعرف لها نظير
واشتقاقا يعتبر عنها بالاصوات كما انها لغتها عن درجتها لغتها
انحطت الى رتبة الصوت الذي هو **ملاحظة** المعاني قصد اما
بالفاظ مذكورة او مقدرة في نظم الكلام او منوبة بالذكريات
فيه **اخلف** الخاء في وصل ان المصدرة بالامر فاجارة البعض منهم
سبويه وابو علي ومنع البعض وزعم ان كل شئ سمع من ذلك فان
فيه تفسيرية لا يجوز ترك العاطف البتة فيما اذا كان للسند تعدد
حقيقة والخبر مستعدا للفظ لا اشارة الواو باستقلال كل خبر
على حدة وكذلك اثر واكلمه او عليها عند الفصد في الاشعار المذكور
يجوز ان يستوي في قريب بعيد وقليل وكثير بين المذكر والمؤنث لورود
على زنة المصادر التي هي على زنة الضمير والنهي **الزبدية** لغير الالفاظ
اذا كان بمعنى التالفي بقصد تفرير المعنى المحاصل وتاكيد والاكسامة
الزيادة عتبار **رفع** المصارع في الجراء شاذ ذكره في الشرط بقوله
المترد وشهد به الاستعمال حيث لم يوجد الا في قوله وان انا غليل يورسفة
يقول لا غائب الى الامور **في** ترك العاطف بين الاخبار تنبيه على ان
المجموع بحسب الحقيقة خبر واحد وفي محي الصفات مسرودة اشارة
بالاستفلاول **المراد** بكثرة الاستعمال في كل واجب الحذف هو ان الوضع
وضعه من اول الامر على الحذف اعلمه بانه سيكثر وقوعه في اسانهم
لا ان استعمال بالذكريات وقوعه في اسانهم ثم حذف **العطف** لا يقتضي
استعمال المعطوف في حكم المعطوف عليه لجواز ان يكون للربط بينهما
كما في قولنا السكتين بين خذ وعسل **الفاعل** اذا اشتمل على ضمير يعود الى
المفعول يمنع تقديمه على المفعول عند الاكثر وان كان مقدما عليه في
النية **قال** سبويه لا ياتي المصد على مفعول البتة وانما هو صيغة
واما المفعول فكانه عقل له شئ اى حبس وشدة **الاحسن** في جواب
لو ان يكون ما ضيا وخالف ان محشرى السلف في تجوز الاسمية
واما اذا كان لومعنى ان تحيد يكون الجواب اسمية بلا فاء كما في الفنى
يمنع عطف خبر المستعدر بالفاء كجئت بين زيد فعمرو لا فادها جلا
بين زيد فقط بخلاف الواو **الوصف** بالاعم كما لوصف بالساوى
للتوضيح يجوز بد التاخر فاة جعل وصفا موضع **الجملة** الاسمية الواو

اذا
الاسماء
ملاحظة
اخلف
لا
لا
يجوز
الزبدية
رفع
في
المراد
العطف
الفاعل
قال
الاحسن
يمنع
الوصف
الجملة

لجواب القسم لا تكون خالية عن اللام وان ضمير الفصل انما بقيد القصر
اذا لم يكن المستند معرنا بلاه والجنس والا فالقصر من تعريف المسند
وهو ليجز التاكيد **الكلمات** التي لم تناسب سبغى لاصل اذا لم يثل
العوامل ساكنة الابعاز وصلاحا ووقفا يجوز فيها النفاذ الساكنة
مذهب بعض العرب في الفصل ان مبتداء ومذهب الاكثر فيه انه
لا محل له من الاعراب **جوز** وحذف المضاف اليه في القايان شرط
بقيام القرينة على تعيين ذلك المحذوف **معنى** حكاية الحال الما
عند الحاجة ان الفصة الماضية كما تعبر عنها في حال ووعها بصيغة
المصارع كما هو حقه انما حكى تلك لصيغة بعد مضمونها **الشرط**
في المجاز لغويا كان او عقليا قيام القرينة لا وجوز السماع في افراد
الفعل اذا نفي عن غير فاعله وقصد بجره نفسه عند كان حقيقة
واذا اول ذلك النفي بفعل اخر ثابت للفاعل وونه كان مجازا ايضا
على ان التا صبة للفعل لا يقع حال او ان كانت مقدرة بالمصدر
الذي يقع بنفسه حال ان يصير سبويه على ان العرب تاتي بمجموع لم تنطق
بواحد ما كتبته **الاشارة** لا يقع عليها ما فاض ولا غير لا منها
اداة ولا يقع اداة على اداة قد يكون المترد متمعا لذاته فلا يكون
زواله على تقدير تحقق اللزوم كقولهم لكان فيهما الهة الا الله
لنفسه تا اللفظ اذ صرف عن الحقيقة فالشرط ان يجعل على افر
المجازات الى الحقيقة لا على الابدال الواو في مثل قولنا ولو خطا
والعامل فيها ما تقدم من الكلام هذا ما ذهب اليه صاحب الكتاب
وعليه الجمهور الخبر لا يجب ان يكون ثابتا في نفسه كما في الاخبار الثابتة
على شئ مستحيل اللزوم **الحجارة** اذا اتصلت بالضمير غير البناء بنيت على
كالمهم اسم المصدر يقع على المفعول يقال في الدعاء اللهم اغفر لعلمك
اي علمك المصنوع في كان زيد قائما بيان تغلق الكون وتعلق
التفديد بالكون لا بتعلقه كون اللفظ موضوعا للمعنى لا يقتضي
ان يكون حاصله بنفسه كالحروف ووضع الشئ موضع الشئ
او اقامته مقامه لا يؤخذ بقياس بل يقتصر على ما سمع كون كل مضاف
الى المعرفة لاحاطة الاجزاء دون الافراد اعلى استمرار الخدر انما
يكون في المصارع اذا كان هناك قرينة دون الماضى استنباع
القوى الضعيف عكس المعقول وتعضد لاصول الثبات على الشئ
غير ذلك الشئ ولذا قالوا الامر بقيا مثلا للفا ثم مجاز عن طلب اللزوم

ضمير
الكلام
مذهب
جوزوا
معنى
الشرط
الفعل
لاد التبريد

تعد بمفعول
الفعل

المجاز
الشيء
الدال
الصفة

فدجمع

القول
مذهب
بصغ
حرف
المك

ليس في الاسماء لازمة الانضباط الا المضمرات وبعض الظروف والمصطلحات
غير المنصرفه التي اذا كان من جنس ما يعرف بدليله كالاشياء ناء الانفا
تبدل طاء اذا وقعت اذ حرفا طباق **تعد بمفعول** فعل التفضيل
نوسع صرح به صدر الافاضل وان اباه الثوبون **الفعل** المستند الى
مؤنث واقع بعد الا لا يحفه ناء الثابث الا لظهوره وعلى فلة
الفصل بين الصفة والموصوف ليس بممتنع مطلقا بل في صفة
دون اخرى لما في فاعل معلوم ان الفاعل وفي فاعل غير معلوم
الاصح ان لا يعمل عامل واحد في حالين بلا عطف الا فعل التفضيل
قاله ابو حنبلان اللام التي بمعنى الموصول لا تدخل الا على صوت الاسم
بمعنى الفعل **المجاز** في الحكم انما يكون بصرف التشبيه عن محلها
الاصل على محل آخر لاجل ملازمة بين المحلين **الشيء** فرع سوي
فن استعمل سوف نظير الاصل ومن استعمل السنين نظير الا
والاختصار **الدال** على النوع لا يفيد الا انواع المختلفة اصلا سواء
جمع او لم يجمع والدال على الجنس مشعرا لا يخلو في الصفة
المشبهة لا يكون الا لازما وما مثل النصير فهو اسير فاعل قد
المجرى ما خوزا من المزيد اذا كان اعرف بالمعنى المشترك ترجحا
لجان المعنى على اللفظ الجنس الذي يتناول الاستغراق والهد
الذهني في ضمن الافراد الغير المعهودة **فدجمع** مطرورا بالالف
والثناء مذكر عن عا قرا كما يجوز الصباضات والامام الخاليان
الصحيحان الواقع بعد اسم الاشارة المقارن لان كان مشتقا
كان صفة والا كان بدلا اذا اراد النسب بين الاقل والاكثر
يجب تعد بمفعول كان على اسمها **القول** بان مصداق الثلاث
غير المراد لا يقاس ليس بصحيح بل لها مصداق منفاضة ذكرها القويون
مذهب البصر بين ان الضمير لا يقاس وانما بصار اليه عند القوة
بصغ عطف المفتر على المفتر باعتبار الاتحاد النوعي والتعابير
الشخصية في اضافة الجراء الى كلمة بصغ تعد باللام كما يقع في
من التبعيضه مثل بدل زيد ومن زيد **حرف** التنفيس جعل ما بعده
فيما قبله وهو الصحيح تقول زيد سا ضرب وسوف ضرب **الحكم**
المضاهف الى مشتق يكون مأخذا شفا قد مناطا لذلك الحكم
اسم المفعول يعامل معاملة الصفة المشبهة في اضافة الى المرفوع
لا تدخل الهاء في تصغيرها يكون غير الادميين كابل الزور وانته

امر
الفعل
الشرط

اذا
في
الظرف

نصر
الجملة

مفعال

لا
ما

المجاز

امر الواجب لا يجاب بلفظ العينية اذا كان الفاعل واحدا **الفعل**
اذا اول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستغناء **الشرط** في المثال
ان يكون على وفق المثل له من الجهة التي تعلق بها الممثل كما في
زيد اسدي على اللام على الزيادة للزبدن فيما اذا لم يكن المثل على الا
يوحد من معانيها اذا حذف مفعول المشية بعد لو فهو مذكور في جوبا
ابدا اذا دخل على المضارع لا لا ابتداء خلاص الحال كقول تعالى لا تحزن
ان ذهابه **2** كلمة قد التي للتغليل لا بد ان يكون المذكور اقل
من المتروك **الظرف** يعمل في الظرف اذا كان محذوف لوقوعه موقع
ما يعمل نحو كل يومك ثوب الكلام المصدر **نصر** ان تعقيب بعد الامر
المتروك ينبغي ان يتعلق بكلام قسمي التردد او بالشيء الذي يابيه
نصر النجاة على مشاع تاكيد الموصول قبل تمام صلته **المجاز** المشا
المقرونة بالواو والعاطفة لا يكون الا معتبرا او مزبلة لا يجوز
استعمال اللام التي للتعليل ففي مثل قوله فذلك الفاء نتيجة الواو
للتعليل **مفعال** المؤنث يكون بغيرها لانه غير جار على الفعل يقال
مذكر بغيرها وان شاء الشيء من الشيء قد يكون لكونه لا يمكن
عقلا وقد يكون لا يقع منه مع امكانه رغبة الثانية انما
اذا كان مرتبا على مذكر كضارب وضاربة وكاحمر وحمراء فاما اذا
لم يكن كذلك نحو لفظه المعرفة والتكره فقد سقط اعتبار التذكير
وتعد المرعاة لا ينقطع احتمال المجاز بترجيح الحقيقة كما لا ينقطع
بترجيح العموم احتمال ارادة المخصوص عن العام ما كان ذاتيا للمجموع
يلزم ان يوجد في كل جزء الا برى ان كون القران كلاما عربيا راق
له كالمجاز ولا يوجد ذلك في كل جزء منه مثل حرف او كلمة لا تاتي
للعناية في اثبات ما بعدها بل هي منتهية فاذا انتهى لمقتضى الحكم
فيما بعد بالسبب السابق كما في الايمان الموفقة فان الحرمة الثانية
منتهى بالعناية ثم تثبت الاباحة بالسبب السابق لا يشترط في ثبوتها
في لفظ نعل اهل اللغة انه مشترك بل يشترط نقلهم ان يستعمل في معين
او اكثر واذا ثبت ذلك بنقلهم فمن ستمته مشتركا باصطلاحنا
اذا صحت كلمة معنى كلمة اخرى ووصلت بصلتها لم يبق معناها
الاول مرادا والا لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز في لفظ واحد وهو
غير جائز كما في قوله تعالى والله على ما نقول وكيل اي رقيب مطلع بدليل
كلمة على لاحتقافه الوكالة **المجاز** المتعارف حقيقة عرفية والحقيقة

القوية بالنسبة الى الحقيقة العرفية عند اهل العرف مجاز والحمل
 على الحقيقة او لا يضارع الفعل من المعرفة في امتناع دخول اللوم فيه
 حذف من افعال التفضيل يحتاج الى ذكر المفضل عليه سابقا كقولنا
 يعلم السر واخفى **كلمة** ما اذا اتصل به الفعل صار في ثاويل المصدر نحو
 قوله تعالى بما ظلموا اي بظلمهم **ظرفية** الشيء للشيء لا يقتضي ظرفية
 لجميع اجزاء **المعرف** بلاه الجنس وان كان مراد حقيقة الا انه مفرد
 حكما **المجاز** اقوى واكمل في الدلالة على ما اريد به من الحقيقة على ما
 اريد بها **انعكاس** الموجبة الكلبية بعكس التفضيل مما بطله المتأخرون
الظاهر في اصطلاح النحويين انه اذا اطلق حرف الاعراب بما يظن
 على آخر حرف من الكلمة لا على الحرف الذي يكون اعلاها للكلمة **خبر**
 المبتدأ ينزل منزلة الوصف ولهذا كان تابعا للمبتدأ في الرفع
 كما تبع الصفة الموصوف **اسم الفاعل** اذا جرى مجرى على غير من هو له
 وحيث اظهر الضمير في الاطلاق في ان اسماء الاجناس والجموع يجوز
 تذكير فعالها وتانيثها بجرى الشيء مجرى الشيء اذا شابهه من
 وجهين الا يرى ان ما لا ينصرف لما اشبه الفعل من وجهين اجري
 مجاز في منع الجر والنون **جاز** حذف جزء العلم طلبا للتخفيف عند
 كثرة الاستعمال **لا يجوز** ترخيم المصنف الا في النداء بياضاح
 لانه سمع من العرب ترخيم **اللام** التي للقصد هي العلة الغائية والتي
 للتعليل هي العلة الفاعلية **العرب** لا تصغر بالالف الا كلمتين راء
 وواو هدهد هدهد **جميع** المصنوبات يجوز حذفها سو خيرا
 واسمان **ارخال** لا التناهي في فعل القسم للتأكيد شائع وكلام
 نحو لا اقسر لا محذور في عطف الجملة على المصروف ولا في العكس بل
 بحسن ذلك اذا روي فيه تكملة **يشترط** في اطلاق الخبر على الكل
 استلزام الخبر للكل كالرقبة والراس **الطلاق** يجري على اطلاق الالف
 معه ما يدل على تعيينه والتعبد يكون تارة نصا وتارة يكون دلالة
 وكره العنابي الكمال في الماهية لانه الصفات لانه غير مترادف للصفة
 اصلا ويجوز فيما استدل الى الظاهر من الجموع وغيرها المذكور **الثانية**
 من غير ترخيم كقولنا قال الاعراب وقال نسوة **النسبة** الاضافة
 تفهم من ظاهرها التركيبية في عبادة الله والنسبة التعليلية التي
 يكون بين الفعل والمفهوم تفهم ذلك من ظاهرها النسبة التركيبية
 التي تابط شررا **الكل** ما لم يلاحظ افراجه مجتمعة ولم تصر اجزا ويص

كلمة
 ظرفية
 المعرف
 المجاز
 انعكاس
 الظاهر
 اسم
 لا
 جاز
 لا يجوز
 العرب
 جميع
 ارخال لا
 لا
 يشترط
 المطلق
 النسبة
 الكل

انزاعها

انزاعها حسا كالغور او حسا كالعبد المشتري لا يبع تاكيد بكل
 واجمع **الشيء** اذا عظم امره بوصف باس وجنسه يقال هذا المالك
 وذلك الرجل تبيينها على كاله وضع ذواتها هو التوصل الى الوصف
 باسما والاجناس سواء كانت نكرة او معرفة **الصفة** العامة لا تأتي
 بعد الصفة الخاصة فلا يقال رجل ضيق متكبر وانما يقال متكبر
 فضيح وقوله تعالى وكان رسولا نبيا اي مرسله في حال نبوته **الجزء** في الاصل
 بمنزلة الجز في الاسماء معناه ان المضارع لما اشبه الاسم اعرب بالرفع
 والنصب بخبر الجز جعل الجز عوضا عنه حذف فعل الشرط وامانه
 معا وبقاء الجواب مما نورع في صحة الفعل الواحد ينسب فاعل
 باعتبارين مختلفين نحو قولك اعناني زيد وعطاه **جاز** اجتماع علامتي
 الثالث في اثني عشر لايها في شيئين **الترجي** يستدعي مكانا منعزلا
 معناه لا مكان المطلوبين هب علماء البيان الى ان منعزل الطرف اذا كان
 من الافعال العامة فلا حاجة الى تقدير في نظم الكلام **قد** نسيم
 المفرد من الجنس الى الجنس نفسه كقوله تعالى ونادته الملائكة فان المتبادر
 جبريل وحده **المضارع** ليس بموضوع للاستقبال بل هو حقيقة
 في الحال ومجاز في الاستقبال نحو تالله لا يكذب احدكم لو يحيى
 بمعنى ان روح يصير جوابه اسمية بلا فاء ولو فعل لاشي عليه
شرط الفاء الضميمة ان يكون المحذوف سببا للمذكور **التقدير**
 في المبين يستلزم التقدير في المبين ولهذا ذكره الواو ووزن
 لان بيان للشيء باحد الشيء غير صحيح **الباء** الزائدة لا تمنع من عملها
 فيما قبلها كما في قوله تعالى وما انت بشيء منك بكاهن اذا اكدت
 الضمير المنصوب قلت ارايتك انت واذا بدت منه قلت
 ارايتك اباك **اذا** تعدد اللام في حرف جر وظرف جاز بنا اسم
 منه غير المنصوب عليهم **اختلاف** عامل الحال وروها جاز عند
 مجوز الحال من المبتدأ وهو سبويه واتباعه **المصدر** لا يبدل
 بصيغته على فاعل وزمان والفعل المصدر بان يدن عليها **العدد**
 يجري على تذكير وتانيثه على اللفظ لا على المعنى انفق ائمة الضمير
 والاصول والنحو على ان الحكم في مثل الرجال فعلا كذا على كل الافراد
 لا على كل جماعة يتناول المفرد في حكم المنفى ما لا يتناول له الجمع فيه
 وكذا التكرار قد منع سبويه ارخال الفاء في خبر ان لان لا يغير
 معنى الابتداء بخلاف ليت ولعل مراد كثير من المحققين بان الغرض

الشيء
 الصفة
 الجزء
 جاز
 الترجي
 قد
 المضارع
 لو
 شرط
 التقدير
 الباء
 اذا
 اذا
 اختلاف
 المصدر
 العدد

في تعريف الشيء قد يكون اعم من المعرف وكذا لاداء مشحونة بذلك
وضع الظاهر موضع الضمير ان يكون للتعظيم اذا كان الظاهر ما بشر
بالتعظيم كالالفاء بالمشعرة بالمدح **الزمان** موجود في وضع الفعل
مدلول عليه بلفظه تضمننا غير مفارق اياه بخلاف الاسرفاته
لادلالته في نفسه على الزمان ولا تعرض له الا في بعض المشتقات
مع انه بطريق العروض لا الوضع والذم **اسم التفضيل** يعمل في الطرف
مخوزيد افضل يوم الجمعة من عمرو وفي الحال مخوزيد افضل قائما
من عمرو وفي التمييز مخوزيد بالاحسن اعمالا من غير شروط في هذه الصورة
ولا يعمل في الاسم المظهر الا بشروط **لفظ اي وما مع** دلالة التمام على
يدلان ايضا على ضرب من التخصيص لانهما يدلان على ذات ايضا وهما
الطريق اثبت العلماء بتحقيق النسخ في الفرقان من قوله ما نسخ من
او نساها ثاب بخبر منها المذكور في كتاب اصول الحنفية والثانية
ان البرقة بعموم اللفظ لا بخصوص النسبة وقد عكس الفعل من كل منهما
وتنسب الامارة في البرهان لا في حنيفة انه يتخصص بحمل النسبة
كثير من المتأخرين للشافعي **الاستعارة** في الحرف تقع اولاً في مخلوق
معناه كالاستعلاء في علي والظرفية في في والابتداء في مثل
ثم يبري بتعبه كما حقق في موضعه **المشهور** ان كلاً من الحال
والتمييز نكرة لكن المفهوم من بعض الشروح جواران يكون
التمييز معرفة عنه قوم وفي النهاية الجزية ان التمييز يجرى
معرفة والحال المؤكدة بجواران يكون معرفة قاله البهلوان الخاف
العلامة للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات هو الاصل كصاحب
وصالحه وكرمه وكرمه واما حايض وطالق ومرضع وامرأة عاق
وناقه بازل فعلى ثاويل شخصاً وشي بجوز الفضل بين المبتدأ
ومعموله بالخبر فيما اذا كان الخبر معمولا له لا للمبتدأ حقيقة مثل
الحمد لله حمداً الشاكرين وقد حقق الشريف بعدم جواز ذلك
معمولا له في الحقيقة قد يكون الشرط وسائر القيود المضمون
الكلام الخبري والانشاء وقد يكون قيدا للاخبار والاعلام
في الخبري ولطلبه واجابه في الامر ولتبعه ونخرجه في النهي وعلى
هذا القياس لا يلزم من توسط حرف العطف بين شيئين ان يكون
الثاني عطفاً على الاول كما في مثل بناء في زيد والعالم والعاقيل بل
الثاني باق على ما كان عليه في الوصفية وحسن دخول العاطف

الاستعارة

قد

نوع

نوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التغير **الذكو** الذي
عن الاناث بعلامه كالمسلمين وفعلوا ونحو ذلك لا يدخل فيها
الاناث تبعاً لخلافها للمثابله ومحل الخلاف فيها اذا اطلق بلا تقييد
والا فالخلاف بحسب الجواز والتغليب كقوله تعالى وكانت من العاقبات
حق اذ ان يكون مضافاً الى الجملة واذا لم تصف نوتت قال
فصيتك عن ظلامك ام عمرو بواقية وانت اذ صحح اراد حينئذ انباء
الجنس المذكور لا لغيره لا ياتي في ثبوته للغيره نفس الامر بخلاف انباء
جميع الافراد المراد بالتفصيل في حروف العلة الصديق لا ضد الخفيف
بدليل ان اللفظ اخفاً لحروف وهي لا تتحرك **تعليق** لا اعلام على المعنى
اقل من تعليقها على الاعيان لان الغرض منها التبريد **جمع** العوا
اللفظية تعلية في الحال الا كان واخرتها وعسى على الاصح في التقيد
بقيد الوحدة او العدة لا يستلزم الرجوع التقييد الى القيد كقوله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد لا معنى تشبيه المركب
بالمركب الا ان يتزعج كيفية من امور متعددة فتشبهه بكيفية اخرى
مثلها فيقع في كل واحد من الطرفين امور مستعدة **اداء لفظ المفرد**
معنى المثني والمجموع غير عزير في كلامهم كاسماء الاجناس فانه يصح
اطلاقها على المثني والمجموع لكن المفهوم من كتب الاصول انه لا يستعمل
في المثني **المدح** الاسم على الصفة طاهر بلا اشتباه اللهم الا ان يرد
بالصفات كونه غير اعلام **تأجيري** محرمي المثل كذا لا يغير على بن
ابوطالب حتى ترك في حال النصب والتجسس على لفظه في حال الرفع
لانه اشهر بذلك كذا معاوية بن ابي سفيان وابو امية وقيل كتب
على رضي الله عنه كتبه على بن ابوطالب وعليه قواة ثبت يدا
ابو لهب **الاستثناء** مجري حقيقة في العام والخاص ولا يجري التخصيص
حقيقة الا في العام ولهذا يفتقر موجبا لعمام باستثناء معلوم
بالانفاق وباستثناء مجهول بلا خلاف **تعليق** الحكم بالوصف
يكون ابلغ سواد كان بالاعادة او لم يكن والتعليق بالاسم ليس في
ذلك المبلغ من البلاغة سواد كان بالاعادة امر لا **نصح** اضنا في
العام الى الخاص اذا اشتهر كون الخاص من افرادة ولهذا يصح
زيد **مذموم** التاء في نسبة المذكر الى المؤنث كما في نسبة الرجل
الى بصرة مثلا حذرا من اجتماع باآت في نسبة المؤنث فكيف
بنسبة المؤنث الى المؤنث **السنابط** القرية من الطبع اذا مرقت

الذكو

انباء

جمع

اداء لفظ المفرد

اطلاق

تأجيري

الاستثناء

تعليق

نصح

مذموم

السنابط

عرف
الش
الضمير
القول
التمزوا
تشبيه
موصوف
ما كان لونا
معلومية
الجمع
كلمة
الحذ
دلالة
الفرق
جاز
صيغة

بمراد فاجل كان انفع من التعريف الرسمى وهذا راي صواب **مرف**
الخطاب لللاحق باسم الاشارة سواء كان لتخصيل ما يشارة به للبعيد
او المتوسط براعي فيه المطابقة لما يتوجه الخطاب **الشرط** النحوي هو
ما يكون ما يكون سببا او ملزوما وانفعا شئ منهما لا يستلزم
انتفاء الجراء لموزكون المستبب واللامر اعلم **الضمير** المنفصل الواقع
بعدا الفعلين يكون متصلا بالثاني ومع ذلك يجوز ان لا يكون
معمولا للاول والتنازع انما هو في الضمير المنفصل الواقع بعد
القول بان ذكر الكل واردة البعض انما يصح اذا اطلق على بعض شاي
لامعين فان العشرة لا تطلق على السبعة بماذا لكونه بعضا معينا
منظور فيه فانه لو حلف لا تاكل طعاما ونوى طعاما معينا صدق
التمزوا الضمير والحذف والايصال في باب الاستثناء ليكون
ما بعدها منصوبا كما في صوت المستثنى بالا التي هي ام الباب
تشبيه المثل بسند عي ان براعي فيما اضيف اليه المثل في الجاهل
المناسبة على ما بين في قوله مثل الذين كفروا كمثل الذين يفتق
موصوف اسم المفضول لا بد وان يكون مشتركا مع المفضل عليه
في نفس الفعل مع زيادة في المفضل ما كان لونا او غلظة في الجسد
لا يقال منه ما افعله الا مع اشد ونحو معلومية طرف الحكم لا ينشأ
معلومية الحكم كما لا يستلزم معلومية لازمه **الجمع** بحرف الواو
في مختلفي اللفظ كالمجم بكناية الجمع في منغفي اللفظ **مرف** مقابل
الشئ بعد ذكره من محسنات الكلام **كلمة** في قولهم السواد
في زيد ليس في قولهم الماء في الكوز بل المعنى الاعشار **الحذ** يفسد
ثان لا فارة المفسور **وحينئذ** لا يذكر فيه الحكم واخرى لا فارة
تميز مستماه عن غيره حينئذ يدخله الحكم لان الشئ قد يميز
بحكمه لمن ينصرون بامر يشاركة فيه غيره **دلالة** التعريف على
المعنى المراد ليس من جهة الوضع الحقيقي والمجازي بل من قبل
والاشارة **الفرق** في المرف بلام الجنس بين المرف والجمع انما يظهر
في الفلحة فانه يصح في المرف ان يراد البعض الى الواحد وفي الجمع
لا يصح الا الى الثلاثة **جاز** تفدير التبداء والكرة على الظرف كما في
قوله تعالى واجل مستى عنده لانه تخصص بالصفة فجاز المعرفة
صيغة الاستثناء حقيقة اصطلاحية في المنفصل ويجازي في
المنقطع وانما لفظ الاستثناء حقيقة فيهما في عرف اهل الشرع

المشترك

المشترك لا يفتق احد محتملة الا بمرح عندنا والكل على جميع معناه
مذهب الشافعي وقد ينظم المعاني المتعددة اذا كان في موضع النفي
ذكر صاحب الهداية في باب الوصية للاخبار **الاستثناء** يخرج
الكلام عن موجبه اذ لو لم يكن كذلك يلزم الحلف في كلام موسى
سجد في ان شاء الله صابرا وما صبروا وحلف على الانبياء غير ان
لا يلزم في التشبيه المركب ان يكون ما يلي الحذف هو المشبه به
كما في قوله وما الناس الا كالذيار واهلها **امارة** الامور الحقيقية
كافية في صحة اطلاق اللفظ على الحقيقة كالغضبان والفرمان
لمن له انفاضه وانبساط **ان** التشديد من عوامل الاسماء والحقيقة
من عوامل الاسماء والحقيقة من عوامل الافعال والاول اقوى من
الثاني **فايد** القيود في الحد ولا تنحصر في الاحتراز بل الاصل ان
يكون ذكرها لبيان ماهية المحدود **علامة** المقدم الذي ان يصح
ادخال العاء التعريفية بان يقال زيد يجرى الاصابع فحرك الخاتم
اضافة الحكم الى عام مشترك بين الصور او الى من اضافة اليها
خاص ببعض الصور **حذف** حرف الجار والمجرور عن الاول بقربته
الذكر في الثاني انما يكون حسنا اذا كان من جنس المذكور في
الثاني **نظر** المنطقي في الالفاظ بتعبية المعاني فكل لفظ معناه
مركب ينبغي ان يكون مركبا فالعرف باللام مركب عنده **القول** له
وفيه ليسا داخلين في المفعول به الا ان الرضى ذكرهما نوعا
من المفعول به خصها باسمين آخرين **المشهور** ان معمول لم لا يحذف
بخلاف لما كتبه ذكر صاحب الكشاف ما يدل على جواز حذف لم
ايضا **العمل** في الظاهر وان كان اقوى من العمل في المفسر لكن روم
العمل في المفسر يقاوم العمل في الظاهر في وقت روى وقت **قد**
يضاف الى الامر للتأكيد مثل حق البيهين فان الحق هو الثابت
الذي لا يخطئ اليه الرب وكذا اليقين **حيث** ما صدرت صيغة
الطلب بان المصدرية لا يبدان يفذر بعدها القول لبقية معنى
الصيغة على حاله **نسبة** الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام
والاستناد ولا يقال في الاصطلاح انه يتعلق به لان التعلق نسبة
الفعل الى الفاعل **لام** **الابتداء** لا يدخل على ما حيز ان المفعول
يقول علمت انك فاضل بالفتح وعلمت انك لفاضل بالكسر
المطلق يحمل على المقيدة في الروايات ولهذا ترى مطلقا المنو

المشترك
الاستثناء
لا يلزم
امارة
ان
فايد
علامة
اضافة
حذف
نظر
المفعول له
المشهور
العمل
قد
حيث
نسبة
لا والابتداء
المطلق

مجز
 الظاهر
 معنى الاستمرار
 القسم
 صحة الاضافة
 يستفاد
 حروف الجمل
 الجمل
 ارجاع
 شرط
 بقاء المشتق منه
 المعنى
 الحكم
 المخار
 همزة الاستفهام
 عطف الجملة الفعلية
 قد يكون
 الاختلاف
 الهمزة
 او

يقيد الشراح ان كان الشارح **مجز** وجود اصل محقق لا يكفي في اعتبار العدل الحقيقي بدون اقتضاء منع الصرف آياه واعتبار خروج الصيغة عن ذلك لاصل **الظاهر** في الاشتقاق الصغير يعتبر في المشتق معنى اصله بتمامه وبذلك يبرح اشتقاق الفعل من المصدر على عكسه **معنى الاستمرار** هو الثبوت من غير ان يتغير مع الحدث في احد الارزمنة وذلك يمكن في المستقبل **القسم** اذا لم يكن معه علامة الاثبات كان على النقي واذ كان مع الاثبات لم يكن بد من اللام والنون **صحة الاضافة** بمعنى من مشروط بصحة حمل المضاف اليه على المضاف **يستفاد** من المفرد المجلي باللام ما يستفاد من الجمع المجلي باللام اسم الجنس كما يستعمل لسماء مطلقا يستعمل لما يستجمع المعاني المخصوصة به والمقصود منه **حروف الجمل** لا تعمل بانفسها ولكن بما فيها من معنى الفعل فلا تعمل صلافة لم تضمن معنى الفعل فلا تعمل صلافة لم تضمن معنى الفعل **الجمل** الانشائية مخصصة بالاستفهام في الطلبية والايقاعية صرح به الرضوي **ارجاع الضمير** المفعول في ضمن الجمع شايع وارجاعه الى الجمع في ضمن المفرد غير شايع **شرط التميز** المنصوب بعد الفعل كونه فاعلا في المعنى الشايع في نسبة المصدر الى الفاعل او المفعول هو الجملة الفعلية العلمية لانتفاء الاضافة كما في خا قرطبي وعنده عيسى بقاء **المشتق منه** شرط في هذا الاسم **المشتق المعقل** اذا اشكل امره حمل على الصحيح لا يلزم من الاخبار عن ثبوت شئ لثبوت شئ قصده على ذلك الثبوت **الحكم** الثابت لكل كلمة لا يلزم ان يثبت لبعضها **المخار** اذا سم الفاعل الموصوف لا يعمل قيده التفاضل في بقوله في السبعة **همزة الاستفهام** او ما في حكمها لا يليها الا المستفهم عنه او ما في حكمه **عطف الجملة الفعلية** من غير تقدير حرف مصدر ولا ملفوظ به على اسم مجرور غير جائز **قد يكون** حسن حذف الفعل عليه وقوع افعال خيرا المبتداء ذلك اقتسط عند الله ووقوع الشهادة **الاختلاف** في التعدية لا ينافي في الاتحاد في المعنى لانها من خواص اللفظ **الهمزة المنقوطة** اذا قصد بها الاستفهام او التذات فهي من حروف المعاني والا فمن حروف المباني **او** اذا وقعت في شئ النقي وخلت عن الهمزة يحمل على النقي والافعل نفي المشمول والواو

بالعكس **المعطوفان** كثنى واحد كالمصنفين ولنا لم يجر الفصل بينهما الا باللفظ **انما** ذكر اسم الجنس مرار جميع افراده او البعض بقرينة بما كالفعل المسند او الثبوت او نحو ذلك **الفعل المنفصل** لا يفصح ان يكون المنفصل شخصيا واحدا **ليس** في او النظر دليل المشاركة بين جملتين في الحكم انما ذلك في او العطف **يتعد** انما ذلك هو التمثيل الامثال الى مفعولين بلا خلاف **القول** بان المتعد يدور لازمه محال ينقص بقوله هدية فلم يهد ما هو المشهور في اللغة وعلى انما هو عند الاطلاق لا مقرونين بالحسنة والسنة الجزم **والفعل السبب** المعين يدل على المستب المعين بخلاف العكس **النقي** اذا دخل عليه حرف الاستفهام فلا تنكار او التعريف ينقلب اثباتا **اسمية** الجملة كما يكون في الاثبات لتأكيد الاثبات في النقي يكون لتأكيد النقي لتأكيد الاستثناء من النقي انما عند رباب اللفظ بلا شبهة دلالة بعض الاسماء المشقة على الزيادة بطريق العروض دون الوضع **الفعل** اذا غلب فيه فاعله جاء ابلغ واحكم لزيادة قوة الداعي اليه عند المعالجة **المصدر** المؤكد لا يقصد به الا الجنس ولذلك جعل صاحب الاختلاف الاستفهام **وهما حمل** اللفظ على معناه الغير المنبأ ر في غير التعريف عندهم اكثر من ان يحصر **يشبه** لعل يثبت فيما اذا كان في النقي مشابها من النقي لبعدها عن الوقوع **لا يجوز** الجمع بين العوض والمؤن عنه في الاثبات وكذلك الحذف اذا نفي الوصف بلازم تكرار لانا فيه لما دخلت عليه كقولنا لا ظليل ولا بغني من التهمب لا فارض ولا يكون استثناء فرد من افراد موضوعها عن الحكم يكون رفا لا يجاب **الحمل على الجواز** يختص بالنفي والتأكيد وفي العطف ضعيف **الاستد** فعلا يدل على التقييد باحد الارزمنة وعلى ان ثبوت المستند ليس ثباتا بل في بعض الاوقات **ادخال** كل في التعريف ليكون ماهية التعريف كالمقصود عليه اذا كان الجواز مصدر بالاسمين او بسوف او بان وجب كونه **الفيد** انما جعل جزءا من المعطوف عليه لم يشاركه المعطوف في ذلك **الفيد** كاللذكر مقصود بالذات ونقصا المؤنث مقصود **الحال** المؤكدة قد يكون للتفسير وقد يكون للاستدلال **انقفاء** الجنس بانقفاء جميع افراده وثبوت ثبوت ادنى فرد منه **الهمزة**

المعطوفان
 اذا
 فعل المنفصل
 ليس
 يتعد
 القول
 ما هو
 النقي
 اسمية
 الفعل
 المصدر
 حمل
 يشبه
 لا يجوز
 ايراد المسند
 الفيد
 كالحال
 انقفاء
 الهمزة

في الجزاء على التحقير بقدر على الشرط فلو كان جنسك انكرت ما له
ان جنسك تكرر معنى اعتبار مطابقة الخبر الذي هو مناط الفائدة
اولى من اعتبار المرجح ما بعد ما التافية كما بعد كلمة الشرط لا يعل فيها
قبلها الاستفهام الا ترى كيف بلغ من الاستفهام ما لا يجرى
بالهجره رب شئ يجوز مقابله ولا يجوز استفلا ولا من ذلك وكذا
ومكر الله الخ في اضافة الخبر الى الكل في جميع المواضع ان يكون
معنى الكلام يجوز في الثواني ما لا يجوز في الاوائل ولذلك جاز
يا هذا الرجل ولم يجر بالرجل اذا تنازع الفعلان فاتباعا على الضم
في الاخر عطف شئين على معمولي عامل واحد كثير متفق الصفة
صح اطلاق مفرده في ثناء الثابت على جماعة فيقال رجالك
صانرون كما يقال رجال صانرون اذا تعارضت اركلة المخدوم
لم يبق لظهور ولم يكن المخدوم كالمذكور المضاف الى الاسم
الحامل بمعنى الشرط في حكم المضاف اليه فنقول غلام من تصريف
اضرب كما تقول من تضرب اضرب اللفاء ترك العمل لفظا مع متنا
معنى والتعليق ترك العمل لفظا مع اعماله معنى المعرفان اذا
اعتبر مبتدأ وخبر فالغايون ان يجعل المقدم مبتدأ والخبر
خبراً يجوز اضافة اسم الفاعل الى معموله في جميع الاوقات الا
في وقت كونه منعداً بالاستمرار الشوقى حرفي في واحد من الشئ
والخدرى هو استمرار الشئ بتجدد أمثاله اذا اجتمع اثنان
قدم الاخير كما في البسمله واذا اورد الاول فان عارضه
ما هو اولى باعتبار قدمها ايضا والا فلا دخول من على فصل
التفضيل انما يكون اذا ساوت رتبة الافراد في تمييزها
عن غيرها هذه موضوعة لكل مشار اليه قريب فونث محسوس
مشاهدا لانها موضوعة لكل مشار اليه مشاهد مطلقا لام
العهد بعد المعهود انما يكون اشار الى ما اريد به في نظر الكلام
معه لا الى ما بعده وغيره افادة الماضي معنى الاستقبال اريد
على ارادة معنى الشرط فيه بوجه ان ما جاء في التنزيل من هذا
جاء على صيغة الماضي استنكار كلمة كل في التعريف انما
هو في التعريف للصفة لانه الضوابط المنبذ في باب
الاستعارة نفس الاستعارة في محل الاستعارة على اعرف
تحقيقه في موضعه المصدر انما يحمل على الفاعل اذا وقع صفة ولم يكن

ما بعد
الاستفهام
الخ
يجوز
اذا
عطف
تعارضت
الالقاء
المعرفان
يجوز
الاستمرار
اذا
دخول
هذه
لام
افادة
استنكار
المعنى
المصدر

حمله على المحضة واذا امكن فلا يجوز ان يحمل عليه الاجماع على انه يجوز
في علم العربية ما لا يجوز في القراءة لان القراءة سنة متبعة
منى امكن ان يجعل لكلامه جملة واحدة كان اولى من جعله جملة
من غير فائدة المشترك بالنظر الى الوضع ليس بخاص لان موضع
اكثر من واحد ولا عامرا يصح له شموله لانه في الماضي المتعدد
من قد وقد يترك لاجرا نه مجرى فعل المدح نحو والله لعن الرجل زيد
رلالة الفعل على المفعول له اقوى من دلالة على المفعول معه
اصنافه اسما الفاعلين اذا كانت للماضي والاستقبال لا ينفذ
التعريف استثناء الامر لكل من الحكم السلبى يدل على خروج جميع
افراد من ذلك الحكم بل خروج البعض كالف الشئ الذي يترتب
عليه حكم اذا كان خفيا وله بسبب ظاهر يقام السبب الظاهر مقام
ذلك الامر الخفى ويترتب عليه عطف الاكثر على الاقل وعطف الاقل
على الاكثر ارجح اما ان الاشياء في معنى كل واحد منها وكل اثنين
منها وكل جماعة منها قد يؤخذ الحكم المسك لصدق الرغبة فيه
والرواج كقولك انا فخنا لك فضا مبيها اذا لاجال فيه لوهم
الانكار والتزدد المصارع مطلقا صالح للماضي والاستقبال
حقيقة لكن الحال اولى كما ان الوجور مشترك بين الخارجى الذى
مع ان الخارجى اولى واشبع لا يذم من وصفه من المشق
كما لكا سر مثالا الا انصافه بماخذ الاستفهام كالكسر لا ياتان
كالانكار التخصيص بقيد كالصفة والشرط وغيره في الآية
والحديث لا يوجب نفي الحكم عما عداه عند الحنفية وان اعتبر
في الروايات اذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المخصوص من ذكر
الوصف التمييز بل تعريف كون ذلك المسمى موصوفا بتلك الصفة
انقضاء السبب لا يدل على انقضاء السبب لجواز ان يكون للشئ اسما
متعددة واما انقضاء السبب فانه يدل على انقضاء جميع اسبابه
الثانيت اللفظى يعرف بالثناء والمعنوى لم يعرف بهما بل بامارات
يدل على اعتبار العرب تانيته جاز الجمع بين الحقيقة والجاز
في مقام النفي كما جاز الجمع بين معنى المشترك في ذلك اللفظ
الدال بالطبع او الفعل لا يوصف بشئ من الافراد والتوكيد
مخصوصان بالالفاظ الموضوعات العطف على شرط وجزء مجرف
عطف واحد من قبيل العطف على معمولي عامل واحد مجرف واحد

الاجماع
مق
المشرك
لا بد
دلالة
اصنافه
الشئ
كثير
عطف الا
احاد
قد
المضارع
التخصيص
اذا

ولا كلام في جوان الحركة بعد الحرف لكنها من فريضة انضالها برنوم
انها معه لا بعده واذا اشبعها صارت حرف متخلف مطاوع الفتح
عن معناه المجازي جاز كما في كسره فلم يتكسر لان معناه اردت كسر
فلم يتكسر الفتح فواي في بدل الاشتغال الكلية والجزئية مطلقا
سواء كان البدل كالا والمدل جزءا او بالعكس انشاء الجنس يستلزم
انشاء كل فرد كقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير فيها
فغير الجنس على النوع اولى من العكس العربي الهاشمي لان بني هاشم
نوع من العرب اسماء العدد فهو صفة مدلولها غير محتملة لغويا
كاسماء الاعلام ما ذكرنا كيد الشئ كان حكمه حكم ذلك الشئ ولا يترك
له حكم نفسه اللفظ حقيقة عند اهل العرف بخلاف غيره لا يشترط
في البدل ان يحمل محل المدل منه على الصحيح كما في قوله تعالى وجعلوا لله
شركا والجن ناكدا لكلامه بالكلام مثل ما في زيد وما يشق للتاكيد
مثل جاء زيد اسم الجزاء لا يطلق على الكل الا اذا كان كذلك لا يجر
مزيد اخضا صوارثا طرية حتى كان الكل بعينه كما ترقية والامر
اشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف الغيا من لا سيما في التلاوة
الجزئية فانه في غاية الندرة الجمع اذا اطلق على ما هو ازيد من
باقل واحد كان مجازا كما في قوله تعالى الحج اشهر معلومات صفة
استعارة الابدان للحداد ليست باعتبار انشاء اشتقاق المفعول
بل باعتبار فرغ عينهم للامانة في الاصله للولد كاحالة الجزاء الاصل
الى المظهر بالالف والقوانين بان يكون بالباء نص عليه ان در سبق
ليس معنى تعريف الجنس هو الاستعراق الا برى ان الاستعراق قد
في النقي والاشياء كما في لارجل وتمرة خير من جرادة وليس معنى
اصلا **التعاليق اللغوية** اسباب والجزء المربط عليها مستعمل
هذا يجب ان يختص العموم في قوله تعالى ان تكونوا احبا لجن فانه كما
للا وابتين عفووا بن تقدم ذكره من المختارين بقوله ان تكونوا
ولا يعر جميع الخلائق ولا جميع الامم السالفة **الفرقة** بين رجل
ورجال تثبت بالصفة والمادة ما دل عليه اصل التركيب وما اذا
فهود لانه اللغة وما دل عليه هينة فهو دلالة الصيغة اثبات
جنس صفة الكمال لذات مقام المدح او جنس صفة المنقضاء لها
في مقام الذم بصفة الفصير بحسب الذوق والعرف لا يجوز بدلا الا
من الاقل وجاز نظير الى الفرقة ببناء على ان الفرقة من العلك

اشتقاق

كاد

التعاليق

الفرقة

ومثلا

نوعها

ومثل ذلك داخل في بدل الاشتغال تعريفها ما هي يستلزم ان يكون
لزمان زمان وقد ذكر النحاة انه لا يقال لليوم لاحد بالنقص استلزاما
ان يكون للزمان زمان المنقصة من امة الاصطلاح لا يجعلون الا
من التثنية ثباتا ولا بدلالة ما شاعر الا زيد على شاعر زيد ولا بدلا
الا الله على وجوده تعالى والوهينه بطريق الاشارة المستعارة القاطن
كما سماها فان المسمى لو لم يكن لفظا لم يكن جعله جزءا من اسم يكون
اقل من عدد حروف الاسماء اذ لو شاعروا بالاشتغال لم يمكن جعل
المسمى صدا لاسمها اذا كان ازيد منه لا لا ابتداء لا يدخل على خبر
المبتداء حذف ضمير الشأن ضعيف لا يجمع الاستعارة التبعية
والتمثيل لانه التاكيد لا يكون في الخبر المعرف الا يثنى الا بعد التاكيد
الحرف يذكروا نون ما لم يحسن الشئ لم يعمل فيه اسم الفعل بمعنى الامر
لم يوجد من الرباعي الا نادرا المنع انما تأتي فيما ياتي من خصوص المارة
في دعوى الجواز ارتكاب القبيح اهون من ارتكاب المنع العلم بالثبات
مع القبرامة اولى منه من المظن مع الدلالة افادة الاحكام الشرعية
اولى من رعاية الاحكام الشرعية اولى من رعاية الاحكام اللفظية
سبب النزول لا يختص العبرة بعموم اللفظ لان امر في اسباب
النزول التركيب الاماني مطلقا ينال في الصرف الطاري بربطكم
المطر وعليه من المفعول والظرف مناسبة يصح ان ينقل اسمها
الى الاخر لتصحيح الرفع خلاف الفتح المهمل ما لم يوضع وهو مقابل
الموضوع لا المستعمل المعنى يكون المعنى اسماء في الشئ الا كونه
مدلا لاله اللفظ في التعريفات لا يحمل على خلاف المشارة الالهية
لا يوصف الكل في العرف بالافتزان بالجزء فلا يقال لا قدر زيد
بيد اضافة الا عمر الى الاخص لامتية واصافة الا عمر من وجه
بيانية الضماير المستندة في الاوامر كلها لفظ بالقوة اية في قوة
المنطوق به قد يذكر الخاص ويراد الحكم عليه لا بخصوص بل نوعه
الشئ كما يتصف بصفات نفسه يتصف بصفات ما يتصل به
مدحا او دما او غير ذلك اطلاق العام على الخاص لا يدل على اتخاذ
مفهومها اذا وقع بين لا وبين اسمها فاصلة وجب لرفع والتكثير
كايه قوله لا فيها عول الخ الاضافة الى المبني لا يوجب البناء الا
بشرط كما نقر في محله سبق العلم بالشئ بسند عي جعله موضوعا
توحيب المقابلة غير ممنوع من غير المنصرف وكذا الكسرة الغير المختصة

ومثلا

بالجزء التركيب الكه هو سبب مع الصرف غير التركيب الحاصل في المركب
هو في مقابلة المفرد المحلى بلاه الجنس المقام بخطاب في متبادر منه
الاستغراق في اعطاك جزءا وزرنا عطيك استئناف
الكسر بالاناء من القاب البناء عند البصرين ويطول على الحالة
الاعرابية مجازا صرحوا بان الاضافة في حواج بيت الله معاقبة
للتنوين المقدر الصفة تنسب الى موصوفها بنى وهو شايع وكان نسبة
العام الى الخاص وبالعكس **القرينة** هي ما يدل على تعيين المراد باللفظ
او على تعيين المحذوف لا ما يدل على معنى لا يجوز استثناء شيئا من
باداة واحدة بلا عطف عند اكثر النعمتين بناء الفعل للمفعول
من المنعك بنفسه اكثر جبر من باب فعل بالضم لام من صيغة
فعل الامر صدر الكلام في غير باب ان الحال المؤكدة انحاء تعد
الاسمية وحيث ان يكون جزءا هاهنا معرفتين جامدين العوامل في
كلام العرب علامات لتأثير المتكلم لا مؤثرات تنزيل المشارف
للتنقي منزلة من يشع في كثير من قتل قتيلا للسبب اذ كان
بالسبب جازت الاستعارة من الطرفين جرى الاصطلاح على
الجمع بالسلامة وان كان السلامة حال مفردة لا يجوز دخول لام
التقوية في المفعول المتأخر عن الفعل الحاق التاء بكلام مضى الى
مؤثرا فصم من تحريك علامتي التننية والجمع ليسنا من حروف
المبا في العوامل لا تخضع في الملقوظ والمقدر بل قد يكون معنويا
المفعول الذي يبين الحال هيئة اعم من المفعول به لا يعترض بين
مثلا زمين دون نكتة من الاستغراقية لانزاد بعد الاثبات
الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافي اتم بما يفهم من غيره
المعطوف على التنقي يزداد فيه لا كثيرا قد يتخلل في المعطوف عليه غير
افعال الغاربية لا يكون الامضارغا تعريف المذكور عدمي وتعريف
المؤنث وجوري اذا كان ذوا الحال نكرة بجعلها كالحال عليه اشنع
الابتداء بالسكوت لا لسكونه بل لذاته قنودا تعريف قد لا يكون
لاخراج شئ صرح به الشرفيف لامعنى الحروف المباني بخلاف اسمائها
الاعجمي اذا دخله الالف واللام الحنن بالمرحبة المصدا اذا كمنونا
يرفع الفاعل في الفعل للتغابر في ثبات لا يجوز استعمال لالا الاثبات
في المحذوف القسم لا يدخل على المضارع الا مع النون المؤكدة الاولى في
ثاني مفعولي ابا عطيت لانفعال وفي ثاني مفعولي ابا عطيت لانفعال

الصفة
القرينة

المعطوف

المعطوف على الجزء جزء معنى المضارع المثبت لا يقع موقع الحاك
الا بالضمير وحده نحو ما زيد يركب لا بالواو والصادر بسنوي
في الوصف بها المذكور والمؤنث ما ليس فيه معنى الحدث كليس وما
التنقي لا يكون عاملا في الظرف اسم الاستفهام يجب قوله على الفعل
الصريح صرح به الرضي فلا يجوز متى زيدا ضربت المعنوية في جميع
التعريفات ما يخرج النواع الجهور على ان العدد لا يفيد الحصر
افعل التفضيل لا يرفع الظاهر الا في مسألة الكهل **المجاز** المشهور
يشترك الحقيقة في المباداة بل هو اشدة تبادرا قد يكون في
ترك الواو دلالة على الاستفاد وفي ذكرها دلالة على خلاف
كتيرا ما يورد الجملة الخبرية لا غرض من افادة الحكم ولازمة
صرح به المتنازاني اذ اذ الخوا لا يدل على التعقيب مكان محل
على الحقيقة لا يمنع صلاحية المجاز المصدر بمعنى المفعول به
قليل جدا الفاظ التعريفات تحمل على معانيها الحقيقية **الاختلاف**
في التعدي لا ينافي في الاتحاد في المعنى لانها من خواص اللفظ تفكيك
الضمائر لا يضر عندما من الالباس لغيا من القران ناه المبالغة في
غير صيغها نادر المستحسن في رد العجز على الصدر واختلاف العنق
ضمير البشائر لا يكون حين الآ جمل حذف الجار وابصال الفعل
سما عي يجوز ان يخرج الشئ عن التعريف بقيد بن تعداد الاوصاف
يجوز بالعاطف وبغير عطف الجنس على النوع وبالهند مشهور
الرفع بالابتداء قاصر عن الرفع على الفاعلية تشبیه الفاعل منزل
منزلة تشبیه الفعل وتكرير حذف صدر الصلة كثيرا للورود
في الكلام واضهار عامل الظرف بشرعية منسوخة المحذوف المعنوي
كالملقوظ به الاسم الجامع للجنسية والوحدة قد يقصد به الى الجنس
الاحتمالات انما تنفع في المناظرات والعقليات المعرف بلا تجنيس
في حكم التكررة معنى جاز حذف التنوين عن المضاف اليه على نية ايضا
اكثر النجاة على ان الجزم باذا ساد لا يجوز العطف على محل اسمان الا
نقدية الخبر النسبة داخله في مدلول الفعل وحده وان كان المنسوبة
اليه اعنى الفاعل خارجا الجمع الذي هو مدلول الواو اعم من المعنوية الحكم
على الشئ بشئ من مضمونات الجمل ما يقوم مقام الفاعل على جمل كقول
مشة في افادة ما لم يفعله الفعل لعاطف لا يتخلل بين الشئ وبين
لا يجوز اضمار حرف القسم عند البصر بين الآ في لفظة الله الصلة

المعطوف

المجاز

الاختلاف

وق
الماضي
النسبة
القضايا
الماضي

في الاصطلاح ما هو موقع المفعول به **فوق** بين الممكن الفاعل في الصفة
وبين استعمال الحقيقة والمجاز معا لضرورة التعريف **جائز الماضي**
الواقع في الحد براد به الاستمرار قليلا انما يكون في معنى النفي
اذا كان مرفوعا لا اذا كان منصوبا كما لا يوجد ان ابدال الحرف الفاعل
في اختيار الكلام ليس يقينا في لغتهم بل هو مقصور على السمع
كما ذكره سيبويه **النسبة** كما يكون بالحرف كروي وبقره يكون
ايضا بالصيغة كلابن وتامر يطرد لفظ على بمعنى عن بعد الفاعل
وهي حقي على استعمال على رضى على غضب على التكرير للتوكيد حسن
مشايخ في كلام العرب **القضايا** لا رايحة فيها للسببية ذكر
ما يناسب احد الجازين في موضع لا يدل على كونه مختارا في موضع
آخر فرق بين ما روى ذلك وغير ذلك دلالة العام من الكلمة
لا من باب الكل من حيث هو كل الاسماء لا تكون ظرفا الا بما زان
اذا دار اللفظ بين كونه منقولا او غير منقول كان الحمل على عدد
التفعل والى اسم الفاعل اذا اطلق كان حقيقة في الحال انفاقا
نعت المصدر قبل ان يعمل جائز حقيقة التمني لاننا في تعلفه
بالمستحيل وحقيقة الترجي نافية **الماضي** في سياق الشرط
مستقبل في المعنى الاستثناء بيان تغيير التعليل بيان
تبدل سوغ الانباء بالتكررة وقوعه في معرض التفصيل
المعرف بلا حقيقة كالمعهور الكذ هي بدلتوا الناء في الوقف
هاء فواقين تانيت لا سم والفعل اللام في المشفقان بمعنى
الكذ ولهذا فسروا الظالمين بالذين ظلموا المرفع باللام من
الجموع واسماؤها للعموم في الافراد قلت وتثرت قد لا يكون
الواو للجمع كما اذا حلف لا بتركب الزنا واكل مال اليتيم فانه
فانه يحث باحدها ارباع الضمير المرفع في ضمن الجمع شايخ ذو
العكس عدم اعتبار الاوضاع المنطقية في الاستعمال اللغوي
متفق عليه المفسر بالجملة لا يكون الا ضمير الشأن انما المضاف
انما يجوز عند تعين المضاف في نفسه بالدليل كما في واسئل
القرية دخول حرف لا سنها م على ثم لانكار التاخير لتحويل
المضارع ما ضيا عكس ان من الموصولة فيها معنى الشرط طرفا كما
شرطه لايها مختبر لعل يفتن بان كثير والذي يظهر من المسئلة
انها مجاز والعلاقة المصاحبة صبيح الافعال سواء في دلالة على

فيصح ان يوصل بها ان التامية ان التامية اذا دخلت على الجنس كونه
مثل لا التي ما بعدها الجنس المنفي بلا لام فيما قبل لا الفصل بين البند
ومعوله بالجنس يمنع عند الحاجة كون الشيء معطوفا على الشيء في الظاهر
لا ينافي كون ذلك الشيء خبرا عن شيء آخر لا يلزم من استثناء جميع
اجزائه المحذوف ليس كما المذكور في عرف البلاغة المنسوب في
من الجمع قد ينسب الى الجمع على امتنا بالله وما ازل علينا اللفظ العام
قد يشتهر في بعض افراده ويكثر استعماله فيه المصدر مدلول الحدوث
واسم المصدر مدلوله لفظ دال على الحدوث المرفوع يشتمل الواحد بعبارة
والجمع ليس كذلك بل بالدلالة لا يدخل الواو في خبر كان لا تشبهها
بالحال لا كما يكون لنفي صفة الجنس يكون لنفي الجنس انما في تليلا
الاتصال الكلام قد يكره في الشيء ويراد مجموعته كقوله تعالى ان سيجو
وعشيا ان المصدرية لا تكون الا بعد فعل يكون فيه معنى القول قبل
وقوع فعل الشرط بعبارة ما لا مؤكدا فاما كما تنكح متى هدى استع
العوض في الابدال احر في صلة الموصول الا سمي لا محلها من الاعراب
تفليل التنكير انما يجري في الافراد لا في الاجزاء شرط نصلة في
كون الفعل مستقبلا دخول اللام على خبر البنداء قبل الثابت
بالعرف بمنزلة الحقيقة دلالة الجملة الخبرية على النسب الذهنية
وضعية لا عقلية حتى يجوز الخلف تركب العاطف في حلوط من
اولى من ادخاله معرفة الشيء مقدم في العلومية على المعرفة
على شيء بكلمة ان عدمه عند عدمه الفيد في الكلام انما ياتي ما يقا
التشيل يثبت الفاعل سواء كان مطابقا للواقع ام لا بخلاف
الاستشهاد الاعمال في الجملة اولى من الهمال بالكلمة دخول كل
على ما هو خلفه الموضوع يقتضي حكمه على افراده المتش في مدلوله
فلا يجوز ان يقصد به بعضه الفعل المنفي لا يتعدى الى ما قصد
وقوعه عليه الا بارادة الاستثناء القما برنفا مع بعضها مع بعض
ويجوز بينهما المعارضة على العامل المعنوي ليس الا رفع ما
اداة الاستثناء هو المفعول عليه قدما واخر الحصر اذا لم يكن
حقيقا كان مبالغة في كماله ونقصا ما عداه حتى النفي بالعد
الاعلام محفوفة عن النصف بقدر الامكان الاعلان المنطق
يجوز الكلمة مقدم على منع النفي الذي هو من احوال الكلمة بعد
تمامها استعمال من اللبدل كثير كقوله تعالى ارضيتم بالحق الدنيا

من الاخره لو التي للتميز لا يتخصر بالماضي عموم الجمع المعرفه ظاهره
لا نصير قطعي استعمال الجملة الاسمية في الانشائية اقل من القليل
لا منع من اجتماع الواو مع اما الشيء لا يعقل بنفسه وبنوعه يقتض
المستثنى منه صيغة عموم باعتبارها يصح الاستثناء جمع مفعول
على مفاعيل مفعول على السماع ايراد اللفظ المشترك من غير قرينه
صارفة الى المراد لا يجوز في التعريفات اسم الفاعل يكون منصوبا
على الحالية كما في الفصل المستتب كالمعقب للشيء ان تراخي
عنه لفعل الشرط او وجود مانع علمه الخطاب بغير المراد يقتضي عن
تقسيد الكلام من مترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر الاعراب
التقدير هو في موضعين فيما انا تقرر واستثقل الاجتهاد في
الدعاء انشاء الشيء لا يلبس الشيء الذي وقع ذكره قبل حدوثه
بعد الاستعمال الغالب قرينه الوضع التقاوت في بعض فروع
الكلام يوجب الالتفات في نفس ذلك الكلام الاعلام المشتملة
لنوع وصفية ملحقة باسما الاجناس لا بالواو وضاف لا للتعريف
في موضع الجملة بمنزلة السور كالكل والبعض الاستغناء في الحجاز
من الملزوم الى اللزوم دائما وفيه التكميلية بالعكس لامثال استنباط
فيها ما لا يستجاز في الشعر ككثير الاستعمال لها مبنى الالتفات
على الواحظة اتحاد المعنى سبق ليجرد على التباين اراء فلا يتصور
اجتماعها الشيء اذا كان في الاصل اسما لا يصير بعد دخول
اللام فيه صفة متعلق معنى حرف ما يرجع بنوع استناده الى
بعد التخصيص حجة بالاجماع قاله لا يمتد خروج ما بعد الى عن حكم
ما قبلها مفضولة القران كالحق في علم الاصول على يد على
الاستعلاء سواء كان ما دخلت عليه اسفلا وعلى الشرط اذا
كان بلفظ اذ لا يستلزم التكرار انفاق الجمع لتعظيم الواحد
لم يجيء في غير المتكلم في كلامه البلاغاء قاله التقارن في التكرار
عن الشيء في موضع البيان نفى له سببية الشيء لنفسه استغناء
عن السببية ثابت بطريق برهاني اقوى ما ثبت ابتداء الوقوف
على الملزوم موقوف على لازمه ضمنا الوقوع والادوقع اعبر من
الايقاع والانتزاع والايجاب السلب تفاوت بين التوقف
الضمي والفضلي في استمالة الدور استغناء احد الضد عن الآخر
ثبوت الاخر القران المتواترة كالفائدة الصريحة والعمومية الاعم

من وجه لا يكون جزءا من الاخص ولا يلزم من استغناء استغناءه وقد
على ان وجه الشبه في التمثيل لا يكون الا مرجعا لجمع بين ضمير لفظ
والمفعول لا يصح في غير افعال القلوب قد يجتنب في بدلا لاشتمال
بالانصاف المعنوي يجوز دخول العاطف مطلقا بين المتغايرين
مفهوما المتحدين ذانا اضافة الصفة على وجه البيان من صور
الاعتماد عدم البيان في الاحتياج الى البيان بان للعد التغير
بالماضي عن المستقبل بعد من باب الاستعارة المعرفه بالوعد
فيجوز ان يفيد قصرا لا فراد لا يتصور فيه التعدد ثبوت الخبر
لتخص في فردا في ثبوت لتخص آخر في ضمن فرد آخر يمنع تعليق
الطلب كما حصل في الحال على حصول ما لم يحصل في الاستقبال
افعل التفضيل المحرر عن من التفضيلية منصرف بعد التكرار بالانفا
الا علام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات معنى الرفع
المحلي هو ان الاسم في محل لو كان ثمة معرب كان مرفوعا لفظا
او نفيها ذكر الشيء بهما ثم نفسهم بقيد تقربين وتأكيده الا
الى ضمير شيء اسنادا اليه في الحقيقة التنازع يجري في غير الفعل
ايضا يجوز يد معط ومكرم عمرا هو المشمول اعم تحفظا من الاشيل
الاسم الموصوف باسم الموصول في حكم الاسم الموصول مفعول تام
فاعله في حكمه الفاعل التكرار المقررة في سياق النفي يدل على كل
الافراد اما شخصي او نوعي اللفظ اذا كان قطعيا في معنى وفي
ان يحمل عليه الظاهر المحتمل وغيره لا سيما في الروايات الاصولية
جعلوا العام المخصوص بالقرينة مجازا لا حقيقة جازا ليدل من البدل
وكذا ايراد بدلين عن شيء واحد وكذا ابدال الفعلية عن الاسم
اذا قدرت كان وانها حرف مصدر لا يجوز ان يتقدم الخبر
كقولك اريد ان يكون فاصلا لا يبنى للمفعول من غير واسطة حرف
الحركة المعتد بنفسه كقوله تعالى وعضض الماء الجمع المعرف باللام
عند المحنفة مجاز عن الجنس فهو بمنزلة التكرار تحذف في الاثبات
لا فرق بين جمع الغلة والكثرة في الاقارير وغيرها عند الاصوليين
والفصحاء ذلك لاقول لا ينافي الاكثر اختلاف اجوبة على قدر سؤاله
السائل قلب لا تقبل الا الخف اولا من عكسه المصير الى ماله نظيره
اولى من المصير الا نظيره ظروف الزمان لا يكون اخبارا عن الحث
جمع التصحيح ليس على قياس جمع التفسير نعتهم معمول الخبر لا يدل

على ان الاصل في الخبر المنقذ العلل الخفية شبيهة بالعلل الحسية
الآلة لا تكون في الاسماء والافعال الزائدة او منقلبة القوم
يخذف كثيرا كما يذكر كثيرا الفرع ابدأ يكون اضعف من الاصل بالابتداء
المقديروا ولي مما يقدر الى تقدير جازا الزيدان ضرب العين واذا كان
كل منهما ضرب واحد منهما المخرج يليها المسنون عنه سواء كان ذاتا
او غير امثلة المبالغة تطرد من التلافي دون الرباعي اذ لم يجر
الا قليلا لم يجوزوا تقدير معمول المضاف الا فيما كان المضاف لفظا
غير بصور الجمع بين التقي والاثبات في زمانين في محل واحد
محلي في زمان واحد السبب كما يقوم مقام المسبب في الشهر
سببية عن ذلك المسبب لتعريف عن الشيء بالابدال على عبثه ولا
لا يستلزم كونه غير معين وغير معلوم العام ما بقي عاما لا ينفرد
منه الانتقال الى خاص معين المشهور ان اما في اما بعد التفصيل
المجل مع التأكيد وليس كذلك بل مجرد التأكيد مثل التبر والتميز
والضعف تبدل تعريف بتعريف لا تعريف التعريف ان الحقيقة
للتحقيق في تناسب العلم بخلاف التماسية فانها للرجاء والطمع فلا
تناسبه وضع اللفظ لشيء يمنع استعماله في غير الآ ان يكون
التعريف الضمير واجتاج المجل دون الخلف وتضمن التمثل خصوص
به والانشاء مشترك استثناء نقيض المقدم لا ينفذ نقيض التماسية
عند اهل الميزان لا عند اهل اللغة يخذف الفعل بعد وفي مثل
ولو اثاروا الدلالة ان عليه ووقوعه موقعة معمول الصفة
لا ينفذ الموصوف اذا التمس الحال مجازا ان يكون مجازا
العوارض لا تعبير في مقابلة الاصل من غير دليل لا يخذف كاسمها
الا فيما لا بد منه متعلق المصدا كالفصل له فلا يوصف ما لم يتم
به لا يقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة طرقت الزمان
لا يكون صفة للجنس ولا حالها منها ولا خيرا عنها الشرح اذا كان
بلفظ الماضي حسن حذف الغاء فيه لا تقدم الحال على عاملها الظرف
عند اكثر من الفعل وما جزم مجازا اذا قدم على فاعله الظاهر بغير
ويذكر تقدير ما حقه التأخير بتقدير المحصر المعرفة بلا العهد
بمنزلة تكرار العلم الاستيناف قد يكون بالواو واصنافه الفاعل
الظرف قد يكون بمعنى الكلام الصفة المشبهة لانشق من المعتقد
المشاركة في بعض الاحوال لاشاق في الخالف في الحقيقة ثم اى

بالحاق الصفة المعنوية بها الحكاية المبلغ من الصريح لفظتها اشار
الشيء بدليله اسما الاعلام قائمة مقام الاشارة الجموع قد يستغني
بعضها عن بعض الاثبات اذا كان بعد التقي يكون المبلغ ما ز اجماع التعريف
اذا كان في احدهما ما في الاخرى وزيادة الحدوف قياسا كما مثبت
العوامل اللفظية تجري مجرى المؤثرات الحيفية ما جعل امره بذكر
بلفظ ما لا يمين الا ان يقصد تغليب المضارع المنفي بالوكال مثبت
في عدم دخول الواو عليه ربما تترك الغيبة في التعريفات بناء على
ظهورها انكار التقي تحقيق الاثبات تقي التقي استمرار الثبوت لا يقع
تأكيد الغيبة المنصل بانفس العين بلا سبق التأكيد بمفصل مع
المشبهة في الشرط انما يخذف اذا لم يكن نغلفه به غيرها الماضي
المفعول العين لا يكون الا لازما المؤثر في باب العدد اخف من الذكر
الحال الدائمة لا تكون بالواو لا التعريف اذا دخل الجمع يكون بغيره
مذكرا اليه بصعد الكمال الطيب التكرار اذا كانت بدلا من الامر
فلا بد ان تصف بصفة المنصبت على المفعول له لا يكون الا مصدا
كفتم اجلاله حل ثم التراخي في اربعة خلاف الظاهر ما كان في
معنى الشيء يكون غير ذلك الشيء احسن الجواب ما اشق من السؤال
تم كجانب اللفظ لربما حسن المعنى باب الكرام اختلاف الخطابين
في قول الكلام واخر غير بزم في كلام العرب في كلام الله تعالى
ايضا التفصيل بعد التبيين لا بنا في الاجمال كثرة الدوران لا بد
على الرجحان خصوص السببية بوجوب التخصيص التمسك لا تقدم على
اذا كان عن ذات مذكورة بالانفاق جمع اللفاظ المتعارفة في الخط
مستفيض لا وصمة فيه عند البلغاء انفراس المفعول بجواز اضافة
الى مفعوله بخلاف اسم الفاعل لمخاطبات العامة المخصوصة بالفعل
قطعية تون التأكيد بما يدخل الفعل فا كان فيه معنى الطلب الموصوف
موضوعة بوضع عام وان كان الموضوع له الجزئيات المخصوصة
تخصيص كلمة ما في التعريفات ستة مؤكدة كمال اولغ في المشبهة
جاءنا الاستعارة التلافي لا يكون مصدر الزيد قابل الحد الضد من
قابل الاخر الملقوظ المحكم في المشهور هو المنوي لا غير وقيل كل ما جرى
عليه احكام اللفظ فهو لفظ حكما جاوا ان يعتبر بجنس فصلا والفصل
جنسا الصورة التادئة تدخل في العموم على الاصح عند الاصوليين
تقدم الجزء على الكل في الوجورين مما انفقوا عليه ما يعصدي شيئا ثم يعلو

به الفصد لم يحج الآن خاليا عن اللام التعريف والتوسين من حرد
التأ بانفاق المحققين التدقيق الفلسفي غير ملتفة عند الاداء بالما
الواحدة يكمنها قرينة واحدة استعمال بعض اللفاظ بمعنى بعض الاخر
اتحادها في المعنى ذكر الخاص مع العام في تفسير العام مالا يصح
او لا يحسن التقى يخرج التكرار من حيز الابهام الى حيز العمور لالة
التقديم على القصر بالفحوى لا بالوضع الاضافة لا يستلزم شئ
المصنف نفى القيد نفى مقيد بالاضافة وتعيينه التقى نفى مقيد
بالتوصيف الاختصاص من الاستنفاد من اللام ليس هو الحصر التام
اولى من التاكيد لان الافادة خير من الاعادة وضع الحرف على
لتعريف المعنى لا للتلفظ جاز التعريف بالمجاز الشهير بحيث لا يتبادر
غير حمل الكلام على اعم المحلين اولى لانه اعم فانه شرط التعليق
ذكر شئ من مفعوله قبل الجملة التوسين قد يكون الحرف على الجواز شرط
الدليل التقني ان يكون طبق المحذوف لا يتبع من اجتماع التعريفين
انما المنوع اجتماع اداهما وضع الالام للذوات اكثر من وضعها
للمعاني بقى في عود الشئ الى الحكم الاصل اذ في سبب جوة مؤثر
لا يثار افرى من درجة مؤثر ثانيا ترافضها الحرف للحرف افرى من افضا
الاضافة له الاشياء ان في الاغلب من معاني الحروف تخصص العدد
بالذكر لا يدل على تزايد الوصف السببي وانما الوصف الحال
وراجع اليه في التحقيق اتصال الضمير المحرور بجان اشتد افرى
من اتصال الفاعل بفعله المنوع من غير المنصرف تون التمكن لا
تفسير الفاعل بالمتعد الاسماء المشبهة كالجماعة المتضاهية
من الناس اداة الشرطية يستعمل في المحقق والمقدر العدول عن
التصریح باب من البلاغة وان اوردت تطويلا مطابفة المثال للثقل
للمثل غير لازمة القيد للمقدم ذكر اذ بعينه مؤخر معنى معي اعملا
بين الشئين وقوعا لا يستلزم العلاقة بينهما امكانا ولا امتناعا
المستدرر صحح غايته غير مهم في المقام صفات الذم وانما
على سبيل المبالغة لم ينف اصلها الخي ان التعريف بالمتا المفردة حارة
يتقى عن الناقص شبهة بالكمال لا العكس وهو المشهور وليس لذكر
كالنفي لا اتحاد افرى دلالة على الاختصاص من دلالة طرف
الاختصاص عليه ما يكون في احد الشئين بصدق انه فيهما في الجملة
وما يث فيهما من اية استعارة احد الضدين للاخر استهزاء بحرف

الجواز اعطى لا يحكي في بعض التعريفات اجتماع المقرفان على معنى واحد
جاء اتفاقا اسم الجمع في المعنى النشئة من مراتب الجمع التقدم في الفعل
لا يستلزم التقدم في التلقظ قد يتحمل في النسخ مالا يتحمل في الاصل
الترتيب في الذكر لا يدل على الترتيب في الوجود المنضم معنى لشي لا يلزم
ان يجري مجرى في كل شئ الالام تختلف اسما بينها باختلاف صورها
ومعانيها لا يلزم من ترتيب الحكم على المحقق ترتيبه على قدر تحققه الضعيف
المضعل الاثر ينزل منزلة المعدوم موافقة الحكم للدليل لا يقتضي ان يكون
مستفادا منه الشئ اذا ثبت بلوازمه العبرة للمعاني دون الصور
والتفاح كلمة التوحيد الحقيقية اذا غدرت بحمل على قريبا لمجازا
منها ما افادته الابهة ولو بالدلالة افرى مما افادته خبر الواحد ولو
بالاشارة الجواز بلغ من الخفية اذا صد عن البليغ الصبر المتصل
كالبعث مما قبله اعادة المعنى بصياغات متعددة لا بعد تكرار الالام
فيه وجوب ثانيا ثانيا كما هو في التاكيدات الاصطلاحية لا اللغوية
الدليل كما يتركب من الحليات والموجبات يتركب بصان الشطرا والتوا
القول الذي مر يسمي مطلوبيا ان سبق منه الى القياس وتبعه ان سبق
من القياس اليه التعريفات لانقبل الاستدلال لانها من قبل التصور
والاستدلال انما يكون في التصديقات تطابق الدليل على المدعى
واجب عند جمهور العلماء اثبات موضوع العلم خارج عن العلم واثبات
اثبات موضوع المسئلة فارج عنها وربما دخل في العلم الجواز ان
بعض من مسائل العلم يتكلم لبعض اخر جواز استلزام الحال الجاهل ليس
كلها جاريا في جميع الصور لجواز ان يكون احدا المحلين منا في الالام
فلا يجامعها فضلا عن ان يستلزمه اكير الراي فيما لا يوقف على حقيقته
كاليقين الدلالة دون التصریح لانها غير ثابتة بالنظم تفصيلي يخصم
الشئ على مقتضى مذهبه لا يكون حجة على مخالفه اذا قام الدليل
على شئ كان في حكم الملقوظ به كمره الاستعمال يجوز معه مالا يجوز
مع غيره تصديق المذكور يقتضي كذب غيره وكذا بالعكس الاعمال
بالدليلين اولى من الاعمال بالدليلين اولى من الاعمال باحدهما الحاجة
الى الدلالة فيما يشبهه فيه الحال بقاء الحكم لا يكون الا بقاء السبب
الموجب الجواب بتغيير الاسلوب ليس بجواب حقيقة بل تشبيه للسؤال
درايا بالعلوم الفنية تخصص قواعدهم بواقع تمتع اطرافها
وذلك مما لا يستقيم في العلوم اليقينية الكلام على سبيل التنزل

انما يتسقاها بالمباحثة والجدول دون مقام المناظر والتعريف
اعتبار قيد لا يقتضيه المقام بعد مثله عند البلغاء هجئة في
الكلام لا يحسن في العلوم اليقينية البراهن الاشكال والاعتراض
مع الاعراض عن طهالات ذلك تهاون في امر الاعتقاد فلا يلبس
الا بطريق الارشاد كما لا يستحسن ايراد برهان الغالطين ودلائل
الفلسفة بلا ايراد اشكال عليها لان ذلك اخلا لا في تحقيق
الحق وتعيين الصواب ما ثبت من الاستدلال بالعلم دون ما ثبت
بالخبر المتواتر فانه بوجوب علم ضروريا ولا بوجبه الاستدلال
حقيقة الامر في حقيقة الامر لا عنار على صاحب الشريعة لتعليل
الظاهر بالمعنى الظاهر ولو من تغليله بالصفة الخفية فما يعطى
على الشا من اتما بعين في العمليات على نقد ظهور جامع وقد يكون
فيها بلا جابه للتوضيح والتفصيل الا انها الفاصلة في الاستدلال
العقلاء قد يفرضون ما لا وقوع له في الممكنات دون المنعقات
بالذات تخلف الاثر لانها لا يتا في الافضاء تراء في الادلة على المدلول
الواحد غير عقلا وشرعا يقال هذا الحكم ثابت بالكتاب والسنة
والمعقول للترجيحات اللغوية لا يفيد الا الظن حق الدليل ان يكون
اوضح من المدلول ما لا يطابق الاعتقاد كاذب سواء كان هناك
اعتقاد ام لا الاستعمال الغالب يستدل به على الوضع والاصالة اذا
لم يكن ثم معارض الاحكام اللغوية لا يمكن اثباتها بجملة المناسبة
العقلية القياسية بل لا بد من ان يكون معتبر في الاستمالات
اللغوية انما الرواية لا يستلزم انما الدراية والقول لا يعادل
الدراية الشين بوجوب العمل بالظن انما يحصل في حق المجتهد و
غير الشا قض بوجوب بطلان الدليل والتعارض يمنع ثبوت الحكم
من غير ان يعرض بالدليل المسئلة المتخلفة فيها لا تفصل ان تكون
مبنية لا مرتفق عليه الخلافة لا بصور من واحد وانما يكون
من اثنين فضا على الدليل المشتمل على المصادرة على المطلوب من
القضايا المتعاطفة التي مغالطتها من جهة التاليف لا من جهة
المادة التعارضية الظنية وعدم القطعية ما خالف القياس في
على مورد التام الحق بعد ظهور كل الظهور الحق من غير وان كان فاننا
تقديم القواعد على الفروع بليق بوضع اصول الفقه واما الفقه
منه معرفة المسائل الجزئية فيقدمه الفروع ثم يذكرها هو الاصل

الجامع للفروع المقدمة لا لورق ذكر الوجوه الضعيفة في ضمن الاستدلال
الدلالة المعنوية عبارة عن دلالة المزور على الكاذب من الضرورة ولا
الغالب لاحكام الشرعية على وفاق المعاني اللغوية المثال الواحد
لا يكفي في اثبات الحكم العام لا مثله حكم الكل فيما لم يرد النص
بخلاف التعريفات لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات
والاستدلال انما يكون في القصد بيات شارة الاصطلاح يعيد
الدلالة العرفية الشئ لعدم اقدانه لا يخرج عن حقيقة بلوغها
الاجماع على جواز النقل من الحكم المعتمدة ولا يشترط اتصال السند
الى مصنفها كما في النهاية الدلالة على عمل التصريح اذ لم يوجد
بخلافه اذ استدلال على مطلوب با دلة كثيرة واستدل المحصم
نقيضه بدليل واحد سقط جميع تلك الادلة بذلك الدليل ولا يقيد
شئ من الطرفين الا اذا اذبح فيما استدلك به على شئ منها بالمناقضة
او النقص دفع السؤال العقلي المحصم بالجدول المحصم غير مقبول عند
العقل معارضة ما بعد عن الثا ويل بما يسارع اليه الثا ويل غير
جائز الاحكام على ماية والاسباب على الية القضية العرفية يجوز
اختلفا ما خلافا لارمنة لا يمكن اعتبار الحثيات العقلية في
الامور الخارجية اعتقاد المفيد للشئ على ما هو عليه مثل العلم بالادلة
اهل العربية لا التفات لهم الى ما يعبر اهل المعقول لا نعمل الدلالة
اذا تعارضها العبارة العامر المحصور دون القياس الجمع عليه لا يمتنع
الدليل لان دليله الاجماع الحكم الذي له مستند اقرب بالصواب
من الحكم الذي لا مستند له ظاهر عدم ظهور الخطا بوجوب علم الحكم
بالصواب لان الحكم به يستند الى اصل الدراية تخصص القاعدة
ليس من ذاب بالمباحث العقلية ظواهر الظنثيات لا تعارض العقليات
المتواترة في طبيعة قد يكون آحادا في غيرها ليكون من المتواتر الخلفة
فيه الحاق القليل بالكثير والفرد التا در بالاعم الاغلب طريق
من طرق الصواب الراجح من الاقوال الثلاثة في محل هو الاول
والاخر لا الوسط كما في اخر المستصفي اذا كان بين الدليلين عموم
وخصوص من وجه فكل منهما راجحان ايجاد النظر بعد قيام الدليل
انما هو الاثر في الحاجة اليه فاما ان لم يقر دليل فانك محتاج
الى النظر اذا ثبت الحكم لعله اطرر حكمها في الموضوع الذي يمنع فيه
وجود العلة نظير العدة عن النكاح ومثل ذلك الرملة الطوان

وسبب الشان المقوس بانس ثبوت المحكم فلا ينبغي ان يزول ذلك
الاشق لاستعماله غير الموضوع له فرع لتحقيق الموضوع له كما ان
الاستاد الى غير ما هو له فرع لتحقيق ما هو له نقل الكلام عن المناظرين
مع وجوده في كلام المتقدمين عيب وانما ينقل عن المناظر ما قاله
من عنده بحيثما حاله من قبله او تخفيفا لكلامه من تقدمه او غير
ذلك لاصل يمهّد بالدليل والبرهان لا بالمثال وانما اراد المناظر
للتوضيح والتعريف فلا بد من اقامة البرهان على الدعوى ولا يتم
ايراد المثال بعده ان ساء الا ايضا على سبيل التبرع الخلف قد
يفارق الاصل عند اختلاف الحال كالتميم يفارق الوضوء في اشتراط
النية لاختلاف حالهما وهو ان الماء مطهر بنفسه والتميم
ملوث البرهان الفاطم لا يدور بالظواهر بل بسلب على ثاويل النظر
كأنه ظواهر تشبيهية في حق واجب الوجود عدم التصريح لا يجرى
بعده القول بل يوجد بالقول بخلاف العمل بالعلم الغالب والظن
الراجح واجب عقلا وشرعا وان يقيه ضربا حمالا المستك بالاجماع
في العقليات يكون عند القهرون قياس الغائب على الشاهد انما يفتقد
في الاستنباط كما لم يكن فيه القطع من الكتاب والسنة بعد الجها
والثاقل استعمال الشافعية الاعتماد في الظن الغالب خلافه في
عند الاصوليين وهو الجازم لدليل لاحاجة في الازام للغير اليقيني
فان الحقني يلزم الحقني الاخر من قبل الشافعي لا اعتبار للظن في
الحقيقة وانما العبرة في العمليات وما يكون وصله اليها الجمع
الادلة اولى من تعليل الواحد منها والعمل بعموم الآخر محتمل
التقيض لا يقدح في الدلالة الظاهرة لا يلزم من احتمال العقلي
امتناع القطع العادي النظر الموجب لهيئة ظنية الانساج في العقليات
لطلب العلم فاصد صورة كما ان النظر الموجب لهيئة قطعية الاشاج
في التقنيات لطلب العلم فاصد مارة الاستدلال بحمل النصا منها
يجوز ان لا يعارضه مانع كما في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون والحق
من ان يكون المراد الملازمة يرجع الى العرف فيما لا يصاب له في الشرع
ولان اللغة الجواز العقلي لا يستلزم الجواز التقسيمي لا مريدا كما كانت
بعض المقدمات قطعية والبعض الاخر ظنية او اعتقادية صحيحة
او فاسدة سميت خطابة واما اعتبار الدلائل العقلية ليس
باختبار خصوصياتها بل باعتبار كونها معطوفا بها عند صريح

الفعل فان لم يعبر قطعه في موضع لا يعبره سائر المواضع ايضا
الامانة لا يكون قطعية المقدمات والاستدلال معا والافاد
يقينا كما ليرها فان يجوز كون مقدماتها قطعية دون الاستدلال كما في الاستدلال
والقياس الذي يظن انناجه وبالعكس كما في القزوب المستلزمة لتساخا اثار
من مقدمات غير قطعية قد يقيد الدليل المنطقي اليقين فان رددت المعنى
الجازم عند قيام الغرض القطعية الدالة عليه الدليل مقدم على المدلول
من حيث الاظهر لا من حيث الورد من تمسك بالاصل خرج عن عهد المطالبة
بالدليل ومن عدل عن الاصل فنظر الى اقامة الدليل واستصحابها كما في
الادلة العينية قد يفتقر للدليل بالقطعي وقد يخفى مع هذا التخصيص
بما يكون الاستدلال فيه من العلول الى العلة دلائل الشرح خمسة
الكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقليات المحضة كما تقرر
والثنا في الدوران وغير ذلك والتلثة الاول عقلية والثاني
عقلية والثالث المحض لا يقيد ان لا بد من صدق الغائل وذلك
لا يعلم بالنقل والادراك او تسلسل بل بالعقل من دلالة المعنى غير
الذي كل ما مقدمه عقليان وقد حكم بهما التي ايضا في
تعا لوك ان فيهما آله الا الله لغسدا تا هو من حيث انه حكمهما
العقل مع قطع النظر عن حكم الشارع عقلي ومن حيث انه حكمهما
الشارع وصار حكمه سببا للعلم مع قطع عن ان العقل يحكمهما
بنفسه هو نقل جاز التعليل على موافقة النص كوجوب قبول الحديث
الغريب ان كان موافقا للكتاب الحديث فما وافق فاقبل مع انه لا فاق
في قوله لا تاكيد دليل الكتاب لا يجوز التمسك بالادلة العقلية وانما
تمسك بها في المسائل العقلية ثمة لافادة اليقين كما في مسألة
حجية الاجماع ونحو الاحاد واخرى لافادة الظن كما في الاحكام
الشرعية الفرعية يحتمل في الظنيات بالافان عتبات والتنبيهها
والاخذ بالاولى والاخلف والاظهر في الفهم والاسبق والانت
بالمشاركات الدليل المنطقي يقيد اليقين في الاعتماد بالادلة
بالعقول عند توارد الادلة على معنى واحد بيارات وطرق متعددة
ترش من منضمة القول بترجم الظواهر العقلية على القواطع العقلية
محال لان النقل فرع على العقل فالقدح في الاصل لتصبح الفرع
بوجوب القدح في الفرع والاصل معا وهو باطل لكن هذا ان كان
النقل ظني الثبوت او الدلالة او كان النقل تماما يبلغه طور العقل

والا فالعقل معقول والشرع منبع منقول اذا تعارض العقل والنقل
 في مطلوب فيتبع العقل ويتبع المخلص في المنقول ليوافق المعقول
 والا بعد المنقول من قبيل المشابهات هذا في المطلوب الاعتقادي
 واما في المطلوب العملي فان كان التعارض بين القياس ومن الحديث
 فيرجح القياس ان كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث ان كان
 متواترا الى غير ذلك لا يدخل للعقل في معرفة الاحكام فادع
 الاستدلال بالمعقول الضرف في الاحكام بوجه وماتر ائى انه معقول
 فآله الى الدلالة اولى القياس كذلك مرجعه النص وما لم يرجح اليها
 فهو من المنسكات الفاسدة عندنا والاجتهاد بما ليس بدليل الا انه
 من داب المشايخ انه لا يذكر من المسند ويكتفون بالاشارة الى
 المعنى المؤثر اختصارا واعتمادا على شهرة المستند فيما بينهم
 الحمد لله على نعمه لا تمام والصلاة والسلام على محمد سيد الانام
 كنهه الفقير محمد بالشوق والارادة المؤذن بجامع نوري رده
 من نلاميذ المرجوم على عفى عنهما العفو العلي وعفروهما
 ولئن استكنبه واحسن اليهنا واليه ولئن نظرتيه طالعه
 وانفع به ولسائر المؤمنين والمسلمين بحجة خاتمه
 الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام في كل وقت
 وحين الى يوم الدين
 والحمد لله رب العالمين

١١٩٤ هـ
 ١٣
 ٢
 ح

